التراث العربي
سلسلة تصدرها وزارة الإعلام
في الكويت
- ١٦ -

تاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الخامس والعشرون

تحقيق

مصطفى حجازي

راجعته
لجنة فنية من وزارة الاعلام
١٤٠٩هـ = ١٩٨٩م

مطبعة حكومة الكويت

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة بين يدى هذا الجزء

يصدر هذا الجزءُ الخامس والعشرون من تاج العروس فى نهاية عملى رئيسا لقسم التراث العربى بوزارة الإعلام ، وقد أنجزته تحقيقاً وتدقيقاً ، وصحَّحْت بعض تجارب طباعته . وأَحمد الله الذى أَعاننى فى هذه السنوات الخمس التى توليت فيها مسئولية هذا القسم على إصدار الأَجزاء : (من العشرين إلى الخامس والعشرين) وتركتُ المطبعة تعمل فى الجزءِ السادس والعشرين الذى هيَّأْته للطبع بعد مراجعة دقيقة ، كما أَعددت للطبع الجزءَ السابع والعشرين ، وهو من تحقيقى أيضا ، وكذلك الجزءَان : الثلاثون ، والخامس والثلاثون .

هذا وقد شاركتْ نُخْبَةٌ من خيرة علماء اللغة فى تدقيق الأَجزاءِ : من الثامن والعشرين إلى الرابع والثلاثين ، وهى الآن قيد الطبع .

والحمدُ لله الذى هَدانا لهٰذا ، وما كُنّا لنَهْتَدِيَ لولا أَنْ هدانا الله . وأَسأَله –سبحانه– أن يعين من يخلفنا فى حمل هذه الأَمانة ، وأَن يهديَنا جميعاً سواءَ السبيل ، إنه سميع مجيب.

الكويت فى ربيع الأول ١٤٠٨ هـ
= نوفمبر ١٩٨٧ م

مصطفى حجازى
رئيس قسم التراث العربي

رمــوز القــاموس

ع = موضع
د = بلــد
ة = قريــة
ج = الجمــع
م = معروف
جج = جمع الجمع

رموز التحقيــق وإشــاراتــه

(١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة ، فيــه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان ·

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش ـ دون تقييــد بمادة ـ معنــاه أن النص المعلق عليــه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي ·

(٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا []

بسم الله الرحمن الرحيم

(بابُ القــاف)

هى أَحــدُ الحُــروفِ المَجْهُــورةِ ، ومَخْرَجُها بين عَكَدَةِ اللِّسانِ وبينَ اللَّهاةِ فى أَقْصَى الفَمِ ، وهى من أَمْتَنِ الحُروفِ وأَصَحِّها جَرْساً ، قال شيخُنا : وقــد أُبْدِلَتْ من حرفٍ واحدٍ وهو الكــافُ ، قالوا : أُكْنَــةُ الطّــائرِ ، واسْتَدَلُّوا على الإبدالِ بـأَنَّه سُمِـعَ جمعُ الأُكْنَة دُونَ الأُقْنةِ ، وهو من عَلاماتِ الأَصــالة ، والأُقْنَــةُ حكاه الخَليلُ .

(فصل الهمزة) مع القاف

[أ ب ق] *

(أَبَــقَ العَبْدُ ، كسَمِعَ وضَرَبَ ومَنَعَ) الأُولى نَقَلَها ابنُ دُرَيْدٍ ، وقَوْلُه : مَنَع ، هٰكَذا فى النُّسَخ ، والذى فى التَّكمِلَــةِ بفتحِ البــاءِ ، أَى : من حَــدِّ نَصَر ، كذا هو مَضْبُوطٌ مُصحَّحٌ (أَبْقاً) بالفَتْح ، (ويُحرَّكُ ، وإباقاً ، ككِتاب : ذَهَبَ بلا خَوْف ولا كَدِّ عَمَلٍ) قال اللَّيْثُ : وهٰذا الحُكْمُ فيه أَنْ يُرَدَّ ، فإن كانَ من كَدِّ عَمَلٍ أَو خَوْفٍ ، لم يُرَدَّ ، قالَ اللهُ تَعالَى : ﴿ إذْ أَبَقَ إلى الفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴾ (١) وفى حَدِيثِ شُرَيْحٍ : « أَنَّه كان لا يَرُدُّ العبدَ من الادِّفانِ ، ويَرُدُّه مِنَ الإبــاقِ البــاتِّ » أَى : القاطِـعِ الذى لا شُبْهَةَ فيــه .

(أَو) أَبِقَ العبدُ : إذا (اسْتَخْفَى ثُمَّ ذَهَبَ) كما فى المُحْكَمِ (فهو آبِقٌ) ، قالَتْ سِعْــلاةُ عَمْرِو بنِ يَرْبُوع :

* أَمْسِكْ بَنِيكَ عَمْرُو إنِّى آبِقُ * (٢)

(وأَبُوقٌ) كصَبُورٍ ، هٰذِه عن ابْــنِ فارِسٍ (ج : ككُفَّارٍ ، ورُكَّعٍ) قــالَ رُؤْبَــةُ :

* ويَعْتَزِى مِنْ بَعْـدِ أُفْقٍ أُفَّقَــا *
* حتّى اشْــفَتَرُّوا فى البِلادِ أُبَّقَا (٣) *

(والأَبَقُ ، مُحَرَّكَةً : القِنَّبُ) قــال رُؤْبةُ يَصِفُ الأُتُنَ :

(١) سورة الصافات ، الآية ١٤٠ .
(٢) العباب والجمهرة ٣ /٢٠٩ والمقاييس ١ /٣٨ وانظر (ألــق)
(٣) في مطبوع التاج : « ويعتَرِى ... حــتى اسْتَقَرُّوا ... » والتصحيح من ديوانه ١١٤ والعباب .

* قُــودٌ ثَمــانٍ مثلُ أَمْراسِ الأَبَقْ *
* فِيها خُطُوطٌ من سَوادٍ وبَلَــقْ *[1]

(أَو قِشْرُه) وهو قولُ اللَّيْثِ .

(و) أَبّاقٌ (كشَــدّاد : شــاعِرٌ[2] دُبَيْرِيٌّ) مشهورٌ ، كُنْيَتُه أَبو قَرِيبَة .

(وتَأَبَّقَ) العَبْدُ : (اسْــتَتَرَ) كما فى الصِّحاحِ ، زادَ ابنُ سِيدَه : ثمّ ذَهَبَ .

(أَو) تَأَبَّقَ : (احْتَبَسَ) كمــا فى الصِّحاح ، ومنه قولُ الأَعْشَى :

فَذاكَ ولَمْ يُعْجِــز من المَوْتِ رَبَّــه
ولٰكِــنْ أَتاهُ المَوْتُ لا يَتَأَبَّــقُ[3]

قالَ الصّاغانىُّ : إِنّه لا يَتَحَبَّسُ ، ولا يَتَــوارَى .

(و) تَأَبَّقَ : (تَأَثَّمَ) ورَوَى ثَعْلبٌ أَنَّ ابنَ الأَعرابىِّ أَنْشَــدَه :

أَلا قالَــتْ بَهــانِ ولَــمْ تَأَبَّــقْ
كَبِرْتَ ولا يَلِيقُ بِكَ النَّعِيــمُ[4]

قال : لم تَأَبَّقْ : لم تَأَثَّمْ من مقالَتِها ، وقيل : لم تَأْنَفْ[1] ، وقال أَبو حاتِمٍ : سأَلتُ الأَصْمَعِىَّ عن تَأَبَّقَ فقــالَ : لاأَعْــرِفهُ ، وأَنْشَدَه أَبو زَيْدٍ فى نوادِرِه لعامِرِ بنِ كَعْبِ بنِ عَمْرِو بنِ سَــعْدٍ ، وقالَ أَبُو عُمَر فى اليَواقِيت : هو لعامانَ ابنِ كَعْبٍ ، ويُقال : غامانُ ، وقــال أَبو زَيْدٍ : لم تَأَبَّقْ : لم تَبْعُد ، أَخَــذَه من إِباقِ العَبْدِ ، وقِيلَ : لم تَسْتَخْفِ ، أَى : قالَتْ عَلاَنِيَةً ، وكان الأَصمَعِىُّ يَرْوِيه عن أَبِى عَمْــرٍو :

أَلا قالَتْ حَــذامِ وجارَتــاهَــا
نَعِمْتَ ولا يَلِيــطُ بكَ النَّعيــمُ[2]

(و) تَأَبَّقَ (الشَّىْءَ) : إِذا (أَنْكَرَه) قالَ ابنُ فارِسٍ : قالَ بَعْضُهم : يُقــالُ للرَّجُلِ : إِنَّ فِيكَ كَذا ، فيَقُول : أَمَــا واللهِ ما أَتَأَبَّقُ ، أَى : ما أُنْكِرُ ، ويُقال : يا ابنَ فُلانَةَ ، فيقولُ : ما أَتَأَبَّقُ مِنْها ، أَى : ما أُنْكِرُها .

---

(١) ديوانه / ١٠٤ والعباب والأول في المقاييس ١ /٣٩ .
(٢) في التكملة « راجز » وهو بالرجز أشهر ، وفي اللسان أيضاً « من رجّازهم » والمثبت كالعباب .
(٣) ديوانه/٢١٧ واللسان والصحاح والعباب ، وعجزه في المقاييس ١ /٣٩ .
(٤) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ /٢١٣ والمقاييس ١ /٣٩ والنوادر ١٦ في أبيات .

(١) في اللسان : « وقيل : لم تأبّق : لم تأْنَفْ » وفي الجمهرة ٣/٢١٣ قال : ويروى: « ولم تأنّق » .
(٢) اللسان والعبــاب .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

تَأَبَّقَتِ النَّاقةُ : حَبَسَت لبَنَها .

والأَبَقُ ، مُحَرَّكَةً : حَبْلُ القِنَّبِ ، وقالَ ثَعْلَبٌ : هو الكَتّانُ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[أ ج د ا ن ق]

أَجْدَا نَقَان ، بالضَّمِّ[1] : قـريةٌ على باب دَوِين[2] ، وبها وُلِدَ أَيُّوبُ بنُ شادِى، والدُ المَلكِ النّاصِرِ صَلاحِ الدِّينِ يُوسُف، ذكره ابنُ خِلِّكانَ .

[أرق] *

(الأَرَقُ ، مُحَرَّكَةً : السَّهَرُ) كما فى الصِّحاحِ ، وزادَ الصاغانِيُّ : (باللَّيْلِ) وفى التَّهْذِيبِ : هو ذَهابُ النوم باللَّيْلِ ، وفى المُحكم : ذَهابُ النَّوْمِ لِعِلَّةٍ ، ونَقَلَ شَيْخُنا – عَنْ بَعْضِ فُقَهاءِ اللُّغَةِ – أَنَّه السَّهَرُ فى مَكْرُوهٍ ، وقَيَّدَه هكذا ، وأَنَّ السَّهَرَ أَعَمُّ ، وبه فَسَّرُوا قَولَ المُتَنَبِّى :

أَرَقٌ على أَرَقٍ ومِثْلِىَ يَأْرَقُ
وأَسىً يَزِيدُ وعَبْرةٌ تَتَرَقْرَقُ[1]

(كالائْتِراقِ) على الافْتِعال ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

وقد (أَرِقَ ، كفَرِحَ) يَأْرَقُ أَرَقاً (فهو أَرِقٌ) ككَتِفٍ (وآرِقٌ) كناصِرٍ ، وأَنشدَ ابنُ فارِسٍ – فى المَقايِيسِ – :

* فَبِتُّ بلَيْلِ الآرِقِ المُتَمَلْمِلِ[2] *

قلت : هو قَوْلُ ذِى الرُّمَّةِ .[3]

(والإِرْقانُ ، بالكسرِ : شَجَرٌ أَحْمَرُ) بعَيْنِه ، نقله ابنُ فارِسٍ ، وأَنشد :

وتَتْرُكُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أَنامِلُهُ
كأَنَّ فى رَيْطَتَيْهِ نَضْحَ إِرْقانِ[4]

---

(1) كذا في مطبوع التاج بالضم ، والذى في وفيات الأعيان (٦/١٣٩) : « بفتح الهمزة وسكون الجيم وفتح الدال » .

(2) في مطبوع التاج « وديف » والتصحيح من وفيات الأعيان ، والنقل عنه ، وضبطها ياقوت بفتح فكسر ، وقال : «منها ملوك الشام بنو أيوب . . . » .

(1) ديوانه ١/٤٧٧ والرواية « وَجَوًى يَزِيد » .

(2) العباب ، والمقاييس ١/٨٢ وهو عجز البيت ، وصدره :

* أتاني بلا شَخْصٍ وقد نامَ صُحْبَتى *

(3) ديوانه/٥٠٩ وتهذيب الألفاظ /٦٣١ .

(4) اللسان والعباب ، والمقاييس ١/٨٣ وضبطه « أرقان » بفتح الهمزة كاللسان .

قلتُ : وهو قولُ الأَصمَعِيّ ، كما فى التَّكْمِلَةِ .

(و) قِيلَ : الإِرْقانُ : (الحِنّاءُ) .

(و) قال الأَصمَعِيُّ : الإِرْقانُ : (الزَّعْفَرانُ) .

(و) قال غيرُه : هو (دَمُ الأَخَوَيْنِ) وكُلُّ ذٰلِك فُسِّرَ به البَيْت .

(و) الإِرْقانُ : (آفةٌ تُصِيبُ الزَّرْعَ) .

(و) داءٌ يُصِيبُ (النّاسَ) يَصْفَرُّ منه الجَسدُ (كالأَرَقان ، مُحَرَّكةً) نقلَها الجَوْهَرِيُّ (وبكَسْرَتَيْنِ ، وبفَتْحِ الهمزةِ وضَمِّ الرّاءِ ، والأَرْقُ ، والأَرْقانُ ، بفَتْحِهما ، والأُراقُ كغُرابٍ ، واليَرَقانُ محرَّكَةً ، وهٰذه أَشْهَرُ) فهٰذه ثمانِي لغاتٍ ، اقتصر الجَوْهَرِيُّ على الثّانِيةِ والأَخِيرةِ ، وفى اللِّسانِ : ومن جَعَل هَمْزَتَه بدلاً فحُكْمُه الياءُ ، قالَ الأَطِبّاءُ : اليَرَقانُ : (يَتَغَيَّرُ منه لَوْنُ البَدَنِ) تَغيُّراً (فاحِشاً إِلى صُفْرةٍ أَو سَوادٍ ، بجَرَيانِ الخِلْطِ الأَصْفَرِ أَو الأَسْوَدِ إِلى الجِلْدِ وما يَلِيه بِلا عُفُونَةٍ) كذا فى الشِّفاءِ لابن سِينَا .

(وزَرْعٌ مَأْرُوقٌ ، ومَيْرُوقٌ) : أَى (مَؤُوفٌ) ، وكذٰلِكَ نَخْلَةٌ مَأْرُوقَةٌ .

(و) أُرَيْق (كزُبَيْرٍ : ع) هٰكَذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، وهو غَلَطٌ ، صوابه «كغُرابٍ» كما هو فى الصِّحاحِ والعُبابِ واللِّسانِ والمُعْجَمِ ، وأَنْشَدُوا لابْنِ أَحْمَرَ الباهِلِيّ :

كأَنَّ على الجِمالِ أَوانَ حُفَّتْ
هَجائِنَ من نِعاجِ أُراقَ عِينَا[1]

(و) قال الجَوْهَرِيُّ : قالَ الأَصْمَعِيُّ : (رَأَى رَجُلٌ الغُولَ على جَمَلٍ أَوْرَقَ ، فقالَ : جاءَنا بأُمِّ الرُّبَيْقِ على أُرَيْقٍ ، أَى : بالدّاهِيَةِ) ، زادَ غيرُه (العَظِيمَةَ) وقالَ الصّاغانِيُّ : الكَبِيرَةُ ، وقالَ أَبُو عُبَيْد : أَصلُه من الحَيّاتِ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : (صَغَّرَ الأَوْرَقَ) تَصْغِيرَ التَّرْخِيمِ (كسُوَيْدٍ فى أَسْوَدَ ، والأَصْلُ وُرَيْقٌ ، فقُلِبَت الواوُ هَمْزَةً) ذَكَرَه

(١) اللسان والصحاح والعباب ومعجم البلدان (أراق) وقال الصاغاني : «ويُرْوى : ... على الحُمُول أوانَ خَفَّتْ» .

فى هٰذا التَّرْكِيب ، وقالَ ابنُ بَـرِّىّ : حَـقُّ أُرَيْقٍ أَنْ يُذْكَرَ فى فصل « ورق » لأَنَّه تصغِيرُ أَوْرَقَ ، كقَوْلِهم فى أَسْوَدَ : سُـوَيْدٌ ، ومما يَدُلُّ على أَنَّ أَصْـلَ الأُرَيْقِ الحَيَّاتُ – كما قال أبو عُبَيْد – قَـولُ العَجّاجِ :

* وقـد رَأَى دُونِى من تَجَهُّمِـى *
* أُمَّ الرُّبَيْقِ والأُرَيْقِ الأَزْنَـمِ *[1]

بدلالَةِ قولِه : « الأَزْنَمِ » وهو الَّذِى له زَنَمَـةٌ من الحَيَّاتِ .

(وآرَقَه) كذَا (وأَرَّقَـه) إِيـراقـاً وتَأْرِيقاً ، وعلى الثانى اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ : (أَسْهَرَه) وهو مُؤَرَّقٌ قال :

* مَتَى أَنـامُ لايُؤَرِّقْنِى الكَرِى *[2]

قال سِيبَوَيْه : جَزَمه لأَنَّه فى معنى إِنْ يَكُن لى نَـوْمٌ فى غيـرِ هذه الحـالِ لا يُؤَرِّقْنِى الكَرِى ، وقال تَأَبَّطَ شَـرًّا :

ياعِيـدُ مالَكَ من شَـوْقٍ وإِيـراقِ
ومَرِّ طَيْفٍ عَلَى الأَهْـوالِ طَـرّاقِ[3]

وقـال رُؤْبَـةُ :

* أَرَّقَنِـى طـارِقُ هَـمٍّ أَرَّقَـا *
* ورَكْضُ غِـرْبانٍ غَدَوْنَ نُغَّقَا *[1]

وقـالَ الأَعْشَى :

أَرِقْتُ وما هَـٰذا السُّهـادُ المُؤَرِّقُ
ومابِىَ من هَـمٍّ وما بِىَ مَعْشَـقُ[2]

(ومُؤَرِّقٌ كمُحَدِّث : عَلَمٌ) منهـم مُؤَرِّقٌ العِجْلِىُّ وغيرُه ، قال ابنُ دُرَيْـد فى تَرْكِيبِ « ورق » فأَمّا تَسْمِيَتُهم مُؤَرِّقاً فليسَ من هٰذا ، ذاكَ من الأَرَقِ ، وهـو ذَهابُ النَّـوْمِ .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليهِ :

رَجُلٌ أَرُقٌ كنَدُسٍ ، وأُرُقٌ بضَمَّتَينِ ، بمعنى آرِقٍ .

وقِيلَ : إذا كانَ ذٰلِكَ عادَتَه فبِضَمِّ الهَمْـزَةِ والـراءِ لا غيرُ .

(١) في مطبوع التاج واللسان « تَهَجُّمِى » والتصحيح من ديوانه ٦٢ وفيه : « والوُرَيْقِ الأَزْنَمِ » .

(٢) اللسان ، والكتاب ١/٤٥٠ وبعده فيه :
* لَيْلاً ولا أَسْمَعُ أَجْراسَ المَطِى *

(٣) العباب والجمهرة ٢/٤١٠ والمقاييس ١/٨٢ والمفضليات (مف ١ : ١)

(١) ديوانه ١٠٨ وضبط « أَرَقَا » بفتح الراء مخففة والعباب وفي مطبوع التاج « نعقا » بعين مهملة ، ونعق الغراب ونغق لغتان .

(٢) في مطبوع التاج : «وما بي تعشق » والمثبت من ديوانه ٢١٧ والعباب ، وفيهما « من سُقْمٍ وما بي مَعْشَقَ » ومثله في المقاييس وانظر اللسان (عشق) والمقاييس ١/٨٢ .

وأُراقُ ، كغُرابٍ : موضِعٌ فى قَوْلِ ابنِ أَحْمَرَ :

كأَنَّ عَلَى الجِمالِ أَوانَ خُفَّتْ
هَجائِنَ من نِعاجِ أُراقَ عِينَا [1]

وقالَ ابنُ زَيْدِ الخَيْلِ الطّائِىُّ :

ولَمّا أَنْ بَدَت لصَفَا أُراقٍ
تَجَمَّعَ مِنْ طَوائِفِهِمْ فُلُولُ [2]

[أزق] *

(أَزِقَ صَدْرُه ، كفَرِحَ وضَرَبَ) الأَوّلُ عن ابنِ دُرَيْدٍ (أَزْقًا) بالفَتْحِ (وأَزَقًا) بالتَّحْرِيكِ ، وفيه لَفٌّ ونَشْرٌ غيرُ مُرَتَّبٍ : (ضاقَ) وفى الصِّحاحِ والعُبابِ : الأَزْقُ : الأَزْلُ ، وهو الضِّيقُ .

وقالَ ابنُ دُرَيْد : الأَزَقُ ، بالتَّحْرِيكِ [3] : الضِّيقُ ، يُقالُ : أَزِقَ ، بالكَسْرِ ، يَأْزَقُ أَزَقًا ، وقالَ الأَصْمَعِىُّ فى قولِ رُؤْبَةَ يَصِفُ نامُوسَ الصّائِدِ :

* مُضطَمِراً كالقَبْرِ بالضِّيْقِ الأَزَقْ * [4]

حَرَّكَ الزّاىَ ضَرورَةً ، قال الصّاغانِىُّ : الدَّلِيلُ على صِحَّةِ قولِ الأَصْمَعِىِّ قولُ العَجّاجِ :

* أَصْبَحَ مَسْحُولٌ يُوازِى شِقَّا *
* مَلالَةً يَمَلُّها وأَزْقَا * [1]

(أَو) أَزِقَ الرَّجُلُ : إذا (تَضايَقَ) صَدْرُه (فى الحَرْبِ ، كتَأَزَّقَ فِيهما) ، وحَكَى الفَرّاءُ : تَأَزَّقَ صَدْرِى ، وتَأَزَّلَ ، أى : ضاقَ .

(والمَأْزِقُ ، كمَجْلِسٍ) : المَوْضِعُ (المَضِيقُ) الذى يَقْتَتِلونَ فيهِ ، قالَ اللِّحْيانِىّ : وكذلِكَ مَأْزِقُ العَيْشِ ، ومنه سُمِّى مَوْضِعُ الحَرْبِ مَأْزِقًا ، والجمعُ المَآزِقُ ، قال جَعْفَرُ بنُ عُلْبَةَ الحارِثِىُّ :

إذا ما ابْتَدَرْنا مَأْزِقًا فَرَّجَتْ لَنا
بأَيْمانِنا بِيضٌ جَلَتْها الصَّياقِلُ [2]

(و) فى المَقايِيسِ لابنِ فارِسٍ : (اسْتُوْزِقَ على فُلانٍ) : إذا (ضاقَ عليهِ المَكانُ) فَلَمْ يُطِقْ أَنْ يَبْرُزَ .

---

(١) تقدم إنشاده في هذه المادة .
(٢) معجم البلدان (أراق) ومعجم ما استعجم ١٣٤
(٣) في الجمهرة ٣/٢٥٤ لم يقل بالتحريك ، وإنما ضبطه محركا ضبط قلم .
(٤) في مطبوع التاج « مضطرما » والتصحيح من ديوانه ١٠٧ والعباب .

(١) في مطبوع التاج والعباب « يوارى » والمثبت من ديوانه ٤٠ وانظر اللسان (شقق) والمقاييس ١/٩٥ .
(٢) العباب ، وفي الأغاني (٤٩/١٣) روايته :
« إذا ما رَصَدْنا مَرْصَداً فرّجت لنا ... »

ثمّ إنَّ هٰذا الحَرْفَ مكتوبٌ عِنْدَنا فى النُّسَخِ بالحُمْرَةِ ، وقد وُجِدَ فى نُسَخِ الصِّحاحِ ، فانظُرْه .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

أَزَقْتُه أَزْقاً : ضَيَّقْتُه ، فأَزَقَ هو، أَى : ضاقَ ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ ، نقله شَيْخُنا .

[] ومما يستدرك عليه :

[أ س ق] *

المِئْساقُ : الطَّائِرُ الذى يُصَفِّقُ بجَناحَيْهِ إِذا طار ، ذكره صاحبُ اللِّسانِ هٰكَذا ، وأَهْمَلَه الجَماعةُ ، ويُقَوِّى قولَهُم : إِنَّ أَصْلَه الهَمْزُ جَمْعُهُم له على مآسِيقَ لا غيرُ ، قالَهُ ابنُ سِيدَه ، وسيأْتِى فى « و س ق » .

[] وسما يستدرك عليه أيضا :

[ا س ت ب ر ق] *

اسْتَبْرَقُ : أَورَدَه الجَوْهَرِىُّ فى « برق » على أَنَّ الهَمْزَةَ والسينَ والتّاءَ من الزَّوائِدِ ، وذَكَرَه أَيضاً فى السِّينِ والرّاءِ ، وذَكَرَه الأَزْهَرِىُّ فى خُماسىِّ القافِ على أَنَّ هَمْزَتَها وحْدَها زائِدةٌ ، وصَوَّبَه ، وسيأْتِى الكَلامُ عليه فيما بَعْدُ .

[أ ش ق] *

(الأُشَّقُ ، كسُكَّرٍ) أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال الصّاغانِىُّ : (ويُقالُ : وُشَّقٌ) بالواو أَيضاً (و) قالَ اللَّيْثُ ويُقالُ : (أُشَّجٌ) أَيضاً بالجيمِ بدلَ القافِ ، وهٰكذا يُسَمّى بالفارِسِيَّةِ ، وقد ذُكِرَ فى مَوْضِعه : (صَمْغُ نَباتٍ كالقِثَّاءِ شَكْلاً ، وغَلِطَ مَنْ جَعَلَه صَمْغَ الطُّرْثُوثِ) فيه تَعْرِيضٌ على الصّاغانِىِّ ، حيثُ جَعَلَه صَمْغَ الطُّرْثُوثِ (مُلَيِّنٌ مُدِرٌّ مُسَخِّنٌ مُحَلِّلٌ ، تِرْياقٌ للنَّسَا والمَفاصِلِ ، ووَجَعِ الوِرِكَيْنِ شُرْباً مِثْقالاً) ومَرَّ له فى الجِيمِ أَنَّه صَمْغٌ كالكُنْدُرِ ، وفى العُبابِ : يُلْزَقُ به الذَّهَبُ على الرَّقِّ ، قالَ : هو دَواءٌ كالصَّمْغِ ، دَخِيلٌ فى العَرَبِيَّةِ ، وقد ذَكَرَه المُصَنِّفُ فى أَرْبَعَةِ مَواضِعَ ، وهو المَعْرُوفُ الآنَ بمصرَ « بقَنا وَشَق » .

[أ ف ق] *

(الأُفْقُ ، بالضَّمِّ ، وبضَمَّتَيْنِ) كعُسْرٍ

وعُسُرٍ : (النّاحِيَةُ ، ج : آفاقٌ) قالَ اللهُ تَعالَى : ﴿ وَهُوَ بالأُفُقِ الأَعْلَى ﴾ [1] وقالَ عزَّ وجَلَّ : ﴿سَنُرِيهِمْ آياتِنا فِى الآفاقِ﴾ [2] وقد جَمَعَ رُؤْبَةُ بينَ اللُّغَتَيْنِ :

* ويَغْتَزِى مِنْ بَعْدِ أُفْقٍ أُفُقَا * [3]

قالَ شيخُنا : وذَكَرُوا فى الأُفْقِ بالضمِّ أَنَّه استُعْمِلَ مُفْرَداً وجَمْعاً ، كالفُلْكِ ، كما فى النِّهاية ، قلتُ : وبه فُسِّرَ بَيْتُ العَبّاسِ رضِىَ اللهُ عنهُ يمدحُ النبىَّ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ :

وأَنْتَ لمّا وُلِدْتَ أَشْرَقَتِ الْـ
أَرْضُ وضاءَتْ بِنُورِكَ الأُفُقُ [4]

ويُقال : إنَّه إنَّما أَنَّثَ الأُفُقَ ذَهاباً إلى النّاحِيَةِ ، كما أَنَّثَ جَرِيرٌ السُّورَ فى قولِه :

لمّا أَتَى خَبَرُ الزُّبَيْرِ تَضَعْضَعَتْ
سُورُ المَدِينَةِ والجِبالُ الخُشَّعُ [5]

(١) سورة النجم ، الآية ٧ .

(٢) سورة فصلت ، الآية ٥٣ .

(٣) في مطبوع التاج « ويعترى » بالعين والراء المهملتين والتصحيح من ديوانه /١١٤ والعبـــاب .

(٤) اللسان والنهايـــة .

(٥) ديوانه ٣٤٥ وروايته : «تواضَعَتْ » ومثله في اللسان (سور) وما هنا يوافق اللسان والنهاية (أفـــق) .

(أَو) الأُفُقُ : (ماظَهَرَ مِنْ نَواحِى الفَلَكِ) وأَطْرافِ الأَرْضِ .

(أَو) الأُفُقُ : (مَهَبُّ) الرِّياح الأَرْبَعَة : (الجَنُوبِ ، والشَّمالِ ، والدَّبُورِ ، والصَّبَا) .

(و) الأُفُقُ : (ما بَيْنَ الزِّرَّيْنِ المُقَدَّمَيْنِ فى رُواقِ البَيْتِ) .

وأُفُقُ البَيْتِ من بُيوتِ الأَعْرابِ : نَواحِيهِ ما دُونَ سَمْكِه .

(وهو أَفَقِىٌّ ، بفَتْحَتَيْنِ) لمن كانَ من آفاقِ الأَرْضِ ، حكاه أَبو نَصْرٍ ، كما فى الصِّحاحِ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : وهو عَلَى غَيْرِ قِياسٍ [1] (و) قالَ الجَوْهَرِىُّ : بعضُهُم يَقُولُ : أُفُقِىٌّ (بضَمَّتَيْنِ) وهو القِياسُ ، قالَ شيخُنا : النَّسَبُ للمُفْرِدِ هو الأَصْلُ فى القَواعِدِ ، وبقِىَ النَّظَرُ فى قولِ الفُقَهاءِ فى الحَجِّ ونحوه آفاقِىٌّ هل يَصِحُّ قِياساً على أَنْصارِىٍّ ونحوِه ، أَولا يَصِحُّ بناءً على أَصلِ القاعِدَةِ ؟ والنِّسْبَةُ إلى الجمعِ مُنْكَرَةٌ ، أَطالَ البحثُ فيهِ ابنُ كَمال باشا فى الفَرائِدِ ، وأَوْرَدَ

(١) ومثله في الجمهرة ٣ /١٥٧ و ٢٦٥ .

الوَجْهَيْنِ ، ومالَ إلى تَصْحِيحِ قَـوْلِ الفُقَهاءِ ، وذَهَبَ النَّوَوِيُّ إلى إنْكارِ ذٰلِكَ وتَلْحِينِ الفُقَهاءِ ، والأَوَّلُ عندِي صَوابٌ ولا سِيَّما وهُناكَ مواضِعُ تُسَمَّى أُفُقـاً تَلْتَبِسُ النِّسْبَةُ إِلَيْها ، واللهُ أعلمُ .

(و) رَجُلٌ أَفّاقٌ (كشَدَّادٍ : يَضْرِبُ فى الآفـاقِ) : أَى نَواحِـى الأَرْضِ (مُكْتَسِباً) ومنه حَدِيثُ لُقْمانَ بنِ عادٍ : « صَفّاقٌ أَفّاقٌ » .

(وفَرَسٌ أُفُقٌ ، بضَمَّتَيْنِ) : أَى (رائِعٌ) يُقـالُ (للذَّكَـرِ والأُنْثَى) كمـا فى الصِّحاحِ ، وأَنْشَـدَ للشّاعِرِ المُرادِيِّ ، هو عَمْـرُو بنُ قِنْعاس :

وكُنْتُ إذا أَرَى زِقّـا[1] مَرِيضـاً
يُنـاحُ على جِنـازَتِه بَكَيْـتُ[2]
أُرَجِّـلُ لِمَّتِـى وأَجُـرُّ ذَيْلِـى
وتَحْمِـلُ شِـكَّتِى أُفُـقٌ كُمَيْـتُ

(وأَفِقَ) الرَّجُلُ (كفَرِحَ) يَأْفَـقُ أَفَقـاً : (بَلَـغَ النِّهايَةَ فى الكَرَمِ) كما فِى الصِّحاحِ والعُبابِ (أَوْ فِى العِلْمِ ، أَو فى الفَصاحَةِ و) غيرِها من الخَيْرِ من (جَمِيعِ الفَضائِلِ ، فهو آفِقٌ) على فاعِلٍ ، ومنـه قـولُ الأَعْشَى يَمْـدَحُ إِياسَ ابنَ قَبِيصَـةَ :

آفِقـاً يُجْبَى إليـهِ خَـرْجُـه
كُـلُّ ما بَيْـنَ عُمـانٍ ومَلَـحْ[1]

(و) كذلِكَ (أَفِيـقٌ) .

وقالَ ابنُ بَرِّى : ذَكَر القَـزّازُ أَنَّ الآفِقَ فِعْلُه أَفَقَ يَـأْفُقُ ، أَى : من حَـدِّ ضَرَبَ ، وكَـذا حُكِيَ عن كُـراعٍ ، واسْتَدَلَّ القَزّازُ عَلَى أَنَّه آفِقٌ على زِنَـةِ فاعِلٍ بكونِ فِعْلِه على فَعَلَ ، وأَنْشَـدَ أَبو زِيادٍ شاهِداً على آفِقٍ بالمَدِّ لسِراجِ ابنِ قُـرَّةَ الكِلابِيِّ :

* وهِـىَ تَصَـدَّى لرِفَـلٍّ آفِـقِ *
* ضَخْمِ الحُدُولِ بائِنِ المَرافِقِ *[2]

---

(1) في مطبوع التاج « زفا » بالفاء والتصحيح من اللسان (جنز) وقدم له بقوله : واستعار بعض مُجّان العرب الجِنازَةَ لِزِقّ الخمر.

(2) اللسان والأول أيضاً في (جنز) والثاني في الصحاح . والبيتان من قصيدة له فى الطرائف الأدبية ٧٣ .

(1) في مطبوع التاج « إليه ضرجه » والتصحيح من ديوانه ٢٣٧ وفيه وفي المقاييس ١١٦/١ : « فمَلَـحْ » .

(2) اللسان .

وأنشَد غيْرُه لأَبِى النَّجْم :

* بيْنَ أَبٍ ضَخْمٍ وخالٍ آفِقِ *
* بَيْنَ المُصَلِّى والجَوادِ السَّابِقِ *[1]

وأنشَدَ أَبو زَيْدٍ :

* تَعْرِفُ فى أَوْجُهِهَا البَشائِرِ *
* آسانَ كُلِّ آفِقٍ مُشاجِرِ *[2]

وقالَ علىُّ بنُ حَمْزَةَ : « أَفِقٍ مُشاجِرِ » بالقصرِ لا غيرُ ، قال : والأَبْياتُ المُتَقَدِّمَةُ تَشْهَدُ بفسادِ قولِه .

(وهى بهاءٍ) عن ابنِ فارِسٍ ، وقال غيرُه : لا يُقال فى المُؤنَّثِ على القياسِ .

(والآفِقُ : فَرَسٌ) كانَ (لِفُقَيْمِ بن جَرِيرِ) بنِ دارِمٍ ، قال دُكَيْنُ بنُ رَجاءٍ الفُقَيْمِىُّ :

* بَيْنَ الخُبَاسِيّاتِ والأَوافِقِ *
* وبَيْنَ آلِ ساطِعٍ وناعِقِ[3] *

كُلُّها أَسامِى خُيُولِ فُقَيْم .

(وأَفَقَ) فلانٌ (يَأْفِقُ) من حَدِّ ضَرَبَ : إذا (رَكِبَ رَأْسَه ، وذَهَبَ فى الآفاقِ) وفى الصِّحاحِ : أَفَقَ فُلانٌ : إذا ذَهَب فى الأَرْضِ ، والَّذِى ذَكَرَه المُصَنِّفُ هو قولُ اللَّيْثِ .

(و) أَفَقَ (فى العَطاءِ) أَفْقاً ؛ أَى : فَضَّلَ ، و)أَعْطَى بَعْضاً أَكْثَرَ من بَعْضٍ) نقله الجَوْهَرِىُّ ، وأَنشَدَ للأَعْشَى يَمْدَحُ النُّعْمانَ :

ولا المَلِكُ النُّعْمانُ يَوْمَ لَقِيتُه
بنِعْمَتِه يُعْطِى القُطُوطَ ويَأْفِقُ[1]

ويُرْوَى : « بغِبْطَتِه »[2] وأَرادَ بالقُطُوطِ : كُتُبَ الجَوائِزِ ، قيل : مَعْنَى يَأْفِقُ : يُفَضِّلُ ، وقِيلَ : يَأْخُذُ من الآفاقِ .

---

(١) اللسان والأول فى الأساس .

(٢) اللسان والمواد (بشر) و (شجر) و (أسن) والتكملة (شجر) والعباب .

(٣) فى مطبوع التاج « الخناسيات » والمثبت من أنساب الخيل لابن الكلبى ١١٤ و ١١٥= وقال « آفق والخُباس وناعق » : لبنى فقيم » وأنشد الرجز فى سبعة مشاطير ، وتقدم فى القاموس (خبس) قال : « وكغُراب : فرس فقيم بن جرير ... » .

(١) ديوانه ٢١٩ وفيه « بأمّته » ومثله فى المقاييس ١/١١٦ .

(٢) وهذه هى روايته فى اللسان والصحاح ومادة (قطط) فيهما والمثبت كالعباب .

(و) أَفَقَ (الأَدِيمَ) يَأْفِقُه أَفْقاً: إِذَا (دبَغَه إِلَى أَنْ صارَ أَفِيقاً) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

(و) أَفَقَ: أَي (كَذَبَ) كأَفَكَ، عن ابنِ عَبّادٍ.

(و) أَفَقَ يَأْفِقُ أَفْقاً: إِذا (غَلَبَ) عن كُراعٍ، وابنِ عَبّادٍ.

(و) أَفَقَ أَفْقاً: (خَتَنَ) عن ابنِ عَبّادٍ.

(وأَفَقُ الطَّرِيقِ، مُحَرَّكَةً: سَنَنُهُ، و) عن ابنِ الأَعْرابِيِّ: (وَجْهُه، ج: آفاقٌ) كسَبَبٍ وأَسْبابٍ، ومنه قولُهم: قَعَدَ فلانٌ على أَفَقِ الطَّرِيقِ.

(و) الأَفِيقُ (كأَمِيرٍ: الفاضِلَةُ من الدِّلاءِ) قاله أَبو عَمْرٍو، ونَصُّه عَلَى الدِّلاءِ.

(و) أَفِيقٌ: (ة، بينَ حَوْرانَ والغَوْرِ) وهو الأُرْدُنُّ (ومنه عَقَبَةُ أَفِيقٍ، ولا تَقُلْ: فِيقٍ) فإِنّها عامِّيَّةٌ، وهي عَقَبَةٌ طَوِيلَةٌ نحوَ مِيلَيْنِ، قال حَسّانُ بنُ ثابِتٍ:

لِمَنِ الدّارُ أَقْفَرَتْ بمَعانِ[1]
بين أَعلَى اليَرْمُوكِ فالصَّمّانِ

(١) في مطبوع التاج « لمان » والمثبت من ديوانه / ٢٥٣ ومعجم البلدان (أفيق) .

فقَفا جاسِمٍ فدارِ خُلَيْدٍ
فأَفِيقٍ فجانِبَيْ تَرْفُلانِ[1]

(و) [أُفَيْقٌ، بلَفْظِ التَّصْغِيرِ][2]: (ع لبَنِي يَرْبُوعٍ) [قالَ أَبو دُؤاد الإِيادي][2]:

وأَرانا بالجَزْعِ جَزْعِ أُفَيْقٍ
نَتَمَشَّى كمِشْيَةِ النّاقِلاتِ[3]

(أَو) أَفِيقُ: (ة بنَواحِي ذَمارٍ) وقد أَغفله ياقُوتُ والصّاغانيُّ.

(و) الأَفِيقُ: (الجِلْدُ) الذي (لم يَتِمَّ دِباغُه) وفي الصِّحاحِ: لم تَتِمّ دِباغَتُه، وقالَ ثَعْلَبٌ: الَّذِي لم يُدْبَغْ.

(أَو) الأَفِيقُ: (الأَدِيمُ دُبِغَ قَبْلَ

(١) هذه رواية معجم البلدان ورواية ديوانه:

فقفا جاسمٍ فأوديةُ الصُّفَّـ
ـرِ مَغْنَى قبائلٍ وهجانِ

(٢) الزيادة في الموضعين من معجم البلدان (أفيق) وتحرف البيت على المصنف فجاء في مطبوع التاج « كمشية الناقان » وظنه من شعر حسان ، وليس كذلك ، وقد أثبتناه عن معجم البلدان (أفيق) وأخرناه ليجيء شاهدا على قوله : (و : ع ، لبني يربوع) .

(٣) العباب ومعجم البلدان (أفيق) وروايته « كمشية الناقلات » وأنشد معه بيتاً قبله هو :

ولقد أغتدي يدافِعُ رُكْني
صُنْتُعُ الخَدِّ أَيِّدُ القَصَراتِ

أَنْ يُخْـرَزَ) نقَلَــه الجَوْهَـرِىُّ عن الأَصْمَعِىِّ (أَو قَبْلَ أَنْ يُشَقَّ)[١] .

وقيل : هـو مادُبِـغَ بغيرِ القَرَظِ [٢] والأَرْطَى وغَيْرِهما من أَدْبغَةِ أَهْلِ نَجْد ، وقِيلَ : هو حِينَ يَخْرُجُ مِنَ الـدِّباغِ مَفْرُوغاً منه ، وفيه رائِحَتُه ، وقِيـلَ : أَوَّلُ مايَكُونُ من الجِلْدِ فى الدِّباغِ فهو مَنِيئَةٌ ، ثم أَفِيقٌ ، ثم يَكُونُ أَدِيمــاً (كالأَفِيقَةِ والأَفِقِ ، ككَتِفٍ) وسَـفِينَةٍ (فِيهما) وقَــدْ جاءَ ذِكْرُ الأَفِيقَــةِ فى حَدِيثِ غَزْوانَ : « فانْطَلَقْتُ إلى السُّوقِ فاشْتَرَيْتُ أَفِيقَةً » أَى : سِقاءً من أَدَمٍ ، قال ابنُ الأَثِيرِ : أَنَّه على تَأْوِيلِ القِرْبَةِ والشَّـنَّةِ ، قال ابنُ سِيدَه : وأَرَى ثَعْلَباً قد حَكَى فى الأَفِيقِ الأَفِقَ ، مثل النَّبِقِ ، وفسَّرَه بالجِلْدِ الذى لم يُدْبَغْ ، قــال : ولَسْتُ منه على ثِقَــةٍ .

(ج : أَفَـقٌ ، مُحَرَّكَةً) مثل أَدِيم وأَدَم نقَلَه الجَوْهَرِىُّ (و) يُقال : أُفُقٌ (بضَمَّتَيْنِ) وأَنْكَرَه اللِّحْيانِىُّ ، وقال : لايُقالُ فى جَمْعِه أُفُقٌ أَلْبَتَّةَ ، وإِنَّما هو الأَفَقُ بالفَتْحِ ، فأَفِيقٌ عَلَى هذا لــه اسْمُ جَمْعٍ ولَيْسَ له جَمْعٌ (أَو المُحَرَّكَةُ اسْمُ جَمْعٍ) وليسَ بجَمْعٍ (لأَنَّ فَعِيلاً لايُكَسَّرُ عَلَى فَعَل) كما فى المُحْكَمِ .

(و) قال الأَصْمَعِىُّ : جَمْعُ الأَفِيقِ : (آفِقَــةٌ ، كأَرْغِفَة) فى رَغِيفٍ، وآدِمَةٍ فى أَدِيمٍ ، نقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(والأَفَقَــةُ ، مُحَـرَّكَةً : الخاصِرَةُ) والجَمْعُ أَفَقٌ ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ (كالآفِقَةِ مَمْدُودَةً) وهذا عن ثَعْلَبٍ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الأَفَقَةُ : (مَرْقَةٌ مِنْ مَـرْقِ الإِهابِ) قالَ : (ومَرْقُهُ : أَنْ يُدْفَنَ) تَحْتَ الأَرْضِ (حَتَّى يُمَـرَّطَ) ويَتَهَيَّــأَ دِباغُــه .

---

(١) فى القاموس « يُسْتَقَ » وفى هامشه عن إحدى نسخه « يشقّ » كالمثبت هنا .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : بغير القَرَظ والأَرْطَى ... الخ عبارة اللسان : « وقيل هو ما دبغ بغير القَرَظ من أدبغة أهل نجد ، مثل : الأَرْطَى والحُلَّب والقَرْنُوَة ، والعَرَنَة ، وأشياءَ غيرها ، فالتى تُدْبَغ بهـذه الأَدْبِغَـة أَفَقٌ حتى تُقَـدَّ . فيتّخَذَ منها ما يُتَّخَـذُ » اهـ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ: (الأُفْقَةُ، بالضّمِّ: القُلْفَـــةُ).

قال: (ورَجُلٌ آفَقُ، على أَفْعَلَ): إذا (لَـمْ يُخْتَنْ).

(و) الأُفاقَـــةُ (ككُنَاسَـــةٍ: ع بـ) البَحْرَيْنِ، قُرْبَ (الكُوفَةِ) ذَكَرَه لَبِيدٌ فَقَـــالَ:

وشَهِدْتُ أَنْجِيَـــةَ الأُفاقَـــةِ عالِيـــاً
كَعْبِى، وأَرْدافُ المُلُوكِ شُـــهُودُ [1]

وأَنْشَـــدَ ابنُ بَرِّىّ للجَعْدِىِّ:

ونَحْنُ رَهَنَّـــا بالأُفاقَـــةِ عامِـــــراً
بما كانَ فى الدَّرْداءِ رَهْناً فأُبْسِلاَ [2]

(أَو) هُو: (ماءٌ لِبَنِى يَرْبُوعٍ) قالَه المُفَضَّلُ، وله يَوْمٌ مَعْرُوفٌ، قال العَوّامُ ابنُ شَـــوْذَب:

قَبَحَ الإِلٰـــهُ عِصابَةً من وائِـــــلٍ
يَوْمَ الأُفاقَةِ أَسْلَمُـــوا بِسْـــطامَـــا [3]

(١) ديوانه /٣٥ واللسان ومادة (ردف) والتكملة والعباب ومعجم البلدان (الأفاقـــة).

(٢) شعر الجعدى ١٢١ واللسان وسيأتى فى (بسل) ومعجم البلدان (الأفاقة).

(٣) اللسان ومعجم البلدان (الأفاقـــة).

وكانَت الأُفاقَةُ من مَنازِلِ أَهْـــلِ المُنْذِرِ، وقالَ ياقُوت: ورُبَّما صَحَّفَه قَـــومٌ فقالُوا: الأَفاقِهُ، بفتحِ الهَمْزَةِ وإِظْهارِ الهـــاءِ، مثلُ جَمْعِ فَقِيـــهٍ.

(و) أُفاقٌ (كغُرابٍ: ع) قال عَدِىُّ ابنُ زَيْـــدٍ العِبادِىُّ:

سَـــقَى بَطْنَ العَقِيـــقِ إلى أُفـــاقٍ
فَفـــاثُـــورٍ إلى لَبَـــبِ الكَثِيبِ [1]

وقال نَهْشَـــلُ بنُ حَـــرِّىٍّ:

يَجُـــرُّونَ الفِصالَ إلى النَّـــدامَى
برَوْضِ الحَزْنِ من كَنَفَىْ أُفـــاقِ [2]

(و) الأَفِيقَةُ (ككَنِيسَةٍ): الأَفِيكَةُ، أَو هِىَ (الدّاهِيَةُ المُنْكَرَةُ).

(و) قال الأَصْمَعِىُّ: يُقالُ: (تَـأَفَّقَ بِنَـــا) فلانٌ: أَى (أَتانَا من أُفُقٍ) قال أَبو وَجْـــزَةَ:

أَلاَ طَرَقَتْ سُعْـــدَى فكَيْفَ تـأَفَّقَتْ
بِنَا وهى مِيسانُ اللَّيالِى كَسُولُها [3]

(١) فى مطبوع التاج «فعاثور إلى السبب» والتصحيح مـــن ديوانه ٣٨ والعباب ومعجم البلدان (أفاق) و (فاثور).

(٢) العباب.

(٣) اللسان والتكملة والعبـــاب.

وقِيلَ : تَـأَفَّقَتْ : أَلَمَّتْ بِنَا ، وأَتَتْنَا .

[] ومما يُسْـتَدْرَك عليه :

أَفَقَه يَـأْفِقُه : إذا سَبَقَه فى الفَضْلِ ، وكَذا أَفَقَ عليهِ ، قال الكُمَيْتُ :

الفــاتِقُـــونَ الــرّاتِقُــــــــو
نَ الآفِقُـــونَ على المَعـاشِـــرْ [١]

وأَفَقَ يـأْفِقُ : أَخَـذَ مِن الآفاقِ .

وقالَ الاصْمَعِىُّ : بَعِيرٌ آفِقٌ ، وفَرَسٌ آفِقٌ : إذا كانَ رائِعاً كَرِيماً ، والبَعِيرُ عَتِيقاً كَـرِيماً .

وفَرَس آفِقٌ ، قُوبِلَ من آفِقٍ وآفِقَةٍ : إذا كانَ كَرِيـمَ الطَّرفَيْنِ ، كمـا فى الصِّحاحِ .

قال ابنُ بَرِّىّ : والأَفِيقُ من الإِنْسانِ ، ومن كُلِّ بَهِيمَةٍ : جِلْدُه ، قال رُؤْبَـةُ يصِفُ سَهْماً :

* يَشْقَى بهِ صَفْحُ الفَرِيصِ والأَفَقْ * [٢]

وفى نَوادِرِ الأَعْرابِ : تَـأَفَّقَ بِـــهِ ، وتَلَفَّقَ : لَحِقَــه .

(١) اللسان والأساس .
(٢) ديوانه /١٠٨ واللسان والمقاييس ١ /١١٦ .

[أ ل ق] *

(أَلَقَ البَرْقُ يَـأْلِقُ) من حَـدِّ ضَرَبَ (أَلْقــاً) بالفَتْحِ (وإِلاقاً ، ككِتابٍ) : إذا (كَذَبَ) قالَه أَبو الهَيْثَم (فهــو أَلّاقٌ) كشَدّادٍ : كاذِبٌ ، لامَطَرَ فيهِ .

(و) الإِلاقُ (كَكِتــابٍ : البَـرْقُ الكاذِبُ الذِى لا مطَرَ له) قــال النّابِغَةُ [الجَعْـدِىُّ] رضِىَ اللهُ عنـهُ وجَعَـلَ الكَذُوبَ إِلاقاً :

ولَسْـتُ بِـذِى مَلَـقٍ كـاذِبٍ
إِلاقٍ كبَـرْقٍ مِـنَ الخُلَّـــبِ [١]

(والإِلْقُ ، بالكَسْرِ : الذِّئْبُ) نقَلَـه الجَوْهَرِىُّ ، وهو قولُ ابنِ الأَعْـرابِىِّ ، وكذلك الإِلْسُ ، قالَ (والإِلْقَةُ : الذِّئْبَةُ) وجَمْعُها إِلَقٌ ، قال رُؤْبَةُ :

* جَـدَّ وجَدَّتْ إِلْقَـةٌ مِن الإِلَقْ * [٢]

(و) رُبَّما قالُوا : (القِرْدَةُ) إِلْقَةٌ ، و (ذَكَرُها قِـرْدٌ) ورُبَّاحٌ (لا إِلْقٌ) قالَ بِشْرُ بنُ المُعْتَمِرِ :

(١) شعر الجعدي ٢٨ و اللسان والتكملة والعبـاب .
(٢) ديوانه /١٠٧ والعباب والمقاييس ١ /١٣٢ .

وإلْقَــةٌ تُرْغِــثُ رُبّــاحَهَــــــا
والسَّــهْلُ والنَّوْفَــلُ والنَّضْــــرُ [1]

(و) قالَ اللَّيْثُ : الإلْقَــةُ يُوصَفُ بِها (المَــرْأَةُ الجَرِيئَةُ) لخُبْثِها .

(والأَوْلَقُ : الجُنُونُ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وهو قَوْلُ الرِّياشِيِّ ، قال الجَوْهَــرِيُّ : هو فَوْعَــلٌ ، قالَ : وإن شِئْتَ : جَعَلْتَه أَفْعَــلَ ؛ لأَنَّه يُقَــالُ : (أُلِــقَ) الرَّجُلُ (كعُنِيَ أَلْقًا) فهو مَأْلُوقٌ ، على مَفْعُولٍ ، أَي : جُــنَّ ، قالَ الرِّياشِيُّ : وأَنْشَدَنِي أَبو عُبَيْدَةَ :

* كأَنَّما بي مِنْ إرانِــي أَوْلَــقُ * [2]

وقالَ رُؤْبَــةُ :

* كأَنَّ بِي مِنْ أَلْقٍ جِــنٍّ أَوْلَقَا [3] *

(و) الأَوْلَقُ : (سَيْفُ خالِدِ بــنِ الوَلِيدِ رضِيَ اللهُ تَعالَى عنــه) وهــو القائِــلُ فيــه :

* أَضْرِبُهُــمْ بالأَوْلَـــقِ [1] *

* ضَــرْبَ غُــلامٍ مُمْئِـــقِ *

* بصــارِمٍ ذِي رَوْنَــــــقِ *

(والمَأْلُوقُ : المَجْنُونُ) هو من أُلِقَ كعُنِيَ (كالمُؤَوْلَقِ) على مُفَوْعَلٍ ، وذَكَرَه الجَوْهَرِيُّ في صُورَةِ الاسْتِدْلالِ على أَنَّ الأَوْلَقَ وزْنُه فَوْعَلٌ ، قال : لأَنَّه يُقَــالُ للمَجْنُونِ : مُؤَوْلَقٌ .

قلتُ : وهو مَذْهَبُ سِيبَوَيْهِ ، كمــا تَقُولُ : جَوْهَــرٌ ومُجَوْهَــرٌ ، وذَهَــبَ الفارِسِيُّ إلى احْتِمالِ كَوْنِه أَفْعَلَ ، بزِيادَةِ الهَمْزَةِ ، وأَصالَةِ الواوِ ، وهو القَــوْلُ الثّانِي الذي ســاقَهُ الجَوْهَرِيُّ بقولِه : وإنْ شِئْتَ جَعَلْتَ الأَوْلَقَ أَفْعَلَ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : قالَ بعضُ النَّحْوِيِّين : أَوْلَقُ أَفْعَل ، وهــذا غَلَطٌ عِنْدَ البَصْرِيِّينَ ؛ لأَنَّه عِنْدَهُم في وَزْنِ فَوْعَل . قلتُ : ولٰكِن أَيَّدُوا هٰذا القَوْلَ الأَخِيرَ بأَنَّ ابنَ القَطّاعِ حَكَى وَلَقَ ، وفيه كَلامٌ لابنِ عُصْفُورٍ وأَبِي حَيّان وغيرِهِما ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للشّاعِرِ – وهو نافِعُ بنُ لَقِيطٍ الأَسَدِيُّ – :

(١) اللسان ومعه أبيات قبله، وصدره في الصحاح، وهو في العبــاب .

(٢) اللسان والعباب ويأتي في (غهق) وبعده فيه : * وللشّبابِ شِرَّةٌ وَغَيْهَقُ * .
والرجز ينسب إلى الزفيان السعدي، وهو في زيادات ديوانــه في مجموع أشعــار العــرب ٢/٩٩

(٣) ديوانه/١٠٦ والعبــاب .

(١) العبــاب .

ومُؤَوْلَقٍ أَنْضَجْتُ كَيَّةَ رَأْسِهِ
فتَرَكْتُه ذَفِراً كريحِ الجَوْرَبِ [1]

أى : هَجَوْتُه ، قال ابنُ بَرِّى : قَوْلُ الجَوْهَرِيِّ : «لأَنَّه يُقالُ : أُلِقَ الرَّجُلُ فهو مَأْلُوقٌ على مَفْعُول » هذا وَهَمٌ منه ، وصَوابُه أَنْ يَقُولَ : وَلَقَ يَلِقُ ، وأَمّا أُلِقَ فهو يَشْهَدُ بكَوْنِ الهَمْزَةِ أَصْلاً لا زائِدَةً ، فتَأَمَّلْ .

(و) المَأْلُوقُ : (فَرَسُ المُحَرِّقِ بنِ عَمْرٍو) السَّدُوسِيِّ ، صفَةٌ غالِبَةٌ على التَّشْبِيهِ ،وفى بَعْضِ النُّسَخِ : «المُحَرِّشِ ابنِ عَمْرٍو » . [2]

(والمِئْلَقُ ، كمِنْبَرٍ : الأَحْمَقُ) عن ابنِ الأَعْرابِيِّ ، وأَنْشَدَ :

* شَمَرْدَلٍ غَيْرِ هُراءٍ مِئْلَقِ [3] *

(أَو المَعْتُوهُ) قالَهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ أَيْضاً .

(و) قال أَبو زَيْد : (امْرَأَةٌ أَلَقَى ، كجَمَزَى : سَرِيعَةُ الوَثْبِ) .

(و) أُلاق (كغُرابٍ : جَبَلٌ بالتِّيهِ) من أَرْضِ مِصْرَ ، من ناحِيَةِ الهامَةِ ، قالَه ياقُوت .

(و) الإِلَّقُ (كإِمَّعٍ : المُتَأَلِّقُ) .

(و) قال ابنُ فارس : (الأَلُوقَةُ : طَعامٌ طَيِّبٌ ، أَو زُبْدٌ برُطَبٍ) وهذا قَوْلُ ابنِ الكَلْبِيِّ ، قال : وفيه لُغَتان : أَلُوقَةٌ ، ولُوقَةٌ ، نقَلَه ابنُ بَرِّيّ ، وأَنشَدَ اللَّيْثُ لرَجُلٍ مِنْ بَنِى عُذْرَةَ :

وإِنِّى لِمَنْ سالَمْتُمُ لأَلُوقَةٌ
وإِنِّى لِمَنْ عادَيْتُم سِمُّ أَسْوَدِ [1]

وقال ابنُ سِيدَه : الأَلُوقَةُ : الزُّبْدَةُ ، وقِيلَ : الزُّبْدَةُ بالرُّطَبِ لتَأَلُّقِها ، أَى : بَرِيقِها ، قالَ : وقَدْ تَوَهَّمَ قومٌ أَنَّ الأَلُوقَةَ لمّا [2] كانَتْ هى اللُّوقَة فى المَعْنَى ، وتَقارَبَتْ حُروفُهما من لَفْظِهما ، وذٰلِكَ باطِلٌ ؛ لأَنَّها لَوْ كانَتْ مِنْ هذا اللَّفْظِ لوَجَبَ تَصْحِيحُ عَيْنِها ؛ إِذْ كانَت

(١) اللسان ، وأيضاً في (ذفر) والصحاح والعباب .
(٢) وأيضاً في اللسان والمحكم ٦ /٢٩٢ والمخصص ٦ /١٩٧ .
(٣) اللسان وأيضاً في مادة (ولق) مع مشطورين بعده ، وفيها « مِيلَق » والعباب .

(١) اللسان وسيأتي في (لوق) والعباب والأساس ، وضبطه : سُمُّ أَسْوَدَا .
(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : إن الألوقة لما كانت ... إلخ هذه العبارة منقولة من اللسان بلفظها » وفي هامش اللسان : « كذا بالأصل ، ولعله : أن الألوقة من لوق لما كانت : أي لكونها » والنص في المحكم ٦ /٢٩٢ ولعل صوابه [تقاربت بدون الواو .

الزِّيادَةُ فى أَوَّلِهـا من زِيادَةِ الفِعْـلِ ، والمِثال مِثاله ، فكانَ يَجِبُ على هٰـذَا أَنْ يَكونَ أَلْوُقَةٌ ، كما قالُوا فى أَثْوُبٍ وأَسْوُقٍ وأَعْيُنٍ وأَنْيُبٍ ، بالصِّحَّـةِ ؛ لِيُفْرَقَ بذٰلِك بينَ الاسْمِ والفِعْلِ .

(وتَأَلَّقَ البَرْقُ : الْتَمَـعَ) نقَلَـه الجَوْهَرِىُّ ، ومنه قَوْلُ الزَّفَيانِ :

* والبِيضُ فى أَيْمانِهِـمْ تأَلَّقُ * (١)

(كائْتَلَقَ) نقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقـالَ ابنُ جِنِّى : أَى لَمَـعَ وأَضاءَ ، وأَنشَـدَ ابنُ فارِسٍ فى المَقايِيس :

يُصبِحُ طَوْراً وطَوْراً يَقْتَرِى دَهِسـاً
كأَنَّه كَوْكَبٌ بالرَّمْـلِ يَأْتَلِـقُ (٢)

قلتُ : وقد عَدَّى الأَخيرَ ابنُ أَحمرَ فقـالَ :

تُلَفِّفُهـا بدِيبـاجٍ وخَـــزٍّ
لِيَجْلُوَهـا فتَأْتلِـقُ العُيُـونَا (١)

وقد يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَدّاهُ بإِسْقاطِ حَرْفٍ ، أَو لأَنَّ مَعْناه تَخْتَطِفُ .

(و) تأَلَّقَت (المَرْأَةُ) : إِذا (تَبَرَّقَتْ وتَزَيَّنَتْ) نقَلَه الصّاغانِىُّ .

(أَو شَمَّرَتْ للخُصُومَةِ ، واسْتَعَدَّت للشَّرِّ ، ورفَعَتْ رَأْسَها) قالَهُ ابنُ فارِسٍ ، وقالَ ابنُ الأَعرابِىِّ : معناهُ صارَتْ مثلَ الإِلْقَـةِ .

[] ومما يُسـتَدْرَكُ عليه :

الأَلْقُ ، بالفتحِ ، والأُلاقُ كغُرابٍ : الجُنُونُ عن أَبى عُبَيْـدَةَ ، وأَلَقَه اللهُ يَأْلِقُـه أَلْقـاً وأَلْقـا . (٢)

وأَلِيقُ البَرْقِ : لَمَعـانُه .

والأَلْقُ بالفَتْحِ : الكَذِبُ ، تَقُـولُ : أَلَقَ يَأْلِقُ أَلْقـاً ، ومِنْهُ قِراءَةُ أَبى جَعْفَرٍ وزَيْـدِ بنِ أَسْـلَمَ : ﴿ إِذْ تَـأْلِقُـونَهُ

(١) في مطبوع التاج « تألقا » ومثله في العباب، والمثبت من ديوانه في (مجموع أشعار العرب ٢ /٩٦) والقافية مرفوعة .

(٢) في مطبوع التاج : يصبح طورا وطورا يمترى دلها * كأن كوكبه ... والمثبت من العباب، ورواية المقاييس ١ /١٣٢ : « يصبح طـوراً » .

(١) اللسان وفي المحكم (٢٩٢/٦) : «يلَفِّفُها..»

(٢) كذا في مطبوع التاج ، ولم أجده ، ولعله « وأُلاقـاً » واقتصـر في اللسـان على « .. يأْلِقُـه أَلْقـاً » .

بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾ (١) وفى الحَدِيثِ : «اللّهُمَّ إِنِّى أَعوذُ بكَ من الأَلْسِ والأَلْقِ» قال القُتَيْبِىُّ : وأَصْلُه الوَلْقُ ، فأُبْدِلَ الواوُ هَمْزَةً ، وقد اعْتَرَضَه ابنُ الأَنْبارِىِّ ، وقالَ : إِبْدالُ الهَمْزَةِ من الواوِ المَفْتُوحَةِ لا يُجْعَل أَصْلاً يُقَاسُ عليه ، وإِنَّما يُتَكَلَّمُ بما سُمِع منه ، وقال أَبو عُبَيْدٍ : الأَلْقُ هنا : الجُنُونُ .

ورَجُلٌ إِلاقٌ ، ككِتابٍ : خَدّاعٌ مُتَلَوِّنٌ .

وبَرْقٌ أُلَّقٌ : مثلُ خُلَّبٍ .

ورَجُلٌ إِلْقٌ ، بالكسرِ : سيِّئُ الخُلُقِ ، وكذلك امْرَأَةٌ إِلْقَةٌ .

والإِلْقَةُ : السِّعْلاةُ ، لخُبْثِها .

وامْرَأَةٌ إِلَّقَةٌ ، كإِمَّعَةٍ : سَرِيعَةُ الوَثْبِ .

وبَرْقٌ آلِقٌ ، ومنه قَوْلُ السِّعْلاةِ صاحِبَةِ عَمْرِو بنِ يَرْبُوعٍ ، وكانَ قد تَزَوَّجَها :

* أَمْسِكْ بَنِيكَ عَمْرُو إِنِّى آبِقُ *
* بَرْقٌ على أَرْضِ السَّعالَى آلِقُ * (١)

والمَيْلَقُ ، كمَقْعَدٍ : اشْتَهَرَ بهِ العَلاّمَةُ شِهابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بنُ عبدِ الواحِدِ اللَّخْمِىُّ الإِسْكَنْدَرِىُّ ، عُرِف بابنِ المَيْلَقِ ، وسُئِل عن شُهْرَتهِ فقَالَ : المَيْلَقُ : هو مَحَلٌّ (٢) الذَّهَبِ .

قلتُ : وهٰذا هو الباعِثُ فى ذِكْرِه هُنا ، كأَنَّه من أَلَقَ يَأْلِقُ : أَى لَمَعَ وأَضاءَ ، ومِنْ آلِ بيتهِ نَجْمُ الدِّينِ بنُ المَيْلَقِ ، كَتَبَ عنه الحافِظُ اليَعْمُرِىُّ من شِعْرِه ، وعَطاءُ اللهِ بنُ مُختارِ بنِ المَيْلَقِ ، كتبَ عنه الحافِظُ الدِّمْياطِىُّ ، وناصِرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الدّائِمِ ابنِ بِنْتِ المَيْلَقِ : اجْتَمَع بهِ الحافِظُ ابنِ حَجَرٍ ، وكان واعِظاً مَشْهُوراً .

---

(١) سورة النور ، الآية ١٥ وقراءة حفص عن عاصم : « إذْ تَلَقَّوْنَه ... » وانظر اللسان (ولق) فقد نقل عن الفراء قوله : روى عن عائشة — رضى الله عنها — أنها قرأت « إذ تَلِقُونَه بألسنتكم » . . . وفسره الليث قال : إذ تَلِقُونَه : أى تدبّرونَه . . . قال الأزهرى : لا أدرى تُدَبِّرونه أو تُدِيرُونه . وانظر المحتسب ٢/١٠٤ .

(١) تقدم فى (أبق) وهو أيضاً فى العباب والجمهرة ٣/٢٠٩ والمقاييس ١/٣٨ .

(٢) فى التبصير ١٣٣٣ « محك » بالكاف .

[أ م ق] *

(أَمْقُ العَيْنِ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال يُونُس فى كتابِ اللُّغاتِ : مثلُ (مَأْقِها) ومُوقِها ، كما فى العُبابِ واللّسانِ .

[أ ن ق] *

(الأَنَقُ ، مُحَرَّكَةً : الفَرَحُ والسُّرُورُ) نقَلَه الجَوْهرِىُّ .

(و) الأَنَقُ : (الكَلأُ) الحَسَنُ المُعْجِبُ ، سُمِّىَ بالمَصْدَرِ ، قالَتْ أَعْرابِيَّةٌ : ياحَبَّذا الخَلاءُ ؛ آكُلُ أَنَقِى ، وأَلْبَسُ خَلَقِى ، وقالَ الرَّاجِزُ :

* جاءَ بَنُو عَمِّكِ رُوّادُ الأَنَقْ * [1]

يُقال : (أَنِقَ ، كفَرِحَ) يَأْنَقُ أَنَقاً : إذا فَرِحَ وسُرَّ .

(و) قالَ أَبو زَيْد : أَنِقَ (الشَّىْءَ) أَنَقاً : (أَحَبَّه) قال عبدُ الرَّحْمنِ بنُ جُهَيْمٍ الأَسَدِىُّ :

تَشْفِى السَّقِيمَ بمِثْلِ رَيّا رَوْضَة
زَهْراءَ تَأْنَقُها عُيُونُ الرُّوَّدِ [2]

(١) اللسان ، والعباب ، والمقاييس ١/١٤٩ .

(٢) العبـاب .

(و) قال اللَّيْثُ : أَنِقَ (بهِ : أُعْجِبَ) بـه ، فَهُوَ يَأْنَقُ أَنَقاً ، وهو أَنِقٌ ، ككَتِفٍ : مُعْجَبٌ ، قال :

* إنَّ الزُّبَيْرَ زَلِقٌ وزُمَّلِقْ *
* جاءَتْ بهِ عَنْسٌ من الشَّامِ تَلِقْ *
* لا أَمِنٌ جَلِيسُه ولا أَنِقْ * [1]

أَى : لا يَأْمَنُه ولا يَأْنَقُ به ، وفى حَدِيثِ عُبَيْدِ بنِ عُمَيْرٍ : «ما مِنْ عاشِيَةٍ أَشَدُّ أَنَقاً ، ولا أَبْعَدُ شِبَعاً مِن طالِبِ عِلْمٍ [2] » : أى أَشَدُّ إعْجاباً واسْتِحْساناً ، ورَغْبَةً ومَحَبَّةً ، والعاشِيَةُ من العَشاءِ ، وهو الأَكْلُ باللَّيْلِ ، يُرِيدُ أَنَّ العالِمَ مَنْهُومٌ مُتمادِى الحِرْصِ .

(والأَنُوقُ ، كصَبُورٍ) قالَ ابنُ السِّكِّيتِ عن عُمَارَةَ : إنّه عِنْدِى (العُقابُ ، و) النّاسُ يَقُولُونَ : (الرَّخَمَةُ) لأَنَّ بيضَ الرَّخَمَةِ يُوجَدُ فى الخَراباتِ وفِى السَّهْلِ ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ :

(١) اللسان من غير عزو ، وسيأتى فى (زلق) منسوباً إلى القلاخ بن حزن ورواه : « إن الحصين زلق » ثم قال : صواب إنشاده « إن الجليد ... » وعليه إنشاده فى (ولق) ونسبه إلى الشماخ ، والثالث فى العباب وهو والأول فى الجمهرة ٣/٣٥٢ .

(٢) فى الأساس والنهاية « من طالب العلم » والمثبت كاللسان.

الأَنُوقُ : الرَّخَمَةُ ، وقيل : ذَكَرُ الرَّخَمِ ، وأَنْشَدَ الجَوْهرِيُّ للكُمَيْتِ :

وذاتِ اسْمَيْنِ والأَلْوانُ شَتَّى
تُحَمَّقُ وَهْىَ كَيِّسَةُ الحَوِيلِ[1]

قال : وإنّما قالَ : ذاتِ اسْمَيْنِ ؛ لأَنّها تُسَمَّى الرَّخَمَةَ والأَنُوقَ .

(أَو طائِرٌ أَسْوَدُ لـه كالعُرْفِ) يُبْعِدُ لبَيْضِه ، قاله أَبو عَمْرٍو .

(أَو) طائِرٌ (أَسْوَدُ) مثلُ الدَّجاجَةِ العظِيمَةِ (أَصْلَعُ الرَّأْسِ،أَصْفَرُ المِنْقارِ) وهو أَيْضاً قولُ أَبِى عَمْرٍو ، وقال : طَوِيلَةُ المِنْقارِ .

(و) فى المَثَل : (هُوَ أَعَزُّ من بَيْضِ الأَنُوقِ ؛ لأَنّها تُحْرِزُه فلا يَكادُ يُظْفَرُ به ؛ لأَنَّ أَوْكارَها) فى رُؤُوسِ (القُلَلِ) والمَواضِعِ (الصَّعْبَةِ) البَعِيدَةِ ، وهى تُحَمَّقُ مع ذلك ، نقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقد تَقَدَّمَ شاهِدُه من قَوْلِ الكُمَيْتِ ، وفى حديثِ علىٍّ رضِىَ اللّٰهُ عنه : «تَرَقَّيْتَ إِلى مَرْقاةٍ يَقْصُر دُونَها الأَنُوقُ » وفى حَدِيثِ مُعاوِيَةَ : « قالَ له رَجُلٌ : افْرِضْ لِى ، قالَ نَعَمْ ، قالَ : ولِوَلَدِى ، قالَ : لا ، قالَ : ولِعَشِيرَتِى ، قالَ : لا ، ثُمَّ تَمَثَّلَ :

طَلَبَ الأَبْلَقَ العَقُوقَ فَلَمّا
لَمْ يَنَلْهُ أَرادَ بَيْضَ الأَنُوقِ[1]

قالَ أَبو العَبّاسِ : هٰذا مَثَلٌ يُضْرَبُ للّذِى يَسْأَلُ الهَيِّنَ فلا يُعْطَى ، فيَسْأَلُ ما هو أَصْعَبُ منه ، وقالَ غيرُه: العَقُوقُ : الحامِلُ[2] من النُّوقِ ، والأَبْلَقُ : من صِفاتِ الذُّكُورِ ، والذَّكَرُ لا يَحْمِلُ ، فكأَنّه طَلَبَ الذَّكَرَ الحامِلَ[2] والأَنُوقُ واحِدٌ وجَمْعٌ ، وقالَ ابنُ سِيدَه : يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بهِ الرَّخَمَةُ الأُنْثَى ، وأَنْ يُعْنَى به الذَّكَر ؛ لأَنَّ بَيْضَ الذَّكَرِ مَعْدُومٌ ، وقد يَجُوزُ أَنْ يُضافَ البَيْضُ إِليهِ ؛ لأَنّه كَثِيراً ما يَحْضُنُها ، وإِنْ كانَ ذَكَراً ، كما يَحْضُنُ الظَّلِيمُ بيضَه .

وقال الصّاغانِيُّ : فى شرحِ قَوْلِ الكُمَيْتِ السّابِقِ ، وإِنّما كَيَّسَ حَوِيلَها

(١) اللسان وأيضاً في (حول) والصحاح والعباب .

(١) اللسان والعباب والمقاييس ١ / ١٤٩ والنهاية وانظر (عقق) .

(٢) في مطبوع التاج « الحائل » في الموضعين ، والتصحيح من اللسان ومادة (عقق) .

لأَنّها أَولُ الطَّيْرِ قِطاعاً ، وأَنَّها تَبيــضُ حيثُ لايَلْحَقُ شَيءٌ بَيْضَها . قُلْتُ : ومنه قولُ العُدَيْلِ بنِ الفَــرْخِ :

بَيْضُ الأَنُوقِ كسِرِّهِنَّ ومَنْ يُــرِدْ
بَيْضَ الأَنُوقِ فإِنَّــه بمَعاقِــلِ [1]

و (قِيلَ : فى أَخْلاقِها) من الكَيْــسِ (عَشْرُ خِصال) وهُنَّ : (تحْضُنُ بَيْضَها ، وتَحْمِى فَرْخَها ، وتَأْلَفُ وَلَدَها ، ولا تُمَكِّنُ من نَفْسِها غيرَ زَوْجِها ، وتَقْطَعُ فى أَوَّلِ القَواطِــعِ ، وتَرْجِــعُ فى أَوَّلِ الرَّواجِــعِ ، ولا تَطِــيرُ فى التَّحْسِيرِ ، ولا تَغْتَرُّ بالشَّكِيرِ ، ولاتُربُّ بالوُكُورِ ، ولا تَسْقُطُ على الجَفِيرِ) يــريــدُ أَنَّ الصَّيّادِينَ يَطْلُبُونَ الطَّيْرَ بعدَ أَنْ يُوقِنُوا أَنَّ القَواطِعَ قد قَطَعَتْ ، والرَّخَمةُ تَقْطَعُ أَوائِلَهــا ؛ لتَنْجُــوَ ، أَى : تَتَحَوَّلَ من الجُرُومِ إِلى الصُّرُودِ ، أَوْ من الصُّرُودِ إلى الجُرُومِ ، والتَّحْسِيرُ : سُقُوطُ الرِّيشِ ، ولا تَغْتَرُّ (بالشَّكِيرِ : أَىْ بصِغارِ رِيشِها) بل تَنْتَظِرُ (حَتَّى يَصِيرَ رِيشُها قَصَــباً فتَطِيرُ) والجَفِيرُ : الجَعْبَةُ ؛ لِعِلْمِها أَنَّ

(١) اللسان .

فِيهَا سِهاماً ،هٰذا هو الصَّوابُ فى الضَّبْطِ ، ومثلُه فى سائِرِ أَصُولِ اللُّغَةِ المُصَحَّحَة ، ووَهِمَ من ضَبَطَه بالحاءِ المُهْمَلَــةِ ، واسْتَظْهَرَه ، وكذا من ضَبَطَه بالحــاءِ والقافِ ، فإِنَّ هٰذه الأُمُورَ وأَمثالَها نَقْلٌ ، لا مَدْخَلَ فِيهــا للرَّأْيِ أَو الاحْتِمالاتِ ، وادِّعاؤُه أَنَّه عَلَى الجِيمِ لا يَظْهَــرُ لــه مَعْنًى غَفْلَةٌ عن التَّأَمُّلِ ، وجَهْلٌ بنُصُوصِ الأَئِمَّةِ ، فليُتَنَبَّهْ لذٰلِك ، وقد أَشار إِلى بعضِه شيخُنا رَحِمَــهُ الله تعالى .

(و) يُقال : (ما آنَقَهُ فى كَــذَا) : أَى (ما أَشَــدَّ طَلَبَه له) .

(وآنَقَنِى) الشَّيْءُ (إِيناقاً ، ونِيــقاً بالكسرِ : أَعْجَبَنِى) ومنه حَدِيثُ قَزَعَةَ مولَى زِيادٍ : «سَمِعْتُ أَبا سَعِيدٍ يُحَدِّثُ عن رَسُولِ اللهِ صَلّى اللهُ عليهِ وسَــلَّمَ بأَرْبَعٍ فآنَقْنَنِي »أَى: أَعْجَبْنَنِى[1] ، قالَ ابنُ الأَثِير : والمُحَدِّثُونَ يرْوُونَه أَيْنَقْنَنِى وليس بشَيْءٍ ، قالَ : وقد جاءَ فى صَحِيحِ مُسْلِمٍ : «لا أَيْنَقُ[2] بحَدِيثِهِ » أَى : لا أُعْجَبُ ، وهى هٰكَذا تُرْوَى .

(١) في مطبوع التاج واللسان « فآنَقَتْنى » أى « أَعجبَتْنى » بالتاء فيهما ، والمثبت من النهاية.

(٢) في مطبوع التاج « لا أنيق » بتقديم النون ، والمثبت من اللسان والنهــاية .

وقالَ (الأَزْهَرِىُّ) عن ابنِ الأَعْرابِىِّ : (أَنْوَقَ) الرَّجُلُ : (اصْطادَ الأَنُـوقَ ، للرَّخَمَةِ) هٰكَذا ذَكَره فِى التَّهْذِيبِ عنه فى هٰذا التَّرْكِيب ، قال الصّاغانِـىُّ : (وإِنَّما يَسْتَقِيمُ هٰذَا إِذا كانَ اللَّفْـظُ أَجْوَفَ) فأَمّا وهو مَهْمُوزُ الفـاءِ فَلاَ .

(وشَىْءٌ أَنِيـقٌ ، كأَمِيـرٍ : حَسَـنٌ مُعْجِبٌ) وقد آنَقَه الشَّىْءُ ، فَهُو مُؤْنِقٌ وأَنِيقٌ ، ومِثْلُه مُؤْلِمٌ وأَلِيمٌ ، ومُسْمِـعٌ وسَمِيعٌ ، ومُبْدِعٌ وبَدِيعٌ ، ومُكِلٌّ وكَلِيلٌ (وله أَناقَـةٌ) بالفَتْحِ (ويُكْسَرُ) أَى : حُسْنٌ وإِعْجابٌ ، وفى اللِّسان : فِيـهِ إِناقَةٌ ولَباقَةٌ ، وجاءَ بِهِ بعدَ التَّأَنُّـقِ ، فيكونُ المَعْنَى : أَى إِجادَةٌ وإِحْسانٌ .

(وأَنَّقَ تَأْنِيقاً) : أَى (عَجَّبَ) قالَ رُؤْبَةُ :

* وشَرُّ أَلاَّفِ الصِّبَـا مَنْ أَنَّقَـا * [1]

(وتَأَنَّـقَ فيـهِ : عَمِلَـه بالإِتْقانِ والحِكْمَةِ) وقيلَ : إِذا تَجَوَّدَ وجاءَ فيه بالعَجَبِ (كتَنَوَّقَ) من النِّيقَةِ .

(و) تَأَنَّقَ (المَكانَ) أَعْجَبَه فعَلِقَه ولَمْ يُفارِقْه ، وقالَ الفَرّاءُ : أَى (أَحَبَّهُ) .

(١) ديوانه ١٠٩ والرواية : « أَلافِ الصِّبا مَنْ آنَقَا » والمثبت كالعبـاب .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

رَوْضَةٌ أَنِيقٌ فى مَعْنَى مَأْنُوقَة : أَى مَحْبُوبَة ، وأَنِيقَةٌ بمَعْنَى مُؤْنِقَة . [1]

والأَنَـقُ ، محرَّكَةً : حُسْنُ المَنْظَرِ وإِعْجابُه إِيّاكَ ، وقِيلَ : هو اطِّرادُ الخُضْرَةِ فى عَيْنَيكَ [2] ؛ لأَنَّها تُعْجِبُ رائِيَها .

وتَأَنَّقَ فُلانٌ فى الرَّوْضَةِ : إِذا وَقَـعَ فِيها مُعْجَباً بهـا .

وتَأَنَّـقَ فِيها : تَتَبَّـعَ مَحاسِنَهـا ، وأُعْجِبَ بها ، وتَمَتَّعَ بها ، وبه فُسِّـرَ حديثُ ابنِ مَسْعُود رضِىَ اللهُ عنـه : « إِذَا وَقَعْتُ فى آلِ حٰمٓ وَقَعْـتُ فـى رَوْضاتٍ أَتَـأَنَّقُهُنَّ » وفى التَّهْذِيبِ : « فى رَوْضاتٍ أَتَـأَنَّقُ فِيهِنَّ » [3] أَى : أَسْتَلِذُّ قِراءَتَهُنَّ ، وأَتَمَتَّـعُ بمَحاسِنِهِنَّ .

(١) سيـاقه في اللسـان : « وآنَقَنِى الشىءُ يُؤْنِقُنِى إِيناقاً : أعجبنى ، وحكى أبو زيد : أَنِقْتُ الشىءَ : أَحْبَبْتُه ، وعلى هذا يكون قولهم : روضةٌ أنيقٌ في معنى مَأْنُوقَة ، أى محبوبة ، وأما أَنِيقَـة فبمعنى مُؤْنِقَـة » .

(٢) في مطبوع التاج « عينك » والتصحيح من اللسان والمحكم ٢٩٣/٦ .

(٣) وكذلك هو في الجمهرة ٤٦٠/٣ وفي العباب « ... في رَوْضاتٍ دَمِثاتٍ أَتَأَنَّق فيهِنَّ ».

ومن أَمْثالِهم : «لَيْسَ المُتَعَلِّقُ كالمُتَأَنِّقِ» ومَعْناهُ ليسَ القانِعُ بالعُلْقَةِ -وهى البُلْغَةُ من العَيْش- كالَّذِى لا يَقْنَعُ إلاّ بِآنَقِ الأَشْياءِ وأَعْجَبِها .

ويُقالُ : هو يَتَأَنَّقُ : أَى يَطْلُبُ أَعْجَبَ الأَشْياءِ .

[أوق] *

(الأَوْقُ : الثِّقَلُ)[1] يُقال : أَلْقَى عَلَيْنا أَوْقَه : أَى ثِقَلَه ، ومن سَجَعاتِ الأَساسِ : أَلْقَى عليهِ أَوْقَه ، وبَرَكَ فَوْقَه ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ :

* إليكَ حَتَّى قَلَّدُوكَ طَوْقَها *
* وحَمَّلُوكَ عِبْأَها وأَوْقَها *[2]

(و) الأَوْقُ : (الشُّؤْمُ) .

(و) الأَوْقَ (: ع) وأنشدَ الجَوْهَرِىُّ :

تَمَتَّعْ مِنَ السِّيدانِ والأَوْقِ نَظْرَةً
فقَلْبُكَ للسِّيدانِ والأَوْقِ آلِفُ[3]

(١) في الجمهرة ١٦٩/٣ « الأَوْق : الثِّقَلُ أو تَحَمُّلُ المكروه » .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان والصحاح والعباب ومعجم البلدان (أوق) .

وأَنْشَدَ الصّاغانىُّ للقُحَيْفِ العُقَيْلِىِّ يصِفُ ناقتَه :

تَرَبَّعَت السِّيدانَ والأَوْقَ إذْ هُما
مَحَلٌّ من الأَصْرامِ والعَيْشُ صالِحُ[1]
وما يَحْزأُ السِّيدانُ فِى رَوْنَقِ الضُّحَى
ولا الأَوْقُ إلا أَفْرَطُ العَيْنِ مائِحُ

وقالَ النّابِغَةُ الجَعْدِىُّ رضِىَ اللهُ عنه :

أَتاهُنَّ أَنّ مِياهَ الذُّهابِ
فالمَلْحِ فالأَوْقِ فالمِيثَبِ[2]

(و) قالَ اللَّيْثُ : (آقَ عَلَيْهِ) فلانٌ : إذا (أَشْرَفَ) .

(و) يُقال : آقَ (عَلَيْنا) يَؤُوقُ : إذا (مالَ) قالَ العُمانىُّ :

* آقَ عَلَيْنا وهو شَرٌّ آئقٌ[3] *

(و) قِيلَ : آقَ (عَلَيْهِم) أَوْقاً : إذَا (أَتاهُم بالشُّؤْمِ) .

(١) في مطبوع التاج « يجزىء السيدان » والتصحيح من العباب، ويحزأ : يرفع، وفي معجم البلدان (أوق) « وما يجزأ . . . » والسيدان : اسم أكمة ، أوجبل .

(٢) شعر الجعدى ٢٤ واللسان وروايته «فالمُلْجِ» بالجيم وضم الميم، وهو موضع ، والذى في ديار بنى جعدة هو « مَلَح » بالتحريك . وسكن اللام لضرورة الشعر ، وتقدم في (وثب) محرفا إلى : « فالأورق »

(٣) في مطبوع التاج « آيق » وفي التكملة والعباب بتحقيق الهمزة .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ: (الأَوْقَةُ: الجَماعَةُ) يُقالُ: جاءَ القَومُ بأَوْقَتِهِمْ.

(و) قال ابنُ شُمَيْلٍ: الأُوقَةُ (بالضّمّ: الرَّكِيَّةُ، مثلُ البالُوعَةِ في الأَرْضِ) خَلِيقَةٌ في بُطُونِ الأَوْدِيَةِ، وتكونُ في الرِّياضِ أَحْياناً، تُسَمَّى ـ إذا كانَتْ قامَتَيْنِ ـ أُوقَةً، فما زادَ، وما كانَ أَقَلَّ من قامَتَيْنِ فلَيْسَت بأُوقَة، وفَمُها مثلُ فَمِ الرَّكِيَّةِ، وأَوْسَعُ أَحياناً، وهي الهُوَّةُ، قال رُؤْبَةُ:

* وانْغَمَسَ الرّامي لها بَيْنَ الأُوَقْ *
* في غِيلِ قَصْباءَ، وخِيسٍ مُخْتَلَقْ * (١)

(و) الأُوقَةُ (: مَحْضَنُ الطَّيْرِ عَلَى رُؤُوسِ الجِبالِ) نقَلَه الصّاغانيُّ.

(والأُوقِيَّةُ) بالضمِّ: (فُعْلِيَّةٌ من أَوَقَ) قال الجَوْهَرِيُّ: وهي زِنَةُ سَبْعِ مَثاقِيلَ، وقيل: زِنَةُ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً، وهو (في قَوْلٍ) وإن جَعَلْتَها أُفْعُولَةَ فَهِيَ من غَيْرِ هٰذا البابِ (ويأْتِي في «و ق ى») إنْ شاءَ اللهُ تعالى.

(ويَوْمُ الأُواقِ، كغُراب: م) مَعْرُوفٌ من أَيّامِ العَرَبِ، قالَ الصّاغانِيُّ: (وهُوَ يَوْمُ يُؤْيُؤٍ) وقد أَهْمَلَه المُصَنِّفُ في الهَمْزَةِ.

(والأَواقِي، بالفَتْحِ: قَصَبُ الحائِكِ) التي (يَكُونُ فيها لُحْمَةُ الثَّوْب) عن ابنِ عَبّادٍ.

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو: (أَوَّقَه تَأْوِيقاً): إذَا (قَلَّلَ طَعامَه).

(و) أَوَّقَه تَأْوِيقاً: (حَمَلَه على المَشَقَّةِ والمَكْرُوهِ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وأَنشَدَ لجَنْدَلِ بنِ المُثَنَّى الطُّهَوِيِّ: (١)

* عَزَّ على عَمِّكِ أَنْ تُؤَوَّقِي (٢) *
* أَوْ أَنْ تَبِيتِي (٣) لَيْلَةً لم تُغْبَقِي *
* أَوْ أَنْ تُرَيْ كَأْباءَ لم تَبْرَنْشِقِي (٤) *

---

(١) ديوانه ١٠٦ وفيه « واغْتَمَسَ ... لما بَيْنَ الأُوَق » واللسان والتكملة والعباب والمشطور الثاني في المقاييس ١٥٨/١ .

(١) زاد في العباب « يخاطب ديلة بنت أخيه مسعود بن المثنى »
(٢) الضبط من التكملة والعباب ، وفي الجمهرة ١٨٦/١ « تَأَوَّقِي » بفتح التاء .
(٣) في الجمهرة « ... وأن تنامِي » وفي العباب والتكملة زاد الصاغاني مشطوراً بين هذا والذى قبله ، هو :
« أو تَشْرَبِيه حازراً أو تَمْذُقِي »
(٤) اللسان والصحاح والتكملة والعباب والجمهرة ١٨٦/١ و ١٦٩/٣ والمقاييس ١٥٧/١ وانظر (كأب) و (برشق) .

(و) أَوَّقَه أَيْضا : (عَوَّقَه) .

(و) قِيلَ : (ذَلَّلَه) .

(والمُؤَوِّقُ ، كمُحَدِّثٍ : مَنْ يُؤَخِّرُ طَعامَه) قالَ :

ولَوْ كانَ حُتْرُوشُ بنُ عَزَّةَ راضِياً
سِوَى عَيْشِه هٰذَا بعَيْشٍ مُؤَوَّقِ [1]

(وتَأَوَّق) : إذا (تَعَوَّقَ) .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

بَيْتٌ مُؤَوَّقٌ ، كمُعَظَّمٍ : كَثِيرُ الحَشْوِ من رَدِيءِ المَتاعِ ، ومنه قوْلُ امْرِىءِ القَيْسِ :

وبَيْتٍ يَفُوحُ المِسْكُ فى حَجَراتِه
بَعِيدٍ من الآفاتِ غَيْرِ مُؤَوَّقِ [2]

ورَجُلٌ مُؤَوَّقٌ : مَشْؤُومٌ ، وقِيل: مُهانٌ .

وتَأَوَّقَ : تَجَوَّعَ .

والأَوْقُ : جَبَلٌ لِهُذَيْلٍ .

(1) اللسان، وفي المقاييس ١/١٥٧ « لقد كانَ ».
(2) ديوانه ١٧١ برواية « ... غيرِ مُرَوَّق » قال شارحه : « أي ليسَ له رُواق » وهو في اللسان والتكملة والعباب .

[أ ه ق] *

(الأَيْهُقَانُ) فَيْعُلان ، بضَمِّ العَيْنِ : (عُشْبٌ يَطُولُ) فى السَّماءِ طُولاً شَدِيداً (ولَه وَرْدَةٌ حَمْراءُ ، ووَرَقُه عَرِيضٌ ، ويُؤْكَلُ) يَأْكُلُه النّاسُ ، وهو الذى يَقُولُ فيه لَبِيدٌ رضِىَ اللهُ عنه :

فعَلا فُرُوعُ الأَيْهُقانِ وأَطْفَلَتْ
بالجَلْهَتَيْنِ ظِباؤُها ونَعامُها [1]

قال أَبُو زِيادٍ : ولَمْ يُسَمِّه أَحَدٌ الأَيْهُقانَ إلا لَبِيداً ــ رضِىَ اللهُ عنه ــ حين اضْطُرَّ ، وإنَّما اسْمُه النَّهَقُ ، واحِدَتُه نَهَقَةٌ .

(أو) هو (الجَرْجِيرُ البَرِّىُّ) كما فى الصِّحاحِ ، وهو قَوْلُ أَبِى نَصْرٍ (واحِدَتُه بهاءٍ) ، وقالَ كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ ــ رضِىَ اللهُ عنهُ ــ يَصِفُ مَطَراً :

فأَنْبَتَ الغَفْوَ والرَّيْحانَ وابِلُه
والأَيْهُقانَ مع المَكْنانِ والذُّرَقَا [2]

(1) ديوانه ٢٩٨ واللسان وأيضاً في (طفل) و (جله) والصحاح والعباب ومعجم البلدان (الجلهتان) .
(2) في مطبوع التاج « المكتان والزرقا »والتصحيح من ديوان زهير /٢٣٤ والعباب، وانظر القاموس (مكن) و (ذرق) .

وقال أَبو حَنِيفَةَ : ولم يَبْلُغْنِى عن أَحَـدٍ غَيْرِه ، وقَـدْ قالَ أَبو وَجْـزَةَ يَصِفُ حِمـارَ وَحْشٍ :

تَرَبَّـعَ الرَّوْضَ فى بُهْمَى وفى نَفَـلٍ
يَزِينُه الأَيْهُقانُ الجَوْنُ والزَّهَـرُ [١]

قالَ : فإِنْ لم يَكُنْ أَخذَه من لَبِيـدٍ رَضِىَ اللهُ عنه – كما قالَهُ أَبو زِيـادٍ – فليسَ الأَمرُ على ماذَكَرَه ، قالَ : وقـالَ بعضُ الرُّواةِ : الأَيْهُقانُ والنَّهَـقُ شىءٌ واحِدٌ ، وزَعَم أَنّه يُقالُ له : الكَشْأَةُ ، قالَ : وقَال أَعرابِىٌّ : الكَشَاةُ بغير هَمْزٍ ، وسأَلْتُ عنه بَعْضَ الأَعْرابِ ، فقـالَ : هو عُشْبَةٌ تَسْتَقِلُّ مِقْـدارَ السَّـاعِدِ ، ولها ورَقَةٌ أَعْرَضُ من وَرَقَةِ الحُوَّاءَةِ [٢] ، وزَهْرَةٌ بَيْضـاءُ ، وهى تُؤْكَلُ ، وفيهـا مَرارةٌ ، وقالَ غيرُه : (زَهْـرُه كـزَهْرِ الكُرُنْبِ ، وبِزْرُه كبِزْرِه ، وثَمرُه سَرْمَقِىُّ الشَّكْلِ) وفى اللِّسانِ : وهذا الَّذِى قالَهُ أَبو حَنِيفَةَ عن أَبِى زِيادٍ مِنْ أَنَّ الأَيْهُقانَ مُغَيَّرٌ عن النَّهَقِ ، مَقْلُوبٌ منه خَطَأٌ ؛ لأَنّ سِيبَوَيْه قد حَكَى الأَيْهُقانَ فى الأَمْثِلَـةِ الصَّحِيحَةِ الوَضْعِيَّةِ التى لم يُغْنَ بها غَيْرُها ، فقالَ : ويكونُ على فَيْعُلانٍ فى الاسمِ والصِّفَةِ ، نحو الأَيْهُقانِ ، والصَّيْمُرانِ والزَّيْبُدانِ ، والهَيْرُدانِ ، وإِنّما حَمَلْناهُ على فَيْعُلانٍ دُونَ أَفْعُلانٍ – وإِنْ كانَت الهَمْزَةُ تَقَـعُ أَوّلاً زائِـدَةً – لكَثْرَةِ فَيْعُلان ، كالخَيْزُران والحَيْسُمان ، وقِلَّةِ أَفْعُلان .

[أ ى ق] *

(الأَيْقُ) أَهمَلَه الجَوْهرِىُّ ، وقـالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هو (عَظْمُ الوَظِيفِ) وقِيلَ : هو الوَظِيفُ نَفْسُـه .

(أَو هُوَ المَرِيطُ) بينَ الثُّنَّـةِ وأُمِّ القِـرْدانِ من باطِنِ الرُّسْـغِ .

(و) قالَ أَبو عُبَيْدَةَ : (الأَيْقانِ من الوَظِيفَيْنِ : مَوْضِعَـا القَيْـدِ) وهُمـا القَيْنان [١] ، قالَ الطِّرِمّاحُ :

وقامَ المَهـا يُقْفِلْنَ كُـلَّ مُكَبَّـلٍ
كما رُصَّ أَيْقَا مُذْهَبِ اللَّوْنِ صافِنِ [٢]

---

(١) فى مطبوع التاج (يزيفه الأيهقان) والتصحيح من العباب .

(٢) فى مطبوع التاج « الحوأة » والمثبت من اللسان متفقاً مع القامـوس (حوو) .

(١) فى مطبوع التاج « الفيتنان » تحريف والتصحيح مـن اللسان والقاموس (قين) .

(٢) فى مطبوع التاج « يعقلن . . . كما رض » ومثله فى اللسان ، والمثبت من شعر الطرماح وطفيل ١٦٤ والتكملة والعباب والمقاييس ١ /١٦٥ .

(فصـل البـاء) مع القـاف

[ب أ ق]

(بَأَقَتْهُم الدَّاهِيَةُ) أهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، والصَّاغانِىُّ ، وصاحبُ اللِّسان ، وقولُه : (بُؤُوقًا ، كصَبُورٍ) يَدُلُّ على أنّه مَصْدَرٌ ، وسَيأْتِى للجَماعةِ فى «ب و ق» عن الكسائِىِّ : باقَتْهُم الدّاهِيَةُ : (أَصابَتْهُمْ) أَو يُقْتَصَرُ على باقَتْهُم بُؤُوقٌ[١] ، فتأَمَّلْ ذلك .

(وانبأَقَ عليهِمُ الدَّهْرُ) : أى (هَجَمَ عَلَيْهِم بالدَّاهِيَةِ) وهٰذَا أَيضاً سَيأْتِى للجَماعَةِ فى «ب و ق» بعَيْنِه .

[] ومما يُستدركُ عليه :

[ب ب ق]

بَبَقُ ، محرَّكَةً[٢] : ناحِيَةٌ من أَعْمالِ خَبِيص ، ببلادِ كِرْمان ، قالَه ياقُوت :

[] ومما يُسْتدرَكُ عليه أيضا :

[ب ت ن ق]

بَتِّينَق ، بفتحٍ ثم تَشْدِيدِ مُثَنَّاةٍ مكسورةٍ ، وسكونِ ياءٍ ، وفَتْحِ نونٍ قبلَ القافِ : مَدِينَةٌ فى ساحِلِ جَزِيرَةِ صِقِلِّيَةَ ، نقَلَه ياقُوت .

[ب ث ق] *

(بَثَقَ النَّهْرَ بَثْقًا) قالَهُ اللَّيْثُ (و) زادَ غَيْرُه (بِثْقًا) أى : بالكَسْرِ ، ووُجِدَ فى بعضِ نُسَخِ الصِّحاحِ بالتَّحْرِيكِ ، وهو غَلَطٌ ، وأما ما وُجِدَ فى قَوْلِ رُؤْبَةَ :

* فِى حاجِرٍ كَعْكَعَهُ عَنِ البَثَقْ *[١]

وكذا قولُه :

* فى الماءِ والسّاحِلُ خَضْخاضُ البَثَقْ *[٢]

فإنَّما حَرَّكَ الثّاءَ فِيهما للضَّرُورَةِ (وتَبْثاقًا) بالفَتْحِ ، كتَذْكارٍ : (كَسَرَ شَطَّه ؛ لِيَنْبَثِقَ الماءُ) قالَه اللَّيْثُ ، أى يَنْفَجِر .

(١) كذا وحقه أن يكون منصوبا إن كان يريد المصدر ، إلا أن يجعله اسما للداهية فيكون المعنى أصابتهم داهيةٌ ، وفي اللسان (بوق) : « داهية بَؤُوق : شديدة » وفيه : باقَتْهم تَبُوقُهُم بَوْقا وبُؤُوقا ـ كذا ضبطه بالضم ـ : أصابتهم ، وكذلك باقتهم بُؤُوق ، على فَعُول . » فقول المصنف : « كصبور » فيه قصور .

(٢) في معجم البلدان (ببق) و (خبيص) ضبطه بالقلم بفتح فسكون .

(١) ديوانه/١٠٦ والعباب .

(٢) ديوانه/١٠٨ والعباب .

وقالَ الجَوْهرِىُّ : بَثَقَ السَّيْلُ مَوْضِعَ كَذا [يَبْثُقُ] [١] بَثْقًا وبِثْقًا عن يَعْقُوب : أَى فَرَّقَه وشَقَّه (كَبَثَّقَــه) تَبْثِيقًا ، وهٰذِه لم يَذْكُرْها الجَماعةُ (واسمُ ذٰلِكَ المَوْضِعِ : البَثْقُ) بالفَتْحِ ، (ويُكْسَرُ ، ج : بُثُــوقٌ) .

(و) بَثَقَت (العَيْنُ) تَبْثُق بَثْقاً وتَبْثاقاً : (أَسْرَعَ دَمْعُها) عن أَبِى عَمْرٍو ، وأَنْشَدَ :

مابالُ عَيْنِكَ عاوَدَتْ تَغْساقَهــا
لا عَيْــنَ يَبْثُقُ دَمْعُها تَبْثاقَهــا [٢]

(و) قالَ أَبو زَيْد : بَثَقَت (الرَّكِيَّةُ) تَبثُق (بُثُوقًــا) كقُعُــود : (امْتَــلأَتْ وطَمَتْ ، وهِىَ باثِقَةٌ) : مُمْتَلِئَةٌ طامِيَةٌ .

(وهو باثِقُ الكَرَمِ) : أَى (غَزِيرُه) .

(والبَثْقُ) بالفَتْحِ ، (ويُكْســـرُ : مُنْبَعَثُ المــاءِ) .

وانْبَثَقَ :(انْفَجَرَ) نقلَه الجَوْهَرِىُّ [٣]

(و) انْبَثَقَ (السَّيْلُ عَلَيْهِم) : إذا (أَقْبَلَ ولَمْ يَحْتَسِبُوه) أَى لم يَظُنُّــوا [بــه] [١] وهو مَجازٌ .

(و) انْبَثَقَ (عليهِم بالكلامِ) : إذا (انْــدَرَأَ) من غَيْرِ أَن يَشْعُرُوا بِهِ ، وهو مَجــازٌ .

[] ومما يُسْــتَدْرَكُ عليهِ :

بَثَقَ المــاءُ علَيْهِم : أَقْبَلَ .

والبَثَقُ : داءٌ يُصِيبُ الزَّرْعَ من ماءِ السَّماءِ ، وقــد بَثِــقَ ، كفَرِحَ .

ومِياهٌ بُثَّــقٌ ، كرُكَّعٍ ، قال رُؤْبَةُ :

* مايَمْلأُ الأَرْضَ مِيــاهاً بُثَّقَــا * [٢]

وانْبَثَقَت الأَرْضُ : أَخْصَبَتْ ، وهو مَجــازٌ .

[ب ج ر ب ق]

(باجَرْبَقُ) أَهمله الجَماعةُ ، وهــو بِفَتْحِ الجِيمِ ، كما هو مَضْبُوطٌ عندَنا ، وضَبَطَه ياقُوت بضَمِّها (: ة) بَيْــنَ البَقْعاءِ ونَصِيبِين (منها الفَقِيهُ الوَرِعُ)

(١) زيادة عن الصحاح واللسان .
(٢) العباب ، وفيه وفي مطبوع التاج « يســبق دمعها . . . » والمثبت من الجيم ١/١١١ وفي الشوارد للصاغانى ٨٨ «يَثْبِق ... تَثْباقها» بتقديم الثــاء ، وسيأتى في (ثبق) .
(٣) انظر أيضا الجمهرة ١/٢٠٢ ففيها « انْبَثَق إذا انْفَجَرَ من حَوْضٍ أو سِكْرٍ » .

(١) زيادة من اللسان ، وفيه النص .
(٢) ديوانه ١١٤ والعباب وفيهما « . . . بِحاراً بُثَّقَا » .

المُفْتَنُّ جمالُ الدِّينِ (عَبْدُ الرَّحِيم بنُ عَمْرِو بنِ عُثْمانَ البَاجَرْبَقِيُّ) المَوْصِلِيُّ الشافِعِيُّ ،قالَالذَّهَبِيُّ :اشْتَغَلَ بالمَوْصِلِ، ثم قَـدِمَ دِمَشْـقَ سـنة ٦٧٧ فخَطَبَ بجامِعِها ، ودَرَّس بالغَزالِيَّةِ نِيابةً ، ووَلِيَ تَدْرِيسَ الفَتْحِيَّـةِ ، وحَدَّثَ بجامِـعِ الأُصُولِ عَنْ والِدِه ، عن مُؤَلِّفِـه ، وله نَظْـمٌ ونَثْـرٌ وسَجْعٌ ووَعْـظٌ ، تُوُفِّيَ خامس شَوّال سنة ٦٩٩ وهو من مَشايِخِ الذَّهَبِيِّ ، قالَ : (وكانَ له وَلَدٌ يُـرْمَى بقَبائِحَ) ،اسمُه تَقِيُّ الدِّينِ مُحَمَّدٌ(وحَكَمَ بإراقَةِ دَمِـهِ) حُكْمَ المالِكِيِّ بقَتْله؛ لضَلالِه وزَنْدقَتِه، كما في التّارِيخِ .

[] ومِمّا يُسْـتَدْرَكُ عليهِ :

[ب ا ج ر م ق]

باجَرْمَقُ ، بالمِيم بدَلَ المُوَحَّدَةِ ، والجِيمُ مَفْتُوحةٌ ، أَهمله الجَمـاعَةُ ، وقال ياقُوت : إِنّها قَرْيَةٌ قُربَ دَقُوقاءَ ، وفي كتابِ الفُتُوحِ أَنّها كُورَةٌ .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

[ب ح ر ق]

بَحْرَقٌ ، كجَعْفَر : لَقَبُ محمدِ بـن عُمَـرَ بنِ المُبارَكِ بنِ عبدِ اللهِ بن عليٍّ الحِمْيَرِىِّ الحَضْرَمِىِّ الشّافِعِيِّ ، عَلاّمَـةِ اليَمَنِ ، وُلِـدَ سنة ٨٦٩ بحَضْرَمَوْتَ ، ممن لَقِيَـهُ السَّخاوِيُّ ، وأَثْنَى عليه .

[ب خ د ق] *

(البُخْدُقُ[1] ، كعُصْفُرٍ) أَهملـه الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : أَخْبَـرَنا أَبو حاتِمٍ قال : سَأَلْتُ أُمَّ الهَيْثَـمِ عن الحَبِّ الذى يُسَمّى أَسْفَيُوشَ[2] ما اسْمُه بالعَرَبِيَّةِ ؟ فقالَتْ : أَرِنِى مِنْهُ حَبّات ، فأَرَيْتُها ،ففكَّرَتْ ساعةً ، ثم قالَتْ : هٰذا البُخْدُقُ ، قالَ : ولم أَسْمَعْ ذٰلِكَ مـن غيْرِها ، قال الصّاغانِيُّ : هـذا الحَبُّ هو (بِزْرُ قُطُونَا) وقال ابنُ بَرِّيّ : قال ابنُ خالَوَيْهِ : البُخْدُقُ : نَبْتٌ ، ولـم يُعْرَفْ إِلاّ من أُمِّ الهيْثَمِ .

قلتُ : وابنُ خالَوَيْهِ مِمَّنْ أَخَـذَ عن ابنِ دُرَيْـدٍ .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

[ب ح ل ق]

بَحْلَـقَ عيْنَيْهِ : إذا قَلَبَهُما ، فهـو

---

(١) فى القاموس « البحدق » بالحاء المهملة ، وهو بالخاء المعجمة فى اللسان والتكملة والجمهرة ٣٠١/٣ وعلى هذا فحقه أن يذكر بعد « بحلق » .

(٢) فى مطبوع التاج : «أسفيوس» بالسين المهملة،والتصحيح من اللسان والتكملة والجمهرة ٣٠١/٣ .

مُبَخْلِقٌ ، عامِّيَّــة .

وكقُنْفُــذ : لَقَبٌ .

[ب خ ق] *

(البَخَقُ ، مُحَرَّكَةً) : أَكْثَرُ و (أَقْبحُ) ماكانَ من (العَوَرِ ، وأَكْثَرُه غَمَصــاً) قالَه اللَّيْثُ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* كَسَّرَ مِنْ عَيْنَيْهِ تَقْوِيمُ الفُــوَقْ *

* وما بِعَيْنَيْهِ عَــواوِيرُ البَخَقْ *[1]

قالَ الجَوْهَرِيُّ : البَخَقُ : العَــوَرُ بانْخِسافِ العَيْنِ ، وقالَ شَمِرٌ : البَخَقُ : أَنْ تَخْسَفَ العَيْنُ بعْدَ العَوَرِ ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : البَخَقُ : أَنْ يَذْهَبَ بَصَــرُه وتَبْقَى عَيْنُه مُنْفَتِحَةً قائِمَــةً .(أَو) هو (أَنْ لايَلْتَقِي شُــفْرُ عَيْنِه[2] عَلَى حَدَقَتِه) قالَهُ اللَّيْثُ ، وأَنْشَــدَ قــولَ رُؤْبَةَ السَّابِقَ ، تَقُول منه : (بَخِــقَ ، كفَرِحَ ونَصَرَ) وقــال ابنُ سِيــدَه : بَخَقَتْ عَيْنُه : إِذا ذَهَبَتْ[3] ، وبَخِقَتْ : عارَتْ أَشَــدَّ العَوَرِ ، والفَتْحُ أَعْــلَى ، وفى حَدِيثِ زَيْدِ بنِ ثابِتٍ أَنّه قــالَ :

«وفى العَيْنِ القائِمَةِ إِذا بُخِقَتْ مائــةُ دِينارٍ » ،أَرادَ إِذا كانَتْ العَيْنُ صَحِيحَةَ الصُّورةِ ، قائمةً فى موضِعِها ، إِلاّ أَنَّ صاحِبَها لايُبْصِرُ ، ثُمّ بُخِقَتْ بَعْــدُ ، ففِيها مائةُ دِينارٍ ، وقــالَ شَمِرٌ : أَرادَ زَيْدٌ أَنَّها إِنْ عَوِرَتْ ولم تَنْخَسِفْ ،وهو لايُبْصِرُ بِها إِلاَّ أَنّها قائِمَةٌ ، ثم فُقِئَتْ ففِيها مائــةُ دِينــارٍ .

(والعَيْنُ البَخْقــاءُ ، والبــاخِقَــةُ ، والبَخِيقُ ، والبَخِيقَةُ : العَوْراءُ) ومنه حَدِيثُ نَهْيِه فى الأَضاحِي عن البَخْقاءِ.

(و) كذٰلِك (رَجُلٌ بَخِيقٌ ، كأَمِيرٍ ، وباخِقُ العَيْنِ ،ومَبْخُوقُها : أَبْخَقُ) ،ومنه حَدِيثُ عبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ يَصِــفُ الأَحْنَفَ : «كان ناتِيءَ الوَجْنَةِ ، باخِــقَ العَيْنِ» قيلِ : أُصِيبَتْ عَيْنُه بسَمَرْقَنْدَ ، وقيلِ : ذَهَبَتْ بالجُدَرِيِّ .

(وبَخَقَ عَيْنَه ، كمَنَعَ : عَوَّرَها) قالَه اللَّيْثُ ، ونقله الجَوْهَرِيُّ .

(وأَبْخَقَها : فَقَأَها) عن أَبِي عَمْرٍو ، وقالَ غيرُه : عَوَّرَها ، قال رُؤْبَةُ :

* للصُّلْحِ من صَقْعٍ وطَعْنٍ أَبْخَقَا *[1]

---

(١) ديوانه/١٠٧ واللسان والعباب والجمهرة ١/٢٣٨ والثاني في المقاييس ١/٢٠٧ وانظر : خلق الإنسان لثابت ١٢٠ والمخصص ١/١٠٩ .

(٢) في مطبوع التاج : « عينيه » والمثبت لفظ القاموس .

(٣) قوله : « إذا ذهبت » ليس في كلام ابن سيده كما ورد في المحكم ٤/٣٩٤ ولا فيما نقله اللسان عنه .

(١) ديوانه/١١٥ والعبــاب .

(والعَيْنُ : نَدَرَتْ) هٰكَذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، ومُقْتَضاه أَنَّه أَبْخَقَت العَيْنُ ، وليس كذٰلِكَ ، والَّذِى فى المُحِيطِ : انْبَخَقَت العَيْنُ : نَدَرَتْ .

(و) قال ابنُ عَبّاد أَيْضاً : البُخاقُ (كغُراب : الذِّئْبُ الذَّكَرُ) نَقَلَه الصّاغانِىُّ فى التَّكْمِلَةِ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[ب ح ن ق] (١)

البُحْنُقُ كعُصْفُرٍ ، والحاءُ مهمَلَةٌ : جِلْبابُ الجَرادِ ، نقلَه ابنُ بَرِّىٍّ عن بعضِ بَنِى عُقَيْلٍ .

[ب خ ن ق] *

(البُخْنُقُ ، كجُنْدَبٍ وعُصْفُرٍ) هٰكَذا هو فى سائِرِ النُّسَخِ بالحُمْرَةِ ، وهو مَوْجُودٌ فى نُسَخِ الصِّحاحِ فى تَرْكِيبِ «ب خ ق» على أَنَّ النُّونَ زائِدَةٌ ، واقْتَصَرَ فى الضَّبْطِ على الوَجْهِ الأَخِيرِ ، والأَوَّلُ عن شَمِرٍ وأَبِى الهَيْثَمِ ، كما فى التَّكْمِلَةِ ، قال : وهى (خرقة تَتَقَنَّعُ بِها الجارِيَةُ ، فتَشُدُّ طَرَفَيْها تَحْتَ حَنَكِها ، لتَقِىَ الخِمارَ مِن الدُّهْنِ ، والدُّهْنَ مِن الغُبارِ) وهو قَولُ شَمِرٍ وأَبِى الهَيْثَم ، وقال ابنُ سِيدَه : وقيلَ : خِرْقَةٌ تَلْبَسُها المَرْأَةُ ، فتُغَطِّى رَأْسَها ما قَبَلَ منه وما دَبَرَ ، غيرَ وَسَطِ رَأْسِها ، وبعضُهم يُسَمِّيه المِخْنَكَ ، وقالَ اللِّحْيانِىُّ : هو أَنْ تُخاطَ خِرْقَةٌ مع الدِّرْعِ فيَصِيرَ كأَنَّه تُرْسٌ ، فتَجْعَلَه المَرْأَةُ على رَأْسِها .

(و) قالَ اللَّيْثُ : البُخْنُقُ : (البُرْقُعُ) يُغَشِّى العُنُقَ والصَّدْرَ ، (و) كذٰلِكَ (البُرْنُسُ الصَّغِيرانِ) وأَنْشَدَ لذِى الرُّمَّةِ :

* عَلَيْهِ مِنَ الظَّلْماءِ جُلٌّ وبُخْنُقُ * (١)

هكذا أَنْشَدَه ، قالَ الصّاغانِىُّ : والرِّوايَةُ :

* عَلَيْها من الظَّلْماءِ جُلٌّ وخَنْدَقُ * (١)

وصَدْرُه :

* وتَيْهاءَ تُودِى بَيْنَ أَرْجائِها الصَّبَا * (١)

وقال ابنُ دُرَيْد : (٢) البُخْنُقُ : بُرْقُعٌ صَغِيرٌ ، أَو مِقْنَعَةٌ صَغِيرَةٌ .

(١) هكذا أورده هنا ، وحقه أن يسبق مادة (بخنق) ، وأورده اللسان فى (بخنق) استطرادا .

(١) ديوان ذى الرمة /٣٩٩ واللسان والعباب .
(٢) الجمهرة ٣/٣٠٤ .

(و) قالَ اللَّيْثُ: البُخْنُقُ: (جِلْبابُ الجَرادِ الَّذِى عَلَى أَصْلِ عُنُقِه) وجَمْعُه بَخانِقُ، وبعضُ بَنِى عُقَيْلٍ يَقُولُ: بُخْنُقٌ، بالحاءِ المُهْمَلَةِ، كما تَقَدَّمَ، ونَقَلَ ابنُ بَرِّى عن ابنِ خَالَوَيْهِ: البُخْنُقُ: أَصْلُ عُنُقِ الجَرادَةِ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

المبَخْنَقُ من الخَيْلِ: الّذِى أَخَذَتْ غُرَّتُه لَحْيَيْهِ إلى أُصُولِ أُذُنَيْهِ، كما فى اللِّسانِ.

[ب ذ ر ق]*

(البَذْرَقَةُ) أهمَلَه الجَوْهَرِىُّ، وهو (بالذّالِ المُعْجَمَةِ والمُهْمَلَةِ) وقالَ ابنُ بَرِّىّ: هى (الخُفارَةُ) ومنهُ قولُ المُتَنبِّى: «أُبَذْرَقُ ومَعِى سَيْفِى» وقاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، وفى المُحْكَم: هى فارسىٌّ مُعَرَّبٌ، وهو قولُ ابنِ دُرَيْد، وقالَ الهَرَوِىُّ فى فَصْل «عصم» من كتابه الغَرِيبَيْنِ: إنَّ البَذْرَقَةَ يُقالُ لها: عِصْمَةٌ، أى: يُعْتَصَمُ بها، وقالَ ابنُ خالَوَيْهِ: لَيْسَت البَذْرَقَةُ عَرَبِيَّةً، وإنّما هى فارسِيَّةٌ، فعَرَّبَتْهَا العَرَبُ، يُقال: بَعَثَ السُّلْطانُ بَذْرَقَةً مع القافِلَةِ، بالذال مُعْجَمَةً.

قلتُ: وأَصْلُ هذه الكَلمَةِ مُرَكَّبَة من: «بَدْ» «وراه» والمَعْنَى: الطَّرِيقُ الرَّدِىءُ، فعَرَّبُوا الهاءَ بالقافِ، وأَعْجَمُوا الدّال.

(والمُبَذْرِقُ: الخَفيرُ) نقَلَه الصّاغانىُّ.

[ب ذ ق]*

(الباذِقُ، بكَسْرِ الذّالِ، وفَتْحِها) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ، وقالَ أَبو عُبَيْد: هى كَلمَةٌ فارسِيَّةٌ عُرِّبَتْ، فلم نَعْرِفْها، قالَ: وهو تَعْرِيبُ بادَهْ (۱) وهو اسمُ الخَمْرِ بالفارِسِيَّةِ.

وقالَ غيرُه: هو (ماطُبِخَ من عَصِيرِ العِنَبِ أَدْنَى طَبْخَةٍ، فصارَ شَدِيداً) وأَوّلُ من وَضَعه بَنُو أُمَيَّةَ؛ لِيَنْقُلُوه عن اسمِ الخَمْرِ، وكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ؛ لأَنَّ الاسْمَ لا يَنْقُلُه عن مَعْناه المَوْجُودِ فيهِ، قالَهُ فى المَطالِع (۲)، وأَصْلُه فى المَشارِق (۳). قلتُ: كيفَ يكونُ ذٰلِك وقَدْ سُئِلَ

(۱) في اللسان والنهاية «باذه» بالذال المعجمة.
(۲) يعنى «مطالع الأنوار» لابن قرقول.
(۳) يعنى «مشارق الأنوار» للقاضى عياض.

عَنْهُ ابنُ عَبّاسٍ فَقالَ : «سَبَقَ محمَّدٌ صلّى اللهُ عليه وسَلَّمَ الباذَقَ ، وما أَسْكَرَ فهُوَ حَرامٌ» فهٰذا يَدُلُّ على أَنّه مَعْرُوفٌ قبلَ بَنِى أُمَيَّةَ ، ومَعْنَى الحَدِيثِ : أَى سَبَقَ قولُه فيهِ ، وفى غَيْرِه من جِنْسِه ، وقِيلَ : أَىْ لم يَكُنْ فى زَمانِه ، فتَأَمَّلْ .

(وحاذِقٌ باذِقٌ : إِتْباعٌ) لَه .

(و) مِمّا عُرِّبَ من هذا التَّرْكِيبِ : (البَياذِقَةُ) : هم (الرَّجّالَةُ) وهى تَعْرِيبُ بيادِه ، ومنه بَيْذَقُ الشِّطْرَنْجِ ، وحَذَفَ الشّاعِرُ الياءَ فقالَ :

* وللشَّرِّ سُوّاقٌ خِفافٌ بُذُوقُها * [1]

أَرادَ : خِفافٌ بَياذِقُها ، كأَنَّه جَعَلَ البَيْذَقَ بَذْقًا ، قالَه ابنُ بُزُرْجَ ، وفى غَزْوَةِ الفَتْحِ : «وجَعَلَ أَبا عُبَيْدَةَ على البياذِقَةِ» هُمُ الرَّجّالَةُ ، واللَّفْظَةُ فارِسِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ ، سُمُّوا بذٰلِك لخِفَّةِ حَرَكَتِهم ، وأَنَّهم لَيسَ مَعَهُم مايُثْقِلُهُم .

(و) قال الخارْزَنْجِيُّ : (البَذْقُ : الدَّلِيلُ فى السَّفَر ، كالبَيْذَقِ) .

(١) اللسان والتكملة والعباب ، وانظر قوله الآتى بعد : «قال الشاعر ، فحذف الياء . . .» إلى قوله «قاله ابن بزرج» فهو كالتكرار .

(أَو) هو (الصَّغِيرُ الخَفِيفُ) وفى التَّكْمِلَةِ : القَصِيرُ الخَفِيفُ .

(ج : بُذُوقٌ) قال الشّاعِرُ ، فحَذَفَ الياءَ :

* وللشَّرِّ سُوّاقٌ خِفافٌ بُذُوقُها [1] *

أَرادَ بَياذِقَها ، كأَنَّه جَعَلَ البَيْذَقَ بَذْقًا ، قالَه ابنُ بُزُرْجَ .

قالَ الخارْزَنْجِيُّ : (والمُبَذِّقَةُ ، كمُحَدِّثَةٍ : مَنْ كَلامُه أَفْضَلُ مِنْ فِعْلِه) كما فى العُبابِ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

بَذَقُون ، بالتَّحْرِيكِ وضَمِّ القافِ : كُورَةٌ بمِصْرَ ، من أَعْمالِ الحُوفِ الغَرْبِىِّ ، لها ذِكْرٌ فى الفُتُوحِ ، كما فى المُعْجَمِ .

والبَيْذَق : قَرْيَةٌ أُخْرَى بالقِبْلِيَّةِ .

[ب ر ق] *

(البَرْقُ : فَرَسُ ابنِ العَرِقَةِ) قالَه أَبو النَّدَى .

(١) تقدم قريبا ، وانظر التهذيب ٩ /٧٦ .

(و) البَرْقُ : (واحدُ بُروقِ السَّحاب) وهـو الذى يَلْمَع فى الغَيْمِ ، جمعُـه بُــرُوقٌ .

(أَو) هو : (ضَرْبُ مَلَكِ السَّحابِ ، وتَحْرِيكُه إِيَّاه لِيَنْساقَ ، فتَرَى النِّيرانُ) نَقلَ ذٰلِكَ عن مُجاهِد ، والذى رُوِىَ عن ابن عبّاس : أَنَّه سَوْطٌ من نُورٍ يَزْجُـر بـه المَلَكُ السَّحابَ .

(وبَرَقَت السَّماءُ) تَبْرُقُ ، بَـرْقاً ، و (بُرُوقاً) بالضمِّ (وبَرَقَاناً) محرَّكَةً ، وهٰـذِه عن الأَصْمَعِىِّ : (لَمَعَتْ ، أَو جاءَت بِبَرْقٍ) .

(و) بَـرَقَ (البَرْقُ) : إِذا (بَدَا) .

(و) من المجاز : بَرَقَ (الرَّجُـلُ) ورَعَـدَ : إِذا (تَهَدَّدَ وتَوعَّدَ ، كأَبْرَقَ) قال ابنُ أَحمـرَ :

ياجَلَّ ما بَعُدَتْ عليكَ بلادُنــــا
وطِلابُنا فابْرُقْ بأَرْضِكَ وارْعُدِ [(1)]

كأَنّه أَراه مَخِيلَةَ الأَذَى ، كما يُرِى البَرْقُ مَخِيلةَ المَطَرِ .

(1) اللسان والعباب والمقاييس ١ /٢٢٣ .

وكان الأَصْمَعِىُّ يُنْكِر أَبْرَقَ وأَرْعَدَ ، ولم يكُ يَرَى ذَا الرُّمَّـةِ حُجَّةً ، يُشِيـرُ بذٰلِكَ إِلى قولِه :

إِذا خَشِيَتْ منه الصَّرِيمَةَ أَبْرَقَـتْ
لـه بَرْقَةً مِن خُلَّبٍ غيرِ ماطِـرِ [(1)]

وكذٰلك أَنْشَـدَ بيتَ الكُمَيْتِ :

أَبْـرِقْ وأَرْعِـدْ يـا يَـزِيـ
ـدُ فمـا وَعِيـدُكَ لى بضائِـرْ [(2)]

فقـال : هو جُـرْمُقانىٌّ ، إِنّمـا الحُجَّةُ قولُ عَمْـرِو بن أَحْمَرَ الباهلىِّ :

يا جَـلَّ ما بَعُدَتْ عليكَ بـلادُنـا
وطِلابُنـا فابْرُقْ بأَرْضِكَ وارْعُـدِ

وقد تقدَّم البحثُ فى ذٰلِكَ فى «ر ع د» .

(و) بَرَقَ (الشىءُ) كالسَّيْفِ ، وغيرِه ، يَبْرُق (بَرْقاً ، وبَرِيقاً ، وبَرَقاناً) الأَخيرة مُحـرَّكَة : (لَمَـعَ) وتَـلأْلأَ ، وفى الصِّحاح : بَرَق السيفُ وغيرُه يَبْـرُقُ بُروقاً ، أَى : تَلأْلأَ ، والاسمُ البَرِيقُ .

(1) ديوانه/٢٥٨ واللسان .
(2) اللسان والعباب والمقاييس ١ /٢٢٣ .

(و) بَرَقَ (طَعامَه بزَيْت ، أَو سَمْنٍ) بَـرْقاً : (جَعَـلَ فيه مِنْـه قَلِيلاً) ولم يُسَغْسِغْهُ ، أَى : لم يُكْثِرْ دُهْنَـه ، وهى التَّبـارِيقُ .

(و) يُقال : لا أَفْعَلُـه مـا بَـرَقَ (النَّجْمُ) فى السَّماءِ، أَى : ما (طَلَـعَ) عن اللِّحْيانىِّ .

(و) من المَجاز : رَعَدَت (المَرْأَةُ) رَعْداً ، وبَرَقَت (بَرْقاً) : إِذا تَعَرَّضَت و (تَحَسَّنَتْ) وقيل : أَظْهَرَتْه على عَمْد (و) فى الصِّحاح : (تَزَيَّنَتْ ، كبَرَّقَتْ) تَبْرِيقاً ، وهٰذِه عن اللِّحْيانىِّ ، ومنـه قولُ رُؤْبَةَ :

يَخْدَعْنَ بالتَّبْرِيقِ والتَّأَنُّـثِ [1]

(و) بَرَقَت (النّاقَةُ) فهى بارِقٌ : تَشَذَّرَت بذَنَبِها من غيرِ لَقْحٍ ، عن ابن الأَعْرابِىِّ ، وقال اللِّحْيانىُّ : هـو إِذا (شالَتْ بذَنَبِهـا وتَلَقَّحَتْ وليسَـتْ بلاقِحٍ) .

(كأَبْرَقَت فِيهِمَا) أَى : فى المَـرْأَةِ والنّاقَةِ ، يُقال : أَبْرَقَت المرأَةُ بوَجْهِها وسائِرِ جِسْمِها ، وأَبْرَقَت الناقةَ بذَنَبِها (فهى بَرُوقٌ) وهٰذِه شاذَّةٌ ، (ومُبْرِقٌ) على القِياسِ (مِن) نُوقٍ (مَبارِيقَ) : شالَتْ به عندَ[1] اللِّقاحِ ، وتقولُ العَرَب : دَعْنِى من تَكْـذابِكَ وتَأْثامِكَ شَـوَلانَ البَرُوقِ ، نَصَبَ شَوَلان على المَصْدرِ ، أَى : إِنَّك بمَنْزِلَةِ النّاقَةِ التى تُبْـرِقُ بذَنَبِها ، أَى : تَشُولُ به ، فتُوهِمُك أَنَّها لاقِحٌ ، وهى غيرُ لاقِحٍ ، وجمعُ البَرُوقِ : بُرْقٌ بالضم ، ومنه قولُ ابنِ الأَعرابىِّ وقد ذَكَر شَهْرَزُورَ- : «قَبَّحَها اللهُ ! إِنَّ رِجالَهـا لنُزْقٌ ، وإِنَّ عَقارِبَها لبُرْقٌ » أَى : أَنَّها تَشُولُ بـأَذْنابِها ، كما تَشُولُ الناقةُ البَرُوق .

(و) بَرِقَ (بَصَرُه : تَلأْلأَ) ومنـه حَدِيثُ الدُّعاءِ : «إِذا بَرَقَت الأَبْصارُ» أَى : لَمَعَت ، هٰذا على الفَتْـحِ ، وإِذا كَسَرْتَ الـراءَ فبمَعْنَى الحَيْرَةِ .

(و) بَرِقَ البَصَرُ (كفَرِحَ) وعليه اقتَصَر الجَوْهرىُّ ، قال الفَـرّاء : وهى قـراءَةُ عاصِمٍ وأَهْلِ المَدِينة فى قَوْلِـه

(١) ديوانه/٢٧ واللسان .

(١) فى مطبوع التاج « عن اللقاح » والمثبت من اللسان .

تَعالى : ﴿فإِذا بَرِقَ البَصَرُ﴾[1] (و) مثل (نَصَرَ) أَيضاً ، قال الجوهرىُّ : يعنى بَرِيقَه إِذا شَخَصَ ، قال الفرّاءُ : فَقَرَأَها نافعٌ وحدَه من البَرِيق ، أَى : شَخَص ، وقالَ غيرُه : أَى فَتَح عَيْنَه من الفَزَعِ .
قلتُ : وقَرأَها أَيضاً أَبو جَعْفَرٍ هٰكذا .

(بَرْقاً) ظاهِرُه أَنَّه بالفَتْح ، والصوابُ أَنّه بالتَّحْريكِ ، (وبُرُوقاً) كقُعُود ، وهٰذه عن اللِّحْيانىِّ ، ففيه لَفٌّ ونَشْرٌ مُرَتَّبٌ ، أَى : (تَحَيَّرَ حتَّى لا يَطْرِفَ) كما فى الصِّحاحِ ، (أَو دَهِشَ فلَمْ يُبْصِرْ) وأَنْشَدُوا لِذِى الرُّمَّةِ :

ولو أَنَّ لُقمانَ الحَكِيمَ تَعَرَّضَتْ
لعَيْنَيْهِ مَىٌّ سافِراً كادَ يَبْرَقُ[2]

أَى : يَتَحَيَّرُ ، أَو يَدْهَش .

وأَنشدَ الفَرّاءُ شاهِداً لمَنْ قَرأَ بَرِقَ ـ بالكسرِ بمعنى فَزِعَ ـ قولَ طَرَفَةَ :

فنَفْسَكَ فانْعَ ولا تَنْعَنِى
وداوِ الكُلُومَ ولا تَبْرَقِ[3]

يَقُول : لا تَفْزَعْ من هَوْلِ الجِراحِ الَّتى بِكَ .

(و) قال الأَصمَعِىُّ : بَرَقَ (السِّقاءُ) يَبْرُقُ بَرْقاً ، وذٰلِك إِذَا (أَصابَه الحَرُّ ، فذابَ زُبْدُه ، وتَقَطَّعَ فلم يَجْتَمِعْ ، و) يُقال : (سِقاءٌ بَرِقٌ ، ككَتِفٍ) كذا فى العُبابِ ، والَّذِى فى اللِّسانِ : بَرَقَ السِّقاءُ بَرْقاً وبُرُوقاً ، فهٰذا يدُلُّ على أَنَّه من بابِ نَصَرَ ، وقَوْلُهم : سِقاءٌ بَرِقٌ ، يَدُلُّ على أَنَّه من بابِ فَرِحَ .

(و) بَرِقَت الإِبِلُ و (الغَنَمُ ، كفَرِحَ) تَبْرَقُ بَرَقاً : إِذا (اشْتَكَتْ بُطونَها مِنْ أَكْلِ البَرْوَقِ) وسيأْتى البَرْوقُ قريباً .

(والبُرْقانُ ، بالضَّمِّ) : الرَّجُل (البَرّاقُ البَدَنِ) .

(و) البُرْقانُ : (الجَرادُ المُتَلَوِّنُ) ببياضٍ وسَوادٍ (الواحِدَةُ بُرْقانَةٌ) وقد خالَفَ هنا اصْطِلاحَه سَهْواً .

(و) بِرْقانُ (بالكسرِ : ة ، بخُوارَزْمَ) قال ياقُوت فى المُعْجَم : بَرْقان ، بفتح أَوّلِه ، وبعضُهم يكْسِرُه : من قُرى

(١) سورة القيامة ، الآية ٧ .
(٢) ديوانه/٣٩٢ واللسان والصحاح والجمهرة ١ /٢٦٩ .
(٣) ديوانه/٧٠ واللسان ، ومعاني القرآن للفراء ٣ /٢٠٩ .

كاث[1] شَرْقيَّ جَيْحُونَ على شاطِئِه ، بينَها وبينَ الجُرْجانِيَّةِ -مدينةِ خُوارَزْمَ- يَومان ، وقد خَرِبَتْ بَرْقانُ ، ونُسِبَ إليها الحافِظُ أَبو بكرٍ أَحمدُ بنُ محمَّدِ ابنِ غالِبٍ الخُوارَزْمِيُّ البَرْقانيُّ ، استَوْطَنَ بَغدادَ ، وكَتَبَ عنه أَبُو بَكْرٍ الخَطِيبُ ، وكانَ ثِقَةً ورِعاً ، تُوفِّيَ سنة ٤٢٥[2] .

(و) بَرْقانُ أَيضاً : (ة ، بجُرْجانَ) نُسِبَ إليها حَمْزةُ بنُ يوسفَ السَّهْمِيُّ ، وبَعْضُ الرُّواةِ ، قال ياقوت : ولستُ منها على ثِقَةٍ .

(و) يُقال : (جاءَ عِنْدَ مَبْرَقِ الصُّبحِ ، كمَقْعَدٍ) أَي : (حينَ بَرَقَ) وتَلأْلأَ ، مصدرٌ ميمِيٌّ .

(وبَرَقَ نَحْرُه : لَقَبُ رَجُلٍ) كتأَبَّطَ شَرًّا ، ونَحْوِه .

(١) في مطبوع التاج « كانت » والتصحيح عن الأنساب للسمعاني ١٦٨/٢ قال : « البَرْقانيُّ هذه النسبة إلى قرية من قرى كاث بنواحي خوارزم ، وخربت أكثرها ، وصارت مزرعة » ومثله في اللباب ١٤٠/١ وانظر (كاث) في معجم البلدان .

(٢) في مطبوع التاج « ٤٣٥ » والتصحيح من الأنساب ١٦٩/٢ وضبط السمعاني وفاته بالنص في أول يوم من رجب سنة خمس وعشرين وأربعمائة .

(وذُو البَرْقَةِ) : لقبُ أَميرِ المُؤْمنينَ (عَلِيِّ بن أَبي طالِبٍ - رضِيَ اللهُ تَعالَى عنه- لقَّبَه به) عَمُّه (العَبّاسُ) بنُ عبدِ المُطَّلبِ (رضىَ اللهُ تَعالَى عنه يومَ حُنَيْنٍ) .

(والبَرْقَةُ : الدَّهْشَةُ) والحَيْرةُ .

(و : ة ، بقُمَّ) .

(و : ة ، تُجاهَ واسِطِ القَصَبِ) .

(و : قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ بنواحِي دُوانَ) .

(و) بَرْقَةُ : (إقْليمٌ) مُشتَمِلٌ على قُرًى ومُدُن (أَو ناحِيَةٌ بينَ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ وإِفْرِيقيَّةَ) مَدِينَتُها أَنْطابُلُس ، وبينَ الإِسكَنْدَرِيَّةِ وبَرْقَةَ مَسِيرةُ شَهْرٍ ، وهى مِمّا افْتُتِحَ صُلْحاً ، صالَحَهُم عَلَيها[1] عَمْرُو بنُ العاصِ ، وقد نُسِبَ إليها جَماعةٌ من أَهلِ العِلْمِ .

(وكجُهَيْنَةَ : اسمٌ للعَنْزِ ، تُدْعَى به للحَلَبِ) .

(وذُو بارِقٍ الهَمْدانِيُّ : جَعْوَنَةُ بنُ مالِكٍ) .

(والبارِقُ : سَحابٌ ذُو بَرْقٍ) .

(١) في مطبوع التاج « صالحها عليهم » وهو من سبق القلم .

(و : ع ، بالكُوفَـةِ) .

(ولَقَبُ سَعْدِ بنِ عَدِيٍّ أَبِي قَبِيلَةٍ باليَمَنِ)

(و) من المَجازِ : (البارِقَةُ : السُّيُوفُ) سُمِّيَتْ لبَرِيقِها ، ومنه حَدِيثُ عَمّارٍ : « الجَنَّةُ تَحْتَ البارِقَـةِ » وهو مُقْتَبَسٌ مِن قولِه صَلى اللهُ عليه وسَلَّمَ : « الجَنَّةُ تَحْتَ ظِلالِ السُّيُوفِ » .

وقالَ اللِّحْيانِيُّ : رَأَيتُ البارِقَـةَ ، أَي : بَرِيقَ السِّـلاحِ .

(والبَـرْوَقُ ، كجَـرْوَلٍ : شُجَيْرَةٌ ضَعِيفَةٌ إِذا غامَتِ السَّماءُ اخْضَرَّتْ) قالَهُ ابنُ حَبِيبٍ ، (الواحِـدةُ بهـاءٍ ، ومنه) قولُهم : (« أَشْكَرُ من بَرْوَقَة ») وكَذا : « أَضْعَفُ مِنْ بَرْوَقَة » قال أَبُو حَنِيفَةَ : وأَخْبَرَنِي أَعْرابِيٌّ أَنَّ البَرْوَقَ نبتٌ ضَعِيفٌ رَيّان ، له خِطَرَةٌ[1] دِقاقٌ فى رُؤُوسِها قَماعِيلُ صِغارٌ مثلُ الحِمَّصِ ، فيها حَبٌّ أَسودُ ، قال : ومِن ضَعْفِهـا إِذا حَمِيَتْ عليها الشَّمْسُ ذَبُلَت على المَكانِ ، قالَ : ولا يَرْعاها شَيْءٌ ، غير أَنَّ النّاسَ إِذا أَسْنَتُوا سَلَقُوها ، ثم عَصَرُوها

(١) الخِطَرة : الأغصان .

من عَلْقَمَةٍ فيها ، ثم عالَجُوها مع الهَبِيدِ أَو غَيْرِه ، وأَكَلُوها ، ولا تُؤْكَلُ وَحْدَها لأَنَّها تُورِثُ التَّهَيُّجَ ، قالَ : وهى ممّـا يُمْرِعُ فى الجَدْبِ ، ويَقِلُّ فى الخِصْبِ ، فإِذا أَصابَها المَطَـرُ الغَـزِيرُ هَلَكَت ، قال : وإِذا رَأَيناها قد كَثُرتْ وخَشُنَت خِفْنـا السَّـنَةَ .

وقال غَيرُه من الأَعْراب : البَرْوَقَةُ : بقلةُ سَـوْءٍ ، تَنْبُتُ فى أَوّلِ البَقْلِ ، لها قَصَبَةٌ مثلُ السِّياطِ ، وثَمَرةٌ سوداءُ .

وفى ضَعْفِ البَرْوَقِ قالَ الشّاعِـرُ :

تَطِيحُ أَكُفُّ القَـومِ فيها كأَنَّمـا
تَطِيحُ بها فى الرَّوعِ عِيدانُ بَرْوَقِ[1]

ويَقُولون أَيضاً : « أَشْكَرُ مِنْ بَرْوَقٍ » لأَنه يَعِيش بأَدْنَى نَدًى يَقَعُ من السَّماءِ ، وقيل : لأَنّه يَخْضَرُّ إِذا رَأَى السَّحابَ .

(والبَرْواقُ ، بزِيادَةِ أَلِفٍ : نَبـاتٌ يُعْرَفُ بالخُنْثَى ، وأَكْلُ سـاقِه الغَضِّ

(١) في مطبوع التاج : « تطيخ » و« يطيخ » بالخاء في الموضعين والتصحيح من العباب والمقاييس ١ /٢٢٥ وأنشد في اللسان لجـرير :

كأَنَّ سيوفَ التَّيْمِ عيدانُ بَرْوَقٍ
إِذا نُضِيَتْ عنها لحَرْبٍ جُفُونُها

مَسْلُوقاً بزيتٍ وخَلٍّ تِرْياقُ اليَــرَقانِ ، وأَصلُه يُطْلَى به البَهَقانِ فيُزِيلُهُما) .

(والإِبْرِيقُ) : إِناءٌ مَعْرُوفٌ ، فارِسِيٌّ (مُعَرَّب : آبْ رِى) قال ابنُ بَــرِّىّ : شاهِدُه قولُ عَدِىِّ بنِ زَيْدٍ :

ودعَــا بالصَّبُوحِ يَوْمــاً فقامَــتْ
قَيْنَــةٌ فِي يَمِينِهــا إِبْرِيـــقُ (١)

وقال كُراع : هو الكُوز ، وقالَ أَبو حَنِيفَةَ مَــرَّةً : هو الكُوزُ ، وقال مرَّةً : هو مِثْلُ الكُوزِ ، وهو فى كُلِّ ذٰلكَ فارِسِىٌّ (ج : أَبارِيقُ) وفى التَّنْزِيلِ : ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ . بِأَكْـــوابٍ وأَبارِيقَ﴾ (٢) وأَنشدَ أَبو حَنِيفَةَ لشُبْرُمَةَ الضَّبِّىّ :

كأَنَّ أَبارِيــقَ الشَّمُولِ عَشِيَّـــةً
إِوَزٌّ بــأَعْلَى الطَّفِّ عُوجُ الحَناجِرِ (٣)

والعَرَبُ تُشَبِّهُ أَبارِيقَ الخَمْرِ برِقابِ طَيْرِ الماءِ ، قال أَبو الهِنْدِىّ :

(١) ديوانه ٧٨ وصــدره فيه :
* ثم نادَوْا على الصَّبُوحِ فجاءَتْ *
واللسان والعباب .

(٢) سورة الواقعة ، الآية ١٧ و١٨ .

(٣) اللسان .

مُفَــدَّمَةٌ قَــزًّا كأَنَّ رِقــابَهـــــا
رِقابُ بَنــاتِ الماءِ تَفْزَعُ للرَّعْدِ (١)

وقالَ عَــدِىُّ بنُ زَيْدٍ :

بأَبارِيقَ شِــبْهِ أَعْنــاقِ طَيْرِ الْمــــ
ــــاءِ قَــدْ جِيبَ فَوْقَهُنَّ خَنِيفُ (٢)

ويُشَبِّهونَ الأَبارِيقَ أَيضاً بالظَّبْىِ ، قال عَلْقَمةُ بنُ عَبَدَةَ :

كأَنَّ إِبْرِيقَهُــم ظَبْىٌ على شَــرَفٍ
مُفَــدَّمٌ بِسَــبا الكَتّانِ مَلْثُـــومُ (٣)

وقالَ آخــرُ :

كأَنَّ أَبارِيــقَ المُــدامِ لَدَيْهِـــمُ
ظِبــاءٌ بأَعْلَى الرَّقْمَتَيْنِ قِيـــامُ (٤)

وشَبَّه بعضُ بنى أَسَــدٍ أُذُنَ الكُــوزِ بيــاء « حُطِّى » فقالَ أَبو الهِنْــــدِىّ اليَرْبُوعِىُّ :

(١) في مطبوع التاج « أفزعها الرعد » ومثله في اللسان ، والتصحيح من الأغاني(٢٠ /٣٣٠ ط الدار) في أخبار أبى الهندى ، والقافية مجرورة ، وقبــله :
سيُغْنِي أبا الهندىّ عن وَطْبِ سالمٍ
أباريقُ لَمْ يَعْلَقْ بها وَضَرُ الزُّبْدِ

(٢) ديوانه /١٠٢ واللسان ، وهو أيضاً في شعر أبى زبيــد الطــائي ١١٧ وتخريجه فيه ص ١٦٩ .

(٣) شرح ديوانه /٧٠ (ط الجزائر) واللسان وفي المفضليات (مف ١٢٠ : ٤٤) .

(٤) اللسان ونسب للحسين بن الضحاك فى عيون التــواريخ حوادث سنة ٢٥٠ .

وصُبّى فِى أُبَيْـرِيـقٍ مَلِيـــحٍ
كأَنَّ الأُذْنَ مِنْهُ رَجْـعُ حُطّـى [1]

(و) الإِبْرِيقُ أَيضـاً : (السَّـيْفُ البَرّاقُ) أَى : الشَّديدُ البَرِيـقِ ، عن كُراع ، وقال غيرُه : سَـيْفٌ إِبْرِيقٌ : كَثِيرُ اللَّمَعانِ والمـاءِ .

(و) الإِبْرِيقُ فى قَوْلِ عَمْـرِو بـنِ أَحْمَـرَ :

تَقَلَّدْتَ إِبْرِيقاً ، وأَظْهَرْت جَعْبَـةً
لتُهْلِكَ حَـيًّا ذا زُهـاءٍ وجامِـلِ [2]

قِيلَ : هى (القَوْسُ فِيها تَلامِيـعُ) هٰكَذا ذَكَرَه الأَزْهَرِىُّ ، قالَ الصاغانِىُّ : والصَّوابُ أَنّه السَّيفُ البَرّاقُ .

(و) الإِبْرِيقُ : (المَـرْأَةُ الحَسْنـاءُ البَـرّاقَةُ) اللَّـوْنِ [3] ، قاله اللِّحْيانِىُّ ، وقِيلَ : هى التى تُظْهِرُ حُسْنَها على عَمْدٍ .

(والأَبْرقُ : غِلَظٌ فيه حِجارَةٌ ورَمْلٌ وطِينٌ مُخْتَلِطَةٌ ،ج : أَبارِقُ) كَسَّرَه تكْسِيرَ الأَسْماءِ لغَلَبَتِه .

(كالبَرْقـاءِ ، ج : بَرْقاواتٌ) هٰذا قولُ الأَصْمَعِىِّ وابنِ الأَعرابِىِّ .

(و) الأَبْرَقُ : (جَبَلٌ فيه لَـوْنان) من سَـوادٍ وبَيـاضٍ .

وقـال ابنُ الأَعْرابِىِّ : الأَبْـرَقُ : الجبَل مَخْلُوطاً برَمْلٍ ،وهى البُرْقَةُ ، وفى العُباب والصِّحاح : الأَبْرَقُ : الحَبْلُ [1] الّذِى فيه لَونان ، ومنه الحَدِيث : « أَنَّه رأَى رَجُلاً مُحْتَجِزاً بحَبْلٍ [1] أَبْرَقَ وهو مُحْـرِمٌ ، فقالَ : وَيْحَكَ أَلْقِه ، وَيْحَكَ أَلْقِـه ، مَرَّتينِ » .

(أَو كُلُّ شَىْءٍ اجْتَمَـع فيه سَـوادٌ وبَياضٌ) فهُوَ أَبْرَقُ ، يُقـالُ : (تَيْسٌ أَبْرَقُ ، وعَنْزٌ بَرْقاءُ) وقالَ اللِّحْيانىُّ : من الغَنَمِ أَبْرَقُ ، وبَرْقاءُ للأُنْثَى ، وهو من الدَّوابِّ أَبْلَقُ وبَلْقاءُ ، ومن الكِلابِ أَبْقَـعُ وبَقْعـاءُ .

---

(١) اللسان .
(٢) اللسـان وفيه « تَقَلَّدَ ... وأَظْهَرَ ... ليُهْلِكَ ... » والمثبت كروايته في التكملة والعباب .
(٣) استشهد له ابن فارس في المقاييس ١ /٢٢٢ بقول الراجز :
* ديارُ إِبريقِ العَشِىِّ خَوْزَلِ *

(١) في مطبوع التـاج : « الجبل » و « متحجز الجبـل » والتصحيح من العباب والفائق ١ /٢٦٢ .

(و) الأَبْرَقُ : (دَواءٌ فارِسِيٌّ جَيِّـدٌ للحِفْظِ) نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ .

(و) الأَبْرَقُ : (طائـرٌ) كمـا فى التَّكْمِلَـة .

(وأَبْرقَا زِيادٍ) : تَثْنِيةُ أَبْرَقَ ، وزِيادٌ : اسمُ رَجُـلٍ (: ع) جـاءَ فى رَجَـزِ العَجّاجِ :

* عَـرَفْتُ بينَ أَبْـرَقَىْ زِيـادِ * (١)

* مَغانِيـاً كالوَشْيِ فى الأَبْـرادِ *

(والأَبْرقانِ ، إذا ثَنَّوْا ، فالمُرادُ) به (غالباً : أَبْرقا حِجْرِ اليَمامةِ ، وهو مَنْزِلٌ بينَ) هٰكَذا فى النُّسخِ ، والصوابُ بعدَ (رُمَيْلَةِ اللِّوَى بطَرِيقِ البَصْرَةِ) للقاصِدِ (إلى مَكَّةَ) زِيدَتْ شَرَفاً ، ومنهـا إلى فَلْجَـةَ .

(والأَبْرَقانِ : ماءٌ لبَنِى جَعْفَرٍ) قـالَ أَعْـرابِيٌّ :

أَلِمّـوا بأَهْلِ الأَبْرَقَيْنِ فَسَـلِّمُـوا
وذاكَ لأَهْلِ الأَبْرَقَيْنِ قَلِيـلُ (٢)

وقالَ آخَـرُ :

سُـقْياً لأَيّامٍ مَضَيْنَ مِنَ الصِّبـا
وعَيْشٍ لنـا بالأَبْرَقَيْنِ قَصيـرِ (١)

(والأَبْـرَقُ البادِى) : من الأَبارِقِ المَعْرُوفَةِ ، قال المَرّارُ بنُ سَعِيدٍ :

قِفـا واسْأَلا مِن مَنْزِلِ الحَىِّ دِمْنَـةً
وبالأَبْرَقِ البادِى أَلِمّا عَلَى رَسْمِ (٢)

(وأَبْرَقُ ذِى الجُموعِ) بنـاحِيـةِ الكُلابِ ، قال عُمَرُ بنُ [الأَشْعَثِ بنِ] لَجَـأٍ :

بأَبْرَقِ ذى الجُموعِ غـداةَ تَيْـمٌ
تَقُودُكَ بالخِشاشَـةِ والجَدِيـلِ (٣)

(و) أَبْرَقُ (الحَنّانِ) : مـاءٌ لبَنِى فَـزارَةَ ، قالُوا : سُمِّىَ بذٰلِكَ لأَنَّـه يُسْمَعُ فيه الحَنِينُ ، ويُقالُ : إنَّ الجِنَّ فيه تَحِنُّ إلى مَنْ قَفَلَ عنها ، قال كُثَيِّرٌ :

لِمَـنِ الدِّيارُ بأَبْـرَقِ الحَنّـانِ
فالبُرْقِ فالهَضَباتِ من أُدْمـانِ (٤)

(١) زيادات شرح ديوانه ٢/٢٨١ والعباب ومعجم البلدان (أبرقا زياد) .
(٢) العباب ومعجم البلدان (الأبرقان) فى أبيات .

(١) فى مطبوع التاج « . . . بالأبرقين قصيم » والتصحيح من معجم البلدان (الأبرقان) فى أبيات رائية لأعرابى .
(٢) العباب ومعجم البلدان (أبرق البادى) .
(٣) شعر عمر بن لجأ ١٢٣ والعباب ومعجم البلدان (أبرق ذى الجموع) .
(٤) ديوانه/٤٢٣ والعباب ومعجم البلدان (أبرق الحنان) .

(و) أَبْرَقُ (الدَّآثى) بوزن دَعاثى ، قال كُثَيِّرٌ :

إذا حَلَّ أَهْلِى بالأَبْرَقَيْـ
ـنِ أَبْرَقِ ذِى جُدَدٍ أو دَآثَى [1]

وجَعَله عَمْرُو بنُ أَحْمَرَ الباهِلِىُّ الأَدْأَثِينَ للضَّرُورةِ ، فقال :

بحَيْثُ هَراقَ فى نَعْمانَ مَيْثٌ
دوافِعُ فى بِراقِ الأَدْأَثِينَا [2]

(و) أَبْرَقُ (ذِى جُدَدٍ) بوزن صُرَدٍ ، هو بالجيم ، وقد مَرَّ شاهدُه فى قول كُثَيِّرٍ .

(و) أَبرَقُ (الرَّبَذَةِ) مُحَرَّكةً ، كانت به وَقْعَةٌ بينَ أَهْلِ الرِّدَّةِ وأَبى بَكْرٍ الصِّديقِ - رضى الله عنه - ذُكِرت فى كِتابِ الفُتُوحِ ، كانَ من مَنازِلِ بنى ذُبْيانَ ، فغَلَبَهُمْ عليهِ أبو بَكْرٍ رَضِىَ الله عنه لَمَّا ارْتَدُّوا ، وجَعَلَه حِمىً لخُيولِ المُسْلِمين ، وإِيَّاهُ عَنَى زِيادُ بنُ حَنْظَلَةَ بقَوْلِه :

ويَوْمٍ بالأَبارِقِ قد شَهِدْنا
عَلَى ذُبْيانَ يَلْتَهِبُ الْتِهابَا [1]

أَتَيْناهُم بداهِيَةٍ ونارٍ
مع الصِّدِّيقِ إذ تَرَكَ العِتابَا

(و) أَبْرَقُ (الرَّوْحان) قال جَرِيرٌ :

لِمَنِ الدِّيارُ بأَبْرَقِ الرَّوْحانِ
إذ لا نَبِيعُ زمانَنا بزَمانِ [2]

(و) أَبْرَقُ (ضَحْيانَ) كذا فى النُّسَخ ، ومثلُه فى العُبابِ ، والَّذِى فى المُعْجَم : ضَيْحانَ ، بتقديم الياء على الحاء ، هكذا ضَبطَه ، وأَنشَد لجَرِيرٍ :

وبأَبْرَقَىْ ضَيْحانَ لاقَوْا خِزْيَةً
تلكَ المَذَلَّةُ والرِّقابُ الخُضَّعُ [3]

(و) أَبْرَقُ (الأَجْدَلِ ، و) أَبْرقُ (الأَعْشاشِ) وقَدْ ذُكِر فى الشِّينِ بما أَغْنَى عن إعادَتِه هنا .

(1) ديوانه/٢١٠ والعباب ومعجم البلدان (أبرق دآث) .

(2) العباب ومعجم البلدان (أبرق دآث) .

(1) الأول في العباب وفيه « نَلْتهب » بالنون وهما في تاريخ الطبرى ٤٨٩/٢ وروايته : « بداهيةٍ نَسُوفٍ » وفي مطبوع التاج « تلتهب ... » و« ترك العقابا » والتصحيح من تاريخ الطبرى .

(2) ديوانه/١٠٠٨ (ط دار المعارف) والعباب ومعجم البلدان (أبرق الروحان) .

(3) ديوانه/٩١٧ والعباب، ومعجم البلدان (أبرق ضيحان).

(و) أَبْرَقُ (أَلْيَـةَ) بفَتْحٍ فسُكُون (و) أَبْرَقُ (الثُّوَيْرِ) مَصَغَّراً (و) أَبْرَقُ (الحَـزْنِ) بالفَتْح ، قال :

هَـلْ تُؤْنِسـانِ بأَبْـرَقِ الحَـزْنِ
والأَنْعَمَيْنِ بَواكِـرَ الظُّعُـنِ [1]

(و) أَبْرَقُ (ذات سلاسِل) هٰكذا فى النُّسخِ ، وصوابُه ذاتُ مَأْسَلٍ ، قال الشَّمَرْدَلُ بنُ شَرِيكٍ اليَرْبُوعِيُّ :

سَقَيْناه بعدَ الرِّىِّ حتى كأَنما
يُرَى حِينَ أَمْسَى أَبْرَقَىْ ذاتِ مَأْسَلِ [2]

(و) أَبْرَقُ (مازِن) والمازِنُ : بَيْضُ النَّمْلِ ، قالَ الأُرْقَطُ :

إنّى ونَجْماً يومَ أَبْـرَقِ مـازِنٍ
عَلَى كَثْرَةِ الأَيْـدى لمُؤْتَسِيانِ [3]

(و) أَبْرَقُ (العَزّافِ) كشَدّاد ؛ لأَنّهم يَسْمَعُونَ فيه عَزِيفَ الجِنِّ ، وهو ماءٌ لبَنِى أَسدِ بنِ خُزَيْمَةَ بنِ مُدْرِكَةَ ، لـه ذِكْـرٌ فى أَخبارِهم ، وقـد ذُكِـر

(١) العباب ومعجم البلدان (أبرق الحـزن) .
(٢) معجم البلدان (أبرق ذات مأسل) وفيه : « ترى. . . » بالتـاء .
(٣) العباب ومعجم البلدان (أبرق مازن) وفيه : « وإنى ونجما » غير مخروم ، وفي مطبوع التاج « لمؤتثيـان » والتصحيح مما سبق .

فى « ع ز ف » قال ابنُ كَيْسانَ : أَنْشَدَنا المُبَـرِّدُ لرَجُلٍ يهجُو بَنِى سَعِيدِ [1] بنِ قُتَيْبَةَ البـاهِلِىِّ :

وكأَنَّنـى لما حَطَطْـتُ إِلَيْهـمُ
رَحْلِى نَزَلْتُ بأَبْـرَقِ العَـزّافِ [2]

(و) أَبْرَقُ (عَمْـرانَ) بفتح العَيْنِ كما ضَبَطه ياقوت ، وأَنشَـد لـدَوْسِ ابنِ أُمِّ غَسّـانَ اليَرْبُوعِىِّ :

تبَيَّنْتُ من بينِ العِـراقِ وواسِـطٍ
وأَبْرَقِ عَمْرانَ الحُدُوجَ التَّوالِيَا [3]

(و) أَبْرَقُ (العَيْشُوم) قال السَّرِىُّ ابنُ مُعتِّبٍ الكِلابِىُّ :

وَدِدْتُ بأَبْـرَقِ العَيْشُـوم أَنّـى
وإِيّـاهـا جمِيعـاً فى رِداءِ [4]
أُباشِـرُه وقَـدْ نَدِيَـتْ رُبـاهُ
فأُلْصِـقُ صِحَّـةً منـه بدائِـى

(١) الذى في الكامل ٢ /٧١٢ « سعيد بن سلم بن قتيبة بن مسلم البـاهلى » .
(٢) معجم البلدان (أبرق العزاف) وفي الكامل ٢ /٧١٢ نسبه المبرد لأحمد بن يوسف الكاتب في أبيات أولها :
أَبنى سَعيدٍ إنكم من مَعْشَرٍ
لاَ يَعْرِفون كرامةَ الأَضيافِ
(٣) العباب ، وفيه « ... الحدوج البَوادِيـا » ومعجم البلدان (أبرق عَمران) .
(٤) العباب ومعجم البلدان (أبرق العيشوم) .

(والأَبْرَقُ الفَـرْدُ) قال :

خَلِيلَىَّ مُرّا بِى على الأَبْرَقِ الفَـرْدِ
عُهُوداً لِلَيْلى حَبَّذا ذاكَ مِن عَهْدِ[1]

(وأَبْرقُ الكِبْرِيتِ) وكانَتْ فيـه وقْعَـةٌ ، قال :

على أَبْرَقِ الكِبْرِيتِ قَيْسُ بنُ عاصِمٍ
أَسِرْتُ وأَطرافُ القَنا قِصَدٌ حُمْرُ[2]

(و) أَبْرَقُ (المُدَى) جمع مُدْيَـةٍ ، قال الفَقْعَسِىُّ :

* بذاتِ فَرْقَينِ فأَبْرَقِ المُدَى *[3]

(و) [4] أَبْرقُ (النَّعّارِ) كشَدّادٍ ، وهو ماءٌ لطَـيِّىءٍ وغَسّانَ قُرْبَ طَرِيقِ الحاجِّ ، قال :

(١) العباب ، ومعجم البلدان (الأبرق الفرد) ويأتي في (بلق) ذكر الأبلق الفرد أيضاً .
(٢) العباب ، ومعجم البلدان(أبرق الكبريت) وضبط « قصد » ضبط قلم كسكر .
(٣) العباب ، ومعجم البلدان (أبرق المدى) .
(٤) في هامش مطبوع التـاج : « موجود في نسخ المتن – قبل أبرق النّعّار – أَبْرَقُ المَرْدُوم ، وسَقَط من نُسْخَةِ الشّارِحِ الخَطِّ الّتي بأَيْدينا ، قال ياقوت: أَبْرَقُ المَرْدُوم ، بفتح الميمِ وسُكونِ الرّاء ، قال الجَعْدِي :
عفا أَبْرَقُ المَرْدُوم مِنْها وقد يُرَى
به مَحْضَرٌ من أَهْلِهَا وَمَصِيفُ
وانظر شعر الجعدى ٢٢٣

حيِّ الدِّيارَ فقـد تقادمَ عَهْدُهـا
بينَ الهَبِيـرِ وأَبْـرَقِ النَّعّـارِ[1]

(و) أَبْرَقُ (الوَضّاحِ) قالَ الهُذَلِيُّ :

لِمن الدِّيـارُ بأَبْـرَقِ الوَضّـاحِ
أَقْـوَيْنَ من نُجْلِ العُيُونِ مِلاحِ[2]

(و) أَبْرقُ (الهَيْجِ) قال ظُهَيْرُ بنُ عامِـرٍ الأَسَـدِىُّ :

عَفا أَبْرقُ الهيْجِ الَّذِى شَحنَتْ بـهِ
نواصِفُ من أَعْلَى عَمايَةَ تَدْفـعُ[3]

وهى أَسماءُ (مَواضِـع) فى دِيـار العَـرَب .

وممـا فاته : أَبْرَقُ الخَرْجاءِ ، قال :

حَيِّ الدِّيارَ عَفاها القَطْـرُ والمُـورُ
حيثُ ارْتَقى أَبرقُ الخَرْجاءِ فالدُّورُ[4]

والأَبْرَقُ ، غيرَ مُضافٍ : من مَنازِل عمـرِو بنِ رَبِيعَـةَ .

(١) العباب ، ومعجم البلدان (أبرق النعار) .
(٢) العباب ، ومعجم البلدان (أبرق الوضاح) ولم أجده في أشعار الهذليين .
(٣) العباب ، ومعجم البلدان (أبرق الهيج) .
(٤) العباب ، ومعجم البلدان (أبرق الخرجاء) ونسبه إلى زرّ بن منظور بن سحيم الأسدى.

(وأَبْرَاقٌ : جَبَلٌ بنَجْدٍ) لبَنِى نَصْرِ ابنِ هَوازِنَ ، وقال الشَّرِيفُ علِىُّ بنُ عِيسَى الحَسَنِىُّ : أَبراقٌ : جَبَلٌ فى شَرْقِىِّ رَحْرَحانَ ، وإِيَّاه عَنَى سَلامةُ بنُ رِزْقٍ الهِلالِىُّ :

فإِنْ تَكُ علَيْنَا يومَ أَبْرَاقِ عارِضٍ
بَكَتْنا وعَزَّتْها العَذارَى الكَواعِبُ [1]

(والأَبْرَقَةُ) : ماءٌ (من مِياهِ نَمْلَةَ) هٰكذا فى النُّسَخ ، وصوابُه نَمَلَى [2] ، قَرْبَ المَدِينة ، نقله الزَّمَخْشَرِىُّ ، وضَبَطه .

(والأُبْرُوقُ ، كأُظْفُورٍ) وضبَطَه ياقُوت بفَتْحِ الهَمْزَة : (ع ، بِبلادِ الرُّوم ، يَزورُه المُسْلِمُونَ والنَّصارَى) من الآفاقِ ، قال أَبو بَكْرٍ الهَرَوِىُّ : بَلَغَنِى أَمرُهُ فقَصَدْتُه ، فوَجَدْتُه فى لِحْفِ جَبَلٍ يُدْخَلُ إِليه من بابِ بُرْجٍ ، ويَمْشِى الدَّاخِلُ تحتَ الأَرضِ إِلى أَنْ يَنْتَهِىَ إِلى موضعٍ واسعٍ ، وهو جبلٌ مَخْسُوفٌ ، تَبِينُ منه السَّماءُ من فَوْقِه ، وفى وسَطِه بُحَيْرةٌ ، وفى دائِرِها بُيوتٌ للفَلاَّحِين مِنَ [1] الرُّوم ، وزَرْعُهم ظاهِرَ الموضع ، وهُناكَ كَنِيسَةٌ لطيفةٌ ، ومَسْجِدٌ ، فإِنْ كانَ الزائرُ مُسْلماً أَتَوْا به إِلى المَسْجِدِ ، وإِن كانَ نَصْرانِيًّا أَتوْا به إِلى الكَنِيسةِ ، ثُمَّ يَدْخُلُ إِلى بَهْوٍ فيه جَماعةٌ مَقْتُولون ، فيهم آثار طَعَناتِ الأَسِنَّةِ ، وضَرَباتِ السُّيوفِ ، ومِنْهُم من فُقِدَتْ بعضُ أَعضائِه ، وعليهم ثِيابُ القُطْنِ لم تتَغَيَّرْ ، إِلى آخِرِ ما ذكَره من العَجائِب ، انْظُرْه فى المعجم .

(وأَبارِقُ) غير مُضاف : (ع ، بكِرْمانَ) عن مُحَمَّدِ بنِ بَحْرٍ الرُّعَيْنِىِّ الكِرْمانِىِّ .

(وأَبارِقُ الثَّمَدَيْنِ) مُثَنَّى الثَّمَدِ ، وهو الماءُ القَلِيلُ ، وقد ذُكِرَ الثَّمَدُ فى مَوْضِعِه ، قال القَتّالُ الكِلابِىُّ :

سَرَى بدِيارِ تَغْلِبَ بينَ حَوْضَى
وبينَ أَبارِقِ الثَّمَدَيْنِ سارِ [2]

---

(١) العباب ومعجم البلدان (أبراق) .

(٢) في مطبوع التاج « وصوابه على » وهو تطبيع ، والتصحيح من العباب ، ومعجم البلدان (أبرقة) .

(١) في مطبوع التاج « حتى الروم » والتصحيح من معجم البلدان .

(٢) ديوانه/٦٢ ومعجم البلدان (أبارق الثمدين) .

سِمــاكِــيٌّ تَــلأْلأَ فِـــــى ذُراهُ
هَــزِيمُ الــرَّعْــدِ رَيّــانُ القَـــرارِ

(و) أَبارِقُ (طِلْخامٍ) بكسرِ الطّاءِ ، والخاءُ معجمةٌ ، ويُرْوَى بالمُهْملةِ أَيضاً ، وسَيُذْكَرُ فى موضِعه ، قال ابنُ مقبلٍ :

بَيْضُ الأَنْــوقِ برَعْنٍ دُونَ مَسْكَنِها
وبالأَبارِقِ من طِلْخامَ مَرْكُــومُ [(١)]

(و) أَبارِقُ (النَّسْرِ) قالَ العِتْرِيفُ :

وأَهْوَى دِماثَ النَّسْرِ أَنْ حَلَّ بَيْتُهــا
بحيثُ الْتَقَتْ سُــلاَّنُه وأَبارِقُــه [(٢)]

(و) أَبارِقُ (اللِّكاكِ) ككِتــابٍ ، قــال :

إِذا جاوَزَتْ بَطْنَ اللِّكاكِ تَجاوَبَتْ
بــه ودَعاها رَوْضُــه وأَبارِقُــه [(٣)]

(وهَضْبُ الأَبارِقِ) فى قولِ عَمْــرِو ابنِ مَعْــدِى كَــرِبَ :

أَأَغْـــزُو رجــالَ بَــنى مـــازِنٍ
بهَضْبِ الأَبارِقِ ، أَمْ أَقْعُـــدُ؟ [(١)]

: (مواضِــعُ) .

وقد فاتَه : أَبارِقُ بُسْيانَ ، كعُثْمانَ ، قالَ جَبّارُ بنُ مالِكٍ الفَزارِىّ :

ويلُ امِّ قــومٍ صَبَحْناهم مُسَوَّمَــةً
بين الأَبارِق من بُسْيانَ فالأَكَمِ؟ [(٢)]

الأَقْــرَبِينَ فلم تَنْفَــعْ قَرابَتُهـــم
والمُوجَعِينَ فلم يَشْكُوا من الأَلَـــمِ

وأَبارِقُ حَقِيلٍ ، كأَمِيرٍ ، قال عُمَرُ ابنُ لَجَــأَ :

أَلَمْ تَرْبَــعْ على الطَّلَلِ المُحِيـــلِ
بغَــرْبِىِّ الأَبارِقِ مِنْ حَقِيـــلِ [(٣)]

وأَبارِقُ قَنا ، بالفَتْحِ مَقْصوراً ، قالَ الأَشْجَعِىُّ :

أَحِــنُّ إِلى تِلْكَ الأَبارِقِ مِنْ قَنـــا
كأَنَّ امْرَأً لم يَجْلُ عن دارِه قَبْلِى [(٤)]

---

(١) ديوانه ٢٦٧ وفيه « بِرَعْمٍ دونَ ... » و « من طلحام » بحاء مهملة ، ومعجم البلدان (أبارق طلخام) .
(٢) معجم البلدان (أبارق النسر) .
(٣) معجم البلدان (أبارق اللكاك) و (برقة اللكاك) .

(١) معجم البلدان (الأبارق) .
(٢) معجم البلدان (أبارق بسيان) ومعجم الشعراء للمرزباني ٩٨ وسمى الشاعر : « جبار بن مالك بن حمار الشَّمْخِىّ ثم الفزارى » .
(٣) شعر عمر بن لجأ ١٢٠ واللسان (حول) ومعجم البلدان (أبارق حقيل) .
(٤) معجم البلدان (أبارق قنا) .

(والبَرَقُ ، مُحرَّكَةً : الحَمَلُ [1] ، معرَّبُ بَـرَهْ) بالفارِسِيَّةِ ، ومنه الحَـدِيثُ : «تَسُوقُهم النّارُ سَوْقَ البَرَقِ الكَسِير » . أَى : المَكْسُورِ القَوائِم ، يَعْنِى تَسُوقُهم النّارُ سَوْقاً رَفِيقاً ، كما يُساقُ الحَمَلُ [1] الظالِعُ (ج : أَبْراقٌ ، وبُـرْقانٌ ، بالكسرِ والضَّمِّ) الأَوّلُ كسَبَبٍ وأَسْبابٍ ، وعلى الأَخِير اقتصرَ الجَوْهَرِيُّ .

(و) قالَ الفَرَّاءُ : البَرَقُ : (الفَزَعُ) زادَ غَيْرُه : (والدَّهَشُ والحَيْرَةُ) وقـد بَرِقَ الرجلُ بَرَقاً ، وتَقدَّم شاهِدُه ، ومنه أَيضاً حديثُ عَمْرِو بنِ العاصِ : «إِنَّ البَحْرَ خَلْقٌ عَظِيم ، يَرْكَبُه خَلْقٌ ضَعِيفٌ ، دُودٌ على عُودٍ ، بينَ غَـرَقٍ وبَرَقٍ » .

(و) بَرّاقٌ (، كشَدّادٍ) :ظَرِبٌ ، أَو (جَبَلٌ بينَ سَمِيراءَ وحاجِرٍ) عنده المَشْرَفَة [2] .

(وعَمْـرُو بنُ بَرّاقٍ : من العَدّائِينَ) وإِيّاهُ عَنَى تـأَبَّطَ شَرًّا بقولهِ :

لَيلَـةَ صاحُوا وأَغْـرَوْا بِى كِلابَهُمُ
بالعَيْكَتَيْنِ لَدَى مَعْدَى ابنِ بَرّاقِ [3]

أَى : لَدَى مَوْضِعِ عَدْوِه ، ويُقـالُ : لَدَى عَدْوِه نَفْسِه ، فيكونُ مَوْضِعـاً ، ويكونُ مَصْـدَراً .

(والبَرّاقَةُ : المـرأَةُ لهـا بَهْجَـةٌ وبَرِيقٌ) أَى : لَمَعانٌ ، وقِيلَ : هى التى تُظْهِر حُسْنَها عَلَى عَمْدٍ ، وقالَ ذُوالرُّمَّةِ :

بَرّاقَـةُ الجِيـدِ واللَّبّاتِ واضِحَـةٌ
كأَنَّها ظَبْيَـةٌ أَفْضَى بها لَبَـبُ [1]

(و) أَبُو عَبْدِ اللهِ (جَعْفَرُ بنُ بُرْقان) الجَزَرِيُّ (بالكسرِ والضَّمِّ) الأَخِيرُ هـو المَشْهُور : (مُحَدِّثٌ كِلابِىٌّ)من شُيُوخِ سُفْيانَ الثَّوْرِىِّ ، ووَكِيعِ بنِ الجَرّاحِ ، وقـد حَـدَّثَ عن زِيـادِ بنِ الجَرّاحِ الجَـزَرِىِّ .

(و) البُراقُ (كغُرابٍ) : اسم (دابَّة رَكِبَها رَسُولُ اللهِ صَلّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ ليلَـةَ المِعْراجِ ، وكانَتْ دُونَ البَغْـلِ وفَوْقَ الحِمارِ) سُمِّىَ بذلِكَ لنُصُـوعِ لَوْنِه ، وشِـدَّةِ بَرِيقِه ، وقِيلَ : لسُرْعَةِ حَـرَكَتِها ، شَبَّهه فيهِما بالبَرْقِ .

(و) بُراق : (ة بحَلَبَ) بينَهُمـا

---

(١) فى مطبوع التاج : « الجمل » بالجيم فى الموضعين والتصحيح من القاموس والنهاية واللسان .

(٢) الذى في معجم البلدان « وعنده المشرف ، كذا قالوا » .

(٣) العباب ومعجم البلدان (العيكتان) وانظر المفضليات (مف ١ : ٥) .

(١) ديوانه/٣ والعبـاب .

نحو فرْسَخٍ ، وبها مَعْبَدٌ يقصِدُه المَرْضَى والزَّمْنَى فيَبِيتُونَ فيه ، فيَرَى المَريضُ مَنْ يَقُولُ له : شِفاؤُك فى كَذَا وكَـذَا ، ويَرَى شَخْصاً يَمْسَحُ بيَدِه على رَأْسِـه أَو جَسَدِه فيَبْرَأُ ، وهٰذا مُسْتَفاضٌ فى أَهْلِ حَلَبَ ، ولعَلَّ الأَخْطَلَ إيّاه عَنَى بقولِه :

ومـاءٍ تُصْبِـحُ القَلَصاتُ منـــه
كخَمْرِ بُراقَ قد فَـرَطَ الأُجُونـا [1]

(والبُرْقَةُ ، بالضَّمِّ : غِلَظٌ) فيـــه حِجارَةٌ ورَمْـلٌ وطِينٌ مختَلِطٌ بعضُهـا ببعض (كالأَبْرَقِ) وحِجارَتُها الغـالبُ عليها البياض ، وفيها حجـارةٌ حُمـرٌ وسُودٌ ، والتُّرابُ أَبيضُ وأَعْفَرُ ، يكونُ إلى جَنْبِهـا الرَّوْضُ أَحياناً ، والجمـعُ بُـرَقٌ .

(وبُرَقُ دِيارِ العَربِ تُنِيفُ على مائةٍ) وقد سُقْتُ فى شَرْحِها ما أَمْكَنَنِي الآن (منها : بُرْقَـةُ الأَثْمادِ) قال رُدَيْحُ بن الحارثِ التَّميمِيُّ :

لِمَنِ الدِّيـارُ ببُرْقَـةِ الأَثْمـادِ
فالجَلْهَتَيْنِ إلى قِلاتِ الـوادِي؟ [2]

(١) معجم البلدان (براق) ولم أجده في ديوان الأخطل .
(٢) العباب ومعجم البلدان (برقة الأثماد) .

(و) بُرْقَةُ (الأَجاوِلِ) جمعُ الأَجْوالِ ، والأَجْوالُ : جَمْعُ جَوْلٍ ، لجِدارِ البِئْرِ ، قال كُثَيِّرٌ :

عَفـا مَيْثُ كُلْفَى بعـدَنا فالأَجاوِلُ
فأَثْمادُ حَسْنَى فالبِـراقُ القَوابِلُ [1]

وقال نُصَيْبٌ :

عَفا الحُبُجُ الأَعْلَى فبُرْقُ الأَجاوِلِ [2]

(و) بُرْقَةُ (الأَجْدادِ) جمع جَدٍّ ، أَو جَـدَدٍ ، قال :

لَمَـنِ الـدِّيارُ ببُرْقَـةِ الأَجْـدادِ
عَفَّتْ سَـوارٍ رَسْمَها وغَـوادِى [3]

(و) بُرْقَةُ (الأَجْوَلِ) أَفْعَلُ ، مـن الجَوَلانِ ، قال المُتَنَخِّلُ الهُـذَلِيُّ :

فالْتَـطَّ بالبُـرْقَـةِ شُـؤْبُوبُـــه
والرَّعْـدُ حَتّى بُرْقَـةِ الأَجْـوَلِ [4]

(١) ديوانه/٢٧٥ ومعجم البلـدان (حسنى) والعباب .
(٢) شعر نصيب ١٢٠ ومعجم البلدان (الحبج) وفيهما « فروض الأجاول » وعجزه :
فمَيْثُ الرُّبَـى من بيضٍ ذاتِ الحَمائلِ
(٣) العباب ومعجم البلدان (برقة الأجداد) .
(٤) شرح أشعار الهذليين ١٢٥٥ والعباب وفيه « حتى بُرَقِ » بلفظ الجمع ومعجم البلـدان (برقة أجـــول) .

(و) بُرْقَــةُ (أَحجارٍ) قال :

ذَكَــرْتُكِ والعِيسُ العِتاقُ كأَنّهــا
ببُرْقَةِ أَحْجارٍ قِياسٌ من القُضْبِ [1]

(و) بُرْقَةُ (أَحْدَب) قالَ زَبّانُ بنُ سَــيّارٍ :

تَنَــحَّ إِلَيْكُم يا ابْنَ كُــرْزٍ فإِنَّــه
وإِن دِنْتَنا راعُونَ بُرْقَةَ أَحْــدَبَا [2]

(و) بُرْقَةُ (أَحْواذ) جمع حــاذَةٍ : شَجَرٌ يَأْلفُــه بقــرُ الوَحْشِ ، قال ابنُ مُقْبِــلٍ :

طَرِبْتَ إِلى الحَــيِّ الّذِينَ تَحَمَّلُــوا
ببُرْقَــةِ أَحْــواذٍ وأَنْتَ طَــرُوبُ [3]

(و) بُرْقَــةُ (أَخْــرَم) [4] قالَ ابنُ هَــرْمَة :

(١) العباب ، ومعجم البلدان : (برقة أحجــار) .

(٢) العباب ، ومعجم البلدان (برقة أحدب) . وفيه : « . . يا ابن كُوزٍ فإنّنــا . . . وإن ذ دْتَنا . . »

(٣) العباب ، ومعجم البلدان (برقة أحواذ) وهو غير منسوب ، أما بيت ابن مقبل وهو قوله :

وهن جُنُوحٌ إلى حــــاذَة
ضَوارِبُ غِزْلانِـها بالجُرُنْ

فهو شاهد على الحاذة ، للشجر المذكور ، وانظر اللسان (حوذ) .

(٤) في مطبوع التاج والعباب « أخزم » بالزاى المعجمــة والمثبت من القاموس متفقا مع معجم البلدان (برقــة أخــرم) .

بلِــوَى كُفافــةَ أَو ببُرْقَةِ أَخْــرَم
خِيَمٌ على آلائِهِــنَّ وَشِيــــعُ [1]

ويُرْوَى « بلِوَى سُــوَيْقَة » وهكــذا أَنشَــدَه ابنُ بَرِّيّ .

(و) بُرْقَةُ (أَرْمامٍ) قال النَّمِــرُ بنُ تَوْلَبٍ رَضِيَ اللهُ عنه :

فبُرْقَــةُ أَرْمــامٍ فجَنْبــا مُتالِــعٍ
فوادِي المِياهِ ، فالبَدِيُّ فأَنْجَلُ [2]

(و) بُرْقَةُ (أَرْوَى) من بلادِ تَمِيم ، وهوجَبَلٌ ، قال حامِيَةُ بنُ نَصْرٍ الفُقَيْمِيُّ :

ببُرْقَــةِ أَرْوَى والمَطِــيُّ كأَنَّهــا
قِــداحٌ نَحاهَا باليَدَيْنِ مُفِيضُها [3]

(و) بُرْقة (أَعيار) [4] قالَ عُمَرُ بنُ

(١) شعر ابن هرمة ١٤٢ والعباب ومعجم البلدان (برقة أخرم).

(٢) شعر النمر بن تولب ٨١ وفيه « فوادى سليل » والمثبت كروايته في العباب . ومعجم ما استعجم ١ /١٤١ و ١٩٨

(٣) في مطبوع التاج والعباب « باليدين مقيض » والتصحيح من معجم البلدان (برقة أروى) وقبــــله :

ذَكَرْتُ وبعضُ الذِّكْرِ داءٌ على الفتى
خيالَ الصِّبا والعيس تجرى عُرُوضُها

(٤) في هامش مطبوع التاج : (موجود في المتن – قبل بُرْقَة أَعْيَار – « بُرْقَة أَظْلَم » وقــد سَقَطَتْ مــن نُسَخِ الشــارِح ، واستَشْهَدَ لها ياقوتُ بقول حَسّان :

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ الجَدِيدَ التَّكَلُّما
بمَدْفَعِ أَشْداخٍ فبُرْقَةِ أَظْلَمَا)

قلت : وقد أوردها العباب ، وأنشد بيت حَسّان .

برق

أَبي رَبِيعَةَ المَخْزُومِيُّ :

أَلَمْ تَسْأَلِ الأَطْلالَ والمَنْزِلَ الخَلَقْ
ببُرْقَةِ أَعْيارٍ فَيُخْبِرَ إِنْ نَطَقْ؟[1]

(و) بُرْقَةُ (أَفْعَى) قال زَيْدُ الخَيْلِ الطّائِيُّ - رضى اللهُ عنه - :

فبُرْقَة أَفْعَى قد تَقادَمَ عَهْدُها
فما إِنْ بِها إِلا النِّعاجُ المَطافِلُ[2]

(و) بُرْقَةُ (الأَمالِح) قال كُثَيِّر يذكرُ رسمَ الدّارِ :

وَقَفْتُ بهِ مُسْتَعْجِباً لبَيانِه
سِفاهاً كحَبْسِي يومَ بُرْقِ الأَمالِحِ[3]

(و) بُرْقَةُ (الأَمْهارِ) قال ابنُ مُقْبِلٍ :

ولاحَ ببُرْقَةِ الأَمْهارِ مِنْها
لعَيْنِك ساطِعٌ من ضَوْءِ نارِ[4]

(و) بُرْقَةُ (أَنْقَذ) بالذّالِ والدّالِ ، ومن الأَخيرِ قولُ الأَعْشَى :

إِنّ الغَوانِي لايُواصِلْنَ امْرَأً
فقَدَ الشَّبابَ وقد تُواصِلُ أَمْرَدَا[1]

ياليتَ شِعْرِي هَلْ أَعُودَنْ ناشِئاً
مِثْلِي زُمَيْنَ هُنا ببُرْقَةِ أَنْقَدَا

ويُرْوَى : «زُمَيْنَ أَحُلُّ بُرْقَةَ أَنْقَدَا»[2] وزُمَيْنَ هنا أَى : يومَ الْتَقَيا ، وقِيلَ : هُنا بمَعْنَى أَنا ، وزَعَم أَبوعُبَيْدَةَ أَنّه أَرادَ بُرْقَةَ القُنْفُذِ الذى يَدْرُجُ ، فكَنَى عنه للقافِيَةِ ؛ إِذْ كان مَعْناهُما واحِداً ، والقُنْفُذُ لايَنامُ اللّيلَ ، بل يَرْعَى .

(و) بُرْقَةُ (الأَوْجَر) قال :

بالشِّعْبِ من نَعْمانَ مَبْدًى لنا
والبُرْقِ من خُضْرَةِ ذِى الأَوْجَرِ[3]

(و) بُرْقَةُ (ذى الأَوْداتِ) جمع أَوْدَة ، وهى الثِّقَلُ ، قال جَرِيرٌ :

---

(١) فى مطبوع التاج « والمنزل الخلقا ... فخبران منطقا » والتصحيح من ديوانه/٣٧٨ والقصيدة ساكنة الروى وكذلك هو فى العباب ومعجم البلدان (برقة أعيار) .
(٢) العباب ، ومعجم البلدان (برقة أفعى) و (بضيض) و (الثسانة) .
(٣) فى مطبوع التاج « بها مستعجما لبيانها» ومثله فى زيادات ديوانه/٥٠٢ عن التاج ومعجم البلدان (برقة الأمالح) والمثبت من العباب .
(٤) ديوانه ١٤٩ والعباب ، وفيهما : « بعَيْنَيك نازِح » ومعجم البلدان (برقة الأمهار) .

(١) فى مطبوع التاج « أعودن ثانيا» والمثبت من ديوانه/٥٤ والعباب ، ومعجم البلدان (برقة أنقذ) .
(٢) هذه هى رواية الديوان .
(٣) العباب ، ومعجم البلدان (برقة الأوجر) .

عَـرَفْتُ ببُرْقَــةِ الأَوْداتِ رَسْمــــاً
مُحِيلاً طالَ عَهْـدُكَ من رُسُــومِ [١]

هٰكذا أَنْشَـدَه ابنُ فارِسٍ فى كِتاب الدّاراتِ والبُرَقِ ، وفى شِعْـرِ جَـرِيرٍ ببُرْقَةِ الوَدّاءِ ، وسيأْتِى ذكرُها قَرِيباً .

(و) بُرْقَة (إِيرٍ ، بالكسرِ) وإِيــرُ : جَبَلٌ بأَرْضِ غَطَفانَ ، قال :

عَفَتْ أَطْـلالُ مَيَّـةَ من حَفِيــــرِ
بهَضْبِ الوادِيَيْنِ فبُـرْقِ إِيـــرِ [٢]

(و) بُرْقَةُ (بارِقٍ) وبارِقٌ : جَبَـلٌ للأَزْدِ باليَمَنِ ، وقد أَهمله المُصَنِّفُ ، قال :

ولَقَبْلُـه أَودَى أَبُـوه وجَـــدُّه
وقَتِيلُ بُرْقَــةِ بارِقٍ لى أَوْجَـعُ [٣]

(و) بُرْقَةُ (ثادِق) وثادِقٌ فى دِيارِ أَسَـد ، يأْتِى ذكرُه ، قال الحُطَيْئَةُ :

وكأَنَّ نَقْعَهُمـا ببُرْقَــةِ ثــــادِقٍ
ولِوَى الكَثِيبِ سُرادِقٌ مَنْشُـورُ [٤]

(و) بُرْقَةُ (ثَمْثَمٍ) كجَعْفَرٍ ، قــال [بِشْـرُ بن أَبى خازِمٍ] [١] :

تَبَيَّنْ خَلِيلِى هَـلْ تَرَى من ظَعائِنٍ
غَـرائِرَ أَبْكارٍ ببُرْقَــةِ ثَمْثَـمِ [٢]

(و) بُرْقَةُ (الثَّـوْرِ) قالَ أَبو زِيادٍ : هو جانِبُ الصَّمّانِ ، وأَنشَدَ لِذى الرُّمَّةِ :

بصُلْبِ المِعَى أَو بُرْقَةِ الثَّوْرِ لم يَدَعْ
لَهــا جِدَّةً جَوْلُ الصَّبا والجَنائِبِ [٣]

وقال الأَصْمَعِىُّ : أَسْفَل الرَّنْــداتِ أَبارِقُ إِلى سَنَدِها رَمْلٌ يُسمَّى الثَّــوْرُ ، ذَكَرَها عُقْبَــةُ بنُ مُضَرِّبٍ من بَـنى سُـلَيْم فقال :

مَتَى تُشْرِفِ الثَّـوْرَ الأَغَـرَّ فإِنَّمــا
لك اليَوْمَ من إِشْرافِه أَنْ تَذَكَّرَا [٤]

قالَ : إِنَّما جَعَل الثَّوْرَ أَغَــرَّ لبياضٍ كانَ فِى أَعْلاه .

(و) بُرْقَةُ (ثَهْمَدٍ) لبَنِى دارِمٍ ،قال طَـرَفَةُ بنُ العَبْدِ :

---

(١) لم أجده في ديوان جرير ، وهو منسوب إليه في اللسان (ودى) والعباب ، ومعجم البلدان (برقة الأودات) .
(٢) العباب ، ومعجم البلدان (برقة إيــر) .
(٣) العباب ، ومعجم البلدان (برقة بارق) وفيــه : « ولقَتْلِه أودى . . . » .
(٤) في مطبوع التاج « وكأن بقعتها . . . سرادق منثور» والتصحيح من ديوانه/٣٧٦ والعباب، ومعجم البلدان (برقة ثادق) .

(١) زيادة من العبـاب .
(٢) ديوانه/١٩٣ والعبـــاب .
(٣) في مطبوع التاج « حول الصبا » والتصحيح من ديوانه ٥٤ والعباب وفي معجم البلدان (برقة الثـور) : « نسج الصبا » .
(٤) معجم البلدان (برقة الثـور) .

لِخَوْلَةَ أَطْلالٌ بِبُرْقَةِ ثَهْمَدِ
تَلُوحُ كباقِي الوَشْمِ فى ظاهِرِ اليَدِ[1]

(وبُرْقَةُ) (الجَبَا) قال كُثَيِّر :

أَلا لَيْتَ شِعْرِى هَلْ تَغَيَّرَ بعدَنا
أَراكٌ فصِرْمَا قادِمٍ فَتُناضِبُ[2]

فبُرْقُ الجَبا ، أَمْ لا ، فهُنَّ كعَهْدِنا
تَنَزَّى على آرامِهِنَّ الثَّعالِبُ

(و) بُرْقَةُ (حارِبٍ) قال التَّنُوخِيُّ :

لعَمْرِى لنِعْمَ المَرْءُ من آلِ ضَجْعَمٍ
ثَوَى بينَ أَحْجارٍ بِبُرْقَةِ حارِبِ[3]

(و) بُرْقَةُ (الحُرُضِ) بالضَّمِّ ، قال النُّمَيْرِيُّ :

ظَعَنُوا وكانُوا جِيرَةً خُلُطاً
سَوْمَ الرَّبِيعِ بِبُرْقَةِ الحُرُضِ[4]

(١) ديوانه/١٩ وهو مطلع معلقته، والعباب ومعجم البلدان (برقة ثهمد) .

(٢) العباب وفي مطبوع التاج« أو لا فهن » والمثبت من ديوانه/١٥٣ و ١٥٤ والعباب وانظر معجم البلدان (برقة الجبا) .

(٣) العباب ومعجم البلدان (برقة حارب) .

(٤) العباب وضبط «الحرض » بضم الحاء والراء في اللغة والشعر ، ومعجم البلدان (برقة الحرض) وفيه : « ظَعَنَا وكانوا » .

(و) بُرْقَةُ (حَسْلَةَ) بالفَتْح ، قالَ القَتّالُ :

عَفا من آلِ خَرْقاءَ السِّتارُ
فبُرْقَةُ حَسْلَةٍ منها قِفارُ[1]

لعَمْرُكَ إِنَّنِى لأُحِبُّ أَرْضاً
بها خَرْقاءُ لو كانت تُزارُ

(و) بُرْقَةُ (حِسْمَى) بالكسرِ (أَو حُسْنَى) بالضمِّ والنُّونِ ، وهو مَجْرًى بينَ العُذَيْبِ والجارِ بجَنْبِ البَحْرِ ، وبِهما رُوِى قولُ كُثَيِّرٍ :

عَفَتْ غَيْقَةٌ من أَهْلِها فحَرِيمُها
فبُرْقَةُ حِسْمَى قاعُها فصَرِيمُها[2]

وقالَ ابن الأَعرابِيِّ : إِذا سَمِعْتَ فى شِعْرِ كُثَيِّرٍ «غَيْقَةَ» فمَعَها «حُسْنَى» بالنُّون ، وإِن لم تَكُنْ غَيْقَةُ فهى حِسْمَى .

(و) بُرْقَةُ (الحَصّاءِ) فى دِيارِ بنى أَبِى بَكْرٍ ، قال :

(١) ديوانه/٥١ وبينهما بيت هو :
فأَوْحَشَ بَعْدَنا منها حَبِيرٌ
ولم توقَدْ لَها بالذّئبِ نارُ
والأول في العباب ، وهما فيمعجم البلدان (برقة حسلة) .

(٢) ديوانه/١٤٠ والعباب ومعجم البلدان (برقة حسمى) وقال ياقوت : « ويروى: وبرقة حسنى » .

فيا حَبَّذا الحَصّاءُ فالبُرْقُ فالعُـلا
وريحٌ أَتانا من هُنـاكَ نَسِيمُها [1]

(و) بُرْقَةُ (حِلِّيتٍ) كسِكِّيتٍ ، قال ابنُ مالِكٍ الوالِبِيُّ :

تَرَكْتُ ابنَ نُعمـانٍ كأَنَّ فِنـاءَه
ببُرْقَـةِ حِلِّيتٍ مَبـاءَةُ مُجْرِبِ [2]

وقال عامِـرُ بنُ الطُّفَيْلِ ـ وسـابَقَ على فَرَسٍ يُقالُ له : كُلَيْبٌ ، فسُبِقَ ـ :

أَظُـنُّ كُلَيْبـاً خانَنِـى أَو ظَلَمْتُه
ببُرْقَـةِ حِلِّيتٍ وما كانَ خائِنَـا [3]

(و) بُرْقَةُ (الحِمَى) ويُقال لـه أَيْضاً : بُرْقَةُ الصَّفا ، وسيأْتِى قريباً ، قال بُدَيْلُ بنُ قُطَيطٍ :

(١) العباب، وفيه « ... فالبُرَقُ العُلَى» والمثبت كروايته في معجم البلدان (برقة الحصاء) ونسبه إلى عطاء بن مِسْحَل .

(٢) العباب ، وسمى الشاعر قِدّ بن مالك الوالبي ، وفي معجم البلدان (برقة حليت) فذّ بن مالك، وفيه : « مَنَاه مجرَّب» تحريف.

(٣) ديوان عبيد بن الأبرص وعامر بن الطفيل ١٤٧ والعباب وفيهما « أَظُنّ الكليب » والمثبت كروايته في معجم البلدان (برقة حليت) .

ومَشْتًى بذِى الغَرَّاءِ أَو بُرْقَـةِ الحِمَى
على هَمَلٍ أَخْطارُه قـد تَرَجَّعَـا [1]

وقال آخـر :

أَضاءَتْ له نارِى بأَبْرقَـةِ الحِمَـى
وعَرْضُ الصُّلَيْبِ دُونَه فالأَماثِلُ [2]

(و) بُرْقَةُ (حَوْزَةَ) قال الأَحْوَصُ :

فـذُو المَرْخِ أَقْوَى فالبِراقُ كأَنَّها
بحَوْزَةَ لم يَحْلُلْ بهِـنَّ عَرِيبُ [3]

(و) بُرْقَةُ (خاخٍ) قالَ الأَحْوَصُ ، قاله ابنُ فارِسٍ ، وقالَ غيرُه : هـو للسَّرِىِّ بنِ عبدِ الرَّحْمنِ بنِ عُتْبَـةَ بنِ عُـوَيْمِرِ بنِ ساعِدَةَ الأَنصارِىِّ :

ولهـا مَـرْبَـعٌ ببُرْقَـةِ خـاخٍ
ومَصِيفٌ بالقَصْرِ قَصْـرِ قُبـاءِ [4]

(١) العباب وفي معجم البلدان (برقة الصفا) برواية « أو برقة الصفا » وسيأتي فيها .

(٢) العباب وفي معجم البلدان (برقة الحمى) وروايته : « . . . نار على برقة » .

(٣) في مطبوع التاج « فذو المرخ »والمثبت من شعر الأحوص ٧٩ والعباب ،وفي شعره ومعجم البلدان (برقة حورة) بالراء المهملة ، والمثبت كالعباب .

(٤) شعر الأحوص ٧٢ والعباب ومعجم البلدان : (برقـة خـاخٍ) وقبـله فيه :

كَفِّنُـوني إن مِـتُّ في دِرْعِ أَرْوَى
واجْعَلوا لى من بِئْرِ عُرْوَةَ مـائي
سُخْنَـةٌ في الشتاء باردةُ الصَّيـ
ـفِ سراجٌ في الليلَـةِ الظَّلْماءِ

(و) بُرْقَةُ (الخالِ) قالَ القَتّــالُ الكلابِيُّ:

أَنَّى اهْتَدَيْتِ ابْنَــةَ البَكْرِيِّ من أَمَمٍ
مِنْ أَهْلِ عَدْوَةَ أَوْ مِنْ بُرْقَةِ الخالِ[(١)]

(و) بُرْقَــةُ (الجُنَيْنَةِ)[(٢)] هٰكَذا ضَبَطه الصاغانِيُّ: أَنها الجُنَيْنَةُ بالجيمِ، تصغيرُ الجَنَّة، وأَنْشَدَ لجَبَلَةَ بنِ الحارثِ ـ وقد جَعَلَها بُــرَقًا ـ:

كأَنَّــه فَــرَدٌ أَقْــوَتْ مَراتِعُــــه
بُرْقُ الجُنَيْنَةِ فالأَخْراتُ فالدُّورُ[(٣)]

(و) بُرْقَةُ (الخَرْجاءِ) قال كُثَيِّرٌ:

فأَصْبَحَ يَــرْتادُ الجَمِيــمَ برابِــغٍ
إلى بُرْقَةِ الخَرْجاءِ من ضَحْوَةِ الغَدِ[(٤)]

(و) بُرْقَةُ (خِنْزِيرٍ) قال الأَعْشَى:

فالسَّفْحُ يَجْرِى فخِنْــزِيرٌ فبُرْقَتُــه
حَتّى تَدافَــعَ منه الرَّبْوُ فالحُبَلُ[(٥)]

(و) بُرْقَةُ (خَــوٍّ) فى دِيارِ أَبى بَكْرِ ابنِ كِلابٍ، وأَنشَـدَ أَبو زِيادٍ:

فما أَنْسَ فِى الأَيّامِ لا أَنْسَ نِسْــوَةً
ببُرْقَةِ خَــوٍّ والعُصورَ الخَوالِيَــا[(١)]

(و) بُرْقَةُ (خَيْنَفٍ) كحَيْدَرٍ، قال الأَخْطَلُ:

حتّى لَحِقْنَ وقد زالَ النَّهارُ وقـــد
مالَتْ لهُــنَّ بأَعْلَى خَيْنَفِ البُرَقُ[(٢)]

(و) بُرْقَةُ (الدَّءَّاثِ) قال أَبو مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِيُّ:

* أَصْدَرَها من بُرْقَةِ الدَّءَّاثِ *
* قُنْفُذُ لَيْلٍ خَرِش التَّبْعاثِ *[(٣)]

(و) بُرْقَةُ (دَمْــخٍ) ودَمْخٌ: جَبَلٌ، وقد ذُكِرَ فى موضِعِه، قال سَعْدُ بــنُ البَراءِ الخَثْعَمِيُّ:

وفَــرَّتْ فلمّــا انْتَهَــى فَــرُّهــا
ببُــرْقَــةِ دَمْــخٍ فأَوْطانِهــا[(٤)]

---

(١) ديوانه/٨١ والعباب ومعجم البلدان (برقة الخال).
(٢) في القاموس «الجبيبة» بالخاء المعجمة وبـاءين موحدتين، ومثله في العباب في اللغة والشعر.
(٣) العباب ومعجم البلدان (برقة الجنينـة).
(٤) في مطبوع التاج والعباب «... الجميم برائع» والتصحيح من ديوانه/٤٣٤ ومعجم البلدان (برقة الخرجاء).
(٥) ديوانه/١٤٩ والعباب وفي معجم البلدان (برقة الخنزير) «... منه السهل والجبل» وفي (خنزير) «... الوتر فالجبـل» والتصحيح من (حبل) ففيهـا:
بالغُــرابات فزَرّافاتُهــا
فبخِنْزيرٍ فأَطْرافِ حُبَلْ

(١) العباب، ومعجم البلدان (برقة خو) وبعده ثلاثـة أبيـات.
(٢) ديوانه/٢٥٩ والعباب وفيه «حتى لحقنا» ومعجم البلدان (برقة خينف).
(٣) اللسان (طثر - بعث - دأث - خرش) وتقدم فـى (طثر) برواية: «عن طثرة الدآث» و «صاحب ليل» والمثبت كالعباب، ومعجم البلدان (برقة الدآث).
(٤) العباب، ومعجم البلدان (برقة دمخ) وسمى الشاعر سعيد بن البراء والمثبت كالعباب.

(و) بُرْقَةُ (رامَتَيْنِ) قال جَـرِيرٌ :

لا يَبْعَدَنْ أَنَسٌ تَغَيَّـرَ بَعْـدَهُـــم
طَلَلٌ بِبُرْقَــةِ رامَتَيْنِ مُحِيــلُ [(١)]

(و) بُرْقَةُ (رَحْرَحانَ) : جَبَلٌ ، قال مالِكُ بنُ نُوَيْــرَةَ :

أَرانِــى اللهُ ذَا النَعَـمَ المُبَــدَّى
بِبُرْقَــةِ رَحْرَحانَ وقد أَرانِــى [(٢)]
حَـوَيْتُ جَميعَه بالسَّـيْفِ صَلْتـاً
فلَــمْ تَرْعَــدْ يَداىَ ولا جَنانِـــى

(و) بُرْقَةُ (رَعْـمٍ) بالفَتْح ، وهو الشَّحْم ، قال يَزيدُ بنُ أَبانَ الحارثىُّ :

ظَعَــنَ الحَــىُّ يومَ بُرْقَــةِ رَعْــمٍ
بِغَــزالٍ مُــزَيَّــنٍ مَــرْبُــوبِ [(٣)]

وقــال مُرَقِّشٌ :

جَعَلْــنَ قُــدَيْســاً وأَعْنــادَه
يَمينــاً وبُرْقَــةَ رَعْــمٍ شِمــالاَ [(٤)]

(١) في مطبوع التاج « قوم تقادم عهدهم » وفي العبـــاب « أنس تقادم بعدهم » والمثبت من ديوانه /٩٢ ومعجم البلدان (برقــة رامتــين) .
(٢) معجم البلدان (برقة رحرحان) وفيه « . . . ذا النعم المندى » وكــذا في الأغــاني ١٥ /٣٠٥ (ط الدار) . وبينهــما بيت هو :
تَمَشَّى يا ابن عَوْذَةَ في تميم
وصاحِبُكَ الأُقَيْرِعُ تَلْحَيانِي
(٣) العباب . ومعجم البلدان (برقة رعم) .
(٤) معجم البلدان (برقة رعم) ومعه بيت قبله .

برق

(و) بُرْقَــةُ (الرِّكاءِ) قال الرّاعى :

بِمَيْثاءَ سالَتْ من عَسِيبٍ فخالَطَــتْ
بِبَطْنِ الرِّكاءِ بُرْقَــةً وأَجارِعــا [(١)]

(و) بُرْقَةُ (رُواوَةَ) بالضَّمِّ : من جِبالِ مُزَيْنَةَ ، وجَعَلَه كُثَيِّرٌ بُرَقاً ، فقالَ :

وغَيَّــرَ آيــاتٍ بِبُــــرْقِ رُواوَةٍ
تَنائِى اللَّيالِى والمَدَى المُتَطاوِلُ [(٢)]

ويُرْوَى : « بِنَعْفِ رُواوَةٍ » .

(و) بُرْقَةُ (الرَّوْحانِ) : رَوْضَــةٌ تُنْبِتُ الرِّمْثَ باليَمامة ، عن الحَفْصِىِّ ، قال عَبيدُ بنُ الأَبْرَصِ :

لِمَــنِ الدِّيــارُ بِبُرْقَــةِ الرَّوْحــانِ
دَرَسَتْ لِطُولِ تَقادُمِ الأَزْمــانِ [(٣)]
فوَقَفْتُ فيهــا ناقَتِــى لِسُـؤالِهــا
وصَرَفْتُ والعَيْنــانِ تَبْتَــدِرانِ

هٰكذا هو فى العُبابِ والمُعْجَــم ،

(١) العباب ، ومعجم البلدان (برقة الركاء) وفيه « . . . سابت من عسيب » .
(٢) ديوانه /٤٥٥ والعباب ، ومعجم البلدان (برقة رواوة) .
(٣) ديوانه ١٤٨ (ط بيروت) وفيه « فصرفت » ومعجم البلدان (برقة الروحان) والأول في العباب برواية « ... وغيّرهــا صروف زَمــانِ » .

وقرأتُ فى كِتابِ الأغانِى لأَبِى الفَرَج ما نَصُّه :

لِمَنِ الدِّيارُ ببُرْقَةِ الرَّوْحانِ
إذْ لا نَبِيعُ زمانَنا بزَمانِ

صَدَعَ الغَوانِى إذْ رَمَيْنَ فُؤادَه
صَدْعَ الزُّجاجَةِ ما بذاكَ يَدانِ [1]

والأَبياتُ لِجَرير [2] ، وساقَ قِصَّةً تدُلُّ على ذلِكَ ، فتأَمَّلْ ، وقال أَوْفَى المازِنِىُّ :

إنَّ الَّذِى يَحْمِى دِيارَ أَبِيكُمُ
أَمْسَى يَمِيدُ ببُرْقَةِ الرَّوْحانِ [3]

(و) بُرْقَةُ (سُعْدٍ) قال :

أَبَتْ دِمَنٌ بكُراعِ الغَمِيمِ
فبُرْقَةِ سُعْدٍ فذاتُ العُشَرْ [4]

(و) بُرْقَةُ (سِعْرٍ) قالَ مالِكُ بنُ الصِّمَّة [5] فجعلها بُرَقًا :

(1) في الأغاني (11 /54) وديوان جرير 570 « مالذاك تَدان » .

(2) في مطبوع التاج « لإبراهيم » وفي هامشه ، كتب مصححه أنه كذلك في أصله ، وماأثبتناه عن الأغاني 11 /54 وفيه الخبر والشعر ، وانظر ديوان جرير 570 .

(3) معجم البلدان (برقة الروحان) ومعه بيت قبله، وآخر بعده .

(4) العباب ومعجم البلدان (برقة سعد) .

(5) في معجم البلدان « . . . بن الصمصامة» والمثبت كالعباب، وانظر معجم الشعراء للمرزبانى 144 .

أَتُوعِدُنِى ودُونَكَ بُرْقُ سِعْرٍ
ودُونِى بَطْنُ شَمْطَةَ والغَيامُ [1]

(و) بُرْقَةُ (سُلْمانَيْنِ) بالضمِّ ، قال جَرِيرٌ :

قِفا نَعْرِفِ الرَّبْعَيْنِ بينَ مُلَيْحَةٍ
وبُرْقَةِ سُلْمانَيْنِ ذاتِ الأَجارِعِ [2]

سَقَى الغَيْثُ سُلْمانَيْنِ والبُرَقَ العُلَا
إلى كُلِّ وادٍ من مُلَيْحَةَ دافِعِ

(و) بُرْقَةُ (سُمْنانَ) وقد جاءَ ذِكْرُها فى قولِ أَرْبَدَ بنِ ضابِئِ بن رَجاءِ الكِلابِىِّ [3] .

(و) بُرْقَةُ (شَمّاءَ) : هَضْبَةٌ ، قالَ الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ :

بَعْدَ عَهْدٍ لها ببُرْقَةِ شَمّا
ءَ فأَدْنَى دِيارِها الخَلْصاءُ [4]

(و) بُرْقَةُ (الشَّواجِنِ) والشَّواجِنُ : وادٍ فى دِيارِ ضَبَّةَ ، ذَكَرها ذُو الرُّمَّةِ فى شِعْرِه .

(1) العباب ومعجم البلدان (برقة سعر) وانظر معجم ماستعجم 809 ففيه « شعر » بالشين المفتوحة .

(2) ديوانه/ 660 والأول في العباب وهما في معجم البلدان (برقة سلمانين) .

(3) يعنى قوله يهجو ربيعة الجوع ، انظره فى معجم البلدان (برقة سمنان) .

(4) هو فى معلقته ، والعباب ، ومعجم البلدان (برقة شماء) .

(و) بُرْقَة (صادِرٍ) : من مَنازِلِ بنى عُذْرَةَ ، قال النابغَةُ الذُّبْيانِىُّ يمدَحُهم :

وقد قُلْتُ للنُّعْمانِ حينَ رأَيْتُه
تَجَنَّبْ بَنِى حُنٍّ ببُرْقَةِ صادِرِ (١)

(و) بُرْقَةُ (الصَّراةِ) قال الحَجّاج العُذْرِىُّ ، وجَعلها بُرَقاً :

أُحِبُّكِ ما طابَ الشَّرابُ لشارِبٍ
وما دامَ فى بُرَقِ الصَّراةِ وُعُورُ (٢)

(و) بُرْقَةُ (الصَّفا) قال بُدَيْلُ بنُ قُطَيْطٍ :

ومَشْىٌ بذِى الغَرّاءِ أَو بُرْقَةِ الصَّفا
على هَمَلٍ أَخْطارُه قد تَرَجَّعا (٣)

وقد ذُكِر هٰذا البيتُ أَيضاً فى « بُرْقَةِ الحِمَى » وهما واحِدٌ .

(و) بُرْقَةُ (ضاحِكٍ) باليَمامة لبَنِى عَدِىٍّ ، قال أَبو جُوَيْرِيَةَ :

ولقد تَرَكْتِ غداةَ بُرْقَةِ ضاحِكٍ
فى الصَّدْرِ صَدْعَ زُجاجَةٍ لا تُشْعَبُ (١)

وقال الأَفْوَهُ الأَوْدِىُّ :

فسائِلْ حاجِراً عنّا وعَنْهُم
ببُرْقَةِ ضاحِكٍ يومَ الجَنابِ (٢)

(و) بُرقة (ضارِجٍ) قال :

أَتَنْسَوْنَ أَيّاماً ببُرْقَةِ ضارِجٍ
سَقَيْناكُمو فيها حُراقاً من الشِّرْبِ (٣)

(و) بُرْقَةُ (طِحالٍ) وقد جَعَلَها الشاعِرُ بُرَقاً ، فقال :

وكانَتْ بها حِيناً كَعابٌ خَرِيدَةٌ
لبُرْقِ طِحالٍ أَو لبَدْرٍ مَصِيرُها (٤)

وطِحال : أَكَمَةٌ بحِمَى ضَرِيَّةَ ، وبه بِئْرٌ يقالُ له بَدْر .

(و) بُرْقَةُ (عاذِبٍ) قال الخَطِيمُ العُكْلِىُّ — من اللُّصوص — :

---

(١) فى مطبوع التاج « بنى جن » بالجيم والتصحيح من ديوانه ٦٦ والعباب ومعجم البلدان (برقة صادر) والاشتقاق ٥٤٧ .
(٢) العباب ومعجم البلدان (برقة الصراة) .
(٣) فى مطبوع التاج « على همل أقطاره » والتصحيح من العباب ومعجم البلدان (برقة الصفا) وتقدم فى : (برقة الحمى) .

(١) العباب، ومعجم البلدان (برقة ضاحك) وفيه : « ولقد تركن . . . » .
(٢) العباب، ومعجم البلدان (برقة ضاحك) .
(٣) العباب ، ومعجم البلدان (برقة ضارج) .
(٤) العباب، ومعجم البلدان (برقة طحال) .

أَمِنْ عَهْـدِ ذِى عَهْدٍ بحَوْمانَةِ اللِّوَى
ومِنْ طَلَلٍ عافٍ ببُرْقَـةِ عاذِبِ (1)

ومَصْرَعِ خَيْمٍ فى مُقامٍ ومُنْتَـأًى
ورِمْـدٍ كسَحْقِ المَرْزُبانيِّ كائـبِ

(و) بُرْقَةُ (عاقِـلٍ) قال جَـرِيرٌ :

إِنَّ الظَّعائِنَ يومَ بُرْقَـةِ عاقِـلٍ
قَـدْ هِجْنَ ذَا خَبَلٍ فزِدْنَ خَبالاَ (2)

(و) بُرْقَةُ (عالِجٍ) قـال المُسَيَّبُ ابنُ عَلَسٍ – وجَعَلَها بُرَقاً – :

بكَثِيبِ حَـرْبَةَ أَو بحَـوْمَـلَ أَو
مِنْ دُونِـه منعالِـجٍ بُـرَقُ (3)

(و) بُرْقَةُ (عَسْعَسٍ) قال جَميلٌ :

جَعَلُـوا أَقارِحَ كُلَّهـا بيَمِينِهِـم
وهِضابَ بُرْقَةِ عَسْعَسٍ بشِمالِ (4)

---

(1) العباب ومعجم البلدان (برقة عاذب) .

(2) ديوانه/٤٩ وفيه « .. قد هجن ذا سقم » والمثبت كالعباب ومعجم البلدان (برقة عاقل) .

(3) شعر المسيب (في الصبح المنير ٣٥٦) ومعجم البلدان (برقة عالج) وفيه « خربة » بخاء معجمة ، والمثبت من العبـاب .

(4) لم أجده في ديوان جميل المطبوع ، وفي مطبوع التاج « بشمال » والمثبت من معجم البلدان (برقة عسعس) والعباب ، وفيه « أقادح » بالدال .

(و) بُرْقَةُ (1) (العُنابِ ، كغُرابٍ) والعُنابُ : جَبَلٌ بطَرِيقِ مَكَّـةَ ، قـال كُثَيِّرٌ – وجَعَلَها بُرَقاً – :

ليـالِيَ منهـا الوادِيـانِ مَظِنَّـةٌ
فبُـرْقُ العُنابِ دارُها فالأَمالِـحُ (2)

(و) بُرْقَةُ (عَوْهَقٍ) وعَوْهَقٌ : وادٍ ، قال ابنُ هَـرْمَةَ :

قِفـا ساعةً واسْتَنْطِقا الرَّسْمَ يَنْطِـقِ
بسُوقَةِ أَهْـوَى أَو ببُرْقَةِ عَوْهَقِ (3)

(و) بُرْقَةُ (العِيَراتِ) بكسرٍ ففَتْحٍ ، قال امـرُؤُ القَيْسِ :

غَشِـيتُ دِيـارَ الحَيِّ بالبَكَـراتِ
فعـارِمَةٍ فبُرْقَـةِ العِيَـراتِ (4)

---

(1) في هامش مطبوع التاج « موجودٌ في المتْن – قبلَ بُرْقَةِ العُنابِ – : بُرْقَةُ ذِي عَلَنْقَى ، وسَقَطَت من نُسَخ الشارحِ ، واستَشْهَد لها ياقُوت بقَـولِ العُجَيْرِ السَّلُولِيِّ :

حَيّا الإلهُ وبَيّاها ونَعَّمَها
داراً ببُرْقَةِ ذِى العَلَنْقَى ،وقد فَعَلا

وأوردها مع الشاهد المذكور صاحب العباب .

(2) ديوانه/١٨٢ وفيه « دارها فالأباطح » والمثبت كالعباب ومعجم البلدان (برقة العناب) .

(3) شعر ابن هرمة ١٥٧ والعباب ومعجم البلدان (برقة عوهق).

(4) ديوانه / ٧٨ والعباب ومعجم البلدان (برقة العيرات) ومعجم ما استعجم ٢٦٧ .

(و) بُرْقَةُ (عَيْهَلٍ) كحَيْدَرٍ ، قالَ بِشْرٌ :

فإِنَّ الجِزْعَ بينَ عُرَيْتِنات
وبُرْقَةِ عَيْهَلٍ مِنْكم حَرامُ (1)

ويُرْوَى : عَيْهَم (و) بُرْقَةُ (عَيْهَمٍ) بالميمِ ، قال جَوّاسُ بنُ نُعَيْمٍ :

فما رَدَّكُمْ بُقْيَا بِبُرْقَةِ عَيْهَمٍ
علينَا ولكن لم نَجِدْ مُتَقَدَّمَا (2)

وقالَ الحُطَيْئَةُ ـ وقد جعلَها بُرَقاً ـ :

يَنْجُو بها من بُرْقِ عَيْهَمَ طَامِياً
زُرْقَ الجِمامِ رِشاؤُهُنَّ قَصِيرُ (3)

وسيُذْكَرُ فى مَوْضِعِه :

(و) بُرْقَةُ (ذِى غانٍ) قال أَبو دُواد الإِيادِيُّ :

(1) ديوانه ٢٠٧ والأول في العباب ، وهما في معجم البلدان (برقة عيهل) وفي العباب «فإن الجِزْع جِزْع . . . »

(2) في مطبوع التاج « فما ردكم بغيا » بالغين المعجمة والتصحيح من العباب ومعجم البلدان (برقة عيهم) .

(3) ديوانه /٢٧٦ وفيه « ينحوبها » بحاء مهملة ، وفي مطبوع التاج « ظامئا » بدلا من « طاميا » والتصحيح من الديوان والعباب ومعجم البلدان (برقة عيهم) .

نَحْنُ حَذَّرْنا (1) بِبُرْقَةِ ذى غا
نٍ عَلَى شَحْطِ المَزارِ الأَصَدَّا (2)

ويُرْوَى : « بِرَحْبَةِ ذِى غانٍ » .

(و) بُرْقَةُ (الغَضَى) قال حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ :

* ومِنْ أَثافِى المَوْقِدِ المُزَعْزَعِ (3)
* رَواكِدٌ كالحِدَآتِ الوُقَّعِ *
* بِبُرْقَةٍ بينَ الغَضَى ولَعْلَعِ *

(و) بُرْقَةُ (غَضْوَرٍ) كجَعْفَرٍ ، ببلادِ فَزارَةَ ، قال نَجَبَةُ بنُ رَبِيعَةَ الفَزارِيُّ :

(1) في هامش مطبوع التاج : « قوله : نَحْن حَذرْنا الخ ، هكذا البيتُ في النسخ وحرّره » ، قلت : والضبط من العباب .

(2) صدره في معجم البلدان (برقة ذى غان) وفي مطبوع التاج « المزار الأعدا » والتصحيح والضبط من العباب، وفسره بقوله : « أى الذى صدّ عنهم، يعنى معدّا ، ويروى :
* نحن حذّرْنا ابنَ حبّة ذى غانٍ *
أضاف حبّة إلى هذا الموضع وهذه الرواية أكثر .

(3) العباب ، والمشطور الثالث في معجم البلدان (برقة الغضى) وقبله مشطور هو :
* غَداةَ قال الركبُ : أَرْبِعْ أَرْبِعِ *

وباتُوا على مِثْلِ الَّذِى حَكَمُوا لَنَا
غَداةَ تَلاقَيْنا بِبُرْقَةِ غضْوَرَا [1]

(و) بُرْقَةُ (قادِمٍ) قال العَلاءُ بنُ قُرْظَةَ خالُ الفَرَزْدَقِ :

ونحن سَقَيْنا يومَ بُرْقَةِ قادِمٍ
مصارَ نُفَيْلٍ بالذُّعاقِ المُسَمَّمِ [2]

(و) بُرْقَةُ (ذى قار) وذُو قارٍ : ماءٌ لبَكْرِ بنِ وائِلٍ قُرْبَ الكُوفَة ، قال :

لقَدْ خَبَّرَتْ عَيْناكَ يوماً بحُبِّها
ببُرْقَةِ ذى قارٍ وقد كَتَمَ الصَّدْرُ [3]

(و) بُرْقَةُ (القُلاخِ) بالضَّمِّ ، قال أَبو وَجْزَةَ – وجَعَلَها بُرَقاً – :

أَجزاعُ لِيْنَةَ فالقُلاخُ فبُرْقُها
فشُواحِطٌ فرِياضُه فالمَقْسَمُ [4]

(و) بُرْقَةُ (الكَبَوانِ) مُحَرَّكَةً ، قالَ لَبِيدٌ رضِيَ اللهُ عنه :

طالَتْ إقامَتُهُ وغَيَّرَ عَهْدَه
رِهَمُ الرَّبِيعِ ببُرْقَةِ الكَبَوانِ [5]

(١) العباب ومعجم البلدان (برقة غضور) .
(٢) معجم البلدان (برقة قادم) وفيه « مصاد » بالدال ، و « بالذعاف » بالفاء .
(٣) العباب ، ومعجم البلدان (برقة ذى قار) .
(٤) العباب ومعجم البلدان (برقة القلاخ) .
(٥) ديوانه/١٤٩ والعباب ، ومعجم البلدان (برقة الكبوان) .

(و) بُرْقَةُ (لَعْلَعٍ) وشاهِدُه فى قولِ حُمَيْدٍ الأَرْقَطِ ، وقد تَقَدَّمَ فى « بُرْقَةِ الغَضَى » .

(و) بُرْقَةُ (لَفْلَف) : بينَ الحِجازِ والشّامِ ، قال حُجْرُ بنُ عُقْبَةَ الفَزارِىُّ :

باتَتْ مُجَلَّلَةً ببُرْقَةِ لَفْلَفٍ
ليلَ التِّمامِ قَلِيلَةَ الإِطْعامِ [1]

(و) بُرْقَةُ (اللَّكِيكِ) كأَمِيرٍ ، ويُرْوَى اللُّكاك ، كغُرابٍ ، قالَ الرّاعِى وجَعَلَها أَبارِق :

إِذا هَبَطَتْ بَطْنَ اللَّكِيكِ تَجاوَبَتْ
بِهِ ودَعاها رَوْضُه وأَبارِقُه [2]

(و) بُرْقَةُ (اللِّوَى) قالَ مُصْعَبُ بنُ الطُّفَيْلِ القُشَيْرِىُّ :

بناصِفَةِ العَمْقَيْنِ أَو بُرْقَةِ اللِّوَى
على النَّأْىِ والهِجْرانِ شُبَّ شَبُوبُها [3]

(١) فى مطبوع التاج « قليلة الإتمام » والتصحيح من العباب ، ومعجم البلدان (برقة لفلف) .
(٢) العباب ، وفى معجم البلدان (برقة اللكاك) « روضُ اللكاك » وفى (أبارق اللكاك) : « إذا جاوَزَت بطن اللُّكاك » .
(٣) العباب ، ومعجم البلدان (برقة اللوى) .

(و) بُرْقَةُ (مَأْسَلٍ) كمَقْعَدٍ، قال الرَّاعِى:

تَباهَى المُزْنُ واسْتَرْخَتْ عُراهُ
ببُرْقَةِ مَأْسَلٍ ذاتِ الأَفانِى [1]

(و) بُرْقَةُ (مِجْوَلٍ) كمِنْبَرٍ، قال جَمِيلٌ:

طَرَباً وشاقَكَ ما لَقِيتَ ولم تَخَفْ
بينَ الحَبِيبِ غَداةَ بُرْقَةِ مِجْوَلِ [2]

(و) بُرْقَةُ (مَرَوْراةَ) قال الطِّرِمّاحُ:

ولَسْتُ بِراءٍ من مَرَوْراةَ بُرْقَةً
بها آلُ سَلْمَى والجَنابُ مَرِيعُ [3]

(و) بُرْقة (مُكَتَّلٍ) كمُعَظَّمٍ: جَبَلٌ، أَنْشَد أبو زيادٍ:

* أَحْمِي لَها مِنْ بُرْقَتَيْ مُكَتَّلِ * [4]
* والرِّمْثِ من بَطْنِ الحَرِيمِ الهَيْكَلِ *
* ضَرْبَ رِياحٍ قائِماً بالمِعْوَلِ *

(و) بُرْقَةُ (مُنْشِدٍ): ماءٌ بينَ تَمِيمٍ وبَنِى أَسَدٍ، قال كُثَيِّرٌ:

فقُلْتُ له لم تَقْضِ ما عَهِدَتْ لَه
ولم تَأْتِ أَصْراماً ببُرْقَةِ مُنْشِدِ [1]

(و) بُرْقَةُ (مَلْحُوبٍ) قال ابنُ مُقْبِلٍ:

عَشِيَّةَ قالَتْ لِي وقالَتْ لصاحِبِى
ببُرْقَةِ مَلْحُوبٍ أَلا تَلِجانِ ؟ [2]

(و) بُرْقَةُ (النَّجْدِ): من نواحِى اليَمامَةِ، قال [3] عبدُ المَلِك بنُ عَبْدِ العَزِيزِ السَّلُولِيُّ اليَمامِيُّ:

ماتَزالُ الدِّيارُ فى بُرْقَةِ النَّجْـ
ـدِ لسُعْدَى بقَرْقَرَى تُبْلِينِي [4]

(و) بُرْقَةُ (نُعْمِيٌّ) بالضَّمِّ: وادٍ بتِهامَةَ، قال النّابِغَةُ الذُّبْيانِيُّ:

---

(1) العباب، وفي معجم البلدان (برقة مأسل) روايته:
* تناهَى المُزْنُ وامتزجت عُراه *

(2) ديوانه / ٨٧ والعباب ومعجم البلدان (برقة مجول) وفي مطبوع التاج « طربا وشائك » تحريف.

(3) ديوانه ٢٩٣ والعباب ومعجم البلدان (برقة مروراة).

(4) الأول في العباب والثلاثة في معجم البلدان (برقة مكتل) وزاد مشطورين بعدها.

(1) ديوانه ٤٣٤ وفيه: « ماعَمِدَتْ لَه » وفي معجم البلدان (برقة منشد): « ولم آتِ إِصْراماً » والمثبت والضبط من العباب.

(2) ديوانه / ٣٣٨ والعباب ومعجم البلدان (برقة ملحوب).

(3) في معجم البلدان (برقة النجد) قال توبة، واسمه عبدالملك بن عبد العزيز... وفي العباب قال عبدالله بن عبدالعزيز السلولي اليمامي.

(4) في مطبوع التاج « لسعد بقرقرا » والتصحيح من العباب ومعجم البلدان (برقة نجد).

أَهاجَكَ من أَسْماءَ رَسْمُ المَنازِلِ
بِبُرْقَةِ نُعْمِيٍّ فرَوْضِ الأَجاوِلِ[1]

(و) بُرْقَةُ (النِّيرِ) بالكسر ، قال عُمَرُ [بنُ الأَشعَثِ] بن[2] لَجَأٍ :

* تَرَبَّعَتْ فى السِّرِّ من أَوْطانِها *[3]
* بينَ قُطَيّاتٍ إلى دُغْمانِها *
* فبُرْقَةِ النِّيرِ إلى خُرْبانِها *

وفاتَهُ : بُرْقَةُ النِّعاجِ ، وقد أَهمَلَه الصّاغانيُّ أَيْضاً ، وأَوْرَده ياقُوت ، وأَوْرَدَ له شاهِداً من قولِ القَتّالِ الكِلابِيِّ :

عَفا النَّجْبُ بَعْدِى فالعُرَيْشانِ فالبُتْرُ
فبُرْقُ نِعاجٍ من أُمَيْمَةَ فالحِجْرُ[4]

(و) بُرْقَةُ (واحِفٍ) قالَ لَبِيدٌ رضِيَ اللهُ عنه :

كأَخْنَسَ ناشِطٍ جادَتْ عليهِ
بِبُرْقَةِ واحِفٍ إِحْدَى اللَّيالِى[1]

(و) بُرْقَةُ (واسِطٍ) قال ياقُوت : لم يَحْضُرْنى شاهِدُها ، وكَذٰلك الصّاغانِيُّ لم يُورِدْ لها شاهِداً . قلتُ : وشاهِدُها قولُ كُثَيِّرٍ فيما أَنْشَدَ ابنُ السِّكِّيتِ :

فإِذا غَشِيتُ لها بِبُرْقَةِ واسِطٍ
فلِوَى حَبِيبٍ مَنْزِلاً أَبْكانِى[2]

(و) بُرْقَةُ (واكِفٍ) قالَ الأَفْوَهُ الأَوْدِيُّ :

فسائِلْ حاجِراً عنّا وعَنْهُم
بِبُرْقَةِ واكِفٍ يومَ الجَنابِ[3]

ويُرْوَى : « بِبُرْقَةِ ضاحِكٍ »[4] وهٰذه الرِّوايةُ أَصَحُّ ، وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُها .

(و) بُرْقَةُ (الوَدّاءِ) : واد أَعلاهُ لِبَنِى العَدَوِيَّة ، وأَسفَلُه لِبَنِى كُلَيْبٍ وضَبَّةَ ، قالَه السُّكَّرِيُّ ، قال جَرِيرٌ :

(١) ديوانه/٩٢ وفيه « فذات الأجاول » والعباب ومعجم البلدان (برقة نعمى) .
(٢) في مطبوع التاج « عمر بن لجأ » والزيادة من العباب وورد فى النقائض غير مرة عمرو .
(٣) في مطبوع التاج « إلى ضربانها » وفي معجم البلدان (برقة النير) « إلى جريانها » وفيه « دعمانها » بعين مهملة والتصحيح والضبط من العباب .
(٤) فى مطبوع التاج « فالتبر » بتقديم التاء والتصحيح من ديوانه/٤٩ ومعجم البلدان (برقة نعاج) و(البتر) .

(١) ديوانه/٧٦ والعباب ومعجم البلدان (برقة واحف) ومعه بيتان قبله .
(٢) ديوان كثير ٤٢٣ وروايته : « ... فلِوَى لُبَيْنَةَ » .
(٣) العباب ومعجم البلدان (برقة واكف) .
(٤) وهى روايته فى شعر الأفوه فى الطرائف الأدبية ٧ .

عَرَفْتُ ببُرْقَةِ الوَدّاءِ رَسْماً
مُحِيلاً طابَ عَهْدُكِ من رُسُومِ [1]

(و) بُرْقَةُ (هارِبٍ) ويُرْوَى للنّابِغَةِ الذُّبْيانِيِّ – فى بعضِ الرِّواياتِ –:

لَعَمْرِى لَنِعْمَ المَرْءُ مِنْ آلِ ضَجْعَمٍ
تَزُورُ ببُصْرَى أو بِبُرْقَةِ هارِبِ

فتىً لم تَلِدْهُ بنتُ أُمٍّ قَرِيبَةٍ
فيَضْوَى ، وقد يَضْوَى رَدِيدُ الأَقارِبِ [2]

(و) بُرْقَةُ (هَجِينٍ): بينَ الحِجازِ والشّامِ ، وجَعَلَها جَمِيلٌ بُرَقاً ، فقال :

قَرَضْنَ شِمالاً ذا العُشَيْرَةِ كُلَّهُ
وذاتَ اليَمِينِ البُرْقَ بُرْقَ هَجِينِ [3]

(و) بُرْقَةُ (هُولَى) بالضَّم ، قال العُجَيْرُ السَّلُولِىُّ :

أَبْلِغْ كُلَيْباً بأَنَّ الفَجَّ بينَ صَدًى
وبَيْنَ بُرْقَةِ هُولَى غَيْرُ مَسْدُودِ [1]

(و) بُرْقَةُ (يَتْرَبَ) كيَمْنَع ، بالتاءِ [2] الفوقية ، وقد جاءَ ذِكْرُها فى قَوْلِ النَّمرِ بنِ تولَب .

(و) بُرْقَةُ (اليَمامَةِ) قالَ مُضَرِّسُ [3] ابنُ رِبْعِىٍّ – وجَعَلَها بُرَقاً –:

ولَو أَنَّ غُفْراً فى ذُرا مُتَمَنِّعٍ
من الضُّمْرِ أَو بُرْقِ اليَمامَةِ أَوخِيَمْ [4]

تَرَقَّى إِليهِ المَوْتُ حَتَّى يَحُطَّهُ
إِلى السَّهْلِ أَو يَلْقَى المَنِيَّةَ فى العَلَمْ

(هٰذِهِ بُرَقُ العَرَبِ) الّتى تَقَدَّمَ الوَعْدُ بذِكْرِها .

(و) قال ابنُ الأَعرابِىِّ : (البُرْقُ ، بالضم : الضِّبابُ ، جَمْعُ ضَبٍّ).

(١) العباب ومعجم البلدان (برقة الوداء) ولم أجده في ديوان جرير ، ولا في نقائضه ، وقد ذكر جرير « الودّاء » في شعره ، وانظر ديوانه ٦٤٣ (ط دار المعارف) ومعجم ما استعجم ١٢٧٣ .

(٢) زيادات ديوانه /٢٢٧ برواية « سليل الأقارب » وفي مطبوع التاج « رويد الأقارب » والتصحيح من اللسان (ردد) وهو والأساس (ضوى) ويروى : « بنت عم » والأول في العباب .

(٣) ديوانه ٤٣ ومعجم البلدان (برقة هجين) وفيهما : « .. ذا العَشِيرة كلها » والمثبت والضبط من العباب ، والعُشَيرة – مصغرا – موضع انظره في رسمه من معجم البلدان .

(١) العباب ومعجم البلدان (برقة هولى) .

(٢) في معجم البلدان « برقة يثرب » هكذا بالثاء ، والصواب بالتاء المثناة كما في العباب ، وفي معجم ما استعجم ١٣٨٨ عن قطرب : « هى قرية بين اليمامة والوشم » وأنشد للنمر بن تولب يرثى أخاه :

لا زال صَوْبٌ من ربيعٍ وصَيِّف
يجود على حِسْىِ الغَميم فيَتْرَبِ

(٣) في مطبوع التاج « نصر بن ربعى » والتصحيح من العباب ومعجم البلدان .

(٤) العباب ومعجم البلدان (برقة اليمامة) .

(والبَرِيقُ) : اسمٌ من (التَّلأْلُؤ) .

(و) قال أَبو صاعِدٍ الكِلابِيُّ : البَرِيقَةُ (بِهاءٍ : اللَّبَنُ يُصَبُّ عَلَيْه إِهالَةٌ ، أَو سَمْنٌ قليلٌ ، ج : بَرائِقُ) هٰكذا نَقَلَه ابنُ السِّكِّيتِ ، وقال غيرُه : البَرِيقَةُ : طَعامٌ فيه لَبَنٌ وماءٌ يُبْرَقُ بالسَّمْن والإِهالَةِ .

(والبُورَقُ ، بالضمِّ) الذى يُجْعَل فى العَجِين ،وهو (أَصْنافٌ) أَرْبَعة :(مائىٌّ ، وجَبَلِىٌّ ،وأَرْمَنىٌّ ،ومِصْرِىٌّ ،وهَوَ النَّطْرُونُ) أَجوَدُه الأَرْمَنىُّ ، وقالَ : الإِطْلاقُ يُخَصُّ به ، لتوَلُّدِه بها أَوَّلاً ، ويُسَمّى الأَرْمَنىُّ أَيضاً بُورَقَ الصّاغَةِ ؛ لأَنّه يَجْلُو الفِضَّةَ جَيِّداً ، والأَغْبَرُ منه يُسمَّى بُورَقَ الخَبّازِينَ ، وأَما النَّطْرُونُ فهُوَ الأَحْمَرُ منه ، ومنه ماله دُهْنِيَّة ، ومنه قِطَعٌ رِقاقٌ زُبْدِيَّةٌ ، وهٰذِه إن كانَتْ خَفِيفَةً صُلْبَةً فهو الإِفْرِيقِىُّ ، والمُتَوَلِّدُ بمِصْر أَجْوَدُه (مَسْحُوقُه يُلْطَخ به البَطْنُ قَرِيباً من نار ، فإِنَّه يُخرِجُ الدُّودَ ، ومَدُوفاً بعَسَلٍ أَو دُهْنِ زَنْبَقٍ تُطْلَى بِهِ المَذاكيرُ فإِنّه عَجِيبٌ للبَاءَةِ) كما شاعَ عند الحُكَماءِ عن تَجْرِبَةٍ .

ومِمَّنْ نُسِبَ إلى بَيْعه : أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ مُحَمَّدُ بنُ سَعْدِ بنِ عَمْرٍو البُورَقِىُّ ، وضّاعٌ .

(والإِسْتَبْرَقُ) بالكسرِ : (الدِّيباجُ الغَلِيظُ) أَخْرَجَهُ ابنُ أَبِى حاتِمٍ عن الضَّحّاكِ ، كما فى الإِتْقان ،وهو فارِسِىٌّ (مُعَرَّبٌ) هنا نَقَلَه الجَوهَرِىُّ ،هكذا عَلَى أَنَّ الهَمْزَةَ والتاءَ والسِّينَ من الزَّوائِدِ ، وذَكَرَها أَيضًا فى السِّين والراءِ ، وذَكَرَها الأَزْهَرِىُّ فى خُماسِىِّ القافِ على أَنَّ هَمْزَتَها وَحْدَها زائِدَةٌ ، وقال : إِنَّها وأَمْثالَها من الأَلفاظِ حُروفٌ غريبةٌ ، وقَعَ فيها وِفاقٌ بين العَرَبِيَّةِ والعَجَمِيَّةِ ، قال ابنُ الأَثِير : وهذا عِنْدِى هو الصَّوابُ ، ثم اخْتَلَفُوا فيه ، فقِيلَ : إِنه مُعَرَّب (اسْتَرْوَه) وهو نَصُّ ابنِ دُرَيْد فى الجَمْهَرِة ، فى : بابِ ما أُخِذَ من السُّرْيانيَّة ، ووقَعَ فى تَفْسِيرِ الزَّجّاجِ اسْتَفْرَه ، وقِيلَ : هو فارِسِىٌّ تَعْرِيبُ اسْتَبْرَه ، ومعنى سِتَبْر ، واسْتَبْر : الغَلِيظ مُطْلَقاً ، ثُمَّ خُصَّ بغليظِ الدِّيباجِ ، فقِيلَ : سِتَبْرَه ، واسْتَبْرَه ، بتاءِ النَّقْل ، ثم عُرِّبَ بالقافِ بدلَ الهاءِ ، وعلى هٰذا الوجه اقْتَصَرَ الشِّهابُ الخَفاجِىُّ فى

شَرْحِ قولِ البَيْضاوِىّ : هو معــرَّب « اسْتَبْرَه » وقولُه : «فما فى القامُوس خَطَأٌ وخَبْطٌ » قلت : لا خَطَأَ فيه ولا خَبْطَ ، بل أَوْرَدَ الأَقْوالَ بعَيْنِها ، كما نَصَّ عليه أَئـمَّةُ اللُّغَةِ ، كما ستقفُ عليه ، وأَمّــا كونُه مُعَرَّب « اسْتَرْوَه » فقد عَرَّفْناك أَنّه بعينِه نصُّ ابنِ دُرَيْدٍ فى الجَمْهَرَةِ ، وأَنّه مُعَرَّبٌ عن السُّرْيانِيَّة ، فلا وَهَمَ فيـــه ، فتَأَمَّــلْ .

وقالَ شيخُنا : الصَّوابُ فى اسْتَبْرَق أَن يُذْكَرَ فى فَصْلِ الهَمْزةِ ؛ لأَنَّهُ عَجَمِىٌّ إِجْماعاً ، وهمزَتُه قَطْــعٌ فى صَحيــحِ الكلام ، لا أَنّه مأْخُوذٌ من البَرْقِ ، حَتَّى يُتَوَهَّمَ أَنَّــه اسْتَفْعَل ، كمــا تَوَهَّمــه المصنِّفُ .

قلتُ : ولٰكِنّه سَيَأْتِى أَنَّ تَصْغِيــرَه أُبَيْرِقٌ ، كما نصَّ عليه الجَوْهَــــرِىُّ وغيرُهُ ، وفى التَّصْغِير يُرَدُّ الشىءُ إِلى أَصْلِهِ ، فعُلِمَ أَنَّ أَصْلَه « برق » وهٰذا مَلْحَظُ الجوهَرِىِّ ، ولو أَنَّ ابنَ الأَثيرِ وغَيْرَه خالَفُوهُ فى ذٰلِكَ ، ثُمّ نَقلَ شَيْخُنا عن الشِّهابِ فى العِنايَةِ ـ فى أَثنـــاءِ الدُّخانِ ـ ما نَصُّه : أَيَّدَ كَوْنَه عَرَبِيًّا من البَرّاقَةِ ، فَوَصَلَ الهَمزةَ ، قال شيخُنا : فى إِثْباتِ الوَصْلِ نَظَرٌ : انتهى .

قلتُ : لا نَظَر فيهِ ، فقد نَقَلَه أَبــو الفَتْحِ بنُ جِنِّى فى كتاب الشَّــواذِّ عن ابْنِ مُحَيْصِنٍ (١) فى قَوْلِه تعالى: ﴿بَطائِنُها من اَسْتَبْرَقَ﴾ (٢) قالَ : وكأَنَّه تَوَهَّمَه فِعْلاً ، إِذْ كانَ عَلَى وَزْنِــه ، فتَرَكَــه مَفْتُوحاً على حالِه ، فتَأَمَّــلْ .

(أَو دِيباجٌ) صَفِيقٌ غَلِيظٌ حَسَــنٌ (يُعْمَلُ بالذَّهَبِ) وبه فُسِّرَ قولُه تعالى : ﴿عالِيَهُــم ثِيــابُ سُــنْدُسٍ خُضْرٌ وإِسْتَبْرَقٌ﴾ (٣) (أَو ثِيابُ حَرِيرٍ صِفاقٌ نَحْوُ الدِّيبــاجِ) وهو قولُ ابنِ دُرَيْدٍ ، وقيــلَ : هــو ما غَلُــظَ من الحَــرِيرِ والإِبْرِيسَمِ ، قالَهُ ابنُ الأَثِير (أَو قِــدَّةٌ حَمْراءُ كأَنَّها قِطَعُ الأَوْتارِ) نَقَــله ابنُ عَبّــادٍ (وتَصْغِيرُه أُبَيْرِقٌ) نقَلــــه الجَوْهَــرِىُّ .

(والبُرَيْقُ بنُ عِيَاض) بنِ خُــوَيْلِدٍ الخُناعِىُّ (كزُبَيْرٍ : شاعِــرٌ هُذَلِىٌّ) من بَنِى خُنــاعَةَ .

(١) المحتسب ٢/٣٠٤ و ٣٠٥

(٢) سورة الرحمن ، الآية ٥٤

(٣) سورة الإنسان ، الآية ٢١ .

(وأَرْعَدُوا وأَبْرَقُوا) : إذا (أَصابَهُم رَعْــدٌ وبَرْقٌ) .

(و) حَكَى أَبو عُبَيْدَةَ وأَبُو عَمْرٍو : أَرْعَدَت (السَّماءُ) وأَبْرَقَتْ : إذا (أَتَتْ بِهما) وكذٰلِكَ رَعَدَت وبَرَقَتْ ، وقــد تَقَــدَّمَ .

(و) أَرْعَــدَ (فــلانٌ) وأَبْرَقَ : إذا (تَهَــدَّدَ وأَوْعَدَ) وكذٰلك رَعَدَ وبَرَقَ ، وقد تَقَدَّم ، ولو ذَكَر الثُّلاثِيَّ والرُّباعِيَّ في موضعٍ واحدٍ كان أَتْقَنَ في الصِّناعةِ ، كمــا لا يَخْفَى ، وقد تَقَــدَّم إنكــارُ الأَصْمَعِيِّ أَرْعَــدَ وأَبْرَقَ .

(و) حَكَى أَبو نَصْرٍ : (أَبْــــرَقَ) الرَّجُلُ : إذا (لَمَــعَ بسَيْفِه) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : أَبْرَقَ (عــنِ الأَمْــرِ) : إذا (تَرَكَهُ) يَقُولُونَ : لَئِنْ أَبْرَقْتَ عَنْ هٰذا الأَمْرِ وإلاّ فَعَلْتُ كذا وكذا ، أَي : لَئِنْ تَرَكْتَهُ .

قالَ : (و) أَبْــرَقَت (المــرأَةُ عن وَجْهِها) : إذا (أَبْرَزَتْهُ) ونَصُّ اللِّحْيانِيِّ ؛ بَوجْهِهَا وسائِرِ جِسْمِها : إذا تَحَسَّنَتْ ، وقــد تَقَــدَّم .

(و) أَبْرَقَ (الصَّيْدَ : أَثارَهُ) .

(و) أَبْرَقَ (المُضَحِّي) : إذا (ضَحَّى بالشَّاةِ البَرْقاءِ) ومنه الحَدِيث : « أَبْرِقُوا فإِنَّ دَمَ عَفْراءَ أَزْكَى عندَ اللهِ من دَمِ سَوْداوَيْنِ » أَي : ضَحُّوا بالبَرْقاءِ : (أَي) الشّاةِ (التي يَشُقُّ صُوفَها الأَبْيَضَ طاقاتٌ سُــودٌ) وقِيلَ : مَعْنَى الحَدِيثِ : اطْلُبُوا الدَّسَمَ والسِّــمَنَ ، من بَرَقْــتُ له : إذا دَسَّمْتَ طَعامَه بالسَّمْنِ .

(وبَرَّقَ) بَصَرَه : لأْلأَ به .

وقالَ اللَّيْثُ : بَرَّقَ (عَيْنَيْهِ تَبْرِيقاً) : إذا (وَسَّعَهُما ، وأَحَدَّ النَّظَر) قالَ أَعْرابِيٌّ في المُعاتَبَة بينَه وبينَ أَهْلِه :

* فعَلِقَتْ بكَفِّهــا تَصْفِيقَا *[1]

* وطَفِقَتْ بِعَيْنِها تَبْرِيقَــــا *

* نَحْوَ الأَمِيرِ تَبْتَغِــي تَطْلِيقَا *

(و) قالَ المُؤَرِّجُ : بَرَّقَ (فُــلانٌ) تَبْرِيقاً : إذا (سافَرَ) سَفَراً (بَعِيــداً) .

قال : (و) بَــرَّقَ (مَنْزِلَــه) أَي : (زَوَّقَــهُ وَزَيَّنَــهُ) .

(١) الثاني والثالث في اللسان ، والثلاثة في العباب وفي المقاييس ١ / ٢٢٤ برواية : « تبتغى التطليقــا » .

قالَ : (و) بَــرَّقَ (فى المَعاصِى) : إذا (لَــجَّ) فِيها .

(و) بَرَّقَ (بِى الأَمْرُ) أى (: أَعْيَــا عَلَىَّ) .

وقال ابنُ الأَعْرابِىِّ : بَرَّقَ : إذا لَوَّحَ بشىءٍ ليسَ له مِصْداقٌ ، تَقولُ العَرَب : بَرَّقْتَ وعَرَّقْتَ ، أَى : لَوَّحْــتَ بشىءٍ ليس له مِصْداقٌ ، وعَرَّقْتَ ، أَىْ : قَلَّلْتَ .

(والبُرْقُوقُ) بالضمِّ : (إجّاصٌ صِغارٌ) ويُعْرَفُ بالشام بجابزك[1] (و) قِيلَ : هو (المِشْمِشُ ، مُوَلَّدةٌ) وبه سُمِّىَ المَلِكُ الظاهِرُ سُلْطانُ مِصْرَ المُتَوَفَّى سنة ٨٠١ .

[] ومما يُسْــتَدرَك عليه :

البُرْقَة ، بالضَّمِّ : المِقْدارُ من البَرْقِ ، وقُرِىءَ : ﴿يَكادُ سَنا بُرَقِهِ﴾[2] فهــذا لا مَحالَةَ جَمْــعُ بُرْقَــةٍ .

وسَحابَةٌ بَرّاقَــةٌ : كبارِقَــةٍ .

وأَبْرَقُوا : دَخَلُوا فى البَرْقِ .

وأَبْرَقُوا البَرْقَ : رَأَوْهُ ، قالَ طُفَيْلٌ :

ظَعائِنُ أَبْرَقْنَ الخَرِيــفَ وشِمْنَــهِ
وخِفْــنَ الهُمامَ أَنْ تُقادَ قَنابِلُهْ[1]

قال الفارِسِىُّ : أَرادَ أَبْرَقْنَ بَرْقَــهُ .

ويُقال : أَبْرَقَ الرَّجُلُ : إذا أَمَّ البَرْقَ أَىْ : قَصَــدَهُ .

ويُقالُ : بَرَقَ : إذا طَلَبَ .

وبَرْقُ خُلَّبٍ ،بالإِضافَةِ ،وبَرْقٌ خُلَّبٌ ، بالصِّفَةِ ، وهٰذا الَّذِى لَيْسَ فيه مَطَرٌ .

واسْتَبْرَقَ المَكانُ : لمعَ بالبَرْقِ ، قال الشّاعِــرُ :

يَسْتَبْرِقُ الأُفُقُ الأَقْصَى إذا ابْتَسَمَتْ
لَمْعَ السُّيُوفِ سِوَى أَغْمادِها القُضُبِ[2]

وفى صِفَةِ أَبِى إِدْرِيس : « دَخَلْــتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ ، فإِذا فَتًى بَرّاقُ الثَّنايــا » وصَفَ ثَناياهُ بالحُسْنِ والضِّياءِ ، وأَنَّها تَلْمَعُ كالبَرْقِ ، أَرادَ صِــفَةَ وَجْهِــه بالبِشْرِ والطَّــلاقَةِ .

وأَبْرَقَــه الفَــزَعُ .

ورَجُلٌ بَرُوقٌ : جَبــانٌ .

(١) المعروف أن اسمه فى الشام : الإجاص ، وفى المغرب : المشمش .
(٢) سورة البقرة ، الآية ٤٣ .

(١) ديوانه/٨٣ واللسان .
(٢) اللسان والمحتسب ٢/٣٠٤ وفيه « تستبرق » .

والبُرْقُ ، بالضمِّ : العَيْنُ المُنْفَتِحَةُ ، رواه ثَعْلَبٌ عن ابنِ الأَعْرابِــيِّ .

وبَرِقَتْ قدَماه ، كفَرِحَ : ضَعُفَتــا ، وهو من قَوْلِهم : بَــرِقَ بَصَــرُه ، أَى : ضَعُفَ .

وتُجْمَعُ البُرْقَةُ بالضمِّ على بِــــراقٍ بالكسرِ ، وبُرَقٍ كصُرَدٍ .

ويُقال : قُنْفُــذُ بُرْقَــةٍ ، كما يُقال : ضَبُّ كُــدْيَةٍ .

وعَيْنٌ بَرْقاءُ : سَوْداءُ الحَدَقَــةِ مــع بَياضِ الشَّحْمَةِ ، وأَنْشَــدَ الجَوْهَرِىُّ :

ومُنْحَدِرٍ من رَأْسِ بَرْقــاءَ حَطَّــهُ
مَخافَةَ بَيْنٍ مِن حَبِيبٍ مُزايِــلِ [1]

يَعْنِى دَمْعًا انْحَدَر من العَيْنِ ، وفــى المُحْكَم : أَرادَ العَيْنَ ، لاخْتلاطِهـــا بلَوْنَيْنِ من سَــوادٍ وبَياضٍ .

ورَوْضَــةٌ بَرْقاءُ : فيها لَــوْنانِ من النَّبْتِ ، أَنْشَــدَ ثَعْلَبٌ :

لَدَى رَوْضَةٍ قَرْحاءَ بَرْقاءَ جادَهـــا
مِنَ الدَّلْوِ والوَسْمِيِّ طَلٌّ وهاضِبُ [1]

قال ابنُ بَرِّىّ : ويُقال للجَنــادِبِ : البُرْقُ ، قالَ طَهْمَانُ الكِلابِىُّ :

قَطَعْتُ وحِــرْباءُ الضُّحَى مُتَشَوِّسٌ
وللبُرْقِ يَرْمَحْنَ المِتانَ نَقِيــقُ [2]

والبُرْقَةُ ، بالضمِّ : قِلَّةُ الدَّسَــمِ فى الطَّعــامِ .

والتَّبارِيقُ : هى البَرائِقُ من الطَّعامِ .

ويُقال : ابْرُقُوا المــاءَ بزَيْتٍ ، أَى : صُبُّوا عليهِ زَيْتــاً قَلِيلاً .

والبُرَقِىُّ ، بضمٍّ ففتح : الطُّفَيْلِىُّ ، حِجــازِيَّةٌ .

وبُرَيْقٌ ، وبارِقٌ ، وبُرَيْرِقٌ ، وبَرْقانُ ، وبَرّاقَــةُ : أَسماءٌ .

والصِّحــافُ البارِقِيَّــةُ : إِلى بارِقِ الكُوفَةِ ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ :

---

(1) اللسان والصحاح والعباب والأســاس ، والمقــاييس ١/٢٢٦ .

(1) اللسان ، ومجالس ثعلب ٦٧ من قصيدة للكَرَوَّس الهُجَيْمىّ ، وبعده :
كأَنَّ الذُّبابَ الأَزْرَقَ الحَمْش وسْطَها
إذا مــا تَغَنَّى بالعَشِيّاتِ شارِبُ

(2) اللسان .

فمــا إن هُما فى صَحْفَةٍ بارِقِيَّــةٍ
جَدِيدٍ أُمِرَّتْ بالقَدُومِ وبالصَّقْلِ[1]

وتُبارِقُ : اسمُ موضِــعٍ ، عن أَبِــى عَمْرٍو ، قالَ عِمْرانُ بنُ حِطّانَ :

عَفَــا كَنَفا حَــوْرانَ من أُمِّ مَعْفَسٍ
وأَقْفَــرَ مِنْها تُسْتَرٌ وتُبــارِقُ[2]

وبُرْقَةُ ، بالضمِّ : موضعٌ بالمَدِينة به مالٌ كانت صَدَقاتُ سيِّدِنا رســولِ اللهِ صَلّى اللهُ عليه وسَلَّم منها ، وقِيلَ : إنّ ذلك من أموالِ بَنِى النَّضِيرِ ، وقــد رَواه بعضُهم بالفتح .

وبُرْقَةُ : موضِعٌ من نواحِى اليمامة .

وأيضاً : موضعٌ كان فيه يومٌ من أيّامِ العَرَبِ ، أُسِــرَ فيه شِهابٌ فارِسُ هَبُّودٍ ، من بنى تَمِيمٍ ، أَسَره يَزِيدُ بنُ حُرْثَةَ[3] ، أو بُرْدٌ اليَشْكُرِىُّ ، فمَنَّ عليه ، وفى ذلك قالَ شاعِرُهُم :

وفارِسَ طِــرْفِهِ هَبُّــود نِلْنــــا
بِبُرْقَــةَ بعــدَ عِــزٍّ واقْتِدارِ[1]

وبارِقٌ : جَبَلٌ نَزَلَه سَعْدُ بنُ عَــدِىٍّ فلُقِّبَ بهِ فى قَوْلِ المُؤَرِّجِ ، وقالَ ابنُ عَبْدِ البَــرِّ : بارِقٌ : ماءٌ بالسَّراةِ ، وقال غيرُه : موضِــعٌ بتِهامَةَ .

وبارِقٌ : رُكْنٌ من أَرْكانِ عــارِضِ اليَمامَةِ .

وبارِقٌ : نَهَرٌ ببابِ الجَنَّةِ فى حَدِيثِ ابن عَبّاسٍ ، ذَكَــرَهُ ابنُ حاتِــمٍ فى التَّقاسِيمِ والأَنْواعِ فى حَدِيثِ الشُّهَداءِ .

والبَرَقِىُّ ، مُحَرَّكَةً : نِسْبَةُ الإمامِ أَبِى عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ يُوسُــفَ الخُوارَزْمِىِّ الحَنَفِىِّ ، وهم بيتٌ كبيرٌ فى بُخارا ، إلى البَرَقِ ، وهو وَلَدُ الشّاةِ ، رَوى عنه شَمْسُ الأَئمَّةِ الأُوزْجَنْدِىّ[2] ، وبُرْهانُ الأَئِمَّةِ ، وغيرُهما ، ويُلَقَّــبُ أَيضاً بشَرَفِ الرُّؤَساءِ ، ترجَمه الذَّهَبِىُّ فى التارِيخ .

(١) شرح أشعار الهذليين /٩٧ واللسان ، وله أيضاً في شرح أشعار الهذليين /٥٤ .
فما إنْ هُما في صَحْفَةٍ بارِقـيّـة
جَديدٍ حَديثٍ نَحْتُها واقْتضابُها
(٢) اللسان .
(٣) في مطبوع التاج « بن حرقــة » والمثبت من معجم البلدان (برقة) .

(١) معجم البلدان (برقة) والضبط منه .
(٢) نسبة إلى « أوزكند » قال ياقوت : « بالضم والواو والزاى ساكنتان : بلد بما وراء النهــر » .

وبُرُوقانُ ، بضمتين [١] : قريَةٌ من نواحِي بَلْخَ ، منها محمَّدُ بنُ خاقانَ ، وغيرُه .

وأَبارِقُ بَيْنَةَ : موضِعٌ قُربَ الرُّوَيْثَةِ ، قال كُثَيِّرٌ :

أَشاقَكَ بَرْقٌ آخِرَ اللَّيْلِ خافِقُ
جَرَى من سَناهُ بَيْنَةُ فالأَبارِقُ [٢]

والأَبْراقاتُ : ماءٌ [٣] لبَنِي جَعْفَرِ ابنِ كِلابٍ .

وأَبْرُوقا : قريةٌ جليلةٌ من ناحيةِ الرُّومَقَانِ من أَعمالِ الكُوفَة ، وفى كتابِ الوُزراء أَنّها كانَتْ تُقَوَّمُ على الرَّشِيدِ بأَلْفِ أَلْفٍ ومائِتَى أَلْفِ دِرْهَم .

ويُقال : حَدَّثْتُه فأَرْسَل بَرْقاوَيْهِ ، أي : عَيْنَيه لبَرْقِ لونِهما [٤] ، وهو مجازٌ ، كما فى الأَساسِ .

وبَرَّاقةُ ، مشدَّدة : قريةٌ من أَعمالِ اليَمامةِ .

وللعَرَبِ بِراقٌ قد أَخَلَّ بذِكْرِهِنَّ المُصَنِّفُ والصاغانِيُّ ، أَوردها ياقوت فى المُعْجَم ، منها : بِراقُ بَدْرٍ ، وبِراقُ جَبا : موضع بالجَزِيرة ، أَما بِراقُ حَبا فبالشَّأم ، عن أَبى عُبَيْدَةَ ، ذَكَرَهما معاً نصرٌ .

وبِراقُ التِّينِ ، وبِراقُ ثَجْرٍ : قُرْبَ وادِى القُرَى .

وبِراقُ حَوْرَةَ : من ناحِيَةِ القِبْلِيَّة .

وبِراقُ خَبْتٍ : بينَ الحَرَمَيْنِ .

وبِراقُ الخَيْلِ : قُربَ راكِس .

وبِراقُ سَلْمَى ، وبِراقُ غَضْوَرَ ، وبِراقُ غَوْلٍ ، وبِراقُ اللِّوَى ، وبِراقُ لِوَى سَعِيدٍ ، وبِراقُ النِّعافِ ، وقدحَذَفْنا شَواهِدَها ؛ لِئَلاّ يَطُولَ الكتابُ .

وذُو البِراقِ ، بالكسرِ أَيضاً : موضِعٌ فى شِعْرِ جميلٍ .

وبُرَيْقٌ كزُبَيْرٍ : جدُّ أَبى الفَضْلِ جَعْفَرِبنِ عمّارٍ البَزّاز ، ضبطه الخَطِيبُ ، وقال : وَهِمَ فيه الطَّبَرانىُّ ، فقال : ابنُ بُوَيْقٍ ، بالواو .

---

(١) ضبطها ياقوت شكلا بفتح البـاء .
(٢) ديوانه/٤١٥ ومعجم البلدان (أبارق بينة) .
(٣) في معجم البلدان : « ماءة » .
(٤) في الأساس « لَوْنَيْهِما » .

وبابُ بارِقَة : أَحد الأَبْوابِ فى جَبَل القَبْـقِ . (١)

والبُرْقَةُ ، بالضمِّ : قِلَّـةُ الدَّسَم .

والبُرَقِيّات ، بضمٍّ ففتـحٍ ، مـن الطَّعامِ : الأَلْوانُ التى يَبْرُق بِها .

والبُرَقِيُّ (٢) : الطُّفَيْلىُّ بلغـةِ أَهْـلِ مَكَّـة .

[ب ر ذ ق]

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

بَراذُق ، وهو اسمُ جَدِّ أَبى البَرَكاتِ يَحْيَى بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَن (٣) البَراذُقِىِّ البَغْدادِىِّ ، رَوَى عنه الحافظُ أَبو بَكْرٍ الخَطِيب ، وماتَ سنة ٤٧٣ . (٤)

[ب ر ز ق] *

(البرازِيقُ : الجَماعاتُ) كمـا فى

الصِّحاحِ ، وفى المُحْكَمِ (من النّاسِ ، الواحدُ بِرْزِيقٌ ، كزِنْبِيلٍ) قـال ابـنُ دُرَيْد : هو (فارِسِىٌّ مُعَرَّبٌ ، أَو) هُـم (الفُرْسانُ) نقَلَه ابنُ دُرَيْد (أَو جَماعاتُ خَيْلٍ) وهٰذا نقله الجوهرِىُّ عن أَبِـى عُبَيْـد ، قال : أَنْشَـدَنِى ابنُ الكَلْبِىِّ لجَهْمَةَ بنِ جُنْدَبِ بنِ العَنْبَرِ بنِ عَمْرِو ابنِ تَميـمٍ :

رَدَدْنا جَمْـعَ سـابُورٍ وأَنْتُـــم
بمَهْـواةٍ مَتالِفُهـا كَثِيـرُ (١)

تَظَـلُّ جِيـادُنا مُتَمَطِّـــراتٍ
بَرازِيقـاً تُصَبِّـحُ أَو تُغِيـــرُ

قالَ : يَعْنِى جَماعاتِ الخَيْلِ ، وزاد غيرُه : (دونَ المَوْكِـبِ) وهــو قولُ اللَّيْثِ ، وقالَ عُمارةُ بنُ طارِقٍ :

* أَرْضٌ بهـا الثِّيرانُ كالبَرازِقِ *

* كأَنّما يَمْشِينَ فى اليَلامِـقِ * (٢)

حُذِفَت اليـاءُ لأَجْلِ الضَّرُورة .

(١) قال ياقوت : « قبق بفتح أوله وسكون ثانيه وآخره أيضاً قاف : كلمة عجمية ، وهو جبل متصل بباب الأبواب وبلاد اللان ، وهو آخر حدود أرمينيـة » .
(٢) تقدم هذا قريبـا ، فإعادته هنا تكرار .
(٣) في الأنساب للسمعاني (٢/١٢٧) « ... بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن براذُق المؤدب البراذُقِيّ » .
(٤) في الأنساب ٢/١٢٧ « توفي سنة ٤٣٦ وكان جـده مجوسيـاً » وفي اللبـاب ١/١٣٢ « سنة سبع وثلاثين وأربعمائة » .

(١) اللسان والصحاح والعباب ، والثـاني في الجمهرة (٣/٣٠٥) وعجزه فيها (٣/٥٠١) .
(٢) اللسان والثاني سيأتي في (يلمق) والأول في العبـاب ونقل عن الزيادى أنه لعمارة بن أرطاة .

(و) البَرازِيقُ : (الطُّرُقُ المُصْطَفَّةُ حولَ الطَّرِيقِ الأَعْظَمِ) نَقَله الصّاغانِي.

وفى التَّهْذِيبِ : قالَ (اللَّيْثُ : البَرْزَقُ) كجَعْفَرٍ : (نَباتٌ) قالَ الأَزْهَرِيُّ : هذا مُنْكَرٌ (والصَّوابُ البَرْوَقُ) بالواو ، فغُيِّرَ ، قال الصّاغانِيُّ : ليسَ هٰذا فى كِتابِ اللَّيْثِ فى هٰذا التَّرْكِيبِ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

تبَرْزَقَ القَومُ : إذا اجْتَمَعُوا بلا خَيْلٍ ولا رِكابٍ ، عن الهَجَرِيِّ .

[ب ر س ق]

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

بُرْسُق ، كقُنْفُذ : اسمُ رجلٍ ذَكَره ابنُ خِلِّكان فى تَرْجَمَةِ آق سُنْقُر .

وبِرْسِيق : قريةٌ بمِصْرَ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[ب ر ط ق] [1]

بَرْطَق ، كجَعْفَرٍ : جَدُّ أَبِي عِمْرانَ ، مُوسَى بن هارُونَ بنِ بَرْطَق المُكارِيّ ، مُحَدِّثٌ بَغْدادِيٌّ .

[ب ر ش ق] *

(بَرْشَقَ اللَّحْمَ) : إذا (قَطَّعَهُ) عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) بَرْشَقَ (فُلاناً بالسَّوْطِ) : إذا (ضَرَبَه به) عنه أَيْضاً .

(وابْرَنْشَقَ) ابْرِنْشاقاً ، فهو مُبْرَنْشِقٌ : (فَرِحَ وسُرَّ) قالَ جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى :

* أَوْ أَنْ تَرَىْ كَأْباءَ لم تَبْرَنْشِقِي * [1]

وفى الصِّحاحِ والتَّهْذِيبِ ـ فى رُباعِي القافِ ـ الأَصْمَعِيّ : رَجُلٌ مُبْرَنْشِقٌ : فَرِحٌ مَسْرورٌ . قال : وحَدَّثْتُ هارُونَ الرَّشِيدَ بحَدِيثٍ فابْرَنْشَقَ ، أى : فَرِحَ وسُرَّ .

(و) رُبَّما قالُوا : ابْرَنْشَقَ (الشَّجَرُ) : إذا (أَزْهَرَ) قال رُؤْبَة :

---

(1) هكذا فى مطبوع التاج ، والترتيب يقتضى أن يكون بعد (برشق) .

(1) تقدم في (أرق) مع مشطورين قبله وهما :

* عزَّ عَلَى عَمِّك أنْ تُؤَوَّقِي *

* أوْ أنْ تَبِيتِي لَيْلَةً لم تُغْبَقِي *

وهو في اللسان والعباب والجمهرة ٣/٣٩٩ .

* ومِنْ ضَـواحِي واحِفَيْنِ بُرَقَا * [1]
* إلى مِعَى الخَلْصاءِ حَيْثُ ابْرَنْشَقا *

(و) قـالَ ابنُ عَبّـاد : ابْرَنْشَـقَ (النَّوْرُ) إذا (تَفتَّقَ) وتَفَتَّحَ .

[ب ر ن ق] *

(البِرْنِيـقُ ، كـزِنْبِيلٍ) أهمَلَـه الجَوْهَـرِىُّ ، وقال الصّاغانِىُّ : هـو (تِقْنُ النَّهْرِ) .

(و) قالَ ابنُ سِيده وابنُ عَبّاد : هو (ضَرْبٌ من الكَمْأَةِ) قالَ ابنُ عَبّـاد : (طِوالٌ حُمْرٌ ، أو صِغارٌ سُـودٌ) وهٰذا عن ابنِ سِيدَه ، وقال ابنُ خالَوَيْـهِ : البِرْنِيق : من أسماءِ الكَمْأَة ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : الجَمْـعُ بَرانِيقُ .

(وبَنُو بِرْنِيقٍ) بالكسرِ : (بَطْنٌ من العَرَبِ) وفى الجَمْهَرة : بُطَيْنٌ .

(أو بِرْنِيقُ : رَجُلٌ مِن بَنِى سَـعْدٍ) إليه نُسِبَت القَبِيلَةُ .

قلتُ : ولعَلَّ منهُم البَرانِقَةُ : قَبِيلَةٌ من العَرَبِ بمصر ، وبهم عُرِفَ كَفْـرُ البَرانِقَةِ بالمَنُوفِيَّةِ .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

إبْرِينَقُ ، بكسرِ الهمزة ، وكسر الراء ، وفتح النـون : قريةٌ بمَـرْوَ ، مُعَرَّب إبرينَه ، والنِّسْبَةُ إليها إبْرِينَقِىٌّ ، منها : أبُو الحَسَن عَلِىُّ بنُ مُحَمَّدٍ [1] بنِ الدَّهّان الإبْرِينَقِىُّ ، عن أَبِى القاسِمِ الفُورانِىِّ وغيرِه من شُيوخِ مَرْوَ ، وعنه أبُـو الحَسَن الشَّهْرِسْتانِىّ ، مات سنة ٥٢٣ [2] .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

[ب ر ه ق]

البُراهِقُ ، بالضمِّ : جَبَلٌ حولَه رملٌ من جبالِ عَبْدِ اللهِ بنِ كِلابٍ ، فى مُجْتافِ الرَّمْلِ ، قالَهُ أبو زِيادٍ .

[ب ز ق] *

(البُزاقُ ، كغُراب : م) مَعْـروفٌ ، وهو لُغَـةٌ فى البُصاقِ .

---

(١) في مطبوع التاج « ومن نواحى الواحفين » والمثبت من ديوانه ١١١ والعبـاب ، وفي الدِّيوان « حين ابْرَنْشقا » .

(١) في الأنساب للسمعاني (٩٤/١) بين كلمة « ابن » وكلمة « الدهان » بياض ، وأشير في هامشه إلى أنه في أصله قدر كلمتين ، وسُمِّىَ هذا الرجل في اللباب ٢٥/١ ومعجم البلدان : على بن محمد الدهّان .

(٢) فى مطبوع التاج « ٥٣٢ » والمثبت من اللبـاب ٢٥/١ وقيده بالعبارة .

و (بَزَقَ) : مثلُ (بَسَقَ) يَبْزُقُ بَزْقاً .

(و) بَزَقَ (الأَرْضَ : بَذَرَها) لُغَةُ اليَمَنِ ، نَقَلَه الأَزْهَرِىُّ .

(و) بَزَقَتِ (الشَّمْسُ) أَى: (بَزَغَتْ) ، وفى حَدِيثِ أَنَسٍ رضِىَ اللهُ عنه : «أَتَيْنا أَهْلَ خَيْبَرَ حينَ بَزَقَتِ الشَّمْسُ» قالَ الأَزْهَرِىُّ : هٰكَذا رُوِىَ بالقافِ ، والمَعْرُوفُ بَزَغَت ، بالغَيْنِ ، أَى : طَلَعَتْ قالَ : ولَعَلَّ بَزَقَتْ لُغَةٌ ، والغَيْنُ والقافُ من مَخْرجٍ واحِدٍ ، قالَ : وأَحْسَبُ الرِّوايَةَ : «بَرَقَتْ» بالراءِ .

(وأَبْزَقَت النّاقَةُ) : إِذا (أَنْزَلَتِ اللَّبَنَ) نَقَلَهُ اليَزِيدِىُّ ، وكذٰلك أَبْسَقَت كما سَيَأْتِى قَرِيباً .

[ب س ت ق] *

(البَسْتَقُ ، كجَعْفَرٍ) أَهمَلَه الجَوْهرِىُّ وقال الصاغانِىُّ : هو (الخادِمُ) قال عدِىُّ بنُ زَيْدٍ يَصِفُ امْرأَةً :

يَنْصِفُها بَسْتَقٌ تَكادُ تُكْرِمُه
عن النِّصافَةِ كالغِزْلانِ فى السَّلَمِ [1]

وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : هو نَسْتَقٌ بالنُّونِ ، ويُرْوَى «نُسْتُق» بالضمِّ ، وهُمُ الخَدَمُ ، لا واحِدَ له .

(و) قال الأَزْهَرِىُّ : (البَسْتَقانُ) [1] هٰكذا فى النُّسَخ ، ومثلُه فى العُبابِ ، والصّوابُ البَسْتَقانِىُّ : (صاحِبُ البُسْتانِ ، أَو) هو (الناطُورُ) وفى التَّهْذِيبِ : قَدِمَ أَعرابِىٌّ من نَجْدٍ بعضَ القُرَى ، فقال :

سَقَى نَجْداً وساكِنَه هَزِيمٌ
حَثِيثُ الوَدْقِ مُنْسَكِبٌ يَمانِى [2]

بِلادٌ لا يُحَسُّ البَقُّ فِيها
ولا يُدْرَى بِها ما البَسْتَقانِى

ولا يُسْتَبُّ ساكِنُها عِشاءً
بِكَشْخانٍ ولا بالقَرْطَبانِ

(والبُسْتُوقَةُ ، بالضَّمِّ من الفَخّارِ : مُعَرَّبُ بُسْتُو) بالضمِّ أَيضاً ، نقله الصاغانِىُّ ، وقال : مَعْرُوفَةٌ .

(١) ديوانه ١٧٠ والعباب وفى اللسان (نستق) والمعرب ٢٤٣ «نَسْتَق» وسيأتى فى (نستق) بالنون .

(١) هكذا بفتح الباء فى القاموس ، وفى العباب بضمها ضبط حركة .

(٢) اللسان . والكشخان ، والقرطبان كلاهما بمعنى الديوث ، وانظر : (قرطب) و (كشخ) .

[ب س ق] *

(البُساقُ ، كغُرابٍ : البُصاقُ) وقد بَسَقَ بَسْقاً .

(و) البُساقُ : (جَبَلٌ بعَرَفاتٍ) ورُبَّما قالُوه بالصادِ ، كما سَيأْتِي (و) قيل : (د ، بالحِجازِ) مما يَلِي الغَوْرَ ، وفِي العُبابِ : عَقَبَةٌ بين التِّيهِ وأَيْلَةَ .

(وبَسَقَ) : مثل (بَصَقَ) والصادُ أَفْصَحُ ، والزّاىُ والسينُ لُغَتانِ ضَعيفَتَانِ أَو قليلَتَان .

(و) بَسَقَ (النَّخْلُ بُسوقاً : طالَ) نَقَلَهُ الجَوْهرِيُّ ، ومنه قَوْلُه تَعالَى ﴿والنَّخْلَ باسِقاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾ (١) أَى : مُرْتَفِعَةٌ فى عُلُوِّها ، والجَمْعُ البَواسِقُ ، وقالَ الفَرّاء : أَى باسِقاتٍ طُولاً .

(و) من المَجازِ : بَسَقَ (عليهِم) بُسُوقاً : إِذا (عَلاهُم) وطالَهُمْ فى الفَضْلِ ، وأَنشَدَ ابنُ بَرِّىٍّ لأَبى نَوْفَلٍ :

(١) سورة ق ، الآية ١٠ .

يا ابْنَ الَّذِينَ بفَضْلِهِمْ
بَسَقَتْ عَلَى قَيْسٍ فَزارَهْ (١)

وفى حَدِيثِ ابنِ الحَنَفِيَّةِ : «كيفَ بَسَقَ أَبو بَكْرٍ أَصْحابَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم» أَى : كَيْفَ ارْتَفَع ذِكْرُه دُونَهُم .

(والبَسْقَةُ : الحَرَّة ، ج :) بِساقٌ (كقِصاعٍ) قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

قَضَيْتُ لُبانَتِى وصَرَمْتُ أَمْرِى
وعَدَّيْتُ المَطِيَّةَ فى بِساقِ (٢)

(والبَسُوق ، كصَبُورٍ ، ومِصْباحٍ : الطَوِيلَةُ الضَّرْعِ من الشَّاءِ) والأُولَى على طَرْحِ الزّائِدِ ، وقد أَبْسَقَتْ .

(والباسِقُ ، كصاحِبٍ : تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ صَفْراءُ) نَقَلَه الصّاغانِيُّ .

(و) باسِقُ (: ة ، ببَغْدادَ) مِن الجانِبِ الغَرْبِيِّ .

(و) الباسِقَةُ (بهاءٍ : السَّحابَةُ البَيْضاءُ الصّافِيَةُ) اللَّوْنِ ، نَقَلَه الصّاغانِيُّ .

(١) اللسان
(٢) ديوانه /٣٨٨ وضبطه شكلا بضم البـاء ، واللسان .

قُلتُ : إن لم يَكُــن مُصَحَّــفاً من البــائِقَة .

(وأَبْسَقَتِ النّاقَةُ) : إذا (وَقَــع فى ضَرْعِها اللِّبَأُ قبلَ النِّتاجِ ، فهى مُبْسِقٌ ، ج : مَباسِقُ) نقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وكذلك الجارِيَــةُ البِكْــرُ إذا جَــرَى اللَّبَنُ ف ثَدْيِها ، وأَنْشَــد أبو عُبَيْدَةَ :

* ومُبْسِــقٍ تُحْلَبُ نِصْفَ الحَمْلِ *
* تَــدُرُّ مِن قَبْلِ نِتاجِ السَّخْلِ * [1]

قالَ ابنُ فارِسٍ : أَكْبَرُ ظَنِّى [2] أَنَّ هــذا شِــعْرٌ صَنَعَه أبو عُبَيْــدَةَ ، وفى التَّهْذِيبِ : أَبْسَقَت النّاقَةُ : إذا أَنْزَلَت اللَّبَن قَبْــلَ الوِلادَةِ بشَــهْرٍ أو أَكْثَر ، فتُحْلَبُ ، قالَ : ورُبَّما أَبْسَقَتْ وليسَتْ بحامِلٍ فأَنْزَلَت اللَّبَنَ ، قالَ : وسَمِعْتُ أَنَّ الجارِيَةَ تُبْسِــقُ وهى بِكْرٌ ، يَصِيرُ فى ثَدْيِها لَبَنٌ ، وقال اليَزِيدِىُّ :أَبسَقَتِ النّاقَةُ ، وأَبْزَقَت : إذا أَنْزَلَت اللَّبَــنَ ، وقالَ الأَصْمَعِىُّ : إذا أَشْرَفَ [3] ضَرْعُ النّاقَةِ ، ووَقَع فيه اللَّبَنُ ، فهِىَ مُضْرِعٌ ، فإذا وَقَع فيه اللِّبَــأُ قبلَ النِّتاجِ ، فهى مُبْسِــقٌ .

(و) من المَجازِ قولُهمْ : (لا تُبَسِّقْ علَيْنا تَبْسِيقاً) أَىْ : (لا تُطَوِّلْ) ، وفى المُحِيط : لا تُطَوِّلْ عَلَيْنا .

[] ومما يُسْــتَدْرَكُ عليه :

بَسَقَ الشَّىْءُ بُسُوقاً : تَمَّ طُــولُه .

وبَواسِقُ السَّحابَةِ : ما اسْــتَطالَ من فُروعِها ، ومنه حَدِيثُ قُسٍّ : «من بواسِقِ أُقْحُوَان» وقال أبو حَنِيفَةَ : بواسِــــقُ السَّحابِ : أَوائِلُــه .

والتَبَسُّقُ : التَّطَوُّل والتَّقَلُ ، وبــــه فُسِّر حديثُ ابنِ الزُّبَيْرِ ، «وارْجَحَنَّ بعدَ تَبَسُّــقٍ» .

وبُساقَةُ القَمَرِ ، بالضمِّ : حَجَرٌ أَبْيَض صافٍ يَتَلأْلأُ ، والصّادُ لُغَــةٌ فيه .

وناقَةٌ بَسُوقٌ ، ومِبْساقٌ ، كالشّاةِ .

وبَسَقَت الشَّمْسُ : بَزَقَتْ ، كــذا فى القَــوْلِ المَــأْنُوسِ .

---

(١) في مطبوع التاج : «تدره مثل نتاج النمل» والتصحيح والضبط من العباب ، وفي المقاييس ١ /٢٤٨ «تدره قبــل» .

(٢) في مطبوع التاج «ابن فارس الخرطى» وهو تحريف والتصحيح من العباب وفى المقاييس «أكثر ظنى» .

(٣) في اللسان «أشرق» بالقاف .

[ب ش ق] *

(بَشِقَه بالعَصَا ، كسَمِعَ وضَرَب) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وفى نوادِرِ الأَعْرابِ : أَى : (ضَرَبَه) وكَذٰلِكَ فَشَخَه .

(و) بَشَقَ (فلانٌ) : إذا (أَحَدَّ النَّظَرَ) عن ابنِ عَبّادٍ .

(وفى) حَدِيثِ (الاسْتِسْقاءِ من) كتابِ صَحِيحِ (البُخارِيِّ) فى بابِ رَفْعِ النّاسِ أَيْدِيَهُم مع الإمامِ : «فأَتَى الرَّجُلُ إِلى رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ فقال : يارسولَ الله (بَشِقَ [1] المُسافِرُ) ومُنِعَ الطَّرِيقُ» قِيلَ : مَعْناه (أَى : تَأَخَّرَ ولم يَتَقَدَّمْ) قيل [2] : (أَى : حُبِسَ ، أَو مَلَّ) أَو ضَعُفَ (أَو عَجَز عن السَّفَرِ لكَثْرةِ المَطَرِ ، كعَجْزِ الباشَقِ عن الطَّيَرانِ فى المَطَرِ ، أَو لِعَجْزِه عن الصَّيْدِ ، فإِنَّه يُنَفِّرُ ولا يَصِيدُ) وقالَ أَبو عَبْدِ اللهِ البُخارِيُّ : أَى : انْسَدَّ ، (أَو) بَشِقَ ليس بشَيْءٍ ، و(الصَّوابُ : لَشِقَ) باللّامِ والشين ، كذا فى النُّسَخِ ، ولم يَذْكُرْه فى موضِعِه ، وليس هو فى العُبابِ فهو تَصْحِيفٌ ، والذى يَظْهَر أَنّه بالسِّينِ المُهْمَلة ، واللُّسُوق هو اللُّصُوقُ ، كما سَيَأْتى . (أَو لَثِقَ باللّامِ) والمُثَلَّثة من اللَّثَقِ ، وهو الوَحَلُ ، وهٰكَذا ضَبَطَه الخَطّابِىُّ ، قالَ : وكذا هو فى رِوايةِ عائِشَةَ ، قالَ : (أَو مَشِقَ) بالميم والمعنى : صارَ مَزِلَّةً وزَلَقًا ، والمِيمُ والباءُ مُتقارِبان ، وقالَ غيرُه : وجائِزٌ أَنْ يكونَ «نَشِقَ» بالنُّون ، من قَوْلِهم : نَشِقَ الظَّبْىُ فى الحِبالَةِ : إذا عَلِقَ فيها .

(و) الباشَقُ ، (كهاجَرَ) : اسمُ (طائِر) أَعْجَمِىٌّ (مُعَرَّبُ باشَهْ) ورَوَى السُّيُوطِىُّ فى دِيوانِ الحَيَوان كَسْرَ الشِّين أَيضاً ، وسيأْتِى للمُصَنِّفِ فى «وشق» أَنَّ الواشِقَ لغةٌ فيه ، وهو طائرٌ حارُّ المِزاجِ ، قَوِىُّ الزَّعارَّةِ ، قَوِىُّ النَّفْسِ ، كَثِيرُ الشَّبَقِ ، يَأْنَسُ وَقْتاً ، ويستَوْحِشُ وَقْتاً ، خَفِيفُ المَحْمَلِ ، ظَرِيفُ الشَّمائِلِ ، وقالَ أَبو حاتِمٍ فى كِتابِ

---

(1) كذا ضبطه القاضى عياض فى مشارق الأنوار ، وقال : « الفتح عن الأصيلى ، والكسر عن أبى عبيد » .

(2) فى هامش مطبوع التاج : « قوله قيل : أى حبس هكذا فى النسخ ، وعبارة اللسان قيلَ معناه تأخر وقيل : حُبِس ، وقيل مَلّ ، وقيل : ضَعُف » .

الطَّيْر : البازِىُّ ، والصَّقْرُ ، والشّاهِينُ ، والزُّرَّقُ ، واليُؤْيُؤ ، والباشِـقُ ، كُـلُّ هٰؤُلاءِ : صُقُورٌ .

(وبَشَقُ) مُحَرَّكةً (: ة، بجُرْجانَ) .

(وابْشاقُ : ة ، بمصْرَبالصَّعيدِ) الأَدْنَى من كُورَةِ البَهْنَسا ، ويَشْتَبِه بإِنْشــاقَ ، بالنون ، وهى قريةٌ أُخرَى يَأْتى ذِكْرُها فى مَحَلِّها .

[] ومما يُسْـتَدرك عليه :

بَشِقَ ، كَفرِحَ : أَسْرَع ، مثل بَشَكَ ، عن ابْن دُرَيْدٍ .

وبَشَقْتُ الثَّـوْبَ ، وبَشَكْتُـه : إذا قَطَعْتَه فى خفَّــة ، وبه فَسَّرَ بعضٌ لَفْظَ الحَدِيث المُتَقَدِّمِ ، والمَعْنى : أَىْقُطِعِ المُســافرُ .

ورَجلٌ بَشِقٌ : إذا كانَ يَدْخُلُ فى أُمُورٍ لا يَكادُ يَخْلُصُ منها .

[ب ش ب ق]

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

بَشْبَق ، كجَعْفَرٍ ، بشينٍ بينَ مُوحَّدَتَيـنِ : قريةٌ بمَرْوَ ، منها أَبُو الحَسَنِ علىٌّ بـن محمَّدِ بنِ العَبّاسِ بنِ الحَسَنِ ، زاهِـدٌ صالِــحٌ ، رَوَى عنه أَبو سَعْد السَّمْعانِىٌّ ، توفى سنة ٥٤٤ وقد جاوَزَ المِئَةَ .

[] ومما يُسـتدرَكُ عليه :

[ب ش ت ن ق]

بُشْتَنِقــان ، بضمٍّ فسُكونٍ ففَتْـح الفَوْقيّة وكَسْرِ النُّون : قريةٌ على فَرْسخٍ مِن نَيْسابُورَ ، إِحْدَى مُتَنَزَّهاتِها ، مِنها : أَبُو يعقوبَ إِسْماعِيلُ بنُ قُتَيْبَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحمٰنِ السُّلَمِىُّ الزّاهِدُ ، عن أَحْمَـدَ [ابنِ حَنْبَلٍ(١)] وغيرِه ، توفى سنة ٢٨٤ .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

[ب ش ن ق]

البَشْنَقَةُ : هى البَخْنَقَة .

وبُشْناق، بالضَّمِّ : جِيلٌ من الأُمَـمِ وَراءَ الخَلِيجِ القُسْطَنْطِينِىِّ .

[] ومما يُسْـتَدرَكُ عليه :

[ب ش و د ق]

بُشْوَادَق(٢) ، بالضَّم : قريَةٌ بأَعْلَى مَرْوَ ،

(١) زيادة للإيضاح عن اللباب ١/١٥٥و ١٥٦ .
(٢) نص ابن الأثير فى اللباب ١/١٥٧ على أن الذال معجمة .

على خَمْسةِ فراسِخَ ، منها سَلَمَةُ بنُ بَشّارٍ ، وأَخُوه القاضى محمَّدُ بنُ بَشّارٍ ، وغيرُهما .

[ب ص ق] *

(البُصاقُ ، كغُرابٍ ، و) كذا (البُساقُ ، والبُزاقُ) ثلاثُ لُغات ، أَفصَحُهُنّ بالصادِ ، ولذلك تَعرَّضَ لشَرْحِه ، فقالَ : (ماءُ الفَمِ إِذا خَرَجَ منه ، وما دامَ فيهِ فَرِيقٌ) هٰذا هو الفَرْقُ بينَهما .

(والبُصاقُ أَيْضاً : جِنْسٌ من النَّخْلِ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(و) البُصاقُ : (خِيارُ الإِبِلِ) يُقال (للواحِدِ والجَمِيع) نقله ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) بُصاقٌ : (جَبَلٌ بينَ مصرَ والمَدِينَةِ) قال كُثَيِّرٌ :

فيا طُولَ ما شَوْقى إِذا حالَ دُونَها
بُصاقٌ ،ومن أَعْلام صِنْدِدَ مَنْكِبُ[1]

(و) قالَ اللَّيْثُ : (بَصَقَ) : مِثْلُ (بَزَقَ).

(و) بَصَقَ (الشّاةَ : حَلَبَها وفى بَطْنِها وَلَدٌ) .

(و) بُصاقَةُ ، (كثُمامَة ، أَو غُرابٍ : ع ، قُرْبَ مَكَّةَ) لا يَدْخُلُه اللامُ ، والأَخِيرُ يُرْوَى بالسِّينِ أَيضاً ، ومنه قولُ أُمَيَّةَ بْنِ حُرْثانَ بن الأَشْكَرِ ـ رضى الله عنهُ ـ يَتَشَوَّقُ إلى ابْنِه كِلابٍ ، وكانَ أَرْسَلَه عُمَرُ ـ رَضِى اللهُ عنه ـ عامِلاً على الأُبُلَّة :

سَأَسْتأْدِى على الفارُوقِ رَبًّا
لـه عَمَدَ الحَجِيجُ إِلى بُصاقِ[1]

(وبُصاقَةُ القَمَرِ : الحَجَرُ الأَبيضُ الصّافى) يُقال : هو أَبْيَضُ كأَنَّه بُصاقَةُ القَمَرِ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وغيرُه .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : (البَصْقَةُ : حَرَّةٌ فيها ارْتِفاعٌ ، ج :) بِصاقٌ (كقِصاعٍ) .

(والبَصُوقُ) كصَبُور : (أَقَلُّ الغَنَمِ لَبَناً) وأَبكَؤُها .

(١) ديوانه/١٥٩ والعباب ومعجم البلدان (بصاق) .

(١) العباب ، ومعجم البلدان «بساق» وأورداه في أبيات ذكرا خبرها .

(وأَبْصَقَت الشّاةُ : أَنْزَلَتِ اللَّبَـنَ) مثلُ أَبْسقَت .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

بَصَق فى وَجْهِه : إذا اسْتَخَفَّ به .

وأَبْصَقَ القَصَدُ فى العُرْفُطِ ، وهـى الأَغْصانُ الغَضَّـةُ [1] الصِّغارُ .

وقال اليَزِيدِىُّ : بِصاق ، بالكسر : اسمُ حَـرَّةٍ .

[ب ط ر ق] *

(البِطْرِيقُ ، ككِبْرِيت : القائِدُ من قُوّادِ الرُّومِ) كما فى الصِّحاح ـ وهـو مُعَرَّبٌ ـ قيل : بِلُغة الرُّومِ والشّـامِ ، ويُقالُ : إنه عَرَبِىٌّ وافقَ العَجَمِىَّ ، وهى لُغةُ أَهْلِ الحِجازِ ، وقال أُميَّةُ بنُ أَبِـى الصَّلْتِ :

مِـن كُـلِّ بِطْـريقٍ لِبطْـــ
ـــرِيقٍ نَقِـىِّ الوَجْهِ واضِحْ [2]

قلتُ : ولأَجْلِ هٰذَا لم يَذْكُرِ المُصَنِّفُ تَعْرِيبَه ، ويُقالُ : إنَّ البِطْرِيقَ هو القائِدُ (تحتَ يَدِه عَشْرَةُ آلافِ رَجُـلٍ ، ثُـمَّ الطَّرْخانُ على خَمْسَةِ آلافٍ ، ثُمَّ القَوْمَس على مائَتَيْنِ) .

قلتُ : وقد سَبَقَ له فى « طـرخ » أَنَّ الطَّـرْخانَ هـو الرَّئِيـسُ الشَّرِيفُ بالخُراسانِيَّةِ ، ومرَّ له أَيضاً فى «قمس » القَوْمَس : الأَمِيرُ ، والقَمامِسَةُ :البَطارِقَةُ . وقِيلَ : البِطْرِيقُ : هو الحاذِقُ بالحَرْبِ وأُمورِها بلُغَةِ الرُّومِ ، وهو ذُو مَنْصِبٍ ، وقد يُقَـدَّمُ عِنْدَهُم .

قلتُ : هو بالرُّومِيَّة « بَتْرَك » كمـا قالَهُ الجَوالِيقِىُّ ، وغيرُه .

(و) قِيلَ : البِطْرِيقُ : (الرَّجُــلُ المُخْتالُ المَزْهُوُّ) عن ابْنِ عَبّادٍ ،وغَيْرِه .

(و) قِيلَ : البِطْرِيقُ أَيضاً :(السَّمِينُ من الطَّيْرِ ، ج) الكُلِّ : (بَطارِقَةٌ)وأَنْشَدَ ابنُ بَـرِّىّ :

فـلا تُنْكِـرُونِى إنَّ قَوْمِى أَعِـزَّةٌ
بَطارِقَةٌ بِيضُ الوُجُوهِ كِـرامُ [1]

وقالَ أَبو ذُؤَيْب :

(١) فى مطبوع التاج « العفنة » والتصحيح من العباب ومادة (قصد) .

(٢) ديوانه /٢١ واللسان .

(١) اللسان .

هُـمْ رَجَعُوا بالعَرْجِ والقَوْمُ شُهَّدٌ
هَوازِنَ يَحْدُوها حُمـاةٌ بَطارِقُ [1]

أَرادَ بَطارِيقَ ، فحَذَف .

(والبِطْرِيقانِ) : هُما (اللَّـذانِ على ظَهْرِ القَدَمِ من شِراكِ النَّعْلِ) عن ابـنِ الأَعْـرابِيِّ .

(و) البُطارِقُ (كعُلابِطٍ : الطَّوِيلُ) من الرِّجالِ .

(والتَّبَطْرُقُ : مَشْيُ الحِصانِ) ومَشْيُ المَـرْأَةِ ، كما فى العُبابِ .

(وباطِـرْقانُ ، بكَسْـرِ الطّـاءِ : ة ، بـأَصْفَهانَ) منها أَبو بَكْرٍ عَبْدُ الواحِدِ ابنُ أَحْمَدَ بنِ محمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ بـنِ العَبّاسِ الباطِرْقانِيّ [2] إمامٌ فى القِـراءَةِ والحَدِيثِ ، قُتِلَ بـأَصْبَهانَ فى فِتْنَـةِ الخُراسانِيَّةِ سنة ٤٢١ أَيّامَ مَسْعُـودِ بنِ سُبُكْتِكِينَ . [3]

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

البِطْرِيقُ ، بالكسرِ : لقبُ امْـرِىءِ القَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ البُهْلُول بنِ مازِنِ بن الأَزْدِ .

[ب ط ق] *

(البِطاقَـةُ ، ككِتابَةٍ : الحَـدَقَـة) هٰكَذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، والصَّـوابُ : الوَرَقَـةُ ، كمـا نَصَّ عليه الصّاغانِىُّ وغيرُه ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ .

(و) قالَ الجَوْهَرِيُّ : هى (الرُّقْعَـةُ الصَّغِيرةُ المَنُوطَةُ بالثَّوْبِ الَّتِى فِيهـا رَقْمُ ثَمَنِه) إنْ كانَ مَتاعاً ، ووَزْنُـه وعَدَدُه إن كان عَيْناً ، بلُغَةِ مصرَ ،حَكَى هذه شَمِرٌ ، وقالَ : (سُمِّيَتْ لأَنَّها تُشَـدُّ بِطَاقَةٍ من هُدْبِ الثَّوْبِ) قالَ ابـنُ سِيدَه : وهٰذَا الاشْتِقاقُ خَطَأٌ ؛ لأَنَّ الباءَ على قولِه باءُ الجَـرِّ ، فتَكُونُ زائدةً ، والصحيحُ فيه قولُ ابنِ الأَعرابِيِّ : إنَّها الوَرَقَةُ ، وقالَ غيرُه : ويُرْوَى بالنُّـونِ ؛ لأَنَّها تَنْطِقُ بما هُو مَرْقُومٌ فيها ، وهـو غريبٌ ، وهى كلمةٌ مُبْتَذَلَةٌ بمصرَ ، وما والاها ، يَدْعُون الرُّقْعَةَ التى تكونُ فى الثوبِ وفيها رَقْمُ ثَمَنِـه بِطـاقَةً ،

(١) شرح أشعار الهذليين /١٥٨ واللسان .
(٢) في مطبوع التاج« البطرقاني » والتصحيح من معجـم البلدان (باطرقان) .
(٣) الضبط من وفيات الأعيان (٢/٨٧) وقد ضبطه ابن خلكان بالعبـارة .

هٰكذا خُصِّصَ فى التَّهذيبِ، وعَمَّ المُحْكَمُ به، ولم يُخَصِّصْ به مصرَ وما والاها، ولا غيرَها، فقالَ: البِطاقَةُ: الرُّقْعَةُ الصّغيرةُ تكونُ فى الثَّوْبِ، وفى حَدِيثِ عبدِ اللهِ: «يُؤْتَى برَجُلٍ يومَ القِيامَةِ، فتُخْرَجُ له تِسْعَةٌ وتِسْعُونَ سِجِلاًّ فيها خَطاياهُ، وتُخْرَجُ له بِطاقَةٌ فيها شهادةُ أَن لا إِلٰهَ إِلاّ اللهُ، فتَرْجَحُ بها» وهٰذَا حَدِيثُ البِطاقَة المَشْهُورُ عندَ المُحَدِّثِينَ.

[ب ع ث ق] *

(البَعْثَقَةُ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ، وقالَ ابنُ دُرَيْد: هو (خُرُوجُ الماءِ من غائِلِ حَوْضٍ أَوْ خابِيَةٍ) هٰكذا فى سائِرِ النُّسَخ، والصَّوابُ أَو جابِيَةٍ بالجِيمِ، كما هو نَصُّ الجَمْهَرةِ.

(و) يُقالُ: (تَبَعْثَقَ الماءُ من الحَوْضِ: إِذا انْكَسَرَتْ منه ناحِيَةٌ فخَرَجَ منها) وفاضَ عنها، نقلَه ابنُ دُرَيْدٍ أَيضاً.

[ب ع ز ق]

(بَعْزَقَ الشَّىْءَ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحبُ اللِّسانِ، وقالَ ابنُ عَبّاد: أَى: (زَعْبَقَه) وهو مَقْلُوبٌ منه، كماسَيَأْتِى قَرِيباً، والمَعْنَى فَرَّقَه وبَدَّدَه، وفى اسْتِعْمالِ العامَّةِ: البَعْزَقَةُ: هو تَفْرِيقُكَ الشَّىءَ هَدَراً ومَجّاناً، ووَضْعاً فى غَيْرِ مَوْضِعِه، ومن ذٰلِكَ سَمَّوا المُبَذِّرَ المُبَعْزِقَ.

وتَبَعْزَقَ الشَّىءُ: إِذا تَفَرَّقَ وتَبَدَّدَ.

[] ومما يُسْتَدركُ عليه:

تَبَعْزَقْنَا النَّعَمَ، أَى: تَقَسَّمناها[1]، كذَا فى التَّكْمِلَة.

[ب ع ق] *

(البُعاقُ، كغُرابٍ: شِدَّةُ الصَّوْتِ) قالَهُ اللّيْثُ، وقَدْ بَعَقَ الرَّجُلُ وغيرُه، وبَعَقَت الإِبِلُ بُعاقاً.

(و) البُعاقُ (من المَطَرِ: الذى يُفاجِئُ بوابِلٍ) وهو مَجازٌ.

(و) البُعاقُ: (السَّيْلُ الدَّفّاعُ) قالَ أَبو حَنِيفَةَ: هٰذَا الذى يَجْرُفُ كُلَّ شىءٍ. (ويُثَلَّثُ فِيهِما) يُقال: مَطَرٌ بُعاقٌ،

(١) لفظه فى التكملة: «قسمناه».

وسَيْلٌ بُعاقٌ ، وفى حَدِيثِ الاسْتِسْقاءِ : «جَمُّ البُعاقِ » هو المَطَرُ الغَزِيرُ الكَثِيرُ الواسِعُ (كالباعِقِ) فى المَطَرِ والسَّيْلِ .

(وقد بَعَقَ الوابِلُ الأَرْضَ بُعاقاً) بالضمِّ : إذا شَقَّها وأَسالَها .

(و) بَعَقَ (الجَمَلَ بَعْقاً) : إذَا (نَحَرَه) وأَسالَ دَمَه ، وفى حَدِيثِ حُذَيْفَةَ أَنّه قالَ : «مابَقِيَ من المُنافِقِينَ إلاّ أَرْبَعَةٌ ، فقالَ رَجُلٌ : فأَيْنَ الَّذِينَ يَبْعَقُونَ لِقاحَنا ، ويَنْقُبُونَ بُيوتَنا؟ فقالَ حُذَيْفَةُ : أُولٰئِكَ هم الفاسِقُونَ» قالَ أَبو عُبَيْدٍ : أَى : يَنْحَرُونَ إبِلَنا ، ويُسِيلُونَ دِماءَها ، ويُرْوَى بالتَّشْدِيدِ [1] .

(و) بَعَقَه (عن كَذا) بَعْقاً (كَشَفَه) عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) بَعَقَ (البِئْرَ) بَعْقاً : (حَفَرَها) نقلَه الزَّمَخْشَرِىُّ .

(و) يُقال : (عُقابٌ بَعَنْقاةٌ) مثلُ (عَقَبْناة) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وكذٰلِك عَبَنْقاةٌ ، وقَعَنْباةٌ ، وذٰلِك إذا كانَت حَدِيدَةَ المَخالِبِ ، وقِيلَ : هى السَّرِيعَةُ

(١) وهى روايته في العباب ، والنهاية ، واللسان .

الخَطْفِ ، المُنْكَرَةُ ، وقال ابنُ الأَعرابِىِّ : وكلُّ ذٰلكَ على المُبالَغَةِ ، كما قالوا : أَسَدٌ أَسِدٌ ، وكَلْبٌ كَلِبٌ .

(والتَّبْعِيقُ : التَّشْقِيقُ) وقد بَعَّقَ زِقَّ الخَمْرِ تَبْعِيقاً ، أَىْ : شَقَّقَها ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(والانْبِعاقُ : أَنْ يَنْبَعِقَ عليك الشيْءُ فَجْأَةً) من حَيْثُ لاتَحْسِبُه (وأَنْتَ لا تَشْعُرُ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ :

بَيْنَما المَرْءُ آمِنٌ راعَهُ را
ئِعُ حَتْفٍ لم يَخْشَ منه انْبِعاقَهْ [1]

(وانْبَعَقَ المُزْنُ : انْبَعَجَ بالمَطَرِ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهو مَجازٌ ، قال الزَّمَخْشَرِىُّ : وذٰلِكَ إذا انْفَتَح بشِدَّةٍ ، قال رُؤْبَةُ :

* يَرِدْنَ تَحْتَ الأَثْلِ سَيّاحَ الدَّسَقْ *
* أَخْضَرَ كالبُرْدِ غَزِيرَ المُنْبَعَقْ * [2]

(و) انْبَعَقَ (فى الكَلامِ) : إذا (انْدَفَعَ) فيه ، ومنه الحَدِيثُ : «أَنّه

(١) اللسان والصحاح والعباب والأساس ، ونسبه إلى أبي دواد وروايته : « رائع خوفٍ » والمقاييس ٢٦٣/١

(٢) ديوانه /١٠٦ والتكملة (دسق) والعباب .

تَكَلَّمَ لَدَيْهِ رَجُلٌ فقالَ له : كَمْ دُونَ لِسانِكَ من حِجاب ؟ قال : شَفَتــاى وأَسْنانِى ، فقال : إِنَّ اللهَ يَكْرَهُ الانْبِعاقَ فى الكَلامِ ، فرَحِمَ اللهُ امْــرَأً أَوْجَــزَ فى كلامِه » أَى : التَّوَسُّعَ فيه ، والتَّكَثُّرَ منه ، ورُوِىَ عن عُمَرَ - رضِىَ اللهُ عنه - : « الانْبِعاقُ فيما لا يَنْبَغِى من شَقاشِقِ الشَّــيْطانِ » .

(كتَبَعَّقَ) ومنه قَوْلُ رُؤْبَةَ يَمْــدَحُ مَرْوانَ بنَ محمَّدِ بنِ مَرْوانَ بنِ الحَكَم :

* وَجُــودُ مَــرْوانَ إِذا تَدَفَّقــا *

* جُــودٌ كجُودِ الغَيْثِ إِذْ تَبَعَّقَا *[1]

(وابْتَعَقَ) مثلُه ، وهو عَلَى افْتَعل ، نَقَلَهُ الصّاغانِىُّ .

[] ومما يُسْــتَدْرِكُ عليه :

البــاعِقُ : المُؤَذِّنُ ، قالَ :

تيَمَّمْتُ بالكِدْيَوْنِ كى لا يَفُوتَنِى
من المُقْلَةِ البيضاءِ تَقْرِيظُ باعِقِ[2]

يَعْنِى تَرْجِيعَ المُؤَذِّنِ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : ويُرْوى : « ناعِق » بالنُّون ، من نَعَــقَ الرّاعِى بغَنَمِهِ ، ولعلَّهُما لُغتانِ .

وأَرضٌ مَبْعُوقَةٌ : أَصابَها البُعــاقُ ، كذا فى نوادِرِ العَرَبِ .

ومَبْعَقُ المَفازَةِ : مُتَّسَعُها ، عن ابنِ فارِسٍ والزَّمَخْشَرِىِّ .

وانْبَعَقَ فلانٌ بالجُودِ والكَرَمِ ، وهو مَجــازٌ .

وسَحابٌ بُعاقٌ : يَتَصَبَّبُ بشِــدَّة .

والبَعْقُ : الشَّــقُّ ، كالبَعْجِ .

[] ومما يســتدرك عليه :

* [ب ع ن ق]

البُعْنُوق[1] ، بالضمِّ : اسمُ موضِــعٍ ، كما فِى اللِّسان ، وأَهملَه الجَماعةُ .

قلتُ : والبَعانِيقُ : وادٍ بينَ البَصْرَةِ واليَمامةِ .

---

(١) ديوانه/١١٤ و ١١٥ والعباب ووقع في الصحاح والتكملة : « وجود هارون . . . » .

(٢) في مطبوع التاج والعباب « تفريط باعق » والمثبت من اللسان ومادة (كذن) ونسبه فيها إلى الطرماح أو أبي دواد ، وصحح في هامشه روايته : « تقريظ » بالقاف والظاء المعجمــة .

(١) الذى في اللسان (بغنق) : « البُغْنُوق : موضــع » وفي هامشه كتب مصححه : « قوله : بغنق . البُغْنُوق هــو بالغين المعجمة في الأصل في الترجمة والمترجم له ، والذى في شرح القاموس بالعين المهملة » .

[ب ق ق] *

(البَقَّـةُ : البَعُوضَةُ) وقِيلَ :العَظِيمَةُ منها ، والجَمْعُ : البَقُّ (و) هى ، (دُوَيْبَّةٌ مُفَرْطَحَةٌ) مثلُ القَمْلَةِ (حَمْراءُ مُنْتِنَة) الرِّيح ، تكونُ فى السُّرُرِ ، وفى الجُـدُرِ ، وهى الَّتِى يُقالُ لَها : بَنَاتُ الحَصِيرِ ، إذا قَتَلْتَها شَمِمْتَ لها رائحـةَ اللَّـوْزِ المُـرِّ ، وأَنْشَـدَ ابنُ بَرِّى لعبدِالرَّحْمٰن ابنِ الحَكَم :

أَلا إنّما قَيْسُ بنُ عَيْـلانَ بَقَّـةٌ
إذا وَجَدَتْ رِيحَ العَصِيرِ تَغَنَّتِ [1]

وأَنْشَدَ أَيضاً لبعضِ الأَعْرابِ يَهْجُو قوماً قَصَّرُوا فى ضِيافَتِه :

يا حاضِرِى الماءَ لامَعْرُوفَ عِندَكُمُ
لكن أَذاكُمْ عَلَيْنا رائِحٌ غادِى [2]

بِتْنَا عُـذُوباً ، وباتَ البَقُّ يَلْسُـبُنا
نَشْوِى القَراحَ كأَنْ لا حَىَّ بالوادِى

إنِّى لمِثْلِكُمُ فى مِثْـلِ فِعْلِكُـمُ
إنْ جِئْتُكُم أَبداً إلاَّ مَعِـى زادِى

(1) اللسان ، وانظر شرح الحماسة للمرزوقى/١٤٩٩و١٥٠٠

(2) اللسان ، وتقدم الثانى فى (لسب) وسيأتى أيضـا فى (شـوى) .

ومعنى «نَشْـوِى القَـراحَ » أَى : نُسَخِّنُ الماءَ البـارِدَ بالنّارِ ؛ لأَنَّ البارِدَ مُضِرٌّ عَلَى الجُـوعِ .

(و) بَقَّةُ : (ة ، قُرْبَ الحِيرَةِ ، أَو قُرْبَ هِيتَ) بالعِراقِ ، كانَ بِهِ جَذِيمَةُ الأَبْرَشُ ، قِيل: إنّه على شاطىءِ الفُراتِ ، قال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ :

دَعـا بالبَقَّـةِ الأُمَـراءَ يَوْمـاً
جَـذِيمَةُ يَسْتَشِـيرُ الناصِحِينَا [1]

ومنه المَثَلُ: «خَلَّفْتُ الرَّأْىَ ببَقَّةَ » وهٰذَا قولُ قَصِيرِ بنِ سَـعْدٍ اللَّخْمِىِّ ، لجَذِيمَةَ الأَبْرَشِ حِينَ أَشـارَ عليه أَلاّ يَسِيرَ على الزَّبّـاءِ ، فلما نَدِمَ على سَيْرِهِ ، قالَ له قَصِيرٌ ذٰلِكَ ، يُضْرَبُ لمـن يَسْتَشِيرُ بعدَ فَوْتِ الأَمْـرِ .

(و) البَقَّةُ : (المَرْأَةُ الكَثِيرَةُالأَوْلادِ) نَقَلَه ابنُ عَبّـادٍ .

(وبِلا لامٍ : اسمُ امْـرَأَةٍ) وأَنْشَـدَ الأَحْمَـرُ :

(1) ديوانه/١٨١ وعجزه فيـه :
جَذِيمَة عصْرَ يَنْجـوهُم ثُبِينَا *
وفي معجم البلدان: (بقة) : «عامَ يَنْجوهم».

* يـوم أَدِيـمِ بَقَّـةَ الشَّرِيـمِ *
* أَفْضَلُ من يَوْمِ احْلِقِي وقُومِي * [1]

(و) قالَ ابنُ فارِسٍ: (بَقَّ) يَبُقُّ بَقًّـا: إذا (أَوْسَعَ في [2] العَطِيَّةِ) وفي بعضِ النُّسَخِ: «في العَظَمَةِ».

(و) بَقَّ (عِيالَه: نَشَرَها) هٰكذا في النُّسَخِ، وهو غَلَطٌ، صوابُه: «عِيابَه» [3] كمـا هُو فِي اللِّسـانِ، ومَعْنَى نَشَرَها أَخْرَجَ ما فِيها، ومنه قولُ الرّاعِي:

رَعَتْ من خُفافٍ حينَ بَـقَّ عِيابَه
وحَلَّ الرَّوايا كُلُّ أَسْحَمَ هاطِـلِ [4]

(و) بَقَّ (مالَه: فَرَّقَهُ) قالَ الرّاجِزُ:

* أَمْ كَتَمَ الفَضْلَ الَّذِي قد بَقَّهْ *
* في المُسْـلِمِينَ جِلَّـهُ ودِقَّـهْ * [5]

(و) بَقَّ (النَّبْتُ): إذا (طَلَـعَ) عن ابنِ فارِسٍ.

(و) بَقَّ (الجِرابَ: شَقَّهُ) وجِرابٌ مَبْقُوقٌ، أي: مَشْقُوقٌ مَفْتُوحٌ، عـن ابنِ عَبّـادٍ.

(و) بَقَّتِ (المَرْأَةُ: كَثُرَ أَولادُها) قال سِيبَوَيْهِ: بَقَّتْ ولداً، وبَقَّتْ كلاماً، كقَوْلِكَ: نَثَرَتْ وَلَداً، ونَثَرَتْ كَلاماً.

(و) قالَ الزَّجّاجُ: بَقَّ الرَّجُلُ (على القَوم بَقًّا وبَقاقاً) ـ مِثال فَكَّ الرَّهْنَ يَفُكُّهُ فَكًّا وفَكاكاً ـ: إذا (كَثُرَ كَلامُه) ومنه حَدِيثُ يَزِيدَ بنِ مَيْسَرَةَ: «أَنَّ حَكِيماً من الحُكَماءِ كَتَبَ ثَلاثَمائةٍ وثَلاثِيـنَ مُصْحَفاً حِكَماً، فبَثَّها في النّاسِ، فأَوْحَى اللهُ إلى نَبِيٍّ من أَنْبِيائِهم أَنْ قُلْ لِفُلانٍ: إنَّكَ قد مَلأْتَ الأَرْضَ بَقاقاً، وأَنَّ اللهَ لم يَقْبَلْ من بَقاقِكَ شَيْئـاً» [1].

(كأَبَقَّ فيهما) أي: في كَثْـرةِ الأَوْلادِ، وكَثْرةِ الكَلامِ، يُقال: أَبَقَّتِ المَرْأَةُ: إذا كَثُرَ وَلَدُها، وأَبَقَّ الرَّجُلُ: إذا كَثُرَ كلامُه، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(1) اللسان والتكملة والعباب، وسيأتي في (حلق).
(2) في المقاييس ١/١٨٥ «مـن العَطيّة» والمثبت كالعباب عن ابن فارس.
(3) في العباب أيضاً «عياله» باللام.
(4) لم أجده في شعر الراعي المجموع، وهو في اللسان ومعجم البلدان (خفاف) وفيه «كُلُّ أسحم ماطِـر».
(5) اللسان والتكملة والعباب، وفي اللسان والمقاييس ١/١٨٥ روايتـه:
* وبَسَطَ الخيرَ لنا وبَقَّـهُ *
* فالخَلْقُ طُرًّا يأْكُلُون رِزْقَهُ *

(1) العباب، والضبط منه، ولفظه وفي النهاية: «أنّ حَبْراً من بني إسرائيل صَنَّفَ لهم سبعين كِتاباً في الأحكام، فأوحَى اللهُ ... إلخ».

(و) بَقَّت (السَّماءُ : جاءَت بمَطَرٍ شَدِيدٍ) نَقَلَه الجَوْهرِيُّ ، وذٰلِكَ إذا تَتابَعَ .

(و) البَقاقُ ، (كسَحابٍ : أَسْقاطُ مَتاعِ البَيْتِ) وبه فُسِّرَ أَيضاً حَدِيثُ يَزِيدَ بنِ مَيْسَرَةَ .

(و) قال ابنُ عَبّادٍ : البَقاقُ : (طائِرٌ صَيّاحٌ ، واحِدَتُه بهاءٍ) وضَبَطَه الصّاغانِيُّ فى التَّكْمِلَةِ بالتَّشْدِيدِ .

(و) البَقاقُ : (الرجلُ المِكْثارُ) وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ :

* وقَدْ أَقُودُ بالدَّوَى المُزَمَّلِ *
* أَخْرَسَ فى السَّفْرِ بَقَاقَ المَنْزِلِ[1] *

(كالبَقاقَةِ) قال الجَوْهَرِيُّ : والهاءُ للمُبالَغَةِ ، يقول : إذا سافَرَ فلا بَيانَ له ، وإذا أَقامَ بالمَنْزِلِ كَثُرَ كَلامُهُ .

(والمِبَقُّ ، كالمِجَنِّ) نَقَلَه الصّاغانِيُّ ، وقالَ : تَكَلَّمَ أعرابِيٌّ فأَكْثَرَ ، فقالَ له : أَحْسَنُ أَسْمائِكَ أَنْ تُدْعَى مِبَقّاً .

(ورَجُلٌ لَقٌّ بَقٌّ) : كثيرُ الكَلامِ ، ومنه الحَدِيثُ : « أَنَّه صَلّى اللهُ عليه وسَلّم قالَ لأَبِى ذَرٍّ : مالِى أَراكَ لَقًّا بَقًّا ، كيفَ بِكَ إذا أَخْرَجُوكَ من المَدِينَةِ » ، وكان فى أَبِى ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عنه شِدَّةٌ على الأُمَراءِ ، وإغْلاظٌ لهم ، وكان عُثْمانُ رضى اللهُ عنه يُبَلَّغُ عنه ، إلى أَن اسْتَأْذَنَه فى الخُروجِ إلى الرَّبَذَةِ ، فأَذِن له ، ويُرْوَى : « لَقًى بَقًى » بوزن عَصاً ، وهو تَبَعٌ للَقًى : المَرْمِىّ المَطْرُوح .

(و) رَجُلٌ (لَقْلاقٌ بَقْباقٌ) وكذا فَقْفاقٌ وذَقْذاقٌ وثَرْثارٌ وبَرْبارٌ ، كل ذٰلك أَى : (مِكْثارٌ) هَذِرٌ ، نَقَلَه الجَوْهرِيُّ .

(وأَبَقَّهُم خَيْراً ، أَو شَرًّا) : إذا (أَوْسَعَهُم) عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) أَبَقَّ (الوادِى : خَرَجَ بَقَاقُه) هٰكَذا فى النُّسَخِ ، والصوابُ نَباتُه ، كما فى العُبابِ واللّسان ، ففى العُبابِ : خَرَجَ ، وفى اللِّسانِ : أَخْرَجَ .

(و) أَبَقَّتِ (الغَنَمُ فى الجَدْبِ) هٰكَذا فى النُّسَخِ ، والَّذِى فى العُبابِ :

(١) اللسان والصحاح (الثاني) والعباب والجمهرة ١ /١٢٨ و ٣ /١٨٦ ونسبها إلى أبي النجم ، والمقاييس ١ /١٨٦

بقق

انْبَقَّت الغَنَمُ فى عامِ جَدْبٍ : إذا (وَلَدَتْ وهى مَهازِيلُ) .

(والبَقْبَقَةُ : حِكايَةُ صَوْت) كما فى الصِّحاحِ ،كما يُبَقْبِقُ (الكُوز فى الماءِ ونَحْوِه) وكما تَفْعَلُ القِدْرُ فى غَلَيانِها .

[(والبقْباقُ : الفَمُ)] [١] .

(و) يُقال : (بَقْبَقَ علينا الكَلامَ) : إِذا (فَرَّقَه) .

(و) عَبْدُ المُؤْمِنِ أبو سالِم (مُظَفَّرُ ابنُ عَبْدِ القاهِرِ بنِ البَقَقِيِّ ، مُحَرَّكَةً) الحَمَوِيُّ : (مُحَدِّثٌ) سمِعَ أَبا أَحْمَدَ بنَ سُكَيْنَةَ ، وغيرَه (ونَسِيبُه الفَتْحُ أَحمَدُ ابنُ البَقَقِيِّ) الّذِى (قُتِلَ على الزَّنْدَقَةِ) سنة إِحْدَى وسَبْعِمائَةٍ .

[] ومما يُسْتدرَكُ عليه :

بَقَّ المَكانُ ، وأَبَقَّ : كَثُرَ بَقُّهُ .

وأَرضٌ مَبَقَّةٌ : كَثِيرةُ البَقِّ .

وبُقُوقُ النَّبْتِ : طُلُوعُه .

وبَقَّ الرَّجُلُ يَبِقُّ ، من حَدِّ ضَرَب ،

(١) زيادة من القاموس ، ونبه عليها فى هامش مطبوع التاج.

وقد سَبَقَ للمُصَنِّفِ الاقْتِصارُ على حَدِّ نَصَرَ ، نَقْلاً عن الزَّجّاجِ ، يَبِقُّ ويَبُقُّ ، بَقًّا وبَقَقاً وبَقِيقاً : كَثُرَ كلامُه .

وبَقَّ عَلَيْنا كَلامَه : أَكْثَرَه .

وامْرَأَةٌ مِبَقَّةٌ ، مِفْعَلَةٌ ، من بَقَّتْ وَلَداً : إذا نَثَرَتْ ، قالَ الرّاجِزُ :

* إنّ لَنا لكَنَّهْ [١] *
* مِبَقَّةً مِفَنَّهْ *
* مِنْتِيجَةً مِعَنَّهْ *
* سِمْعَنَّةً نِظْرَنَّهْ *
* كالذِّئْبِ وَسْطَ القُنَّهْ *
* إلاّ تَرَهْ تَظُنَّهْ *

وأَبَقَّ ولَدُ فُلانٍ إِبْقاقاً : إذا كَثُروا .

وأَثَرٌ بَقٌّ ، أى : واضِحٌ .

وأَبَقَّت السَّماءُ : كَثُرَ مَطَرُهاوتَتابعَ .

وبَقَّ الشَّىءَ يَبُقُّه : أَخْرَجَ ما فِيه .

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : البَقَقَةُ : الثَّرْثارُونَ .

وبَقَّ الخَبَرَ بَقًّا : أَرْسَلَه وَنَشَره .

(١) اللسان ، وبعضه في (سمع) و (عنن) و (ظنن) وفى مطبوع التاج « مفنه » .

وبَقَّــةُ : اسمُ حِصْنٍ ، وبه فُسِّــرَ قَوْلُ المُرَقِّصَةِ طِفْلَها :

*حُــزُقَّــةٌ حُــزُقَّـــهْ[1] *

* تَــرَقَّ عَيْـــنَ بَقَّـــهْ *

أى : اعْــلُ عينَ بَقَّــةَ ، وقِيــل : إنّهــا شَبَّهَتْه بالبَقَّــةِ لصِغَــرِ جُثَّتِه ، وقَــوله :

* أَلَــمْ تَسْمَعا بالبَقَّتَيْنِ المُنادِيا *[2]

أرادَ بَقَّةَ الحِصْنَ ، ومَكاناً آخَرَ معه .

[ب ل ث ق] *

(البَلاثِقُ : المِياهُ المُسْتَنْقِعَةُ) كمــا فى الصِّحاحِ ، قالَ امــرُؤُ القَيْسِ :

فأَوْرَدَها من آخِرِ اللَّيْــلِ مَشْــرَباً
بَلاثِقَ خُضْراً ماؤُهُــنَّ قَلِيصُ [3]

هٰكَذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِىُّ ، وقَلِيصٌ ، أى : كَثِيرٌ ،قالَ : وإنّما قالَ : «خُضْراً» لأَنَّ الماءَ إذا كَثُرَ يُرَى أَخْضَرَ ، وأَنشَدَ الأَزْهرِىُّ : « ماؤُهُنَّ فَضِيضُ » .

(١) اللسان (حزق) ويأتي في القاموس : (خبق) برواية : « خـبَقَّـةٌ خـبَقَّـهْ . . . »
(٢) اللسان والتكملة والعباب .
(٣) ديوانه/١١٢ واللسان والصحاح والعباب .

(أَو)هِىَ (المُنْبَسِطَةُ عَلَى) وَجْهِ(الأَرْضِ) عن ابنِ عَبّادٍ (الواحِدُ بُلْثُوقٌ ، كعُصْفُورٍ).

وقالَ غيرُه : البَلاثِقُ : الآبارُ المَيِّهَةُ الغَزِيرَةُ .

وعَيْنٌ بَلاثِقُ : كَثِيرةُ الماءِ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

ناقَــةٌ بَلْثَقٌ : غَزِيرَةٌ ، عن ابـــن الأَعرابِىِّ ، وأَنشَــد :

* بلاثِقٌ نِعْــمَ قِلاصُ المُخْتَلِبْ * [1]

[ب ل ص ق]

(التَّبَلْصُقُ) أَهمَلَــه الجوهَــرِىُّ وصاحِبُ اللِّسانِ ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : هو (طَلَبُكَ الشَّىْءَ فى خَفاءٍ ولُطْفٍ ومَكْرٍ) .

قال : (و) هو أَيضاً : (التَّقَرُّبُ من النّاسِ) كما فى العُبابِ .

[ب ل ع ق] *

(البَلْعَقُ ، كجَعْفَرٍ) : نَوْعٌ من التَّمْرِ ، وقالَ الأَصْمَعِىُّ : (أَجْوَدُ تَمْرِ عُمــانَ) الفَرْضُ والبَلْعَقُ ، نقله الجَوْهَــرِىُّ ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : هو الجَيِّدُ من جَمِيعِ

(١) اللسان .

أَصْنافِ التُّمُورِ ، وقالَ ابنُ بَرِّيّ : شاهِدُه قولُ الحارِثِيِّ :

لا يَحْسَبَنْ أَعْداؤُنا حَرْبَنَا
كالزُّبْدِ مَأْكُولاً بهِ البَلْعَقُ(١)

وأَنشَدَ أَبو حَنِيفَةَ :

* يا مُقْرِضاً قَشًّا ويُقْضَى بَلْعَقَا *(٢)

قالَ : وهٰذا مَثَلٌ ضَرَبَه لمَنْ يَصْطَنِعُ مَعْرُوفاً ليَجْتَرَّ أَكْثَرَ منه .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (أَمْكِنَةٌ بَلاعِقُ) أَي : (واسِعَةٌ) .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[ب ل ق ق]

بَلْقِيق ، بالفَتْح : حِصْنٌ بالمَرِيَّةِ ، من أَشْهَرِ مواضعِ الأَنْدَلُسِ ، منه أَبو البَرَكاتِ إِبراهيمُ البَلْقِيقِيُّ الشَّهِيرُ بابْنِ الحاجِّ ، أَحدُ شُيُوخِ ابنِ الخَطِيب وطَبَقَتِه ، ذَكَره الدّاوُدِيُّ فى المُقَفَّى ، وضَبَطَه بعضٌ بتَشْدِيدِ اللّامِ المَكْسُورة مع كسرِ المُوَحَّدة .

(١) اللسان .
(٢) اللسان ، وتقدم تفسير القش بردىء التمر ، كالدَّقَل ، عمانية .

[ب ل ق] *

(البَلَقُ ، مُحَرَّكَةً : سَوادٌ وبَياضٌ ، كالبُلْقَةِ ، بالضَّمِّ) قال رُؤْبَةُ :

* فِيها خُطُوطٌ من سَوادٍ وبَلَقْ *
* كَأَنَّها فِى الجِلْدِ تَوْلِيعُ البَهَقْ (١) *

(و) قال ابنُ سِيدَه : البَلَقُ ، والبُلْقَةُ : مصدَرُ الأَبْلَقِ : (ارْتِفاعُ التَّحْجِيلِ إِلى الفَخِذَيْنِ ، وقد بَلِقَ) الفَرَسُ (كفَرِحَ ، وكَرُمَ بَلَقاً) مُحَرَّكَةً ، مَصْدَرُ الأَوَّلِ ، وهى قَلِيلَةٌ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : لا يُعْرَفُ فى فِعْلِه إِلاَّ ابْلاقَّ ، و (ابْلَقَّ) ابْلِيقاقاً ، وابْلِقاقاً . وقالَ غيرُه : قَلَّما تَراهُم يَقُولونَ : بَلِقَ يَبْلَقُ ، كما أَنَّهم لايَقُولُون : دَهِمَ يَدْهَمُ ، ولا كَمِتَ يَكْمَتُ (فهو أَبْلَقُ ، وهى بَلْقاءُ) والعَرَبُ تقولُ : دابَّةٌ أَبْلَقُ ، وجَبَلٌ أَبْرَقُ ، وجَعَلَ رُؤْبَةُ الجِبالَ بُلْقاً ، فقال :

* بادَرْنَ رِيحَ مَطَرٍ وبَرَقَا *
* وظُلْمَةَ اللَّيْلِ نِعافاً بُلْقَا * (٢)

(١) ديوانه/١٠٤ واللسان ، والصحاح (بهق) والعباب والجمهرة ١ /٣٢٥ .
(٢) اللسان والعباب ، ولم أجده فى ديوان رؤبة .

(و) البَلَقُ، مُحَرَّكَةً: (الفُسْطاطُ)
قالَ امْـرُؤُ القَيْسِ:

فَلَيَأْتِ وَسْطَ قِبـابِه بَلَقِـي
ولْيَأْتِ وَسْـطَ خَمِيسِه رَجْلِي [1]

كَذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِيُّ، وفى سَجَعاتِ الأَساسِ: النّاسِكُ فى مَلَقِه، أَعْظَمُ من المَلِكِ فى بَلَقِـه.

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو: البَلَقُ: (الحُمْقُ الغَيْرُ الشَّدِيدِ) ونَصُّ أَبِى عَمْرٍو: الَّذِى لَيْسَ بمُحْكَمٍ بَعْدُ.

(و) قالَ اللَّيْثُ: البَلَقُ: (الرُّخامُ)

(و) قالَ ابنُ دُرَيْـدٍ: البَلَـقُ: (البابُ) فى بعضِ اللُّغاتِ.

قال: (وحِجارَةٌ باليَمَنِ تُضِىءُ مـا وَراءَها، كالزُّجاجِ) تُسَمَّى البَلَقَ.

(و) فى أَمْثالِهم: (طَلَبَ الأَبْلَـقَ العَقُوقَ، أَىْ): طَلَبَ (مالا يُمْكِـنُ؛ لأَنَّ الأَبْلَقَ: الذَّكَرُ، والعَقُوقَ: الحامِلُ) ومنه قَوْلُ الشّاعِـرِ:

(١) ديوانه/٢٠٤ واللسان، والصحاح والعباب والأساس.

طَلَبَ الأَبْلَـقَ العَقُـوقَ فلمّـا
لم يَنَلْـهُ أَرادَ بَيْضَ الأَنُـوقِ [1]

وقد مَضَى ذٰلِكَ فى تَرْجَمة «أ ن ق».

(أَو الأَبْلَقُ العَقُوق: الصُّبْحُ؛ لأَنَّه يَنْشَقُّ، مِن عَقَّه): إِذا (شَقَّه) وسَيَأْتِى.

(و) بُلَيْقٌ (كزُبَيْرٍ: مـاءٌ) لبَنِى أَبِى بَكْـرٍ وبَنِى قُرَيْطٍ [2].

(و) بُلَيْقٌ: اسمُ (فَرَس سَبّاق، ومع ذٰلِكَ كان يُعابُ) نَقَله الجَوْهَرِى (فقَالُوا) فى المَثَل: («يَجْرِى بُلَيْـق ويُذَمُّ») وبُلَيْقٌ: تَصْغيرُ تَرْخِيمٍ لأَبْلَقَ، (يُضْرَبُ فى المُحْسِنِ يُـذَمُّ).

(والأَبْلَقُ الفَرْدُ: حِصْنٌ للسَّمَوْأَلِ بن عادِيَا) اليَهُودِىِّ، قِيلَ: (بَناهُ أَبُـوه) عادِيا، وفيه يَقُول:

بَنَى لى عـادِيَا حِصْنـاً حَصِينـاً
وعَيْناً كُلَّما شِئْتُ اسْتَقَيْـتُ [3]

(١) تقدم في (أنق) وهو في العباب والجمهرة ١/٣٢٠
(٢) فى مطبوع التاج «والقريط» والمثبت من معجم البلـدان (بليـق).
(٣) ديوانه ٣٢ وفيه «طِمِرًّا تزلق العِقبان إِذا ماضَامَنِى شَىْءٌ...» والعباب، وفي معجم البلدان: (الأبلق) برواية: «وماء كلما شئت...» وفيه أيضاً «... إذا ما نابَنِى ضَيْمٌ ...»

وأطْمـاً تَزْلَقُ العِقْبـانُ عَنْــه
إذا ما ضَـامَنِـى أَمْـرٌ أَبَيْـتُ

وقالَ أَيضـاً :

هو الأَبْلَقُ الفَرْدُ الذى سارَ ذِكْـرُه
يَعِـزُّ عَلَى مَنْ رامَـهُ ويَطُـولُ[١]

(أو) بَنـاهُ (سُلَيْمانُ) بنُ داوُدَ (عليه) وعَلَى أَبيـه (السَّلامُ بأَرْضِ تَيْماءَ) هكَذا ذَكَره الأَعْشَى ، فقالَ :

ولا عادِيًا لم يَمْنَعِ المَوْتَ مالُـه
ووِرْدٌ[٢] بتَيْماءِ اليَهُودِيِّ أَبْلَقُ[٣]
بَنـاهُ سُـلَيْمانُ بنُ داوُدَ حِقْبَـةً
لـه أَزَجٌ حُـمٌّ وطَـىٌّ مُوَثَّـقُ

وإنَّما قِيلَ له : الأَبْلَقُ ؛ لأَنَّهُ كان فى بنائِه بياضٌ وحُمْرَةٌ ، وقِيلَ : لأَنَّه بُنِى من حِجارَةٍ مُخْتَلِفَةِ الأَلْوان (وقَصَدَتْه الزَّبَّاءُ) مَلِكَةُ الجَزِيرَةِ (فعَجَزَتْ عنه ، وعن مارِدٍ) : حِصْنٍ آخرَ تَقَدَّمَ ذِكْرُه (فقالَتْ :« تَمَرَّدَ مارِدٌ ، وعَزَّ الأَبْلَقُ») فسَيَّرَتْه مَثَلاً .

(وبَلْقاءُ : د ، بالشّام) وفى سِـيرَةِ الشّامِىِّ أَنَّها مَقْصُورةٌ ، وعليه فتُكْتَبُ باليـاءِ ، ووقع فى نُورِ النِّبْراسِ أَنَّهـا بالمَـدِّ ، وعليه فتُرْسَمُ بالأَلِفِ وبَعْدَها همـزةٌ .

قلتُ : والقولُ الأَخِيرُ هو الصَّوابُ ، وهى : كُورةٌ مشتملةٌ على قُرًى كَثِيرَةٍ ، ومَزارِعَ واسِـعَةٍ ، وأَنشَـدَ ابنُ بَرِّىّ لحَسّـان :

انْظُرْ خَلِيلِى ببـابِ جِلِّقَ هَـلْ
تُؤْنِسُ دُونَ البَلْقاءِ من أَحَدِ ؟[١]

(و) بَلْقاءُ : (ماءٌ لبَنِى أَبِى بَكْرٍ) وبَنِى قُرَيْطٍ ، وكذلك بُلَيْقٌ ،وقدتَقَدَّم.

(و) البَلْقاءُ : (فَرَسٌ للأَحْوَصِ بنِ جَعْفَرٍ ، وأُخْرَى لعَيْزارَةَ) هكَذافى النُّسَخِ ، والصَّوابُ – كما فى التَّكْمِلَةِ – : لابنِ

(١) ديوانه/٥١ فيا ينسب إليه ، وروايته : « . . . الذى شاع ذكره . . . » وهو في العباب ، ومعجم البلدان (الأبلق) وقبله بيتـان .
(٢) في هامش مطبوع التاج : قوله « وورد » ورد في اللسـان « وحصن » وهـو أنسَبُ، وقوله: « حُـمٌّ » في المعجم«عال» .
(٣) ديوانه ٢١٦ و ٢١٧ والرواية « له أَزَجٌ عال » ومثله في معجم البلدان (الأبلق) والمثبت كالعباب .

(١) ديوانه ٦٦ والرواية: « ببطن جِـلِّـقَ ... » واللسان .

عَيْزارَةَ ، وهو قَيْسُ بنُ عَيْزارَةَ الهُذَلِيُّ ، أَحَـدُ الشُّعَراءِ .

(والبَلُّوقَـةُ ، كعَجُّـورَةٍ ، ويُضَمُّ) نَقَلَهُما أبو عَمْرٍو ، وقالَ : هي (المَفازَةُ) وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : رُبَّما قالُوا : بُلُّوقَـةٌ بالضمِّ ، والفَتْحُ أَكثرُ (و) هي :(الأَرْضُ المُسْتَوِيَةُ اللَّيِّنَةُ) قالَ الأَصْمَعِيُّ : (أَو) الرَّمْلَةُ (الَّتِي لاتُنْبِتُ إلاّ الرُّخامَـى) والثِّيرانُ تُولَعُ به ، وتَحْفِرُ أُصـولَه فتَأْكُلُ عُروقًا فيه ، قال ذُو الـرُّمَّـةِ يصِفُ ثَـوْراً :

يَرُودُ الرُّخامَى لا يَرَى مُسْـتَرَادَهُ
ببَلُّوقَـةٍ إلا كَثِيرَ المَحَافِـرِ [(١)]

أَراد أَنّه يَسْتَثِيرُ الرُّخامَى (و) هـي (البُقْعَةُ) الَّتِي ليسَ بِها شَجَـرٌ ، و (لايُنْبِتُ) شَيْئاً (البَتَّةَ) وقِيلَ : هـي قَفْـرٌ من الأَرْضِ لا يَسْكُنُها إلاّ الجِنُّ ، وقال أَبو عُبَيْدٍ : السَّبارِيتُ : الأَرَضُونَ التى لا شَيْءَ فِيها ، وكذلِكَ البَـلالِيقُ والمَوامِي ، وقالَ أَبو خَيْرَةَ : البَلُّوقَةُ : مكانٌ صُـلْبٌ بينَ الرِّمالِ ، كأَنَّـه مَكْنُوسٌ ، تَزْعُم الأَعْرابُ أَنّه مَساكِـنُ الجِنِّ ، وقالَ الفَـرّاءُ : البَلُّوقَةُ : أَرْضٌ واسِعَةٌ مُخْصِبَةٌ ،لا يُشارِكُكَ فِيها أَحَدٌ ، يُقال : تَرَكْتُهم فى بَلُّوقَةٍ منَ الأَرْضِ .

(كالبَلُّوقِ ، كتَنُّورٍ ، ج : بَـلالِيقُ) قالَ الأَسْـوَدُ بنُ يَعْفر :

* . . . ثُـمَّ ارْتَعَيْنَ البَـلالِقَا[(١)] *

(و) البَلُّوقَةُ (: ع ، بناحِيَةِ البَحْرَيْنِ فوقَ كاظِمَةَ) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (يَزْعُمُونَ أَنّه من مَساكِنِ الجِنِّ ، و) قد (جَمَعَها) هٰكَذا فى النُّسَخ ، وكأَنَّه نَظَر إلى لَفْظِ البَلُّوقَة لا المَوْضِع (عُمارَةُ بنُ طارِقٍ) - ويُقالُ : عُمارَةُ بنُ أَرْطاةَ - علَى بَلالِقَ (فقـالَ :

* فوَرَدَتْ من أَيْمَنِ البَلالِـقِ *)[(٢)]

ويُرْوَى : البلائِقِ .

(وبَلِقَ) الرَّجُلُ ، (كفَـرِحَ) : إذا (تَحَيَّرَ) ودَهِشَ .

(و) بَلَـقَ (كنَصَر بُلُوقـاً) أَى : (أَسْرَعَ) عن ابنِ عَبّادٍ .

---

(١) ديوانه /٣٠١ واللسان ، وفي مطبوع التاج « .. مستزاده .. كبير المحافر » والمثبت من الديوان والعباب .

(١) اللسـان .
(٢) اللسان والعباب ، وهو الشاهد السابع عشر بعد المائـة من شواهد القاموس .

قالَ : (و) بَلَقَ (السَّيْلُ الأَحْجارَ) : إِذا (جَحَفَها) ونَصُّ المُحيطِ : اجْتَحَفَها.

(و) بَلَقَ (البابَ : فَتَحَهَ كُلَّـهُ) يَبْلُقُه بَلْقاً ، وقِيلَ : مَــرَّ زَيْدُ بنُ كُثْوَةَ بقَوْمٍ ، فقالُوا : مِنْ أَينَ ؟ فقــالَ : أَتَيْتُ بنِى فُلانٍ فى وَلِيمَةٍ ، فبُلِقَ البابُ ، فانْدَمَقَ فيه سُرْعانُ النّاسِ ، فانْدَمَقْتُ فيه ، فدُلِظَ فى صَدْرِى ، وكانَ دَخَــلَ البَصْرَةَ ، فصادَفَ قَوْماً يَدْخُلُــونَ دار العُرْسِ ، فأَرادَ أَنْ يَدْخُلَ .

(أَو) : فَتَحَهُ (فَتْحاً شَدِيداً ، كأَبْلَقَه فانْبَلَقَ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وأَنْشَد لرَجُلٍ من الشُّراةِ :[1]

سَــوْداءُ حالِكَــةٌ أَلْقَتْ مَراسِيَهــا
فالحِصْنُ مُنْثَلِمٌ والبابُ مُنْبَلِقُ[2]

(و) قِيــلَ : بَلَــقَ البــابَ : إِذا (أَغْلَقَه) قال ابنُ فارِسٍ : هٰــذا هــو الصَّحِيحُ عندِى ، فهُو (ضِــدٌّ) .

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو : بَلَقَ (الجارِيَةَ) بَلْقاً : فَتَحَ كُعْبَتَها ، أَى : (افْتَضَّهــا)

(١) في مطبوع التاج « السراة » والمثبت من العباب .
(٢) العباب وعجزه في اللسان والصحاح والمقاييس ١ /٣٠٢.

وأَزالَ عُذْرَتَها ، قال : أَنْشَدَنِى فتىً من الحَــىِّ :

* رَكَــبٌ تَــمَّ وتَمَّــتْ رَبَّتُــهْ *
* قَدْ كانَ مَخْتُوماً ففُضَّتْ كُعْبَتُهْ *[1]

(وبالِقانُ[2] ، بكسرِ اللّامِ :ة، بمَرْوَ) خَرِبَتْ وانْدَرَسَتْ ، وبقِىَ النَّهْرُ مُضافاً إِليها ، وباؤُها فارِسِيَّةٌ بثلاثِ نُقَطٍ من تَحْت ، منها : أَبو الفَتْحِ محمَّدُ بــنُ أَبِى حَنِيفَةَ النُّعْمانِ بنِ محمَّدِ بنِ أَبِــى عاصِمٍ ،المَعْرُوفُ بابْنِ أَبِى حَنِيفَةَ ، من المُتَفَنِّنِين، مات بهــراةَ سنة ٥٥٧ .

(وبَيْلَقانُ ، بفَتحِها : د ، قُــرْبَ دَرْبَنْدَ) وباب الأَبْوابِ ، بَناه بَيْلقــانُ ابنُ أَرْمِينى بنِ لَنْطَى بنِ يُونانَ ، منها : أَبُو المَعالِى عبدُ المَلِكِ بنُ[3] عَبْــدِ البَيْلَقانِيُّ ، سَمِــعَ ببَغْدادَ أَبا جَعْفَر بنَ المُسْلِمَةِ ، تُوفِّىَ ببلده سنة ٤٩٨ .[4]

(١) اللسان وتقدم في (كعب) .
(٢) في مطبوع التاج « بلقان » والتصحيح من القاموس ، ومعجم البلدان (بالقان) ونص ياقوت على فتح اللام .
(٣) في معجم البلدان (بيلقان) : « أبو المعالى عبدالملك بن أحمد بن عبدالملك بن عَبْدكان البَيْلَقانى، رحل في طلب الحديث إلى خراسان والعراق ، فسمع ببغداد ... إلخ ، ومثــله في اللباب ١ /٢٠٠ والأنساب (٢/٤٠٧) .
(٤) في معجم البلدان واللباب : « توفى بعد سنة ٤٩٦ » .

(وأَبْلَقَ الفَحْلُ : وَلَدَ) وُلْداً (بُلْقاً) عنْ الزَّجّاج .

(والتَّبْلِيقُ : إِصْلاحُ البِئْرِ السَّهْلَـة بتَوابِيتَ من ســاجٍ) .

(و) هو من قولهم : (رَكِيَّةٌ مُبَلَّقَةٌ) كمُعَظَّمَةٍ ، أَى : (مُصْلَحَةٌ) .

(وابْلَقَّ الفَرَسُ ابْلِقاقاً ، وابْــلاقَّ) ابْلِيقَاقاً : (صارَ أَبْلَقَ) قالَ ابنُ دُرَيْد : لا يُعْرَف فى فِعْلِه غَيْرُهما ، وقد أَشَرْنا إِليــه آنِفــاً .

(وابْلَنْقَقَ الطَّرِيقُ : وَضَحَ من غَيْره) نقَلَــه الصّاغانِيُّ .

قالَ : والتَّرْكِيبُ يدُلُّ على الفَتْحِ ، وقد يُسْتَبْعَدُ البَلَقُ فى الأَلْوانِ ، وهـــو قَرِيبٌ ، وذٰلِك أَنَّ البَهِيمَ مُشْتَقٌّ مــن البابِ المُبْهَم ، وإِذا ابْيَضَّ بعضُه فهو كَالشَّىْءِ يُفْتَحُ .

[] ومما يُسْــتَدْرِكُ عليه :

البَلِقُ ، كوَجِلٍ : الّذِى بَرِقَتْ عينه وحارَتْ .

ويُقالُ فى الشَّتْمِ : حَلْقَى بَلْقَى .

وابْلَوْلَقَ الدَّابَّةُ ابْلِيلاقاً[1] ،مثل ابْلَقَّ .

وقال الخليلُ : البالُوقَة : لغـــةٌ فى البــالُوعَةِ .

والبُلْقُ ، بالضمِّ : اسم موْضعٍ ، قال :

رَعَــتْ بمُعَقِّبٍ فالبُلْــقِ نَبْتــاً
أَطارَ نَســيلَها عَنْها فطَـــارَا[2]

وبَلَّقَ كِذْبَةً حَرْشاءَ : صَنَعَهاوزَوَّقَها ، كذا فى نَوادِرِ الأَعْرابِ .

وبَلَقَ ظَهْرَه بالسَّوْطِ : إذا قَطَعَــه ، كذا فى النَّوادِرِ أَيضاً .

وبُلَاق ، كغُرابٍ ، والعامَّةُ تقــولُ : بُولاق، كطُوبار: مَدِينَةٌ كبيرةٌ على ضَفَّةِ النِّيلِ ، على فَرْسَخٍ من مصر .

[ب ل ه ق] *

(بَلْهَقٌ، كجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهرِىُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : اسم (ع) .

(و) البِلْهِقُ (بالكسرِ) : المَــرْأَةُ الحَمْقاءُ (الكَثِيرةُ الكَلامِ ، و) قِيــلَ :

(١) فى مطبوع التاج : «ابليقاقا» والمثبت من اللسان ، وهو القيــاس .
(٢) اللسان ، ومادة (عقب) .

هى (الشَّدِيدةُ الحُمْرَةِ ، كالبِهْلِقِ) بتَقْدِيمِ الهاءِ على اللَّامِ ، كما سَيَأْتِى.

وقال ابنُ السِّكّيتِ : سَمِعْتُ الكِلابِىَّ يَقولُ : البِلْهِقُ ، بالضَّمِّ والكَسْرِ[1] : الّتى لا صَيُّورَ لها .

قالَ : ويُقالُ : لَقِينا فُلاناً فبَلْهَقَ لَنَا فى كَلامِه وعِدَتِه ، فيَقُولُ السامِعُ : لا تَغُرَّنَّكُم بَلْهَقَتُه فما عِنْدَه خَيْرٌ .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : فى كَلامِه بَلْهَقَةٌ ، وطَرْمَذَةٌ ، ولَهْوَقَةٌ ، أَى :كِبْرٌ ، قالَ : وفى النَّوادِرِ كَذٰلِك .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

البَلْهَقَة : الدّاهِيَةُ .

[ب ن د ق] *

(البُنْدُقُ ، بالضَّمِّ : الَّذِى يُرْمَى بِه ، الواحِدَةُ بهاءٍ) والجمعُ البَنادِقُ ، كما فى الصِّحاحِ ، وفى شِفاءِ الغَلِيل أَنَّهُ مُعَرَّبٌ .

(و) البُنْدُق أَيضاً : (الجِلَّوْزُ) عن ابنِ دُرَيْدٍ (فارِسِىٌّ) وقيلَ : هو كالجِلَّوْزِ يُؤْتَى به من جَزِيرةِ الرَّمْلِ ، أَجْوَدُه الحَدِيثُ الرَّزِينُ الأَبيضُ الطَّيِّبُ الطَّعْمِ ، والعَتِيقُ رَدِىءٌ ، ينفَعُ من الخَفَقانِ – مُحَمَّصاً مع الآنِيسُون – والسُّمُوم وهُزالِ الكُلَى ، وحَرَقانِ البَوْلِ ، ومع الفُلْفُلِ يُهَيِّجُ الباهَ ، ومع السُّكَّر يُذْهِبُ السُّعالَ ، ومَحْرُوقُ قِشْرِه يُحِدُّ البَصَرَ كُحْلاً ، (زَعَمُوا أَنَّ تَعْلِيقَه بالعَضُدِ يَمْنَعُ من) لَسْعِ (العَقارِب) ، ومنهم من شَرَطَ فيه أَنْ يَكُونَ مُثَمَّناً ، وقد جُرِّبَ ، وقيل : حَمْلُه مُطْلَقاً ، وكَذٰلِك وَضْعُه فى أَرْكان البيتِ (وتَسْقِيَةُ يافُوخِ الصَّبِىِّ بسَحِيقِ مَحْرُوقِه بالزَّيْتِ يُزِيلُ زُرْقَةَ عَيْنِه وحُمْرَةَ شَعْرِه ، والهِنْدِىُّ منه تِرْياقٌ كثيرُ المَنافِعِ ، لا سِيَّما لِلْعَيْنِ) وفى بعضِ النسخِ للعَيْنَينِ .[1]

(وبُنْدُقَة بنُ مَظَّةَ) بنِ سَعْدِ العَشِيرَةِ : (أَبو قَبِيلَةٍ) ومنه قَوْلُهم : حِدَأْ حِدَأْ ، وراءَكَ بُنْدُقَةٌ ، وقد ذُكِرَ (فى : ح د أ) .

(والبُنْدُقِىُّ) بالضَّمِّ : (ثَوْبُ كَتّانٍ

---

(١) يعنى ضم الباء والهاء، وبكسرهما أيضاً ، كما ضبطه فى اللسان .

(١) فى مطبوع التاج « للعين » والتصحيح من القاموس .

رَفِيعٌ) نَقَله الصّاغانِيُّ ، وغالِبُ ظَنِّـي أَنَّه مَنْسُوبٌ إلى أَرْضِ البُنْدُقِيَّةِ .

(وبَنْـدَقَ الشَّيْءَ : جَعَلَـه) مثلَ (بَنـادِق) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : بَنْدَقَ (إِلَيْهِ) : إذا (حَـدَّدَ النَّظَرَ) .

[] ومما يُسْتدركُ عليه :

البَنْدُوقُ ، بالفتح : الدَّعِيُّ في النَّسَبِ ، عامِّيَّـةٌ .

وبُنْـدُق ، بالضم : لَقَبُ شَيْخِنا الصُّوفِيِّ المُعَمَّرِ عَلِيِّ بنِ أَحمَدَ بـن مُحمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بن عبدِ القُـدُّوسِ الشِّنّاوِيِّ الرُّوحِيِّ الأَحْمَدِيِّ ، ولد تَقْرِيباً في أَثْناءِ سنة إحدَى وستِّين بعدَ الأَلْفِ ، وأَدْرَك النُّورَ الأَجْهُورِيَّ ، وعمره خَمْسُ سنوات ، ولم يَسْمَعْ منه ، وأَدْرَكَ الحافِظَ البابِلِيَّ وعمرُه نحو ثمانيةَ عَشَرَ سنة ، وقد أَجازَنا فيما تَجُوزُ له روايَتُه ، وهوَ حَيٌّ يُرْزَقُ .

[ب ن ا ر ق]

(بَنارِقُ) أَهْمَلَه الجَماعَةُ ، وقـال الصّاغانِيُّ : (ة : من عَمَلِ نَهْرِ مارِى) على دِجْلَةَ ، ونَهْـرُ مارِى : بين بَغْدادَ والنُّعْمانِيَّةِ ، مَخْرَجُه من الفُراتِ .

(وبَنِيرَقانُ : ة ، بمَرْوَ) منها عبدُ اللهِ ابنُ الوَلِيدِ بنِ عَفّانَ ، روى عن قُتَيْبَةَ ابنِ سَعِيدٍ ، وغَيْرِه .

[ب ن ق] *

(البَنِيقَةُ ، كسَفِينَةٍ : لَبِنَةُ القَمِيصِ) قالَهُ أَبو زَيْدٍ ، وأَنشَـدَ للمَجْنُونِ :

يَضُمُّ عليَّ اللَّيْـلُ أَطْفالَ حُبِّهـا
كما ضَمَّ أَزْرارَ القَمِيصِ البَنائِقُ (١)

نقله الجَوْهَرِيُّ (أَو : جُرُبّانُه) وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : بَنِيقَةُ القَمِيصِ : التى تُسَمَّى الدَّخارِيصَ ، وأَنشَدَ غيرُه لذِى الرُّمَّةِ :

عَلَى كُلِّ كَهْـلٍ أَزْعَكِيٍّ ويافِـعٍ
من اللُّؤْمِ سِرْبالٌ جَدِيدُ البَنائِقِ (٢)

(١) ديوان مجنون ليلى / ٢٠٣ بتحقيق الأستاذ عبدالستار فراج وتخريجه فيه ، وروايته : « أطراف القميص » وعجزه في الصحاح ، وفي هامشه عن نسخة أنه لحاجب ابن حبيب الأسدى وصدره : « يضم على الصدر أبناء حبها » وأنشده المرزوقي في شرح الحماسة / ١٢١٧ من غير عزو ، وفي المقاييس (١ /٣٠٦) روايته : « يضم إلـي » .

(٢) ديوانه /٤١١ واللسان والعباب والأساس .

وقالَ اللَّيْثُ – فى قَوْلِه :

* قَدْ أَغْتَدِى والصُّبْحُ ذو بَنِيقِ * [1]

–: شَبَّــه بَياضَ الصُّبْحِ بِبَيَــاضِ البَنِيقَةِ ، وأَنْشَــد :

سَوِدْتُ ولم أَمْلِكْ سَــوادِى وتَحْتَه

قَمِيصٌ من القُوهِىِّ بِيضٌ بَنائِقُه[2]

ويُرْوَى بيتُ المَجْنُون «أَبْناءَ حُبِّها» ويُرْوَى أَيضاً : «أَثْناءَ حُبِّهــا» وأَرادَ بالأَطْفالِ والأَبْناءِ :الأَحْزانَ المُتوَلِّدَةَ ،عن الحُبِّ قال ابنُ بَرِّىّ : وقولُ المَجْنُونِ من المَقْلُوبِ لأَنَّ الأَزْرارَ هى الّتى تَضُمُّ البَنائِقَ ، وليست البنائِقُ هى التى تَضُمُّ الأَزْرارَ ، وكان حَقُّ إِنْشــادِه :

* كما ضَمَّ أَزْرارُ القَمِيصِ البنائِقَا *

إلاّ أَنَّه قَلَبَــه ، وفَسَّــرَ أَبو عَمْــرو الشَّيْبانِىُّ البَنائِقَ هُنا بالعُرَى التى تُدْخَلُ فيها الأَزْرارُ ، والمَعْنَى على هٰذا واضِحٌ بَيِّنٌ ، لا يُحْتاجُ معه إلى قَلْبٍ ولا تَعَسُّفٍ ، إلاّ أَنَّ الجُمْهُورَ على الوَجْهِ الأَوَّل ،وذكر ابنُ السِّيرافِىِّ أَنّه رَوَى بعضُهم :

* كما ضَمَّ أَزرارُ القَميصِ البَنائِقَا *

قالَ : وليس بصَحِيحٍ ،لأَنَّ القَصِيدَةَ مَرْفُوعةٌ ، وبَعْدَه :

وماذَا عَسَى الواشُونَ أن يَتَحَدَّثُــوا

سِوَى أَنْ يَقُولوا إنَّنِى لَكِ عاشِقُ [1]

وقالَ أَبُو الحَجّاجِ الأَعْلَمُ : البَنِيقَةُ : اللَّبِنَةُ ، وكُلُّ رُقْعَة تُزادُ فى ثَوْبٍ أَودَلْوٍ لِيَتَّسِعَ ، فهى بَنِيقَةٌ ، ويُقَوِّى هٰذا القول قولُ الأَعْشَى :

قَوَافِىَ أَمْثــالاً يُوَسِّعْــنَ جِلْـــدَه

كما زِدْتَ فى عَرْضِ الأَدِيمِ الدَّخارِصَا[2]

فجَعَل الدِّخْرِصَةَ رُقْعَةً فى الجِلْـــد زِيدَتْ لِيَتَّسِعَ بها ، قالَ السِّــيرافِــىُّ : والدِّخْرِصَةُ أَطْوَلُ من اللَّبِنَةِ ، قال ابن بَرّى : وإذَا ثَبَتَ أَنَّ بَنِيقَةَ القَمِيصِ هى جُرُبّانُه ، فُهِمَ مَعْناهُ ؛ لأَنَّ جُرُبّانَــــه مَعْرُوفٌ ، وهو طَوْقُه الَّذى فِيه الأَزْرارُ

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(٢) اللسان ومادة (قوه) ونسبه إلى نصيب ، وهو في شعره ص ٩٨ برواية : « كسيت – ولم أملك – سواداً ... » ومثله في الأمالي ٢ /٨٨ والمثبت كالعبــاب .

(١) ديوان مجنــون ليلى/٢٠٣ .

(٢) ديوانه/١٠٠ وروايته « ... في عــرض القمــيص » واللســان .

مَخِيطَةٌ ، فإذا أُرِيدَ ضَمه أُدْخِلَتْ أَزْرارُه فى العُرَى ، فضَمَّ الصَّدْرَ إلى النَّحْـرِ ، وعلى ذٰلِك فُسِّرَ بيتُ المَجْنون ، قال : ويُبَيِّنُ صِحَّةَ ذٰلِكَ ما أَنْشَدَه القالِى فى نَوادِرِه :

له خَفَقانٌ يَرْفَـعُ الجَيْبَ والحَشَى
يُقَطِّـعُ أَزْرارَ الجُرُبّانِ ثائِـرُهْ [1]

وهذا مِثْلُ بَيْتِ ابنِ الدُّمَيْنَةِ :

رَمَتْنِى بطَرْفٍ لو كَمِيًّا رَمَتْ بِـه
لبُـلَّ نَجِيعاً نَحْرُه وبَنائِقُـهْ [2]

لأَنَّ البَنِيقَةَ هى الجُرُبّانُ ، ومما يَدُلُّكَ على أَنَّ البَنِيقَةَ هى الجُـرُبّـانُ قَـولُ جَـرِيرٍ :

إذا قِيلَ هٰذا البَيْنُ راجَعْتُ عَبْـرَةً
لَها بجُـرُبّانِ البَنِيقَةِ واكِـفُ [3]

وإنما أَضافَ الجُرُبّانَ إلى البَنِيقَةِ ـ وإن كانَ إِيّاها فى المَعْنَى ـ ليُعْلَمَ أَنَّهما بمَعْنًى واحِدٍ ، وهٰذا من باب إضـافةِ العامِّ إلى الخاصِّ ، ولمّا كانَ الجُرُبّانُ إمّا يَنْطَلِقُ على البَنِيقَةِ وعَلَى غِـلافِ السَّيْفِ ، وأُرِيدَ به البَنِيقَة ، أَضافَهُ إلى البَنِيقَةِ ، ليُخَصِّصَه بذٰلك ، وقـال أَبو العَبّاسِ الأَحْوَلُ : البَنِيقَةُ : الدِّخْرِصَةُ ، وعليه فُسِّرَ بيتُ ذِى الرُّمَّةِ السابِقُ .

وقد عُرِفَ مما تَقَدَّم أَنَّ البَنِيقَـةَ اخْتُلِف فى تَفْسِيرها ، فقِيلَ : هى لَبِنَةُ القَمِيص ، وقيلَ : جُرُبّانُه ، وقِيـلَ : دِخْرِصَتُه ، فعَلَى هٰذا تَكُونُ البَنِيقَـةُ والدِّخْرِصَةُ والجُرُبّانُ بمَعْنًى واحـد ، وسُمِّيَتْ بَنِيقَةً لجَمْعِها وتَحْسِينِها ،هٰذا حاصِلُ ما ذَكَرُوه ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ .

(كالبِنَقَةِ ، كعِنَبَةٍ) قالَ ابنُ عَبّاد : البِنَقَةُ بِنَقَةُ : القَمِيصِ ، وجَمْعُها بِنَقٌ ، ولم يُفَسِّرْها ، وفى اللِّسان : قال ثَعْلَبٌ : بنائِقُ وبِنَقٌ ، وزَعَم أَنَّ بِنَقاً جَمْـعُ الجَمْعِ ، وهٰذا مِمّا لا يُعْقَلُ .

(و) البَنِيقَتانِ : (دائِرتانِ فى نَحْرِ الفَـرَس) .

(و) البَنِيقَةُ : (زَمَعَةُ الكَرْمِ) إذا عَظُمَت .

(١) اللسان ، والأمالى ٢ /٦٠ وقال القالى : إنه مما قرأه على ابن دريد من خط إسحاق الموصلى، وروايته : « يرفع الجيب كالشجا . . . » .

(٢) ديوانه ٥٤ واللسان ، والأمالى ١ /١٥٦ .

(٣) ديوانه ٦٨٤ (ط دار المعارف) وزاد عن ابن حبيب أراد جربّان القميص ، فقـال « البنيقة » واللسان، والمعرب ١٤٧ .

(و) قال ابنُ عَبّـاد : البَنِيقَـةُ : (الشَّعَرُ المُخْتَلِفُ وَسَطَ المَوْقِفِ مـن الشّاكِلَةِ) وفى اللّسان : بَنِيقَةُ الفَرَسِ : الشَّعَرُ المُخْتَلِفُ فى وَسَطِ مِرْفَقِهِ ، وقِيلَ : مما يَلِى الشّاكِلَةَ (وبَنَقَ : وَصَـلَ) يُقال : أَرضٌ مَبْنُوقةٌ ، أَى : مَوْصُـولةٌ بأُخْرَى ، كما تُوصَلُ بَنِيقَةُ القَمِيصِ ، قالَهُ ابنُ سِيدَه ، وأَنشَدَ قولَ ذِى الرُّمَّةِ :

ومُغْبَرَّةِ الأَفْيافِ مَسْحُولَةِ[1] الحَصَى
دَيامِيمُها مَبْنُوقَةٌ بالصَّفاصِفِ[2]

هٰكذا رواه أَبو عَمْرٍو ، ورَواه غَيْرُه : « مَوْصُولةٌ » .

(و) بَنَقَ : إذا (غَرَسَ شِراكًا واحِدًا من الوَدِىِّ ، كأَبْنَقَ ، وبَنَّقَ) تَبْنِيـقًا ، وكذٰلك نَبَّق ، بتَقْدِيم النُّونِ ، فيُقال : نَخْلٌ مبَنَّقٌ ، ومُنَبَّقٌ : كلُّ ذٰلِكَ عن ابْن الأَعْرابِىِّ .

(وبانُوقَةُ : امـرأَةٌ) .

(١) في مطبوع التاج « محلولة » وفي هامشه : « قوله محلولة الحصى ، كذا في اللّسان ، وفي التّكْملة ، مَسْحُولـة وفَسّرها بالـمَلْساء » .

(٢) ديوانه/٣٨٥ برواية « مسحولة الحصى » واللسان ، والتكملة والعبـاب .

(وبَنَّقَ بالمَكانِ تبْنِيقاً) : إذا (أَقامَ) بـه .

(و) قالَ ابـنُ الأَعْـرابىِّ : بَنَّـقَ (كلامَه) : إذا (جَمَعَه وسَوّاه) وقد بَنَّقَ الكِتابَ ، وفى الأَساس : بَنَّقَ الكِتابَ : زَرَّه ، وإذا فَرَغْتَ من قِـراءَةِ الكِتاب فبَنِّقْه ، ولا تَضَعْهُ غيرَ مُبَنَّقٍ .

قال : (و) فى النَّوادِرِ : بَنَّقَ فـلانٌ (كِذْبَةً) حَرْشاءَ ، وبَلَّقَها : إذا (صَنَعَها وزَوَّقَها) .

(و) بَنَّقَ (ظَهْرَه بالسَّوْطِ) وبَلَّقَه ، وقَوَّبَه ، وفَتَّقَه ، وفَلَّقَه ، أَى : (قَطَعَه) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : بَنَّقَ (الشَّىْءَ) : إذا (قَلَّـدَه) .

(و) بَنَّـقَ (القَمِيصَ : جَعَـلَ لـه بَنِيقَةً) قال رُؤْبَةُ :

* مُوَشَّـحَ التَّبْطِينِ أَو مُبَنَّقَا *[1]

(و) من المَجازِ : بَنَّقَ (الجَعْبَةَ) : إذا (فَرَّجَ أَعْلاَها ، وضَيَّقَ أَسْفَلَهـا) يُقال : جَعْبَةٌ مُبَنَّقَةٌ ، أَى : مُفَرَّجَـةٌ ،

(١) ديوانه/١١٠ واللسان والعبـاب .

قاله ابنُ عَبّادٍ ، وفى الأَساسِ : جَعْبَةٌ مُبَنَّقَةٌ : زِيدَ فى أَعْلاهَا شِبْهُ بَنِيقَةٍ لتَتَّسِعَ .

[] ومما يُسْتَدركُ عليه :

بَنَّقَ الكِتابَ : جَوَّدَه وجَمَعَه ، لغةٌ فى نَبَّقَه ، وقَوْلُ ذِى الرُّمَّةِ :

* إذا اعْتَفاها صَحْصَحانٌ مَهْيَعُ *
* مُبَنَّقٌ بآلِه مُقَنَّعُ[1] *

قالَ الأَصْمَعِىُّ : يَقُولُ : السّرابُ فى نَواحِيه مُقَنَّعٌ ، قد غَطَّى كُلَّ شَىْءٍ منه .

والبَنِيقَةُ : السَّطْرُ من النَّخْلِ .

وطَرِيقٌ مُبَنَّقٌ ، أَى : واسِعٌ ، وهو مَجازٌ .

ومَفازَةٌ مَبْنُوقَةٌ بأُخْرَى : مَوْصُولَةٌ بها ، وهو مَجازٌ أَيضاً .

والبَنِيقَتانِ : عُودانِ فى طَرَفَىِ المِضْمَدَةِ .

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

[ب ن ب ق]

بَنْبَق ، كجَعْفَرٍ : جَدُّ أَبِى تَمّامٍ مُحَمّدِ ابنِ مُحمّدِ بنِ أَحْمَدَ بنِ حامِدٍ النُّعْمانِىِّ ، أَحَدِ شُيُوخِ أَبِى طاهِرٍ السِّلَفِىِّ ، هٰكذا ضَبَطَه الحافِظُ ابنُ حَجَرٍ فى التَّبْصِير ، وقَرأْتُ بخَطِّهِ فى الأَرْبَعِين البُلْدانِيَّةِ ما نَصُّه «ابن بَنْبُو» هٰكَذا بالواو ، فانْظُرْ ذٰلِك .

[ب و ق] *

(البُوقُ ، بالضَّمِّ : الَّذِى يُنْفَخُ فيه) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهو قولُ ابنِ دُرَيْد ، قال : وقد تكَلَّمَتْ به العَرَبُ ، ولا أَدْرِى ما أَصْلُه [وأَنْشَدَ[1] :

* سَحِيفُ رَحىً طَحّانَةٍ صاحَ بُوقُها *]

قلتُ : وذَكَر الشِّهابُ فى العِنايَةِ أَنَّه مُعَرَّبُ بُورِى .

(و) قِيلَ : هو الَّذِى (يُزْمَرُ) فيه ، عن كُراع ، وأَنْشَدَ الأَصْمَعِىُّ :

* زَمْرَ النَّصارَى زَمَرَتْ فى البُوقِ * [2]

هٰكَذا هو فى الصِّحاح ، وهو [لِلْعُلَ]يْكِمِ[3] الكِنْدِىِّ .

(و) البُوقُ : (الباطِلُ) عن أَبِى عَمْرٍو ، كما فى الصِّحاحِ ، زادَ غيرُه :

---

(١) ديوانه/٦٦٩ (فيما ينسب إليه) واللسان ، والتكملة والعباب ، ونسب فيهما إلى أبى النجم .

(١) هذه الزيادة من العباب ، والجمهرة ١ /٣٢٤ .
(٢) اللسان ، والصحاح .
(٣) بيت العليكم فى العباب هو :
• قُلْتَ يَهُودُ نَفَخَتْ فى بُوقِها •

(والزُّورُ) قال حَسّان يَرْثِى عُثْمانَ رضِىَ اللهُ عنهما :

ما قَتَلُــوه على ذَنْبٍ أَلَــمَّ بِــهِ
إلاّ الَّذِى نَطَقُوا بُوقاً ولم يَكُنِ [1]

هٰكذا رواهُ ابنُ فارِسٍ والأَزْهَــرِىُّ والجَوْهرِىُّ ، والذى فى شِعْرِه: «زُوراً » ولم يَعْرِفْ شَمِرٌ البُوقَ فى هٰذا الشِّعْــر ، كَذَا فى العُبابِ ، وفى اللِّسان : قالشَمِرٌ : لم أَسْمَعِ البُوقَ فى الباطِلِ إلّاهٰنا ، ولم يَعْرِفْ بَيْتَ حَسّــان .

(و) البُوقُ : (مَنْ لا يَكْتُمُ السِّــرَّ) عن اللَّيْثِ (ويُفْتَح) .

قالَ : (و) البُوقُ أَيضاً : (شِــبْهُ مِنْقابٍ) كذا فى النُّسَخ ، والصــوابُ : «مِنْقاف» مُلْتَوِى الخَرْق ، ورُبَّمــا (يَنْفُخُ فيه الطَّحّانُ) فيَعْلُو صوتُــه ، فيُعْلَمُ المُرادُ به ، قالَ اللَّيْثُ : وأَنشَدَ ابنُ بَرِّىٍّ للعَرْجِى :

هَــوَوْا لنــا زُمَــراً من كُلِّ ناحِيَةٍ
كأَنَّما فَزِعُوا من نَفْخَةِ البُوقِ [2]

(١) ديوانه/٢٤٩ وفيه « ما قاتلوه » واللسان والصحاح والعباب وعجزه في الأساس والمقاييس ١ /٣٢٠ .

(٢) ديوانه ١٣٨ واللسان .

(وأَصَابَتْنــا بُوقَــةٌ) بالضَّمِّ ، أَى : (دُفْعَةٌ من المَطَرِ) كما فى الصِّحاح ، زادَ غَيْرُه : (شَدِيدَةٌ ، أَو مُنْكَــرَةٌ) وفى الصِّحاح[1] : انْبَعَجَتْ ضَرْبَةً (ج) : بُوَقٌ (كصُرَدٍ) قال رُؤْبةُ :

* من باكِرِ الوَسْمِىِّ نَضّاخِ البُوَقْ * [2]

(والبائِقَةُ : الدّاهِيَةُ) والبَلِيَّةُ تَنْزِلُ بالقَوْمِ (ج : بَوائِقُ) ومنه الحَدِيثُ :« لا يَدْخُلُ الجَنَّــةَ مَنْ لا يَأْمَنُ جارُه بَوائِقَهُ » قال قَتادَةُ : أَى : ظُلْمَهوغَشْمَه ، وقالَ الكِسائِىُّ : غَوائِله وشَــرَّه .

(وباقَ) يَبُوقُ بَوْقاً : إذا (جاءَ بالشَّرِّ والخُصوماتِ) .

(و) فى الصِّحاح : باقَت (البائِقَةُ القَوْمَ) تَبُوقُهم بَوْقاً : (أَصــابَتْهُم ، كانْباقَتْ عَلَيْهم) مثالُ انْباجَتْ ، كما فى الصِّحاحِ ، وقالَ ابنُ فارِسٍ : أُراها مُبْدَلَةً من جِيمٍ ، قال الجَوْهَــرِىُّ : أَى انْفَتَقَتْ .

(١) لفظ الصحاح : «أصابَتْهُم بُوقَــةٌ مُنْكَرَةٌ ، وهى : دُفْعَةٌ من المَطَــر انْبَعَجَتْ ضَرْبَةً » .

(٢) ديوانه/١٠٥وفي مطبوع التاج : «وضاح» وفي اللسان « نضاح » والمثبت من العباب والديوان . ونبه عليــه في هامش مطبوع التــاج .

وانْباقَ عليهم الدَّهْرُ ، أَىْ : هَجَمَ عَلَيْهِمْ بالدَّاهِيَةِ . كما يَخْرُجُ الصَّوْتُ من البُوقِ .

(والباقَةُ : الحُزْمَةُ من البَقْلِ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(وباقَ بكَ) الرَّجُلُ : إذا (طَلَعَ عليكَ من غَيْبَةٍ) .

(و) باقَ (بهِ) : مثلُ (حاقَ) به .

(و) يُقال : باقَ (القَوْمُ عليه) بَوْقًا : إذا (اجْتَمَعُوا) عَلَيْه (فقَتَلُوه ظُلْماً) وقِيلَ : باقُوا عَلَيْهِ : قَتَلُوه ، وانْباقُوا به : ظَلَمُوه .

(و) باقَ (المالُ) أى : (فَسَدَ وبارَ) .

قلتُ : وكذٰلِك الأَرْضُ إذا بارَتْ فقَدْ باقَتْ ، مصرِيَّةٌ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : باقَ (فلانٌ) يَبُوق بَوْقاً : إذا (تَعَدَّى عَلَى إنسانٍ) ،

(أَو) باقَ : إذا (هَجَم على قَومٍ بغَيْرِ إِذْنِهِم ، كانْباقَ) يُقال : انْباقَ الدَّهْرُ عَلَيْهِم ، أى : هَجَم بالدَّاهِيَةِ .

(و) قالَ ابنُ عبّادٍ : باقَ (القَوْمَ) بَوْقاً : إذا (سَرَقَهُمْ) .

قالَ : (ومَتاعٌ بائِقٌ : لا ثَمَنَ لَه) كأَنَّه كاسِدٌ .

قالَ : (والخاقْ باقْ) مَبْنِيّانِ على السُّكُونِ ، وعلى الكَسْرِ : (صَوْتُ الفَرْجِ عند الجِماعِ) وسَيَأْتى فى : « خ و ق » أيضاً .

(والمُبَوَّقُ ، كمُعَظَّمٍ : الكلامُ الباطِلُ) عن ابْنِ الأَعْرابِىِّ .

(وانْباقَ بهِ) : إذا (ظَلَمَه) .

(و) انْباقَت (عليهِ بائِقَةٌ) : مِثْلُ انْباجَتْ ، أى : (انْفَتَقَتْ) كما فى الصِّحاحِ ، وقد تَقَدَّم الكَلامُ عليهِ قَرِيباً .

(و) من المَجازِ : (تَبَوَّقَ) الوَباءُ (فى الماشِيَةِ) : إذا (وَقَعَ فِيها المَوْتُ ، وفَشَا) وانْتَشَر ، كأَنَّما نُفِخَ فيها ، نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ والزَّمَخْشَرِىُّ .

وقالَ ابنُ فارِسٍ فى المَقايِيسِ : الباءُ والواوُ والقافُ لَيسَ بأَصْلٍ مُعَوَّلٍ عَلَيْهِ ، ولا فِيهِ عِنْدِى كَلِمَةٌ صَحِيحةٌ .

[] ومما يُسْتدرك عليه :

داهِيَةٌ بَؤُوقٌ : شَدِيدةٌ .

وباقَتْهُم بَؤُوقٌ : أَصابَتْهُم بَوْقاً وبُؤُوقاً ، كقُعُودٍ ، وأَنشَدَ ابنُ بَرِّىّ لزُغْبَةَ الباهِلِىِّ :

تَراها عندَ قُبَّتِنا قَصِيراً
ونَبْذُلُها إذا باقَتْ بَؤُوقُ [1]

وباقَ بَوْقاً : إذا كَذَب ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِىّ : أَى جاءَ بالبُوقِ ، وهو الكَذِبُ السُّماقُ . قالَ الأَزْهَرِىُّ : وهٰذا يَدُلُّ على أَنَّ الباطِلَ يُسَمَّى بُوقاً .

وتَبَوَّقَ : تَكَذَّبَ .

ونَفَخَ فى البُوقِ : إذا نَطَقَ بما لا طائِلَ تَحْتَه ، وهو مَجازٌ .

وباقَ الشىءُ بَوْقاً : غابَ .

وباقَ بَوْقاً : ظَهَر ، ضِدٌّ .

وباقَت السَّفِينَةُ بَوْقاً وبُؤُوقاً : غَرِقَتْ .

والبَوْقُ ، بالفتحِ والضَّمِّ : كَثْرَةُ المَطَرِ .

والبَوْقُ من كُلِّ شىءٍ : أَشَدُّه .

وفى «المَثَلِ : مُخْرَنْبِقٌ لِيَنْباقَ» : أَىْ لِيَنْدَفِعَ فيُظْهِرَ ما فى نَفْسِه .

وانْباقَت المَطْرَةُ : انْدَفَعَتْ .

والبُوقَةُ : بالضمِّ : شَجَرَةٌ من دِقِّ الشَّجَرِ شَدِيدَةُ الالْتِواءِ ، وبه فَسَّرَ بعضُ قَوْلَ رُؤْبَةَ السابِقَ ، كذا فى العَيْنِ ، وقالَ غيرُه : هو ضَرْبٌ من الشَّجَرِ رَقِيقٌ شَدِيدُ الالْتِواءِ .

وبَوَّقَ فُلانٌ كِذْبَةً حَرْشاءَ ، أَى : زَيَّنَها وزَوَّقَها ، كما فى النَّوادِرِ .

ونَهْرُ بُوق ، بالضَّمِّ : طَسُّوجٌ من سَوادِ بَغْدادَ قُرْبَ كَلْواذا .

وبُوقَةُ ، بالضمِّ : مدِينَةٌ بأَنطاكِيَةَ .

وثَغْرُ بُوق : من أَعْمالِ الأُشْمُونين .

وبُوقُ : قَريةٌ .

[ب ه ق] *

(البَهَقُ ، مُحَرَّكَةً : بَياضٌ رَقِيقٌ) يَعْتَرِى (ظاهِرَ البَشَرَةِ ، لسُوءِ مِزاجِ العُضْوِ إلى البُرُودَةِ ، وغَلَبَةِ البَلْغَمِ على الدَّمِ ، و) البَهَقُ (الأَسْوَدُ يُغَيِّرُ الجِلْدَ

---

(١) اللسان ، وتقدم فى (قصر) ومعه بيتان قبله ، يصف فرسه ، وهما :

وذاتِ مَناسِبٍ جَرْداءَ بِكْرٍ
كأَنَّ سَراتَها كَرٌّ مَشِيقُ
تُنِيفُ بِصَلْهَبٍ للخيلِ عالٍ
كأَنَّ عَمودَه جِذْعٌ سَحُوقُ

وإصلاح المنطق/٣٠٥ .

إلى السّوادِ؛ لمُخالَطَةِ المرَّةِ السَّوْداءِ الــدَّمَ) قالَ رُؤْبَةُ :

* فيهــا خُطُوطٌ من سَوادٍ وبَلَــقْ *
* كأَنَّها فى الجِلْدِ تَوْلِيعُ البَهَقْ * [1]

(وبَهَقُ الحَجَرِ : نَباتٌ) وهو حزاز [2] الحَجَرِ (أَو) هو : (الجَوْزجَنْــدَمُ) هو شَيْءٌ من النَّباتِ مُحَبِّبُ الجِسْمِ .

(وبَيْهَقُ ، كصَيْقَلٍ : د ، قُــرْبَ نَيْسابُورَ) بينهما ثَلاثُونَ فَرْسَخاً ، وقالَ ابنُ الأَثِير : هى قُرًى مُجْتَمِعَةٌ بنَيْسابُورَ على عِشْرِينَ فَرْسَخاً (منها : الإِمامان) : أَبُو بَكْرٍ (أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ) بنِ علىٍّ ابنِ مُوسَى بنِ عَبْدِ اللهِ ، الحافِظُ الفَقِيهُ الشافِعِىُّ ، عالمٌ فى الحَدِيثِ والفِقْــه ، وشيخُه فى الحَدِيثِ الحاكِمُ أَبو عَبْــدِ اللهِ ، وفى الفِقْهِ أَبو الفَتْحِ ناصِــرُ بنُ مُحمّدٍ العُمَرِىُّ المَرْوَزِىُّ ، ومُصَنَّفاتــهُ تَدُلُّ على كَثْرةِ فَضْله ، منها السُّــنَنُ الكَبِيرُ ، والصَّغِيرُ ، والآثارُ ، ودَلائِلُ النُّبُوَّة ، وشُعَبُ الإِيمانِ ، ولد سنة ٣٨٤ ومات سنة ٤٥٨ (ووَلَدُه إِسْماعِيــلُ) سَمِــعَ مِن أَبِيهِ . وإِخْوَتُه : أَبو سَعِيدٍ ، وأَبو عَبْدِ اللهِ : سَمِعَا أَيْضاً من أَبِيهما ، كما رَأَيْتُه على نُسْخَةِ السُّنَنِ الكَبِيــر المَقْرُوءَةِ على أَبِيهم الحافِظ .

(و) بَيْهَقُ أَيضاً : (ع ، بــأَرْضِ قُومَس) قالَ رُؤْبَةُ :

* ومِنْ حَــوابِى رَمْلِــه مُنَطَّقَـــا *
* عُجْماً تُغَنِّى جِنُّــه بِبَيْهَقَـــا [1] *

[] ومما يُسْــتَدركُ عليه :

رَجُلٌ أَبْهَقُ : شَــدِيدُ البَياضِ .

[ب ه ل ق] *

(البِهْلِقُ) مَكْتُوبٌ عندَنا فى ســائِرِ النُّسَخِ بالحُمْرَةِ ، وكذلِكَ قالَ الصّاغانِىُّ فى التَّكْمِلَةِ : إِنَّ الجَوْهَرِىَّ أَهْمَلَهُ ، وهو مَوْجُودٌ فى نُسَخِ الصِّحاح (كزِبْرِجٍ ، وجَعْفَرٍ ، وعُصْفُرٍ) الأُولى والثالثــة عن ابْنِ السِّكِّيتِ عن الكِلابِىِّ سَــماعـاً :

(١) ديوانه/١٠٤ وتقدم في (بلق) وهو في اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ١/٣٢٥ وفي المقاييس (١/٣١٠) « ... كأنه في الجلد ... » .

(٢) فى مطبوع التاج « حــراز » والمثبت من تذكرة أولى الألبــاب ١/٨٧ .

(١) في مطبوع التاج « ومن جوابى ... » و« تغنى جنبــه ... » . والتصحيح من ديوانه/١١٠ و التكملة والعباب ، وفى الجمهرة (١/٣٢٥) .
« أَصوات جِنّــانٍ عَلَوْنَ بَيْهَقا » .

(المَرْأَةُ الحَمْراءُ جِدًّا) وهى الشَّدِيدَةُ الحُمْرَةِ، عن ابنِ السِّكِّيتِ (و) قالَ الكِلابىُّ: هى (الكَثِيرَةُ الكَلامِ الَّتى لا صَيُّورَ لها).

(و) بِهْلِق، بالكَسْرِ: (حَىٌّ من العَرَبِ).

(وكَزِبْرِجٍ: الرَّجُلُ الصَّخِبُ الضَّجُورُ) هٰكذا فى النُّسَخِ، والَّذِى فى العَيْنِ: البَهْلَقُ، بالفَتْحِ: الضَّجُورُ الكَثِيرُ الصَّخَبِ، وأَنشَدَ:

يُوَلْوِلُ من جَوْبِهِنَّ الدَّلِيـ
ـلُ باللَّيْلِ وَلْوَلَةَ البَهْلَقِ [1]

(و) يُقالُ: (جاءَ بالكَلِمَةِ بِهْلِقاً، بالكَسْرِ والفَتْح، أَىْ: مُواجَهَةً لا يَسْتَتِرُ) بها، عن أَبِى عَمْرٍو.

قالَ: (والبَهالِقُ: الأَباطِيلُ) وأَنشَدَ للعُمانِىّ:

* آقَ عَلَيْنا وهو شَرٌّ آيِقِ *
* وجاءَنا مِنْ بَعْدُ بالبَهالِق * [2]

(وكجَعْفَرٍ: الدَّاهِيَةُ) قال رُؤْبَةُ:

(1) اللسان والتكملة والعباب.
(2) اللسان والتكملة والعباب.

* حَتَّى تَرَى الأَعْداءُ مِنِّى بَهْلَقَا *
* أَنْكَرَ مِمَّا عِنْدَهُم وأَقْلَقَا * [1]

(والبَهْلَقَةُ: الكِبْرُ، و) شِبْهُ (الطَّرْمَذَة) وقد بَهْلَقَ.

وقالَ ابنُ عَبّاد: البَلْهَقَةُ، بتَقْدِيمِ اللّامِ، فرَدَّ ذٰلِكَ ثَعْلَبٌ، وقالَ: إِنَّما هى البَهْلَقَة بتَقْدِيمِ الهاءِ على اللّامِ، كما ذَكرناه آنفاً.

(و) البَهْلَقَةُ: (الدَّاهِيَةُ).

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ: البَهْلَقَةُ: (أَنْ يَلْقاكَ الإِنْسانُ بكَلامِهِ ولِسانِه) [2].

(و) قالَ الفَرّاءُ: البَهْلَقَةُ: (الكَذِبُ، كالتَّبَهْلُقِ) وقد بَهْلَقَ، وتَبَهْلَقَ.

(وجامِعُ بَهْلِيقَى) بالفَتْح: (غَرْبِىَّ بَغْدادَ) من الجَوامِعِ المَعْرُوفةِ، نَقَلَه الصّاغانِىُّ.

[] ومما يُسْتَدركُ عليه:

البِهْلِقُ بالكَسْرِ: الدّاهِيَةُ، كذا فى التَّكْمِلَة.

(1) ديوانه/١١٥ وفيه:
* وقد رأَينَ الأُسْدَ مِنّا بَهْلَقا *
واللسان والتكملة والعباب.
(2) لفظ العباب عن ابن عباد: «بلسانه» ولم يقل بكلامه.

وبَهْلَقَ،[1] وتبَهْلَقَ : كَذَبَ، عن الفرّاء .

[ب ى ق] *

(البِيقِيَّةُ ، بالكَسْرِ) أهمله الجَوْهَرِيُّ والصاغانيُّ في العُباب ، وقال أَبو حَنِيفَةَ : (نَباتٌ أَطْوَلُ من العَدَسِ ، يَنْبُتُ في الحُرُوثِ ، وقُوَّتُه كقُوَّتِه ، جَيِّدَةٌ للمَفاصِلِ والقَبَلِ والفَتْقِ) .

قالَ : (والبِيقَةُ ، بالكَسْرِ : حَبٌّ أَكبَر من الجُلُبّانِ ، أَخْضَرُ ، يُؤْكَلُ مَخْبُوزاً ومَطْبُوخاً ، وتُعْلَفُهُ البَقَرُ) وهو بالشّأْم كثيرٌ ، ولم يَذْكُرْه الفُقَهاءُ في القَطانيِّ ، كما في اللِّسانِ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

بِيُوقان ، بالكسر : قريةٌ بسَرَخْس ، منها : أَبو نَصْرٍ أحمدُ [2] بنُ عَبْدِ الكريم السَّرَخْسِيُّ عن الحاكم أَبي [2] عَبْدِ اللهِ توفى سنة ٤٦٦ .

وأَبْيُوقَة : قريةٌ من أَعْمالِ البُحَيْرة من مِصْرَ .

(فصل التاءِ) مع القاف

[ت أ ق] *

(تَئِقَ السِّقاءُ ، كفَرِحَ : امْتَلأَ) .

(وأَتْأَقْتُه) أَنا : مَلأْتُه ، كما في الصِّحاحِ ، وقالَ رُؤْبَةُ يَمْدَحُ مُحَمَّدَ ابنَ مَرْوانَ :

* مَدَّ لَهُ المَجْدُ خَلِيجاً مِتْأَقَا *
* سَقَى فأَرْوَى ورَعَى فأَسْنَقَا * [1]

وفي حَدِيثِ عَلِيٍّ : «أَتْأَقَ الحِياضَ بمَواتِحِه» وقالَ النّابِغَةُ :

يَنْضَحْنَ نَضْحَ المَزادِ الوُفْرِ أَتْأَقَها
شَدُّ الرُّواةِ بماءٍ غَيْرِ مَشْرُوبِ [2]

ماءٌ غيرُ مَشْرُوبٍ ، يَعْنِي : العَرَقَ ، أَرادَ يَنْضَحْنَ بماءٍ غَيْرِ مَشْرُوبٍ نَضْحَ المَزادِ الوُفْرِ .

(و) من المَجاز : تَئِقَ (زَيْدٌ) : إِذا

---

(١) ذكر صاحب القاموس «البَهْلَقة والتَّبَهْلُق» بهذا المعنى وإيراده المصدر يغنى عن ذكر الفعل ، فلا يستدرك عليه .

(٢) في الأنساب للسمعاني (٤١٠/٢) «أبو نصر أحمد بن أبي علي عبد الكريم البِيُوقاني السَّرَخْسِيّ ، كان شيخاً صائناً ، سمع الحاكم أبا عبدالله حمد بن علي بن سعدويه النسوى .

(١) ديوانه ١١٥ وفيه : «مَدَّ له البَحْرُ ...» والمثبت كالعباب .

(٢) ديوانه/١٥ واللسان .

(امْتَلأَ غَضَباً)وغَيْظاً ،كما فى الصِّحاحِ ، (أَو حُزْناً) هٰكَذا نَقَلَه اللَّيْثُ فى هٰـذا التَّرْكِيب ، زادَ غيرُه : كادَ يَبْكِي ، أَو إذا امْتَلأَ سُرُوراً ، كما فى اللِّسانِ .

(وككَتِفٍ ، ومِنْبَرٍ : السَّرِيعُ إِلى الشَّرِّ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن الأَمَوِيِّ ، واقْتَصَر على الأَول ، وأَمّا المِتْأَقُ ، كمِنْبَرٍ ، فقد فسَّرَه صاحِبُ اللِّسانِ بالحادِّ .

ومن أَمْثالِ العَرَبِ : «أَنْتَ تَئِق ، وأَنا مَئِق ، فكَيْفَ نَتَّفِق » ؟ قال اللِّحْيانِيُّ : قِيلَ : مَعْناه أَنتَ ضَيِّقٌ وأَنا خَفِيفٌ ، فكيف نَتَّفِقُ ؟ وقالَ بعضُهم : أَنـتَ سَرِيعُ الغَضَبِ ، وأَنا سَرِيعُ البُكـاءِ ، فكيفَ نَتَّفِق ؟ وقالَ أَعْرابِيٌّ من عامِرٍ : أَنْتَ غَضْبانُ وأَنا غَضْبانُ ، فكيـف نَتَّفِقُ ؟ وقالَ الأَصْمَعِيُّ : يَقُـول : أَنا مُمْتَلِيءٌ من الغَيْظِ والحُزْنِ ، وأَخِـى سَرِيعُ البُكاءِ ، فلا يَقَعُ بينَنا وِفـاقٌ ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ : التَّئِقُ : هو الحـادُّ ، والمَئِـقُ : السَّـرِيعُ البُكاءِ ،ويُقـالُ : المُمْتَلِيءُ من الغَضَب ،وأَنْشَدَ الجَوْهرِيُّ لعَدِيِّ بنِ زَيْدٍ يَصِفُ كَلْباً :

أَصْمَـعِ الكَعْبَيْنِ مَهْضُومِ الحَشى
سَرْطَمِ اللَّحْيَيْنِ مَعّـاجٌ تَئِـقْ [١]

وقالَ الأَصْمَعِيُّ أَيضاً : تَئِقَ الرَّجُلُ : إِذا امْتَلأَ غَضَـباً وغَيْـظاً ، ومَئِـقَ : إِذا أَخَذَه شِبْهُ الفُواقِ عِنْدَ البُكاءِ قَبْـلَ أَنْ يَبْكِيَ ، وقالَ فى قَوْلِ رُؤْبَةَ :

* كأَنَّما عَوْلَتُهـا من التَّـــأَقْ *
* عَوْلَةُ ثَكْلَى وَلْوَلَتْ بعدَ المَأَقْ * [٢]

والمَأَقُ : نَشِيجُ البُكاءِ أَيْضــاً ، والتَّأَقُ : الامْتِلاءُ . وقالَ أَبُو الجرّاحِ : التَّئِقُ : المَلآنُ شِبَعاً ورِيًّا ، والمَئِـقُ : الغَضْبانُ وقِيلَ : التَّئِقُ هُنا : المُمْتَلِيءُ حُزْناً ، وقِيلَ : النَّشِيطُ ، وقِيلَ : السَّيِّيءُ الخُلُـقِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : التَّئِقُ : (الفَرَسُ المُمْتَلِيءُ نَشاطاً وشَباباً) وجَرْياً ، وهو مَجـازٌ ، وأَنْشَـدَ الجَوْهَرِيُّ لزُهَيْرِ بنِ مَسْعُودِ الضَّبِّيِّ يصِفُ فَرَساً :

ضافِي السَّبِيبِ أَسِيلُ الخَدِّ مُشْتَرِفٌ
حابِي الضُّلُوعِ شَدِيدٌ أَسْرُه تَئِقُ [٣]

(١) ديوانه/١٤٨ واللسان ، ومادة (سرطم) والصحاح .
(٢) ديوانه ١٠٧ وفيه : «عَوْلَـةَ عَبْرَى ...» واللسان والعباب .
(٣) اللسان والصحاح والعباب .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : (التَّأَقَةُ ، مُحَرَّكَةً : شِدَّةُ الغَضَبِ ، والسُّرْعَةُ) إلى الشَّرِّ ، وهو تَيِّاقٌ ، وبه تَأَقَةٌ ، والمَأَقَةُ : شِدَّةُ البُكاءِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (أَتْأَقَ القَوْسَ) : إذا شَدَّ نَزْعَها ، و (أَغْرَقَ السَّهْمَ فِيها) وهو مَجازٌ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

التَّأَقُ ، مُحَرَّكَةً : ضِيقُ الخُلُقِ .

وتَئِقَ الصَّبِيُّ وغَيْرُه تَأَقًا ، وتَأَقَةً ، عن اللِّحْيانِيِّ ، فهو تَئِقٌ : إذا أَخَذَهُ شِبْهُ الفُواقِ عندَ البُكاءِ ، ومن كَلامِ أُمِّ تَأَبَّطَ شَرًّا : «ولا أَبَتُّه تَئِقًا» .

وإناءٌ مُتْأَقٌ ، بالضَّمِّ : شَدِيدُ الامْتِلاءِ .

[ت ر ق] *

(التِّرْياقُ ، بالكَسْرِ : دَواءٌ مُرَكَّبٌ) من أَجْزاءٍ كَثِيرةٍ ، ويُطْلَقُ على مالَهُ زَهْرِيَّةٌ ونَفْعٌ عَظِيمٌ سَرِيعٌ ، وهو الآنَ يُطْلَقُ على العادِيِّ الذى (اخْتَرَعَه ماغَنِيسُ) الحَكِيمُ (وتَمَّمَهُ أَنْدَرُوماخِسُ القَدِيمُ) بعدَ أَلْفٍ ومائةٍ وخَمْسِينَ سَنَةً (بزِيادَةِ لُحومِ الأَفاعِي فِيه ، وبها كَمُلَ الغَرَضُ ، وهو مُسَمِّيهِ بهٰذا) الاسْم (لأَنَّه نافعٌ من لَدْغِ الهَوامِّ السَّبُعِيَّةِ ، وهى باليُونانِيَّة تِرْياء) بالكَسْرِ ، و (نافعٌ) أَيْضاً (من الأَدْوِيَةِ المَشْرُوبَةِ السُّمِّيَّةِ ، وهى باليُونانِيَّة «قا آ» ممدودةً ، ثم خُفِّفَ وعُرِّبَ) ويُقالُ بالدّالِ أَيضاً بَدَلَ التاءِ ، وفى العُباب : التِّرْياقُ : دواءُ السُّمُومِ ، فارِسِيٌّ مُرَكَّبٌ ، وقالَ غيرُه : لغةٌ فى الدِّرْياقِ ، وفى حَدِيث ابْنِ عُمَرَ : «ما أُبالِي ما أَتَيْتُ إنْ شَرِبْتُ تِرْياقاً» إنَّما كَرِهَهُ من أَجْلِ ما يَقَعُ فيهِ من لُحُومِ الأَفاعِي والخَمْرِ ، وهِىَ حَرامٌ نَجِسَةٌ ، والتِّرْياقُ أَنْواعٌ ، فإذا لم يَكُن فيهِ شَيْءٌ من ذٰلكَ فلابَأْسَ به ، وقِيلَ : الحَدِيثُ مُطْلَقٌ ، فالأَوْلَى اجْتِنابُه كُلُّه ، وفى الحَدِيثِ : «إنَّ فى عَجْوةِ العالِيَةِ تِرْياقاً» (وهو طِفْلٌ إلى سِتَّةِ أَشْهُرٍ ، ثم مُتَرَعْرِعٌ إلى عَشْرِ سِنينَ فى البِلادِ الحارَّةِ ، وعِشْرِينَ فى غَيْرِها ، ثم يَقِفُ عَشْراً فيها ، وعِشْرِينَ فى غيرِها ، ثم يَمُوتُ ، ويَصِيرُ كبَعْضِ المَعاجِينِ) كما هو نَصُّ «القانُون» للرَّئِيس ، وقالَ الحَكِيمُ داوُدُ : ومِمَّنْ زادَ فيه من

الحُكماءِ : أُقْلِيدِس ، وفلاغُورس ، وفرافيلس ، وساغُورس ، وماريِنُوس ، حتى جاءَ جالِينُوس فغَيَّرَ فيه أَوْزاناً ، وخالَفَ أَوْضاعاً ، وكان الشيخُ الرَّئِيسُ يَقُول : إنَّ جالِينُوسَ أَفْسَدَه ، وأَمّا عَدَدُ مُفْرَداتِه فنِهايَتُها تِسْعُون ، وأَقَلُّها أَربعٌ وسِتُّون ، ويَضْمَحِلُّ الخِلافُ بعد مُفْرداتِ الأَقْراص وعَدَمِه ، وقِيلَ : إنَّ النِّهايَةَ سِتٌّ وتِسْعُون .

قلتُ : وقدسَرَدَهُم الرَّئِيسُ في القانُون بأَبْسَطِ عبارَةٍ ، وأَوْضَحِ إشارَةٍ ، وذَكَر الاخْتِلافَ في عُمُره وخَواصِّه ، فمن أَرادَ ذٰلِكَ فلْيُراجِعْ كُتُبَ الرَّئِيسِ ، فإنّ فيها مَقْنَعاً للطالبِ ، واللهُ أَعلمُ .

(و) تِرْياقُ : (ة ، بهَراةَ) مِنْها : أَبو نَصْرٍ عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُحَمَّدِ بن ثُمامَةَ التِّرْياقِيُّ ، عن أَبِي محَمّدٍ عبدِ الجَبّارِ بنِ محمدٍ الجَرّاحِيِّ المَرْوَزِيِّ ، وعنه أَبُو الفتحِ عبدُ المَلِكِ بن عَبْدِ اللهِ الكَرُوخِيُّ[1] في مُسْنَدِ صَحِيحِ مُسْلِم .

وأَمّا سَلامَةُ بنُ ناهِضٍ التِّرْياقِيُّ المَقْدِسِيُّ فإنّه إلى عَمَلِ التِّرْياقِ — المَعْجُون المَشْهُورِ — رَوَى عنه أَبُو القاسِم الطَّبَرانِيُّ .

(و) التِّرْياقُ : (فَرَسٌ) كانَ (للخَزْرَجِ) قالَ إبراهِيمُ بنُ بَشِيرٍ الأَنْصارِيُّ :

بَيْنَ القَتادِيِّ والتِّرْياقِ نِسْبَتُها
جَرْداءُ مَعْرُوقةُ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبُ[1]

(و) التِّرْياقُ : (الخَمْرُ ، كالتِّرْياقَةِ) هٰكَذا كانَت العَرَبُ تُسَمِّيها ؛ لأَنَّها — فِيما يَزْعُمون — تَذْهَبُ بالهَمِّ ، كما في الصِّحاحِ ، وفي العُبابِ : دَواءٌ للهُمُومِ .

قلتُ : ولِذا تُسَمَّى أَيْضاً صابُونَ الهُمُومِ ، ومنه قَوْلُ ابنِ مُقْبِلٍ :

سَقَتْنِي بصَهْباءَ تِرْياقَةٍ
مَتَى ماتُلَيِّنْ عِظامِي تَلِنْ[2]

---

(١) في مطبوع التاج « الكروجي » بالجيم ، والمثبت من الأنساب للسمعاني ٣/ ٤٨ وزاد :
« وأبو جعفر حَنْبَل بن علي السِّجْزِيّ بهراة وكَرُوخ : من قرى هراة » .

(١) في مطبوع التاج « الفتاري » والمثبت مما تقدم في (قتد) والعباب وأنساب الخيل / ١١٧ وهو فرس كان للخزرج وفي الخيل لأبي عبيدة / ١٦٠ من أبيات تنسب لرجل من الأنصار ، وتحمل على امرىء القيس وروايته :
قَدْ أَشْهَدُ الغارَةَ الشَّعْواءَ تَحْمِلُنِي

(٢) ديوان ابن مقبل/ ٢٩٦ وفي الصحاح نسبه للأعشى ، وصحح الصاغاني في العباب نسبته إلى ابن مقبل .

ويُرْوَى «دِرْياقَةٍ» وسيأْتى .

(والتَّرْقُوَةُ) بالفَتْحِ ، (ولا تُضَمُّ تاؤُه) ، كما فى الصِّحاحِ : (العُظَيْمُ) الَّذِى (بينَ ثُغْرَةِ النَّحْرِ والعاتِقِ) وهما تَرْقُوَتانِ ، تكونُ للنّاسِ وغيرِهم (ج : التَّراقِى) أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ – فى صِفَةِ قَطاة – :

قَـرَتْ نُطْفَةً بينَ التَّراقِى كأَنَّهـا
لَدَى سَفَطٍ بينَ الجَوانحِ مُقْفَلِ (١)

(و) قالَ الفَرّاءُ : قالَ بعضُهُم : (التَّرايِقُ) : التَّراقِى ، وأَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

هُمْ أَوْرَدُوكَ المَوْتَ حِينَ أَتَيْتَهُم
وجاشَتْ إِليكَ النَّفْسُ بينَ التَّرايِقِ (٢)

وَزْنُه : (فَعْلُوَةٌ) بالفتح – (لقَوْلِهِم تَرْقَيْتُه تَرْقاةً ، أَى : أَصَبْتُ تَرْقُوَتَهُ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ ، وقد أَعادَ المُصَنِّفُ التَّرْقُوَةَ أَيضاً فى المُعْتَلِّ بالواو أَصالَةً ، وفى «قرن» اسْتِطْراداً فتأَمَّل .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

التَّرَقُ ، محرَّكَةً : شَبِيهٌ بالدَّرَجِ ، قالَ الأَعْشَى :

ومارِدٌ من غُـواةِ الجِـنِّ يَحْرُسُها
ذُو نِيقَةٍ مُسْتَعِدٌّ دُونَها تَرَقَـا (١)

دُونَها : يعنى دُونَ الدُّرَّةِ .

ويُقال : بَلَغَت [الروحُ (٢)] التَّراقِىَ : إِذا شارَفَ المَوْتَ .

[ت ر ن ق] *

[] ومما يُسْتَدركُ عليه :

التُّرْنُوقُ ، بالضمِّ ، أَهْمَلَه الجَماعَةُ ، وقالَ شَمِرٌ : هو الطِّينُ الَّذِى يَرْسُبُ فى مَسايِلِ المِياهِ .

وقالَ أَبو عُبَيْد : هو الماءُ الباقِى فى المَسِيلِ ، ويُفْتَحُ ، كما فى اللِّسانِ .

قُلْتُ : وسَيَأْتِى للمُصَنِّفِ فى «رنق» .

[ت ف ق]

(تِيفاقُ الكَعْبَةِ ، بالكَسْرِ) أَهمَلَه الجَماعَةُ هنا ، وقد وَرَدَ فى الحَدِيثِ : «البَيْتُ المَعْمُورُ تِيفاقُ الكَعْبَةِ» ورُوِى

(١) اللسان .
(٢) اللسان .

(١) ديوانه/١٢٤ واللسان .
(٢) زيادة من الأساس ، وفيه النص .

فيه الفَتْحُ أَيضاً ، كما سَيأْتِى للمُصَنِّفِ ، والاقْتِصارُ على الكَسْرِ قُصُورٌ ، (بمَعْنَى تُجاهِهـا) وحِذائِهـا ، و (مَوْضِعُه : « وف ق ») فَكأَنَّه ذَكَرَه هُنا مَظِنَّةَ أَنَّ التاءَ أَصْلِيَّةٌ ، وليس كَذٰلِك .

[ت ف ر ق]

(التُّفْرُوقُ ، كعُصْفُورٍ) أَهْمَلَــــه الجَماعةُ ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : هو (قِمَـعُ التَّمْرَةِ) لُغَةٌ فى الثُّفْرُوقِ ، بالمُثَلَّثَة ، والجَمْـعُ التَّفارِيقُ .

قلتُ : وأَمّا قَوْلُ العامَّة : التَّفارِيقُ ، لما ثَمُنَ من المَتاع فغَلَطٌ ، صـوابُه : التَّفارِيجُ .

[ت ق ت ق] *

(قَرَبٌ تَقْتاقٌ ، وتُقاتِقٌ) بالضَـمِّ ، (ومُتَقْتِقٌ) أَى : (سَرِيعٌ) وقد أَهْمَلَــه الجَوْهرِىُّ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : (التَّقْتَقَةُ : الحَرَكَةُ) ومنه قَوْلُ العامَّةِ للمُتَحَـرِّك فى أَفْعالِه وأَقْوالِه وأَوْضاعِه : تَقْتُوقٌ ، ومُتَقْتِقٌ .

(و) قالَ الفَرّاءُ : التَّقْتَقَةُ : (سَيْـرٌ عَنِيفٌ) وكذٰلِكَ الدَّوْحُ والطَّمْلُ ، وقالَ غيرُه : هو سُرْعَةُ السَّيْرِ وشِدَّتُه ، قـال أَبو حِـزامٍ العُكْلِىُّ :

عَلَى قُودٍ تُتَقْتِقُ شَطْـرَ طِـــنْءٍ
شَأَى الأَحْلامَ ماطٍ ذِى شُحُوطِ [(١)]

(و) يُقالُ : (تَقْتَقَ من الجَبَــلِ) : إذا (وَقَعَ) وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : هَبَطَ ، وقِيلَ : التَّقْتَقَــةُ : الهُـوِىُّ من فَوْقُ إلى أَسْـفَل على غَيْـرِ طَرِيقٍ ، وقــد تَتَقْتَقَ[(٢)] . وتَقْتَقَتْ عَيْنُه : إذا غارَتْ ، عن أَبى عُبَيْدَةَ ، وقالَ أَبو عَمْرٍو ، وابنُ الأَعرابِىِّ : هو بالنُّونِ ، وأَنشَـدَ ابـنُ الأَعْـرابِىِّ :

* خُوصٌ ذَواتُ أَعْيُــنٍ نَقانِــقِ *
* جُبْتُ بهـا مَجْهُولَةَ السَّمالِقِ * [(٣)]

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

تَتَقْتَقَ فِى الجَبَلِ : إذا انْحَدَرَ فِيه ، عن اللِّحْيانِىِّ .

وتَقَاق ، كسَحاب : البَقْلَةُ اليَهُودِيَّةُ .

---

(١) التكملة والعبـاب .
(٢) كذا في اللسان ومطبوع التاج ، وفي تكملة القاموس للمصنف « وقد تَقْتَقَ » وهو الأَشْبَـه .
(٣) اللسان .

[ت ق ل ق]

(تِقْلِقٌ ، كزِبْرِج) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسانِ ، وقالَ اللَّيْثُ : هو (من طُيُورِ الماءِ) .

قلتُ : والأَشْبَه أَنْ تكونَ التاءُ زائِدَةً ، وأَصلُه القَلَقُ ، ونَذْكُره فى «ق ل ق» والَّذِى فى العَيْنِ ، تِقِلِّق بكسرِ اللّامِ المُشَدَّدَةِ .

[ت و ق] *

(تاقَ إِليهِ) يَتُوقُ (تَوْقاً وتُؤُوقاً) كقُعُود (وتِياقَةً) بالكسرِ (وتَوَقاناً) مُحَرَّكَةً ، واقْتَصر الجَوْهَرِيُّ على الأَوّلِ والأَخيرِ : (اشْتاقَ) ونَزَعَتْ نَفْسُه إِليه .

(و) تاقَ (القَدَحُ فى المَيْسِرِ) : إِذا (خَرَجَ عندِ الإِجالَةِ) نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ .

قالَ : (و) تاقَ (إِلَى الشَّىْءِ) : إِذا (هَمَّ بفِعْلِه ، وخَفَّ) إِليه ، كما فى المُحِيطِ ، وهو مَجازٌ .

(و) تاقَ : (أَشْفَقَ) عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) تاقَ الرَّجُلُ (بنَفْسِه تَوَقاناً) مُحَرَّكَةً ، (وتَوْقاً) : إِذَا (جادَ بِها) وقالَ أَبُو عَمْرو : التَّوْقُ : نَفْسُ النَّزْعِ ، كالسَّوْقِ .

(و) كذٰلِكَ (الدُّمُوع) إِذا (خَرَجَتْ من الشُّؤُونِ) قِيلَ : قد تاقَتْ ، وهو مَجازٌ .

(و) تاقَ (القَوْسَ) يَتُوقُها تَوْقاً : إِذا (شَدَّ نَزْعَها) ، وأَغْرَقَ السَّهْمَ فيها (كأَتْأَقَها) عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : (التَّوَقَةُ ، مُحَرَّكَةً : النّاقِهُونَ من المَرَضِ) كأَنَّه جَمْعُ تائِقٍ .

(والتُّوقُ ، بالضَّمِّ : العَوَجُ فى العَصا) وغَيْرِها ، عن أَبِى عَمْرٍو .

(والتَّيِّقانُ) من الرِّجالِ ، (كهَيَّبانَ : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الوَثْبِ) عن ابْنِ عَبّادٍ قالَ : و (أَصْلُه تَيْوَقانُ) فقُلِبَت الواوُ [1] فى الياءِ .

(والمُتَوَّقُ ، كمُعَظَّمٍ : المُتَشَهِّى) عن ابنِ الأَعْرابِىِّ .

---

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : فقُلِبت الواوُ في الياء ، في العبارة تَسامُحٌ » .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

تاقَتْ نَفْسُه الشَّىْءَ ، كتاقَتْ إليهِ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* فالحَمْدُ للهِ على ما وَفَّقَا *

* مَرْوانَ إذْ تاقُوا الأُمُورَ التُّوَّقا * (١)

وتَتَوَّقَ إلى الشَّىْءِ : تَشَوَّقَ .

والتَّوّاقُ : الشَّوّاقُ ، والذى تَتُوقُ نَفْسُه إلى كُلِّ دَناءَةٍ ، يُقالُ فى المَثَلِ :

* « المَرْءُ تَوّاقٌ إلى ما لَمْ يَنَلْ » *

نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

والتَّوّاقُ : اسمُ رَجُلٍ ، وبه فُسِّرَ قَوْلُ الرّاجِز :

* جاءَ الشِّتاءُ وقَمِيصِى أَخْلاقْ *

* شَرَاذِمٌ يَضْحَكُ مِنْهُ التَّوّاقْ * (٢)

يُقالُ: هو ابْنُه ، ويُرْوَى : « النَّوّاقُ » بالنُّون ، كما فى الصِّحاحِ .

ومَتاقَةُ التَّنُّور : حَجَرٌ فى أَسْفَلِه ، كأَنَّه مَخْرَجُ النَّفَسِ للنّارِ ، وبالنُّونِ أَيْضاً ،نَقَلَهُ ابنُ عَبّادٍ .

(١) ديوانه/١١٤ واللسان .

(٢) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة (٢/٢٤٠) ويأتي في (خلق) .

والمُتَوَّقُ ، كمُعَظَّمٍ : الكَلامُ الباطِلُ ، كما فى اللِّسانِ .

قلتُ : أَو هُو تَصْحِيفُ المُبَوَّقِ ، بالمُوَحَّدةِ .

وفى حَدِيثِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ - رضى الله عنهما : «كانَتْ ناقَةُ رَسُولِ اللهِ صَلّى اللهُ عليه وسَلَّم مُتَوَّقَةً » كذا رَواهُ بالتاءِ ، فقِيلَ له : ما المُتَوَّقَةُ ؟ فقال : مِثْلُ قَوْلِكَ : فرَسٌ تَئِقٌ ، أى : جَوادٌ ، قال الحَرْبِىُّ : وتَفْسِيرُه أَعْجَبُ من تَصْحِيفِه ، وإنّما هى مُنَوَّقَةٌ ، بالنّون،وهِىَ الّتِى قد رِيضَتْ ، وأُدِّبَتْ .

ويُقال : تاقَ إلى الغايَةِ : إذا أَسْرَعَ وخَفَّ .

وتُقْ إلَىَّ يا فُلانُ : أَسْرِعْ ، وهو مَجازٌ .

(فصل الثاءِ) المثلثة مع القاف

[ث ب ق] *

(ثَبَقَ العَيْنُ) هٰكذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، والصواب : ثَبَقَتِ العَيْنُ ، وقد أَهْمَلَه الجَوْهرِىُّ والصاغانِىُّ فى العُبابِ ، وقالَ ابنُ بَرِّى : إذا (أَسْرَعَ دَمْعُها) .

(و) ثَبَقَ (النَّهْرُ ثَبْقاً وتَثْباقاً) بالفَتْح : إذا (أَسْرَعَ جَرْيُه ، وكَثُرَ ماؤُه) وأَنْشَدَ :

ما بالُ عَيْنِكَ عاوَدَتْ تَغْساقَها
عَيْنٌ تَثَبَّقَ دَمْعُها تَثْباقَها [١]

قلتُ : وقد مَرَّ ذٰلك أَيضاً فى «بشق» بتَقْدِيم المُوَحَّدَةِ ، وهُناكَ ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ والصاغانِيُّ وغيرُهُما .

[ث د ق] *

ثادِقٌ ، كصاحِبٍ : فَرَسُ مُنْقِذِ بنِ طَرِيفٍ) بنِ عَمْرِو بنِ قُعَيْنِ بنِ الحارِثِ ابنِ ثَعْلَبَةَ الأَسَدِيِّ ، قالهُ ابنُ الكَلْبِيِّ ، وأَنْكَرَ ذٰلك أَبوالنَّدَى ، وقالَ :هولحاجِبِ ابنِ حَبِيبٍ الأَسَدِيِّ ، وهو القائِلُ فيه :

وباتَتْ تَلُومُ على ثادِقٍ
لِيُشْرَى ، فقد جَدَّ عِصْيانُها [٢]
أَلاَ إِنَّ نَجْواكِ فى ثادِقٍ
سَواءٌ علَىَّ وإِعْلانُها

وقُلْتُ : أَلَمْ تَعْلَمِى أَنَّه
كَرِيمُ المَكَبَّةِ مِبْدَانُها ؟!

وقَوْلُه : «عِصْيانُها» أَى : عِصْيانِي لَها ، قالَ ابنُ بَرِّى : وصَوابُ إِنْشادِه : «باتَتْ تَلُوم» بغير واو .

(و) ثادِقٌ : (وادٍ لبَنِى عُقَيْلٍ) قالَ لَبِيدٌ - رضِىَ اللهُ عنه - :

فأَجْمادَ ذِى رَقْدٍ فأَكْنافَ ثادِقٍ
فَصارَةَ يُوفِى فَوْقَها فالأَعابِلاَ [١]

وقالَ ابنُ دُرَيْد : ثادِقٌ : موضِعٌ ، وقالَ الأَصْمَعِىُّ : أَسْفَلُ ثادِقٍ لعَبْسٍ ، وأَعْلاه لأَفْناءِ بَنِى أَسَدٍ ، وأَنشَدَ :

سَقَى الأَرْبُعَ الأَطْآرَ مِنْ بَطْنِ ثادِقٍ
هَزِيمُ الكُلَى جاشَتْ بهِ العَيْنُ أَمْلَحُ [٢]

وقال زُهَيْرٌ :

فوادِى البَدِىِّ فالطَّوِىُّ فثادِقٌ
فَوادِى القَنانِ جَزْعُه فأَفاكِلُهْ [٣]

(١) اللسان والصحاح ، وفيه «تعشاقها» ومثله في مطبوع التاج ، والمثبت مما تقدم في (بشق) من إنشاد أبي عمرو ، وهو من قولهم : غسقت العين : إذا دمعت ورواية عجزه في الجيم ١/١١١
«لاعَيْنَ تَبْشِقُ دَمْعَها تَبْشاقَها» .

(٢) اللسان والعباب والأول في الصحاح والمقاييس (١ /٣٧٣) وأنساب الخيل لابن الكلبى / ٣٢ وأسماء خيل العرب ٩٢ والقصيدة التى منها هذه الأبيات في المفضليات (مف ١١٠ : ١ و ٢ و ٤) والأصمعيات / ٢٢٠ .

(١) ديوانه /٢٣٦ واللسان والتكملة والعباب ومعجم البلدان (صارة) .

(٢) في مطبوع التاج «هزيم الكلد» تطبيع ، والتصحيح من العباب ، ومعجم البلدان (ثادق) وفيه «الآطار» .

(٣) شرح ديوانه /١٢٧ وروايته :
فهَضْبٌ فرَقْدٌ فالطوىُّ فثادِقٌ
فوادِى القَنانِ حَزْنُه فمَداخِلُه

(وواد) ثادِقٌ ، (وسَحابٌ ثــادِقٌ) أَى : (ســائِلٌ) .

(وثَدَقَ المَطَرُ) : خَرَجَ من السَّحابِ خُروجاً سَرِيعاً ، و (جَدَّ) نَحْوَ الوَدْقِ .

(و) ثَدَقَ (الوادِى : ســالَ) .

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : الثَّدِقُ ، والثَّادِقُ : النَّدَى الظّاهِرُ ،يُقالُ :تَباعَدْ من الثّادِق، قالَ ابنُ دُرَيْد : سَأَلْتُ الرِّياشِيَّ وأَبــا حاتِم عن اشْتِقاقِ ثادِق ، فَقَــالاَ : لا نَعْرِفُه ،فَسَأَلْتُ أَبا عُثْمانَ الأُشْناندانِيَّ فقالَ : ثَدَقَ المَطَرُ منالسَّحابِ : إِذا خَــرَج خُرُوجاً سَرِيعاً .

(و) ثَدَقَ (الخَيْلَ :أَرْسَلَها) وكذلِكَ المــاءَ ، قالَه الخارْزَنْجِيّ .

قالَ : (و) ثَدَقَ (بَطْنَ الشّاةِ) : إِذا (شَــقَّه) .

قالَ : (وانْثَــدَقَت بُطُونُهــا) أَى : (اسْتَرْخَتْ) .

قال : (و) انْثَدَقَ (عليكَ النــاسُ) : إِذا (انْهَــدُّوا) .

قالَ : (و) يُقال : (وَجَدْتُ الناسَ [1]

(١) الــذى في القــامــوس : « ووَجَدْتُهم مُنْثَدِقــينَ » .

مُنْثدِقِينَ) أَى : (مُغِيرِينَ) كُلُّ ذلِــك أَوْرَدَه الخارْزَنْجِيُّ فى تكملةِ العَيْن .

[] ومما يُسْــتَدْرَكُ عليه :

مَثادِقُ الوادِى ، ومَداعِقُه ، ومَذابِحُه ، ومَهارِقُه : مَدافِعُه .

وعِرْقُ ثادِق : موضِعٌ بالبَصْرةِ ، يأْتِى ذِكْرُه فى : « ع رق » .

[ث ر ق]

(ثَرْوَقُ ، كجَعْفَرٍ) أَهْمَلَه الجَوْهرىُّ ، وصاحبُ اللِّسان ، وقال الصّاغانــىُّ : (ة ، عَظِيمَةٌ لدَوْسٍ) وقولُه : كجَعْفَرٍ ، هكَذا فى النُّسَخِ ، وهو غَلَطٌ ، صَوابُه كصَبُورٍ ، قال رَجُلٌ من دَوْسٍ فى حَرْبٍ كانَتْ بينَهم وبَيْنَ بَلْحارِثِ بن كَعْبٍ :

*قدعَلِمَتْ صَفْراءُحَوْساءُ[1] الذَّيْلْ[2] *

*شَــرَّابَةُ المَحْضِ ثَرُوقٌ للخَيْلْ[3] *

(١) في هامش مطبــوع التــاج : « قوله : حَوْساء . . . في المعجم دَوْساء . . . » .

(٢) معجم البلدان (ثروق) والعبــاب .

(٣) في معجم البلدان « . . تَرُوك القَيْــل» وقبل المشطور الثالث :

* تُرْخِــى فُروعاً مثلَ أذنابِ الخَيْلْ *

وبعد الرابع :

* وقد أَتَتْ وادٍ كثير السَّيْــل *

* أَنَّ ثَرُوقاً دُونَها كُلُّ [1] الوَيْــــلْ *
*ودُونَها خَرْطُ القَتــادِ باللَّيْــلْ *

[ث ف ر ق] *

(الثُّفْرُوق ، بالضَّمِّ : قِمَـعُ التَّمْرَة) نقله الجَوْهَرِىُّ ، وأَنشدَ أَبو عُبَيْدٍ :

* قُــرادٌ كثُفْرُوقِ النَّواةِ ضَئِيلُ * [2]

(أَو ما يَلْتَزِقُ بهِ قِمَعُها) نقلَــه أَبُو عُبَيْدٍ عن العَدَبَّسِ ، كَما فى الصِّحاحِ (ج : ثَفارِيقُ) وقال الكِسائِىُّ : الثَّفارِيقُ : أَقماعُ البُسْرِ ، كما فى الصِّحاحِ ، وقال اللَّيْثُ : الثُّفْرُوقُ : عِلاقَةُ ما بَيْنَ النَّواةِ والقِمَعِ ، ومثلُه قولُ أَبِى زَيْدٍ ، ورُوِى عن مُجاهِدٍ أَنَّه قال ـ فى قَوْلِه تَعــالَى : ﴿وآتُوا حَقَّهُ يومَ حَصادِهِ [3] ﴾ ـ قالَ : يُلْقَى لهُم من الثَّفارِيقِ والتَّمْرِ ، وقــالَ ابنُ شُمَيْلٍ : العُنْقُودُ إِذا أُكِلَ ما عليــه فَهُو ثُفْرُوقٌ ، وعُمْشُوشٌ ، وأَرادَ مُجاهِدٌ بالثَّفارِيقِ : العَناقِيدَ يُخْرَطُ ما عَلَيْهــا فتَبْقَى عَليها التَّمْرَةُ والتَّمْرَتانِ والثَّلاثُ يُخْطِئُها المِخْلَبُ ، فتُلْقَى للمَساكِينِ .

(و) قالَ ابنُ عبَّادٍ : يُقال : (مالَــه ثُفْرُوقٌ) أَى : (شَىْءٌ) .

قالَ : (ولَبَنٌ مُثَفْرَقٌ) كَمُدَحْرَجٍ : (لم يَرُبْ بَعْــدُ) .

(و) قد (تَثَفْرَقَ اللَّبَنُ) : لم يَرُبْ ، كما فى العُبابِ .

[ث ق ث ق] *

(ثَقْثَقَ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقــالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : أَى (تَكَلَّمَ بكَــلامِ الحَماقَةِ) كما فى العُبابِ .

وفى اللِّسانِ : الثَّقْثَقَةُ : الإِسْـرَاعُ ، لُغَةٌ فى التَّقْتَقَةِ ، بتائَيْنِ فَوْقِيَّتَيْنِ ، وقد تَقَدَّمَتْ .

(فصــل الجـيم)
مــع القــاف

قالَ الجَوْهَرِىُّ والصّاغانِىُّ : (لا تَجْتَمِـعُ الجِيمُ والقافُ فى كَلِمَة) واحدة مِــن كَلامِ العَرَب (إِلاّ مُعَرَّبَةً ، أَو صَــوْتاً) ونَصُّ الجَوْهَرِىِّ : إِلاّ أَنْ يكونَ مُعَرَّباً أَو حِكايَةَ صَوْتٍ ، مثل كَلِمات ذَكَرها هو فى موضعٍ واحدٍ ، وقد فَرَّقَها المُصَنِّف

(١) في معجم البلدان : دُونَها كالوَيْل .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .
(٣) سورة الأنعام ، الآية ١٤١ .

فى أماكِنَ ، كما سَيأْتِى ، وقالَ ابْـنُ بَرِّىّ- نقلاًعن الجَوالِيقِىِّ فى المُعَرَّبِ- : لم تَجْتَمِـع الجيمُ والقــافُ فى كلمةٍ عربيَّةٍ إلاّ بفاصِلٍ ، نحو :جَلَـوْبَقٍ ، وجَرَنْدَقٍ ،وقالَ اللَّيْثُ : القافُ والجيمُ جاءَتا فى حُروفٍ كثيرةٍ أكثَرُهامُعَرَّبٌ ، قال :وأُهْمِلا مع الشِّينِ والصادِ والضادِ ، واستُعْمِلا مع السِّينِ فى الجَوْسَقِ خاصَّةً ، وهو دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ .

[ج ب ق]

(جَوْبَقُ ، كجَوْهَرٍ ، و) قد (يُضَـمُّ أوْلُه) أَهْمَلَه الجماعَةُ ، وقالَ أئِمَّـــةُ الأَنْساب : (ة ، بنَواحِي نَسَفَ) وهى شِبْهُ خانٍ يَسْكُنُه النَّاسُ (منها) : أبو نَصْــرٍ (أَحْمَدُ بنُ علىِّ بنِ طاهِــرٍ الجَوْبَقِــىُّ الأَدِيب) الشاعِرُ النَّسَفِىُّ ، سَمِعَ بالعِراقِ وخُراسانَ ، ودَرَسَ الفِقْهَ على أبى إسْحاقَ المَرْوَزِىِّ ، وعَلَّق منه شَرْحَ مُخْتَصَــرِ المُزَنِىّ ، وتُوُفِّىَ بطَرِيقِ مكَّةَ سنة ٣٤٠

وأبو تُرابٍ إسماعيلُ بنُ طاهِــرِ بن يُوسُفَ الجَوْبَقِىُّ النَّسَفِىُّ ،كان [يَسْرِق كُتُبَ الناسِ [1] ،و] يَقْطَعُ ظُهُورَ الأَجْزاءِ الَّتِى فيها السَّماعُ مات سنة ٤٤٨ .

(و) جَوْبَق [2] :(ع، بمَرْو الشّاهِجانِ) فِيه خُضَرٌ وفَواكِهُ (منه أبو بَكْرٍ تَمِيمُ ابنُ علىٍّ الجَوْبَقِىّ) شيخٌ صالِحٌ ،عــن أَبِى محمَّدٍ كامكار بنِ عَبْـدِ الـرزّاق الأَدِيب ، وعنه السَّمْعانِىّ بمَــرْوَ .

(و) الجَوْبَقَةُ (بهاءٍ : ع ، بنَيْسابُورَ ، منه) أبو حاتِمٍ (مُحَمَّدُ بنُ أحمَــــدَ) هكَذا فى النُّسَخِ ، والصوابُ : أَحمدُ بنُ مُحَمَّـدِ (بنِ أَيُّـوبَ) بـنِ سُلَيْمانَ (الجَوْبَقِىُّ) النَّيْسابُورِىّ عن أَبِى عَمْرٍو أَحمَدَ بنِ نَصْرٍ ، وعنه الحاكِمُ أبو عَبْدِ اللهِ ، توفى [3] سنة ٤٣٥ .

[ج ب ث ق] *

(الجُنْبُثْقَةُ ، بالضمِّ وفتحِ البــاءِ) المُوحَّـدَةِ وسكون المُثَلَّثَـةِ ، أهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وفى رباعىِّ التَّهْذيب : قال أَبو هاشِمٍ : وقد وُجِدَ بخَطِّهِ فى شَرْح

---

(١) زيادة من معجم البلدان (جوبق) .
(٢) ضبطه السمعاني في الأنساب (٣٨٢/٣) نصاً « بضم الجيم » ومقتضى عطف المصنف إياه على ما قبله هنا أن يكون كجَوْهر .
(٣) فى اللباب ١ /٣٠٣ « سنة خمسين وثلاثمائة » .

هذا البَيْتِ : (المَرْأَةُ السُّوءُ) قالَ أَبُو مُسْلِمٍ المُحاربيُّ :

بَنِى جُنْبَثْقَةٍ وَلَدَتْ لِئامـاً
عَلَىَّ بلُؤْمِكُمْ تَتَوثَّبُونَا (١)

قالَ : والكلمةُ خُماسِيَّةٌ ، وما أَراها عَرَبِيَّةً .

[ج ب ل ق] *

(جابَلَقُ) بفَتْح الباءِ واللّامِ ، هٰكَذا قَيَّدَه أَبو هاشِمٍ ، وقد أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : (د ،بالمَشْرِق)وجابَلَصُ بالمَغْرب ، ليسَ وراءَهُما إِنْسِيٌّ ، رُوِى عن الحَسَن بْن عَلِىٍّ رضِىَ اللهُ عنهُما أَنَّه ذَكَر حَدِيثاً ذَكَرَ فيه هاتَيْن المَدِينَتَيْن (وتَقَدَّمَ فى جابَلَص) .

قلت : لم يَتَعَرَّضْ هُناك لذِكْرجابَلَق وأَنَّه بالمَشْرِق ، فتَأَمَّلْ ذٰلِك ، وقد أَوْضَحَ المَوْلَى سَعْدُ الدِّين البَلَدَيْن ، وعَرَّفَ بهما ، وذَكَرَ مَعْناهُما على الوَجْهِ الأَكْمَلِ فى بَحْثِ المِثالِ فى شَرْحِ المَقاصِدِ ، ذَكَر ذٰلك الشِّهابُ فى شِفاءِ الغَلِيلِ .

قلتُ : هٰكذا قَيَّدَهُما أَبو هاشِمٍ بخَطِّهِ ، والحَدِيثُ الَّذِى أَشارَ له الأَزْهَرِيُّ ، هو ما قالَ اللَّيْثُ : بَلَغَنا أَنَّ مُعاوِيَةَ سَأَلَ الحَسَنَ بنَ علِىٍّ – رضِىَ اللهُ عنهما – أَنْ يَخْطُبَ النّاسَ ، فظَنَّ مُعاوِيَةُ أَنَّهُ يُحْصَرُ ، فيَسْقُطُ من أَعْيُنِ النّاسِ لحَداثَتِه ، فصَعِدَ الحَسَنُ رَضِى اللهُ عنه المنْبَرَ ، فحَمِدَ اللهَ وأَثْنَى عليهِ ، ثمّ قالَ : يا أَيُّها النّاسُ إِنَّكُم لو طَلَبْتُم ما بَيْنَ جابَلَقَ وجابَلَص رَجُلاً جَدُّه نَبِىٌّ ما وَجَدْتُموه غَيْرِى وغَيْرَ أَخِى ، ﴿وإِنْ أَدْرِى لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لكُمْ ومَتاعٌ إِلى حِينٍ﴾ (١) وأَشارَ بيَدِه رَضِىَ اللهُ عنه إِلى مُعاوِيَةَ .

[ج ث ل ق]

(الجاثَلِيقُ ، بفتحِ الثاءِ المُثَلَّثَةِ) أَهْمَلَه الجَوْهرِى وصاحِبُ اللِّسانِ ،وقالَ الصاغانِيُّ : هو حاكِمٌ ، وفى التَّكْمِلَةِ : حَكِيمٌ ، وقالَ غيرُه : هو (رَئِيسٌ للنَّصارَى فِى بِلادِ الإِسْلامِ بمَدِينَةِ السَّلامِ) .

(١) اللسان والتكملة والعباب وضبط «جنبثقة» في اللغة والشعر بفتح الجيم وبتقديم الباء على النون ، والمثبت كالتهذيب ٩/ ٣٨٤ .

(١) سورة الأنبياء ، الآية ١١١ .

قلتُ : وهو المَعْرُوف الآنَ بالقُنْثُلِ ، كقُنْفُذ (ويكونُ تَحْتَ يَدِ بِطْــرِيقِ أَنْطاكِيَةَ ، ثم المَطْرانُ تحتَ يَدِهِ ، ثم الأُسْقُفُّ يكونُ فى كُلِّ بَلَدٍ من تَحْــت المَطْرانِ ، ثُمّ القِسِّيسُ ، ثمّ الشَّمّاسُ) وقد ذُكِرَ كُلُّ ذٰلِك فى مَوْضِعِه .

[ج ر د ق] *

(الجَرْدَقَةُ ، بالفتحِ : الرَّغِيفُ) نقله الجَوْهرِىُّ ، وهى فارِسِيَّةٌ (مُعَــرَّب كَرْدَهْ) بالكافِ العَجَمِيّة ، معناه المُدَوَّر ، قال أَبو النَّجْمِ :

* كان بَصِيراً بالرَّغِيفِ الجَرْدَقِ * [1]

(والجَرَنْدَقُ) كسَفَرْجَلٍ : (شاعِــرٌ) نَقَلَه الصّاغانِىُّ ، وقد ذَكَرَه الجَوالِيقِىُّ .

[ج ر ذ ق] *

(الجَرْذَقَةُ) بالذّالِ المعجمة ، أَهمله الجَوْهرِىُّ ، وقال ابنُ الأَعرابِىِّ : هــو (الجَرْدَقَةُ) وَزَعم أَنه سَمِعَها من رَجُــلٍ فَصِيحٍ ، وقال الأَزهرِىُّ : الجَرْدَقُ ، والجَــرْذَقُ : معرَّبتانِ ، لا أُصولَ لهما فى كلامِ العَــرَبِ .

[ج ر ق] *

(الجَــوْرَقُ ، كجَوْرَبٍ) أَهمَلَــه الجَوْهــرِىُّ ، وقالَ ابنُ الأَعرابِىِّ : هو (الظَّلِيمُ) قال أَبو العبّاسِ :ومن قالَه بالفاءِ فقــد صَحَّفَ ، وأَنشدَ بالقافِ لكَعْبِ ابــنِ زُهَيْرٍ رضِىَ اللهُ عنه :

كأَنَّ رَحْلِى وقــد لانَتْ عَرِيكَتُها
كَسَوْتُه جَوْرَقاً أَقْــرابُه خَصِفَا [1]

(ورَجُلٌ جُراقَةٌ ، ككُناسَــةٍ) أَى : (هَزِيلٌ) وكذٰلك جُلاقَةٌ ، كذا فى نَوادِرِ الأَعرابِ .

(و) قالَ فى موضِعٍ آخرَ منــــه : (ما عَلَيْهِ جُراقَةُ لَحْمٍ) وجُلاقَةُ لَحْمٍ ، أَى : (شَىْءٌ منه) .

[] ومما يُسْــتَدرك عليه :

جُوْرَقانُ بالضمِّ : قريةٌ بنواحِى هَمَذانَ ،

(١) اللسان وفيه وفي مطبوع التاج « كان بعيرا » وهــو تحريف والتصحيح من المعرب/١١٥ .

(١) شرح ديوانه ٨٢ وفيه « ... جورفا » بالفاء، وأَنْشَده اللّسان أيضاً في (جرف) وهو بالقاف في العبــاب .

وذكره المصنِّف فى «ج ز ق» ، كما سيأْتى .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

جَوْرَقانُ ، بالفتح : قريةٌ بنَيْسابُورَ ، منها : إِسماعِيلُ بنُ أَحمدَ بنِ إِسماعيلَ الباخَرْزِىُّ الجَوْرَقانِىُّ النَّيْسابُورِىُّ ، مولدُه سنة ٤٣٣ .

[ج ر م ق] *

(الجَرامِقَةُ : قومٌ من العَجَمِ صارُوا بالمَوْصِلِ) كما فى الصِّحاحِ ، زادَغيرُه: (فى أَوائل الإِسْلام) وقـالَ اللَّيْثُ : جَرامِقَةُ الشّامِ : أَنْباطُها (الواحِـدُ مِنْهُم (جَرْمَقانِىٌّ) وهٰذا كالاسمِ الخاصِّ ، ومنه قولُ الأَصْمَعِىِّ فى الكُمَيْتِ : «هو جَرْمَقانِىٌّ » ويُقال أَيضا فى الواحِـد منهم : الجَرْمَقِىُّ ، وهٰكذا نُسِـبَ أَبو العَبّاسِ أَحمَدُ بنُ إِسْحاقَ الكاتِبُ الشّاعِرُ.

(والجُرْمُوقُ ، كعُصْفُورٍ : الذىيُلْبَسُ فوقَ الخُفِّ) كما فى الصِّحاحِ ، وقِيلَ : هو خُفٌّ صَغِيرٌ يُلْبَسُ فوقَ الخُفِّ .

(والجِرْماقُ ، بالكسرِ) كالجِلْماقِ : (ما عُصِبَ به القَوْسُ مِنَ العَقَبِ) نقَلَه أَبو تُرابٍ عن شُجاعٍ السُّلَمِىِّ .

(و) قالَ الفَرّاءُ : (كِساءٌ جِرْمِقِىٌّ ، بالكسرِ) كذا فى التَّكْمِلَة .

[ج ر ب ذ ق]

[] ومما يُسـتدرك عليه :

جَرْباذَقان، بالفتح : بلدتان إِحداهُما : بينَ جُرْجـانَ (١) وأَسْتَراباذ ، والثانِيَةُ : بينَ أَصْبَهانَ والكَرَجِ (٢) ، ومن هذه أَبو أَحمدَ عُبَيْدُ اللهِ بنُ أَحمَدَ بنِ إِسْماعِيلَ قاضى جَرْباذَقانَ ، رَوَى عنه أَبُو بَكْـرِ ابن مَرْدَوَيْهِ الحافِظُ .

[ج ز ق] *

(جَوْزَقُ القُطْنِ ، بالفَتْحِ) أَهْمَلَـهُ الجَوْهَرِىُّ ، وهو (مُعَرَّب) كَوزَه .

(و) جَوْزَقُ : (ناحِيَةٌ بنَيْسـابُور ، منها) : أَبو بَكْرٍ (محمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ) ابنِ مُحَمْدِ بنِ زَكَرِيّاَ (صاحبُ المُتَّفِق

(١) فى مطبوع التاج « بين جهان » والتصحيح من معجم البلدان (جرباذقان) .
(٢) فى مطبوع التاج « والكرخ » وصوابه ما أثبتناه من معجم البلدان .

والمُخْتَلِفِ) فى الحَدِيثِ ، روى عن أَبِى حاتِمٍ مَكِّىِّ بنِ عَبدانَ كتابَ الكُنَى والأَسْماءِ لمُسْلِمٍ ، وعنه أَبُو ذَرٍّ الهَرَوِىُّ ، توفى سنة ٣٨٨ .

(و) جَوْزَقُ أَيضا : (ة ، بهَراةَ ، منها :) أَبُو الفَضْلِ (إِسْحاقُ بنُ أَحْمَدَ) ابنِ يَعْقُوبَ الجَوْزَقِىُّ الهَرَوِىُّ الحافظُ عن أَبِى القاسِمِ البَغَوِىِّ ، مات بسَمَرْقَنْدَ سنة ٣٥٨ .

(وجَوْزَقانُ : ة ، بهَمَذانَ) والّذِى ضَبَطَه أَئِمَّةُ النَّسَبِ بضَمِّ الجيمِ وفَتْحِ الرّاءِ ، كما تَقَدَّمَ ، مِنها : أَبو مُسْلِمٍ عَبْدُ الرحمنِ بنُ عُمَرَ بنِ أَحمدَ الصُّوفِىُّ الجَوْزَقانِىُّ عن أَبِيهِ ، وعنه السَّمْعانِىُّ بهَمَذانَ .

(و) جَوْزَقانُ : (جِيلٌ من الأَكْرادِ) بحُلْوانَ ، منهم : أَبُو عبدِ اللهِ الحُسَيْنُ ابنُ جَعْفَرٍ الجَوْزَقانِىُّ الكُرْدِىُّ ، مؤلِّفُ كتابِ المَوْضُوعاتِ ، أَورَدَه ابنُ النَّجّار ، وقال : ماتَ سنة ٥٤٣ .

[ج س ق] *

(الجَوْسَقُ : القَصْرُ) نقَلَه الجَوْهرِىُّ ، وقال اللَّيْثُ : هو مُعَرَّبٌ ، وأَنشدَ :

إِنِّى أَدِينُ بما دانَ الشُّراةُ بِه
يَوْمَ الخُرَيْبَةِ عندَ الجَوْسَقِ الخَرِبِ (١)

قلتُ : وأَصْلُها بالفارِسِيَّة : كوشك .

وقال ابنُ بَرِّىّ : الجَوْسَقُ : الحِصْنُ ، وشاهِدُه قول النُّعْمان بن عَدِىٍّ (٢) :

لعَلَّ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ يَسُوؤُه
تَنادُمُنا بالجَوْسَقِ المُتَهَدِّمِ (٣)

(و) الجَوْسَقُ : (لَقَبُ محمَّدِ بنِ مُسْلِمٍ المُحَدِّثِ) نقَلَه الصّاغانىُّ .

(و) جَوْسَقُ : (ة ، بدُجَيْلٍ ، وبقُرْبها (٤) جَبَلٌ) .

(و) جَوْسَقُ : (ة ، أُخْرَى ببَغْدادَ) .

(و) جَوْسَقُ : (ة ، بالنَّهْرَوانِ) من أَعْمالِ بَغْدادَ (منها) : أَبُو طاهِرٍ (الخَلِيلُ بنُ عَلِىٍّ) بنِ إِبراهِيمَ الضَّرِيرُ

---

(١) معجم البلدان (الجوسق) ونسبه إلى قيس ابن الأصم الضبيّ في أبيات يرثى بها قتلى الخوارج، وروايته : «يوم النُّخَيْلَة ..» .

(٢) هو النعمان بن عدى بن نضلة ، ويقال : نُضَيْلة : صحابي قديم ، وللشعر قصة مذكورة في ترجمته في أسد الغابة ٥/٣٣٥

(٣) اللسان (جذو) ومعجم البلدان (ميسان) وانظر أسد الغابة (٥/٣٣٥) والإصابة (٦/٢٤٣) والمعرب للجواليقى/١٤٥ .

(٤) لفظ القاموس : « وقُرْبَه وجَبَلٌ » .

المُقْرِئُ سَكَن بَغْدادَ ، وروى عن ابن البَطِرِ والنِّعالِيّ [1] ، وعنه السَّمْعانِىُّ ، توفى [2] سنة ٤٨٢ .

(و) جَوْسَقُ : (ة، بنَهْرِ المَلِكِ) .

(و) جَوْسَقُ : (ة، تُجاهَ بُلْبَيْس) شرقِىَّ مِصْرَ .

(و) جَوْسَقُ : (قَلْعَةٌ) هناك .

(و) جَوْسَقُ : (قَرْيتانِ بالرَّىِّ) .

(و) جَوْسَقُ : (دارٌ بُنِيَتْ للمُقْتَدِرِ) باللهِ الخَليفَةِ (فى دارِ الخلافَةِ) يُقال : إنَّ (فى وَسَطِها بِرْكَة مِنَ الرَّصاصِ ثَلاثُون ذِراعاً فى عِشْرِينَ) ذِراعاً .

(وجُواسَقان ، بالضَّمِّ وفَتْحِ السِّينِ) وفى العُبابِ : جَوْسَقان(:ة ، بأَسْفِرايِنَ) متَّصِلَةٌ بها ، ومثلُه فى التَّكْمِلَة .

(١) فى مطبوع التاج « النعـال » والتصحيح من القاموس (نعل) والأنساب (٣ / ٤١١) وهو الحسين بن أحمد بن طلحة النعالى .

(٢) هذا تاريخ مولده لا وفاته ، ففى الأنساب (٣/ ٤١١) قال السمعاني : « قرأت عليه أوراقاً من كتاب القناعة لابن مسروق ، ورجعت إليه لأقرأ باقي الكتاب ، فقيل لى : توفي منذ أيام ، وكانت ولادته سنة ٤٨٢ وتوفي ببغداد في آخر صفر سنة ٥٣٦ ودفن بمقبرة باب حرب » ومثله فى اللباب ١ / ٣١٠ .

[ج ع ث ق] *

(جَعْثَقٌ ، كجَعْفَرٍ) أهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : (اسمٌ) وليسَ بثَبْتٍ ؛ لأَنَّ الجِيمَ والقافَ لم تَجْتَمِعا فى كَلِمَة إلاَّ فى خَمْسِ كَلمات .

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

[ج ع ف ق] *

جَعْفَقَ القَوْمُ : ركِبُوا وتَهَيَّئُوا . أهمَلَه الجَماعَةُ ،و [ذَكَرَهُ] [1] صاحبُ اللِّسان .

[ج ع ف ل ق] *

أَهْمَلَه الجَوْهرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْد ـ ونَقَلَه الأَزْهَرِىُّ عن أَبِى عَمْرٍو ـ : هى (العَظِيمَةُ من النِّساءِ) ونَصُّ النَّوادِرِ : العَظِيمُ من النِّساءِ ، وأَنْشَدَ لأَبِى حبيبَةَ الشَّيْبانِىِّ :

* قامَ إلى عَذْراءَ جَعْفَلِيقِ *
* قد زُيِّنَتْ بكَعْثَبٍ مَحْلُوقِ * [2]
* يَمْشِى بمِثْلِ النَّخْلَةِ السَّحُوقِ *
* مُعَجَّرٍ مُبَجَّرٍ مَعْرُوقِ *

(١) زيادة واجبة ، لأن المادة فى اللسان .

(٢) اللسان .

* هامَتُــه كصَخْــرَةٍ فى نِيــقِ *

* فشَــدَّ مِنْها أَضْيَقَ المَضِيقِ *

* طَـرَّقَــهُ للعَمَــلِ المَــوْمُوقِ *

* يا حَبَّــذا ذٰلِكَ من طَــرِيقِ *

[ج ف ل ق]

(عَجُوزٌ جَفْلَقٌ ، كجَعْفَرٍ) أَهْمَلَـــه الجَوْهَرِىُّ ، وقال ابنُ الأَعرابِىِّ : هــى (كَثِيرَةُ اللَّحْــمِ) .

والجَفْلَقَةُ فى الكَلامِ ، والمَشْــىِ : المُــراءاةُ .

[ج ق ق] *

(الجِقَّةُ ، بالكسرِ : النّاقَةُ الهَرِمَةُ) ، (و) قال الخارْزَنْجِىُّ : (جَقَّ الطّائِرُ) أَى : (ذَرَقَ) .

[ج ل ب ق] *

(جَلَــوْبَقٌ ، كسَــفَرْجَلٍ) أَهمَلَــه الجَوْهرِىُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : هو اسمٌ ، وقال غيرُه : هو (لِصٌّ من بَنِى مَهْرَةَ) وفى العُباب : من بَنِى سَعْد — ومِثْلُــه فى اللِّسانِ — كانَ خَبِيثاً مُنْكَراً ، وفيهِ يَقُولُ الفَــرَزْدَقُ :

وكنت أَرَى أَنَّ الجَلَوْبَقَ قَدْ ثَوَى
فيَنْفُقُ لِى من بَيْنِ رُكْنَىْ مُخفَّقِ[1]

وقالَ أَيضاً :

رَأَيْتُ رِجالاً يَنْفَحُ المِسْكُ منهُــم
ورِيحُ الخُرُوءِ من ثِيابِ الجَلَوْبَقِ[2]

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : الجَلَــوْبَــقُ : (الرَّجُلُ المُجْلِبُ) يُقال : سَمِعْتُ جَلْبَقَةً . (والجَلْبَقَةُ : الجَلَبُ والضَّجَّةُ) .

[] ومما يُسْــتَدرَكُ عليه :

أَبو الجَلَوْبَقِ : كُنْيَةُ رَجُلٍ جاءَ ذِكْرُه فى شِــعْرِ جَــرِيرٍ[3] .

[ج ل ف ق] *

(الجَلْفَقُ ، كجَعْفَرٍ) أَهْمَلَه الجَوْهرِىُّ وقال ابنُ عَبّاد : هو الذى (يُسَــــمَّى بالفارِسِيَّةِ دَرابْزِين) كما فى العُبابِ .

[] ومما يُسْــتَدرَكُ عليه :

أَتانٌ جَلَنْفَقٌ : سَــمِينَةٌ .

وجَلَوْفَق ، كسَفَرْجَلٍ : اسمٌ .

(١) ديوانه/٥٨٥ (ط الصاوى) والعباب .
(٢) ديوانه/٥٨٨ واللسان والعباب .
(٣) يعنى قوله — وهو فى ديوانه ٨٧٠ — :
تَلْقَى بَنَاتِ أَبى الجَلَــوْبَقِ نُــزَّعــاً
نَحْــوَ القُيُــونِ ومابِهِــنَّ نِفــارُ
فسره ابن حبيب فقال : أبو الجلوبق : لقب لمجاشع .

[ج ل ق] *

(الجوالق ، بكسر الجيمِ واللّامِ ، وبضمِّ الجيمِ وفتحِ اللّامِ) وهذه عن ابنِ الأَعْرابِيِّ (وكسْرِها) أَى مع ضَمِّ الجِيمِ : (وِعاءٌ ، م) معروفٌ ، مُعَرَّب كواله ، كما فى الفَتْحِ ، والصوابُ أَنّه مُعَرَّبُ چواله بالجيمِ الفارسيّةِ المَنْقُوطةِ بثلاثٍ من تحت (ج : جَوالِق) بالفتح (كصَحائِف ، و) قد جاءَ فى الشِّعرِ (جَوالِيقُ) قال :

* يا حَبَّذا ما فِى الجَوالِيقِ السُّودْ *

* مِنْ خُشْكُنانٍ وسَوِيقٍ مَقْنُودْ * [1]

(و) رُبّما قالوا :(جَوالِقاتٌ)وأَنْكره سِيبَوَيْهِ ، قال ابنُ بَرِّىّ : قال سِيبَوَيْهِ : قد جَمَعتِ العَرَبُ أَسماءً مُذَكَّرَةً بالأَلفِ والتاءِ لامْتِناع تكْسِيرِها ، نحو سِجِلٍّ ، وإِصْطَبْلٍ ، وحَمّام ، فقالوا : سِجِلّاتٌ ، وإِصْطَبْلاتٌ ، وحَمّاماتٌ ، ولم يَقُولوا فى جمع جُوالق : جُوالقات ؛ لأَنّهم قد كسَّرُوه ، فقالوا : جَوالِيقُ .

(وجِلِّقٌ ، كحِمِّص، بكسرتَيْنِ مُشدَّدَة اللّامِ ، وكقِنَّبٍ) وعِبارَةُ الجَوهرِى تحتملُ الوَجْهَيْنِ : اسم (دِمَشْق) نفْسِها (أَو غُوطَتُها) يُصْرَفُ ولا يُصْرَفُ ، قال حَسّان رضىَ اللهُ عنه يَمْدَحُ آل جَفْنة :

لِلّهِ دَرُّ عِصابَةٍ نادَمْتُهُم
يَوْماً بجِلَّقَ فى الزَّمانِ الأَوَّلِ [1]

وقال المُتلمِّسُ :

* بجِلَّقَ تَسْطُو بامْرِىءٍ ما تَلَعْثَمَا * [2]

وقال النّابِغَةُ :

لَئِنْ كانَ للقَبْرَيْنِ قَبْرٍ بجِلَّقٍ
وقبْرٍ بصَيْداءَ الَّذِى عندَ حارِبِ [3]

(و) جِلِّقٌ (كحِمِّصٍ : حَبٌّ باليَمَنِ كالقَمْحِ) نقله الصاغانِىُّ عن بعضِهم.

(و) جِلِّقُ : (ناحِيَةٌ بالأَنْدَلُس) بسَرَقُسْطَةَ .

(و) جِلِّق : (زجْرٌ للجَمَلِ) .

(و) قال ابنُ الأَعْرابِىِّ : (جَلَقَ

---

(١) اللسان ، والصحاح ، والعباب .

(١) ديوانه/١٧٩ واللسان والعباب والمقاييس ١/٤٧٥ والمعرب/١٤٩ ومعجم البلدان (جلق) .
(٢) اللسان ، وهو في زيادات ديوان المتلمس/٣١٤ .
(٣) ديوانه/١٠ واللسان ، ومعجم البلدان (حارب) .

رَأْسَــه يَجْلِقُه) وكذلك جَلَطَه يَجْلِطُه : إذا (حَلَقَه) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : جَلَقَت (المَرْأَةُ عن مَتاعِها ، و) عن (ثَنايَاهَــا) : إذا (كَشَفَتْ) عَنْها .

(والجَلَقَةُ ، مُحَرَّكَةً : الجَلَعَةُ) قال ابنُ الفَرَج -عن بعضِ العَرَبِ أنّه قال- : قَبَّحَ اللهُ تلك الجَلَقَةَ والجَلَعَةَ ، أي : المَكْشَرَ[(١)] ، وقال ابنُ عَبّادٍ : وتُسَكَّنان أيْضــاً .

(وما عَلَيْهِ جُلاقَةُ لَحْمٍ) أي : شَيْءٌ منه ، مثل (جُراقَة) وقد تَقَــدَّم ، كما في نَوادِرِ الأَعْراب .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : (الجِلِّقَةُ ، كحِمِّصَة ، وقد تُخَفَّفُ اللّام وتُشَــدَّدُ القافُ) هي (العَجُوز ، و) كحِمِّصَة فقط : (الناقَةُ الهَرِمَةُ) وكذلك الجِقَّة بالكسرِ وحَذْف اللامِ عنه أيضاً ، وقد تَقَــدَّمَ .

(وجِلِّيقِيَّةُ ، كإِفْرِيقِيَّةَ : د ، بالرُّومِ) مُتاخِمٌ للأَنْدَلُسِ ، وإليه يُنْسَبُ عبــدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مَرْوانَ[(١)] الجِلِّيقِــيُّ مــن الخارِجِينَ بالأَنْدَلُسِ .

(وجالَقانُ ، بفتح اللّامِ) : بلــدٌ (من أَعمالِ سِجِسْتانَ) وقِيلَ : من أعْمالِ بُسْــتَ .

(و) قالَ أَبو تُراب : (المَنْجلَنِيقُ) هٰذا على قولِ من يَقُول : جَلَقُــوهُــم بالمَنْجَلِيق ، ومن جَعَلَ الميمَ فاءَ الكلمة فمَوْضِعُ ذكرِه عند فَصْلِ المِيمِ ، كمــا سيأْتِي .

(و) معنى (جَلَقَهم) جَلْقاً ، أَيْ : (رَماهُم به) .

(والجَلْقُ للصُّلْحِ مُوَلَّدٌ) لم تعرِفْــه العَرَبُ ، ولا جاءَ في كَلامٍ فَصِيحٍ .

(ورَجُلٌ مِجْلِيقٌ ، كمِسْكِينٍ : يَجْلِقُ فَمَــهُ عند الضَّحِكِ ، أَي : يَكْشِــفُه) ونَقَله الزَّمَخْشَرِيُّ ، وكذلك رَجُــلٌ مِشْلِيقٌ ، بالشينِ ، كما سَيَأْتِي .

(و) قالَ ابنُ عَبّــادٍ : (التَّجَلُّــقُ :

(١) في التكملة « مَضْحَك الإنسان » وفي اللسان (جلع) مضحك الأسنان .

(١) في التكملة « عبدالرحمن بن هارون » والمثبت كالعباب واللباب ١ /٢٨٨ .

ضَحِكٌ بفَتْحِ الفَمِ حَتّى يَبْدُوَ أَقْصَى الأَضْراسِ) .

(و) قالَ غيرُه : (الجَوْلَقُ) كجَوْهَرٍ : (شَوْكٌ ، ولَيْسَ بالدّارِ شَيْشَعان) كما تَوَهَّمَه بعضٌ .

قال ابنُ فارس : الجيمُ واللّامُ والقافُ ليس أَصْلاً ولا فَرْعاً .

[] ومما يستدرك عليه :

رَجُلٌ جُلاقَةٌ بالضمِّ ، أَى : هَزِيلٌ .

وجَوْلَقٌ ، كجَوْهَرٍ : اسمٌ .

والجَلْقَةُ ، بالفتح : المَكْشِرُ ، لغةٌ فى المُحَرَّكَةِ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

والجَلالِقَةُ : جِيلٌ من النّاسِ .

وأبو عِصْمَةَ أَحمَدُ بنُ محمَّدِ بن عُمَر الجَوالِقِىّ البُخارِىّ ، مُحَدِّثٌ ، رَوَى عنه غُنْجارُ الحافِظُ توفى سنة ٣٧٢

والإمامُ أَبو مَنْصُورٍ مَوْهُوبُ بنُ أَبِى طاهِرٍ البَغْدادِىُّ اللُّغَوِىُّ المَعْرُوفُ بابن الجَوالِيقِىّ صاحبُ كتابِ المُعَرَّبِ ، توفى سنة ٥٣٩ .

* [ج ل م ق]

(الجِلْماقُ ، بالكسرِ) أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ وقالَ أَبو تُراب ـ عن شُجاعٍ السُّلَمِىِّ ـ : هو (ما عُصِبَتْ به القَوْسُ من العَقَبِ) كالجِرْماقِ ، نقله الأَزْهَرِىُّ فى رُباعِىِّ التَّهْذِيبِ .

(و) وقَدْ (جَلْمَقَها) : إذا (عَصَبَ عليها الجِلْماقَ) وهٰذِه عن ابنِ عَبّادٍ .

(والجَلامِقُ من الأَقْبِيَةِ) : مثل (اليَلامِق) نَقَلَهُ الصاغانىُّ .

* [ج ل ه ق]

(الجُلاهِقُ ، كعُلابِطٍ) قال الجَوْهرِىُّ : هو (البُنْدُقُ الذى يُرْمَى بِهِ) ومنه قَوْسُ الجُلاهِق (وأَصْلُه بالفارِسِيَّةِ جُلَهْ ، وهى : كُبَّةُ غَزْلٍ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، قال : (والكَثِيرُ جُلَها) قال : (وبِها سُمِّىَ الحائِكُ) جُلَها ، وقال اللَّيْثُ : جُلاهِقُ دَخِيلٌ ، وقالَ النَّضْرُ : الجُلاهِقُ : الطِّينُ المُدَمْلَقُ المُدَوَّرُ ، وجُلاهِقَةٌ واحِدَةٌ ، وجُلاهِقَتانِ ، ويُقال : جَهْلَقْتَ جُلاهِقَ ، قَدَّمَ الهاءَ وأَخَّرَ اللّامَ .

[ج ل ن ب ل ق] [1] *

(جَلَنْبَلَقْ) قالَ الجَوْهرِيُّ : (حِكايَةُ صَوْتِ بابٍ ضَخْمٍ فى حالِ فَتْحِه وإصْفاقِه) قال : (جَلَنْ ، على حِدَةٍ ، وبَلَقْ على حِدَةٍ) وأَنْشَد المازِنِىُّ :

فتَفْتَحُه طَوْراً وطَوْراً تُجِيفُه
فتَسْمَعُ فى الحالَيْنِ منه جَلَنْبَلَقْ [2]

وقد ذَكَره المُصَنِّفُ أَيضاً فى « ج ل ن » وأورد هذه العبارة مع تَغْيِيرٍ يسيرٍ .

[ج ن ق] *

(المَنْجَنِيقُ) بالفتح (ويُكْسَرُالميمُ) أَى مع فتح الجيم ، قال الجَوْهرِى : (آلَةٌ تُرْمَى بِها الحِجارَةُ) أَى : على العَدُوِّ ، وذلك بأَنْ تُشَدَّ سَوارٍمُرْتَفِعَةٌ جِدًّا من الخَشَب ، يوضَعُ عليها مايُرادُ رَمْيُه ، ثم يُضْرَبُ بسارِيَةٍ تُوصلُه لمَكان بعيدٍ جِدًّا ، وهى آلةٌ قَديمةٌ قبلَ وَضْعِ النَّصارَى البارُودَ والمَدافِعَ ، قاله شَيْخُنا .

قلتُ : وأَوَّلُ مَنْ رَمَى بِه رَسُولُ اللهِ صَلّى اللهُ عليه وسَلَّمَ [1] ، ذَكَرَهُ ابنُ هِشام فى سِيرَتِه فى ذِكْرِ حِصارِ الطّائِفِ . قالَ السُّهَيْلِىُّ : وأَما فى الجاهِلِيَّةِ فيُذْكَرُ أَنّ أَوَّلَ من رَمَى بِهِ جَذِيمَةُ الأَبْرَشُ ، وهو من مُلوكِ الطَّوائِفِ ، وهو أَوَّلُ من أَوْقَدَ الشَّمَع (كالمَنْجَنُوق)عن اللَّيْثِ (مُعَرَّبَةٌ) مُؤَنَّثَةٌ (وقد يُذَكَّرُ) قال الليثُ : وتأْنِيثُها أَحْسَنُ ، قال زُفَرُ بنُ الحارِثِ الكِلابِىُّ :

لَقَدْ تَرَكَتْنِى مَنْجَنِيقُ ابنِ بَحْدَلٍ
أَحِيدُ عن العُصْفُورِ حِينَ يَطِيرُ [2]

(فارِسِيَّتُها) على ما قالَهُ الجَوْهرِىُّ : (مَنْ جَهْ نِيك ، أَى : أَنا ما أَجْوَدَنِى) وليسَ فى الصِّحاح أَنا ، وهى لازِمَةُ الذِّكْرِ ، وقالَ الفَرّاءُ : قال بعضُهم تَقْدِيرُها مَنْفَعِيلٌ ، لقولهم : كُنّا نَجْنِقُ مَرَّةً ونَرْشُقُ أُخْرَى ، و(ج : مَنْجَنِيقات) قال :

* ويَوْمَ حَلَّأْنا عَنِ الأَهاتِمِ [3] *
* بالمَنْجَنِيقاتِ وبالأَمائِمِ *

(1) الترتيب يقضي أن يكون قبل (جلهق) .
(2) اللسان والصحاح والعباب .

(1) يعني في الإسلام كما يدل عليه قوله بعد « وأما في الجاهلية »
(2) اللسان (مجنق) والصحاح والعباب .
(3) اللسان (أمم) برواية : « ويوم جلّيْنا » والمثبت كروايته في العباب .

وأنْشَـد اللَّيْثُ :

* بالمَنْجَنُوقاتِ وبالأَمائِـــمِ *

(و) يُجْمَعُ أَيضاً على (مَجانِق ، و) قال سِيبَوَيهِ : هى فَنْعَليل ، الميـمُ من نَفْسِ الكلمةِ ؛ لقولِهم فى الجَمْــع : (مَجانِيــقُ) وفى التَّصْغيــرِ مُجَيْنِيقٌ ، ولأَنَّها لو كانَت زائِدَةً ، والنونُ زائِدَةً لاجْتَمَعَتْ زائِدَتانِ فى أَوّل الاسمِ ،وهٰذا لايَكُونُ فى الأَسماءِ ، ولا الصِّفاتِ التى لَيْسَت على الأَفْعالِ المَزِيدَةِ ، ولو جَعَلْتَ النُّونَ من نَفْسِ الحَرْفِ صارَ الاســمُ رُباعِيًّـا ، والزِّياداتُ لا تَلْحَقُ بَنَـاتِ الأَرْبَعَةِ أَوّلاً إِلّا الأَسماءَ الجارِيَةَ عـلى أَفْعالِها ، نحو مُدَحْرَجٍ .

(وقد جَنَقُوا يَجنِقُونَ) جَنْقاً عـن ابْنِ الأَعْرابِىِّ .

(و) حكى الفارِسىُّ عن أَبِى زَيْدٍ : (جَنَّقُوا تَجْنِيقاً) : إِذا رَمَوْا بأَحْجـارِ المَنْجَنِيق .

(و) قالَ اللَّيْثُ :(مَجْنَقُوا)مَنْجَنِيقاً (عندَ من جَعَل المِيمَ أَصْلِيَّةً) قـال : وقد يَجُوزأَنْ تكونَ زائِدَةً ؛ لأَنَّ العَرَبَ رُبَّما تَرَكُوا هذه المِيمَ فى كلمة سِـوَى ذٰلك ، كقولِهِمْ للمِسْكِينِ :قدتَمَسْكَنَ ، وإِنّما المِسْكِينُ على قَــدْرِ مِفْعِيــلٍ ، كالمِنْطِيق ، والمِخْضِيرِ ، ونحو ذٰلك ، قال شيخُنا : وقد اخْتَلَفُوا فى وزنِ هٰذا اللَّفْظِ على أَقوالٍ للفَرّاءِ والمازِنِىِّ وأَبِى عُبَيْدٍ والتَّوَّزِىِّ ، وهل المِيمُ هىالأَصْلِيّة أَو النونُ أَو غيرُ ذٰلك ، واسـتَدَلُّــوا بجَنَقُونا ، وبعدمِ زِيادَةِ المِيم فى مثله إِلى غــيرِ ذٰلك ممـا لا طائِلَ تَحْتَـــه ، والصوابُ عندى أَنَّ حُــرُوفَه كُلَّهــا أَصليّةٌ ؛ لأَنّه عَجَمِىٌّ لا سَبِيلَ فيــه إِلى دَعْوَى الاشْتِقاق ، ولا مُرَجِّحَ فى ادّعاءِ زِيادَةِ بعضِ الحُروفِ دُونَ بَعْض ، ولا داعِىَ لذٰلِك ، فالصوابُ إِذَنْ أَنْ يُذْكَرَ فى فَصْلِ المِيمِ ، كما هو ظاهِــرٌ ، والله أَعلـم .

(وإِليه نُسِبَ أَبُو محمَّدٍ عبدُ اللهِ بنُ علِىّ)بنِ عَبْدِ اللهِ القاضِى(المَنْجَنِيقِىُّ) الطَّبَرِىُّ قاضى جُرْجانَ (الفَقِيهُ)الشافِعِىُّ الأُصولِىُّ الأَشْعَرِىُّ ، رَوَى عن عِمْـرانَ ابنِ مُوسَى ، وأَحْمَدَ بنِ صاعِـدٍ ، توفى سـنة ٣٥٩ .

(وجُنْقانُ، كعُثْمانَ: ع، بخُوارَزْمَ).

(و) أيضاً: (ناحِيَةٌ بفارِسَ).

(وأَجْنِقانُ، بكسرِ النُّونِ الأُولَى) هٰكذا ضَبَطَه، والصوابُ بكسرِ الجيمِ وسكونِ النُّون (: ة، بسَرَخْسَ)، معرَّبُ أَجْنكان.

[] ومما يُسْتَدرك عليه:

الجُنُقُ، بضمتين: حِجارَةُ المَنْجَنيق.

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: الجُنُقُ: أَصْحابُ تَدْبير المَنْجَنيق.

وجَنيقَا، بفتحٍ فكَسْرٍ: جَدُّ أَبِي القاسِمِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُثْمانَ بنِ يَحْيَى الدَّقّاق، يُعرَفُ بابنِ جَنيقَا، ثِقَةٌ مُكْثِرٌ، عن أَبِي عَبْدِ اللهِ المَحامِلِيِّ، وغيرِه، توفى سنة ٣٩٠.

وبِرْكَةُ جَناقٍ، كسَحابٍ: إِحْدَى المُنْتَزَهاتِ.[١]

[] ومما يُسْتَدرك عليه:

* [ج ن ب ق]

امْرَأَةٌ جُنْبِقَةٌ، وهى نَعْتٌ مكروهٌ، نقله صاحبُ اللِّسانِ، وهو بضم فسكونٍ فكسر[١]

قلتُ: ولعلَّه تصحيفُ جُبُنْقَة الذى تَقَدَّمَ آنِفاً، فانْظُرْه.

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه:

* [ج ه ل ق]

جَهْلَقَ الرجلُ: رمى بالجُلاهِقِ، هٰكذا ذَكَرَه الأَزْهَرِيُّ بتقدِيمِ الهاء على اللّامِ فى ترجمة «جَلْهَق».

* [ج و ق]

(الجَوْقَةُ: الجَماعَةُ مِنّا) نقلَه الجَوْهَرِيُّ، قال ابنُ سِيدَه: أَحْسِبُه دَخِيلاً، وفى شِفاءِ الغَلِيلِ: هو مُعَرَّبٌ.

(و) قالَ ابنُ الأَعرابِيِّ: (جَوِقَ وَجْهُه، كفَرِحَ) جَوَقاً: (مالَ، فهو أَجْوَقُ وجَوِقٌ) ككَتِفٍ.

(ورَجَلٌ أَجْوَقُ: غَلِيظُ العُنُقِ) عن ابن دُرَيْدٍ.

---

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله ومما يُستدرك عليه.. لعل النُسْخَةَ التى شَرَحَ عليها لم تذكر فيها هذه الكلمة، والآ ففى بعضِ النُّسَخِ المَطْبوعَةِ — قبل مادة المَنْجَنيق — ما نصه:
(الجُنْبُقَةُ، كقُنْفُذةٍ: المرأةُ السيِّئةُ الخُلق).
(الجَنْفَلِيقُ، كقَنْدَفِير: الجَعْفَلِيقُ) اهـ».

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: فكسر، ضبط في اللسان بضم الباء».

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (جَـوَّقَهُـــم تَجْوِيقاً) : إذا (جَمَعَهُم) .

(و) جَوَّقَ (عليهِ : جَلَّبَ ، وضَجَّ) يُقال : كـم تُجَـوِّقُ عليَّ ، أى : كم تُجَلِّبُ .

(والمُجَوَّقُ ، كمُعَظَّمٍ : المُعْـــوَجُّ الفَكَّيْنِ) أى : مائِلُ الشِّدْقَيْنِ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : (تَجَوَّقُوا) أى : (اجْتَمَعُوا) .

[] ومما يُسْـتَدركُ عليه :

عَـدُوٌّ أَجْوَقُ الفَكِّ ، أى : مائِـــلُ الشِّقِّ ، وفى العُبابِ : الشِّدْقِ ، وجَمْعُه : جُـوقَةٌ .

والجَوْقُ : كُلُّ خَلِيطٍ من الـرِّعــاءِ أَمْـرُهُم واحِـدٌ .

وجُوقَةُ بَنِى مُعاوِيَةَ : مَحَلَّةٌ بالكُوفَةِ ، منها : أَبو الحُسَيْنِ زَيْدُ بنُ جَعْفَـرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحُسَينِ بنِ حاجِبِ الجُوقِيُّ ، رَوَى له المالِينِيُّ عن أَبِى الدَّرْداءِ رضى الله عنه .

وقال أَبُو عَمْرٍو فى كتابِ الحُروف : يُقال : طَلاهُ [1] فجَوَّقَه ، أَى : تَـرَكَ بَعْضَه ، فإِنْ طَلاه كُلَّه قلتَ : حَـرَّدَه تَحْرِيداً ، وأَدْمَجَهُ مثلُهُ .

[ج هـ ب ق]

(الجَيْهَبُوق، كحَيْزَبُونٍ) أَهْمَلَه الجوهرِيُّ وصاحبُ اللِّسان ، وقال أَبوالهَيْثَمِ : هو (خُرْءُ الفَـأْرِ) هٰكَذا نَقَلَه عنه الصّاغانِيُّ .

(فصــل الحــاءِ) مع القاف

[ح ب ث ق]

(الحَبْثَقَةُ) [2] أَهْمَلَه الجَوْهَــرِيُّ ، وصاحبُ اللِّسانِ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هو (ضِيقُ النَّفْسِ من بُخْلٍ أَو ضَجَـــرٍ) كما فِى العُبابِ .

[ح ب ق] *

(الحَبَقُ ، مُحرَّكَةً : نَباتٌ طَيِّـبُ الرّائِحَةِ) حَـدِيدُ الطَّعْمِ ، ورَقُه كوَرَقِ الخِلافِ ، منه سُهْلِيٌّ ومنه جَبَلِـــيٌّ ،

(١) النص في كتاب الجيم لأبي عمرو ١٣٢/١ لكنه قال : « فجَوَّقَـه » بالفاء هكذا ، و ... « قلت: جَرَّدَه تجْرِيداً » بالجيم، فأحدهما تحريف عن الآخــر .

(٢) هكذا فى القاموس بالثاء المثلثة ، وهى بالتــاء المثناة فى العباب والجمهرة (٣/٢٩٥) .

وليس بمَرْعىً (فارسِيَّتُه الفُوتَنْجُ). [1]

قلتُ : إنّما فارِسِيَّتُه بُودِينَه [1] .قال أَبو حَنِيفَةَ : أَخبَرَنِى أعرابىٌّ قال: الحَبَقُ مَجْفَرَةٌ ، يُمَرَّغُ عليه الفَرَسُ فيُجْفِرُه ، ويُجْعَلُ فى المخَدَّةِ فيُوضَعُ تحتَ رأْسِ الإنسانِ فيُجْفِرُه ،وهو (يُشْبِهُ) الرَّيْحانَةَ التى تُسَمَّى (النَّمّام) [2] ويَكْثُر نَبـاتُه على المـاءِ .

(وحَبَقُ الماءِ ،وحَبَقُ التِّمْساحِ)هو : (الفُوتَنْجُ النَّهْرِىُّ) لنَباتِه على حافاتِ الأَنْهـارِ ، ولأَنَّ التِّمْساحَ يأْكُـلُ منه كَثِيـراً .

(وحَبَقُ الفَتَى ، أَو) حَبَقُ (الفيل) هو (المَرْزَنْجُوشُ) وقد ذُكِرَ فى موضِعِه .

(وحَبَقُ الرّاعِى : البَرَنْجاسِفُ) وقد أَهملَه المُصَنِّفُ فى مَوْضِعِه .

(وحَبَقُ البَقَـرِ) هو : (البابُونَجُ) .

(وحَبَقُ الشُّيُوخ) [3] هو : (المَرْوُ) ويُسَمَّى أَيضاً رَيْحانَ الشُّيُوخ .

(1) فى العباب : « هو الفوذنج بالفارسية » .
(2) فى القاموس (الثمام) بالثاء المثلثة ، والمثبت كالعباب ، والنمام : نبت طيب الرائحة (انظر : نمم) .
(3) فى مطبوع التاج « الشيوح » بالحاء المهملة والتصحيح من القامـوس .

(والحَبَقُ الصَّعْتَرِىُّ ، و) الحَبَـقُ (الكِرْمانِىُّ) هو : (الشّاهِسْفَرَمُ) وهـو سُلْطانُ الرّياحِين ، ويُعْرَفُ بالرَّيْحـانِ المُطْلَق ، وهو الذى يُزْرَعُ فى البُيُوتِ .

(والحَبَـقُ القَـرَنْفُلِـىُّ) هـو : (الفَرَنْجَمَشْكُ) تفسيرُه: مِسْكُ الإِفْرِنْج .

(والحَبَقُ الرَّيْحانِىُّ هو : الَّذِى يُؤْكَلُ من المُقْلِ المَكِّىِّ) .

وفاتَه : الحَبَقُ النَّبَطِىُّ ، وهو : رَيْحانُ الحُماحِمِ .

وحَبَق تُرُنْجان، وهو: الباذَرَنْجبُويَه [1] .

(والحِبْقُ ، بالكَسْرِ) هكذا فى النُّسَخ ، والصّوابُ بكسر البـاءِ ، كما فى العُباب واللِّسـانِ (و) الحُبـاقُ (كالغُرابِ : الضُّراطُ) قال خِداشُ بنُ زُهَيْرٍ العامِرِىُّ :

لهم حَبِقٌ والسَّـودُ بَيْنِى وبَيْنَهُـم
يُدِىَّ لَكُمْ والعادِياتِ المُحَصَّبا [2]

قال ابنُ بَرِّىّ : السَّـوْدُ : اسمُ موضِعٍ ويُدِىّ : جمعُ يَدٍ ، مثلُ قولِه :

(1) هكذا فى مطبوع التاج ، وفى تذكرة داود (١ /٦٦) : « باذرنجويه ، ويقال : باذرنبويه » .
(2) اللسان وصدره فى الصحاح وهو فى العباب وتقدم فى (سود).

* فإنّ له عِنْدِى يُدِيًّا وأَنْعُمـا * (١)

وأضافَها إلى نَفْسِه ، ورواه أَبُوسَهْلٍ الهَرَوِىُّ : « يَدَىَّ لَكُمْ » وقالَ : يُقالُ : يَدَىَّ لَكَ أَنْ يَكُونَ كذا ، كما تَقُول : علىَّ لكَ أَنْ يكونَ كذا ، ورواه الجَرْمِىُّ « يَدِى لَكُمُ » ساكنَةَ الياءِ ، والعاديات مخفوضٌ بواوِ القَسَم .

(وأَكْثَرُ اسْتِعمالِه فى الإِبِلِ والغَنَمِ) وقالَ اللَّيْثُ : الحَبْقُ : ضُراطُ المَعِـزِ (وقَـدْ حَبَقَ يَحْبِقُ حَبْقـاً) بالفَتْحِ (وحَبِقاً ، ككَتِفٍ ، وغُرابٍ) لفظُ الاسْمِ ولفظُ المَصْدَرِ فيه سَواءٌ ، وقد يُسْتَعمَلُ فى النـاسِ ، وأَفْعالُ الضَّرْطِ كَثِـيراً ما تَجِىءُ مُتَعَدِّيَةً بحرفٍ ، كقَوْلِهِـمْ : عَفَقَ بها ، وحَطأَ بها ، ونَفَخَ بها : إذا ضَرَطَ ، وفى حَدِيثِ المُنْكَرِ الّذِى كانُوا يَأْتُونَه فى نادِيهِم : « كانُوا يَحْبِقُونَ فِيه » .

(والحَبْقَةُ : الضَّرْطَةُ) وقال ابـنُ دُرَيْد : الضُّرَيْطَةُ الخَفِيفة ، قـال : وأَخْبَرَنا أَبو حاتِمٍ – عن أَبى عُبَيْدَةَ – قالَ : لَمّا قُتِلَ عُثمانُ رضِىَ اللهُ عنه قالَ عدِىُّ ابنُ حاتِمٍ رَضِىَ اللهُ عنه : « لا تَحْبِقُ فيه عَنْـزٌ » فأُصِيبَتْ عَيْنُه يومَ صِفِّين ، وقُتِلَ ابنُه طَرِيفٌ ، فدَخَل على مُعاوِيَةَ بعدَ قَتْلِ علىٍّ رضى اللهُ عنهما ، فقالَ : هل حَبَقَت العَنْزُ فى قَتْلِ عُثْمانَ ؟ فقالَ : إِى واللهِ ، والتَّيْسُ الأَعْظَمُ .

(ويُقال للأَمَةِ : ياحَباقِ ، كقَطـامِ) كما يُقالُ لهـا : يادَفارِ .

(و) قالَ الأَصْمَعِىُّ : (عِذْقُ حُبَيْقٍ ، كزُبَيْرٍ : تَمْرٌ دَقَلٌ) أَغْبَرُ صَغِيرٌ مـع طُولٍ فيه ، رَدِىءٌ مَنْسُوبٌ إلى ابنِ حُبَيْق ، ويُقال له أَيضا : نُبَيْقٌ ، ويُقال : حُبَيْقٌ ، ونُبَيْقٌ ، وذَواتُ العُنَيْق : لأَنواعٍ من التَّمْرِ وفى الحَدِيثِ : « نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلّى اللهُ عليه وسَـلَّمَ عن لَوْنَيْـنِ من التَّمْرِ : الجُعْـرُور ، ولَـوْنِ حُبَيْقٍ » يعـنى فى الصَّـدَقَةِ .

(و) الحُباقُ (ككِتابٍ ، أَو غُرابٍ) وعلى الأُولَى اقتصَر ابنُ دُرَيْدٍ : (أَبـو بَطْنٍ من تَمِيم) وهو لَقَبٌ له ، قالَ أَبو العَرَنْدَسِ العَوْذِىُّ ، من بَنِى عَـوْذِ بن سَـوْدٍ :

(١) اللسان وأيضاً فى (يدى) وهو للأعشى ، وصـدره :
* فلَنْ أَذْكُرَ النُّعمانَ إلاّ بصـالِحٍ *

يُنادِي الحُباقَ وحِمّانَها
وقَدْ شَيَّطُوا رَأْسَه فالْتَهَبْ [1]

(و) الحِبِقَّى (كالزِّمِكَّى: سَيْرٌ سَرِيعٌ) بالحاءِ والخاءِ، قال أبو عُبَيْدَةَ: وهو يَمْشِي الحِبِقَّى، والدِّفِقَّى، والحِبِقَّى دُونَ الدِّفِقَّى، قالَ:

* يَعْدُو الحِبِقَّى والدِّفِقَّى مِنْعَبُ * [2]

(والحَبَقَةُ، مُحَرَّكَةً: الجاهِلُ) عن ابْنِ عَبّاد، زاد الزَّمَخْشَرِيُّ: السَّفِيهُ، والجَمْعُ: حَبَقاتٌ، كشَجَرَةٍ وشَجَراتٍ، وهو مَجاز.

(و) الحِبِقَّةُ (بكَسْرتينِ مُشَدَّدَةَ القافِ: القَصِيرُ) نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ.

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو: الحُبَقُ (كصُرَدٍ: القَلِيلُ العَقْلِ، وهى بهاءٍ) كهُبَعٍ، وهُبَعَةٍ، وأَنْشَدَ:

* حِبِقَّةٌ يَتْبَعُها شَيْخٌ حُبَقْ *
* وإنْ يُوَفِّقْها لِخَيْرٍ لا تُفِقْ * [3]

(1) اللسان والتكملة والعباب والجمهرة ١ /٢٢٦.

(2) اللسان (خبق) بالخاء المعجمة ومثله في المقاييس ٢/٢٤٢ وفيهما: «يعدو الخِبِقّى» والمثبت كالعباب.

(3) الجيم ١ /١٩٣ وفيه: «حبيقة» والمثبت كالعباب.

(والحَبْقُ) بالفتح: (الضَّرْبُ بالجَرِيدِ) هٰكذا فى النُّسخ، والصَّواب: بالجَرِيرِ، كما هو نَصُّ المُحِيط (و) كذا الضَّرْبُ (بالحَبْلِ، وبالسَّوْطِ).

(وأَحْبَقَ القَوْمُ بما عِنْدَهُم) أى: (سَلِسُوا) به (وأَذْعَنُوا) عن أَبى عَمْرٍو.

(وحَبَّقَ) الرَّجُلُ (مَتاعَهُ تَحْبِيقاً): إذا (جَمَعَه وأَحْكَم أَمْرَه).

(وسَلَمَةُ بنُ المُحَبِّقِ، كمُحَدِّث: صحابِيٌّ) رضِىَ اللهُ عنه، شهِدَ حُنَيْناً، وفَتْحَ المَدائِنِ، قال أَبو أَحْمَدَ [1] العَسْكَرِيّ فى كتابِ التصحيف: المُحَبِّقُ، بكسرِ الباءِ، وأَصحابُ الحَدِيث يُصَحِّفُون ويَفْتَحُونَ الباءَ، وقال البُخارِيُّ فى التاريخِ الكَبِير: قالَ لِى رَوْحُ بنُ عَبْدِ المُؤْمِنِ: اسمُ المُحَبِّق صَخْر بن عُتْبَةَ بنِ الحارِث بنِ حُصَيْن ابنِ الحارِثِ بنِ عَبْدِ العَزِيز بنِ دابِغَة ابنِ لِحْيانَ بنِ هُذَيْلٍ، وفى التَّكْمِلَةِ: صَخْرُ بنُ عُبَيْدٍ.

(1) في مطبوع التاج والعباب «أبو محمد العسكرى» والصواب في كنيته ما أثبتناه، والنص في كتابه «شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٤٥٧».

وقال ابنُ فارِسٍ في كتابِ المَقاييس : الحاءُ والباءُ والقافُ ليسَ عِنْدِي بأَصْلٍ يُؤْخَذُ به ، ولا مَعْنَى له ،ولكنَّهم يَقُولونَ : حَبَّقَ مَتاعَه : إذا جَمَعَه، ولا أَدْرِي كيف صِحَّتُه .

[] ومما يُستدركُ عليه :

الحَبْقُ ، بالفتح : الضُّراطُ .

وقالَ ابنُ خالَوَيْهِ : جمعُ الحَبَقِ محركةً للمَأْكُولِ : حِباقٌ ، بالكسرِ ، وأَنْشَد :

فأَتَوْنا بدَرْمَقٍ وحِباقٍ
وشِواءٍ مُرَعْبَلٍ وصِنابِ [1]

قالَ ابنُ سِيدَه : والحَباقَى : الحَنْدَقُوقَى ، لغةٌ حِيرِيَّةٌ [2] ، وهى بالعَرَبِيَّة الذُّرَقُ وأَنْشَدَ الأَصْمعِيُّ لبعضِ العِبادِيِّينَ ، كما في العُبابِ ، وفى اللِّسانِ البَغْدادِيِّينَ ، وهو تحريفٌ :

ليتَ شِعْرِي مَتَى تَخُبُّ بِيَ النا
قَةُ بين العُذَيْبِ فالصِّنِّينِ [3]

مُحْقِباً زُكْرَةً وخُبْزاً رُقاقاً
وحَباقَى وقِطْعَةً من نُونِ

وما في النِّحْيِ حَبَقَةٌ ، مُحَرَّكَةً ، أَى : لَطْخٌ وَضَرٍ ، عن كُراعٍ ، كقَوْلِكِ : ما في النِّحْيِ عَبَقَةٌ . [1]

وقالَ ابنُ خالَوَيْهِ : الحُبَيْبِيقُ ، كعُصَيْفِيرٍ : السَّيِّئُ الخُلُقِ ، كما فِي اللِّسانِ ، وفى العُبابِ : هو الحُبَقْبِيق .

وحَبَقُ ، محرَّكَةً : ناحِيَةٌ من خَبِيص من أَعْمالِ كِرْمانَ ، كما فى المُعْجَم .

ويُقالُ : ظَلُّوا يَحْبِقُونَ على فُلانٍ : إذا سَبُّوه وجَهِلُوا عليه ، وهو مَجازٌ .

[ح ب ش ق]

[] ومما يُسْتَدركُ عليه :

الحَبْشَقَةُ ، والحُبْشُوقَةُ : دُوَيْبَّةٌ ، كما فى التَّكْمِلَة .

[ح ب ط ق ط ق] *

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

حَبَطْقَطَقْ ، أهمله الجوهرىُّ ،

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج « حميرية » والمثبت من اللسان والتكملة والعباب ، وهو المناسب لإنشاد بعض العباديين وهم من الحيرة .

(٣) اللسان والتكملة ، وفي النبات ١٢٠ روايته : « وخُبْزَ رُقاقٍ . . . » بالإضافة .

(١) في مطبوع التاج « حبقة » والتصحيح من اللسان .

والصاغانِيُّ ، والمُصَنِّفُ ، قال الأَزهرِيُّ فى السُّداسِيِّ : هو حِكايَةُ صَوْتِ قَوائِم الخَيْلِ إذا جَرَتْ ، وأَنْشَدَ المازِنِيُّ :

جَـرَتِ الخَيْـلُ فقالَـتْ
حَبَطَقْطَـقْ حَبَطَقْطَـقْ (١)

ثم رَأَيْتُ الجَوْهَرِيَّ قد اسْتَطْرَدَهُ فى «ط ق ط ق» ونَقَلَه عن ابنِ الأَعْرابِيِّ ، قالَ : ولم أَرَه إلا فى كِتابِه ، وسيأْتى .

[ح ب ق ن ق] *

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

رَجُلٌ حُبَقْنِيقٌ ، بالضمِّ : سَيِّئُ الخُلُقِ ، هكذا أَوردَه فى اللِّسانِ فى تركيبٍ وَحْدَه ، وقد مَرَّ عن الصّاغانىِّ فى «حبق» : حُبَقْبِيق ، أَو حُبَيْبِيق ، كما فى اللّسان ، فلعَلَّ أَحدَ هؤُلاءِ تَصْحِيفٌ عن الآخر ، فتأَمَّلْ .

[ح ب ل ق] *

(الحَبَلَّقُ ، كعَمَلَّس) كتبَه بالأَحْمَر ، مع أَنَّ الجَوْهَرِيَّ ذَكَره فى : «ح ب ق» على أَنّ اللّامَ زائِدَةٌ ، وصَوَّبَه ابنُ بَرِّيّ ، فينْبَغِي أَنْ يُكْتَبَ بالأَسْوَدِ ، قال الجَوْهَرِيُّ : (غَنَمٌ صِغارٌ لا تَكْبُرُ) وأَنْشَد للأَخْطَل :

واذْكُر غُدانَةَ عِدّاناً مُزَنَّمَةً
من الحَبَلَّقِ يُبْنَى حَوْلَها الصِّيَرُ (١)

قالَ ابنُ بَرِّيٍّ : غُدانَةُ : هو ابن يَرْبُوعِ بنِ حَنْظَلَةَ ، وعِدّانٌ : جَمعُ عَتُودٍ ، مثل عِتْدان .

(أَو قِصارُ المَعز ودِمامُها) نقله الصاغانِيُّ ، وفى اللِّسانِ : الحَبَلَّقَةُ : غَنَمٌ بجُرَش ، وقد ذُكِرَ فى : «ج ر ش» .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الحَبَلَّقُ : الصَّغِيرُ القَصِيرُ مِنّا ، ومنه قولُ الشّاعِرِ :

يُحابِى بِنا فى الحَقِّ كلَّ حَبَلَّقٍ
لَثا البَوْلِ عن عِرْنِينِه يَتَفَرَّقُ (٢)

(١) اللسان .

(١) ديوانه ١١١ وفيه : «تُبْنَى حولها . . .» واللسان ، والصحاح ، والعباب .
(٢) اللّسان ، وفي هامشه : «قوله : لثا البول : كذا بالأصل» قلت : واللَّثى : الندى أو شبيهه . كذا في القاموس .

واستَدْرَكَ شيخُنا هُنا ـ نَقْلاً عن السُّهَيْلِىّ فى الرَّوْضِ ـ فى أَخْبارِ فَتْحِ مَكَّةَ ـ :
الحَبَلَّقُ : أَرْضٌ تَسْكُنها قَبائِلُ من قَيْسٍ .

[ح ث ر ق] *

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الحَثْرَقةُ ، أَهْمَلَه الجماعةُ ، ونقلَ الأَزْهَرِىُّ عن ابنِ دُرَيْدٍ أَنها خُشُونَةٌ وحُمْرَةٌ تكونُ فى العَيْنِ ، هٰكذا ذكَرَهُ صاحبُ اللِّسانِ هُنا ، وقد تَقَدَّمَ للمُصَنِّفِ فى « حَثْرَفَ » هٰذا بعَيْنه تَبَعاً للصّاغانِى ، فالصوابُ أَنَّ أَحَدَهُما تَصْحِيفٌ عن الآخرِ ، فتَأَمَّلْ .

[ح د ب ق]

(الحُدْبُقُ ، كعُصْفُرٍ) أَهمَلَه الجوهرِىُّ ، وصاحبُ اللِّسانِ ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : هو (القَصِيرُ المُجْتَمِعُ) كما فى العُبابِ .

[ح د ق] *

(الحَدَقَةُ ، محرَّكَةً : سوادُ العَيْنِ) عن ابنِ دُرَيْدٍ ، وهو المُسْتَدِيرُ وَسَطَ العَيْنِ ، وقِيلَ : هى فى الظّاهِرِ سوادُها ، وفى الباطِنِ خَرَزَتُها ، وقال الجَوْهَرِىُّ : سوادُها الأَعْظَم ، وقال غيرُه : السَّوادُ الأَعْظَمُ فى العينِ هى الحَدَقَة ، والأَصْغَرُ هو الناظِرُ ، وفيه إِنسانُ العَيْنِ ، وإِنّما الناظِرُ كالمِرْآةِ إِذا اسْتَقْبَلْتَها رأَيْتَ فِيها شَخْصَك ، وقولُهم : فى حديث الأَحْنَف : «نَزَلُوا فى مِثْلِ حَدَقَةِ البَعِيرِ » أَى : نَزَلُوا فى خِصْبٍ ، وشَبَّهَهُ بحَدَقَةِ البَعِيرِ لأَنّها رَيًّا من الماءِ ، قال ابنُ الأَثِيرِ : لأَنّها تُوصَفُ بكثرةِ الماءِ والنَّداوَةِ ، ولأَنَّ المُخَّ لا يَبْقَى فى شَىْءٍ من الأَعْضاءِ بقاءَه فى العَيْنِ (كالحُنْدُوقَةِ) بالضَّمِّ (والحِنْدِيقَة) بالكسرِ ، قال ابنُ دُرَيْد : ولا أَدْرِى ما صِحَّتُها ، (ج : حَدَقٌ) بحَذْفِ الهاءِ (وأَحْداقٌ ، وحِداقٌ) واقتصرَ الجوهرِىُّ على الأَولِ والثانِى ، وأَنْشَدَ لأَبِى ذُؤَيْبٍ :

فالعَيْنُ بَعْدَهُمُ كأَنَّ حِداقَها
سُمِلتْ بشَوْكٍ ، فَهْىَ عُورٌ تَدْمَعُ [1]

قالَ : « حِداقها » أَرادَ الحَدَقَةَ وما حَوْلَها ، كما يُقالُ للبَعِيرِ : ذُو عَثانِينَ ، ومِثْلُه كَثِيرٌ

(١) شرح أشعار الهذليين ١/ ٩ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢ /٣٤ .

(وحَدَقُوا به يَحْدِقُونَ) : إذا (أطافُوا به) قالَ الأَخْطَلُ يَمْدَحُ بَنِي أُمَيَّةَ :

المُنْعِمُونَ بَنُو حَرْبٍ وقَدْ حَدَقَتْ
بِيَ المَنِيَّةُ واسْتَبْطَأْتُ أَنْصارِي [1]

(كأَحْدَقُوا) به ، وكُلُّ شَيْءٍ اسْتَدارَ بشَيْءٍ ، وأَحاطَ بِهِ ، فقد أَحْدَقَ به .

وتَقُول : عليه شامَةٌ سَوْداءُ قد أَحْدَقَ بِهَا بَياضٌ .

(واحْدَوْدَقُوا) بالشَّيْءِ : مثل حَدَقُوا به ، وأَحْدَقُوا ، نقله الصّاغانِيُّ .

(و) حَدَقَ فلانٌ (الشَّيْءَ) بعَيْنِه يَحْدِقُه حَدْقاً : إذا (نَظَرَ إلَيْهِ) وفى حَدِيثِ مُعاوِيَةَ بنِ الحَكَمِ : «فحَدَقَنِي [2] القَوْمُ بأَبْصارِهِم» أى : رَمَوْنِي بحَدَقِهِم .

(و) رأَيْتُ (المَيِّت) يَحْدِقُ يَمْنَةً ويَسْرَةً (حُدُوقاً) بالضَّمّ : إذا (فَتَحَ عَيْنَيْهِ ، وطَرَفَ بهما) .

(و) حَدَقَ (فُلاناً) : إذا (أَصابَ حَدَقَتَه) .

ويُقالُ للقَوْمِ المُصِيبِينَ فى الرِّمايَةِ : رُماةُ الحَدَقِ .

(والحَدَقُ ، مُحَرَّكَةً : الباذِنْجانُ) نَقَلَهُ الأَزْهَرِىُّ عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، واحِدَتُها حَدَقَةٌ ، شُبِّهَ بحَدَقِ المَها ، قال :

* تَلْقَى بِها بِيضَ القَطا الكُدارِى *
* تَوائِماً كالحَدَقِ الصِّغارِ * [1]

ووُجِدَ بخَطِّ علىِّ بنِ حَمْزَةَ : الحَدَقُ : الباذِنْجانُ ، بالذّال المَنْقُوطة ، ولايُعْرَفُ .

(والحَدِيقَةُ : الرَّوْضَةُ ذاتُ الشَّجَرِ) كما فى الصِّحاحِ ، وهى كُلُّ أَرض اسْتَدارَتْ ، وأَحْدَقَ بها حاجِزٌ ، أَو أَرضٌ مُرْتَفِعَةٌ ، قال عَنْتَرَةُ :

جادَتْ عَلَيْها كُلُّ بِكْرٍ حُرَّةٍ
فتَرَكْنَ كُلَّ حَدِيقَةٍ كالدِّرْهَمِ [2]

ويُرْوَى : «كُلَّ قَرارَةٍ» .

وقِيلَ : الحَدِيقَةُ : حُفْرَةٌ تكونُ فى الوادِى تَحْبِسُ الماءَ ، وكُلُّ وَطِيءٍ يَحْبِسُ الماءَ فى الوادِى - وإن لم يَكُن

---

(1) ديوانه/119 واللسان والعباب ، والجمهرة 2/123 و 3/442 وفي المقاييس (2/33) : «المُطْعِمُون بنو حرب . . .»

(2) ضبطه في النهاية «فحدَّقنى» بتشديد الدال ، ثم قال : «والتحديق : شدة النظر» .

(1) اللسان .

(2) ديوانه 145 ويروي : «كلُّ عين ثَرَّةٍ . . .» واللسان .

الماءُ فى بَطْنِه ـ : حَدِيقَةٌ ، والحَدِيقَةُ أَعْمَقُ من الغَدِيرِ (ج : حَدائِقُ) وفى التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : ﴿وحَدائِقَ غُلْباً﴾ [1]

(أو) الحَدِيقَةُ : (البُسْتانُ) عليه الحائطُ ، وخَصَّ بعضُهُم (من النَّخْلِ والشَّجَرِ) المُلْتَفِّ ، وهو قَوْلُ ابنِ دُرَيْد والزَّجّاج ، وخَصَّ بعضُهم الشَّجَرَ بالمُثْمِرِ ، وقال بَعضُهُم : بل هِىَ الجَنَّةُ من نَخْلٍ وعِنَبٍ ، قال :

* ضَوْرِيَّةٌ أُولِعْتُ باشْتِهارِها * [2]

* ناصِلَةُ الحِقْوَيْنِ من إزارِها *

* يُطْرِقُ كَلْبُ الحَىِّ من حِذارِها *

* أَعطَيْتُ فيها طائِعاً أو كارِهَا *

* حَدِيقَةً غَلْباءَ فى جِدارِها *

* وفَرَساً أُنْثَى وعَبْداً فارِهَا *

أَرادَ أَنه أَعطاها نَخْلاً وكَرْماً مُحْدَقاً عَلَيها ، وذلك أَفْخَمُ للنَّخْلِ والكَرْمِ ؛ لأَنّه لا يُحْدَقُ عليه إلاّ وهو مَضْنُونٌ بِهِ ، وإنَّما أَرادَ أَنهُ غالَى بمَهْرِها عَلَى ما هِىَ به من الاشْتِهارِ ، وخَلائِقِ الأَشْرارِ.

(1) سورة عبس ، الآية ٣٠ .

(2) اللسان وأيضاً (فره) و (ضور) والمحكم ٤ /٢١٩ وفي مطبوع التاج « صورية » بالصاد المهملة تطبيع .

(أو كُلُّ ما أَحاطَ بهِ البِناءُ) : حَدِيقَةٌ ، وما لَمْ يَكُنْ عليه حائِطٌ ، فليسَ بحَدِيقةٍ .

(أَو) الحَدِيقَةُ : (القِطْعَةُ من النَّخْلِ) ومنه حَدِيثُ ثابِتِ بنِ قَيْسِ بن شَمّاس رضِىَ اللهُ عنه : « اقْبَلِ الحَدِيقَةَ ، وطَلِّقْها تَطْلِيقَةً » .

(و) الحَدِيقَةُ : (ة ، من أَعْراضِ المَدِينَةِ) على ساكِنِها أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسّلام ، كانَتْ بها وَقْعَةٌ بينَ الأَوْسِ والخَزْرَجِ ، وإيّاها أَرادَ قَيْسُ بنُ الخَطِيمِ بقَوْلِه :

أُجالِدُهُمْ يومَ الحَدِيقَةِ حاسِراً
كأَنَّ يَدِى بالسَّيْفِ مِخْراقُ لاعِبِ [1]

(وحَدِيقَةُ الرَّحْمٰنِ : بُسْتانٌ كانَ لمُسَيْلِمَةَ الكَذّابِ) بفِناءِ اليَمامةِ ، (فلمّا قُتِلَ عندَها سُمِّيَتْ حَدِيقَةَ المَوْتِ) .

(و) الحَدِيقَةُ ، كسَفِينَة ، و (كجُهَيْنَةَ : ع ، لبَنِى يَرْبُوع) بقُلَّةِ الحَزْنِ ، وضَبَطه فى التكملةِ كسَفِينَةَ .

(1) ديوانه /٤٢ والعباب ومعجم البلدان (الحديقة) ويأتي عجزه في (خرق) .

حدلق

(و) قد (أَحْدَقَت الرَّوْضَةُ) عُشْباً : (صارَتْ حَدِيقَةً) وإذا لم يَكُن فيها عُشْبٌ فهى رَوْضَةٌ ، نقله الزَّجّاج .

(والتَّحْدِيقُ : شِدَّةُ النَّظَرِ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الحَدِيقَةُ : القِطْعَةُ من الزَّرْعِ ، عن كُراع .

والمُحَدِّقُ ، كمُحَدِّث : الأَمْرُ الشَّدِيدُ تُحَدِّقُ منه الرِّجالُ .

وتَكَلَّمْتُ على حَدَقِ القَوْمِ ، أَى : وهم يَنْظُرُونَ إلَىَّ .

ورأَيتُ الذَّبِيحَةَ حادِقَةً .

وفلانٌ أَحْدَقَت بهِ المَنِيَّةُ ، أى : أَحاطَتْ ، وهٰذا مجازٌ .

ومنه أَيْضاً قولُهم : ورَدَ علَىَّ كتابُك فتَنَزَّهْتُ فى بَهْجَةِ حَدائِقِه .

* [ح د ل ق]

(الحَدَوْلَقُ ، كصَنَوْبَرٍ) هو مكتوبٌ فى سائرِ النُّسَخِ بالأَحْمَرِ ، وقد ذكره الجَوْهَرِيُّ فى : «ح د ق» وذَكَر أَنَّ اللامَ زائِدَةٌ ، غيرَ أَنَّ الصاغانِيَّ وصاحبَ اللِّسان قد أَفْرداهُ بتَرْكِيبٍ ،وقلَّدَهُما المُصَنِّفُ ، وهو غَرِيبٌ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هو (القَصِيرُ المُجْتَمِعُ) .

(و) قال الجَوْهرىُّ : (الحُدَلِقَةُ ، كعُلَبِطَة : الحَدَقَةُ الكَبِيرةُ) وهٰذا يَدُلُّ على أَنَّ اللَّام زائدةٌ .

(أَو شىءٌ من الجَسَدِ لا يُدْرَى ماهُو) وبه فَسَّرَ أَبو عُبَيْد قولَهُم : أَكَلَ الذِّئْبُ من الشاةِ الحُدَلِقَةَ .

(أَو العَيْنُ) وبه فَسَّرَ اللِّحْيانِىُّ ، وكُلُّ ذٰلِكَ فى الصِّحاح ، واقْتَصَرَ كراع على القَوْلِ الأَخير ، وقال ابن بَرِّىّ : قال الأَصْمَعِىُّ : سَمِعْتُ أَعرابيًّا من بنى سَعْدٍ يقولُ : شَدَّ الذِّئبُ على شَاةِ فلانٍ ، فأَخَذَ حُدَلِقَتَها ، وهو غَلْصَمَتُها .

[] ومما يُسْتدرَكُ عليه :

عَيْنٌ حُدَلِقَةٌ ، أى : جاحِظَةٌ .

وقال الجَوْهَرِىُّ : والحَدْلَقَةُ بزِيادة

اللّامِ : مثلُ التَّحْدِيقِ ، وقد حَدْلَقَ الرَّجُلُ : إذا أَدارَ حَدَقَتَه فى النَّظَرِ .

* [حذرق]

(الحُذْرُقَّةُ ، بضمِّ الحاءِ والراءِ ، وشَدِّ القافِ) أَهْمَلَه الجَوهرِىُّ ، وقال أَبُو الهَيْثَمِ : هى (الخَزِيرَةُ) نقله الأَزهرِىُّ هٰكذا ، وهٰكذا ضَبَطَه الصّاغانىُّ بالذالِ المُعْجَمة ، وهو فى العُباب [1] بالدّالِ المهملة ، قالَ : وقالَ أَبو الهَيْثَم : قالت جارِيَةٌ : لأُمِّها يا أُمَيّاهُ : أَنُفَيْتَةً نَتَّخِذُ أَم حُذْرُقَّةً ؟ والحُذْرُقَّةُ : مثلُ ذَرْقِ الطَّيْرِ فى الرِّقَّةِ .

* [ح ذ ق]

(حَذَقَ الصَّبىُّ القُرْآنَ ، أَو العَمَلَ ، كضَرَبَ ، وعَلِمَ ، حَذْقًا ، وحَذاقًا ، وحَذاقَة ويُكْسَرُ الكُلُّ ، أَو الحِذاقَةُ بالكسرِ الاسْمُ) : إذا (تَعَلَّمَه كُلَّه ، ومَهَرَ فيهِ) فهو حاذِقٌ من حُذّاقٍ ، وفى حَدِيثِ زَيْدِ بن ثابت « فما مَرَّ بى نِصْفُ شَهْرٍ حَتّى حَذَقْتُه » [أَىْ : عَرَفْتُه] [2] وأَتْقَنْتُه ، وهو مَجازٌ ، مأْخوذٌ من الحَذْق ، وهو القَطْعُ ، كما صَرَّحَ به الزَّمَخْشَرِىُّ .

(١) وكذلك هو بالدال المهملة في اللسان .

(٢) زيادة من النهاية .

(و) يُقال : هٰذا (يَوْمُ حِذاقِهِ) بالكسر ، أَى : (يَوْمُ خَتْمِه للقُرْآن) .

(و) حَذَقَ (الشَّىءَ يَحْذِقُه) بالكسر (حَذاقةً وحَذْقًا) بفتحهما : إذا (قطعَه ، أَو مَدَّه ليَقْطَعَه بمِنْجَلٍ ونحْوِه) حتى لا يَبْقى منه شىْءٌ (فهو) حاذِقٌ : قاطعٌ ، وأَنْشد الجوهرىُّ لأَبى ذُؤَيْبٍ :

يُرَى ناصِحاً فيما بَدَا فإِذا خَلا
فذٰلِك سِكِّينٌ على الحَلْق حاذِقُ [1]

و (حَذِيقٌ ومَحْذُوقٌ :) مَقْطوعٌ وأَنْشد ابنُ السِّكِّيتِ لزُغْبَةَ الباهِلِىِّ ، وقال الصّاغانىُّ : هو لجَزْءٍ الباهِلِىِّ :

أَنَوْراً سَرْعَ ماذا يا فَرُوقُ
وحَبْلُ الوَصْلِ مُنْتَكِثٌ حَذِيقُ [2]

(و) من المَجاز : حَذَق (الخَلُّ حُذُوقًا) كقُعُودِ (وحَذْقًا) بالفتح (ويُكْسَرُ) : إذا (حَمُضَ) فلذَعَ باللِّسانِ ، وكذٰلِك اللَّبَنُ .

(١) شرح أشعار الهذليين /١٥٦ واللسان ، والصحاح ، والأساس ، وعجزه في المقاييس ٢ /٣٧ .

(٢) اللسان وأيضاً في (نور) و (سرع) وسمى الشاعر فيها مالك بن زغبة الباهلى ، وعجزه في الصحاح وهو في العباب لجزء الباهلى ، وانظر إصلاح المنطق ٤١ و ١٤٢ .

(و) من المَجاز : حَذَق (الرِّباطُ[1] يَدَ الشّاةِ) : إذا (أَثَّرَ فيهـا) بالقَطْعِ ، عن ابن دُرَيْد .

(و) حَـذَقَ (الخَـلُّ فـاهُ) : إذا (حَمَزَهُ) عن ابْن دُرَيْد (وقبَضَـه) وكذٰلِك اللَّبَنُ ، والنَّبيذُ ،و نحوهُما .

(و) حُذاقةُ ، (كثُمامَة : جَـدٌّ لأَبى دُؤاد) الشّاعِر الإيادِيّ (وأَبو بَطْنٍ من إياد) هٰكذا فى سائِر النُّسَخِ بواوالعطفِ ، والصوابُ حَـذْفُها ، وهو حُـذاقةُ بنُ زُهَيْر بن إيادِ بن نِزار بن مَعَـدِّ بـن عَدْنان ، وأَبُو دُؤادٍ اسمُه : جاريَةُ بـنُ الحَجّاجِ بن حُمْران بن بَحْرِ بنِ عِصام ابنِ نَبْهان بنِ مُنَبِّهِ بنِ حُذاقَةَ ، وأَسْقطَ ابنُ الكَلْبِـيِّ الحَجّاجَ بينَ جـارِيَـةَ وحُمْرانَ ، وكُلُّ مَنْ مِنَ العَرَبِ سِواهُم حُذافَةُ بالفاءِ ، ووَرَدَ فى شِعْرِ أَبى دُؤادٍ «حُـذاق» بغيرِ هاءٍ ، وهو قولُه :

ورِجـالٌ من الأَقـارِبِ كانُـوا
مِنْ حُذاقٍ همُ الرُّؤُوسُ الخِيارُ[2]

(و) يُقال: (ما عِنْدَه حُذاقَةٌ) أَى : (شئٌ من طَعام) وكذا قولهُم : ما فى رَحْلِه حُذاقَةٌ ، وأَكَلَ الطَّعامَ فما تَـرَكَ منه حُذاقَةً وحُذافَةً ، بالقافِ وبالفاءِ ، وبالقافِ رَواهُ أَصحابُ أَبى عُبَيْد ، كما فى « ح ذ ف » واحْتَمَلَ رَحْلَه فما تَرَك منه حُذاقَةً ، وكلُّ ذٰلك مَجازٌ .

(والحُذاقِىُّ ، كغُـرابِىٍّ : الجَحْشُ) وبه فُسِّـرَ الحَدِيث : « أَنَّه خَـرَجَ على صَعْدَة يَتْبَعُها حُذاقِىٌّ عَلَيْها قَوْصَفٌ لم يَبْقَ مِنْها إلا قَرْقَرُها »والصَّعْدَة : الأَتانُ.

(و) من المَجازِ : الحُذاقِىُّ : (الرَّجُلُ الفَصِيحُ) اللِّسانِ ، البَيِّنُ اللَّهْجَـة ، قال طَـرَفَةُ :

إنى كَفـانِىَ من أَمْـرٍ هَمَمْتُ بـهِ
جارٌ كجارِ الحُذاقِىِّ الَّذِى اتَّصَفا[1]

قال الجَوْهَـرِىُّ : يعـنى أَبا دُؤادٍ الإيادِىَّ الشاعِرَ ، وكانَ جارَ كَعْبِ بن مامَـةَ .

(و) الحُذاقِىُّ : (السِّكِّينُ المُحَدَّدُ) عن ابن عَبّـادٍ .

(١) فى مطبوع التاج « . . . الربـاط الشاة » والتصحيح من القاموس واللسـان .
(٢) اللسان .

(١) اللسان والصحاح والتكملة والعباب والجمهرة ٢ /١٢٨ ولم أجده في ديوان طرفـة .

(ومحمَّدُ) بنُ يُوسفَ (و) أَخُـــوه (إِسْحُاقُ الحُذاقِيّان) من أَهْــلِ صَنْعاءِ اليَمَنِ، رَوَى مُحَمَّدٌ عن عبدِ الــرَّزّاق وغَــيرِه، وعنهما عُبَيْــدُ بنُ محمَّــد الكِشْــوَرِىُّ.

(وحُذاقِىُّ بنُ حُمَيْدِ بن) المُسْتَنِيرِ ابن (حُذاقِىٍّ) بالضَّمِّ، القُمِّىُّ، روىعن آبائِه، وعنه الطَّبَرانِىُّ: (مُحَدِّثُون).

(و) يُقالُ: (تَرَكْتُ الحَبْلَ حِذاقًا، ككِتابٍ وغُرابٍ، أَى: قِطَعًا، الواحِدَةُ حِذْقَةٌ، بالكسر).

(و) يُقال: (حَبْــلٌ أَحْذاقٌ): أَى أَخْلاقٌ، كأَنَّه حُذِقَ، أَى: قُطِـــعَ، جَعَلُوا كُلَّ جُـزْءٍ منه حَـذِيقًا، حكاه اللِّحْيانِىُّ.

(وقد انْحَذَقَ) الحَبْلُ، أَى: انْقَطَعَ، ومنه قَــوْلُ الشاعِــرِ:

* يَكادُ منه نِياطُ القَلْبِ يَنْحَذِقُ * [1]

[] ومما يُسْــتدرك عليه:

فلانٌ فى صَنْعَتِه حاذِقٌ باذِقٌ، أَى: ماهِــرٌ، وهو إِتْباعٌ له، وهُنا نَقَلَــه الجَوْهَرِىُّ، ومــرَّ للمُصَنِّفِ فى «بذق».

والحاذِقُ: الخَبِيثُ، وهو مجازٌ.

وقالَ أَبو حَنِيفَــةَ: الحــاذِقُ من الشَّراب: المُدْرِكُ البالغُ، وأَنْشَدَ:

* يُفِخْنَ بَوْلاً كالشَّرابِ الحــاذِقِ *
* ذا حَرْوَةٍ يَطِيرُ فى المَنا شِـقِ * [1]

وخَلٌّ حُذَاقِىٌّ: حاذِقٌ، وهو مجازٌ.

وأَحْذَقَه الحَرُّ: جَعَلَه حاذِقًا.

وهو[2] يَتَحَذَّقُ علينا، أَى: يُظْهِرُ الحِــذْقَ.

وقال الدَّارَقُطْنِىُّ: وحُذاقَةُ: بُطَيْنٌ فى قُضاعَةَ، نُسِبُوا إِلى جُشَمَ[3] قالَ: ومنهم مَن قالَه بالفــاءِ.

(١) اللسان والتهذيب ٤/٣٥.

(١) اللسان.

(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله: وهــو يَتَحذّق. الذى في الأساس يَتَحَذْلَقُ وعليه كان الأولى ذكره في المــادة التى بعده».

(٣) في مطبوع التاج «حسم» بالسين المهملة، وفي هامشه قوله: حسم، هكذا في الأصل غير منقوط» وصوابه جشم» وهو ما أثبتناه عن الأنساب ٤/٩٩.

[ح ذ ل ق] *

(حَذْلَقَ) الرَّجُلُ، هو مكتوبٌ فى سائِر النُّسَخِ بالحُمْرَة، مع أَنَّ الجوهرىَّ قد ذَكَره: فى «حذق» وأَشارَ إِلى أَنَّ الّلامَ زائِدَةٌ، ومَعْناه: (أَظْهَر الحِذْقَ) وهٰكَذا هو صَنيعُ الزَّمَخْشَرِىِّ فى الأَساسِ، وجَعَلَه مَجازاً (أَو ادَّعَى أَكْثَرَ مما عندَه) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ أَيضاً (كتَحَذْلَقَ) كما فى الصِّحاح.

وفى الأَساسِ: فيه حَذْلَقَةٌ، وتَحَذْلُقٌ، وهو من المُتَحَذْلِقِينَ.

وفى اللِّسانِ: الحَذْلَقَةُ: التَّصَرُّفُ بالظَّرْفِ.

والمُتَحَذْلِقُ: المُتَكَيِّس، وقِيلَ: هو الذى يُرِيدُ أَنْ يَزْدادَ على قَدْرِه.

وإِنّه لَيَتَحَذْلَقُ فى كَلامِه، ويَتَبَلْتَعُ أَى: يَتَظَرَّفُ ويتَكَيَّسُ.

[] ومما يُسْتدرَكُ عليه:

رَجُلٌ حِذْلِقٌ، كزِبْرِجٍ: كثيرُ الكَلامِ صَلِفٌ، وليسَ وَراءَ ذٰلِكَ شىءٌ.

والحِذْلاقُ، بالكسرِ: الشىءُ المُحَدَّدُ، وقد حُذْلِقَ.

[] ومما يُسْتَدركُ عليه:

[ح ر ب ق] *

حَرْبَقَ عَمَلَه: إِذا أَفْسَدَه، أَهمَلَه الجماعةُ، ونقلَه صاحبُ اللِّسانِ.

[ح ر ز ق] *

(الحَرْزَقَةُ) بتقديمِ الرّاءِ على الزّاىِ أَهمَلَه الجَوْهرِىُّ، وقال أَبو عَمْرٍو: هو (التَّضْيِيقُ والحَبْسُ) وقال أَبو زَيْدٍ: هو بتَقْدِيم الزّاىِ على الرّاء، وبالوجْهَيْنِ يُرْوَى قول الأَعْشَى:

فذاكَ وما أَنْجَى من المَوْتِ رَبَّه
بسَابَاطَ حَتَّى ماتَ وهو مُحَرْزَقُ[1]

يَقُول: حَبَس كِسْرَى النُّعْمانَ بنَ المُنْذِرِ بسَاباطِ المَدائن، حَتَّى ماتَ وهو مُضَيَّقٌ عليه.

(1) ديوانه ١١٧ واللسان وعجزه في الصحاح وفي جميعها «مُحَزْرَق» بتقديم الزاى، والمثبت ــ بتقديم الراء ــ كالعباب والمقاييس ١٤٤/٢ .

قلتُ : وهٰذا الاخْتِلافُ قد أشارَ إليه الجَوْهَرِىُّ فى « ح ر ز ق » فالصوابُ كَتْبُ هٰذا الحَرْفِ بالقَلَمِ الأَسْــودِ ، ورَوَى ابنُ جِنِّى عن التَّوَّزىّ قال : قلتُ لأَبِى زَيْدِ الأَنصارِىِّ : أَنتُم تُنْشِــدُونَ قولَ الأَعْشَى : « حَتَّى ماتَ وهو مُحزْرَقُ » وأَبو عَمْرٍو الشَّيْبانِىُّ يُنْشِدُه : « وهُــوَ مُحَرْزَقُ » بتقديم الرّاءِ على الــزاىِ ، قال : إنّها نَبَطِيَّةٌ ، وأُمُّ أَبِى عَمْــرٍو نَبَطِيَّةٌ ، فهو أَعْلَمُ بها مِنّا .

[ح ر ق] *

(حَرَقَه) أى : الحَدِيدَ بالمِبْــرَدِ يَحْــرُقُه حَــرْقاً ، من حَــدِّ نَصَرَ : إذا (بَرَدَه وحَكَّ بعضَه ببَعْض) ومنه قِراءَةُ علىٍّ وابنِ عَبّاسٍ رضِىَ اللهُ عنهم ، وأَبِى جَعْفَرٍ : ﴿ لنَحْرُقَنَّهُ ﴾ [1] والنُّونُ مُشَدَّدَةٌ ، وعن أَبِى جَعْفَرٍ أَيضاً أَنَّ النونَ مُخَفَّفَةٌ ،

(1) سورة طه الآية ٩٧ وهذه قراءة أبي جعفر من رواية ابن وردان ، ووافقه الأعمش ، وقرىء « لنُحْرِقَنَّهُ » من الإحراق ، وهى قراءة أبي جعفر أيضاً من روايــة ابن جماز ، ووافقه الحسن ، وقراءة الجمهور « لنُحَرِّقَنَّهُ » من التحريق ، وانظــر (إتحاف فضلاء البشر ٣٠٧) .

وقــال الفرّاءُ : مَن قَــرأَ « لنَحْرُقَنَّه » فالمَعْنَى : لنَبْرُدَنَّه بالحَدِيد بَــرْداً ، مِنْ حَــرَقْتُه أَحْــرُقُه حَــرْقاً .

(و) يُقالُ : حَرَقَ (نابَه يَحْرُقُــه ويَحْرِقُه) من حَــدِّ نَصَر وضَرَب : إذا (سَحَقَه حَتَّى سُمِــعَ له صَرِيفٌ) ومنه قولُهم : فلانٌ يَحْرِقُ عليكَ الأُرَّمَ غَيْظاً ، قال الرّاجِــزُ :

* نُبِّئْتُ أَحْماءَ سُــلَيْمَى إنّمــا *
* باتُوا غِضاباً يَحْرِقُونَ الأُرَّمَا * [1]

ويَكُون تَهْدِيداً ووَعِيداً من فُحُــولِ الإبِلِ خاصَّةً ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وهــو من النُّوق زَعمُوا من الإعْياءِ ،قال زُهَيْرٌ :

أَبَى الضَّيْمَ والنُّعمانُ يَحْرِقُ نابَــه
عليهِ فأَفْضَى والسُّيُوفُ مَعاقِلُــهْ [2]

وجَعَل ابنُ دُرَيْدٍ الفِعْلَ للنّــاب ، فقالَ : حَــرَقَ نابُ البَعِيــرِ يَحْــرُقُ ، وصَرَفَ يَصْرِفُ ، وفى الأَساسِ : وإنّــه لَيَحْرِقُ عليكَ الأُرَّمَ ، أَي : يَسْــحَقُ

(1) اللسان ، ومادة (أرم) والصحاح والعباب والأساس ، والجمهرة ٢ /١٣٩ والمقاييس (٢ /٤٣)

(2) شرح ديوانــه/١٤٣ واللسان والعبــاب والجمهرة ١٣٩/٢ .

بعضَها ببَعْض ، كفِعْل الحارِق بالمبْرَد وهذا يُفْهَمُ منه أَنَّ حَرْقَ النّاب مأْخُوذٌ من حَرْقِ الحَدِيدِ ، كما هو صَرِيحُ كلام الجَوْهريّ ، فإنّه قال : ومنه حَرَقَ نابَه إلى آخِره .

(والحارِقَتان : رُؤُوسُ الفَخِذَيْن فى الوَرِكَيْنِ ، أَو) هُما (عَصَبَتان فى الوَرِكِ) إذا انْقَطَعَتا مَشىَ صاحِبُهما عَلَي أَطْراف أَصابِعِه لا يَسْتَطِيعُ غيرَ ذلك ، عن ابْنِ الأَعْرابِيّ ، قالَ : وإذا مَشَى على أَطْرافِ أَصابِعِه اخْتِياراً فهو مِكْتامٌ ، وقد اكْتامَ الرّاعِي ، وقالَ غيرُه : الحارِقَةُ : العَصَبَةُ التى تَجْمَعُ بينَ الفَخِذِ والوَرِكِ . وقِيلَ : هي عَصَبَةٌ مُتَّصِلَةٌ بينَ وابِلَتَي الفَخِذِ والعَضُدِ التى تَدُورُ فى صَدَفَةِ الوَرِكِ والكَتِفِ ، فإذا انْفَصَلتْ لم تَلْتَئِم أَبَداً ، وقِيلَ : هي فى الخُرْبَةِ تُعلِّقُ الفَخِذَ بالوَرِكِ ، وبِها يَمْشِي الإنْسانُ ، وقِيلَ : إذا زالَت الحارِقَةُ عَرِجَ الإنْسانُ .

(والمَحْرُوقُ) :الذى انْقَطَعَت حارِقَتُه وقد حُرِقَ كعُنِيَ ، أَو (الّذِى زالَ وَرِكُه) وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لأَبِي مُحَمَّدٍ الحَذْلَمِيِّ يصِفُ راعِياً :

* يَظَلُّ تَحْتَ الفَنَنِ الوَرِيقِ *

* يَشُولُ بالمِحْجَنِ كالمَحْرُوقِ * [1]

يَقُول : إنّه يَقُومُ على فَرْدِ رِجْلٍ يَتَطاوَلُ للأَفْنانِ ، ويَجْتَذِبُها بالمِحْجَنِ ، فيَنْفُضُها للإِبِلِ ، كأَنّه مَحْرُوقٌ ، وقالَ ابنُ سِيدَه : أَخْبَرَ أَنّه يَقُوم بأَطْرافِ أَصابِعِه حَتّي يَتَناولَ الغُصْنَ ، فيُميلَه إلى إبِلِه ، يَقُولُ : فهو يَرْفَعُ رِجْلَه ليَتَناوَلَ الغُصْنَ البَعِيدَ منه ، فيَجْذِبَه .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : المَحْرُوقُ فى الرَّجَزِ [2] : (السَّفُّودُ) .

(والحارِقَةُ : النارُ) يَقُول: أَلْقَى اللهُ الكافِرَ فى حارِقَتِه ، أَى : فى نارِه .

قالَ ابنُ دُرَيْد : (و) قَوْلُ علِيٍّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَه : «كذَبَتْكُم الحارِقَةُ » وقولُه : «عليكُم بالحارِقَةِ » قالَ ابنُ الأَعرابِيّ : هي (المَرْأَةُ الضَّيِّقَةُ المَلاقِي) ومنه الحَدِيثُ الآخَر : «وجَدْتها حارِقَةً

(١) اللسان والصحاح وفي التكملة والعباب نسبه لأبي محمد الفقعسى ، وقال : الرواية : « تراه تحت . . . يظل بالمحجن » والجمهرة ٢ /١٣٩ وفيه « أشول بالمحجن » والثاني في المقاييس ٢ /٤٤ .

(٢) في مطبوع التاج « في الزجر » والمثبت من العباب ومراده رجز أبي محمد المتقدم .

طارِقَةً فائِقَةً » وفى الأَساسِ : هي التى تَضُمُّ الشَّىْءَ لضِيقِها ، وتَغْمِزُه ، فِعْلَ من يَحْرِقُ أَسْنانَه ، وهي الرَّصُوفُ والعَصُوفُ ، (و) قال أَبُو الهَيْثَم : هي (التى تَثْبُتُ للرَّجُلِ عَلى) حارِقَتِها ،أَى : (شِقِّها) وجَنْبِها ، قال : (و) قِيلَ : هي (التى تَغْلِبُها الشَّهْوَةُ حَتَّى تَحْرِقَ أَنْيابَها بعضَها على بَعْضٍ ، إِشْفاقاً من أَنْ تَبْلُغَ الشَّهْوَةُ بها الشَّهِيقَ أَو النَّخِيرَ) فتَسْتَحِى من ذٰلِك .

(أَو) : هي (التى تُكْثِرُ سَبَّ جاراتِها) عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ .

(و) قالَ شَمِر وأَبو الهَيْثَم أَيضاً : الحارِقَةُ : (النِّكاحُ على الجَنْبِ) وبه فُسِّرَ قولُ علىٍّ رضى الله عنه : « كَذَبَتْكُم الحارِقَةُ ما قامَ لِى بهَا إِلاَّ أَسْماءُ بنتُ عُمَيْسٍ » . وقالَ ابنُ سِيدَه : عِنْدِى أَنَّ الحارِقَةَ هُنا اسمٌ لهٰذا الضَّرْبِ من الجِماعِ (أَو) المُرادُ به هُنا (الإِبْراكُ) وقالَ ثعلبٌ : الحارِقَةُ : هي الّتِي تُقامُ على أَرْبَعٍ ، وبه فُسِّرَ قولُ علىٍّ رضى الله عنه .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : (امرأَةٌ حارُوقٌ : نَعْتٌ مَحْمُودٌ لها عِنْدَ) الخِلاطِ ، أَى : (الجِماعِ) وهي التى تَضُمُّ الشَّىْءَ لضِيقِها وتَغْمِزُه .

(والحِرْقُ ، بالكَسْرِ : شِمْراخُ الفُحّالِ) الذى (يُلْقَحُ بِهِ) وذٰلك أَنّه يُؤْخَذُ الشِّمراخُ من الفَحْلِ ، فيُدَسُّ فى الطَّلْعَةِ ، وسَيَأْتِي للمُصَنِّفِ ذكرُه ثانياً قريباً .

(و) الحَرَقُ (بالتَّحْرِيكِ : النّارُ) يُقالُ : فى حَرَقِ اللهِ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، ومنه الحَدِيثُ : « الحَرَقُ والغَرَقُ والشَّرَق شَهادَةٌ » وقال رُؤْبَةُ يصفُ الحُمُرَ :

* تكادُ أَيْدِيهِنَّ تَهْوِى فى الزَّهَقْ *
* من كَفْتِها شَدًّا كإِضْرامِ الحَرَقْ * [1]

(أَو لَهَبُها) عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ ،وثَعْلبٍ ، وبه فَسَّرُوا الحَدِيث : «ضالَّةُ المُؤْمِن حَرَقُ النّارِ » أَى : لَهَبُها ، قال الأَزْهَرِىُّ : أَرادَ أَنَّ ضالَّةَ المُؤْمِن إذا أَخَذَها إِنْسانٌ لِيَتَمَلَّكَها فإِنَّها تُؤَدِّيهِ إِلى حَرَقِ النّارِ ، والضَّالَّةُ من الحَيوانِ : الإِبِلُ والبَقَر ،

(١) في مطبوع التاج « في الرهق » والتصحيح من ديوانه ١٠٦ والعباب .

حرق

وما أَشْبَهَها ممّا يَبْعُدُ ذَهابُه فى الأَرْضِ ، ويَمْتَنِعُ من السِّباعِ .

(و) الحَرَقُ : (أَثر احْتِراقٍ) يُصِيبُ (من دَقِّ القَصّارِ ونَحْوِه فى الثَّوْبِ) وقالَ ابنُ الأَعرابِىِّ : الحَرَقُ : النَّقْبُ فى الثَّوْبِ من دَقِّ القَصّارِ ، جَعَلَه مثلَ الحَرَقِ الّذِى هو لَهَبُ النارِ ، قال الجوهرِىُّ : وقديُسَكَّنُ ، ونَقَلَ الصاغانِىُّ عن ابنِ دُرَيْدٍ : ولا أَدْرِى ما صِحَّتُه ، قال : وهو كلامٌ عَرَبِىٌّ معروفٌ .

(و) فى الحَدِيثِ : «أَنّه دَخَلَ مَكَّةَ يومَ الفَتْحِ ، وعليه (عِمامَةٌ) سَوداءُ (حَرَقانِيَّةٌ) قد أَرْخَى طَرَفَها على كَتِفَيْهِ » ، وهى (مُحَرَّكَة) : التى (عَلَى لَوْنِ ما أَحْرَقَتْهُ النّارُ) كأَنّها مَنْسُوبةٌ بزِيادَةِ الأَلفِ والنونِ إِلى الحَرَقِ ، أَى : النارِ .

(وحَرِقَ شَعْرُه ، كفَرِحَ) حَرَقاً : (تَقَطَّعَ ونَسَلَ ، فهو حَرِقُ الشَّعَرِ) وكذٰلِكَ الجَناحِ ، وذٰلِك إِذا قَصُرَ ولم يَطُلْ ، أَو انْقَطَعَ ، ومنه قولُ أَبِى كَبِير الهُذَلِىِّ :

ذَهَبَتْ بشَاشَتُه فأَصْبَحَ واضِحاً ... حَرِقَ المَفارِقِ كالبُراءِ الأَعْفَرِ[1]

هٰكذا أَنْشَدَهُ الجَوْهرِىُّ (و) قِيلَ : الحَرِقُ (ككَتِفٍ : الرَّجُلُ المُتَشَقِّقُ الأَطْرافِ) ومنه قَوْلُ الطِّرِمّاحِ يَصِفُ غُراباً :

شَنِجُ النَّسَا حَرِقُ الجَناحِ كأَنَّه ... فى الدّارِ إِثْرَ الظّاعِنِينَ مُقَيَّدُ[2]

هٰكذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِىُّ ، ويُروى : «أَدْفَى[3] الجَناحِ » وهٰذه أَشْهَرُ وأَكْثَرُ .

(و) الحَرِقُ (من السَّحابِ : الشَّدِيدُ البَرْقِ) نقلَه الجوهرىُّ .

(و) الحَرُوقُ (كشَكُورٍ ، وتَنُّورٍ ، وجَلُولاءَ ، وكُناسَةٍ ، وغُرابٍ ، وتَشْدِيدُهُما) فهى سَبْعُ لُغاتٍ : الأُولى والثانية عن الفَرّاءِ ، كما فى العُبابِ ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨١/ واللسان ، والصحاح والعباب والأساس ، والجمهرة (١٤٠/٢) وعجزه في المقاييس (٤٤/٢) .

(٢) ديوانه ١٣٠ برواية : « ... أدْفى الجناح ... بعد الظاعِنينَ ... » وهو في اللسان وأيضاً في (شنج) و (دفا) والصحاح والعباب .

(٣) في مطبوع التاج « أدف » والتصحيح من العباب ومادة (دفا) .

والثالثةُ نَقَلها ابنُ بَرِّىّ ، قال : حكاها أَبو عُبَيْد فى المُصَنَّفِ فى باب فَعُولاءَ عن الفَــرَّاءِ (أَو تَشْدِيدُ الأُولَى) مــن الأَخِيرَتَيْنِ (لَحْنٌ) وفى العُباب :والعامَّةُ تقولُ : الحُرّاقُ والحُرّاقَة بالتَّشْــدِيد : (ما يَقَع فيه النّارُ عندالقَدْحِ) وقــال ابنُ سِيدَه : وقالَ أَبوحَنِيفَة :هى الخِرَقُ المُحْرَقَةُ التى يَقَعُ فيها السَّقْطُ ، وفى التَّهْذِيب : هو الذى تُورَى فيه النارُ .

(و) الحَراقُ (كسَحابٍ : اسمُ رَجُل).

(و) الحُراقُ (كغُراب ، من المِياهِ) : الزُّعاقُ ، وهو (الشَّدِيدُ المُلُوحَةِ) قالــه الجَوْهَرِىُّ (ويُشَدَّدُ) وكذلِكَ الجَمْــعُ ، كأَنّما يُحْرِقُ حَلْقَ الشارِب ، وقال ابنُ الأَعرابِىِّ : مــاءٌ حُــراقٌ وقُعاعٌ بمعنىً واحِدٍ ، وليس بعدَ الحُراقِ شَىْءٌ ، وهو الَّذِى يَحْرِقُ أَوبارَ الإِبِل .

(و) الحُراقُ (من الخَيْلِ : العَدّاءُ) وذلِكَ إِذا كانَ يَحْتَرِقُ فى عَــدْوِهِ .

(و) قال ابنُ عَبّادٍ : الحُراقُ : (مَنْ يُفْسِدُ فى كُلِّ شىءٍ ، كالحِراقِ بالكسرِ) هٰكذا هو نَصُّ المُحيطِ ، وفى بعــضِ النُّسَخِ : من يُفِيدُ كُلَّ شَىْءٍ ، والأُولَى الصَّــوابُ . قلتُ : وهو قــولُ ابــنِ الأَعْرابِىِّ ، ونَصُّــه : رَجُــلٌ حِــراقٌ ، بالكسر : لا يُبْقِى شَيْئاً إِلاَّ أَفْسَــدَه ، مُثِّلَ بنــارٍ حِــراقٍ .

(و) الحُراقُ : (الجُشُّ الّذِى يُلْقَح به النَّخْلُ ، كالحِرْقِ والحِراقِ بكسرِهما والحَرَقُ مُحَرَّكَةً ، وكصَبُورٍ ، ويُضَمُّ) فهى سِتُّ لُغاتٍ ، الثانيةُ منها تَقَــدَم ذِكْــرُها .

(ونــارٌ حِراقٌ ، ككتاب : لا تُبْقِى شَــيْئاً) عن ابْنِ الأَعْرابِىِّ ، وقــال أَبو مالِكٍ: تَحْرِقُ كُلَّ شىءٍ ، وضَبَطَه بالكَسْــرِ وبالضَّــمِّ .[1]

(ورَمْىٌ حِراقٌ) بالكسرِ أَيْضاً ، أَى : (شَــدِيدٌ) .

(و) يُقال : (فى جَــوْفِه حَــرْقَةٌ) بالفَتْحِ عن الفَرّاءِ فى نَوادِرِه (ويُضَمُّ ، وحَرِيقَةٌ) كسَفِينَةٍ ، أَى : (حَرارَةٌ) .

(والحَرّاقاتُ ، مُشَــدَّدَةً : مواضِــعُ

(١) يعني : « نارٌ حِراقٌ وحُراقٌ » .

القَلّايِينَ والفَحّامِينَ) بلُغَـةِ أَهْـلِ البَصْرَةِ ، قاله اللَّيْثُ .

قالَ : (و) الحَرّاقاتُ : (سُفُـنٌ بالبَصْرةِ ، وفيها مَرامِى نِيرانٍ يُرْمَى بها العَدُوُّ) فى البَحْرِ ، وقيل : هى المَرامِى أَنْفُسُها ، قالَه ابنُ سِيدَه ، وفى الأَساسِ : يُقال : رَكِبُوا فى الحَرّاقَةِ ، وهى سَفِينَةٌ خَفِيفَةُ المَـرِّ .

قلتُ : ومنه قَوْلُه :

عَجِبْتُ لحُرّاقَةِ ابنِ الحُسَيْنِ ... إلى آخِـرِه .

(والحُرْقَةُ ، بالضَّمِّ : اسمٌ من الاحْتِراقِ كالحَرِيقِ) كأَمِيرٍ ، وقولُه تعـالى : ﴿ فلَهُـمْ عَـذابُ جَهَنَّمَ ولَهُم عـذابُ الحَرِيقِ ﴾ [1] أى : لهم عذابٌ بكُفْرِهِم ، وعَذابٌ بإِحْراقِهم المُؤْمنينَ .

(و) الحُرْقَة : (حَىٌّ من قُضـاعَةَ) قالَ ابنُ حَبِيب : هو حُرْقَةُ بنُ خُزَيْمَةَ ابنِ نَهْـدٍ ، والذى ضَبَطَه ابنُ عبّـادٍ الحُرُقَةُ ، بضَمَّتَيْنِ ، كما نقلـه عنـه الصّاغانىُّ ، والذى فى التَّبْصِيرِ للحافظ

(1) سورة البروج ، الآية ١٠ .

أَنَّه كهُمَزَة ، وضبطه ابنُ ماكُولا بالضَّمِّ بالفاء ، وهٰذا غَرِيبٌ ، فتَأَمَّلْ ذٰلِك .

(و) الحُرَقَةُ (كهُمَزَة : بنتُ النُّعْمانِ ابنِ المُنْذِرِ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(و) الحُرَقَةُ (من السُّيوفِ : الماضِيَةُ ، كالحُرّاقَةِ) .

والحارُوقَةِ (كرُمّانَةٍ وماُوسَـةٍ) [1] عن ابنِ عبّادٍ .

(والحُرْقَتان : تَيْمٌ وسَعْدٌ ابْنا قَيْسِ ابنِ ثَعْلَبَةَ بنِ المُنْذِرِ بن عُكابَةَ) بـن صَعْبٍ ، هكَذا فى سائِرِ النُّسَخ ، والصوابُ ثَعْلَبَةُ بنُ عُكابَة ، بإِسقاطِ المُنْـذِرِ من بينهما ، كما هو نصُّ الصِّحاحِ والعُبابِ قال الصاغانِىّ : (والدَتُهُما بنتُ النُّعْمان) ابنِ المُنْـذِرِ بنِ مـاءِ السَّماءِ ، ونَصُّ العُباب : وحُرَقَةُ : امرأَةٌ وَلَدَت هٰذين ، وهى بنتُ النُّعْمانِ إلى آخِـرِه ، قال ابنُ سِيدَه : وهُما رَهْطُ الأَعْشَى ، قال :

عَجِبْتُ لآلِ الحُرْقَتَيْـنِ كأَنَّمـا ... رَأَوْنِى نَفِيًّا من إِيـادٍ وتُرْخُمِ [2]

(1) فى القاموس « وماسوسة » .
(2) ديوان الأعشى ١٢٣ واللسان .

(والعلاءُ بنُ عبدِ الرّحْمٰنِ)بنِ يَعْقُوبَ (الحُرَقِىُّ ،مَوْلَى الحُرَقَةِ) بَطْن من جُهَيْنَةَ كما فى العُبابِ والتَّبْصِير والثِّقاتِ لابْن حِبّان ، ووقع للآخر فى ترجمته أَنّــه بَطْنٌ من هَمْدانَ ، وكأَنّه غَلَطٌ ،فليُتَنَبَّهْ لذٰلِكَ : (تابِعِىٌّ) صَدُوقٌ ، قال ابــنُ حِبّان : كان [١] مُكاتَبَ مالِكِ بنِ أَوْسِ ابنِ الحَدَثانِ النَّصْرِى ، وكانَتْ أُمُّــه مولاةً لرَجُلٍ من الحُرَقَةِ ، يَرْوِى عــن أَنَسِ بنِ مالِكٍ ، وعبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍو ، وعن أَبِيه ، عِدادُه فى أَهلِ المَدِينــةِ ، رَوَى عنه مالِكٌ وشُعْبَةُ والثَّوْرِىُّ ، ماتَ سنة ١٣٢ وأَبوه أَيضاً تابعِىٌّ كبيــرٌ ، يَرْوِى عن أَبِى سَعِيدٍ وأَبِى هُرَيْرَةَ ، رَوى عنه [ابنه] [٢] العَلاءُ [بنُ عَبْدِ الرَّحْمن] [٢] .

وفاتَه : أَبو هِنْدٍ الحُــرَقِىُّ عن أَبِى عُبَيْدَةَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ .

وأَبو سَعِيدٍ عُثْمانُ بنُ عِيسَى الحُرَقِىُّ الغافِقِــىُّ مولاهُم المِصْرِىّ ، أَوّلُ من رَحَلَ فى العِلمِ من مِصْرَ إِلى العِراقِ ، مات سنة ١٨٠ رَوَى عنهُ ابنُ وَهْب .

وأَبو الشَّعْثاءِ جابِرُ بنُ زَيْدٍ الحُرَقِىُّ : تابِعِىٌّ مشهورٌ ، وهٰذا قَدْ ذَكَرَه المُصَنِّفُ مــرَّتَيْنِ .

(والحَرِيقَةُ ،والحَرُوقَةُ : طَعامٌ أَغْلَظُ من الحَساءِ)الأُولَى عن يَعْقُوبَ ، والجمعُ الحَرائِقُ ، ومنه قولُهم : وجَدْتُ بــنى فُلانٍ مالَهُم عَيْشٌ إِلّا الحَرِيقُ .

(أَو مــاءٌ) حــارٌّ (يُذَرُّ عليه دَقِيقٌ قَلِيلٌ ، فيَنْتَفِخُ عندَ الغَلَيانِ) ويَتقافَزُ فيُلْعَقُ ، وهى النَّفِيتَةُ أَيضاً ، وكانُوا يَسْتَعْمِلُونَها فى شِــدَّةِ الدَّهْــرِ ، وغَلاءِ السِّعْرِ ،وعَجَفِ المــالِ ،وكَلَبِ الزَّمانِ ، ورَوَى الأَزهرِىُّ عــن ابنِ السِّكِّيتِ : الحَرِيقَةُ والنَّفِيتَةُ : أَن يُــذَرَّ الدَّقِيــقُ على ماءٍ أَو لَبَنٍ حَلِيبٍ ، حَتَّى يَنْفِتَ ويُتَحَسَّى من نَفْتِها ، فيُوَسِّعَ بها صاحِبُ العِيالِ على عِيالِه إِذا غَلَبَــه الدَّهْــرُ .

(وأَحْرَقَها) أَى : (اتَّخَذَها) .

(والحُرْقانُ ، بالضمِّ) : المَذَحُ ،وهو (اصْطِكاكُ الفَخِذَيْنِ) نقله الجَوْهَرِىُّ .

(و) الحُرَيْقُ ، (كــزُبَيْرٍ : أَخُــو

(١) الذى في الأنساب ١٢٩/٤ عن ابن حبان : «كان جَدُّه مكاتباً لمالك بن أوس ...إلخ »

(٢) الزيادة في الموضعين من ترجمته في الأنساب ١٢٩/٤ وبها تستقيم العبــارة .

حُـرَقَة) ومنه قَوْلُ هانِيءِ بنِ قَبِيصَـةَ يوم ذِي قـارٍ :

* آلَيْتُ باللهِ نُسْـلِمُ الحَلَقَـه *
* ولا حُرَيْقـاً وأُخْتَـه حُـرَقَهْ * [1]

(والحَرْقُوَةُ ، كتَرْقُوَة : أَعْلَى اللَّهـاةِ من الحَلْقِ) نَقَله الصّاغانيُّ ، وفى اللِّسانِ : أَعْلَى الحَلْقِ أو اللَّهـاةِ .

(ورَجُلٌ حُرَقْرِيقَةٌ) أَى : (حَـدِيدٌ) عن ابنِ عَبّـادٍ .

(والحارِقُ : سِـنُّ السَّبُعِ) هٰكَذا فى سائر النُّسَخِ ، والصّوابُ : «مِنَ السَّبُعِ» ففى التهذيب : الحارِقَةُ من السَّبُعِ : اسمٌ له ، وفى المُحْكَم : الحارِقَةُ :السَّبُعُ، وفى العُبابِ مثلُ ما فِى التهذيب .

(وحَرَقَهُ بالنّارِ ، يَحْرِقُه) حَرْقاً ، فهو مَحْرُوقٌ (وأَحْرَقَه، وحَرَّقَه) تَحْـرِيقاً (بمعنًى) واحدٍ ، الأَخيرُ للتَّكْثِيرِ ، وفى الحديثِ : «نَهَى عن حَـرْقِ النَّواةِ» قيل : [هو] [2] بَرْدُها بالمِبْرَدِ ، وقِيلَ : إِحْراقُها بالنارِ ، إِكراماً للنَّخْلَةِ ، أَولأَنَّها قُـوتُ الدَّواجِـنِ ، وقال ابنُ سِـيدَه : و [لَيْسَت] [1] حَرَّقَهُ مُكَثَّرَةً عن حَرَقَه ، كما ذَهَبَ إِليه الزَّجّاجُ فى قوله تَعالَى ﴿لَنُحَرِّقَنَّهُ﴾ [2] بمَعْنَى لَنَبْرُدَنَّه مـرَّةً بعدَ مَـرَّةٍ ، ورَدَّ عليه الفارِسِيُّ بقولِه : إِنَّ الجَـوْهَرَ المَبْرُودَ لا يَحْتَمِلُ ذٰلِكَ (فاحْتَرَقَ وتَحَرَّقَ) وهما مُطاوِعـان ، والاسمُ منهُما الحُرْقة والحَرِيقُ .

(و) المُحَرِّقُ (كمُحَدِّث : صَنَـمٌ لبَكْرِ بنِ وائِلٍ) كانَ بسَلْمانَ .

(و) المُحَرِّقُ (بنُ النُّعْمانِ بنِ المُنْذِرِ ، والشّاعِرُ اللَّخْمِيُّ) هٰكذا فى النُّسَـخِ ، والصوابُ بإِسقاطِ الواوِ ، ففى العُباب : والمُحَرِّقُ اللَّخْمِيُّ : شاعِـرٌ أَيضاً ،وهو المُحَرِّقُ بنُ النُّعْمانِ بنِ المُنْذِرِ .

(و) المُحَرِّقُ أَيضاً : لَقَبُ (عُمارة ابن عَبْدٍ الشّاعِرِ المَدَنِيّ) كذا فى النُّسَخِ ، والصوابُ المُزَنِيُّ .

(١) اللسان والصحاح وفيهما « نقسم بالله » والعباب ومعه بيت بعده وانظر (حلق) والجمهرة ٢/١٤٠ .
(٢) زيادة من اللسان .

(١) سقطت من مطبوع التاج واللسان ، وزدناها من المحكم ٢/٤٠١ والنقل عن ابن سيده .
(٢) سورة طـه ، الآية ٩٧ .

(و) أيضاً لَقَبُ (عَمْرو بن هِنْـد ؛ لأَنَّه حَرَّقَ مائةً من بَنِي تَمِيم) يـومَ أُوارَةَ ، تسعةً وتِسْعِينَ من بَنِي دارِم ، وواحداً من البَراجِم ، كما فى الصِّحاح . ويُقال له : المُحَرِّقُ الثّانِى ، ويُقال له أيضاً : مُضَرِّطُ الحِجـارَةِ ، وقيل : لتَحْرِيقِه نَخْلَ مَلْهَم ، كما فى المُحْكَم ، وشَـأْنُه مَشْـهورٌ .

(و) أيضاً لقبُ (الحارث بن عَمْرو مَلِك الشّام) من آل جَفْنَةَ (لأَنّه أَوَّلُ من حَـرَّقَ العَـرَبَ فى دِيارِهِم ، فهم يُدْعَوْنَ آلَ مُحَرِّقٍ) كما فى الصِّحاح .

(و) أيضاً : لَقَبُ (امْرِئَ القَيْسِ ابن عَمْرو) بنِ عَدِيٍّ اللَّخْمِىِّ ، وهـو المُحَرِّقُ الأَكْبَرُ (وهُو المُرادُ فى قَوْلِ الأَسْوَدِ بنِ يَعْفُرَ) النَّهْشَلِىِّ :

(ماذا أُؤَمِّلُ بعدَ آل مُحَـرِّقٍ
تَرَكُوا مَنازِلَهُم وبَعْـدَ إِيادِ [1])

كما فى الصِّحاح .

(و) المُحَرَّقَةُ ، (كمُعَظَّمَـة : ة ، باليَمامَةِ) قالَ ابنُ السِّكِّيتِ :هى قُرّانُ .

(وحَـرَّقَ المَـرْعَى الإِبِـلَ) أي : (عَطَّشَها) قال أَبو صالِحٍ الفَزارِىُّ :

* حَـرَّقَها حَمْضُ بِـلادٍ فِـلٍّ *
* وغَتْمُ نَجْـمٍ غـيرِ مُسْتَقِلِّ * [1]

وقالَ آخـر :

* حَـرَّقَها وارِسُ عُنْظُـوانِ *
* فاليـومُ مِنْها يومُ أَرْونـانِ * [2]

(وحارَقَها) مُحارَقَةً (: جامَعَها على الجَنْبِ) نقلـه الجوهرىُّ .

[] ومما يُسْـتدرَكُ عليه :

التَّحْرِيقُ : تَـأْثِيرُ النّارِ فى الشَّىْءِ ،وفى الحَدِيثِ : « الحَرِقُ شَهِيدٌ » هو بكسرِ الرّاءِ : الذى يَقَعُ فى النّارِ فيَلْتَهِبُ ، وفى حَدِيثِ المُظاهِرِ : « احْتَرَقْتُ » أي : هَلَكْتُ ،ومنه حَدِيثُ المُجامِعِ فى رمضانَ « احْتَرَقْتُ » أي: هَلَكْتُ ، شَبَّها ماوَقَعا

(١) شعر الأسود بن يعفر في الصبح المنير /٢٩٦ واللسان ، والصحاح والعباب ومعجم البلدان (سنداد) وهذا هو الشاهد الثامن عشر بعد المائة من شواهد القاموس .

(١) اللسان والعباب وبعدهما :
* فما تـكادُ نِيبُها تُـوَلِّى *
والأول في الصحاح والأساس . ويأتي في (فلل) منسوباً إلى أبي صالح مسعود بن قيد .

(٢) اللسان (عنظ) و (رون) والعباب .

فيه من الجِماعِ فى المُظاهَرةِ والصَّوْمِ بالهَــلاكِ .

وأَحْرَقَه : أَهْلَكَه .

والحُرْقَةُ ، بالضَّم : ما يَجِدُه الإِنْسانُ من لَذْعَةِ حُبٍّ أَو حُزْن ، أَو طَعْمِ شَىْءٍ فيه حَرارةٌ .

وقال الأَزْهَرِىُّ عن اللَّيْثِ :الحُرْقَةُ : ما تَجِدُ فى العَيْنِ من الرَّمَدِ ، وفى القَلْبِ من الوَجَعِ ، أَو فى طَعْمِ شَىْءٍ مُحْرِق .

وأَحْرِقْ لنا فى هٰذِه القَصَبَةِ نــاراً ، أَى: أَقْبِسْنا ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ .

والحَرِيقُ : ما أَحْرَقَ النَّباتَ من حَرٍّ أَو بَــرْدٍ أَو رِيحٍ ، أَو غــيرِ ذٰلِكَ من الآفاتِ .

وقد احْتَرَقَ النَّباتُ .

ويُقال : هو يَتَحَرَّقُ جُوعاً ، كقولك: يَتَضَــرَّمُ .

ونَصْلٌ حَرِقٌ ، ككَتِفٍ ، أَى :حَدِيدٌ ، كأَنَّه ذُو إِحْراقٍ ، أَراهُ على النَّسَــبِ ؛ قال أَبُو خِــراشٍ :

فأَدْرَكَــهَ فأَشْــرَعَ فى نَســـاهُ
سِــناناً نَصْلُه حَــرِقٌ حَــدِيدُ [(١)]

وأَحْرَقَنا فُلانٌ ، أَى : بَرَّحَ بنــا ، وآذانَا ، قال :

أَحْــرَقَنِى النّـــاسُ بتَكْلِيفِهِـــمْ
مالَقِــىَ النّــاسُ من النّـــاسِ

وحَرِيقُ النّابِ : صَرِيفُه غَيْظاً وحَنَقاً ، وكذٰلِكَ الحُرُوق بالضمِّ .

وحَــرِقَ الرَّجُــلُ حَــرَقاً ، كفَرِحَ : انْقَطَعَتْ حارِقَتُه ، فهو حَرِقٌ ، وهـــو أَكْثَرُ من مَحْــرُوقٍ .

وحُرِقَ البَعِيرُ ، كعُنِىَ ، فهو مَحْرُوقٌ ، وهو أَكْثَرُ من حَرِقٍ ، واللُّغَتان فى كُلِّ واحدٍ من هٰذين النَّوْعَيْنِ صَحِيحتــان فَصِيحتان ، وقولُ الشاعرِ :

هُــمُ الغِرْبانُ فى حُــرُماتِ جــارٍ
وفى الأَذْنَيْنَ حُــرّاقُ الوُرُوكِ [(٢)]

---

(١) في مطبوع التاج « فأسرع » والتصحيح من شرح أشعار الهذليين ١٢٣٦ وفيه : «حدُّه حَرِقٌ » واللسان .

(٢) اللسان ، والصحاح ، والعباب .

قالَ الجَوْهَرِىُّ : يقولُ : إذا نَزَل بهم جارٌ ذُو حُرْمَة أَكَلُوا مالَه ، كالغُرابِ الَّذِى لا يَعافُ الدَّبَرَ ولا القَذَرَ ، وهُمْ فى الظُّلْمِ والجَنَفِ على أَدانِيهِم كالمَحْرُوقِ الذى يَمْشِى مُجانِفاً ، ويَزْهَدُ فى مَعُونَتِهِم ، والذَّبِّ عنهم .

ورِيشٌ حَرِقٌ ، كَكَتِفٍ : مُنْحَصٌّ .

والحَرَقُ فى النّاصِيَةِ ، كالسفَى .

وحَرِقَت اللِّحْيَةُ ، فهى حَرِقَةٌ : قَصُرَ شَعْرُ ذَقَنِها عن شَعْرِ العارِضَيْنِ .

وقالَ ابن الأَعْرابِىِّ : الحَرْقُ : الأَكْلُ المُسْتَقْصِى .

والحُرَقُ ، بالضمِّ : الغضابَى من النّاسِ .

وحَرَقَ الرَّجُلُ : ساءَ خُلُقُه .

وحَراقٌ ، كسحابٍ ، وحُرَيقاءُ ، بالضمِّ مَمْدُوداً : اسْمان .

والحِرِّيقاءُ ، بالكسر مع التَّشْدِيد : المُباضَعَة على الجَنْبِ ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِىُّ .

والحُرْقَة ، بالضَّمِّ : قَبيلَتان : فى يَشْكُرَ ، وأُخْرَى فى تَمِيم ، هكذا ذَكَرَه ابنُ حَبِيب ، وضَبَطَهُنَّ ابنُ ماكُولا بالفاءِ ، وكذلِكَ الدّارَقُطْنِىُّ ، كما نَقَلَه السُّهَيْلِىُّ فى الرَّوْضِ ، والسُّيُوطِىّ فى اللُّبِّ ، وفيه اخْتِلافٌ طَوِيلُ الذَّيْلِ ، ليس هذا مَحَلَّه .

والمُحَرَّقَةُ ، كمُعَظَّمَة : قَرْيَةٌ بمِصْرَ ، من أَعْمالِ الفَيُّومِ ، نُسِبَ إِليها بعضُ المُحَدِّثِينَ

والمَحْرُوقة : قَرْيتانِ من أَعْمالِ بُلْبَيْس .

والحُرَقَةُ ، كهُمَزَة : ناحِيَةٌ بعُمانَ .

والحُرُقاتُ : مَوْضِعٌ .

وكأَمِيرٍ : أبو الحَسَنِ عَلِىُّ بنُ حَرِيقٍ البَلَنْسِىُّ : شاعِرٌ .

وحَرِيق : قَرْيَةٌ بأَرْمِينِيَةَ .

[ح ز ر ق] *

(الحَزْرَقَةُ) بتَقْدِيمِ الزّايِ على الرّاءِ : (التَّضْيِيقُ) والحَبْسُ عن أَبِى زَيْد ، كما فى الصِّحاحِ (كالحَرْزَقَةِ) بتقديمِ الرّاءِ على الزّايِ ، وهو قولُ أَبِى عَمْرو

الشَّيْبانِيِّ ، كما أَشارَ إليه الجَوْهرِيُّ ، وبهما رُوِيَ قولُ الأَعْشَى :

* بساباطَ حتّى ماتَ وَهْوَ مُحَزْرَقُ *[1]

ومُحَرْزَقُ ، وقد مَرَّ الاخْتِلافُ آنِفاً.

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

حَزْرَقَ الرَّجُلُ : إذا نَظَر نَظَراً قَبِيحاً ، عن ابنِ عَبّادٍ .

وحَزْرَقَ الرَّجُلُ : انضَمَّ واجْتَمَعَ[2] وكذلك حُزْرِقَ ، مَبْنِيًّا للمَفْعُولِ ، وذلك إذا خَضَعَ .

والمُحَزْرَقُ : السَّرِيعُ الغَضَبِ ، وأَصلُه بالنَّبَطِيَّةِ هُزْرُوقَى .

والحَزْرَقَةُ : الضِّيقُ ، وقالَ المُؤَرِّجُ : النَّبَطُ تُسَمِّي المَحْبُوسَ المُهَزْرَقَ ، بالهاءِ قال : والحَبْسُ يُقال له : الهُزْرُوقَي ، وأَنْشَدَ شَمِرٌ :

أَرِينِى فَتًى ذا لَوْثَةٍ وهو حازِمٌ

ذَرِينِى فإنِّى لا أَخافُ المُحَزْرَقَا [3]

وقالَ الأَزْهَرِيُّ : رأَيتُ في نُسَخْةٍ مسمُوعَةٍ قال امْرُؤُ القَيْسِ :

« ولَسْتُ بحِزْراقَةٍ »[1] الزّايُ قبل الرّاءِ ، أَي : بضَيِّقِ القَلْبِ جَبان ،قال : ورَواه شَمِرٌ : « بخِزْراقَة » بالخاءِ معجمةً ، وقال : هو الأَحْمَقُ .

[ح ز ق] *

(حَزَقَ يَحْزِقُ) حَزْقاً من حَدِّ ضَرَبَ أَي : (حَبَقَ) ومنه قولُ عليٍّ رضِيَ اللهُ عنه – في حَقِّ المارِقينَ – : « حَزْقُ عَيْرٍ ، حَزْقُ عَيْرٍ » أَي : حُصاصُ حِمارٍ ، أَي ليس الأَمْرُ كما زَعَمْتُم ، قال المُفَضَّل : هٰذا مثلٌ يُضْرَبُ للرَّجُلِ المُخْبِرِ بَخَبَرٍ غيرِ تامٍّ ولا مُحَصَّلٍ .

(و) حَزَقَ (الرِّباطَ والوَتَرَ) حَزْقاً ، أَي : (جَذَبَهُما شَدِيداً) وكلُّ رِباطٍ : حِزاقٌ .

(و) حَزَقَ (الرَّجُلَ) يَحْزِقُه حَزْقاً (عَصَبَهُ) .

(1) هذه هى رواية الديوان/ ١١٧ واللسان والصحاح ، وفي المقاييس ٢/١٤٤ « محرزق » بتقديم الراء ، وتقدم في (حرزق) .

(2) في هامش مطبوع التاج «قوله : واجتمع ، في اللسان : وخضع»

(3) اللسان .

(1) تمام البيت كما في ديوانه/١٢٩ :

ولست بخِزرْافَةٍ في القُعُود
ولست بَطيّاخَةٍ أَخْدَبا

وفيه خزرافة بالفاء ، وفسره بالضعيف الخوّار .

(و) حَزَقَ (الشىءَ) حَزْقاً : (عَصَرَه وضَغَطَه) .

(و) بالحَبْلِ : (شَـدَّهُ) .

(و) يُقال: لا رَأْىَ لحازِقٍ ، ولا حاقِنٍ ولا حاقِبٍ ، وفى الحَديثِ : «لا يُصَلِّى وهو حاقِنٌ ، أَو حاقِبٌ ، أَوحازِقٌ » (الحازِقُ : من ضاقَ عليه خُفُّه) نقله الجوهرِىُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ ، زادَ الصـاغانِـىُّ : (فحَزَقَ رِجْلَه ، أَى: ضَغَطَها ، فاعِـلٌ بمَعْنَى مَفْعُول) ومثلُه فى النِّهايَةِ .

(وإِبْرِيـقٌ مَحْـزُوقُ العُنُـقِ) أَى : (ضَيِّقُها) كما فى الأَساسِ والمُحيط .

(والحِزْقُ والحِزْقَةُ ـ بكَسْرِهمـا ـ والحـازِقَةُ ، والحَـزِيقُ ، والحَزِيقَةُ ، والحَزاقَةُ)[1] كسَحابَة ، ذَكَرَهُنَّ الجَوْهَرِىُّ ماعدا الأَخيرَةَ ، ونقَلَها ابنُ سِـيدَه ، وقـال : هى طائِيَّـةٌ بمَعْنَى العِيـر : (الجَماعَةُ) من النّاسِ والطَّيْرِ والنَّخْلِ وغـيرِها ، كمـا فى الصِّحاحِ ، وفى الحديث : « كأَنَّهما حِزْقانِ من طَيْـرٍ صَوافَّ » وقالَ ذُو الرُّمَّـةِ يَصِفُ حُمُرَ الوَحْشِ :

كأَنَّـه كُلَّمـا ارْفَضَّتْ حَزِيقَتُها
بالصُّلْبِ من نَهْسِهِ أَكْفالَها كَلِبُ[1]

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (الحَزِيقَةُ) : مثلُ (الحَدِيقَة) ويُقال :مَرَرْتُ بحَدَائِقَ ، رَأَيْتُ فيها حَزائِقَ .

(و) قِيلَ : الحَزِيقَةُ :(القِطْعَةُ) من الجَرادِ ، وقِيلَ : القِطْعَةُ (من كُلِّ شىءٍ) حَتّى الرِّيح (ج : حَزائِقُ وحَزِيقٌ وحُزُقٌ) هٰكَذا هو بضمَّتَيْنِ ، كسَفِينَة وسُفُنٍ ، واقتصر[2] الجوهرىُّ عـلى الأَخيرِ ، وقالَ : كفِرْقَة وفِرَقٍ ، وأَنْشَدَ لعَنْتَرَةَ :

تَأْوِى له قُلُصُ النَّعـامِ كَما أَوَتْ
حِـزَقٌ يَمانِيَةٌ لأَعْجَمَ طِمْطِـمِ[3]

وأَنْشَـدَ غيرُه فى الرِّيحِ :

غَيَّـرَ الجِـدَّةَ من عِـرْفانِهـا
حِـزَقُ الرِّيحِ وطُوفانُ المَطَـرْ[4]

(١) فى اللسان بضبط القلم « الحزّاقة » بتشديد الزاى .

(١) ديوانه ١٣ واللسان ، والصحاح ، والعباب .

(٢) هذا وهم من المصنف ؛ لأن الجوهرى أورد الحِزَق جمعا للحِزْقة بمعنى الجماعة ، لا للحزيقة ، وهو الموافق لتنظيره بفِرْقة وفِرَق .

(٣) ديوانه/١٤٦ واللسان ، والصحاح والعباب، وعجزه فى المقاييس ٢ /٥٣ .

(٤) اللسان وتقدم فى (طوف) برواية: « خُرُقُ الرِّيحِ ... » بالخاء المعجمة والراء المهملة ، وانظر التهذيب ١٤/٣٣ .

(والحُزُقُّ ، كعُتُلٍّ وعُتُلَّة : القَصِيرُ) الذى يُقارِبُ الخَطْوَ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَـد لجامِـعِ بنِ عَمْرٍو الكلابِىِّ :

حُزُقٌّ إذا ما القَوْمُ أَبْدَوْا فُكاهَـةً
تَذَكَّرَ :آ إيّاه يَعْنُونَ ، أَم قِرْدَا ؟[1]

وأَنشَـدَ لامْرِىءِ القَيْسِ :

وأَعْجَبَنِـى مَشْىُ الحُزُقَّـةِ خالِـدٍ
كمَشْىِ أَتانٍ حُلِّئَتْ بالمَناهِـلِ[2]

(أَو) هو : (من يُقارِبُ خَطْـوَه لضَعْفِ بَدَنِه) عن ابنِ الأَنبارِىِّ ، وبه فُسِّرَ الحَدِيثُ : «أَنَّ النبىَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم كانَ يُرَقِّصُ الحَسَنَ أَو الحُسَيْنَ ، ويقولُ :

« * حُزُقَّةٌ حُزُقَّهْ * تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّهْ[3] * »

قالَ : فكانَ يَرْقَى حَتّى يَضَعَ قَدَمَيْهِ على صَدْرِ النبىِّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم ، قال ابنُ الأَثِير : ذَكَرَها له على سَبِيلِ المُداعَبَةِ والتَّأْنِيس له ، وتَرَقَّ :بمَعْنى اصْعَدْ ، وعَيْن بَقَّـه : كِنايَةٌ عن صِغَرِ العَيْنِ ، وحُزُقَّةٌ مرفوع على خَبَرِ مُبْتَـدَأٍ مَحْذُوف ،تَقْدِيرُه : أَنْتَ حُزُقَّة، وحُزُقَّةٌ الثّانِى كَذٰلِك ، أَو أَنّه خَبَرٌ مكـرَّرٌ ، ومن لم يُنَوِّنْ حُزُقَّة أَراد يا حُـزُقَّـة ، فحَذَفَ حرفَ النِّداءِ ، وهو فى الشُّذُوذِ كقولِهِم : أَطْرِق كَرا ؛ لأَنَّ حرفَ النِّداءِ إِنَّما يُحذَفُ من العَلَمِ المَضْمُوم ، أَو المُضاف .

(و) قال الأَصمعِىُّ : رَجُلٌ حُزُقَّةٌ ، وهـو : (الضَّيِّقُ) الرَّأْيِ من الرِّجالِ ، والنِّساءِ ، وأَنْشَدَ بيتَ امْرِئُ القَيْسِ ، وقـد تَقَـدَّم ، وفى التَّهْذِيب : قال أَبو تُراب : سَمِعْتُ شَمِراً وأَبا سَعِيدٍ يَقُولان: رَجُلٌ حُزَقَّةٌ ، وحُزُمَّةٌ : إِذا كانَ قَصِيراً ، وقال شَمِرٌ : الحُزُقُّ : الضَّيِّقُ القُـدْرَةِ والرَّأْيِ ، الشَّحِيحُ ، قالَ : فإِن كانَ قَصِيراً دَمِيماً فهو حُزُقَّةٌ أَيضاً .

(و) قال أَبو عُبَيْدَةَ : الحُزُقَّة : هو (العَظِيمُ البَطْنِ ، القَصِيرُ الّذِى إِذامَشَى أَدارَ أَلْيَتَيْهِ) وفى بعضِ النُّسَخِ اسْـتَه (كالأُحْزُقَّةِ كطُرْطُبَّةِ ، والحَزُقَّةُ بفتح

(١) اللسان ومعه بيت قبله ، والصحاح ، وفيه « تفكّر » بدل « تذكر » وفي العباب برواية « تذكرها إيّاه . . . »

(٢) ديوانه/٩٥ واللسان، والصحاح والعباب ، والجمهرة ٢ /١٤٨ و ٣ /٤٥٣ وتقدم في (حلأ) والمحكم ٢ /٣٩٣ .

(٣) اللسان والنهاية والعبـاب .

الحاءِ ، وضَمِّ الزّاى) فهِيَ أَرْبَعُ لُغاتٍ .

(أَو رَجُلٌ حَزُقٌ وحَزُقَّةٌ ، بفتح الحاءِ وضَمِّ الزّاىِ ، أَو بضَمِّهِما) أَى الحـاءِ والزّاىِ : (قَصِيرٌ يُقارِبُ خَطْوَه ،لِقِصَرِهِ أَو لضَعْفِ بَدَنِه) لا يَخْفى أَنّ هٰذا قد تَقَـدَّمَ قَرِيباً ، فهو تكْرارٌ .

(أَو : الرَّجُلُ) البَخِيلُ (المُتَشَدِّدُ على ما فِي يَدَيْهِ) ضَنًّا به (والاسمُ الحَزَقُ ، مُحَرَّكَةً) وأَنْشَـدَ الأَزْهَرِىُّ :

* فهِى تَعَادَى من حَزازٍ ذِى حَزَقْ * [1]

(و) هو أَيضاً : (السَّيِّئُ الخُلُـقِ) البَخِيلُ عن ابنِ الأَعرابِىّ (و) قِيـلَ : هو (الضَّيِّقُ الأَمرِ) عن شَمِـرٍ ، وقـد تَقَـدَّم .

(أَو الحُزُقَّةُ : ضَرْبٌ من اللَّعِـبِ) أُخِـذَ من التَّحَزُّقِ ، وهو التَّجَمُّعُ ، ومنه حَدِيثُ الشَّعْبِىِّ : « اجْتَمَع جَوارٍ فأَرِنَّ وأَشِـرْنَ ، ولَعِبْنَ الحُـزُقَّةَ » .

■ (وحازُوقٌ) : اسمُ رَجُلٍ (خارِجِـىّ رَثَتْهُ) أَى : راثِيَتُه ، قال أَبو مُحَمَّدٍ : هى (ابْنَتُـه) واسمُها مُحَيّاةُ (أَو أُخْتُه) وهو قولُ ابنِ الكَلْبِىِّ (لا أُمُّه ، ووَهِمَ الجَوْهَرِىُّ)ولكنَّ الذى فى نُسَخِ الصِّحاح (فجَعَلَتْه) امْـرَأَتُه (حِزاقاً) بالكسـرِ (للضَّرُورَةِ) فإِنها أَرادَتْ حازِقـاً ، أَو حَازُوقاً ، فلم يستَقِمْ لها الشِّعْرُ ،فغَيَّرَتْه ، ومثلُه كثيرٌ ، ونِسْبَةُ المُصَـنِّف هٰـذا القَوْلَ للجَوْهرِىِّ خطَأٌ ، فإِنّه إِنّما قالَ : امرأَتُه ، ومثلُه نَصُّ ابنِ سِيدَه ،والبَيْتُ هٰـذَا على ما أَنْشَـدَه أَبو مُحمَّـد بنُ الأَعرابِىِّ فى كتابِ الخَيْلِ عند ذكـرِ «لاحِـق» قالت أُخْتُه :

أُقَلِّبُ عَيْنِـى فى الفَوارِسِ لا أَرَى
حِزاقاً وعَيْنِى كالحَجاةِ من القَطْرِ [1]

وبَعْـدَه :

فلَوْ بِيَدِى مُلْكُ اليَمامَةِ لم تَـزَلْ
قَبائِلُ تُسْبِينَ العَقائِلَ من شُكْرِ [2]

وفى روايةٍ عن أَبِى مُحَمَّدٍ أَيضاً :

*تَبَصَّرْتُ فِتْيانَ اليَمامَةِ هَلْ أَرَى * [2]

وروايةُ ابْنِ الكَلْبِـىّ :

*تَبَصَّرتُ أَظْعانَ الحِجازِ فلا أَرَى * [2]

---

(1) اللسان وتقدم فى مادة (حزز) .

(1) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢ /١٤٨ والمحكم ٢ /٣٩٣ .

(2) اللسان والعبـاب .

وقالَ ابنُ بَرّىّ : هو لخِرْنِقَ تَرْثِـى أَخاها حازُوقاً ، وكان بَنُو شُكْر قَتَلُوه ، وهُمْ من الأَزْدِ ، وقيلَ : البَيْتُ للحَنَفِيَّةِ تَرْثِـى أَخاها ، وقال الصّاغانِىُّ : قاتِلُ حازُوق هو عَبْدُ اللهِ بنُ النُّعمانِ بـنِ عبدِ اللهِ بنِ وَهْبِ بنِ سَعْدِ بنِ عَـوْفِ ابنِ عامِـرِ بنِ عَبْدِ غَنْم بنِ غَنّـام بنِ أُسامَـةَ بـنِ مالِـكِ بـن عامِـرِ بن حَرْبِ بنِ ثَعْلَبَةَ ، والمرادُ بالحَجَـاةِ نُفّاخاتُ الماءِ من شِـدَّةِ المَطَر ، وقـد وَهِمَ شَيْخُنا هنا فانْتَصَر للجَوْهَـرِىِّ ، ورَدَّ على المُصَنِّفِ بما لم يَتَوَجَّهْ عليه ، فإِنَّه ظَنَّ أَنَّ المُصَنِّفَ اعْتَرَضَ عـلى الجَوْهَرِىِّ بكونِه جَعَلَ حازُوقاً حِـزاقاً فى الشِّعْرِ ، وهٰذا نَصُّه : قلتُ : كـلامُ المصنِّفِ لا يَظْهَرُ وَجْهُه ، بـل يتعَيَّنُ قُبْحُه ونَجْهُه ، فإِنَّ الجَوْهرِىَّ ليس هو الذى جَعَلَه ، بل قال : حازُوقٌ : اسمُ رجلٍ من الخَوارِجِ ، فجَعَلَتْه امـرأَتُه حِـزاقاً ، وقالَتْ تَرْثِيه ، هٰذا كَلامُه ، وهو فى غاية الظُّهُور ، وكلامُ المُصَنِّفِ لم يستَنِدْ إِلى نَقْلٍ ، ولا اعْتَمَدَ على عَقْلٍ ، وتَغْيِيرُ الأَسْماء فى الشِّعْرِ للضَّـرُورة لا يكادُ يَنْحَصِرُ ، وقد عَقَدَ له أَبو حَيّان - وكذا ابنُ عُصْفُور وغيرُهما - أَبْواباً تَخُصُّه ، كتَغْيِيرِ سَلْمانَ إِلى سَـلام ، ومالا يُحْصَى ، فالردُّ بِغَيْرِ ثَبَتٍ لامُعَوَّلَ عليه ، ولا الْتِفاتَ إِليه ، والجَوْهَـرِىُّ إِنَّما نَقَلَ كلاماً صَحِيحاً ، ولم يَجْعَلْ ولم يُغَيِّرْ ، ومن قالَ غيرَ ذٰلِكَ فى نفسِ الأَمْرِ فعَلَيْهِ البَيانُ ، واللهُ المُسْتعانُ . انتهـى .

قلتُ : فهٰذا من شَيْخِنا تَحامُلٌ فى غَيْرِ مَحَلِّه ، وعَدَمُ فَهْمِ مُرادِ المُصَنِّفِ ، فإِنَّ كلامَه مع الجَوْهَرِىِّ ليسَ فى تَغْيِيـرِ الاسْمِ ، فإِنَّه قد صَرَّحَ فيما بعدُ أَنّـه للضَّرُورة ، وهو جائِزٌ ، وإِنَّما كَلامُـه مَعَهُ فى بَيانِ راثِيَةِ الرَّجُلِ : هَلْ هى ابْنَتُه أَو أُخْتُه ؟ فالأَوَّلُ قولُ أَبى مُحمَّدِ بنِ الأَعْرابِىِّ ، والثانِى : قولُ ابنِ الكَلْبِىِّ ، ونقَلَه ابنُ بَرّى ، ووَهِـمَ الجَوْهَرِىّ ، حيثُ قالَ : إِنّ الرّاثِيَةَ أُمُّـه ، هٰذا مع أَنّا لم نَجِدْهُ فى نُسَخِ الصِّحاح ، أَو امْرَأَتُه ، كما هو نَصُّ الجوهرِىِّ ، وليتَ شَيْخَنا لو طالَعَ العُبابَ أَو المُحْكَـمَ لاتَّضَح له الحَقُّ المُبِينُ ، ولم يَحْتَجْ

إلى طَلَبِ البَيانِ ، فتأمّل ، واللهُ أَعْلَمُ .

(والحِزْقُ ، بالكَسرِ : مَرْكَبٌ شَبِيهٌ بالباصِرِ[1] ، نقله ابنُ عَبّادٍ .

قالَ : (و) الحِزاقُ (ككِتابٍ : السُّوارُ الغَلِيظُ) .

(و) قالَ الأَزهرِىُّ : (أَحْزَقَه) إِحْزاقاً : إذا (مَنَعَه) قال أَبو وَجْزَةَ :

فما المَالُ إلاّ سُؤْرُ حقِّكَ كُلُّه
ولٰكِنّه عَمّا سِوى الحَقِّ مُحْزَقُ[2]

(والمُتَحَزِّقُ : البَخِيلُ جِدًّا) ومنه حَدِيثُ أَبى سَلَمَةَ : « لم يَكُنْ أَصْحابُ رَسُولِ اللهِ صَلّى اللهُ عليه وسَلَّم مُتَحَزِّقِينَ ولا مُتَماوِتِينَ » .

[] ومما يُسْتَدرك عليه :

حَزَقَ القَوْسَ حَزْقاً : شَدَّ وَتَرَها .

والحَزْقُ : التَّضْيِيقُ ، والشَّدُّ البَلِيغُ .

(١) الباصر ضبطه في العباب والقاموس هنا بكسر الصاد وفي القاموس (بصر) نصّ على الفتح ، وفسره « بالقَتَب الصغير » .

(٢) في اللسان بَجرّ « كله» وفي التكملة والعباب بالرفع ، وكلاهما ضبط قلم .

وحَزَقَه بالحَبْلِ : إذا قَوَّى شَدَّه .

والحازِقَةُ ، والحَزّاقَةُ : العَيْرُ ، طائِيَّةٌ ، ذَكَره ابنُ سِيدَه ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىٍّ فى الحازِقَةِ ـ وجمعُه : حَوازِقُ ـ :

* ومَنْهَلٍ لَيْسَ بهِ حَوازِقُ *[1]

قالَ : ويُقال : هو جَمْعُ حَوْزَقَةٍ ، لُغَة فى حازِقَةٍ .

والتَّحَزُّقُ : التَّجَمُّع .

وانْحَزَق : انضمَّ .

وسَمَّوْا حازِقاً .

وحَزَقُوا به : أَحاطُوا به .

والحَزِيقَةُ : الحَدِيقَة .

وحُزاقٌ ، كغُراب وكِتاب : رملٌ ، ويُقال : هو بالخاء المُعْجَمة ، كما سيأْتِى .

[ح ز ل ق]

(الحَزَوْلَقُ ، كفَدَوْكَسٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحبُ اللِّسانِ ، وقال ابنُ عبّادٍ : هو (القَصِيرُ المُجْتَمِعُ الخَلْقِ) كما فى العُباب .

(١) اللسان .

[ح ف ل ق] *

(الحَفَلَّقُ ، كعَمَلَّس ، وجَعْفَرٍ)أَهمله الجوهرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو (الضَّعِيفُ الأَحْمَقُ) كما فى العُبَاب ، ونَقَلَه ابنُ سِيدَه أَيضاً ، واقْتَصَر فى الضَّبْطِ على الأَوّل .

[ح ق ق] *

(الحَقُّ : من أَسماءِ اللهِ تَعالَى ، أَو من صِفاتِه) قالَ ابنُ الأَثِيرِ : هو المَوْجُودُ حَقِيقَةً ، المُتَحَقِّقُ وجُودُه وإِلٰهِيَّتُه ، وقال الرّاغِبُ : أَصْلُ الحَقِّ : المُطابَقَةُ والمُوافَقَة ، كمُطابَقَةِ رِجْلِ البابِ فى حُقِّهِ ، لدَوَرانِه على الاسْتِقامَةِ ، والحَقُّ : يُقالُ لمُوجِدِ الشَّىْءِ بحَسَبِ ما تَقْتَضِيه الحِكْمَةُ ، ولِذٰلِكَ يُقالُ : فِعْلُ اللهِ كُلُّه حَقٌّ ، وللاعْتِقادِ فى الشَّىْءِ المُطابِقِ لما عَلَيْه ذٰلِكَ الشَّىْءُ فى نَفْسِه ، نحو : اعْتِقادُ زَيْدٍ فى البَعْثِ حَقٌّ ، وللفِعْلِ والقَوْلِ الواقِعِ بحَسَبِ ما يَجِبُ ، وقَدْرِ ما يَجِبُ فى الوَقْتِ الَّذِى يَجِبُ نحو : فِعْلُك حَقٌّ ، وقولُكَ حَقٌّ .

(و) الحَقُّ : (القُرْآنُ) قالَ أَبو اسْحاقَ فى قَوْلِه تَعالَى : ﴿ولا تَلْبِسُوا الحَقَّ بالباطِلِ﴾ [1] قال : الحَقُّ : أَمْرُ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ ، وما جاءَ بِهِ مِن القُرْآن ، وكذٰلِكَ قالَ فى قَوْلِه تَعالَى : ﴿بَلْ نَقْذِفُ بالحَقِّ عَلَى الباطِلِ﴾ . [2]

(و) الحَقُّ : (خِلافُ الباطِلِ) جَمْعُه : حُقُوقٌ وحِقاقٌ ، وليسَ له بِناءُ أَدْنَى عَدَدٍ .

(و) الحَقُّ : (الأَمْرُ المَقْضِىُّ) المَفْعُول، وبه فُسِّرَ قولُه تعالى : ﴿ما نُنَزِّلُ المَلائِكَةَ إِلاَّ بالحَقِّ﴾ [3] ويُبَيِّنُ ذٰلِكَ قولُه تَعالَى : ﴿ولو أَنْزَلْنا مَلَكاً لقُضِىَ الأَمْرُ﴾ . [4]

(و) الحَقُّ : (العَدْلُ) .

(و) الحَقُّ : (الإِسْلامُ) وبه فُسِّر قولُ عُمَرَ – رضِىَ اللهُ عنه – لمّا طُعِنَ أُوقِظَ للصَّلاةِ ،فقالَ : « الصَّلاةُ [واللهِ] [5] إِذَنْ ، ولا حَقَّ » أَى : لاحظَّ فى الإِسْلامِ لمَنْ تَرَكها .

(١) سورة البقرة ، الآية ٤٢ .
(٢) سورة الأنبياء ، الآية ١٨ .
(٣) سورة الحجر ، الآية ٨ .
(٤) سورة الأنعام ، الآية ٨ .
(٥) زيادة من اللسان والعباب .

(و) الحَــقُّ (: المــالُ) .

(و) الحَقُّ : (المِلْكُ) بكسرِ الميم .

(و) الحَقُّ : (المَوْجُودُ الثــابِتُ) الذى لا يَسُوغُ إنكارُه .

(و) الحَقُّ : (الصِّدْقُ) فى الحَدِيثِ .

(و) الحَــقُّ : (المَوْتُ) وبه فُسِّــرَ قولُه تَعالى : ﴿وجاءَتْ سَكْرَةُ المَــوْت بالحَقِّ﴾ [1] كما فى العُبابِ ، والمَعْنٰى : جاءَت السَّكْرَةُ التى تَدُلُّ الإنْسانَ أَنَّــه مَيِّتٌ بالحَقِّ ، أَى : بالمَوْتِ الذى خُلِقَ له ، قالَ ابنُ سِيدَه : ورُوِىَ عن أَبِى بَكْرٍ رضِىَ اللهُ عنه : «وجاءَتْ سَكْرَةُ الحَقِّ بالمَوْتِ » [1] والمَعْنٰى واحِدٌ .

(و) الحَقُّ : (الحَزْمُ) وبه فَسَّــرَ الشّافِعِىُّ – رضِىَ اللهُ عنه – قَوْلَ النبىِّ صلّى اللهُ عليه وسَلَّمَ : « ما حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَبِيتَ لَيْلَتَيْنِ إلاّ ووصِيَّتُه عِنْدَه » قــال مَعْناهُ : ما الحَزْمُ لامْرِئٍ ، وما المَعْرُوف فِى الأَخــلاقِ الحَسَــنَةِ لامْــرِئٍ ، ولا الأَحْوَطُ إلاّ هٰذَا ، لا أَنّه واجِبٌ ، ولا هُــوَ من جِهَــةِ الفَــرْضِ ، وفى شَرْحِ العَقائِدِ : الحَقُّ عُــرْفاً : الحُكْمُ المُطابِقُ للواقِــعِ ، يُطْلَقُ على الأَقوالِ والعَقائِدِ والأَدْيانِ والمَذاهِبِ باعتِبار اشْتِمالِهــا عَلَى ذٰلِكَ ، ويُقابِلُه الباطِلُ ، وأَمَّــا الصِّدْقُ ، فشاعَ فى الأَقْوالِ فَقَط ، ويُقابِلُه الكَذِبُ ، وفُرِّقَ بينَهُما بأَنَّ المُطابَقَــة تُعْتَبَرُ فى الحَقِّ من جانِبِ الواقِــعِ ،وفى الصِّدْقِ من جانِبِ الحُكْم ، فمَتَى صَدَقَ الحُكمُ صَدَقَ مطابَقَتُه للواقِــعِ ومَعْنى حَقِّيَّتِه : حَقِّيَّة مُطابَقَةِ الواقِــعِ إيّاه .

(و) الحَــقُّ : (واحِــدُ الحُقُوقِ ، والحَقَّةُ : أَخَصُّ منه) يُقالُ : هٰــذِه حَقَّتِى ، أَى : حَقِّى ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(و) الحَقَّةُ أَيْضاً : (حَقِيقَةُ الأَمْرِ) يُقال : لمّا عَرَفَ الحَقَّةَ مِنِّى هَــرَب ، نَقَله الجَوْهَرِىُّ .

وحَقِيقَةُ الأَمْرِ : ما يَصِيرُ إليه حَــقُّ الأَمْرِ ووُجُوبُه ، يُقال : بَلَغَ حَقِيقَــةَ الأَمْرِ ، أَى : يَقِينَ شَأْنِه .

(وقولُهم) : كان ذٰلِكَ (عندَ حَــقِّ لِقاحِها) بفَتْحِ الحاء (ويُكْسَرُ ، أَى : حينَ ثَبَتَ ذٰلِكَ فيها) وفى الأَســاس :

---

[1] سورة ق ، الآية ١٩ .

حِينَ ثَبَتَ أَنّها لاقِحٌ ، وهو مَجازٌ .

(و) يُقال : (سَقَطَ) فلانٌ (على حَقِّ رأسِه ، وحاقِّهِ) أَي : (وَسَطِه) ويُقال : جِئْتُه فى حاقِّ الشِّتاءِ ، أَى : فى وَسَطِه .

(و) فى حَدِيثِ أَبِى بَكْرٍ رضِىَ الله عنه : «أَنَّه خَرَج بالهاجِرَةِ إِلى المَسْجِدِ ، فقِيلَ له : ما أَخْرَجَكَ هذه الساعةَ ؟ قال : ما أَخْرَجَنِى إِلاّ ما أَجِدُ مِنْ (حَاقِّ الجُوعِ») أَى: من (صادِقِه ،و)يَقُولون: (رَجُلٌ) واللهِ (حاقُّ الرَّجُلِ ، وحاقُّ الشُّجاعِ ، وحاقُّتُهُما) لا يُثَنَّيانِ ولا يُجْمَعان ، والمَعْنَى : (كامِلٌ فِيهِما) أَى : صادِقُ جِنْسِه فى الرُّجُولِيَّةِ والشَّجاعَةِ ، ويُرْوَى حديثُ أَبِى بكرٍ بتَخْفِيفِ القافِ ، مِن حاقَ بهِ البلاءُ حَيْقاً وحاقاً : إِذا أَحْدَقَ به ، أَى : من اشْتِمالِ الجُوعِ عليه ، ويجوزُ أَنْ يكونَ بمعنَى الحائِقِ ، كالشّالِ والنّالِ .

قال ابنُ سِيدَه : قال سِيبَوَيْهِ : قالُوا : هٰذا العالِمُ حَقُّ العالِمِ ، يُرِيدُونَ بذٰلِكَ التَّناهى ، وأَنَّه قد بَلَغَ الغايةَ فيما يَصِفهُ من الخِصال ، قالَ : وقالُوا : هٰذا عَبْدُ اللهِ الحَقَّ لا الباطِلَ ، دخلت فيه الّلامُ كدُخُولِها فى قولهم : أَرسَلَها العِراكَ ، إِلاّ أَنّه قد تَسْقُطُ منه ، فتَقُول : حَقًّا لا باطِلاً .

(والحاقَّةُ : النّازِلَةُ الثّابِتَةُ ، كالحَقَّةِ) ،

(و) قِيلَ : سُمِّيَتِ (القِيامَةُ) حاقَّةً لأَنَّها (تَحُقُّ) كلَّ إِنْسانٍ من خَيْرٍ وشَرٍّ ، قاله الزَّجّاجُ ، وقالَ الفَرّاءُ : سُمِّيَت حاقَّةً (لأَنَّ فِيها حَواقَّ الأُمُورِ) والثَّوابَ ، قال الله تَعالَى : ﴿الحَاقَّةُ ما الحَاقَّةُ وما أَدْراكَ ما الحاقَّةُ﴾ [1] (أَو) لأَنَّها (تَحُقُّ لِكُلِّ قَوْمٍ عَمَلَهُم) وقِيلَ : تَحُقُّ كُلَّ مُحاقٍّ فى دِينِ الله بالباطِلِ ، أَى : كُلَّ مُجادِلٍ ومُخاصِمٍ (و) هو من قَوْلِهِم : (حَقَّهُ ، كمَدَّهُ) يَحُقُّه حَقًّا : إِذا (غَلَبَه) وخَصَمَه ، قالَ ابنُ عَبّادٍ : (على الحَقِّ) ويُقال : حاقَقْتُه أُحاقُّه حِقاقاً ، ومُحاقَّةً ، فحَقَقْتُه أَحُقُّه ، أَى : غَلَبْتُه ، وفَلَجْتُ عليه .

(كأَحَقَّه) إِحْقاقاً ، نَقَلَهُ الأَزهرِيُّ عن الكِسائِىِّ ، قال : وأَنْكَرَه أَبو عُبَيد .

(١) سورة الحاقة الآية : (١ - ٣) .

(و) حَقَّ (الشَّيْءَ : أَوْجَبَهُ) وأَثْبَتَه ، وصارَ عندَه حَقًّا لا يَشُكُّ فيه ، ويُقال : يَحِقُّ عليكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذا ، أي : يَجِبُ (كَأَحَقَّه ، وحَقَّقَه) وقِيلَ : أَحَقَّه : صَيَّرَه حَقًّا .

(و) حَقَّ (الطَّرِيقَ : رَكِبَ حاقَّهُ) أي : وَسَطَه ، ومنه الحَدِيثُ أَنَّه قالَ للنِّساءِ : « ليسَ لَكُنَّ أَنْ تَحْقُقْنَ الطَّرِيقَ ، عليكُنَّ بحافاتِ الطَّرِيقِ » .[1]

(و) حَقَّ (فُلاناً) يَحُقُّه حَقًّا : (ضَرَبَه فى حاقِّ رَأْسِه) أي : وَسَطِه (أو) ضَرَبَه (فى حُقِّ كَتِفِه) : اسمٌ (للنُّقْرَةِ التى عَلَى رأْسِ الكَتِفِ) وقِيلَ : هو رَأْسُ العَضُدِ الذى فيه الوابِلَةُ .

(و) حَقَّ (الأَمرُ يَحُقُّ) بالضمِّ (ويَحِقُّ) بالكسرِ (حَقَّةً ، بالفتحِ) وذِكْرُ الفَتْحِ مُسْتَدرَكٌ ، وكذلك حَقًّا ، وحُقوقاً ، كقُعُودٍ : صارَ حَقًّا ، وثَبَتَ ، قال الأَزْهَرِيُّ : مَعناه : (وَجَبَ) وُجُوباً ، ومنه قولُه تَعالى : ﴿ ولٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ العَذابِ على الكافِرِينَ ﴾[1] أي : وَجَبَت وثَبَتَتْ ، وكذٰلِكَ قولُه تعالَى : ﴿ لَقَدْ حَقَّ القَوْلُ على أَكْثَرِهِمْ ﴾ .[2]

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : حَقَّ الأَمْرُ يَحِقُّ حَقًّا ، ويَحُقُّ : إذا (وَقَعَ بلا شَكٍّ) ونصُّ الجَمْهَرةِ : وَضَحَ ولم يَكُ فيه شَكٌّ (لازِمٌ مُتَعَدٍّ) .

(وحَقَقْتُ حَذَرَه) أَحُقُّه (حَقًّا) وأَحْقَقْتُه : إذا (فَعَلْت ما كانَ يَحْذَرُه) نقله الصاغانِيُّ ، وأَنْكره الأَزْهَرِيُّ ، وقال : إنَّما هو أَحْقَقْتُ حَذَرَه ، لا غَيْرُه .

(و) حَقَقْتُ (الأَمْرَ) : إذا (تَحَقَّقْته وتَيَقَّنْته) أي : وصرتَ منه عَلَى يَقِينٍ ، حكاه أَبو عُبَيْدٍ .

(و) حَقَقْتَ (فُلاناً) : إذا (أَتَيْته) كأَحْقَقْتَه ، حكاه أَبو عُبَيْدٍ أَيضاً .

(و) قال الكِسائِيُّ : يُقال : (حُقَّ لكَ أَنْ تَفْعَلَ ذا ، بالضَّمِّ ، وحَقِقْتَ أَنَّ تَفْعَلَه ، بمعنًى) واحِد (و) حُقَّ له أَن يَفْعَلَ كذا ، وهو مَحْقُوقٌ به ، أي : خَلِيقٌ ، وهم مَحْقُوقُونَ .

(1) هذا لفظه في الفائق ٢٩٩/١ وفي النهاية واللسان عنه : « ليس للنساء أن يَحْقُقْنَ الطريق » .

(1) سورة الزمر ، الآية ٧١ .
(2) سورة يس ، الآية ٧ .

وقالَ ابنُ عَبّاد ، (هو حَقِيقٌ بــه ، وحَقٌّ) أَى : (جَدِيرٌ) وخَلِيقٌ ، وقــولُه تعالَى : ﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لا أَقُولَ عَلَى اللهِ إلاّ الحَقَّ﴾ (1) أَى : أَنا حَقِيقٌ بالصِّدْقِ ، وقرأَ : نافعٌ «حَقِيقٌ عليَّ» بتشديدِ الياءِ ، أَى : واجِبٌ عليَّ ، وقال شَمِرٌ : تَقُــولُ العَرَبُ : حُقَّ عليَّ أَن أَفعَلَ ذٰلك، وحَقَّ ، وإِنِّي لَمَحْقُوقٌ أَنْ أَفْعَلَ خَيْراً ، وهــو حَقِيقٌ به ، ومَحْقُوقٌ به ، أَى : خَلِيقٌ له ، والجَمْعُ أَحِقّاءُ ، ومَحْقُوقُونَ ، وقالَ الفَرّاءُ : حُقَّ لَكَ أَن تَفعَلَ ذٰلِك ،وحَقَّ ، وإِنِّي لَمَحْقُوقٌ أَنْ أَفْعَلَ كذا ، فــإِذا قُلْتَ : حُقَّ ، قُلْتَ : لَكَ ، وإِذا قُلْتَ : حَقَّ ، قلتَ : عَلَيْكَ ، قال : وتَقُول : يَحِقُّ عليكَ أَن تَفعَلَ كذا ، وحُقَّ لكَ ، ولم يَقُولُوا : حَقَقْتَ أَن تَفعَلَ ، وقولُه تعالى : ﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّها وحُقَّتْ﴾ (2) أَى : وحُقَّ لَها أَنْ تَفعَلَ ، ومعنَى قَوْلِ من قالَ : حَقَّ عليكَ أَنْ تَفعَلَ : وَجَبَ عليكَ ،وقالُوا : حَقٌّ أَنْ تَفعَلَ ، وحَقِيقٌ أَنْ تَفعَلَ (3) ،

(1) سورة الأعراف ، الآية ١٠٥ .
(2) سورة الانشقاق ، الآية ٢ .
(3) بعد قوله : « وحقيق أن تفعل » زيادة في اللسان — من كلام الفرّاء — وهي : « وفي التنزيل العزيز : حقيقٌ عليَّ أنْ لا أقــولَ على الله إلاّ الحــقَّ » .

وحَقِيقٌ – فى حَقَّ وحُقَّ – : فَعِيلٌ بمَعْنَى مَفْعُول ، قالَ الشّاعِــرُ :

* قَصِّرْ فإِنَّكَ بالتَّقْصِيرِ مَحْقُوقُ * (1)

يُقال للمَرْأَةِ : أَنْتِ حَقِيقَةٌ لذٰلِكَ ، يَجْعَلُونَه كالاسْمِ ، وأَنْتِ مَحْقُوقَــةٌ لذٰلِكَ ، وأَنْتِ مَحْقُوقةٌ أَنْ تَفعَلِي ذٰلِكَ ، وأَمّا قولُ الأَعْشَى :

وإِنَّ امْرَأً أَسْرَى إِليــكِ ودُونَــه
من الأَرْضِ مَوْماةٌ ويَهْماءُ سَمْلَقُ (2)

لَمَحْقُوقَةٌ أَنْ تَسْــتَجِيبِى لصَــوْتِه
وأَنْ تَعْلَمِى أَنَّ المُعانَ مُــوَفَّــقُ

فإِنَّه أَرادَ : لَخُلَّةٌ مَحْقُوقَةٌ ، يعنِــى بالخُلَّةِ الخَلِيلَ ، ولا تَكُونُ الهـــاءُ فى مَحْقُوقة للمُبالَغةِ ، إِنّما هى فى أَسْــماءِ الفاعِلِينَ دُونَ المَفعُولِينَ ، ولا يَجُــوزُ أَن يكونَ التقديرُ : لَمَحْقُوقَة أَنْتِ ،لأَنَّ الصِّفةَ إِذا جَرَتْ على غَيْرِ مَوْصُوفِها لم يكن عندَ أَبِى الحَسَنِ الأَخْفَشِ بُــدٌّ من إِبرازِ الضَّمِيرِ ، وهٰذا كُلُّه تَعْليــلُ الفارِسِيِّ .

(1) اللسان .
(2) ديوانه/١٢٠ وعجز الأول فيه :
* فيافٍ تَنُوفاتٌ وبيداءُ سَمْلَقُ *
والثاني في المقاييس ٢ /١٨ .

وفى الأَساسِ : فإن قُلْتَ : فما وَجْهُ قَوْلِهِم : أَنْتَ حَقِيقٌ بأَنْ تفعَلَ ، وأَنْتَ مَحْقُوقٌ به ، وإِنَّكِ [1] مَحْقُوقَةٌ بأَن تَفْعَلِى ، وحَقِيقَةٌ به ، وحُقِقْتَ بأَنْ تَفْعَلَ ، وحُقَّ لكَ أَنْ تَفعَلَ .

قلتُ : أَما حَقِيقٌ فهو من حَقُقَ فى التَّقْدِيرِ ، كما قالَ سِيبَوَيهِ فى فَقِيرٍ : إِنّه من فَقُرَ مُقَدَّراً ، وفى شَدِيدٍ : مِنْ شَدُدَ ، ونَظِيرُه خَلِيقٌ وجَدِيرٌ من خَلُقَ بكَذا ، وجَدُرَ بهِ ، ولا يَكُونُ فَعِيلاً بمعنى مَفْعُول ، وهو مَحْقُوقٌ ، لقولِهم : أَنتِ حَقِيقَةٌ بكذا ، وامْرَأَةٌ [2] حَقِيقَةٌ بالحَضانَةِ ، وأَمّا حُقِقْتَ بأَنْ تَفْعَلَ ، وأَنْتَ مَحْقُوقٌ بهِ ،فبمعنَى : جُعِلْتَ حَقِيقاً به ، وهو من باب فَعَلْتُه ففعَلَ ، كقَبُحَ وقَبَحَهُ اللهُ ، وبَرَدَ الماءُ وبَرَدْتُه ، ويَجُوزُ كونُه من حَقَقْتُ الخَبَرَ ، أَى : عَرِفْتَ بذٰلِكَ ، وتُحُقِّقَ [3] منك أَنَّكَ تَفْعَلُهُ بشهادَةِ أَحوالِكَ ، وأَمّاحُقَّ لكَ أَن تَفعَلَ ، فمِنْ حَقَّ اللهُ الأَمْرَ ،أَى : جَعَلَه [4] حَقًّا لَكَ أَنْ تَفعَلَ ، أَو أَثْبَتَ لَكَ ذٰلِك ، انتهى ، وهو تَحْقِيقٌ نَفِيسٌ .

(والحَقِيقَة) : ما أُقِرَّ فى الاسْتِعْمالِ على أَصْلِ وَضْعِه . وقِيلَ : هو اسمٌ لِما أُرِيدَ به ما وُضِعَ له ، فَعِيلَةٌ من حَقَّ الشَّىءُ : إِذا ثَبَتَ ، بمَعْنَى فاعِلَة ، والتاءُ فيه للنَّقْلِ من الوَصْفِيَّة إِلى الاسميَّة ، كما فى العَلاّمةِ ، لا للتَّأْنِيثِ ، وقال بَعْضُهم : إِنَّ ما بهِ الشَّىْءُ هو هو باعْتِبارِ حَقِيقَتِه حقيقةٌ ، وباعْتبارِ تَشَخُّصِه هُوَ به- ومع قَطْعِ النَّظرِ عن ذٰلك- :ماهِيَّةٌ وهو (ضِدُّ المَجازِ) وإِنَّما يَقَعُ المَجازُ ويُعْدَلُ إِليه عن الحَقِيقةِ لمَعان ثَلاثة ، وهى : الاتِّساعُ ، والتَّوْكِيدُ ، والتَّشْبِيه ، فإِنْ عُدِمَ هذه الأَوْصافُ كانت الحَقِيقَةُ البَتَّةَ .

(و) الحَقِيقَةُ : (ما يَحِقُّ عليكَ أَنْ تَحْمِيَهُ) يُقال : فلانٌ حامِى الحَقِيقَةِ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهو مَجازٌ ، كما فى الأَساسِ ، وفى اللِّسان : حَقِيقَةُ الرَّجُل : ما يَلْزَمُه حِفْظُه ومَنْعُه ، ويَحِقُّ عليه الدِّفاعُ عنه من أَهْلِ بَيْتِه ، وجَمْعُها : الحَقائِقُ .

(١) لفظ الأساس : « لمحقوقة » .
(٢) في الأساس : « وهذه امرأة حقيقة » .
(٣) فى مطبوع التاج «وتحققت» والتصحيح والضبط من الأساس .
(٤) لفظ الأساس : « أى جعل حقاً لك أنْ تفعل » .

(و) يُقال : الحَقِيقَةُ : (الـرّايَةُ) ومنه قَوْلُ أَبِى المُثَلَّمِ يَرْثِى صَخْـرَ الغَىِّ الهُذَلِىَّ :

حامِى الحَقِيقَةِ نَسّالُ الوَدِيقَةِ مِعْـ
ـتاقُ الوَسِيقَةِ جَلْدٌ غيرُ ثُنْيانِ [1]

وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لعامِرِ بنِ الطُّفَيْلِ :

لقَدْ عَلِمَتْ عُلْيـا هَوازِنَ أَنَّنِـى
أَنا الفارِسُ الحامِى حَقِيقَةَ جَعْفَرِ [2]

قالَ الصاغانِىُّ : جَعْفَرٌ هذا أَبو جَدِّهِ ؛ لأَنَّه عامِـرُ بنُ الطُّفَيْلِ بنِ مالِكِ بنِ جَعْفَرِ بنِ كِلابٍ .

(وبَناتُ الحُقَيْقِ ، كزُبَيْرٍ : تَمْـرٌ) رَدِىءٌ ، قِيلَ : هو الشِّيصُ ، نقَلَه اللَّيْثُ وابنُ عَبّادٍ ، (وكَذَا) أَبو رافِعٍ عَبْدُ اللهِ وقِيـلَ : (سَـلاّمُ بنُ أَبِى الحُقَيْـقِ اليَهُودِىُّ) الذى (قتَلَه عَبْدُ اللهِ بـنُ عَتِيكٍ) رَضِىَ اللهُ عنه (بـأَمْرِ رَسُول اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ) فإِنَّه مُصَغَّرٌ أَيضاً .

(1) شرح أشعـار الهذليين ٢٨٤ والعبـاب والمقاييس ١٦/٢ وروايته : « ... الوَسِـيقَةِ لانِـكْسٌ ولا وانِ » .

(2) ديوانه /١١٦ (ط ليدن) واللسان ، والصحاح «عجزه» والعباب وضبط « عليا » فى اللسان بفتح العين وفى العباب بالضم .

(وقَرَبٌ حَقْحاقٌ : جادٌّ) وذٰلِكَ إِذا كانَ السَّيْرُ فيهِ شَدِيداً مُتْعِباً ، وكذٰلِكَ هَقْهَاقٌ وقَهْقاهٌ ، على القَلْبِ والبَدَلِ ، وسَـيَأْتِى .

(والحُقَّةُ بالضَّمِّ : وعاءٌ من خَشَبٍ) أَو عاجٍ أَو غَيْرِهِما ، مِما يَصْلُحُ أَنْ يُنْحَتَ منه ، عَرَبِىٌّ مَعْرُوفٌ ، وقد جاءَ فى الشِّعْرِ الفَصِيحِ . (ج : حُقٌّ) بالضمِّ ، جَعَلُوه من بابِ سِـدْرَةٍ وسِدْرٍ ، وهٰذا أَكثرُهُ إِنّما هو فى المَخْلُوقِ دُونَ المَصْنُوعِ ، ونظيرُهُ من المَصْنُوعِ : دواةٌ ودَوًى ، وسَـفِينَةٌ وسَـفِينٌ ، وقالَ عَمْـرُو بنُ كُلْثُـومٍ :

وصَـدْراً مثلَ حُقِّ العـاجِ رَخْصاً
حَصـاناً من أَكُـفِّ اللاّمِسِينا [1]

(و) يُقالُ أَيضاً فى جَمْعِه : (حُقُوقٌ) بالضمِّ ، ويُقال : هو جَمْعُ الحُقِّ ، فيكون جَمْـعَ الجَمْـعِ .

(و) قالَ ابنُ سِيدَه : جَمْعُ الحُقَّةِ : (حُقَقٌ ، و) جَمْعُ الحُقِّ : (أَحْقـاقٌ ،

(1) شرح القصائد العشر للتبريزى ٢١٤ واللسان والجمهرة ٦٣/١ وفيها : « وثَدْياً مثلَ حُقِّ ... » والمثبت كالعباب .

وحِقاقٌ) قالَ رُؤْبَةُ - يصفُ حوافِــرَ حُمُــرِ الوَحْشِ - :

* سَوَّى مَساحِيهِنَّ تَقْطِيطُ الحُقَقْ * [1]

* تَقْلِيلُ ماقارَعْنَ من سُمْرِ الطُّرَقْ *

(و) الحُقَّةُ : (الدّاهِيَةُ) لثُبُوتِها ، (ويُفْتَح) نَقَلَــه الأَزْهَرِيُّ .

(و) الحُقَّةُ : (المَرْأَةُ) على التَّشْبِيه.

(و) الحُقُّ (بلا هاءٍ : بَيْتُ)الكَهْوَلِ ، أي : (العَنْكَبُوتِ) ومنه حَدِيثُ عَمْرِو ابن العاصِ أنّه قالَ لمُعاوِيَة فى مُحاوِرات كانَتْ بينَهُما : «لقَدْ رَأَيْتُكَ بالعِراقِ وإنَّ أَمْرَكَ كحُقِّ الكَهْوَلِ ، وكالحَجاةِ فى الضَّعْفِ، فما زِلْتُ أَرُمُّــهُ حَــتَّى اسْتَحْكَمَ » أى : واه ، قالَ الأَزْهرِيُّ : وقد رَوَى ابنُ قُتَيْبَةَ هذا الحَرْفَ بعينِه فصَحَّفَه ، وقال : مثل حُقِّ الكَهْــدَلِ ، بالدالِ بدلَ الواو ، وخَبَطَ فى تَفْسِيره خَبْــطَ العَشْواء ، والصوابُ : « مثلُ حُقِّ الكَهْوَلِ »والكَهْوَلُ : العَنْكَبُوتُ ، وحُقُّه : بَيْتُه ،وسَيَأْتِى ذٰلِكَ إنْ شاءَ الله تعالَى .

(و) الحُقُّ : أَصْلُ (رَأْسِ الــوَرِكِ الَّذِى فيه عَظْمُ) رَأْسِ (الفَخِذِ . و) قِيلَ : هو (رَأْس العَضُدِ الَّذِى فيــه الوابِلَةُ) ونَصُّ ابنِ دُرَيْدٍ فى الجَمْهَرة : رأس العَضُدِ الَّذِى فيه عَظْمُ الفَخِذِ ، وقد تَقَدَّمَت الإشارَةُ إليه .

(و) فى حَدِيثِ يُوسُفَ بن عُمَــرَ أنّه قالَ : « إنَّ عامِلاً من عُمّالِى يَذْكُر أنّــه زَرَعَ كُلَّ حُــقٍّ ولُــقٍّ » الحُــقُّ : (الأَرْضُ المُسْــتَدِيرَةُ ، أو) هِـــىَ (المُطْمَئِنَّةُ) واللُّــقُّ : المُرْتَفِعَة ، قال الصاغانِىُّ : فأَمّا فى حَدِيثِ الحَجّــاجِ فالخاءُ مُعْجَمَةٌ مَفْتُوحَةٌ .

(و) قيلَ : الحُقُّ : مثل (الجُحْــرِ فى الأَرْضِ) .

(والحُقِّىُّ) بيــاء النِّسْبَةِ : (تَمْرٌ) نَقَلَــه الصاغانىُّ .

(والحِقُّ ، بالكسر ، من الإبِلِ : الدّاخِلَةُ فى الرّابِعَةِ) بعد اسْتِكْمالِها الثّالثةَ ، عن أَبى عُبَيْدٍ (وقد حَقَّتْ تَحِــقُ حِقَّــةً ، وحِقًّا ، بكَسْرِهما) وهما مَصْــــدَرانِ (وأَحَقَّتْ ، وهى حِقٌ ، وحِقَّةٌ بَيِّنَةُ الحِقَّةِ ،

(١) ديوانه/١٠٦ واللسان (الأول) والعباب وفــى المقاييس ٢ /١٨ اقتصر على « ... تقطيط الحقق » وفى مطبوع التاج « من سم الطرق » تحريف .

بالكسرِ أيضاً) قال ابنُ سِيدَه : وإنّما حُكْمُه بَيِّنَةُ الحَقاقَةِ والحُقُوقةِ ، أو غير ذٰلِكَ من الأَبْنِيَةِ المُخالِفَةِ للصِّفَةِ ؛ لأَنَّ المَصْدَرَ فى مِثْلِ هٰذا يُخالِفُ الصِّفَةَ (ولا نَظِيرَ لَها) فى مُوافَقَةِ المَصْدرِ الاسمَ فى البِناءِ ، إلاّ قَوْلُهم : أَسَدٌ بَيِّنُ الأَسَدِ ، وأَنْشَدَ ابن دُرَيْدٍ :

* إذا سُهَيْلٌ مَغْرِبَ الشَّمْسِ طَلَعْ *
* فابنُ اللَّبُونِ الحِقُّ ،والحِقُّ جَذَعْ *[1]

وأَنْشَدَ الجَوْهرِيُّ للأَعْشَى :

بحِقَّتِها رُبِطَتْ فى اللَّجِيـ
ـنِ حَتَّى السَّدِيسُ لها قد أَسَنّْ[2]

أَرادَ أَنّها رُبِطَتْ فى اللَّجِينِ وَقْتَ أَنْ كانت حِقَّةً إلى أن نَجَمَ سَدِيسُها ، أى : نَبَتَ (ج : حِقَقٌ كعِنَبٍ ،وحِقاقٌ) بالكسرِ ،نقله الجَوْهَرِيُّ ، وقال الأَعْشَى :

وهُمُ ما هُمُ إذا عَزَّتِ الخَمْـ
ـرُ وقامَتْ زِقَاقُهم والحِقاقُ[1]

أى : يَبِيعُون زِقًّا بحِقٍّ ، لصُعُوبَةِ الزَّمان (وجج) أى : جمع الجمع(حُقُقٌ بضمَّتَيْنِ) ككِتابٍ وكُتُبٍ ، ومنه قَوْلُ المُسَيَّبِ بن عَلَس :

قد نالَنِى مِنْهُم عَلَى عَدَمٍ
مثلُ الفَسِيلِ صِغارُها الحُقُقُ[2]

كما فى الصِّحاحِ (سُمِّى) حِقَّةً (لأَنَّهُ اسْتَحَقَّ أن يُرْكَبَ) ويُحْمَلَ عليه ، وأن يُنْتَفَعَ به ، نَقَلَه الجَوْهرِيُّ (أو) لأَنَّه (استَحَقَّ الضِّرابَ) نقلَه بَعْضُهم، كما فى اللِّسانِ .

(والحِقُّ أيضاً : أنْ تَزِيدَ النَّاقَةُ على الأَيّامِ التى ضُرِبَتْ فِيها) قال ابنُ

(١) اللسان والعباب والجمهرة ١ /٦٢ .

(٢) ديوانه ٢٠٧ واللسان ، وفيهما « حُبِسَتْ في اللَّجِين ... » والصحاح والعباب ، والمقاييس ١٩/٢ .

(١) في مطبوع التاج : «زقاقهم في الحقاق» ومثله في نسخة من العباب، والمثبت من الديوان ١٢٨ ونسخة العباب التى بخط المؤلف والقافية مرفوعة ، وبها ورد في المقاييس ١٧/٢ وأنشد اللسانُ بدلَه قولَ عدىِّ بن زيد :
أىُّ قَوْمٍ قومى إذا عزَّت الخَمْـ
ـرُ وقامَتْ رِفاقُهمْ بالحِقاقِ

(٢) اللسان ، والصحاح والعباب وفي شعر المسيب (الصبح المنير ٣٥٦) روايته : « ... منا على عَوَزٍ مثل النخيل ... »

سِيدَه ، وبعضُهُم يجعَلُ الحِقَّةَ - فى قول الأَعْشَى - : الوَقْت ، ويُقال: أَتَتِ النّاقَةُ على حِقَّتِها ،أى : على وَقْتِها الذى ضَرَبَها الفَحْلُ فيه من قابِلٍ ، وهُوَ إذا تَمَّ حَمْلُها وزادَت على السَّنَةِ أياماً من اليَوْمِ الذى ضُرِبَتْ فيه عاماً أَوَّلَ ، حَتّى يَسْتَوْفِىَ الجَنِينُ [السَّنَةَ] (١) ، وقِيلَ : حِقُّ النّاقَةِ واسْتِحْقاقُها :تَمامُ حَمْلِها ، قال ذُو الرُّمَّةِ :

أَفانِينَ مَكْتُوبٌ لهـا دُونَ حِقِّهـا
إذا حَمْلُها راشَ الحِجاجَيْنِ بالثُّكْلِ (٢)

أى : إذا نَبَتَ الشّعرُ على وَلَدِهـا أَلْقَتْه مَيِّتاً ، وقالَ الأَصْمَعِىُّ : إذا جازَت النّاقَةُ السَّنَةَ ولم تَلِدْ قِيلَ : قد جازَت الحِـقَّ .

(و) الحِقُّ : (النّاقَةُ التى سَـقَطَتْ أَسْنانُها هَـرَماً) .

(والحِقَّةُ ، بالكَسْرِ : الحَقُّ الواجِبُ) يُقالُ : (هٰذِه حِقَّتِى ، وهٰذا حَقِّى ،يُكْسَرُ مع التاءِ ، ويُفْتَحُ دُونَها) وقد مَـرَّ لـه آنِفاً أَنَّه يُفْتَحُ مع الهاءِ أَيْضاً ، وحِينَئِذٍ يَكُون أَخَصَّ من الحَقِّ ، كما نَقَلَــه الجَوْهَرِىُّ وغيرُه ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ .

(١) زيادة من اللسان والنص فيه .
(٢) ديوانه/٤٨٩ واللسان والعباب والجمهرة ١ /٦٢ .

(وأُمُّ حِقَّــةَ : اسمُ امْـرَأَةٍ) قـالَ مَعْنُ بنُ أَوْسٍ :

فقَدْ أَنْكَـرَتْهُ أُمُّ حِقَّـةَ حادِثـاً
وأَنْكَرها ما شِـئْتَ والوُدُّ خادِعُ (١)

(والحِقَّةُ) بالكَسْرِ : (لَقَبُ (٢) أُمِّ جَرِيرٍ الشّاعِرِ) بنِ الخَطَفَى، وذٰلِكَ لأَنَّ سُوَيْدَ ابنَ كُراعٍ خَطَبَها إلى أَبِيها فقَالَ : إنّها لَصَغِيرَةٌ ضَرَعَةٌ (٣) ، قال سُوَيْدٌ : لقـد رَأَيْتُها وهى حِقَّةٌ ، أى : كالحِقَّــةِ من الإِبِلِ فى عِظَمِها .

(و) فى حديثِ أَبى وَجْزَةَ السَّعْدِىِّ : «حتَّى رَأَيْتُ الأَرْنَبَةَ يَأْكُلُها صِغـارُ الإِبِلِ مِنْ وراءِ (حِقاقِ العُرْفُطِ») قال الصّاغانِىُّ : الأَرْنَبَةُ : الأَرنبُ ،كالعَقْرَبَةِ فى العَقْرَبِ ، وقِيل : هى نَبْتٌ ، وقـال شَمِرٌ : هِىَ الأُرَيْنَةُ ، وهى : نَباتٌ يُشْبِهُ الخَطْمِىَّ عَرِيضُ الوَرَقِ ، قال الصّاغانِىُّ : أولُ ما رأَيتُ الأُرَيْنَةَ سنة ٦٠٥ دُونَ جَمْرَةِ العَقَبَةِ ، بينَها وبينَ جَبَلِ حِراءٍ ،

(١) اللسان ، والمحكم ٢ /٣٣٥ ولم أجده في شعر معـن ابن أوس المطبـوع .
(٢) في اللسان والمحكم : « نَبَزُ أُمِّ جَرِيرٍ » .
(٣) في مطبوع التاج واللسان « صرعه » بالصاد المهملة ، والتصحيح والضبط من المحكم ٢ /٣٣٤ . « والضَّرَعَـةُ : الصغيرة السنِّ الضعيفة » .

وحِقاقُ العُرْفُطِ : (صِغارُهُ) وشَــوابُّهُ ، مُستعارَةٌ من حِقاقِ الإِبِلِ ، والمَعْنَــى – فيمن جَعَل الأَرْنَبَةَ واحِدَ الأَرانِبِ – أَنَّ السيلَ حَمَلَها ، فتَعَلَّقَتْ بالعُرْفُطِ ، ومضى السَّيْلُ ، ونَبَتَ المَرْعَى ، فخَرَجَت الإِبِلُ تـأْكُلُ عِظامَ الأَرانِبِ ، إِحْماضاً بهـا . وفيمَن فَسَّرَها بالنَّبـاتِ : أَنَّه طـالَ واكْتَهَلَ ، حَتَّى أَكَلَه صِغارُ الإِبِـل ، ونالَتْهُ من وراءِ شَجَـرِ العُرْفُطِ .

(و) فى حديثِ علِىٍّ رضِىَ اللّٰهُ عنه :– (إذا بَلَغْنَ ، أَى : النِّساءُ) والرِّوايَةُ : إذا بَلَغَ النِّساءُ (نَصَّ الحِقاقِ ، أَو) نَصّ (الحَقائِق) كما فى رِوايَةٍ أُخْــرى (فالعَصَبَةُ أَوْلَى ») قال أَبُو عُبَيْد : نَصُّ كُلِّ شَىْءٍ : مُنْتَهاه ، ومَبْلَغُ أَقْصــاه (أَى : إذا بَلَغْنَ الغايَةَ الّتى عَقَلْنَ فِيها ، وعَرَفْنَ فيها حَقائِقَ الأُمورِ ، أَو قَــدَرْنَ فِيها على الحِقاقِ ، أَى : الخِصامِ) وهو المُحاقَّةُ (أَو حُوقَّ فيهِنَّ ، أَى :خُوصِمَ ، فقالَ كُلٌّ من الأَولِياءِ : أَنا أَحَقُّ بها) ونَصُّ أَبِى عُبَيْدٍ : هو أَنْ يُحاقَّ الأُمَّ العَصَبَةُ فى الجارِيَةِ ، فتقول : أَنا أَحَقُّ بها ، ويَقُولونَ : بلْ نَحْنُ أَحَــقُّ (أَو المَعْنَى : إذا بَلَغْنَ نِهايَةَ الصِّغارِ ، أَى : الوقتَ الّذِى يَنْتَهِى فيه صِـــغَرُهُنَّ) ويَدْخُلْنَ فى الكِبَرِ ، اسْتَعارَ لهُــنَّ اسمَ الحِقاقِ من الإِبِلِ ، قال الصّاغانىُّ : هٰذا ونَحْوُه ممــا يَتَمَسَّكُ به مَن اشْتَرَطَ الوَلِىَّ فى نِكاحِ الصَّغِيرَةِ ، وقال أَبُو عُبَيْــدٍ : أَرادَ بنَصِّ الحِقاقِ : الإِدْراكَ ؛ لأَنَّ وَقْتَ الصِّغَرِ يَنْتَهِى ، فتَخْرُجُ الجارِيَةُ من حَدِّ الصِّغَرِ إلى الكِبَرِ ،يَقُولُ : ما دامَت الجارِيَةُ صَغِيرَةً فأُمُّها أَوْلَى بِها ، فإِذا بَلَغَت فالعَصَبَةُ أَوْلَى بـأَمْرِها من أُمِّها ، وبتَزْوِيجِها وحَضانَتِها إذا كانُوا مَحْرَماً لها ، مثلَ الآباءِ والإِخْوَةِ والأَعْمامِ . وقــالَ ابنُ المُبارَك : نَصُّ الحِقــاقِ : بلوغُ العَقْلِ ، وهو مِثْلُ الإِدْراكِ ؛ لأَنَّهُ إِنَّما أَرادَ مُنْتَهَى الأَمْرِ الذى تَجِبُ بــه الحُقُوقُ والأَحْكامُ ، فهو العَقْلُ والإِدْراك. وقِيلَ : المُرادُ بلوغُ المَرْأَةِ إلى الحَـدِّ الذى يَجُوزُ فيه تَزْوِيجُها وتَصَرُّفُها فى أَمْرِها ، تَشْبِيهاً بالحِقاقِ من الإِبِــلِ ، وعِنْدَ ذٰلِكَ يُتَمَكَّنُ من رُكُوبِه وتَحْمِيله ، ومن رَواه نَصّ الحَقائِق ، أَرادَ جمــعَ الحَقِيقَةَ ، أَو جَمْعَ الحِقَّــةِ من الإِبِلِ .

(و) يُقال: (إنَّه لنَزِقُ الحِقاقِ، أي: مُخاصِمٌ في صِغارِ الأَشْياءِ) وهو مَجازٌ.

(والأَحَقُّ) من الخَيْلِ: (الفَرَسُ) الذي (يَضَعُ حافرَ رِجْلِه موضِعَ يَدِه) وذٰلِكَ (عَيْبٌ) والشَّئِيتُ: الذي يَقْصُرُ موقِعُ حافِرِ رِجْلِه عن مَوْقِعِ حافِرِ يَدِه، وذٰلك عَيْبٌ أَيْضاً. (و) قالَ الجوهريُّ: هو (الّذِي لا يَعْرَقُ) وهو عَيْبٌ أَيضاً، قالَ: وأَنْشَدَ أَبو عَمْرو لرَجُل من الأَنْصار، قلتُ: هو عَدِيُّ ابنُ خَرَشَةَ الخَطْمِيُّ:

وأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَواتِ ساط
كُمَيْتٌ لا أَحَقُّ ولا شَئِيتُ[1]

هذه رِوايَةُ أَبِي عَمْرو، وأَبِي عُبَيْدٍ، وفي المُحْكَم: ورَوَى ابنُ دُرَيْدٍ:

بأَجْرَدَ من عِتاقِ الخَيْلِ نَهْدٍ
جَوادٍ لا أَحَقُّ ولا شَئِيتُ[2]

قلتُ: والَّذِى في الجَمْهَرةِ مثلُ رِوايَةِ أَبِي عَمْرٍو، وأَبِي عُبَيْدٍ (ومَصْدَرُهما الحَقَقُ، مُحَرَّكَةً) يُقال: أَحَقُّ بَيِّنُ الحَقَقِ.

(و) حَقَقْتُ عليه القَضاءَ، أَحُقُّه حَقًّا (وأَحْقَقْتُه) أُحِقُّه، إِحْقاقاً: (أَوْجَبْتُه) وهذا قد تَقَدَّم فهو تَكْرار.

(و) قالَ أَبو مالِك: أَحَقَّت (البَكْرَةُ): إذا (اسْتَوْفَتْ ثَلاثَ سِنِينَ).

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ: أَحَقَّتْ: (صارَتْ حِقَّةً) مِثْلُ حَقَّتْ.

(و) يُقال: رَمَى فأَحَقَّ (الرَّمِيَّةَ): إذا (قَتَلَها) على المَكان، عن ابنِ عَبّادٍ والزَّمَخْشَرِيِّ، وهو مَجازٌ.

(والمُحِقُّ: ضِدُّ المُبْطِلِ) يُقال: أَحْقَقْتُ ذٰلِكَ، أي: أَثْبَتُّه حَقًّا، أو حَكَمْتُ بكونهِ حَقًّا، ومنه قَوْلُه تَعالَى: ﴿ويُحِقُّ اللهُ الحَقَّ بكَلِماتِه﴾[1] وقالَ الراغِبُ: إِحْقاقُ الحَقِّ ضَرْبان، أَحَدُهما: بإِظْهارِ الأَدِلَّةِ والآياتِ، والثّانِي: بإِكْمالِ الشَّرِيعَةِ وبَثِّها.

---

(١) اللسان، وأيضاً في (شأت) و(قدر) والصحاح والعباب والجمهرة ٢/١٨ والمقاييس ٢/١٧ وقبله في العباب:

ويَكْشِفُ نَخْوَةَ المُخْتالِ عَنِّي
جُرازٌ كالعَقِيقَةِ إنْ لَقِيتُ

(٢) اللسان (شأت) والجمهرة ١/٦٣.

(١) سورة يونس، الآية ٨٢.

(والمَحاقُّ من المال) يكونُ الحَلْبَةَ الأُولَى والثانيةُ منها لِبَأً، قاله أَبو حاتِم، وقال ابنُ عَبّادٍ: هى: (الّتى لم يُنْتَجْنَ[1] فى العامِ الماضِى ولم يُحْلَبْنَ) فيه.

(وحَقَّقَهُ تَحْقيقاً: صَدَّقَه) وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ: صَدَّقَ قائِلَه، وقِيلَ: حَقَّقَ الرَّجُلُ: إِذا قالَ هذا الشَّىءُ هو الحَقّ، كقَوْلِكَ: صَدَّقَ.

(والمُحَقَّقُ من الكلامِ: الرَّصِينُ) المُحْكَمُ النَّظْمِ، وهو مَجازٌ، قالرُؤْبَةُ:

* دعْ ذا وراجِعْ مَنْطِقاً مُحَقَّقا *[2]

ويُرْوى: «مُذَلَّقَا».

(و) المُحَقَّقُ (من الثِّيابِ: المُحْكَمُ النَّسْجِ) الذى عَلَيْهِ وَشْىٌ على صُورَةِ الحُقَقِ، كما يُقال: بُرْدٌ مُرَجَّلٌ، وهو مَجازٌ أَيضاً، قال:

تَسَرْبَلْ جِلْدَ وَجْهِ أَبِيكَ إِنّا
كَفَيْناكَ المُحَقَّقَةَ الرِّقاقَا[3]

(١) في مطبوع التاج والقاموس «تُنْتَجْنَ» والمثبت من العباب عن ابن عباد.

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: وراجِعْ، في اللسان: وحبِّرْ» قلت: وكذلك هو في الصحاح، والمثبت كروايته في العباب، وفي ديوانه ١١٢ «وراجِعْ مَنْطِقاً مُذَلَّقا».

(٣) اللسان، والصحاح والعباب، والمقاييس ٢ /١٦.

(والاحْتِقاقُ: الاخْتِصامُ) وذلك أَن يَقُولَ كُلُّ واحدٍ منهم: الحَقُّ بِيَدِى، ومَعِى، ومنه حديثُ الحَضانَةِ: «فجاءَ رَجُلانِ يَحْتَقّانِ فى وَلَد» أَى: يَخْتَصِمان، ويَطْلُبُ كُلُّ واحدٍ منهما حَقَّه، وفى حَديث[1] آخر: «مَتَى ما تَغْلُوا فى القُرآنِ تَحْتَقُّوا» يَعْنِى المِراءَ فى القُرآنِ.

(و) من المَجازِ: (طَعْنَةٌ مُحَقَّقَةٌ): إِذا كانَتْ (لا زَيْغَ فِيها وقد نَفَذَتْ) هكذا فى سائرِ النسخ، والصوابُ: طَعْنَةٌ مُحْتَقَّةٌ، كما هو نَصُّ اللِّسانِ والأَساسِ والعُبابِ.

(واحْتَقَّا: اخْتَصَما) وهذا قَدْ ذُكِرَ قَرِيباً، فلا حاجَةَ لذكرِه ثانِياً، ولَعَلَّه أَعادَه ثانِياً إِشارةً إِلى أَنّه لا يُقالُ: احْتَقَّ للواحِدِ، كما لا يُقالُ: اخْتَصَم للواحِدِ دُونَ الآخَرِ، وإِنَّما يُقالُ: احْتَقَّ فلانٌ وفُلانٌ.

(و) احْتَقَّ (المالُ: سَمِنَ) والَّذِى فى اللِّسانِ والأَساسِ والعُبابِ: احْتَقَّ

(١) في الفائق (١ /٣٠٠) أنه حديث ابن عباس ــ رضى الله عنهما ــ قاله في قُرّاءِ القُرآن، ولفظه: «مَتَى ما تَغْلُوا تَحْتَقُّوا».

القَوْمُ احْتِقاقاً : إذا سَمِنَ مالُهُمْ ، وانْتَهَى سِـمَنُه .

(و) احْتَقَّت (بــه الطَّعْنَــةُ) أَى : (قَتَلَتْهُ) نَقَلَه أَبوُ عَمْرٍو ، وفَسَّرَ به قولَ أَبِى كَبِيرٍ الهُذَلِىِّ :

وَهَلَّا وقَدْ شَرَعَ الأَسِنَّةَ نَحْـوَهـا
من بَيْنِ مُحْتَقٍّ بِها ومُشَـــرَّمِ [1]

وقال الأَصْمَعِىُّ : أَى حَقَّتْ بـــهِ الطَّعْنَةُ لا زَيْــغَ فِيهَا ، وهو مَجازٌ ،وفى اللِّسانِ : المُحَقَّقُ من الطَّعْنِ : النـافِذُ إلى الجَوْفِ ، وقالَ فى معنَى بيتِ أَبِـى كَبِيرٍ : أَرادَ مِنْ بَيْنِ طَعْنٍ نافِــذٍ فى جَوْفِها ، وآخرَ قد شَـرَمَ جِلْدَها ، ولم يَنْفُــذْ إلى الجَوْفِ .

(أَو) احْتَقَّتْ بــه الطَّعْنَــةُ : إذا (أَصابَتْ حُقَّ وَرِكِهِ) وهو المَوْضِــعُ الذى يَدُورُ فِيه ، قالَهُ ابنُ حَبِيب .

(و) احْتَقَّ (الفَرَسُ : ضَمُرَ) هُزالاً.

(و) قـالَ ابنُ عَبّـادٍ : (انْحَقَّت العُقْدَةُ) أَى : (انْشَدَّتْ) وهو مَجازٌ .

(واسْتَحَقَّهُ) أَى :الشيءَ :(اسْتَوْجَبَه) وقولُه تَعالَى : ﴿ فإنْ عُثِـرَ عَلَى أَنَّهمـا اسْـتَحَقَّا إثْمـاً﴾ [1] أَى : اسْـتَوْجَباه بالخِيانَةِ ، وقِيلَ : معناه : فإن اطُّلِــعَ على أَنَّهما اسْتَوْجَبا إثْماً ، أَى : خِيانَةً باليَمِينِ الكاذِبَةِ الَّتى أَقْدَما عليها ، وإذا اشْتَرَى رجلٌ داراً من رَجُلٍ ، فادّعاها رجلٌ آخَـرُ ، وأَقام بَيِّنَةً عادِلَةً على دَعْواه ، وحَكَم له الحاكِمُ ببَيِّنَتِه ، فقداسْتَحَقَّها على المُشْتَرِى الذى اشْتَراها ، أَى : مَلَكَها عليه ،وأَخْرَجَها الحاكِمُ من يَدِ المُشْتَرِى إلى يدِ مَن اسْتَحَقَّها ، ورَجَعَ المُشْتَرِى على البائِـعِ بالثَّمَنِ الذى أَدَّاه إلِيــه ، والاسْتِحْقاقُ والاسْتِيجابُ قَرِيبـانِ من السَّواءِ ، قال الصاغانِىُّ : وقولُ النّاسِ : « المُسْتَحِقُّ مَحْرُومٌ » ، فيه خَـلَلان ، الأَوّلُ : أَنّها كلمةُ كُفْرٍ ؛ لأَنَّ من اسْتَحَقَّ شَيئاً أَعْطاهُ اللهُ ما يَسْتَحِقُّه ، والثانِى : أَنَّهُم يَجْعَلُونَه من الأَحادِيثِ ، وليسَ كَذٰلك .

(١) في مطبوع التاج واللسان : «هَلاّ وقد شرع.» والمثبت من شرح أشعار الهذليين ١٠٩٣ واللسان(شرم) والصحاح (عجزه) والعباب ؛ والمقاييس (١٦/٢) .

(١) سورة المائدة ، الآية ١٠٧ .

(وتَحقَّقَ) عنده (الخَبَرُ) أَى : (صَحَّ) .

(و) فى حَدِيثِ مُطَرِّفِ بنِ عَبْدِ الله ابنِ الشِّخِّيرِ[1] أَنَّه قالَ لابْنِه حِينَ اجْتَهَدَ فِى العِبادَةِ ولَمْ يَقْتَصِدْ : «خَيْرُ الأُمُورِ أَوْساطُها ، والحَسَنَةُ بين السَّيِّئَتَيْنِ ، وشَرُّ السَّيْرِ (الحَقْحَقَةُ) » يُقالُ : هُوَ (أَرْفَعُ السَّيْرِ ، وأَتْعَبُه للظَّهْرِ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهو إِشارَةٌ إِلى الرِّفْقِ فى العِبادَةِ ، يَعْنِى عليكَ بالقَصْدِ فى العِبادَةِ ، ولا تَحْمِلْ علىَ نَفْسِكَ فتَسْأَمَ ، وخَيْرُ العَمَلِ مادِيمَ وإِنْ قَلَّ ، (أَو اللَّجاجُ فى السَّيْرِ) حتى يُنْقَطَعَ به ، قال رُؤْبَةُ :

* ولا يُرِيدُ الوِرْدَ إِلاّ حَقْحَقَا *[2]

(أَو) هُوَ : (السَّيْرُ) فى (أَوَّلِ اللَّيْلِ) ونُهِىَ عن ذٰلِكَ ، نَقَلَهُ الجَوْهرِىُّ ، وهو قولُ اللَّيْثِ ،ونَصُّه فى العَيْنِ :الحَقْحَقَةُ : السَّيْرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، وقد نُهِىَ عنه ،قالَ : وقالَ بعضُهم : الحَقْحَقَةُ فى السَّيْرِ : إِتعابُ ساعَة ، وكَفُّ ساعَةٍ ، انتهى ، قال الأَزهرِىُّ : ولم يُصِبِ اللَّيْثُ فى واحد مما فَسَّرَ ، وما قالَه ، إِنَّ الحَقْحَقَةَ : السَّيْرُ[1] أَوَّلَ اللَّيْلِ ، فهو باطِلٌ ، ما قاله أَحَدٌ ، ولكن يُقال : «قَحِّمُوا عن اللَّيْلِ » أَى : لا تَسِيرُوا فيه .

(أَو) هُو : (أَنْ يَلِجَّ فى السَّيْرِ حَتَّى تَعْطَبَ راحِلَتُه أَو تَنْقَطِعَ) هٰذا هو الَّذِى صَوَّبَه الأَزْهَرِىُّ ، وأَيَّدَه بقولِ العَرَبِ ، ونَصُّه : أَنْ يُسارَ البَعِيرُ ، ويُحْمَلَ على ما يُتْعِبُه ، ومالا يُطِيقُه ، حتى يُبْدِعَ براكِبِه ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : الحَقْحَقَةُ : أَن يُجْهِدَ الضَّعِيفَ شِدَّةُ السَّيْرِ .

(والتَّحاقُّ : التَّخاصُمُ ، وحاقَّهُ) مُحاقَّةً : (خاصَمَه) وادَّعَى كُلُّ واحد منهُما الحَقَّ ، فإِذا غَلَبَه قِيلَ : قد حَقَّهُ حَقًّا ، وقد ذُكِرَ ذٰلِكَ ، وأَكْثَرُ ما يَسْتَعْمِلُونَه فى الفِعْلِ الغائِبِ ، يَقُولونَ حاقَّنِى ولم يُحاقِّنِى فيه أَحَدٌ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

---

(١) انظر تهذيب التهذيب (١٠/ ١٧٢) .

(٢) ديوانه/١١٢ والعباب .

(١) في مطبوع التاج : «إن الحقحقة في السير» والتصحيح من اللسان ، ولفظه : «وأما قول الليث : إن الحَقْحَقَةَ : سَيْرُ أَوّلِ الليل فهــو باطل» .

الحَقُّ : الحَظُّ ، يُقالُ : أَعْطَى كُلَّ ذِى حَقٍّ حَقَّه ، أى : حَظَّه ونَصِيبَهُ الذى فُرِضَ له ، ومنه حَدِيثُ عمر رضىَ اللهُ عَنْهُ ـ لمّاطُعِنَ أُوقِظَ للصَّلاةِ[1] ، فقال : « الصَّلاةُ واللهِ إِذَنْ ، ولا حَقَّ » ـ أى : لاحَظَّ ـ فى الإِسْلامِ لِمَنْ تَرَكَها ، ويُحْتَمَلُ : ولاحَظَّ [لى] [2] فِيهَا ؛ لأَنَّه وَجَدَ نَفْسَه على حال سَقَطَتْ عنه الصَّلاةُ فِيها ، قالَ الصّاغانِىُّ : وهٰذا أَوْقَعُ .

والحَقُّ : اليَقِينُ بعد الشَّكِّ .

وحَقَّه حَقًّا ، وأَحَقَّهُ : صَيَّرَهُ حَقًّا لا يُشَكُّ فيهِ .

وحَقَّهُ حَقًّا : صَدَّقَه .

وأَحْقَقْتُ الأَمْرَ إِحْقاقاً : أَحْكَمْتُه وصَحَّحْتُه ، وهو مَجازٌ ، قالَ :

* قد كُنْتُ أَوْعَزْتُ إلى العَلاءِ *
* بأَنْ يُحِقَّ وَذَمَ الدِّلاءِ * [3]

(1) في الفائق ١/٣٠٠ زيادة بعد قوله «للصلاة» : « فقيل : الصّلاةُ يا أمير المؤمنين ، فقال ... » الخ .

(2) زيادة من الفائق ١/٣٠٠ .

(3) اللسان .

وحَقَّ الأَمْرَ ، وأَحَقَّهُ : كانَ منه على يَقِينٍ .

ويُقال : مالِى فِيكَ حَقٌّ ، ولا حَقَقٌ ، أَى : خُصُومَةٌ .

واسْتَحَقَّهُ : طَلَب حَقَّه .

واحْتَقَّهُ إِلى كَذا : إذا أَخَّرَه ، وضَيَّق عليه .

وهو فى حاقٍّ من كَذا ، أَى : ضِيقٍ .

وما كان يَحُقُّكَ أَنْ تَفْعَلَه ، فى معنى ما حُقَّ لَكَ .

وأُحِقَّ[1] عليكَ القَضاءُ فَحَقَّ ، أَى : أُثْبِتَ فثَبَتَ .[2]

وحَقِيقَةُ الإِيمان : خالِصُه ، ومَحْضُه ، وكُنْهُه .

والحَقِيقَةُ : الحُرْمَةُ والفِناءُ .[3]

(1) في الأساس : « وأَحْقَقْتُ عليه القضاء : أوجبته » والمثبت كاللسان .

(2) قال في الأساس : هو من باب فَعَلْتُه ففَعُلَ ، كقولك : قَبُحَ وقَبَّحَهُ اللهُ ، وبَرُدَ الماءُ وبَرَدْتُه ، وحَقُرَ وحَقَرْتُه» .

(3) كذا في مطبوع التاج واللسان ، وقد أورده عقب بيت عامر بن الطفيل :
لقد علِمَتْ عُلْيا هوازِنَ أنَّنى
أنا الفارسُ الحامى حَقِيقَةَ جعفرِ
كأنه أرادَ أن معنى الحقيقة في البيت : الحُرْمَةُ أو الفِناء .

وأَحَقَّ الرَّجُلُ : قالَ شَيْئاً ، أَو ادَّعَى شيئاً فوَجَبَ له .

وقالَ الكِسائيُّ : حَقَقْتُ ظَنَّه مثلُ حَقَّقْتُه .

وأنا أَحُقُّ لكم هذا الخَبَرَ ، أي : أَعْلَمُه لكم ، وأَعْرِفُ حَقِيقَتَه .

وقَوْلُهم : لَحَقُّ لا آتِيكَ ، قال الجَوْهَرِيُّ : هو يَمِينٌ للعَرَب ،يَرْفَعُونَها بغيرِ تَنْوِينٍ إذا جاءَتْ بعدَ اللّامِ ،وإِذا أَزالُوا عَنْها اللّامَ قالُوا : حَقًّا لاآتِيكَ ، وفى الأَساسِ : لَحَقُّ لا أَفْعَلُ ، هو مُشَبَّهٌ بالغاياتِ ، وأَصْلُه : لَحَقُّ الله ، فحُذِفَ المُضافُ إِليه ، وقُدِّرَ ،وجُعِلَ كالغاية .

ولمّا رَأَىالحاقَّةَ مِنّىهَرَبَ ، كالحَقَّة .

وحَقَقْتُ العُقْدَةَ : شَدَدْتُها ، عن ابن عَبّادٍ ، وفى الأَساسِ : أَحْكَمْتُ شَدَّها ، وهو مَجازٌ .

وأَتَتِ الناقَةُ علىحِقِّها ، أى : وَقْتِ ضِرابِها ، ومعناهُ دارَت السَّنَةُ وتَمَّتْ مُدَّةُ حَمْلِها ، وهو مجاز .

وحُقُوقُ الدّارِ : مَرافِقُها .

وحَقَّت الحاجَةُ : نَزَلَتْ ، واشْتَدَّتْ .

وحَقِيقَةُ الشيءِ : مُنْتَهاه ، وأَصْلُه المُشْتَمِلُ عليه .

وقولُه تعالَى : ﴿لَشَهادَتُنا أَحَقُّ من شَهادَتِهما﴾ [1] يَجُوزُ أَنْ يكونَ مَعْناه أَشَدَّ اسْتِحْقاقاً للقَبُولِ ، ويَكُونُ إِذْ ذاكَ عَلَى طَرْحِ الزّائِدِ مِن اسْتَحَقَّ ،أَعنِى السينَ والتاءَ ، ويَجُوز أَن يكونَ أَرادَ أَثْبَتَ من شَهادَتِهما ، مُشْتَقٌّ من قَوْلِهم : حَقَّ الشَّيْءُ : ثَبَتَ .

وفى المِصْباحِ : قولُهم : هو أَحَقُّ بكذا ، له مَعْنَيانِ ، أَحَدُهما : اخْتِصاصُه بغَيْرِ شَرِيكٍ ، كزَيْدٍ أَحَقُّ بمالِه ، أَى : لاحَقَّ لغَيْرِه فيه ، الثانى : أَنْ يكُونَ أَفْعَلَ تَفْضِيلٍ ، فيَقْتَضِى اشْتِراكَهُ مع غَيْرِه ، وتَرْجِيحَه عليه ، ومنه : «الأَيِّمُ أَحَقُّ بنَفْسِها من وَلِيِّها » فهُما مُشْتَرِكان لكنْ حَقُّها آكَدُ .

والحاقَّةُ : النّازِلَةُ .

والحُقُقُ ، بضَمَّتَيْنِ : القَرِيبُو العَهْدِ بالأُمورِ خيرِها وشَرِّها .

(١) سورة المائدة ، الآية ١٠٧ .

وأَيْضا : المُحِقُّونَ لمَا ادَّعَوْا .

وتُجْمَعُ الحِقَّةُ أَيضاً على الحَقائِق ، كقَوْلِهم : امرَأَةٌ غِرَّةٌ على غَرائِرَ ، وقال الجَوْهَرِيُّ : كإِفالٍ وأَفائِلَ ، فهو جَمْعُ حِقاقٍ لا حِقَّةٍ ، وأَنْشَدَ لعُمارَةَ ابنِ طارِقٍ :

* ومَسَدٍ أُمِرَّ مِنْ أَيانِقِ *
* لَسْنَ بأَنْيابٍ ولاحَقائِقِ * (١)

قال ابنُ سِيدَه : وهو نادِرٌ .

وهِلالُ بنُ حِقٍّ بالكَسْرِ : من المُحَدِّثين .

وبابُ حُقّاتٍ ، بالضمِّ : من أَبْوابِ عَدَنِ أَبْيَنَ ، وحُقّاتٌ : خارِجَ هذا البابِ ، بَيْنَهُ وبينَ جَبَلِ صُراسٍ ، قِيلَ : إنّها مَجَنَّةٌ . (٢)

واسْتِحقاقُ النّاقَةِ : تَمامُ حَمْلِها .

وحِقاقُ الشَّجَرِ : صِغارُها ، شُبِّهَتْ بصِغارِ الإِبلِ ، قاله الأَصْمَعِيُّ .

(١) في مطبوع التاج « ليس بأنياب » ومثله في الصحاح والمثبت من اللسان والعباب .
(٢) مَجَنَّة : كثيرة الجِنّ .

وصَبَغْتُ الثَّوْبَ صَبْغاً تَحْقِيقاً ،أَى : مُشْبَعاً .

وأَنا حَقِيقٌ عَلَى كَذا ، أَى :حَرِيصٌ عليه عن أَبِى علِيٍّ ، وبه فُسِّرَ قولُه تعالَى : ﴿حَقيقٌ عَلَى أَنْ لا أَقُولَ عَلَى اللهِ إلاّ الحَقَّ﴾ .(١)

وحُقُّ العَجُوزِ : ثَدْيُها ، وحُقُّ الكَمْأَةِ : بَيْضَتُها ، كِلاهُما بالضَّمِّ .

وأَصابَ حاقَّ عَيْنِه ، أَى : وَسَطَها ، قال الأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ أَعْرابِيًّا يَقُول لنُقْبَةٍ من الجَرَبِ ظَهَرَت ببَعِيرٍ ، فشَكُّوا فِيها ، فقال: هذا حاقُّ صُمادِحِ الجَرَبِ.

وسَقَطَ على حَقِّ القَفا ، أَى : حاقِّهِ .

ويُقالُ : اسْتَحَقَّتْ إِبِلُنا رَبِيعاً ، وأَحَقَّتْ رَبِيعاً : إذا كانَ الرَّبِيعُ تامًّا فرَعَتْهُ .

وأَحَقَّ القَوْمُ إِحْقاقاً : سَمِنَ مالُهم .

قالَ ابنُ سِيدَه : أَحَقَّ القَوْمُ من الرَّبِيعِ : إذا سَمِنُوا ، عن أَبِى حَنِيفَةَ ؛ يُرِيدُ سَمِنَتْ مَواشِيهِم .

(١) سورة الأعراف ، الآية ١٠٥ .

وحَقَّتِ النّاقَةُ ،وأَحَقَّتْ ، واسْتَحَقَّتْ : سَمِنَتْ .

واسْتَحَقَّتِ النّاقَةُ لِقاحاً : اذا لَقِحَتْ. واسْتَحَقَّ لِقاحُها ، يُجْعَلُ الفِعْلُ مَرَّةً للنّاقَةِ ، ومَرَّةً لِلِّقاحِ .

ويُقالُ : لا يَحِقُّ ما فِى هٰذَا الوِعاءِ رِطْلاً ، أَى : لا يَزِنُ رِطْلاً .

وقَرَبٌ مُحَقْحَقٌ : جادٌّ .

وحَقَّتْنِى الشَّمْسُ : بَلَغَتْنِى .

ولَقِيتُه عندَ حاقِّ المَسْجِدِ ، وعِنْدَ حَقِّ بابِه ، أَى : بقُرْبِه ، وهو مَجازٌ .

والحَقّانِىُّ : مَنْسُوبٌ إلى الحَقِّ ، كالرَّبّانِىِّ إلى الرَّبِّ .

[ح ل ف ق] *

(الحُلْفُقُ ، كعُصْفُرٍ) أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ أَبو عَمْرٍو : هو (الدَّرابزِينُ) كما فِى العُبابِ ، وكذٰلِكَ التَّفارِيجُ ، كما فى التَّهْذِيبِ ، ووَقَعَ فى المُحِيطِ الجُلْفُقُ ، بالجِيم ، قال الصّاغانِىُّ : وهو تَصْحِيفٌ .

[ح ل ق] *

(الحَلْقَةُ) بتَسْكِينِ اللّامِ : السِّلاحُ عامًّا ، وقِيلَ : (الدِّرْعُ) خاصَّةً ، وفى الصِّحاحِ : الدُّرُوع ،وفى المُحْكَم : اسمٌ لجُمْلَةِ السِّلاحِ والدُّرُوعِ وما أَشْبَهَها ، وإِنَّما ذٰلِك لمَكانِ الدُّرُوعِ ، وغَلَّبُوا هٰذا النَّوْعَ من السِّلاحِ ، أَعْنِى الدُّرُوعَ ، لشِدَّةِ غَنائِه ، ويَدُلُّكَ على أَنَّ المُراعاةَ فى هٰذا إِنَّما هى للدُّرُوعِ أَنَّ النُّعْمانَ قد سَمَّى دُرُوعَه حَلْقَةً .

(و) منه الحَدِيثُ : «إِنَّكُم أَهْلُ الحَلْقَةِ والحُصُونِ»[1] الحَلْقَةُ : الكُرُّ ، أَى : (الحَبْلُ) .

(و) الحَلْقَةُ (من الإِناءِ : ما بَقِىَ خالِياً بعدَ أَنْ جُعِلَ فيه شَىْءٌ) من الطَّعامِ والشَّرابِ إِلى نِصْفِه ، فما كانَ فوقَ النِّصْفِ إِلى أَعْلاهُ فهو الحَلْقَة ، قالَه أَبو زَيْدٍ .

(و) قال أَبو مالِك : الحَلْقَةُ (من الحَوْضِ : امْتِلاؤُه ، أَو دُونَه) قالَ أَبو

(1) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : ومنه الحديثُ لا يَخْفَى أَنَّ الحديث لا ينهض دليلاً على ما قَبْلَه ، كما فسر » .
قلت : والحديث فى الفائق ٢ / ٣٠٤ وفسر الحلقةَ فيه بالدروع .

زَيْد : وَفَّيْتُ حَلْقَةَ الحَوْضِ تَوْفِيَةً ، والإِناء كَذٰلِك ، وهو مَجازٌ .

(و) الحَلْقَةُ (: سِمَةٌ فى الإِبِلِ) مُدَوَّرَةٌ ، شِبْهُ حَلْقَةِ البابِ .

(والحَلَقُ ، مُحَرَّكَةً : الإِبِلُ المَوْسُومَةُ بها ، كالمُحَلَّقَةِ) كمُعَظَّمَة ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لأَبِى وَجْزَةَ السَّعْدِىِّ :

وذُو حَلَقٍ تَقْضِى العَوَاذِيرُ بَيْنَها
يَرُوح بأَخْطارٍ عِظامِ اللَّقائِحِ [1]

وقالَ عَوْفُ بنُ الخَرِعِ يُخاطِبُ لَقِيطَ بنَ زُرارَةَ :

وذَكَرْتَ مِنْ لَبَنِ المُحَلَّقِ شَرْبَةً
والخَيْلُ تَعْدُو فى الصَّعِيدِ بَدادِ [2]

وأَنْشَدَه ابنُ سِيدَه للنّابِغَةِ [الجعدى] [3] ولكنَّ ابنَ بَرِّىّ أَيَّدَ قولَ الجَوْهَرِىِّ .

(وحَلْقَةُ البابِ والقَوْمِ) بالفَتْحِ ، وكَذا كُلُّ شَىْءٍ اسْتَدَارَ ، كحَلْقَةِ الحَدِيدِ والفِضَّةِ والذَّهَبِ (وقد تُفْتَحُ لامُهُما) حَكاه يُونُسُ عن أَبِى عَمْرِو بنِ العَلاءِ ، كما فى الصِّحاحِ ، وحَكاه سِيبَوَيْهِ أَيضاً ، واخْتارَه أَبو عُبَيْدٍ فى الحَدِيدِ ، كما سيأْتِى قريباً (و) قد (تُكْسَرُ)أَى : حاؤُهُما ، كما فى اللِّسانِ ، وفى العُبابِ تكْسَرُ اللَّامُ ، نَقَلَه الفَرّاءُ والأُمَوِىُّ ، وقالَا : هى لُغَةٌ لبَلْحارِثِ بنِ كَعْبٍ فى الحَلْقَة والحَلَقَة .

(أَو لَيْسَ فى الكَلامِ) الفَصِيحِ (حَلَقَةٌ مُحَرَّكَةً إِلّا) فى قَوْلِهم : هٰؤُلاءِ قَوْمٌ حَلَقَةٌ ، للَّذِينَ يَحْلقُونَ الشَّعرَ ، وفى التَّهْذِيبِ : يَحْلقُونَ المِعْزَى (جَمْع حالِقٍ)قالَ الجَوْهَرِىُّ : قالَ أَبويُوسُفَ : سَمِعْتُ أَبا عَمْرٍو الشَّيْبانِىَّ ، يَقُول هٰكَذا . قالَ شَيْخُنا ، وقدجَزَم به أَكثرُ أَئِمَّةِ التَّحقِيقِ ،وعليه اقْتَصَر التَّبْرِيزِىُّ فى [تَهْذِيب] [1] إِصْلاحِ المَنْطَقِ ، وجَماعَةٌ من شُرّاحِ الفَصِيحِ . (أَو) التَّحْرِيكُ (لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ) وقالَ ثَعْلَبٌ : كُلُّهُم يُجِيزُه على ضَعْفه .وقالَ اللِّحْيانِىُّ :

(١) اللسان ومادة (عذر) والصحاح (صدره) والعباب والمقاييس ٢/٩٩ .

(٢) اللسان ونسبه إلى الجعدى ، وفي (بدد) إلى عوف يخاطب لقيط بن زرارة ، ويُعيّره بموت أخيه معبد في الأسر ، وذكر قبله بيتين . وانظر شعر الجعدي ٢٤١

(٣) زيادة من اللسان للإيضاح .

(١) كتاب إصلاح المنطق لابن السكيت ، أما كتاب التبريزى عليه فهو تهذيب إصلاح المنطق ، وانظر إصلاح المنطق (المقدمة ١٢ و ١٣) .

حَلْقَةُ البابِ ، وحَلَقَتُه ، بإسْكان اللّامِ وفَتْحِها ، وقالَ كُراع : حَلْقَةُ القَوْمِ وحَلَقَتُهم ، وقالَ اللَّيْثُ : الحَلْقَةُ بالتَّخْفيفِ من القَوْمِ ، ومنْهُم من يَقُول : حَلَقَةٌ ، وقالَ أَبو عُبَيْد : أَخْتارُ فى حَلْقَةِ الحَدِيدِ فتحَ اللّامِ ، ويَجُوزُ الجَزْمُ ، وأَخْتارُ فى حَلْقَةِ القَوْمِ الجَزْمَ ، ويَجُوزُ التَّثْقِيل ، وقالَ أَبو العَبّاسِ : وأَخْتارُ فى حَلْقَة الحَدِيدِ وحَلْقَةِ النّاسِ التَّخْفيف ، ويَجُوز فِيهما التَّثْقِيلُ ، وعِنْدَه (ج : حَلَقٌ مُحَرَّكَةً) وهو عَلَى غَيرِ قِياس ، قالَه الجَوْهَرِىُّ ، وهو عندَ سِيبَوَيْهِ اسمٌ للجَمْع ، وليس بجَمْعٍ ؛ لأَنَّ فَعْلَةَ لَيْسَتْ مما يُكَسَّرُ على فَعَل ، ونَظِيرُ هٰذا ما حَكاهُ من قَوْلِهم : فَلْكَةٌ وفَلَكٌ ، وقد حَكَى سِيبَوَيْهِ فى الحَلْقَةِ فتحَ اللّامِ ، وأَنْكَرَها ابنُ السِّكِّيتِ وغيرُه ، فعَلَى هٰذه الحِكَايَة حَلَقٌ جَمْعُ حَلَقَةٍ ، وليس حينئذٍ اسمَ جَمْعٍ ، كما كانَ ذٰلِك فى حَلَق الّذِى هو اسمُ جَمْعٍ لحَلْقَة ، ولم يَحْمِلْ سِيبَوَيْه حَلَقاً إلاّ عَلَى أَنّه جَمْعُ حَلْقَة ، وإن كانَ قد حَكَى حَلَقَةً ، بفتحها .

قلتُ وقد اسْتَعْمَلَ الفَرَزْدَقُ حَلَقَةً فى حَلْقَةِ القَومِ ، قال :

* يا أَيُّها الجالِسُ وَسْطَ الحَلَقَهْ *
* أَفِى زِناً قُطِعْتَ أَمْ فى سَرِقَهْ * [1]

وقالَ الرّاجِزُ :

* أُقْسِمُ باللهِ نُسْلِمُ الحَلَقَهْ *
* ولا حُرَيْقاً وأُخْتَه الحُرَقَهْ * [2]

وقال آخَرُ :

حَلَفْتُ بالمِلْحِ والرَّمادِ وبالنّـ
ـارِ وباللهِ نُسْلِمُ الحَلَقَهْ [3]
حَتَّى يَظَلَّ الجَوادُ مُنْعَفِراً
ويَخْضِبُ القَيْلُ عُرْوَةَ الدَّرَقَهْ

(و) قالَ الأَصمَعِىُّ : حَلْقَةٌ من النّاسِ ، ومن الحَدِيدِ ، والجَمْعُ : حِلَقٌ

(١) ديوانه /٥٩٥ واللسان .
(٢) اللسان ، وفي الصحاح (حرق) برواية : « آليت بالله . . . » وفي الأساس : « نقسم بالله » وفي الجمهرة٢/١٤٠ نسبه إلى هانىء ابن قبيصة وزاد في (٢/١٨٠) أنه قاله لما طلب منهم كسرى سلاح النعمان وابنَهُ وابنَتَهُ ، وبعده :
حتى يَخِرَّ الكَمِىُّ منجدِلاً
ويقْرَعَ النَّبْلُ طُرَّةَ الحَدَقَه
(٣) اللسان .

(كبـدَرٍ) فى بَدْرَة ، وقِصَعٍ فى قَصْعَة ، وعَلَى قَوْلِ الأُمَوِىِّ والفَرّاءِ : جمع حِلْقَة بالكسرِ ، على بابِه (وحَلَقاتٌ ، مُحَرَّكَةً) حكاه يُونُسُ عن أَبِى عَمْرٍو ، هو جَمْعُ حَلَقَة مُحَرَّكَةً ، وكذٰلِكَ حَلَقٌ ، وأَنشدَ ثَعْلَبٌ :

أَرِطُّـوا فقَدْ أَقْلَقْتُـمُ حَلَقاتِكُـم
عَسَى أَن تَفُوزُوا أَن تَكُونُوا رَطائِطَا [1]

وتقَـدَّم تفسيرُه فى : « ر ط ط » وفى الحَدِيثِ : « نَهَى عن الحِلَقِ قَبْلَ الصَّلاةِ » وفى رِوايَةٍ : « عن التَّحَلُّقِ » هى : الجَماعَةُ من الناسِ مُسْتَدِيرِين كحَلْقَةِ البـابِ وغَيْرِها ، وفى حَدِيثٍ آخَـرَ : « الجالِسُ وَسَطَ الحَلْقَةِ مَلْعُونٌ » وفى آخر « نَهَـى عن حَلَقِ الذَّهَبِ » (وتُكْسَرُ الحـاءُ) فحِينَئذٍ يَكُون جَمْـعَ حِلْقَة ، بالكسرِ .

(و) قالَ أَهْلُ التَّشْرِيح : (للـرَّحِمِ حَلْقَتانِ : حَلْقَةٌ على فَمِ الفَـرْجِ عند طَرَفِه ، والحَلْقَـةُ الأُخْـرَى تَنْضَمُّ على الماءِ وتَنْفَتِحُ للحَيْضِ) وقِيلَ : إِنَّمـا الأُخْرَى التى يُبالُ منها ، يُقالُ : وَقَعَت النُّطْفَةُ فى حَلْقَةِ الرَّحِمِ ، أَى : بابِها ، وهو مَجازٌ .

(و) قال ابنُ عَبّادٍ : يُقالُ : (انْتَزَعْتُ حَلْقَتَهُ) كأَنَّه يُرِيدُ (سَبَقْتُه) .

(وقَوْلُهم للصَّبِىِّ) المَحْبُوبِ (إِذا تَجَشَّأَ : حَلْقَةً) وكَبْرَة ، وشَـحْمَةً فى السُّرَّة (أَىْ : حُلِقَ رَأْسُكَ حَلْقَـةً بعـدَ حَلْقَة) حَتَّى تَكْبَرَ ، نقلَهُ ابنُ عَبّـادٍ أَيْضاً ، وفى الأَساسِ : أَى : بَقِيتَ حَتَّى يُحْلَقَ رَأْسُـكَ وتَكْبَرَ .

(وحَلَقَ رَأْسَه يَحْلِقُه حَلْقاً ، وتَحْلاقاً) بفَتْحِهما : (أَزالَ شَعْرَه) عنه ، واقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ على الحَلْقِ .

(كحَلَّقَه) تَحْلِيقاً ، وفى الصِّحاحِ : حَلَّقُوا رُؤُوسَهُمْ ، شُـدِّدَ للكَثْرَةِ ، وفى العُباب : التَّحْلِيقُ مُبالَغَةُ الحَلْقِ ، قالَ اللهُ تَعـالَى : ﴿مُحَلِّقِـينَ رُؤُوسَـكُمْ ومُقَصِّرِينَ﴾ [1] .

(و) فى المُحْكَمِ : الحَلْقُ فى الشَّعَرِ من النّاسِ والمَعِزِ ، كالجَزِّ فى الصُّوفِ ،

(1) اللسان والصحاح والعباب ، وتقدم في (ر ط ط) وأنشد معه بيتاً قبله ، هـو :
مَهْلاً بَنِى رُومانَ بعضَ وَعِيدِكُم
وإِيّاكُمُ والهُلْبَ مِنِّى عُضارِطَا

(1) سورة الفتـح ، الآية ٢٧ .

حَلَقَه حَلْقاً ، فهو حالِقٌ وحَلاّقٌ ،وحَلَّقَهُ و (احْتَلَقَه) أَنْشَدَ ابنُ الأَعرابِيِّ :

* فابْعَثْ عليهِم سَنَةً قاشُورَهْ *
* تَحْتَلِقُ المالَ احْتِلاقَ النُّورَهْ * (١)

(و) يُقالُ : (رَأْسٌ جَيِّدُ الحِلاقِ ، ككِتابٍ) نَقَله الجَوْهَرِيُّ .

(و) نُقِلَ عن أَبِي زَيْدٍ : عَنْزٌ مَحْلُوقَةٌ ،وشَعَرٌ حَلِيقٌ ، و (لِحْيَةٌ حَلِيقٌ) و (لا) يُقالُ : (حَلِيقَةٌ) وقالَ ابنُ سِيده : رأْسٌ حَلِيقٌ ، أَى : مَحْلُوقٌ ، قالت الخَنْساءُ :

ولٰكِنِّى رَأَيْتُ الصَّبْرَ خَيْراً
من النَّعْلَيْنِ والرَّأْسِ الحَلِيقِ (٢)

(و) حَلَقَهُ (كنَصَرَه) : ضَرَبَه فَ (أَصابَ حَلْقَه) وكذٰلِكَ : رَأْسَهُ ، وعَضُدَه ، وصَدْرَه ، نقله الجَوْهَرِيُّ .

(و) من المَجازِ : حَلَقَ (الحَوْضَ) : إذا (مَلأَه) فوَصَلَ بِهِ إلى حَلْقِه ، (كأَحْلَقَه) نَقَلَه الصّاغانِيُّ .

(١) اللسان والعباب والجمهرة ٣ /٣٨٩ وتقدم في (تلب) .
(٢) ديوانها / ١٠٣ واللسان .

(و) حَلَقَ (الشَّىْءَ :قَدَّرَه) كخَلَقَه ، بالخاءِ المُعْجَمة ، نقله الصّاغانِيُّ .

(و) من المَجازِ : أَخَذُوا فى (حُلُوقِ الأَرْضِ) وكذٰلِكَ الطُّرُق : (مَضايِقها) وهو عَلَى التَّشْبِيهِ أَيضاً .

(ويَوْمُ تَحْلاقِ اللِّمَمِ)كانَ (لتَغْلِبَ) عَلَى بَكْرِ بنِ وائِلٍ (لأَنَّ شِعارَهُم كانَ الحَلْقَ) يومَئذٍ ،نَقَلَه الجَوْهرِيُّ .

(و) فى الحَديثِ (١) : «دَبَّ إِلَيْكُم داءُ الأُمَمِ قَبْلَكُمْ : البغضاءُ (٢) و(الحالِقَةُ») قالَ خالدُ بنُ جَنْبَةَ :هي(قَطِيعَةُ الرَّحِمِ) والتَّظالُمُ ، والقولُ السَّيِّئُ ، وهومَجازٌ ، وقالَ غيرُه : هى الَّتِى من شَأْنِها أَنْ تَحْلِقَ ، أَى : تُهْلِكَ وتَسْتَأْصِلَ الدِّينَ ، كما يَسْتَأْصِلُ المُوسَى الشَّعَرَ .

(و) «لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلّى اللهُ عليه وسَلَّمَ من النِّساءِ الحالِقَةَ ، والخارِقَةَ ، والسّالِقَةَ» فالحالِقَةُ : (الَّتِى تَحْلِقُ شَعْرَها

(١) في التكملة : « ومنه ما جاء في بعض الأَحاديثِ الَّتى لا طُرُقَ لها : دَبَّ إليكم . . . إلخ ».
(٢) في النهاية « . . . البغضاء ، وهي الحالقة » والمثبت مثله في اللسان والغريبين .

فى المُصِيبَةِ) وقِيلَ : أَرادَ الّتى تَحْلِقُ وَجْهَها للزِّينَةِ ، وفى حَدِيث آخَرَ : « ليسَ مِنّا من سَلَق ، أَوحَلَق ، أَوخَرَق[1] » .

(و) من المَجاز : (الحالِقُ) : الضَّرْعُ (المُمْتَلِىءُ) وكأَنَّ اللَّبَنَ فيه إِلى حَلْقه ، ومنه قولُ لَبِيدٍ رَضِىَ اللهُ عنه يَصِفُ مَهاةً :

حَتّى إذا يَبِسَتْ وأَسْحَقَ حالِقٌ
لم يُبْلِه إِرْضاعُها وفِطامُها[2]

قالَ ابنُ الأَعرابِىِّ : الحالِقُ : (الضَّرْعُ) المُرْتَفِعُ الذى قَلَّ لَبَنُه ، وأَنْشَدَ هذا البَيْتَ ، نَقَلَهُ الصّاغانِىُّ ، والجمعُ : حُلَّقٌ ،وحَوالِقُ ،وقالَ أَبو عُبَيْد : الحالِقُ : الضَّرْعُ ، ولم يُحَلِّه[3] ، قالَ ابنُ سِيدَه : وعِنْدِى أَنَّه المُمْتَلِىءُ ، وفى التَّهْذِيب : الحالِقُ ، من نَعْتِ الضُّرُوعِ جاءَ بمَعْنَيَيْنِ مَتَضادَّيْنِ ، فالحالِقُ : المُرْتَفِعُ المُنْضَمُّ الذى قَلَّ لبَنُه ، وإِسْحاقُه دَلِيلٌ على هٰذا المَعْنَى ، والحالِقُ أَيضاً : الضَّرْعُ المُمْتَلِىءُ ، ودَلِيلُه قولُ الحُطَيْئَةِ يصِفُ الإِبِلَ بالغَزارَةِ :

وإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلاّ الأَمالِيسُ أَصْبَحَتْ
لَها حُلَّقٌ ضَرّاتُها شَكِراتِ[1]

لأَنَّ قولَه : « شَكِراتٌ » يَدُلُّ على كَثْرَةِ اللَّبَنِ ، فانْظُر هٰذا مَعَ ما نَقَلَهُ الصّاغانِىُّ ، ولم يُفْصِح المُصَنِّف بالضِّدِّيَّةِ ، وهو قُصُورٌ منه مع تَأَمُّلٍ فى سِياقِه . وقال الأَصْمَعِىُّ : أَصبحَت ضَرَّةُ الناقَةِ حالِقاً : إذا قارَبَتْ المَلْءَ ولم تَفْعَلْ ، ونَقَلَ ابنُ سِيدَه عن كُراع : الحالِقُ : الّتى ذَهَبَ لبَنُها ، وحَلَقَ الضَّرْعُ يَحْلِقُ حُلُوقاً فهو حالِقٌ ، وحُلُوقُه : ارْتِفاعُه إلى البَطْنِ وانْضِمامُه ، قالَ : وهو فِى قولٍ آخَر : كَثْرَةُ لَبَنِه .

قلتُ : ففيه إشارَةٌ إلى الضِّدِّيَّة .

(و) الحالِقُ : (من الكَرْمِ) والشَّرْىِ

(1) كذا فى اللسان والتهذيب ٤/٥٩ والحديث فى النهاية (حلق) و (سلق) و (صلق) وليس فيه « أو خرق »

(2) ديوانه ٣١٠ والرواية « يئِسَتْ » وقال في شرحه : يعني من الفسور على ولدها » واللسان وصدره في الصحاح ، وهو في التكملة والعباب والجمهرة ٢/١٥٣

(3) يعنى لم يصفه .

(1) ديوانه ٣٣٣ برواية :
« . . . إلا الصَّحاصِحُ رُوِّحَتْ
مُحَلَّقَةً ضَرّاتُها . . . »
وفي اللسان والصحاح والعباب : « إذا لم تكن . . . » .

ونَحْـوِه (: ما الْتَـوَى منـه وتَعَلَّقَ بالقُضْبانِ) قالَ الأَزهرِيُّ : مَأْخُـوذٌ من اسْتِدارَتِه كالحَلْقَةِ .

(و) من المَجازِ : الحالِقُ : (الجَبَلُ المُرْتَفِـعُ)المُنِيفُ المُشْرِفُ ، ولا يَكُونُ إلاَّ مع عَـدَمِ نَباتٍ ، ويُقالُ : جاءَ من حالِقٍ ، أَى : مِنْ مَكانٍ مُشْرِفٍ ، وفـى حَدِيثِ المَبْعَثِ : «فهَمَمْتُ أَنْ أَطْـرَحَ نَفْسِى من حالِقٍ » أى : من جَبَلٍ عالٍ ، وأَنشَـدَ اللَّيْثُ :

فخَـرَّ مِـنْ وَجْـأَتِـه مَيِّتـاً
كأَنَّمـا دُهْـدِهَ مِـنْ حالِـقِ [1]

وقيل : جَبَلٌ حالِقٌ : لا نَباتَ فيـه ، كأَنَّه حُلِقَ ، وهو فاعِلٌ بمعنى مَفْعُول ، قال الزَّمَخْشَرِىُّ : وهو من تَحْلِيقِ الطّائِرِ ، أَو من البُلُوغ إلى حَلْقِ الجَـوِّ .

(و) من المجازِ :الحالِقُ : (المَشْؤُومُ) على قَوْمٍ ،كأَنَّه يَحْلِقُهم ،أَى :يَقْشِرُهم (كالحالِقَةِ) هٰكذا فى النُّسَخِ ، وفـى العُبابِ والتَّكْمِلَة : كالحالُوقَةِ ، وهـو الصَّوابُ .

(و) قالَ ابنُ الأَعرابِىِّ : (الحَلْقُ : الشُّؤْمُ) وهو مَجازٌ ، ومنه قَـولُهـم فى الدُّعاءِ : عَقْـراً حَلْقـاً .

(و) الحَلْقُ : مَساغُ الطَّعامِ والشَّرابِ فى المَرِىءِ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : هو مَخْرَجُ النَّفَسِ من (الحُلْقُومِ) ومَوْضِعُ الذَّبْحِ .

(و) قالَ أَبو زَيْدٍ : الحَلْقُ :موضِعُ الغَلْصَمَةِ ، والمَـذْبَحِ .

والحُلْقُومُ : فُعْلُومٌ عند الخَليـلِ ، وفُعْلُولٌ عندَ غيرِه ، وسيَأْتى ذكره.

قالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَخْبَرَنِى أَعْـرابِىٌّ من السَّراةِ أَنّ الحَلْقَ : (شَجَرٌ كالكَرْمِ) يَرْتَقِى فى الشَّجَرِ ، وله وَرَقٌ كـوَرَقِ العِنَبِ حامِضٌ يُطْبَخُ به اللَّحْمُ ، ولـه

---

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : فخرَّ من وَجْأَتِـه . . . إلخ ، كذا بالأصْلِ ، وحرِّر » . والبيت في العبـاب والجمهرة (١٨٠/٢) والشعر وخبره في الجمهرة (٢/ ٢٩٤) وبعده :

فبعضَ هذا الوَجْءِ يا عَجْرَدُ
ماذَا على قَوْمِـكَ بالرّافِـقِ

وقبلهمـا :

يا قومُ من يَعْذِرُ من عَجْرَدِ
القاتِـلِ المَرْءِ علَى الدّانِقِ

لما رأَى مِيزانَـه شائِـلاً
وجاهُ بينَ الجِيدِ والعاتِـقِ

عَناقِيدُ صِغارٌ كعَناقِيدِ العِنَبِ البَـرِّىِّ يَحْمَرُّ ،[1] ثم يَسْوَدُّ فيكونُ مُرًّا ، ويُؤْخَذُ وَرَقُه فيُطْبَخُ ، و (يُجْعَلُ ماؤُه فى العُصْفُرِ فيكُونُ أَجْوَدَ)لَهُ (مِنْ ماءِ حَبِّ[2] الرُّمّانِ) ومَنابِتُه جَلَدُ الأَرْضِ[3] ، وقالَ اللَّيْثُ : هو نَبـاتٌ لوَرَقِـه حُمُوضَـةٌ ، يُخْلَطُ بالوَسْمَةِ للخِضابِ ، الواحِدَةُ حَلْقَـةٌ ، (أو تُجْمَعُ عِيدانُها وتُلْقَى فِى تَنُّـورٍ سَكَنَ نارُه ،فتَصِيرُ قِطَعاً سُوداً ،كالكَشْكِ البابِلِىِّ ، حامِضٌ جِدًّا ، يَقْمَعُ الصَّفْراءَ ، ويُسَكِّنُ اللَّهِيبَ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ :(سَيْفٌ حالُوقَةٌ : ماضٍ ، وكذا رَجُلٌ) حالُوقَةٌ : إذا كان ماضِياً ، وهو مجازٌ .

(وحَلِقَ الفَرَسُ والحِمارُ ، كفَرِحَ) يَحْلَقُ حَلَقاً ، بالتَّحْرِيكِ : إذا (سَـفِدَ فأَصابَهُ فَسادٌ فى قَضِيبِه من تَقَشُّـرٍ واحْمِرارٍ) فيُداوَى بالخِصاءِ ، كمـا فى الصِّحاحِ ، قاله أَبُو عُبَيْدٍ ، قالَ ثَـوْرٌ النَّمَرِىُّ : يكونُ ذلك من داءٍ ليسَ له دَواءٌ إلا أَنْ يُخْصَى ، فرُبَّما سَلِم ،ورُبَّما ماتَ ، قال :

خَصَيْتُكَ يا ابْنَ جَمْـرَةَ بالقَوافِى
كما يُخْصَى مِنَ الحَلَقِ الحِمارُ [1]

وقال الأَصْمَعِىُّ : يكونُ ذٰلِكَ مِـن كَثْرَةِ السِّفادِ ، قالَ ابنُ بَرِّىّ : الشُّعَراءُ يَجْعَلُونَ الهِجاءَ والغَلَبَةَ خِصاءً ، كأَنَّه خَـرَجَ من الفُحُولِ .

(و) قالَ شـمر : (أَتانٌ حَلَقِيَّـةٌ ، مُحَرَّكَةً) : إذا (تَداوَلَتْها الحُمُـرُ حَتّى أَصابَها داءٌ فى رَحِمِها) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (الحَـوْلَقُ) كجَوْهَرٍ : (وَجَعٌ فى حَلْقِ الإِنْسانِ)وليسَ بثَبَتٍ .

قالَ (و) الحَوْلَقُ أَيضاً : (الدّاهِيَةُ ، كالحَيْلَقِ) كحَيْدَرٍ ، وهو مجازٌ .

قالَ : (و) حَوْلَقٌ أَيْضاً : (اسـمُ) رَجُـلٍ .

(١) فى اللسان عنه « الذى يَخْضَرُّ ثم يَسْوَدُّ ... » والمثبت كالعبـاب .

(٢) فى مطبوع التاج كالتكملة « من حبّ الرّمان » والمثبت من القاموس .

(٣) فى مطبوع التاج « جلد البلاد » والمثبت من العباب .

(١) فى مطبوع التاج « يا ابن حمزة » بالحاء والزاى المعجمة ، وكذلك هو فى اللسان ، والتصحيح من الصحاح والعباب والمحكم ٣ /٣٩٣ .

قالَ: (و) مَثَلٌ للعَرَب: «لأُمِّــكَ (الحُلْقُ» بالضَّمِّ) وهو (الثُّكْلُ) كما يَقُولُونَ: لعَيْنَيْكَ العُبْرُ، وفى الأَســاس أى: حَلْقُ الرَّأْسِ.

(و) الحِلْقُ (بالكَسْرِ: خاتَمُ المَلكِ) الذى يَكُونُ فى يَدِه، عن ابْنِ الأَعرابِىِّ، وأَنشــدَ:

وأُعْطِىَ مِنّــا الحِلْقَ أَبْيَضُ ماجِدٌ
رَدِيفُ مُلوكٍ ما تَغِبُّ نَوافِلُــهْ [1]

وأَنشــدَ الجَوْهَرِىُّ لجَـرِيرٍ:

ففازَ بحِلْقِ المُنْـذِرِ بنِ مُحَـرِّقٍ
فتىً منهُمُ رَخْـوُ النِّجادِ كَرِيمُ [2]

(أَو) الحِلْقُ: (خاتَمٌ من فِضَّـــةٍ بلا فَصٍّ) نَقَلَه ابنُ سِيدَه.

(و) الحِلْقُ: (المالُ الكَثِيرُ) يُقال: جاءَ فُلانٌ بالحِلْقِ والإِحْرافِ (لأَنَّــــه يَحْلِقُ النَّباتَ، كما يَحْلِقُ الشَّعَرَ) وهو مَجازٌ.

(و) المِحْلَقُ (كمِنْبَرٍ: المُـوسَى) لأَنّه آلــةُ الحَلْقِ.

(١) اللسان والأساس.
(٢) ديوانه/١٠٣٨ (ط دار المعارف) فيما ينسب إليه واللسان والصحاح والجمهرة ٢/١٨٠.

(و) من المَجازِ: المِحْلَقُ: (الخَشِن من الأَكْسِيَةِ جِدًّا، كأَنّه) لخُشُونَتِــه (يَحْلِقُ الشَّعَر) وأَنشَدَ الجَوْهَرِىُّ للرّاجِز، وهو عُمارَةُ بنُ طارِقٍ [1]، يَصِفُ إِبِلاً تَــرِدُ الماءَ فتَشْرَبُ:

* يَنْفُضْنَ بالمَشــافِرِ الهَـدالِــقِ *
* نَفْضَــكَ بالمَحاشِىءِ المَحالِقِ * [2]

(و) من المَجازِ: «سُـقُوا بكَأْسِ حَـلاقِ» (كقَطَــامِ) وعليــه اقْتَصَر الجَوْهَرِىُّ، وبُنِيَتْ على الكَسْرِ لأَنَّـــه حَصَلَ فيها العَدْلُ والتَّأْنِيثُ والصِّفَةُ الغالِبَةُ، وهى مَعْدُولَةٌ عن حالِقَــةٍ (و) جَوَّزَ ابنُ عَبّادٍ حَلاقٍ بالتَّنوينِ، مِثْل (سَحابٍ) ووَقَعَ فى التَّكْمِلَة مثل كِتابٍ أَى: (المَنِيَّة) الحالِقَةُ، أَىْ: القاشِرَةُ، وأَنشــدَ الجَوْهَرِىُّ:

لَحِقَتْ حَلاقِ بِهِـم عَلَى أَكْسائِهِم
ضَرْبَ الرِّقابِ ولا يُهِمُّ المَغْنَمُ [3]

(١) فى العباب عمارة بن أرطاة، وتقدم فى (حشأ) وفى التكملة «... ابن طارق» وحكى عن الزيادى «ابن أرطاة».
(٢) اللسان وتقدم فى (حشأ) والصحاح والعباب والتكملة (هدلق) والمقاييس ٢/٩٨ (الثانى).
(٣) اللسان والصحاح والعباب.

قالَ ابنُ بَرِّىّ : البَيْتُ للأَخْــزَم بنِ قاربٍ الطّائِيِّ ، وقِيلَ : هو للمُقْعَدِ بنِ عَمْرو ، وعليه اقتَصَر الصّاغانِيُّ ،وأَنشَدَ ابن سِـيدَه لمُهَلْهِلٍ[1] :

ما أُرَجِّــى بالعَيْشِ بعــدَ نَدامَــى
قَــدْ أُراهُم سُقُوا بكَأْسِ حَلاقِ [2]

(وحُلاقَةُ المِعْزَى ، بالضَّمِّ : ما حُلِقَ من شَـعَرِه) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

قالَ : (و) الحُلاقُ (كغُراب : وَجَعُ الحَلْــقِ) .

(و) فى المُحْكَم : الحُلاقُ : (أَن لا تَشْبَعَ الأَتانُ من السِّفادِ ، ولا تَعْلَقَ على ذٰلِكَ)أَى : معَ ذلك (وكذَا المَرْأَةُ) قالَ ابنُ سِيدَه : الحُلاقُ : صِفَةُ سَوْءٍ ، كأَنَّ مَتاعَ الإِنسانِ يَفْسُـدُ ، فتعُـودُ حَرارَتُه إلى هُنالِكَ (وقد اسْـتَحْلَقَت) الأَتانُ والمَــرْأَةُ .

(١) في معجم الشعراء ٨٠ منسوب إلى عدى بن ربيعــة أخى المهلهــل .

(٢) اللسان ، وفي الأساس « . . . بعد أنــاس » وفي الجمهرة ١٨٠/٢ روايته :
لَهْفَ نفسِـى علي أناسٍ تولَّوْا
وفُتُوٍّ سُقُــوا بِكأسٍ حَلاقِ

(والحُلْقانُ بالضَّمِّ ، والمُحَلْقِــنُ) نَقَلَهما الجَوْهرِىُّ(والمُحَلِّقُ)كمُحَدِّث ، وهٰذِه عن أَبِى حَنِيفَةَ : (البُسْرُ قد بَلَــغَ الإِرْطابُ ثُلُثَيْهِ) وإِذا بَدَا من قِبَلِ ذَنَبِه فتَذْنُوبٌ ، وإِذا بَلَغَ نِصْفَه فهومُجَزِّعٌ ، وفى حَدِيثِ بَكّارٍ : «أَنَّه صَلَّى اللّٰهُ عليه وسَلَّم مَــرَّ عَلَى قَوْمٍ وهُمْ يَأْكُلونَ رُطَباً حُلْقانِيًّا ، وثَعْداً ، وهم يَضْحَكُــون ، فقال : لو عَلِمْتُم ما أَعْلَمُ لضَحِكْتُــم قَلِيلاً ، ولبَكَيْتُم كَثِيراً » (الواحِــدَةُ بهــاءٍ) قالَ ابنُ سِيدَه : بُسْرَةٌ حُلْقانَةٌ : بَلَــغَ الإِرْطابُ حَلْقَها ، وقِيلَ : هى التى بَلَغَ الإِرْطابُ حَلْقَها قَرِيباً من الثُّفْرُوق من أَسْفَلِها .

(و) قالَ أَبُو حَنِيفَةَ : (قَدْ حَلَّــقَ) البُسْرُ (تَحْلِيقاً) وهى الحَوالِيقُ ، بثَباتِ اليــاءِ ، قالَ ابنُ سِيدَه : وهٰذا البنــاءُ عِنْدِى على النَّسَبِ ؛ إِذْ لو كانَ على الفِعْلِ لقالَ : مَحالِيقُ ، وأَيْضاً فإِنِّى لا أَدْرِى ما وَجْهُ ثَباتِ اليــاءِ فى حَوالِيقَ .

(و) فى الحَدِيثِ : «قالَ صَلَّى اللّٰهُ عليهِ وسَلَّم لصَفِيَّةَ بنتِ حُيَىٍّ حِينَ قِيلَ

له يَوْمَ النَّفْرِ : إنَّها نَفِسَتْ ، أَوحاضَتْ فقــالَ : « (عَقْــراً حَلْقــاً) ما أُراهــا إلا حابِسَتَنَا » قالَ الأَزْهَرِيُّ : عَقْــراً حَلْقاً (بالتَّنْوينِ) علَى أَنَّهُ مصدَرُ فِعْلٍ مَتْرُوكِ اللَّفْظِ ، تقديرُه: عَقَرَها اللهُ عَقْراً ، وحَلَقَها اللهُ حَلْقاً (وتَرْكُهُ قَليلٌ) بل غيرُ مَعْرُوف فى اللُّغَةِ (أَو) هو (مــن لَحْــنِ المُحَــدِّثِينَ) وفى التَّهْــذِيب : وأَصحابُ الحَدِيثِ يَقُولُونَ : عَقْــرَى حَلْقَى ، بوَزْنِ غَضْبَى ، حيث هــو جارٍ عَلَى المُؤَنَّثِ والمَعْرُوفُ فى اللُّغَــةِ التَّنْوِينُ ، ومَعْنَى هٰذا أَنَّه دَعَى عَلَيْهــا أَنْ تَئِيمَ مِنْ بَعْلِها ، فتَحْلِقَ شَعْــرَها ، وقِيلَ : مَعناه: (أَصابَها اللهُ تَعالَى بوَجَعٍ فى حَلْقِها) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وليــسَ بقَوِيٍّ . وقالَ ابنُ سِيدَه : قِيلَ : معنــاه أَنَّها مَشْؤُومَةٌ ، ولا أُحِقُّها [1] ، وقــالَ الأَزْهَرِيُّ : حَلْقَى عَقْرَى : مَشْــؤُومَــةٌ مُؤْذِيَةٌ ، وقالَ أَبو نَصْرٍ : يُقالُ عِنْــدَ الأَمْــرِ تَعْجَبُ منه : خَمْشَى عَقْــرَى حَلْقَى ، كأَنَّه من الخَمْشِ والعَقْــرِ والحَلْقِ ، وأَنشــد :

أَلا قَوْمِي أُولُو عَقْــرَى وحَلْقَــى
لِمــا لاقَتْ سَلامانُ بنُ غَنْــمِ [1]

هٰكذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِيُّ ، والمَعْنَى : قَوْمِي أُولُو نِســاءٍ قَــد عَقَرْنَ وجُوهَهُن فخَدَشْنَها ، وحَلَقْنَ شُعُورَهُنَّ ، قال ابنُ بَرِّى : وقد رَوَى هٰذا البَيْتَ ابنُ القَطّاع هٰكذا ، وكَذَا الهَرَوِيُّ فى الغَرِيبَيْنِ ، والذى رَواهُ ابنُ السِّكِّيتِ .

* أَلا قُومِي إِلَى عَقْــرَى وحَلْقَى * [2]

وفَسَّرَهُ ابنُ جِنِّى فقال : قولُهــم : « عَقْرَى وحَلْقَى » الأَصْلُ فيه أَنَّ المَرْأَةَ كانت إِذا أُصِيبَ لها كَرِيمٌ حَلَقَــتْ رَأْسَــها ، وَأَخَذَتْ نَعْلَيْنِ تَضْرِبُ بهما رَأْسَــها ، وتَعْقِــرُهُ ، وعلى ذٰلِكَ قــولُ الخَنْساءِ :

ولٰكِنِّى رأَيتُ الصَّبْــرَ خَيْــراً
من النَّعْلَيْنِ والرَّأْسِ الحَلِيــقِ [3]

يُرِيدُ أَنَّ قَوْمِي هٰؤُلاءِ قد بَلَغ بهم من البَــلاءِ ما يَبْلُــغُ بالمَرْأَةِ المَعْقُــورَةِ

(١) انظر الفائق ٣/ ١٠ والمحكم ٣/٣ و ٤ .

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان ، وتقدم قريباً فى هذه المادة .

المَحْلُوقَة ، ومعناه أَنَّهم صارُوا إِلى حال النِّساءِ المَعْقُوراتِ المَحْلُوقاتِ ، وقـال شَمِرٌ : رَوَى أَبو عُبَيْد : « عَقْراً حَلْقاً » فقُلْتُ له : لم أَسْمَعْ هٰذا إلا عَقْـرَى حَلْقَى ، فقال : لٰكِنِّى لم أَسْمَـعْ فَعْلَى على الدُّعاءِ ، قال شَمِرٌ : فقلتُ له : قال ابنُ شُمَيْلٍ : إنَّ صِبْيانَ البادِيَةِ يَلْعَبُون ويَقُولُون : مِطِّيرَى ، على فِعِّيلَى ، وهو أَثْقَلُ من حَلْقَى ، قال: فَصَيَّرَه فى كِتابِه على وَجْهَيْنِ : مُنَوَّناً ، وغَيْرَ مُنَوَّنٍ .

(وتَحْلِيقُ الطّائِرِ :ارْتِفاعُه فى طَيَرانِه) واسْتِدارَتُه فى الهَواءِ ، وهو مَجازٌ ، قال ذُو الرُّمَّةِ يصفُ ماءً وَرَدَهُ :

وَرَدْتُ اعْتِسـافاً والثُّرَيَّا كأَنَّـه
عَلَى قِمَّـةِ الرَّأْسِ ابنُ ماءٍ مُحَلِّقُ[1]

وقالَ النّابِغَـةُ الذُّبْيانِىُّ :

إذا ما غَزَوْا بالجَيْشِ حَلَّقَ فَوْقَهُـم
عَصائِبُ طَيْرٍ تَهْتَدِى بعَصائِبِ[2]

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (حَلَّقَ ضَرْعُ النّاقَةِ تَحْلِيقاً) : إذا (ارْتَفَعَ لَبَنُهـا) إلى بَطْنِهـا .

(١) ديوانه ٤٠١ واللسان والعباب .

(٢) ديوانه/١٠ واللسان والعباب والمقاييس (٢ /٩٩) .

وقالَ ابنُ سِيدَه : حَلَّقَ اللَّبَنُ :ذَهَبَ .

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو : حَلَّقَتْ(عُيُونُ الإِبِلِ) : إذا (غارَتْ) وهو مَجازٌ .

(و) حَلَّقَ (القَمَرُ : صارَتْ حَـوْلَه دَوّارَةٌ) أَى : دارَةٌ ، (كتَحَلَّقَ) .

(و) حَلَّقَ (النَّجْمُ : ارْتَفَع) ورَوَى أَنَسٌ – رَضِىَ اللهُ عنه– : « كانَ النَّبِىُّ صَلّى اللهُ عليه وسَلَّمَ يُصَلِّى العَصْـرَ والشَّمْسُ بَيْضاءُ مُحَلِّقَةٌ » قال شَمِـرٌ : أَى : مُرْتَفِعَةٌ ، وقال غَيْـرُه : تَحْلِيقُ الشَّمْسِ من أَوَّلِ النَّهارِ : ارْتِفاعُها من المَشْرِق ، ومن آخِـرِ النَّهار :انْحِدارُها ، وقـال شَـمِرٌ : لا أَدْرِى التَّحْلِيـقَ إلاّ الارْتِفاعَ ، قال ابنُ الزَّبِيرِ الأَسَـدِىُّ – فى النَّجْـمِ – :

رُبَ مَنْهَلٍ طاوٍ وَرَدْتُ وقد خَـوَى
نَجْمٌ وحَلَّقَ فى السَّماءِ نُجُـومُ[1]

خَـوَى ، أَى: غابَ .

(و) حَلَّقَ (بالشَّىْءِ إليه : رَمَـى) ومنه الحَدِيثُ : « فبَعَثَتْ عائِشَةُ – رَضِى

(١) اللسان .

اللهُ عنها – إليهم بقَمِيصِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم فانْتَحَبَ النَّاسُ ، فحَلَّقَ به أَبُو بَكْرٍ – رَضِيَ اللهُ عَنْه – إلَيَّ ، وقال : تَزَوَّدِى به ، واطْوِه ». [1]

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : يُقالُ : (شَرِبْتُ صُواجاً فحَلَّقَ بِى ، أَى : نَفَخَ بَطْنِى) و هو مَجازٌ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : المُحَلَّقُ ، (كمُعَظَّمٍ : موضِعُ حَلْقِ الرَّأْسِ بمِنىً) وأَنْشَدَ :

* كَلاّ ورَبِّ البَيْتِ والمُحَلَّقِ * [2]

وقال الفَرَزْدَقُ :

بمَنْزِلَةٍ بينَ الصَّفا كُنْتُما بِهِ
وزَمْزَمَ والمَسْعَى ، وعندَ المُحَلَّقِ [3]

(و) المُحَلَّقُ : (لَقَبُ عَبْدِ العُزَّى ابنِ حَنْتَمٍ) بنِ شَدّادِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُبَيْدِ بنِ كِلابٍ العامِرِيِّ ، وضَبَطَهُ صاحِبُ اللِّسانِ كمُحَدِّث (لأَنَّ حِصاناً) له (عَضَّهُ فى خَدِّه) وكانَت العَضَّةُ (كالحَلْقَةِ) هٰذا قولُ أَبى عُبَيْدَة

(أَو أَصابَه سَهْمٌ) غَرْبٌ (فكُوِىَ بحَلْقَةِ مِقْراضٍ ، فبَقِىَ أَثَرُها فى وَجْهِه ، قال الأَعْشَى :

تُشَبُّ لمَقْرُورَيْنِ يَصْطَلِيانِها
وباتَ علىَ النّارِ النَّدَى والمُحَلَّقُ [1]

(و) المُحَلِّقُ (بكسرِ اللّامِ : الإِناءُ دُونَ المَلْءِ) وأَنشَدَ أَبُو مالِك :

* ... فَوافٍ كَيْلُها ومُحَلِّقُ * [2]

وحَلَّقَ ماءُ الحَوْضِ : إذا قَلَّ وذَهَبَ ، قال الفَرَزْدَقُ :

أُحاذِرُ أَنْ أُدْعَى وحَوْضِى مُحَلِّقٌ
إذا كانَ يَوْمُ الوِرْدِ يَوْمَ خِصامِ [3]

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : المُحَلِّقُ : (الرُّطَبُ نَضِجَ بَعْضُه) ولم يَنْضَجْ بعضٌ ، وهٰذا قد تَقَدَّم عند ذِكْرِ الحُلْقان .

(و) المُحَلِّقُ (من الشِّياهِ : المَهْزُولَة) عن ابنِ عَبّاد .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قولُه : واطوِه ، كذا في اللِّسان والنِّهاية » وفي العباب : « ... إلى فلان ، وقال : تزوَّدْ به ، واطْوِه » .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .
(٣) ديوانه / ٥٨٥ برواية : « كنتما بها » ومثله في العباب .

(١) ديوانه / ١٢٠ واللسان ، والصحاح ، والتكملة ، والعباب .
(٢) اللسان ، والشعر لعبدة بن الطبيب ، وتمامه كما في الأساس :
شآمِيَةٌ تُجْزِى الجَنُوبَ بقَرْضِها
مِراراً ، فوافٍ كيلُها ومُحَلِّقُ
(٣) ديوانه ٧٧٠ وفي اللسان : « إذا كان يوم الحتف يوم حمامى » والمثبت يوافق التكملة والعباب .

(و) المُحَلَّقَةُ ، (كمُعَظَّمَة : فَرَسُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ الحُرِّ) الجُعْفِيِّ .

(وتَحَلَّقُوا) : إذا (جَلَسُوا حَلْقَةً حَلْقَةً) ومنه الحَدِيثُ : « نَهَى عن التَّحَلُّق قَبْلَ الصَّلاةِ » وقد تَقَدَّم ، وهو تَفَعُّلٌ من الحَلْقَة.

(و) يُقال :(ضَرَبُوا بُيُوتَهم حِلاقاً ، ككِتاب) أي : (صَفًّا) واحِداً حَتَّى كأَنَّها حَلْقَةٌ ، والحِلاقُ هنا : جَمْعُ الحَلْقَةِ بالفتح ، على الغالِبِ ، أَو جمعُ حِلْقَةٍ بالكسرِ ، على النادر .

[] ومما يُسْتَدركُ عليه :

حَلْقُ التَّمْرَةِ والبُسْرَةِ : مُنْتَهى ثُلُثَيْها ، كأَنَّ ذٰلك مَوْضِعُ الحَلْقِ منها .

وجَمْعُ حَلْقِ الرَّجُلِ : أَحْلاقٌ في القليل ، وحُلُوقٌ وحُلُقٌ في الكثيرِ ، والأَخِيرةُ عَزِيزَةٌ ، قال الشاعِرُ :

إنَّ الّذِينَ يَسُوغُ في أَحْلاقِهِم
زادٌ يَمَرُّ عليهِمُ لَلِئامُ [1]

وأَنْشَدَه المُبَرِّدُ : «في أَعْناقِهِم » فرَدَّ ذٰلِكَ عليه عَلِيُّ بنُ حَمْزَةَ :

وأَنْشَد الفارِسِيُّ .

* حَتَّى إذا ابْتَلَّتْ حَلاقِيمُ الحُلُقْ * [1]

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : حَلَقَ الرَّجُلُ كضَرَبَ : إذا أَوْجَعَ ، وحَلِقَ ، كفَرِحَ : إذا وَجِعَ ، وقال غَيْرُه : شَكَى حَلْقَه.

وحُلُوقُ الآنِيَةِ والحِياضِ :مَجارِيها .

والحُلُق بضَمَّتَيْنِ : الأَهْوِيَةُ بينَ السَّماءِ والأَرْضِ ، واحِدُها حالِقٌ .

وفَلاةٌ مُحَلِّقٌ ، كمُحَدِّث : لاماءَ بِها ، قال الزَّفَيانُ :

* ودُونَ مَرْآها فَلاةٌ خَيْفَقُ *
* نائِي المِياهِ ناضِبٌ مُحَلِّقُ * [2]

وهَوَى من حالِقٍ : هَلَكَ ، وهو مَجازٌ.

وجَمْعُ المُحَلِّقِ من البُسْرِ : مَحالِيقُ .

والحِلاقُ ، بالكَسْرِ : جمعُ حَلِيق ،للشَّعرِ المَحْلُوق ، وجَمْعُ حَلْقَةِ القَوْمِ أَيضاً .

وكَشَدّاد : الحالِقُ .

---

(١) اللسان والكامل ٥٩/١ في أربعة أبيات عزاها المبرد إلى رجل من تميم ، وروايته « . . . في أعناقهم زادٌ يُمَنُّ . . . » وقال بعده : « قوله : يسوغ في أعناقهم: يريد حلوقهم ، لأن العنق يحيط بالحلق ».

(١) اللسان

(٢) اللسان ، وفيه « ودون مَسْراها . . . » .

والحَلَقَةُ ، محرَّكَةً : الضُّرُوعُ المُرْتَفِعةُ ، جمعُ حالِقٍ ، يُقال : ضَرْعٌ حالِقٌ : إذا كان ضَخْماً يَحْلِقُ شَعرَ الفَخِذَيْنِ من ضِخَمِه .

وقالُوا : « بَيْنَهُم احْلِقِى وقُومِى » أى : بَيْنَهُم بَلاءٌ وشِدَّةٌ ، قال :

* يَوْمُ أَدِيمِ بَقَّةَ الشَّرِيمِ *
* أَفْضَلُ من يَوْمِ احْلِقِى وقُومِى * [1]

وامرأَةٌ حَلْقَى عَقْرَى : مَشْؤُومَةٌ مُؤْذِيَةٌ ، نقلَهُ الأَزْهَرِىُّ .

ويُقال : لا تَفْعَلْ ذلك أُمُّكَ حالِقٌ ، أَى : أَثْكَلَ اللهُ أُمَّكَ بكَ حَتَّى تَحْلِقَ شَعْرَها .

وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : « كالحَلْقَةِ المُفْرَغَةِ »[2] يُضرَبُ مَثَلاً للقَوْمِ إذا كانُوا مُؤْتَلِفِينَ الكلمةَ والأَيْدِىَ .

وحَلَّقَهُ حَلْقَةً : أَلْبَسَها إيّاه[3] .

(١) تقدم في (بقق) وهو في اللسان ، والتكملة (بقق) .
(٢) تمامه في اللسان عنه : « هم كالحَلْقَةِ المُفْرَغَة لا يُدْرَى أَيُّها طَرَفُها » قال : « يُضْرَب مثلاً للقوم إذا كانوا مجتمعين مُؤْتَلِفين ، كلمتُهم وأيديهم واحدةٌ ، لا يطمع عَدُوُّهم فيهم ، ولا يَنال منهم » .
(٣) هكذا في مطبوع التاج ، وحقّه : « أَلْبَسَه إيّاها » .

وحَلَّقَ بإِصْبَعِه : أَدارَهَا كالحَلْقَةِ .

وحَلَّقَ ببَصَرِه إلى السَّماءِ : رفَعَهُ .

وحَلَّقَ حَلْقَةً : أَدارَ دائِرَةً .

وسِكِّينٌ حالِقٌ وحاذِقٌ ، أى : حَدِيدٌ ، وهو مجاز .

وناقَةٌ حالِقٌ : حافِلٌ ، والجمعُ حَوالِقُ ، وحُلَّقٌ ، ومنه قولُ الحُطَيْئَةِ :

* لَها حُلَّقٌ ضَرّاتُها شَكِراتِ * [1]

وقالَ النَّضْرُ : الحالِقُ من الإِبِلِ : الشَّدِيدَةُ الحَفْلِ ، العَظِيمَةُ الضَّرَّةِ ، وإِبِلٌ مُحَلَّقَةٌ : كثيرةُ اللَّبَنِ ، ويُرْوى قولُ الحُطَيْئَةِ :

* مُحَلَّقَةٌ ضَرّاتُها شَكِراتِ *

والحالِقُ : الضامِرُ .

والحالِقُ : السَّرِيعُ الخَفِيفُ .

وحَلَقَ الشَّىْءَ يَحْلِقُه حَلْقاً : قَشَرَه .

ويُقال : وَقَعَت فِيهم حالِقَةٌ ، لا تَدَعُ شَيْئاً إلا أَهْلَكَتْه ، وهى السَّنَةُ المُجْدِبَةُ ، وهو مَجازٌ .

(١) تقدم في المادة قريبا .

وحُلِّقَ على اسمِ فُلانٍ ، أَى: أُبْطِلَ رِزْقُه ، وهو مَجازٌ .

وأُعْطِىَ فُلانٌ الحِلْقَ : إذا أُمِّرَ .

والحُروفُ الحَلْقِيَّةُ سِتَّةٌ : الهَمْزَةُ ، والهاءُ ، ولهُما أَقْصَى الحَلْقِ ، والعَيْنُ والحاءُ المُهْمَلَتَانِ (١) ، ولَهُما أَوْسَطُ الحَلْقِ ، والغَيْنُ والخاءُ المُعْجَمَتَانِ ، ولَهُما أَدْنَى الحَلْقِ .

ومِحْلَقٌ ، كمِنْبَرٍ : اسمُ رَجُلٍ ،وأَنْشَدَ اللّيْثُ :

أَحَقًّا عِبادَ اللهِ جُرْأَةُ مِحْلَقٍ
عَلَىَّ وقَدْ أَعْيَيْتُ عاداً وتُبَّعَا ؟ (٢)

والحَوْلَقَةُ : قَوْلُ الإِنْسانِ : «لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاّ باللهِ » نَقَلَه الجَوْهرِىُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ ، قالَ ابنُ بَرِّى : أَنْشَدَ ابنُ الأَنْبارِىِّ شاهِداً عليه :

فِداكَ من الأَقْوامِ كُلُّ مُبَخَّلٍ
يُحَوْلِقُ إِمّا سالَهُ العُرْفَ سائِلُ (٣)

قالَ ابنُ الأَثِيرِ : هٰكَذا أَوْرَدَها الجَوْهرِىُّ بتَقْدِيمِ الّلامِ على القافِ ، وغيرُه يَقُول : الحَوْقَلَةُ ، بتَقْدِيمِ القافِ على الّلامِ ، وسَيَأْتِى .

ومن كُناهُم : أَبو حُلَيْقَة ،مُصَغَّراً ، منهم : المُهَلَّبُ بنُ أَبِى حُلَيْقَةَ الطَّبِيبُ ، مِصْرِىٌّ مشهورٌ .

وحَلْقُ الجَرَّةِ : موضِعٌ خارِجَ مِصْر.

[ح م ر ق]

(ما عَلَى الشَّاةِ حِمْرِقَةٌ ، بالكَسْرِ) أَهْمَلَه الجَوْهرِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسانِ ، وقالَ أَبُو عَمْرٍو : (أَى : صُوفٌ) كما فِى العُباب .

[ح م ق] *

(حَمُقَ ، ككَرُمَ ، وغَنِمَ ، حُمْقاًبالضَّمِّ ، وبضَمَّتَيْنِ ، وحَمَاقَةً) وفيه لَفٌّ ونَشْرٌ غيرُ مُرَتَّبٍ ، وقد ذَكَر البابينِ الجَوْهَرِىُّ والصّاغانِىُّ وغيرُهما (وانْحَمَقَ ، واسْتَحْمَقَ ، فهو أَحْمَقُ) وحَمِقٌ : (قَليلُ العَقْلِ) وحَقِيقَةُ الحُمْق : وَضْعُ الشَّىْءِ فى غيرِ مَوْضِعِه مع العِلْمِ بقُبْحِه ، وهىَ حَمْقاءُ (وقَوْمٌ ونِسْوَةٌ حِماقٌ) بالكسر ،

(١) في مطبوع التاج « المهملتين » سهو .
(٢) في مطبوع التاج « جرة محلق » والتصحيح والضبط من العباب .
(٣) اللسان .

وهٰذِه عن ابنِ عَبّادٍ (وحُمُقٌ بضَمّتَيْنِ، و) حَمْقَى (كسَكْرَى، و) حَماقَى مثل (سَكارَى،ويُضَمُّ)وهٰذهنقَلَهاالصاغانِيُّ، وأوردَ الجوهرِيُّ ما عَدا الأُولَى والأَخِيرةَ، وقال ابنُ سِيدَه : حَمْقَى بَنَوْهُ على فَعْلَى، لأَنَّــه شَيْءٌ أُصِيبُوا به، كمـا قالُــوا : هَلْكَى، وإنْ كانَ هالِكٌ لفظ فاعِـلٍ.

(و) فى: المَثَل(«عرفَ حُمَيْقٌ جَمَلَه» أَى عَرَفَ هٰذا القَدْرَ وإن كانَ أَحْمَقَ، ويُرْوى): «عَرَفَ (حُمَيْقاً جَمَلُه» أَى : عَــرَفَه جَمَلُــه فاجْتَرَأَ عليهِ) يُضْرَبُ للإِفْراطِ فى مُؤانَسَةِ النّاسِ (أَو مَعْنــاه : عَرَفَ قَدْرَه، أَو يُضْرَبُ لمَنْ يَسْتَضْعِفُ إنْساناً فيُولَعُ بإِيذائِه) فلا يَزالُ يَظْلِمُه، وقِيلَ: كانَ له جَمَلٌ يَأْلَفُه، فصَــالَ عليه، وحُمَيْقٌ: تَصْغِيرُ أَحْمَقَ تَصْغِيرَ التَّرْخِيم، أَو تَصْغِيرُ حَمِقٍ، ككَتِفٍ.

(و) الحَمِقُ، (ككَتِف : الخَفِيفُ اللِّحْيَةِ) عن ابنِ دُرَيْدٍ، وبه سُمِّيَ الرَّجُل.

(وعَمْرُو بنُ الحَمِقِ : صحابِيٌّ) وهو ابنُ الكاهِنِ بنِ حَبِيبِ بنِ عَمْــرِو بنِ القَيْنِ بنِ رَزاحِ بنِ عَمْرِو بنِ سَــعْدِ ابنِ كَعْبٍ الخُزاعِيّ رَضِيَ اللهُ عنــهُ، هاجَــرَ بعدَ الحُدَيْبِيَةِ، يقالُ : إنّــــه هَرَب فى زَمَنِ زيادٍ إلى المَوْصِــــلِ، فنَهَشَتْهُ حَيَّةٌ فماتَ، وفى اللِّسانِ قَتَلَــه أَصْحابُ مُعاوِيَةَ، ورأْسُــه أَوَّلُ رَأْسٍ حُمِلَ فى الإِسْلامِ، وقالَ ابنُ الكَلْبِــيِّ فى نَسَبِ خُزاعَةَ : قَتَلَه عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أُمِّ الحَكَمِ الثَّقَفِيُّ بالجَزِيرَةِ.

قلتُ : رَوَى عنهُ جُبَيْرُ[1] بنُ نُفَيْرٍ، وقد يُقالُ فيه : عَمْرُو بنُ الحُمَقِي، بالضمِّ فالفتح، وقال أَبو نُعَيْمٍ : هوتَصْحِيفٌ والصوابُ ما تَقَدَّم، وذكرَ الحافِظُ فى فَتْحِ البــارِى الوَجْهَيْنِ، وقــال : إنَّه يَحْتَمِلُ، فتَأَمل.

(والحُمْقُ، بالضمِّ : الخَمْرُ) قال ابنُ عبّــاد : ولعَلَّــه على التَّشْبِيــهِ، وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : لأَنّها سَبَبُ الحُمْقِ، كما سُمِّيَتْ إثْماً لكَوْنِها سَبَبَه، وقال أَحمدُ ابنُ عُبَيْــدٍ : قــال أَكْثَمُ بنُ صَيْفِيّ فى وَصِيَّتِهِ لبَنِيه : لا تُجالِسُوا السُّفَهاءَ على الحُمْقِ، يُرِيدُ الخَمْرَ.

(١) فى مطبوع التاج «جبر» والتصحيح والضبط من أسد الغابة ٤ /٢١٧ وتهذيب التهذيب ٢ /٦٤ والتبصير ١٤٢٥

قلتُ : وأنكره الزَّجّاجيُّ ، قالَ : ولم يَذْكُر أَحَدٌ أنّ الحُمْقَ من أسماءِ الخَمْرِ ، كما سيأْتِي .

(و) قالَ أبو عَمْرٍو : الحَمَقُ (بالتَّحْرِيكِ : البيَاضُ) الذى (يَخْرُجُ من الفَرْجِ) قال :

* عَوَّدَها مُعَتَّلٌ سُوءَ الخُلُق[1] *
* خَلِيطَ حَيْضٍ ومَنِىٍّ وحَمَقْ *

(والأُحْمُوقَةُ ، بالضمِّ) من الحُمْقِ ، كالأُحْدُوثَةِ من الحَدِيث ، والأُعْجُوبة من العَجَب .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : رَجُلٌ (حُمَّيْقَةٌ ، كجُمَّيْزَةٍ) ووقَعَ فى التَّكمِلَة بتَشْدِيدِ الياءِ المَكْسُورة (وحَمُّوقَةٌ ، ككَمُّونَةٍ) وهُو : (الأَحْمَقُ البالِغُ) فى الحُمْقِ ، وذَكَر الزَّمَخْشَرِىُّ أَيْضاً حُمَّيْقَة .

(و) المُحْمِقُ ، (كمُحْسِنٍ : الضامِرُ من الخَيْلِ) قالَ الأزهرىُّ : لا أعرِفُ المُحْمِقَ ، والذى ذَكَرَهُ أبو عُبَيْد فى كتابِهِ : المُحْنِقُ : الضامِرُ من الخَيْلِ .

(١) فى مطبوع التاج « خليط حيض وحق ... » وفي هامشه : « قوله : عودها . . . إلخ . هكذا بالأصل ، ولم يوجد فى المواد التى بأيدينا » والتصحيح والضبط من العباب ، والجيم ١ /١٩٠ .

(أو) المُحْمِقُ من الخَيْلِ : (الَّتِي نِتاجُها لا يُسْبَقُ) وأَنْكَره الأَزْهَرِىُّ أيضاً .

(و) أَحْمَقَت (المَرْأَةُ) : إذا كانَت (تَلِدُ الحَمْقَى ، وهى مُحْمِقٌ ، ومُحْمِقَةٌ) كما فى الصِّحاحِ ، والأَخِيرَةُ على الفِعْلِ .

وقال ابنُ دُرَيْد : رجُلٌ مُحْمِقٌ : يلِدُ الحَمْقَى ، وامْرأَةٌ مُحْمِقَةٌ كَذٰلِكَ ، ولم يُجَوِّزْ : « امرأة مُحْمِق » وأنشدَ لبَعْضِ نساءِ العَرَب :

* لستُ أُبالِي أَنْ أَكُونَ مُحْمِقَهْ *
* إذا رَأَيْتُ خُصْيَةً مُعَلَّقَهْ *[1]

تقولُ : لا أُبالِي أن أَلِدَ الأَحْمَقَ بعد أَنْ يَكُونَ الوَلَدُ ذَكَراً ، لَه خُصْيَةٌ مُعَلَّقَةٌ .

قال الجَوْهَرِىُّ : (ومعتادَتُها : مِحْماقٌ)

قالَ : (و) يُقال : (أَحْمَقَهُ) : إذا (وَجَدَه أَحْمَقَ) كأَحْمَدَه : وجَدَه مَحْمُوداً .

(و) من المَجازِ : (بَقْلَةُ الحَمْقاءِ) : سَيِّدَةُ البَقْلِ ، وهى بالإضافَةِ ، على

(١) اللسان ، والصحاح ، والعباب ، والجمهرة ٢ /١٨١ .

تَأْوِيلِ بَقْلَةِ الحَبَّةِ الحَمْقاءِ (و) يُقالُ : (البَقْلَةُ الحَمْقاءُ) على النَّعْتِ ، قال ابنُ سِيدَه : هي التى تُسَمِّيها العامَّةُ (الرِّجْلَة) لأَنَّها مُلْعبَةٌ ، فشُبِّهَتْ بالأَحْمَقِ الذى يَسِيلُ لُعابُه ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : زَعَمُوا أَنَّها سُمِّيَتْ بها لأَنَّها تَنْبُتُ على طُرُقِ الناسِ ، فتُداسُ ، وعلى مَجْرَى السَّيْلِ فيَقْتَلِعُها ، وفى المَثَل : « أَحْمَقُ مِنْ رِجْلَة » وقالَ ابنُ فارِس : إِنّما سُمِّيَت بذٰلك لضَعْفِها ، وقالَ قومٌ يُبْغِضُونَ عائِشَةَ رضِىَ اللهُ عنها : بَقْلَةُ الحَمْقاء بقلةُ عائِشَةَ ؛ لأَنّها كانَتْ تُولَعُ بِها ، وهٰذا مِنْ خُرافاتِهم ، وهى اسمُها فى فى الجاهِلِيَّةِ الجَهْلاءِ ، نقَلَهُ الصاغانىُّ .

(و) الحُماقُ (كغُرابٍ ، وسَحابٍ) الأُولَى عن الجَوْهرِىِّ ، والثانيةُ عن ابْنِ سِيدَه : (الجُدَرِىُّ) نفسُه (أَو شِبْهُه) كما فى الصِّحاحِ ، يُصِيبُ الإِنْسانَ (ويتفَرَّقُ فى الجَسَدِ) وقالَ اللِّحْيانِىُّ : هو شَىْءٌ يَخْرُجُ بالصِّبْيانِ ، وقد حُمِقَ ، وفى الصِّحاحِ : قال أَبو عُبَيْدٍ : يقالُ منه : رَجُلٌ مَحْمُوقٌ (كالحُمَيْقَى) مَقْصُوراً ، عن أَبِى زَيْدٍ .

(والحُمَيْقاءُ) مَمْدُوداً عن ابنِ دُرَيْد (والحَمَقِيقُ ، كحَمَطِيطٍ ، و) الحَمِيقُ (كأَمِيرٍ : نَباتٌ) وقالَ الخَلِيلُ : هو الهَمَقِيقُ ، وهو عِنْدِى أَعجَمِىٌّ مُعَرَّبٌ .

(والحَمَقِيقُ : طائِرٌ) عن ابنِ دُرَيْدٍ ، وقال أَبو حاتِمٍ - فى كِتابِ الطَّيْرِ - : هو الحُمَيْمِيقُ : طائِرٌ لا يَصِيدُ شَيْئاً ، عامَّةُ صَيْدِه العَظاءُ والجَنادِبُ ، وما يُشْبهُ ذٰلِكَ من هَوامِّ الأَرْضِ ، وقال ابنُ عَبّاد : الحُمَيْقِيقُ : طائِرٌ (أَبْيَضُ) وذَكَرَ الحُمَيْمِيقَ أَيضاً .

(و) من المَجازِ : غَرَّنِى غُرُورُ (المُحْمِقات) وهِى : (اللَّيالِى الَّتِى يَطْلُعُ القَمَرُ فى جَمِيعِها) ونَصُّ العُبابِ : فِيها لَيْلَه كُلَّه (وقد يَكُونُ دُونَه غَيْمٌ) وأَخْصَرُ منه عِبارَةُ الأَساسِ : هى اللَّيَالِى البِيضُ ذَواتُ الغَيْمِ (فتَظُنُّ) فيها (أَنَّكَ قد أَصْبَحْتَ) وعليكَ لَيْلٌ ؛ لأَنَّكَ تَرَى ضَوْءاً ولا تَرَى قَمَراً ، مُشْتَقٌّ من الحُمْقِ ، ويُقال : سِرْنا فى لَيالٍ مُحْمِقات ، لأَنّه يَسِيرُ الرّاكِبُ فيها ويَظُنُّ أَنَّه قد أَصْبَحَ حَتّى يَمَلَّ ، قِيلَ : ومنه أُخِذَ اسمُ الأَحْمَقِ؛ لأَنَّه

يَغُرُّكَ فى أَوّلِ مَجْلِسهِ بتَعاقُله ، فإِذا انْتَهَى إلى آخِرِ كَلامِه تَبَيَّنَ حُمْقُه ، فقَدْ غَرَّكَ بأَوَّلِ كَلامِه .

(وحَمَّقَهُ تَحْمِيقاً : نَسَبهُ إلى الحُمْقِ) وكانَ هَبَنَّقَةُ يُحَمَّقُ .

(و) يُقال : (حُمِّقَ ، مَبْنِيًّا للمَفْعُولِ) مُشَدَّداً : إذا (شَرِبَ الخَمْرَ) أو سَكِرَ حَتَّى ذَهَبَ عَقْلُه ، قال النَّمِرُ بنُ تَوْلَب رَضِيَ اللهُ عنه :

لُقَيْمُ بنُ لُقْمانَ من أُخْتِه
وكانَ ابنَ أُخْتِ لَه وابْنَمَا [(١)]
لَيالِيَ حُمِّقَ فاسْتَحْصَنَتْ
إليه فجامَعَها مُظْلِما
فأَحْبَلَها رَجُلٌ نابِهٌ
فجاءَتْ بهِ رَجُلاً مُحْكَمَا

وقال ابنُ بَرِّىّ : وهٰكذا أَنْشَدَهُ ابنُ الأَنْبارِىّ أَيضاً ، وفَسَّره بما تَقَدَّمَ ، وقد أَنْكَره أَبو القاسِمِ الزَّجّاجِىُّ .

(وانْحَمَقَ) الرَّجُلُ : إذا (ذَلَّ وتواضَعَ) وضَعُفَ عن الأَمْرِ ، ومنه قولُ الشاعِرِ :

مازالَ يَضْرِبُنِى حَتّى اسْتَكَنْتُ لَه
والشَّيْخُ [(١)] يَوْماً إِذا ما خابَ يَنْحَمِقُ

أَى : لضَعْفٍ ، قال ابنُ بَرِّىّ : وقال الكِنانِىُّ :

يا كَعْبُ إنّ أَخاكَ مُنْحَمِقٌ
فاشْدُدْ إزارَ أَخِيكَ يا كَعْبُ [(٢)]

(و) من المَجازِ : انْحَمَقَ (الثَّوْبُ) إذا (أَخْلَقَ) وبَلِيَ ، وكذٰلك نامَ الثَّوْبُ فى الحُمْقِ. [(٣)]

(و) من المَجازِ أَيضاً : انْحَمَقَت (السُّوقُ) : إذا (كَسَدَتْ) قِيلَ : ومنه الأَحْمَقُ ، كأَنَّه فَسَدَ عَقْلُه حَتَّى كَسَد .

---

(١) شعر النمر بن تولب ١٠٦ و ١٠٧ والرواية « إليهِ فغَرَّ بها مُظْلِما » . والأول والثاني في اللسان برواية : « عشيّة حُمِّق » ومثله في التكملة . والمثبت كروايته في العباب وفيه « . . . فغُرَّ بها مُظْلِما » .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : والشيخ يَوْماً إلخ ، أوردَ هذا الشطر في اللّسان بلَفْظ: والشيخ يُضْرَب أحياناً فيَنْحَمِقُ » قلت: وكذلك روايته في الجمهرة (١٨١/٢) والمثبت كرواية العباب .

(٢) اللسان .

(٣) كذا في مطبوع التاج واللسان ، ولعل صحته « نامَ الثوبُ : مثل انْحَمَقَ » وفي اللسان (نوم) : « نام الثوب والفرو : أخلق ، ونامت السوق وحَمُقَت : كسدت » .

(كحَمُقَت ، ككَرُمَ) كذا فى المُحْكَم ، والذى فى الصِّحاح: حَمِقَتْ ، بالكَسْرِ .

(و) انْحَمَقَ الرَّجُلُ : (فَعَلَ فِعْلَ الحَمْقَى ، كاسْتَحمَقَ) ومنه الحَدِيثُ : « قال : أَرَأَيْتَ إِن عَجزَ ، واسْتَحْمَقَ » .

[] ومما يُسْتدرَكُ عليه :

الحَمِقُ ، ككَتِف : الأَحْمَقُ ، نقَلَه الجَوْهَرِيُّ وغيرُه، وأَنشَدَ لذِى الرُّمَّةِ :[1]

* أَلَّفَ شَتَّى لَيْسَ بالرّاعِى الحَمِقْ *[2]

وكذا قَوْلُ يَزِيدَ بنِ الحَكَمِ الثَّقَفِيِّ :

قَدْ يُقْتِرُ الحَوِلُ التَّقِـ
ـيُّ ويُكْثِرُ الحَمِقُ الأَثِيمُ[3]

وقالُوا : ما أَحْمَقَهُ ! وَقَع التَّعَجُّبُ فِيها بما أَفْعَلَه ، وإِنْ كانَتْ كالخُلُقِ ، وحَكَى سِيبَوَيْهِ : رَجُلٌ حَمْقانُ .

وأَحْمَقَ بهِ : ذَكَرَه بحُمْقٍ .

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله : وأنشد لذى الرمة ، لم يكن هذا الشطر بنُسَخِ الصِّحاح التى بأَيْدِينا ، ونسبه صاحب اللِّسانِ لرؤْبَة » .

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٠٤ واللسان .

(٣) اللسان ، والصحاح ، والبيت من قصيدة حكمية له في (حماسة أبي تمام/١١٩٣ شرح المرزوقي) .

وحامَقَه : ساعَدَه على حُمْقِه ، نقله الجَوْهَرِىُّ .

واسْتَحْمَقَه : عَدَّه أَحْمَقَ ، أَو وَجَدَه أَحْمَقَ ، فهو لازِمٌ متعَدٍّ .

وتَحامَقَ : تكَلَّفَ الحَماقَةَ .

والحَمُوقَةُ ، فَعُولَةٌ من الحُمْقِ ، وهى الخَصْلَةُ ذاتُ حُمْقٍ .

ووَقَع فلانٌ فى أُحْموقَةٍ ، بالضَّمِّ ، مثل ذلِكَ .

وامْرَأَةٌ حَمِقَةٌ ، على النَّسَبِ ، كمُحْمِقَةٍ .

والحُمَيْقاءُ : الخَمْرُ ، لأَنَّها تُعْقِبُ شارِبَها الحُمْقَ .

وقالَ ابنُ خالَوَيْهِ : حَمَّقَتْهُ الهَجْعَةُ : جَعَلَتْه كالأَحْمَقِ ، وأَنشَدَ :

كُفِيتُ زَمِيلاً حَمَّقَتْه بهَجْعَةٍ
على عَجَلٍ أَضْحَى بها وهوساجِدُ[1]

والباءُ فى بهَجْعَة زائدةٌ ، وموضِعُها رَفْعٌ .

وقالَ ابنُ الأَعرابِيِّ : الحُمْقُ أَصلُه الكَسادُ ، ويُقال للأَحْمَقِ : الكاسِدُ

(١) اللسان .

العَقْلِ ، قال : والحُمْقُ أَيْضاً : الغُرُورُ .

وحَمُقَتْ تِجارَتُه : بارَتْ ، وهو مَجازٌ ، كماقَتْ ، ونامَتْ .

والحُماقُ ، كغُراب : نَبْتٌ ، نَقَلَه الأَزْهَرِىُّ عن أُمِّ الهَيْثَمِ .

وانْحَمَقَ الطَّعامُ : رَخُصَ ، نَقَلَه الأَزْهَرِىُّ .

والحُمَيْمِيقُ : طائِرٌ ، عن أَبِى حاتِمٍ .

والتَّحَمُّقُ : الحُمْقُ .

والحَماقَةُ [1] كسحَابَة :قرية بِمِصْر ، من أَعْمالِ شَرْقِيَّةِ المَنْصُورة ، وقد دَخَلْتُها .

وبناء بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِىٍّ الحُمَقِىُّ ، بضم ففتح ، روى عن عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ عَلِىٍّ بنِ البُرْثُمِىِّ [2] .

(١) المعروف الآن في اسمها « حَماقه » بدون « أل » .

(٢) الذى في الإكمال ٢٤٠/١ « عبد الرحمن بن آدم مولى أم بُرْثُم ، ويقال : بُرْثُن » وفي الإكمال أيضا ٢٦٧/١ » عبد الرحمن بن أم برثن يحدث عن أبى هريرة وجابر ، وقال ولده : هو عبد الرحمن بن برثن » وانظر التبصير ١٤٨٩ والمشتبه ٦٦٧ .

وسُلَيمانُ بنُ داودَ الحُمْقِىُّ ، بالضمِّ فسكون الميم ، رَوَى عنه الزُّبَيْرُ بنُ بَكّارٍ .

[ح م ل ق] *

(حِمْلاقُ العَيْنِ ، بالكَسْرِ) وعليه اقْتَصَرَ الجَوْهَرِىُّ والصاغانِىُّ ، زادَ ابنُ سِيدَه : (و) الحُمْلاقُ (بالضَّمِّ ، و) الحُمْلُوقُ (كعُصْفُورٍ : باطِنُ أَجْفانِها الَّذِى يَسْوَدُّ بالكَحْلَةِ) يُقال : جاءَ مُتَلَثِّماً ، لا يَظْهَرُ منه إلا حَمالِيقُ حَدَقَتِه .

(أَو) هو : (ماغَطَّتْهُ الأَجْفانُ من بَياضِ المُقْلَةِ) وأَنشَدَ الجَوْهَرِى لعَبِيدِ بنِ الأَبْرَصِ :

وذَبَّ مِن حَوْلِها دَبِيبَا
والعَيْنُ حِملاقُها مَقْلُوبُ [1]

(أَو) هو : (باطِنُ الجَفْنِ الأَحْمَرُ الَّذِى إذا قُلِبَ للكَحْلِ رَأَيْتَ حُمْرَتَهُ) وفى نُسْخَةٍ : بَدَتْ حُمْرَتُه ، وهو نَصُّ اللِّسانِ .

(أَو) هو : (مالَزِقَ بالعَيْنِ من مَوْضِع

(١) ديوانه/٢٩ برواية : « . . . من حسها دبيبا » وفي اللسان من « خوفهـا » وفي الصحاح (عجزه) والمثبت كالعباب .

الكُحْلِ من باطِنٍ) كما فى المُحْكَم .
(ج : حَمالِيقُ) وقِيلَ : الحَمالِيقُ من الأَجْفانِ : مايَلِى المُقْلَةَ من لَحْمِها ، وقيلَ : هو مافِى المُقْلَةِ من نَواحِيها ، وقِيلَ : ماوَلِىَ المُقْلَةَ من جِلْدِ الجَفْنِ ، كلُّ ذٰلِكَ أَقوالٌ مُتَقارِبَةٌ .

(وحَمْلَقَ) الرَّجُلُ : (فَتحَ عَيْنَيْه) .

(و) حَمْلَقَ إليه : (نَظَرَ) وقيل : نَظَرَ نَظَراً (شَدِيداً) قال رُؤْبَةُ :

* والكلبُ لا يَنْبَحُ إلا فَرَقَا * [1]
* نَبْحَ الكِلابِ اللَّيْثَ لمّا حَمْلَقا *
* بمُقْلَةٍ تُوقِدُ فَصًّا أَزْرَقا *

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

المُحَمْلِقُ من الأَعْيُنِ : الَّتِى حَوْلَ مُقْلَتَيْها بَياضٌ لم يُخالِطْها سَوادٌ ، وعينٌ مُحَمْلِقَةٌ من ذٰلِكَ .

وفى التَّهْذِيب : حَمالِيقُ المَرْأَةِ : ما انْضَمَّ عليهِ شُفْرا عَوْرَتِها ، وقال الرّاجِزُ [2] :

(١) ديوانه/١١٢ وفي اللسان الثاني والثالث برواية :
* والليثُ إن أَوْعَدَ يوماً حَمْلَقَا *
والمثبت كروايته في العباب .
(٢) فى خلق الإنسان لثابت ٢٨٢ نسبه إلى أوس بن حجر ، ولم أجده فى ديوانه، وهو فى المختار من شعر بشار ٢٠٦

* وفَيْشَةٍ مَتَى تَرَيْها تَشْغَرِى [1] *
* تَقْلِبُ أَحْياناً حَمالِيقَ الحَرِ *

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[ح ن ب ق]

الحَنْبَقُ ، كجَعْفَرٍ : القَصِيرُ ، ومنه قَوْلُ سَبْرَةَ بنِ عَمْرٍو الأَسَدِىِّ يَهْجُو خالِدَ بنَ قَيْسٍ :

أَلَمْ تَرَ أَنِّى إذْ تَخَتَّمْتُ سَيِّداً
أَبَنْتُكَ تَيْساً من مُزَيْنَةَ حَنْبَقا؟ [2]

أَوْرَدَهُ الصاغانِىُّ فى «ح ب ق» .

[ح ن د ق] *

(الحَنْدَقُوقُ) ذَكَره الجَوْهَرِىّ والصّاغانِىُّ فى تَرْجَمَةِ «ح و ق» وقالَ ابنُ بَرِّىّ : صوابُه أَنْ يُذْكَرَ فى فعل «حدق» لأَنَّ النونَ أَصلِيَّةٌ ، ووزنُه فَعْلَلُول ، قال : وكَذَا ذَكَرَه سِيبَوَيْهِ ،

(١) في مطبوع التاج : «. . . متى تراها تشفر» وفي اللسان «تشفرى» والتصحيح من خلق الإنسان لثابت /٢٨٢ وتشغرى : من شغر الكلب : إذا رفع رجله ليبول ، والرجز في اللسان وقبله :
* ويْحَكِ يا عرابَ لا تُبَرْبِرِى *
* هلْ لكِ في ذا العَزَبِ المُخْتَصِرِ *
* يَمْشِى بعَرْدٍ كالوَظِيفِ الأَعْجَرِ *
(٢) التكملة (حبق) و (محق) .

وهو عِنْدَه صِفَةٌ ، كما سَيَأْتِى ، وهــى (بَقْلَــةٌ) كالفَتِّ الرَّطْبِ ، نَبَطِيَّــةٌ مُعَــرَّب ، و (يُقال لَهــا) بالعَــرَبِيَّةِ : (الذُّرَقُ ، كالحَنْدَقُوقَى ، بضمِّ القافِ وفَتْحِها ، وقد تُكْسَرُ الحاءُ فى الكُــلِّ) عن شَــمِــرٍ ، وقَــد أَنْكَــر الجَوْهَرِىُّ الحَنْدَقَوْقَى بالفتحِ ، وأَجازَه شَــمِرٌ ، والدّالُ فى الضَّبط تابِعٌ للقاف ، إلاّ فى لُغة الكَسْرِ.

(و) قال ابنُ السَّرّاجِ - فى شَرْحِ كتاب سِيبَوَيْهِ - : الحَنْدَقُوقُ : (الرَّجُل الطَّويلُ المُضْطرِبُ) شِبْهُ المَجْنُون (و) قــال غيرُه : شِبْهُ (الأَحْمَقِ) وفَسَّرَه السِّيرافِىّ أَيضاً بمثلِ قولِ ابْنِ السَّرّاجِ .

[] ومما يُسْــتَدْرَكُ عليه :

الحَنْدَقُوق : الرَّأْراءُ العَيْنِ ، نَقَلَــهُ الأَزْهَرِىُّ عن أَبِى عُبَيْدَةَ ، وأَنْشَــدَ :

* وهَبْتُــه ليسَ بشَــمْشَــلِيــقِ *
* ولا دَحُوقِ العَيْــنِ حَنْدَقُــوقِ * [1]

[ح ن ق] *

(الحَنَقُ ، مُحَرَّكَةً : الغَيْظُ) كما فى الصِّحاحِ (أَو شِدَّتُه) كما فى المُحْكَم (ج : حِناقٌ) كجَبَلٍ وجِبالٍ ، قــال الأَعْشَى يصفُ ثَوْراً :

وَلَّى جَميعاً يُبــارِى ظِلَّــهُ طَلَقــاً
ثم انْثَنَى مَرِساً قَد آدَهُ الحَنَقُ [1]

أَى : أَثْقَلَه الغَضَبُ (وقدحَنِقَ) عليه (كفَرِحَ ، حَنَقاً مُحَرَّكَةً ، و) حَنِقــاً (ككَتِفٍ) : اغْتاظَ ، (فهو حَنِقٌ) وعليه اقْتَصَر الجَوْهَرِىُّ (وحَنِيقٌ) كأَمِيــرٍ ، نَقَلَهُ ابنُ سِــيدَه .

(و) فى التَّهْذِيبِ عن ابْنِ الأَعْرابِىِّ : (الحُنُقُ ، بضَمَّتَيْنِ : السِّمانُ) من الإِبِلِ.

(و) فى العُباب : الحَنِيقُ ، (كأَمِيرٍ) هو : (المُغْتاظُ) وهٰذا قد تَقَدَّمَ قَرِيباً ، فهــو تَكْرارٌ .

(وأَحْنَقَ) زَيْداً (أَغْضَبَ) فهــو مُحْنِقٌ ، ومنه قَوْلُ قُتَيْلَةَ بنتِ النَّضْرِ [2] تُخاطِبُ النبىَّ صَلّى اللهُ عليه وسَلَّم ، وكانَ قَتَلَ أَباها صَبْراً :

---

(١) اللسان ، والتكملة (حدق) .

(١) في مطبوع التاج واللسان : « يُنادِي ظله » والتصحيح من العباب ، ولم أجده في ديوان الأعشى .

(٢) قوله : « بنت النضر » فى النهاية أخته ، والخلاف فى كتب السيرة معروف .

ما كانَ ضَرَّكَ لَوْ مَنَنْتَ ورُبَّمــا
مَنَّ الفَتَى ، وهو المَغِيظُ المُحْنَقُ (١)

(و) من المَجازِ : أَحْنَقَ الرَّجُــلُ : إذا (حَقَدَ حِقْداً لا يَنْحَلُّ) ومنه قــولُ عُمَرَ - رضِىَ اللهُ عنه - : « لا يَصْلُحُ هذا الأَمْرُ إلا لِمَنْ لا يُحْنِقُ (٢) على جِرَّتِه » أَى : لا يَحْقِدُ على رَعِيَّتِه ، وأَصْلُ ذٰلِك أَنَّ البَعِيرَ يَقْذِفُ بجِرَّتِه ، وإنَّما وُضِــعَ موضِعَ الكَظْمِ من حيثُ إنَّ الاجْتِــرارَ يَنْفُخُ البَطْنَ ، والكَظْمَ بخِلافِه ، فيُقال : ما يُحْنِقُ فُلانٌ عَلَى جِــرَّةٍ ، وما يَكْظِمُ على جِــرَّةٍ : إذا لم يَنْطَوِ على حِقْــدٍ ودَغَلٍ ، وقال ابنُ الأَعْرابِىِّ : ولا يُقالُ للرّاعِى جِــرَّةٌ ، وجاءَ عُمَرُ بهٰذَا الحديثِ فضَرَبَه مَثَلاً .

(و) أَحْنَقَ (الزَّرْعُ : انْتَشَــرَ) وفى نُسْخَة : انْتَشَــرَ (سَفَى سُــنْبُلِه بعــدَ ما يُقَنْبِــعُ) قــال ابنُ الأَعــرابى : قَنْبَــعَ الزَّرْعُ ثم أَحْنَــقَ ، ثــم مَــدَّ لِلحَبِّ أَعْناقَه ، ثمّ حَمَلَ الدَّقِيقَ ، أَى صارَ السُّنْبُلُ كالدَّحارِيجِ فى رأْسِــه مُجْتَمِعاً ، ثم بَدَت أَطْرافُ سَــفاه ، ثم بَدَتْ أَنابِيبُه ، ثَــمَّ نَما وصارَ كرُؤُوسِ الطَّيْرِ .

(كحَنَّقَ تَحْنِيقاً) وهٰذه عن ابْــنِ عَبّــادٍ .

(و) أَحْنَقَ (الصُّلْبُ : لَزِقَ بالبَطْنِ) وكذٰلِكَ السَّنامُ : إذا ضَمُرَ ودَقَّ ، قالَ لَبِيدٌ رضِىَ اللهُ عنه :

بطَلِيحِ أَسْـفارٍ تَــرَكْنَ بَقِيَّــةً
مِنْها فأَحْنَقَ صُلْبُها وسَنامُهــا (١)

وقال أَوْس بنُ حَجَــرٍ :

وحَلَّأَها حَــتَّى إذا هِــىَ أَحْنَقَــتْ
وأَشْرَفَ فوقَ الحالِبَيْنِ الشَّراسِيفُ (٢)

(و) أَحْنَقَ (الحِمارُ : ضَمُــرَ مِــن كَثْرَةِ الضِّرابِ) نَقَلَه الجَــوْهَــرِىُّ ، وأَنْشَــدَ قولَ الرّاجِــزِ :

* كأَنَّنِى ضَمَّنْتُ هَقْلاً عَوْهَقَــا *
* أَقْتادُ رَحْلِــى أَوْ كُدُرًّا مُحْنِقَا * (٣)

(١) اللسان والصحاح والعباب والمقاييس ٢ /١١١ والنهاية ، والقصيدة فى حماسة أبى تمام ٩٦٣ شرح المرزوقى .
(٢) الضبط من اللسان وهو مقتضى إيراده هنــا بعد قوله : أَحْنَقَ الرَّجُلُ ، وفى النهــاية ضبطه شكلا كيمنع .

(١) ديوانه /٣٠٣ واللسان والعباب والأساس .
(٢) ديوانه /٦٨ والعباب .
(٣) اللسان ، وأيضاً فى (عهق) والصحاح ، والعبــاب والجمهرة ٣ /٣٦٠ .

وقيلَ : الإِحْناقُ لكُلِّ شَيْءٍ من الخُفِّ والحافِرِ ، والمُحْنِقُ من الحَمِيرِ : الضّامِرُ الّلاحِقُ البَطْنِ بالظَّهْرِ ، وقالَ أَبو الهَيْثَمِ : المُحْنِقُ : الضامِرُ ، فلم يُقَيِّدْ ، وأَنشدَ :

* قد قالَتِ الأَنْساعُ للبَطْنِ الْحَقِى *
* قِدْماً فآضَتْ كالفَنِيقِ المُحْنِقِ * (١)

(وإِبِلٌ مَحانِيقُ : ضُمَّرٌ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، ومنه قولُ ذِي الرُّمَّةِ :

مَحانِيقُ يَنْفُضْنَ الخِدامَ كأَنَّها
نَعامٌ وحادِيهِنَّ بالخَرْقِ صادِحُ (٢)

هٰكذا فَسَّره الأَصْمَعِيُّ ، وقالَ ابنِ سِيدَه : المُحْنِقُ من الإِبِلِ : الضامِرُ من هِياجٍ أَو غَرْثٍ ، وكذٰلِكَ خَيْلٌ مَحانِيقُ ، وكأَنَّهُم قد تَوَهَّمُوا واحِدَه مِحْناقاً ، وفى التَّهْذِيبِ – فى تَرْجَمَة « عقم » – قالَ خُفافٌ :

وخَيْلٍ تَهادَى لا هَوادَةَ بَيْنَها
شَهِدْتُ بمَدْلُوكِ المَعاقِمِ مُحْنِقِ (٣)

وقالَ : المُحْنِقُ : هو الضّامِرُ ، وقد تَقَدَّمَت الإِشارَةُ إِليه فى تركيبِ « ح م ق » .

وفى الأَساسِ : أَحْنَقَ الفَرَسُ وغيرُه : لَصِقَ (١) بَطْنُه بصُلْبِه ضُمْراً ، وخَيْلٌ مَحانِقُ ، ومَحانِيقُ .

(أَو) إِبِلٌ مَحانِيقُ : (سِمانٌ) وقد أَحْنَقَ البَعِيرُ : إِذا سَمِنَ فجاءَ بشَحْمٍ كَثِيرٍ ، قال الأَزْهَرِيُّ : هو (ضِدٌّ) .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

قالَ ابنُ بَرِّيٍّ : وقد جاءَ حَنِيقٌ بمَعْنَى مُحْنِقٍ ، قال المُفَضَّلُ النُّكْرِيُّ :

تَلاقَيْنا بغِينَةِ ذِى طُرَيْفٍ
وبَعْضُهُمُ على بَعْضٍ حَنِيقُ (٢)

[ح و ق] *

(الحَوْقُ : الكَنْسُ) وقد حُقْتُ البَيْتَ أَحُوقُه حَوْقاً : إِذا كَنَسْتَه ، قالَه الجَوْهَرِيُّ .

(و) الحَوْقُ : (الدَّلْكُ والتَّمْلِيسُ ،و)

(١) اللسان ، والأساس ، ونسبه إلى أبي النجم .
(٢) ديوانه/١٠٠ واللسان والعباب .
(٣) شعر خفاف بن ندبة/٣٢ وفيه : « وخيل تعادى » واللسان ، وفي (عقم) رواية « تنادى » .

(١) لفظه في الأساس : « إذا التَصَق بطْنُه بصُلْبه ضُمْراً » .
(٢) اللسان والجمهرة ٢/١٨٣ والبيت من قصيدة له في الأصمعيات/٢٠٠ .

قد حاقَ (الشَّيْءُ) حَوْقاً، فهو (مَحِيقٌ، ومَحُوقٌ) ويُقال: مَحْيُوقٌ، أَي: مَدْلُوكٌ مُمَلَّس.

(و) الحَوْقُ: (الجَمْعُ الكَثِيرُ) عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ، وليسَ بتَصْحِيفِ الجَوْق بالجيم.

(و) الحَوْقُ: (الإِحاطَةُ) عن ابنِ عَبّادٍ.

قالَ: (وتُرِكَتِ النَّخْلَةُ حَوْقاً: إِذا أُشْعِلَ فى الكَرانِيفِ) وفى الأَساسِ: حوقت [1] بجَرانيف النخلة، أَى: سَحَقْتَها حَتّى تَرَكْتَها حُوقاً، كأَنَّه حاقَها فلم يُبْقِ بها كُرْنافَةً، وهو مَجازٌ.

(و) الحُوقُ (بالضَّمّ: ما أَحاطَ بالكَمَرَةِ من حُرُوفِها) نَقَلَه الجَوْهَرِيّ (ويُفْتَحُ) عن ابنِ عَبّادٍ، وهى لُغَةٌ قَليلَةٌ، قال:

* غَمْزَكَ بالكَبْساءِ ذاتِ الحُوقِ * [1]

وأَنْشَدَ ابنُ السِّكِّيتِ لابْنَةِ الحُمارِسِ:

* هَلْ هِىَ إِلاّ خُطَّةٌ أَو تَطْلِيقْ * [2]

* أَو صَلَفٌ أَو بينَ ذاك تَعْلِيقْ *

* قَدْ وَجَب المَهْرُ إِذا غابَ الحُوقْ *

(أَو الحَوْقُ) بالفتحِ: (اسْتِدارَةٌ فى الذَّكَرِ) عن ثَعْلَبٍ.

(وحَوْقُ الحِمارِ: لَقَبُ الفَرَزْدَقِ) قالَ جَرِيرٌ:

ذَكَرْتَ بَناتِ الشَّمْسِ والشَّمْسُ لَمْ تَلِدْ
وهَيْهاتَ مِن حَوْقِ الحِمارِ الكَواكِبُ [3]

(والأَحْوَقُ) من الأُيُورِ (و) المُحَوَّقُ (كمُعَظَّمٍ: العَظِيمُ الكَمَرَةِ).

---

(1) الذى في الأساس: «وسُمِع غُلامٌ من العرب يقول لآخر – قد أحرق كرانيف النخلة –: سَحَقْتَ النخلةَ حتى تركتَها حُوقةً، أى: مَحُوقَة، كأنّه حاقَها حين لم يُبْق لها كُرْنافَةً».

(1) اللسان، والجمهرة ٣/١٦٦ و٢/١٨٤ بإنشاد أبى عُبَيْد، في خمسة مشاطير، وتمامه:

* يأيها الشَّيخُ الكثيرُ الموقِ *
* أُمَّ بهنَّ وضَحَ الطريقِ *
* غمزَك بالكبساءِ ذات الحُوقِ *
* بين سماطَىْ رَكَبٍ محلوقِ *
* أعانه أسفَلُه بالضيقِ *

(٢) في مطبوع التاج «... إلا خطة أو تعليق» وفي هامشه كتب مصححه أنه كذلك في أصله، قال: «ولعل أحدهما تطليق» والتصحيح من العباب والثالث في اللسان.

(٣) ديوانه/٨١١ (ط دار المعارف) وفيه «وأَيْهاتَ من حَوْق» واللسان.

(و) كَمَرَةٌ حَوْقاءُ، و (فَيْشَلَةٌ حَوْقاءُ: عَظِيمَةٌ) مُشْرِفَةٌ.

(وأَرْضٌ مَحُوقَةٌ، بضَمِّ الحاءِ: قَليلَةُ النَّبْتِ) جِدًّا (لقِلَّةِ المَطَرِ) كأَنَّها حِيقَتْ، أَى: كُنِسَتْ.

(والحَوْقَةُ: الجَماعَةُ المُمَخْرِقَةُ) عن أَبِى عَمْرٍو.

(والحُواقَةُ) بالضَّمِّ: الكُناسَةُ، نقله الجوهرِىُّ.

[(والمِحْوَقَةُ: المِكْنَسَةُ)] [1].

(والحِواقُ، ككِتابٍ وغُرابٍ: ع).

(و) من المَجازِ: (حَوَّقَ عليه تَحْوِيقاً): إذا (عَوَّجَ عليه الكَلامَ) وخَلَّطَه عليه، ومعناه: جَعَلَه كالحُواقَةِ فى اخْتِلاطِه، وكذلك عَرْقَلَ عليه، نقله الزَّمَخْشَرِىُّ، وقال ابنُ عَبّادٍ: هو مَأْخُوذٌ من حَوْقِ الذَّكَرِ.

[] ومما يُسْتَدرك عليه:

الحُواقَةُ، بالضَّمِّ: القُماشُ، عن الكِسائِىِّ.

(١) زيادة من القاموس ونبه عليه في هامش مطبوع التاج.

واحْتاقُوا مالَه من وَرائِه: أَتَوْا عليه، وهو مَجازٌ، وفى الحَدِيثِ [1]: «سَتَجِدُونَ أَقْواماً مُحَوَّقَةً رُؤُوسُهُم» أَراد أَنَّهُم حَلَقُوا وَسَطَ رُؤُوسِهِم، فشَبَّه إزالَةَ الشَّعرِ منه بالكَنْسِ.

وحُواقَةُ [2]، كثُمامَةٍ: موضِعٌ.

والحَوْقُ: الحَوْقَلَة.

وأُمُّ حوق: قريةٌ من أَعْمالِ شَرْقِيَّةِ بُلْبَيْس.

والحُوَقُ، كصُرَدٍ: لغةٌ فى الحُوقِ بالضَّمِّ والفَتْحِ، عن ابنِ عَبّادٍ.

[ح ى ق] *

(حاقَ بِهِ) الشَّىْءُ (يَحِيقُ حَيْقاً، وحُيُوقاً، وحَيَقاناً) الأَخيرُ بالتَّحْرِيكِ: (أَحاطَ بِه) فهو حائِقٌ، ومنه قولُه تعالَى: ﴿ولا يَحِيقُ المَكْرُ السَّيِّىءُ إلاَّ بِأَهْلِه﴾ [3] كما فى الصِّحاحِ، أَى: لا تَرْجِعُ عاقِبَةُ مَكْرُوهِه إلاَّ عَلَيْهِم، (كأَحاقَ) بِهِ، عن ابْنِ عَبّادٍ.

(١) لفظ النهاية: «فى حديث أبى بكر حين بعث الجند إلى الشام ...».

(٢) ضبط في اللسان بضم الحاء وتشديد الواو، وأشير في هامشه إلى أنه كذلك في نسخة الأصل.

(٣) سورة فاطر، الآية/٤٣.

(و) حاقَ (فيهِ السَّيْفُ) حَيْقاً: مثل (حاكَ) .

(و) قالَ ابنُ عَرَفَةَ: حاقَ (بِهِم الأَمْرُ: لَزِمَهُم، ووَجَبَ عليهِم، ونَزَلَ) وبه فُسِّرَ قولُه تعالَى: ﴿وحاقَ بِهِمْ ما كانُوا به يَسْتَهْزِءُونَ﴾ .[1]

(وأَحاقَ اللهُ بهِم مَكْرَهُم) أَحاطَ. قالَهُ الليثُ، أَو أَنْزَلَه، قاله ثَعْلَبٌ .

(و) قالَ اللَّيْثُ: (الحَيْقُ: ما يَشْتَمِلُ على الإِنسانِ من مَكْرُوهِ فِعْلِه) ونَصُّ العينِ: من مَكْرٍ، أَو سُوءِ عَمَلٍ يَعْمَلُه، فيَنْزِلُ به ذٰلِكَ .

(و) حَيْقٌ: (وادٍ باليَمَنِ) عند وادِي حَنان .

(و) قال أَبو عَمْرٍو: الحَيْقَةُ (بهاءٍ: شَجَرَةٌ) طَيِّبَةُ الرِّيحِ (كالشِّيحِ، يُؤْكَل بها التَّمْرُ) فيَطِيبُ .

(و) قالَ أَيْضاً: (حايَقَهُ) مُحايَقَةً: إِذا (حَسَدَه وأَبْغَضَه) .

(١) وردت في سورة هود، الآية ٨ والنحل، الآية ٣٤ والزمر، الآية ٤٨، وغافر، الآية ٨٣ والجاثية، الآية ٣٣ والأحقاف، الآية ٢٦ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

جَبَلُ الحَيْقِ: جبلُ قافٍ، نَقَلَهُ ابنُ بَرِّيّ .

وحاقُ الجُوعِ: شِدَّتُه، وبه فُسِّرَ قولُ أَبِي بَكْرٍ رضِيَ اللهُ عنه: «ما أَجِدُ من حاقِ الجُوعِ» وهُو من حاقَ يَحِيقُ حَيْقاً، وحاقاً، أَي: لَزِمَه ووَجَبَ عليهِ، وقد تَقَدَّم فى «حقق» .

والحَيِّقُ، كسَيِّدٍ: لُغَةٌ فى الحَيْقِ، فقلبت[1] الياءُ، أَو لانْضِمام الحاءِ والياءِ مثل: طُوبَى، أَصلُه طُيْبَى، وقد تَدْخُلُ الياءُ على الواوِ فى حُرُوفٍ كثيرةٍ .

واحْتاقَ على الشَّيْءِ: احْتاطَ عليه .

(فصل الخاء) مع القاف

[خ ب ر ق] *

(الخِبْراقُ، كقِرْطاسٍ) أَهمَلَه

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: فقلبت الياء إلخ، لعلّ هنا سقطا، وهو ما في اللسان: «والحُوق من حاق يَحيقُ، والأَصلُ حُيْق ــ أي بضم فسكون ــ فقلبت الواو ... إلخ، وبهذا تعلم أولوية حذف قوله والياء».

الجَوهرِىُّ هنا ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هــو (الضُّراطُ) .

(و) قال ابنُ دُرَيْد أيضاً : (خَبْرَقَ الشَّىْءَ) خَبْرَقَةً ، كالثَّوْبِ ونَحْوِه ،أى : (شَــقَّهُ) وكَذٰلك خَرْبَقَه ، وخَــرْدَلَه ، كما سَــيَأْتِى ، وقالَ الجَوْهَــرِىُّ – فى « خربق » – : خَرْبَقْتُ الثَّوبَ : شَقَقْتُه ، ورُبّما قالُوا : خَبْرَقْتُ ، وهو مِثْلُ جَبَذَ وجَذَبَ ، فالأَوْلَى كِتابةُ هٰذا الحَــرْفِ بالقَلَمِ الأَسْــوَدِ .

قلتُ : وكأَنّه سَمّى الضُّراطَ خِبْراقاً ؛ لخُرُوجِه بالشِّــدَّةِ ، كأَنَّه يَشُقُّ الاسْتَ شَــقًّا .

[خ ب ق] *

(خَبــقَ يَخْبِقُ) من حَــدِّ ضَــرَب : (حَبَقَ) أى : ضَرطَ .

(و) خَبَقَ (فُلانــاً) يَخْبِقُــه : إذا (صَغَّرَه إلى نَفْسِه) عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) قال ابنُ دُرَيْد : (امْرَأَةٌخَبُوقٌ) نَعْتٌ مَذْمومٌ ، وهو : أَنْ (يُسْمَع لها خَبْقٌ عندَ النِّكاحِ ، أى : صَوْتٌ ممّا هُناكَ) أى : من الحَياءِ .

(و) قــالَ أبو عُبَيْــد : الخِبَــقُّ (كهجَفٍّ ، و) إن شِئْتَ كَسَرْتَ الباءَ إتْباعاً للخاءِ ،مثل (فِلِزٍّ : الطَّوِيلُ) عامَّة، (أو من الرِّجالِ) خاصَّــةً .

(ومن الفَرَسِ :السَّرِيعُ)وفى الصِّحاح : رُبَّما قِيلَ ذٰلك ، وهو قولُ ابنِ دُرَيْــد (كالخِبِقّى، كزِمكَّى) عن ابنِ الأَعرابِىِّ وتُفْتَحُ البــاءُ أيضاً .

(و) الخِبِــقُّ ، بلُغَتَيْــه : (الرَّجُــلُ الوَثّابُ) عن ابنِ الأَعرابِىِّ ، وكذٰلِكَ الفَــرَسُ .

(و) قِيل : فى قولِهِم : فَرَسٌ أَشَــقُّ أَمَقُّ ، خِبَقٌّ ، فيما رُوِىَ عن عُقْبَــةَ بنِ رُؤْبَةَ : إن الخِبَقَّ (إتْباعٌ للأَمَقِّ)الأَشَقِّ ، بمعنى (الطَّوِيلِ) والقولُ إنه يُفْــرَدُ بالنَّعْتِ للطَّوِيلِ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : (و فى المَثَلِ : * خِبِقَّةٌ خِبِقَّهْ * تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّــهْ) *[1]

بالخــاءِ المُعْجَمَــة ، قال : وأَصحابُ

(١) الشاهد التاسع عشر بعد المــائة من شواهد القاموس ، وتقــدم في(حــزق) بروايــة « حُزُقّة حُزُقّهْ . . . » .

الحَدِيث يَرْوُونَه بالحاءِ [والزاى] [1] وقــد تَقَــدَّم .

(و) قال ابنُ الأَعْرابىِّ : (ناقَــةٌ خِبِقَّةٌ) وخِبِقٌّ (وخِبِقَّى ، كزِمِكَّى) أَى : (وَسَاعٌ) وقالَ ابنُ سِيدَه : هى السَّرِيعَةُ ، قال ابنُ الأَعرابِىِّ : وكذٰلِكَ ناقَةٌ دِفِقَّةٌ ودِفِقَّــى .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (امْرَأَةٌ خِبِقّاءُ ، بكسرتَيْنِ مُشَدَّدَةَ القافِ مَمْــدُودَةً) أَى : (سَــيِّئَةُ الخُلُــقِ) .

(و) الخِبِقَّى ، (كزِمِكَّى : مِشْـيَةٌ) مثلُ الدِّفِقَّى ، ويُنْشَــدُ :

* يَعْدُو الخِبِقَّى والدِّفِقَّى مِنْعَبُ * [2]

وقالَ أَبو عُبَيْدَةَ : الدِّفِقَّى : هُــو التَّدَفُّقُ فى المَشْيِ ، ومثلُه الخِبِقَّى ، وقد مَــرَّ للمُصَنِّفِ ذٰلِكَ فى: « ح ب ق » أَيْضــاً .

(و) خَباق (كسَحابٍ : ة ، بِمَرْوَ ، منها) العابِدُ الزّاهِدُ (أَبو الحَسَنِ) علىُّ ابنُ عَبْدِ اللهِ (الصُّوفِىُّ) الخَبَاقِىُّ ، سَمِعَ بالشامِ والعِراقِ ، ورَوَى عن أَبِى سَــعْدٍ إسماعيلَ بنِ عبدِ القاهِرِ الجُرْجانِىِّ ، وأَبِى الحَسَنِ الطُّورِىِّ ، سمع منه أَبُــو سَعْد بنُ السَّمْعانِىّ ، توفى سنة ٥١٩

(وتَخَبَّقَ) الشىءُ : (ارْتَفَع وعَلاَ) عن ابنِ عَبّادٍ .

[] ومما يُسْــتَدْرَكُ عليه :

الخَبْقَةُ : الأَرْضُ الواسِعَة .

وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : خُبَيْقٌ : تَصْغِيرُ خَبْقٍ ، وهو الطُّول .

والخِبِقَّةُ ، بكسرتين مُشَدَّدَ القافِ : القَصِيرُ .

[خ د ر ق] *

(الخَدَرْنَقُ) كسَفَرْجَلٍ : (الذَّكَــرُ) هٰكَذا فى ســائِرِ النُّسَخِ ، وهو يُوهِمُ أَنه ذَكَرُ الرَّجُلِ ، كما هو مَفْهُومُ الإِطلاقِ ، وليسَ كذٰلِك ، بل الصّوابُ أَنّه الذَّكَرُ من العَنْكَبُوتِ خاصَّةً ، كما هـــو فى العُبابِ واللِّســان .

(و) قال أَبُو عُبَيْدٍ :هو (العَنْكَبُوتُ)

(١) زيادة للإيضاح ؛ إذ بدونها يفهم أنه في (حبق) وليس كذلك ، وإنما هو في (حزق) .

(٢) اللسان والعبــاب.

ولم يَخُصَّ به الذَّكَرَ ، (أَو العَظِيـــمُ) الضَّخْمُ (منها) كما قالهُ أَبو مالِكٍ ، وأَنْشدَ أَبو عُبَيْدٍ للزَّفيانِ :

* ومَنْهَـلٍ طـامٍ عليه الغَلْفَـقُ *
* يُنِيرُ أَو يُسْدِى به الخَدَرْنَقُ * [(١)]

قالَ الجَوْهَرِىُّ : وإِذا جَمَعْتَ حَذَفْتَ آخرَه ، فقُلْتَ : الخَدارِنُ .

[خ د ن ق] *

(كالخَدَنَّقِ ، كَعَمَلَّسٍ) أَهملـه الجَوْهَرِىُّ ، واسْتَدْرَكَهُ ابنُ عَبّادٍ وابنُ جِنِّى ، وهو ذَكَرُ العَناكِب .

[خ ذ ن ق] *

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :
الخَذَنَّقُ ، كعَمَلَّسٍ ، والذالُ مُعجَمَةٌ : ذَكَرُ العَناكِبِ ، عن ابنِ جِنِّى وَحْدَه .

[خ ذ ر ق] *

(والخَذَرْنَقُ ، بالذّالِ) المُعْجَمـة ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ أَبُو عُبَيْـدٍ : هو ذَكَـرُ العَناكِبِ .

(١) اللسان (خدرنق) و (غلفق) والعباب .

(و) قالَ اللَّيْثُ (: رَجُلٌ خِذْراقٌ) بالكَسْرِ (ومُخَذْرِقٌ : سَلاَّحٌ) أَى : كثير السَّلْحِ ، قال :

* صاحِبُ حانُوتٍ إِذا ما اخْرَنْبَقَا *
* فيهِ عَـلاهُ سُـكْرُه فخَذْرَقَا * [(١)]

(و) قـالَ ابنُ عَبّـادٍ : خُـذارِقٌ (كعُلابِطٍ : ماءَةٌ مِلْحَةٌ للعَرَبِ) بتِهامَةَ ، سُمِّيَتْ بذٰلِكَ لأَنَّها (تُسْلِحُ شارِبَهـا حَتَّى يُخَذْرِقَ ، أَى : يَسْلَحَ) كمـا فى العُبابِ .

[خ ذ ق] *

(خَذَقَ الطّائِرُ يَخْذُقُ) من حـدِّ نَصَرَ ، زاد اللَّيْثُ (ويَخْذِقُ) من حـدِّ ضَرَب : (ذَرَقَ)وكذٰلِكَ مَزَقَ ، نَقَلَه ابنُ دُرَيْد ، وهـو قَـوْلُ الأَصْمَعِىِّ (أَو يَخُصُّ البازِىَّ) قالَ ابنُ سِيدَه :الخَذْقُ للبازِىِّ خاصَّةً ، كالذَّرْقِ لسائِرِ الطَّيْرِ ، وعَمَّ به بَعْضُهم .

(و) خَذَقَ (الدّابَّةَ) : إِذا (نَخَسَها بحَدِيدَةٍ وغيرِها ؛ لتَجِدَّ فى سَيْرِها) .

(١) اللسان والتكملة .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد: الخَذّاقُ، (كشَدّاد: سَمَكَةٌ لها ذَوائِبُ كالخُيُوطِ إذا صِيدَتْ خَذَقَتْ فى الماءِ) أى: ذَرَقَتْ.

(و) خَذّاقٌ[1]: (والِدُ يَزِيدَ) الشّاعِرِ (العَبْدِيِّ)

(والخَذْقُ: الرَّوْثُ) ومقتضَى إِطْلاقِه أنّه بالفَتْحِ، ومثلُه فى العُبابِ والصِّحاحِ، وقد جاءَ فى الرَّجَزِ الَّذِى أَنْشَدَه اللَّيْثُ:

* مِثْل الحُبارَى لَمْ تَمالَكْ خَذَقَا * [2]

بالتَّحْرِيكِ، فانْظُر ذٰلِكَ، وفى الصِّحاحِ: قيلَ لمُعاوِيَةَ: أَتَذْكُرُ الفِيلَ؟ قال: أَذْكُرُ خَذْقَه، يَعْنِى رَوْثَه قالَ ابنُ الأَثِيرِ: هٰكَذا جاءَ فى كتابِ الهَرَوِىِّ والزَّمَخْشَرِىِّ وغيرِهما عن مُعاوِيَةَ وفيه نَظَرٌ؛ لأَنَّ مُعاوِيَةَ يصْبُو عن ذٰلِكَ؛ لأَنَّه وُلِدَ بعدَ الفِيلِ بأَكْثَرَ من عِشْرِينَ سَنَةً، فكيفَ يَبْقَى رَوْثُه حَتّى يراهُ؟ وإِنَّما الصَّحِيحُ قُباثُ بنُ أَشْيَمَ؛ قِيلَ له: أَنتَ أَكْبَرُ أَمْ رَسُولُ اللهِ صَلّى اللهُ عليه وسَلَّمَ؟ قال: هو أَكْبَرُ مِنِّى، وأَنا أَقْدَمُ منه فى المِيلادِ، وأَنا رَأَيْتُ خَذْقَ الفِيلِ أَخْضَرَ مَحِيلاً، قالَ صاحِبُ اللِّسان: ويُحْتَمَلُ أَنْ يكونَ ما رَواه الهَرَوِىُّ والزَّمَخْشَرِىُّ صَحِيحاً أَيضاً، ويكونُ مُعاوِيَةُ لمَّا سُئِلَ عن ذٰلِكَ، قالَ أَذْكُر خَذْقَه، ويَكونُ كَنَى بذٰلِكَ عن آثارِهِ السَّيِّئَة، وما جَرَى منه عَلَى النّاسِ، وما جَرَى عليه من البَلاءِ، كما يَقُولُ النّاسُ عن خَطَإٍ من تَقَدَّمَ، وزَلَلِ من مَضَى: هٰذِه غَلَطاتُ زَيْدٍ، وهٰذه سَقَطاتُ عَمْرٍو، ورُبَّما قالُوا فى أَلفاظِهم، نَحْنُ إِلى الآنَ فى خَرْياتِ فُلانٍ، أَو هٰذِه من خَرْياتِ فُلانٍ، وإِنْ لَمْ يَكُنْ ثَمَّ خُرُوءٌ، واللهُ أَعلم.

(و) المَخْذَقَةُ (كمَرْحَلَة: الاسْتُ) هٰكَذا فى سائِرِ النُّسَخِ، والذى فى الصِّحاحِ واللِّسان: المِخْذَقَةُ بالكسرِ: الاسْتُ فانظُرْ ذٰلِكَ.

وقال ابنُ فارِس: الخاءُ والذّالُ والقافُ ليس أَصْلاً، وإِنّما فِيه كَلِمَةٌ من بابِ الإِبْدالِ، يُقال: خَذَقَ الطائِرُ: إِذا ذَرَقَ، وأُراهُ خَزَقَ، فأُبْدِلَت الزّاىُ ذالا.

(١) التشديد هو مقتضى العطف على ما قبله، وكذلك هو مضبوط فى اللسان، وفى نسختين من العباب خذاق من غير تشديد ضبط قلم.

(٢) يأتى فى (خربق) ومعه مشطوران قبله.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

يقال للأَمَةَ : يا خَذَاقِ ، كقَطامِ ، يَكْنُونَ به عن الذَّرْقِ .

[خ ر ب ق] *

(الخَرْبَقُ ، كجَعْفَرٍ : نَباتٌ وَرَقُه كلسانِ الحَمَلِ ، أَبيَضُ وأَسْوَدُ ، وكلاهُما يَجْلُو ويُسَخِّنُ ، ويَنْفَعُ الصَّرَعَ والجُنُونَ والمَفاصِلَ والبَهَقَ والفالِجَ ، ويُسْهِلُ الفُضُولَ اللَّزِجَةَ ، ورُبَّما أَوْرَثَ تَشَنُّجاً ، وإفْراطُه مُهْلِكٌ ، وهو سُمٌّ للكلابِ والخَنازِيرِ ، وإنْ نَبَتَ بجَنْبِ كَرْمَةٍ أَسْهَلَتْ خَمْرَةُ عِنَبِها) كما فى القانُون للرَّئِيسِ، وقالَ اللَّيْثُ : الخَرْبَقُ : نَبْتٌ كالسُّمِّ ، يُغْشَى على آكِلِه ، ولا يَقْتُلُه .

(وأَبُو خَرْبَقٍ : سَلامُ) كَذَا فى النُّسَخِ ، والصَّوابُ : سَلامَةُ (بنُ رَوْحِ) ابن خالِدِ ابنِ أَخِي خالِدِ بنِ عُقَيْلِ [1] ابنِ خالِدٍ : (مُحَدِّثٌ) عن عَمِّهِ عُقَيْلٍ .

(و) قال ابنُ عَبّادٍ : الخِرْبِقُ (كزِبْرِجٍ : مَصْعَدُ) ونَصُّ اللَّيْثِ : مَصْنَعَةُ (الماءِ ، واسمُ حَوْضٍ) .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : الخِرْباق (كسِرْبالٍ : المَرْأَةُ الطَّوِيلَةُ العَظِيمَة) وكَذٰلِكَ الغِلْفاق، واللَّباخِيَةُ (أَو) :هى (السَّرِيعَةُ المَشْىِ) عن اللَّيْثِ .

(و) خِرْباقٌ : (اسمُ ذِى اليَدَيْنِ الصَّحابِىِّ) رضِىَ اللهُ عنه (فى قَوْلٍ) وفى قَوْلٍ آخَر هو: عُمَيْرُ بنُ عَمْرِو ابنِ نَضْلَةَ السُّلَمِىُّ .

(و) الخِرْباقُ : (سُرْعَةُ المَشْىِ ، كالخَرْبَقَةِ) يُقالُ :مَرَّت المَرْأَةُ الخَرْبَقَةَ والخِرْباقَ .

(و) يُقال : جَدَّ فِى خِرْباقِه ، وهو (الضَّرْطُ) ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، ومَرَّ عن ابنِ دُرَيْدٍ أَنَّ لُغَةَ أَهْلِ الحَوْفِ فى الضُّراطِ : الخِرْباقُ ، والخِبْراقُ .

(وخَرْبَقَهُ) أَى : الثَّوْبَ (: شَقَّهُ) كخَبْرَقَهُ ، عن الجَوْهَرِىِّ .

(و) خَرْبَقَ الشَّىْءَ : (قَطَعَه) مثلُ خَرْدَلَه .

(١) قال النووى في أوائل شرح مسلم : «عقَيل ، كله بالفتح ، إلا عُقَيْل بن خالد عن الزهرى ، ويحيى بن عُقَيْل ، وبنى عُقَيْل فبالضم » .

(و) خَرْبَقَ (العَمَلَ) : إذا (أَفْسَدَه) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : خَرْبَقَ (الغَيْثُ الأَرْضَ) : إذا (شَقَّقَها) .

قال : (والمُخَرْبَقَةُ للمَفْعُول : المَرْأَةُ الرَّبُوخُ) .

قالَ (والخَرْبَقَةُ : من زَجْرِ العَنْزِ) .

قال : (والاخْرِنْباقُ) :الاخْـرِنْفاقُ : (انْقِماعُ المُرِيبِ) وأَنْشد :

* صاحِبِ حانُوت إذا ما اخْرَنْبَقَا * [1]

* فيه عَلاهُ سُكْرُه فخَذْرَقَا *

* مثلُ الحُبارَى لم تَمالَكْ خَذَقا *

(و) الاخْـرِنْبـاقُ : (اللُّصُوق بالأَرْضِ) عن أَبِى حاتِم .

والمُخْـرَنْبِقُ : المُطْـرِقُ الساكِتُ الكافُّ ، (وفى المَثَلِ : «مُخْرَنْبِقٌ لِيَنْباع» أى : ساكِتٌ لداهِيَةٍ يُرِيدُها) ومَعْنى لِيَنْباعَ ، أَى : لِيَثِبَ ، أَو لِيَسْطُوَ إذا أَصابَ فُرْصَةً ، وقالَ الأَصْمَعِىُّ : يُضْرَبُ فى الرَّجُلِ يُطِيلُ الصَّمْتَ حَتّى يُحْسَبَ مُغَفَّلاً وهو ذو نَكْراءَ ، وقالَ غيرُه : المُخْرَنْبِقُ : هو المُتَرَبِّصُ بالفُرْصَةِ ، يَثِبُ عَلَى عَدُوِّه ، أَو حاجَتِه إذا أَمْكَنَهُ الوُثُوبُ ، ومثلُه : مُخْرَنْطِمٌ لِيَنْباع ، وقيل : المُخْرَنْبِقُ : الذى لا يُجِيبُ إذا كُلِّمَ [1] .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

رَجُلٌ خِرْباقٌ : كَثِيرُ الضَّرْطِ .

وخَرْبَقَ النَّبْتُ : اتَّصَلَ بَعْضُه ببَعْضٍ .

والأَسَدُ يُخَرْبَقُ له ، وهو مِثْلُ الزُّبْيَةِ يُمْنَعُ به .

[خ ر د ق] *

(الخَرْدَقُ) أَهْمَلَه الجَوْهرِىُّ ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ : الخُرْدِيق : هى (المَرَقَةُ) وقولُ المُصَنِّف : الخَرْدَقُ هكذا كجَعْفَرٍ غَلَطٌ ، والصَّوابُ ما ذَكَرْنا ، وقالَ أَبو زَيْد : المَرَقَةُ بالشَّحْمِ ، وفى حَدِيثِ عائِشَةَ رضِىَ اللهُ عنها قالتَ : « دَعَا رَسُولَ اللهِ صَلّى اللهُ عليه وسَلَّمَ عَبْدٌ كانَ يَبِيعُ الخُرْدِيقَ » فارِسِىٌ (مُعَرَّبٌ) أَصْلُه خُوردِيك ، وأَنْشدَ الفَرّاءُ :

* قالَتْ سُلَيْمَى اشْتَرْ لَنا دَقِيقَا * [2]

* واشْتَرْ شُحَيْماً نَتَّخِذْ خُرْدِيقَا *

(١) اللسان والتكملة (خذرق) والعباب .

(١) فى مطبوع التاج « إذا تكلم » والمثبت من اللسان ، والنص فيه .

(٢) اللسان ، وروايته في الجمهرة ٣/٥٠٣ «وهات بُرًّا نَتَّخِذْ . . .» .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: (خَرَنْدَقٌ) كسَمَنْدَلٍ (: اسْمٌ).

[خ ر ف ق] *

(الخَرْفَقُ) أَهْمَلَه الجَوْهرِيُّ: (الخَرْدَلُ الفارِسِيُّ) لُغَةٌ (شامِيَّةٌ، وبمصرَ يُعْرَفُ بحَشِيشَةِ السُّلْطانِ، وهو نَوْعٌ من الحُرْفِ عَرِيضُ الوَرَقِ).

(والخَرْفَقَةُ، والاخْرِنْفاقُ) الأَخيرُ عن اللَّيْثِ: (الاخْرِنْباقُ).

[خ ر ق] *

(خَرَقَه) أَى: السَّبْسَبَ والثَّوْبَ (يَخْرُقُه ويَخْرِقُه) من حَدَّىْ نَصَر، وضَرَب: (جابَهُ ومَزَّقَه) لَفٌّ ونَشْرٌ مُرَتَّبٌ.

(و) من المَجازِ: خَرَقَ (الرَّجُلُ): إذا (كَذَبَ).

(و) من المجاز أَيضا: خَرَقَ: إذا (قَطَعَ المَفازَةَ) حَتَّى بَلَغَ أَقْصاها، وقولُه تَعالى: ﴿إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الأَرْضَ﴾ [1] أَى: لن تَبْلُغَ أَطْرافَها، وقَرأَ الجَرّاحُ ابنُ عَبْدِ اللهِ: «لَنْ تَخْرُقَ» بضمٍّ الراءِ ــ وهى لُغَةٌ، والكَسْرُ أَعلى، وقالَ الأَزْهَرى: معناه لَنْ تَقْطَعَها طُولاً وعَرْضاً، وقِيلَ: لن تَثْقُبَ الأَرْضَ.

(و) خَرَقَ (الثَّوْبَ) خَرْقاً: (شَقَّه).

(و) من المَجازِ: خَرَقَ (الكَذِبَ) واخْتَلَقَه: إذا (صَنَعَهُ) واشْتَقَّهُ.

(و) خَرَقَ (فى البَيْتِ خُرُوقاً): إذا (أَقامَ فلم يَبْرَحْ، كخَرِقَ، كفَرِحَ) وهٰذِه عن اللَّيْثِ.

(وخَرُقَ بالشَّىْءِ، ككَرُمَ): إذا (جَهِلَهُ) ولم يُحْسِنْ عَمَلَه.

(والخَرْقُ: القَفْرُ) البَعِيدُ، مُسْتَوِياً كانَ أَو غَيْرَ مُسْتَوٍ.

(و) أَيْضاً: (الأَرْضُ الواسِعَةُ تَتَخَرَّقُ فيها الرِّياحُ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ، وقالَ المُؤَرِّجُ: كلُّ بَلَدٍ واسِعٍ تَتَخَرَّقُ به الرِّياحُ فهو خَرْقٌ، وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ: يُعَدُّ [1] ما بينَ البَصْرةِ وحَفرِ أَبِى مُوسَى

(١) سورة الإسراء، الآية ٢٧.

(١) في مطبوع التاج «بعد» وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: بعد ما بين البصرة إلخ هكذا في اللسان» قلت والتصحيح من التكملة عن ابن شميل.

خَرْقاً ، وما بَيْنَ النِّباجِ وضَرِيَّةَ خَرْقاً ، قال أَبُو دُؤادٍ الإِيادِيُّ :

وخَــرْقٍ سَــبْسَــبٍ يَجْـــرِى
علَيـــهِ مَــوْرُه سَـــهْبُ [1]

(كالخَرْقاءِ) ويُقال : مَفازَةٌ خَرْقاءُ حَوْقاءُ ، أَى : بَعِيدَةٌ (ج : خُرُوقٌ) قالَ مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدٍ الهُذَلِيُّ :

وإِنَّهُمــا لجَــوَّابَا خُـــرُوقٍ
وشَــرّابانِ بالنُّطَــفِ الطَّوامِــى [2]

ويُقال : قَطَعْنا إِليكم أَرْضاً خَرْقاً ، وخَــرُوقاً .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : الخَرْقُ :(نَبْت كالقُسْطِ) له أَوْراقٌ .

(و) خَــرْق : (ع ، بنَيْسابُورَ) .

(و) الخِرْقُ (بالكسرِ ، و) الخِرِّيقُ (كسِكِّيت) : الرَّجُلُ (السَّخِيُّ) الكَرِيمُ الجَوادُ ، يَتَخَرَّقُ فى السَّخاءِ يَتَّسِعُ فيهِ ، وهو مَجازٌ .

(أَو) هــو (الظَّرِيفُ فى سَـخاوَةٍ) والصّوابُ : فى سَماحَةٍ ، كما هو نَصُّ اللَّيْثِ ، زادَ : ونَجْـدَةٍ .

(و) قِيلَ :هو (الفَتَى الحَسَنُ الكَرِيمُ الخَلِيقَةِ) وأَنْشَـدَ اللَّيْثُ :

وخِرْقٍ يَرَى الكَأْسَ أُكْـرُومَةً
يُهِينُ اللُّجَيْنَ لَهــا والنُّضارَا [1]

وقال البُرْجُ بنُ مُسْهِرٍ :

فَلمَّــا أَنْ تَنَشَّــأَ قامَ خِـــرْقٌ
من الفِتْيانِ مُخْتَلَقٌ هَضُـــومُ [2]

وأَنْشَدَ الجَوْهَرِىُّ لأَبِى ذُؤَيْبٍ يَصِفُ رَجُلاً صَحِبَهُ رجلٌ كَرِيمٌ :

أُتِيحَ لَـــهُ مِن الفِتْيانِ خِـــرْقٌ
أَخُـــو ثِقَـــةٍ وخِرِّيقٌ خَشُـــوفُ [3]

قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : لاجَمْعَ للخِرْقِ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (ج : أَخْراقٌ)كسِرْبٍ وأَسْرابٍ .

---

(١) فى الخيل لأبى عبيدة ١٥٨ و ١٥٩ قصيدتان من البحر والروى إحداهما نسبها إلى عقبة بن سابق الجرمى ، والأخرى إلى يزيد بن ضبة ، قال : والناس يحملونها على أبى دؤاد ، ولم أجد البيت فى أى منهما ، وهو فى العباب لأبى دؤاد.

(٢) شرح أشعار الهذليين /٣٨٠ واللسان ، وصدره فى الصحـــاح .

(١) العبـــاب .

(٢) اللسان ومادة (نشأ) والعباب ، والقصيدة التى منها هذا البيت فى حماسة أبى تمام ١٢٧٢(شرح المرزوقى) وانظر : معجم الشعراء للمرزبانى/٦٢ .

(٣) شرح أشعار الهذليين /١٨٥ واللسان والصحاح والعباب.

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ: (خُراق)[1] كغُرابٍ.

(و) قالَ غيْرُهُما: جَمْـعُ الخِرْقِ: (خُرُوقٌ) وجَمْـعُ الخِرِّيقِ: خِرِّيقُونَ، قالَ الأَزْهرِيُّ: ولم نَسْمَعْهُم كَسَّـرُوه؛ لأَنَّ مِثْلَ هٰذا لا يَكادُ يُكَسَّرُ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ.

(و) المَخْرَقُ (كمَقْعَد: الفَـلاةُ) الواسِعَةُ تَتَخَرَّقُ فيها الرِّياحُ، قـال أَبُو قَحْفانَ العَنْبَرِيُّ:

قَدْ أَقْبَلَتْ ظَوامِئاً م المَشْرِقِ
قادِحَـةً أَعْيُنَهـا فى مَخْـرَقِ [2]

(و) المَخْرَقُ (من الحَوْضِ: حَجَرٌ يكونُ فى عُقْرِه، لِيُخْرِجُوا منه المـاءَ إذا شاءُوا) قال أَبُو دُؤادٍ الإيادِيّ:

والمـاءُ يَجْـرِى ولا نِظامَ لَـــهُ
لو وَجَـدَ المـاءُ مَخْرَقاً خَرَقَهْ [3]

(و) قالَ ابنُ الأَعرابِيِّ: (المَخْرُوقُ: المَحْرُوم) الذى (لا يَقَعُ فى كَفِّهِ غِنىً) وهو مَجازٌ.

(والخِرْقَةُ، بالكسرِ، من الجَـرادِ) دُونَ الرِّجْـلِ، وهو مَجـازٌ. وكذٰلِكَ الحِزْقَة[1]، وأَنْشَد ابنُ دُرَيْدٍ:

قد نَزَلَتْ بساحَةِ ابنِ واصِـــلِ
خِرْقَةُ رِجْلٍ من جَرادٍ نـازِلِ [2]

وفى حَدِيثِ مَرْيَمَ – عليها السّلامُ –: «فجاءَت خِرْقَةٌ من جَرادٍ، فاصْطادَتْ وشَـوَتْ».

(و) الخِرْقَةُ (من الثَّوْبِ: القِطْعَـةُ منه) وقِيلَ: المِزْقَةُ منه (ج: خِـرَقٌ، كعِنَبٍ).

(وأَبُو القاسِمِ) عُمَرُ بنُ الحُسَيْنِ ابنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ الخِرَقِيُّ: (شَيْخُ الحَنابِلَةِ) ببَغْدادَ، صاحبُ المُخْتَصَرِ فى فِقْهِ الإمامِ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، كانَ فَقِيهاً سَدِيداً وَرِعاً، قالَ القاضِى أَبُـو يَعْلَى: كانَتْ له مُصَنَّفاتٌ وتَخْرِيجاتٌ على المَذْهَب لم تَظْهَرْ؛ لأَنّه خَـرَجَ من بَغْدادَ، وأَوْدَعَ كُتُبَهُ فى دَرْبِ سُلَيْمان، فاحْتَرَقَتْ، ومات هو بدِمَشْقَ سنة ٣٣٤

(وأَبُو الحُسَيْنِ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ

---

(١) ضبطه فى القاموس شكلا بضم الخاء وتشديد الراء، والمثبت كالعباب، ضبط قلم.
(٢) العبـاب.
(٣) التكملة (خلق) والعبـاب.

(١) فى مطبوع التاج «الخرقة» تطبيـع.
(٢) اللسان، والتكملة والعباب والأساس، والجمهرة ٢/٢١٣ والمقاييس ٢/١٧٣.

والدُ صاحِبِ المُخْتَصَرِ) هكذا في سائرِ النُّسَخِ، وهو غَلَطٌ، والصوابُ: وأَبُــوه الحُسَيْنُ بنُ عَبْدِ الله بنِ أَحمد، وهــذا يُغْنِي عن قولِه: «والــد صــاحِــبِ المُخْتَصَر» وكُنْيَتُه أَبو عَلِيٍّ، حَدَّثَ عن أَبِي عُمَــرَ الدُّورِيّ، والمُنْــذِرِ بنِ الوَلِيدِ الجارُودِيّ، ومُحمّد بنِ مِرْداس الأَنْصارِيِّ، وغيرِهم، وعنه أَبو بَكْرٍ الشّافِعِيُّ، وأَبو عليٍّ بنُ الصَّوّاف، وعبدُ العَزِيزِ بنُ جَعْفَرٍ الحَنْبَلِيُّ، وغيرُهم.

(و) أَبو القاسِمِ (عَبْدُ العَزِيزِ بــنُ جَعْفَرِ) بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الحَمِيــدِ، المَعْرُوفُ بابنِ حَمْدِي، من أَهْلِ بَغْدادَ، سَمِعَ أَبا القاسِمِ بنَ زَكَرِيّا المُطَــرِّز، ومُحَمَّدَ بنَ طاهِــرِ بنِ أَبِي الدُّمَيْكِ، وعنه أَبو الحَسَن الــدّارَقُطْنِــيُّ، وأَبُو بَكْرٍ البَرْقانِيّ، وأَبو القاسِمِ التَّنُوخِيُّ، وكان ثِقَــةً أَميناً، توفى سنة **٣٧٥**.

(وعَبْدُ الرَّحْمنِ بنُ عليٍّ، وإبراهيمُ ابنُ عَمْرٍو) هٰكذا في ســائِرِ النُّسَخِ، ولم أَجِدْهُما في كِتابِ ابن السَّمْعانِــيِّ، ولا الذَّهَبِيّ، ولا الرُّشاطِيّ.

(و) قــالَ الذَّهَبِــيُّ (: مُسْــنِدُ أَصْبَهانَ)[1] أَبُو الفَتْحِ (عَبْدُ اللهِ بنُ أَحمدَ بنِ أَبِي الفَتْحِ) القاسِمِيُّ، مات ســنة **٥٧٩** وماتَ أَبُــوه ســنة **٥٥٤** (وبَلَدِيّاهُ): أَبو طاهِرٍ (عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ علىّ بن عُمَرَ بن يُوسُفَ (الــدَّلّالُ) رَوَى عن أَبي بكرِ بنِ المُقْرِئ نســخَةَ جُوَيْرِيَةَ بنِ أَسْماء، ونُسْخَةَ وَرَقَة، وعنه أَبُو عَبْــدِ الله الخَــلّال، توفى سنة **٤٥٣**

(و) أَبو العَبّاسِ (أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ ابنِ أَحْمَدَ) بنِ مُحَمَّد، حَدَّثَ عن أَبِي عليٍّ الحَسَنِ بنِ عُمَرَ بنِ يُونُس الحافِظِ الأَصْبَهانِيِّ (الخِرَقِيُّونَ) إلى بَيْعِ الخِرَقِ والثِّياب (أَئِمَّــةٌ مُحَدِّثُونَ).

(وذُو الخِرَقِ: النُّعْمانُ بنُ راشِــدِ) ابنِ مُعاوِيَةَ بنِ عَمْرِو بنِ وَهْبِ بنِ مُرَّةَ ابنِ عَبْدِ الأَشْهَلِ بنِ عَوْفِ بنِ إِياسِ بنْ ثَعْلَبَةَ بنِ عَمْرِو بنِ عَبْلَــةَ[2] بن أَنْمارِ بَنِ مُبَشِّرِ بن عُمَيْرَةَ بنِ أَسَــدِ بنِ رَبِيعــةَ ابنِ نِزارٍ (لإعْلامِه نَفْسَهُ بخِرَقٍ حُــمْرٍ وصُفْرٍ في الحَرْبِ).

(١) في هامش مطبوع التاج: قولــه: ومسند أصبهان عبدالله؛ في نسخة المتن المطبوعة: «مسند أصبهان، وعبدالله... إلخ».

(٢) في مطبوع التاج «علبة» والمثبت من العباب.

(و) ذُو الخِرَقِ: (خَلِيفَةُ بنُ حَمَلِ) ابنِ عامِرِ بنِ حِمْيَرِيّ[1] بنِ وَقْدانَ ابنِ سُبَيْعِ بنِ عَوْفِ بنِ مالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ الطُّهَوِيُّ، لُقِّبَ به (لِقَوْلِهِ):

مـا بـالُ أُمِّ حُبَيْشٍ لا تُكَلِّمُنا
لمّا افْتَرَقْنا وقَدْ نُثْرِى فنَتَّفِقُ[2]

تُقَطِّعُ الطَّرْفَ دُونِي وَهْيَ عابِسَةٌ
كما تَشاوَسَ فِيكَ الثّائِرُ الحَنِقُ

(لمّا رَأَتْ إِبِلِي جاءَتْ حُمُولَتُها
غَرْثَى عِجافاً عَلَيْها الرِّيشُ والخِرَقُ)[3]

قالَتْ: أَلا تَبْتَغِي مالاً تَعِيشُ بـه
عَمّا تُلاقِي، وشَرُّ العِيشَةِ الرَّنَقُ؟

فِيئِي إِلَيْكِ، فإِنّا مَعْشَرٌ صُبُرٌ
فى الجَدْبِ، لا خِفَّةٌ فِينا ولا مَلَقُ

إِنّا إِذا حَطْمَةٌ حَتَّتْ لنا وَرَقاً
نُمارِسُ العَيْشَ حَتَّى يَنْبُتَ الوَرَقُ[1]

(و) ذُو الخِرَقِ: (قُرْطٌ، أَو) هُو: ذُو الخِرَقِ (بنُ قُرْطٍ الطُّهَوِيُّ) أَخُو بَنِي سَعِيدَةَ بنِ عَوْفِ بنِ مالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ، وأُمُّ أَبِي سُودٍ وعَوْفٍ ابْنَيْ مالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ طُهَيَّةُ بنتُ عَبْدِ شَمْسِ بنِ سَعْدِ ابنِ زَيْدِ مَناةَ بنِ تَمِيمٍ (الشاعِرُ) الفارِسُ (القَدِيمُ)[2] أَي: جاهِلِيٌّ.

(و) ذُو الخِرَقِ: (فَرَسُ عَبّادِ بنِ الحارِثِ) بنِ عَدِيِّ بنِ الأَسْوَدِ بنِ أَصْرَمَ[3]، كان يُقاتِلُ عليه يومَ اليَمامَةِ.

(وخِرْقَةُ، بالكسرِ: فَرَسُ الأَسْوَدِ بنِ قِرْدَةَ) السَّلُولِيِّ، وهو القائِلُ فِيها:

ثَأَرْتُ يَزِيدَ مِن ابْنِ الجُنَيْـ
ـدِ فاشْكُرْ يَزِيدُ ولا تَكْفُرِ[4]

---

(١) في مطبوع التاج « . . . بن حمير بن وقدان بن سبع » والتصحيح من التكملة ،والعباب ، ومعجم الشعراء ١٠٩ .

(٢) بيت الشاهد في اللسان والصحاح والجمهرة ٢/٢١٣ والأبيات الستة في التكملة والعباب ومعجم الشعراء ١٠٩ و ١١٠ وفي بعض ألفاظها اختلاف .

(٣) الشاهد العشرون بعد المائة من شواهد القاموس ، وقد أورده الصاغاني بروايتين ، إحداهما :

لمـا رأت إبـلي هَـزْلَى حَمُـولَتُها
جاءت عِجـافاً عليها الريش والـوَرَق

والأخرى :

لمـا رأت إبِـلِي جـاءت حَمُـولَتُها
هَـزْلَى عجافاً عليها الريش والـوَرَقُ

والمثبت كروايته في العباب .

(١) روايته في اللسان (حطم) : « من حَطْمَةٍ أَقْبَلَتْ حَتَّتْ . . . نمارس العُودَ . . . » والمثبت كالعباب .

(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : القديم ، يوجَد في نُسَخِ المَتْنِ المَطْبُوعةِ زِيادَةُ نَصِّها : وابن شُرَيْحِ بنِ سَيْفٍ : شاعِرٌ آخَرُ جاهِلِيٌّ يَرْبُوعِيٌّ » ا هـ .

(٣) في مطبوع التاج «أحرم» والتصحيح من التكملة والعباب.

(٤) العبـــاب .

ذَبَحْتُ يَـزِيدَ رَئِيسَ الخَمِيـ
ـسِ ذَبْحاً وخِـرْقَةُ بِى تَخْضُرُ
وعَمْـراً طَعَنْـتُ فأَطْلَعْتُـه
نَقِيبـاً بنَجْـلاءَ لا تُسْـتَرُ

(و) خِرْقَةُ: (فَرَسُ مُعَتِّبٍ الغَنَوِىِّ).

(و) خِـرْقَةُ: (اسمُ ابنِ شُـعَاثَ الشّاعِرِ) كغُرابٍ (وشُعاثُ أُمُّه، وأَبُوه بُنَـانَةُ) [1] كثُمـامَةٍ، وفى التَّكْمِلَةِ «نُبـاتَةُ».

(والمِخْرَاقُ) بالكسـر: (الرَّجُـلُ الحَسَنُ الجِسْمِ، طالَ أَو لم يَطُلْ).

(و) أَيْضاً: (المُتَصَرِّفُ فى الأُمُورِ) وقالَ شَمِـرٌ: هو الّذِى لا يَقَعُ فى أَمْرٍ إلاّ خَرَج مِنْهُ.

قالَ: (والثَّوْرُ البَرِّىُّ) يُسَمَّى مِخْراقاً؛ لأَنَّ الكلابَ تَطْلُبُه فيُفْلِتُ مِنها، وفى الأَساسِ: يُسَمَّى مِخْراقَ المَفازَةِ، وهو مَجازٌ، قالَ الأَصْمَعِىُّ: لقَطْعِه البِـلادَ البَعِيدَةَ، وهٰذا كما قِيلَ له: ناشِـطٌ، ومنه قَوْلُ عَدِىِّ بنِ زَيْدٍ العِبادِىِّ:

ولَهُ النَّعْجَةُ المَـرِىُّ تُجاهَ الـرَّ
كْبِ عِـدْلاً كالنّابِىءِ المِخْراقِ [1]

(و) المِخْراقُ: (السَّيِّدُ) هٰكَـذا فى النُّسَخِ، والصَّوابُ السَّيْفُ، كمـا فى العُبابِ واللِّسانِ والأَساسِ، وهو مَجازٌ، وقَدْ ذَكَره كُثَيِّرٌ فى شِعْرِه، وجُمِـعَ على المَخارِيقِ؛ قالَ:

عَلَيْهِنَّ شُعْثٌ كالمَخارِيقِ كُلُّهُـم
يُعَدُّ كَرِيماً لا جَباناً ولا وَغْـلا [2]

(و) المِخْراقُ أَيضاً: (السَّـخِىُّ) الجَـوادُ.

(و) المِخْراقُ: (اسمٌ) لَهُم.

(و) المِخْراقُ: (المِنْدِيلُ) أَونحوُه (يُلَفُّ لِيُضْرَبَ بِهِ) أَو يُفَزَّع، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ، وأَنْشَـدَ:

أُجالِدُهُم يـومَ الحَـدِيقَةِ حاسِراً
كأَنَّ يَدِى بالسَّيْفِ مِخْراقُ لاعِبِ [3]

وقال غيرُه: المَخارِيقُ واحِـدُها مِخْـراقٌ: ما يَلْعَبُ بـه الصِّبْيانُ من

(1) فى القاموس المتداول «نباتة» كالذى فى التكملة، والمثبت كالعبـاب.

(1) ديوانه/١٥٣ وتقدم في (نبأ). والتكملة.
(2) ديوان كثير/٣٨٣ واللسان والتكملة والعباب.
(3) هو لقيس بن الخطيم في ديوانه/٤٣ وتقدم في (حدق).

الخِرَقِ المَفْتُولَةِ ، قال عَمْرو بنُ كُلْثُوم :

كأَنَّ سُيُوفَنا مِنّا ومِنْهُم
مَخارِيقٌ بأَيْدِى لاعِبِينَا[1]

وفى حَدِيثِ عَلِىٍّ رضِىَ اللهُ عنه : « البَرْقُ مَخارِيقُ المَلائِكَة » أَى : آلَةٌ يُزْجى بها المَلائِكَةُ السَّحابَ وتَسُوقُه .

(وهُوَ مِخْراقُ حَرْبٍ) أَى : (صاحِبُ حُرُوبٍ) يَخِفُّ فِيها ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ :

وأَكْثَرَ ناشِئاً مِخْراقَ حَرْبٍ
يُعِينُ على السِّيادَةِ أَو يَسُودُ[2]

يَقُولُ : لم أَرَ مَعْشَراً أَكثرَ فِتْيانَ حَرْبٍ مِنْهُم .

(والخَرِيقُ) كأَمِيرٍ : (المُطْمَئِنُّ من الأَرْضِ ، وفيه نَباتٌ) وقالَ الفَرّاءُ : يُقالُ : مَرَرْتُ بخَرِيقٍ من الأَرْضِ بين مَسْحاوَيْنِ ، والخَرِيقُ : الذى تَوَسَّطَ بينَ مَسْحاوَيْنِ بالنَّباتِ ، والمَسْحاءُ : أَرضٌ لا نَباتَ بها (ج) : خُرُقٌ (ككُتُبٍ) وأَنْشَدَ الفَرّاءُ لأَبِى مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِىِّ :

* تَرْعَى سَمِيراءَ إِلى أَهْضامِها *[1]
* إِلى الطُّرَيفاتِ إِلى أَرْمامِها *
* فى خُرُقٍ تَشْبَعُ من رَمْرامِها *

(و) الخَرِيقُ أَيضاً : (الرِّيحُ البارِدَةُ الشَّدِيدَةُ الهَبّابَةُ) وفى العُبابِ : الشَّدِيدَةَ الهُبُوبِ ، ومثلُه نَصُّ الصِّحاحِ ، وأَنْشَدَ للشّاعِرِ ، وهو الأَعْلَمُ الهُذَلِىُّ :

كأَنَّ هُوِيَّها خَفَقانُ رِيحٍ
خَرِيقٍ بينَ أَعْلامٍ طِوالِ[2]

قال الجَوْهَرِىُّ : وهو شاذٌّ ، وقياسُه خَرِيقَةٌ ، قال ابنُ بَرِّىّ : والَّذِى فى شِعْرِه :

« كأَنَّ جَناحَه خَفَقانُ رِيحٍ »
يَصِفُ ظَلِيماً ، وأَوَّلُه :

كأَنَّ مُلاءَتَىَّ عَلَى هِجَفٍّ[3]
يَعِنُّ مَعَ العَشِيَّةِ للرِّئالِ

(١) اللسان ، والصحاح والعباب والأساس ، وعجزه في المقاييس ٢ /١٧٣ .

(٢) اللسان والصحاح والعباب ، وقبله في اللسان بيتان ، هما :
لم أَرَ مَعْشَراً كبَنِى صُرَيْمٍ
يضُمُّهُمُ التَّهائمُ والنُّجُودُ
أَجَلَّ جَلالَةً وأَعَزَّ فَقْداً
وأَقضَى للحُقُوقِ وهُمْ قُعُودُ

(١) اللسان ، والأخير في الصحاح والعباب .

(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(٣) في شرح أشعار الهذليين ٣١٩ « على هِزَفٍّ ... » وهما بمعنىً واحد وكرواية ابن برى في شرح أشعار الهذليين ٣٢١ .

وفى التَّهْذِيبِ : الخَرِيقُ : من أَسْماءِ الرِّيحِ البارِدَةِ الشَّدِيدةِ الهُبُوبِ ، كأَنَّها خَـرَقَتْ ، أَماتُوا الفاعِـلَ بِها ، وفى الأَساسِ : وكأَنَّهُ خَرِيقٌ فى خَـرِيقٍ ، أَى: ريحٌ شَدِيدَةٌ فى مُتَّسَعٍ مِن الأَرْضِ[1] وهو مَجازٌ (كالخَرُوقِ) كصَبُورٍ .

(و) قِيلَ : الخَرِيقُ : هى (اللَّيِّنَــةُ السَّهْلَةُ) فهو (ضِــدٌّ) .

(أَو) : هى (الرَّاجِعَةُ المُسْتَمِرَّةُ السَّيْرِ) وفى اللِّسانِ : غير مُسْتَمِرَّةِ السَّيْر . (أَو) هى (الطَّوِيلَةَ الهُبُوبِ) .

(و) قالَ ابنُ عَبَّادٍ : الخَرِيقُ : (البِئْرُ كُسِرَ جَبْلَتُها من الماءِ ، ج : خَـرائِقُ ، وخُرُقٌ) كسَفائِنَ وسُـفُنٍ .

(و) الخَرِيقُ (من الأَرْحامِ : الَّتِـى خَرَقَها الوَلَدُ فلا تَلْقَحُ) بعدَ ذلِـك . (كالمُتَخَرِّقَةِ) .

(و) الخَرِيقُ : (مَجْرَى الماءِ الَّذِى لَيسَ بقَعِيرٍ ، ولا يَخْلُو من شَجَرٍ) عن ابْنِ عَبّـادٍ .

قالَ : (و) الخَرِيقُ أَيضاً : (مُنْفَسَحُ الوادِى حَيْثُ يَنْتَهِـى) .

(١) فى مطبوع التاج « فى أرض شديدة » والمثبت لفظ الأساس ، والنقل عنه .

(و) الخَرِقُ (ككَتِفٍ : الرَّمادُ ؛ لأَنَّه يَثْبُتُ ويَذْهَبُ أَهْلُــه) .

(و) الخَرِقُ أَيضاً : (وَلَدُ الظَّبْيَــةِ الضَّعِيفُ القَوائِمِ) وقد خَرِقَ خَـرَقاً : إِذا لَصِقَ بالأَرْضِ ولم يَنْهَضْ .

(و) الخُرَّقُ ، (كرُكَّعٍ : طـائِـرٌ) واحِدَتُه خُـرَّقَةٌ ، قالَ ابنُ دُرَيْـدٍ :[1] يَخْرِقُ فيَلْصَقُ بالأَرْضِ (أَو جِنْسٌ من العَصافِيرِ) نَقَلَه أَبو حاتِمٍ فى كِتـابِ الطَّيْرِ (ج : خَرارِقُ) عن ابْنِ دُرَيْدٍ .

(والخَرَقُ ، مُحَرَّكَةً : الدَّهَشُ مِـن خَوْفٍ أَو حَياءٍ) وقالَ اللَّيْثُ : هو شِبْهُ البَطَرِ من الفَزَعِ ، كما يَخْرَقُ الخِشْفُ إِذا صِيدَ (أَو : أَنْ يُبْهَتَ فاتِحاً عَيْنَيْهِ يَنْظُـرُ) .

(و) قِيلَ : الخَرَقُ : (أَنْ يَفْـرَقَ الغَزالُ) إِذا صِيدَ (فيَعْجِزَ عن النُّهُوضِ) ويَلْصَقَ بالأَرْضِ ، وقال ابنُ الأَعْرابِىِّ : الغَزالُ إِذا أَدْرَكَه الكَلْبُ خَرِقَ فلَزِقَ بالأَرْضِ (و) كذلِك (الطَّائِرُ) إِذاجَزِعَ (فلا يَقْدِرُ على الطَّيَرانِ) وقد (خَـرِقَ

(١) الجمهـرة ٢/٢١٢ .

كفَرِحَ) : إذا دَهِشَ (فهو خَرِقٌ) كَكَتِفٍ(وهى خَرِقَةٌ) وقد خالَفَ اصْطِلاحَه هُنا ، وفى حَدِيثِ تَزْوِيجِ فاطِمَةَ [عَلِيًّا] [1] رضِىَ اللهُ عنهما : « فلمّا أَصْبَحَ دَعاهَا فجاءَتْ خَرِقَةً من الحَيَاءِ » أَى : خَجِلَةً مَدْهُوشَةً ، ويُرْوَى أَنّها : « أَتَتْهُ تَعْثُرُ فى مِرْطِها من الحَياءِ » وقالَ أَبُو دُوادٍ الإِيادِىُّ :

فاخْلَوْلَقَتْ للحَيَاءِ مُقْبِلَةً
وطَيْرُها فى حافاتِها خَرِقَهْ [2]

(و) خَرَقُ (بلا لامٍ : ة ، بمَرْوَ) على بَرِيدَيْنِ منها ، بها سُوقٌ قائِمَةٌ ، وجامعٌ كَبِيرٌ حَسَنٌ (مُعَرَّب خَرَه ، مِنْها) : أَبُو بَكْرٍ (مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ أَبِى بِشْرٍ المُتَكَلِّمُ) سَمِعَ أَبا بَكْرِ بنَ خَلَفٍ الشِّيرازِىّ ، وأَبا الحَسَنِ المَدِينِىَّ توفى سنة ٥٣٣ .

(و) أَبو قابُوسٍ (مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى) سَمِعَ ابنَ المُقْرِى (و) أَبو مَذْعُورٍ مُحَمَّدُ (بنُ عُبَيْدِ اللهِ) بنِ عَلِىٍّ بنِ خَشْرَم (المُحَدِّثُونَ) .

(١) زيادة من النهاية .
(٢) العباب .

وفاتَه : عبدُ الرَّحْمنِ بنُ بَشِيرٍ الخَرَقِىُّ ، لَقَبُه مَرْدانَةُ [1] ، شيخٌ لأَحْمَدَ ابنِ سَيّارٍ [2] الإِمامِ ، وأَبُو محمَّدٍ عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرَّحمنِ بنِ مُحمَّدِ بنِ ثابت الخَرَقِىُّ ، قاضِيها ، سمِعَ أَباه وأَبا المُظَفَّرِ بنَ السَّمْعانِىِّ ، وعنه أَبُو سَعْدٍ ، وقالَ : ماتَ فى حُدودِ الأَرْبَعِينَ وخَمْسِمائة ، وقال أَبو سَعْد المالِينِىُّ : سَمِعْتُ أَبا عَبْدِ اللهِ أحمدَ بنَ مُحمَّد يَقُولُ عن أَبيهِ حازِمٍ [3] بنِ مُحَمّدِ بنِ حمْدانَ بنِ محمَّدِ بنِ حازِمِ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ حازِمٍ الخَرَقِىِّ ، بخَرَقَ ، يقولُ : سَمِعْتُ أَبِى أَبا قَطَنٍ مُحَمَّدَ بنَ حازِمٍ الخَرَقِىَّ بخَرَق ، يَقُول عن أَبِيهِ حازم ابنِ مُحَمّد الخَرَقِىِّ ، وأَحْمَدَ بنِ مُحَمّدٍ الخَرَقِىّ ، كلاهُما عن جَدِّه مُحَمَّدِ بنِ حَمْدانَ الخَرَقِىِّ ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّه مُحَمَّدِ بنِ حازِمٍ أَنّه سَمِعَ مُحَمَّدَ بنَ قَطَنٍ الخَرَقِىَّ ، وكانَ وَصَّى عَبْدَ اللهِ بنَ حازِمٍ قالَ : كانَ لعَبْدِ اللهِ بنِ حازِمٍ

(١) فى مطبوع التاج « مزدايه » والمثبت من التبصير ٤٩٦ .
(٢) فى مطبوع التاج « يسار » والتصحيح من التبصير ٤٩٦ والإكمال ٢٨٣/٣ .
(٣) فى التبصير ٤٩٦ « خازم » بالخاء المعجمة هنا ، وحيثما ورد فى هذا الخبر ، وانظر الإكمال ٢٨٣/٣ (الحاشية رقم ٢) .

عِمامَةٌ سَوْداءُ ، فكانَ يَلْبَسُها فى الأَعْيادِ ، ويَقُولُ : كَسانِيها رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّم .

قلتُ : وأَبو مُحَمَّد عَبْدُ اللهِ بنُ محمَّدِ ابن قَطَنٍ الخَرَقِىُّ ، كانَ عالِماً بالعَرَبِيَّةِ ومَسائِلِ مالِكٍ ، من قَرْيَة خَرَق ، هٰكَذا ذَكَره أَبو زُرْعَةَ السِّنْجِىُّ .

وأَمّا زُهَيْرُ بنُ محمَّد التَّمِيمِىُّ الخَرَقِىُّ ، قِيلَ : إِنَّه من أَهْلِ هَراةَ ، وقِيلَ : من أَهْلِ نَيْسابُورَ ، رَوَى عن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ ، وعنه رَوْحُ بنُ عُبادَةَ .

(والخُرْقُ ، بالضَّمِّ) وبضَمَّتَيْنِ (و) الخَرَقُ (بالتَّحْرِيكِ) المَصْدَرُ ، وهو : (ضِدُّ الرِّفْقِ) ومنه الحَدِيثُ : « ما كانَ الرِّفْقُ فى شىءٍ قَطُّ إِلاّ زانَهُ ، وما كانَ الخُرْقُ فى شَىْءٍ قَطُّ إِلاّ شانَهُ » .

(و) الخُرْقُ أَيضاً : (أَن لا يُحْسِنَ الرَّجُلُ العَمَلَ والتَّصَرُّفَ فى الأُمُورِ) .

(و) الخُرْقُ : (الحُمْقُ ، كالخُرْقَةِ) بالهاءِ ، خَرِقَ فهو أَخْرَقُ .

(و) الخُرْقُ أَيضاً : (جَمْعُ الأَخْرَقِ ، والخَرْقاءِ) ومنه قَوْلُ ذِى الرُّمَّةِ :

* بَيْتٌ أَطافَتْ بهِ خَرْقاءُ مَهْجُومُ * [1]

قالَ المازِنِىُّ : امْرَأَةٌ غيرُ صَناعٍ ولا لَها رِفْقٌ ، فإِذا بَنَت بَيْتاً انْهَدَم سَرِيعاً .

وقد (خَرِقَ ، كفَرِحَ ، وكَرُمَ) الأَخيرَةُ عن ابنِ عَبّاد ، قال الكِسائِىُّ : كُلُّ شَىْءٍ من باب أَفْعَلَ وفَعْلاءَ سِوَى الأَلْوانِ فإِنَّهُ يُقالُ فيه : فَعِلَ يَفْعَلُ ، مثل : عَرِجَ يَعْرَجُ ، وما أَشْبَهَهُ ، إِلاّ سِتَّةَ أَحْرُف [2] ، فإِنّها جاءَتْ على فَعُلَ ، منها : الأَخْرَقُ والأَحْمَقُ والأَرْعَنُ والأَعْجَفُ ، والأَسْمَنُ يُقالُ : خَرُقَ الرَّجُلُ يَخْرُقُ ، فهوَ أَخْرَقُ ، وكذٰلِك أَخواتُه .

(و) خَرْقانُ (، كسَحْبانَ : ة ، ببِسْطامَ) على طَرِيقِ أَسْتَراباذَ (وتَحْرِيكُه لَحْنٌ) [3] من قُرَى سَمَرْقَنْدَ ، منها الأَدِيبُ أَبو الفَتْحِ أَحْمَدُ بنُ الحُسَيْنِ

(١) ديوان ذى الرمة ٦٧٤ (فى الزيادات) وسياق إنشاده فى اللسان على الخرقاء بمعنى الريح ، والشعر لعلقمة بن عبدة فى المفضليات (مف ١٢٠ : ١٩) وسيأتى فى (هجم) وصدره :
صَعْلٌ كأَنَّ جَناحَيْهِ وجُؤْجُؤَهُ

(٢) فى هامش اللسان : « قوله : ستة أحرف : بَيَّضَ المؤلف للسادس ، ولعله عَجُمَ ، ففى المصباح : « وعَجُم بالضم عُجْمَةً ، فهو أَعْجَمُ ، والمرأة عَجْماءُ » وقوله : « والأسمن » كذا بالأصل ، ولعله محرف عن أيمن ، ففى القاموس : يَمُنَ ، ككَرُم ، فهو ميمون وأيمن » .

(٣) نص ياقوت فى المعجم على أنه بالتحريك .

الخَرْقانِيُّ ، مات سنة ٥٥٠ [1] ومنها شَيْخُ وقتِه أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ الخَرْقانِيُّ ، صاحِبُ الكَراماتِ الظاهِرَة ، والأَحْوالِ السَّنِيَّة ، توفى نَهارَ الثُّلاثاء يومَ عاشوراءَ سنة ٤٢٥ عن ثلاثٍ وسبْعِينَ سَنَةً .

(و) مِثْلُه لٰكِنْ (بتَشْدِيدِ الرّاءِ : ة ، بهَمَذانَ) هٰكَذا ذَكَره الصاغانِيُّ فى العُبابِ ، وقَلَّدَه غيرُه فى هٰذه التَّفْرِقَة ، والّذِى ضَبَطَه السَّمْعانِيُّ وغيرُه من أَهْلِ النَّسَبِ أَنَّ الأُولَى : خَرَقانُ ، مُحَرَّكةً ، ومِنْها أَبُو الحَسَنِ الخَرَقانِيُّ المُتَقَدِّمُ ذِكْرُه ، والثانِيَةُ : خَرْقانُ ، بالتَّسْكِين ، وهى : قريَةٌ بسَمَرْقَنْدَ بها رِباطٌ يُقالُ له : خَرْقانُ ، ومنها القاضِى [أحمد] [2] ابن الحُسَيْنِ بنِ يُوسُفَ الخَرْقانِى المَعْروف بماه أَنْدَرْجُبّه ، يَعْنِى القَمَر فِى الجُبَّة ، كانَ واعِظاً ، سَمِعَ الحَدِيثَ ، توفى بالفارِيابِ سنة ٤٩٩ ، وبَكْرُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الخَرْقانِيُّ ، أَحدُ الأَئِمَّةِ ، ذَكَره عُمَرُ النَّسَفِيُّ فى كتابِ القَنْدِ ، توفى سنة ٥٢٥ والسيِّدُ أَبُو شِهابِ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَمْزَةَ الحُسَيْنِى العَلَوِىُّ ، الخَرْقانِيُّ ، أَخُو السَّيِّدِ أَبى شُجاعٍ رَوَى عن الخَطِيبِ أَبى القاسِمِ الزَّمْزَمِيِّ وعنه الحافظُ أَبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّدٍ النَّسَفِيُّ ، مُؤَلِّفُ القَنْد ، وابنُه السَّيِّدُ الحُسَيْنُ بنُ أَبِى شِهابٍ : إِمامٌ مُحدِّثٌ ، وغيرُ هؤلاءِ ممَّنْ هُو مَذْكُورٌ فى لُبابِ الأَنْسابِ ، فتَأَمَّل .

(و) الخِرِّيقُ (كسِكِّيت : الكَثِيرُ السَّخاءِ) وهٰذا قد تَقَدَّمَ ، وتَقَدَّمَ شاهِدُه من قَوْلِ أَبِى ذُؤَيْبٍ .

(والزُّبَيْرُ بنُ خُرَيْقٍ) الجَزَرِىُّ (كزُبَيْرٍ : تابِعِىٌّ) عن أَبِى أُمامَةَ ، الباهِلِيِّ وعَنْه عُرْوَةُ ابنُ دِينارٍ ، ذَكَره ابنُ حِبّان فى الثِّقاتِ .

(والأَخْرَقُ : الأَحْمَقُ) : الجاهِلُ (أَو : مَنْ لا يُحْسِنُ الصَّنْعَةَ) ومنه الحَدِيثُ : «تُعِينُ صانِعاً ، أَو تَصْنَعُ لأَخْرَقَ» أَى : لجاهِلٍ بما يَجِبُ أَنْ يَعْمَلَه [1] ، ولم يَكُنْ فى يَدَيْهِ صَنْعَةٌ يَكْتَسِبُ بِها ، وفى حَدِيثِ جابِرٍ : «فكَرِهْتُ أَنْ أَجِيئَهُنَّ بخَرْقاءَ مِثْلِهِنَّ» أَى : حَمْقاءَ وجاهِلَة ، وهى تأْنِيثُ الأَخْرَق (كالخَرِق ، ككَتِفٍ ونَدُسٍ) .

(١) فى معجم البلدان (خرقان) أن وفاته سنة ٥٠٥ .
(٢) سقط من مطبوع التاج وزدناه من اللباب ١ / ٣٤٤ والتصفيه.

(١) فى مطبوع التاج « يعلمه » والمثبت من النهاية واللسان .

(و) الأَخْرَقُ : (البَعِيرُ يَقَعُ مَنْسِمُه على الأَرْضِ قَبْلَ خُفِّه ، يَعْتَرِيه ذٰلِكَ من النَّجـابَةِ) نَقَلَهُ ابنُ عَبّـادٍ وصاحبُ اللِّســانِ .

(وخَرْقاءُ : امْرَأَةٌ سَوْداءُ كانَتْ تَقُمُّ مَسْجِدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ ، ورَضِيَ عَنْها) نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ ، وهــو اسْمُها ، كما فى المُعْجَم .

(و) خَرْقاءُ : (امرأَةٌ من بَنِي البَكّاء) اسمُها مَيَّةُ (شَبَّبَ بها ذُو الرُّمَّةِ) الشاعِرُ فأَكْثَرَ ، وقِصَّتُها مَشْهورةٌ فى اسْتِطْعـامِ ذِي الرُّمَّــةِ كَلامَها ، وأَنّه قَـدَّمَ إليها دَلْواً ، أَو إداوَةً فقـالَ : اخْرُزِيها لى ، فقالَتْ : إنِّى خَرْقاءُ ، أَى : لا أُحْسِــنُ الخَرْزَ ، وقِيلَ : إنَّها غيرُ مَيَّةَ ، بل هى امْرَأَةٌ من بَنِى عامِـرِ بنِ رَبِيعَةَ بـــنِ عامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ ، رآها ، فاسْتَقاها ماءً ، فخَجِلَتْ ، وأَبَتْ أَنْ تَسْقِيَهُ ،فقالَ لأُمِّها : قُولِى لَها فلتَسْقِنِى ، فقالَتْ لها أُمُّها : اسْــقِيهِ يا خَرْقاءُ .

(و) الخَرْقاءُ : (من الغَنَمِ : التى فى أُذُنِها خَرْقٌ) مُستَدِيرٌ ، وقد « نَهَى النَّبِىُّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم أَنْ يُضَحَّى بشَرْقاءَ أَو خَرْقاءَ أَو مُقابَلَةٍ أَو مُدابَرَةٍ أَو جَدْعاءَ » .

(و) من المَجــازِ : الخَــرْقاءُ (من الرِّيحِ : الشَّدِيدَةِ) الهُبُوبِ ، وقِيــلَ : هى الَّتِى لا تَدُومُ على جِهَتِها فى هُبُوبِها ، وهو مَجازٌ ، قال الزَّمَخْشَرِىُّ : وُصِفَتْ بالخَرَقِ ، كما وُصِفَتْ بالهَوَجِ ، وبه فُسِّرَ قولُ ذِي الرُّمَّةِ السّابِقُ :

* بَيْتٌ أَطافَتْ به خَرْقاءُ مَهْجُومُ * (1)

(و) الخَــرْقاءُ (من النُّــوق : التى لا تَتَعاهَدُ) وفى اللِّسانِ لا تَتَعَهَّدُ (مواضِع قَوائِمِها) من الأَرْضِ ، نَقَلَــه ابنُ عَبّادٍ والزَّمَخْشَرِىّ .

(و) الخَرْقاءُ (: ع) قالَ أَبُو سَهْمٍ الهُــذَلِىُّ :

غَــداةَ الرُّغْــنِ والخَــرْقاءِ تَدْعُــو
وصَرَّحَ باطِلُ الظَّنِّ الكَذُوبِ (2)

(1) تقدم في المادة قريبا .
(2) شرح أشعار الهذليين /١٣٤٩ فيما نسب إلى أسامة بن الحارث ، وروايته: « . . . باطِنُ الكفِّ » وفي اللسان « باطن الظنّ » والمثبت كالعباب ومعجم البلدان (الخرقاء) وفي معجم مااستعجم ٤٩٤ « الخرماء، بالميم » .

(وعِذارُ بنُ خَرْقاءَ) الكُوفِيُّ : (مُحَدِّثٌ) .

(ومالِكُ بنُ أَبِى الخَرْقاءِ : عُقَيْلِيٌّ) وبِنْتُه كَرِيمَةُ بنتُ مالِكٍ ، امرأَةُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبْدِ المَدانِ.

(و) فى المَثَل : «(لا تَعْدَمُ الخَرْقاءُ عِلَّةً» يُضْرَبُ فى النَّهْىِ عن المَعاذِيرِ ، أَى) : إِنَّ (العِلَلَ كَثِيرَةٌ تُحْسِنُها الخَرْقاءُ فَضْلاً عن الكَيِّسِ) والكَيِّسَةِ (فلا) تَتَشَبَّثُوا بِها ، ولا (تَرْضَوْا بها لأَنْفُسِكُم) .

(وأَخْرَقَه : أَدْهَشَه) نَقَله الجَوْهَرِىُّ .

(والتَّخْرِيقُ : التَّمْزِيقُ) يكونُ فى الثَّوْبِ وغيرِه .

(و) من المَجاز : التَّخْرِيقُ : المُبالَغَةُ فى الخَرْقِ ، أى : (كَثْرَة الكَذِبِ) وقَرأَ أَبُو جَعْفَرٍ ونافِعٌ : ﴿وخَرَّقُوا له بَنِينَ وبَنات﴾ [1] بالتَّشْدِيدِ .

(والتَّخَرُّقُ : خَلْقُ الكَذِبِ) واشْتِقاقُه ، وهو مجازٌ أَيضاً .

(١) سورة الأنعام ، الآية ١٠٠ .

(و) التَّخَرُّقُ : (مُطاوِعُ التَّخْرِيقِ ، كالانْخِراقِ) يُقال : خَرَقَه فانْخَرَقَ ، وتَخَرَّقَ ، ومنه الحَدِيثُ : «إِنَّ رَجُلاً أَتاهُ فقالَ : يارَسُولَ اللهِ تَخَرَّقَتْ عَنّا الخُنُفُ [1] ، وأَحْرَقَ بُطُونَنا التَّمْرُ» وقولُ رُؤْبَةَ :

* يَكِلُّ وَفْدُ الرِّيحِ من حَيْثُ انْخَرَقْ * [2]

أَى : من حَيْثُ صارَ خَرْقاً ، أَى : مُتَّسَعاً.

(و) من المَجازِ : التَّخَرُّقُ : (التَّوَسُّعُ فى السَّخاءِ) يُقال : هو مُتَخَرِّقُ الكَفِّ بالنَّوالِ ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ للأُبَيْرِدِ اليَرْبُوعِىِّ :

فَتىً إِنْ هُو اسْتَغْنَى تَخَرَّقَ فى الغِنَى
وإِن عَضَّ دَهْرٌ لم يَضَعْ مَتْنَهُ الفَقْرُ [3]

(و) يُقال : (رَجُلٌ مُتَخَرِّقُ السِّرْبالِ ، ومُنْخَرِقُه : إِذا طالَ سَفَرُه فتَشَقَّقَتْ ثِيابُه) .

(١) فى مطبوع التاج «الجنف» والتصحيح من العباب والفائق ١/٣٩٨ وانظر (خنف) .
(٢) ديوانه/١٠٤ واللسان والعباب والأساس ، والجمهرة ١/١٨٥ .
(٣) اللسان وهو من أبيات له في حماسة أبي تمام/١٠٧٧ (شرح المرزوقي) وروايته : «... وإِنْ قَلَّ مالٌ لم يَضَعْ ...» .

(واخْـرَوْرَقَ : تَخَـرَّقَ) .

قالَ ابنُ بَـرِّىّ - عن أَبِى عَمْـروٍ الشَّيْبانِىِّ - : (والمُخْرَوْرِقُ : من يَدُورُ عَلَى الإِبِلِ) فيَحْمِلُها على مَكْرُوهِهَـا ، نقله الصّاغانىُّ عن ابْنِ عَبّادٍ ، وفيهِ : (ويَخِفُّ ويَتَصَرَّفُ) وأَنشد أَبو عَمْرٍو :

* خَلْفَ المَطِـىِّ رَجُـلاً مُخْرَوْرِقَا *
* لم يَعْدُ صَوْبَ دِرْعِه المُنَطَّقَا * (١)

(و) من المجازِ : (اخْتَرَقَ)الأَرْضَ : إذا (مَـرَّ) فيها عَرْضاً على غيرِ طَرِيقٍ .

(و) من المَجازِ : اخْتَرَقَ (الكَذِبَ) : مثل (اخْتَلَقَه) .

(ومُخْتَرَقُ الرِّيـاحِ : مَهَبُّها)ومَمَرُّها ، قال رُؤْبَةُ :

* وقاتِمِ الأَعْماقِ خاوِى المُخْتَرَقْ *
* مُشْتَبِهِ الأَعْلامِ لمّـاعِ الخفَقْ * (٢)

(و) أَبُو أُمَيَّةَ (عبدُ الكَرِيمِ بـنُ أَبِى المُخارِقِ) قَيْسٍ البَصْرِىُّ المُعَلِّم : (مُحَدِّثٌ) من أَتْباعِ التابِعِين (لَيِّنٌ)

وقال ابنُ الجَوْزِىِّ فى كتاب الضُّعَفاء : رَوَى عن نافِـعٍ والحَسَـنِ ومُجاهِـدٍ وعِكْرِمَةَ ، رَمَـاه أَيُّوبُ السَّـخْتِيـانِىُّ بالكَذِب ، وقال : ليس هو بشَىْءٍ ، وهو شَبِيهُ المَتْرُوكِ ، وقال السَّعْدِىُّ : غيـرُ ثِقَـةٍ .

[] ومما يُسْـتَدرك عليه :

الخَرْقُ : الفُرْجَة ، وجمعُه : خُرُوقٌ

خَرَقَه يَخْرِقُه ، وخَرَّقَه ، واخْتَرَقَـه ، فتَخَرَّقَ ، وانْخَرَقَ ، واخْرَوْرَقَ .

وفى التَّهْذِيبِ : الخَرْقُ يكونُ فى الحائِطِ أَيْضاً ، ويُقال : فى ثَوْبِه خَرْقٌ ، وهو فى الأَصْلِ مَصْدَرٌ ، ومنه قولهم : «اتَّسَـعَ الخَرْقُ على الرّاقِـعِ» .

والخَرْقُ أَيضاً : ما انْخَرَقَ من الشَّىْءِ وبانَ منـه .

وسَيْفٌ خارِقٌ : قاطِـعٌ ، وجمعُـه : خُـرُقٌ ، بضمَّتَيْنِ .

وانْخَرَقَتِ الرِّيحُ : هَبَّتْ على غَـيرِ اسْتِقامَةٍ ، وهو مَجازٌ .

والخِـرْقُ ، بالكسـرِ : الكَرِيمُ من

(١) اللسان .
(٢) ديوانه/١٠٤ وهو مطلع الأرجوزة ، واللسان(خفق) و (عمق) والعباب .

الرِّماحِ ، قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

خِـرْقٍ من الخَطِّيِّ أُغْمِضَ حَـدُّهُ
مِثْلِ الشِّهابِ رَفَعْتَه يَتَلَهَّـبُ [١]

وأُذُنٌ خَرقاءُ : فيها خَرْقٌ نافِـذٌ .

ومُنْخَرَقُ الرِّياحِ : مَهَبُّها .

واخْتَـرَقَ الـدّارَ : جَعَلَها طَـرِيقاً لحاجَتِه ، ومنه قولُهم : « لا تَخْتَـرِقِ المَسْجِدَ » أَى : لا تَجْعَلْهُ طَرِيقاً ، وهو مَجازٌ .

والخَيْـلُ تَخْتَـرِقُ ما بَيْنَ القُـرَى والأَرْضِ ، أَى : تَتَخَلَّلُها .

والخُرُقُ ، بضَمَّتَيْنِ : لغةٌ فى الخُرْقِ ، بالضَّمِّ : بمعنى الجَهْلِ والحُمْقِ .

قالَ شَمِرٌ : وأَقْـرَأَنِى ابنُ الأَعرابِىِّ لبعضِ الهُذَلِيِّينَ يصفُ طَرِيقاً :

وأَبيضَ يَهْـدِينِى وإِن لم أُنـادِه
كفَرْقِ العَرُوسِ طَوْلُه غيرُ مُخْرِقِ [٢]

فقالَ : غيرُ مُخْرِقٍ ، أَى : لا أَخْرَقُ فيه ولا أَحارُ ، وإِن طالَ علَىَّ وبَعُـدَ ،

(١) شرح أشعار الهذليين /١١١٩ .
(٢) هو فى شعر ربيعة بن الكودن فى شرح أشعار الهذليين / ٦٥٧ .

وفى حَدِيثِ مَكْحُولٍ : « فوَقَـع فخَرِقَ » أَرادَ أَنَّه وَقَـع مَيِّتاً .

وخَرِقَ الرَّجُلُ : إِذا بَقِى مُتَحَيِّراً من هَـمٍّ أَو شِـدَّةٍ .

وقالَ أَبو عَدْنان : المخارِقُ : المَلاصُّ الّذِينَ يَتَخَرَّقُونَ الأَرْضَ ، بَيْنا هُـم بأَرْضٍ إِذا هُمْ بأُخْرَى ، وقال الأَصْمَعِىُّ : هـم الّذِين يَتَخَرَّقُونَ ويَتَصَرَّفُـونَ فى وجُـوهِ الخَـيْرِ .

وقد سَـمَّوْا مُخارِقاً .

ويُقال : بَلَدٌ بَعيدُ المُخْتَرَقِ .

واخْتَرَقْتُ القوْمَ : مضيتُ وَسَطَهُم .

وهو مَخْرُوقُ الكَفِّ بالنَّوالِ ، أَى : سَـخِىٌّ ، وهو مَجاز .

والمُخَرِّق ، كمُحَدِّث : لَقَبُ عَبّادِ [١] ابن المُخَرِّقِ الحَضْرَمِىِّ الشـاعِـرِ ابنِ الشّـاعِرِ ، وهو القائِلُ :

أَنا المُخَرِّقُ أَعراضَ اللِّئـامِ كما
كانَ المُمَزِّقُ أَعراضَ اللِّئامِ أَبِى [٢]

(١) فى العباب : « عباد بن المخرق بن الممزق الحضرمى » .
(٢) فى معجم الشعراء /١٨٦ سُمِّى الشـاعرُ : المُمَزِّق الحضرمىّ ، بكسر الزاى ، قال : وابنـه عبّاد بن الممـزِّق ، ويعـرفُ=

وبابُ الخَرْقِ : أَحدُ أَبوابِ مِصْـرَ حَرَسها اللهُ تعالَى .

وعِمامَةٌ خُرْقانِيَّةٌ ، بالضَّمِّ ، أَي: مُكَوَّرَةٌ ، كعِمامَةِ أَهْلِ الرَّساتِيقِ ، قالَ ابنُ الأَثِير : هٰكَذا جاءَ فِي رِوايةٍ ، وقد رُوِيَت بالحاءِ وبالضَّمِّ ، وبالفَتْحِ ، وغيرِ ذٰلِك وقد تَقَدَّم .

والخَرَقانِيَّة ، مُحَرَّكَة : قَرْيَةٌ بالقُرْبِ من مصر ، كذا على لِسانِ العامَّةِ ، والصوابُ خاقانِيّة ، وهى من أَعمـالِ الشَّرْقية .

وخَرَّق ، بالفتح مشدَّدَ الرّاءِ : محلَّةٌ ببَيْلقَانَ ، منها : شَمْسُ الدِّينِ زَكِـيُّ ابنُ الحَسَنِ بنِ عِمْرانَ البَيْلقانِيُّ الخَرَّقِيُّ قـرأَ على فَخْرِ الدِّينِ الرّازِى ، وعاشَ بعدَه مُدّةً طويلةً ، وحَدَّث عَن المُؤَيَّـدِ الطُّوسِيِّ ، ودَخَلَ اليَمَنَ ، فقَطَعَها ، ومات سنة ٦٧٦ قـال الحافِظُ : وسمعَ منـه أَبو الحَسَن عـلِيُّ بنُ جابِـرٍ الهاشِمِيُّ ، شيـخُ شُيوخِنا .

= بالمُخَرَّقِ ، وهو القائل : — وأنشد البيت ، قال : وأنشدناه أبوالحسن الأخفش عن المبرّد ، إلا أنه قال : الممزَّق بـن المخرَّق » . وفي مطبوع التاج : « كماكـان المخرق ... » والتصحيح من معجم الشـعراء والعباب .

وخَـرَقانَة : موضع .

والخَرْقُ ، بالفتحِ : نَبْتٌ كالقُسْطِ له أَوْراقٌ .

[خ ر ن ق] *

(الخِرْنِقُ ، كزِبْرِجٍ : الفَتِـيُّ من الأَرانِبِ) وأَنشَـدَ اللَّيْثُ :

* كأَنَّ تَحْتِي قَـرِماً سُـوذانِقَـا *
* وبازِياً يَخْتَطِـفُ الخَـرانِقَا * (١)

(أَو : وَلَدُه) قالَه أَبو زَيْدٍ، وأَنشَدَ :

* لَيِّنَة المَسِّ كمَسِّ الخِـرْنِقِ * (٢)

وقالَ اللَّيْثُ : يكونُ للذَّكَروالأُنْثَى ، وأَنشَـدَ أَبو حَنِيفَةَ :

* فبَدِعَتْ أَرْنَبُـهُ وخِـرْنِقُـهْ *
* وغَمَلَ الثَّعْلَبُ غَمْلاً شِبْرِقُـهْ * (٣)

(و) قالَ اللَّيْثُ : الخِرْنِقُ : (مَصْنَعَةُ الماءِ) والشَّرْج ، والقَرَى ، والحافِشَةُ ،

(١) اللسان والعبـاب .
(٢) اللسان والعباب ومعجم البلدان (خرنق) .
(٣) الأول في اللسان (بدع) والتهذيب ٢٤٢/٢ ونسبه إلى بشير بن النكث ، وهما في العباب من إنشاد أبي حنيفة ، وفي مطبوع التـاج « وعمل الثعلب عملا » بالعين المهملة ، ويأتي كذلك في (شبرق) . والمثبت من العباب في نسختين منه .

وهٰذِه مَسايِلُ الماءِ ، ومرَّ له فى خَرْبَقَ مثلُه .

(و) الخِرْنِقُ (: ع) وقالَ اللَّيْثُ : اسمُ حَمَّـةٍ ، وأنشـدَ :

* بَيْنَ عُنَيْزاتٍ وبَيْنَ الخِـرْنِقِ * [1]

(و) خِرْنِقُ ، غير مَصْروف : اسـمُ (امرأة شاعِرَة) قال أَبُو عُبَيْدَةَ : هـى خِرْنِقُ بنتُ بَدْرِ بنِ هِفَّانَ ، من بـنى سَعْدِ بنِ ضُبَيْعَةَ ، رَهْطِ الأَعْشَى.

(و) الخِرْنِقُ : (لقبُ سَـعِيدِ بنِ ثابِتِ)بنِسُوَيْدِ بنِ النُّعْمان(الأَنْصارِيٌّ) شاعِرٌ ، ولجَـدِّه سُوَيْد صُحْبَةٌ ، قُلْتُ : وهو سُوَيْدُ بنُ النُّعْمانِ بنِ عامِـرِ بنِ مَجْدَعَةَ الأَوْسِيُّ الحارِثِيُّ ، شَهِدَ أُحُداً ، وحَدِيثُه فى صَحيحِ البُخارِيّ .

(والخَرانِقُ : جَلَدٌ من الأَرْضِ بينَ المَلا وأَجَأٍ ، أَو ماءٌ لبَلْعَنْبَرِ) من تَمِيمٍ قالَ الفَرَزْدَق :

فقُلْتُ ولم أَمْلِك أَمالَ بنَ حَنْظَلٍ
متى كانَ مَشْبُورٌ أَميرَ الخَرانِقِ [2] ؟

(١) اللسان ، ومعجم البلدان (خرنق) .

(٢) ديوانه ٤٨/٢ وفيه « مَسْتُورٌ أَميرَ ... » ومعجم البلدان (الخرانق) وفي مطبوع التاج « مشـبورا »والمثبت والضبط من العباب .

(والخَوَرْنَقُ ، كفَدَوْكَـسٍ : قصرٌ) بالعِراقِ (للنُّعْمانِ الأَكْبَرِ) الذى يُقال له : الأَعْوَرُ ، وهو الذى لَبِسَ المُسُوحَ ، وساحَ فى الأَرْضِ، قال عَدِىُّ بنُ زَيْـدٍ :

وتَبَيَّنْ رَبَّ الخَوَرْنَقِ إذ أَشْـــ
ـرَفَ يَوْماً وللهُـدَى تفْكِيرُ [1]
سَـرَّه مالُـه وكَثْـرَةُ ما يَمْـ
ـلِكُ والبَحْرُ مُعْرِضاً والسَّدِيرُ
فارْعَـوَى قَلْبُـه ، وقالَ وما غِبْـ
ـطَةُ حَـىٍّ إلى المَماتِ يَصِيرُ؟

وقالَ الأَعْشَى يَذْكُرُ النُّعْمانَ :

ويُجْبَى إليـهِ السَّيْلَحُونَ ودُونَهـا
صَرِيفُونَ فى أَنهارِها والخَوَرْنَقُ [2]

وقالَ عبدُ المَسِيحِ بنُ بُقَيْلَـةَ الغَسَّـانِىُّ :

أَبَعْدَ المُنْذِرَيْنِ أَرَى سَـوامـاً
تَرُوحُ إلى الخَوَرْنَقِ والسَّدِيرِ ؟ [3]

(١) ديوانه/٨٩ وفيه : « وتأَمَّلْ رَبَّ الخَوَرْنَقِ » واللسان والصحاح والعباب ومعجم البلدان (الخورنق) .

(٢) ديوانه /٢١٩ واللسان والعباب ، ومعجم البلـدان (الخورنق) وتقدم فى (صرف) .

(٣) العباب ، وفي معجم البلدان (الخـورنق) روايته : « تُرَوَّح بالخورنق » وذكر ثلاثة أبيات بعده ، ومناسبة الشعر حين غلب خالد ابن الوليد على الحيرة في خلافة أبى بكر .

وقال المُنَخَّلُ [1] بنُ الحارِثِ اليَشْكُرِيُّ :

فإذا انْتَشَيْتُ فإِنَّنِى
رَبُّ الخَوَرْنَقِ والسَّدِيرِ [2]
وإذا صَحَوْتُ فإِنَّنِى
رَبُّ الشُّوَيْهَةِ والبَعِيرِ

وفى اللُّباب : هٰذا القَصْرُ بحِيرَةِ الكُوفَة ، بناهُ النُّعْمانُ بنُ امْرِئِ القَيْسِ ابنِ عَمْرِو بنِ عَدِىٍّ بنِ نَصْرٍ اللَّخْمِىُّ ، والنُّعْمانُ هو ابنُ الشَّقِيقَةِ ، وهى بنتُ أَبِى رَبِيعَةَ بنِ ذُهْلِ بنِ شَيْبانَ ، بناهُ سِنِمّارُ الرُّومِىُّ ، وقِصَّتُه مَشْهُورَةٌ ، و هو (مُعَرَّبُ خُورَنْكاه ، أَى : مَوْضِع الأَكْلِ) والشُّرْبِ .

(و) الخَوَرْنَقُ : (نَهْرٌ بالكُوفَةِ) .

(و) الخَوَرْنَقُ : (د ، بالمَغْرِبِ) كذا فى التَّكْمِلَة .

(و) الخَوَرْنَقُ : (ة ببَلْخَ) على نصفِ فَرْسَخٍ منها ، يُقال لها : خَبَنْك (منها : أَبُو الفَتْحِ مُحَمَّدُ بنُ) أَبِى الحَسَنِ (مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللهِ) بن مُحَمَّدِ بن نَصْرٍ البِسْطامِىُّ الخَوَرْنَقِىُّ ، سَمِع أَبَا هُرَيْرَةَ عبدَ المَلِكِ بنَ عَبْدِ الرَّحْمنِ القَلانِسِىَّ ، وأَبا القاسِمِ الخَلِيلِىَّ ، وله إجازَةٌ عن أَبِى علىٍّ الحَسَنِ بنِ عَلِىٍّ الوَخْشِىِّ الحافظِ ، قال السَّمْعانِىُّ : سمِعْتُ منه الكثيرَ بالخَوَرْنَقِ ، وأَخُوهُ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ مُحَمَّد ، رَوَى عنه ابنُ السَّمْعانِىِّ أَيضاً ، وابنُه أَبُو القاسِمِ أَحمدُ بنُ أَبِى الفَتْحِ الخَوَرْنَقِىّ ، سَمِعَ أَبا سَعْدٍ أَسْعَدَ بنَ مُحَمَّدِ بنِ ظَهِيرٍ البَلْخِىَّ ، سَمِعَ منه ابنُ السَّمْعانِى خَبَراً ببَلْخَ .

□ ومما يُسْتَدرك عليه :

أَرضٌ مُخَرْنِقَةٌ : ذاتُ خَرانِقَ ، كما فى الصِّحاحِ ، وفى اللِّسانِ : كَثِيرةُ الخَرانِقِ .

وخَرْنَقَتِ النّاقَةُ : إذا رَأَيْتَ الشَّحْمَ فى جانِبَىْ سَنامِها فِدَراً كالخَرانِقِ .

وخِرْنِقُ ، والخِرْنِقُ ، جميعاً : اسمُ أُخْتِ طَرَفَةَ بنِ العَبْدِ .

---

(1) فى مطبوع التاج : « المتَنَخِّل » تحريف والتصحيح من العباب .

(2) العباب ، والقصيدة التى منها البيتان مشهورة ، وهى فى الأصمعيات ٥٨ — ٦١ (ط دار المعارف) .

والخَوَرْنَقُ : المَجْلِسُ الَّذِى يَأْكُلُ فيه المَلِكُ ويَشْرَبُ .(1)

والخَوَرْنَقُ : نبتٌ .

وخالِدُ بنُ خَرَنَّق ، كَعَمَلَّسٍ : رَأَى عليًّا ، ذَكَره أَبو نُعَيْم فى تاريخِ أَصْبَهانَ ، قال ابنُ نُقْطَة : نَقَلَه من خَطِّ الخَطِيب .

وخِرْنِيقُ بنتُ الحُصَيْنِ الخُزاعِيَّة : أَسْلَمت وبايَعَتْ ورَوَتْ ، قالَهُ ابنُ سَعِيد .

[خ ز ر ق] *

(الخُزْرانِقُ ، بالضَّمِّ) أَهمَلَه الجوهرِىُّ ، وقالَ ابنُ عَبّاد : (ثَوْبٌ) أَوضَرْبٌ من الثِّيابِ ، فارِسِىٌّ مُعرَّب (أَو ثِيابٌ بِيضٌ) .

(والخَزَرْنَقُ ، كسَفَرْجَلٍ : العَنْكَبُوتُ) أَو هو ذَكَرُ العَناكِب ، كالخَذَرْنَقِ ، بالذّالِ والدّال .

□ ومما يُسْتدركُ عليه :

الخِزْراقَةُ ، بالكسرِ : الضَّعِيفُ .

والضَّيِّقُ القَلْبِ الجَبانُ .

وقِيل : هو الأَحْمَق ، قاله شَمِرٌ ، وبه فُسِّر قَوْلُ امْرِئِ القَيْسِ :

* ولَسْتُ بخِزْراقَةٍ * (1)

قالَ الأَزْهَرِىّ : هٰكذا رَأَيْتُ فى نُسْخَةٍ مَسْمُوعةٍ بالزّاىِ قبلَ الرّاء .

والخُزْرِيقُ ، بالضمِّ : طعامٌ شَبِيهٌ بالحَساء أَو بالحَرِيرَةِ .

[خ ز ق] *

(خَزَقَه يَخْزِقُه) خَزْقاً : (طَعَنَه) ومنه حَدِيثُ عَدِىٍّ : « فقالَ : كُلْ ما خَزَق ، وما أَصابَ بعَرْضِه فلا تَأْكُلْ » (فانْخَزَقَ) .

(والخازِقُ : السِّنانُ) والنَّصْلُ ، يُقال : « هو أَمْضَى من خازِق » ومن أَمْثالِهم فى باب التَّشْبِيهِ : « أَنْفَذُ من خازِقٍ » ، يَعْنُونَ السَّهْمَ النّافِذَ .

(1) الخَوَرْنَقُ بهذا المعنى مَعرّب خورنْكاه ، أى : موضع الأكل والشرب ، كذا في العباب .

(1) اللسان وتمامه في ديوانه/١٢٩ :

ولستُ بخِزْراقةٍ في القعود　　ولستُ بطَيّاخةٍ أخْدبَا

وتقدم إنشاده بالفاء في (خزرف) وفسّره في الديوان بالضعيف الخوّار .

(و) الخازِقُ (من السِّهامِ: المُقَرْطِسُ) النافِذُ، كالخاسِقِ.

وقد (خَزَقَ يَخْزِقُ) خَزْقاً، وخُزُوقاً: أَصابَ الرَّمِيَّةَ، عن ابنِ سِيدَه، وكذٰلِكَ خَسَقَ، ومنه قَوْلُ الحَسَنِ البَصْرِيِّ: «لا تَأْكُلْ من صَيْدِ المِعْراضِ إلاّ أَنْ يَخْزِقَ» مَعْناه: يَنْفُذُ ويُسِيلُ الدَّمَ؛ لأَنَّه رُبَّما قَتَل بعَرْضِه، ولا يَجُوز.

(و) من المَجاز: خَزَقَ (الطّائِرُ): إذا (ذَرَق) عن ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) منه: (ياخَزاقِ) أَقْبِلِى، (كقَطام: شَتْمٌ من الخَزْقِ) مَعْدُولٌ عنه: (للذَّرْقِ).

(و) يُقال: (إنّه لخازِقُ وَرَقَةٍ: إذا كانَ لا يُطْمَعُ فِيهِ) عن ابْنِ الأَعْرابِىِّ (أو) يُضْرَبُ مَثَلاً لمَنْ (كان جَرِيئاً حاذِقاً) ويُقالُ أَيضاً: يُوشِكُ أَنْ يَلْقَى خازِقَ وَرَقَةٍ.

(وناقَةٌ خَزُوقٌ: تَخْزِقُ الأَرْضَ بمَناسِمِها) فتُؤَثِّرُ فيها (أو إذا مَشَتِ انْقَلَبَ مَنْسِمُها فخَدَّ فى الأَرْضِ): أى أَثَّرَ فيها.

(و) قالَ اللَّيْثُ: المِخْزَقُ، (كمِنْبَرٍ: عُوَيْدٌ فى طَرَفِه مِسْمارٌ مُحَدَّدٌ) يكونُ عندَ بَيّاعِ البُسْرِ بالنَّوى، وله مَخازِقُ كَثِيرة فيَأْتِيه الصَّبِىُّ بالنَّوَى، فيَأْخُذُه منه، ويَشْرِطُ له كَذا وكَذا ضَرْبَةً بالمِخْزَقِ، فما انْتَظَمَ له من البُسْرِ فهُوَ له، قَلَّ أَو كَثُر، وإنْ أَخْطَأَ فلا شَىْءَ له، و) قد (ذَهَبَ نَواه).

(والخَيْزَقَة: بَقْلَةٌ) جَمْعُها، خَيْزَقٌ.

(وانْخَزَق السَّيْفُ: انْسَلَّ) وفى نُسْخَة اخْتَزَق.

[] ومما يُسْتَدركُ عليه:

خَزَقَهُم بالنَّبْلِ خَزْقاً: أَصابَهُم به، نَقَلَهُ الجَوْهرِىُّ والصاغانِىُّ.

وخَزَقَه بالرُّمْحِ خَزْقاً: طَعَنَه به طَعْناً خَفِيفاً.

والمِخْزَقَةُ، بالكسرِ: الحَرْبَةُ.

وانْخَزَق الشَّىْءُ: ارْتَزَّ فى الأَرْضِ، وقالَ اللَّيْثُ: كُلُّ شَىْءٍ حادٌّ رَزَزْتَه فى الأَرْضِ وغيرِها فقد خَزَقْتَهُ.

والخَزْقُ: ما يَثْبُتُ.

والخَزْقُ: ما يَنْفُذُ.

وخَزَقَه بَعْينِه : حَدَّدَها إِليهِ ، ورَماهُ بها ، عن اللِّحْيانِيِّ ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ والزَّمَخْشَرِيُّ : أَى : حَدَجَهُ بِها ، وهو مَجازٌ .

وأَرْضٌ خُزُقٌ ، بضَمَّتَيْنِ : لا يَحْتَبِسُ عليها ماؤُها ، ويَخْرُجُ تُرابُها .

وخَزَقَ الرَّجُلُ خَزْقاً : أَلْقَى ما فِى بَطْنِه .

والمُخْتَزَقُ ، للمَفْعُول : الصَّيْدُ نَفْسُه ، قالَ رُؤْبَةُ يصِفُ صائِداً :

* ولَمْ يُفَحِّشْ عِنْدَ صَيْدٍ مُخْتَزَقْ * [1]

وخُزاقُ ، كغُرابٍ : اسمُ قَرْيةٍ من قُرَى رَاوَنْدَ ، عن ابْنِ بَرِّيّ ، وقالَ ابنُ خِلِّكانَ ـ فى تَرْجَمَةِ أَبى الحُسَيْنِ أَحمَدَ [بنِ يَحْيَى] [2] الرَّاوَنْدِيّ ـ : إِنَّها مُجاوِرَةٌ لِقُمَّ ، وأَنشدَ ابنُ بَرِّيّ للشّاعِرِ :

أَلَمْ تَعْلَما مالِى بِراوَنْدَ كُلِّها
ولا بخُزاقٍ من صَدِيقٍ سِواكُما ؟ [3]

وقد أَهْمَلَه أَئِمَّةُ الأَنْسابِ .

(1) في مطبوع التاج : « عنه صَيْد » والتصحيح من ديوانه ١٠٦ والعباب .

(2) في مطبوع التاج « ابن الحسين بن أحمد الراوندى » والتصحيح والزيادة من وفيات الأعيان ١ /٩٤ .

(3) اللسان ، ومعجم البلدان (راوند) في أبيات نسبها إلى

[خ س ق] *

(خَسَقَ السَّهْمُ) الهَدَفَ (يَخْسِقُ) من حَدِّ ضَرَب : إِذا أَصابَ الرَّمِيَّةَ ، و (قَرْطَسَ) ونَفَذَ ، مثلُ خَزَق ، كذا فى المُحْكَمِ ، وقالَ ابنُ فارِس : أَى : ثَبَتَ فيهِ ، وتَعَلَّقَ ، والمَصْدَرُ الخَسْقُ ، والخُسُوقُ .

(وناقَةٌ خَسُوقٌ) مثلُ (خَزُوق) : سَيِّئَةُ الخُلُقِ ، تَخْسِقُ الأَرْضَ بمناسِمِها ، إِذا مَشَتْ انْقَلَبَ مَنْسِمُها فخَدَّ فى الأَرْضِ .

(والخَيْسَقُ ، كصَيْقَل ، من الآبارِ والقُبُورِ : القَعِيرَةُ) يُقال : بِئْرٌ خَيْسَقٌ ، وقَبْرٌ خَيْسَقٌ ، قالَ السَّمَوْأَلُ بنُ عادِياءَ :

ببَلْقَعَةٍ أُثْبِتَتْ حُفْرَةٌ
ذِراعَيْنِ فى أَرْبَعٍ خَيْسَقِ [1]

وقِيلَ : خَيْسَقٌ ، أَى : على مِقْدارِ المَدْفُونِ لا فَضْلَ فِيه .

رجل من أسد ، ووفيات الأعيان ١ /٩٥ وانظر الأغاني (١٥ /٢٤٧ – ٢٤٩) ونسبها أبو تمام – في الحماسة (٨٧٥ شرح المرزوقي) إلى الأسدى من غير تعيين ، قال : وخبره في منادمته معروف .

(1) ديوانه /٢٦ والتكملة والعباب ومعه بيت قبله .

(و) قال ابنُ دُرَيْد – فى باب فَيْعَل –: خَيْسَقٌ (بلا لام: اسمٌ)[1]. قلتُ: وهو رَجُلٌ من بَنِى جُشَمَ، قال الشاعرُ:

والخَيْسَقُ الجُشَمِيُّ شُدَّ بطَعْنَة
خَلْفَ الكُماةِ أَخُو بَنِى شَيْبان

(و) قالَ غيرُه: خَيْسَق: (اسمُ) لابَة، أى: (حَرَّة، م) أى معروفة، قال أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

أَو الأَثْأَبُ الدَّوْحُ الطِّوالُ فُرُوعُه
بخَيْسَقَ هَزَّتْهُ الصَّبا المتناوِحُ[2]

(و) يُقال: الخَسّاقُ (كشَدّادٍ: الكَذّابُ).

(و) قالَ ابنُ عَبّاد: (إِنَّه لَذُو خَسَقات فى البَيْعِ، مُحَرَّكَةً، أى: يُمْضِيه مَرَّةً، ثم يَرْجِعُ فيه أُخْرَى).

وقالَ ابنُ فارِس: الخاءُ والسِّينُ والقافُ ليس أَصْلاً؛ لأَنَّ السينَ فيه مُبْدَلَةٌ من الزّاي، وإِنّما تَغَيَّرَ اللَّفْظُ لتَغَيُّرِ المَعْنى.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

ناقَةٌ خَسُوقٌ: سَيِّئَةُ الخُلُق.

وخَسَقَ السَّهْمُ: لم يَنْفُذ نَفاذاً شَدِيداً.

وقالَ الأَزْهَرِيُّ: رَمَى فخَسَقَ: إِذا شَقَّ الجِلْدَ.

[خ ش ق] *

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الخَوْشَقُ، كجَوْهَرٍ: ما يَبْقَى فى العِذْقِ بَعْدَ ما يُلْقَطُ ما فيهِ، عن كُراعٍ، وقالَ الهَجَرِىُّ: الخَوْشَقُ من كُلِّ شىءٍ: الرَّدِىءُ، كما فى اللِّسان، وقد أَهْمَلَه الجَماعَةُ، وأَنا أَظُنُّه مُعَرَّباً عن خُشْك بالضَّمِّ، فارِسيَّة، معناه اليابِسُ.

[خ ش ت ق]

(الخَشْتَقُ، كجَعْفَرٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ اللِّسانِ، وقالَ الصاغانِيُّ: هو (الكَتّانُ، أَو الإِبْرَيْسَمُ، أَو قِطْعَةٌ فى الثَّوْبِ تَحْتَ الإِبْطِ) وبه فَسَّرَ أَبو عَمْرٍو قولَ رُؤْبَة:

* أَرْمَلَ قُطْناً أَو يُسَتِّى خَشْتَقا *[1]

(١) الجمهرة ٣/٣٥٦.
(٢) التكملة والعباب.

(١) ديوانه /١١٠ وفيه «أو يسدّى ...» والتكملة والعباب.

فارِسِيٌّ (مُعَرَّبُ خَشْتَجه) كمـا فى العُبابِ .

[خ ف ق] *

(الخَيْفَقُ ، كَصيْقَـلٍ : الفَـلاةُ الواسِعَةُ) يَخْفِـقُ فيها السَّرابُ ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ والصاغانِيُّ ، وأَنْشَـدَ الأَخِيرُ للزَّفَيـانِ :

* ودُونَ مَسْراها فَـلاةٌ فَيْهَـقُ *
* تِيـهٌ مَـرَوْراةٌ وفَيْفٌ خَيْفَقُ * (١)

وصَـدْرُه :

* أَنَّى أَلَمَّ طَيْفُ لَيْلَى يَطْـرُقُ * (٢)

(و) الخَيْفَقُ (من الخَيْلِ ،والنُّوقِ ، والظِّلْمانِ : السَّرِيعَةُ) يُقال : فَـرَسٌ خَيْفَقٌ ، أَى : سَرِيعٌ جِدًّا ، قـال ابـنُ دُرَيْد : وأَكثَرُ ما يُوصَفُ به الإِناثُ ، وكذلِكَ ناقَةٌ خَيْفَقٌ ، وظَلِيمٌ خَيْفَقٌ ، ولم يَذْكرِ الجَوْهَرِيُّ النّاقَـةَ . وقِيلَ : ناقةٌ خَيْفَقٌ : مُخْطَفَةُ البَطْنِ ، قَلِيلَـةُ اللَّحْـمِ .

(و) قالَ الكلابيُّ : الخَيْفَقُ (من النِّساء : الطَّوِيلَةُ الرُّفْغَيْنِ ، الدَّقِيقَـةُ العِظـامِ ، البَعِيـدَةُ الخَطْـوِ) .

(و) قال أَبو عَمْـرٍو : الخَيْفَـقُ : (الدّاهِيَـةُ) .

(و) قالَ غيرُه : خَيْفَق : (فَـرَسُ رَجُلٍ من بَنِى ضُبَيْعَةَ) أَضْجَـم بـن رَبِيعَةَ بنِ نِزارٍ ، واسمُه سَعْدُ بنُ مُشَمِّتٍ .

(والخَيْفَقانُ ، كزَعْفران : لَقَـبُ) رَجُل اسمُه (سَيّار) وهُوَ (الَّذِى خَرَجَ) يريدُ الشِّحْرَ (هارِباً مِنْ عَوْفِ بنِ الخَلِيل) ابن سَيّارٍ (وكانَ قَتَلَ أَخاه عُـوَيفـاً ، فلَقِيَه ابْنُ عَمٍّ له ، ومَعَه ناقَتان وزادٌ ، فقالَ)له : (أَينَ تُرِيدُ ؟ فقالَ الأَبْغُوانَ) وفى اللِّسان : فقالَ : الشِّحْرَ ، (كَـىْ لا يَقْدِرَ علىَّ عَوْفٌ ، فقد قَتَلْتُ أَخاهُ) عُوَيْفاً (فقالَ) له : (خُذْ إِحْدَى الناقَتَيْن وشاطَرَه زادَه ، فلما وَلَّى عَطَفَ عليـه بسَيْفِه ، فقَتَلَه وأَخذَ الناقَةَ الأُخْرَى) وباقِي الزّادِ (فلَمّا أَتى البَلَدَ سَمِـعَ هاتِفاً) يَهْتِفُ (يقول :

* ظُلْمُـكَ المُنْصِـفَ جَـوْرٌ *
* فيـه للفـاعِلِ بَـوْرُ * (١)

(١) اللسان والعباب ، وتقدم في (حلق) برواية مختلفة .
(٢) اللسان .

(١) الشاهد الواحد والعشرون بعد المسائة من شواهد القاموس وهو فى التكملة والعباب .

ورَماه بسَهْمٍ فقَتَلَه ، فقيل : ظَلَمَ ظُلْمَ الخَيْفقانِ) وضُرِبَ مَثَلاً ، ويُسَمَّى أَيْضاً : صَرِيعَ الظُّلْمِ لذٰلِكَ .

(و) يُقال أَيضاً : (ظُلْمٌ ولا كَظُلْمِ الخَيْفَقانِ) وفيه يَقُول القائِلُ :

أُعَلِّمُه الرِّمايَةَ كُلَّ يَوْمٍ
فلمّا اسْتَدَّ ساعِدُه رَمانِي[1]
تَعالَى اللهُ هٰذا الجَوْرُ حَقًّا
ولا ظُلْمٌ كظُلْمِ الخَيْفَقانِ

(والخَنْفَقِيقُ ، كقَنْدَفِيرٍ)هو بالنُّون ، كما في الصِّحاح ، وفي العُباب بالياء التَّحْتِيّة ، قال شَيْخُنا :وكِلاهُما صَحِيحٌ ، وكُلٌّ من النُّون أَو الياءِ زائِدَةٌ ، كما صَرَّحُوا به ؛ لأَنَّه مأْخُوذٌ من الخَيْفَق : (السَّرِيعَةُ جِدًّا مِن) الخَيْلِ ، و (النُّوقِ ، والظِّلْمانِ) عن أَبِي عُبَيْدٍ ، وضَبَطَه بالتَّحْتِيّة .

(١) تقدم الأول في (سدد) وهما في اللسان ، والثانى في التكملة والعباب ، وأولهما في شعر معن بن أوس/٢٤ في أبيات لها خبر ، ونسبه ابن دريد إلى مالك بن فهم الأزدى ، وقال ابن برى : رأيته في شعر عقيل بن عُلّفة يقوله في ابنه عميس ، وانظر أيضا البيان والتبيين (٣/٢٣١) .

(و) الخَنْفَقِيقُ : (حِكايَةُ جَرْيِ الخَيْلِ) قالَهُ اللَّيْثُ ، وضَبَطه بالتَّحْتِيّة ، قال : تقولُ : جاءُوا بالرَّكْضِ والخَيْفَقِيق ، من غيرِ فِعْلٍ ، يَقُول : ليس يَتَصَرَّفُ منه فِعْلٌ (وهو مَشْيٌ فى اضْطِرابٍ) .

(والخَفْقُ : تَغْيِيبُ القَضِيبِ فى الفَرْجِ) وقِيلَ لعُبَيْدَةَ السَّلْمانِيِّ : ما يُوجِبُ الغُسْلَ ؟ فَقالَ : الخَفْقُ والخِلاطُ ، قال الأَزْهَرِيُّ : يُرِيدُ بالخَفْقِ مَغِيبَ الذَّكَرِ فى الفَرْج ، من خَفَقَ النَّجْمُ : إذا انْحَطَّ فى المَغْرِب ، وقِيلَ: من الخَفْقِ ، وهو الضَّرْبُ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الخَفْقُ : (ضَرْبُكَ الشَّيْءَ بدِرَّةٍ أَو بعَرِيضٍ) من الأَشْياء .

(و) الخَفْقُ : (صَوْتُ النَّعْلِ) ومنه حَدِيثُ المَيِّتِ إذا وُضِعَ فى قَبْرِه : « إِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِعالِهِم إذا انْصَرَفُوا[1] » وكذٰلِكَ صَوْتُ ما يُشْبِهُها ، وقد خَفَقَ الأَرْضَ بنَعْلِه .

(وخَفَقَت الرّايَةُ تَخْفُقُ وتَخْفِقُ) من حَدَّىْ نَصَرَ وضَرَبَ (خَفْقاً) ،

(١) في اللسان والنهاية « ... نِعالِهم حينَ يُوَلُّونَ عنه » والمثبت كالعباب .

وخُفُوقاً (وخَفَقَاناً ، مُحَرَّكَةً) أى (: اضْطَرَبَتْ وتَحَرَّكَتْ ، وكَذا) الفُؤادُ ، والبَرْقُ ، و(السَّرابُ) والسَّيْفُ ، والرِّيحُ ، ونَحْوُها ، نقلَه ابنُ سِيدَه ، وقِيلَ : خَفَقانُ الرِّيحِ : دَوِىُّ جَرْيِها ، قال الشّاعِرُ :

كأَنَّ هُوِيَّها خَفَقانُ رِيحٍ
خَرِيقٍ بينَ أَعْلامٍ طِوالِ [1]

وفى التَّهْذِيب : الخَفَقانُ : اضْطِرابُ القَلْبِ ، وهى خِفَّةٌ تأْخُذُ القَلْبَ ، تَقولُ : رَجُلٌ مَخْفُوقٌ .

(كاخْتَفَقَ) اخْتِفاقاً ، عن اللَّيْثِ (وحَرَّكَ رُؤْبَةُ الفاءَ منه فى قَوْلِه) :

* وقاتِمِ الأَعْماقِ خاوِى المُخْتَرَقْ *
(* مُشْتَبِهِ الأَعْلامِ لَمّاعِ الخَفَقْ * [2]

ضَرُورَةً) نَقَله الجَوْهَرِىُّ .

(وخَفَقَ النَّجْمُ يَخْفِقُ خُفُوقاً :غابَ) أَو انْحَطَّ فى المَغْرِبِ ، وكَذٰلك القَمَرُ ، زادَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : وكذٰلك الشَّمْسُ ، يُقال : ورَدْتُ خُفُوقَ النَّجْمِ ،أى :وقتَ خُفُوقِ الثُّرَيّا ، يَجْعَلُه ظَرْفاً ، وهو مَصْدَرٌ ، كما فى الصِّحاحِ .

(و) خَفَقَ (فُلانٌ) : إذا (حَرَّكَ رَأْسَه إذا نَعَسَ) أى : أَمالَه ، فهو خافِقٌ ،قال ذُو الرُّمَّةِ :

وخافِقِ الرَّأْسِ فوقَ الرَّحْلِ قُلتُ لَه
زُعْ بالزِّمامِ وجَوْزُ اللَّيْلِ مَرْكُومُ [1]

وقيلَ : هُو إذا نَعَسَ نَعْسَةً ثمّ تَنَبَّهَ ، وفى الحَدِيثِ : «كانَتْ رُؤُوسُهم تَخْفِقُ خَفْقَةً أَو خَفْقَتَيْنِ» .

وقالَ ابنُ هانِئٍ فى كتابِه : خَفَقَ خُفُوقاً : نامَ ، وفى الحَدِيثِ : «كانُوا يَنْتَظِرُونَ العِشاءَ حَتَّى تَخْفِقَ رُؤُوسُهُم» أى : ينامُونَ حَتّى تَسْقُطَ أَذْقانُهم على صُدُورِهم وهُم قُعُودٌ ، وقِيلَ : هو من الخُفُوقِ : الاضْطِراب (كأَخْفَقَ) نَقَلَه الصّاغانِىُّ .

(و) خَفَقَ (اللَّيْلُ : ذَهَبَ أَكْثَرُه) وقالَ ابنُ الأَعرابِىِّ : سَقَطَ عن الأُفُقِ .

(والطائِرُ : طارَ) وهو خَفّاقٌ ، قال تَأَبَّطَ شَرًّا :

(١) البيت للأعلم الهذلى ، وتقدم فى (خرق).
(٢) العباب ، وهو الشاهد الثانى والعشرون بعد المائة من شواهد القاموس ، وقد تقدم فى (خرق) مع المشطور الذى قبلـه .

(١) ديوانه/٥٧٩ واللسان (زوع) والعباب .

لا شَىْءَ أَسْرَعُ مِنِّى ، لَيْس ذا عُذَرٍ
وذا جَناحٍ بجَنْبِ الرَّيْدِ خَفّاقِ[1]

(و) قالَ أبو عَمْرٍو : خَفَقَت(النّاقَةُ) أَى :(ضَرِطَتْ ، فهِىَ) ناقَةٌ (خَفُوقٌ) .

(و) يُقالُ : خَفَقَ (فُلاناً بالسَّيْفِ يَخْفُقُه ، ويَخْفِقُه) إذا (ضَرَبَه) بـه (ضَرْبَةً خَفِيفَةً) وكَذٰلك بالسَّـوْطِ والـدِّرَّةِ .

(وأَيّامُ الخافِقاتِ : أَيّامٌ تَناثَرَتْ[2] فِيها النُّجُومُ زَمَنَ أَبِى العَبّاسِ وأَبِـى جَعْفَـرٍ) العَبّاسِيَّيْنِ .

(والخافِقان : ع) عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) الخافِقانِ :(المَشْرِقُ والمَغْرِبُ) قالَـهُ أبو الهَيْثَـم ، يُقـالُ : ما بَيْنَ الخافِقَيْنِ مثلُه ، قالَ أَبُو الهَيْثَمِ : لأَنَّ المَغْرِبَ يُقالُ له : الخافِقُ ، وهـــو الغائِبُ ، فغَلَّبُوا المَغْربَ على المَشْرِقِ ، فقالُوا : الخافِقانِ ، كما قالُوا : الأَبَوانِ .

(أَو أُفُقاهُما) كما فِى الصِّحاحِ ، قالَ : وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ : (لأَنَّ اللَّيْلَ والنَّهارَ يَخْتَلِفان) كذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، والصواب : يَخْفِقانِ (فِيهِما) كما هو نَصُّ الصِّحاحِ ، وفى التَّهْذِيب : يَخْفِقانِ بينَهما .

(أَو طَـرَفا السَّماءِ والأَرْضِ) وهــو قولُ الأَصْمَعِىِّ وشَـمِرٍ .

(أَو مُنْتَهاهُما) وهو قَوْلُ خالِدِ بنِ جَنْبَةَ ، وفى الحَدِيثِ : « إنّ ميكائِيـلَ مَنْكِباهُ يَحُكّانِ الخافِقَيْنِ » وفى النِّهايَةِ : « مَنْكِبا إسْرافِيلَ يَحُكّانِ الخافِقَيْنِ » أَى : طَرَفَى السَّماءِ والأَرْضِ ، وقال خالِدُ ابنُ جَنْبَةَ : الخافِقانِ : هَواءانِ مُحِيطانِ بجانِبَى الأَرْضِ .

قال : (وخَوافِقُ السَّماءِ : الّتى تَخْرُجُ منها الرِّياحُ الأَرْبَعُ) ويُقالُ : أَلْحَقَـه اللهُ بالخافِقِ ، وبالخَوافِقِ .

(و) المِخْفَقُ ، (كمِنْبَرٍ : السَّـيْفُ العَرِيضُ) .

(و) المِخْفَقَةُ ، (كمِكْنَسَة : الدِّرَّةُ) يُضْرَبُ بها (أَو سَوْطٌ من خَشَبٍ) قالَه اللَّيْثُ .

(والخِفْقَةُ ، بالكَسْرِ) وضَبَطَـه فى

(١) العباب وهو فى قصيدته فى المفضليات (مف ١ : ٢٨) .
(٢) فى القاموس المطبوع « تناثرت بهـا » .

التَّكْملة بالفَتْح (: شَيْءٌ يُضْرَبُ بِهِ ، نَحْو سَيْرٍ أَوِدِرَّةٍ) وقد خَفَقَ بها .

(و) الخَفْقَةُ (: المَفازَةُ المَلْسَاءُ ذاتُ آلٍ) عن اللَّيْثِ ، قال العَجّاجُ :

* وخَفْقَةٍ ليسَ بِها طُوئِيُّ *
* ولا خَلاَ الجِنَّ بها إنْسِيُّ * [1]

أي : لَيْسَ بها أَحَدٌ .

(ورَجُلٌ خَفّاقُ القَدَم) أي : (صَدْرُ قَدَمِه عَرِيضٌ) كما فى الصِّحاح ، وأَنْشَدَ للراجِزِ :

* قَدْ لَفَّها اللَّيْلُ بسَوّاقٍ حُطَمْ * [2]
* خَدَلَّجِ السّاقَيْنِ خَفّاقِ القَدَمْ *

وقالَ غيرُه : أَي : عَرِيضُ باطِنِ القَدَمِ ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ :

* مُهَفْهَفِ الكَشْحَيْنِ خَفّاقِ القَدَمْ * [3]

وقالَ : مَعْناه أَنّه خَفِيفٌ عَلَى الأَرْضِ ، ليسَ بثَقِيلٍ ولا بَطِيءٍ .

(وامْرَأَةٌ خَفّاقَةُ الحَشَى) أَي : (خَمِيصَتُه) كما فى الصِّحاح ، وفى اللِّسانِ : وقولُ الشّاعِرِ :

أَلا يا هَضِيمَ الكَشْحِ خَفّاقَةَ الحَشَا
من الغِيدِ أَعناقاً أُولاكِ العَواتِقِ [1]

إنّما عَنَى بأَنَّها ضامِرَةُ البَطْنِ خَمِيصَةٌ ، وإذا ضَمُرَت خَفَقَتْ .

(والخَفّاقَةُ : الدُّبُرُ) عن ابْنِ دُرَيْدٍ

قالَ : (والخَفَقانُ ، مُحَرَّكَةً : اضْطِرابُ القَلْبِ ، وهُوَ خَفْقَةٌ تَأْخُذُ القَلْبَ) فيَضْطَرِبُ لذلِكَ ، قال عُرْوَةُ ابنُ حِزامٍ :

لَقَدْ تَرَكَتْ عَفْراءُ قَلْبِى كأَنَّهُ
جَناحُ غُرابٍ دائِمُ الخَفَقانِ [2]

(والمَخْفُوقُ : ذُو الخَفَقانِ) عن ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : المَخْفُوقُ : (المَجْنُون) وأَنْشَدَ :

---

(١) شرح ديوانه /٣١٩ والأول فى اللسان ، والتكملة ، والجمهرة ٣ /٣٣٣ .
(٢) اللسان ونسبه إلى زغبة الخزرجى ، وقيل للحطم القيسى ، والثانى مع مشطورين قبله فى العباب لرشيد بن رميض العنزى ، وفى اللسان (حطم) لرشيد أيضا .
(٣) اللسان والصحاح .

(١) اللسان .
(٢) القصيدة التى منها البيت فى نوادر أبى على القالى / ١٥٩ وروايته فيها :
كأنَّ قطاةً عُلِّقت بجَناحِها
على كَبِدى من شِدّة الخَفَقانِ
وبهذه الرواية أنشده ابن فارس فى المقاييس (٢ /٢٠١) والبيت كما أنشده المصنف هنا فى العباب ، وأنشده القالى فى النوادر /١٦٢ من رواية ابن دريد .

* مَخْفُوقَةٌ تَزَوَّجَتْ مَخْفُوقَا * [1]

(و) قالَ أَبو عُبَيْدَةَ : (فَرَسٌ خَفِقٌ) وخَفِقَةٌ ، (ككَتِفٍ ، وفَرِحَةٍ) .

قالَ : (و) إنْ شِئْتَ قُلْتَ : خُفَقٌ وخُفَقَةٌ ، مثل (رُطَبٍ ورُطَبَةٍ) أي : (أَقَبّ) أو بمَنْزِلَتِه .

(ج : خَفِقاتٌ) بكسر الفاء ، (وخُفَقاتٌ) بضَمّ الخاء وفَتْح الفاء ، (وخِفاقٌ) بالكسرِ .

(ورُبَّما كان الخُفُوقُ) فِيها (خِلْقَةً ، ورُبَّما كانَ من الضُّمُورِ ، ورُبَّما كانَ من الجَهْدِ) .

ورُبَّما أُفْرِدَ ، ورُبَّما أُضِيفَ ،وأَنْشَدَ فى الإِفْرادِ قولَ الخَنْساء :

تُرَفِّعُ فَضْلَ سابِغَةٍ دِلاصٍ
عَلَى خَيْفانَةٍ خَفِقٍ حَشاهَا [2]

وأَنْشَدَ فى الإِضافَةِ :

* بِشَنِجٍ مُوَتَّرِ الأَنْساءِ *
* حابِى الضُّلُوعِ خَفِقِ الأَحْشاءِ * [3]

(١) اللسان ، والتهذيب (٧/٣٩) .

(٢) ديوانها/١٤٠ وفي اللسان روايته : «ومُكَفَّت فضل ... » والمثبت مثله في التكملة والعباب .

(٣) اللسان والثانى فى التكملة والعباب .

(وأَخْفَقَ الطّائِرُ) : إِذا (ضَرَبَ بجَناحَيْهِ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وأَنْشَدَ :

* كأَنَّها إِخْفاقُ طَيْرٍ لَمْ يَطِرْ * [1]

(و) أَخْفَقَ (الرَّجُلُ بثَوْبِه) : إِذا (لَمَعَ بهِ) نَقَلَه الزَّمَخْشَرِيُّ والصاغانِيُّ والجَوْهَرِيُّ .

(و) أَخْفَقَتِ (النُّجُومُ) : إِذا (تَوَلَّتْ للمَغِيبِ) نَقَله الجَوْهَرِيُّ عن يَعْقوبَ ، قالَ الشَّمّاخُ :

عَيْرانَةٌ كقُتُودِ الرَّحْلِ ناجِيَةٌ
إِذا النُّجُومُ تَوَلَّتْ بَعْدَ إِخْفاقِ [2]

وقِيل : هو إِذا تَلأْلأَتْ وأَضاءَت

(و) أَخْفَقَ (الرَّجُلُ) : إِذا (غَزا ولَمْ يَغْنَمْ) قالَهُ أَبو عُبَيْد ، وبه فُسِّرَ الحَدِيثُ : «أَيُّما سَرِيَّةٍ غَزَتْ فأَخْفَقَتْ كانَ لها أَجْرُها مَرَّتَيْنِ» قالَ ابنُ الأَثِيرِ :

(١) اللسان ، ولم أجده فى الصحاح ، وأنشد ابن دريد فى الجمهرة ٣/٤٣٥ :

* أَقْبَلْنَ يخفقن بأذناب عسرْ *
* إخفاقَ طَيْرٍ واقعاتٍ لم تَطِرْ *

(٢) في مطبوع التاج « كفقود الرحل » ومثله في اللسان والمثبت من ديوانه/٢٥٤ وفيه :
« جُلُذِيَّة كقتود ... تَدَلَّتْ عند تَخْفاقِ » .

وحَقِيقَةُ الكَلام صادَفَت الغَنِيمَةَ خافِقَةً غيرَ ثابِتَة مُسْتَقِرَّةٍ ، قال الصّاغانِيُّ : فهو من باب :أَجْبَنْتُه، وأَبْخَلْتُه ، وأَفْحَمْتُه ، ومنه قَوْلُ عَنْتَرَةَ يَصِفُ فَرَساً له :

فيُخْفِقُ مَـرَّةً ويَصِيـدُ أُخْـرَى
ويَفْجَعُ ذا الضَّغائِنِ بالأَرِيـبِ [1]

يَقُول : يَغْزُو عَلَى هذا الفَرَسِ، فيَغْنَمُ مَـرَّةً ، ولا يَغْنَمُ أُخْـرَى .

(و) أَخْفَقَ (الصائِدُ) : إذا (رَجَعَ ولم يَصِـدْ) .

(و) قالَ أبو عمرٍو : أَخْفَق (فُلاناً) : إذا (صَـرَعَه) .

(و) يُقال : (طَلَب حاجَةً فأَخْفَقَ) : إذا (لم يُدْرِكْها) عن أَبِي عُبَيْدٍ .

(و) مُخَفِّقٌ ، (كمُحَدِّث : ع) قالَ رُؤْبَةُ :

* ولا مَعِـى مُخَفِّـق فعَيْهَمُـهْ *
* والحِجْرُ والصَّمّانُ يَحْبُو وَجَمُهْ * [2]

(١) ديوانه/١٩٧ (من زيادات البطليـوسي) وروايته : « ويُفِيدُ أُخْرَى » . وهو في اللسان والعباب والأساس والمقاييس ٢٠٢/٢ والتهذيب ٣٦/٧ .

(٢) ديوانه /١٨٦ فى الزيادات بتقديم الثانى على الأول، والأول فى اللسان والتكملة والعباب .

وَجَمُـه ، أى : أَغْلَظُه .

[] ومما يُسْـتَدركُ عليه :

الخَوافِقُ ، والخافِقاتُ : الرّايـاتُ والأَعـلامُ .

وأَخْفَقَ الفُؤادُ ، والرِّيحُ ، والبَرْقُ ، والسَّيْفُ ، والرَّايَةُ : مثلُ خَفَقَ ، عن ابْنِ سِـيدَه .

ويُقالُ : سَيْرُ اللَّيْلِ الخَفْقَتانِ ، هما أَوَّلُه وآخِرُه ، وسَيْرُ النَّهارِ البَرْدانِ ، أى : غُـدْوَةً وعَشِيَّةً .

وأَرْضٌ خَفّاقَةٌ : يَخْفِقُ فِيها السَّرابُ.

وأَخْفَقَتِ النُّجُـومُ : إذا تَـلأْلأَتْ وأَضاءَتْ ، وكأَنَّ الهَمْزَةَ فيه للسَّلْبِ ، كفَلَسَ وأَفْلَسَ .

ورَأَيتُ فُلاناً خافِقَ العَيْنِ ، أى : خاشِـعَ العَيْنِ غائِرَها ، وهو مَجازٌ .

وخَفَقَ السَّهْمُ : أَسْـرَع .

وامْـرَأَةٌ خَنْفَقٌ ، وخَنْفَقِيقٌ : سَرِيعَةٌ جَـرِيئَةٌ .

والخَنْفَقِيقُ : الدّاهِيَةُ ،قال الجَوْهَرِى:

قالَ سِيبَوَيْهِ : والنُّونُ زائِدَةٌ ، وأَنْشَدَ نُشَيْم [1] بنِ خُوَيْلِد :

وقد طَلَقَتْ لَيْلَةً كُلَّها
فجاءَتْ بِهِ مُؤْدَناً خَنْفَقِيقَا [2]

هٰكَذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ بَرِّيّ : صوابُه :

زَحَرْتَ بِها لَيْلَةً كُلَّها
فجِئْتَ بِها مُؤْيَداً خَنْفَقِيقَا [3]

والخَنْفَقِيقُ أَيضاً : النّاقِصُ الخَلْقِ ، وبه فُسِّرَ البيتُ أَيضاً .

وأَخْفَقَ الرَّجُلُ : قَلَّ مالُه .

والخافِقُ : المَكانُ الخالِي من الأَنِيسِ ، وقَدْ خَفَقَ : إذا خَلا ، قالَ الرّاعِي :

عَوَيْتَ عُواءَ الكَلْبِ لَمّا لَقِيتَنَا
بِثَهْلانَ منْ خَوْفِ الفُرُوجِ الخَوافِقِ [4]

وخَفَقَ فى البِلادِ خُفُوقاً : إذا ذَهَبَ .

(1) فى مطبوع التاج « شيم » والتصحيح من القاموس (شتم) ومعجم الشعراء ٣٩٢ .
(2) اللسان والصحاح والجمهرة (٢/٣٠٤) و (٣/٤٠١) والتهذيب (٧/١٢٢ و ٦٣٣) مع اختلاف فى بعض الألفاظ .
(3) اللسان ، وهذه روايته أيضا فى معجم الشعراء ٣٩٢ فى ثلاثة أبيات يخاطب بها معاوية بن حذيفة بن بدر الفزارى ، وانظر البيان والتبيين (١/١٦٠) والحيوان (٣/٨٢) و (٥/٥١٧) .
(4) اللسان .

والخَفْقَةُ : النَّوْمَةُ الخَفِيفَةُ ، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ الدَّجّالِ : « يَخْرُجُ فى خَفْقَةٍ من الدِّينِ » يَعْنِى أَنَّ الدِّينَ ناعِسٌ وسَنْانُ فى ضَعْفِه .

والمَخْفَقُ ، كمَقْعَدٍ : موضِعُ خَفْقِ السَّرابِ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* ومَخْفَقٍ مِنْ لُهْلُهٍ ولُهْلُهِ *
* فى مَهْمَهٍ أَطْرافُه فى مَهْمَهِ * [1]

وقالَ الأَصْمَعِيُّ : المَخْفَقُ : الأَرْضُ التى تَسْتَوِى فيَكُونُ فِيها السَّرابُ مُضْطَرِباً .

وأَما قَوْلُ الفَرَزْدَقِ يَهْجُو جَرِيراً :

غَلَبْتُكَ بالمُفَقِّىءِ [2] والمُعَنِّى
وبَيْتِ المُحْتَبِى [3] والخافِقاتِ [4]

(1) ديوانه ١٦٦ وفيه « ... ومهمه أطرافه » واللسان (لهله) .
(2) فى مطبوع التاج « بالمقفى » والتصحيح من اللسان (فقأ) و (عنى) وتقدم فى (فقأ) .
(3) فى مطبوع التاج « المجتبى » بالجيم ، والتصحيح من الديوان والعباب .
(4) ديوانه ١٣١ والعباب ، وفى هامش الديوان « قال أبو عبيدة : المفقىء : يريد قوله :
ولستَ وإن فقَّأتَ عينَكَ واجداً
أباً عن كليبٍ أو أباً مثلَ نَهْشَلِ
والمُعَنِّى يريد قوله :
وإنكَ إذ تَسْعى لتُدْرِكَ دارماً
لأنت المُعَنَّى يا جريرُ المُكلَّفُ =

فالمَعْنَى : غَلَبْتُكَ بأَرْبَعِ قَصائِد ، منها : الخَافِقاتُ ، وهى قَوْلُه :

وأَيْنَ تُقَضِّى المالِكانِ أُمُورَها
بحَقٍّ ، وأَيْنَ الخافِقاتُ اللَّوامِعُ ؟[1]

[خ ق ق] *

(الإِخْقِيقُ ، كإِزْمِيلٍ ، وأُسْبُوع : الشَّقُّ فى الأَرْضِ) قالَ الجَوْهَرِىُّ : الأُخْقُوق : لُغةٌ فى اللُّخْقُوقِ (ج : أَخاقِيقُ) ولَخاقِيقُ ، ومنه الحَدِيثُ : «فوَقَصَتْ به ناقَتُه فى أَخاقِيقِ جُرْذانٍ» وهِىَ شُقُوقُ الأَرْضِ ، وقالَ الأَصْمَعِىُّ : هى لَخاقِيقُ ، ولم يَعْرِفْه إلاّ باللّام ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : وقالَ غيرُه : الأَخاقِيقُ صَحِيحَةٌ ، كما جاءَ فى الحَدِيثِ ، وهى الأَخادِيدُ ، قالَ اللَّيْثُ : ومَنْ قالَ : اللُّخْقُوقُ فإِنّما هُو غَلَطٌ من قِبَلِ الهَمْزَةِ مع لامِ المَعْرِفَة ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : وهى لُغَةُ بعضِ العَرَب ، يتكَلَّمُ بها أَهلُ المَدِينَةِ ، وقِيلَ : الأَخاقِيقُ : كُسُورٌ فى الأَرْضِ فى مُنْعَرَجِ الجَبَلِ ، وفى الأَرْضِ المُتفَقِّرَةِ ، وهىَ الأَوْدِيَة .

(كالخَقِّ) وهو : شِبْهُ حُفْرةٍ غامِضَةٍ فى الأَرْضِ ، نَقَله ابنُ دُرَيْدٍ عن أَهْلِ اللُّغَةِ ، قالَ : ولا أَدْرِى ما صِحَّتُه (ج : أَخْقاقٌ ، وخُقُوقٌ ، وقِيلَ : جمعُ الجَمْعِ أَخاقِيقُ) وهو قَوْلُ الرِّياشِىِّ ، ونَصُّه : واحِدُ الأَخاقِيقِ خُقٌّ ، وجمعُ الخُقِّ : أَخْقاقٌ وخُقُوقٌ ، والأَخاقِيقُ : جَمْعُ الجَمْعِ .

وكتَبَ عبدُ المَلِكِ بْنُ مَرْوانَ إلى عامِلٍ له[1] : « أَمّا بَعْدُ . فلا تَدَعْ خَقًّا من الأَرْضِ ولا لَقًّا إلاّ سَوَّيْتَهُ وزَرَعْتَهُ » ، ورواهُ ابنُ الأَنْبارِىِّ بإِسْنادِه أَنّه زَرَعَ كُلَّ حُقٍّ ولُقٍّ ، بالحاءِ المُهْمَلة المَضْمُومةِ ، قالَ : فالحُقُّ : الأَرْضُ المُطْمَئِنَّةُ ، واللُّقُّ : المُرْتَفِعَةُ ، وقد تَقَدَّمَ فى مَوْضِعه .

= وبيت المحتبي : يريد قوله :

بيتاً زُرارةُ مُحْتَبٍ بفنائه
ومجاشعٌ وأبو الفوارسِ نَهْشَلُ

والخافقات : يريد قوله :

وأين تُقَضَّى المالكان . . . البيت » .

(١) ديوانه ٥١٨ والعباب ، وفي الديوان : المالكان : مالكُ بن زيد بن تميم ، ومالكُ بن حَنْظَلَةَ بن زيد .

(١) فى اللسان « إلى وكيل له على ضيعة » ، وفى النهاية « كتب إلى الحجاج » .

(وخَقَّ الفَرْجُ يَخِقُّ خَقِيقاً) : إذا (صَوَّتَ) عند الجماع .

(و) خَقَّ (القِدْرُ : غَلَى فصَوَّتَ) هٰكذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، والّذِى فى العُباب واللِّسان : وخَقَّ القارُ ، وما أَشْبَهَهُ ، خَقًّا وخَقَقاً وخَقِيقاً : إذا غَلَى فسُمِعَ له صَوْتٌ ، قال الصّاغانِىُّ :وكَذٰلِكَ القِدْرُ ، وبالغَيْنِ المُعْجَمةِ أَيْضاً ، فإِنْ أَبْقَيْتَ لَفْظَةَ القِدْرِ فالصّوابُ : غَلَتْ فصَوَّتَتْ ، وإلاّ فَهُو القارُ بدَلَ القِدْرِ .

(والخَقُوقُ : الأَتانُ الواسِعَةُ الدُّبُرِ) عن اللَّيْثِ (والَّتى يُسْمَعُ صَوْتُ حَيائِها) عند الجِماع من الهُزالِ والاسْتِرْخاءِ ، وكذٰلِكَ كُلُّ أُنْثَى من الدَّوابِّ ، وقد خَقَّتْ تَخِقُّ خَقِيقاً .

(وكذا المَرْأَةُ ، كالخَقّاقَةِ) فيهما ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وهو نَعْتٌ مَكْرُوهٌ .

قالَ اللَّيْثُ : ويُقال فى السِّبابِ : يا ابْنَ الخَقُوقِ ، قال الشّاعِرُ :

لَوْ نِكْتَ مِنْهُنَّ خَقُوقاً عَرْدَا
سَمِعْتَ رِزًّا ودَوِيًّا إدًّا(1)

(وأَخَقَّتِ البَكْرَةُ) إخْقاقاً : إذا (اتَّسَعَ خَرْقُها عن المِحْوَرِ ، واتَّسَعَت النَّعامَةُ عن مَوْضِعِ طَرَفِها من الزُّرْنُوقِ) وقالَ أَبو زَيْد : إذا اتَّسَعَت البَكْرَةُ ، أَو اتَّسَعَ خَرْقُها عنها ، قِيلَ : أَخَقَّت إخْقاقاً فانْخُسُوها نَخْساً ، وهو أَنْ يَسُدَّ ما اتَّسَع مِنْها بخَشَبَةٍ أَو بحَجَرٍ ، أَو بغَيْرِه .

(و) أَخَقَّ (الفَرْجُ)فهو مُخِقٌّ ،أَى : (صَوَّتَ عندَ الجِماعِ) وحِرٌ مُخِقٌّ : مُصَوِّتٌ عندَ النَّخْجِ ، قالَه اللَّيْثُ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الخِقاقُ ، بالكسر : صَوْتٌ يَكونُ فى ظَبْيَةِ الأُنْثَى من الخَيْلِ مِنْ رَخاوَةِ خِلْقَتِها ، وارْتِفاعِ مُلْتَقاها ، فإِذا تَحَرَّكَت لعَلَقٍ ونَحْوِهِ احْتَشَت رَحِمُها الرِّيحَ ، فصَوَّتَتْ ، فذٰلِكَ الخِقاقُ ،قاله أَبُو عُبَيْدَةَ فى كِتابِ الخَيْلِ ، قالَ : ويُقالُ للفَرَسِ من ذٰلِكَ : الخاقُّ .

والخَقُوقُ ، [والخَقّاقَةُ من الأُتُنِ والنساء : الواسعة الدُّبُر](1) والخَقّاقَةُ : الاسْتُ ،

والخَقِيقُ ، والخَقْخَقَةُ : زُعاقُ قُنْبَ الدّابَّةِ .

(1) اللسان .

(1) زيادة من اللسان والمحكم ٤/٣٥٦ .

والخَقْخَقَةُ أَيضاً: صَوْتُ الفَرْجِ.

وقالَ ابنُ دُرَيْد: الخَقُّ: الغَدِيرُ إذا يَبِسَ وتَقَلْفَعَ، وأَنْشَد:

* كأَنَّما يَمْشِينَ فى خَقٍّ يَبَسْ * [1]

وخَقْخَقَ القارُ والقِدْرُ: مثلُ خَقَّ.

وخَقَّ السَّيْلُ فى الأَرْضِ خَقًّا: إذا حَفَر فِيها حَفْراً عَمِيقاً، عن ابنِ شُمَيْلٍ.

وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ: الخَقَقَةُ: الرَّكْواتُ المُتَلاحِماتُ.

والخَقَقَةُ أَيضاً: الشُّقُوقُ الضَّيِّقَةُ.

وفى النَّوادِرِ: يُقال: اسْتَخَقَّ الفَرَسُ، وأَخَقَّ، وامْتَخَضَ: إذا اسْتَرْخَى سُرْمُه، يُقالُ ذٰلِكَ فى الذَّكَرِ.

[خ ل ق] *

(الخَلْقُ) فى كَلامِ العَرَبِ على وَجْهَيْنِ: الإِنشاءُ على مِثالٍ أَبْدَعَه، والآخَرُ: (التَّقْدِيرُ). وكُلُّ شَىْءٍ خَلَقَه اللهُ فهو مُبْتَدِئُه عَلَى غيرِ مِثالٍ سُبِقَ إليه: ﴿أَلا لَه الخَلْقُ والأَمْرُ﴾ [2] و ﴿فتَبارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الخالِقِينَ﴾ [1] قالَ ابْنُ الأَنْبارِىِّ: مَعْناه أَحْسَنُ المُقَدِّرِينَ، وقولُه تَعالى: ﴿وتَخْلُقُونَ إِفْكاً﴾ [2] أى: تُقَدِّرُونَ كَذِباً، وقولُه تعالى: ﴿أَنِّى أَخْلُقُ لَكُمْ من الطِّينِ﴾ [3] خَلْقُه: تَقْدِيرُه، ولم يُرِدْ أَنَّه يُحْدِثُ مَعْدُوماً.

(والخالِقُ فى صِفاتِه تَعالَى) وعَزَّ: (المُبْدِعُ للشَّىْءِ، المُخْتَرِعُ على غَيْرِ مِثالٍ سَبَقَ) وقالَ الأَزْهَرِىُّ: هو الَّذِى أَوْجَدَ الأَشْياءَ جَمِيعَها بعدَ أَنْ لَمْ تَكُنْ مَوْجُودَةً، وأَصْلُ الخَلْقِ: التَّقْدِيرُ، فهُوَ باعْتِبار ما مِنْهُ وُجودُها مُقَدِّرٌ، وبالاعْتِبارِ للإِيجادِ على وَفْقِ التَّقْدِيرِ خالِقٌ.

(و) يُسَمُّونَ (صانِعَ الأَدِيمِ ونَحْوِه) الخالِقَ؛ لأَنَّه يُقَدِّرُ أَولاً، ثُمَّ يَفْرِى.

(و) من المَجازِ: (خَلَقَ الإِفْكَ) خَلْقاً: إذا (افْتَراهُ، كاخْتَلَقَه وتَخَلَّقَه)، ومنه قولُه تَعالَى: ﴿وتَخْلُقُونَ إِفْكاً﴾ [4]

(1) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة (١ /٦٨) والمقاييس (٢ /١٥٥).
(2) سورة الأعراف، الآية /٥٤

(1) سورة المؤمنون، الآية /١٤
(2) سورة العنكبوت، الآية /١٧
(3) سورة آل عمران، الآية /٤٩
(4) سورة العنكبوت، الآية /١٧

وقُرِئ : ﴿إِنْ هَذا إِلاّ خَلْقُ الأَوَّلِين﴾ [1] أي : كَذِبُهُمْ واخْتِلاقُهُمْ ، وقَوْلُه تعالى : ﴿إِنْ هٰذا إِلااخْتِلاقٌ﴾ [2] أي : تَخَرُّصٌ وكَـذِبٌ .

(و) خَلَقَ (الشَّيْءَ) خَلْقاً : (مَلَّسَه ولَيَّنَـه .

(و) من المَجازِ : خَلَقَ (الكَـلامَ وغَيْرَه) : إِذا (صَنَعَه) اخْتِلاقاً .

وتَقُـولُ العَـرَبُ : حَـدَّثَنا فُـلانٌ بأَحادِيثِ الخَلْقِ ، وهى الخُرافاتُ من الأَحادِيثِ المُفْتَعَلَة .

(و) خَلَقَ (النِّطْعَ والأَدِيمَ ، خَلْقاً ، وخَلْقَةً ، بفَتْحِهمـا) : إِذا (قَـدَّرَه وحَزَرَه ، أَو قَدَّرَه) لما يُرِيدُ (قَبْلَ أَنْ يَقْطَعَه) وقاسَه لِيَقْطَعَ مِنْهُ مَزادَةً ، أَو قِرْبَةً ، أَو خُفًّا (فإِذا قَطَعَه قِيلَ : فَراهُ) .

قالَ زُهَيْرٌ يمدَحُ هَرِمَ بنَ سِنانٍ :

ولأَنْتَ تَفْـرِى ما خَلَقْتَ وبَعْـ
ـضُ القَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لا يَفْرِى [3]

أي : أَنْتَ إِذا قَدَّرْتَ أَمـراً قَطَعْتَه وأَمْضَيْتَه ، وغَيْرُك يُقَدِّرُ مالا يَقْطَعُه ؛ لأَنَّه ليس بماضِى العَزْمِ ، وأَنْتَ مَضّاءٌ على ما عَزَمْتَ عليه .

وقالَ اللَّيْثُ : وهُنَّ الخالِقاتُ ، ومنه قَوْلُ الكُمَيْتِ :

أَرادُوا أَنْ تُـزايِـلَ خالِقَـاتٌ
أَدِيمَهُمُ يَقِسْـنَ ويَفْتَـرِينَـا [1]

يَصِفُ ابْنَىْ نِزارِ بنِ مَعَدٍّ ، وهُمـا رَبِيعَةُ ومُضَرُ ، أَرادَ أَنَّ نَسَبَهم وأَدِيمَهُم واحِدٌ ، فإِذا أَرادَ خالِقاتُ الأَدِيـمِ التَّفْرِيقَ بينَ نَسَبِهم تَبَيَّنَ لهم أَنَّه أَدِيمٌ واحِدٌ لا يَجُوزُ خَلْقُه للقَطْعِ ، وضَرَبَ النِّساءَ الخالِقاتِ مَثَلاً للنَّسّابِينَ الَّذِينَ أَرادُوا التَّفْرِيقَ بينَ ابْنَىْ نِزارٍ ، وفـى حَدِيثِ أُخْتِ أُمَيَّةَ بنِ أَبِى الصَّلْتِ : « قالَتْ : فدَخَلَ علَىَّ وأَنا أَخْلُقُ أَدِيماً » أي : أُقَـدِّرُه لأَقْطَعَه ، وقالَ الحَجّاجُ : « ما خَلَقْتُ إِلاَّ فَرَيْتُ ، وما وَعَـدْتُ إِلاَّ وَفَيْتُ » .

(و) خَلَقَ (العُودَ : سَوّاه ، كخَلَّقَه)

(1) سورة الشعراء ، الآية /١٣٧

(2) سورة ص ، الآية /٧

(3) شرح ديوانه /٩٤ واللسان ، والصحاح ، والعباب ، والجمهرة (٢/٢٤٠) والمقاييس (٢/٢١٤) .

(1) الهاشميات ٢٥٤ واللسان ومادة (زيل) .

تَخْلِيقاً ، ومنه قِدْحٌ مُخَلَّقٌ ، أَى مُسْتَوٍ أَمْلَسُ مُلَيَّنٌ ، وقيل : كُلُّ ما لُيِّنَ ومُلِّسَ فقد خُلِّقَ ، وأَنْشَدَ الجَوْهرِيُّ للشاعِرِ يَصِفُ القِدْحَ :

فخَلَّقْتُه حَتَّى إِذا تَمَّ واسْتَوَى
كَمُخَّةِ ساقٍ أَو كمَتْنِ إِمامِ [1]
قَرَنْتُ بحِقْوَيْهِ ثَلاثاً فلَمْ يَزُغْ
عَن القَصْدِ حَتّى بُصِّرَتْ بدِمامِ

(وخَلِقَ) الشَّىْءُ (كفَرِحَ ، وكَرُمَ : امْلاسَّ) ولانَ واسْتَوى ، وقد خَلَّقَهُ هو ، يُقال: (حَجَرٌ أَخْلَقُ) أَى : لَيِّنٌ أَمْلَسُ مُصْمَتٌ ، لا يُؤَثِّرُ فيهِ شَىْءٌ . (وصَخْرَةٌ خَلْقاءُ :) مُصْمَتَةٌ مَلْساءُ ، وكذٰلِكَ هَضْبَةٌ خَلْقاءُ ، أَى : لا نَباتَ بها ، وقِيلَ : صَخْرَةٌ خَلْقاءُ بَيِّنَةُ الخَلَقِ : ليسَ فِيها وَصْمٌ ولا كَسْرٌ ، وفى الحَدِيثِ : [2] « لَيْسَ الفَقِيرُ فَقِيرَ المالِ إِنّما الفَقِيرُ الأَخْلَقُ الكَسْبِ » يَعْنِى الأَمْلَسَ من الحَسَناتِ ، أَرادَ أَنَّ الفَقْرَ الأَكْبَرَ هو فَقْرُ الآخِرَةِ .

(١) اللسان والصحاح والعباب والأول فى الجمهرة (١/ ٤٠) و (٢/ ٢٤٠) .

(٢) فى اللسان والنهاية وفى حديث عمر : « ليس الفقير الذى لا مال له ، إنما الفقير ... إلخ » .

ويُقال : رَجُلٌ أَخْلَقُ من المالِ ، أَى : عارٍ منه ، وقالَ الأَعْشَى :

قَدْ يَتْرُكُ الدَّهْرُ فى خَلْقاءَ راسِيَةٍ
وَهْياً ويُنْزِلُ مِنْها الأَعْصَمَ الصَّدَعَا [1]

(و) خَلُقَ الرَّجُلُ ، (ككَرُمَ : صارَ خَلِيقاً ، أَى : جَدِيراً) يُقال : فُلانٌ خَلِيقٌ بكَذا ، أَى : جَدِيرٌ به ، وقد خَلُقَ لذٰلِكَ ، كأَنَّه مِمَّنْ يُقَدَّرُ فيه ذاك ، وتُرَى فيه مَخايِلُه .

وقالَ اللِّحْيانِىُّ : إِنَّه لخَلِيقٌ أَن يَفْعَلَ ذٰلِكَ ، وبأَنْ يَفْعَلَ ذٰلِكَ ، ولأَنْ يَفْعَلَ ذٰلِكَ ، ومِنْ أَنْ يَفْعَلَ ذٰلِك ، قالَ : والعَرَبُ تَقُولُ : يا خَلِيقَ ذٰلِكَ ،فتَرفَعُ ، ويا خَلِيقَ بذٰلِكَ فتَنْصِب ، قالَ ابنُ سِيدَه : ولا أَعْرِفُ وَجْهَ ذٰلِك .

ويُقالُ : إِنَّه لخَلِيقٌ ، أَىْ :لحَرِىٌّ ، يُقالُ ذٰلك للشَّىْءِ الَّذِى قَد قَرُبَ أَن يَقَعَ ، وصَحَّ عندَ من سَمِعَ بوُقُوعِه كَوْنُه وتَحْقِيقُه ، واشْتِقاق خَلِيقٍ من الخَلاقَةِ ، وهو التَّمْرِينُ ، من ذٰلِكَ أَن يَقُولَ للَّذِى قد أَلِفَ شَيْئاً : صارَ ذٰلِكَ

(١) ديوانه / ١٠٥ واللسان ، والصحاح والعباب والمقاييس (٢/ ٢١٤) و (٤/ ٢٣٣) .

له خُلُقاً ، أى : مَرَنَ عليه ، ومن ذٰلِكَ الخُلُق الحَسَنُ .

والخَلاقَةُ ، والخُلُوقَةُ : المَلاسَــة .

(و) خَلُقَت (المَرْأَةُ خَلاقَةً : حَسُنَ خُلُقُها) .

(و) يُقالُ : هٰذِه (قَصِيدَةٌ مَخْلُوقَةٌ) أى : (مَنْحُولَةٌ) إلى غَيْرِ قائِلِها ، نَقَلَه الجوهرىُّ ، وهو مَجازٌ .

(وخوالِقُها فى قَوْلِ لَبيدٍ) رَضِىَ اللهُ عنــه :

والأَرْضُ تَحْتَهُمُ مِهــاداً راسِــياً
ثَبَتَتْ خَوالِقُها بصُمِّ الجَنْــدَلِ[1]

(أى : جِبالُهــا المُلْسُ) .

(والخَلِيقَةُ : الطَّبِيعَةُ) يُخْلَقُ بهــا الإِنْسانُ ، وقالَ اللِّحْيانِىُّ : هٰذه خَلِيقَتُه الَّتِى خُلِقَ عَلَيْها ، وخُلِقَها ، والَّتِــى خُلِقَ : أَرادَ الَّتِى خُلِقَ صاحِبُها ، وقال أَبو زَيْد : إنَّه لكَرِيمُ الطَّبِيعَةِ والخَلِيقَةِ والسَّلِيقَةِ ، بمعنىً واحِدٍ ، والجَمْــعُ خَلائِقُ ، قال لَبِيدٌ :

فاقْنَــعْ بما قَسَمَ المَلِيكُ فإِنَّمــا
قَسَمَ الخَلائِقَ بَيْنَنا عَلّامُهــا[1]

نَقَلَــه الجَــوهَرِىُّ .

(و) الخَلِيقَةُ : (النَّاسُ ، كالخَلْقِ) يُقال : هم خَلِيقَةُ اللهِ ، وخَلْقُ اللهِ ، وهُوَ فى الأَصْلِ مَصْدَرٌ ، كما فى الصِّحاح .

(و) قولُهُم فى الخَوارِجِ[2] : « هُمْ شَرُّ الخَلْــقِ والخَلِيقَــةِ » ، قالَ النَّضْرُ : الخَلِيقَةُ : (البَهائِمُ) .

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو : الخَلِيقَـــةُ : (البِئْرُ ساعَةَ تُحْفَرُ) وقالَ غيرُه : هى الحَفِيرَةُ المَخْلُوقَةُ فى الأَرْضِ ، وقِيلَ : هى البِئْرُ الَّتِى لا ماءَ فِيها ، وقِيــلَ : هى النُّقْرَةُ فِى الجَبَلِ يَسْتَنْقِــعُ فيهــا الماءُ ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : الخُلُــقُ : الآبارُ الحَدِيثاتُ الحَفْــرِ .

(و) قالَ الأَزْهَرِىُّ : (الخَــلائِقُ : قِــلاتٌ بذِرْوَةِ الصَّمّانِ تُمْسِــكُ مــاءَ السَّماءِ) فى صفاةٍ مَلْساءَ ، خَلَقَهــا اللهُ تَعالَى فِيها ، وقد رَأَيْتُه .

(١) ديــوانه / ٢٧١ وفيــه « ويروى : ثبتَتْ جوانِبُها . . . » والتكملة ، والعباب .

(١) ديوانه / ٣٢٠ واللسان ، والصحاح والعباب .

(٢) فى النهاية : « وفى حديث الخوارج . . . » .

(و) خَلِيقَةٌ ، (كسَفِينَةٍ : ع بالحِجازِ) على اثْنَىْ عَشَرَ مِيلاً من المَدِينَةِ ، على ساكِنِها أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلام ، بينَها وبينَ دِيارِ بَنِى سُلَيْمٍ .

(و) خَلِيقَةُ أَيْضاً : (ماءٌ) على الجادَّةِ (بينَ مَكَّةَ واليَمامَةِ) لبَنِى العَجْلانِ .

(و) خَلِيقَةُ : اسمُ (امْرأَةِ الحَجّاج ابنِ مِقْلاصٍ ، مُحَدِّثَة) عن أُمِّها ، رَوَى عنها زَوْجُها ، ذَكَرها الأَمِيرُ .

(وخَلَقَ الثَّوْبُ ، كنَصَرَ ، وكَرُمَ ، وسَمِعَ) خُلُوقاً ، و (خُلُوقَةً ، وخَلَقاً ، مُحَرَّكَةً) وخَلاقَةً ، أَى : (بَلِىَ) ، قالَ ابنُ بَرِّىّ : شاهِدُ خَلُقَ قولُ الأَعْشَى :

أَلا يا قَتْلُ قد خَلُقَ الجَدِيدُ
وحُبُّكِ ما يَمُحُّ ولا يَبِيدُ (1)

(و) يُقالُ : هُو (مَخْلَقَةٌ بذٰلِك ، كمَرْحَلَة) وكذا الأَمْرُ مَخْلَقَةٌ لكَ ، وإِنَّه مَخْلَقَةٌ من ذٰلِك ، مثل (مَجْدَرَة) ومَحْراةٌ ، ومَقْمَنَةٌ ، وكذٰلِكَ الاثْنان والجَمِيعُ ، والمُؤَنَّثُ ، قاله اللِّحْيانِىُّ .

(1) ديوانه/321 برواية : «وما يَبِيدُ» واللّسان، وتقدم في مادة (محح) .

(وسَحابَةٌ خَلِقَةٌ) وخَلِيقَةٌ (كفَرِحَة ، وسَفِينَة) أَى : (فيها أَثَرُ المَطَرِ) كما فى الصِّحاح ، وأَنْشَدَ قَوْلَ أَبِى دُوادٍ الآتِى فيما بعدُ .

(والخَلَقُ ، مُحَرَّكَةً : البالِى) يُقال : ثَوْبٌ خَلَقٌ ، ومِلْحَفَةٌ خَلَقٌ ، ودارٌ خَلَقٌ ، (للمُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ) ، قالَ الجَوْهَرِىُّ : لأَنّه فى الأَصْلِ مَصْدَرُ الأَخْلَقِ ، وهو الأَمْلَسُ ، وفى اللِّسان : قالَ اللِّحْيانِىُّ : قال الكِسائِىُّ : لم نَسْمَعْهُم قالُوا :خَلَقَةٌ فى شَىْءٍ من الكَلام ، وجِسْمٌ خَلَقٌ ، ورِمَّةٌ خَلَقٌ ، قال لَبِيدٌ :

والنِّيبُ إِنْ تَعْرُ مِنِّى رِمَّةً خَلَقاً
بَعْدَ المَماتِ فإِنِّى كُنْتُ أَتَّئِرُ (1)

هٰكذا أَنْشَدَه الصّاغانِىُّ ، قلتُ : وقد أَنْشَدَتْهُ السَّيِّدَةُ عائِشَةُ ــ رضِىَ اللهُ عَنْها ــ أَيضاً ، وفيه :

[ارْقَعْ جَدِيدَكَ] إِنِّى راقِعٌ خَلَقِى
ولا جَدِيدَ لِمَنْ لا يَرْقَعُ الخَلَقَا (2)

(1) ديوانه /63 واللسان ، ومادة (ثأر) .
(2) في مطبوع التاج صدره ناقص ، وتمامه من مجموع المعانى ، وهو لعدى بن زيد العبادى وفي العباب من غير عزو ، وصدره فيه : « البَسْ جَدِيدَكَ إِنى لابِسٌ خَلَقِى... » وهو في زيادات ديوان عدى 204

كذا قرأْتُه فى كتاب «لبس المُرَقَّعَةِ» لأَبِى المَنْصُورِ السَّرَنجِيِّ النَّصِيبِىِّ ، شيخ أَبِى طاهِرٍ السِّلَفِيِّ (ج : خُلْقانٌ) بالضَّمِّ ، وأَخْلاقٌ ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ فى التَّثْنِيَة لشاعِرٍ :

كأَنَّهُما والآلُ يَجْرِى عَلَيْهِما
من البُعْدِ عَيْنا بُرْقُعٍ خَلَقانِ [1]

وقالَ الفَرّاءُ : وإِنّما قِيلَ له بغيرِ هاءٍ ؛ لأَنَّه كانَ يُسْتَعْمَلُ فى الأَصْلِ مُضافاً ، فيُقال : أَعْطِنِى خَلَقَ جُبَّتِكَ ، وخَلَقَ عِمامَتِك ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فى الإِفْرادِ كَذٰلِكَ بغيرِ هاءٍ ، قال الزَّجّاجِىُّ فى شرح رسالَةِ أَدَب الكاتِبِ : ليسَ ما قالَهُ الفَرّاءُ بشَىْءٍ ؛ لأَنّه يُقالُ له : فلِمَ وَجَبَ سقُوطُ الهاءِ فى الإِضافَةِ حَتَّى حُملَ الإِفْرادُ عليها ؟ أَلا تَرَى أَنَّ إِضافَةَ المُؤَنَّثِ إِلى المُؤَنَّثِ لا تُوجِبُ إِسْقاطَ العَلامَةِ منه كقولِه ؛ مِخَدَّةُ هِنْدٍ ، ومِسْوَرَةُ زَيْنَبَ ، وما أَشْبَهَ ذٰلك ، وحَكَى الكِسائِيُّ : أَصْبَحَتْ ثِيابُهُم خُلْقاناً ، وخَلَقُهُم جُدُداً ، فوضَعَ الواحِدَ فى مَوْضِعِ الجَمْعِ الَّذِى هو خُلْقان .

(و) يُقالُ : (مِلْحَفَةٌ خُلَيْقٌ ، كزُبَيْر صَغَّرُوه بلا هاءٍ ؛ لأَنّ)ـهُ صِفَةٌ ، وإِنَّ (الهاءَ لا تَلْحَقُ تَصْغِيرَ الصِّفاتِ) وهٰذا (كنُصَيْفٍ فى) تَصْغِيرِ (امْرَأَة نَصَفٍ) .

(و) قد يُقال : (ثَوْبٌ أَخْلاقٌ) يَصِفُونَ به الواحِدَ : (إِذا كانَت الخُلُوقَةُ فيه كُلِّه) كما قالُوا : بُرْمَةٌ أَعْشارٌ ، وأَرْضٌ سَباسِبُ ، كما فى الصِّحاح ، وكذا ثَوْبٌ أَكْياشٌ ، وحَبْلٌ أَرْمامٌ ، وهٰذا النَّحْوُ كَثِيرٌ ، وكذٰلِك مُلاءَةٌ أَخْلاقٌ ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، وفى التَّهْذِيبِ : يُقال : ثَوْبٌ أَخْلاقٌ ، يُجْمَعُ بما حَوْلَه ، وقالَ الرّاجِزُ :

* جاءَ الشِّتاءُ وقَمِيصِى أَخْلاقْ *
* شَراذِمٌ يَضْحَكُ منه التَّوّاقْ * [1]

وقالَ الفَرّاءُ : إِنّما قِيلَ : ثَوْبٌ أَخْلاقٌ ؛ لأَنَّ الخُلُوقَةَ تَتَفَشَّى فِيه ، فتَكْثُرُ ، فيَصِيرُ كُلُّ قِطْعَةٍ منها خَلَقاً .

(و) الخَلُوقُ ، والخِلاقُ ، (كصَبُور وكِتابٍ : ضَرْبٌ من الطِّيبِ) يُتَّخَذُ

(١) اللسان والبيت فى أبيات أوردها ياقوت فى معجم البلدان (دمخ) ونسبها لطهمان بن عمرو الدارمى .

(١) اللسان ، والعباب ، والجمهرة ٢ /٢٤٠ وتقدم فى (توق) .

من الزَّعْفَرانِ وغيرِه ، وتَغْلِبُ عليه الحُمْرَةُ والصُّفْرَةُ ، وإنَّما نُهِي عَنْه لأَنَّهُ من طِيبِ النِّساءِ ، وهُنَّ أَكْثَرُ استِعْمالاً له منهم ، وشاهِدُ الخَلُوقِ ما أَنْشَدَ أبو بَكْرٍ :

* قَدْ عَلمَتْ إنْ لَمْ أَجِدْ مُعِينَا *
* لتَخْلِطَنَّ بالخَلُوقِ طِينَا * [1]

يَعْنِي امْرَأَتَه ، يقولُ : إنْ لَمْ أَجِدْ مَنْ يُعِينُنِي عَلَى سَقْيِ الإِبِلِ قامَتْ فاسْتَقَتْ مَعِي ، فوَقَع الطِّينُ على خَلُوقِ يَدَيْها ، فاكْتَفَى بالمُسَبَّبِ عن السَّبَبِ ، وأَنْشَدَ اللِّحْيانِيُّ :

ومُنْسَدِلاً كقُرُونِ العَرُو
سِ تُوسِعُه زَنْبَقاً أَو خِلاقَا [2]

(و) الخَلاقُ (كسَحاب) : الحَظُّ ، و (النَّصِيبُ الوافِرُ من الخَيْرِ) و : الصَّلاحُ ، يقال : لاخَلاقَ لَهُ ، أَي : لا رَغْبَةَ لَه فى الخَيْرِ ، ولا صَلاحَ فى الدِّينِ ، ومنه قولُه تَعالى : ﴿أُولٰئِكَ لا خَلاقَ لَهُمْ فى الآخِرَةِ﴾ [3] وكَذا قولُه تَعالى : ﴿فاسْتَمْتَعُوا بخَلاقِهِمْ﴾ [1] أَي : انْتَفَعُوا بهِ ، وفى حَدِيثِ أُبَيٍّ : «إنَّما تَأْكُل مِنْهُ بخَلاقِكَ » أَي : بحَظِّكَ ونَصِيبِكَ من الدِّينِ ، قالَ لَه ذٰلك فى حَقِّ إطْعامِ من أَقْرَأَهُ القُرْآنَ .

(والخُلُقُ ، بالضَّمِّ ، وبضَمَّتَيْنِ : السَّجِيَّةُ ، و) هُو ما خُلِقَ عليهِ من (الطَّبْعِ) ، ومنه حَدِيثُ عائِشَةَ ـ رَضِيَ اللهُ عنها ـ : «كانَ خُلُقُه القُرْآنَ » : أَي كانَ مُتَمَسِّكاً بهِ ، وبِآدابِهِ وأَوامِرِه ونَواهِيه ، وما يَشْتَمِلُ عليه من المَكارِمِ والمَحاسِنِ والأَلْطافِ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : الخُلُقُ : (المُرُوءَةُ ، و) الخُلُقُ : (الدِّينُ) وفِي التنزيلِ : ﴿وإنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [2] والجَمْعُ أَخْلاقٌ ، لا يُكَسَّرُ على غَيْرِ ذٰلِك ، وفى الحَدِيثِ : « لَيْسَ شَيْءٌ فى المِيزانِ أَثْقَلُ من حُسْنِ الخُلُقِ » ، وحَقِيقَتُه أَنَّه لصُورَةِ الأنْسانِ الباطِنَةِ ، وهى نَفْسُه وأَوْصافُها ومَعانِيها المُخْتَصَّةُ بها بمَنْزِلَةِ الخَلْقِ لصُورَتِهِ الظّاهِرَةِ

(١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) سورة آل عمران ، الآية /٧٧

(١) سورة التوبة ، الآية /٦٩
(٢) سورة القلم الآية ٤ .

وأَوْصافِها ومَعانِيها ، ولهما أَوصافٌ حَسَنَةٌ وقَبِيحَةٌ ، والثَّوابُ والعقابُ يَتَعَلَّقان بأَوْصافِ الصُّورَةِ الباطِنَةِ أَكْثَرَ مِمَّا يَتَعَلَّقان بأَوْصافِ الصُّورَةِ الظَّاهِرَةِ ، ولٰهذا تَكَرَّرتِ الأَحادِيثُ فى مَدْح حُسْنِ الخُلُقِ فى غَيْرِ مَوْضِعٍ ، كقَولِه : « أَكْمَلُ المُؤْمِنِينَ إِيماناً أَحْسَنُهم خُلُقاً » ، وقوله : « إِنَّ العَبْدَ لَيُدْرِكُ بحُسْنِ خُلُقِه دَرَجَةَ الصَّائِمِ القائِمِ » ، وقوله : « بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ مَكارِمَ الأَخْلاق » وكذٰلِكَ جاءَت فى ذَمِّ سُوءِ الخُلُقِ أَيْضاً أَحادِيثُ كَثِيرَة .

(والأَخْلَقُ : الأَمْلَسُ المُصْمَتُ) من كُلِّ شَىْءٍ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* وَبَطَّنَتْهُ بَعْدَ ما تَشَبْرَقَا *

* من مَزْقٍ مَصْقُولِ الحَواشِى أَخْلَقَا *[1]

وقالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَخا تَنائِفَ أَغْفَى عندَ ساهِمَةٍ
بأَخْلَقِ الدَّفِّ مِنْ تَصْدِيرِها جُلَبُ[2]

(و) فى حَدِيثِ عُمَرَ - رَضِىَ اللهُ عنه - : « لَيْسَ الفَقِيرُ الَّذِى لا مَالَ لَه ، إِنَّما (الفَقِيرُ) الأَخْلَقُ الكَسْبِ » ، أَرادَ أَنَّ الفَقْرَ الأَكْبَرَ إِنَّما هو فَقْرُ الآخِرَةِ لِمَنْ لم يُقَدِّمْ من مالِه شَيْئاً يُثابُ عليه هُنالِكَ . وفى حَدِيثٍ آخَر : « أَمّا مُعاوِيَةُ فرَجُلٌ أَخْلَقُ من المالِ » .

(والخِلْقَةُ ، بالكسرِ : الفِطْرَةُ) الَّتى فُطِرَ عليها الإِنْسانُ (كالخَلْقِ) .

(و) الخُلْقُ ، بالضمِّ : (المَلاسَةُ) ، والنُّعُومَةُ ، (كالخُلُوقَةِ والخَلاقَةِ) بفَتْحِهما على مُقْتَضَى إِطْلاقِهِم ، والصَّحِيحُ أَنَّ الخُلُوقَةَ بمَعْنَى المَلاسَةِ بالضَّمِّ ، مَصْدَرُ خَلُقَ كَكَرُمَ .

(و) قالَ أَبو سَعِيد : الخَلَقَةُ (بالتَّحْرِيكِ : السَّحابَةُ المُسْتَوِيَةُ المُخِيلَةُ للمَطَرِ) ، وأَنْشَدَ لأَبِى دُوادٍ الإِيادِىِّ :

ما رَعَدَتْ رَعْدَةٌ ولا بَرَقَتْ
لٰكِنَّها أُنْشِئَتْ لنا خَلَقَهْ[1]

فالماءُ يَجْرِى ولا نِظامَ لَهُ
لو يَجِدُ الماءُ مَخْرَجاً خَرَقَهْ

وأَنْشَدَه الجَوْهَرِىُّ على « خَلِقَهْ » كفَرِحَة .

---

(١) فى مطبوع التاج « وبطنه من بعد ماتشرقا » والتصحيح من العباب ، وفى ديوانه ١١٠ « تحت » بدل « بعد » .

(٢) ديوانه ٨/ واللسان (دفف) والعباب .

(١) اللسان والأول فى الصحاح برواية : « لارعدت . . . لها خلقه » والبيتان فى التكملة ، والعباب ، والبيت الثانى تقدم فى (خرق) .

(والخَلْقاءُ من الفَراسِنِ : الّتي لا شَقَّ فِيها) عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) في حَدِيثِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ كُتِبَ له في امْرأَةٍ خَلْقاءَ تَزوَّجَها رَجُلٌ ، فكَتَبَ إليه : «إنْ كانُوا عَلِمُوا بذٰلِكَ يَعْنِي أولِياءَها ، فأَغْرِمْهُمْ صَداقَها لزَوْجِها » .الخَلْقاءُ هي : (الرَّتْقاءُ) لأَنَّها مُصْمَتَةٌ كالصَّفاةِ الخَلْقاءِ ؛ قال ابنُ سِيدَه : هو مَثَلٌ بالهَضْبَةِ الخَلْقاءِ ؛لأَنَّها مُصْمَتَةٌ مِثْلُها .

(كالخُلَّقِ ، كرُكَّعٍ) وهٰذه عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) الخَلْقاءُ : (الصَّخْرَةُ ليسَ فِيها وَصْمٌ ، ولا كَسْرٌ) قالَ ابنُ أَحْمَرَ الباهِلِيُّ :

في رَأْسِ خَلْقاءَ مِنْ عَنْقاءَ مُشْرِفَةٍ
لا يُبْتَغَى دُونَها سَهْلٌ ولا جَبَلُ [1]

(وهي بَيِّنَةُ الخلَقِ ، مُحَرَّكَةً) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : الخَلْقاءُ (من البَعِيرِ وغَيْرِه : جَنْبُه ، ويُقالُ : ضَرَبْتُ عَلَى خَلْقاءِ جَنْبِه أيضاً) أَي : صَفْحَةِ جَنْبِه .

(و) الخَلْقاءُ (من الغارِ) الأَعْلَى : (باطِنُه) وما امْلاَسَّ منه ، قالَه اللَّيْثُ .

(و) الخَلْقاءُ (من الجَبْهَةِ :مُسْتَواها) وما امْلاَسَّ منها .

(كالخُلَيْقاءِ) بالتَّصْغِير (فِيهِما) أَي : في الغارِ والجَبْهَةِ ، وقِيلَ : هُما ما ظَهَر من الغارِ ، وقد غَلَب عليه لَفْظُ التَّصْغِيرِ .

ويُقالُ : سُحِبُوا على خَلْقاواتِ جِباهِهِم ، وهو مَجازٌ .

(والخُلَيْقاءُ من الفَرَسِ) : حَيْثُ لَقِيَتْ جَبْهَتُه قَصَبَةَ أَنْفِه من مُسْتَدَقِّها ، وهي (كالعِرْنِينِ مِنّا) ، قالَ أَبو عُبَيْدَةَ : في وَجْهِ الفَرَسِ خُلَيْقاوانِ ، وهُما حَيْثُ لَقِيَتْ جَبْهَتُه قَصَبَةَ أَنْفِه ،قالَ : والخليقانِ [1] عَنْ يَمِينِ الخُلَيْقاءِ وشِمالِها ، يَنْحَدِرُ إلى العَيْنِ ، قالَ : والخُلَيْقاءُ بينَ العَيْنَيْنِ ، وبَعْضُهم يَقُول : الخَلْقاءُ .

---

(١) العباب ومعه بيت قبله ، والجمهرة (٢ / ٢٤٠) وفيها : « لاينبغى . . . » .

(١) كذا في اللسان من غير ضبط ، وفي هامشه كتب مصححه إنه كذلك في أصله ، ووجدته في التهذيب ٧ / ٣٠ مضبوطا بفتح الخاء وكسر اللام في نسختين منه ، وفي نسخة بضم ففتح مصغراً .

(وأَخْلَقَه : كَساهُ ثَوْباً خَلَقاً) كما في الصِّحاحِ ، وقِيلَ : أَخْلَقَه خَلَقاً : أَعْطاهُ إِيّاها .

(ومُضْغَةٌ مُخَلَّقَةٌ ،كمُعَظَّمَة : تامَّةُ الخَلْقِ) وغَيْرُ مُخَلَّقَة : هو السِّقْطُ ،قالَه الفَرّاءُ ، وسُئِلَ أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى عن قَوْلِه تَعالَى : ﴿مُخَلَّقَةٍ وغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ﴾ [1] فقَال : النّاسُ خُلِقُوا على ضَرْبَيْنِ :منهم تامُّ الخَلْقِ ، ومِنْهُم خَدِيجٌ : ناقِصٌ غَيْرُ تامٍّ ، يَدُلُّكَ على ذٰلِكَ قولُه تعالَى : ﴿ونُقِرُّ فِي الأَرْحامِ ما نَشاءُ﴾ [2] وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : مُخَلَّقَةٌ : قد بَدا خَلْقُها ، وغَيْرُ مُخَلَّقَة : لم تُصَوَّرْ .

(و) المُخَلَّقُ (كمُعَظَّمٍ : القِدْحُ إِذا لُيِّنَ) نَقَله الجَوْهَرِيُّ ، وأَنْشَدَ للشاعِرِ يَصِفُه :

فخَلَّقْتُهُ حَتَّى إِذا تَمَّ واسْتَوَى
كمُخَّةِ ساقٍ أَو كَمَتْنِ إِمامِ [3]

وقد تَقَدَّم ذٰلِكَ .

(وخَلَّقَهُ) بخَلُوقٍ (تَخْلِيقاً) أَي : (طَيَّبَه) به (فتَخَلَّقَ به) : إِذا تَطَيَّبَ به ، وخَلَّقَت المَرْأَةُ جِسْمَها : إِذا طَلَتْه بالخَلُوق ، وأَنْشَدَ اللِّحْيانِيُّ :

* ياليْتَ شِعْرِي عَنْكِ يا غَلابِ * [1]
* تَحْمِلُ مَعَها أَحْسَنَ الأَرْكابِ *
* أَصْفَرَ قَدْ خُلِّقَ بالمَلابِ *

(والمُخْتَلَقُ) للمَفْعُولِ : الرَّجُلُ (التّامُّ الخَلْقِ ، المُعْتَدِلُه) ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ - للبُرْجِ بنِ مُسْهِرٍ - :

فلَمّا أَنْ تَنَشَّى قامَ خِرْقٌ
من الفِتْيانِ مُخْتَلَقٌ هَضِيمُ [2]

وفي الأَساسِ : رَجُلٌ مُخْتَلَقٌ : حَسَنُ الخِلْقَةِ ، وامْرَأَةٌ مُخْتَلَقَةٌ : ذاتُ خَلْقٍ وجِسْمٍ ، وهو مَجازٌ .

وقالَ ابنُ فارِسٍ : يُقال : المُخْتَلَقُ من كُلِّ شَيْءٍ : ما اعْتَدَلَ منه ، قال رُؤْبَةُ :

* في غِيلِ قَصْباءَ وخِيسٍ مُخْتَلَقْ * [3]

(و) من المَجازِ : (تَخَلَّقَ بغَيْرِ

---

(١) سورة الحج ، الآية /٥
(٢) سورة الحج ، الآية /٥
(٣) اللسان والصحاح والعباب ، وتقدم في هذه المادة مع بيت بعده ، وسيأتي في (أمم) و (دمم) .

(١) اللسان ، ومادة (ركب) .
(٢) اللسان ، وتقدم في (خرق) .
(٣) ديوانه /١٠٦ واللسان (غيل) والعباب . والمقاييس ٢/٢١٤ والمخصص (١١/٥٦) .

خُلُقِه) : إذا (تَكَلَّفَه) ، ومِنْهُ الحَدِيثُ : « مَنْ تَخَلَّقَ للنّاسِ بما يَعْلَمُ اللهُ أَنّه لَيْسَ من نَفْسِه شانَهُ اللهُ تَعالَى » ، قالَ المُبَرِّدُ : أي : أَظْهَرَ فى خُلُقِه خِلافَ نِيَّتِه ، وقالَ غَيْرُه : أي : تكَلَّفَ أَنْ يُظْهِرَ من خُلُقِه خِلافَ ما يَنْطَوِى عليه ، مثل تَصَنَّعَ وتَجَمَّلَ : إذا أَظْهَرَ الصَّنِيعَ والجَمِيلَ .

وتَخَلَّقَ بكَذا : اسْتَعْمَلَه من غَيْرِ أَنْ يَكُونَ مَخْلُوقاً فى فِطْرَتِه .

وقولُه : تَخَلَّقَ مثل تَجَمَّلَ ، إنَّما تَأْوِيلُه الإظْهارُ ، قال سالِمُ بنُ وابِصَةَ :

عليكَ بالقَصْدِ فيما أَنْتَ فاعِلُهُ
إنَّ التَّخَلُّقَ يَأْتِى دُونَه الخُلُقُ [1]

أَراد بغَيْرِ شِيمَتِه ، فحَذَفَ وأَوْصَلَ .

(واخْلَوْلَقَ السَّحابُ : اسْتَوى) وارْتَتَقَتْ جوانِبُه ، وقِيل : امْلاسَّ ولانَ .

(و) قالَ الجَوْهَرِىُّ : يُقال : (صارَ خَلِيقاً) أى : جَدِيراً (للمَطَرِ) كأَنَّه مُلِّسَ تَمْلِيساً ، وفى حَدِيثِ صِفَةِ السَّحابِ : « واخْلَوْلَقَ بعدَ تَفَرُّقٍ » أى : اجْتَمَع وتَهَيَّأَ للمَطَرِ ، وهذا البِناءُ للمُبالَغَةِ ، وهو افْعَوْعَلَ ، كاغْدَوْدَنَ ، واعْشَوْشَبَ .

(و) اخْلَوْلَقَ (الرَّسْمُ : اسْتَوَى بالأَرْضِ) نَقَله الجَوْهَرِىُّ ، ومنه قَولُ المُرَقِّشِ :

ماذَا وُقُوفِى عَلَى رَبْعٍ عَفَا
مُخْلَوْلِقٍ دارِسٍ مُسْتَعْجِمِ [1]

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىٍّ للشّاعِرِ :

هاجَ الهَوَى رَسْمٌ بذاتِ الغَضَا
مُخْلَوْلِقٌ مُسْتَعْجِمٌ مُحْوِلُ [2]

(و) اخْلَوْلَقَ (مَتْنُ الفَرَسِ) : إذَا (امَّلَسَ) .

(و) يُقَال : (خالَقَهُم) مُخالَقَةً : إذا (عاشَرَهُم) على أَخْلاقِهِم ، ومنه الحَدِيثُ : « اتَّقِ اللهَ حَيْثُ كُنْتَ ، وأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ تَمْحُها ، وخالِقِ النّاسَ

---

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : عليك بالقصد ... إلخ رواه فى اللسان : يأيها المتحلى غير شيمته... ، وهو الأنسب لما قاله بعد . » .
وعجزه فى الصحاح وهو فى العباب وأنشده أبو تمام فى الحماسة (٧١٠ شرح المرزوقى) مع بيتين بعده .

(١) اللسان وتقدم فى مادة (خلع) منسوبا إلى الأسود بن يعفر ، وهو من شواهد العروضيين وانظر الكافى ٤١/
(٢) اللسان ، والمخصص ٢ /٧٩ وهو منشواهد العروض ، وانظر الكافى ٩٦/

(بخُلُقٍ حَسَن ») . ويُقال : خالِصِ المُؤْمِنَ ، وخالِقِ الكافِرَ ، وقالَ الشاعِر :

خالِقِ النّاسَ بخُلُقٍ حَسَنٍ
لا تكُنْ كَلْباً على النّاسِ يَهِرّْ [1]

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

من صِفاتِ اللهِ تعالَى ـ جَلَّ وعَزَّ ـ : الخَلّاقُ ، ففى كِتابِه العَزِيز : ﴿بَلَى وهُوَ الخَلّاقُ العَلِيمُ﴾ [2] ومَعْناه ومَعْنَى الخالِقِ سواءٌ .

وخَلَقَ اللهُ الشَّىْءَ خَلْقاً : أَحْدَثَه بعدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ .

والخَلْقُ : يَكُونُ المَصْدَرَ ، ويَكُون المَخْلُوقَ .

وفى الأَساسِ : ومن المَجازِ : خَلَقَ اللهُ الخَلْقَ : أَوْجَدَهُ على تَقْدِيرٍ أَوْجَبَتْهُ الحِكْمَةُ .

وقولُه عَزَّ وجَلَّ : ﴿فلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللهِ﴾ [3] قيل : مَعْناهُ دِينُ اللهِ ، قالَه الحَسَنُ ومُجاهِدٌ ؛ لأَنَّ اللهَ فَطَرَ الخَلْقَ على الإِسْلامِ ، وخَلَقَهُم من ظَهْرِ آدَمَ عليه السلام كالذَّرِّ ، وأَشْهَدَهُم أَنَّه رَبُّهُم ، وآمَنُوا ، فمَنْ كَفَرَ فقَدْ غَيَّرَ خَلْقَ اللهِ ، وقِيلَ : المُرادُ بِه هُنا الخِصاءُ ، قال ابنُ عَرَفَةَ : ذَهَبَ قومٌ إلى أَنَّ قَوْلَهُما حُجَّةٌ لمن قال :الإِيمانُ مَخْلُوقٌ ، ولا حُجَّةَ اـه ، لأَنَّ قَوْلَهُما : دِينُ اللهِ أَرادَا حُكْمَ اللهِ ، وكَذَا قولُه تعالَى : ﴿لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللهِ﴾ [1] قالَ قَتادَةُ : أَى : لدِينِ اللهِ .

وحَكَى اللِّحْيانِىُّ عن بَعْضِهِم : لا والَّذِى خَلَقَ الخُلُوقَ ما فَعَلْتُ ذٰلِك ، يريدُ جَمِيعَ الخَلْق .

ورَجُلٌ خَلِيقٌ ، كأَمِيرٍ ، بَيِّنُ الخَلْقِ ، أَى : تامُّ الخَلْقِ مُعْتَدِلٌ ، وهى خَلِيقَةٌ ، وقِيلَ : خَلِيقٌ : تَمَّ خَلْقُه ، وقِيلَ : حَسُنَ خَلْقُه ، وقالَ اللَّيْثُ : امْرأَةٌ خَلِيقَةٌ : ذاتُ جِسْمٍ وخَلْقٍ ، ولا يُنْعَتُ به الرَّجُل .

وفى حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ ،وقَتْلِه أَبا

(١) اللسان والبيت لطرفة بن العبد ، وهو فى ديوانه / ٦٣ وروايته : « خالط الناس بخلق واسع ... » وبها ورد فى الأساس (خلط) .
(٢) سورة يس ، الآية /٨١
(٣) سورة النساء ، الآية /١١٩

(١) سورة الروم ، الآية /٣٠

جَهْلٍ : « وهو كالجَمَلِ المُخَلَّقِ » أى : التـــامِّ الخَلْقِ .

والخَلِيقُ كالخَلِيقَةِ ، عن اللِّحْيانِىِّ ، قالَ : وقالَ القَنانِىُّ فى الكِسائِىِّ :

ومالِى صَدِيقٌ ناصِحٌ أَغْتَدِى لَـهُ
ببَغْـدادَ إلاّ أَنْتَ بَرٌّ مُوافِـقُ [1]

يَزِينُ الكِسائِـىَّ الأَغَـرَّ خَلِيقَـةٌ
إذا فَضَحَتْ بعضَ الرِّجالِ الخَلائِقُ

وقد يَجُوز أَنْ يَكُونَ الخَلِيقُ جَمْـعَ خَلِيقَةٍ ، كشَعِيرٍ وشَعِيرَةٍ ، قالَ : وهُو السّابِقُ إلَىَّ .

والخَلِيقَةُ : الأَرْضُ المَحْفُورَةُ .

والخُلُقُ : العادَةُ ، ومنه قَوْلُه تعالى : ﴿إنْ هٰذا إلاَّ خُلُقُ الأَوَّلِينَ﴾ [2] .

وخَلَقَ الثَّوْبُ : بَلِىَ ، وأَنْشَـد ابنُ بَـرِّىٍّ للشّـاعِرِ :

مَضَوْا وكأَنْ لَمْ تَغْنَ بالأَمْسِ أَهْلُهُم
وكُلُّ جَـدِيدٍ صـائِرٌ لِخُلُوقِ [3]

وقدأَخْلَقَ الثَّوْبُ إخْلاقاً ، واخْلَوْلَقَ : إذا بلِىَ ، وأَخْلَقْتُه [1] أَنَا : أَبْلَيْتُـه ، يتَعَـدَّى ولا يَتعـدَّى .

ويُقال : أَخْلَقَ فَهُو مُخْلِقٌ : صـارَ ذا إخْلاقٍ ، وأَنْشَد ابنُ بَرِّىٍّ لابن هَرْمَةَ :

عَجِبَتْ أُثَيْلَةُ أَنْ رَأَتْنِى مُخْلِقـاً
ثَكِلَتْكِ أُمُّكِ ، أَىُّ ذاكِ يَرُوعُ ؟ [2]

قـد يُدْرِكُ الشَّرَفَ الفَتَـى ورِداؤُه
خَلَـقٌ وجَيْبُ قَمِيصِـه مَرْقُـوعُ

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ شاهِداً على أَخْلَـقَ الثَّوبُ لأَبِى الأَسْوَدِ الدُّؤلِىِّ :

نَظَـرْتُ إلى عُنْـوانِه فنَبَـذْتُـهُ
كنَبْذِكَ نَعْلاً أَخْلَقَتْ من نِعالِكَا [3]

وفى حَدِيثِ أُمِّ خالِدٍ : «قالَ لهـا : أَبْلِى وأَخْلِقِى » يُرْوَى بالقافِ وبالفاء ، من إخْلاقِ الثَّوْبِ وتَقْطِيعِه ، والفـاءُ بمعنَى العِوَضِ والبَدَلِ ، وهو الأَشْـبَهُ ، وقد تَقَـدَّم .

وحَكَى ابنُ الأَعْرابِىِّ : باعَهُ بَيْـعَ الخَلَقِ ، ولم يُفَسِّرْهُ ، وأَنْشَـدَ :

(١) اللســان .
(٢) سورة الشعراء ، الآية /١٣٧
(٣) اللســان .

(١) فى مطبوع التاج «أو خلقته أنا» وهو تطبيع ، صوابهما أثبتناه.
(٢) شعر ابن هـرمة ١٤٣ واللسان .
(٣) ديوانه /٤٩ واللسان .

أَبْلِغْ فَزارَةَ أَنِّى قد شَرَيْتُ لَهـا
مَجْدَ الحَياةِ بسَيْفِى بَيْعَ ذِى الخَلَقِ [1]

والخَلْقُ ، بالفَتْحِ : كُلُّ شَىْءٍ مُمَلَّسٍ .

والخَلائِقُ : حَمائِرُ الماءِ ، وهى : صُخُورٌ أَرْبَعٌ عِظامٌ مُلْسٌ ، تَكُونُ على رَأْسِ الرَّكِيَّةِ ، يَقُوم عليها النّازِعُ والماتِحُ ، قالَ الرّاعِى :

فغادَرْنَ مَرْكُوًّا أَكَسَّ عَشِيَّةً
لَدَى نَزَحٍ رَيّانَ بادٍ خَلائِقُهْ [2]

وقالَ ابنُ عَبّادٍ : حَوْضٌ بادِى الخَلائِقِ ، أَى : النَّصائِب .

وسَحابَةٌ خَلْقاءُ ، مثلُ خَلَقَةٍ ، عن ابْنِ الأَعْرابِىِّ .

والخَلْقاءُ : السَّماءُ ، لمَلاستِها واسْتِوائِها .

وحُكِىَ عن الكِسائِىِّ : إِنَّ أَخْلَقَ بكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذا ، قالَ : أَرادُوا إِنَّ أَخْلَقَ الأَشْياء بكَ أَن تَفْعَلَ ذٰلك .

وهو خَلِيقٌ له ، أَى : شَبِيهٌ ، وما أَخْلَقَه ، أَى : ما أَشْبَهَهُ .

(١) اللسان .
(٢) اللسان .

ويُقال : أَخْلِقْ بهِ ، أَى : أَجْدِرْ بهِ ، وأَحْرِ بهِ ، واشْتِقاقُه من الخَلاقَةِ ، وهو التَّمْرِينُ .

والخِلاقَى : من مِياه الجَبَلَيْنِ [1] ، قال زَيْدُ الخَيْلِ الطّائِىُّ - رَضِىَ اللهُ عنه - :

نَزَلْنا بَيْنَ فَتْكٍ والخِلاقَى
بحَىٍّ ذِى مُداراةٍ شَدِيدِ [2]

وقول ذِى الرُّمَّةِ :

ومُخْتَلَقٌ للمُلْكِ أَبْيَضُ فَدْغَمٌ
أَشَمُّ أَبَجُّ العَيْنِ كالقَمَرِ البَدْرِ [3]

عَنَى بهِ أَنَّه خُلِقَ خِلْقَةً تَصْلُحُ للمُلْكِ ، وكذا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :

مُسْتَبْشِرُ الوَجْهِ للأَصْحابِ مُخْتَلَقٌ
لا هَيَّبانٌ ولا فِى أَمْرِه زَلَلُ [4]

والمُخْتَلَقُ : المُمَلَّسُ ، قال رُؤْبَةُ :

* فارْتازَ عَيْرَىْ سَنْدَرِىٌّ مُخْتَلَقْ * [5]

(١) يعنى جبلى طيّىء : أجأ ، وسلمى .
(٢) العباب ، ومعجم البلدان (الخلاق) و (فتك) .
(٣) ديوانه /٢٧٢ واللسان ، والصحاح والعباب .
(٤) العباب والضبط منه .
(٥) في مطبوع التاج « غيرى » بالغين المعجمة ، وفي ديوانه /١٠٨ : « عَيْرَ سَنْدَرِىٌّ » والمثبت كروايته في العباب .

واخْلَوْلَقَتِ السَّماءُ أَنْ تُمْطِرَ ، أَى : قارَبَتْ وشابَهَتْ .

والخَلاقُ ، كسَحابٍ : الـدِّينُ ، أَو الحَــظُّ مِنْــهُ .

وأَخْلَقَ الدَّهْرُ الشَّيْءَ : أَبْلاهُ .

وأَخْلَقَ شَــبابُه : وَلَّى .

ويُقالُ للسّائِلِ : أَخْلَقْتَ وَجْهَــك ، وهو مَجازٌ .

والخُلْقانِيُّ ، بالضَّمِّ : نِسْبَةُ من يَبِيعُ الخَلَقَ من الثِّيابِ وغيرِها ، وقد انْتَسَبَ هٰكَذا بعضُ المُحَدِّثِينَ ، منهم : الرَّبِيعُ ابنُ سُلَيْمٍ الأَزْدِيُّ ، وأَبُو زِيادٍ إِسْماعِيلُ ابنُ زَكَرِيّا ، وأَبُو سَعِيدٍ الحَسَنُ بنُ خَلَف الأَسْتَراباذِيُّ ، وأَبو عَبْدِ اللهِ مُوسَى بنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ ، الخُلْقانِيُّونَ .

وخَلُوق ، كصَبُورٍ ، أَو خَلُوقَــة : بَطْنٌ من العَرَبِ ، منهم أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ الخَلُوقِيُّ ، وله ابْنانِ : عبدُ الرَّحْمٰنِ ، وعَبْدُ الواحِدِ ، حَدَّثُوا .

وأَبُو مَرْوانَ عَبْدُ المَلكِ بنُ هُذَيْل ابن إِسْماعِيلَ التَّمِيمِيُّ الخَلَقِيُّ ، مُحَرَّكَةً الفَقِيهُ المُحَدِّثُ الزاهِدُ ، كانَ يَلْبَسُ خَلَقَ الثِّيابِ ، ذَكَرَه القاضِي عِياضٌ فِى المُدارَك ، توفِّىَ سنة ٣٥٩ .

وخُلَّيْقَى ، كسُمَّيْهَى : هَضْبَةٌ ببِــلادِ بَنِى عُقَيْلٍ .

[] ومما يُسْــتَدْرَكُ عليه :

[خ م ق] *

الخَمْقُ ، أَهمَلَه الجَماعَةُ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو الأَخْذُ فى خِفْيَة ، قال : ولا أَحْسِبُه عَرَبِيًّا ، كما فى اللِّسانِ .

وخِمْقاباذ ، بالكَسْرِ : قَرْيَةٌ من قُرى مَــرْوَ ، ويُقالُ أَيْضاً بالنُّونِ بَدَلَ المِيمِ .

[خ ن ب ق] *

(الخُنْبُقُ ، كقُنْفُذٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ وقالَ ابْنُ دُرَيْد : هو (البَخِيلُ الضَّيِّقُ) كما فى العُبابِ واللِّسان .

[] ومما يُسْــتدرك عليه :

الخِنْبِقُ ، كزِبْرِجٍ : الرَّعْناءُ ، كمــا فِى اللِّســانِ .

قلتُ : والأَشْبَهُ أَن يكونَ تَصْحِيفَ

الجنثق ، بالجيمِ والثاء ، كما تَقَدَّم [١]

[خ ن د ق] *

(الخَنْدَقُ كجَعْفَرٍ : حَفِيرٌ حَـــوْلَ أَسْوارِ المُدُن) ، قالَ ابنُ دُرَيْد : فارسى (مُعَرَّب كَنْدَه) وقد تَكَلَّمَتْ به العَرَبُ ، قالَ الرّاجِــزُ :

* لا تَحْسَبَنَّ الخَنْـدَقَ المَحْفُورا *
* يَدْفَـعُ عنكَ القَدَرَ المَقْدُورا * [٢]

والجَمْعُ الخَنادِقُ ، قالَ عُمــارَةُ بنُ طــارِقٍ :

* يَحُطُّ بالعَبْدِ الشَّـدِيدِ العاتِــقِ *
* مِثْلُ حِطاطِ البَغْلِ فى الخَنادِقِ * [٣]

(و) الخَنْدَق : (مَحَلَّـــةٌ) كَبِيــرَةٌ (بجُرْجانَ) فى حَوالَيْها . (مِنْها) : أَبــو تَمِيمٍ (كامِلُ بنُ إبْراهِيمَ) الخَنْـدَقِــى الجُرْجانِيُّ شَيْخٌ ثِقَــةٌ ، يَـرْوِى عـن أَصْحابِ أَبى بَكْرٍ الإسماعِيلِىِّ ، وأَبــى أَحْمَدَ بنِ عَدِىٍّ ، منهم : أَبو القاسِـــمِ حَمْزَةُ بنُ يُوسُفَ السَّهْمِىُّ ، قــال ابــنُ السَّمْعانِىِّ : رَوَى لنا عنه عُمَرُ بنُ مُحَمَّدٍ الفَرْغُولِىّ بمَرْوَ ، وأَبو القاسِمِ الرّمّانِىُّ بالدّامِغانِ ، وتوفى بعدَ سَنَةِ سَــبْعِينَ وأَرْبَعِمائةٍ .

(و) الخَنْدَقُ (: ة بباب القاهِرَةِ) تُعَدُّ من ضَواحِى الشَّرْقِيّة ، وتُعْــرَفُ بخَنْدَقِ المَوالِى ، وهو ظاهِرُ الحُسَيْنِيَّة ، (منها : مُوسَى بنُ عبدِ الرَّحْمٰنِ) .

(و) الخَنْدَقُ : (حَفِيرٌ لسابُــورَ المَلِكِ ببَرِّيَّةِ الكُوفَةِ) كان حَفَرَه خَوْفاً من العَــرَب .

(و) خَنْدَقُ (بنُ إيادٍ الدُّبَيْــرِىُّ : راجِزٌ) وكان صَدِيقاً لكُثَيِّرِ عَــزَّةَ .

(وخَنْدَقَه) وخَنْــدَقَ حَـوْلَه : إذا (حَفَرَه) وجَعَلَه خَنْدَقاً .

[] ومما يُســتدرك عليه :

الخَنْدَقُ : الوادِى ، وهو أَيْضاً : اسمُ مَوْضِعٍ ، قال القُطامِىُّ :

كعَنَــاءِ لَيْلَتِنا الَّتِى جُعِلَت لَنــا
بالقَرْيَتَيْنِ ولَيْلَــةٍ بالخَنْــدَقِ [١]

(١) الذى تقدم بهذا المعنى هو : « الجُنْبُثْقَة » و « الجُنْبُقَة » .
(٢) اللسان والجمهرة (٣ /٣٣١) والعباب .
(٣) العباب .

(١) ديوانه /٣٥ وقبله :
وَنَأَتْ بحاجَتِنا ورُبَّتَ عَنْــوَةٍ
لكَ من مَواعِدِها التى لم تَصْـدُقِ
واللســان .

والخَنْدَقُوق[1] : الطَّوِيلُ .

[] ومما يُسْتَدرك عليه :

[خ ن ع ق] *

خَنْعَقَ ، قال ابنُ شُمَيْل : قال أَبُو الوَلِيدِ الأَعْرابِيُّ : رأَيْتُ فُلاناً مُخَنْعِقاً ، يعْنِي ذاهِباً بسُرْعَةِ مَشْيٍ ، كَذَا ذَكَرَه الأَزْهَرِيُّ في رُباعِيِّ التَّهْذِيبِ ، وفي بعضِ النُّسَخِ : مُخَعْنِقاً ، بتقديمِ العَيْنِ على النُّونِ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه أَيضاً :

[خ ن ف ق] *

الخَنْفَقِيقُ : الدّاهِيَةُ ، عن اللَّيْثِ ، قال بَعْضُهم : النُّونُ أَصْلِيَّة ، وقد أَعادَه صاحِبُ اللِّسانِ أَيْضاً .

[خ ن ق] *

(خَنَقَه) يَخْنُقُه (خَنِقاً ، ككَتِف) وخَنْقاً ، بالفتحِ (فهو خَنِقٌ أَيْضاً) أَي : ككَتِف، (وخَنِيقٌ) كأَمِيرٍ (ومَخْنُوقٌ ، كخَنَّقَهُ) تَخْنِيقاً (فاخْتَنَقَ) وانْخَنَقَ .

(وانْخَنَقَتِ الشّاةُ بنَفْسِها) فهِي مُنْخَنِقَةٌ ، وقيلَ : الانْخِناقُ : انْعِصارُ الخِناق في خَنْقِهِ ، والاخْتِناقُ فِعْلُه بنَفْسِه .

(والخانِقُ : الشِّعْبُ الضَّيِّقُ) في الجَبَل ، وهو مَجازٌ .

(و) أَهْلُ اليَمَنِ يُسَمُّونَ (الزُّقاق) خانِقاً ، كما فِي الصِّحاح ، وهو مَجازٌ .

(وخانِقُ الذِّئْبِ ، والنَّمِرِ ، والكَلْب ، والكَرْسَنَةِ : أَرْبَعُ حَشائِش) ، الأَوَّلُ مُشَرَّفُ الأَوْراقِ ، مُزَغَّبٌ يشبِهُ الدُّلْبَ ، والثاني : كذَنَبِ العَقْرَبِ ، بَرّاقٌ نحو شِبْرٍ ، لا تَزِيدُ أَوْراقُه عن خَمْسَة ، وكلاهُما رَبَعِيٌّ من أَنْواعِ السُّمُوم ، يَقْتُلُ سائِرَ الحَيوانات ، وإِنّما خُصَّ النَّمِرُ والذِّئْبُ لسُرْعَةِ الفعلِ فيهما ، وقالَ الرَّئِيسُ في القانُونِ : وَرَقُ خانِقِ النَّمِرِ إِذا خُلِطَ بالشَّحْمِ ، وخُبِزَ بالخُبْزِ ، وأُطْعِمَ للذِّئابِ والكِلابِ والثَّعالِبِ والنُّمُرِ قَتَلَها ، وإِذا عَرَفْتَ ذلك فالصَّحِيحُ أَنَّها حَشِيشَتانِ ، أَو حَشِيشَةٌ واحِدَةٌ ، فتأَمَّلْ ذلك .

(وخانِقِينُ ، وخانِقُونَ : د ، بسَوادِ بَغْدادَ) الأُولَى في النَّصْبِ والخَفْضِ ؛

(١) تقدم بهذا المعنى « الخندقوق » بالحاء المهملة وانظر (حندق).

(لأَنَّ النُّعمانَ) المَلِكَ (خَنَقَ بهِ عَـدِىَّ ابنَ زَيْد العِبادِىَّ حَتّى قتَلَه)، قالَ عُتْبَةُ ابنُ الوَعْلِ[1] التَّغْلِبِىُّ :

ويَوْمٌ بأَعْلَى خانِقِينَ شَرِبْتُه
وحُلْوانَ حُلْوانَ الجِبالِ وتُسْتَرا[2]

(و) خانِقِين (: د، بالكُوفَةِ)، وقالَ ابنُ السَّمْعانِى : خانِقِين : بُلَيْدَةٌ فى طَرِيقِ بَغْدادَ، وأَوَّلُ ما يُرَى النَّخْلُ بها، ومنها يَتَكَلَّمُ النّاسُ بالعَرَبِيَّةِ، وهى أَوَّلُ حَدِّ العَرَبِ إلى مَغْرِبِ الشَّمْسِ ومنها حَدُّ العَجَم إلى مَشْرِقِ الشَّمْسِ، بِتُّ بها لَيْلَةً، وقالَ ابنُ الأَثِير : هى قَرْيَةٌ كبِيرةٌ بطريقِ الجَبَل.

(والخانُوقَةُ : د، على الفُراتِ) بناحِيَةِ الرَّقَّةِ.

(و) الخِناقُ (ككِتاب : الحَبْلُ) الذى (يُخْنَقُ به).

(و) الخُناقُ (كغُراب : داءٌ يَمْتَنِعُ معه نُفُوذُ النَّفَسِ إلى الرِّئَةِ والقَلْبِ).

(ويُقالُ أَيضاً : أَخَذَه بخِناقِه، بالكَسْرِ والضَّمِّ، ومُخَنَّقِه) كمُعَظَّم (أَى : بحَلْقِه)، وفى الصِّحاح يُقالُ : بَلَغَ منه المُخَنَّقَ، بالتَّشْدِيدِ، وهو موضِعُ الخَنْقِ من العُنُقِ، وأَخَذْتُ بمُخَنَّقِه، وكذٰلِك الخُنّاقُ بالضمِّ، يُقال : أَخَذَ بخُنّاقِه، وأَنشَدَ ابنُ بَرِّىٍّ لأَبِى النَّجْمِ :

* والنَّفْسُ قد طارَتْ إلى المُخَنَّقِ *[1]

(والخُناقِيَّةُ : داءٌ) أَو رِيحٌ يَأْخُذُ (فى حُلُوق) النّاسِ والدَّوابِّ، وقد يَأْخُذُ (الطَّيْر) فى رُؤُوسِها وحَلْقِها.

(و) يَعْتَرِى (الفَرَس) أَيْضاً، وأَكثر ما يَظْهَرُ فى الحَمامِ، فإذا كانَ ذٰلِكَ فهو غَيْرُ مُشْتَقٍّ، لأَنَّ الخَنْقَ إنّما هُو فى الحَلْقِ، يُقالُ : خُنِقَ الفَرَسُ، فهو مَخْنُوقٌ.

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : (الخُنُقُ، بضَمَّتَيْنِ : الفُرُوجُ الضَّيِّقَةُ) من النِّساء.

(وخَنُّوقاءُ، كجَلُولاء : ع) وفى العُبابِ : أَرْضٌ.

(١) فى مطبوع التاج «عتبة بن أبى عل» وفى العباب «الوغل» والمثبت من معجم البلدان (خانقين).

(٢) العباب، ومعجم البلدان (خانقين) فى أبيات أولها :

كأَنَّك يا ابنَ الوَعْلِ لم تَرَ غارةً
كورْدِ القطا النَّهْىَ المَعِيفَ المُكَدَّرا

(١) اللسان.

(والخُنُوقَةُ ، كتَنُوفَة : وادٍ بدِيارِ عُقَيْلٍ) قال القُحَيْفُ العُقَيْلِىُّ :

تَحَمَّلْنَ من بَطْنِ الخَنُوقَةِ بعدَما
جَرَى للثُّرَيَّا بالأَعاصِيرِ بارِحُ[1]

قالَ الصاغانِىُّ : وَجَدْتُ البيتَ بخَطِّ ابنِ حَبِيب فى شِعْرِ القُحَيْفِ «الخَنُوفَة» بالفاءِ المُخَفَّفَة ، وخَطُّه حُجَّةٌ .

(و) المِخْنَقَةُ ، (كمِكْنَسَةٍ : القِلادَةُ) الواقِعَةُ على المُخَنَّقِ ، يُقالُ : فى جِيدِها مِخْنَقَةٌ ، وفى أَجْيادِهِنَّ مَخانِقُ .

(و) المُخَنَّقُ ، (كمُعَظَّمٍ : مَوْضِعُ حَبْلِ الخَنْقِ) ، وهو الحَلْقُ بذاتِه الَّذِى مَرَّ لهُ قريباً ، وهو قولُه : أَخَذَهُ بخُناقِه[2] ومُخَنَّقِه ، فهو مُكَرَّرٌ .

(وغُلامٌ مُخَنَّقُ الخَصْرِ) ، أى : (أَهْيَفُ) .

(و) من المَجازِ : (خَنَّقَ السَّرابُ الجِبالَ تَخْنِيقاً : كادَ) أَنْ (يُغطِى رُؤُوسَها) قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وقَدْ خَنَّقَ الآلُ الشِّعافَ وغَرَّقَتْ
جَوارِيهِ جُذْعانَ القِضافِ النَّوابِكِ[1]

أَى : يكادُ يَبْلُغُ الآلُ أَنْ يُغَطِّىَ رُؤُوسَ الجِبال .

(و) يُقال : خَنَّقَ (فُلانٌ الأَرْبَعِينَ) : إذا (كادَ) أَنْ (يَبْلُغها) وهو مَجازٌ .

(و) خَنَّقَ (الإِناءَ : مَلأَه) وهو مَجازٌ ، وقال أبو سَعِيدٍ : إذا شَدَّدَ مَلْأَهُ ، وكذٰلِكَ الحَوْضَ ، فهو مُخَنَّقٌ ، قال أَبو النَّجْمِ :

* ثُمّ طَباها ذُو حَبابٍ مُتْرَعُ *
* مُخَنَّقٌ بمائِه مُدَعْدَعُ *[2]

(و) من المَجازِ : (المُخْتَنِقُ) للفاعِلِ : (فَرَسٌ أَخَذَتْ غُرَّتُه لَحْيَيْهِ) إلى أُصولِ أُذُنَيْه ، فإِذا أَخَذَ البَياضُ وَجْهَهُ وأُذُنَيْهِ فهو مُبَرْنَسٌ ، قالَه أَبُو سَعِيدٍ

(و) من أَمْثالِهِم : («افْتَدِ مَخْنُوقُ» يُضْرَبُ فى تَخْلِيص نَفْسِكَ من الشِّدَّةِ) والأَذَى ، قال طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ :

(١) العباب ، ومعجم البلدان (الخنوقة) .
(٢) فى التهذيب ٧ /٣٢ «وأخذ بمخنقه» ، وفى الصحاح «أخذ بخناقه» والمثبت من مطبوع التاج .

(١) ديوانه /٤٢٨ واللسان (نبك) وعجزه فى (جذع) وتقدم فى (قضف) والعباب .
(٢) اللسان ، وفي التكملة والعباب « ثم اطّباها » والبيتُ في الأساس .

ولٰكِنَّ مَوْلاىَ امْرُؤٌ[1] هُوَ خانِقِى
على الشُّكْرِ والتَّسْآلِ أَو أَنا مُفْتَدِى[2]

(وخانِقاهُ : ة ، بينَ أَسْفَرايِينَ[3] وجُرْجانَ) .

(و) خانِقاهُ : (ة) أُخْرَى (بفارِيابَ) .

ثم أَصْلُ الخانَقاه : بُقْعَةٌ يَسْكُنُها أَهْلُ الصَّلاةِ والخَيْرِ ، والصُّوفِيَّةُ ، والنونُ مفتوحة ، مُعَرَّب : فانه كاه ، قالَ المَقْرِيزِىُّ : وقد حَدَثَتْ فى الإِسْلامِ فى حُدودِ الأَرْبَعِمائة ، وجُعِلَتْ لمُتَخَلِّى الصُّوفِيَّة فِيها لعِبادَةِ اللهِ تَعالى ، فإِذا عَرَفْتَ ذٰلك فالأَنْسَبُ ذِكْرُه فى الهاءِ ؛ لأَنها أَصْلِيَّةٌ ، وقد اشْتَهَر بهٰذِه النِّسْبَة أَبو العَبّاس الخانَقاهِىُّ[4] ، من أَهْلِ سَرَخْس ، وحَفِيدُه أَبو نَصْرٍ طاهِرُ ابنُ مُحَمَّد السَّرَخْسِىُّ الخانَقاهِىُّ ، كان واعِظاً ، وأَبو الحَسَنِ علىُّ بنُ مُحَمدِ بنِ أَحمدَ المذكِّر الخانَقاهِىُّ من أَهْلِ نَيْسابُورَ ، كان من مَشايِخِ الكَرّامِيَّةِ ، سَمِعَ منه الحاكِمُ أَبو عَبْدِ اللهِ الحافِظُ .

وفاتَهُ : الخانْقاه : قَرْيَةٌ عامِرَةٌ من أَعْمالِ مِصْرَ ، شَرْقِيَّها ، وتُعرَفُ الآنَ بالخانْكَة .

وخانِقاه سَعِيد السُّعَداء بمصر : أَحدُ الخَوانِقِ المَشْهُورة ، وقد نُسِبَ إِلى سُكْناها بعضُ المُحَدِّثينَ .

وفى المَراصِد: الخانِقَةُ : تأْنِيثُ الخانِق : المُتَعَبَّدُ للكَرّامِيَّةِ بالبَيْتِ المُقَدَّسِ .

[] ومما يُسْتدرَكُ عليه :

رَجُلٌ خانِقٌ ، فى موضِعِ خَنِيقٍ : ذو خُناقٍ ، قال رُؤْبَةُ :

* وخانِقَىْ ذِى غُصَّةٍ جِرْياضِ *[1]

والخَنّاقُ ، كشدّاد : من كان شأْنُه الخَنْقَ ، ويُقال : لُعِنَ الخانِقُونَ والخَنّاقُونَ ، وهُم الّذِينَ يَخْنُقُون النّاسَ .

والخُنّاقُ ، كرُمّان : لُغَةٌ فى الخُناقِ ، كغُرابٍ ، والجَمْعُ : خَوانِيقُ .

---

(١) فى مطبوع التاج « امرؤ خانقى » ومثله فى العباب ، والتصحيح من ديوانه ٣٦ وشرح السبع الطوال ٢٠٨ .

(٢) ديوانه ٣٦ و العباب والبيت من معلقته .

(٣) فى القاموس « إسفراين » بكسر الفاء وياء واحدة ، والتصحيح والضبط من معجم البلدان .

(٤) انظر اللباب ١ /٤١٥ .

(١) فى مطبوع التاج واللسان « وخانق » وفى ديوانه ٨٢ وروايته :
* وخانِقِى من غُصَّةٍ جَرّاضِ *
والمثبت والضبط من العباب ، وتقدم فى (جرض) .

وقالَ أبو العَبّاسِ : فَلْهَمْ خِنَاقٌ ، بالكسرِ ، أى : ضَيِّقٌ .

والمُخْتَنَقُ : المَضِيقُ ، نقلَه الجَوْهَرِيُّ .

وخَنَقَ الوَقْتَ يَخْنُقُه : إذا أَخَّرَه وضَيَّقَه ، وفى حَدِيثِ مُعاذٍ : «سَيَكُونُ عَلَيْكُم أُمَراءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلاةَ عن مِيقاتِها ، ويَخْنُقُونَها إلى شَرَقِ المَوْتَى» أى : يُضَيِّقُونَ وَقْتَها بتَأْخِيرِها .

وهم فِى خُنَاقٍ من المَوْتِ ، أى : فى ضِيقٍ .

وأُخِذَ السَّبُعُ بالخِنَاقَةِ ، وهى حِبالَةٌ تَأْخُذُ بحَلْقِه ، وهو مَجازٌ .

وأَخَذَ منه بالمُخَنَّقِ : إذا لَزَّهُ وضَيَّقَ عليهِ ، وهو مَجازٌ .

والخَنّاقُ ، كشَدّاد : [يُسْتَعْمَلُ[1] بالأَنْدَلُسِ] لمَنْ يَبِيعُ السَّمَكَ بالخِنَاقَةِ ، وهى : حِبالَةٌ يُؤْخَذُ بها . واشْتَهَر به عُثْمانُ بنُ ناصِحٍ[2] المُحَدِّثُ .

(١) فى مطبوع التاج «... كشداد : لمن يبيع السمك بالخناقة ، وهى حبالة يأخذ بالأندلس» والتصحيح والزيادة عن الأنساب (٥/٢٠٢) واللباب (١/٤٦٣) .

(٢) فى الأنساب واللباب أنه «مصرى توفى سنةست وثمانين ومائة ، روى عنه عثمان بن صالح» .

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

[خ ن ل ق]

خُنَلِيقُ ، بضم الخاء وفَتْحِ[1] النونِ وكسرِ اللّامِ : مدينَةٌ بدَرْبَنْد خَزرانَ . منها : حَكِيمُ بنُ إبراهِيمَ بنِ حَكِيمٍ اللَّكْزِيُّ الخُنَلِيقِيُّ ، تَفَقَّهَ ببغدادَ على أَبِى حامِدٍ الغَزالِىِّ ، وبِمَرْوَ على المُوَفَّقِ ابنِ عَبْدِ الكَرِيمِ الهَرَوِىِّ ، وكَتَبَ الحَدِيثَ بخَطِّه ، وسَمِعَ الكَثِيرَ منه ، وسَكَنَ بُخارَى ، وبها ماتَ سنة ٥٣٨ .

[خ و ق] *

(الخَوْقُ) : الحَلْقَة ، كما فى الصِّحاحِ ، زادَ فى اللِّسان من الذَّهَبِ والفِضَّة . وقالَ اللَّيْثُ : (حَلْقَةُ القُرْطِ والشَّنْفِ) خاصَّةً ، يُقالُ : ما فِى أُذُنِها خَوْقٌ ولا خُرْصٌ ، قال سَيّارٌ الأَبانِىُّ :

* كأَنَّ خَوْقَ قُرْطِها المَعْقُوبِ *
* على دَباةٍ أو عَلَى يَعْسُوبِ *[2]

وقالَ ثَعْلَبٌ : الخَوْقُ : حَلْقَةٌ فى

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : وفتح النون ، ضبطه فى المعجم بسكونها» قلت : وضبطه ابن الأثير فى الأنساب ١/٤٦٦ بالعبارة كالمثبت هنا .

(٢) اللسان والصحاح والعباب ، وتقدم فى (حوق) بالحاء المهملة .

الأُذُنِ ، ولم يَقُلْ مِنْ ذَهَبٍ ولا مِنْ فِضَّةٍ .

(و) فى نَوادِرِ الأَعْرابِ : الخُوقُ (بالضَّمِّ ، من الفَرَسِ : جِلْدَةُ ذَكَرِه الَّذِى يَرْجِعُ فيه مِشْوارُه) .

(و) الخَوَقُ (بالتَّحْرِيكِ : السَّعَةُ) يُقال : (خَوَقٌ أَخْوَقُ) أى : واسِعٌ ، (ومَفازَةٌ خَوْقاءُ) وبِئْرٌ خَوْقاءُ ، أى : واسِعَةٌ ، ويُقال : خَوْقُها : طُولُها ، وعَرْضُ انْبِساطِها ، وسَعَةُ جَوْفِها ، وقال سالِمُ بنُ قَحْفانَ يَصِفُ إِبِلاً :

* تَرْكَبُ كُلَّ صَحْصَحانٍ أَخْوَقِ * (١)

(و) مَفازَةٌ (مُنْخاقَةٌ) : واسِعَةُ الجَوْفِ (وقَد انْخاقَتْ) قالَ رُؤْبَةُ :

* يُفْضِى إلى نازِحَةِ الآمـاقِ *
* خَوْقاءَ مُفْضاها إلى مُنْخاقِ * (٢)

(و) الخَوَقُ : (الجَرَبُ) عن الأُمَوِىِّ ، نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، يُقالُ : (بَعِيرٌ أَخْوَقُ ، وناقَةٌ خَوْقاءُ) أى : جَرْباءُ ، وقِيلَ : هو مِثْلُ الجَرَبِ .

(١) في مطبوع التاج واللسان « تَرَكْتَ كلَّ ... » وفي اللسان (أَخْوَقا) والمثبت كالعباب .

(٢) ديوانه /١١٦ وفيه « الأَمْـآق » واللسان والتكملة والعباب .

(والخَوْقاءُ) من النِّساءِ : (الحَمْقاءُ ج : خُوقٌ) بالضَّمِّ ، عن ابْنِ شُمَيْلٍ ، قالَ طَرِيفُ بنُ تَمِيم :

لقَدْ صَرَمْتُ خَلِيلاً كانَ يَأْلَفُنِى
والآمِناتُ فِراقِى بَعْدَهُ خُوقُ (١)

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : يُقالُ للرَّجُلِ : (خُقْ خُقْ ، أى : حَلِّ جارِيَتَك بالقُرْطِ) كما فى التَّكْمِلَة .

(والأَخْوَقُ : الأَعْوَرُ) نَقَلَه الصّاغانِىُّ .

(و) الأَخْوَقُ : (رَجُلٌ ، واسْمٌ) أَنْشَدَ الصّاغانِىُّ :

فيا راكِباً إمّا عَرَضْتَ فبَلِّغَنْ
على النَّأْىِ مَيْمُوناً وعَمْرَو بنَ أَخْوَقَا (٢)

(والخاقِ باقِ) مَبْنِىٌّ على الكَسْرِ ، (كالخازِبازِ) كما فى الصِّحاحِ ، زادَ الصاغانِىُّ : فى أَحَدِ وُجُوهِها .

(و) كذا خاقِ باقِ (بلا لامٍ : اسم

(١) اللسان والتكملة والعباب ، وقبله فى اللسان :
لا تَأْمَنَنَّ سُلَيْمَى أنْ أفارِقَها
صَرْمِى ظَعائِنَ هِنْدٍ يَوْمَ سُعْفُوقِ

(٢) التكملة والعباب ، وبعده فيهما :
رسالةَ مَنْ لايَرْتَجِى العَطْفَ مِنْكُمُ
إذا الحَرْبُ أَذْرَى نابُها ثم حَرَّقا

الفَرْجِ) سُمِّىَ (لسَعَتِه) كأَنَّها حِكايَةُ صَوْتِ سَعَتِه ، قال الرّاجِـزُ :

* قد أَقْبَلَتْ عَمْرَةُ من عِراقِها * [1]

* تَضْرِبُ قُنْبَ عَيْرِها بساقِها *

* تَسْتَقْبِلُ الرِّيحَ بخاقِ باقِها *

قالَ الأَزْهَرِىُّ : جَعَلَ الرّاجِـزُ خاقِ باقِ فَلْهَمَ المَرْأَةِ ، حيثُ يَقُول :

* مُلْصِقَةَ السَّرْجِ بخاقِ باقِها * [2]

(أو) خاقِ باقِ : (صَوْتُ حَـرَكَةِ أَبِى عُمَيْرٍ) أَى : الذَّكَرِ (فى زَرْنَبِ الفَلْهَمِ) أَى : فى كَيْنِ الفَرْجِ ، قالَهُ ابنُ الأَعْرابِىِّ ، قالَ ابنُ بَرِّىّ : خـاقِ باقِ : صَوْتُ الفَرْجِ عندَ النِّكاحِ ، فسُمِّىَ الفَرْجُ به .

(وخاقَها) أَى : الرَّجُلُ المَرأَةَ : إذا (فَعَلَ بها ذٰلك) .

(وخِيوَقُ ،بالكَسْرِ [3] : د ،بخُوارَزْمَ ، مُعَرَّبُ خِيوَه) ، ومنه : أَبُو الجَنّابِ نَجْمُ الدين، [الطّامَّةُ] [4] الكُبْرَى الخِيوَقِىّ ،

أَحدُ الأَولياءِ المَشْهُورِين ، وقَدْ ذُكِرَ فى « ج ن ب » [1] .

(وأَخاقَ) الرَّجُلُ :(ذَهَبَ فى الأَرْضِ) نقلـه الصّاغانِىُّ .

(وتَخَوَّقَ) عنه : إذا (تَبـاعَدَ) قال رُؤْبَـةُ :

* إذا المَهـارِى اجْتَبْنَه تَخَـرَّقا *

* عن طامِسِ الأَعْلامِ أَو تَخَوَّقَا * [2]

(وخَوَّقَهُ) أَى : القُرْطَ تَخْوِيقاً : إذا (وَسَّعَه ، فتَخَوَّقَ) أَى : تَوَسَّـعَ .

[] ومما يُسْـتَدركُ عليه :

قالَ ابنُالأَعْرابِىِّ :الحادُورُ :القُرْطُ ، وخَوْقُه : حَلْقَتُه .

والمُخَوَّقُ ، كمُعَظَّمٍ : الحادُورُ العَظِيمُ الخَـوْقِ .

وخاقُ المَفازَةِ : طولُـها .

ومَفازَةٌ خَوْقاءُ : لا ماءَ فِيها .

(١) اللسـان .
(٢) اللسان والتهذيب ٧/ ٤٥٧ .
(٣) فى معجم البلدان « خيوق : بفتح أوله وقد يكسر » .
(٤) زيادة ممـا تقدم فى (جنب) .

(١) في مطبوع التاج « وقد ذكر في ح ز ب » ولم أجده فيها ، وهو في (ج ن ب) ولفظ القاموس فيها : « أبو الجنّاب الخيْوَقي : نجم الكُبَراء » .
(٢) ديوانه /١٠٩ واللسان والعباب وأنشد اللسان الثانى أيضا ونسبه إلى ابن مقبل .

وبَلَدٌ أَخْوَقُ : واسِعٌ بَعِيدٌ ، قـال رُؤْبَةُ :

* فى العَيْنِ مَهْوَى ذِى جِدابٍ أَخْوَقَا * [1]

والخَوْقاءُ : الرَّكِيَّةُ البَعِيدَةُ القَعْـرِ ، الواسِعَةُ ، بَيِّنَةُ الخَوَقِ .

والخَوْقاءُ من النِّساءِ : الّتى لا حِجابَ بينَ فَرْجِها ودُبُرِها ،وقِيلَ : هى المُفْضاةُ وقِيلَ : هى الواسِعَةُ الفَرْجِ ، وقِيـلَ : هى الطَّوِيلَةُ الرَّقِيقَةُ .

وخاقَ الشَّىْءَ : ذَهَبَ به واسْتَأْصَلَه ، قال جَـرِيرٌ :

لقَـدْ خاقَتْ بُحُورِى أَصْلَ تَيْـمٍ
فقَدْ غَـرِقُوا بمُنْتَطَحِ السُّيُـولِ [2]

ويُقال : أَرادَ وَجْهاً فتَخَوَّقَ عنـه ، أَى : تَرَكَـه .

وخاقانُ : عَلَمُ جَماعَةٍ ، منهُم : خاقانُ ابنُ أَسَـدِ بنِ سَعِيدِ ، من وَلَدِ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ المِنْقَرِىِّ الصَّحابِىِّ ، من وَلَـد أَبِى الطَّيِّبِ المُطَهَّرِ بنِ مُحمَّدِ بنِ الحُسَيْنِ

(١) ديوانه /١٠٩ وفيه « حداب » بالحاء المهملة .
(٢) ديوانه /٦١٥ واللسان .

ابنِ خاقانَ البَغْشُورِىّ [1] ، سمعَ أَبا عَلِىٍّ السَّرَخْسِىَّ ، وأَبا يُوسُفَ السِّجْزِىّ [2]

وأَبُو عَلِىٍّ عبدُ الرَّحْمنِ بنُ يَحْيَى ابنِ خاقانَ الخاقانِىُّ ، من أَهْلِ بَغْدادَ ، عَمُّ ابنِ [3] مُزاحِمٍ الخاقانِىِّ .

ومُوسَى بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ يَحْيَى بنِ خاقانَ الخاقانِىُّ ، يُقال : إِنّهمَوْلَى الأَزْدِ رَهْطِ سُلَيْمانَ بنِ حَرْب ، وكانَ أَبـوه وَزِيرَ جَعْفَرٍ المُتَوَكِّلِ ، حَدَّثَ .

ومُنْيَةُ خاقانَ : قريةٌ بمِصْرَمن أَعمالِ مِصْرَ [4] ، وقد دَخَلْتُها .

وسيَأْتِى خاقانُ فى النُّونِ .

(فصـل الـدال) مـع القاف

[د ب ق] *

(الدِّبْـقُ ، بالكَسْـرِ) عن اللَّيْثِ ،

(١) في الأنسـاب للسمعانى (١٩/٥) واللبـاب (٤١٢/١) « . . . بن خاقان بن أسد بن سعيد ابن زهير بن عبيد بن قيس بن عاصم المنقرى ، الخاقانى البَغَوِىّ » ثم قال « وقيل لـه : الخاقانى نسبة إلى جده خاقان بن أسد ، وهو من أهل بَغْشُـور » .
(٢) فى مطبوع التـاج « السنجرى » تطبيع ، والتصحيح من الأنساب (٥/ ٢٠) .
(٣) فى الأنساب « عم أبى مزاحم » .
(٤) فى مادة (خقن) «بمصر من الغربية » .

(والدّابُوقُ) عن الفرّاءِ، (والدَّبُوقاءُ) هٰذِه من أَبْنِيَةِ كِتابِ سِيبَوَيْهِ: (غِراءٌ يُصادُ بهِ الطَّيْرُ)، وقالَ الفرّاءُ: شَيْءٌ يَلْتَزِقُ كالغِراءِ، يُصادُ به. وقالَ اللَّيْثُ: حَمْلُ شَجَرَةٍ فى جَوْفِه كالغِراءِ يَلْزَقُ بجناحِ الطَّيْرِ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ: الدِّبْقُ: ما يُصادُ به الطَّيْرُ، غِراءٌ مَعْروفٌ، قال: وقالُوا: الطِّبْقُ فى بَعْضِ اللُّغاتِ، وقالَ داودُ الحَكِيم: حُكْمُ الدِّبْقِ فى وُجُودِه على الشَّجَرَةِ حُكْمُ الشَّيْبَة، لٰكِنَّه حَبٌّ كالحِمَّصِ فى[1] اسْتِدارَةٍ، خَشِنٌ فى الغالِبِ، يُكْسَرُ عن [رُطُوبَة[2]] تَدْبَقُ بشِدَّةٍ إلى صَفارٍ مّا، وأَجْوَدُه الأَمْلَس الرِّخْوُ الكَثِيرُ الرُّطُوبَةِ الضّارِبُ قِشْرُه إلى خُضْرةٍ، وأَكْثَرُ ما يكونُ على البَلُّوطِ[3]، وإذا طُبِخَ مع العَسَلِ والدِّبْسِ والسبستان، ومُدَّ فَتائِلَ مُسْتَطِيلة، ووضِعَ على الأَشْجارِ عَلِقَتْ به الطُّيُورُ، مُجَرَّبٌ.

(والدَّبُوقاءُ: العَذِرَةُ) نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشَدَ لرُؤْبَةَ:

* والمِلْغُ يَلْكَى بالكَلامِ الأَمْلَغِ *
* لَوْلا دَبُوقاءُ اسْتِه لَمْ يَبْطَغِ *[1]

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد: (كُلُّ ماتَمَطَّطَ) وتَمَدَّدَ وتَلَزَّجَ فهو دَبُوقاءُ.

(و) دابِقُ (كصاحِبٍ، وهاجَر: ة، بحَلَبَ) إليه نُسِبَ المَرْجُ، وهِىَ عَلَى أَرْبَعَةِ فَراسِخَ من حَلَب، وبها قَبْرُ سُلَيمانَ بنِ عبدِ المَلِكِ بنِ مَرْوانَ.

(و) الأَغْلَبُ على دابِقٍ التَّذْكِيرُ والصَّرْفُ؛ لأَنَّه (فى الأَصْلِ اسمُ نَهْر) قالَهُ الجَوْهَرِىُّ، وأَنْشَدَ لغَيْلانَ بنِ حُرَيْثٍ:

* بدابِقٍ وأَيْنَ مِنِّى دابِقُ *[2]

وقد يُؤَنَّثُ، ولا يُصْرَفُ.

(ودُوَيْبِقُ) على التَّصْغِير: (ة، بقُرْبِها).

(و) الدَّبُّوقُ (كتَنُّور: لُعْبَةٌ) يَلْعَبُ بها الصِّبْيانُ (م) مَعْرُوفَةٌ.

---

(١) الذى فى تذكرة داود (١/١٣٨) «... غير خالص الاستدارة».

(٢) سقط من مطبوع التاج، وزدناه عن تذكرة داود (١/١٣٨)

(٣) اختصر المصنف عبارة داود بعد قوله: «على البلوط».

(١) ديوانه ٩٨ وفيه «لم يَبْدَغِ» وهما لغتان وانظر (بدغ) و (بطغ) والشاهد في اللسان والصحاح والعباب والجمهرة (١/٢٤٦ و ٢٤٧).

(٢) اللسان والصحاح والعباب.

(و) الدَّبُّوقَةُ (بهاءٍ : الشَّعْرُ المَضْفُورُ) لُغَةٌ (مُوَلَّدَةٌ) قالَه الصّاغانِيُّ .

(و) دَبْقَى (كسَكْرَى : ة ، بمصر).

(و) دَبِيقُ (كأَمِيرٍ : د ، بها) بينَ الفَرَمَا وتِنِّيس ، خَرِبَ الآنَ ، ولم يَبْقَ شَيْءٌ منهُ . (منها) كذا فى النُّسَخِ وصَوابه منه (الثِّيابُ الدَّبِيقِيَّةُ) وهى من دِقِّ الثِّياب ، كانَتْ تُتَّخَذُ بِها ، وكانَت العِمامَةُ منها طُولُها مائةُ ذِراعٍ ، وفيها رَقَماتٌ مَنْسُوجَةٌ بالذَّهَبِ ، تَبْلُغُ العِمامَةُ من الذَّهَبِ خَمْسَمائةِ دِينارٍ سِوَى الحَرِير والغَـزْلِ .

(والدَّبْقِيَّةُ ، بكسرِ الباءِ) كذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، والذى فى العُباب : الدَّبِيقِيَّةُ : (ة بنَهْرِ عِيسَى) بن عَلِىِّ ابنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبّاس ، وهى كُورةٌ غربِىَّ بَغْدادَ .

(ودَبِقَ بـه ، كفَرِحَ) دَبَقـاً : إذا (ضَرِىَ بهِ فلم يُفارِقْه) .

(و) يُقـال : (ما أَدْبَقَـهُ) أى : (ما أَضْراهُ) .

(وأَدْبَقَه) اللهُ به ، أى : (أَلْصَقَه).

(و) قالَ اللَّيْثُ : (دَبَّقَهُ تَدْبِيقاً) : إذا (اصْطادَهُ بالدِّبْقِ ، فتَدَبَّقَ) أى : الْتَصَقَ .

[] ومما يُسْتَدركُ عليه :

دَبَقَهُ يَدْبِقُهُ دَبْقاً : اصْطادَه بالدِّبْقِ .

ودَبَقَـه : لَصِقَهُ .

ودَبَق فى مَعِيشَتِه دَبْقاً : لَـزِقَ ، عن اللِّحْيانِىِّ ، لم يُفَسِّرْه بأَكْثرَ من هٰذا .

وعَيْشٌ مُدَبَّـقٌ : ليس بتـامٍّ .

وتَدَبَّقَ الشىءُ : إذا تَلَزَّجَ .

والرَّضِىُّ جَعْفَرُ بنُ عَلِىٍّ الرَّبَعِـى الكاتِبُ ، عُرِفَ بابْنِ دَبُّوقَا - بتَشْدِيدِ المُوَحَّدةِ - تَلا بالسَّبْعِ على السَّخاوِىِّ [1] ، وماتَ سنة ٦٩١ .

والدَّبُّوق : لقبُ مُوسَى الهادِى بنِ المَهْدِىِّ ، قالَ الحافِظُ : كذا قَرَأْتُ بخَطِّ مُغْلَطاى .

---

(١) السخاوى المعنىّ هو : على بن محمد بن عبد الصمد المتوفى سنة ٦٤٣ وقد ولد ابن دبوقا سنة ٦٢١ وانظر طبقات القراء لابن الجزرى (١ / ١٩٤) .

[د ث ق] *

(الدَّثْقُ) أَهْمَلَه الجوهريُّ ، ورَوَى ثَعْلَبٌ عن ابْنِ الأَعرابِيِّ : الدَّثْقُ : (صَبُّ الماءِ) بالعَجَلَةِ ، قالَ الأَزْهَرِيّ : هو مثلُ الدَّفْقِ سَواء .

[د ح ق] *

(دَحَقَه ، كمَنَعَه) يَدْحَقُه دَحْقاً : (طَرَدَه وأَبْعَدَه) ، ومنه حَدِيثُ عَرَفَةَ : ما مِنْ يَوْمٍ إِبْلِيسُ فيه أَدْحَرُ ولا أَدْحَقُ مِنْهُ فى يَوْمِ عَرَفَةَ » (كأَدْحَقَهُ)يُقال : أَدْحَقَهُ اللهُ وأَسْحَقَه ، أى : أَبْعَدَه (فهو دَحِيقٌ) أى : طَرِيدٌ ، وفى الصِّحاحِ : بَعِيدٌ مُقْصًى ،ومنه الحَدِيثُ : «ثُمَّ أَتاهُم رَجُلٌ من بَنِى قُشَيْر ، فَقالَ لَهُم : بِئْسَما صَنَعْتُم ، عَمَدْتُم إِلى دَحِيقِ قَوْمٍ فَأَجَرْتُمُوهُ » .

(و) دَحَقَت (الرَّحِمُ بالماءِ : رَمَتْهُ ولم تَقْبَلْه) وفى الصِّحاحِ : رَمَتْ بِهِ فَلَمْ تَقْبَلْه ، قالَ النَّابِغَةُ :

* دَحَقَتْ عَلَيْكَ بناتِقٍ مِذْكارِ * [1]

(و) دَحَقَت (الأُمُّ بِهِ)أى :(وَلَدَتْهُ) يُقال : قَبَّحَ اللهُ أُمًّا دَحَقَتْ بِهِ ، كما فِى الصِّحاحِ ، وهو قَوْلُ الأَصْمَعِىِّ ، ونَصُّه : تَقُول العَرَب : قَبَّحَهُ اللهُ وأُمًّا رَمَعَتْ بهِ ، ودَحَقَتْ به ، ودَمَصَتْ به ، بمَعْنًى واحِدٍ ، أى : وَلَدَتْه .

(و) دَحَقَت (يَدُه عَنْهُ) : إِذا (قَصُرَت) عَن تناوُلِ الشَّىْءِ ، عن ابْنِ عَبّادٍ ، واللَّيْثِ ، وابنِ سِيدَه .

(والدَّحْقُ ، بالفَتْحِ ، و) الدِّحاقُ ، (ككِتابٍ : أَنْ تَخْرُجَ رَحِمُ النّاقَةِ بعدَ وِلادِها) عن ابنِ دُرَيْد (وهى داحِقٌ ودَحُوقٌ) الأَخِيرُ نَقَلَهُ الجَوْهَرِىُّ .

وقِيلَ : دَحَقَتِ النّاقَةُ وغَيْرُها برَحِمِها تَدْحَقُ دَحْقاً ودُحُوقاً : أَخْرَجَتْها بعدَ النِّتاجِ ، فماتَتْ .

(والدّاحِقُ : الغَضْبانُ) قالَ ابنُ دُرَيْد : رُبَّما قالَتِ العَرَبُ ذٰلِكَ .

(و) الدّاحِقُ : (الأَحْمَقُ) وقالَ ابنُ عَبّادٍ : الدّاحِقُ من الرِّجالِ : مثلُ التافِهِ ، وهو من أَسْوَإِ الحُمْقِ ، قال : و (ج : داحِقُون) .

---

(1) ديوانه/٦١ وروايته : «طفحت عليك» والمثبت كاللسان ، وصدره فى الديوان :
* لم يُحْرَمُوا حُسْنَ الغذاء ، وأُمُّهم .... *

(و) الدَّاحِقُ (: تَمْرٌ أَصْفَرُ ضَخْمٌ ، ج : دَواحِقُ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : (الدَّحُوقُ) كصَبُورٍ : (الــرَّأْرَاءُ العَيْنِ) .

قالَ :(وَعَيْنٌ دَحِيقٌ :شِبْهُ المَطْرُوفَةِ) ، وفى رُقاهُم : «مَنْ عانَكَ عَيْنُه دَحِيق ، فِيها تُرْبٌ سَحِيق ، ودَمُه تَدْفِيق ، ولَحْمُه تَمْشِــيق » .

(و) يُقال : (انْدَحَقَتْ رَحِمُ النّاقَةِ) أَى : (انْدَلَقَتْ) نَقَله الجَوْهَرِىُّ .

[] ومما يُسْــتَدْرَكُ عليه :

رَجُلٌ دَحِيقٌ مُدْحَقٌ : مُنَحًّى عــن الخَيْرِ والنّاسِ ، فَعِيلٌ بمَعْنَى مَفْعُولٍ .

والعَربُ تُسَمِّى العَيْرَ الَّذِى غُلِــبَ عَلَى عانَتِه : دَحِيقاً .

وقال ابنُ هانِئٍ : الدَّاحِقُ من النِّساءِ : المُخْرِجَةُ رَحِمَها شَحْماً ولَحْماً .

وقالَ أَبُو عَمْرٍو : الدَّحُوقُ من النِّساءِ : ضِدُّ المَقالِيتِ ، وهُنَّ المُتْئِماتُ .

وفى حَدِيث عَلِىٍّ – رَضِىَ اللهُ عنه – : « سَيَظْهَرُ بَعْدِى عَلَيْكُم رَجُلٌ مُنْدَحِقُ البَطْنِ » . أَى: واسِعُها ،كأَنَّ جوانِبَهــا قَد بَعُدَ بَعْضُها من بَعْضٍ، فاتَّسَعَت .

وقد دَحَقَه اللهُ : إذا كانَ لا يُبــالَى بهِ ، نقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

[] ومما يُسْــتَدرك عليه :

[د ح ل ق] *

الدَّحْلَقَةُ : انْتِفاخُ البَطْنِ ، كذا فى اللِّسانِ ، وقد أَهملَه الجَماعَةُ .

[د ح م ق] *

(الدُّحْمُوقُ ، كعُصْفُورٍ) أَهمَلَــه الجَوْهَرِىُّ ، وفى اللِّسانِ : هو (العَظِيــم البَطْــنِ) كالدُّمْحُوق .

(أَو) هو العَظِيمُ (الخَلْقِ) كالدُّحْقُومِ ، نقلــه ابنُ عَبّادٍ .

[] ومما يُسْــتَدرَكُ عليه :

[د د ق] *

الدَّوْدَقُ ، كجَوْهَرٍ : الصَّعِيدُ الأَملَسُ ، أَهملَه الجَماعةُ ، وأَورَدَه الهَجَرِىُّ [1] فى التَّذْكِرة ، وأَنشدَ :

(١) فى مطبوع التاج « الجوهرى » ولم أجده فى الصحاح ، والمثبت من اللســان .

* تَتْرُكُ منه الوَعْثَ مِثْلَ الدَّوْدَقِ * [١]

كما فى اللِّسان .

[] ومما يُسْتَدركُ عليه :

[د خ ن ق]

دَخْنُوقَة : قَرِيةٌ بمصر .

[د ر ج ق]

(دَرْبَجَق ، كسَفَرْجَلٍ) أَهملَه الجماعَةُ ، ثمّ هكذا فى سائِرِ النُّسَخ بالباءِ المُوَحَّدَةِ السّاكِنَة ، وفى بعضِ النُّسَخِ بالنُّونِ بَدَلَ الباء ، وكِلاهُما غَيْرُ صَحِيح ، وقَوْلُ شَيْخِنا : زَعَم ياقوتُ فى المُشْتَرِكِ [٢] أَنّ هٰذا اللَّفْظَ مَضْبُوطٌ عندَ أَبِى سَعْد كضَبْطِ المُصَنِّفِ رَجْمٌ بالغيبِ ، فإِنّى قرأْتُ فى كِتابِ اللُّباب لأَبى سَعْد : دَرِيْجَق ، بفتح الدّالِ وكسر الـرّاء وسُكُون الياءِ التّحتِيّة ، ثم فتحِ الجِيمِ ، مُعَرَّب دَرِيجَه ، كسَفِينَة : (قَرْيَتانِ بمَرْوَ) ، ونَصُّ اللُّبابِ [٣] : قريةٌ بمَرْوَ على فَرْسَخٍ منها كانَ نَزَلَ بها عَبْدُ العَزِيزِ بنُ حَبِيبٍ الأَسَدِىُّ الدَّرِيجَقِىُّ فنُسِبَ إِليها ، وكان من قُدَماءِ التّابِعِينَ لَقِىَ ابنَ عَبّاسٍ وابْنَ عُمَرَ وجابِراً رضِىَ اللهُ عنهم ، وشَهِدَ الوقائِعَ بمَرْوَ مع عبدِ الرَّحْمنِ بنِ سَمُرَةَ ، ثمّ اتَّخَذ بمَرْوَ داراً فسَكَنَها ، وأَبو مُحمّد [١] خردق بن أَبِى الفَضْلِ الدَّرِيجَقِىُّ ، وُلِد سنة ٤٥٧ سمعَ شَيْئاً من والِدِ السَّمْعانِىِّ ، وكان صالِحاً مُتَعَبِّداً .

[] ومما يُسْتَدركُ عليه :

[د ر ب ق]

دُرْبِيقان ، بالضمّ [٢] : قريةٌ على خمسَةِ فَراسِخَ من مَرْوَ ، منها : أَحمَدُ بنُ محمَّدِ بنِ خُشْنَامَ الدُّرْبِيقانِىُّ ، سمِعَ علِىَّ بنَ حَجَرٍ ، ذكره أَبُو زُرْعَةَ السِّنجِىُّ فى تارِيخِه .

[د ر ف ق] *

(ادْرَنْفَقَ) الرَّجُلُ : إِذا (تَقَدَّمَ) وقالَ اللَّيْثُ : أَى : اقْتَحَم قُدُماً ، وقالَ

(١) اللسان .

(٢) يعنى كتابه « المشترك وضعا والمفترق صقعا » وفيه ص ١٧٨ قال ياقوت : « والذى سمعته من أهل مرو : دَرَبْجَه ، بالهاء ، فإذا نسبوا قالوا : دَرَبْجَقِىّ » .

(٣) اللباب لابن الأثير ١ /٤٩٩ ومثله أيضا فى الأنساب للسمعانى (٥ /٣٤١) ومعجم البلدان (دريجة) .

(١) كذا فى مطبوع التاج والذى فى الأنساب : « أبو محمد خروف بن أبى الفضل » .

(٢) فى مطبوع التاج « بالفتح » والمثبت من اللباب ١ /٤٩٦ ومعجم البلدان .

غيرُه : ادْرَنْفَقَت الإِبِلُ : إذا تَقَدَّمَت ، قال رُؤْبَةُ :

* سامَيْنَ مِنْ أَعْلامِه ما ادْرَنْفَقَا *
* ومن حَوابِى رَمْلِه مُنَطَّقَا * [1]

(و) ادْرَنْفَقَ : (أَسْرَعَ) فى السَّيْرِ ، فَهُو مُدْرَنْفِقٌ ، نقلَه الجَوْهرِىُّ .

(أَو) ادْرَنْفَقَ : (هَمْلَجَ) فى السَّيْرِ ، وقال الجَوْهَرِىُّ : ويُقالُ : ادْرَنْفِقْ مُرْمَعِلاًّ ، أَى : امْضِ راشِداً .

(و) قالَ أَبُو تُرابٍ : يُقالُ : (مَرَّ دَرَنْفَقاً) ودَلَنْفَقاً (كسَفَرْجَلٍ) : إذا مَرَّ (سَرِيعاً) وهو شَبِيهٌ بالهَمْلَجَةِ .

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

المُدَرْفِقُ ، كمُدَحْرِجٍ : المُسْرِعُ فى السَّيْرِ ، ودَرْفَقَ فى سَيْرِه .

وادْرَنْفَقَتِ الناقَةُ : مَضَتْ فى السَّير.

[د ر ق] *

(الدَّرّاقُ مُشَدَّدَةً) ومُقْتَضَى إطلاقه أَنّه بالفَتْح [2] ، وليس كذلك ، بل الصّوابُ بالكَسْرِ مع التَّشْدِيد ، كما نَقَلَهُ الفَرّاءُ ، وهو مِثْلُ دِنّارٍ وأَخَواتِه .

(والدِّرْياقُ والدِّرْياقَةُ ، بكسرِهِما ، ويُفْتَحان) ، حَكَى الهَجَرِىُّ الفتحَ فى الدَّرْياقِ ، وحَكَى ابنُ خالَوَيْهِ فيه طِرْياق أَيضاً ، كلُّ ذلكَ لُغَةٌ فى (التِّرياقِ) الذى سَبَقَ فى مَوْضِعِه ، واقْتَصرَ الجَوْهرِىُّ على اللُّغَةِ الثّانِيَةِ ، قال : ويُنْشَدُ لرُؤْبَةَ :

* رِيقِى ودِرْياقِى شِفاءُ السُّمِّ * [1]

قالَ غيرُه : ويُرْوَى : «تِرْياقِى» .

(والخَمْرُ) دِرْياقَةٌ ، على المَثَلِ ، والنَّسَبِ ، قال ابْنُ مُقْبِلٍ :

سَقَتْنِى بصَهْباءَ دِرْياقَةٍ
مَتَى ما تُلَيِّنْ عِظامِى تَلِنْ [2]

(والدَّرَقَةُ ، مُحَرَّكَةً : الحَجَفَةُ) تُتَّخَذُ من جُلُودٍ لَيسَ فيها خَشَبٌ ولا عَقَبٌ (ج : دَرَقٌ ، وأَدْراقٌ) وقد جَمَعَها رُؤْبَةُ ، فقال :

---

(١) فى مطبوع التاج « ... جوابى زبلة » والتصحيح من ديوانه ١١٠ والعباب .

(٢) هو فى نسخة القاموس المتداولة مضبوط بفتح الدال ضبط قلم .

(١) ديوانه /١٤٢ وفيه « ... وتِرياق » بالتاء، والمثبت كاللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٣/ ٣٨٧

(٢) ديوانه /٢٩٦ وتقدم فى (ترق) منسوباً إلى الأعشى ، وصحح الصاغانى هناك نسبته إلى ابن مقبل .

* وارْتاز[1] عَيْرَ سَنْدَرِىٍّ مُخْتَلَقْ *
* لَوْ صَفَّ أَدْراقاً مَضَى مِنَ الدَّرَقْ *[2]

(و) زادَ ابنُ دُرَيْدٍ فى الجَمْــــع : (دِراقٌ) بالكَسْرِ ، وقالَ : تُتَّخَــذُ من جُلُودِ دَوابٍّ تَكُونُ فى بِلادِ الحَبَشِ .

(و) الدَّرَقَةُ : (الخَوْخَةُ فى النَّهْرِ) ومنه قولُ الفُقَهاءِ : إصلاحُ الدَّرَقَــةِ على صاحِبِ النَّهْرِ الصَّغِير ، هو (مُعَرَّبُ دَرِيجَه) كسَفِينَةٍ ، والجِيــمُ فارسية .

(والدَّرْقُ) بالفَتْح : (الصُّلْبُ مــن كُلِّ شَيْءٍ) عن ابْنِ الأَعْرابِىِّ .

(والتَّدْرِيقُ :التَّلْيِينُ) ، ورَوَى أَبوتُراب عن مُدْرِكٍ السُّلَمِىِّ : يُقال : مَلَّسَنِى الرَّجُلُ بِلِسانِه، ومَلَّقَنِى ، ودَرَّقَنِى ،أَى : لَيَّنَنِى

(1) في هامش مطبوع التاج : « قوله: وارتازَ غيرى إلخ هكذا في الأصل وسبق البيت الأول في : (خلق) وأنشــدَه في اللِّسان في (ســندر) معزوا لرُؤْبَة من الطّويل .
* وأَوْتارُ غَيْرِى سَنْدَرِىٌّ مُخَلَّــقُ *
ولم يورد الشطر الثانى » .

(2) تقــدم في (خلــق) وهو في ديوانه /١٠٨ والرواية : « عَيْرَ سَنْدَرِىٍّ » وفي مطبوع التاج « يوصف أدراقا » والتصحيح من الديــوان والجمهرة ٢٥٢/٢ وفي العباب : « عَيْــرَىْ سَنْدرى » .

وأَصْلَحَ مِنِّى ،يُمَلِّسُنِى ويُمَلِّقُنِى ويُدَرِّقُنِى .

(والــدَّرْدَقُ) كجَعْفَر ، أَفْــرَدَ لــه صاحِبُ اللِّسانِ ترجمةً مُسْتَقِلَّةً ، وأَمَّا الجَوْهرِىُّ والصاغانِىُّ فقد ذَكَــراه فى تَرْكِيب «درق» هٰذا ، قال الجَوْهَرِىُّ : (الأَطْفَــالُ) يُقــالُ : وِلْدانٌ دَرْدَقٌ : ودَرادِقُ ، وأَنْشَــدَ الأَعْشَى :

يَهَــبُ الجِلَّــةَ الجُراجِرَ كالبُسْـ
ــتانِ تَحْنُو لدَرْدَقٍ أَطْفَــالِ [1]

وأَنْشَــدَ الصّاغانِىُّ له أَيضاً :

تَرَى القَوْمَ فِيها شارِعِينَ ودُونَهُــم
من القَوْمِ وِلْدانٌ مِنَ النَّسْلِ دَرْدَقُ [2]

وقال آخــرُ :

* أَشْــكُو إِلى اللهِ عِيــالاً دَرْدَقَــا *
* مُقَرْقَمِينَ وعَجُــوزاً سَمْلَقَــا * [3]

وأَنْشَــدَ الأَصْمَعِــىُّ :

* أَنْتَ سَقَيْتَ الصِّبْيَةَ العَيامَــى *
* رَدْقَ الحِسْكِلَةَ اليَتامَــى *[4]

(1) ديوانه /١٦٧ واللسان ، والصحاح والعباب والجمهــرة ٥٠١/٣

(2) ديوانه /١٢١ والعباب .

(3) اللسان (قرقم) والثاني في (سملق) وهما فى العباب .

(4) اللسان ، وزاد بعدهما في(حسكل) مشطوراً هو :
* خَناجِــراً تَحْسَــبُها خِيــامَــا *

(و) رُبَّما قالُوا : (صِغارُ الإِبِلِ) دَرْدَقٌ ، كما فى الصِّحاح . قلتُ : وشاهِدُه قَوْلُ الأَعْشَى الَّذِى أَنْشَدَه أَوَّلاً .

(و) الدَّرْدَقُ أَيضا : الصِّغارُ من (غَيْرِها) من كُلِّ شَىْءٍ ، كما قالَه الأَصْمَعِىُّ فى كتابِ الفَرْقِ .

(و) الدَّرْدَقُ : (مِكْيالٌ للشَّراب) هٰكذا مُقْتَضَى سِياقِه ، وهو غَلَطٌ ، والصَّوابُ : الدَّوْرَقُ ، كجَوْهَرٍ ، كما فى العُبابِ ، وفى الأَساسِ : يُقال : جاءُوا بدَوْرَقٍ من شَرابٍ ، أَو دِبْسٍ ، وهو مِكْيالٌ ، وفِى اللِّسانِ : الدَّوْرَقُ : مِقْدارٌ لما يُشْرَبُ ، يُكْتالُ به ، فارِسِىٌّ مُعَرَّبٌ ، ومثلُه فى الصِّحاح .

(و) فى العُبابِ (: الدَّوْرَقُ : الجَرَّةُ ذاتُ العُرْوَةِ) الَّتِي تُقَلُّ باليَدِ فى لُغَةِ أَهْلِ مَكَّةَ ، والجمعُ دَوارِقُ .

(و) دَوْرَقُ (: د ، بخُوزِسْتانَ ، منه بِشْرُ بنُ عُقْبَةَ) الأَزْدِىُّ ، أَبُو عَقِيلٍ ، سكَنَ البَصْرَةَ ، رَوَى عن ابْنِ سِيرِينَ ، وأَبِى نَضْرَةَ ، وعنه هُشَيْمٌ ويَحْيَى القَطّانُ

(و) دَوْرَقُ : (حِصْنٌ على نَهْرٍ) من الأَنْهارِ المُتَشَعِّبَةِ (من دِجْلَةَ) أَسْفَلَ من البَصْرةِ ، وأَنشَدَ ابنُ الأَعْرابِىِّ للأُحَيْمِرِ السَّعْدِىِّ ، وكانَ أَتَى العِراقَ ، فقَطَعَ الطَّرِيقَ ، وطَلَبَه سُلَيمانُ بنُ عَلِىٍّ وكان أَمِيراً على البَصْرَةِ ، فأَهْدَرَ دَمَه ، فهَرَبَ ، وذَكَرَ حَنِينَه إلى وَطَنِه :

وقَدْ كُنْتُ رَمْلِيًّا فأَصْبَحْتُ ثاوِياً
بدَوْرَقَ مُلْقًى بينَهُنَّ أَدُورُ [1]

(و) دَوْرَقَةُ ، (بهاءٍ : د ، بالأَنْدَلُسِ) من أَعْمالِ سَرَقُسْطَةَ ، (أَو هو بتَقْدِيم الرّاءِ) على الواوِ ، وهو الصَّحِيحُ (منه أَبُو الأَصْبَغ [2] عبدُ العَزِيز بنُ مُحَمَّد) الدَّوْرَقِىُّ ، أَخَذَ عن أَبِى عَلِىِّ بنِ سُكَّرَةَ .

(ودَوْرَقَسْتانَ) بفتح القافِ ، وسُكُونِ السِّينِ : (د ، بين عَبّادانَ وعَسْكَرِ مُكَرَّمٍ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (الدَّرْقاءُ : السَّحابُ) .

(١) العباب وفيه : « بدَرْدَقَ مُلْقًى » والمثبت كما في معجم البلدان (دورق) وللأحيمر في معجم الشعراء ٣٦ شعر من البحر والروى.

(٢) فى القاموس والتاج « الإصبع » بالعين المهملة والتصحيح من التبصير ٥٧٣ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (الدَّرْداقُ : دُكٌّ صَغِيرٌ مُتَلَبِّدٌ ، فإِذا حُفِرَ حُفِرَ عَنْ رَمْلٍ) قالَ الأَعْشَى :

وتَعـادَى عَنْـهُ النَّهارَ تُوارِيـــ
ـــهِ عِراضُ الرِّمالِ والـدَّرْداقُ [1]

وقالَ الأَزْهَرِىُّ : وأَما الدَّرْداقُ فإِنَّها جِبالٌ صِغارٌ من جِبالِ الرَّمْلِ العَظِيمَةِ .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

الدُّرَّاقِن ، بضمٍّ فتشديد [2] ، والقافُ مكسورةٌ : الخَـوْخُ ، بلُغَـةِ الشـام ، وسيأْتِى .

وناقَةٌ دِرْياقٌ بالكسرِ ، أَى : سَوْداءُ .

ودَوْرَق ، كجَوْهَر : قَلانِس كانُـوا يَلْبَسُونَها ، وإِلى ذٰلِكَ نُسِبَ يَعْقُـوبُ وأَحْمَدُ ابْنا إِبراهِيمَ بنِ كَثِيرِ بنِ زَيْد العَبْدِىّ ، وقيلَ : كُلُّ من كانَ يتنَسَّكُ فى ذٰلِكَ الزَّمانِ قِيلَ له : دَوْرَقِىٌّ ، وأَبُوهُما كانَ قـد تَنَسَّكَ .

وقالَ ابنُ دُرَيْد : من بَنِـى سَـعْدٍ وَكِيعُ بنُ عُمَيْرٍ ، أُمُّـه من بَنِى دَوْرَق ، يُعْرَفُ بابنِ الدَّوْرَقِيَّةِ ، قَتَلَ عبدَ اللهِ بنَ حازِمٍ السُّلَمِىَّ بخُراسانَ .

[د ر م ق] *

(الدَّرْمَقُ ، كجَعْفَرٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وقالَ الأَزْهَرِىُّ والصَّاغانِىُّ : هو لُغَـةٌ فى الدَّرْمَكِ ، وهو : (الدَّقِيقُ المُحَـوَّرُ) وذُكِر عن خالِدِ بنِ صَفْوانَ أَنَّه وَصَفَ الدِّرْهَمَ ، فقالَ : يُطْعِمُ الدَّرْمَقَ ، ويَكْسُو النَّرْمَقَ ، فأَبْدَلَ الكافَ قـافاً ، وأَرادَ بالنَّرْمَق : اللَّيِّنَ ، وهو بالفارسِيَّة : نَرْم .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

[د ر ش ق] *

دَرْشَقَ الشَّىْءَ : إِذا خَلَطَه ، نَقَلَـه صاحبُ اللِّسانِ ، وقد أَهْمَلَه الجَماعَةُ .

[] ومما يُسْـتدرَكُ عليه :

[د ر ز ق]

دَرْوازَق ، بالفتح : قَـرْيَةٌ بمَـرْوَ قَدِيمَةٌ ، نَزَلَ بها عَسْكَرُ الإِسْـلام لمَّا قَدِمُوا مَـرْوَ لفَتْحِها ، منها : أَبُو المُنِيبِ عِيسَى بنُ عُبَيْدِ بنِ أَبِى عُبَيْدٍ الكِنْدِىُّ ، عن عِكْرِمَةَ القُرَشِىِّ مولاهم ، وعنـه الفَضْلُ بنُ مُوسَى النَّسائِىُّ .

(١) ديوانه ١٢٨

(٢) سيأتي في القاموس (درقن) وضبطه بالتنظير كعُلابِط ، وعلى هذا فالراء غير مشددة .

[د ز ق]

(دِزَقُ ، كعِنَب) أهملَه الجَمــاعَةُ ، وضَبطَه ابنُ السَّمْعانِيِّ بالفتح ، كجَبَلٍ : (ة بمَرْوَ ، وليسَ بتَصْحِيفِ «زَرْق» القَــرْيَةِ المَعْرُوفَةِ بها ، فيمــا حَكــاهُ الذَّهَبِيُّ ، منها أَبو جَعْفَرٍ الدِّزَقِيُّ شيخُ السَّمْعانِيِّ ، وهذا وَهَمٌ ، والصوابُ دِزَقُ) كعِنَبٍ : (ة ، بمَرْوَ ، منها : عليُّ بنُ خَشْرَمَ) ويُقال : إِنَّه من دِزَقِ حَفْص .

(و : ة ، ببَنْج دِهْ [(١)]) وتُعْرَفُ بالدِّزَقِ السُّفْلَى (منها : أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّــدُ بنُ عَلِيٍّ) شيخُ السَّمْعانِيِّ .

(و : ة ، بسَمَرْقَنْدَ) فى طَرِيقِ الشَّاشِ ، يُقال لها : دِزَقُ وَسائِط (منها : أَبو بَكْرِ ابنُ أَحْمَدَ) هٰكذا فى النُّسَخ ، والصوابُ أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ (بنِ خَلَفٍ) الدِّزَقِيُّ ، المعروفُ بابنِ أَبِي شُعَيْب .

(و) دِزَقُ : اسمُ (ثَلاث قُرًى أُخَر بمَــرْوَ) وهُــنَّ : دِزَقُ حَفْص ، ودِزَقُ مِسْكِين ، ودِزَقُ بارانَ ، والمذكورةُ أَوَّلاً هى دِزَقُ حَفْص ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ .

(ودِزَقُ العُلْيــا : ة ، بمَرْوِ الــرُّوذ) عندَ غربستان [(١)] (منها : الحَسَــنُ بنُ مُحمَّدِ بنِ جَعْفَرٍ) ، وأَمّا عبدُ المَجِيدِ الدِّزَقِيُّ من المُحَدِّثِينَ فإِنَّه من دِزَقِ حَفْص ، ذَكَرَه أَبو زُرْعَةَ السِّنْجِيُّ .

[د س ق] *

(الدَّسَقُ ، مُحَرَّكَةً : امْتِلاءُ الحَوْضِ حَتّى يَفِيضَ) من جَوانِبِهِ ، قالَه اللَّيْثُ.

(و) قالَ غيرُه : الدَّسَقُ : (بَيــاضُ ماءِ الحَوْضِ وبَرِيقُه) ، وفى التَّكْمِلَــةِ تَرَيُّقُه ، وبهما فُسِّرَ قولُ رُؤْبَةَ . :

* يَرِدْنَ تَحْتَ الأَثْلِ سَيّاحَ الدَّسَقْ *
* أَخْضَرَ كالبُرْدِ غَزِيرَ المُنْبَعَقْ * [(٢)]

ويُقال : مَلأْتُ الحَوْضَ حَتَّى دَسِقَ ، أَى : ساحَ ماؤُه ، كما فِى الصِّحاح .

(والدَّيْسَقُ ، كصَيْقَلٍ : خِــوانٌ مِنْ

(١) فى معجم البلدان « بَنْج دِيه » .

(١) كذا فى مطبوع التاج ، وفي الأنساب للسمعانى ٥/٣٤٤ عند « عرجستان» والدِّزَق السفلى عند « بنج ديه » والذى فى معجم البلدان « غرشستان . ويقــال : غَرْشِتْان وقــال البشارى : هى غَرْج الشار ، والغَــرْج : الجبال ، والشار : الملك ، فتفسيره جبــال الملك ، والعوام يسمونها غرجستان ... ناحية واسعة على نهر مروالروذ » .

(٢) تقدم فى (بعق) وهو فى ديوانه /١٠٦ والعباب .

فِضَّة) قالَهُ اللَّيْثُ : وهو الفَابُور (أو) هو فارِسِيٌّ (مُعَرَّبُ طَشْتُخْوانَ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن أَبِي عُبَيْدٍ ، وهو قول أَبِي الهَيْثَم أَيضاً ، وأَنْشَدَ للأَعْشَى :

وحُورٌ كأَمْثالِ الدُّمَى ومَناصِفٌ
وقِدْرٌ وطَبَّاخٌ وصاعٌ ودَيْسَقٌ [1]

وأَنْشَدَ اللَّيْثُ أَوله هٰكذا :

* لَهُ دَرْمَكٌ فى رَأْسِه ومَشارِبٌ * [1]

(و) الدَّيْسَقُ : (الطَّرِيقُ المُسْتَطِيلَةُ) وفى العُبابِ : المُسْتَطِيلُ .

(و) دَيْسَق : (فَرَسٌ) كانَ (لِبَلْعَدَوِيَّةِ) قالَ المَرَّارُ :

* أَحْوَى لأَحْوَى شَكْلُه مِنْ شَكْلِه *
* لدَيْسَقٍ فنَجْلُهُ مِنْ نَجْلِهِ * [2]

(و) الدَّيْسَقُ : (الحَوْضُ المَلآنُ) قالَ الجَوْهَرِيُّ : ورُبَّما سَمَّوْا بذٰلِكَ ،

قالَ [1] رُؤْبَةُ يَصِفُ السَّرابَ :

* أَلْفَى بِه الآلَ غَدِيراً دَيْسَقَا *
* ضَحْلاً إِذا رَقْرَقْتَه تَرَقْرَقَا * [2]

وقالَ الزَّفَيانُ :

* كأَنَّه فيهِ غَدِيرٌ دَيْسَقُ * [3]

(و) دَيْسَقٌ : (والِدُ طارِقٍ الشَّاعِرِ) .
قلتُ : ومنه ما أَنْشَدَهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ :

فإِن كُنْتَ فاتَتْكَ العُلَى يا ابْنَ دَيْسَقٍ
فدَعْها ، ولكن لا تَفُتْكَ الأَسافِلُ

(و) الدَّيْسَقُ : (الشَّيْخُ) .

(و) الدَّيْسَقُ : (الثَّوْرُ) هٰكذا فى النُّسَخِ ، والصَّوابُ : النُّور ، بضمِّ النُّونِ ، كما فِي العُبابِ ، وفى اللِّسانِ : ويُقالُ لكُلِّ شيْءٍ يُنِيرُ ويُضِيءُ : دَيْسَقٌ .

(و) الدَّيْسَقُ : (وِعاءٌ من أَوْعِيَتِهِم) وقِيلَ : هو مِكْيالٌ لهم .

(و) الدَّيْسَقُ : (كُلُّ حَلْيٍ من فِضَّةٍ بَيْضاءَ صافِيَةٍ) .

---

(١) ديوانه /١١٧ واللسان والصحاح ، وفى التكملة : قال الصاغانى : هكذا أنشده [الجوهرى] وهو إنشاد مختل مداخل ، والرواية :

لـه دَرْمَكٌ في رأسِه ومَشارِبٌ
وقِدْرٌ وطَبَّاخٌ وصاعٌ ودَيْسَقُ
وحُورٌ كأَمْثالِ الدُّمَى ومَناصِفٌ
ومِسْكٌ ورَيْحانٌ وراحٌ يُصَفَّقُ

(٢) فى مطبوع التاج « فبخله من بخله » . والتصحيح من العباب .

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : قال رؤبة ... هذا البيت والذى بعده يستشهد بهما على أن الديسق : الغدير الأبيض المطرد ، كما فى اللسان ، وسيأتى كما هو منطوقهما ، لأعلى الحوض الملآن » .

(٢) ديوانه /١١٠ وفيه : « ألفى به الأرض» وفى مطبوع التاج «صحلا» تطبيع ، والتصحيح من العباب ، والأول فى الأساس.

(٣) العباب .

(و) الدَّيْسَقُ : (الحُسْنُ والبَياضُ)

(ودَيْسَقَةُ) بهاءٍ: (رَجُلٌ ، و) قِيلَ : (د ، ويَوْمُه م) مَعْرُوفٌ من أَيّام العَرَبِ ، قالَ النابِغَةُ [الجَعْدِيُّ] - رَضِيَ اللهُ عنه - :

نَحْنُ الفَوارِسُ يَوْمَ دَيْسَقَةَ الْـــ
ـــمُغْشُو الكُماةِ غَوارِبَ الأَكَمِ [1]

ويُرْوَى : المُغْشِى ، والأُولَى رِوايَـةُ الأَصْمَعِيِّ ، وقِيلَ : دَيْسَقَةُ : بلدٌ ، ومن رَوَى « المُغْشِى » قال : دَيْسَقَةُ : رَجُلٌ .

(والدَّواسِقُ : رجُلٌ) عن ابنِ عَبّادٍ [2] .

قال : (والأَدْسَق : الأَفْوَهُ) .

(وأَدْسَقَه) أَى : الحَوْضَ ، أَو الإِناءَ : إِذا (مَـلأَه) .

[] ومما يُسْـتَدركُ عليه :

غَدِيرٌ دَيْسَقٌ ، أَى : أَبْيَضُ مُطَّرِدٌ .

والدَّيْسَقُ : الخُبْزُ الأَبْيَضُ ، وبه فُسِّرَ أَيضاً قولُ الأَعْشَى السابقُ .

وقالَ ابنُ خالَوَيْهِ : الدَّيْسَقُ : الفَلاةُ .

(١) ديوانه ٢٣٥ واللسان والعباب ومعجم البلدان (ديسقة) ومعجم ما استعجم ١٤١١

(٢) الذى فى العباب عن ابن عباد : « الدواسق من الأسماء » .

والدَّيْسَقُ : السَّرابُ .

وقالَ غيرُه : هو تَرَقْرُقُ السَّـرابِ وبَياضُه ، والماءُ المُتَضَحْضِحُ ، قـالَ الشـاعِرُ :

* يَعُظُّ رَيْعـانَ السَّرابِ الدَّيْسَقَا * [1]

وسَرابٌ دَيْسَقٌ : جارٍ ، قال رُؤْبَةُ :

* هابِى العَشِىِّ دَيْسَقٍ ضَحاؤُهُ * [2]

قالَ أَبو عَمْرٍو : أَى : أَبْيَضُ وَقْتَ الهاجِرَةِ ، وقِيلَ : سَرابٌ دَيْسَـقٌ ، أَى : مُمْتَلِئٌ .

ودَيْسَق : موضِـعٌ .

وقالَ كُراع : بَيْتٌ دَوْسَقٌ ، كجَوْهَرٍ : بينَ الصَّغِيرِ والكَبِيرِ .

والدَّسْقانُ : الرَّسُول ، حَكاهُ الفارِسِىُّ.

قُلتُ : وقد سَبَقَ ذٰلِكَ للمُصَنِّفِ فى « د س ف » .

ودَسُوقُ ، كصَبُور ، وقد يُضَمُّ أَوَّلُه : قريةٌ كبِيرَةٌ عامِرةٌ ، من أَعمالِ مصر ، وإِليها نُسِبَ أَحَـدُ الأَقْطابِ الأَرْبَعَة :

(١) اللسان ، والصحاح ، والجمهرة ٣/٣٥٦

(٢) ديوانه /٣ واللسان .

البُرْهـانُ إبْراهِـيمُ بنُ أَبـى المَجْـدِ الدَّسُوقِىُّ ، صاحبُ الكَراماتِ والبَرَكاتِ ، وقد تَشَرَّفْتُ بزِيارَتِه مرَّتَينِ .

والدَّوْسَق : الأَفْوَه .[1]

والدَّسْقاءُ : الفَوْهاءُ .

[د ش ق] *

(الدَّوْشَقُ) كجَوْهَرٍ ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ وقالَ الخَارْزَنْجِىُّ : هو (البَيْتُ ليسَ بكَبِيرٍ ولا صَغِيرٍ) وضَبَطَه كُراع بالسِّين المُهْمَلَةِ ، كما تَقَـدَّم .

(أَو) هو ، (البَيْتُ الضَّخْمُ) وهـو قولُ أَبى عُبَيْدَةَ .

(أَو) هو (الجَمَلُ الضَّخْمُ) فـإِذا كانَ سَرِيعاً فهو دَمْشَقٌ ، قاله أَبو عُبَيْدَة أَيْضـاً .

[د ص ق]

(الدَّصْقُ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ وصاحبُ اللِّسان ، وقالَ ابنُ الأَعرابِىِّ : هـو (كَسْرُ الزُّجاج وغَيْرِه) كما فى العُبابِ والتَّكْمِلَة .

(١) فى مطبوع التـاج « الاخوة » تطبيع ، والتصحيح من التكملة والعباب .

[د ع س ق] *

(دَعْسَقَ عليهم) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : أَى : (حَمَلَ) .

(و) دَعْسَقَتِ (الإِبِلُ الحَوْضَ) : إِذا (وَطِئَتْه وكَسَرَتْه) .

قالَ : (و) دَعْسَقَتِ (الجِمالُ) : إِذا (اسْتَقامَ وَجْهُها) .

قالَ : (والدَّعْسَقَةُ فى الشَّىْءِ) هٰكذا فى النُّسَخ ، والصَّوابُ : فى المَشْىِ ، كما هو نَصُّ المُحِيط (كالدُّؤُوبِ ، والإِقْبالِ ، والإِدْبارِ ، والطَّرْدِ جَمِيعاً) ، وفى بَعْضِ النُّسَخ برَفْع[1] كُلٍّ من الإِقبـالِ وما بَعْدَه على أَنَّه من مَعانِى الدَّعْسَقَة .

قالَ : (ولَيْلَةٌ دُعْسُقَّةٌ ، كطُرْطُبَّـة : طَوِيلَةٌ) وفى اللِّسانِ : شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ ، قال :

* باتَتْ لَهُـنَّ لَيْلَـةٌ دُعْسُـقَّهْ *
* من غائِرِ العَيْـنِ بَعِيدِ الشُّقَّهْ *[2]

(والدُّعْسُوقَةُ) بالضمِّ (: دُوَيْبَّـةٌ) كذا فى المُحِيطِ .

(١) فى نسخة القاموس المتداولة برفع الإقبال وما عطف عليه، وفى العباب أهمل ضبط الإقبال وما بعده .
(٢) اللسان ، والأساس (دقق) وزاد بينهما مشطورا هو :
* طَعْـمُ السُّرى فيهـا كطَعْـمِ الدُّقَّـهْ *

[] ومما يُسْتَدركُ عليه :

الدُّعْسُوقَةُ : مُقْتَتَلُ القَوْمِ ، عن ابنِ عَبّادٍ .

[د ع ش ق] *

(كالدُّعْشُوقَةِ ، بالشِّينِ المُعْجَمة) وهكذا ضَبَطَه الجَوْهرِيُّ ، وهي دُوَيْبَّةٌ ، وضَبَطها ابنُ عَبّاد بالسِّينِ المُهْمَلة ، كما تَقَدَّم .

(ويُقال للصَّبِيَّةِ والمَرْأَةِ القَصِيرَةِ : يا دُعْشُوقَةُ) تَشْبِيهاً بتلكَ الدُّوَيْبَّةِ ، (أَو هى شِبْهُ الخُنْفُساءِ) ، وقالَ الجوهرِيُّ : دُوَيْبَّةٌ ولم يُحَلِّها ، وكذا ابنُ عبّاد ، وأَنْكَرَ اللَّيْثُ أَنْ تكونَ الدُّعْشُوقَةُ عربيَّةً محضةً ؛ لخُلُوِّها من أَحَدِ حُروفِ الذَّلاقَةِ : الرّاءِ واللّام والنُّونِ والفاءِ والباءِ والمِيم ، فأَمّا العَسْجَدُ فشاذٌّ مُسْتَثْنًى .

[] ومما يُستَدْرَكُ عليه :

دَعْشَقٌ ، كجَعْفَرٍ : اسمُ رَجُلٍ ، كما فِى اللِّسانِ .

[د ع ف ق] *

(الدَّعْفَقَةُ) أَهملَه الجَوْهرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ :هو (الحُمْقُ) كمافى العُبابِ واللِّسان.

[د ع ق] *

(دَعَقَ الطَّرِيقَ ، كمَنَعَ) يَدْعَقُه ، دَعْقاً : (وَطِئَهُ) وَطْئاً (شَدِيداً) عن ابنِ دُرَيْد ، وقالَ اللَّيْثُ : دَعَقَتِ الدَّوابُّ التُّرابَ بالأَرْضِ لِشِدَّةِ الوَطْءِ حَتَّى يَصِيرَ فِيها من دَعْقِها آثارٌ .

(و) دَعَقَ (الغارَةَ) : إذا (بَثَّها) وقَدَّمَها ، كما فى المُحِيطِ .

(و) دَعَقَ (الفَرَسَ) :إذا (رَكَضَهُ) ودَفَعَه .

(كأَدْعَقَه) : إذا دَفَعَه فى الغارَةِ ، نَقَلَهُ الصّاغانِيُّ .

(و) دَعَقَه دَعْقاً : (هاجَهُ ونَفَّرَهُ) وقالَ رَجُلٌ من بَنِى الصَّوْبِ يُخاطِبُ بَعِيرَه : حَوْبِ حَوْبِ ، إنّه يَوْمُ دَعْقٍ وشَوْب ، لالَعاً لبَنِى الصَّوْب ، قالَ الجَوْهَرِيُّ : ولا يُقال : أَدْعَقَه ، وأَنْشَدَ لَبِيدٌ :

فى جَمِيعٍ حافِظِى عَوْراتِهِم
لا يَهُمُّونَ بأَدْعاقِ الشَّلَلْ [1]

(1) ديوانه /١٩٩ واللسان وتقدم فى مادة (جمع) والصحاح والتكملةوالعباب، وعجزه فى المقاييس ٢ /٢٨١ و٣ /١٧٤

قالَ : يُقال : هو جَمْعُ دَعْقٍ ، وهــو مَصْدَرٌ ، فتَوَهَّمَه اسْماً ، أَى : إِنَّهم إذا فَزِعُوا لا يُنَفِّرُونَ إِبلَهم فيَهْــرُبُــوا ، ولٰكِنَّهم يَجْمَعُونَها ويُقاتِلُونَ دُونَهــا ؛ لعِــزِّهِمْ ، قــالَ الصّاغانِــىُّ : ورُوى «بإِدْعاقِ » بكسر الهَمْزة ، وقالَ : هو من الزَّجْــرِ والسَّوْقِ الشَّدِيد ، وكذٰلك رَواهُ الأَصْمَعِىُّ ، وقالَ : أَســاءَ لَبِيــدٌ فى قولِه :

* لا يَهُــمُّون بإِدْعــاقِ الشَّــلَلْ *

وقالَ غيرُه : دَعَقَها وأَدْعَقَها ، لُغَتان .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : دَعَقَت (الإِبلُ الحَوْضَ) : إذا (خَبطَتْهُ حَتّى تَثْلِمَــهُ) أَى : تكسِرَه (من جَوانِبِه) وقالَ غيرُه : إذا وَرَدَت فازْدَحَمَت على الحَوْضِ .

(والدَّعْقَةُ : الجَماعَةُ من الإِبِلِ) نَقَله الجَوْهَرِىُّ ، قال الرّاجِــزُ :

* كانَتْ لنا كدَعْقَةِ الوِرْدِ الصَّدِى * [1]

(و) الدَّعْقَةُ : (الدَّفْعَةُ من المَطَــرِ) يُقال : أَصابَتْنا دَعْقَةٌ من مَطَــر ، أَى : دَفْعَةٌ شَدِيدَةٌ منه .

(١) اللســان .

(و) فى نَوادِرِ الأَعْرابِ : (مَداعِقُ الوادِى) ومَشادِقُه ، ومَذابِحُه ومَهارِقُه : (مَدافِعُه) .

(وخَيْلٌ مَداعِيقُ : تَدُوسُ القَوْمَ فى الغاراتِ) نَقَله الجَوْهَرِىُّ ، زادَ غيرُه : مُتَقَدِّمَةٌ فيها .

(وطَــرِيقٌ دَعْقٌ ، ومَدْعُــوقٌ) أَى : (مَوْطُوءٌ) هٰكذا هو فى النُّسَخِ دَعْـــقٌ بالفتح ، فيكون مَصْدَراً بمَعْنَى مَفْعُول ، كما فى التَّكْمِلة ، وأَيضاً : طَرِيقٌ دَعِقٌ ، ككَتِفٍ ، وشاهِدُه قولُ رُؤْبَةَ :

* زُوراً تَجافَى عن أَشاءاتِ العُوَقْ *
* فى رَسْمِ آثــارٍ ومِدْعاسٍ دَعِقْ * [1]

وقد دَعَقَ دَعْقاً : إذا أَكْثَرَ عليـــه الدَّعْسَ والوَطْءَ ، وقال الزَّفَيانُ :

* وراجِفــاتٍ بُــزَّلٍ ونُــــوقِ *
* يَرْكَبْنَ نَيْرَىْ لاحِبٍ مَدْعُوقِ * [2]

(وداعِقٌ : فَرَسٌ لبَنِى أَسَــدٍ) .

(١) ديوانه/١٠٦ واللسان والعباب والثانى فى المقاييس٢ /٢٨١

(٢) الثانى فى اللسان برواية : «ثِنْيَ لاحِبٍ» ونير الطريق : مايتضح منه ، وبعــده فى اللسان :

* نائِى القَــرادِيــدِ من البُثُــــوقِ *

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : (أَدْعَقْـــتُ : أَحْضَرْتُ عَلَى رِجْلَيَّ) .

[] ومما يُسْـــتَدْرِكُ عليه :

دَعَقَت الخَيْلُ فى الدِّماء : إذا وَطِئَتْ فيــهِ .

والمَدْعَــقُ : موضِـــعُ دَعْقِ الدَّوابِّ التُّرابَ بالأَرْضِ ، قالَهُ اللَّيْثُ .

والمَدْعَقُ : مَفْجَرُ الماء ، وقد دَعَقَه دَعْقاً : إذا فَجَرَه ، قال رُؤْبَةُ :

* يَضْرِبُ عِبْرَيْهِ ويَغْشَى المَدْعَقَا * [1]

ودَعَقَه دَعْقاً : أَجْهَزَ عليه .

والدَّعْقَةُ : الحَمْلَةُ والصَّيْحَةُ .

وأَدْعَقَ إبِلَــه : أَرْسَلَها .

والدَّعْقُ : الدَّقُّ ، وقال بعضُ أَهْــلِ اللُّغَــةِ : والعينُ زائِــدَةٌ ، كأَنَّها بدَلٌ من القافِ الأُولَى ، وليس بصحيحٍ .

وأَرْضٌ مَدْعُوقَةٌ : أَصابَها مَطَرٌ وابِلٌ شَــدِيدٌ ، كذا فى نَوادِرِ العَرَب .

[د ع ل ق] *

(دَعْلَقَ فى الوادِى) أَهمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ الأَزهرِيُّ : دَعْلَقَ اليَوْمَ فى الوادِى ، وأَعْلَقَ ، أى : (أَبْعَدَ) وكذا دَعْلَــقَ فى المَسْأَلَةِ عن الشَّيْءِ ، وأَعْلَقَ .

(و) قالَ ابنُ عَبّــاد : (الدَّعْلَقَةُ : الدَّناءَةُ ، وتَتَبُّعُ الشَّيْءِ) .

قالَ : (والمُدَعْلِقُ : الدّاخِلُ فى الأُمورِ المُغَمِّضُ فِيها) كما فى العُباب .

[] ومما يُسْـــتَدرِكُ عليه :

[د غ ر ق] *

الدَّغْرَقُ ، كجَعْفَرٍ : الماءُ الكَــدِرُ ، قاله أَبُو عَمْــرو .

وقالَ ابنُ عَبّادٍ : الدَّغْرَقَةُ : الكُدُورَةُ .

وقد دَغْرَقَ الماءَ : إذا دَفَقَه ، وهــو أَنْ يَصُبَّهُ كَثِيراً .

وعامٌ دَغْرَقٌ : مُخْصِبٌ واسِــعٌ .

وقالَ الأَزْهَرِىُّ ــ فى تَرْجَمَةِ غَرْدَق ــ : الدَّغْرَقَةُ : إسبالُ السِّتْرِ على الشَّيْءِ .

والدَّغْرَقَةُ : غَرْفُ الحَمْأَةِ والكَــدَرِ بالدِّلاءِ على رُؤُوسِ الإبِلِ ، عن أَبــى زِيادٍ ، قال الشّاعِرُ :

---

(1) ديوانه /١١٥ واللسان .

* يا أخـوَىَّ مِن سَـلامانَ ادْفِقَـا *
* قَدْ طالَ ما صَفَّيْتُما فدَغْرِقَا * [1]

ودَغْرَقَ مالَه : كَأنَّه صَبَّهُ فأَنْفَقَه ، وهـذا الحَـرْفُ موجودٌ فى العُبـابِ ، والتَّكْمِلة ،والتَّهْذِيبِ ،واللِّسانِ ،وحاشيةِ ابْنِ بَرِّىّ ، فالعَجَبُ من المُصَنِّفِ فـى إهمالِه .

[د غ ف ق] *

(دَغْفَقَ الماءَ) : إذا (صَبَّهُ صَبًّا كَثِيراً) قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ : ومنه حَـدِيثُ غَزْوَةِ هَوازِنَ : « فَتَوضَّأنا كُلُّنا [منها] [2] ونَحْنُ أربعَ عشرةَ مائة نُدَغْفِقُها دَغْفَقَةً ».

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ :دَغْفَقَ(المَطَرُ) : إذا (اشْتَدَّ فى بُداءَتِه) .

(و) قالَ الأَصْمَعِىُّ : (عَيْشٌ دَغْفَقٌ) أى : (واسِـعٌ) نَقَله الجَوْهَرِىُّ .

(و) قالَ ابنُ الأَعرابِىِّ : (عـامٌ دَغْفَقٌ) أى : مُخْصِبٌ ، مثلُ دَغْفَلٍ .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : عامٌ (مُدَغْفِقٌ) مثلُ دَغْفَقٍ ، أى : (مُخْصِبٌ) .

(١) اللسـان .
(٢) تكملة من اللسان والنهاية .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

دَغْفَقَ مالَه دَغْفَقَةً ودِغْفاقاً : صَبَّه فأَنْفَقَه ، وفَرَّقَهُ ، وبَذَّرَه .

[د ف ق] *

(دَفَقَه يَدْفُقُهُ) بالضمِّ ، كَذا قالَـهُ الفارَابِىُّ ، وعليه اقْتَصَر الجَوْهَـرِىُّ (ويَدْفِقُهُ) بالكسرِ ، كما فى النُّسَـخِ المُعْتَمَدةِ المُصَحَّحَةِ من الجَمْهَرةِ بخَطِّ الأَرْزَنِىِّ وأَبِى سَهْلٍ الهَرَوِىِّ : (صَـبَّهُ ، وهو ماءٌ دافِقٌ ، أَى : مَدْفُوقٌ) كمـا قالُوا : سِـرٌّ كاتِمٌ ، أى : مَكْتُومٌ ؛ لأَنَّه من قَوْلِكَ : دُفِقَ الماءُ ، على مالَمْ يُسَمَّ فاعِلُه ، كما فى الصِّحاحِ ، قـالَ : ولا يُقال : دَفَقَ الماءُ ؛ (لأَنَّ دَفَقَ مُتَعدٍّ عندَ الجُمْهُورِ) من أَئِمَّةِ اللّغةِ ، قال الخَلِيلُ وسيبويهِ والزَّجّاج : ماءٌ دافِقٌ ، أى : ذُو دَفْقٍ ، وسِرٌّ كاتِمٌ ، أى : ذُو كِتْمانٍ .

(و) يُقال : (دَفَقَ اللهُ رُوحَه) أى : (أَماتَهُ) ، وفى الصِّحاحِ : إذا دُعِىَ عليه بالمَوْتِ ، وقـالَ الأَصْمَعِـىُّ : نَزَلْتُ بأَعْرابِيَّةٍ ، فقالَت لابْنَةٍ لهـا : قَرِّبِـى إليه العُسَّ ، فجاءَتْنى بعُسٍّ فيه لَبَنٌ ،

فأَراقَتْهُ ، فقالَتْ لها : دُفِقَتْ مُهْجَتُكِ .

(و) دَفَقَ (الكُوزَ : بَدَّدَ مافِيه بمَرَّة ، كأَدْفَقَه) يَتَعَدَّى بنَفْسِه ، وبالحَرْفِ .

(و) فى العَيْن : دَفَقَ (الماءُ) والدَّمْعُ يَدْفُقُ (دَفْقاً ودُفُوقاً) : إذا (انْصَبَّ بمَرَّة) فهو دافِقٌ (وهٰذِه عن اللَّيْثِ وَحْدَه) أَى : لزُومُ الدَّفْقِ ، وقد أَنْكَره الأَزْهرِىُّ ، وبَحَثَ فيه ، وصَوَّبَ تَعْدِيَتَهُ قالَ : وأَحْسبُه ذَهَبَ إلى قَوْلِه تعالَى : ﴿خُلِقَ مِنْ ماءٍ دافِقٍ﴾ [1] وهٰذا جائِزٌ فى النُّعُوتِ ، ومَعْنَى دافِق : ذى[2] دَفْقٍ ، كما قالَ الخَلِيلُ وسِيبَوَيْهِ ، وقالَ الفَرّاءُ : أَهلُ الحِجازِ أَفْعَلُ لهٰذا من غَيْرِهم ، أَى : أَن يَجْعَلُوا[3] المَفْعُولَ فاعِلاً إذا كانَ فى مَذْهَبِ نَعْتٍ .

(وناقَةٌ دُفاقٌ ، كَكِتاب وغُراب وصَيْقَلٍ) أَى : (سَرِيعَةٌ) مُتَدَفِّقَةٌ فى سَيْرِها ، قالَ طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ :

جَنُوحٌ دُفاقٌ عَنْدَلٌ ثُم أَفْرِعَتْ
لها كَتِفاها فى مُعالًى مُصَعَّدِ [4]

وقد يُقال : جَمَلٌ دِفاقٌ ، وناقَةٌ دَفْقاءُ (وسَيْلٌ دُفاقٌ ، كغُرابٍ) يَمْلأُ الوادِى ، كما فى العُبابِ والصِّحاح ، وفى اللِّسانِ : جَنَبَتَى الوادِى .

(و) دُفاق (، كغُرابٍ : ع) قالَ ساعِدَةُ [بنُ جُؤَيَّةَ] :

وما ضَرَبٌ بَيْضاءُ يُسْقَى دَبُوبُها
دُفاقٌ فعَرْوانُ الكَراثِ فَضِيمُهَا[1]

(أَو) هو (وادٍ) وهو قَوْلُ أَبى حَنِيفَةَ .

(وسَيْرٌ أَدْفَقُ) أَى : (سَرِيعٌ) قالَ أَبو قَحْفانَ العَنْبَرِىُّ :

* ما شَرِبَتْ بعدَ قَلِيبِ القُرْبَقِ *
* بقَطْرَةٍ غيرَ النَّجاءِ الأَدْفَقِ [2] *

وقالَ أَبو عُبَيْدَةَ : هو أَقْصَى العَنَقِ .

(والأَدْفَقُ : الأَعْوَجُ) من الأَهِلَّةِ ، قاله أَبو مالِكٍ .

(و) قالَ ابنُ الأَعرابِىِّ : الأَدْفَقُ : (الرَّجُلُ المُنْحَنِى) صُلْبُه (كِبَراً وغَمًّا)

(١) سورة الطارق ، الآية ٦
(٢) فى هامش مطبوع التاج : «قوله : ذى دَفْق ، كذا فى اللّسان . » .
(٣) فى مطبوع التاج « أن يفعلوا » ومثله فى اللسان والتصحيح من التهذيب ٩ /٣٩ .
(٤) ديوانه /٢٦ والعباب .

(١) شرح أشعار الهذليين /١١٣٨ واللسان .
(٢) العباب ويأتى الأول فى القاموس (قربق) وفى اللسان، والصحاح (قربق) وقبله ثلاثة مشاطير .

وأَنْشَدَ المُفَضَّلُ :

* وابنُ مِلاطٍ مُتجافٍ أَدْفَـقُ * [١]

(و) الأَدْفَقُ : (البَعِيرُ المُنْتَصِبُ الأَسْنانِ إِلى خارِجٍ) وقد دَفِقَ دَفَقاً .

(أَو) بَعِيرٌ أَدْفَقُ : (شَدِيدُ بَيْنُونَةِ المِرْفَقِ عن الجَنْبَيْنِ) قالَ سُلَيْمانُ :

بعَنْتَرِيسٍ تَـرَى فى زَوْرِهَا دَسَـعاً
وفى المَرافِقِ من حَيْزُومِها دَفَقَا [٢]

(و) الأَدْفَقُ (من الأَهِلَّةِ : المُسْتَوِى الأَبْيَضُ غيرُ المُتَنَكِّبِ على أَحدِ طَرَفَيْهِ) كما فى النَّوادِرِ ، وقالَ أَبو مالِكٍ : هِلالٌ أَدْفَقُ خيـرٌ من هِلالٍ حاقِـنٍ ، قال : والأَدْفَقُ : الأَعْوَجُ ، والحاقِنُ : الـذى يرتَفِعُ طَرَفاهُ ، ويَسْتَلْقِى ظَهْرُه ، وقال أَبو زَيْدٍ : العَرَبُ تَسْتَحِبُّ أَن يُهِـلَّ الهِلالُ أَدْفَقَ ، ويَكْرَهونَ أَن يكـونَ مُسْتَلْقِياً ارْتَفَعَ طَرَفاهُ .

(و) الدِّفَقُّ (كهِجَفٍّ : السَّرِيعُ من الإِبِلِ) نَقَلَهُ الجَوْهرِىُّ ، زاد غيـرُه : يتَدَفَّقُ فى مَشْيِه ، والأُنْثَى دَفُوقٌ ، ودُفاقٌ ، ودِفَقَّـةٌ ، ودِفِقَّى .

(و) قالَ الجَوْهَرِىُّ : يُقالُ : (مَشَى الدِّفِقَّى ، كزِمِكَّى) وتُفْتَحُ الفاءُ أَيضاً عن ابنِ الأَنْبارِىِّ : إِذا (أَسْرَعَ) قالَ الرّاجِزُ :

* بينَ الدِّفِقَّى والنَّجاءِ الأَدْفَقِ * [١]

وقالَ آخـرُ :

* يَعْدُو الخِبِقَّى والدِّفِقَّى مِنْعَبُ * [٢]

وقال الزِّبْرِقانُ بنُ بَدْرٍ – رضِىَ اللهُ عنه– « أَبْغَضُ كَنائِنِى إِلَىَّ الطُّلَعَةُ الخُبَأَةُ التى تَمْشِى الدِّفِقَّى، وتَجْلِسُ الهَبَنْقَعَةَ » ، (أَو) معناه : إِذا (تَمَشَّى عَلَـى هـذا الجَنْبِ مَـرَّةً ، وعلى هذا مَـرَّةً) .

(أَو) إِذا (باعَـدَ خَطْوَهُ) وهى مِشْيَةٌ يتدفَّقُ فيها .

(و) يُقال : (جَمَلٌ دِفاقٌ ، ودِفَـقٌّ ككِتابٍ وخِدَبٍّ كذٰلك ،) أَمّا دِفَقٌّ مثلُ خِدَبٍّ ، فقد ذَكَرَهُ قَرِيباً ، فهو تَكْرارٌ .

(والدِّفِقَّى) كزِمِكَّى (وتُفْتَحُ الفاءُ : الناقةُ السَّرِيعَةُ الكَرِيمَةُ النَّسَبِ) وهـو مَجازٌ ، أَنشـدَ ثَعْلَبٌ :

(١) اللسان ، والتكملة والعباب .
(٢) فى اللسان من غير عزو ، وفى التكملة والعباب لسليمان ، ولعله سليمان بن قتة المحاربى .

(١) اللسان والصحاح والعباب .
(٢) العباب ، والمقاييس ٢ /٢٤٢ وتقدم فى (خبق) .

* عَلَى دِفِقَّى المَشْى عَيْسَجُورِ * [1]

والعَيْسَجُور : هى الشَّدِيدةُ من النُّوقِ ، وزعم ثَعْلَبٌ أَنَّ الدِّفِقَّى هُنا : المَشْىُ السَّرِيعُ ، وقد رُدَّ عليه ذٰلِكَ (أَو) هى (الَّتِى لم تُنْتَجْ قَطُّ) فهو أَوفَرُ لقُوَّتِها .

(وفَرَسٌ دِفَقٌ ، كخِدَبٍ ، وطِمِرٌّ) أَى : (جَوَادٌ يَتَدَفَّقُ فى مَشْيِه) ويُسْرِعُ ، (وهى دَفُوقٌ ودِفاقٌ) كصَبُورٍ ، وكِتابٍ (ودِفِقَّى) كزِمِكَّى (ودِفَقَّى) بفتح الفاء.

(و) يُقال : (جاءُوا دُفْقَةً واحِدَةً ، بالضَّمِّ ، أَى) : جاءُوا (بمَرَّةٍ) واحِدَةٍ ، نقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهو مَجازٌ .

(ودَفَّقَتْ كَفّاهُ النَّدَى تَدْفِيقاً) أَى : (صَبَّتاهُ) قالَ الجَوْهَرِىُّ : شُدِّدَ للكَثْرةِ .

(وانْدَفَقَ : انْصَبَّ) .

(وتَدَفَّقَ : تصَبَّبَ) وكِلاهُما مُطاوِعُ دَفَقَه دَفْقاً ، وقال رُؤْبَةُ :

* وَجُودُ مَرْوانَ إِذا تَدَفَّقَا *

*جُودٌ كجُودِ الغَيْثِ إِذْ تبَعَّقَا [2] *

(1) اللسان والعباب .

(2) ديوانه ١١٤ و ١١٥ والعباب ، وتقدم فى (بعق) .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

اسْتَدْفَقَ الكُوزُ : انْصَبَّ بمَرَّةٍ ، ويُقال ـ فى الطِّيَرَةِ عند انْصِبابِ نحوِ كُوزٍ ـ : دافِقُ خَيْرٍ ، نَقَله اللَّيْثُ .

ودَفَقَ النَّهْرُ والوادِى : إِذا امْتَلأَ حَتّى يَفِيضَ الماءُ من جَوانِبِه .

والدُّفاقُ : المَطَرُ الواسِعُ الكَثِيرُ ، ومنه حَدِيثُ الاسْتِسْقاءِ : «دُفاق العَزائِل » ، والعَزائِلُ : مَخارِجُ الماءِ من المَزادِ ، مَقْلُوبُ العَزالِىّ .

وفَمٌ أَدْفَقُ : انْصَبَّتْ أَسْنانُه إِلى قُدّام .

وتَدَفَّقَتِ الأُتُنُ : أَسْرَعَتْ .

وهو يَتَدَفَّقُ فى الباطِلِ تَدَفُّقاً : إِذا كانَ يُسارِعُ إِليهِ ، وهو مَجازٌ .

وتَدَفَّقَ حِلْمُهُ : ذَهَبَ ، وهو مَجازٌ ، قالَ الأَعْشَى :

فما أَنَا عَمّا تَصْنَعُونَ بغافِلٍ
ولا بسَفِيهٍ حِلْمُه يتَدَفَّقُ [1]

(1) ديوانه/١١٩ وروايته : « . . . بجاهلٍ ولا بشباةٍ جهلُه يَتَدَفّقُ . » وفي اللسان والأَساس كروايته هنا .

ودَوْفَقُ ، كجَوْهَـرٍ : قَبِيلَةٌ ، نقَلَـه ابنُ بَرِّىٍّ ، وأَنْشَـدَ :

* لو كُنْتُ من دَوْفَقَ أَو بَنِيها * (1)

* قَبِيلَــةٌ قــد عَطِبَتْ أَيْدِيهــا *

* مُعَــوِّدِينَ الحَفْــرَ حافِرِيهــا *

ونَهْـرٌ مِدْفَقٌ : دَفّاقٌ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* يَغْشَوْنَ غَرّافَ السِّجالِ مِدْفَقَا * (2)

والدَّفَقُ فى قَوْلِ رُؤْبَةَ :

* قَدْ كَفَّ من حائِرِه بعدَ الدَّفَــقْ *

* فى حاجِـرٍ كَعْكَعَهُ عن البَثَقْ * (3)

إِنَّما حَـرَّكَه ضَرُورَةً .

[د ق ق] *

(دَقَّهُ) يَدُقُّه دَقًّا (: كَسَرَهُ) بِـأَىِّ وَجْــهٍ كان .

(أَو) دَقَّهُ (: ضَرَبَهُ) بشَىْءٍ (فهَشَمَهُ فانْدَقَّ) ذٰلِكَ الشَّىْءُ ، مثل الدَّواءِ وغيرِه.

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : دَقَّ (الشَّىْءَ) يَدُقُّه دَقًّا : إِذا (أَظْهَرَهُ) وأَنْشَدَ لزُهَيْرِ ابن أَبِى سُـلْمَى :

تدارَكْتُما عَبْساً وذُبْيانَ بعــدَمــا
تفانَوْا ودَقُّوا بَيْنَهُم عِطْرَ مَنْشِمِ (1)

أَى : أَظْهَرُوا العَداواتِ والعُيُــوبَ . ويُقالُ فى العَداواتِ : لأَدُقَّنَّ شُقُورَكَ ، أَى : لأُظْهِرَنَّ أُمُورَكَ .

(والمِدَقُّ ، والمِدَقَّةُ) بكسرِهِما على القِياسِ .

(والمُدُقُّ ، بضمَّتَيْنِ) وهو (نــادِرٌ) قال سِيبَوَيْهِ :هو أَحدُ ما جاءَ من الأَدَواتِ الَّتِـى يُعْتَمَلُ بِهَا على مُفْعُل بالضَّمِّ : (مايُدَقُّ به) الشَّىْءُ ، قال العَجّاجُ يصِفُ الحِمارَ والأُتُنَ :

* يَتْبَعْنَ جَأْباً كمُدُقِّ المِعْطِيرْ * (2)

قالَ الجَوْهَرِىُّ : يَعْنِى مِدْوَكَ العَطّارِ ، حَسِبَ أَنّه يُدَقُّ بهِ ، وقالَ الأَزْهَــرِىُّ : والمُدُقُّ : حَجَــرٌ يُدَقُّ به الطِّيبُ ، ضُمَّ الميمُ لأَنّه جُعِلَ اسْماً ، وكذٰلِكَ المُنْخُلُ ، فإِذا جُعِلَ نَعْتاً رُدَّ إِلى مِفْعَل .

(1) اللسان .
(2) فى مطبوع التاج والعباب « عراف » والمثبت من ديوانه ١١٥
(3) ديوانه /١٠٦ و العباب .

(1) ديوانه /١٥ والعباب .
(2) ديوانه /٧٧ فيما ينسب إليه وتقدم فى (عطر) وهــو فى الصحاح والعباب وفى التكملة قال الصاغانى : «ليس للعجاج على هذا الروى رجــز » وهو فى الأساس غـير معــزو .

(ج : مَداقٌ ، والتَّصْغِيرُ مُـدَيْقٌ)[1] والقافُ مشدَّدَة، وأَنْشَدَ ابنُ دُرَيْد لرُؤبةَ :

* يَرْمِى الجَلامِيدَ بجُلْمُودٍ مِدَقّ *[2]

بكسرِ الميمِ وفتحِ الدّالِ ، قـال الصاغانِيٌّ : ويُرْوَى أَيضاً بضّمتيـن ، واستظهرَ الأَزْهَرِىُّ الأَولَ ، وجعلَه صفةً لِجُلْمُـودٍ .

(والدَّقَقَةُ ، مُحَرَّكَةً : المُظْهِـرُونَ) أَقْذالَ ، أَى : (عُيُوبَ المُسْلِمينَ) عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، وقد دَقَّه يَدُقُّه دَقًّا .

(والدَّقِيقُ : الطَّحِينُ) فَعِيلٌ بمعنَى مَفْعُولٍ ، وفى اللِّسانِ الطِّحْنُ .

(وبائِعُه دَقّاقٌ) كما فى العُبابِ ، وفى اللِّسانِ : الدَّقِيقِىُّ : بائِـعُ الدَّقِيـقِ ، قال سِيبَوَيْهِ : ولا يُقال : دَقَّاقٌ ، فتـأَمل ذٰلك .

(و) الدَّقِيقُ : (ضِدُّ الغَلِيظِ) ، قالَ ابنُ بَرِّىٍّ : الفَرْقُ بينَ الدَّقِيقِ والرَّقِيق ، أَنَّ الدَّقِيقَ : خلافُ الغَلِيظِ ، والرَّقِيق : خِلافُ الثَّخِينِ ، ولهذا يُقال : حَسَـاءٌ رَقِيقٌ ، وحَساءٌ ثَخِينٌ ، ولا يُقال فيه : حَساءٌ دَقِيقٌ ، ويُقال : سَيْفٌ دَقِيـقُ المَضْرِبِ ، ورُمْحٌ دَقِيقٌ ، وغُصْنٌ دَقِيقٌ ، كما تقول: رُمْحٌ غَلِيظٌ ، وغُصْنٌ غَلِيظٌ ، وكذٰلك حَبْلٌ دَقِيقٌ ، وحَبْلٌ غَلِيظٌ ،قال : وقد يُوقَـعُ الدَّقِيقُ من صِفَـةِ الأَمْـرِ الحَقِيرِ الصَّغِيرِ ، فيكونُ ضِدُّه الجَلِيلَ ، قال الشّاعِـرُ :

فإِنَّ الدَّقِيقَ يَهِيـجُ الجَلِيـلَ
وإِنَّ العَـزِيـزَ إِذا شـاءَ ذَلّ[1]

(وقد دَقَّ يَدِقُّ دِقَّةً ، بالكَسْرِ) .

(و) الدَّقِيـقُ : (الأَمْـرُ الغامِـضُ) الخَفِىُّ عن العُيُونِ .

(و) من المَجازِ : الدَّقِيقُ : هـو

---

(١) فى القاموس والعباب القاف غير مشددة ، والصـواب التشديد ، لأن الصرفيين قالوا فى باب التصغير : إذا كان بعد ياء التصغير حرف مشدد فإنه يظل ساكنا بسبب الإدغام وتظل قبله ياء التصغير ساكنة كذلك فيلتقى ساكنان ، وهو التقاء جائز كما فى تصغير دابة وخاصة، وأجاز بعضهم التخلص بتحريك السكون الناشىء عن الإدغام حـركة خفيفة .

(٢) ديوانه ١٠٦ واللسان والعباب والجمهرة ١ /٧٥

(١) اللسان والبيت فى أربعة أبيات أنشدها أبو تمـام فى الحماسة (شرح المرزوقى ٢٥١) غير منسوبة ، والرواية « بأن الدقيق . . » وقبله :

أَلا أَبْلِغَـنْ خُلَّتِـى راشِـداً
وصِـنْوِى قديمـاً إذا ما اتَّصَـلْ

وفى مطبوع التاج واللسان « وإن الغريب ... » والتصحيح من الحماسـة .

البَخِيلُ (القَلِيلُ الخَيْرِ) وهو دَقِيقٌ بَيِّنُ الدِّقِّ، قال :

وإن جاءَكُم مِنَّا غَرِيبٌ بأَرْضِكُمْ
لَوَيْتُم لَه دِقًّا جُنُوبَ المَناخِرِ [1]

(والدَّقِيقَةُ فى قَوْلِهِم : مالَهُ دَقِيقَةٌ ولا جَلِيلَةٌ :الغَنَمُ) وهو مَجازٌ، ويُرِيدُونَ بالجَلِيلَةِ الإِبِلَ، ويَقُولُونَ : كَمْ دَقِيقَتُكَ ؟ أَى : غَنَمُكَ، وأَعْطاهُ من دَقائِقِ المالِ، وهو راعِى الدَّقائِقِ ، أَى : الغَنَمِ ،وقالَ ذُو الرُّمَّةِ يَهْجُو قَوْماً :

إذا كصَّتِ الحَرْبُ امْرَأَ القَيْسِ أَخَّرُوا
عَضارِيطَ أَو كانُوا رِعاءَ الدَّقائِقِ [2]

(و) الدَّقِيقَةُ (فى المُصْطَلَح النُّجُومِىِّ : جُزْءٌ من ثَلاثِينَ جُزْءاً من الدَّرَجَةِ) هٰكذا فى العُباب، وقَلَّدَه المُصَنِّفُ، وفيه نَظَرٌ، وقَدْ نَبَّهَ عليه الشيخُ أَبو الحَسَنِ المَقْدِسِىُّ فى حَواشِيه بما نَصُّه :

هٰذا سَبْقُ قَلَم ، إِنمَّا هِى من سِتِّينَ جُزْءاً من الدَّرَجَةِ ، ونَقَلَهُ شَيْخُنا ، وصَوَّبَه .

(و) أَبو جَعْفَرٍ (مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ) كذا فى النُّسَخ ، والذى فى التَّبْصِير أَنّه مُحمَّدُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ بنِ مَرْوانَ بنِ الحَكَم (الدَّقِيقِىُّ) الواسِطِىُّ سَكَنَ بَغْدادَ ، ثِقَةٌ ، وقولُه : (شَيْخٌ لابنِ ماجَهْ) قالَهُ الذَّهَبِىُّ ، والذى فى اللُّبابِ أَنَّه رَوَى عنه إِبْراهِيمُ بنُ إِسْحاقَ الحَرْبِىُّ ، وأَبو دَاوُدَ السِّجِسْتانِىُّ ، ويَحْيَى بنُ محمَّدِ ابنِ صاعِدٍ ، ونِفْطَوَيْهِ النَّحْوِىُّ ، وأَبو عَبْدِ اللهِ بنُ المَحامِلِىِّ ، وإسماعيلُ الصَّفّارُ ، قالَ عبدُ الرَّحمٰنِ بنُ أَبِى حاتِمٍ : كَتَبْتُ عنهُ مع أَبِى بواسِطَ ، ووَثَّقَه أَبو الحَسَنِ الدّارَقُطْنِىُّ ، مات سنة ٢٦٦ عن إِحْدَى وثَمانِين سنةً .

وفاتَه : ذِكْرُ أَبِى بكرِ بنِ إسماعِيلَ ابنِ عبدِ الحَمِيدِ الدَّقِيقِىِّ ، المَعْرُوفِ بصاحبِ الدَّقِيقِ ، من أَهْلِ البَصْرَةِ ، رَوَى عنه أَبو زُرْعَةَ ، وهو صَدُوقٌ .

(وبالتَّصْغِيرِ) مع التَّثْقِيلِ (أَبُو مُحَمَّد الدُّقَيِّقِى) : فاضِلٌ عِراقِىٌّ (مُتَأَخِّرٌ) ،

---

(١) اللسان والمحكم ٦/٧٥ .

(٢)في مطبوع التاج واللسان: «إذا اصْطَكّت الحربُ امرأَ القيس أخبروا عضاريطَ إذ كانُوا ...» وفي العباب والتكملة : «إذا صَكَّت الحربُ امرأَ القَيْس» والمثبت من ديوان ذى الرمة ٤١١ وفيه «... امرُؤُ القَيْسِ ...» بالرفع .

تَلا عَلَى الجَمَالِ[1] البَدَوِىّ ، وسَمِع ابنَ[2] أُمِّ مُشَرِّفٍ .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : (الدَّقّاقَةُ : ما يُدَقُّ به الأُرْزُ ونَحْوُه) .

قالَ : (والدَّقُوقَةُ : الدّوائِسُ مِنَ البَقَرِ والحُمُرِ) .

قالَ : (والدَّقُوقُ : دَواءٌ يُدَقُّ للعَيْنِ) فيُذَرُّ فِيها .

(و) دَقُوق (: د ، بينَ بَغْدادَ وإِرْبِلَ) له ذِكْرٌ فى الفُتُوحِ ،وبه كانَتْ وَقْعَةٌ للخَوارِجِ .

(ويُقال : دَقُوقَى) بالقَصْرِ (ويُمَدُّ) فهى ثَلاثُ لُغات ، قالَ الجَعْدِىُّ بنُ أَبِى صَمّامٍ الذُّهْلِىُّ يَرْثِى الخَوارِجَ :

بنَفْسِىَ قَتْلَى فى دَقُوقاءَ غُودِرَتْ
وقد قُطِّعَتْ مِنْها رُؤُوسٌ وأَذْرُعُ[3]

(منه) أَبو مُحَمَّد (عبدُ المُنْعِمِ بنُ مُحمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِى المَضاءِ) الدَّقُوقِىُّ ، نَزِيلُ حَماةَ ، حَدَّثَ عن ابْنِ عَساكِر بعدَ الأَرْبَعِينَ وسِتِّمائةٍ .

(ومُحَدِّثُ بَغْدادَ) فى السَّبْعِمائَةِ ، تَقِىُّ الدِّينِ(مَحْمُودُ بنُعَلِىِّ بنِمُحْمُودِ) الدَّقُوقِى (مُتَأَخِّرٌ ، عَذْبُ القِراءَةِ ، فَصِيحُ) العِبارَةِ ، يحضُرُ مجلِسَهُ نحوُ الأَلْفَيْنِ ، قالَهُ الذَّهَبِىُّ .

(ودُقاقُ العِيدانِ ، بالكسرِ والضَّمِّ : كُسارُها ، و) قِيلَ : الدُّقاقُ (كغُرابٍ : فُتاتُ كُلِّ شَىْءٍ) دَقَّ .

(و) الدُّقاقُ : (الدَّقِيقُ ، كالدِّقِّ ، بالكَسْرِ) ومنه حُمَّى الدِّقِّ ، أَجارَنا اللهُ مِنْها .

وقَوْلُهم : أَخَذْتُ دِقَّهُ وجِلَّهُ ، كما يُقال : أَخَذْتُ قَلِيلَهُ وكَثِيرَهُ ، وفى حَدِيثِ الدُّعاءِ : « اللّهُمَّ اغْفِرْ لِى ذَنْبِى كُلَّهُ ، دِقَّه وجِلَّهُ » .

(والدِّقَّةُ ، بالكَسْرِ : هَيْئَةُ الدَّقِّ) .

(و) من المَجازِ :الدِّقَّةُ : (الخَساسَةُ) وقد دَقَّ يَدِقُّ دِقَّةً : صارَ دَقِيقاً ، أَى : خَسِيساً وحَقِيراً .

---

(1) فى مطبوع التاج « الجمالى » والتصحيح من التبصير ٥٧٠ .
(2) كذا فى مطبوع التاج ، والذى فى التبصير « سمع من ابن مشرف » وانظر الإكمال ٢ / ٣٥٠ و ٣٥١ حاشية ٢ .
(3) العباب ومعه بيتان قبله ، وسمى الشاعر : « الجعد بن أبى ضمام » وهو كذلك فى مطبوع التاج . والمثبت من معجم البلدان (دقوقاء) وانظر ديوان الخوارج ٣٨ .

(و) الدِّقَّةُ (: ضِدُّ العِظَمِ) .

(و) الدُّقَّةُ (بالضَّمِّ : التُّرابُ اللَّيِّنُ) الذى (كَسَحَتْهُ الرِّيحُ) من الأَرْضِ ، والجَمْعُ دُقَــقٌ ، قال رُؤْبَةُ :

* تَبْـدُو لَنَا أَعْلامُه بعدَ الغَـرَقْ *
* فى قِطَعِ الآلِ وهَبْواتِ الدُّقَقْ *[1]

(و) قــالَ ابنُ دُرَيْــد : الدُّقَّــةُ : (التَّوابِلُ) وما خُلِطَ به (من الأَبْزارِ) مثلِ القِزْحِ وما أَشْبَهَه ، نقله ابنُ سِيدَه ، قالَ الصّاغانِىُّ : وأَهْلُ مَكَّةَ يُسَـــمُّونَ تَوابِلَ القِــدْرِ كُلَّها دُقَّةً ، كما قــالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) قِيلَ : الدُّقَّةُ : هو (المِلْحُ مــع ما خُلِطَ بِهِ من أَبْزارِه) نقلَهُ ابنُ سِيدَه عن بَعْضٍ . قلتُ : هو المَشْهُورُ المُسْتَعْمَلُ الآنَ .

(أَو) هو : (المِلْحُ المَدْقُوقُ) وَحْدَه ، قالَهُ اللَّيْثُ ، قالَ : (ومنه قَوْلُهم : مالَها دُقَّــةٌ) أَى : مالَها مِلْحٌ ،(أَو : هِىَ قَلِيلَةُ الدُّقَّــةِ ، أَى : غَيْرُ مَلِيحَةٍ) وهو مَجازٌ .

(و) الدُّقَّةُ : (حَلْىٌ لأَهْلِ مَكَّــةَ) حَــرَسَها اللهُ .

(و) من المَجازِ : الدُّقَّةُ : (الجَمالُ والحُسْنُ) وبه فُسِّرَ قَوْلُهم : مالَها دُقَّةٌ ، أَى : مالَها حُسْنٌ ولا جَمالٌ .

(ودُقَّةُ بنُ عُبابَةَ) كثُمامَةٍ (يُضْرَبُ بجُنُونِهِ المَثَلُ) فيُقال : «هو (أَجَــنُّ من دُقَّــةَ) » .

(و) قالَ المُفَضَّلُ : (الدَّقْــداقُ : صِغارُ الأَنْقاءِ المُتَراكِمَةِ) .

قلتُ : وقولُ ابنِ مَيّادَةَ :

* أَو كُنْتَ ذا بَزٍّ وبَغْلٍ دَقْــداقْ *

من ذٰلك ، كأَنّه شَبَّهَهُ بتلكَ الأَنْقاءِ .

(و) يُقال : (أَدَقَّهُ) : إِذا (جَعَلَــه دَقِيقاً) يَحْتَمِلُ المَعانِىَ المَذْكُورةَ آنِفاً .

(و) أَدَقَّ (فُلاناً : أَعْطاهُ غَنَمــاً) ، كما يُقال : أَجَلَّه : إِذا أَعْطاهُ إِبِــلاً ، وهو مَجازٌ ، يقالُ : أَتَيْتُهُ فما أَدَقَّنِــى ولا أَجَلَّنِى ، أَى : ما أَعطانِى إِحْدَاهُما ، وقِيل : أَى ما أَعْطانِى دَقِيقاً ولا جَلِيلاً .

(١) ديوانه / ١٠٤ واللسان والصحاح والعباب .

(ودَقَّقَ) تَدْقِيقاً : (أَنْعَمَ الدَّقَّ) هٰذا هو الأَصْلُ فى اللُّغَة ، ثمّ نُقِلَ إلى مَعْنًى آخرَ ، وهو إثباتُ المَسْأَلَةِ بدَلِيلٍ دَقَّ طَرِيقُه لناظِرِيه ، كذا فى مُهِمّاتِ التَّعْرِيف للمَناوِىّ .

(والمُدَقَّقَةُ من الطَّعامِ) : لُغَةٌ (مُوَلَّدَةٌ) نقله الصاغانِىُّ .

(و) من المَجازِ : (المُداقَّةُ : أَنْ تُداقَّ صاحِبَكَ الحِسابَ) وهو فِعْلٌ بينَ اثْنَيْنِ .

(واسْتَدَقَّ) الشىءُ كالهِلالِ وغيرِه : (صارَ دَقِيقاً) .

(ومُسْتَدَقُّ) كُلِّ شىءٍ : ما دَقَّ منه واسْتَرَقَّ .

ومن (السّاعِدِ : مُقَدَّمُه مما يَلِى الرُّسْغَ) .

(والتَّداقُّ : تَفاعُلٌ من الدِّقَّةِ) نقله الصاغانِىُّ .

(والدَّقْدَقَةُ : جَلَبَةُ النّاسِ) عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) قالَ الجَوْهَرِىُّ : الدَّقْدَقَةُ : حِكايَةُ (أَصْوات حَوافِرِ الدَّوابِّ) أى : فى سُرْعَة تَرَدُّدِها ، مثل الطَّقْطَقَةِ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

رَجُلٌ مِدَقٌّ ، بكسرِ الميمِ ، أى : قَوِىٌّ .

وحافِرٌ مِدَقٌّ ، أى : يَدُقُّ الأَشياءَ .

والدِّقُّ بالكسرِ ، فى الكَيْلِ : هو أَن يُدَقَّ ما فى المِكْيالِ من المَكِيلِ حَتّى يَنْضَمَّ بعضُه إلى بَعْضٍ .

والدُّقاقَةُ ، كثُمامَة : كُساحَةُ الأَرْضِ ، كالدُّقَّةِ ، بالضمِّ .

وقالَ ابنُ بَرِّىّ : الدُّقَقُ واحِدَتُها دُقَّى ، كجُلَّى وجُلَلٍ ، ذكره عند تفسيرِ قَوْلِ رُؤْبَةَ السابِقِ .

ودُقاقُ[1] ، كغُرابٍ : اسمُ مُغَنِّيَةٍ لها ذِكْرٌ فى الأَغانِى .

وقال كُراع : رَجُلٌ دِقِمٌّ[2] : مَدْقُوقُ الأَسْنانِ على المَثَلِ ، مُشْتَقٌّ من الدَّقِّ ، والميمُ زائِدَةٌ .

وقال أَبو حَنِيفَةَ : الدِّقُّ ، بالكسرِ : مادَقَّ على الإِبِلِ من النَّبْتِ ولانَ ، فيأْكُلُه الضَّعِيفُ من الإِبِلِ والصَّغِيرُ والأَدْرَدُ والمَرِيضُ ، وقِيلَ : دِقُّه : صِغارُ وَرَقِه .

(١) انظر أخبارها فى الأغانى ١٢ /٢٨٢ .

(٢) الضبط من اللسان (دقم) وفيه : « وزعم كراع أنه من الدَّقّ والميم زائدة » .

والعَرَبُ تَقُولُ للحَشْوِ من الإِبِـلِ : الدُّقَّـةُ ، بالضمِّ .

والدَّقّاقُ : الكَثِيرُ الدَّقِّ .

وجاءَ بكَلامٍ دِقٍّ ودَقِيقٍ ، ودَقَّ فى كَلامِه ، وهو مَجازٌ .

ويُقالُ لمَنْ يَمْنَعُ الخَيْرَ : أَدَقَّ بك خَلْقُك ، من أَدَقَّ : إذا اتَّبَـعَ دَقِيـقَ الأُمُـورِ ، أى : خَسِيسَها ، وبهم هِمَـمٌ دِقاقٌ ، أى : خِساسٌ .

ويَتْبَعُـونَ مَـداقَّ الأُمـورِ ، أى : غَوامِضَها ، وهم قَوْمٌ أَدِقَّةٌ ، وأَدِقّاءُ .

وعبدُ الرَّحْمنِ بنُ أَبِى القاسِـمِ الحَرْبِىُّ[1] ، عُرِفَ بابنِ دَقِيقَة : مُحَدِّثٌ مات سنة ٦٠٧ وأَخُوه إسماعِيلُ سَمِـعَ أَبا البَدْرِ الكَرْخِىَّ ، قال ابنُ نُقْطَـة : ماتَ قبلَ أَخِيه .

وأَبو علِىٍّ الدَّقّاقُ : من رجالِ الرِّسالَةِ القُشَيْرِيَّةِ ، وأَبو القاسِمِ عِيسَى بـنُ إبراهِيمَ الدَّقّاقُ ، روى عنه أَبو القاسِمِ الأَزَجِىُّ .

(١) فى مطبوع التاج : «الحرى» والتصحيح من التبصير ٦١٠/ .

والدُّقِّىّ بالضمِّ : قريةٌ صَغِيرةٌ على شاطِىءِ النِّيلِ تُجاهَ الفُسطاط .

وقَطِيعَةُ الدَّقِيق ، ذُكِرَ فى «ق طع» .

وأَبو العَبّاسِ أَحمَدُ بنُ إبراهيمَ بن الدقوق ، حَدَّثَ عن المواقِ ، وعنه أَبُو العَبّاسِ السُّولى .

وأَبو[1] بَكْر مُحَمَّدُ بنُ دَاودَ الدُّقِّىّ الدِّينَوَرِىّ ثم البَغْدادِىُّ : صُوفِىٌّ كبِيرٌ ، قَـرأَ القُرآنَ على ابنِ مُجاهِد ، وسَمِـعَ من الخَرائِطِىِّ ، وصَحِبَ أَبا بَكْرٍ الدَّقّاقَ .

وأَبو بَكْـرٍ أَحمَـدُ بنُ محمَّدِ بـنِ إبراهِيمَ ، عُرِفَ بابنِ دُقِّ الدُّقِّى ، من أَهْلِ أَصْبَهانَ ، توفى سنة ٣٥٤ ذكـره ابنُ مَرْدَوَيْهِ الحافِظُ .

[د ل ف ق] *

(طَرِيقٌ دَلْفَقٌ ، كجَعْفَرٍ ، وقِرْطاسٍ) أَهمله الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : أَى : (مَهْيَـعٌ) .

(و) قالَ الأَزْهَرِىُّ ـ فى رُباعِـىِّ التهذيب ـ : قالَ أَبو تُرابٍ : (مَـرٌّ)

(١) انظر الأنساب (٥ /٣٦٥) واللباب (١ /٥٠٥) .

مَرًّا (دَلَنْفَقاً) أى :(سَرِيعاً ، كدَرَنْفَقاً) وهو مَــرٌّ سَرِيعٌ شَبِيهٌ بالهَمْلَجَةِ ،وأنشدَ قولَ علىِّ بنِ شَيْبَةَ الغَطَفانِىِّ :

فراحَ يُعاطِيهِــنَّ مَشْــياً دَلَنْفَقــاً
وهُنَّ بعِطْفَيْهِ لَهُــنَّ خَبِيــبُ (١)

[د ل ق] *

(دَلَقَ السَّيْفَ من غِمْدِه) يَدْلُقُه (٢) دَلْقاً : (أَخْرَجَه) منه ، وفى الصِّحاحِ : أَزْلَقَهُ .

(وسَيْفٌ دَلِقٌ ، ككَتِفٍ) وهٰذه عن ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) دالِــقٌ ، مثْــلُ صــاحِبٍ ، و (صَبُورٍ) كِلاهُما عن الجَوْهَرِىِّ .

(و) دَلْقــاءُ مثــل (حَمْراء) أى : (سَــهْلُ الخُــرُوجِ من غِمْــدِه) وفى الصِّحاحِ : سَــلِسُ الخُــروجِ ، أى : يَخْرُجُ من غَيْرِ سَــلٍّ ، وهــو أَجْــوَدُ السُّيوفِ وأَخْلَصُها .

(و) الدّالِقُ ، (كصاحِب : لَقَبُ عُمارَةَ بنِ زِيادٍ العَبْسِىِّ) أَخِى الرَّبِيــع ابنِ زِيــادٍ ؛ (لكَثْرَةِ غَلَطاتِه) هٰكذا فى النُّسَخِ ، والصَّوابُ : غاراتِه ، كما هو نَصُّ الصِّحاحِ والعُبابِ واللِّسانِ .

(وخَيْلٌ دُلُقٌ بضَمَّتَيْنِ) أى : مُنْدَلِقَةٌ (شَدِيدَةُ الدُّفْعَةِ) قالَ طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ – يصف خيلا – :

دُلُــقٌ فِــى غــارَةٍ مَسْــفُوحَــةٍ
كرِعالِ الطَّيْــرِ أَسْرابــاً تَمُــرّْ (١)

واحِدُها دالِقٌ ، ودَلُوقٌ ، وقــد دَلَقَــتْ دُلُوقاً : إذا خَرَجَتْ مُتَتابِعَةً .

(والدَّلُوقُ ، من الغاراتِ : الشَّدِيدَةُ) ، والغارَةُ : الخَيْلُ المُغِيرَةُ .

(و) الدَّلُوقُ (من النُّوقِ : المُنْكَسِرَةُ الأَسْنانِ كِبَراً) وهَرَماً ، فتَمُجُّ المــاءَ (كالدِّلْقاء والدِّلْقِمِ) كـزِبْرِجٍ (بزِيادَةِ المِيمِ) أَنْشَــدَ يعقوبُ :

(١) اللسان ، والتكملة ، والعباب .
(٢) الضبط من العباب بالنص .

(١) البيت ملفق من بيتين فى ديوانه /٥٧ و ٥٨ وبينهما أبيات والبيتان هما :

ذُلُــقٌ في غــارة مســفوحــة
ولــدى البــأس حمــاةٌ ما نفــرّ
. . . ذُلُــق الغــارة في إفــزاعهــم
كــرعــال الطــير أســراباً تمــرّ

وهو فى اللسان والصحاح والعباب والأساس كروايته هنا .

شارِفٌ دَلْقاءُ لا سِنَّ لَها
تَحْمِلُ الأَغْباءَ من عَهْدِ إِرَمْ [1]

وفي حَدِيثِ حَلِيمَةَ: «مَعها شارِفٌ دَلْقاءُ» أي: مُتَكَسِّرَةُ الأَسْنانِ، فإِذا شَرِبَتِ الماءَ سَقَطَ من فِيها.

وقالَ أَبو زَيْد: يُقال للنَّاقَةِ بعدَ البُزُولِ: شارِفٌ، ثم عَوْزَمٌ، ثم لَطْلَطٌ، ثم جَحْمَرِشٌ، ثم جَعْماءُ، ثم دِلْقِمٌ: إذا سَقَطَتْ أَضْراسُها هَرَماً، والدِّلْقِمُ بالكسرِ، والميمُ زائِدَةٌ، كما قالُوا للدَّقْعاءِ: دِقْعِمٌ، وللدَّرْداءِ: دِرْدِمٌ، وقد يَكُونُ الدِّلْقِمُ للذَّكَرِ، قال:

* أَقْمَرُ نَهّازٌ يُنَزِّى وَفْرَتَجْ *
* لا دِلْقِمُ الأَسْنانِ بل جَلْدٌ فَتِجْ * [2]

(والدَّلَقُ، محرَّكَةً: دُوَيْبَّةٌ كالسَّمُّورِ، مُعَرَّبَةُ دَلَهْ) بالفارِسِيَّة.

(وأَدْلَقَه) أي: السَّيْفَ وغيرَه: إذا (أَخْرَجَهُ)، ومنه حَدِيثُ عَلِيٍّ - رضِيَ الله عنه: - «جِئْتُ وقد أَدْلَقَنِي المَطَرُ» أي: أَخْرَجَنِي (كاسْتَدْلَقَهُ) بالدّالِ وبالذّال، يُقال: المَطَرُ يَسْتَذْلِقُ الحَشَراتِ ويَسْتَذْلِقُها، أي: يُخْرِجُها من جِحَرَتِها.

(واندَلَقَ) الشَّيْءُ: خَرَجَ من مَكانِه نَقَلَه أَبُو عُبَيْد، يُقال: طَعَنَهُ فانْدَلَقَتْ أَقْتابُ بَطْنِه، أي: خَرَجَتْ أَمْعاؤُه من جَوْفِه.

(و) انْدَلَقَ عليهم (السَّيْلُ): إذا (انْدَفَعَ) وهَجَمَ، (كتَدَلَّقَ) قالَ رُؤْبَةُ:

* لمّا رَأَى آذِينَا تَدَلَّقَا *
* يَضْرِبُ عِبْرَيْهِ ويَغْشَى المَدْعَقَا * [1]

(و) انْدَلَقَ (السَّيْفُ) اسْتَرْخَى و (انْسَلَّ بِلا سَلٍّ) وخَرَجَ سَرِيعاً.

(أو): إذا (شَقَّ) وفي المُحْكَم: انْشَقَّ (جَفْنَه، فخَرَجَ منه).

□ ومما يُسْتَدرَكُ عليه:

الدَّلْقُ: خُروجُ الشَّيءِ من مَخْرَجِه سَرِيعاً، يُقال: دَلَقَ السَّيْفُ من غِمْدِه دَلْقاً: سَقَطَ وخَرَجَ من غَيْرِ أَنْ يُسَلَّ، فهُو سَيْفٌ دالِقٌ، قالَهُ اللَّيْثُ، وأَنْشَدَ:

* كالسَّيْفِ من جَفْنِ السِّلاحِ الدّالِقِ [2] *

(1) اللسان.
(2) اللسان وفي نوادر أبي زيد ١٦٤ لبعض أهل اليمن والرواية: «نهات» بالتاء. وتقدم في أول باب الجيم.

(1) ديوانه ١١٥ والعباب.
(2) اللسان والعباب ومعه فيه وفي الأساس مشطور قبله وهو:
* أَبْيَضُ خَرّاجٌ من المَآزِقِ *

والدُّلُوقُ: مثلُ الدَّلْقِ ، كما فى المُحْكَم ، وكُلُّ سابِقٍ مُتَقَدِّمٍ فهو دالِقٌ.

وانْدَلَقَ بينَ أَصْحابِه : سَبَقَ فمَضَى .

وانْدَلَقَ بَطْنُه : اسْتَرْخَى وخَرَجَ مُتَقَدِّماً .

وانْدَلَقَ البابُ : إذا كانَ يَنْصَفِق إذا فُتِحَ ، لا يَثْبُتُ مفتوحاً .

ودَلَقَ بابَهُ دَلْقاً : فَتَحَه فَتْحاً شَدِيداً .

وغارَةٌ دُلُقٌ ، بضَمَّتَيْنِ ، كدَلُوقٍ .

ودَلَقُوا عليهم الغارَةَ : شَنُّوها .

وانْدَلَقَتِ الخَيْلُ : إذا خَرَجَتْ فأَسْرَعَتْ ، قالَ الرّاجِزُ يصِفُ جَمَلاً :

* يَدْلُقُ مِثْلَ الحَرَمِىِّ الوافِرِ *
* من شَدْقَمِىٍّ سَبِطِ المَشافِرِ * (١)

أى : يُخْرِجُ شِقْشِقَتَهُ مثلَ الحَرَمِىِّ ، وهو دَلْوٌ مُسْتَوٍ من أَدَمِ الحَرَمِ .

والدِّلْقَمُ بفتح القافِ : لُغَةٌ فى الدِّلْقِمِ ، كزِبْرِجٍ ، عن يَعْقُوبَ .

ويُقَال : جاءَ وقَدْ دُلِقَ لِجامُه ، وهو مَجْهُودٌ من العَطَشِ والإِعياء .

(١) اللسان .

[د م ح ق] *

(الدَّمْحَقُ ، كجَعْفَرٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال شَمِرٌ : هو (اللَّبَنُ البائِتُ) وأَنْشَدَ :

لم تُعالِجْ دَمْحَقاً بائِتاً
شُجَّ بالطَّخْفِ للَدْمِ الدَّعاعْ (١)

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : الدُّمْحُقُ ، (كقُنْفُذٍ : المُسْعُطُ) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الدُّمْحُوق ، (كعُصْفُورٍ) : العَظِيمُ البَطْنِ ، مثل (الدُّحْمُوق) والدُّحْقُوم . وقالَ ابنُ عَبّادٍ : هو العَظِيمُ الخَلْقِ .

(ودَمْحَقَ الثَّوْبَ) : إذا (سَقاهُ ماءَ النُّخالَةِ) والدَّقِيقِ للنَّسْجِ ، عن ابْنِ عَبّادٍ.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الدَّمْحَقُ من الأَطْعِمَةِ : مثل الحَساءِ ، عن ابْنِ عَبّادٍ .

[د م خ ق] *

(دَمْخَقَ فى مَشْيِه) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ،

(١) البيت للطرماح فى ديوانه / ١٥٠ وتقدم فى (طخف) وهو فى العباب من غير عزو .

وقالَ اللَّيْثُ ، أَى : (ثَقُلَ) ونَصُّه ،وهو الثَّقِيلُ فى مَشْيِه، والحَدِيدُ فى تكَلُّفِــه ، وقالَ غَيْرُه : وكذا دَمْخَقَ فى حَدِيثِه : إذا تَثـاقَلَ .

قالَ الأَزْهَرِىُّ : لم أَجِدْ دَمْخَقَ لغَيْرِ اللَّيْثِ ، وأَرْجُو أَنْ يكونَ صَحِيحاً .

[د م ش ق] *

(دِمَشْقُ ، كحِضَجْرٍ ، وقد تُكَســرُ مِيمُه) كما هو المَشْهُور على الأَلْسِــنَةِ : (قاعِدَةُ الشّامِ) وفى الصِّحاحِ :قَصَبَةُ الشّامِ ، وفى التَّهْذِيبِ : اسمُ جُنْــدٍ من أَجْنادِ الشّامِ (سُمِّيَتْ ببانِيها دِمْشــاقَ ابنِ كَنْعانَ)بنِ سام[1] ،وهو أَخُو حَماةَ وحِمْصَ ، وأَرواد ، وأَرودى وطَرابُلُس وصَيْدُونَ (أَو) اسْمُه (دامَشْقَيُوس) وفيه اختِلافٌ ، ويُقالُ : دِمَشْق بن قانى ابن مالِكِ بنِ أَرْفِخْشَذ ، وقيل : دِمَشْق ابنُ نُمرُوذَ بنِ كَنْعانَ ، كان مع إبراهِيمَ عليه السّلامُ ، وقيل : دماشق بن قانِــى ابن مالِك ، وقِيلَ : بل بَناها بيوراسف المَلِك ، وقِيلَ : وُلِــدَ إبراهِيمُ عليــه السّلامُ على رأْسِ ثَلاثَةِ آلافٍ ومائــةٍ وخَمْسِينَ سنَة ، وذٰلك بعدَ بُنْيانِ دِمَشْقَ بخمسينَ سَنَةً ، وقالَ ابنُ خَرْداذْبَةَ : هى إِرَمُ ذاتُ العِمادِ ، وكانَتْ دارَ نُوح عليهِ السَّلامُ ، وقالَ اليَعْقُوبِىُّ : هــى مَدِينَةُ الشّامِ فى الجاهِلِيَّةِ والإِسـلامِ ، افْتُتِحَتْ فى خِلافَةِ عُمَرَ رضِىَ اللهُ عنه ، سنةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وبها المَسْجِدُ الَّــذِى ما أُسِّسَ فى الإِسْلامِ مثلُه بالرُّخــامِ والذَّهَبِ ، بناه الوَلِيدُ بنُ عبدِ المَلِكِ فى خلافَتِه ، وحَكَى أَبو عُبَيْد الهَرَوِىُّ أَنَّ الأَرْضَ المُقَدَّسَةَ هى دِمَشْقُ وفِلَسْطِينُ ، قالَ الوَلِيدُ بنُ عُقْبَةَ :

قَطَعْتَ الدَّهْـرَ كالسَّـدِرِ المُعَنَّــى
تُهَـدِّرُ فى دِمَشْـقَ وما تَرِيــمُ[1]

ولله دَرُّ أَبى الوَحْشِ سَبُعِ بنِ خَلَفٍ الأَسـدِىِّ حيثُ يَقولُ :

سَقَى دِمَشْـقَ الشّامِ غَيْثٌ مُمْـرِعٌ
من مُسْـتَهِلٍّ دِيمَــةٌ دَفّاقِهــا
مَدِينَـةٌ ليسَ يُضـاهَى حُسْنُها
فى سـائِـرِ الدُّنيـا ولا آفاقِهـا
تَــوَدُّ زَوْراءُ العِــراقِ أَنَّهـــا
تُعْـزَى إِلَيْهـا لا إلى عِـراقِهـا

(١) فى مطبوع التاج «بن حام» وهو سهو ، وتقدم فى (كنع) أنه « كنعان بن سام » .

(١) اللسـان .

فأَرْضُهـا مِثْـلُ السَّماءِ بَهْجَـةً
وزَهْـرُها كالزُّهْـرِ فى إِشْـراقِهـا
نَسِـيمُ رَيَّـا رَوْضِها مَتَى سَـرَى
فَـكَّ أَخـا الهُمـوم مِن وِثاقِهـا
قـد رَبَـعَ الرَّبِيـعُ فى رُبُوعِهـا
وسِيقَت الدُّنْيـا إِلى أَسْـواقِهـا
لا تَسْـأَمُ العُيُـونُ والأُنُوفُ مِـنْ
رُؤْيَتِهـا يومـاً ولا انْتِشـاقِهـا

(ودِمَشْقِينُ ،كفِلَسْطِينَ : ة ، بمِصْرَ) نَقَلَـه الصاغانِيُّ .

(وناقَةٌ ، وجَمَـلٌ ، ورَجُـلٌ دَمْشَقٌ ، كجَعْفَرٍ وحِضَجْرٍ ،وزِبْرِجٍ ،وعُلابِطٍ) أَى : (سَـرِيعَةٌ) جِـدًّا ، وأَنْشَـدَ الجَوْهَـرِىُّ للزَّفَيـانِ :

* ومَنْهَـلٍ طـامٍ عليهِ الغَلْفَقُ *[1]
* يُنِيـرُ أَو يُسْـدِى بهِ الخَدَرْنَقُ *
* ورَدْتُـه واللَّيْلُ داجٍ أَبْلَـقُ *
* وصاحِبِى ذاتُ هِبابٍ دَمْشَـقُ *
* كأَنَّها بعـدَ الكَلالِ زَوْرَقُ *

وقال الأَزْهَرِىُّ – فى تَرْجَمة دشق – : جَمَلٌ دَوْشَقٌ : إِذا كانَ ضَخْماً ، فإِنْ كانَ سَرِيعاً فهو دَمْشَـقٌ .

(ورَجُلٌ دَمْشَقُ اليَدَيْنِ)أَى : (سَرِيعُ العَمَلِ بِهِما) وقـد دَمْشَـقَ عَمَلَه : إِذا أَسْرَع فيهِ ، وكذا دَمْشَقَ فى الشَّىْءِ .

(و) يُقال : (دَمْشِقُوا الأَمْـرَ) أَى : (ائْتُوه بالعَجَلَة) عن أَبِى عَمْـرٍو ، وأَنْشَـدَ الجَوْهَرِىُّ للزَّفَيانِ :

* وصاحِبِى ذاتُ هِبابٍ دَمْشَقُ *[1]

قِيلَ : ومنه أُخذَ دِمَشْق : اسمُ المَدِينَةِ ، قيلَ : فدَمْشِقُوها ، أَى : ابْنُوها بالعَجَلَةِ.

(و) قـالَ ابنُ عَبّادٍ :(المُدَمْشَـقُ) هو (المُضَـهَّبُ[2] من الشِّواءِ) .

[] ومما يُسْـتَدرَكُ عليه :

دَمْشَقَ الشَّىْءَ : إِذا زَيَّنَـهُ ، قـالَ أَبو نُخَيْلَةَ :

* دُمْشِـقَ ذاكَ الصَّخَرُ المُصَخَّرُ *[3]

(١) اللسان ، والصحاح ، والتكملة ، وقال الصاغانى : ليس الرجـز للزفيان ، وبعضه فى المعانى الكبير ٦٣٣/

(١) معجم البلدان (دمشق) .
(٢) في مطبوع التاج «المصهب» بالصاد المهملة ، ومثله في القاموس ، والمثبت من التكملة ، والمُضَهَّب من الشـواء : المعجّل الـذى لم يُجَـوَّد .
(٣) اللسـان .

[د م ق] *

(دَمَـقَ) يَدْمُقُ (دُمُوقاً) كقُعُودٍ : (دَخَـلَ) بَغْتَـةً (بغَيْرِ إِذْن) نَقَلَـه الجَوْهَرِيُّ ، وكذلك دَمَـرَ ، وهو قَوْلُ ابنِ الأَعْرابِيِّ ، ومنه حَدِيثُ خالِدِ بن الوَلِيدِ : «أَنّه كَتَبَ إلى عُمَرَ – رضِيَ اللهُ عنهُما – : إِنّ النّاسَ قد دَمَقُوا فى الخَمْرِ ، وتَزاهَدُوا فى الحَدِّ » أَى : دَخَلُـوا فى مَشْرَبِهِ واتَّسَعُوا ، وتَبَسَّطُوا وتَهافَتُوا ، يعنى من غيرِ إِباحَةٍ ، رواه شَمِرٌ هكذا ، وفسَّرَه (كانْدَمَقَ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(و) دَمَق (فاهُ) ودَقَمَه ، دَمْقاً ودَقْماً : (كَسَرَ أَسْنانَه) نَقَلهُ الجَوْهَـرِيُّ ، وأَنْشَـد الأَصْمَعِيُّ :

* ويَـأْكُـلُ الحَيَّـةَ والحَيُّـوتَا *
* ويَدْمُـقُ الأَقْفـالَ والتّابُوتَا * [1]
* ويَخْنُـقُ العَجُـوزَ أَوتَمُـوتَـا *
* أَو تُخْـرِجُ المَأْقُوطَ والمَلْتُوتَا *

(و) دَمَقَ (الشَّىْءَ فى الشَّىْءِ يَدْمُقُه ، ويَدْمِقُه) من حَدَّىْ نَصَـرَ وضَـرَبَ : (أَدْخَلَه) عن ابن دُرَيْد .

(كأَدْمَقَه ، ودَمَّقَهُ) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (فهو دَمِيقٌ ، ومَدْمُوقٌ) .

(و) فِـى الصِّحاحِ : (الدَّمَـقُ ، مُحَرَّكَةً : رِيحٌ وثَلْجٌ) وقالَ غـيرُه : ثَلْجٌ مع رِيحٍ يَغْشَى الإِنْسانَ من كُـلِّ أَوْب حَتّى يكادَ يَقْتُلُ من يُصِيبُـه ، فارِسِىٌّ (مُعَرَّبَةُ دَمَـهْ) .

قالَ الصاغانِىُّ (وكذلك دَمَقَـةُ الحَدّادِ) قالَ أَبُو حاتِمٍ : لأَنَّ الدَّمَـقَ هو النَّفَسُ ، فهو دَمَه كِير ، أَى : آخِـذٌ بالنَّفَسِ .

(و) قالَ ابنُ الأَعرابِيِّ : (الدَّمْـقُ) بالفَتْحِ : (السَّرِقَةُ) .

قالَ ابنُ دُرَيْد : (ويَوْمٌ دامُـوقٌ) : إذا كانَ ذا وَعْكَةٍ ، أَى : (حارٌّ جِدًّا) قال أَبو حاتِمٍ : هو فارِسِىٌّ مُعَرَّب .

(والدامِقُ : الفاسِدُ لا خَيْرَ فيـهِ كالدَّمُوقِ) عن ابْنِ عَبّادٍ .

(والمُنْدَمَقُ) للمَفْعُول : (المُدْخَلُ) قال رُؤْبَةُ يَصِفُ صائِداً ودُخُـولَه فى قُتْـرَتِهِ :

[1] اللسان والصحاح والعباب .

* لَمّا تَسَوَّى فى ضَئِيلِ المُنْدَمَقْ *

* وفى جَفِيرِ النَّبْلِ حَشْراتُ الرَّسَقْ *[1]

قالَ : مُنْدَمَقُه : مُدْخَلُه .

(وانْدَمَقَت)الحارِكَةُ ، وفى التَّكْمِلة : الحارِقَةُ : (زالَتْ عن مَكانِها) عن ابنِ عَبّـادٍ .

(ودَمَّق العَجِينَ تَدْمِيقاً) : إذا (دَسَّ فيهِ الدَّقِيقَ؛ لِئَلاّ يَلْزَقَ بالكَفِّ) عن ابنِ عَبّاد ، ووَقَع فى التَّكْمِلَة : دَمَقَ ، بالتخفيفِ .

[] ومما يُسْـتَدركُ عليه :

الانْدِماقُ : الانْخِـراطُ .

وانْدَمَقَ الصَّيّادُ فى قُتْرَتِه ، وانْدَمَقَ مِنْها أَيضاً : إذا خَـرَج ، ضِـدٌّ .

والدّامِقُ : الذى يَدْخُلُ على القَـوْمِ بِغَيْرِ إِذْن ، ويَـأْكُلُ من طَعامِهِم ، والجَمْعُ دُمَّـقٌ .

والمُنْدَمِقُ : المُتَّسِـعُ ، وبه فَسَّـرَ بَعْضُهم قولَ رُؤْبَةَ السابِقَ .

والدُّمَّيْقُ ، كقُبَّيْطٍ : اسمٌ .

وأَخَذَ فُلانٌ من المالِ حَتَّى دَمِقَ ، [1] ودَقِمَ : حتَّى اخْتَشى .

ودَيْمَقُ : قـريةٌ بِمِصْرَ .

[دم ل ق] *

(الدُّمَلِقُ ، كعُلَبِطٍ ، وعُـلابِـطٍ ، وعُصْفُورٍ : الأَمْلَسُ المُسْتَدِيرُ) الشَّدِيدُ الاسْتِدارَةِ (من الحِجارَةِ) قالَهُ اللَّيْثُ ، وأَنشَـدَ :

* وعَضَّ بالنّـاسِ زَمـانٌ عـارِقُ *

* يَرْفَضُّ منـه الحجَرُ الدُّمالِـقُ *[2]

وقال أَبو خَيْرَةَ : الدُّمْلُوقُ : الحَجَرُ الأَمْلَسُ مِلْءُ الكَفِّ ، وزادَ غَيْـرُه : الصُّـلْبُ .

وجمعُ دُمالِق ، دَمالِيقُ ، وقد دُمْلِق ، وفى حَدِيثِ ثَمُود: « رَماهُمُ اللهُ بالدَّمالِقِ » أَى: بالحِجارَةِ المُلْسِ .

(١) ديوانه /١٠٧ والأول فى اللسان وهما فى العباب .

(١) لفظ اللسان : « حتى دَقِمَ وفَقِم» وقوله: « من المـال » مثله في اللسان وفي (فقم) أصابَ من المـاء . . . » .

(٢) اللسان ، والتكملة .

(كالمُـدَمْلَقِ) وهـو من الحَجَـرِ والحافِـرِ : الأَمْلَسُ المُـدَوَّرُ ، مثـل المُدَمْلَكِ ، والمُدَمْلَجِ ، نقله الجَوْهَرِيُّ ، وأَنشَـدَ لرُؤْبَةَ :

* بكُلِّ مَوْقُـوعِ النُّسُورِ أَوْرَقَـا *
* لَأْمٍ يَـدُقُّ الحَجَرَ المُدَمْلَقَا * [1]

وقال الزَّفَيَـانُ :

* وحافِرٌ صُلْبُ العُجَى مُدَمْلَـقُ *
* وسـاقُ هَيْـقٍ أَنفُها مُعَـرَّقُ * [2]

وأَنْشَـدَ ابنُ بَرِّىّ لأَبِى النَّجْمِ :

* وكُلِّ هِنْـدِىٍّ حَدِيدِ الـرَّوْنَقِ *
* يَفْلِقُ رَأْسَ البَيْضَـةِ المُدَمْلَقِ * [3]

(و) قالَ النَّضْرُ : (رَجُلٌ دُمالِـقُ الرَّأْسِ) أَى (: مَحْلُوقُه) .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : (فَرْجٌ دُمالِقٌ) أَى : (واسِـعٌ) زادَ غَيْرُه : عَظِيمٌ ، قالَ جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى :

* جاءَتْ بهِ مِنْ فَرْجِهـا الدُّمالِقِ * [4]

(و) قالَ ابنُ عَبّـاد : (الدُّمْلُـوقُ) وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الدُّمالِقُ ، من الكَمْأَةِ : (أَصْغَرُ من العُرْجُونِ) وأَقْصَـرُ ما (يَكُونُ فى الرَّمْلِ والرَّوْضِ) وهو طَيِّبٌ ، وقَلَّما يَسْـوَدُّ ، وهو الَّذِى كأَنَّ رَأْسَـه مِظَلَّـةٌ .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

حَجَرٌ دَمْلَقٌ ، كجَعْفَرٍ ، مثل دُمْلُوقٍ . ودَمْلَقَهُ ، ودَمْلَكَه : إِذا مَلَّسَـه وسَوّاهُ .

وشَيْخٌ دُمالِقٌ ، أَى : أَصْلَـعُ .

[د م ن ق]

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

دَمِينَقُون : قـريةٌ بمصر .

[د ن د ق]

(دَنْدانِقانُ) بالفَتْـحِ : أَهمَلَــه الجَمـاعَةُ ، وقـالَ الصّـاغانِىُّ وابنُ السَّمْعانِىِّ : هو (: د ، بنواحِى مَـرْوَ) على عَشْرَةِ فَراسِخَ ، بينَها وبينَ سَرَخْسَ ، يُنْسَبُ إِليه جَماعَةٌ من أَهْلِ العِلْـمِ ، منهم: أَبو بَكْرٍ عَبْدُ الرَّحمنِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ صالِحٍ الخَطِيب الدَّنْدانِقانِىُّ

(١) ديوانه /١١١ واللسان ، والصحاح والعباب .
(٢) اللسان وأيضا فى (عجـا) والصحاح والعباب .
(٣) اللسـان .
(٤) اللسان ، والجمهرة ٣ /٣٩٥ .

حَدَّث بما وراءَ النَّهْرِ ، رَوَى عنه أَبو جَعْفَرٍ المُسْتَغْفِرِىُّ الحافِظُ ، ومات قبلَ الأَربعمائة .

ومن القُدَماءِ : أَبو السَّرِىِّ مَنْصُورُ ابنُ عَمّارِ بنِ كثير [1] الدَّنْدانْقانىُّ : حَدَّثَ عن لَيْثِ بنِ سَعْد وابنِ لَهِيعَةَ ، وعنه ابْنُه سُلَيْمٌ ، وعلىُّ بنُ خَشْرَمَ ، ومَسْجِدُه فى الرَّمْلِ مَشْهُورٌ إلى الآن يُتَبَرَّكُ به .

وأَبو القاسِمِ أَحمدُ بنُ أَحمَدَ الدَّنْدَانْقانىُّ ، رَفِيقُ أَبِى طاهِرٍ السِّلَفِىِّ فى الطَّلَبِ ، وغيرُ هؤُلاءِ .

[د ن ق] *

(الدَّنِيقُ ، كأَمِيرٍ : مَنْ) يَنْزِلُ وَحْدَه ، و (يَأْكُلُ وَحْدَهُ بالنَّهارِ ، و) إذا كان (باللَّيْلِ) أَكَلَ (فى ضوءِ القَمَرِ ؛ لئلاَّ يَراهُ الضَّيْفُ) عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، عن أَبِى المَكارِمِ ، وكذلِكَ الكِيصُ والصُّوصُ .

(١) فى مطبوع التاج « . . . بن كبر » والتصحيح من الأنساب (٣٨٢/٥) وضبطه بالقلم « الدَّندانْقانى » بسكون النون التى بعد الألف ، و هوفى التكملة بفتحها ، وفى القاموس بكسرها وانظر اللباب ٥١٠/١ .

(و) الدّانِقُ (كصاحِبٍ : الأَحْمَقُ) وكذلِك : الدّائِقُ ، والوادِقُ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : الدّانِقُ : (السارِقُ) وهو مَجازٌ .

(و) الدانِقُ : (المَهْزُولُ الساقِطُ من الرِّجالِ) عن أَبِى عَمْرٍو ، زادَ غيرُه :

(و) من (النُّوقِ) وأَنْشَدَ أَبو عَمْرٍو :

* إنَّ ذواتَ الدَّلِّ والبَخانِقِ *
* قَتَلْنَ كُلَّ وامِقٍ وعاشِقِ * [1]
* حَتّى تَراهُ كالسَّلِيمِ الدّانِقِ *

(و) الدّانِقُ (: سُدُسُ) الدِّينارِ ، و (الدِّرْهَمِ) وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىٍّ :

يا قَوْمِ من يَعْذِرُ مِنْ عَجْرَدٍ
القاتِلِ المَرْءِ على الدّانِقِ [2]

(١) اللسان ، وفيه « يَقْتُلْن . . . » والصحاح والعباب .

(٢) اللسان ، والجمهرة (٢٩٤/٢) وبعده .

لما رأى ميزانه شائلا
وَجاهُ بين الجِيدِ والعاتِقِ

وعزاه لرجل من بنى قيس بن ثعلبة فى خبر أورده ، وبعدهما – وتقدم فى (حلق) – :

فَخَرَّ من وَجْأَتِه مَيِّتاً
كأَنَّما دُهْدِهَ من حالِقِ

وبعده – ويأتى فى رفق – :

فبعض هذا الوَجْءِ يا عَجْرَدٌ
ماذا على قومِك بالرافِقِ

(وتُفْتَحُ نُونُه) وبهما رُوِىَ قَـــولُ الحَسَنِ : « لَعَنَ اللهُ الدّانِقَ ومَنْ دَنَّـــقَ » كأَنَّه أَرادَ النَّهْىَ عن التَّقْدِيرِ والنَّظَـــر فى الشىءِ التّافِهِ الحَقِيرِ ، والجمـــعُ دَوانِقُ ، ودَوانِيقُ .

(كالدّاناقِ) بإِشْباعِ الفَتْحة ، كما قالُوا للدِّرْهَم : دِرهامٌ ، قال سِيبَوَيْهِ : أَمّا الَّذِينَ قالُوا : دَوانِيقُ ، فإِنَّما جَعَلُوه تَكْسِير« فاعال» ، وإن لم يَكُنْ فى كَلامِهم ، كما قالُوا : مَلامِيح ، وتَصْغِيرُه: دُوَيْنِيقٌ وهو شـــاذٌّ أَيضاً .

(و) من المجازِ : (دَنَقَ) فـــلانٌ (يَدْنُقُ ، ويَدْنِقُ) من حَدَّىْ نَصَـــرَ وضَرَبَ (دُنُوقاً) كقُعُود (: أَسَـــفَّ لدَقائِقِ الأُمُور) نَقَله الزَّمَخْشَرِىُّ وابنُ عَبّـــادٍ .

(والدَّنْقَةُ) بالفَتْح : (الزُّؤانُ) الّذِى يَكُونُ (فى الحِنْطَةِ) تُنَقَّى منهُ ، قالـــه أَبُو حَنِيفَـــةَ ، وقالَ ابنُ عَبّـــادٍ : هو والجَنْبَةُ شَىْءٌ واحِـــدٌ .

(و) الدَّنَقَةُ (بالتَّحْرِيكِ : الشَّيْلَمُ) عن أَبى عَمْـــرو .

(ودَوْنَق) كجَوْهَرٍ : (ة ، بنَهاوَنْدَ) على مِيلَيْنِ منها ، ذاتُ بساتِينَ ، هٰكذا ضَبَطَهُ ابنُ عَبّاد ، وضَبَطَه صاحِـــبُ اللُّبِّ بضَمِّ الدّالِ وفَتْحِ النُّونِ ، وسيَأْتِى للمُصَنِّفِ ذٰلِكَ فى «دون» على الصَّوابِ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : (الدُّنُـــقُ بضمَّتَيْنِ : المُقَتِّرُونَ على عِيالِهِـــم) وأَنْفُسِهم .

(والتَّدْنِيقُ : الاسْتِقصاءُ) ومنه قَوْلُ الحَسَنِ البَصْرِىِّ : «لا تُدَنِّقُوا فيُدَنَّقَ عليكُمْ » كذا فى الصِّحاح ، وأَهْـــلُ العِراقِ يَقُولونَ : فلانٌ مُدَنِّقٌ : إذا كانَ يُـــداقُّ النَّظَـــرَ فى مُعامَلاتِه ونَفَقـــاتِه ويَسْتَقْصِى . وقالَ الأَزْهَرِىُّ : التَّدْنِيقُ ، والمُداقَّةُ ، والاسْتِقْصاءُ : كِناياتٌ عن البُخْلِ والشُّـــحِّ .

(و) التَّدْنِيقُ : (إدامَةُ النَّظَـــرِ إلى الشَّىْءِ) مثلُ التَّرْنِيقِ ، يُقال : دَنَّقَ إليه النَّظَر ، ورَنَّقَ ، وكذٰلِك النَّظَرُ الضَّعِيفُ ، كما فى الصِّحاح .

(و) التَّدْنِيقُ :(دُنُـــوُّ الشَّـــمْسِ للغُرُوب) كما فى الصِّحاحِ ، وهـــو

مَجازٌ ، يُقالُ : دَنَّقَتِ الشَّمْسُ : إذا قَلَّ ما بَيْنَها وبينَ الغُروبِ .

(ودَنَّقَ وَجْهُهُ) تَدْنِيقاً (: ظَهَرَ فيه ضُمْرُ الهُزالِ من نَصَبٍ أَو مَرَضٍ) نَقَله اللَّيْثُ .

(و) من المَجاز : دَنَّقَتْ (عَيْنُه) : إذا (غارَتْ) كما فى الصِّحاحِ والأَساسِ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

دَنَّقَ الرَّجُلُ : ماتَ .

وقِيلَ : دَنَّقَ للمَوْتِ تَدْنِيقاً : دَنا منه ، وهو مَجازٌ .

ومَرِيضٌ دانِقٌ : إذا كانَ مُدْنَفاً مُحَرَّضاً عن أَبِى عَمْرٍو .

وقال أَبو زَيْد : من العُيونِ : الجاحِظَةُ ، والظاهِرَةُ ، والمُدَنِّقَةُ ، وهو سَواءٌ ، وهو خُروجُ العَيْنِ وظُهورُها ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : وقولُه أَصَحُّ مِمَّن جَعَلَ تَدْنِيقَ العَيْنِ غُؤُوراً .

والدَّوانِيقِىُّ : لَقَبُ أَبِى جَعْفَر المَنْصُورِ العَبّاسِىِّ .

ودَنُوقا : لَقَبُ جَدِّ أَبِى إِسْحاقَ إبراهِيمَ بنِ عَبْدِ الحَلِيمِ [1] بنِ عُمَر [ابن دَنُوقا] [1] البَغْدادِىِّ الدَّنُوقِىِّ ، ثِقَةٌ عن محمَّدِ بنِ سابِقٍ وغَيْرِه ، وعنه أَبو الحُسَيْنِ بنُ المناوِىِّ [2] ، ويَحْيَى ابنُ مُحمدِ بنِ صاعِدٍ ، مات سنة ٢٧٩ .

ودَنيقية ، بالفتح : قريةٌ من نَهْر عِيسَى بالعِراقِ ، وقد نُسِبَ إليها جَماعَةٌ من المُحَدِّثِين .

[د و ق] *

(داقَ) الرَّجُلُ يَدُوقُ(دَوْقاً ، ودَواقَةً ودُؤُوقاً ودُؤُوقَةً بضَمِّهما : حَمُقَ ، فهو دائِقٌ) هالِكٌ حُمْقاً ، وكذلِكَ : ماقَ مَوْقاً فهو مائِقٌ ، ويُقال : أَحْمَقُ مائِقٌ دائِقٌ ، كما فى الصِّحاحِ ، وقالَ أَبُو سَعِيد : داقَ الرَّجُلُ فى فِعْله ، وداكَ : إذا حَمُقَ .

(و) داقَ (المالُ : هُزِلَ) .

(و) قالَ الخارْزَنْجِىُّ :داقَ(الفَصِيلُ من اللَّبَنِ عن أُمِّه) أَى(: عَدَلَ عَنْها حَتَّى سَنِقَ) [3] .

(١) فى الأنساب (٥/٣٨٥) « ... عبدالرحيم » والزيادة منه ومثله فى التبصير /٥٦٨ والمشتبه/٢٨٢ واللباب ١/ ٥١١.
(٢) فى الأنساب (٥/٣٨٥) « المنادى» .
(٣) في التكملة « حين سَنِقَ » وفي القاموس زيادة ــ بعد قوله : سنق =

(و) قالَ : (دِيقَتْ غَنَمُكَ فهى مَدِيقَةٌ) ، ونَصُّ تكْمِلَة الخارْزَنْجِىّ : فهى مَدُوقَةٌ : إذا (أَخَذَها الأَبَى) ونَصُّ التَّكْمِلَة : الأُباءُ .

قال الخارْزَنْجِىُّ : (ومَداقُ الحَيَّةِ : مَجالُها) .

قالَ : (ومتاعٌ : دائِقٌ تائِقٌ)[1] ونصُّ التكملِة : بائِقٌ ، بالموحَّدَةِ أَى : (لا ثَمَنَ لهُ رُخْصًا وكَساداً) .

قال : (والدَّوْقَةُ والدَّوْقانِيَّةُ : الفَسادُ والحُمْقُ) يُقال : إنَّ فِيهم لدَوْقانِيَّةً .

(وأَداقُوا به) أَى : (أَحاطُوا) به .

(وانْداقَ بَطْنُه) : إذا (انْتَفَخَ) .

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

رجلٌ مُدَوَّقٌ ، كمُعَظَّمٍ : مُحَمَّقٌ .

ومالٌ دَوْقَى ، أَى : هَزْلَى ، عن أَبِى سَعِيدٍ .

وتَدَوَّقَ : تَحَمَّقَ .

= « والطّعامَ : ذاقَه » ونبه عليه في هامش مطبوع التاج .

(١) الذى فى القاموس المتداول : « بائق » بالموحدة ، كما هو فى التكملة .

ودَوْقَةُ : أَرْضٌ باليَمَنِ لِغامِدٍ .

ودِيوَقانُ ، بالكسرِ : من قُرَى هَراةَ ، كذا فى التَّكْمِلَة .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[د ن ش ق] *

دَنْشَقُ ، كجَعْفَرٍ : اسمُ رَجُلٍ ، ذكره صاحبُ اللِّسانِ ، وأَهملَه الجَماعَةُ .

[] ومما يُسْتدركُ عليه :

[د ق ب ق]

ديقبق : قريةٌ من أعمالِ قَمُولَةَ بالصَّعِيدِ الأَعْلَى .

[د ه د ق] *

(دَهْدَقَهُ) أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ هنا ، ورواه فى « دهق » بما نَصُّه : وقالَ ابنُ الأَعرابِىِّ : دَهَقَ الشىءَ : (كَسَرَهُ) وأَنشَدَ لحُجْرِ بنِ خالِدٍ :[1]

نُدَهْدِقُ بَضْعَ اللَّحْمِ للبَاعِ والنَّدَى
وبَعْضُهُمُ تَغْلِى بِذَمٍّ مَناقِعُهْ[2]

(١) زاد فى اللسان : دهـق « أحد بنى قيس بن ثعلبة » .

(٢) اللسان وزاد بعده :

ونحلبُ ضِرْسَ الضَّيْفِ فينا إذا شَتا
سَدِيفَ السَّنامِ تشْتَريه أصابِعُهْ

والصحاح ، والبيت من قصيدة له فى حماسة أبى تمام ٥١٢/٢ شرح المرزوقى .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : دَهْدَقَ (اللَّحْمَ دَهْـدَقَةً ، ودَهْـداقاً ، ويُكْسَرُ) ونَصُّ الجَمْهَرَةِ : وإِنْ قُلْتَ : دِهْداقاً - أَى : بالكَسْرِ - كانَ فَصِيحاً ، أَى : (قَطَعَهُ[1] وكَسَر عِظامَهُ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّـاد : دَهْـدَقَتِ (البَضْعَةُ) دَهْدَقَةً : (دارَتْ فى القِدْرِ إذا غَلَتْ) .

(و) للقِـدْرِ دَهْداقٌ : (الدَّهْداقُ : غَلَيانُها) .

(و) الدَّهْداقُ : (أَسْـوَأُ الضَّحِكِ) ، زَهْزَقَ فى ضَحِكِه زَهْزَقَةً ودَهْدَقَ دَهْدَقَةً .

(و) الدَّهْداقُ (: مَشْىٌ فوقَ العَنَقِ) عن ابنِ عَبّادٍ .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

دابَّةٌ دَهْداقٌ ، أَى : هِمْلاجٌ ، عَـن ابْنِ عَبّـادٍ .

[د هـ ق] *

(دَهَقَ الكَأْسَ ، كجَعَلَه : مَـلأَها) نقَلَه الأَزْهَرِىُّ .

(و) دَهَقَ (الماءَ : أَفْرَغَه إِفْـراغاً شَدِيداً) فهو إِذاً (ضِدٌّ) ، ومن الثانى : قولُ عَلِىٍّ - رضِىَ اللهُ عنه - : « نُطْفَةً دِهاقاً وعَلَقَةً مُحاقاً » أَى : نُطْفَةً قد أُفْرِغَتْ إِفْـراغاً شَـدِيداً .

(كأَدْهَقَه فِيهما) يُقالُ : أَدْهَقْـتُ الكَأْسَ إلى أَصْبارِها ، أَى : مَلَأْتُها إلى أَعالِيها ، وقِيلَ : شَـدَّ مَلْأَها .

وأَدْهَقَ الماءَ : أَفْرَغَه إفراغاً شَدِيداً .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : دَهَـقَ (لِى دَهْقَةً من المالِ) أَى : (أَعْطانِى منـه صَدْراً) .

(و) نَقَـل الجَـوْهَرِىُّ عن ابْـنِ الأَعْرابِىِّ : دَهَقَ (فُلاناً) : إذا ضَرَبَهُ .

(وكَأْسٌ دِهاقٌ ، ككِتابٍ : مُمْتَلِئَةٌ) مُتْرَعَةٌ ، وهو قَولُ الحَسَنِ ، وبه فَسَّـرَ قَوْلَهُ تَعالَى : ﴿وكأْساً دِهاقاً﴾[1] وعليه قولُ خِـداشِ بنِ زُهَيْرٍ :

أَتـانـا عامِـرٌ يَرْجُـو قِـرانَـا
فأَتْرَعْنـا لـه كَأْسـاً دِهاقَـا[2]

(١) فى مطبوع التـاج : «كسره وقطع عظامه» والمثبت من القاموس.

(١) سورة النبـأ ، الآية ٣٤ .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(أو) مَعْناه: (مُتَتابِعَةٌ) على شارِبِيها، من الدَّهْقِ الَّذِى هو مُتابَعَةُ الشَّدِّ، وهو قولُ مُجاهِد، والأَوَّلُ أَعرَفُ، قال ابنُ سِيدَه: وأَمّا صِفَتُهم الكَأْسَ، وهى أُنْثَى بالدِّهاقِ، ولفظُه لفظُ التَّذْكِير، فمن باب عَدْلٍ ورِضًا، أَعنى أَنّه مَصْدَرٌ وُصِفَ بِهِ، وهو مَوْضُوعٌ مَوْضِعَ إِدْهاق، وقد يجوزُ أَنْ يكونَ من باب هِجانٍ ودِلاصٍ، إلاَّ أَنّا لم نَسْمَعْ كأْسانِ دِهاقان، قالَ: وإِنَّما حَمَلَ سِيبَوَيْه أَن يَجْعَلَ دِلاصاً وهِجاناً فى حَدِّ الجمْعِ تَكْسِيراً لهِجانٍ ودِلاصٍ فى حَدِّ الإِفرادِ قولُهم: هِجانانِ ودِلاصان، ولولا ذٰلِك لحَمَلَه على بابِ رِضًا؛ لأَنَّه أَكثَرُ، فافْهَمْه.

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: (ماءٌ دِهاقٌ: كَثِيرٌ).

(و) قالَ أَيْضاً: (الدِّهْقانُ، بالكَسْرِ، وبالضَّمِّ): التاجِر، وسَيَأْتِى (فى باب النُّونِ) قالَ سِيبَوَيْه: إِنْ جَعَلْت دُهْقانَ من الدَّهْقِ لم تَصْرِفْه، هٰكذا قالَ: من الدَّهْقِ، قال: فلا أَدْرِى أَقالَه على أَنّه مَقُولٌ، أَم هو تَمْثِيلٌ منه لا لَفْظٌ مَقُولٌ؟[1] قال: والأَغْلَبُ على ظَنِّى أَنّه مَقُولٌ، وهم الدَّهاقِنَةُ، والدَّهاقِينُ.

(والدَّهَقُ، محرَّكَةً: خَشَبَتان يُغْمَزُ بهما السّاقُ) كما فى المُحِيطِ واللِّسان، ونَقَلَ الجَوْهَرِيُّ عن أَبِى عَمْرٍو: الدَّهَقُ: نَوْعٌ من العَذابِ (فارِسِيَّتُه أَشْكَنْجَه).

(و) يُقال: (أَدْهَقَهُ) إِدْهاقاً: إِذا (أَعْجَلَه).

(و) قالَ اللَّيْثُ: (ادَّهَقَت الحِجارَةُ، كافْتَعَلَت) أَى: (تَلازَمَتْ، ودَخَلَ بعضُها فى بَعْضٍ) مع كَثْرةٍ.

قالَ: (والمُدَّهَقُ، على مُفْتَعَلٍ: المُكَسَّرُ والمُعْتَصَرُ) قال رُؤْبَةُ:

* والمَرْوَ ذا القَدّاحِ مَضْبُوحَ الفِلَقْ *
* يَنْصاحُ مِنْ جَبْلَةِ رَضْمٍ مُدَّهَقْ * [2]

وكُلُّ غِلَظٍ وشِدَّةٍ: جَبْلَةٌ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الدَّهْقُ: شِدَّةُ الضَّغْطِ.

(١) فى مطبوع التاج «معقول» تطبيع.
(٢) ديوانه/١٠٦ والثانى فى اللسان، والأول فى (ضبح) وهما فى العباب.

وأَيْضاً : مُتابَعَةُ الشَّدِّ .

وقِيلَ : كَأْسٌ دِهاقٌ ، أَى : صافِيَةٌ .

ودَهَقَهَ المَطَرُ : اشْتَدَّ فى بَدْئِه ، عن ابنِ الأَعْرابِىِّ .

والمُدَهَّقُ ، كمُعَظَّمٍ : المُضَيَّقُ .

[د ه ل ق]

(الدَّهْلَقَةُ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وصاحِبُ اللِّسانِ : وقالَ ابنُ عَبّادٍ : هو (أَخْذُكَ جِلْدَ الدّابَّةِ تَخْلِقُه حَتّى تَراهُ يَتَمَلَّصُ) كما فى العُبابِ والتَّكْمِلَةِ .

[د ه م ق] *

(دَهْمَقَهُ) دَهْمَقَةً (: كَسَرَهُ ، أَو قَطَعَه) مثلُ : دَهْدَقَهُ ، والمِيمُ زائِدَةٌ ، نقله الجَوْهرِىُّ فى : « دهق » .

(و) دَهْمَقَ الفاتِلُ (الوَتَرَ) : إِذا (لَيَّنَهُ) وجاءَ بهِ مُسْتَوِياً من أَوَّلِه إِلى آخِرِه ، قال :

* دَهْمَقَهُ الفاتِلُ بَيْنَ الكَفَّيْنْ *
* فهو أَمِينٌ[1] مَتْنُه يُرْضِى العَيْنْ * [2]

(و) قالَ الأَصْمَعِىُّ : دَهْمَقَ (الطَّعامَ) : إِذا (طَيَّبَهُ ، ورَقَّقَه ، ولَيَّنَهُ) نقلَه الجوهرىُّ ، ومنه حَدِيثُ عُمَرَ رضِى اللهُ عنه : « لو شِئْتُ أَنْ يُدَهْمَقَ لى لفَعَلْتُ ، ولٰكِنَّ الله عابَ قَوْماً فقالَ : ﴿ أَذْهَبْتُمْ طَيِّباتِكُم فى حَياتِكُم الدُّنْيا واسْتَمْتَعْتُمْ بِها ﴾ »[1] معناه : لو شِئْتُ أَنْ يُلَيَّنَ لى الطَّعامُ ويُجَوَّدَ .

(أَو) دَهْمَقَهُ ، فهو مُدَهْمِقٌ :(لم يُجَوِّدْه) فهو (ضِدٌّ) ، واحتَجَّ من قالَ ذٰلكَ بما أَنْشَدَهُ ابنُ الأَعْرابِىِّ :

* إذا أَرَدْتَ عَمَلاً سُوقِيَّا *
* مُدَهْمَقاً فادْعُ لَه سَلْمِيّا * [2]

وأَنْكَرَ ذٰلِكَ أَبو حاتِمٍ ، فقال : ظَنُّوا أَنَّ السُّوقِىَّ : الرَّدِىءُ ، وأَصْحابُ المَرائِى يُعْطُونَ على جَلاءِ المِرْآةِ ، فإِذا اشْتَرَطُوا عمَلاً سُوقِيًا : أَضْعَفُوا الكِراءَ ، وهو أَجْوَدُ العَمَلِ .

(و) الدُّهامِقُ ، (كعُلابِطٍ : التُّرابُ اللَّيِّنُ) ، قالَ اللَّيْثُ : وأَنْشَدَنِى خَلَفٌ الأَحْمَرُ فى نَعْتِ أَرْضٍ :

(١) فى مطبوع التاج « فهو أمينٌ نَفْسه . . . » والتصحيح من التكملة واللسان والعباب .

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(١) سورة الأحقاف ، الآية ٢٠ .

(٢) اللسان ، والتكملة والعباب ويأتى فى (سوق) .

* جَـوْنٌ رَوابِى تُرْبِهِ دُهامِـقُ * [1]

كما فى الصِّحاحِ ، وأَنْشَد ابنُ دُرَيْدٍ :

* كأَنَّمـا فى تُرْبِـه الدُّهامِـقِ *
* من آلِهِ تَحْتَ الهَجِيرِ الوادِقِ * [2]

(والمُدَهْمَقُ من القِداحِ : النَّقِـىُّ من العُيُـوبِ ، المُسْتَوِى ، المَتْنِ ، و) هو : (المُشَـقَّقُ) أَيضاً ، وأَنشَـدَ ابنُ سَمْعانَ :

* كأَنَّ رِزَّ الـوَتَرِ المُدَهْمَـقِ *
* إِذا مَطاهَا هَـزَمٌ من فَـرَقِ * [3]

(و) المُدَهْمَقُ مِنَ (الطَّعامِ) : (غيرُ المُجَوَّدِ) وقد تَقَدَّم البحثُ فيه قريباً .

(وكتابٌ مُدَهْمَقٌ : لَطِيفٌ) وكذا : كِتابَةٌ مُدَهْمَقَةٌ ، أَى : لَطِيفَةٌ .

(ووَتَرٌ كَذَا) أَى : مُدَهْمَقٌ : (لَيِّنٌ) عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) المُدَهْمِقُ (بكسرِ المِيمِ) الثانيةِ : (لَقَبُ مُدْرِكِ الفَقْعَسِىِّ) ،قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : (لفَصاحَتِه) وجَوْدَةِ شِعْرِه ، تَقُول : هو مُدَهْمِقٌ ما يُطاقُ لِسـانُه ؛ لتَجْوِيدِه الكَلامَ ، وتَحْبِيرِه إِيّاهُ .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

أَرْضٌ دَهامِيقُ : لَيِّنَةٌ دَقِيقَةٌ .

ودَهْمَقَ الطَّحِينَ : رَقَّقَـه ولَيَّنَهُ .

ودَهْمَقَ اللَّحْمَ : مثل دَهْدَقَه .

ودَهْمَقْتُ فى الشَّىْءِ ، أَى :أَسْرَعْتُ ، نقلـه الأَزهرىُّ .

[د ه ن ق]

(الدَّهْنَقَةُ) أَهملَه الجَماعةُ ، وهـو (الدَّهْمَقَةُ فى مَعانِيها) .

قُلْتُ : وفيه نَظَرٌ ، فإِنَّ الَّذِى صَرَّح بـه أَبو عُبَيْـدٍ ما نَصُّـه : الدَّهْمَقَة ، والدَّهْقَنَةُ سـواءٌ ، والمَعْنى فيهما سواءٌ ؛ لأَنَّ لِينَ الطَّعامِ من الدَّهْقَنَة ، وهٰكذا نَقَلـه الأَزْهَـرِىُّ والصاغانىُّ ، فجـاءَ المُصنِّفُ وحَرَّفَه ، وقـدَّم النـونَ على القافِ ، وأَفْرَدَ له تَرْكِيباً مسـتقِلاًّ ، فتـأَمَّل ذٰلك .

[د ى ق]

(داقَهُ يَدِيقُه دَيْقاً) أَهْمَله الجَوْهرىُّ

(١) اللسان والصحاح .
(٢) اللسان ، والجمهرة (٣/٣٩٤) .
(٣) اللسان .

وصاحِبُ اللِّسانِ ، وقال ابنُ دُرَيْد : أَى : (أَراغَــهُ لِينْتَزِعَهُ) كما فى العُبابِ والتَّكْمِلَة .

[] ومما يسـتدرك عليه :

دِيقَةُ ، بالكسر : موضِعٌ عن اليَعْقُوبِىِّ .

(فصــل الــذال) مع القــاف

[ذ ر ق] *

(ذَرَقَ الطائِرُ يَذْرُقُ ، ويَذْرِقُ) من حَــدَّىْ نَصَر وضَرَبَ ، أَى : (زَرَقَ) ، ولمَّا سَأَلَ عمرُ حَسّانَ بنَ ثابِتٍ – رضِىَ اللهُ عَنْهُما – عن هِجاءِ الحُطَيْئَةِ الزِّبْرِقانَ ابنَ بَدْرٍ التَّمِيمِىَّ – رضى الله عنــهُ – بقولــهِ :

دَعِ المَكارِمَ لا تَرْحَــلْ لِبُغْيَتِهــا
واقْعُدْ فإِنَّك أَنْتَ الطّاعِمُ الكاسِى [1]

فقال : « ما هَجاهُ بل ذَرَقَ عليه » .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : ورُبَّما اسْـتُعْمِلَ للإِنْسانِ ، وأَنشَــد :

* غَمْــزاً تَرَى أَنَّكَ منهُ ذارِقُ * [2]

(١) ديوانه/٢٨٤ واللسان وأيضا (طعم) و (كســا) والصحاح والعباب .

(٢) العباب ، والجمهرة (٢/٣١٠) .

والذَّرْقُ : ذَرْقُ الحُبارَى بسَــلْحِه ، والخَذْقُ أَشَــدُّ مِنَ الذَّرْقِ .

(كأَذْرَقَ) وذٰلك إِذا خَذَق بسَلْحِه ، وهٰذه عن الزَّجّاجِ ، وقد يُسْـتَعارُ فى السَّبُعِ والثَّعْلَبِ ، أَنشَد اللِّحْيانِىُّ :

أَلا تِلْكَ الثَّعــالِبُ قــد تَوالَــتْ
عَلَىَّ وحالَفَتْ عُــرْجاً ضِباعَا [1]

لِتَأْكُلَنِى فمَــرَّ لَهُــنَّ لَحْمِـــى
فأَذْرَقَ من حِــذارِى أَو أَتــاعَــا

(و) الذُّرَقُ ، (كصُرَدٍ) : البَقْلَــةُ التى تُسَمَّى (الحَنْدَقُوق) عن ابنِ دُرَيْدٍ ، وأَنْشَــد قولَ رُؤْبَةَ :

* حَتّى إِذا ما اصْفَرَّ حُجْرانُ الذُّرَقْ [2] *

قالَ : وخَصَّ الذُّرَقَ لأَنَّــه أَبْطَــأُ الرُّطْبِ يُبْســاً ، وقالَ أَبُو حَنِيفَــةَ : الواحِدَةُ ذُرَقَةٌ ، ولها نُفَيْحَةٌ ، طَيِّبَةٌ يَنْبُتُ فى القِيعانِ ومَناقِــعِ المِياهِ ، وأَنْشَــدَ فى وَصْفِ رَوْضَــةٍ :

(١) اللسان ، وأيضا فى (مــرر) .

(٢) ديوانه/١٠٥ وفى اللسان والصحاح « . . إذا ما هــاج حيران . . » وفى الجمهرة (٢/٣١٠) وقال ابن دريد : « الحجران : جمع حاجر ، وهو المنهبط من الأرض ، فالعشب أكثر فيه » والحائر مثله يجتمع فيه المــاء .

بها ذُرَقٌ غَضُّ النَّبـاتِ وحَنْـوَةٌ
تعاوَرُها الأَمْطارُ كَفْراً على كَفْرِ [1]

قالَ : والغَنَمُ تَحْبَطُ عن أَكْلِ الذُّرَقِ ، وبها اسْتَقَتْ بُطُونُها ، وقالَ كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ – رضِيَ اللهُ عنه – :

فأَنْبَتَ العَقْـوَ والرَّيْحانَ وابِلُـه
والأَيْهُقانَ مع المَكْنانِ [2] والذُّرَقَا [3]

(وأَذْرَقَت الأَرْضُ: أَنْبَتَتِ الذُّرَق).

(و) حَكَى أَبو زَيْدٍ: (لَبَنٌ مُذَرَّقٌ ، كمُعَظَّمٍ) أَي : (مَذِيقٌ) .

(و) فى نَوادِرِ الأَعراب: (تَذَرَّقَت) المَرْأَةُ بالكُحْلِ (واذَّرَقَتْ ، كافْتَعَلَتْ) : إِذا (اكْتَحَلَتْ به) .

[] ومما يُسْـتَدرك عليه :

الذُّراقُ ، كغُرابٍ : خُـرْءُ الطَّائِـرِ ، عن أَبِى زَيْدٍ .

وذَرِقَ المالُ ، كفَرِحَ : من الذُّرَق .

وتَقُولُ للكَلامِ المُسْتَهْجَنِ : هٰـذا كَلامٌ يُذْرَقُ عليهِ .

ومن المَجازِ : إِلى مَتَى تَذْرُقُ عـلى النَّاسِ ، أَى : تَبْذَأُ عليهم .

وفى الوَعِيدِ : لأُذَرِّقَنَّكَ إِنْ لَمْ تَرْبَعْ .

[] ومما يُسْـتَدرَكُ عليه :

[ذ ر ف ق] *

اذْرَنْفَقَ : تقدَّمَ ، كاذْرَنْفَقَ ، حكاهُ نُصَير ، وقد أَهْمَلَه الجَماعَةُ ، وأَوْرَدَهُ صاحبُ اللِّسانِ .

[ذ ع ق] *

(ذَعَقَه ، كمَنَعَه) أَهْمَلَه الجَوْهرِىُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : أَى : (صاحَ بِـهِ وأَفْزَعَه) وهو لُغَةٌ فى زَعَقَه زَعْقَـةً ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : وهٰذا مِنْ أَباطِيلِ ابْنِ دُرَيْـد .

(وماءٌ ذُعاقٌ ،كغُراب) : مثلُ (زُعاق). قالَ الخَلِيلُ : سَمِعْنا ذٰلِكَ مِنْ عَـرَبِىٍّ ، فلا أَدْرِى أَلُغَةٌ أَم لُثْغَةٌ ؟ .

(و) قالَ ابنُ عَبَّادٍ : (داءٌ ذُعـاقٌ) أَى : (قاتِـلٌ) .

---

(١) العباب .

(٢) فى هامش مطبوع التاج : « قوله المكنان كذا بالأصل » قلت ويأتى فى (مكن) « المكنان : نبت » .

(٣) العباب وفى ديوان كعب بن زهير ٢٢٨ أبيات من البحـر والروى ليس فيها هذا البيت .

[ذ ع ل ق] *

(الذُّعْلُوقُ ، كعُصْفُورٍ : بَقْلٌ كالكُرّاثِ طِيباً) عن ابنِ الأَعْرابِيِّ ، وهو يَنْبُتُ فى أَجْوافِ الشَّجَرِ ، وذُعْلُوقٌ آخَر يُقالُ له : لِحْيَةُ التَّيْسِ ،وقِيلَ : هو نَبْتٌ يَسْتَطِيلُ على وَجْهِ الأَرْضِ ، وقالَ ابنُ بَرِّيٍّ : هو نَبْتٌ أَدَقُّ من الكُرّاثِ ، وله لَبَنٌ ، وفى أَراجِيزِهم :

* حَتَّى شَتا كالذُّعْلُوقْ * [1]

* أَسْرَعَ من طَرْفِ المُوقْ *

شَبَّه به المُهْرَ النّاعِمَ فى خِصْبِه وسِمَنِه .

(و) قالَ ابنُ الأَعرابِيِّ : الذُّعْلُوقُ : (الغُلامُ الحارُّ الرَّأْسِ ، الخَفِيفُ الرُّوحِ) كالعُذْلُوقِ .[2]

(و) الذُّعْلُوقُ : (طائِرٌ صَغِيرٌ) عن ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) الذُّعْلُوق : (ضَرْبٌ من الكَمْأَةِ) عن ابْنِ عَبّادٍ .

(١) الأول فى اللسان والصحاح وقبله ثلاثة مشاطير ، ويأتى فى (زعلق) وهما فى العباب فى سبعة مشاطير .

(٢) فى العذلوق فسره بالغلام الخفيف ، ولم يقل : « الحار الرأس » .

(و) الذُّعْلوقُ : (الخَفِيفَةُ الضَّيِّقَةُ الفَمِ من الضَّأْنِ) عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) الذُّعْلُوق : (سَيْفُ خالِدِ بن سَعِيدِ بنِ العاصِ ،رضِيَ اللهُ تَعالَى عنه) ، وهو القائِلُ فيه بالشّام ـ وهو يُقاتِلُ الرُّومَ ـ :

* أَبِى سَعِيدٌ وشاحِى ذُعْلُوقْ [1] *

* أَعْلُو به هامَةَ كُلِّ بِطْرِيقْ *

* ما ابْتَلَّ مِنْ لَحْيَىَّ يَوْماً بالرِّيقْ *

قالَ ابنُ عَبّاد : (وتُدْعَى الضَّأْنُ للحَلْبِ بـ « ذُعْلُوقْ ، ذُعْلُوقْ ») نَقَله الصاغانِىُّ .

(و) أَبو طُعْمَةَ (نُسَيْرُ بنُ ذُعْلُوقٍ : تابِعِىٌّ) من بَنِى ثَوْرٍ ، يَرْوِى عن ابنِ عُمَرَ ، عِدادُه فى أَهْلِ الكُوفَةِ ، رَوَى عنه الثَّوْرِىُّ ، نقَلَه ابنُ حِبّان فى كتابِ الثِّقاتِ .

قلتُ : وقد ذَكَرَهُ المُصَنِّفُ فى «نسر» ، وأَعادَه هُنا تَكراراً ، وهكذا عادَتُه غالِباً ، قال شَيْخُنا : واتَّفَقَ للدّارَقُطْنِىِّ أَنّه كانَ يُصَلِّى وأَصحابُه يَقْرَؤُونَ عَلَيه

(١) العباب .

فرُبّما أَشارَ إِلى أَغْلاطِهِم وهو فى الصَّلاةِ ، كما اتَّفَقَ له حَيْثُ قَرأَ القارِئُ عليه مَرَّةً : نُسَيْرُ بنُ ذُعْلُوق، بالياءِ التَّحْتِيَّةِ فقالَ لهُ ﴿نٓ والقَلَمِ﴾ [1] ورُوِى أَنَّ القارِئَ قَرأَ بَشِير ، فسَبَّحَ الدّارَقُطْنِىُّ ، فقال : يَسِير ، فتَلا الدّارَقُطْنِىُّ ﴿نٓ والقَلَمِ﴾ [1] وهى من لَطائِفِهِ .

[ذ ف ر ق] *

(الذُّفْرُوقُ) بالضَّمِّ أَهْمَلَه الجوهرىُّ ، وقالَ أَبو حَنِيفَةَ : لُغَةٌ فى (الثُّفْرُوقِ) وهى ، قِمَعُ البُسْرَةِ والتَّمْرةِ [2] التى فِيها عِلاقَتُها ، وقد ذَكَرَه فى مَوْضِعه .

[ذ ق ذ ق]

(الذَّقْذاقُ) بالفَتْحِ ، أَهْمَلَه الجَوْهرِىُّ وصاحِبُ اللِّسانِ ، وقالَ ابن عبّادٍ : هو (الحَدِيدُ اللِّسان الَّذِى فيه عَجَلَةٌ) كذا فى العُبابِ والتَّكْمِلَة .

[ذ ل ق] *

(ذَلَقَ السِّكِّينَ) يَذْلِقُه ذَلْقاً : (حَدَّدَه ، كذَلَّقَه) تَذْلِيقاً (وأَذْلَقَه) نقله اللَّيْثُ .

(و) ذَلَقَ (السَّمُومُ ، أَو الصَّومُ فُلاناً)أَى : (أَضْعَفَه) وأَهْزَلَه ،وأَقْلَقَه .

(و) ذَلَقَ (الطّائِرُ : ذَرَقَ ، كأَذْلَقَ فِيهما) يُقال : أَذْلَقَ الطائِرُ ذَرْقَه : إذا حَذَفَهُ بسُرْعة .

وأَذْلَقَه السَّمُوم : أَضْعَفَه ، وكذٰلكَ الصَّوْمُ ، ومنه الحَدِيثُ : «أَنّ عائِشَةَ -رضِىَ اللهُ عنها- كانَتْ تَصُومُ فى السَّفَرِ حَتّى أَذْلَقَها الصَّومُ» أَى : أَضْعَفَها ، وقال ابنُ الأَعْرابِىِّ : أَى : أَذابَها ،وقال ابنُ شُمَيْلٍ : أَذْلَقَها الصَّوْمُ ، أَى : أَحْرَجَها .

(و ذَلِقَ اللِّسانُ) وهو مَجازٌ .

(و) كذا ذَلِقَ (السِّنانُ كفَرِحَ) يَذْلَقُ ذَلَقاً : (ذَرِبَ فهو ذَلِقٌ وأَذْلَقُ ، وأَسِنَّةٌ ذُلْقٌ) بالضمِّ ، جمعُ أَذْلَقَ ، قال

(١) سورة القلم ، الآية ١ و ٢

(٢) في التكملة « الثَّمرَة » وقد تقدم في(ثفرق) التمرة بالتاء المثناة .

زاهِـرٌ التَّيْمِيُّ :

ساقَيْتُه كَأْسَ الـرَّدَى بِأَسِـنَّةٍ
ذُلْقٍ مُؤَلَّلَـةِ الشِّفارِ حِـدادِ [1]

(وذَلَقَ اللِّسانُ ، كنَصَرَ ، وفَرِحَ ، وكَرُمَ فهو ذَلِيقٌ ، وذَلْقٌ بالفَتْحِ ، و) ذُلُـقٌ (كصُرَدٍ وعُنُقٍ ، أَى) : مُنْطَلِقٌ (حَدِيدٌ) ، فهى أَربعُ لُغات : لسانٌ ذَلِيقٌ طَلِيقٌ ، وذَلْقٌ طَلْقٌ بالفَتْح فيهما ، وذُلُقٌ طُلُقٌ ، مثالُ عُنُقٍ ، وذُلَقٌ طُلَقٌ ، مثالُ صُـرَد ، ذَكَرَهُنَّ ابنُ الأَعْرابِىِّ ، ويُقال : أَلْسِنَةٌ ذُلْقٌ طُلْقٌ بالضمِّ ، وقِيل : (بَلِيـغٌ بَيِّنُ الذَّلاقَةِ) مصدَرُ ذَلُقَ ، ككَرُمَ .

(والذَّلَقُ) مُحَرَّكَةً مصـدر ذَلِـقَ كَفرِحَ ، وفى الحَدِيثِ : «إذا كانَ يـومُ القِيامَةِ جاءَتِ الرَّحِمُ ، فتكَلَّمَتْ بلسانٍ ذَلْقٍ طَلْقٍ – ويُرْوَى : بأَلْسِنَة طُلْقٍ ذُلْقٍ – تَقُول : اللَّهُمَّ صِلْ مَنْ وَصَلَنِى ، واقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِى » وقال الكِسائِىُّ : لِسـانٌ طُلَقٌ ذُلَقٌ – كما جاءَ فى الحَدِيث– إنّه فَصِيحٌ بَلِيغٌ ، ذُلَقٌ ، على وَزْنِ صُـرَدٍ ، ويُقالُ : طُلُقٌ ذُلُقٌ ، وطَلْقٌ ذَلْقٌ ، وطَلِيقٌ ذَلِيقٌ ، ويُرادُ بالجَمِيع المَضاءُ والنَّفاذُ .

(وذَلِقَ السِّراجُ ، كفَرِحَ : أَضاءَ) .

وأَذْلَقَه إِذْلاقاً : أَضاءَه .

(و) ذَلِقَ (الضَّبُّ) ذَلَقاً : (خَرَجَ من خُشُونَةِ الرَّمْلِ إلى لِينِ الماءِ) .

(و) ذَلِقَ (فلانٌ من العَطَشِ) : إذا (أَشْرَفَ على المَوْتِ) ، ومنه الحَـدِيثُ : «أَنّه ذَلِقَ يومَ أُحُد من العَطَشِ »أى : جَهَـدَه حَتَّى خَـرَجَ لِسانُه .

(وذَلْقُ كُلِّ شَىْءٍ ، وذَلْقَتُه ، ويُحَرَّكُ ، وذَوْلَـقُهُ) كجَوْهَرٍ : (حَدُّه) وحِدَّتُه ، عن أَبِى عَمْـرٍو .

(وذَوْلَقُ اللِّسانِ والسِّنانِ : طَرَفُهما) .

(ولِسانٌ ذَلْقٌ طَلْقٌ) يأْتى بيـانُه (فى : ط ل ق) .

(و) من المَجازِ : (الحُرُوفُ الذُّلْقُ) بالضَّمِّ ، وهى : (حُرُوفُ طَرَفِ اللِّسـانِ والشَّفَة) الواحدُ أَذْلَقُ ، وهُـنَّ سِـتَّةٌ : (ثَلاثَةٌ ذَوْلَقِيَّةٌ) وهى :(اللّامُ ، والرّاءُ ،

(١) العباب ، والبيت من قصيدة له فى حماسة أبى تمـام ٦٧٢/ (شرح المرزوقى) .

والنُّونُ ، وثلاثَةٌ شَفَهِيَّةٌ) وهى : (الباءُ والفاءُ ، والمِيمُ) ، وإنَّما سُمِّيَتْ هٰذه الحُرُوف ذُلْقاً لأَنَّ الذَّلاقَةَ فى المَنْطِقِ إنَّما هى بطَرَفِ أَسَلَةِ اللِّسانِ والشَّفَتَيْنِ ، وهُما مَدْرَجَتا هٰذِه الحُروفِ السِّتَّة ، نقله الصّاغانِىُّ وابنُ سِيدَه ، وزادَ الأَخِيرُ : وقِيلَ : لأَنَّه يُعْتَمَدُ عليها بذَلَقِ اللِّسانِ ، وهو صَدْرُه وطَرَفُه ، قال ابنُ جِنِّى : وفى هٰذه الحُروفِ السِّتَّةِ سِرٌّ ظَرِيف يُنْتَفَعُ به فى اللُّغَة ، وذٰلِكَ أَنَّه مَتَى رَأَيتَ اسْماً رُباعِيًّا أَو خُماسِيًّا غيرَ - ذِى زوائِدَ - فلا بُدَّ فِيه من حَرْفٍ من هٰذه السِّتَّة ، أَو حَرْفَيْنِ ، ورُبَّما كانَ ثلاثَة ، وذٰلك نحو جَعْفَرٍ ، فيه الراءُ والفاءُ ، وقَعْضَب ، فيه الباءُ ، وسَلْهَب ، فيه اللّامُ والباءُ ، وسَفَرْجَلٍ فيه الفاءُ والراءُ والّلام ، وفَرَزْدَق ، فيه الفاءُ والراءُ ، وهَمَرْجَل ، فيه الميمُ والرّاءُ والّلامُ ، وقِرْطَعْبٍ ، فيه الرّاءُ والباءُ ، وهٰكذا عامَّةُ هذا الباب ، فمتى وَجَدْتَ كلمةً رُباعِيَّةً أَو خُماسِيَّةً مُعرّاةً من بَعْضِ هٰذه الحُروفِ السِّتة فاقْضِ بأَنَّه دَخِيلٌ فى كَلامِ العَرَبِ ، وليس مِنْه ، ولذلك سُمِّيَتِ الحُروفُ غيرُ هذه السِّتَّةِ المُصْمَتَةَ ، أَى صُمِتَ عنها أَنْ يُبْنَى منها كَلِمَةٌ رُباعِيَّةٌ أَو خُماسِيَّةٌ مُعرّاةً من حُروفِ الذَّلاقَةِ .

(وخَطِيبٌ ذَلِقٌ) وذَلِيقٌ (ككَتِفٍ وأَمِيرٍ) أَى : (فَصِيحٌ) بَلِيغٌ (وهى بهاءٍ) ذَلِقَةٌ ، وذَلِيقَةٌ .

(وأَذْلَقَه : أَقْلَقَهُ) ، ومنه حَدِيثُ ماعِزٍ - رضِىَ اللهُ عنه - : « فَلَمّا أَذْلَقَتْهُ الحِجارَةُ جَمَزَ » أَى : أَقْلَقَتْهُ .

(و) أَذْلَقَه الصَّومُ ، أَى : (أَضْعَفَه) وهٰذا قد تَقَدَّمَ ، فهو تكرار .

(و) أَذْلَقَ (السِّراجَ : أَضاءَه وأَوْقَدَهُ).

(و) أَذْلَقَ (الضَّبَّ) أَقْلَقه ،بأَن (صَبَّ الماءَ فى جُحْرِه ليَخْرُجَ) ،كما فى التَّهذِيبِ قال جَرِيرٌ :

أُمُّ الفَرَزْدَقِ عندَ عَقْرِ بَعِيرِها
شُقَّ النِّطاقُ عن اسْتِ ضَبٍّ مُذْلَقِ (١)

(كذَلَّقَه) تَذْلِيقاً ،وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : تَذْلِيقُ الضِّبابِ : تَوْجِيهُ الماءِ إلى جِحَرَتِها .

(١) شرح ديوانه /٩٣٧ (ط دار المعارف) والعباب .

(وذَلَّــقَ الفَــرَسَ تَذْلِيقــاً) : إذا (ضَمَّرَه) قالَ عَدِىُّ بنُ زَيْد :

فذَلَّقْتــهُ حَــتّى تَرَفَّــعَ لَحْمُـــه
أُداوِيهِ مَكنُوناً وأَرْكَبُ وادِعَــا (١)

(و) قــالَ أَبو زَيْــد : المُــذَلَّقُ ، (كمُعَظَّم : اللَّبَنُ المَخْلُوطُ بالمــاءِ) وقالَ ابنُ عَبّادٍ هو مِثْلُ النَّسِيءِ .

(وابنُ المُذَلَّقِ) قالَ ابنُ عَبّــاد : يُرْوَى بالإِعْجامِ والإِهْمالِ ، والإِعْجامُ أَصَحُّ : رَجُلٌ (من) بَنى (عَبْدِ شَمْس) ابنِ سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَناةَ بنِ تَمِيمٍ (لم يَكُنْ يَجِــدُ بيتَ لَيْلَةٍ ولا أَبُــوه ولا أَجْــدادُه) ، وكانُوا يُعْرَفُونَ بالإِفْلاسِ (فقِيلَ : أَفْلَسُ مِن ابْنِ المُذَلَّقِ) قــال الشاعرُ فى أَبِيه :

فإِنَّكَ إِذْ تَرْجُــو تَمِيمــاً ونَفْعَهـــا
كراجِى النَّدَى والعُرْفِ عندَ المُذَلَّقِ (٢)

(وانْذَلَقَ الغُصْنُ : صارَ لَهُ ذَلْقٌ أَى : حَــدٌّ) يُقْطَعُ ، ومنه قولُ جابِرٍ – رضِىَ اللهُ عنه – : « فانْذَلَقَ لى، فقَطَعْتُ مِــن كُلِّ واحِدَةٍ مِنْهُما غُصْناً » .

[] ومما يُسْــتَدْرَكُ عليه :

شَباً مُذَلَّقٌ ، كمُعَظَّمٍ ، أَى : حــادٌّ ، قال الزَّفَيانُ :

* والبِيضُ فى أَيْمانِهــم تَأَلَّـــقُ *
* وذُبَّلٌ فِيهــا شَــباً مُذَلَّـــقُ * (١)

والذَّلَقُ ، بالتَّحْرِيك : القَلَقُ والحِدَّةُ أَيضاً ، قال رُؤْبَةُ :

* حَتّى إِذا تَوَقَّــدَتْ من الــزَّرَقْ *
* حَجْرِيَّةٌ كالجَمْرِ من سَنِّ الذَّلَقْ * (٢)

وفى اللِّسانِ يَجُوزُ أَن يكونَ الذَّلَــقُ هُنا جَمْعَ ذالِقٍ ، كرائِحٍ ورَوَحٍ وعازِبٍ وعَزَبٍ ، وهو المُحَدَّدُ النَّصْلِ ، ويَجوزُ أَنْ يكونَ أَرادَ الذَّلْقَ ، فحَرَّكَ للضَّرُورةِ ، ومثله فى الشِّعْرِ كَثِيرٌ .

وعَدْوٌ ذَلِيقٌ : شَدِيدٌ ، قال الهُذَلِىُّ : (٣)

أُوائِلُ بالشَّــدِّ الذَّلِيــقِ وحَثَّنِــى
لَدَى المَتْنِ مَشْبُوحُ الذِّراعَيْنِ خَلْجَمُ (٤)

(١) ديوانه /١٤١ واللسان والتكملة والعباب والأساس، والمعانى الكبير /٩٣
(٢) العباب .

(١) اللســان .
(٢) ديوانه /١٠٧ واللسان والعباب .
(٣) هو أبو خراش الهذلى .
(٤) شرح أشعار الهذليين /١٢١٩ واللسان ، والأساس .

والمِذْلاَقَة : الناقَةُ السَّرِيعَةُ السَّيْـر ، ومنه حَدِيثُ حَفْرِ زَمْزَمَ : « أَلَمْ نَسْـقِ الحَجِيجَ ونَنْحَرِ المِذْلاقَةَ ؟ » .

والذَّلْقُ ، بالفتحِ : مَجْرَى المِحْـوَرِ فى البَكْـرَةِ .

وذَلْقُ السَّهْمِ : مُسْتَدَقُّهُ .

والإِذْلاقُ : سُـرْعَةُ الرَّمْيِ .

والذَّلَقُ ، بالتحريكِ : القَلَقُ ،وقـد ذَلِقَ ، كفَرِح : قَلِقَ .

واسْتَذْلَقَ الضَّبَّ من جُحْـرِه : إذا اسْتَخْرَجَه ، قال الكُمَيْتُ يَصِفُ مَطَراً :

بِمُسْـتَذْلِقٍ حَشَـراتِ الإكـا
م يَمْنَعُ مِنْ ذِى الوِجارِ الوِجارَا [1]

يعنِى الغَيْثَ يَسْتَخْرِجُ هَوامَّ الإِكامِ ، ويُرْوَى بالدّالِ ، وقد تَقَـدَّم .

وأَذْلَقَنِى قَوْلُك ، أَى : بَلَـغَ مِنّـى الجَهْـدَ حَتّى تَضَوَّرْتُ .

(١) شعر الكميت ١ /٢١٣ واللسان ، والتكملة والعباب .

وفى حَدِيثِ أَشْراطِ السّاعَةِ ذِكْر «ذُلُقْيَةَ » [1] بضَمِّ الذالِ والّلامِ وسُكُونِ القافِ وفتح اليـاءِ التحتية : اسم مَدِينَةٍ .

وأَذْلَقُ : [2] حُفَـرٌ وأَخادِيدُ .

[ذ م ل ق]

(الذَّمَلَّـقُ ، كعَمَلَّـسٍ) أَهْمَلَـه الجَوْهرِيُّ ، وصاحِبُ اللِّسان ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : هو (المَلاَّقُ) وفى التَّهْـذِيب : المَـلاّذُ .

قالَ : (و) هـو أَيْضاً : (الخَفِيفُ الحَدِيدُ اللِّسـانِ) .

(و) كذٰلِكَ : (السَّيْفُ) والسِّـنانُ (المُحَدَّدُ) من كُلٍّ منهما .

قالَ : (ورَجُلٌ ذَمْلَقانِيٌّ)أَى :(سَرِيعُ الكَلامِ) .

(و) قـالَ ابنُ بُـزُرْجَ : رَجُـلٌ (ذَمَلَّقِيٌّ كعَمَلَّسِيٍّ) أَى : (فَصِيـحُ اللِّسـانِ) .

(١) ضبطه ابن الأثير فى النهاية بالعبارة فقال : « بضم الذل وسكون القاف وفتح اليـاء ، تحتها نقطتان » وسكت عن ضبط اللام ، وقال : مدينة للـروم .

(٢) فى معجم البلدان (الأذلق) وعزى هذا التفسير للخارزنجى .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (الذَّمْلَقَــةُ : التَّمَلُّقُ والمُلاطَفَةُ) .

[] ومما يُسْتَدركُ عليه :

رَجُلٌ ذَمْلَقُ الوَجْهِ ، كجَعْفَرٍ ، أَي : مُحَــدَّدُه .

[ذ و ق] *

(ذاقَهُ ذَوْقاً ، وذَواقاً ، ومَذاقاً ، ومَذاقَةً : اخْتَبَر طَعْمَه) وأَصْلُه فيما يَقِلُّ تَناوُلُه ، فإِنَّ ما يَكْثُرُ منه ذٰلك يُقالُ له : الأَكْلُ (وأَذَقْتُه أَنا) إِذاقَــةً .

وفى البَصائِرِ والمُفْرَداتِ : اخْتِيــرَ فى القُرآنِ لَفْظُ الذَّوْقِ للعَذابِ ؛ لأَنَّ ذٰلِكَ وإِنْ كانَ فى التَّعارُفِ للقَلِيــلِ ، فهو مُسْتَصْلَحٌ للكَثِيرِ ، فخَصَّهُ بالذِّكْرِ لِيُعْلَمَ الأَمرين ، وكَثُرَ اسْتِعْمــالُه فى العَذابِ ، وقد جاءَ فى الرَّحْمَةِ ، نحــو قَوْلِه تَعالَى : ﴿ولَئِنْ أَذَقْناهُ رَحْمَةً مِنّا﴾ (1) ويُعَبَّرُ به عن الاخْتِبارِ ، يُقالُ : أَذَقْتُه كذا فذَاقَ ، ويُقال : فُلانٌ ذاقَ كــذا ، وأَنا أَكَلْتُه ، أَى خَبَرْتُه أَكْثَرَ ممــا خَبَرَه ،وقوله تَعالَى: ﴿فأَذاقَها اللّٰهُ لِباسَ الجُوعِ والخَوْفِ﴾ (1) فاسْتِعْمالُ الذَّوْقِ مع اللِّباسِ من أَجْل أَنَّه أُرِيدَ بهِ التَّجْرِبَة والاخْتِبار ، أَى : جَعَلَها بحيثُ تُمارِسُ الجُوعَ ، وقِيلَ : إِنَّ ذٰلكَ على تَقْــدِيرِ كَلامَيْنِ ، كأَنّه قِيلَ : أَذاقَها الجُــوعَ والخَوْفَ ، وأَلْبَسَها لِباسَهُما ، وقولُــه تعالى: ﴿ولَئِنْ أَذَقْنا الإِنْسانَ مِنّا رَحْمَةً﴾ (2) اسْتَعْمَلَ فى الرَّحْمَةِ الإِذاقَةَ ، وفى مُقابِلَتِها الإِصابَةَ فى قوله تعالى : ﴿ وإِنْ تُصِبْهُــم سَيِّئَةٌ﴾ (3) تَنْبِيهاً على أَنَّ الإِنْسانَ بأَدْنَى ما يُعْطَى من النِّعْمَة يَبْطَرُ ويَأْشَــرُ .

قال المُصَنِّفُ : وقالَ بعضُ مَشايِخنا : الذَّوْقُ : مُباشَرَةُ الحاسَّةِ الظّاهِرَةِ ، أَو الباطِنَةِ ، ولا يَخْتَصُّ ذٰلك بحاسَّةِ الفَمِ فى لُغَةِ القُرآنِ ، ولا فى لُغَةِ العَــرَبِ ، قالَ تعالى : ﴿وذُوقُوا عَذابَ الحَرِيقِ﴾ (4) وقالَ تعالَى : ﴿هٰذا فَلْيَذُوقُوه حَمِيــمٌ وغَسّاقٌ﴾ (5) وقالَ تَعالَى : ﴿ فأَذاقَها اللّٰهُ

(1) فى مطبوع التـاج « من عندنا » وهو خطأ ، وهى فى سورة فصلت، الآية /٥٠

(1) سورة النحل ، الآية /١١٢

(2) فى مطبوع التاج « وإذا أذقنا » خطأ ، وهى فى سورة هود، الآية /٩

(3) فى سورة النساء ، الآية /٧٨ ، والأعراف /١٣١ ، والروم /٣٦ والشورى /٤٨

(4) سورة الأنفال ، الآية /٥٠

(5) سورة ص الآية /٥٧

لِباسَ الجُوعِ والخَوْفِ (١) ﴾ فتَأَمَّل كيفَ جَمَعَ الذَّوْقَ واللِّباسَ حَتّى يَدُلَّ على مُباشَرةِ الذَّوْقِ وإِحاطَتِه وشُمُولِه، فأَفادَ الإِخْبارُ عن إِذاقَتِه أَنّه واقِعٌ مُباشَرٌ غيْرُ مُنْتَظَر، فإِنَّ الخَوْفَ قد يُتَوَقَّعُ ولا يُباشَر، وأَفادَ الإِخْبارُ عن لِباسِه أَنّه مُحِيطٌ شامِلٌ كاللِّباسِ للبَدَنِ، وفي الحَدِيثِ: «ذاقَ طَعْمَ الإِيمانِ مَنْ رَضِيَ باللهِ رَبًّا، وبالإِسْلامِ دِيناً وبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً»، فأَخْبَرَ أَنَّ للإِيمانِ طَعْماً، وأَنَّ القَلْبَ يَذُوقُه، كما يَذُوقُ الفَمُ طَعْمَ الطَّعامِ والشَّرابِ، وقد عَبَّرَ النَّبِيُّ - صَلّى اللهُ عليه وسَلَّم - عن إِدْراكِ حَقِيقَةِ الإِيمان والإِحْسانِ. [و] حصولِه (٢) للقلبِ ومُباشَرَتِه له بالذَّوْقِ تارَةً، وبالطَّعامِ والشَّرابِ تارةً، وبوِجْدانِ الحَلاوَةِ تارةً، كما قالَ: «ذاقَ طَعْمَ الإِيمانِ...الحديث» وقالَ: «ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فيهِ وَجَدَ حَلاوةَ الإِيمانِ».

قالَ: والذَّوْقُ عندَ العارِفينَ: مَنْزِلَةٌ مِنْ مَنازِلِ السّالِكِينَ أَثْبَتُ وأَرْسَخُ من مَنْزِلَةِ الوَجْدِ، فتَأَمَّلْ ذٰلك.

(و) من المَجازِ (ذاقَ القَوْسَ) ذَوْقاً: إِذا (جَذَبَ وَتَرَها اخْتِباراً) لِيَنْظُرَ ما شِدَّتُها، قال الشَّمّاخُ:

فذاقَ فأَعْطَتْهُ من اللِّينِ جانِباً
كَفَى وَلَهَا أَنْ يُغْرِقَ النَّبْلَ حاجِزُ (١)

أَي: لَها حاجِزٌ يمنَعُ من إِغراقٍ.

(وما ذاقَ ذَواقاً) أَي: (شَيْئاً) والذَّواقُ فَعالٌ: بمعنَى مَفْعُول من الذَّوْقِ، ويَقَعُ على المَصْدَرِ والاسمِ، وفي الحَدِيثِ: «لم يَكُنْ يَذُمُّ ذَواقاً» وفي الحَدِيثِ - في صِفَةِ الصَّحابَةِ -: «يَدْخُلُونَ رُوّاداً (٢)، ولا يَتَفَرَّقُونَ إِلاّ عَنْ ذَواق، ويَخْرُجُونَ أَدِلَّةً» قال القُتَيْبِيُّ: الذَّواقُ: أَصْلُه الطَّعْمُ، ولم يُرِدِ الطَّعْمَ هٰهُنا، ولٰكِنَّهُ ضَرَبَهُ مَثَلاً

(١) سورة النحل، الآية /١١٢

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله حصوله كذا بالأصل ولعل الأولى وحصوله».

(١) ديوانه/٤٩ وفيه «إِنْ يُغْرِقَ السَّهمَ» واللسان، والعباب والأساس وفيه: «لَها ولِمَا» والمقاييس ٣٦٥/٢.

(٢) في مطبوع التاج «رودا» والمثبت من العباب والفائق ٩٠/٢، وفي النهاية واللسان «...كانوا إذا خرَجُوا من عنده لا يتفرَّقُون إلا عن ذَواقٍ».

لما يَنالُونَ عِنْدَهُ من الخَيْرِ ، وقالَ ابنُ الأَنْبارِيِّ : أَراد لا يَتفرَّقُونَ إلاّ عَن عِلْمٍ يتعَلَّمُونَه ، يقومُ لهم مَقامَ الطَّعامِ والشَّرابِ ، لأَنّه كانَ يَحْفَظُ أَرْواحَهُم ، كما كانَ يَحْفَظُ الطَّعامُ أَجْسامَهُمْ .

(و) قالَ أَبو حَمْزَةَ : يقالُ : (أَذاقَ زَيْدٌ بَعْدَكَ) سَرْواً ، أَى صارَ : سَرِيًّا ، و (كَرَماً) أَى : (صارَ كَرِيماً) وأَذاقَ الفَرَسُ بعدَكَ عَدْواً ، أَى : صارَ عَدَّاءً بعدَكَ ، وهو مَجازٌ .

(وتَذَوَّقَهُ) أَى : (ذاقَهُ مَرَّةً بعدَ مَرَّة) وشَيْئاً بعدَ شَيْءٍ .

(وتَذاوَقُوا الرِّماحَ) : إذا (تَناوَلُوها) قالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

أَو كاهْتِزازِ رُدَيْنِيٍّ تَذاوَقَهُ
أَيْدِى التِّجارِ فزَادُوا مَتْنَه لِينَا [1]

وهو مَجازٌ .

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

المَذاقُ ، يكونُ مَصْدَراً ، ويكونُ اسْماً .

وتَقُول : ذُقْتُ فُلاناً ، وذُقْتُ ما عِنْدَه ، أَى : خَبَرْتُه .

والذَّوّاقُ ، كشَدّادٍ : السَّرِيعُ النِّكاحِ السَّرِيعُ الطَّلاقِ ، وهى ذَوّاقَةٌ ، وقد نُهِىَ عن ذٰلِك .

والذَّوّاقُ أَيْضاً : المَلُولُ .

واسْتَذاقَ فُلاناً : خَبَره فلَمْ يَحْمَدْ مَخْبَرَتَه .

وأَمْرٌ مُسْتَذاقٌ ،أَى : مُجَرَّبٌ مَعْلُومٌ .

وذَوْقُ العُسَيْلَةِ : كِنايَةٌ عن الإِيلاجِ .

ويَومٌ ما ذُقْتُه طَعاماً ، أَى : ما ذُقْت فيهِ .

وتَذاوَقَه ، كذاقَهُ .

وهو حَسَنُ الذَّوْقِ للشِّعْرِ : مَطْبُوعٌ عليه .

وما ذُقْت غَماضاً ، وماذُقْتُ فى عَيْنِى نَوْماً .

وذاقَتْها يَدِى ، وذاقَتْ [كَفِّى] [1] فُلانَةَ : إذا مَسَّتْها .

ويُقال : ذِيقَ كَذِبُه ،وخُبِرَتْ حالُه .

(١) ديوانه /٣٢٨ وفيه « . . . تداوله أيدى التجار » والمثبت مثله فى اللسان والعباب والتكملة والأساس .

(١) زيادة من الأساس ، والنقل عنه .

واسْتَذاقَ الأَمْرُ لفُلانٍ : انْقادَ لَـهُ ، ولا يَسْتَذِيقُ لى الشِّعْر إلاَّ فى فُلان .

ودَعْنِى أَتَذَوَّق طَعْمَ فُـلانٍ .

وتَذَوَّقْتُ طَعْمَ فِـراقِه ، وكلُّ ذٰلِك مَجازٌ وكِنايَةٌ .

(فصـل الـراء) مع القاف

[ر ب ر ق] *

(الرَّبْرَقُ ، كجَعْفَرٍ) أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال أَبو حَنِيفَةَ : سَمِعْتُ بعضَ اليَمانِيَّة يَقُول : هو (عِنَبُ الثَّعْلَبِ) قالَ : وهو الثَّلِثان مِثالُ الظَّرِبان ، والثُّلْثُلان مِثالُ الجُلْجُلان ، وهو ثُعالَةُ .

[ر ب ق] *

(الرِّبْقُ ، بالكَسْرِ : حَبْلٌ فيه عِـدَّةُ عُرًى ، يُشَـدُّ بهِ البَهْمُ) الصِّغارُ مِـن أَعْنُقِها أَو يَدِها ؛ لِئَلاَّ تَرْضَعَ . (كُـلُّ عُـرْوَةٍ) منها (رِبْقَةٌ ، بالكَسْرِ والفَتْحِ) وهٰذه عن اللِّحْيانِىِّ ، ويُرْوَى عن حُذَيْفَةَ -رِضِىَ اللهُ عنه- : «من فارَقَ الجَماعَةَ قِيدَ شِبْرٍ فقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلامِ مِن عُنُقِه» اسْتَعارَها للإِسْلامِ ، يَعْنى ما يَشُـدُّ بـه المُسْلِمُ نفسَه من عُرَى الإِسْلامِ (ج) :رِبَقٌ ، وأَرْباقٌ ، ورِباقٌ (كعِنَبٍ ، وأَصْحابٍ وجِبالٍ) قال رُؤْبَةُ :

* وحَلَّ هَيْفُ الصَّيْفِ أَقْرانَ الرِّبَقْ [1] *

وفى حَدِيثِ عُمَرَ -رضِىَ اللهُ عنه- : «حُجُّوا بالذُّرِّيَّةِ ، لاتَأْكُلُوا أَرْزاقَهـا ، وتَذَروا أَرْباقَها فى أَعْناقِها» ، ضَرَبَهـا مَثَلاً لما قُلِّدَت أَعْناقُها من وُجوبِ الحَجِّ. وفى حَدِيثِ العَهْدِ : «مالم تُضْمِـرُوا الإِماقَ [2] ، وتَأْكُلُوا الرِّباق » ، شَبَّهَ ما لَزِمَ أَعْناقَهم بالرِّبَقِ فى أَعْناقِ البَهْمِ ، وشَبَّه نَقْضَه بأَكْلِ البَهِيمَةِ رِبْقَهـا وقَطْعِه ، فإِنَّها إذا قَطَعَتْهُ خَلَصَت مِـن الشَّـدِّ .

(ورَبَقَه) أَى : الجَدْىَ (يَـرْبِقُـه ويَرْبُقُـه) من حَدَّىْ نَصَـرَ وضَرَبَ ، رَبْقاً : (جَعَلَ رَأْسَـه فى الرِّبْقَةِ) كما فى الصِّحاح ، وفى المُحْكَم : شَـدَّهُ فى الرِّبْقَـة .

(و) رَبَقَ فُلاناً (فى) هٰذا (الأَمْـرِ)

(١) فى مطبوع التاج «. . . هيف السيف» تطبيع والمثبت من ديوانه ١٠٥ والعباب .

(٢) الإماق : تخفيف الإمآق وهو الغيظ ، وانظر الفائق ٢ /٢٨١

يَرْبُقُه رَبْقاً : (أَوْقَعَه) فيه (فارْتَبَقَ) أَى : (وَقَعَ فيه) .

(والرَّبْقُ) بالفتح (ويُكْسَرُ : الشَّدُّ) وقالَ الأَزْهرِىُّ : الرِّبْقُ : ما تُرْبَقُ به الشّاةُ ، وهو خَيْطٌ يُثْنَى حَلْقَةً ، ثم يُجْعَلُ رَأْسُ الشّاةِ فيه ، ثمَّ يُشَدُّ ، قال : سَمِعْتُ ذٰلِكَ من أَعْرابِ بَنِى تَمِيم .

(والرَّبِيقَةُ ، كسَفِينَةٍ : البَهْمَةُ المَرْبُوقَةُ فى الرِّبْقَةِ) نقله ابنُ السِّكِّيت .

(وأَرْبُقُ ، بضَمِّ الباء) والعامَّةَ تَفْتَحُها ، كما فِى العُبابِ ، وذَكَر ياقُوت الوَجْهَيْنِ ، زادَ وبالكافِ أَيْضاً بدَلَ القافِ : (ة برامَهُرْمُزَ) من نَواحى خُوزِسْتانَ ، يُنسَبُ إِليها أَبو طاهِرٍ علِيُّ ابنُ أَحمَدَ بنِ الفَضْلِ الرّامَهُرْمُزِىُّ الأَرْبُقِىُّ ، وسَيأْتِى فى « ر ب ك » .

(و) الرُّبَيْقُ (كزُبَيْر : وادٍ بالحِجازِ) .

(وأُمُّ الرُّبَيْقِ : الدّاهِيَةُ) ومِنه المَثَل : « جاءَنا بأُمِّ الرُّبَيْقِ عَلَى أُرَيْق » ، قال الأَصْمَعِىُّ : تَزْعُم العَرَبُ أَنَّهُ من قَوْلِ رَجُلٍ رَأَى الغُولَ عَلَى جَمَلٍ أَوْرَقَ ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : هى من أَسْماءِ الحَرْب ، أَو الأَفْعَى ، وصَوَّبَ الأَخيرَ الزَّمَخْشَرِىُّ ، قالَ : لأَنَّها قَصِيرَةٌ ، فإِذا تَثَنَّتْ أَشْبَهَتِ الرِّبْقَ ، وقد مَرَّ تحقِيقُه فى « أَرق » .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (التِّرْبِيقُ ، بكسرِ التّاء : خَيْطٌ تُرْبَقُ فيه الشّاةُ) يُشَدُّ فى عُنُقِها ، فهو اسمٌ كالتِّنْبِيتِ والتِّمْتِينِ .

(و) من المَجازِ : (حَلَّ رِبْقَتَه ، بالكَسْرِ) : إِذا (فَرَّجَ عنه كُرْبَتَهُ) وكذا قَطَع رِبْقَتَهُ .

(وقَوْلُهم : رَمَّدَتِ الضَّأْنُ فرَبِّقْ رَبِّقْ) والتَّرْمِيدُ : هو أَنْ تَعْظُمَ ضُرُوعُها (أَى : هَيِّئْ الأَرْباقَ فإِنَّها تَلِدُ عَنْ قُرْبٍ) لأَنَّها تُضْرِعُ عَلَى رَأْسِ الوَلَدِ (وفى المِعْزَى يُقالُ : رَنِّقْ ، بالنُّونِ ، أَى : انْتَظِرْ ؛ لأَنَّها تُرْئِى وتَضَعُ بعدَ مُدَّةٍ ، ويُقالُ أَيضاً : رَمِّقْ ، بالمِيمِ أَيْضاً) ولفظةُ أَيْضاً الثانية مُكَرَّرَةٌ لا حاجَةَ إِليها .

(وتَرْبِيقُ الكَلام : تَلْفِيقُه) وكذا تَرْمِيقُه ، عن ابْنِ عَبّادٍ [1] .

(١) بعده فى مطبوع التاج : « وفى الأساس : تقلدته ، وهو مجاز » وليس هنا موضعه ، وسيأتى بعد فى مكانه الصحيح .

(والمُرَبَّقَةُ) كمُعَظَّمَةٍ : (الخُبْــزَةُ المُشَــحَّمَةُ) .

(وارْتَبَقَ الظَّبْىُ فى حِبالَتى) : إذا (عَلِقَ) ونَشِــبَ ، عن اللِّحْيانِىِّ .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : (تَرَبَّقْتُــه من عُنُقِى) أَى : (تَعَلَّقْتُه) وفى الأَساسِ : تَقَلَّدْتُه ، وهو مَجازٌ .

[] ومما يُسْــتَدرك عليه :

شاةٌ رَبِيقٌ ، ومُرَبَّقَةٌ ، أَى : مَرْبُوقَةٌ .

ورَبَّقَهُ تَرْبِيقاً : شَــدَّه فى الرِّباقِ .

وارْتَبَقْتُه لنَفْسِى : ارْتَبَطْتُه .

وفى التَّهْذِيب : الرِّبْقَــةُ : نَسْجٌ من الصُّوفِ الأَسْوَدِ ، عَرْضُه مثلُ عَــرْضِ التِّكَّةِ ، وفيه طَرِيقَةٌ حَمْراءُ من عِهْنٍ ، تُعْقَدُ أَطْرافُها ، ثُمَّ تُعَلَّقُ فى عُنُــقِ الصَّبِىِّ ، وتُخْرَجُ إِحْدَى يَدَيْهِ منهــا ، كما يُخْرِجُ الرَّجُلُ إِحْدَى يَدَيْــهِ من حَمائِلِ السَّيْفِ ، وإِنّما تُعَلِّقُ الأَعْرابُ الرِّبَقَ فى أَعْناقِ صِبْيانِهم منَ العَيْنِ .

والمُرْبِقُ كالمُطْرِقِ (١) .

(١) هكذا فى العباب ، والضبط منه .

وارْتَبَقْتُ فى حِبالَتِه : نَشِــبْتُ فى خَدِيعَتِه ، وهو مَجازٌ .

ورَجُــلٌ رِبِقّانٌ ، ورِبِقّانَةٌ : سَيِّىءُ الخُلُقِ ، وكذلك المَرْأَةُ ، نَقَلَهُ الأَصْمَعِىُّ ، ونَقَلَه المُصَنِّفُ فى « ع ب ق » اسْتِطْراداً .

والرُّبيقِىّ : قَرْيَةٌ من أَعْمالِ المَنْصُورة .

[ر ت ق] *

(الرَّتْقُ : شَدُّ الفَتْقِ) ، وقالَ ابنُ سِيدَه : الرَّتْقُ : إِلحــامُ الفَتْقِ وإِصْلاحُه ، قالَ اللهُ تَعالى : ﴿ كانَتَا رَتْقاً ففَتَقْناهُمَا ﴾ (١) قالَ ابنُ عَرَفَةَ : أَى : كانَتَا مُصْمَتَتَيْنِ مُنْضَمَّتَيْنِ لا فُرْجَةَ بينَهُما ، ففَتَقْناهُما بالمَطَرِ والنَّباتِ ، وقال الأَزْهَرِىُّ : أَرادَ كانَتْ سماءً مُرْتَتَقَةً وأَرْضاً مُرْتَتَقَــةً ، ففَتَقَ اللهُ السماءَ فجَعَلها سَبْعاً ، ومِــنَ الأَرْضِ مِثْلَهُنَّ ، وقالَ اللَّيْثُ : كانت السَّمٰواتُ رَتْقاً : لا يَنْزِلُ منها رَجْــعٌ ، وكانت الأَرْضُ رَتْقاً: لا يَكُونُ فيهــا صَدْعٌ ، حَتّى فَتَقَها اللهُ بالماءِ والنَّباتِ رِزْقاً للعِبادِ ، وقال الفَرّاءُ : وإِنّما لــم يَقُل : رَتْقَيْنِ ؛ لأَنَّه أُخِذَ من الفِعْــلِ ،

(١) سورة الأنبيــاء ، الآية /٣٠

وقال الزّجّاجُ : قِيلَ : رَتْقاً ؛ لأَنَّ الرَّتْقَ مَصْدَرٌ ، المَعْنَى كانَتا [1] ذَوَىْ رَتْقٍ ، فجُعِلَتا ذَواتَىْ فَتْقٍ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : الرَّتَقُ (مُحَرَّكَةً : جمعُ رَتَقَةٍ) مُحَرَّكَةً أَيضاً (وهى الرُّتْبَةُ) هٰكذا هو بضَمِّ الرّاءِ ، فى سائِرِ النُّسَخِ ، والصَّوابُ الرَّتَبَةُ ، محَرَّكَةً ، وهو خَلَلُ ما بينَ الأَصابِعِ .

(والرَّتَقَةُ أَيضاً) هٰكذا فى النُّسَخِ ، والصوابُ : والرَّتَقُ أَيْضاً : (مَصْدَر قولِكَ) : رَتِقَتِ المَرْأَةُ رَتَقاً ، فهى (امْرَأَةٌ رَتْقاءُ بَيِّنَةُ الرَّتَقِ) ، الْتَصَقَ خِتانُها فلم تُنَلْ ، لارْتِتاقِ ذٰلك المَوْضِعِ مِنْها ، فَهِى (لا يُسْتَطاعُ جماعُها ، أَو) هى الَّتِى (لا خَرْقَ لَها إلاّ المَبالُ خاصَّةً) قالَهُ اللَّيْثُ ، وقالَ أَبو الهَيْثَم : الرَّتْقاءُ : المَرْأَةُ المُنْضَمَّةُ الفَرْجِ الَّتِى لا يَكادُ الذَّكَرُ يَجوزُ فَرْجَها لشِدَّةِ انْضِمامه .

(و) الرِّتاقُ (ككِتابٍ : ثَوْبانِ يُرْتَقانِ بحَواشِيهِما) قالَهُ اللَّيْثُ ، وأَنْشَدَ :

*جارِيَةٌ بَيْضاءُ فى رِتاقِ *
*تُدِيرُ طَرْفاً أَكْحَلَ المَآقِى * [1]

(ورُتْقَةُ السِّرِّيْنِ ، بالضَّمِّ : مَرْسًى ببَحْرِ اليَمَنِ) دُونَ الشُّقّانِ والسِّرِّيْن ، بكسرِ السينِ وفتح الرّاءِ المُشَدَّدَةِ ، وقد سبقَ للمُصَنِّفِ فى « س ر ر » أَنّها : قَرْيَةٌ على السّاحِلِ بينَ حَلْىٍ وجُدَّةَ .

(والرُّتُوقُ ، بالضَّمِّ : الخَنْعَةُ) هٰكذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، وقد مَرَّ لَه فى « خ ن ع » أَنَّه الفَجْرَةُ والرِّيبَةُ ، ونَصُّ المُحيطِ : المَنَعَةُ ، وهو الصَّوابُ (والعِزُّ والشَّرَفُ) .

(وارْتَتَقَ) الشَّىْءُ (: الْتَأَمَ) وقد رَتَقَه رَتْقاً ، قالَ أَوْسُ بنُ حَجَر :

فأَصْبَحَ الرَّوْضُ والقِيعانُ مُمْرِعَةً
من بينِ مُرْتَتِق منها ومُنْصاحِ [2]

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : كانتا ذوى رتق ، كذا فى اللسان » .

(١) اللسان ، والصحاح والعباب ، والجمهرة (٢/ ١٢) .

(٢) ديوانه/١٧ وروايته : «من بين مرتَفِقٍ منها ومُنْطاح » ويأتى فى (رفق) وتقدم فى « صيح » الخلاف فى رواية عجزه ، وإنشاده فيها « ... والقيعانُ مُتْرَعةٌ » وهو فى اللسان ، والصحاح « صيح » والتكملة (رفق) والعباب وضبطه شكلا بفتح التاء الثانية والمقاييس (٣ / ٣٢٤) وضبطه بكسرها . والقصيدة التى منها البيت تنسب أيضا لعبيد بن الأبرص ، والبيت فى ديوانه/ ٣٧ .

[] ومما يُسْتَدْرَك عليه :

رَتَقَه يَرْتِقُه ، من حَدِّ ضَرَبَ ، فإِنَّ اقْتِصارَ المُصنِّفِ يُفْهِمُ أَنَّه من حَدِّ نَصَرَ فقط ، وذَكَرَ الوَجْهَيْنِ صاحبُ اللِّسان .

والرَّتْقُ : المَرْتُوق .

والرَّاتِقُ : المُلْتَئِمُ من السَّحابِ ، وبه فَسَّرَ أَبو حَنِيفَةَ قولَ أَبِي ذُؤَيْبٍ :

يُضِيءُ سَناهُ راتِقٌ مُتَكَشِّفٌ
أَغَرُّ كمِصْباحِ اليَهُودِ دَلُوجُ [1]

وفَرْجٌ أَرْتَقُ : مُلْتَزِقٌ ، وقد يكونُ الرَّتَقُ فى الإِبلِ .

وبنو أَرْتَقَ ، كأَحْمَدَ : مُلُوكُ الرُّوم . [2]

ومن المَجازِ : رَتَقَ فَتْقَهُم ، أَى : أَصْلَحَ أَحوالَهُم ، أَو ذاتَ بَيْنِهم .

(١) شرح أشعار الهذليين/١٢٩ واللسان وفيه « أَجُوجُ » بدل « دلوج » .

(٢) منهم الملك المنصور الأَرْتقيُّ حاكم ماردين الذى اختصه بمدحه صفى الدين الحلى (عبد العزيز بن على بن سرايا) المتوفي سنة ٧٥٦ هـ وسمى مدائحه فيه بالأرتقيات ، وهى تسع وعشرون قصيدة ، وكل قصيدة تسعة وعشرون بيتا ، تختص كل منها بحرف من حروف الهجاء يكون في أول وآخر كل بيتٍ منها .

والأُرْتِيقُ ، بالضمِّ ، والمشهورُ الفَتْحُ : كُورةٌ من أَعْمالِ حَلَبَ من جِهَةِ القِبْلَةِ .

[ر ح ق] *

(الرَّحِيقُ) : من أَسْماءِ (الخَمْرِ) مَعْرُوفٌ ، قال أَبو عُبَيْد : من أَسْماءِ الخَمْرِ الرَّحِيقُ والرَّاحُ (أَو : أَطْيَبُها) وهو صَفْوَةُ الخَمْرِ (أَو) : أَعْتَقُها و (أَفْضَلُها) قالَهُ ابنُ سِيدَه ، (أَو : الخالِصُ) ، وقالَ الزَّجّاجُ : هو الشَّرابُ الذى لا غِشَّ فيهِ ، وقالَ غيرُه : هو السَّهْلُ من الخَمْرِ (أَو الصافِى) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الرَّحْقُ : أَصْلُ بِناءِ الرَّحِيقِ ، قالوا : هو الصافى ، وبِكُلٍّ ذٰلِك فُسِّرَ قولُه تعالى : ﴿ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ﴾ [1] وفى الحَدِيثِ : « أَيُّما مُؤْمِنٍ سَقَى مُؤْمِناً على ظَمَأٍ سَقاهُ اللهُ يومَ القِيامَةِ منَ الرَّحِيقِ المَخْتُومِ » وقالَ حَسّان بنُ ثابتٍ - رضِىَ اللهُ عنهُ - :

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ البَرِيصَ عَلَيْهِمُ
بَرَدَى يُصَفَّقُ بالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ [2]

(كالرُّحاقِ) بالضَّمِّ ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ :

(١) سورة المطففين ، الآية ٢٥

(٢) ديوانه /١٨٠ وتقدم فى (برد) و (برص) والعباب .

قد جاءَ في الشِّعْرِ الفَصِيحِ في مَعْنَى رَحِيقٍ ، ولم أَسْمَعْ له فِعْلاً مُتَصَرِّفاً .

(و) الرَّحِيقُ : (ضَرْبٌ من الطِّيبِ) والغِسْلِ ، كما في العُبابِ .

(ورُحْقانُ ، كعُثْمانَ : ع ، بالحِجاز قُرْبَ المَدِينَةِ) على ساكِنِها أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

حَسَبٌ رَحِيقٌ ، أَي : خالِصٌ .

ومِسْكٌ رَحِيقٌ : لا غِشَّ فيهِ ، وهو مَجازٌ .

[ر د ق] *

(الرَّدَقُ ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَله الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : هو لُغَةٌ في (الرَّدَج) وهو عِقْيُ الجَدْيِ ، كما أَنَّ الشَّيْرَقَ لُغَةٌ في الشَّيْرَجِ ، وقَدْ رُوِي هذا البَيْتُ :

لَها رَدَقٌ في بَيْتِها تَسْتَعِدُّه
إِذا جاءَها يَوْماً مِنَ النّاسِ خاطِبُ[1]

(1) اللسان وتقدم في (ردج) بالجيم .

[ر ذ ق]

(الرَّوْذَقُ ، كجَوْهَر) أَهمَلَه الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسان ، وقالَ سَعْدان : هو (الجِلْدُ المَسْلُوخُ) وبه فُسِّرَ[1] قولُ جَرِيرٍ :

لا خَيْرَ في غَضَبِ الفَرَزْدَقِ بَعْدَما
سَلَخُوا عِجانَكَ سَلْخَ جِلْدِ الرَّوْذَقِ[2]

وهو فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ : روذه ، قالَ الصاغانِيُّ : كذا قالَ : المَسْلُوخ ، وصَوابُه المَسْمُوطُ .

(و) قالَ غيرُه : الرَّوْذَقُ : (الحَمَلُ السَّمِيطُ) .

(و) قالَ الخارْزَنْجِيُّ : هو (ما طُبِخَ مِنْ لَحْمٍ وخُلِطَ بأَخْلاطِه ، ج : رَواذِقُ) قالَ : ولَعَلَّه مُعَرَّبٌ .

[ر ر ق]

(الرَّيْرَقُ) كجَعْفَر (والرِّيَزَقُ) كدِرْهَمٍ ، أَهمَلَه الجَوْهَرِيُّ والصاغانِيُّ ،

(1) في هامش مطبوع التاج : « قولُه : وبه فسر ... إلخ ، لعَلَّ الأَوْلَى الاستشهادُ بالبيتِ على المَعْنَى الثاني » .

(2) شرح ديوانه /٩٣٧ (ط دار المعارف) والعباب .

وقالَ ابنُ بَرِّىّ : هو (عِنَبُ الثَّعْلَـبِ) واقْتَصَر على الضَّبْطِ الأَوَّلِ ، كمـا فى اللِّســانِ .

قلتُ : وقد مَرَّ عَنْ أَبِى حَنِيفَةَ أَنَّه هو الرِّبْرَقُ بالمُوَحَّدَةِ ، فلعَلَّ أَحَدَهُمـــا تَصْحِيفٌ عن الآخر ، فتأَمَّلْ ذلك .

[] ومما يُسْـتَدرَكُ عليه :

[ر ز ت ق] *

الرُّزْتاقُ بالضَّمِّ : لُغَةٌ فى الرُّسْـتاقِ ، عن اللِّحْيانِىِّ ، وقد أَهْمَلَهُ الجمـاعةُ ، وذَكَرَه صاحبُ اللِّسانِ .

[ر ز د ق] *

(الرُّزْداقُ ، بالضَّمِّ : السَّوادُ والقُرَى) : لُغَةٌ فى الرُّسْداق ، تَعْرِيب الرُّسْــتاقِ ، وسَيَأْتِى ، والرُّسْتاقُ : (مُعَرَّبُ رُسْـتا) وقالَ حَمْزَةُ بنُ الحَسَن : أَصْلُه «رُوزَه فَسْقا» ، فرُوزَه للسَّطْرِ والصَّفِّ ،و «فسقا» : اسمٌ للحالِ ، والمَعْنَى أَنّه على التَّسْطِير والنِّظام ، وقالَ ياقُوت : الَّذِى شاهَدْناهُ فى زمانِنا فى بلادِ الفُرْسِ : أنَّهم يَعْنُونَ بالرُّسْتاقِ : كلَّ موضِعٍ فيــه مُـزْدَرَعٌ وقُرًى ، ولا يُقال ذلِكَ للمُدُن ، كالبَصْرَةِ وبَغْدادَ ، فهو عندَ الفُرْسِ بمنزِلةِ السَّوادِ عندَ أَهْلِ بَغْداد ، فهو أَخَصُّ من الكُورَةِ والاسْتانِ .

(والرَّزْدَقُ : الصَّفُّ من النّــاسِ ، والسَّـطْرُ من النَّخْلِ) وهــو (مُعَرَّبُ) فارِسِـيَّتُه (رُسْـتَه) نقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وأَنشَـدَ لرُؤْبة :

* والعِيسُ يَحْذَرْنَ السِّياطَ المُشَّقا *
* ضَوابِعاً نَرْمِـى بهِنَّ الرَّزْدَقَـا * [1]

وقالَ اللَّيْثُ : تَقُولُ للَّذِى يَقُــولُ له الناسُ– وهو الصَّفُّ – : رَزْدَق ، وهو دَخِيلٌ .

[ر ز ق] *

(الرِّزْقُ ، بالكَسْرِ : ما يُنْتَفَـعُ به) ، وقِيلَ : هو ما يَسُوقُه اللهُ إلى الحَيَـوانِ للتَّغَـذِّى ، أى : ما بــه قِـوامُ الجسِمِ ونَماؤُه ، وعندَ المُعْتَزِلَةِ : مملوكٌ يَأْكُلُه المُسْتَحِقُّ فلا يَكُونُ حَراماً (كالمُرْتَزَقِ) على صِيغَةِ المَفْعُولِ ، قال رُؤْبَةُ :

(١) ديوانه /١١٠ وبينهما مشطوران ، هما :
* كأَنَّ بالأَقتــاد ســاجاً عَوْهَقَــا *
* في المــاء يَفْرُقْنَ العُبابَ الغَلْفَقَا *
واللسان والثانى فى الصحاح .

* وخفَّ أنــواءُ الرَّبِيــعِ المُرْتَزِقْ * [1]

(و) قد يُسَمَّى (المَطَرُ) رِزْقاً، وذٰلِكَ قولُه تَعالى: ﴿وما أَنْزَلَ اللهُ من السَّماء من رِزْقٍ فأَحْيا بهِ الأَرْضَ بعدَ مَوْتِها﴾ [2] وقــالَ تَعــالَى: ﴿وفــى السَّمــاء رِزْقُكُم وما تُوعَدُونَ﴾ [3] قالَ مُجاهِدٌ: وهو المَطَرُ، وهذا اتِّســاعٌ فى اللُّغَــةِ، كما يُقال: التَّمْرُ فى قَعْرِ القَلِيبِ، يَعْنِى بــه سَقْىَ النَّخْلِ، وقال لَبِيــدٌ:

رُزِقَتْ مَرابِيــعَ النُّجُومِ وَصَابَهَــا
وَدْقُ الرَّواعِــدِ جَوْدُها فرِهامُها [4]

أى: مُطِرَتْ (ج: أَرْزاقٌ).

والأَرْزاقُ نَوعانِ: ظاهِرَةٌ للأَبْدانِ، كالأَقْواتِ، وباطِنَةٌ للقُلُوبِ والنُّفوسِ، كالمَعارِفِ والعُلُوم.

(و) قالَ بَعضُهم: الرَّزْقُ (بالفَتْحِ: المَصْدَرُ الحَقِيقِىُّ) وبالكَسْرِ الاسْمُ، وقد رُزِقَ الخَلْقُ رَزْقاً ورِزْقاً (والمَــرَّةُ الواحِدَةُ) منه (بهــاءٍ، ج: رَزَقــاتٌ مُحَرَّكَةً، وهى أَطْماعُ الجُنْدِ)، يُقال: رَزَقَ الأَمِيرُ الجُنْدَ، ويُقالُ: رُزِقَ الجُنْدُ رَزْقَةً لا غيرُ، ورُزِقُوا رَزْقَتَيْنِ، أى: مَــرَّتَيْنِ.

(ورَزَقَهُ اللهُ) يَرْزُقُه: (أَوْصَلَ إليه رِزْقاً)، وقال ابنُ بَرِّىّ: الرِّزْقُ: العَطاءُ، وهو مَصْدَرُ قولِكَ: رَزَقَه اللهُ، قــال: وشاهِدُه قولُ عُوَيْفِ القَوافِى فى عُمَــرَ ابنِ عبدِ العَــزِيزِ:

* سُمِّيتَ بالفارُوقِ فافْرُقْ فَــرْقَــهْ *
* وارْزُقْ عِيالَ المُسْلِمينَ رَزْقَهْ * [1]

وفيه حَذْفُ مُضاف تَقْدِيرُه: سُمِّيت باسْمِ الفارُوقِ، والاسمُ هــو عُمَــرُ، والفارُوقُ هو المُسَمَّى.

(و) رَزَقَ (فُلاناً: شَكَــرَهُ) لغــةٌ (أَزْدِيَّةٌ) إلى أَزْدِ شَنُوءَةَ (ومنــه) قولُه تَعــالى: ﴿وتَجْعَلُــونَ رِزقَكُم أَنَّكُــم تُكَذِّبُونَ﴾ [2] ويُقال: فَعَلْتُ ذٰلك لَمّا رَزَقْتَنِى، أى: لمّا شَكَرْتَنِى، وقالَ ابنُ عَرَفَة ــ فى مَعْنَى الآية ــ يَقولُ: اللهُ يَرْزُقُكُم وتَجْعَلــُونَ مَكانَ الاعْتِرافِ

(١) فى مطبوع التاج «أنواع الربيع . . .» والتصحيح من ديوان رؤبة /١٠٥ والعباب.
(٢) سورة الجاثية، الآية /٥
(٣) سورة الذاريات، الآية /٢٢
(٤) ديوانه /٢٩٨ واللسان.

(١) اللسان، والجمهرة (٢/٣٢٣).
(٢) سورة الواقعة، الآية ٨٢

بذٰلِك ، والشُّكْرِ عليه ، أَنْ تَنْسُبُوه إِلى غيرِه ، فذٰلكَ التَّكْذِيب ، وقال الأَزْهَرِىُّ وغيرُه : مَعنـاه تجْعَلُون شُكْرَ رِزقكـم التَّكْذِيبَ ، وهُوَ كَقَوْلِه : ﴿ واسْـأَلِ القَرْيَةَ ﴾ [1] يعنِى أَهْلَها .

(ورَجُـلٌ مَـرْزُوقٌ : مَجْدُودٌ) أَى : مَبْخُوتٌ .

(والرّازقىُّ : الضَّعِيفُ) من كُـلِّ شَيْءٍ ، كما فى اللِّسانِ والمُحِيط .

(والعِنَبُ) الرّازِقِىُّ : ضَرْبٌ من عِنَبِ الطّائِفِ أَبْيَضُ طَـوِيلُ الحَـبِّ ، وفى التَّهذِيب : هو (المُلاحِيُّ) كغُـرابِىٍّ ، وقد يُشَـدَّدُ ، كما تَقَدَّم فى « ملح » .

(و) الرّازِقِيَّـةُ (بهـاءٍ) : ثيـابُ كَتّانٍ بِيضٌ .

(و) الرّازِقِيَّةُ : (الخَمْرُ) المُتَّخَـذُ من هٰذا العِنَبِ (كالرّازِقِىِّ) وبهما رُوِى حديثُ الجَوْنِيَّةِ : « اكْسُها رازِقِيَّيْنِ ، أَو رازِقِيَّتَيْنِ » وقالَ لَبِيدٌ – رضىَ اللّٰهُ عنه – يَصِفُ ظُرُوفَ الخَمْرِ :

(1) سورة يوسف ، الآية ٨٢

لَهـا غَلَلٌ من رازِقِيٍّ وكُـرْسُـفٍ
بأَيْمانِ عُجْمٍ يَنْصُفُونَ المَقاوِلاَ [1]

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىٍّ لعَوْفِ بنِ الخَرِعِ :

كأَنَّ الظِّبـاءَ بِهـا والنِّعـا
جَ يُكْسَيْنَ من رازِقِىٍّ شِـعارَا [2]

(ومَدِينَةُ الرِّزْقِ) بالكَسْرِ : (كانَتْ إِحْدَى مَسالِحِ العَجَمِ) أَى : ثُغُورِهـم (بالبَصْرَةِ قَبْلَ أَنْ يَخْتَطَّها المُسْلِمُونَ) كما فى العُبابِ .

(و) رُزَيْقٌ (كـزُبَيْرٍ ، أَو أَمِـيرٍ) وعَلَى الثانِى اقْتَصَر الصّـاغانِـىُّ والسَّمْعانِىُّ : (نَهْـرٌ) كان (بمَـرْوَ) عليه مَحَلَّةٌ كبيرةٌ ، وهو الآنَ خارِجها ، وليسَ عليه عِمارَةٌ ، قال الصّاغانِـىُّ : وعليه قَبْـرُ يَزِيدَ بنِ الخَصِيب الأَسْلَمِىِّ رضِىَ اللّٰهُ عنه ، (وإِليه نُسِبَ أَحْمَـدُ بنُ عِيسَى) بنِ سَعِيدٍ الحَمّالُ المَـرْوَزِىُّ (الرُّزَيْقِىُّ) : ثِقَةٌ (صاحبُ ابنِ المُبارَكِ) ، وقـد حَـدَّثَ عن الفَضْلِ بنِ مُوسَى ، ويَحْيَى بنِ واضِحٍ ، وغَيْرِهما .

(1) ديوانه / ٢٤٥ واللسان والعباب .
(2) اللسان ، والأساس ، والقصيدة التى منها البيت فى المفضليات ٤١٣ وفيها :
« ... أُلْبِسْـنَ من رازِقِىٍّ ... »

ومن هٰذه القَرْيَةِ أَيْضاً الإِمامُ أَحْمَدُ ابنُ حَنْبَلٍ الشَّيْبانِيُّ رحِمَهُ الله تَعالَى .

(و) رُزَيْقٌ (كزُبَيْرٍ : حِصْنٌ باليَمَنِ).

(و) رُزَيْقٌ : (تابِعِيّانِ) أَحَـدُهما : مَوْلَى عُمَرَ بنِ الخَطّابِ ، يَرْوِى عن ابن عُمَـرَ ، وعنه أَبُو زَيْدٍ ، ورُزَيْقٌ : مولَى بَنِى فَزارَةَ ، كُنيَتُهُ أَبو المِقْدام ، يروى عن مُسْلِم بنِ قُرْطَةَ ، رَوَى عنـه ابنُ جابِرٍ ، ذَكَرهما ابنُ حِبّان فى كِتَـابِ الثِّقاتِ .

(و) رُزَيْقُ (بنُ سَوّارٍ) عن الحَسَنِ ابنِ عَلِىٍّ ، وعنه مُسافِرٌ الجَصّـاص ، تابِعِـىٌّ أَيضاً .

(و) رُزَيْقُ (بنُ عَبْدِ الله) عن أَنَسٍ : تابِعِـىٌّ مَجْهُول .

(و) رُزَيْقُ (بنُ حَكِيمٍ) الأَيْلِـىُّ : مَوْلَى بنى فَزارَةَ عن سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ ، وعنه ابنُه حَكِيمُ بنُ رُزَيْقٍ ، ذَكَره ابنُ حِبّان فى أَتْبـاعِ التّابِعِينَ .

(و) رُزَيْقُ (بنُ أَبِى سَلْمَى) عن أَبِى المُهَـزَّمِ .

(و) رُزَيْقٌ (أَبو عَبْدِ اللهِ الأَلْهانِىُّ) الشّامِىُّ عن أَبِى أُمامَةَ ، وعنـه أَرْطـاةُ ابنُ المُنْذِرِ السَّكُونِىُّ ، ذَكَره ابنُ حِبّان فى التابِعِينَ ، وقالَ المِزِّىُّ فى الكُنَـى : أَبو عَبْدِ اللهِ الأَلْهانِىُّ عن عَمْرِو بـنِ الأَسْوَدِ ، وعنه إِسْماعِيلُ بنُ عَيّـاش وغَيْره ، فتَأَمَّلْ فى ذٰلك مع ما قالَ ابنُ الجَوْزِىِّ فيهِ عن ابنِ حِبّان : إِنّـه لا يُحْتَجُّ به ، وقالَ : يَرْوِى عن عَمْرِو ابنِ الأَسْوَدِ ، فالظاهِرُ أَنَّهُما اثْنانِ .

(و) رُزَيْقٌ (الثَّقَفِىُّ) : شَيْخٌ لأَبِى لَهِيعَـةَ .

(و) رُزَيْقٌ (الأَعْمَى) الكُوفِىُّ عن أَبِى هُرَيْرةَ ، قالَ الأَزْدِىُّ : مَتْـروكُ الحَدِيث .

(و) رُزَيْقٌ (أَبو جَعْفَرٍ) حَدَّثَ عنه مَعْنُ[1] بنُ عِيسَى ، هٰكذا قالَهُ الذَّهَبِىُّ ، وتَبِعَه المُصَنِّفُ تلميذُه ، قالَ الحافِظُ ابنُ حَجَر : صوابه رُزَيْقٌ عن أَبِى جَعْفَرٍ ، وكُنيَتُه أَبو وَهْنَةَ[2] ، كما سيَأْتى .

(١) فى مطبوع التاج «معى» والتصحيح من المشتبه للذهبى /٣١٣ والتبصير لابن حجر /٥٩٩

(٢) فى مطبوع التـاج « وهبة » والمثبت من التبصير /٥٩٩

(و) رُزَيْقُ بنُ يَسارٍ (أبو بَكّارٍ) شَيْخٌ لإبراهِيمَ بنِ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِىِّ .

(و) رُزَيْقٌ (أبو وَهْبَةَ) عن أَبِى جَعْفَرٍ الباقِرِ .

(و) رُزَيْقُ بنُ عُبَيْدٍ : (مَوْلَى عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ مَرْوانَ) حَدَّثَ عنه حَيْوَةُ ابنُ شُرَيْحٍ .

(و) رُزَيْقُ (بنُ حَيّانَ الأَيْلِىُّ) حَدَّثَ عنه يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ الأَنْصارِىُّ مات سنة ١٠٥

(و) رُزَيْقُ (بنُ حَيّانَ الفَزارِىُّ) أَبو المِقْدامِ : شيخٌ لِيَحْيَى بنِ حَمْزَةَ ، وقد سَبَقَ هذا عن ابنِ حِبّان .

(و) رُزَيْقُ (بنُ سَعِيدٍ) عَنْ أَبِى حازِمٍ الأَعْرَجِ .

(و) رُزَيْقُ (بنُ هِشامٍ) عن زِيادِ ابنِ أَبِى عَيّاش .

(و) رُزَيْقُ (بنُ عُمَرَ) : شَيْخٌ لأَبِى الرَّبِيعِ الزَّهْرانِىِّ .

(و) رُزَيْقُ (بنُ مَرْزُوقٍ) : كُوفِىٌّ عن الحَكَمِ بن ظُهَيْرٍ .

(و) رُزَيْقُ (بنُ نُجَيْحٍ) : شَيْخٌ لأَبِى عامِرٍ العَقَدِىِّ .

(و) رُزَيْقُ (بنُ كُرَيْمٍ) بالتَّصْغِير ، لم أَجِدْ له ذِكْراً فى التَّبْصِير .

(و) رُزَيْقُ (بنُ وَرْد) فى المائِةِ الثانِيَة ، رآه مُحَمَّدُ بنُ أَبِى عَمْرٍو ، فهؤلاءِ مَن اسْمُهُم رُزَيْقٌ .

(وأَمّا مَنْ أَبُوه رُزَيْقٌ فحَكِيمٌ) الذى تَقَدَّمَ ذِكْرُ أَبِيه ، رَوَى عن أَبِيه .

(وعُبَيْدُ اللهِ) بنُ رُزَيْقٍ الأَحْمَرُ عن الحَسَنِ .

(والهَيْثَمُ) بنُ رُزَيْقٍ : بَصْرِىٌّ .

(وسُفْيانُ) بنُ رُزَيْقٍ عن عَطاءٍ الخُراسانىِّ .

(وعَمّارُ) بنُ رُزَيْقٍ : شَيْخُ الأَحْوَصِ ابنِ جَوّاب .

(والحُسَيْنُ) بنُ رُزَيْقٍ المَرْوَزِىُّ ، عن القَعْنَبِىِّ [1] .

(والجَعْدُ) بنُ رُزَيْقٍ عن أَبِى البَخْتَرِىِّ [2] وَهْبِ بنِ وَهْبٍ .

(١) فى مطبوع التاج « القعبى » والتصحيح من المشتبه/ ٣١٤ والتبصير ٥٩٩

(٢) فى مطبوع التاج « البحترى » والتصحيح من المشتبه /٣١٤ والتبصير /٦٠٠

(وعَلىٌّ) بنُ رُزَيْقٍ : مصرىٌّ عن ابنِ لَهِيعَـةَ .

(ومُحَمَّدُ) بنُ رُزَيْقِ بنِ جامِـعٍ : حَدَّثَ بمِصْر عن ابنِ مُصْعَب .

(وأما مَنْ جَدُّه رُزَيْقٌ ، أو أَبو جَدِّهِ ، فسُلَيْمانُ بنُ أَيُّوبَ) بنِ رُزَيْقٍ الصَّرِيفينِيُّ[1] عن ابْنِ عُيَيْنَةَ ، وأَخُوه شُعَيْبُ بنُ أَيُّوبَ عن أَبِى أُسامَةَ .

(و) أَبو الحَسَنِ (أَحمَدُ بنُ عَبْدِ اللهِ) بنِ رُزَيْقٍ الدَّلاَّلُ البَغْدادِىُّ ، سَمِع المَحامِلِىَّ .

(ويَزِيدُ بنُ عَبْدِ اللهِ) بن رُزَيْقٍ الدِّمَشْقِىُّ ، عن الوَلِيدِ بنِ مُسْلِمٍ .

(وسُلَيْمانُ بنُ عَبْدِ الجَبّارِ) بن رُزَيْقٍ : شَيْخٌ لابنِ المُجَدَّر .[2]

(وسَعِيدُ بنُ القاسِمِ بنِ سَلَمَةَ) بن رُزَيْقٍ المِصْرِىُّ ، عن سَعِيدِ بنِ أَبِى مَرْيَمَ .

(و) الأَمِيرُ (طاهِرُ بنُ الحُسَيْنِ بن مُصْعَبِ) بنِ رُزَيْقٍ ، والِدُ الطّاهِرِيَّةِ ،

(١) فى مطبوع التاج « الصريفى » والتصحيح من المشتبه/٣١٤ ومعجم البلدان (صريفون) وذكر أيضا « أبا بكر ابن أيوب » أخا سليمان وشعيب المذكورين .

(٢) فى مطبوع التاج « المجذر » والمثبت من المشتبه /٣١٤ والتبصير /٦٠٠

وابْناهُ : الحُسَيْنُ ، والأَمِيرُ عبدُ اللهِ ، الأَوَّلُ[1] كتبَ الكَثِيرَ وحَدَّثَ ، ومُحمَّدٌ وطَلْحَةُ أَولادُ طاهِرِ بنِ الحُسَيْنِ ،وقد حَدَّثَ جَدُّهُم الحَسَنُ أَيضاً .

(والحُسَيْنُ بنُ محمَّدِ بن مُصْعَبِ) ابنِ رُزَيْقٍ الحافِظُ السِّنْجِىُّ ، مات سنة ٣١٥ .

(وأَبُو رُزَيْق الرّاوِى عن عَلِىِّ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عَبّاسٍ) : حِجازِىٌّ رَوى عَنْهُ مَعْنُ بنُ عِيسى القَزّازُ .

قالَ الحافِظُ : ومن الأَوْهام عَبْدُ اللهِ ابنُ رُزَيْقٍ الأَلْهانِىُّ الشامىُّ ، قالَهُ أَبو اليَمانِ عن إسماعِيلَ بنِ عَيّاشٍ ، عن أَرْطاةَ بنِ المُنْذِرِ ، عَنْهُ عن عَمْرِو بنِ الأَسْوَدِ[2] العَنْسِىِّ ، هكذا قال، فوَهِمَ فى مَوْضِعَيْن ، غَيَّرَه وصَحَّفَه ، إنَّما هو أَبو عَبْدِ الله رُزَيْقٌ [بتقديم الراءِ[3] وبه جـزم] أَبو مُسْهِرٍ [وأَبو حاتمٍ[3]] والبخارى

(١) فى مطبوع التاج « الأدل » والتصحيح من التبصير / ٦٠١

(٢) فى مطبوع التـاج « ابن الأسعد » والتصحيح من التبصير /٦٠٢ والمشتبه /٣١٣

(٣) في مطبوع التاج « ... رزيق أبو مُسْهِر والبخارى » والتصحيح والزيادة في الموضعين من التبصير/٦٠٢ .

والدّارَقُطْنِىّ وعَبْدُ الغَنِىّ ، نَبَّـه على ذٰلِكَ الأَمِير .

(ومُحَمَّـدُ بنُ أَحْمَـدَ بن رِزْقـانَ) المِصِّيصِىُّ (بالكسرِ) رَوَى عن حَجّاجٍ الأَعْوَرِ ، وعنه أَبو المَيْمُون راشِـدٌ .

(و) الفَقِيهُ أَبو العَبّاسِ (أَحْمَدُ بنُ عَبْـدِ الوَهّابِ بنِ رُزْقُـون ، بالضّـم الإِشْبِيلِىُّ المالِكِىُّ المُتَأَخِّرُ) ، تَفَقَّـهبه الشَّيْخُ[1] أَبو الوَلِيدِ بنُ الحاجِّ.

(و) أَبو العَبّاسِ (أَحْمَدُ بنُ عَلِىّ) ابنِ أَحْمَدَ (بنِ رُزْقُونَ المُرْسِىُّ) سَمِـع من أَبِى عَلِىٍّ بنِ سُكَّرَةَ .

(ورِزْقُ اللهِ الكَلْواذانِىُّ ، و) رِزْقُاللهِ (ابنُ الأَسْوَدِ و) رِزْقُ اللهِ (بنُ سَـلاّمٍ ، و) رزْقُ اللهِ (بنُ مُوسَى) .

(ومَـرْزُوقٌ الحِمْصِىُّ) ومَـرْزُوقٌ (التَّيْمِىُّ) .

وفاتَه : مَرْزُوق بنُ عَوْسَجَةَ عن ابنِ عُمَرَ .

ومَرْزُوقٌ الثَّقَفِىُّ عن ابنِ الـزُّبَيْرِ ، وعنهُ ابنُه إِبْراهِيمُ بنُ مَرْزُوقٍ ، كلاهُما عن ثِقاتِ التّابعينَ .

(1) فى مطبوع التاج « أبو الشيخ » والمثبت من التبصير ٦٤١.

ومَرْزُوقُ بنُ إِبْراهِيمَ بنِ إِسحاقَ عن السُّـدِّىّ ، ومَرْزُوقُ بنُ أَبِى الهُـذَيْلِ الشّامِىُّ : ضَعِيفانِ .

وأَبُو مَرْزُوق التُّجِيبِىُّ الهَرَوِىّ ، اسمهُ حَبِيبُ بنُ الشَّهِيـدِ ، روى عن منشر الصَّنْعانِىّ .

وأَبُو مَرْزُوق ، عن أَبِى غالِبٍ عن أَبِى أُمامَةَ ، وعنه أَبُو العَدَبَّسِ : (مُحَدِّثُون وعُلَماءُ) رحمهمُ اللهُ تعَالَى ، ورضِىَ اللهُ عنهم .

وفاتَه : رِزْقُ بنُ رِزْقِ بنِ رِزْقِ بـنِ مُنْذِرٍ : شيخٌ لأَحْمَدَ بنِ حَنْبَل فى كِتابِ الزُّهْـدِ .

ورِزْقُ بنُ مُحَمَّدٍ الدَّبّاس ، عن أَبِـى نَصْر الزَّيْنَبِىِّ .

وشُقَيْر[1] بنُ أَبِى رِزْقٍ : كُوفِىٌّ .

وأَبُو الحَسَنِ بنُ رِزْق : شـيخُ الخَطِيب ، وهو مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بـنِ رِزْقَوَيْهِ .

وأَبُو حازِمٍ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّـدِ بـنِ الصَّلْتِ الدَّلاّلُ .

(1) فى مطبوع التـاج « سـمير » والتصحيح عن الإكمال ٤ / ٣١٠ والتبصير ٦١٣

وعَبْدُ الرّزاقِ بنُ رِزْقِ بنِ خَلَفٍ الرَّسْعَنِيّ ، له تَصانِيفُ .

وقال الذَّهَبِيُّ : وصاحِبُنا الشَّيْخُ علىٌّ الرِّزْقِيُّ ، بالكسر : صُوفِيٌّ نَحْوِيٌّ .

(وارْتَزَقُوا : أَخَذُوا أَرْزاقَهُم) وهو مُطاوِعُ رَزَقَ الأَمِيرُ الجُنْدَ .

[] ومما يُستدرك عليه :

الرّازِقُ ، والرَّزّاقُ : فى صِفَةِ اللهِ تعالَى ؛ لأَنّه يَرْزُقُ الخَلْقَ أجمعين ، وهو الّذِى خَلَقَ الأَرْزاقَ ، وأَعطى الخلائِقَ أَرْزاقَها ، وأَوْصَلَها إليهم ، وفَعّالٌ من أَبْنِيَةِ المُبالَغَة .

وقولُه تَعالى : ﴿وجَدَ عِنْدَها رِزْقاً﴾ [1] قِيلَ : هُو عِنَبٌ فى غَيْرِ حِينِه .

وارْتَزَقَه ، واسْتَرْزَقَه : طَلَبَ منه الرِّزْقَ .

ويُقال : كَمْ رِزْقُكَ فى الشَّهْرِ ؟ أَى : جِرايَتُكَ ، والرِّزْقَةُ بهاءٍ مِثْلُه ، والجَمْعُ الرِّزَقُ ، كعِنَبٍ .

والمُرْتَزِقَةُ : أَصحابُ الجِراياتِ والرَّواتِبِ المُوَظَّفَة .

(١) سورة آل عمران ، الآية /٣٧ .

وقالَ ابنُ بَرِّىٍّ : ويُقال لتَيْسِ بَنِى حِمّان : أَبو مَرْزُوق ، قال الرّاجِزُ :

* أَعْدَدْتُ للجارِ وللرَّفِيقِ * [1]
* والضَّيْفِ والصّاحِبِ والصَّدِيقِ *
* وللعِيالِ الدَّرْدَقِ اللُّصُوقِ *
* حَمْراءَ من نَسْلِ أَبِى مَرْزُوقِ *

ورَواه ابنُ الأَعرابِىِّ :

* حَمْراءَ من مَعْزِ أَبِى مَرْزُوقِ * [2]

والرَّوازِقُ : الجَوارِحُ من الكِلابِ والطَّيْرِ .

ورَزَقَ الطّائِرُ فَرْخَهُ يَرْزُقُه رَزْقاً كذٰلِكَ ، قال الأَعشَى :

وكأَنَّما تَبِعَ الصُّوارَ بشَخْصِها
عَجْزاءُ تَرْزُقُ بالسُّلَىِّ عِيالَها [3]

والرَّوازِقُ ، والمَرازِقَةُ ، والرَّزاقِلَةُ : قبائِلُ .

[ر س ت ق] *

(الرُّسْتاقُ) بالضَّمِّ : (الرُّزْداقُ) نَقَلَه

(١) اللسان ، وزاد مشطورين هما :
* تمسح خَدَّ الحالِبِ الرَّفِيقِ *
* بليِّنِ المَسِّ قليلِ الرِّيقِ *
(٢) اللسان .
(٣) ديوانه /١٥٢ واللسان ، ومادة (سلا) .

اللِّحْيانِيُّ ، فارِسِيٌّ مُعرَّبٌ ، أَلحَقُوه بِقُرْطاسٍ ، والجَمْعُ : الرَّساتِيقُ ، وهو السَّوادُ ، وقالَ ابنُ مَيّادَةَ :

* تَقُولُ خَوْدٌ ذاتُ طَرْفٍ بَرّاقْ * [1]

* هَلاَّ اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بالرُّسْتاقْ *

* سَمْراءَ مِمَّا دَرَّسَ ابنُ مِخْراقْ *

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

رُسْتاقُ الشَّيْخِ : كُورَةٌ بأَصْبَهانَ .

واسمُ الشَّيْخِ جاذَوَيْهِ .

[ر س د ق] *

(كالرُّسْداقِ) بالضَّمِّ ، أَيضاً عن ابْنِ السِّكِّيتِ ، قالَ : ولا تَقُلْ : رُسْتاق ، وهو مُعَرَّبٌ .

[ر ش ق] *

(الرَّشْقُ : الرَّمْيُ بالنَّبْلِ وغَيْرِه) ، وقد رَشَقَهُم بِهِ يَرْشُقُ رَشْقاً ، وفى حَدِيثِ حَسَّانَ – رضى اللهُ عنه – : « لَهُوَ أَشَدُّ عَلَيْهِم من رَشْقِ النَّبْلِ » .

(و) الرِّشْقُ (بالكَسْرِ : الاسْمُ ، و) هو (الوَجْهُ من الرَّمْيِ ، فإِذا) رَمَى أَهْلُ النِّضالِ ما مَعَهُم من السِّهامِ كُلِّها ، ثم عادُوا ، فكُلُّ شَوْطٍ من ذٰلِكَ رِشْقٌ ، كذا فى التَّهْذِيبِ ، وقال أَبو عُبَيْدٍ : إِذا (رَمَوْا كُلُّهُم) وَجْهاً بجَمِيعِ سِهامِهِم (فى جِهَة) واحِدَة (قالُوا : رَمَيْنا رِشْقاً) واحِداً ، قالَ أَبو زُبَيْدٍ الطّائِىُّ :

كُلَّ يَوْمٍ تَرْمِيه منها بِرِشْقٍ
فمُصِيبٌ أَوْصافَ غَيْرَ بَعِيدِ [1]

والجمعُ أَرْشاقٌ ، ومنه حَدِيثُ فَضالَةَ : « أَنَّه كانَ يَخْرُجُ فيَرْمِى الأَرْشاقَ » .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الرَّشْقُ : (صَوْتُ القَلَمِ) إِذا كُتِبَ بِهِ (ويُفْتَحُ) ، اللُّغَتانِ ذَكَرَهُما اللَّيْثُ والزَّمَخْشَرِىُّ ، وفى حَدِيثِ مُوسَى – عليه السَّلام – قال : « كأَنِّى [2] برَشْقِ القَلَمِ فى مَسامِعِى حين جَرَى عَلَى الأَلْواحِ بكَتْبِه التَّوْراةَ » .

(ورَجُلٌ رَشِيقٌ : حَسَنُ القَدِّ لَطِيفُه ،

---

(١) اللسان والصحاح ، ويأتى فى (شهق) والثانى والثالث فى العباب .

(١) شعر أبي زبيد /٤٢ واللسان، ومادة (صيف) وروايته: «فمُصِيفٌ أوصافَ ...» والصحاح والعباب والمقاييس (٣٩٦/٢) .

(٢) في هامش مطبوع التاج : «قوله : كان يرشق القلم»، وعبارة اللسان: «كأني بِرَشْقِ القلم» والمثبت ضبط النهاية .

ج : رَشَقٌ ، مُحَرَّكَةً) كأَدِيمٍ وأَدَمٍ ، وأَفِيقٍ وأَفَقٍ .

(وقَدْ رَشُقَ ، ككَرُمَ) رَشاقَةً ، وفى التَّهْذِيبِ : يُقالُ للغُلامِ والجارِيَةِ إذا كانا فى اعْتِدالٍ ، زادَ الزَّمَخْشَرِىُّ ودِقَّةٍ : رشِيقٌ ورَشِيقَةٌ ، وقد رَشُقا رَشاقَةً .

(والرَّشَقُ ، محرَّكَةً : القَوْسُ السَّرِيعَةُ السَّهْمِ الرَّشِيقَةُ) كما فى العُبابِ ، وفى الأَساسِ : قَوْسٌ رَشِيقَةٌ : سَرِيعَةُ النَّبْلِ ، وهو مَجازٌ .

(و) يُقال للقَوْسِ: (ما أَرْشَقَها) أَى: (ما أَخَفَّها وأَسْرَعَ سَهْمَها) وهو مَجازٌ .

(وأَرْشَقَ : حَدَّدَ النَّظَرَ)قال القُطامِىُّ :

ولَقَدْ يَرُوعُ قُلُوبَهُنَّ تَكَلُّمِى
وتَرُوعُنِى مُقَلُ الصُّوارِ المُرْشِقِ [1]

قالَهُ أَبو عُبَيْدٍ ، وفى اللِّسان : أَرْشَقْتُ إلى القَوْمِ ، أَى : طَمَحْتُ بِبَصَرِى فنَظَرْتُ .

(و) قالَ الزَّجّاجُ : أَرْشَقَ : إذا (رَمَى وَجْهاً) واحِداً ، مثل رَشَقَ .

(و) من المَجاز : أَرْشَقَتِ(الظَّبْيَةُ) : إذا (مَدَّتْ عُنُقَها) ، وفى الأَساسِ: أَرْشَقَت الظَّبْيَةُ إلى مارابَها : أَحَدَّت النَّظَرَ ، وفى اللِّسانِ :ولا يُقالُ للبَقَرِ : مُرْشِقاتٌ ، لِقِصَرِ أَعْناقِهِنَّ ، قال أَبُو دُوَاد :

ولَقَدْ ذَعَرْتُ بنات عَمْ
مِ المُرْشِقاتِ لَها بَصابِصْ [1]

أَرادَ ذَعَرْتُ بَقَرَ الوَحْشِ بنات عَمِّ الظِّباءِ .

(وأَرْشَقُ ، كأَحْمَد : جَبَلٌ بنَواحِى مُوقانَ) من نَواحِى أَذْرَبِيجانَ عندَه البَذُّ : مَدِينَةُ بابَكَ الخُرَّمِىِّ ، وقد ذَكَرَهُ أَبو تَمّامٍ فى [2] شِعْرِه .

(وراشَقَهُ) مُراشَقَةً : (سايَرَهُ) كما فى المُحِيطِ ، وفى الأَساسِ : راشَقَنِى مَقْصِدِى : بارانِى فى المَسِيرِ إليهِ ، وهو مجازٌ .

---

(1) ديوانه /٣٤ واللسان والعباب وعجزه فى الصحاح ، والمقاييس (٢/٣٩٦) .

(١) اللسان وأيضا فى (بصص) .

(٢) يشير إلى قوله - يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغرى- وهو فى ديوانه (٢ /٣٦) وأنشده ياقوت فى (أرشق) :

... قَضَى من سندبايا كلَّ نحبٍ
وأَرْشَقَ والسيوفُ من الشُّهُود

وتكرر فى شعره وانظر ديوانه (٢ /٣٣٢ و ٢٦٧) و (٤/٦٣٨) .

(والحَسَنُ بنُ رَشِيقٍ ، كأَمِيـــرٍ) العَسْكَرِيُّ : (مُحَدِّثٌ) تَكَلَّمَ فيه عَبْـدُ الغَنِيِّ الحافِظُ ،وأَنْكَرَ عليه الدّارَقُطْنِيُّ ، وقالَ جَماعَةٌ : إِنّه ثِقَــةٌ .

(و) رُشَيْقٌ ،(كزُبَيْر [1] : زاهِـدٌ مِصْرِيٌّ) . قلتُ : وضَبَطَه الحافِـظُ الذَّهَبِيُّ بالتَّثْقِيل ، وقال :

(و) هُوَ (جَدُّ أَبِى عَبْدِ اللهِ) مُحَمَّدِ ابنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَحْمَدَ (بنِ رُشَيْـق) المَرّاكُشِيّ (المالِكِيِّ الفَقِيهِ المُتَأَخِّرِ) لأُمِّه ، سمعَ هذا من الوَداعِيِّ وابنِ تَيْمِيَةَ وماتَ يومَ عَرَفَةَ سنة ٧٤٩ .

قلتُ : ورُشَيْقٌ المَذْكُور ليس هـو اسْمَه على ما يُفْهَمُ من سِياقِ الذَّهَبِيِّ ، بل هو جَـدٌّ له ، واسمُه عَبْدُ الوَهّاب ابنُ يُوسُفَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَلَفٍ الأَنْصارِيّ المَعْرُوف بابْنِ رُشَيْقٍ ، كانَ أَحَـدَ المُتَصَدِّرِينَ [2] بجامِـعِ عَمْرٍو ، وماتَ سنة ٦٥٠ وبِنْتُه فاطِمَةُ كانت عابِدَةً ، حَدَّثَتْ ، ماتت سنة ٧١٩ وكَـــلامُ المُصَنِّفِ لا يَخْلُو عن نَظَرٍ ، فتَأَمَّل .

[ر ص ق] *

(ارْتَصَقَ) الشيءُ ،أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : أَي : (الْتَصَقَ) وكذٰلِكَ الْتَـزَقَ .

(و) يُقال : (جَوْزٌ مُرْصَقٌ ،كمُكْرَمٍ ومُرْتَصِقٌ) أَي : (مُتَعَذِّرٌ خُرُوجُ لُبِّـهِ) كذا فى التَّهْذِيبِ والعُبابِ والتَّكْمِلَة .

[ر ع ق]*

(الرَّعِيقُ ، كأَمِيرٍ وغُراب) أَهْمَلَـه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ اللَّيْثُ : (صَـوْتٌ يُسْمَعُ من بَطْنِ الدّابَّةِ) وفى التَّهْذِيبِ : فى بَطْنِ النّاقَة ، وكذٰلِكَ الوَعِيــقُ والوُعاقُ ، وقالَ ابنُ خالَوَيْهِ : الرُّعاقُ : صوتُ بَطْنِ الفَرَسِ إِذا جَـرَى ، وقالَ ابنُ دُرَيْـدٍ : الرُّعاقُ مثـلُ الوَقِيـب والخَضِيعَة ، وهو الصَّوْتُ الّذِى يُسْمَعُ من جَوْفِ الفَرَسِ (إِذا عَدَا ، أَو صَوْتُ جُرْدانِه إِذا تَقَلْقَلَ فى قُنْبِهِ) وهو قولُ الأَصْمَعى ،وقالَ اللَّيْثُ : الرُّعاقُ : صَوْتٌ يُسْمَعُ من قُنْب الدّابَّةِ الذَّكَرِ ، كمـــا

(١) ضبطه ابن حجر في التبصير /٦٠٥ «رُشَيِّق» وقال : « بالتصغير المثقّل » .

(٢) فى مطبوع التاج «أحد المنصورى» وفى هامشه كتب مصححه : « أنه كذلك فى الأصل » والتصحيح من التبصير /٦٠٥ والنص فيه .

يُسْمَعُ الوَعِيقُ من ثَفْـرِ الأُنْثَى (وقـد رَعَقَ ، كمَنَعَ) يَرْعَقُ رَعْقاً ، ورُعاقاً ، وقد فَرَّقَ اللَّيْثُ بينَ الرُّعاقِ والوَعِيـقِ ، والصَّوابُ ما قالَهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ ، قالَ ابنُ بَرِّيّ : الرَّعِيقُ والرُّعاقُ ، والوَعِيقُ والوُعاقُ بمعنىً ، عن ابنِ الأَعرابِيِّ ، وهو صَوْتُ البَطْنِ من الحِجْرِ ، وجُـرْدانِ الفَرَسِ، وقِيلَ : هو صَوْتُ بَطْنِ المُقْرِف، وقالَ اللِّحْيانِيُّ : ليسَ للرُّعاقِ ولا لأَخَواتِه كالضَّغِيب[1] والوَعِيـقِ والأَزْمَلِ فِعْلٌ .

[ر ف ق] *

(الرِّفْقُ ، بالكسرِ : ماا‌سْتُعِينَ بـه) وقال العَضُدُ : الرِّفْقُ : حُسْنُ الانْقِيـادِ لما يُؤَدِّى إلى الجَميلِ .

[(و) [2] الرِّفْقُ : (اللُّطْفُ) وهـو ضِدُّ العُنْفِ ، ومنه الحَدِيث : « ماكان الرِّفْقُ فى شيءٍ إلاَّ زانَه » ، وقد (رَفُـقَ به ، وعَلَيْه) كلاهُما عن أَبِى زَيْـدٍ ، زادَ غيرُه : ورَفَقَ له (مُثَلَّثَـةً) اقتصرَ الجوهرىُّ على رَفَقَ ، كنَصَرَ . وكعَلِمَ ، وكَرُمَ نَقَلَهُما الصاغانِىُّ ، وقالَ : هُما لُغَتان ، وفى الحَدِيث « [اللَّهُمَّ مَنْ] [1] رَفَقَ بأُمَّتِى فارْفُقْ بِهِ » وقالَ اللَّيْثُ : الرِّفْقُ : لِينُ الجانِب ، ولَطافَةُ الفِعْل ، وصاحِبُه رَفِيقٌ ، وقدرَفَقَ يَرْفُقُ (رِفْقاً) بالكسر (ومَرْفِقاً كمَجْلِسٍ ، و) مَرْفَقاً ، مثل (مَقْعَدٍ ، و) مِرْفَقاً ، مثل (مِنْبَـرٍ)

---

(١) فى مطبوع التاج « كالضميف » والتصحيح من العباب .

(٢) في هامش مطبوع التاج : (لم يوجد في نسخة الشارح التى بأيدينا زيادة عما شرحه، وأضفنا بقية المتن المطبوع بعد كلام الشارح ، أولعل شرح باقي المـادة سقط من الناسخ) ا هـ . وقد تأكدَ لى أنَّ شرحَ باقِي المـادة سَقَطَ من الناسخ فيالنسخة التى اعتُمِدَ عليها في الطبعة الأولى لتاج العَرُوس ، وذلِك بعد أن وقَفْتُ على مخطوطةٍ أخرى له محفوظة فيمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة (تحت رقم ٦٧ ـ ٧٥ لغة) وتقع في تسعة مجلدات ، وتاريخ نسخها : (١٢٦٧ـ١٢٧٢هـ) فقـد وجدت فيها مادة (رفق) في المجلد السابع (رقم ٧٣ لغة) مشروحة كغيرها من مواد الكتاب ، فنقلت شرح المـادة كاملا ، كما ورد ، وأَثْبَتَ الزيادةَ على المَطْبُـوع في موضِعِها مميزَةً بالحاصِرَتين ، وبذلك استقام الشرح ، وانْتَفَى النقص ، والحَمْدُ لله الذى هَدانَا لهذَا ، وما كُنّا لنَهْتَدِىَ لولا أنْ هَدانَا اللهُ) « المحقق »

(١) في المخطوط « رفق يا بنى رفق الله بـه » والتصحيح والزيادة من مُسْنَد أحمد بن حنبل (٦٢/٦ و ٩٣) وفيه أيضا (٣٣٩/٦)«ارفق بابنى» وفي سنن ابن ماجه /١٥٥٩ (جنـائز ٤٩٧/١) : « ارفقوا به رفق الله به » وكلها شـواهد .

الأَوَّلُ والثانى والرابعُ عن أَبِى زَيْـــدٍ ، والثالِثُ عن غيرِه ، وقُرِىءَ قولُه تعالى : ﴿ ويُهَيِّىءْ لَكُم من أَمْرِكُمْ مِــرْفَقاً ﴾ [1] بالوَجْهينِ ، أى : ما تَرْتَفِقُون به ، قرأَ بفَتْــحِ الميمِ وكســرِ الفــاءِ أَبــو جَعْفَرٍ ،ونافِــعٌ وابنُ عامرٍ ، والأَعْمَشُ ، والبُرْجُمِىُّ عن أَبِى بَكْرٍ ، عن عاصــمٍ ، والباقُونَ بكسرِ الميمِ وفتح الفــاءِ ، ولم يَقْرأْ بفتحِ الميم والفاءِ أَحــدٌ ، وفى التهذيبِ : كَسَرَ الحسنُ والأَعمشُ الميم من مِرْفَق ، ونَصَبَها أَهلُ المدينةِ ، وعاصِمٌ ، فكأَنَّ الذين فَتَحُوا المــيمَ وكَسَرُوا الفاءَ أَرادُوا أَنْ يُفرِّقُوا بيــنَ مَرْفِق من الأَمرِ ، وبين المِرْفَقِ مــن الإِنسانِ .

(والمِرْفَقُ ، كمِنْبَرٍ ، ومَجْلِسٍ) : مَوْصِلُ الذِّراعِ فى العَضُد . كمـــا فى الصِّحاح . وقال ابنُ سِيدَه : المِــرْفَقُ من الإِنسانِ والدَّابَّةِ : أَعْلَى الــذِّراعِ ، وأَسفلُ العَضُدِ ، والجمعُ المَرافِقُ ، قال اللهُ تَعالَى: ﴿وأَيْدِيَكُم إلى المَرافِقِ﴾ [2] قالَ الأَزْهَرِىُّ : وأَكثرُ العَرَبِ على كسرِ الميمِ للمِرْفَقِ من الأَمرِ ، ومن مِــرْفَق الإِنسانِ ، قال : والعَرَبُ أَيضاً تفتَــحُ المِيمَ من مَرْفِقِ الإِنْسان ، لُغَتانِ فى هذا وفى هذا ، وقال يُونُس : الّذِى أَخْتَارُهُ المَرْفِــقُ : فى الأَمْرِ ، والمِرْفَقُ فى اليَدِ .

(ومَرافِقُ الدّارِ : مَصابٌّ المــــاءِ ونَحْوُها) ، وكانَ ابنُ سِيرِينَ إذا دَخَل المِرْفَقَ كَفَّ كُمَّه على كَفِّهِ [1] .

وفى التَّهذِيب : المِرْفَقُ من مَــرافِقِ الدّارِ من المُغْتَسَلِ والكَنِيفِ ونَحْــوِه ، وفى حديث أَبِى أَيُّوبَ ـ رضِىَ اللهُ عنه ـ : « وَجَدْنا مَرافِقَهم قد اسْتُقْبِلَ بهـــا القِبلَةَ » يُرِيدُ الكُنُفَ والحُشُــوشَ ، ويُرْوَى : « مَراحِيضَهُم » .

والمِرْفَقَةُ ، (كمِكْنَسَةِ : المِخَــدَّةُ) والمُتَّكَــأُ .

(والرِّفْقَةُ ، مثلثة) .

(و) الرُّفاقَةُ (كثُمامَةٍ : جمــاعَــةٌ تُرافِقُهم) فى سَــفَرِك (ج) : رِفــاقٌ ، وأَرْفاقٌ ، ورُفَقٌ (ككِتابٍ ، وأَصْحابٍ ،

(1) سورة الكهف ، الآية /١٦
(2) سورة المائدة ، الآية /٦

(1) في المخطوط « فِى فَكِّه » والمثبت مــن العباب وهو أنسب .

وصُرَدٍ) قالَ الأَعْشَى - يصفُ الجِمالَ - :

قاطِعاتٍ بَطْنَ العَتِيكِ كما تَمْـ
ـضِي رِفاقٌ أمامَهُنَّ رِفاقُ [(١)]

وقال تأَبَّطَ شَرًّا :

سَبّاقِ غاياتِ مَجْدٍ فى عَشِيرَتِه
مُرَجِّعُ الصَّوْتِ هَدًّا بينَ أَرْفاقِ [(٢)]

وقال رُؤْبَةُ :

* حِينَ احْتَذاها رُفْقَةٌ من الرُّفَقْ * [(٣)]

(والرَّفِيقُ : المُرافِقُ) وقيلَ : هو الصاحِبُ فى السَّفَرِ خاصَّةً .(ج : رُفَقاءُ) ككَرِيمٍ وكُرَماءَ ، وقِيلَ :إذا عَدَا الرَّجُلانِ بلا عَمَلٍ فهما رَفِيقانِ ، فإن عَمِلا عَلَى بَعِيرَيْهِما فهُما زَمِيلان ، (فإذا تفرَّقُوا ذَهَبَ اسمُ الرُّفْقَةِ) و (لا) يَذْهَبُ (اسم الرَّفِيق) وهو أيضاً : (للواحِدِ والجَمِيعِ) مثل : الصَّدِيق ، والخَلِيط ، ومنه قولُه تعالى : ﴿ وحَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقاً ﴾ [(٤)] وفى الحديث : « بل الرَّفِيقَ الأَعْلَى من الجَنَّةِ » أى : جَماعةَ الأَنْبياء.

(والمَصْدَرُ الرَّفاقَةُ ، كالسَّماحَةِ)

وقال الفَرّاءُ : سمعتُ رَجُلاً بعَرَفات يَقُول : جَعَلَكُم اللهُ فى رِفاقِ [(١)] مُحمَّدٍ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم .

(أو) الرِّفْقَةُ بالكسرِ : جَمْعُ رَفِيق ، و (الرُّفْقَةُ) بالضمِّ : (اسمٌ للجَمْعِ ، ج) : رِفَقٌ ورِفاقٌ(كعِنَبٍ وصُرَد ، وجِبالٍ) ، قالَ ابنُ سِيدَه :وقال ابنُ بَرِّيٍّ :الرِّفاقُ : جمعُ رُفْقَة ، كعُلْبَةٍ وعِلابٍ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

قِياماً ينْظُرُونَ إلى بِلالٍ
رِفاقَ الحَجِّ أَبْصَرَتِ الهِلالا [(٢)]

قالُوا فى تَفْسِيرِ الرِّفاقِ : جَمْعُ رُفْقَةٍ ، ويُجْمَعُ رُفَقٌ أيضاً ، ومن قالَ : رِفْقَةٌ قالَ : رِفَقٌ ورِفاقٌ ، وقَيْسٌ تَقُول : رِفْقَةٌ ، وتَمِيم : رُفْقَةٌ .

ورِفاقٌ أيضاً : جَمْعُ رَفِيقٍ ، ككَرِيمٍ وكِرامٍ .

(١) ديوانه /١٢٥ برواية : « جازعاتٍ بطنَ العَتِيق » والمثبت كالعباب .
(٢) العباب والمفضليات(مف١ : ١١) وفيه : «هدّا» أى: رافعا صوته،مصدر وقع حالاً».
(٣) ديوانه ١٠٨ والعباب .
(٤) سورة النساء ، الآية/٦٩

(١) كذا في المخطوط ،والذي في التكملة والعباب عنه «في رفاقة مُحمّد» وهوالمناسب للسياق.
(٢) ديوانه /٤٤٣ واللسان .

والرِّفاقُ : مصدرُ رافَقْتُه .

وقالَ اللَّيْثُ : الرُّفْقَةُ يُسَمَّوْنَ رُفْقَةً ماداموا مُنْضَمِّينَ فى مَجْلس واحدٍ ، ومَسِيرٍ واحد ، فإِذا تَفَرَّقُوا ذَهَب عنهم اسمُ الرُّفْقَة ، والرُّفْقَةُ : القومُ ينهَضُونَ فى سَفَر ، ويَسِيرونَ مَعاً ، ويَنْزِلُون معاً ، ولا يَفْتَرِقُون ، وأَكثرُ مايُسَمَّوْنَ رُفْقَةً إذا نَهضُوا سُيَّاراً .

(والرَّفِيقُ) أَيضاً : (ضِدُّ الأَخْرَقِ) وقد رَفُقَ ، ككَرُمَ .

(ورَفَقَ) فُلانٌ (فُلاناً) : إذا (نَفَعَه) وكذٰلِك : رَفَقَ به ، (كأَرْفَقَهُ) ومنه الحَدِيثُ : « فى إِرْفاقِ ضَعِيفِهم ، وسَدِّ خَلَّتِهم » أَى : إيصالِ الرِّفْقِ إليهم .

(و) رَفَقَه رَفْقاً : (ضَرَبَ مِرْفَقَهُ) كعَضَدَه ، ورَأَسَهُ ، وصَدَرَه .

(و) رَفَقَ (النَّاقَةَ) يَرْفُقُها رَفْقاً : (شَدَّ عَضُدَها) بالحبْلِ ، قال الأَصْمَعِىُّ : وذٰلك (إذا خِيفَ أَنْ تَنْزِعَ) أى : تَشْتاقَ (إلى وَطَنِها ، وذٰلِكَ الحَبْلُ رِفاقٌ ، ككِتاب) ، والجمعُ : رُفُقٌ ، بضمَّتَيْنِ ، وهو حَبْلٌ يُشَدُّ من الوَظيفِ إلى العَضُد ، وقِيلَ : يُشَدُّ فى عُنُقِ البَعيرِ إلى رُسْغِه ، قالَ بِشْرُ بنُ أَبِى خازِمٍ :

فإِنِّى والشَّكاةَ مِنَ آلِ لَأْمٍ
كذاتِ الضِّغْنِ تَمْشِى فِى الرِّفاقِ [1]

يَقولُ : أَنا مُمْسِكٌ عن هِجائِهم كهٰذِه الناقَةِ التى حَنَّتْ إلى وَطَنِها ، فشُدَّتْ وحُبِسَتْ ، فإن صارُوا إلى ما أُحِبُّ ، وإلاّ أَطْلَقْتُ لِسانِى بهِجائِهم .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (بَعِيرٌ مَرْفُوقٌ) : إذا كان (يَشْتَكِى مِرْفَقَهُ) .

(و) قالَ اللَّيْثُ : جَمَلٌ (أَرْفَقُ بَيِّنُ الرَّفَقِ ، مُحَرَّكَةً) أى : (مُنْفَتِلُ المِرْفَق عن جَنْبِه) وقد رَفِقَ كفَرِحَ ، وهى رَفْقاءُ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : الذى حَفِظْتُه من العَرَبِ جَمَلٌ أَدْفَقُ ، وناقَةٌ دَفْقاءُ : إذا انْفَتَقَ [2] مِرْفَقُه عن جَنْبِه ، بالدّال ، وقد تَقَدَّم ذِكْرُه (وناقةٌ رَفْقاءُ) عن

(١) في المخطوط والعباب « لأْى » والتصحيحُ من ديوانه/١٦٣ وفي اللسان : « فإِنَّكَ والشَّكاةَ » وانظر : (ضغن) والصحاح والتهذيب (١١٣/٩) وعجزه في المقاييس (٤١٨/٢) .

(٢) كذا في اللسان والتهذيب (١١٢/٩) وفي التكملة عنه « انْفَتَل . . . » .

الأَصمعيّ (ورَفِقَةٌ ، كفَرِحَة) عن زَيْدِ ابن كُثْوَةَ ، أَى :(مُنْسَدٌّ إِحْليلُ خِلْفِها) فتَحْلُبُ دَماً (وبها رَفَقٌ ، مُحَرَّكَةً) ، قالَ ـ فى الأَخيرِ ـ : وهوَ حَرْفٌ غَريبٌ ، وقِيل: نَاقَةٌ رَفِقَةٌ : إِذا وَرِمَ ضَرْعُها ، وقيل : هى التى تُوضَعُ التَّوْدِيَةُ على إِحْليلِها فيَقْـــرَحُ .

(أَو الرَّفَقُ : فَسادٌ فى الإِحْلِيـــلِ من سُـوءِ حَلْبِ الحالِب ، أَو تَرْكِ نَفْضِه إِيّاه ، فيَرْتَدُّ اللَّبَنُ فى الضَّرَّةِ ، فيَعُـودُ دَماً أَو خَـرَطاً) .

(والمِرْفاقُ من الجمالِ : مايُصِيب مِـرْفَقُه جَنْبَــهُ) .

(ومن النُّوق) وفى العَيْنِ : من الإِبل :(ما إِذا صُرَّتْ أَوْجَعَها الصِّرارُ ، وإِذا حُلِبَتْ خَرَجَ منها دَمٌ) وهى الرَّفِقَةُ أَيضاً ، كما تقدَّم ، قاله اللَّيْثُ .

(وماءٌ رَفَقٌ ، مُحَرَّكَةً) وكذا : مَرْتَعٌ رَفَقٌ ، أَى : (سَهْلٌ) .

(أَو) ماءٌ رَفَقٌ ، أَى : (قَصِيرُ الرِّشاءِ) ومَرْتَعٌ رَفَقٌ : ليس بكَثِيرٍ .

(و) يُقال : طَلَبْتُ(حاجَة) فوجَدْتُها

(رَفَق البِغْيَةِ) بالتَّحْرِيكِ : إِذا كانَتْ (سَـــهْلَة) .

(ورُفَيْقٌ ، كزُبَيرٍ : ابنُ عُبَيْـــد) عن وَهْبِ بنِ مُنَبِّهٍ ، وعنه مِرْداسُ بن مافَنَّه[1] (وأَبو رافِقَةَ[2] : مُحَدِّثانِ) .

(والرّافِقَةُ : د) مُتَّصِلُ البِناءِ بالرَّقَّةِ ، وهِيَ (على) ضَفَّةِ (الفُراتِ) ، قالَ ابنُ الأَثيرِ : تُعْرَفُ اليومَ بالرَّقَّةِ ، كانَمحمَّدُ ابنُ خالِدِ بنِ جَبَلَةَ[3] يَنْزِلُها ، يُقال : إِنَّ البُخاريَّ حدَّثَ عنه فى الصَّحِيحِ ، وقالَ اليَعْقُوبِيُّ : الرّافِقَةُ : مدينـــةُ جانِبَ الرَّقَّةِ (بناها المَنْصُورُ)العَبّاسِيُّ ، أَبو جَعْفَرٍ ، وأَتَمَّها المَهْدِىُّ ، ونَزَلهــا الرَّشِيدُ ، مِنْها : مُعافَى بنُ مُـدْرِكٍ عن أَيُّوبَ بنِ سَــوادٍ .

وقولُ شَيْخِنا : فالرَّافِقَةُ والرَّقَّةُ بلـدٌ واحدٌ لا بَلَدانِ كما يُتَوَهَّمُ من تَعْـداد الاسْمِ واخْتِلافِه ، فيه نظرٌ ظاهِرٌ .

---

(١) فى المخطوط تقــرأ « بن مانته » والمثبت من المشتبه للذهبى ٣٢١/١ والتبصير /٦٠٨ والنص فيهما .

(٢) كذا في المخطوط ، والذى في القامــوس ومطبوع التاج « أبو رُفَيْق » .

(٣) كذا فى المخطوط ، ومثله فى الأنساب (٦ /٤٢) واللباب ٢ /٨ وفى معجم البلدان (الرافقة) : « .. بن خالد بن بجيلــة » .

(و) الرّافِقَةُ أَيضا :(ة، بالبَحْرَيْنِ).

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : يُقال : أَوْلَى فُلانٌ فُلاناً رافِقَةً ، وهو (الرِّفْقُ واللُّطْفُ وحُسْنُ الصَّنِيعِ) .

وحَكَى أَبو زَيْدٍ : (أَرْفَقَهُ) أَى : (رَفَقَ به) ، ويُقالُ أَيضاً : أَرْفَقَه ، أَى : (نَفَعَهُ) وهو مَجازٌ .

ويُقال : (شاةٌ مُرَفَّقَةٌ ، كمُعَظَّمَةٍ) أَى : (يَداها بَيْضاوانِ إِلى مِرْفَقَيْها) نقله الصّاغانِيُّ .

(وارْتَفَقَ الرَّجُلُ : اتَّكَأَ على مِرْفَقِ يَدِه) ومنه الحَدِيثُ : «هو الأَبْيَضُ[1] المُرْتَفِقُ» . وباتَ فُلانٌ مُرْتَفِقاً : أَى مُتَّكِئاً على مِرْفَقِ يَدِه ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىٍّ لأَعْشَى باهِلَةَ :

فبِتُّ مُرْتَفِقاً والعَيْنُ ساهِرَةٌ
كأَنَّ نَوْمِى عَلَىَّ اللَّيْلَ مَحْجُورُ [2]

(أَو) ارْتَفَقَ : إِذا اتَّكَأَ (على المِخَدَّةِ) .

---

(1) فى المقاييس (٢ /٤١٨) : «هو ذاك الأمغر المرتفق» والمثبت مثله فى اللسان والنهاية .

(2) اللسان .

ومنه حَدِيثُ ابنِ ذِى يَزَنَ :

فاشْرَبْ هَنِيئاً عَلَيْكَ التّاجُ مُرْتَفِقاً [1]

(و) ارْتَفَق : إِذا (امْتَلأَ) .

(و) مِنهُ (المُرْتَفِقُ) من القِيعانِ ، وهو : (الواقِفُ الثّابِتُ الدّائِمُ) كَرَبَ أَنْ يَمْتَلِىءَ ، أَو امْتَلأَ ، قاله شَمِرٌ عن ابنِ الأَعرابِىِّ ، وبه فَسَّرَ بيتَ عَبِيدِ بنِ الأَبْرَصِ :

فأَصْبَحَ الرَّوْضُ والقِيعانُ مُتْرَعَةً
مِنْ بينِ مُرْتَفِقٍ منها ومُنْصاحِ [2]

وفَسَّرَ المُنْصاحَ بالفائِضِ الجارِى على الأَرْضِ ، ورَواه أَبو عُبَيْدٍ : «مِن بينِ مُرْتَتِقٍ ...» وقد تَقَدَّمَ فى «رت ق» .

(وتَرَفَّقَ به) بمعنى : (رَفَقَ) وأَرْفَقَ.

(ورافَقَهُ) مُرافَقَةً ، ورِفاقاً : (صارَ رَفِيقَهُ) فى السَّفَرِ والمَسِيرَةِ .

(وتَرافَقا) فى السَّفَرِ : صارَا رُفَقاءَ .

---

(1) اللسان والنهاية ، ومعجم البلدان (غمدان) فى أبيات نسبها إلى أبى الصلت يمدح ذا يزن ، وعجزه :

* فى رَأْسِ غُمْدانَ داراً مِنْكَ مِحْلالاً *

(2) ديوانه /٧٧ والعباب وعجزه فى اللسان ، والتهذيب (٩ /١١٣) وتقدم فى (رتق) منسوبا إلى أوس بن حجر ، والقصيدة التى منها البيت فى ديوانيهما .

[] ومما يُسْتدرَكُ عليه :

يُقال : هذا الأَمرُ رَفِيقٌ بكَ ، ورافِقٌ بكَ ، ورافِقٌ عليكَ ، أَي : نافِعٌ ، نَقَلَه اللَّيْثُ . وأَنْشَدَ :

فبعضَ هذا الوَجْءِ ياعَجْرَدٌ
ماذا عَلَى قومِكَ بالرَّافِقِ [1] ؟

وهو مَجازٌ ، وكَذا قولُهم : هٰذا أَرْفَقُ بكَ ، أَي : أَنْفَعُ .

ورَفَقَ كنَصَر : انْتَظَرَ ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ ، ويَقال للمُتَطَبِّبِ : مُتَرَفِّقٌ ، ورَفِيقٌ .

وارْتَفَقَ به : تَرَفَّقَ .

والمُرْتَفَقُ : المُتَّكأُ ، ومنه قولُه تَعالَى : ﴿وحَسُنَتْ مُرْتَفَقاً﴾ [2] قاله ابنُ السِّكِّيتِ ، وقال الفَرّاءُ : أَنَّثَ الفِعْلَ عَلَى معنى الجَنَّة .

(١) العباب فى أربعة أبيات، والجمهرة (٢/٢٩٤) وعزاه لرجل من بنى قيس بن ثعلبة فى خبر أورده وقبله– وتقدم فى « حلق » و « دنق » – :

يا قومُ من يعذر من عَجْرَدٍ
القاتلِ المرءَ على الدانِقِ
فخرَّ من وَجْأَتِه مَيِّتاً
كأنَّما دُهْدِهَ من حالِقِ

(٢) سورة الكهف ، الآية /٣١

والمِرْفَقُ ، كمِنْبَرٍ : المُتَّكأُ ، قاله اللَّيْثُ .

وتَمَرْفَقَ : أَخَذَ مِرْفَقاً .

وناقَةٌ رَفِقَةٌ ، كفَرِحَة : مُذْعِنَةٌ .

وارْتَفَقُوا : تَرافَقُوا .

وقال أَبو عَدْنان : قَوْلُه فى الدُّعاءِ : « اللهُمَّ أَلْحِقْنِى بالرَّفِيقِ الأَعْلَى » ، سَمِعْتُ أَبا القَهْدِ [1] الباهِلِيَّ يقولُ : إِنَّه تبارَكَ وتَعالَى رَفِيقٌ وَفِيقٌ ، فكأَنَّ مَعناهُ أَلْحِقْنِى بالرَّفِيقِ ، أَى : باللهِ ، يُقال : اللهُ رَفِيقٌ بعِبادِه ، من الرِّفْقِ والرَّأْفَةِ ، فهو فَعِيلٌ بمعنَى فاعِلٍ ، قال الأَزْهرِىُّ : والعُلَماءُ على أَنَّ معناه أَلْحِقْنِى بجَماعَةِ الأَنْبِياءِ ، وهو اسمٌ جاءَ على فَعِيلٍ ومعناهُ الجَماعَةُ ، قال : ولا أَعْرِفُ الرَّفِيقَ فى صِفاتِ اللهِ .

ورَفِيقَةُ الرَّجُلِ : امْرَأَتُه ، هٰذه عن اللِّحْيانِىِّ ، قالَ : وقالَ أَبو زِيادٍ ، فى حَدِيثِه : « سأَلَنِى رَفِيقِى » أَرادَ زَوْجَتِى ، قالَ : ورَفِيقُ المَرْأَةِ : زَوْجُها .

ويُقالُ : فى مالِهِ رَفَقٌ ، مُحَرَّكَةً ، أَى :

(١) كذا بالقاف فى مطبوع التاج واللسان والتهذيب ٩/١١١ وفى هامشه انه فى نسختين منه بالفاء .

قِلَّـةٌ ، ورواهُ أبو عُبَيْد بقافَيْن] (١)

والرِّفاقُ ، ككِتابٍ : مَصْدَرُ رافَقَــه فى السَّفَرِ ، وأَيضاً بمعنى النِّفاق ، وبه فُسِّرَ حَدِيثُ طَهْفَـةَ : « ما لم تُضْمِرُوا الرِّفاقَ » .

ومَرْفَقٌ ، كمَقْعَد :اسمُ رَجُلٍ من بَنِى بَكْرِ بنِ وائِلٍ قَتَلَتْهُ بنو فَقْعَس ، قالَ المَـرّارُ الفَقْعَسِىُّ :

وغـادَرَ مَـرْفَقاً والخَيْـلُ تَـرْدِى
بسَيْلِ العِرْضِ مُسْـتَلَباً صَرِيعاً (٢)

واسْتَرْفَقَهُ : استَنْفَعَهُ .

وارْتَفَقَ به : انْتَفَـعَ .

والرافِقَةُ : قريةٌ بمِصْرَ ، من أَعمالِ الشَّـرْقِيَّة .

[ر ق ق] *

(الرَّقُّ) بالفَتْحِ (ويُكْسَرُ) رَواهُمـا الأَثْرَمُ عن أَبِى عُبَيْدَةَ ، وهو : (جِلْـدٌ رَقِيقٌ يُكْتَبُ فيهِ) ، ومِنْهُ قولُه تَعـالى : ﴿فى رَقٍّ مَنْشُورٍ﴾ (١) والفَتْحُ هى القِراءَةُ السَّبْعِيَّةُ المُتَواتِرةُ .

(و) الرَّقُّ : (ضِدُّ الغَلِيظِ) والثَّخِين (كالرَّقِيق) وقد رَقَّ يَرِقُّ رِقَّةً ، فهو رَقِيقٌ .

(و) الرَّقُّ (: الصَّحِيفَةُ البَيْضاءُ) .

وقالَ الفَـرّاءُ : الرَّقُّ : الصَّحائِفُ الّتى تَخْرُجُ إلى بَنِى آدَمَ يومَ القِيامَةِ ، قال الأَزْهَـرِىُّ : وهـذا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ المَكْتُوبَ يُسَمَّى رَقًّا أَيضاً .

(و) الرَّقُّ (العَظِيمُ من السَّلاحِفِ ، أَو دُوَيْبَّةٌ مائِيَّةٌ) لها أَرْبَـعُ قَـوائِمَ ، وأَظفارٌ وأسنانٌ فى رَأْسٍ تُظْهِرُه وتُغَيِّبُهُ ، وتُذْبَحُ ، قالهُ إبْراهِيمُ الحَرْبِىُّ ، ورَوَى بسَنَدِهِ إلى ابْنِ هُبَيْرَةَ قالَ : «كان فُقَهاءُ المَدِينَةِ يَشْتَرُونَ الرَّقَّ ويَأْكُلُونَه » وقال أَبو عُبَيْدٍ : (ج : رُقُوقٌ)(٢) بالضَّمِّ .

(و) الرَّقُّ : (وَرَقُ الشَّجَرِ ، أَو : ما سَهُلَ على الماشِيَةِ من الأَغْصانِ) ، ويُرْوَى بَيْتُ جُبَيْهاءَ الأَشْجَعِىِّ :

(١) هنا نهاية السقط الواقع فى مطبوع التاج ، ومقـداره مائة سطر اشتملت عليها أربع صفحات من مخطوط التاج الجزء السابع (برقم ٧٣ لغة) فى مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة ، والنسخة غير مرقمة الصفحات .
(٢) اللسـان .

(١) سورة الطور ، الآية ٣
(٢) فى هامش مطبوع التاج : « يوجد بنسخ المتن المطبوعة زيادة بعد هذا نصها : (وبالكَسْرِ : المِلْكُ ، ونَبَاتٌ شائِكٌ) اهـ » .

* نفى الجنابُ عنه رِقَّه نَهْوَ كالرِّجِ * [1]

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الرَّقُّ (بالفتح : الماءُ الرَّقِيقُ فى البَحْرِ أو الوادِى) لاغُزْرَ له ، (ويُفْتَحُ) ، ولم [illegible] من غيرِ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(والرَّقَّةُ : كُلُّ أَرْضٍ إلى جَنْبِ وادٍ يَنْبَسِطُ الماءُ عَلَيْها أيّامَ المَدِّ ، ثُمَّ يَنْضَبُ) أى : يَنْحَسِرُ وفى بعضِ النُّسخِ يَنْضُبُ ، والأوَّلُ الصَّوابُ ، وهى مَكْرُمَةٌ لِلنَّباتِ ، وقال أبو حاتِمٍ : الرَّقَّةُ : الأَرْضُ التى يَنْضُبُ عنها الماءُ (ج : رِقاقٌ) بالكَسْرِ .

(و) الرَّقَّةُ البَيْضاءُ منه ، وهى : (د ، على شَطِّ الفُراتِ) بَيْنَها وبينَ حَرّانَ ثَلاثَةُ أيّامٍ ، وهى (واسطَةُ دِيارِ رَبِيعَةَ) قالَ عُبَيْدُ اللهِ بنُ قَيْسِ الرُّقَيّاتِ :

أَهْـلاً وسَهْلاً بمَنْ أَتاكَ مِنَ الـرَّ
قَـةِ يَسْـرِى إلَيْكَ فى سُخُبِهْ [2]

(و) الرَّقَّةُ : بَلَـدٌ (آخرُ غـرْبِـىَّ بَغْدادَ) يُعْرفُ برَقَّةِ واسِطَ .

(و) الرَّقَّةُ : (ة) كبيرةٌ (أَسْـفَلَ منها بفَرْسَخٍ) تُعْرَفُ بالرَّقَّةِ السَّوْداءِ .

(و) الرَّقَّةُ أيضا : (ة ، بقُوهِسْتانَ) .

(و) الرَّقَّةُ : (موضِعانِ آخـرانِ) من بَساتِينِ دارِ الخِلافَةِ ببَغْدادَ ، صُغْرَى وكُبْرَى .

(والرَّقَّتانِ : الرَّقَّةُ والرّافِقَـةُ) قال شَيْخُنا : قد صَرَّح له فى «رفق» أنّهما بَلْدَةٌ واحِدَةٌ ، وكَلامُه هنا كالمُنافِى لذلِك ، فتَأَمَّلْ .

قلتُ : لا مُنافاةَ ، والصَّحِيحُ أنَّهما بَلْدَتانِ لا واحِدَةٌ ، كما صَرَّحَ به ابن الأَثِيـرِ واليَـعْـرِبِىُّ وابنُ السَّمْعانِـىِّ ، وتَقَدَّمَتِ الإِشارَةُ إليه .

(والرِّقَّةُ ، بالكَسْرِ : الرَّحْمَةُ) ومِنْـهُ الحَدِيثُ : «اغْتَنِمُوا الدُّعاءَ عندَ الرِّقَّةِ ؛ فإنَّها رَحْمَةٌ» يُقالُ : رَقَّ له قَلْبُـه ، ومنه حَدِيثُ الحَسَنِ البَصْرِىِّ : «مَنْ رَقَّ لوالِدَيْهِ أَنْعَمَ اللهُ عليه بجَنَّتِه» وقـد (رَقَقْتُ له أَرِقُّ) أى : رَحِمْتُه .

---

(1) اللسان ، وهو من قصيدته فى المفضليات/١٠٨ وصدره : «ولو أنّها طافت بظِنْبٍ مُعَجَّمٍ» وتقدم فى (ظنب) مع بيت بعده وروايته ــ كرواية المفضليات ــ : «نفى الرِّقَّ عنه جَدْبُه» .

(2) فى مطبوع التاج واللسان «فى سُحُبه» ... والتصحيح من الديوان/١٢ وفيه : [illegible] ضرب من الثياب وا[illegible] جميعا .

(و) الرِّقَّةُ : (الاسْتِحْياءُ) يُقال : رَقَّ وَجْهُه : اسْتَحْيا ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيِّ :

إذا تَرَكَتْ شُرْبَ الرَّثِيئَةِ هاجَرٌ
وهَتْكَ الخَلايَا لم تَرِقَّ عُيونُها[1]

أي : لم تَسْتَحْيِ .

(و) الرِّقَّةُ أَيضاً : (الدِّقَّةُ) ومنه حَدِيثُ عُثْمانَ ـ رضِيَ اللهُ عنه ـ : « اللّٰهُم كَبِرَتْ سِنِّى ، ورَقَّ عَظْمِى ، فاقْبِضْنِى إِلَيْكَ غَيْرَ عاجِزٍ[2] ولا مَلُومٍ » ، ورِقَّةُ القَلْبِ مِنْ هٰذا .

وقال المَناوِىُّ فى التَّوْقِيفِ : الرِّقَّةُ ، كالدِّقَّةِ ، لكنَّ الدِّقَّةَ يُقالُ : اعْتِباراً لمُراعاةِ جَوانِبِ الشَّىْءِ ، والرِّقَّةُ : اعْتِباراً بعُمْقِه ، فمَتَى كانَت الدِّقَّةُ فى جِسْمٍ يُضادُّها الصَّفاقَةُ ، نحو : ثَوْبٌ رَقِيقٌ وصَفِيقٌ ، ومتى كانت فى نَفْسٍ يُضادُّها الجَفْوَةُ والقَسْوَةُ ، يقال : زَيْدٌ رَقِيقُ القَلْبِ وقاسِيه .

وقد (رَقَّ) الشَّىْءُ (يَرِقُّ) رِقَّةً (فهو رَقِيقٌ ورُقاقٌ ، كغُرابٍ) وهى رَقِيقَةٌ ورُقاقَةٌ ، قال :

* من ناقَةٍ خَوّارَةٍ رَقِيقَهْ *
* تَرْمِيهِمُ ببَكَراتٍ رُوقَهْ *[1]

(ويُشَدَّدُ) كرُمّانٍ .

(و) يُقال : (مَشَى البَعِيرُ مَشْياً رُقاقاً ، كغُراب : إذا رَقَّقَ المَشْىَ) أى : مَشَى مَشْياً سَهْلاً ، وهو مَجازٌ ، قال ذُو الرُّمَّةِ :

باقٍ عَلَى الأَيْنِ يُعْطِى إنْ رَفَقْتَ بِهِ
مَعْجاً رُقاقاً وإِنْ تَخْرُقْ به يَخِدِ[2]

(و) الرَّقاقُ (كسَحابٍ : الصَّحْراءُ) المُتَّسِعَةُ اللَّيِّنَةُ التُّرابِ .

(و) قِيلَ : (الأَرْضُ) السَّهْلَةُ المُنْبَسِطَةُ (المُسْتَوِيَةُ اللَّيِّنَةُ التُّرابِ تَحْتَهُ صَلابَةٌ) وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ ـ لإبْراهِيمَ بنِ عِمْرانَ الأَنْصارِىِّ ـ :

رَقاقُها ضَرِمٌ وجَرْيُها خَذِمٌ
ولَحْمُها زِيَمٌ والبَطْنُ مَقْبُوبُ[3]

(١) اللسان ، وأيضا (ركك) .

(٢) فى مطبوع التاج « عاجر » وفى هامشه : « قوله غير عاجر كذا بالأصل » ، والمثبت من العباب .

(١) اللسان .

(٢) ديوانه /١٤٦ واللسان .

(٣) اللسان والعباب وفيه كالأساس (زيم) نسب إلى امرىء القيس ، وفى الخيل لأبى عبيدة /١٦٠ أبيات نسبها إلى رجل من الأنصار ، قال : تحمل عن امرىء القيس . وتقدم فى (قبب) .

يُرِيدُ أَنّها إذا عَدَتْ أَضرم الرَّقاقُ وثارَ غُبارُه كما تَضْطرِمُ النّارُ ، فيَثُور عُثانُها .

(أَو) هي:(ما نَضَبَ عنها الماءُ) وانْحَسَرَ (ويُضَمُّ ، كالرَّقَّةِ)بالفَتْحِ ، كما تَقَدّم .

(أَو) هي : (اللَّيِّنَةُ المُتَّسِعَةُ) قالَ لبِيدٌ – رضِيَ اللهُ عنه –:

ورَقاقٍ [1] عُصَبٍ ظِلْمانُه
كحَزِيقِ الحَبَشِيِّينَ الزُّجَلْ [2]

وزادَ الأَصمَعِيُّ : من غَيْرِ رَمْلٍ ، وأَنْشَدَ للرّاجِز :

* ذارِى الرَّقاقِ واثِبِ الجَراثِمِ [3] *

أَى : يَذْرُو فِى الرَّقاق ، ويَثِبُ فى الجَراثِيمِ من الرَّمْلِ (كالرُّقِّ ،بالكَسْرِ ، (والضَّمِّ) الكَسْرُ عن الأَصْمَعِيِّ (والرَّقَقُ ، مُحَرَّكَةً) ومن الأَخِيرِ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* كأَنَّها وَهْىَ تَهاوَى بالرَّقَقْ *
* من ذَرْوِها شِبْراقُ شَدٍّ ذِى عَمَقْ * [1]

ولٰكِنَّهُم صَرَّحُوا أَنَّه مَقْصُورٌ من الرَّقاقِ ، وإِنَّما قَصَره لضَرُورَةِ الشِّعْرِ ، فلا يَكُونُ لُغَةً مستَقِلَّةً ، فتَأَمَّلْ .

(ويَوْمٌ رَقاقٌ) كسَحابٍ : (حارٌّ) نَقَلَه الفَرّاءُ .

(و) الرُّقاقُ (كغُراب : الخُبْزُ الرَّقِيقُ) المُنْبَسِطُ ، قالَ ثَعْلَبٌ : يقالُ : عندِى غُلامٌ يَخْبِزُ الغَلِيظَ والرَّقِيقَ ، وإِنقُلْتَ :يخْبِزُ الجَرْدَقَ ،قلتَ :والرُّقاقَ؛ لأَنَّهما اسمان (الواحِدَةُ رُقاقَةٌ ، ولا يُقالُ : رِقاقَةٌ بالكَسْرِ ، فإِذا جُمِعَ قِيلَ : رِقاقٌ ، بالكسرِ) ، والصَّحِيحُ أَنَّ الرِّقاقَ بالكَسْرِ جَمْعُ رَقِيقٍ ، ككَرِيمٍ وكِرامٍ .

(والمِرْقاقُ : ما يُرَقُّ به الخُبْزُ) يُقال : حَوِّرِ القُرْصَ بالمِرْقاقِ .

(والرُّقَّى ، مثال رُبَّى) من الشاةِ :

---

(١) فى هامش مطبوع التاج : «قوله ورقاق إلى إلخ كذا فى الأصل» .

(٢) في مطبوع التاج أورده : «...غصب... كحريق الحيشين» وهو تطبيع ، والتصحيح من ديوانه/ ١٧٤ والعباب وفي الديوان قال : ويروى : «ومكانٍ زَعِلٍ ظلمانه .» وانظر اللسان (حزق) .

(٣) اللسان .

(١) ديوانه /١٠٨ واللسان، والأول فى الصحاح ، وهما فى العباب .

: شَحْمَةٌ (من أَرَقِّ الشَّحْمِ) لا يَأْتى عليها أَحَدٌ إلاّ أَكَلَها ، (وفى المَثَلِ «وَجَدْتَنِى الشَّحْمَةَ الرُّقَّى عَلَيْها المَأْتى» يَقُولُها) الرَّجُلُ (لصاحِبِه إذا اسْتَضْعَفَه) نَقَله الصّاغانِيُّ.

(والرَّقِيقُ: المَمْلُوكُ بَيِّنُ الرِّقِّ ، بالكَسْرِ ، للواحِدِ والجَمْعِ) فَعِيلٌ بمعنَى مَفْعُول ، وقد يُطْلَقُ عَلَى الجَماعةِ ، كالرَّفِيقِ والخَلِيطِ ، وقالَ اللَّيْثُ : الرِّقُّ : العُبُودَةُ ، والرَّقِيقُ : العَبْدُ ، ولا يُؤْخذُ منه على بِناء الاسْمِ ، وقد رَقَّ فُلانٌ ، أَى : صارَ عَبْداً ، وقال أَبو العَبّاسِ : سُمِّىَ العَبِيدُ رَقِيقاً لأَنَّهم يَرِقُّونَ لمالِكِهم ، ويَذِلُّونَ ويَخْضَعُونَ. (وقد يُجْمَعُ عَلَى رِقاقٍ) هٰكذا فى سائِر النُّسَخِ ، والصَّوابُ عَلَى أَرِقّاء ، كما فِى العُبابِ واللِّسان ، ومنه الحَدِيثُ : «إلاّ بَعْضَ مَنْ تَمْلِكُونَ من أَرِقائِكُمْ » أَى : عَبِيدِكُم .

وزادَ اللِّحْيانِيُّ : أَمَةٌ رَقِيقٌ ورَقِيقَةٌ ، من إماءٍ رَقائِقَ .

(وحَدَثُ الرِّقاقِ)بالكسرِ (:ع بالشّامِ).

(والرَّقِيقانِ : الحِضْنانِ) قالَ مُزاحِمٌ العُقَيْلِيُّ :

أَصابَ رَقِيقَيْهِ بمَهْوٍ كأَنَّه
شُعاعَةُ قَرْنِ الشَّمْسِ مُلْتَهِبُ النَّصْلِ [1]

(و) الرَّقِيقانِ : (الأَخْدَعانِ) .

(و) قالَ الأَصْمَعِيُّ : هما (من المَنْخَرَيْنِ : ناحِيَتاهُما) يَعْنِى نُخْرَتَىِ الأَنْفِ، وأَنشد :

* سالَ وقد مَسَّ رَقِيقَ المَنْخَرِ * [2]

وأَنْشَدَ أَيْضاً :

* ساطٍ إذا ابْتَلَّ رَقِيقاهُ نَدَى * [3]

وقالَ غَيْرُه : رَقِيقُ الأَنْفِ : مُسْتَرَقُّه حَيْثُ لانَ من جانِبِه .

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو : الرَّقِيقانِ : (ما بينَ الخاصِرَةِ والرُّفْغِ) .

(وأُمَيْمَةُ بنتُ رُقَيْقَةَ ، كجُهَيْنَةَ)

(١) قصيدتان لمزاحم/٣١ واللسان والعباب والتكملة ، وفيها : «بيَهْوٍ كأنه ...» قال : ويروى : «بمَهْوٍ » والأساس .
(٢) اللسان ، وفيه : «وقد سَدَّ رقيقَ ...» والمثبت كالعباب .
(٣) اللسان والتكملة والعباب .

فِيهِما : (صَحابِيَّةٌ) رضِيَ اللهُ عنهــا ، قال الحافِظُ : هي رُقَيْقَةُ بنتُ أَبى صَيْفِيّ ابنِ هاشِمِ بنِ عَبْدِ مَناف ، وبِنْتُها أُمَيْمَةُ لها صُحْبَةٌ ، رَوَتْ عنها بِنْتُها حَكِيمَةُ بنتُ رُقَيْقَةَ ، وقالَ ابنُ فَهْــدٍ : رُقَيْقَةُ هٰذه أُمُّ مَخْرَمَةَ بنِ نَوْفَل ، قال أَبو نُعَيْمٍ : لا أُراها أَدْرَكَت الإِسْلامَ ، وقــــالَ الصّاغانِيُّ : أُمَيْمَةُ وأُمُّها رُقَيْقَةُ لَهُمــا صُحْبَةٌ .

قُلت : ورُقَيْقَةُ الثَّقَفِيَّةُ : لهاصُحْبَةٌ ، وقد رَوَتْ عَنْها بِنْتُها حَدِيثاً فى الوُحْدان لابْنِ أَبِى عاصِمٍ ، فتَأَمَّلْ ذٰلِكَ .

(ومَراقُّ البَطْنِ : مارَقَّ مِنْهُ ولانَ) وفى الصِّحاحِ : أَسْفَلُه وما حَوْلَه ممــا اسْتَرَقَّ ، وفى التَّهْذِيبِ : ما سَفَــلَ من البَطْنِ عِنْدَ الصِّفاقِ أَسْفَلَ من السُّرَّةِ ، وفى حَدِيثِ الغُسْلِ : «ثُمَّ غَسَل مَــراقَّهُ بشِمالِه » أَرادَ ما سَفَلَ من بَطْنِه ورُفْغَيْهِ ومَذاكِيرَهُ ، والمَواضِعَ الَّتِى تَــرِقُّ جُلُودُها ، كَنَى عن جَمِيعِها بالمَراقِّ ، وهو (جَمْــعُ مَــرَقٍّ) قالَــهُ الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ ، (أَو لا واحِدَ لَها) كما قالَــهُ الجَوْهَرِىُّ .

(والرَّقَقُ : مُحَرَّكَةً : الضَّــعْفُ) فى العِظامِ ، وهو مَجازٌ ، قالَ كَعْــبُ بنُ زُهَيْرٍ ـ رضِيَ اللهُ عنه ـ يَصِفُ ناقَتَه :

خَطّارَةٌ بعدَ غِبِّ الجَهْدِ ناجِيَـــةٌ
لا تَشْتَكى للحَفا من خُفِّها رَقَقَا [١]

(وفى مالِه رَقَقٌ) أَى : (قِلَّــةٌ) رَواهُ أَبو عُبَيْد هٰكذا ، وهو مَجازٌ ، ورَواهُ غيرُه بالفاءِ والقافِ ، وقد تَقَـــدَّمَ ، وذَكَرَهُ الفَرّاءُ بالنَّفْيِ ، فقالَ : يُقالُ : ما فى مالِهِ رَقَقٌ ، أَى : قِلَّــةٌ .

(و) قالَ الأَصْمَعِىُّ : (الرَّقْراقَةُ) : المَرْأَةُ (الَّتِى كأَنَّ الماءَ يَجْــرِى فى وجْهِها) وقالَ غَيْرُه : جارِيَةٌ رَقْــراقَةُ البَشَرَةِ : بَرّاقَةُ البَياضِ .

(والرَّقْراقُ : سَيْفُ سَعْدِ بنِ عُبــادَةَ رضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْهُ) ، وهو القائِلُ فيه :

فإِنْ يَكُنِ الرَّقْراقُ فَلَّــلَ حَــدَّهُ
قِراعُ الأَعادِى كابِراً بَعْدَ كابِرِ [٢]

---

(١) شرح ديوانه /٢٣٦ واللسان ومعه بيت قبله ، وعجزه في الصحاح ، وهو في العباب وفي المقاييس (٣٧٧/٢) روايته : « لم تَلْقَ في عظمها وَهْناً ولا رَقَقَا » .

(٢) العباب .

تَوارثَهُ الآبــاءُ من عَهْدِ تُبَّعٍ
وقَبْلَ بَنِي صِدٍّ بنِ عادٍ وجائِــــرِ
فلسْتُ بِمُبْتاعٍ يَدَ الدَّهْــرِ مِثْلَــه
أُعَرِّضُه أُخْرَى اللَّيالى الغَــوابِــرِ

(و) الرَّقْراقُ: (ماءٌ فَوْقَ القادِسِيَّةِ).

(و) أَيْضاً: (والِدُ ذَوّاد الغَطَفانِــيِّ، الشّاعِرِ) هٰكذا فى العُبابِ، والصَّــوابُ أَنَّ والِدَه أَبُو الرَّقْراقِ، كما فى التَّبْصِير.

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: (الرُّقــارِقُ، بالضمِّ: الماءُ الرَّقِيقُ فى البَحْــرِ، أَو الوادِى لا غُــزْرَ لَهُ).

(و) الرُّقارِقُ: (الشَّرابُ الرَّقِيــقُ) وكذٰلِك الرَّقْراقُ، قالَ:

(والسَّــيْفُ) (الرُّقــارِقُ): الكَثِيــرُ الماءِ) وقالَ غَيْرُه: هو البَرّاقُ.

قالَ: (ورُقْرُقانُ السَّراب، بالضَّمِّ: ما تَرَقْرَقَ منه، أَى: تَحَرَّكَ) قــالَ العَجّاجُ:

* ونَسَــجَتْ لَوامِــعُ الحُــرُورِ *[1]
* برُقْــرُقانٍ آلِهــا المَسْــجُورِ *

(١) شرح ديوانه ٢٢٥/ و ٢٢٦ والأول والثانى فى اللسان، والتكملة.

* سَــبائِبــاً كسَــرَقِ الحَرِيــرِ *

(وأَرَقَّهُ) إِرْقاقاً: جَعَلَه رَقِيقاً، وهو (ضِــدُّ غَلَّظَهُ) تَغْلِيظاً (كــرَقَّقَــهُ) تَرْقِيقــاً.

(و) أَرَقَّ (المَمْلُوكَ: مَلَكَهُ) ضِــدُّ أَعْتَقَــهُ، فهُــو مُــرِقٌّ، وهى مُــرِقَّــةٌ (كرَقَّهُ)، ويُقال: اسْتَرَقَّ المَمْلُوكَ فرَقَّ: أَدْخَلَهُ فى الرِّقِّ.

(و) من المَجازِ: أَرَقَّ (فُلانٌ): إذا (ساءَتْ حالُه) ومنه قولُهم: عَجِبْتُ من قِلَّــةِ مالِه، ورِقَّةِ حالِه.

(و) أَرَقَّ (العِنَبُ: تَمَّ نُضْجُــه، خاصٌّ بالأَبْيَضِ) كما فى العُبــابِ. قلت: هٰكذا خَصَّهأَبُو حَنِيفَةَ، وقال: أَرَقَّ: إذا رَقَّ جِلْدُه، وكَثُرَ ماؤُه.

(و) قالَ أَبو عُبَيْدَةَ[1]: (فَــرَسٌ مُرِقٌّ) أَى: (رَقِيقُ الحافِرِ)، ونَصُّ أَبِي عُبَيْدَةَ: خَفِيفُ الحافِرِ، وبه رَقَقٌ.

(ورَقَّقَهُ) جَعَلَه رَقِيقاً (ضَدُّ غَلَّظَه) وهٰذا قد ذُكِرَ قَرِيباً، فهو تكْرارٌ.

(١) في التكملة: «أبو عُبَيْد».

(و) يُقالُ : (نَزَلَ) رَجُلٌ يُقالُ لـه (جابانُ بقَوْمٍ)لَيْلاً (فأَضافُوه وغَبَقُوه ، فلما فَرَغَ قالَ : إذا صَبَحْتُمونِى كَيْفَ آخُذُ فِى طَرِيقِى) وحاجَتِى؟ «(فقِيلَ لهُ : أَعَنْ صَبُوحٍ تُرَقِّقُ؟») و «عَنْ» مِنْ صِلَةِ مَعْنَى التَّرقيقِ ، وهو الكِنايَةُ ؛ لأَنَّ التَّرْقِيقَ تَلْطِيفٌ وتَزْيِينٌ ، وإذا كَنَيْتَ عن شَيْءٍ فهو أَلْطَفُ من التَّصْرِيحِ ، فكأَنَّه قالَ : (أَى : تَكْنِى عن الصَّبُوحِ) أَى : تُحَسِّنُ الكَلامَ وتُزَيِّنُه ، كانِياً عن صَبُوحٍ ، يُضْرَبُ لمَنْ كَنَى عَنْ شَيْءٍ وهو يُرِيدُ غيرَه ، كما أَنَّ الضَّيْفَ ، أَرادَ بهٰذِه المَقالَةِ أَنْ يُوجِبَ الصَّبُوحَ عليهِم ، نَقَلَه الصّاغانِىُّ والزَّمَخْشَرِىُّ ، وهو مجازٌ ، ويُرْوَى عن الشَّعْبِىِّ أَنَّه سُئِلَ عن رَجُل قَبَّلَ أُمَّ امْرَأَتِه ، فقالَ : أَعَنْ صَبُوحٍ تُرَقِّقُ؟ حَرُمَتْ عليه امْرَأَتُه ، كأَنَّهُ أَرادَ أَنْ يَقُولُ : جامَعَ أُمَّ امْرَأَتِه فقالَ : قَبَّلَ أُمَّ امْرَأَتِه .

(واسْتَرَقَّ الماءُ : نَضَبَ إِلاّ يَسِيراً)[1] وهو مَجازٌ .

(١) في هامش مطبوع التـاج : «يوجد زيادة بالمتن المطبوع نصها : (والشَّىْءُ : نَقِيضُ اسْتَغْلَظَ ، وتَرَقَّقَ له : رَقَّ قَلْبُه) ا هـ».

(ورَقْرَقَ الماءَ وغَيْرَه) : إذا (صَبَّهُ) صَبًّا (رَقِيقاً) فتَرقْرَقَ .

(و) رَقْرَقَ (الثَّرِيدَ بالسَّمْنِ) : إذا فَعَلَهُ (كذٰلِكَ) أَى : أَدَمَهُ بهِ ، وقِيلَ : كَثَّره .

(وتَرَقْرَقَ) الماءُ : إذا (تَحَرَّكَ وجاءَ وذَهَبَ) ورَقْرَقَه هو ،قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

طِراقُ الخَوافِى واقِعٌ فَوْقَ رِيعَةٍ
نَدَى لَيْلِهِ ، فى رِيشِهِ يَتَرَقْرَقُ[1]

وقالَ رُؤْبَةُ :

* أَلْقَى بـه الآلُ غَدِيراً وَيْسَقَا *
* ضَحْلاً إذا رَقْرَقْتَه تَرَقْرَقَا *[2]

(و) تَرَقْرَقَ (الدَّمْعُ : دارَ فى الحِمْلاقِ) قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَداراً بحُزْوَى هِجْتِ للعَيْنِ عَبْرَةً
فماءُ الهَوَى يَرْفَضُّ أَو يَتَرَقْرَقُ[3]

(و) تَرَقْرَقَ (الشَّىْءُ : لَمَعَ) قالَ :

(١) فى مطبوع التاج «ندى ليلة فى ريشة» والتصحيح من ديوانه / ٤٠٠

(٢) تقدم فى «دسق» وهو فى ديوانه / ١١٠ وروايتـه : «ألقى به الأرض ...» .

(٣) ديوانه /٣٨٩

بمُرْهَفَةٍ بِيضٍ إذا هِيَ جُرِّدَتْ
تَرَقْرَقَ فيهِنّ المنايا اللَّوامِعُ (1)

(و) تَرَقْرَقَتِ (الشَّمْسُ) : إذا رَأَيْتَها (صارَتْ كأَنَّها تَدُورُ) ، ومنه الحَدِيثُ : « إنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ تَرَقْرَقُ » قالَ أبو عُبَيْدٍ : يَعْنِي تَدُورُ ؛ تَجِيءُ وتَذْهَبُ ، وهي كِنايَةٌ عن ظُهورِ حَرَكَتِها عندَ طُلُوعِها فإنّها تُرَى لها حَرَكَةٌ مُتَخَيَّلَةٌ بسَبَبِ قُرْبِها من الأُفُقِ وأَبْخِرَتِه المُعْتَرِضَةِ بينَها وبينَ الأَبْصارِ ، بخِلافِ ما إذا عَلَتْ وارْتَفَعَتْ .

(و) يُقال : (مالٌ مُتَرَقْرِقٌ للسِّمَن ، أو) مُتَرَقْرِقٌ (للهُزالِ) ومُتَرَقْرِقٌ لأَنْ يَرْمِدَ ، أي : (مُتَهَيِّئٌ له) تَراهُ قد دَنا مِنْ ذٰلِكَ الرَّمْدِ ، أي : الهَلاكِ ، ومنه عامُ الرَّمادَةِ .

قالَ الصّاغانيُّ : والتَّرْكِيبُ يَدُلُّ عَلَى صِفَةٍ تَكُونُ مُخالِفَةً للجَفاءِ ، وعَلَى اضْطِرابِ شَيْءٍ مائِعٍ ، وقَدْ شَذَّ عن هٰذا التَّرْكِيب : الرَّقُّ : ذَكَرُ السَّلاحِفِ .

قلتُ : ويُمْكِنُ أن يَكُونَ عَلَى التَّشْبِيهِ بالرَّقِّ الَّذِي يُكْتَبُ ، كما هُو ظاهِرٌ ، فلا يَكُون شاذًّا عن التَّرْكِيبِ فتَأَمَّلْ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

ناقَةٌ رَقِيقَةٌ : ضَعُفَتْ أَنْقاؤُها ورَقَّت ، واتَّسَع مَجْرَى مُخِّها ، جمعُه : رِقاقٌ ورَقائِقُ ، عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ .

والرِّقُّ ، بالكسرِ : الشَّيْءُ الرَّقِيقُ .

ومُسْتَرَقُّ الأَنْفِ ، ومَرَقُّه : حَيْثُ لانَ في جانِبِه .

ومَراقُّ الإِبِلِ : أَرْفاغُها .

وعَيْشٌ رَقِيقُ الحَواشِي : ناعِمٌ ، وهو مَجازٌ .

وفُلانٌ رَقِيقُ الدِّينِ ، والحالِ ، وهو مَجازٌ .

والرَّقَقُ مُحَرَّكَةً : رِقَّةُ الطَّعامِ ، وفي الحَدِيثِ : « اسْتَوْصُوا بالمِعْزَى ، فإِنَّهُ مالٌ رَقِيقٌ » قالَ القُتَيْبِيُّ : يَعْنِي أَنَّه لَيسَ له صَبْرُ الضَّأْنِ على الجَفاءِ ، وفَسادِ العَطَنِ وشِدَّةِ البَرْدِ .

ورَجُلٌ رَقِيقٌ ، أي : ضَعِيفٌ هَيِّنٌ .

(1) العباب .

وهُمْ أَرَقُّ قُلُوباً ، أَى : أَلْيَنُ وأَقْبَلُ لِلْمَوْعِظَةِ .

وتَرَقَّقَتْهُ الجارِيَةُ : فَتَنَتْهُ حَتَّى رَقَّ ، أَى ضَعُفَ صَبْرُه ، قال ابْنُ هَرْمَةَ :

دَعَتْهُ عَنْوَةً فتَرَقَّقَتْهُ
فَرَقَّ ولا خَلالَةَ للرَّقِيقِ (١)

وفُلانٌ رَقَّ عَدَدُه ، أَى سِنُوه الَّتِي يَعُدُّها : ذَهَبَ أَكثَرُها ، وبَقِيَ أَقَلُّها ، فكانَ ذٰلِكَ الأَقَلُّ عنده رَقِيقاً ، نقله ابنُ الأَعْرابِيِّ ، وهو مَجازٌ .

ورَقَّتْ عِظامُه : إذا كَبِرَ وأَسَنَّ .

والمُرَقَّقُ ، كمُعَظَّمٍ : الرَّغِيفُ الواسِعُ الرَّقِيقُ .

ورَقَّهُ فهو مَرْقُوقٌ : إذا مَلَكَه ، حكاه الأَزْهَرِيُّ وصاحِبُ المِصباحِ ، عن ابْنِ السِّكِّيتِ ، ونقله الأَكْمَلُ فى العِنايَةِ ، فلا عِبْرَةَ بإِنْكارِ بعضِهِم .

ورَقْرَقَ الثَّوْبَ بالطِّيبِ : أَجْراهُ فيه ، قالَ الأَعْشَى :

وتَبْرُدُ بَرْدَ رداءِ العَرُو
سِ بالصَّيْفِ رَقْرَقْتَ فيهِ العَبِيرَا (٢)

(١) شعر ابن هرمة ١٦٠ ، واللسان .

(٢) ديوانه /٨٦ واللسان ، والصحاح ، والعباب والأساس ، والمقاييس (٢ /٣٧٧) .

ورَقْراقُ السَّحابِ : ما ذَهَبَ منه وجاءَ .

وكُلُّ شَيْءٍ له بَصِيصٌ وتَلَأْلُؤٌ فهو رَقْراقٌ .

وسَرابٌ رُقْرُقانٌ : ذُو بَصِيصٍ .

وتَرَقْرَقَ : جَرَى جَرْياً سَهْلاً .

وثَوْبٌ رُقارِقٌ ، بالضَّمِّ : رقِيقٌ .

رَتَرَقْرَقَتْ عينُه : دَمِعَتْ ، ورَقْرَقَها هُو .

ورَقْراقُ الدَّمْعِ : ما تَرَقْرَقَ منه ، قال الشاعر :

فإِنْ لَمْ تُصاحِبْها رَمَيْنا بأَعْيُنٍ
سَرِيعٍ برَقْراقِ الدُّمُوعِ انْهِلالُها (١)

ورَقْرَقَ الخَمْرَ : مَزَجَها .

وتَرْقِيقُ الكَلامِ : تَحْسِينُه وتَزْيِينُه ، وفى الحدِيثِ : « فتَجِيءُ فِتْنَةٌ فيُرَقِّقُ (٢) بَعْضُها بَعْضاً » أَى : تَشُوقُ بتَحْسِينِها وتَسْوِيلِها .

وأَرَقَّتْ بهم أَخْلاقُهم : شَحَّتْ ، وهو مَجازٌ .

(١) اللسان .

(٢) فى مطبوع التاج « فترقرق » والتصحيح من النهاية واللسان .

واسْتَرَقَّ اللَّيْلُ : مَضَى أَكثَرُه .

وتَرَقَّقَ : مَشَى مَشْياً سَهْلاً .

ورَقَّقَ بينَ القَوْمِ : أَفْسَدَ .

ولا تَدْرِى عَلامَ يَتراقُّ هَرَمُكَ ؟ أى علَى أَىِّ[1] شَىْءٍ يَتَناهَى[رأْيُك ، ويَبْلغُ] آخِره .

والرَّقَّةُ : قَرْيتانِ بمِصْرَ فى الصَّعِيدِ الأَدْنَى ، وقد مَرَرْتُ بهِما .

والرَّقِّيّاتُ : مَسائِلُ كانَ جَمَعَها مُحَمَّدُ ابنُ الحَسَنِ الشَّيْبانِىُّ – رَحِمَهُ اللهُ تَعالى – حِينَ كانَ قاضِياً بالرَّقَّةِ .

والرَّقَقُ : موضِعٌ مِنْ دِيارِ بَنِى عَمْرِو ابنِ كِلاب .

ويَوْمٌ رَقْراقٌ : حارٌّ ، عن الفَرّاءِ .

ورَقَّةُ باسِق : بالمُحَوَّلِ ، من أَعْمالِ نَهْرِ عِيسَى .

ورَقَّةُ : مأْسَدَةٌ .

[ر م ق] *

(الرَّمَقُ ، مُحَرَّكَةً : بَقِيَّةُ الحَياةِ) قالَهُ اللَّيْثُ ، وفى الصِّحاحِ : بقِيَّةُ الرُّوحِ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : باقِى النَّفْسِ ، يُقال : سَدَّ رَمَقَهُ ، وقالَ غيرُه : آخِرُ النَّفْسِ (ج : أَرْماقٌ) كسَبَبٍ وأَسْبابٍ .

(و) الرَّمَقُ (: القَطِيعُ من الغَنَمِ) فارِسِىٌّ (مُعَرَّبُ رَمَهْ) .

(و) قالَ ابنُ فارِس : (عَيْشٌ رَمِقٌ ، ككَتِفٍ : يُمْسِكُ الرَّمَقَ) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : (رَمَقَهُ) يَرْمُقُه رَمْقاً : إذا (لَحَظَه لَحْظاً خَفِيفاً) كذا فى سائِرِ النُّسَخِ خَفِيفاً ، وهو غَلَطٌ .

قال : (ورَجُلٌ يَرْمُوقٌ) أى : (ضَعِيفُ البَصَرِ) .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الرَّامِقُ (كصاحِبٍ : الطّائِرُ الَّذِى يَنْصِبُه الصَّيّادُ لِيَقَعَ علَيْهِ البازِىُّ فيَصِيدَهُ) ، ويُقال له أَيْضاً : الرّامِجُ ،والمِلْواحُ ،وهو أَنْ يُؤْتَى ببُومَةٍ ، فيُشَدُّ فى رِجْلِها شىءٌ أَسْوَدُ ، وتُخاط عَيْناها ، ويُشَدُّ فى ساقَيْها بخَيْطٍ طَوِيلٍ فإِذا وَقَع عَلَيْها البازِىُّ صادَه الصَّيّادُ

(١) فى مطبوع التاج « على أى حالة يتناهى آخره » والتصحيح والزيادة من الأساس وفيه النص .

من قُتْرَتِه ، ونقله ابنُ دُرَيْدٍ أَيضــاً ، وقال : لا أَحْسَبُه عَرَبِيًّا مَحْضاً .

(و) يُقال : (مالِى فى عَيْشِــه) وما عَيْشُــه (إلا رُمْقَــةٌ ، بالضَّمِّ) .

(و) رِماقٌ (ككِتاب ، و) رَماقٌ . مثلُ (سَحابٍ ، و) رَمَقٌ مثلُ (جَبَــلٍ) الثالِثَةُ عن يَعْقُوبَ (أى : بُلْغَــةٌ ، أَو قَلِيلٌ يُمْسِكُ الرَّمَقَ) وقالَ رُؤْبَةُ :

* ما وَجْــزُ مَعْــرُوفِكَ بالــرِّمــاق *
* ولا مُؤاخــاتُــكَ بالمِــذاقِ * [1]

قالَ يَعْقُوبُ : ومِنْ كلامِهم :مَوْتٌ لا يَجُرُّ إلى عارٍ خَيْرٌ من عَيْشٍ فى رِماق .

(وحَبْــلٌ أَرْماقٌ) أى : (ضَعِيفٌ) خَلَــقٌ .

(والرُّومَقانُ ، بالضَّمِّ) وفَتْحِ المِيمِ (: ع بالكُوفَةِ) بَلْ طَسُّوجٌ من طَسَاسِيجِ السَّوادِ فى سَمْتِها .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ :(الرُّمُقُ ، بضَمَّتَيْنِ : الفُقراءُ المُتَبَلِّغُونَ بالرِّماقِ : للقَلِيلِ من العَيْشِ) .

قالَ : (و) الرُّمُقُ أَيْضاً : (الحَسَدَةُ ، واحِدُه رامِقٌ ، ورَمُوقٌ) وهو : الَّذِى يَرْمُقُ النَّاسَ بعَيْنِه شَــزْراً وحَسَــداً .

(و) الرَّمَّقُ (كَرُكَّعٍ : الضَّعِيفُ) من الرِّجالِ .

(والتَّرْمِيقُ : العَمَلُ يَعْمَلُه) الرَّجُــلُ (ولا يُحْسِنُه) وقَدْ (يَتَبَلَّــغُ بــهِ) وهو يُرَمِّقُ فى الشَّىْءِ : لا يُبالِــغُ فى عَمَلِه ، ويُقالُ: رَمِّقْ عَلَى مَزادَتَيْكَ ، أى : رُمَّهُما مَرَمَّــةً يُتَبَلَّــغُ بها [1] .

(وهُــوَ مُــرَمَّقُ العَيْشِ ، ومُــرْمَقُّهُ ، كمُعَظَّمٍ ، ومُحْمَــرٍّ) الأُولَى عن ابْــنِ دُرَيْدٍ ، وفَسَّــرَها بقَــولِه : (ضَيِّقُه) والثّانِيَةُ عن أَبِى عُبَيْدٍ ، وفَسَّرَها بقَوْلِه : (أَو خَسِيسُه دُونُه) وأَنْشَدَ للكُمَيْتِ :

نُعــالِجُ مُــرْمَقًّا مِنَ العَيْشِ فانِيــاً
له حارِكٌ لا يَحْمِلُ العِبْءَ أَجْزَلُ [2]

(١) ديوانه/١١٦ واللسان والعباب ، وفي الأساس : « ماستجل معروفك . . . » .

(١) في التكملة « تَتَبَلَّغ بهما » ونقله عن الليث .

(٢) سقط البيت من جامع شعره وهو فى اللسان وقبله :
أرانا على حُــبِّ الحيــاة وطُولِهــا
يُجَــدُّ بنــا في كُلِّ يَوْمٍ ونَهْــزِلُ
والصحاح ، والعباب ، وفي الأســاس : « . . لايحمل العبءَ مُثْقَل » .

قال ابنُ دُرَيْد : (و) مِنْ كلامِهم : أَضْرَعَت الضَّأْنُ فرَبِّقْ رَبِّقْ ، و (رَمَّدَتِ المِعْـزَى فرَمِّـقْ رَمِّـقْ) ونَصّ ابنِ فارِسٍ : أَضْرَعَتِ المِعْزَى (أى : اشْرَبْ لَبَنَها قَلِيلاً قَلِيـلاً) لأَنَّها تُنْزِلُ قبلَ نِتاجِها بأَيّامٍ ، قالَهُ ابنُ فارِس ، وقالَ غيرُه :(لأَنَّها تَضَعُ بعدَ مُـدَّةٍ ، وسَبَقَ) الإِيماءُ لِذٰلِكَ (فى ر ب ق) .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد :(تَرْمِيقُ الكَلامِ : تَلْفِيقُه) وقـالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : رَمَّـقَ الكَلامَ : لَفَّقَـهُ شَيْئاً فشَـيْئاً .

(و) قالَ الأَصْمَعِيُّ : (ارْمَقَّ الإِهابُ ، كاحْمَرَّ) : إذا رَقَّ ، ومنه ارْمِقاقُ العَيْشِ ، قال الكُمَيْتُ يَمْـدَحُ بنى أُمَيَّـةَ :

ولَـمْ يَدْبَغُـونا عـلى تِحْلِـئٍ
فيَـرْمَقَّ أَمْـرٌ ولـم يُغْمِلُـوا [1]

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : ارْمَقَّ (الشَّىْءُ : ضَعُفَ) وكـذٰلِك ارْمَـقَّ الحَبْلُ : إذا ضَعُفَتْ قُـواه .

(١) في شعر الكميت (٢/ ١٧) واللسان ، وفي مطبوع التـاج « ولم يعملُوا » بعين مهملة والمثبت كالعباب .

(و) ارْمَقَّتِ (الغَنَمُ) : إذا (ماتَتْ) قال رُؤْبَةُ :

* عَرَفْتَ من ضَرْبِ الحَرِيرِ عِتْقَا *
* فيهِ إذا السَّهْبُ بِهِنَّ ارْمَقَّـا * [1]

(وتَرَمَّقَ اللَّبَنَ) أى : (شَرِبَهُ قَلِيـلاً قَلِيـلاً) .

قالَ : (و) تَرَمَّقَ (الماءَ وغَيْرَه) : إذا (حَساهُ حُسْوَةً بعدَ حُسْوَةٍ) أُخرَى .

(والمُرامِقُ : مَنْ لَمْ يَبْقَ فى قَلْبِـه مِنْ مَوَدَّتِكَ إلاّ قَلِيلٌ) قالَ الرّاجِزُ :

* وصاحِبٍ مُـرامِـقٍ داجَيْتُه * [2]
* دَهَنْتُـه بالدُّهْـنِ أو طَلَيْتُـه *
* عَلَى بَـلالِ نَفْسِـه طَوَيْتُـه *

(و) تَقُولُ : (هٰذِه النَّخْلَةُ تُرامِـقُ بعِرْقٍ ، أى : لا تَحْيَا ولا تَمُوتُ) .

(و) يُقال : (رامَقَ الأَمْرَ) مُرامَقَةً : إذا (لَمْ يُبْرِمْهُ) قالَ العَجّاجُ :

* والأَمْـرُ ما رامَقْتَـه مُلَهْوَجَـا *
* يُضْوِيكَ ما لَمْ تَجْنِ مِنْه مُنْضَجا [3] *

(١) ديوانه / ١٨٠ فى الزيادات واللسان والعباب .
(٢) اللسان وبعضه فى (بلل) والصحاح والعباب .
(٣) شرح ديوانه / ٣٥٧ واللسان والصحاح وخطأ ـ

(والرِّماقُ ، ككِتاب : النِّفاقُ) ومنه حَدِيثُ طَهْفَةَ : « ما لَمْ تُضمِرُوا الرِّماقَ » وهو قريبٌ من مَعْنَى المُـداراةِ ؛ لأَنَّ المُنافِقَ مُـدارٍ بالكَذِبِ ، حَكاه الهَرَوِيُّ فى الغَرِيبَيْنِ ، وقـد تَقَـدَّم أَنّه يُرْوَى أَيضاً : « بالرِّفاقِ » ، بالفاءِ [1].

(و) الرِّماقُ أَيضاً : مَصْدَرُ رامَقَهُ ، وهو (أَنْ تَنْظُرَ) إليه نَظَراً (شَزْراً ، نَظَرَ العَداوَةِ) .

(و) الرِّماقُ (من العَيْشِ : الضَّيِّقُ) وهٰذا قد تَقَدَّمَ ، فهو تكرارٌ ، ولَعَلَّـهُ إنّما أعادَهُ ثانِياً ، للإشارَةِ إلى تَفْسِيرِ حَدِيثِ طَهْفَةَ على قَوْلِ بعْضٍ ، والمَعْنَى : مالم تَضِقْ قُلوبُكُم عن الحَقِّ .

(وارْماقَّ هُزالاً) : هَلَكَ ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : ارْماقَّتْ غَنَمُه : إذا هَلَكَتْ هُزالاً.

(و) قالَ غَيْرُه : ارْماقَّ (الحَبْـلُ) أَى : (ضَعُفَ) .

= الجـوهرى رواية « مالم تَجْنِ . . . » وفي التكملة قال الصاغانى : « ووقع في بعض النسخ « مالم تجـن » من الجنـاية ، والرواية « مالم تُحْيِ ، من الإحياء » وبها ورد في العباب والأساس .

(1) فى مطبوع التاج : « بالرقاق ، برقافين » . والتصحيح مما تقدم فى (رفق) ص ٣٥٣ .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

رَجُلٌ رامِقٌ ، أَى : ذُو رَمَقٍ ، قال :

* كأَنَّهُـم من رامِـقٍ ومُقْصَـدِ *
* أَعْجازُ نَخْلِ الدَّقَلِ المُعَصَّدِ *[1]

ورَمَقَهُ : أَمْسَكَ رَمَقَه ، وهُمْ يَرْمُقُونَه بشَيْءٍ ، أَى : قَـدْر ما يُمْسِكُ رَمَقَهَ .

والمُرامِقُ : الَّذِى بآخِـرِ رَمَقٍ .

وفُلانٌ يُرامِقُ عَيْشَه : إذا كان يُدارِيهِ.

ورَمَّقَهُ تَرْمِيقاً : نَظَر نَظَراً طَـوِيلاً شَـزْراً .

ورَمَقَهُ رَمْقاً ، ورامَقَهُ : نَظَرَ إليه .

ورَمَقْتُه ببَصَرِى ، ورامَقْتُـه : إذا أَتْبَعْتَه بَصَرَكَ تَتَعَهَّدُهُ ، وتَنْظُـرُ إليـه وتَرْقُبُـه .

ورَمَّقَ تَرْمِيقاً : أَدامَ النَّظَر ، مثـل : رَنَّـقَ .

وارْمَقَّ الطَّرِيقُ : إذا طالَ وامْتَدَّ .

(1) اللسان ، وفي هامشه : « قوله : المُعَصَّد كذا بالأصل مضبوطا » قلت : ولعـل صـوابه المُعَضَّد بالضاد المعجمة ، فهو المناسـب للمعنى .

والمُرْمَقُّ ، كمُحْمَرٍّ : الفاسِدُ من كُلِّ شَيْءٍ .

* فائِدَةٌ مهمة : قالَ ابو سَعْد السَّمْعانِيُّ – فى حَرْفِ الرّاءِ من الأَنْسابِ – : الرَّمَقِيُّ مُحَرَّكَةً ، وفى آخِرِه قافٌ : نِسْبةُ شُعَيْب ابنِ شُعَيْبِ بنِ إِسْحاقَ الرَّمَقِيِّ ، يَرْوِى عن أَبِى المُغِيرَةِ عَبْدِ القُدُّوسِ بنِ الحَجّاج ، وعنه حَفْصُ بنُ عَمْرٍو الأَرْدَبِيلِيُّ ، قالَ الحافِظُ : وهٰذا وَهَمٌ ، وقد تَبِع فيه ابنَ ماكُولاَ ؛ فإِنَّه ذَكَرَه هكذا أَيْضاً ، والعَجَبُ منهما كيفَ راجَ عَلَيْهِما هٰذا ، وهو تَصْحِيفٌ ، قِيلَ : صَحَّفَه حَفْصُ بنُ عَمْرٍو المَذْكُور ، ثم راجَ عَلَى ابْنِ الأَثِيرِ فى مُخْتَصَرِه ، وكذا راجَ هٰذا الوَهْمَ على أَبِى مُحَمَّدٍ الرُّشاطِيِّ ، فنَقَل كَلامَ الأَمِيرِ بعَقِبِه ، وزاد أَنّه مَنْسُوبٌ إلى الرَّمَقِ : ما بينَ نَهاوَنْدَ وهَمَذانَ [1] ، انْتَهى . والمَذْكُورُ إِنّما هُو دِمَشْقِيٌّ من رِجالِ الشَّيْخَيْنِ ، وقد ذَكَرَهُ الحافِظُ ابنُ عَساكِر فى تارِيخِه على الصَّحِيح ، وتَبِعَهُ من صَنَّفَ فى رِجالِ الكُتُبِ السِّتَّةِ ، والكَمالُ للهِ ، فإِنَّ الأَمْرَ أَشْهَرُ فيه من أَنْ يَحْتاجَ إلى إِقامَةِ دَلِيلٍ ، فتَأَمَّلْ ذٰلك .

(1) فى مطبوع التاج « همدان » بالدال المهملة ، وهو تطبيع .

* [ر ن ق] *

(رَنِقَ الماءُ ، كفَرِحَ) اقْتَصَرَ عليه الصّاغانِىُّ (ونَصَرَ) ذَكَرَهُ ابنُ سِيدَه (رَنْقاً ، ورَنَقاً) بالتَّحْرِيكِ (ورُنُوقاً) بالضَّمِّ ، ففيه لَفٌّ ونَشْرٌ غيرُ مُرَتَّبٍ : (كَدِرَ) ومنه الحَدِيثُ : « ليسَ للشّارِبِ إلاّ الرَّنْقُ والطَّرْقُ » وقالَ زُهَيْرُ ابنُ أَبِى سُلْمَى :

شَجَّ السُّقاةُ على ناجُودِها شَبِماً
مِن ماءِ لِينَةَ لا طَرْقاً ولا رَنَقَا [1]

(كرَنَّقَ ، فهو رَنِقٌ ، كعَذْلٍ ، وكَتِفٍ ، وجَبَلٍ) واقْتَصَر الجَوْهَرِىُّ على الأَوَّلِ ، قالَ مِرْداسُ بنُ أُدَيَّةَ :

مَخافَةَ أَن يَرَيْنَ البُؤْسَ بَعْدِى
وأَنْ يَشْرَبْنَ رَنْقاً بعدَ صافِى [2]

(والتَّرْنُوقُ ، ويُضَمُّ ، والتُّرْنُوقاءُ

(1) شرح ديرانه /٣٦ واللسان والعباب .
(2) فى مطبوع التاج « مخافة أن يرين » والتصحيح من اللسان (كما) نسبه إلى سعيد بن مسحوج الشيبانى ، وفى العباب ابن المرزبان نسبه الى عيسى بن جسرير ، ونسبه المبرد إلى أبى خالد القنانى فى الكامل ٣ /١٦٧ فى أبيات .

بالضَّمِّ) مع المَـدِّ ، واقتصَرَ أبو عُبَيْدٍ على الأَوَّلِ : (الطِّينُ) الّذِي (فى الأَنْهارِ والمَسِيلِ إذا نَضَبَ) أَى : انْحَسَـــرَ (عنها) ، وفى العُبابِ عنه (المـاءُ) قالَ ابنُ هَــرْمَةَ يمدَحُ ابنَ حَنْظب :

مازِلْتَ مُفْتَرِطَ السِّجالِ من العُلَــى
فى حَوْضِ أَبْلَجَ يَمْدُرُ التَّرْنُوقَا [1]

(ورَوْنَقُ السَّيْفِ) : ماؤُه وحُسْنُه ، قال الأَعْشَى يَمْدَحُ المُحلِّقَ :

تَرَى الجُودَ يَجْرِى ظاهِراً فَوْقَ وَجْهِه
كما زانَ مَتْنَ الهُنْدُوانِىِّ رَوْنَقُ [2]

(و) منه : رَوْنَقُ (الضُّحَى) وغَيْرِها ، وهو (ماؤُه وحُسْنُه) وصَفاؤُه ، وهــو مَجازٌ ، يُقال : أَتَيْتُه فى رَوْنَقِ الضُّحَى ، أَى : أَوَّلِها ، كما يُقالُ : وَجْهُ الضُّحَى ، قــال :

أَلَمْ تَسْمَعِى أَىْ عَبْدَ فى رَوْنَقِ الضُّحَى
بُكاءَ حَماماتٍ لَهُــنَّ هَـدِيــرُ [3]

والسَّيْفُ يَزِينُه رَوْنَقُه ، أَى : ماؤُه وفِـرِنْدُه .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : يُقالُ : (صارَ الماءُ رَوْنَقَةً) : إذا (غَلَبَ الطِّينُ عـلى الماءِ) هٰكذا فى العُبابِ ، والصَّوابُ : صارَ الماءُ رَنْقَةً واحِدَةً ، كما هو نَصُّ اللِّحْيانِىِّ فى النّوادِرِ .

(والرَّنْقاءُ من الطَّيْرِ : القاعِدَةُ على البيْضِ) ، وفى قِصَّةِ سُلَيْمانَ عليه السّلام : « احْشُروا الطَّيْرَ إلاّ الشَّنْقاءَ والرَّنْقاءَ والبُلَتَ » الرَّنْقاءُ عُرِفَ معناهُ ، والبُلَتُ : ذُكِرَ فى مَوْضِعِه ، والشَّنْقاءُ : الَّتِى تَزُقُّ فِراخَهــا .

قالَ : (و) الرَّنْقاءُ : (ماءُ لبَنِى تَيْمِ الأَدْرَمِ ابنِ ظالِمٍ) هٰكذا فى النُّسَخِ ، والصَّوابُ تَيْمُ الأَدْرمِ بنُ غالِبِ بنِ فِهْـرِ بـنِ مالِكِ بنِ قُرَيْش ، قال القَتّالُ :

عَفَتْ أَجَلَى مِنْ أَهْلِهـا فقَلِيبُهـا
إلى الدَّوْمِ فالرَّنْقاءِ قَفْراً كَثِيبُها [1]

(و) الرَّنْقاءُ من (الأَرْضِ) : الـتى

---

(١) اللسان (فرط) من غير عـزو ، والرواية « إلى العلا ... » وفيه « تـمْـدر ... » والمثبت كروايته في العباب ، وهو من فائت شـعر ابن هـرمة .

(٢) ديوانه/١٢١ والعباب .

(٣) اللســان .

(١) ديوانه/٣٠ والعباب ، ومعجم البلدان (أجلى) و(الرنقاء) .

(لاتُنْبِتُ) شَيْئًا (ج : رَنْقاواتٌ) عن ابْنِ عَبّادٍ .

قالَ : (والرَّيانِقُ : جَمْعُ رَنْقَةِ الماءِ) بالفتح (وهو مَقْلُوبٌ) أَصْلُه الرَّنائِقُ ، والرَّنْقَةُ : الماءُ القَلِيلُ الكَدِرُ يَبْقَى فى الحَــوْضِ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : (أَرْنَقَ) الرَّجُلُ : إذا (حَرَّكَ لِواءَه للحَمْلَةِ) .

قــالَ : (و) أَرْنَقَ (اللِّواءُ) نَفْسُه : (تَحَرَّكَ) .

(و) أَرْنَقَ (الماءَ : كدَّرَهُ ، كرَنَّقَهُ) تَرْنِيقاً فى الوَجْهَيْنِ مثله .

(ورَنَّقَهُ أَيْضاً : صَفّاهُ) عن الكَدَرِ ، فهو (ضِــدٌّ) ، قالَ ابنُ الأَعْــرابِــىِّ : التَّرْنِيقُ يَكُونُ تَصْفِيَةً ، ويَكُون تَكْدِيراً وهو من الأَضــداد .

(و) يُقال : رَنَّقَ(اللهُ تَعالَى قَذاتَكَ) أَى : (صَفّاها) عن ابْنِ الأَعْرابِىِّ .

(و) رَنَّقَ (القَــوْمُ بالمَكانِ) : إذا (أَقامُوا) به واحْتُبِسُــوا .

(و) يُقال : رَنَّقُوا (فِــى) كذا من (الأَمْــرِ) : إذا (خَلَطُــوا الــرَّأْىَ) .

(و) رَنَّقَ (الطّائِرُ : خَفَقَ بجَناحَيْهِ) فى الهــواءِ (ورَفْــرَفَ ولم يَطِرْ) ، وفى الصِّحاحِ : وثَبَتَ فلم يَطِرْ ، وقـــالَ غيرُه : رَفْرَفَ فلَمْ يَسْقُطْ ولم يَبْرَحْ ، قالَ الرّاجِــزُ يصِفُ العَلَمَ :

وتَحْتَ كُــلِّ خافِــقٍ مُرَنِّــقِ
من طَيِّىءٍ كُــلُّ فَــتىً عَشَنَّقِ[1]

وقالَ بعضُهم : تَرْنِيقُ الطّائِــرِ عَلَى وَجْهَيْنِ ، أَحَدُهما : صَفُّهُ جَناحَيْــهِ فى الهواءِ لا يُحَرِّكُهما ، والآخَرُ : أَنْ يَخْفِقَ بجَناحَيْهِ ، ومِنْهُ قولُ ذِى الرُّمَّــةِ :

إذا ضَرَبَتْنا الرِّيحُ رَنَّقَ فَوْقَنـــا
عَلَى حَدِّ قَوْسَيْنا كما خَفَقَ النَّسْرُ[2]

(و) رَنَّقَ (النَّوْمُ فى عَيْنَيْهِ) : إذا (خالَطَهُمــا) نَقَلَــه الصّــاغانِىُّ ، زادَ الزَّمَخْشَرِىُّ : ولم يَنَمْ ، وهو مَجازٌ ، قال ابنُ الرِّقاعِ :

(١) اللسان والصحاح والعباب ، وسيأتي أيضا فى (عشنق) .
(٢) ديوانه /٢١٨ وروايته : «إذا ضربته الريح .... كما رنّق النسْر» و قـــال : ويروى «خفَق النّسْر» أيضــا واللســانَ ، وفي الأساس : «إذا ضربته . . . » .

وَسْنانُ أَقْصَدَهُ النُّعاسُ فرَنَّقَتْ
فى عَيْنِه سِنَةٌ وليسَ بنائِمِ [١]

(والتَّرْنِيقُ : الضَّعْفُ) يكونُ (فِى البَصَرِ ،و) فِى (البَدَنِ ،و) فى (الأَمْرِ) ، الأَخِيرُ هو المُشارُ إليه بقولهِ : وفى الأَمْرِ : خَلَطُوا الرَّأْىَ ، فهو تَكرار .

(و) التَّرْنِيقُ : (إِدامَةُ النَّظَرِ) كالتَّرْمِيقِ ،والتَّدْنِيقِ ،عن ابْنِ الأَعْرابِىِّ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : التَّرْنِيقُ : (كَسْرُ جَناحِ الطَّائِرِ برَمْيَةٍ أَو داءٍ) يُصِيبُه (حَتَّى يَسْقُطَ ، وهو مُرَنَّقُ الجَناحِ ، كمُعَظَّمٍ) قالَ :

* فيَهْوِى صَحِيحاً أَو يُرَنِّقُ طائِرُهْ [٢] *

(و) أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِىِّ :

* (رَمَّدَتِ المِعْزَى ، فرَنِّقْ رَنِّقْ) *
* ورَمَّدَ الضَّأْنُ فرَبِّقْ رَبِّقْ [٣] *

أَى : انْتَظِرْ ولادَتَها ، فإِنَّه سَيَطُولُ انْتِظارُكَ لها ، ورُبَّما قِيلَ بالمِيمِ وبالدَّالِ أَيْضاً ، وقد (سَبَقَ فى : ر ب ق).

(١) اللسان ، وأيضا فى « وسن » والعباب .
(٢) اللسان والعباب .
(٣) اللسان ومادة (ربق) ومجمع الأمثال فى « الراء » .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الرَّنْقُ ، بالفَتْحِ : تُرابٌ فى الماءِ من القَذَى ونَحْوِه ، وقال ابنُ بَرِّىّ : وقد جُمِعَ رَنْقٌ على رَنائِقَ ، كأَنَّه جَمْعُ رَنِيقَةٍ ، قال المَجْنُون :

يُغادِرْنَ بالمَوْماةِ سَخْلاً كأَنَّهُ
دَعامِيصُ ماءٍ نَشَّ عَنْها الرَّنائِقُ [١]

ورَنَّقَت السَّفِينَةُ ، فهى مُرَنِّقَةٌ : إِذا دارَتْ فى مكانِها ، ولم تَسِرْ .

ورَنَّقَ : تَحَيَّرَ .

والتَّرْنِيقُ : قِيامُ الرَّجُلِ لا يَدْرِى أَيَذْهَبُ أَم يَجِىءُ .

ورَنَّقَ اللِّواءَ تَرْنِيقاً : حَرَّكَه .

ورَنَّقَ اللِّواءُ نَفْسُه : إِذا تَحَرَّكَ على الرُّؤُوسِ ، وأَنشدَ ابنُ الأَعْرابِىِّ :

* يَضْرِبُهُم إِذا اللِّواءُ رَنَّقَا *
* ضَرْباً يُطِيحُ أَذْرُعاً وأَسْوُقَا * [٢]

وكذلِكَ الشَّمْسُ إِذا قارَبَتِ الغُرُوبَ فقد رَنَّقَتْ .

(١) ديوان مجنون ليلى /٢٠٤ واللسان .
(٢) اللسان .

ومن المَجازِ : رَنَّقَتْ منهُ المَنِيَّةُ : إذا دَنَا وقُوُعها ، اسْتُعِيرَ مِن تَرْنِيقِ الطّائِرِ ، قالَ أَبو صَخْرٍ الهُذَلِيُّ :

ورَنَّقَتِ المَنِيَّـةُ فهْـىَ ظِـلٌّ
على الأَبْطـالِ دانِيَـةُ الجَناحِ [1]

ورَنَّقَ النَّظَـرَ : أَخْفاهُ .

والرَّنْقُ ، بالفتحِ : الكَذِبُ .

ورَوْنَقُ الشَّبابِ : أَولهُ وماؤُه ، وهو مَجازٌ .

ولَقِيتُ فُلاناً مُرَنِّقَةً عَيْناهُ ، أَى : مُنْكَسِرَ الطَّرْفِ من جُوعٍ أَو غَيْرِه .

ويُقال : رَنِّقْ ولا تَعْجَلْ ، أَى : تَوَقَّفْ وانْتَظِـرْ .

ورَنَّقَ الأَسِيرُ : مَـدَّ عُنُقَه عِنْـدَ القَتْلِ ، كما يَخْفِقُ الطائِرُ المُـرَنِّـقُ جَناحَيْهِ .

والرَّنْقـاءُ : موضِـعٌ ، قالَ القَتّالُ الكِلابِىُّ :

عَفَتْ أَجَـلَى مِنْ أَهْلِهـا فقَلِيبُها
إلى الدَّوْمِ فالرَّنْقاءِ قَفْراً كَثِيبُها [1]

[ر و ق] *

(الرَّوْقُ : القَرْنُ) من كُلِّ ذِى قَرْنٍ ، والجَمْعُ : أَرواقٌ ، قالَ عامِرُ بنُ فُهَيْرَةَ ـ رضِىَ اللهُ عنه ـ :

* كالثَّـوْرِ يَحْمِـى أَنْفَهُ برَوْقِهِ * [2]

وسَيَأْتِى بقيَّتُه فى « ط و ق » .

(و) مَعْنَى : رَوْق (مِنَ اللَّيْلِ) أَى : (طائِفَةٌ) منه ، قالَ ابْنُ بَرِّىّ : وجَمْعُه أَرْوُقٌ ، وأَنْشَـدَ :

* خُوصا إذا ما للَّيْلُ أَأْتَى الأَرْوُقَا *
* خَـرَجْنَ من تَحْتِ دُجاه مُرَّقَا * [3]

وفَسَّره أَبو عَمْرٍو الشَّيْبانِىُّ ، فقال : هو جَمْـعُ رُواقٍ .

(و) الرَّوْقُ (من البَيْتِ : رُواقُـه ، أَى : الشُّقَّةُ [4] التى دُونَ الشُّقَّةِ العُلْيا) نقله الأَزْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ لذِى الرُّمَّـةِ :

---

(١) شرح أشعار الهذليين / ١٣٣٠ فيما ينسب إليه ، وهـو فى اللسان والعباب وأنشده الزمخشرى فى الأساس (رنق) وفى الفائق (١ /٤٦٥) .

(١) ديوانه /٣٠ والعباب ، وتقدم فى هذه المـادة .
(٢) اللسان والعباب والنهاية .
(٣) اللسان .
(٤) لفظ القاموس : « أى شُقَّتُه » .

بِثِنْتَيْنِ إِنْ تَضْرِبْ ذِهِي تَنْصَرِفْ ذِهِي
لِكِلْتَيْهِما رَوْقٌ إِلى جَنْبِ مِخْدَعِ [1]

قالَ غيرُه : وقد يكُونُ الــرُّواقُ من شُــقَّةٍ وشُــقَّتَيْنِ ، وثَلاثِ شُــقَقٍ .

وقالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : قَعَــدُوا فى رَوْقِ بَيْتِه ، ورُواقِ بَيْتِه ، أَى : مُقَدَّمِه ، وهو مَجازٌ .

(و) من المجازِ :مَضَى (من الشَّبابِ) رَوْقُــه ، أَى : (أَوَّلُه) وكذا : فَعَــلَ ذٰلك فى رَوْقِ شَبابِه .

(و) الرَّوْقُ : (العُمْرُ ، ومنه : أَكَلَ رَوْقَهُ) وعَلَى رَوْقِه (أَى : أَسَــنَّ) ، وفى العُباب : أَى : طالَ عُمْرُه حَتَّى تَتَحاتَّ أَسْــنانُه .

(و) الرَّوْقُ (من الخَيلِ : الحَسَــنُ الخَلْقِ يُعْجِبُ الرّائِى ، كالرَّيِّقِ) وأَنْشَدَ المُفَضَّــلُ :

عَلَى كُلِّ رَيِّــقٍ تَــرَى مُعْلَمــاً
يُهَــدِّرُ كالجَمَــلِ الأَجْــرَبِ [2]

(و) الرَّوْقُ : (السِّتْرُ) يُمَــدُّ دُونَ السَّقْفِ .

(و) الرَّوْقُ : (مَوضِــعُ الصــائِدِ) مُشَــبَّهٌ بالرُّواقِ .

(و) الرَّوْقُ : (الرُّواقُ ، و) هــو (مُقَــدَّمُ البَيْتِ) وسَيَأْتى قَرِيباً .

(و) الرَّوْقُ : (الشُّجاعُ) الــذى (لا يُطاق) .

(و) الرَّوْقُ : (الفُسْطاطُ) وقــالَ اللَّيْثُ : بيتٌ كالفُسْطاطِ يُحْمَلُ على سِطاعٍ واحِدٍ فى وَسَطِه ، ومنه الحَدِيثُ : « وضَرَبَ الشَّيْطانُ رَوْقَه ، ومَدَّ أَطْنابَه » .

(و) الرَّوْقُ : (عَزْمُ الرَّجُلِ وفِعالُه وهَمُّه) ، ومنه قَوْلُهم : « أَلْقَى عليــهِ أَرْواقَه » كما سَيَأْتِى .

(و) الــرَّوْقُ : (السَّــيِّدُ) عن ابْنِ الأَعْرابِىِّ ، وهو مَجازٌ .

قال : (و) الرَّوْقُ : (الصّافِــى من المــاءِ وغَيْرِه) .

قال (و) الرَّوْقُ : (المُعْجِبُ) كالرَّيِّقِ.

(و) الرَّوْقُ : (نَفَسُ النَّزْعِ) .

---

(1) الديوان /٦٦٨ فى الزيادات ، ومعه بيت قبله هو :
ومَيِّتَــةٍ فى الأرضِ إلا حُشاشَــةً
ثَنَيْتُ بها حَيّاً بمَيْسُورِ أَرْبَعِ
واللسان وهما فى العباب من إنشاد الأزهرى من غير عزو .
(2) اللســان .

(و) قال غيرُه : الرَّوْقُ : (الإِعْجابُ بالشَّيْءِ ، وقد راقَهُ) يَرُوقُه : إذا أَعْجَبَهُ .

(و) الرَّوْقُ : (الجَماعَةُ) يُقال: جاءَنا رَوْقٌ من بَنِي فُلانٍ ، أي : جَماعَةٌ منهم ، كما يُقال : جاءَنا رَأْسٌ ، لجَماعَةِ القَوْمِ ، نَقَله الأَصْمَعِيُّ .

(و) الرَّوْقُ : (الحُبُّ الخالِصُ) .

(و) الرَّوْقُ : (مَصْدَرُ راقَ عليهِ ، أي : زادَ عليهِ فَضْلاً) ، قالَ ابنُ قَيْسِ الرُّقَيّاتِ :

راقَتْ عَلَى البِيضِ الحِسا
نِ بحُسْنِها وصَفائِها [1]

(ورَوْقٌ : جَدٌّ لمُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ) ابنِ عَبْدِ اللهِ بنِ رَوْقِ الرّاسِبِيّ (الرَّوْقِيُّ المُحَدِّثِ) المَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَ عن يَحْيَى ابنِ آدَمَ ، وعنه أَبو بَكْرٍ أَحمَدُ بنُ محمَّدٍ البِسْطامِيُّ ، مات سنة ٢٦٨ [2] .

وفاته : عُبَيْدُ اللهِ بنُ طاهِرٍ الرَّوْقِيُّ أَبو البَرَكاتِ ، وسَعِيدُ بنُ أَسْعَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ ، كَتَبَ عنه ابن السَّمْعانِيِّ .

(و) الرَّوْقُ : (البَدَلُ من الشَّيْءِ) عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) الرَّوْقُ : (الجُثَّةُ) نَفْسُها ، ومنه قولُهم : رَمَوْنا بأَرْواقِهِم ، أي : بأَنْفُسِهِمْ .

(و) من المَجازِ : (داهِيَةٌ ذاتُ رَوْقَيْنِ) تَثْنِيَةُ الرَّوْقِ ، وهو القَرْنُ ، أي : (عَظِيمَةٌ) وفى شِعْرِ عليٍّ - رضِى الله عنه - :

تِلْكُم قُرَيْشُ تَمَنّانِي لتَقْتُلَنِي
فلا وَرَبِّكَ ما بَرُّوا وما ظَفِرُوا [1]

فإِنْ هلكْتُ فرَهْنٌ ذِمَّتِي لَهُمُ
بذاتِ رَوْقَيْنِ لا يَعْفُو لها أَثَرُ

ويُرْوَى «بذاتِ وَدْقَيْنِ» ، وسَيَأْتِي

(١) ديوانه /١٧٥ في الزيادات واللسان، والتكملة وقال الصاغاني : «ويروى : بجِسْمِها ونقائِها» والعباب ، وفي الأساس : «بحُسْنِها وبهائها» .

(٢) فى مطبوع التاج «١٦٨» والتصحيح من اللباب ٢/٤٣ وقيده بالعبارة ، فقال : «مات أول المحرم سنة ثمان وستين ومائتين» .

(١) ديوان على بن أبى طالب (جمع عبد العزيز الكرم) ص ٥٤ و ٥٥ وفى الشعر المنسوب إلى الامام على كرم الله وجهه /٧٧ (جمع عبد العزيز سيد الأهل) برواية : «بذات وقبين» ويأتى فى القاموس (ودق) برواية : «بذات ودقين» والبيتان فى اللسان والعباب ، والثانى فى الأساس .

لِلمُصَنِّفِ هٰذه الأَبْيَاتُ فى «وَدَق» ، وقِيلَ : أَرادَ بها هنا الحَرْبَ الشَّدِيدَة .

(و) يُقال : (رَمَى) فُلانٌ (بأَرْواقِه عَلَى الدّابَّةِ) : إذا (رَكِبَها ، و) رَمَى بأَرْواقِه (عَنْها) : إذا (نَزَلَ) عنها ، كذا فى المُحِيط واللِّسان .

(وأَلْقَى) عليه [1] (أَرْواقَه) : إذا (عَدَا فاشْتَدَّ عَدْوُه) حكاه أَبو عُبَيْدٍ ، ومنه قولُ تأَبَّطَ شَرًّا :

نَجَوْتُ مِنْها نَجائِي مِنْ بَجِيلَةَ إِذْ
أَلْقَيْتُ ليلةَ جَنْبِ الجَوِّ أَرْواقِي [2]

أَى : لم أَدَعْ شَيئاً من العَدْوِ إلا عَدَوْتُه ، وأَنْكَرَهُ شَمِرٌ ، وقالَ :لا أَعْرِفُه بهٰذا المَعْنَى ، ولٰكنه أَعرِفُه بمعنَى الجِدِّ فى الشَّيْءِ ، وأَنْشَدَ بيتَ تأَبَّطَ شَرًّا هٰذا .

(و) رُبَّما قالُوا : أَلْقَى أَرْواقَه : إذا (أَقامَ بالمَكانِ مُطْمَئِنًّا) كما يُقال : أَلْقَى عَصاهُ (كأَنَّهُ ضِدٌّ) وفيه نَظَرٌ .

(وأَلْقَى عليكَ أَرْواقَه ، وهو أَنْ تُحِبَّهُ) حُبًّا (شَدِيداً) حَتّى تُسْتَهْلَكَ فى حُبِّه ، وكذٰلِكَ أَلْقَى شَراشِرَهُ ، وقد ذُكِرَ فى مَوْضِعِه ، وبه فُسِّرَ قولُ رُؤْبَة :

* والأَرْكُبُ الرّامُونَ بالأَرْواقِ * [1]

(و) من المجازِ : (أَلْقَت السَّحابَةُ) على الأَرْضِ (أَرْواقَها) أَى : (مَطَرَها ووَبْلَها) وقِيلَ : أَلَحَّتْ بهما وثَبَتَتْ بالأَرْضِ ، قال :

* وباتَتْ بأَرْواقٍ علينا سَوارِيَا * [2]

(أو) أَلْقَتِ السَّماءُ بأَرْواقِها ، أَى : بجمِيعِ ما فِيها من الماءِ ، قالَهُ ابنُ الأَنْبارِيّ ، وقِيلَ : (مِياهها الصّافِيَة) من راقَ الماءُ : إذا صَفا ، واسْتَبْعَده ابنُ الأَنْبارِيّ ، قالَ : لأَنَّ العَرَبَ لم تستعمِلْ ماءٌ رَوْقٌ ، وماءانِ رَوْقان ، وأَمْواهٌ أَرْواقٌ ، وقال غيرُه : بأَرْواقِها ، أَى : مِياهِها المُثْقَلَةِ بالسَّحابِ ، ويُقال :

---

(١) كذا في اللسان أيضا ، والذى في الأساس : «وأَلْقى الرجُل على الشيء أَرْواقَه : حَرَص عليه ، وأَلقى الماشِي أرواقَه : اشتد عَدْوه» فلعل لفظة عليه زيدت من قلم الناسخ سهواً .

(٢) اللسان ، وعجزه في المقاييس (٤٦٢/٢) والقصيدة التى منها البيت في المفضليات (مف ١ : ٤) والرواية فيها وفي العباب : «ليلة خَبْتِ الرَّهْطِ» .

(١) ديوانه ١١٦ واللسان .

(٢) اللسان .

أَرْخَتْ السماءُ أَرْواقَها وعَزالِيَها .

(وأَرْواقُ اللَّيْلِ : أَثْناءُ ظُلْمَتِه) قالَ :

* ولَيلَةٍ ذاتِ قَتامٍ أَطْباقْ *

* وذاتِ أَرْواقٍ كأَثْناءِ الطّاقْ * (١)

وهو مَجاز .

(و) الأَرْواقُ (من العَيْنِ : جَوانِبُها) قالَ الطِّرِمّاحُ :

عَيْناكَ غَرْبا شَنَّةٍ أَسْبَلَتْ
أَرْواقَها من كَيْنِ أَخْصامِها (٢)

(و) يُقال : (أَسْبَلَتْ أَرْواقُها) أَى : (سالَتْ دُمُوعُها) وهو مجاز ، وأَما قَوْلُ الأَعْشَى :

ذاتِ غَرْبٍ تَرْمِى المُقَدَّمَ بالرِّدْ
فِ إذا ما تَلاقَتِ الأَرْواقُ (٣)

ففيه ثلاثةُ أَقْوال ، قِيلَ : أَرادَ أَرْواق اللَّيْلِ ، وقِيلَ : الأَجْساد إذا تَدافَعَتْ فى السَّيْرِ ، وقِيلَ : أَرادَ بها القُرون .

(١) اللسان والعباب .

(٢) ديوانه/٤٤١ برواية « ... شنة أَرْسَلَتْ ... » واللسان والعباب .

(٣) ديوانه/١٢٧ برواية « ... إذا ما تدافع ... » والمثبت كالعباب ، وفى المقاييس (٢/٤٦١) برواية « إذا ماتتابع » .

(ورَوْقُ الفَرَسِ : الرُّمْحُ الَّذِى يَمُدُّه الفارِسُ بينَ أُذُنَيْهِ ، وذٰلك الفَرَسُ أَرْوَقُ ، فإن لم يَفْعَلْ فارِسُه ذٰلك فهو أَجَمُّ) .

(والرُّواقُ ، ككِتاب ، وغُرابٍ) وعلى الأَوَّلِ اقْتَصر الجَوْهرِىُّ وغيرُه : (بَيْتٌ كالفُسْطاطِ) يُحْمَلُ على سِطاعٍ واحِد فى وَسَطِه ، قالَهُ اللَّيْثُ (أَو سَقْفٌ فى مُقَدَّمِ البَيْتِ) نقله الجَوْهَرِىُّ ، وقِيلَ : هو سِتْرٌ يُمَدُّ دُونَ السَّقْفِ ، وقالَ أَبو زَيْدٍ : رُواقُ البَيْتِ : سِتْرَةُ مُقَدَّمِهِ من أَعْلاه إلى الأَرْضِ ، وكِفاؤُه : سِتْرَةُ أَعلاهُ إلى أَسْفَله من مُؤَخَّرِه ، وسِتْرُ البيتِ : أَصْغَرُ من الرِّواقِ ، وفى البَيْتِ فى جَوْفِه سِتْرٌ آخَر يُدْعَى الحَجَلَةَ ، وقالَ بعضُهم : رُواقُ البَيْتِ : مُقَدَّمُه ، وكِفاؤُه : مُؤَخَّرُه ، وخالِفَتاه : جانِباهُ (ج : أَرْوِقَةٌ ، و) فى الكَثِيرِ : (رُوقٌ ، بالضَّمِّ) قالَ سِيبَوَيْهِ : لم يَجُزْ ضَمُّ الواوِ كَراهِيةً للضَّمَّةِ قَبْلَها والضَّمَّة فِيها .

(و) الرُّواقُ : (حاجِبُ العَيْنِ) ولها رُواقانِ عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) الرُّواقُ (من اللَّيْلِ : مُقَدَّمُه وجانِبُه) نَقَلَه ابنُ سِيدَه، وأَنْشَدَ :

* يَرِدْنَ واللَّيْلُ مُرِمٌّ طائِرُه *
* مُرْخىً رُواقاهُ هُجُودٌ سامِرُه[1] *

ويُرْوَى «مُلْقَى رُواقاهُ» . (والنَّعْجَةُ) تُسَمَّى رُواقاً، وتُشْلَى للحَلْبِ فيُقال : رُواقْ رُواقْ، قال ابنُ عَبّاد : وإِنَّما تُسَمَّى بِهِ إِذا كانَتْ (الرَّوْقاء) .

(وكشَدّادٍ : رَجُلٌ من عُقَيْلٍ) هو الرَّوّاقُ بنُ مالِكِ بنِ يَزِيدَ بنِ خَفاجَةَ ابنِ عُقَيْلٍ، من وَلَدِه: جابِرُ بنُ عَبْدِ اللهِ ابنِ جابِرِ بنِ الحُرِّ بنِ الرَّوّاقِ، يُعَدُّ فى التّابِعِينَ .

(والرّاوُوقُ : المِصْفاةُ، و) رُبّما سَمَّوا (الباطِيَةَ) راوُوقاً .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الرّاوُوقُ : (ناجُودُ الشَّرابِ الَّذِى يُرَوَّقُ بِهِ) فيُصَفَّى والشَّرابُ يَتَرَوَّقُ منهُ من غيرِ عَصْرٍ . قلتُ : وقد تَقَدَّمَ فى موضِعِه أَنّ الناجُودَ هى الباطِيَةُ، قال العِبادِيُّ[2] :

قَدَّمَتْهُ على عُقارٍ كعَيْنِ الـ
ـدِّيكِ صَفَّى سُلافَهُ الرّاوُوقُ[1]

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : الرّاوُوقُ : (الكأْسُ بعَيْنِها) قالَ شَمِرٌ : خالَفَ ابنُ الأَعْرابِيِّ - أَى : فى ذٰلك - جَمِيعَ النّاس .

(و) فى المُحْكَمِ : (رَيْقُ الشَّبابِ) وغيرِه (بالفَتْحِ، و) رَيِّقُه، (ككَيِّسٍ) أَى : (أَوَّلُه) قالَ البَعِيثُ :

مَدَحْنا لَها رَيْقَ الشَّبابِ فعارَضَتْ
جَنابَ الصِّبا فى كاتِمِ السِّرِّ أَعْجَما[2]

ويُقالُ : فَعَلَه فى رَوْقِ شَبابِه، ورَيِّقِ شَبابِه، أَى : فى أَوَّلِه (وأَصْلُه رَيْوِقٌ) فَيْعِل، فأُدْغِم، ورُبَّما يُخَفَّفُ، كهَيْنٍ وهَيِّن .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : قِيلَ : (الرَّيِّقُ : أَنْ يُصِيبَكَ من المَطَرِ يَسِيرٌ) وهو

(١) اللسان .
(٢) يعنى عدى بن زيد العبادى.

(١) ديوانه ٧٨ وفيه «.. على سلاف ... صفى سلافها» .
(٢) اللسان والعباب ونسبه الصاغانى للبعيث ، وفى الصحاح (ريق) منسوب إلى لبيد ، وصحح الصاغانى فى التكملة (ريق) نسبته إلى البعيث وأنشد قبله :

لبيضاءَ حلَّتْ في وِسامٍ كأنّها
تشابُ رضاباً من سَحابٍ مُحَطَّما

وتقدم فى مادة (عرض) للبعيث ، وهو فى الجمهرة ٣/٤٩٨ والمقاييس ٢/٤٦٩ .

(من الأَضْدادِ) أَي : مع قولِهِم رَيِّقُ كُلِّ شيءٍ : أَوَّلُه .

(وغِلْمانٌ رُوقَةٌ ، بالضم : حِسانٌ ، جَمْعُ رائِقٍ) كفارِهٍ وفُرْهَةٍ ، وصاحِبٍ وصُحْبَةٍ ،وهو مِنْ راقَ الشَّيْءُ : إذا صَفا ،

(و) قالَ الفَرّاءُ : (غُلامٌ) رُوقَةٌ ، وجَمَلٌ رُوقَةٌ (وجارِيَةٌ رُوقَةٌ أَيْضاً) وكذا ناقَةٌ رُوقَةٌ ، وكذٰلِكَ نُوقٌ رُوقَةٌ ، قالَ :

* تَرْمِيهِمُ بِبَكَراتٍ رُوقَهْ * [1]

أَنْشَدَه ابنُ الأَعرابِيِّ ، إلاّ أَنّه قال : رُوقَةُ هنا جَمْعُ رائِقٍ ، وقال ابنُ سِيدَه : فأَمّا الهاءُ عندِي فلتَأْنِيْثِ الجَمْعِ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (الرُّوقَةُ : الشَّيْءُ اليَسِيرُ) لُغَةٌ يمانِيَة .

(و) الرُّوقَةُ : (الجَمِيلُ جِدًّا) من النّاسِ ، وكذٰلِكَ الاثْنانِ والجَمِيعُ والمُؤَنَّثُ ، وقد يُجْمَعُ على رُوقٍ ،ورُبَّما وُصِفَت به الخَيْلُ والإِبِلُ في الشِّعْرِ ، وأَطْلَقَه ابنُ الأَعْرابِيِّ ، فلم يَخُصَّ شِعْراً من غَيْرِه .

(١) اللسان ، وتقدم في (رقق) مع مشطور قبله .

(و) الرَّوْقَة (بالفَتْحِ :الجَمالُ الرّائِقُ).

(ورَوْقُ :ة ، بجُرْجانَ) نقلَهُ الصاغانِيُّ .

(والرَّوَقُ ، مُحَرَّكَةً : أَنْ تَطُولَ الثَّنايا العُلْيا السُّفْلَى) وتُشْرِفَ عليها (وهو أَرْوَقُ) وهي رَوْقاءُ ، قالَ لَبِيدٌ – رضِيَ اللهُ عنه – يَصِفُ أَسْهُماً :

رَقَمِيّاتٌ عَلَيْها ناهِضٌ
تُكْلِحُ الأَرْوَقَ منهم والأَيَلّْ [1]

(ج : رُوقٌ) بالضَّمِّ ، وأَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ :

فِداءٌ خالَتِي لبَنِي حُيَيٍّ
خُصُوصاً يَوْمَ كُسُّ القَوْمِ رُوقُ [2]

(وكذٰلِكَ قَوْمٌ رُوقٌ ، ورَجُلٌ أَرْوَقُ) وقِيلَ : إنَّ رُوقاً جَمْعُ رُوقَةٍ ، كما تَقَدَّم وقِيلَ : جمع رائِقٍ ، كبازِلٍ وبُزْلٍ ،ومنه قولُ الرّاجِزِ :

* من لَبَنِ الدُّهْمِ الرُّوقْ *
* حَتّى شَتا كالذُّعْلُوقْ * [3]

(١) ديوانه ١٩٥/ واللسان ، والصحاح والعباب والجمهرة (١٨٦/٢) والمعانى الكبير ٩٠٥/ و ١٠٤٧

(٢) عجزه في اللسان ، ومادة (كسس) وهو في العباب والجمهرة (٩٥/١ و ٤٠٩/٢) . ونسبه للمفضل النكرى وانظر ما تقدم في مادة (كسس) .

(٣) اللسان والصحاح وقبله :
* مُقَيَّلٌ أَومَغْبُوقْ *
وتقدم في (ذعلق) .

(وتَرُوقُ) كتَكُونُ : اسم (هَضْبَة) .

(وأَراقَهُ) أَي : الماءَ ، ونحوَه : (صَبَّهُ) وهَراقَهُ يُهَرِيقُه – بدل – وكذا : أَهْرَاقَهُ يُهْرِيقُه – عِوَض – : صَبَّهُ ، قال الصّاغانِيُّ : وسنُعِيدُ ذِكْرَهُ ثانِياً فى : «ر ى ق» .

وقال ابنُ سِيدَه : وإِنّما قُضِيَ عَلَى أَنَّ أَصلَ أَراق : أَرْوَقَ لأَمرينِ ، أَحَدُهما : أَنَّ كونَ عينِ الفِعْلِ واواً أَكثرُ من كَوْنِها ياءً فيما اعْتَلَّتْ عينُه ، والآخَر أَنَّ الماءَ إِذا هُرِيقَ ظَهرَ جوهَرُه وصَفَا ، فراقَ رائِيَهُ يَرُوقُه ، فهذا يُقَوِّى كونَ العَيْنِ منه واواً ، على أَنَّ الكِسائِيَّ قد حَكَى راقَ الماءُ يَرِيقُ : إِذا انْصَبَّ ، وهذا قاطعٌ بكَوْنِ العينِ ياءً ، قال ابنُ بَرِّيٍّ : أَرقْتُ الماءَ مَنْقُولٌ من راقَ الماءُ يَرِيقُ رَيْقاً : إِذا تَرَدَّدَ على وَجْهِ الأَرْضِ ، فعلَى هذا كانَ حَقُّه أَن يُذْكَرَ فى فصل «ر ى ق» لا «روق» .

(والتَّرْوِيقُ : التَّصْفِيَةُ) يُقال : رَوَّقَ الشَّرابَ : إِذا صَفّاهُ بالرّاوُوقِ ، قال الأَعْشَى :

وشاوٍ إِذا شِئْنَا كَمِيشٍ بِمِسْعَرٍ
وصَهْباءُ مِزْبادٌ إِذا ما تُرَوَّقُ[1]

(و) قال ابنُ الأَعْرابِيِّ : التَّرْوِيقُ : (أَن تَبِيعَ سِلْعَةً وتَشْتَرِيَ أَجْوَدَ مِنْها) وأَحْسَنَ ، يُقال : باعَ سِلْعَتَه فرَوَّقَ وقالَ غيرُه : أَطْوَلَ منها وأَفْضَلَ ، وقالَ ثعلبٌ : هو أَن تَبِيعَ بالِياً وتَشْتَرِيَ جَدِيداً .

(و) من المَجازِ : (بَيْتٌ مُرَوَّقٌ) كمُعَظَّمٍ ، أَي : (لَه رُواقٌ) وهو سِتْرٌ يُمَدُّ دُونَ السَّقْفِ ، وقد رَوَّقَهُ ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ للأَعْشَى :

وقد أَقْطَعُ اللَّيْلَ الطَّوِيلَ بفِتْيَةٍ
مَسامِيحَ تُسْقَى والخِباءُ مُرَوَّقُ[2]

(١) في مطبوع التاج «وثاد إذا شئنا...» والتصحيح من ديوانه ١١٨ وفيه «إذا ماتُصَفَّقُ» والمثبت كروايته في العباب .

(٢) ديوانه /١١٨ برواية «... اليوم الطويل» وهوفى اللسان ، وأنشد فى الصحاح عجزه برواية : «فظلت لديهم فى خباء مروق» قال الصاغانى فى التكملة : «ليس البيت للأعشى ، وإنما هو لربيعة بن الكودن ، وصدره :

«فظلَّ صِحابِى راصِدِينَ طَرِيقَها .:.
وظلّت ...» وبهذه الرواية أنشده في العباب وهو في شعر ربيعة في شرح أشعار الهذليين ٦٥٧ وهو بإنشاد المصنف ملفّق من بيتى الأعشى وربيعة .

(ورَوَّقَ السَّكْرانُ : بالَ فى ثِيــابه) هٰذه وَحْدَها عن أَبِى حَنِيفَةَ ، وهومَجازٌ .

(و) رَوَّقَ (لفُلانٍ فى سِلْعَتِه) : إذا (رَفَــع له فى ثَمَنِها وهُوَ لا يُرِيدُهــا) عن ابنِ عَبّــادٍ .

(و) يُقــال : (هُــو مُــراوِقِــى) أى : (رُواقُــه بحِيــالِ رُواقِــى) أى : رُوَاقُ بَيْتِه بحِيالِ رُواقِ بَيْتِى ، كمــا فى العُبابِ ، وفى الأَساسِ : هو جــارِى مُراوِقِى : إذا تَقابَلَ الرُّواقان .

(وريوَقانُ ، بالكَسْر : ة ، بمَــرْوَ) منها : أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُاللهِ بنُ عُقْبَــةَ الرِّيوَقانِيُّ ، يُقال : إنَّ إسحٰقَ بنَ راهَوَيْهِ مَولاهُم .

[] ومما يُسْــتَدْرَكُ عليه :

حَرْبٌ ذاتُ رَوْقَيْنِ ، أَى : شَدِيدَةٌ ، وهو مَجازٌ .

ورَماهُ بأَرْواقِه : إذا رماهُ بثِقَلِــه .

وأَرْواقُ الرَّجُلِ : أَطْرافُه وجَسَدُه .

وأَلْقَى علينا أَرْواقَه : إذا غَطّــانــا بنَفْسِــه .

وفى نوادِرِ الأَعْرابِ : رَوْقُ المَطَــرِ والجَيْشِ والخَيْلِ : مُقَــدَّمُه .

ورَوْقُ الرَّجُلِ : شَبابُه .

ولَيْلٌ مُرَوَّقٌ : مُرْخَى الرُّواق ، قــالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ اللَّيْلَ - وقِيلَ الفَجْر - :

وقَدْ هَتَكَ الصُّبْحُ الجَلِــىُّ كِفاءَهُ
ولٰكِنّــه جَــوْنُ السَّراةِ مُــرَوَّقُ (١)

ورُبّما قالُوا : رَوَّقَ اللَّيْلُ : إذا مَــدَّ رُواقَ ظُلْمَتِه ، وأَلْقَى أَرْوِقَتَهُ .

ورُوقَةُ المُؤْمِنينَ ، بالضَّمِّ : خِيارُهُم وسَراتُهم ، جمــعُ رائِقٍ .

واسْتَعارَ دُكَيْنٌ الرّاوُوقَ للشَّبــابِ ، فقــال :

* أُسْقَى براوُوقِ الشَّبابِ الخاضِلِ * (٢)

وتَرَوَّقَ الشَّرابُ : صفَا من غَيْرِ عَصْرٍ ورَجُلٌ مُرِيقٌ ، وماءٌ مُراقٌ .

وأَراقَ ماءَ ظَهْرِه ، وهَراقَهُ ، عــلى البَدَلِ ، وأَهْراقَهُ على العِوَض ، كما ذَهَب إليه سِيبَوَيْهِ فى أَسْطاع .

(١) ديوانه /٤٠٢ واللسان .
(٢) اللســان

والإراقَةُ : ماءُ الرَّجُلِ ، وهي الهِراقَة ، على البَدَلِ ، والإهْراقَةُ ، على العِوَضِ .

وهُما يَتَراوَقانِ الماءَ : يَتَداولانِ إراقَتَه .

ورَوَّق اللَّيْلُ : أَظْلم ، وكذلك : أَرْوَقَ .

والرُّواقُ ، من السَّحاب : ما دارَ منه ، كرُواقِ البَيْتِ .

وسَنَةٌ رَوْقاءُ ، وسَنَواتٌ رُوقٌ ، وعاشَ فِيهم عامٌ أَرْوَقُ ، كأَنّه ذِئْبٌ أَوْرَقُ .

وشَرابٌ رائِقٌ : مُصَفًّى ، ومِسْكٌ رائِقٌ : خالِصٌ .

ورَوْقُ السَّحابِ : سَيْلُهُ ، قالَ :

مثلَ السَّحابِ إذا تَحَدَّرَ رَوْقُه
ودَنا أُمِرَّ وكانَ مما يُمْنَعُ [1]

[ر ه ق] *

(رَهِقَهُ ، كفَرِحَ : غَشِيَهُ ولَحِقَه) يَرْهَقُه رَهَقاً ، ومنه قولُ اللهِ تعالَى : ﴿ولا يَرْهَقُ وُجُوهَهُم قَتَرٌ ولا ذِلَّةٌ﴾ [2] وفي الحَدِيثِ : « إذا صَلَّى أَحَدُكُم إلى شَيءٍ فلْيَرْهَقْهُ » أي : فليُغَشِّهِ .

(أو) رَهِقَه رَهَقاً : إذا (دَنا مِنْهُ) ، ويُقال : رَهِقَ شُخُوصُ فُلانٍ ، أي : دنا وأَزِفَ ، وطَلَبْتُ فُلاناً حَتَّى رَهِقْتُه ، أي : حَتّى دَنَوْتُ منه (سَواءٌ أَخَذَه أَو لَمْ يَأْخُذْه) .

(و) اخْتُلِفَ في قولِهِ تَعالى : ﴿فزادُوهُمْ رَهَقاً﴾ [1] قِيلَ : (الرَّهَقُ ، مُحَرَّكَةً) هو السَّفَهُ .

(و) قِيلَ : هو (النُّوكُ والخِفَّةُ) والعَرْبَدَةُ (ورُكُوبُ الشَّرِّ) عن أَبِي عَمْرٍو ، وأَنْشَدَ في وَصْفِ كَرْمَةٍ وشَرابِها :

لها حَلِيبٌ كَأَنَّ المِسْكَ خالَطَهُ
يَغْشَى النَّدامَى عليه الجُودُ والرَّهَقُ [2]

(و) قالَ الفَرّاءُ - في قَوْلِه تَعالَى - : ﴿فلا يَخافُ بَخْساً ولا رَهَقاً﴾ [3] إن الرَّهَقَ هو (الظُّلْمُ) .

(و) قِيلَ : هو (غِشْيانُ المَحارِمِ) .

(و) قالَ الأَزْهَرِيُّ : الرَّهَقُ : (اسمٌ

---

(١) اللسان .
(٢) سورة يونس ، الآية /٢٦

(١) سورة الجن ، الآية /٦
(٢) اللسان .
(٣) سورة الجن ، الآية /١٣

من الإِزْهاقِ ، وهو أَن تَحمِلَ الإِنْسانَ على مالا يُطِيقُه) .

(و) الرَّهَقُ أَيْضاً : (الكَذِبُ) وبه فُسِّرَ قولُ الشّاعِرِ :

حَلَفَتْ يَمِيْناً غيرَ ما رَهَقٍ
بالله رَبِّ مُحَمَّدٍ وبِلالِ [1]

قالَهُ النَّضْرُ .

(و) الرَّهَقُ أَيضاً : (العَجَلَةُ) قال الأَخْطَلُ :

صُلْبُ الحَيازِيم لا هَذْرُ الكَلامِ إِذا
هَزَّ القَناةَ ولا مُسْتَعْجِلٌ رَهِقُ [2]

وفى الحَدِيثِ : « إِنَّ فى سَيْفِ خالِدٍ رَهَقاً » ، وقد (رَهِقَ ، كفَرِحَ ، فى الكُلِّ) رَهَقاً .

(و) يُقال : (هُوَ يَعْدُو الرَّهَقَى ، كجَمَزَى ، أَى : يُسْرِعُ فى مَشْيِه) وفى المُحْكَم : فى عَدْوِه (حَتَّى يُرْهِقَ طالِبَهُ) قال ذُو الرُّمَّةِ :

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(٢) ديوانه /٢٦٣ وفيه « زَهِق » بالزاى ، وفي هامشه « رَهِق » بالمهملة رواية ، واللسان .

* حَتَّى إذا هاهَى بهِ وأَسَّدَا *
* وانْقَضَّ يَعْدُو الرَّهَقَى واسْتَأْسَدَا [1] *

(و) الرَّهِيقُ (كأَمِيرٍ) : لُغَةٌ فى الرَّحِيقِ ، بمَعْنَى (الخَمْرِ) كالمَدْحِ والمَدْهِ.

(و) الرَّهُوقُ (كصَبُورٍ : النّاقَةُ الوَساعُ الجَوادُ التى إِذا قُدْتَها رَهِقَتْكَ حَتَّى تَكادَ تَطَؤُكَ بخُفَّيْها) قالَهُ النَّضْر ، وأَنْشَدَ :

وقُلْتُ لها أَرْخِى ، فأَرْخَتْ برَأْسِها
غَشَمْشَمَةٌ للقائِدِينَ رَهُوقُ [2]

(والرَّيْهُقانُ ، بضَمِّ الهاءِ : الزَّعْفرانُ) نَقَلَه ابنُ دُرَيْدٍ ، وأَنْشَدَ :

* التّارِكِ القِرْنَ على المِتانِ *
* كأَنَّما عُلَّ برَيْهُقانِ * [3]

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ ، والصّاغانىُّ لحُمَيْدِ ابنِ ثَوْرٍ – رَضِىَ اللهُ عنه – :

فأَخْلَسَ منها البَقْلُ لَوْناً كأَنَّه
عَلِيلٌ بماءِ الرَّيْهُقانِ ذَهِيبُ [4]

(١) ديوانه /١١٩ والتكملة والعباب ، وفيه « وآسَدَا » .

(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(٣) اللسان والعباب والجمهرة (٢ /٤١٣).

(٤) ديوانه /٥٩ واللسان .

وقالَ أَبو حَنِيفَـةَ : زعـمَ بعـضُ الرُّواةِ أَنّ الزَّعفْرانَ يُقالُ لهُ :الرَّيْهُقانُ ، ولم أَجِـدْ ذٰلِكَ مَعْرُوفاً .

قُلْتُ : ولا عِبْرَةَ إِلى إِنْكارِه هٰـذا ، فقد أَثْبَتَه غَيْرُ واحِـدٍ من الأَئِمَّةِ .

(و) يُقال : القَوْمُ (رُهاقُ مائَـةٍ ، كغُراب ، وكِتاب) أَي (: زُهاؤُهـا) ومِقْدارُها ، حكاهُ ابنُ السِّكِّيتِ عن ابْن دُرَيْد .

(وأَرْهَقَه طُغْياناً) أَي : (أَغْشاهُ إِيّاهُ ، وأَلْحَق ذٰلك به) ، يُقال : أَرْهَقَنِي فُلانٌ إِثْماً حَتَّى رَهِقْتُه ، أَي : حَمَّلَنِي إِثْمـاً حَتّى حَمَلْتُه ، وقالَ أَبو خِراشٍ الهُذَلِيُّ :

ولَـوْلا نَحْـنُ أَرْهَقَـهُ صُهَيْـبٌ
حُسـامَ الحَـدِّ مَطْرُوراً خَشِيبَا (١)

أَي : أَغْشـاهُ إِيّاه .

(و) قالَ أَبُو زَيْدٍ : أَرْهَقَه (عُسْراً) أَي : (كَلَّفَه إِيّاهُ) ومنه قولُه تَعالى : ﴿ولا تُرْهِقْنِـى مِنْ أَمْـرِى عُسْـراً﴾ (٢)

وقِيـلَ : مَعْنـاهُ لا تُغْشِنِي شَـيْئاً .

(و) من المَجازِ : أَرْهَقَ (الصَّلاةَ) : إِذا (أَخَّرَها حَتّى كادَتْ) أَنْ (تَدْنو من الأُخْرَى) عن الأَصْمَعِيِّ ، ومنه حَدِيث ابنِ عُمَرَ : « وقد أَرْهَقْنا الصَّلاةَ ونَحْن نَتَوَضَّأُ ، فقالَ : وَيْلٌ للأَعْقابِ من النّارِ ».

(وأَرْهَقْتُه أَنْ يُصَلِّيَ)أَي : (أَعْجَلْتُه عَنْها ، و) يُقال : (لا تُرْهِقْنِي لا أَرْهَقَكَ اللهُ) أَي : (لا تُعْسِرْنِي لا أَعْسَرَكَ اللهُ) ، وهي تَتِمَّةٌ لقَوْلِ أَبِي زَيْدٍ السابِقِ .

(والمُرْهَقُ ، كمُكْرَمٍ : مَنْ أُدْرِكَ) زادَ الصاغانِيُّ : لِيُقْتَلَ ، وأَنْشَـدَ :

ومُرْهَـقٍ سـالَ إِمْتـاعاً بأُصْدَتِه
لَمْ يَسْتَعِنْ وحَوامِي المَوْتِ تَغْشاهُ (١)

فَرَّجْتُ عنـه بِصَرْعَيْنَا لأَرْمَلَـةٍ
أَو بائِسٍ جـاءَ مَعْنـاهُ كمَعْنـاهُ

قالَ ابنُ بَرِّيّ : أَنْشَدَه أَبو عَلِـيٍّ الباهِلِيُّ غَيْثُ بنُ عَبْدِ الكَرِيمِ لبَعْضِ العَرَب يَصِفُ رَجُلاً شَرِيفاً ارْتُثَّ في

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٠٧/ وروايتـه : « مَذْروباً خشيبا » واللسان والصحاح .

(٢) سورة الكهف ، الآية/٧٣

(١) اللسان والأول في الصحاح والعباب وانظر (أصـد) وفي مطبوع التاج واللسان « بصرعين » والمثبت من العباب وتقدم في (صرع) .

بَعْضِ المَعارِكِ، فسَأَلَهُم أن يُمتِعُوهُ بأُصْدَتِه ، وهِيَ ثَوْبٌ صَغِيرٌ يُلْبَسُ تحْتَ الثِّيابِ ، أى : لا يُسْلَبُ ، وقوله : لَمْ يَسْتَعِنْ ، أى : لم يَحْلِقْ عانَتَه وهو فى حالِ المَوْتِ ، والصَّرْعان : الإِبِلانِ تَرِدُ إِحْداهُما حِينَ تَصْدُرُ الأُخْرىَ ، لكَثْرَتِها ، يَقُولُ : افْتَدَيْتُه بصَرْعَيْنِ من الإِبِلِ ، فأَعْتَقْتُه بِهما ، وإنّما أَعْدَدْتُهما للأَرامِلِ والأَيْتامِ أَفْدِيهِم بِهما . قُلْتُ : ورَوَى أبو عُمَرَ فى اليَواقِيتِ صَدْرَ البَيْتِ الأَول :

* مثل البِرامِ غَدا فى أُصْدَةٍ خَلَقٍ * [1]

وقد مَرَّ الإِيماءُ إِلى ذٰلك فى «ص ر ع» أَيضاً ، وقالَ الكُمَيْتُ :

تَنْدَى أَكُفُّهُمُ وفى أَبْياتِهِمْ
ثِقَةُ المُجاوِرِ والمُضافِ المُرْهَقِ [2]

(و) المُرَهَّقُ (كمُعَظَّم) : هو (المَوْصُوفُ بالرَّهَقِ) مُحَرَّكَةً ، وهو الجَهْلُ والخِفَّةُ فى العَقْلِ ، قاله اللَّيْثُ ، وأَنشَدَ :

(1) العباب .
(2) شعر الكميت ١/٢٥٩ واللسان والصحاح ، وفيه: «... أَكُفُّكُم... » والمثبت كالعباب .

إِنّ فى شُكْرِ صالِحِينا لَمَا يَدْ
حَضُ قَوْلَ المُرَهَّقِ المَوْصُومِ [1]

(و) قِيلَ : المُرَهَّقُ : (مَنْ يُظَنُّ به السُّوءُ) أَو يُتَّهَمُ ويُؤَبَّنُ بشَرٍّ أَوْ سَفَه ، ومنه الحَدِيثُ : « أَنَّهُ صَلَّى على امْرَأَةٍ كانَتْ تُرَهَّقُ » .

(و) المُرَهَّقُ : (مَنْ يَغْشاهُ النّاسُ) كَثِيراً ، (و) تَنْزِلُ به (الأَضْيافُ) قالَ زُهَيْرٌ يَمْدَحُ هَرِمَ بنَ سِنانٍ :

ومُرَهَّقُ النِّيرانِ يُطْعِمُ فى الـ
ـلأْواءِ غَيْرُ مُلَعَّنِ القِدْرِ [2]

وقالَ ابنُ هَرْمَةَ :

خَيْرُ الرِّجالِ المُرَهَّقُونَ كما
خَيْرُ تِلاعِ البِلادِ أَوْطَؤُها [3]

(وراهَقَ الغُلامُ) مُراهَقَةً : (قارَبَ الحُلُمَ) فهو مُراهِقٌ ، والجارِيَةُ مُراهِقَةٌ .

(1) العباب .
(2) شرح ديوانه/٩١ برواية «يحمد فى اللأواء ...» واللسان، والصحاح والعباب وسيأتى فى (لعن) .
(3) شعر ابن هرمة ٥٩ واللسان والصحاح وفيه «أَكْلَؤُها» والتكملة ، وقال الصاغانى : الرواية : « أوطؤها » والعباب والأساس .

(و) فى حَدِيثِ سَعْد - رضِىَ اللهُ عنه : «أَنّه كانَ إذا (دَخَلَ مَكَّةَ مُراهِقاً) خَرَج إلى عَرَفَةَ قبلَ أَنْ يَطُوفَ بالبَيْتِ وبَيْنَ الصَّفا والمَرْوَةِ ، ثم يَطُوف بعدَ أَنْ يَرْجِعَ » أَى : (مُقارِباً لآخِرِ الوَقْتِ) كأَنّه كانَ يَقْدُمُ يومَ التَّرْوِيَةِ أَو يَوْمَ عَرَفَةَ ، فيَضِيقُ عليه الوَقْتُ (حَتّى كادَ يَفُوتُه التَّعْرِيفُ) كذا فى النِّهاية والعُبابِ ، وهو مَجازٌ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الرَّهَقُ ، مُحَرَّكَةً : التُّهَمَةُ والإِثْمُ ، عن قَتادَةَ .

ورَجُلٌ مُرَهَّقٌ ، كمُعَظَّمٍ : موصوفٌ بهِ ، ولا فِعْلَ له .

والمُرَهَّقُ أَيضاً : الفاسِدُ ، ومَنْ بهِ حِدَّةٌ وسَفَهٌ .

والمُتَّهَمُ فى دِينِه .

وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : إِنَّهُ لَرَهِقٌ نَزِلٌ ، أَى : سَرِيعٌ إِلى الشَّرِّ ، قالَ الكُمَيْتُ :

ولايَةُ سِلَّغْدٍ أَلَفٌّ كأَنَّهُ
من الرَّهَقِ المَخْلُوطِ بالنُّوكِ أَثْوَلُ[1]

(١) الهاشميات /١٢٠ واللسان .

والرَّهَقُ[1] ، مُحَرَّكَةً : التُّهَمَةُ والإِثْمُ ، عن قَتادَةَ ، والذِّلَّةُ والضَّعْفُ ، عن الزَّجّاجِ ، والغَىُّ ، عن ابنِ الكَلْبِىِّ ، والفَسادُ ، والعَظَمَةُ ، والكِبْرُ ، والعَنَتُ ، واللَّحاقُ ، والهَلاكُ ، ومن الأَخِيرِ قولُ رُؤْبَةَ يصِفُ حُمُراً وَرَدَت الماءَ :

بَصْبَصْنَ واقْشَعْرَرْنَ من خَوْفِ الرَّهَقْ[2]

أَى : من خَوْفِ الهَلاكِ .

والرَّهَقُ أَيضا : الهَلاكُ .

والرَّهْقَةُ : المَرْأَةُ الفاجِرَةُ .

ورَهِقَ فُلانٌ فُلاناً : إذا تَبِعَهُ وقارَبَ أَنْ يَلْحَقَهُ .

وأَرْهَقْناهُم الخَيْلَ : أَلْحَقْناهُم إِيّاها .

وبه رَهْقَةٌ شَدِيدَةٌ ، وهى العَظَمَةُ والفَسادُ .

وأَرْهَقَكُم اللَّيْلُ فأَسْرِعُوا ، أَى : دَنا ، وهو مَجازٌ .

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله والرهق محركة : التهمة والإثم عن قتادة ، مكرر ، ذكره أول المستدرك كما أنقوله بعد شعر رؤبة والرهق أيضاً : الهلاك مكرر مع ما قبله اهـ » .

(٢) ديوان رؤبة ١٠٨ وفيه «الزهق» بالزاى ، والمثبت كروايته فى اللسان .

ورَهِقَتْنا الصّلاةُ رَهَقاً ، أَى : حانَتْ ، وهو مَجازٌ .

وأَتَيْنا فى العُصَيْرِ المُرْهَقة ، وهو مَجازٌ أَيضاً .

ويُقال : جارِيَةٌ راهِقَةٌ ، وغُلام راهِقٌ ، وذٰلِكَ ابنُ العَشَرة إلى إحْدَى عَشَرَة ، ومنه قَوْلُ الشاعِرِ :

وفَتاةٍ راهِقٍ عُلِّقْتُها
فى عَلالِىّ طِوالٍ وظُلَلْ [1]

ورَجُلٌ رَهِقٌ ، ككَتِفٍ : مُعْجِبٌ ذو نَخْوَةٍ .

ورَهِقَهُ الدَّيْنُ : غَشِيَهُ ورَكِبَهُ ، وهو مَجازٌ .

ويُقال : صَلَّى الظُّهْرَ مُراهِقاً ، أَى : مُدانِياً للفَواتِ ، وهو مَجازٌ أَيضاً .

[ر ى ق] *

(الرَّيْقُ : تَرَدُّدُ الماءِ على وَجْهِ الأَرْضِ من الضَّحْضاحِ ونَحْوِه) نقله اللَّيْثُ .

(و) الرَّيْقُ : (الباطِلُ) يُقال : أَقْصِر عن رَيْقِكَ ، أَى : عن باطِلِكَ ، قالَ الشاعِرُ :

حِمارَيْكِ ـ سُوقِى وازْجُرِى إنْ أَطَعْتِنِى
ولا تَذْهَبِى فى رَيْقِ لُبٍّ مُضَلَّلِ [2]

(و) الرَّيْقُ من كُلِّ شَىْءٍ : (الأَوَّلُ) والأَفْضَلُ من المَطَرِ ، والشَّبابِ ، وغيرِهما ، وهو مُخَفَّفٌ من الرَّيِّق كسَيِّدٍ ، وقد تَقَدَّمَ شاهدُه من قَوْلِ لَبِيدٍ فى «روق » (كالرَّيُّوقِ ، كتَنُّورٍ) عن أَبى عُبَيْدَةَ .

(و) رَيْقُ السَّيْفِ: (اللَّمَعانُ) ومنه حَدِيثُ بَدْرٍ : « فإِذا بِرَيْقِ سَيْفٍ مِنْ وَرائِى » هٰكذا ضَبَطَه الواقِدِىُّ بكسرِ المُوَحَّدَةِ وفَتْحِ الرّاءِ ، وقالَ غَيْرُه : ولو رُوِىَ بفَتْحِ الباءِ وكَسْرِ الرّاءِ لكانَ وَجْهاً بَيِّناً ، قاله ابنُ الأَثِيرِ .

(و) الرَّيْقُ : (الماءُ) يُشْرَبُ على الرِّيقِ غُدْوَةً .

(وخُبْزٌ رَيْقٌ ، ورائِقٌ) أَى : (قَفارٌ) بغيرِ إدامٍ ، يُقال : أَكَلْتُ خُبْزاً رَيْقاً ،

(١) اللسان .

(٢) اللسان ، والتكملة ، والعباب .

ورائِقاً ، الأَوَّلُ عن ابنِ دُرَيْدٍ ، والثانِي عن الأَصْمَعِيِّ .

(وراقَ الماءُ) يَرِيقُ رَيْقاً :(انْصَبَّ) حَكاهُ الكِسائِيُّ .

وأَراقَه هو إراقًا ــ وهَرَاقَهُ على البَدَلِ ــ عن اللِّحْيانِيِّ ، وقالَ : هى لُغَــةٌ يَمانِيَّة ، ثم فَشَتْ فى مُضَر[1] .

(و) راقَ (السَّرابُ) يَرِيقُ رَيْقــاً : (تَضَحْضَحَ فوقَ الأَرْضِ) نقله اللَّيْثُ ، وهو مَجازٌ ، قال رُؤْبَةُ :

* إذا جَـرَى من آلِهــا الرَّقْراقِ *
* رَيْقٌ وضَحْضاحٌ على القَياقِى * [2]

ومن سَجَعاتِ الأَساسِ : كأَنَّ وَعْدَه رَيْقُ السَّراب ، وبَرْقُ السَّحاب (كتَرَيَّقَ) نَقَله الصّاغانِيُّ .

(والرِّيقُ ، بالكَسْرِ : الرُّضابُ ، و) هُو : (ماءُ الفَم) ولُعابُه ، وقالَ اللَّيْثُ : هو ماءُ الفَم غُدْوَةً قبلَ الأَكْلِ ، ويُؤَنَّثُ فى الشِّعرِ ، فيُقال : رِيقَتُها .

(و) قالَ غَيْرُه : (الرِّيقَةُ أَخَــصُّ مِنْه ، ج : أَرْياقٌ) .

(و) الرِّيقُ : (القُوَّةُ والرَّمَقُ) يُقال : كانَ هٰذا الأَمْرُ وبِنا رِيقٌ ، ورَمَقٌ ، وبَلَّة ، أَى : قُوَّةٌ ورَخاءٌ ورِفْقٌ .

(ورِيقانُ ، بالكَسْرِ : د) نَقَلَــه الصّاغانِيُّ . قلتُ : وكأَنَّه مُخَفَّفٌ عن رِيوَقان .

(والرّائِقُ : الخالِصُ) يُقال : مِسْكٌ رائِقٌ ، وكذا كُلُّ شَيْءٍ ، قاله الأَصْمَعِيُّ .

(و) الرّائِقُ : (كُلُّ ما أُكِلَ أَو شُرِب على الرِّيقِ) .

(و) الرّائِقُ : (مَنْ لَيْسَ فى يَــدِهِ شَىْءٌ) .

(و) الرّائِقُ : (مَنْ هُوَ عَلَى الرِّيقِ ، كالرَّيِّقِ ، ككَيِّس) قال ابنُ السِّكِّيتِ : يقالُ : أَتَيْتُه رَيِّقاً ، وأَتَيْتُه رائِقاً ، أَى : على رِيقٍ لم أَطْعَمْ شَيْئاً .

قالَ ابنُ بَرِّيّ : رَيِّقُ الشَّبابِ فَيْعِلٌ من راقَنِى الشَّىْءُ يَرُوقُنِى ،أَى :أَعْجَبَنِى ، قالَ : فحقُّه أَنْ يُذْكَرَ فى « روق » وأَمّا قولُهم : رَجُلٌ رَيِّقٌ : إذا كانَ عَلَى رِيقِه فهو من اليــاءِ .

---

(١) فى مطبوع التاج واللسان «مصر» والتصحيح من المحكم ٦ /٣٠٩

(٢) ديوانه /١١٦ واللسان والعباب .

(و) من المَجازِ : (هُوَ يَرِيقُ بنَفْسِه) رَيْقاً، و (رُيُوقاً) بالضَّمِّ، أَى : (يَجُودُ بِها عندَ المَوْتِ) نَقَله الكِسائِيُّ والزَّمَخْشَرِىُّ، زادَ الأَخِير : كما يُقالُ دَفَقَ رُوحَهُ .

(وأَراقَه) يُرِيقُه، إراقَةً : (صَبَّهُ) وقد تَقَدَّمَ ذٰلك .

(و) المُرَيَّقُ (، كمُعَظَّمٍ : مَنْ لا يَزالُ) يَرُوقُه، أَى (يُعْجِبُه شَىْءٌ) قالَ رُؤْبَةُ :

* وحُبُّ أَرْوَى يَشْعَفُ المُرَيَّقا * (١)

قالَ الصاغانِىُّ : وهو واوِىٌّ، وقياسُه المُرَوَّقُ، ولكن هٰكَذا الرِّوايَة . قلتُ : فإِذَنْ صَوابُه أَنْ يُذْكَرَ فى : «روق» ويُنَبَّهُ على ذٰلِك .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الرِّياقُ، بالكسرِ : جَمْعُ الرِّيقِ : لُعاب الفَمِ، قالَ القَطامِىُّ :

وكَأَنَّ طَعْمَ مُدامَةٍ عانِيَّةٍ
شَمِلَ الرِّياقَ وخالَطَ الأَسْنانَا (٢)

(١) ديوانه /١٠٩ برواية :
* إذ حُبُّ أَرْوَى يَشْعَفُ المُوَنَّقا * والعباب .
(٢) ديوانه /١٤ واللسان .

وهُوَ على رِيقِه : إذا لَمْ يُفْطِرْ، وأَتَيْتُه عَلَى رِيقِ نَفْسِى، أَى : لم أَطْعَمْ شَيْئاً .

ورَيْقُ اللَّيْلِ، بالفَتْحِ : السَّرابُ، ومنه قولُ الشّاعِرِ :

* ولا تَذْهَبِى فى رَيْقِ لَيْلٍ مُضَلَّلِ * (١)

والتِّرْياقُ : تِفْعالٌ منَ الرِّيقِ، سُمِّىَ بهِ لما فِيه من رِيقِ الحَيّاتِ، كذا فى التَّهْذِيبِ، وتَقَدَّم للمُصَنِّفِ فى «ت ر ق» .

والرّائِقُ : ثَوْبٌ عُجِنَ بالمِسْكِ، وبه فُسِّرَ قولُ ذِى الرُّمَّةِ يَصِفُ ثَوْراً :

* حَتَّى إذا شَمَّ الصَّبا وأَبْرَدَا *
* سَوْفَ العَذارَى الرّائِقَ المُجَسَّدَا * (٢)

وقِيلَ : عَنَى به الشَّبابَ الَّذِى يَرُوقُها حُسْنُه وشَبابُه .

ورَيَّقْتُه الشَّرابَ : سَقَيْتُه إِيّاهُ على الرِّيقِ .

وذُو الرِّيقَةِ : سَيْفٌ كان لمُرَّةَ بنِ رَبِيعَةَ، نقله الزَّمَخْشَرِىُّ .

(١) اللسان . وتقدم فى أول المادة .
(٢) ديوانه /١١٨ و١١٩ واللسان .

(فصـــل الـــزاى) مع القاف

[ز أ ب ق [1]] *

(الزِّئْبَــقُ : م) معــروفٌ ، وهــو (كدِرْهَمٍ ، وزِبْرِجٍ) وعَلَى الأَخِيرِ فهو مُلْحَقٌ بزِئْبِــرٍ ، وضِئْبِــلٍ ، فارِسِىٌّ (مُعَرَّبٌ) أُعْرِبَ بالهَمْزَةِ ، وهو الزّاوُوق ، وفى المُغْرِب أَنّه يُقال بالياء وبالهَمْزِ ، واخْتارَ المَيْدانِىُّ أَنّه بالهمــزِ وكســرِ الباءِ ، وهو الَّذِى فى الفَصِيحِ وشُرُوحِه ، وقال اللَّيْثُ : وتُلَيَّنُ فى لُغَــةٍ ، والفِعْلُ منه التَّزْبِيقُ .

(و) هو أَنْواعٌ : (مِنْه ما يُسْتَقَى من مَعْدِنِه ، ومنه ما يُسْتَخْرَجُ من حِجـارَةٍ مَعْدِنِيَّةٍ بالنّارِ ، ودُخانُه يُهَرِّبُ الحَيّاتِ والعَقارِبَ من البَيْتِ ، وما أَقامَ مِنْهــا) فيهِ (قَتَلَــهُ) .

(وبهــاءٍ) : أَبو القاسِمِ (هِبَــةُ اللهِ ابنُ عَلِىِّ بنِ) مُحَمّدِ بن (زِئْبَقَةَ) عن أَبِى عَلِىِّ بنِ المَهْدِىّ .

(وأَبُو أَحْمَدَ) هٰكذا فى النُّسَـــخ ، والصَّوابُ : أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ (بنُ مُحَمَّدِ ابنِ زِئْبقَةَ التَّمّارُ) سَمِـعَ قاضِى المارِسْتَان

(وإِسْماعِيلُ بنُ عَبْدِ المَلِكِ) بـــنِ سَــوّارِ الشَّيْبانِىُّ البَصْرِىُّ عن إِبراهِيمَ ابنِ طَهْمانَ ، والثَّوْرِىِّ ، وعنه ابنُ حَنْبَلٍ .

(وأَحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ) هٰكذا فى النُّسَخ ، وفى التَّبْصِيــر : أَحمــدُ بنُ عَمْــرو (الزِّئْبَقِيّانِ : مُحَدِّثُونَ) الأَخِيرُ شَــيْخٌ للطَّبَرانِىِّ ، وابنُه أَبو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ ، سَمِـعَ يَحْيَى بنَ جَعْفَرِ بنِ الزِّبْرِقانِ .

[] ومما يُسْــتَدرك عليه :

الزِّئْبِقُ ، كزِبْرِجٍ : الرَّجُلُ الطّائِش ، وقد تُفْتَحُ الباءُ ، قالهُ ابنُ عَبّادٍ . قلتُ : وهو عَلَى التَّشْبِيهِ .

ودِرْهَمٌ مُزَأْبَقٌ : مَطْلِىٌّ بالزِّئْبَقِ ، نَقَلَه اللَّيْثُ .

[ز ب ر ق] *

(زَبْرَقَ ثَوْبَهُ) زَبْرَقَةً : إِذا (صَبَغَهُ بحُمْرَةٍ أَو صُفْرَةٍ) كما فى العُبابِ .

(والزِّبْرِقانُ ، بالكسرِ : القَمَرُ) قــالَ الشّــاعِرُ :

تُضِىءُ له المَنــابِرُ حِينَ يَرْقَــى
عَلَيها مِثْــلَ ضَــوْءِ الزِّبْرِقــانِ [1]

(١) ذكره اللسان فى (زوق) مع الزاووق .

(١) اللســان .

وقالَ اللَّيْثُ : الزِّبْرِقانُ : لَيلَةُ خَمْسَ عَشْرَةَ ، ولَيْلَةُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةُ البَدْرِ ؛ لأَنَّ القَمَرَ يُبادِرُ فيها طُلُوعُه مَغِيبَ الشَّمْسِ ، ويُقالُ : لَيْلَةُ ثَلاثَ عَشْرَةَ .

(و) الزِّبْرِقانُ : (الخَفِيفُ اللِّحْيَةِ) كذا هو نَصُّ الأَصْمَعِيِّ في كِتابِ الاشْتِقاق ، وفي الرَّوْضِ : الخَفِيفُ العارِضَيْنِ .

(و) الزِّبْرِقانُ : (لَقَبُ) ابنِ عَيّاش (الحُصَيْنِ بنِ بَدْرِ) بنِ امْرِىءِ القَيْسِ ابنِ خَلَفِ بْنِ بَهْدَلَةَ بنِ عَوْفِ بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَناةَ بنِ تَمِيمٍ ، التَّمِيمِيِّ السَّعْدِيِّ (الصَّحابِيِّ) رَضِيَ اللهُ عنه ، ويُقالُ له : أَبُو شَذْرَةَ ، وكانَ يُقالُ له : قَمَرُ نَجْد (لجَمالِه) ، وكان يَدْخُلُ مَكَّةَ مُتَعَمِّماً لحُسْنِه ،وفي الرَّوْضِ : كانَتْ له ثَلاثَةُ أَسماءٍ : الزِّبْرِقانُ ، والقَمَرُ ، والحُصَيْنُ ، وثلاثُ كُنًى : أَبُو العَبّاسِ ، وأَبُو شَذْرَةَ ، وأَبُو عَيّاش ، انْتَهى ، وَلاَّهُ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ صَدَقاتِ قَوْمِه بَنِي عَوْف ، فأَدّاها في الرِّدَّةِ إلى أَبِي بَكْرٍ رضِيَ اللهُ عنه ، ولمّا لَقِيَ الزِّبْرِقانُ الحُطَيْئَةَ ، فسَأَلَه عن نَسَبِه ، فانْتَسَبَ له ، أَمَرَه بالعُدُولِ إلى حِلَّتِه ، وقالَ له : اسْأَلْ عن القَمَرِ ابنِ القَمَرِ ، أَى : الزِّبْرِقان بنِ بَدْرٍ ، (أَو لصُفْرَةِ عِمامَتِه) قالهُ ابنُ السِّكِّيتِ وأَنْشَدَ :

وأَشْهَدُ من عَوْفٍ حُلُولاً كَثِيرَةً
يَحُجُّونَ سِبَّ الزِّبْرِقانِ المُزَعْفَرَا [1]

قلتُ : وهُو قَوْلُ المُخَبَّلِ السَّعْدِيِّ ، وقِيلَ : لأَنه كانَ يُصَفِّرُ اسْتَه ، حكاه قُطْرُبٌ ، وهو قولٌ شاذٌّ ، وقالَ : يَعْنِي بسِبِّه اسْتَه ، وقِيلَ : عِمامَته ، وهو الأَكْثَرُ (أَو : لأَنَّه لَبِسَ حُلَّةً ، وراحَ إلى نادِيهِم ، فقالُوا : زَبْرَقَ حُصَيْنٌ) فلُقِّبَ بِهِ ، قالَهُ ابنُ الكَلْبِيِّ .

---

(١) اللسان ، وتقدم فى (سبب) والصحاح وهو فى العباب والجمهرة ١ /٣١ وصدره فيها :

* فهم أَهَلاتٌ حَوْلَ قيس بن عاصِمٍ *

وفى هامش الجمهرة أن رواية ابن دريد هذه تجعل البيت مركبا من بيتين :

الأول : وأشهدُ من عوف حُلولا كثيرةً
يحجون سِبَّ الزِّبْرقان المُزَعْفَرا

والثانى : وهم أَهَلاتٌ حولَ قيس بن عاصم
إذا أدلجوا باللَّيْلِ يَدْعُونَ كَوْثَرا

وقبلهما : أَلم تَعْلَمِي يا أُمَّ عمرةَ أَنَّنِي
تخاطَأَنِي رَيْبُ الزَّمانِ لأَكْبَرا

(و) يُقال: أَراه (زَبارِيق المَنِيَّةِ) كأَنَّه يُرِيدُ (لَمَعانها) قالَهُ ابنُ الكَلْبِىِّ، جَمَعُوها على التَّشْنِيعِ لشَأْنِها، والتَّعْظِيمِ لهـا.

[] ومما يُسْـتَدركُ عليه:

الزِّبْرِقانُ بنُ أَسْلَم، اسمهُ رُؤْبَـةُ، صَحابِىٌّ، وهو الَّذِى انْصَرَفَ عن قِتالِ الحُسَيْنِ تَدَيُّنـاً.

وزِبْرِقٌ، كزِبْرِجٍ: لقبُ جَمـاعَةٍ، ومنهُم: الفَرّاءُ أَبو المعالِىِّ يَحْيَى بنُ عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ محمّدِ بنِ يَعْقُوبَ بنِ إِسْماعِيلَ الشَّيْبانِىّ المَكِّىُّ عُرِفَ بابْـنِ زِبْرِق، قَـدِمَ على السُّلْطانِ صَــلاح الدِّينِ يُوسُفَ بنِ أَيُّوبَ بمِصْرَ، فوَقَفَ عليهِ، وعلى وَلَدِه قلبشان، ومن وَلَـدِه عَبْدُ اللهِ بنُ صالِحِ بنِ أَحْمَدَ بنِ أَبى المَنْصُورِ عبدِ الكَرِيمِ بنِ يَحْيَى هـو وأَخُوه جارُ اللهِ، حَدَّثا، سَمِعَ من التَّقِىِّ الفارِسِىِّ، مات سنة ٨١٧ وابْنا أَخِيه: عَبْدُ الكَرِيمِ وعَلِىٌّ، ابْنا جارِ اللهِ، نَزَلا جدَّةَ، وخَطَبا بِها، وقد حَدَّثا، وفيهم بَقِيَّةٌ بها، وبِمِصْرَ، ويَحْيَى بنُ جَعْفَرَ ابنِ الزِّبْرِقان: مُحَدِّثٌ، وأَبو هَمّـامٍ مُحَمَّدُ بنُ الزِّبْرِقانِ الأَهْوازِىُّ، رَوَى عن زُهَيْرِ بنِ حَرْبٍ، وزِبْرِيقُ بالكَســرِ: لَقَبُ إِسْحاقَ بنِ العَــلاءِ الزَّبِيــدِىِّ المُحَدِّث، رَوَى عن زَيْدِ بنِ يَحْيَــى، والزِّبْرِقانُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْـرو بن أُمَيَّةَ الضَّمْرِىّ، عن عَمِّهِ جَعْفَــرِ بنِ عَمْـرٍو.

[ز ب ع ق] *

(الزَّبَعْبَقُ، كسَفَرْجَلٍ، وسِرِطْراطٍ) أَهْمَلَه الجَوْهرِىُّ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ: هو (السَّيِّئُ الخُلُقِ) وأَنْشَــد:

* شِنْفِيرَةٍ ذِى خُلُــقٍ زَبَعْبَــقِ * [1]

وأَنْشَـدَه ابنُ بَرِّىّ:

* فــلا تُصَــلِّ بِهِــدانٍ أَحْمَــقِ *
* شِنْظِيرَةٍ ذِى خُلُــقٍ زَبَعْبَقِ [2] *

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه:

رَجُلٌ زَبَعْبَقِىٌّ: سَيِّئُ الخُلُقِ، كما فى اللِّســانِ.

---

(١) اللسان (شنفر) والصحاح، والتكملة (شفر) وتقدم فى (شنفر).

(٢) تقدم في (شنفر) برواية: «شنفيرةٍ ...» وهو في اللسان (شنفر) والتكملة (شفر).

[ز ب ق] *

(زَبَقَ) الرَّجُلُ (لِحْيَتَهُ ، يَزْبُقُها ، ويَزْبِقُها) من حَدَّىْ نَصَر وضَرَب ، زَبْقاً : إذا (نَتَفَها) قالهُ ابنُ دُرَيْد ، واقتَصَر أَبُو عُبَيْد عَلَى يَزْبِقُها من حَدِّ ضَرَب (واللِّحْيَةُ زَبِيقَةٌ ،ومَزْبُوقَةٌ) قالَ ابنُ بَرِّىّ : قالَ شَمِرُ بنُ حَمْدَوَيْهِ : الصَّوابُ عندِى : زَنَقَها يَزْنُقها ، فهى زَنِيقَةٌ بالنُّونِ ، وذَكَر ابنُ فارِسٍ والوَزِيرُ المَغْرِبِىُّ – كالجَوْهَرِىِّ – مثلَ قولِ ابْن دُرَيْد .

(و) زَبَقَ (الشَّىءَ بالشَّىْءِ) زَبْقاً : إذا (خَلَطَه) .

(و) زَبَق (فُلاناً) فى السِّجْنِ : (حَبَسَه) حَكاهُ أَبو عُبَيْد ، عن الأَصْمَعِىِّ ، وقالَ عَلِىُّ بنُ عَبْد العَزِيزِ صاحِبُه : ثمّ قَرَأْناهُ عليه بعدُ فقالَ : رَبَقَهُ بالراءِ ، قالَ ابنُ حَمْزَةَ : هٰذا غَلَطٌ مِنْ أَبِى عُبَيْد ، إنّما رَبَقْتُه : شَدَدْتُه بالرِّبْقِ ، أَى : بالحَبْلِ ،فأَمّا إذا حَبَسْته فَزَبَقْتَه بالزاىِ ،كما رُوِىَ عن الأَصْمَعِىِّ.

(والزّابُوقَةُ : ع ، قُرْبَ البَصْرةِ) كانَتْ فيهِ وَقْعَةُ الجَمَلِ أَوَّلَ النَّهار .

(و) الزّابُوقَةُ (من البَيْتِ : زاوِيَتُه ، أَو) هو (شِبْهُ دَغَلٍ فى بَيْت) أَو بناء (يَكُونُ فيه زَوايا مُعْوَجَّةٌ) نَقَلَه اللَّيْثُ .

(وانْزَبَق فى البَيْتِ) : انْكَرَس فيهِ ، و (دَخَل) وهو مَقْلُوب انْزَقَب ، قالَ رُؤْبةُ يَصِفُ صائِداً :

* وقَدْ تَبَنَّى فى خَفِىٍّ المُنْزَبَقْ *
* رَمْساً من النّامُوسِ مَسْدُودَ النَّفَقْ * (1)

وقالَ ابنُ فارِس : الزّاىُ والباءُ والقافُ لَيْسَتْ من الأُصُولِ الّتى يُعْتَمَدُ عليها ، وما أَدْرِى أَلِما قِيلَ فيهِ حَقِيقَةٌ أَم لا؟ لٰكِنَّهُم يَقُولُونَ : زَبَقَ شَعْرَهُ : إذا نَتَفَه ، وانْزَبَقَ فى البَيْتِ : دَخَل ، وزَبَقْتُ الرَّجُلَ : حَبَسْتُه .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

زَبَقَهُ زَبْقاً : ضَيَّقَ عليه ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

ومَوْضِعِ زَبْقٍ لا أُرِيدُ مَبِيتَه
كأَنِّى بهِ من شِدَّةِ الرَّوْعِ آنِسُ (2)

(1) ديوانه /107 واللسان والرواية : « وقد بنى بَيْتاً » وبينهما مشطور هو :
• مُقْتَدِرَ النَّقْبِ خَفِىَّ المُمْتَرَقْ •
والمثبت كروايته فى العباب .

(2) اللسان ، والذى فى مجالس ثعلب /169 « وموضع زَبْنٍ ... » بالنون ، والبيت من =

ويُرْوَى زَنْقٍ ، كما سَيَأْتِى ، وقالَ الوَزِيرُ ابنُ المَغْرِبِىِّ : الأَزْبَقُ : الَّذِى يَنْتِفُ شَعْرَ لِحْيَتِه ، لحَماقَتِه ، يُقال : أَحْمَقُ أَزْبَقُ ، وهٰذا القَوْلُ يُصَحِّحُ قولَ الجَوْهَرِىِّ وابنِ دُرَيْدٍ .

وانْزَبَقَ فى الحِبالَةِ : نَشِبَ ، عن اللِّحْيانِىِّ .

وقالَ ابنُ بُزُرْجَ : زَبَقَت المَرْأَةُ بوَلَدِها ، أَى : رَمَتْ به .

وانْزَبَقَ : اسْتَخْفَى .

قال ابنُ خالَوَيْهِ : لَيسَ من كَلامِ العَرَبِ زَبَقَ إلاّ فى ثَلاثَةِ أَشياءَ .

زَبَقْتُ فُلاناً فى الشَّىْءِ : أَدْخَلْتُه فيهِ .

وزَبَقْتُه فى البَيْتِ ، وانْزَبَقَ هو .

وزَبَقْتُ الشّاةَ والبَهْمَ ، مثل رَبَقْتُه بحَبْلٍ ، انتهى .

وزَبَقَ الشَّىْءَ : كَسَرَه .

والقُفْلَ : فَتَحَه ، ومنه قَوْلُ الرّاجِزِ :

* ويَزْبِقُ الأَقْفالَ والتّابُوتا * [1]

وقالَ ابنُ عَبّادٍ : المَرْأَةُ الزِّبِقّانَةُ بكسرتينِ مع تَشْدِيدِ القافِ : الضَّيِّقَةُ الخُلُقِ ، ورَجُلٌ زِبِقّانَةٌ : شِرِّيرٌ .

وما أَغْنَى [عنه] [1] زَبَقَةً ، أَى : شَيْئاً .

ودِرْهَمٌ مُزَبَّقٌ ، كمُحَدَّثٍ : مَطْلِىٌّ بالزِّئْبَقِ ، ونَسَبَهُ ثَعْلَبٌ إلى العامَّةِ ، وقالَ الصَّوابُ : مُزَأْبِقٌ بكسرِ الباءِ .

[ز ح ل ق] *

(الزِّحْلِقُ ، كزِبْرِجٍ ، من الرِّياحِ : الشَّدِيدَةُ) نقله ابنُ عَبّادٍ .

(والزَّحْلَقَةُ) : مثل (الدَّحْرَجَةِ ، وتزَحْلَقَ) : مثل (تَدَحْرَجَ) وذٰلِكَ إذا تَزَلَّقَ على اسْتِه ، قالَ رُؤْبَةُ :

* مَن خَرَّ فى طَخْطاخِها تَزَحْلَقَا * [2]

(والزُّحْلُوقَةُ : الزُّحْلُوفَةُ) والجَمْعُ : الزَّحالِيقُ ، نقلَهُ الجَوْهَرِىّ ، وهو آثار تَزَلُّجِ الصِّبْيانِ من فَوْقُ إلى أَسْفَل ، قالَ الكُمَيْتُ :

= قصيدة للمرقش الأكبر في المفضليات /٢٢٥ وروايته فيها : « ومنزل ضَنْكٍ . » .

(١) اللسان .

(١) زيادة من التكملة ، والنص فيها .

(٢) ديوانه /١١٥ والرواية : « في طِخطاخِه » واللسان ، والصحاح والتكملة والعباب .

ووَصْلُهُنَّ الصِّبا إنْ كُنْتَ فاعِلَه
وفى مَقامِ الصِّبا زُحْلُوقَةٌ زَلَلُ [1]

وأنشَدَ الجَوْهَرِىُّ لمُلاعِبِ الأَسِنَّةِ :

يَمَّمْتُه الرُّمْحَ شَزْراً ثُمّ قُلْتُ لَه
هٰذِى المُرُوءَةُ لا لِعْبُ الزَّحالِيقِ [2]

وقالَ الصّاغانِىُّ : الزَّحالِيقُ : لُغَةُ تَمِيمٍ فى الزَّحالِيفِ .

(و) من المَجازِ : الزُّحْلُوقَةُ : (القَبْرُ) لأَنَّه يُزْلَقُ فيه .

(و) الزُّحْلُوقَةُ : (الأُرْجُوحَةُ) اسم (لخشَبَةٍ يَضَعُها الصِّبْيانُ على مَوْضِعٍ مُرْتَفِعٍ ، ويَجْلِسُ على طَرَفِها الواحِدِ جَماعَةٌ ، وعَلَى الآخرِ جَماعَةٌ ، فإِذا كانَتْ إِحْداهُما أَثْقَلَ ارْتَفَعَت الأُخْرَى فتَهِمُّ بالسُّقوطِ ، فيُنادُونَ بِهِم : أَلا خَلُّوا أَلاَ خَلُّوا) .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

المُزَحْلَقُ : الأَمْلَسُ .

(١) شعر الكميت (٢ /٣٦) واللسان .

(٢) اللسان والصحاح والعباب وقبله فيها :

لما رأيت ضراراً في مُلَمْلَمَة
كأنَّما حافَتَاها حافَتا نِيقِ

والزَّحالِيقُ : المَزالِقُ ، كالزِّحْلِيقِ ، بالكسر .

[ز د ق] *

(الزِّدْق ، بالكسرِ) أهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ أَبو زَيْد : (لُغَةٌ فى الصِّدْقِ ، و) يُقال : (أَنا أَزْدَقُ منه) ، أَى أَصْدَقُ ، قالَ : وقد قالُوا : القَزْد للقَصْدِ ، وحَكَى النَّضْرُ عن بعضِ العَرَب : « خَيْرُ القَوْلِ أَزْدَقُهُ » وأَنْشَدَ الأَصْمَعِىُّ :

فَلاةٌ فَلًى لَمّاعَة من يَجُرْ بِها
عن القَزْدِ تُجْحِفْه المَنايا الجَواحِفُ [1]

هٰكذا أَنْشَدَه أَبو حاتِمٍ عن الأَصْمعى بالزّاىِ لمُزاحِمٍ العُقَيْلِىِّ ، وفى اللِّسان ـ فى تركيب « ص د ق » ـ ما نَصُّه : « وكَلْبٌ » تَقْلِبُ الصادَ مع القافِ زاياً ، تقول : ازْدُقْنِى ، أَى : اصْدُقْنِى ، وقد بَيَّنَ سِيبَوَيهِ هٰذا الضَّرْبَ من المُضارَعَة فى باب الإِدْغامِ . قلتُ : ومنه قَوْلُ الشاعِرِ :

* يَزِيدُ زادَ اللهُ فى حَياتِه [2] *
* حامِى نِزارٍ عندَ مَزْدُوقاتِه *

(١) قصيدتان من شعر مزاحم العقيل /٣٠ وقال الشارح : « القزد : القصد فى لغة عقيل » واللسان .

(٢) اللسان (صدق) وسر صناعة الإعراب ١ /١٩٦ وروايته « فى خيراته » .

فإنَّه أرادَ مَصْدُوقاتِه ، فقَلَب الصّادَ زاياً؛ لضَرْبٍ من المُضارَعَة .

[ز ر ق] *

(الزَّرَقُ مُحرَّكَةً ، والزُّرْقَةُ بالضَّـم : لونٌ م) معروفٌ ، وقد (زَرِقَتْ عينُـه ، كفَرِحَ) قالَ ابنُ سِيدَه : الزُّرْقَـةُ : البَياضُ حَيْثما كانَ ، والزُّرْقَةُ : خُضْرَةٌ فى سوادِ العَيْنِ ، وقيل : هو أن يتَغَشَّى سَوادَها بياضٌ ، وقد زَرِقَ زَرَقاً ، فهـو أزْرَقُ ، وهى زَرْقاءُ ، قال الشّاعِـرُ :

لقَدْ زَرِقَتْ عَيْناكَ يا ابْنَ مُكَعْبَـرٍ
كما كُلُّ ضَبِّىٍّ من اللُّؤْمِ أزْرَقُ [1]

وقالَ الأَعْشَى يَمْدَحُ المُحَلِّقَ :

كذٰلِكَ فافْعَلْ ما حَيِيتَ إذا شَتَوْا
وأَقْدِمْ إذا ما أَعْيُنُ القَوْمِ تَزْرَقُ [2]

وقالَ جَـزْءٌ أخُـو الشَّمّاخِ :

وما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفاتُـه
بكَفَّىْ سَبَنْتَى أَزْرَقِ العَيْنِ مُطْرِقِ [3]

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة ٢/٣٢٤ ونسبه إلى سويد بن أبى كاهل اليشكرى .
(٢) ديوانه /١٢١ وروايته : « ... ماحييت إليهمو ... أعين القوم تبرق » والمثبت كالعباب .
(٣) اللسان (سبت) وتقدم فيها منسوبا إلى الشماخ ، وهو فى العباب والمقاييس ٣/١٦٢ ونسب إلى الشماخ أيضا فى حماسة أبى تمام ١/٤٥٤ من قصيدة فى رثاء عمر بن الخطاب . وهى فى ملحق ديوان الشماخ ٤٤٩

وفى الحَدِيث : « يَدْخُلُ عليكُـم رَجُلٌ يَنْظُرُ بعَيْنَىْ شَيْطانٍ ، فدَخَلَ رَجُلٌ أَزْرَقُ العَيْنِ » .

(والزَّرَقُ : العَمَى ، و) منـه قَوْلُـه تَعالَى : ﴿ ونَحْشُرُ المُجْرِمِينَ (يَوْمَئِـذٍ زُرْقاً﴾ [1] أى : عُمْياً)وقِيلَ : عِطاشـاً ، قالَه ثَعْلَبٌ ، قالَ ابنُ سِيدَه : وعِنْـدِى أَنَّ هٰذا لَيْسَ على القَصْدِ الأَوَّل ، إنَّمـا مَعْناهُ ازْرَقَّتْ أَعْيُنُهم من شِدَّةِ العَطَشِ ، وقالَ الزَّجّاجُ : يَخْرُجُونَ من قُبُورِهِـم بُصَراءَ كما خُلِقُوا أَوَّلَ مَرَّةٍ ، ويَعْمَوْنَ فى المَحْشَـرِ .

(و) الـزَّرَقُ : (تَحْجِيـلٌ دُونَ الأَشاعِـرِ) عن أَبِى عُبَيْدَةَ .

(و) قِيلَ : (بَياضٌ لا يُطِيفُ بالعَظْمِ كُلِّه ، ولٰكِنَّه وَضَحٌ فى بَعْضِه) .

وقالَ ابْنُ دُرَيْدٍ – فى بابِ فُعَّـلٍ – : زُرَّقٌ (كسُكَّرٍ : طائِرٌ صَيّادٌ)بينَ البازِىِّ والباشِقِ ، وقالَ الفَرّاءُ : هـو البـازِىُّ الأَبْيَضُ ، وفى سَجَعاتِ الأَساسِ : « ولا يُقاس الزُّرَّقُ بالأَزْرَقِ » ، والأَزْرَقُ دو

(١) سورة طـه الآية ١٠٢

البازِىُّ (ج : زَرارِيقُ) وقال أَبو حاتِم : البازِىُّ والصَّقْرُ والشاهِينُ والزُّرَّق والبَرِيدُ والباشِقُ ، قالَ ابنُ دُرَيْد ـ فى البابِ المَذْكُورِ بعدَ ذِكْرِ الطَّيْرِ ـ :

(و) الزُّرَّقُ : (بياضٌ فى ناصِيَةِ الفَرَسِ) أَو فى قَذالِه ، كما فى العُبابِ .(١)

(والزُّرْقُمُ ، بالضَّمِّ) ولو قالَ : كقُنْفُذ ، كان أَحْسَن : (الشَّدِيدُ الزَّرَقِ ، للمُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ) والمِيمُ زائِدَةٌ ، قالَ الصّاغانِىُّ : ونُعِيدُ ذِكْرَهُ فى المِيم لِلَفْظِه ، قالَ شَيْخُنا : كلامُ المُصَنِّف كطائِفَة من الأَئِمَّةِ أَنّه صِفَةٌ ، وجَعَلَه ابنُ عُصْفُورٍ اسْماً لا صِفَةً ، انتهى ، قالَ :

* لَيْسَتْ بكحلاءَ ولكِنْ زُرْقُمُ *
* ولا برَسْحاءَ ولكن سُتْهُمُ * (٢)

وقال اللِّحْيانِىُّ : رَجُلٌ أَزْرَقُ وزُرْقُمٌ ، وامْرَأَةٌ زَرقاءُ بَيِّنَةُ الزَّرَقِ ، أَو الزُّرْقُمَة (٣)

(١) وهو فى التكملة أيضاً عن ابن دريد فى الجمهرة ٣ /٣٥٢

(٢) اللسان وفي الصحاح (كرى) و(خدل)
« ليست بكرواء ولكن خِدْلِمُ
ولا بزَلَّاءَ . . . » .

(٣) في هامش مطبوع التاج : «قوله : أو الزرقمة نص اللِّحيانيِّ كما في اللسان : رجلٌ أزْرق وزُرْقُم ، وامرأة زَرْقاء بَيِّنَةُ الزَّرَق ، وزُرْقُمَةٌ » اهـ .

(ونَصْلٌ أَزْرَقُ) بَيِّنُ الزَّرَقِ :(شَدِيدُ الصَّفاءِ) قالَ ابنُ السِّكِّيت : ومنه قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* حتَّى إذا تَوَقَّدَتْ من الزَّرَقْ *
* حَجْرِيَّةٌ كالجَمْرِ منْ سَنِّ الذَّلَقْ * (١)

(والأَزارِقَةُ) : قومٌ (من الخَوارِجِ) واحِدُهم أَزْرَقِىٌّ : صِنْفٌ من الحَرُورِيَّةِ ، (نُسِبُوا إِلى نافِعِ بنِ الأَزْرَقِ) وهو من الدُّؤَل بنِ حَنِيفَةَ ، قالُوا : كَفَرَ علِىٌّ بالتَّحْكِيم ، وقَتْلُ ابنِ مُلْجَم له بحَقٍّ ، وكَفَّرُوا الصَّحابةَ .

(والزُّرْقُ ، بالضمِّ : النِّصالُ) سُمِّيَتْ لِلَوْنِها ، وقِيلَ : لِصفائِها ، قال امْرُؤُ القَيْسِ :

لَيَقْتُلَنِي والمَشْرَفِيُّ مُضاجِعِى
ومَسْنُونَةٌ زُرْقٌ كأَنْيابِ أَغْوالِ (٢)

(و) الزُّرْقُ : (رِمالٌ بالدَّهْناءِ) قال ذُو الرُّمَّةِ :

وقَرَّبْنَ بالزُّرْقِ الجَمائِلَ بعدَما
تَقَوَّبَ عَنْ غِرْبانِ أَوْراكِها الخَطْرُ (٣)

(١) ديوانه /١٠٧ واللسان .

(٢) ديوانه /٣٣ والعباب .

(٣) ديوانه /٢٠٩ واللسان ، والصحاح والعباب .

وقالَ أَيْضاً :

أَلا حَيِّ عندَ الزُّرْقِ دارَ مُقامِ
لمَيٍّ وإن هاجَتْ وَجِيعَ سَقامِ [1]

وقال أَيْضاً :

كأَنْ لَمْ تَحُلَّ الزُّرْقَ مَيٌّ ولم تَطَأْ
بَجَرْعاءِ حُزْوَى بَيْنَ مِرْطٍ مُرَجَّلِ [2]

(ومَحْجَرُ الزُّرْقانِ) : موضِع (بحَضْرَمَوْتَ) أَوقَعَ به المُهاجِرُ بن أَبِى أُمَيَّةَ بنِ المُغِيرَةِ - رضِىَ الله عنه - بأَهْلِ الرِّدَّةِ .

(والزَّرْقاءُ : ع، بالشّام) بناحِيَةِ مَعان .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : الزَّرْقاءُ : (الخَمْرُ) .

(و) الزَّرْقاءُ : (فَرَسُ نافِعِ بنِ عَبْدِ العُزَّى) عن ابْنِ عَبّادٍ .

(وزَرْقاءُ اليَمامَةِ : امْرَأَةٌ من جَدِيسَ)

و (كانَت تُبْصِرُ) الشَّىْءَ من (مَسِيرَة ثَلاثَةِ أَيّامٍ) قالهُ ابنُ حَبِيب ، وذَكَر الجاحِظُ أَنَّها من بَناتِ لُقْمانَ بنِ عادٍ ، وأَنَّ اسْمَها عَنْزُ ، وكانت هى زَرقاءَ ، وكانَت الزَّبّاءُ زَرْقاءَ ، وفى المَثَلِ : « أَبْصَرُ من زَرْقاءِ اليَمامَةِ » ، وقِيلَ : اليَمامَةُ اسْمُها ، وبها سُمِّىَ البَلَدُ ، قال الصّاغانِىُّ : فحَقٌّ إِعْرابِها على هٰذا الفَتْح ، على أَنَّ اليَمامَةَ بدَلٌ من زَرْقَاءَ .

(و) من المَجازِ : (الزُّرَيْقاءُ : الثَّرِيدَةُ) تُدْسَمُ (بلَبَنٍ وزَيْتٍ) قالَ الزَّمَخْشَرِىُّ : تُشَبَّهُ [1] لأُدْمِها بالعُيُونِ الزُّرْقِ .

(و) الزُّرَيْقاءُ : (دُوَيْبَّةٌ كالسِّنَّوْرِ) نقلهُ اللَّيْثُ .

(والمِزْراقُ) كمِحْرابٍ : (البَعِيرُ يُؤَخِّرُ حِمْلَهُ إلى مُؤَخَّرٍ)[2] نقله الأَزْهرِىُّ.

قالَ : ورَأَيْتُ جَمَلاً عندَهُم يُسَمَّى مِزْراقاً ؛ لتَأْخِيرِه أَداتَه ، وما حُمِلَ عليهِ ،

---

(١) ديوانه /٥٩٨ وفيه « ألا حَيِّيا بالزُّرْق ... » و « وجيع سَقامِيِ » والمثبت كروايته في العباب ، وصدره في معجم البلدان(الزرق) .

(٢) ديوانه ٥٠٦ ومعجم البلدان (الزرق) وفيهما « ... ذيل مرط » والعباب وفيه « مرحل » بالحاء، والمُرَجَّلُ : المُعَلَّم ، كما في الديوان.

(١) في هامش مطبوع التاج : «قولُه تشبه لأدمها ... عبارة الأساس تُشَبَّه تَفارِيقُ الزَّيْتِ فيها بالعُيُونِ الزُّرْقِ » ا هـ .

(٢) في اللسان عنه « إلى مُؤَخَّرِهِ » .

وزَرَقَت النّاقةُ الحِمْلَ، أَو الرَّحْلَ، أَى: أَخَّرَتْهُ.

(و) المِزْراقُ من الرِّماحِ: (رُمْحٌ قصيرٌ) وهو أَخفُّ مِن العَنَزَةِ.

(و) قَدْ (زرَقَه به): إذا (رَماهُ) أَو طَعَنَه به، يَزْرُقُ بالضمِّ.

(وزرَقَ الطّائِرُ يَزرِقُ) من حَدِّ ضَرَب، ويَزْرُقُ أيضاً من حَدِّ نَصَر، كما فى العُبابِ، أَى: (ذَرَقَ).

(و) يُقال: زَرَقَتْ (عَيْنُه نَحْوِى) أَى: (انْقَلَبَتْ، وظَهَر بَياضُها) قالَ الفَرّاءُ: (كأَزْرَقَتْ) مثل: أَكْرَمَت.

(وازْرَقَّتْ) مثلُ احْمَرَّتْ، بمَعْنَى أَزْرَقَتْ.

(والزَّرْقَةُ) بالفتح: (خَرَزَةٌ للتَّأْخِيذِ) تُؤَخِّذُ بها النِّساءُ، عن ابْن عَبّادٍ.

(وزَرْقُ: ة، بمَرْوَ) قُتِلَ بها يَزْدَجِرْدُ آخرُ مُلُوكِ الفُرْسِ (منها): أَبو أَحْمَدَ (مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ يَعْقُوبَ) الزَّرْقِىُّ (المُحَدِّثُ) عن أَبى حامِدٍ أَحْمَدَ ابنِ علىٍّ، وعنه أَبو مَسْعُودٍ البَجَلِىُّ.

(وزُرْقانُ، كعُثْمانَ: لقبُ أَبِى جَعْفَرٍ) مُحَمَّدِ بنِ عبد اللهِ بنِ سُفْيانَ (الزَّيّاتِ المُحَدِّثِ) البَغْدادِىِّ.

(و) زُرْقانُ: (والِدُ عَمْرٍو، شَيْخٌ للأَصْمَعِىِّ) ورَوَى عن مُحَمَّدِ بنِ السائبِ الكَلْبِىِّ.

(و) الزُّيْرَقُ (كزُبَيْرٍ: طائِرٌ).

(وزُرَيْقٌ الخَصِىُّ: شيخُ عَبّادِ بنِ عَبّادٍ).

(و) زُرَيْقٌ: (رَجُلٌ من طَيِّىءٍ) هو زُرَيْقُ بنُ عَوْفِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ سَلامان، وهو أَبُو قَبِيلَةٍ.

(و) زُرَيْقُ (بنُ أَبان، و) زُرَيْقٌ (الخَبايِرِىُّ، و) زُرَيْقُ (بنُ مُحَمَّد الكُوفِىُّ، و) زُرَيْقُ (بنُ الوَرْدِ) وهذا قد تَقَدَّمَ له فى «ر ز ق».

(و) زُرَيْقُ (بنُ عَبْدِ اللهِ المَخْرَمِىُّ) وفاتَه: زُرَيْقُ بنُ السَّخْتِ [1] عن إسْحاقَ الأَزْرَقِ.

(١) فى مطبوع التاج «السحب» والصحيح من التبصير ٦٠١ والإكمال ٤/٥٦

(وأما من أَبُوه زُرَيْقٌ : فعَمّارٌ) شَيْخٌ للقاسِمِ بنِ المُفَضّلِ الحَرّانِىِّ يَلْتَبِسُ بعمّارِ بنِ زُرَيْقٍ ، شَيْخٌ للأَحْوَصِ بنِ حَوْأَب .

(وعَبْدُ اللهِ) بنُ زُرَيْقٍ الأَلْهانِىّ وهُو من الأَوْهامِ ، والصوابُ أَبو عَبْدِ اللهِ رُزَيْقٌ بتقدِيمِ الرّاءِ ، وبه جَزَم أَبو مُسْهِر ، وأَبو حاتِمٍ ، والبُخارِىُّ ، والدّارقُطْنِىُّ ، وعَبْدُ الغَنِىّ . نَبَّه على ذٰلِك الأَمِير ، وقد تَقَدَّمَت الإشارَةُ إليهِ .

(وعَمْرُو) بنُ زُرَيْقٍ .

(والمُحَمّدان) : مُحَمَّدُ بنُ زُرَيْقٍ (المَوْصِلِىّ) رَوَى عن أَبِى يَعْلَى ، يَلْتَبِسُ بمُحَمَّدِ بنِ زُرَيْقِ بنِ جامِعٍ الذى تَقَدَّمَ .

(و) مُحَمَّدُ بنُ زُرَيْقٍ (البَلَدِىُّ) .

(والحَسَنُ) بن زُرَيْقٍ الطُّهَوِىُّ ، ويُقال : هو بتَقْدِيم الرّاءِ ، قال ابن عَدِىٌّ : حَدَّثَ عن ابْنِ عُيَيْنَةَ ، وأَبى بَكْرِ بنِ عَيّاشٍ بأَشْياءَ لا يَأْتِى بها غَيْرُه .

(وإسحاقُ) بنُ زُرَيْقٍ (ويَحْيَى) بن زُرَيْقٍ (وعَلِىٌّ) بنُ زُرَيْقٍ .

(وأَما من جَدُّه زُرَيْقٌ : فيُوسُفُ بن المُبارَكِ) بنِ زُرَيْقٍ (والحسَنُ بنُ مُحَمَّد) ابنِ زُرَيْقٍ (وأَحْمَدُ بنُ الحَسَنِ) بنِ زُرَيْق (والحَسَنُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ) بنِ زُرَيْقٍ (ومُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ) بنِ زُرَيْقٍ (وعَبْدُ المَلِكِ بنُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ)بنِ زُرَيْقٍ : مُحَدِّثُونَ .

(واخْتُلِفَ فى مُسْلِمِ بنِ زُرَيْقٍ) المَخْزُومِىّ[1] (فقِيلَ : بتَقْدِيمِ الرّاءِ) وقِيلَ : بتَقْدِيم الزّاىِ ، رَوَى عن عَمْرِو ابنِ دِينارٍ ، وعنه يَحْيَى بنُ سُلَيْمٍ ، وكذٰلِك اخْتُلِف فى زُرَيْقِ بنِ حَكِيمٍ الأَيْلِىِّ ، كما اخْتُلِفَ فى اسمِ أَبِيهِ : هل هو بالضَّمِّ أَو بالفَتْحِ ، كما هو مَذْكُورٌ فى نَسَبِه .

(والزُّرَيْقِىُّ) مُصَغَّراً (شاعِرٌ ، م) مَعْروفٌ ، وله قَصِيدَةٌ عَيْنِيَّةٌ يقالُ لها : قَصِيدَةُ ابنِ زُرَيْقٍ ، أَولُها :

لا تَعْذِلِيه فإِنَّ العَذْلَ يُولِعُهُ
قَدْ قُلْتِ حَقًّا ولٰكِن لَيْسَ يَسْمَعُهُ[2]

(١) انظر الإكمال ٤ /٦٠
(٢) القصيدة فى طبقات الشافعية (١ /٣٠٨) وثمرات الأوراق ١٩٢/

(وبَنُو زُرَيْقٍ : خَلْقٌ من الأَنْصـارِ ، والنِّسْبَةُ) إليهم: زُرَقِيٌّ (كجُهَنِىٍّ) وهم : بَنُو زُرَيْقِ بنِ عامِـرِ بنِ زُرَيْقِ بنِ عَبْد حارِثَةَ بنِ مالِكِ بنِ غَضْب[1] الخَزْرَجِىّ ، إليه يَرْجِـعُ كُلُّ زُرَقِىٍّ ما خَلا زُرَيْق ثَعْلَبَةِ طَيِّىءٍ المُقَدَّم ذِكْرُهم ، وأَخُـوه بَياضةُ بنُ عامِـرِ بنِ زُرَيْقٍ ، وقد يُقال لَهُم : زُرَقِيُّونَ أَيضاً ، وهم بالبياضِيِّينَ أَقْعَدُ فِى العَزْوَةِ ، قالَهُ الشَّرِيفُ الجَوّانِىُّ فى المُقَدّمةِ الفاضِلِيّة .

(والزَّوْرَقُ) كجَوْهَـرٍ : (السَّـفِينَةُ الصَّغِيرةُ) كما فى الصِّحاحِ ، وقِيلَ : هو القاربُ الصَّغِيرُ ، قال ذُو الرُّمَّـةِ :

أَو حُـرَّةٌ عَيْطَلٌ ثَبْجاءُ مُجْفِـرَةٌ
دَعائِمُ الزَّوْرِ نِعْمَتْ زَوْرَقُ البَلَدِ[2]

يَعْنِى نِعْمَتْ سَفِينَةُ المَفازَةِ ، والجَمْعُ زَوارِقُ .

(وأَزْرَقَتِ النّاقَةُ حِمْلَها) إِزْراقـاً : (أَخَّـرَتْهُ) فانْزَرَقَ .

قالَ الفَرّاءُ : (وتَزَوْرَقَ) الـرَّجُلُ : (رَمَى ما فى بَطْنِه) وفى بَعْضِ النُّسَخِ : تَزَرْوَقَ ، قِيلَ : ومنه أُخِـذَ الزَّوْرَقُ ، وأَنشدَ مُحَمَّدُ بنُ حَبِيب قَوْلَ جَرِيرٍ :

تَزَوْرَقْتَ يا ابْنَ القَيْنِ من أَكْلِ فِيرَةٍ
وأَكْلِ عُوَيْثٍ حين أَسْهَلَكَ البَطْنُ[1]

(و) قالَ الأَصْمَعِىُّ : (انْـزَرَقَ) الرَّجُلُ : إذا (اسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِه) .

(و) قالَ الفَرّاءُ : انْزَرَقَ (الرَّحْلُ) : إذا (تَأَخَّـرَ) وهو مُطاوِعُ أَزْرَقَهُ ، قالَ الراجِـزُ :

* يَزْعُمُ زَيْـدٌ أَنَّ رَحْلِـى مُنْزَرِقْ *
* يكْفِيكَهُ اللهُ وحَبْلٌ فى العُنُـقْ[2] *

يَعْنِى اللَّبَبَ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : انْزَرَقَ (السَّهْمُ) : إذا (نَفَـذَ ومَـرَقَ) قالَ رُؤْبَةُ يصفُ صائِداً :

* لَوْلا يُدالِى حَفْضُهُ القِدْحَ انْزَرَقْ *[3]

يُدالِى ، أَى : يُدارِى فيَرْفُقُ به .

---

(١) انظر اللباب ٢ /٦٥ وجمهرة أنساب العرب ٣٥٦
(٢) ديوانه /١٤٦ واللسان والعباب .

(١) ديوان جرير فى الزيادات /١٠٤١ مما ينسب إليه من محمد بن حبيب ، واللسان (زورق) والتكملة والعباب .
(٢) اللسان ، والصحاح .
(٣) فى مطبوع التاج «خفة القدح» والتصحيح من ديوانه /١٠٧ والعباب .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الأَزْرَقِيُّ : هو الأَزْرَقُ ، قال الأَعْشَى :

* تَتْبَعُه أَزْرَقِىٌّ لَحِمْ * (1)

وأَبو الوَلِيدِ الأَزْرَقِيُّ : مُؤَرِّخُ مَكَّةَ ، إِلى جَدِّه الأَزْرَقِ .

وازْراقَّتْ عَيْنُه ، كاحْمَارَّتْ : ازْرَقَّتْ.

وماءٌ أَزْرَقُ : صافٍ ، رَواهُ ابنُ الأَعرابِيِّ ، ونُطْفَةٌ زَرْقاءُ .

والزُّرْقُ ، بالضَّمِّ : المِياهُ الصّافِيَةُ ، قال زُهَيْرٌ :

فلَمّا وَرَدْنَ الماءَ زُرْقاً جِمامُه
وَضَعْنَ عِصِيَّ الحاجِرِ المُتَخَيِّمِ (2)

والماءُ يكونُ أَزْرَقَ ، ويَكُونُ أَسْجَرَ ، ويكُونُ أَخْضَرَ ، ويَكُونُ أَبْيَضَ .

والزَّرّاقَةُ ، بالفتحِ مُشَدَّدَةً : الرُّمْحُ أَقْصَر من المِزْراقِ ، والجَمْعُ زَرارِيقُ .

والزَّرْقاءُ : عَيْنٌ بالمَدِينَةِ ، على ساكِنِها أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ .

والزَّرْقاءُ : قَرْيَةٌ بمِصْرَ بالدَّقَهْلِيَّةِ ، وقد دَخَلْتُها .

والأَزْرَقُ : البازِىُّ ، والجَمْعُ زُرْقٌ ، قال ذُو الرُّمَّةِ :

* مِنَ الزُّرْقِ أَو صُقْعٌ كأَنَّ رؤُوسَها * (1)

والأَزْرَقُ : النَّمِرُ ، قالَ عَبْدُ المَسِيحِ الغَسّانِيُّ :

* أَزْرَقُ مُمْهَى العَيْنِ صَرّارُ الأُذُنْ * (2)

وزَرَّقَه بعَيْنِه ، وببَصَرِه زَرْقاً : أَحَدَّهُما نحوَه ، ورَماهُ بهِ ، وهو مَجازٌ .

ورَجُلٌ زَرّاقٌ : خَدّاعٌ .

والزُّرَّقُ ، كسُكَّرٍ : شَعَراتٌ بِيضٌ تَكُونُ فى يَدِ الفَرَسِ أَو رِجْلِه .

والزُّرَّقُ أَيضاً : الحَدِيدُ النَّظَرِ ، مَثَّلَ

---

(1) ديوانه /199 وتمامه فيه :

تَدَلَّى حَثِيثاً كأَنَّ الصُّوا
رَ أَتْبَعَهُ أَزْرَقِىٌّ لَحِمْ

وفسر الأزرق اللحم بالصقر الشديد الشهوة إلى اللحم ، وأنشده اللسان فى (لحم) .

(2) شرح ديوانه /13وروايته : «عصىَّ الحاضِر» واللسان ، والأساس .

(1) ديوانه /360 وعجزه فيه :

* من القَهْزِ والقُوهِىِّ بِيضُ المَقانِعِ *

وهو بتمامه فى اللسان « صقع » .

(2) اللسان (صرر) برواية « مُمْهَى النابِ » ومثله في العباب ومعجم البلدان « ثكن » وفي اللسان (سطح) قطعة من أرجوزة عبد المسيح التى منها هذا المشطور .

به سِيبَوَيْهِ ، وفَسَّرَه السِّيرافِيُّ .

وزُرْقانُ ، كعُثْمانَ : قريةٌ بمصرَ ، وقد دَخَلْتُها ، ومنها الإمامُ الحُجَّةُ أَبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الباقِي ، شَيْخُ شيوخِنا ، شارَكَ والِدَهُ فى شُيُوخٍ ، وتوفى سنة ١١٢٢ .

وزَرْقانُ ، كسَحْبان : ضَبَطَه ابن السَّمْعانِيُّ هٰكَذا ، وقالَ ابنُ خِلِّكان : وجَدْتُه بخَطِّ مَنْ يُوثَقُ بهِ بالضَّمِّ ، وهو لَقَبُ أَبِى يَعْلَى مُحَمَّدِ بنِ شَدّادِ بنِ عِيسَى المِسْمَعِيِّ ، قاله الحافِظُ .

قلتُ : وهو أَحَدُ أَئِمَّةِ المُعْتزِلَة ، ضَعِيفٌ ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيد القَطّان ، وأَبِى عاصِمٍ النَّبِيل ، وعنه الحُسَيْنُ بنُ صَفْوانَ البَرْذَعِيُّ ، ماتَ ببغدادَ سنة ٢٩٩ ، وأَبو عُثْمانَ الشّاعِرُ المعروفُ هو أَخُو زَرْقان هٰذا ، وإِلى زَرْقانَ هذا نُسِبَ أَبو عَلِيٍّ أَحمَدُ بنُ جَعْفَرٍ الزَّرْقانِيُّ ، يُعرفُ بحَمكان [1] ، حَدَّثَ عن أَبِى مَسْعودِ ابنِ الفُراتِ [2] ، وعنه القاضِى عُبَيْدُ اللهِ ابنُ سَعِيدِ البُروجَرْدِيُّ .

(١) فى مطبوع التاج « يعرف بحركات » والتصحيح من اللباب ٢/٦٤

(٢) فى مطبوع التاج « أبى مسعود القردب » والتصحيح من اللباب ٢/٦٤ .

زرق

وزُرَّق ، كسُكَّرٍ : قريةٌ بمَرْوَ .

وأَيضاً : وادٍ بالحِجازِ ، أَو باليَمَن .

وبِئْرُ زُرَيْقٍ ، كزُبَيْرٍ : بالمَدِينَةِ على ساكِنِها أَفضَلُ الصَّلاةِ والسَّلام .

والانْزِراقُ : أَنْ يَمُرَّ فيُجاوِزَ ويَذْهَبَ .

ووادِى الأَزْرَق : بالحجاز .

والأَزْرَقُ : ماءٌ فى طَرِيقِ حاجِّ الشّامِ ودُونَ تَيْماءَ .

والأَزارِقُ : ماءٌ بالبادِيَةِ ، قال ابن الرِّقاعِ :

حَتَّى وَرَدْنَ من الأَزارِقِ مَنْهَلاً
ولـه عَلَى آثارِهِنَّ سَحِيلُ [1]

وقال ابنُ السَّمْعانِيِّ : وشَيْخُنا أَبو مَنْصُورٍ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الواحِدِ بنِ زُرَيْقٍ الشَّيْبانِيُّ ، يُعْرفُ بابن زُرَيْقٍ ، فلو قِيلَ له : الزُّرَيْقِى لم يَبْعُدْ ، رَوَى عن الخَطِيبِ أَبِى بَكْرٍ ، توفى سنة ٥٣٥ .

(١) معجم البلدان (الأزارق) وبعده فيه :
فاستَقْنَه ورُؤُوسُهُنَّ مُطارةٌ
تَدْنُو فتَغْشَى الماءَ ثم تَحُولُ

وزَيْدُ بنُ الزَّرْقاءِ التَّغْلِبِيُّ ، عن سُفْيانَ الثَّوْرِيِّ ، وشُـعْبَةَ .

واسمُ أَبِي الزَّرْقاءِ يَزِيدُ ، ثِقَةٌ ، رَوَى عنه أَيضاً هارُونُ .

ومُنْيَةُ زَرْقُون : قريةٌ بمصرَ .

[] ومما يُسْـتَدرك عليه :

[ز ر ب ق] *

زَرْبَقَ الثَّوْبَ : إذا فَصَّلَه ، كما فى اللِّسانِ ، وقد أهمَلَه الجَماعَةُ .

[] ومما يُسْـتَدركُ عليه :

[ز ر د ق] *

الزَّرْدَقُ : خَيطٌ يُمَـدُّ .

والزَّرْدَقُ : الصَّفُّ القِيامُ من النّاسِ .

والزَّرْدَقُ : الصَّفُّ من النَّخْلِ ، مُعَرَّبُ زَرْدَه .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

[ز ر ف ق] *

زَرْفَق : أَسْرَع ، مثلُ هَزْرَقَ .

وسَيْرٌ مُزْرَنْفِقٌ ، وبَعِيرٌ مُزْرَنْفِقٌ : سَرِيعٌ .

[ز ر م ن ق] *

(الزُّرْمانِقَـةُ ، بالضَّمِّ : جُبَّـةٌ من صُوفٍ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، ومنه الحَدِيثُ : « أَنَّ مُوسَى عليه السَّلامُ لَمّا أَتَى فِرْعون أَتاهُ وعليه زُرْمانِقَة » يعنِي جُبَّةَ صُوفٍ قال أبو عُبَيْدٍ : أُراها عِبْرانِيَّةً ، قال : والتَّفْسِير هو فى الحَدِيث ، ويُقال : هو فارِسِيٌّ (مُعَرَّبُ أُشْتُر بانَهْ ، أى : مَتاعُ الجَمّالِ) كما فِى الصِّحاحِ ، وفى النِّهايَة : أى : متاعُ الجَمَلِ .

[ز ر ن ق] *

(الزُّرْنُوقانِ ، بالضَّمِّ) أَورَدَه الجَوْهَرِيُّ فى تَرْكيبِ « زرق » على أَنَّ النُّـونَ زائِدَةٌ ، وأَفْرَدَهُ المُصَنِّفُ لأَصالَتِهـا عندَ بَعْضٍ ، ثُمّ إنَّ الضَّمَّ الَّذِى ذَكَـرَه هو الَّذِى ذَكَرَهُ الجوهرِيُّ وغيـرُه ، (ويُفْتَحُ) حكاه اللِّحْيانِيُّ ، رواهُ عنـه كُراعٌ ، قالَ : ولا نَظِيرَ له إلا بَنُـو صَعْفُوق : خَوَلٌ باليَمامةِ ، وقالَ ابـن جِنِّى : الزَّرْنُوقُ ، بفتح الزّاي : فَعْنُولٌ ، وهو غَرِيبٌ ، ويُقال : الزُّرْنُوقُ ، بضَمِّها قال أَبو عَمْرٍو : هُما (مَنارَتانِ تُبْنَيانِ

على جانِبَىْ رَأْسِ البِئْرِ) فتُوضَعُ عَلَيْهِما النَّعامَةُ ، وهى الخَشَبَةُ المُعْتَرِضَةُ عليها ، ثم تُعَلَّقُ منها القامَةُ ، وهى البَكْـرَةُ ، فيُسْتَقَى بِها ، وهى الزَّرانِيقُ ، كذا فى المُحْكَم ، وقِيلَ : هما حائِطانِ ، وقِيلَ : خَشَبتانِ ، أَو بِناءانِ كالمِيلَيْنِ على شَفِيرِ البِئْرِ من طِينٍ أَو حِجارَةٍ ، وفى الصِّحاحِ : فإِن كانَ الزُّرْنُوقانِ من خَشَبٍ فهُمـا دِعامَتانِ ، وقالَ الكِلابِىُّ : إِذا كانَا من خَشَبٍ فهُما النَّعامَتـان ، والمُعْتَرِضَـةُ عليهما هى العَجَلة ، والغَرْبُ مُعَلَّـقٌ بالعَجَلَة ، ومثلُه فى العُبابِ .

(والزُّرْنُوقُ أَيضاً : النَّهْرُ الصَّغِيرُ) « ورُوِى عن عِكْرِمَةَ أَنَّهُ سُئِلَ عن الجُنُبِ يَغْتَمِسُ فى الزُّرْنُوقِ أَيُجْزِئُه من غُسْلِ الجَنـابَةِ ، قال : نَعَـم » قالَ شَمِـرٌ : الزُّرْنُوقُ : النَّهرُ الصَّغِيرُ هٰهُنا ، كأَنَّه أَرادَ[1] السَّاقِيَةَ التى يَجْرِى فيها المـاءُ الَّذِى يُسْتَقَى بالزُّرْنُوقِ ؛ لأَنَّهُ من سَبَبِهِ .

(ودَيْرُ الزُّرْنُوقِ : على جَبَلٍ مُطِـلٍ على دِجْلَةَ بالجَزِيرَةِ) أَى : جَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ ، على فَرْسَخَيْنِ منها .

(والزِّرْنِيـقُ ، بالكسـرِ : الزِّرْنِيخُ) وكِلاهُما (مُعَرَّبٌ) قالَ الشاعِرُ :

مُعَنَّـزُ الوَجْـهِ فى عِرْنِينِه شَـمَمٌ
كأَنَّما لِيـطَ نابـاهُ بزِرْنِيـقِ[1]

(وتَزَرْنَـقَ) الرَّجُـلُ : إِذا (تَعَيَّنَ واسْتَقَى عَلَى الزُّرْنُوقِ بالأُجْرَةِ) ، ومنه قَوْلُ عَلِىٍّ رَضِىَ اللهُ عنـه : « لا أَدَعُ الحَجَّ وَلَوْ أَنْ أَتَزَرْنَقَ » ويُرْوَى : « ولو تَزَرْنَقْتُ » .

(و) مَعْناهُ الإِخْفاءُ ؛ لأَنَّ المُسْـلِفَ يَدُسُّ الزِّيادَةَ تحتَ البَيْعِ ، ويُخْفِيها ، من قولِهِم : تَزَرْنَقَ (فى الثِّياب) : إِذا (لَبِسَها واسْتَتَرَ فِيها ، وزَرْنَقْتُه أَنـا) وأَنْشَـدَ ابنُ الأَنْبارِىِّ :

ويُصْبِحُ مِنْها اليَوْمَ فى ثَوْبِ حائِضٍ
كَثِيرٍ به نَضْحُ الدِّماءِ مُزَرْنَقَـا[2]

ولا بُدَّ من إِضْمارِ فِعْلٍ قَبْلَ أَنْ ؛ لأَنَّ لَوْ ممـا يَطْلُبُ الفِعْلَ ، وقِيـلَ :

(١) في التكملة والعباب « كأنه أراد جـدولَ الساقي ، سُمِّىَ بالزُّرْنوق الذى هو القَرْنُ ؛ لأنه من سَبَبِه ، لكونه آلة الاسْتِقاء » .

(١) اللسان والتكملة والعباب.
(٢) اللسـان .

مَعْناهُ : ولو أَنْ أَسْتَقِيَ وأَحُـجَّ بأُجْـرَةِ الاسْتِقاءِ من الزُّرْنُوقَيْنِ .

(و) قالَ مُحَمَّدُ بنُ إسحاقَ بنِ خُزَيْمَةَ : (الزَّرْنَقَةُ : الدَّيْنُ) ، وكانَتْ عائِشَـةُ رضِيَ الله عنها تَأْخُذُ الزَّرْنَقَةَ (كأَنَّـه مُعَرَّبُ زَرْنَهْ ، أَى : الذَّهَبُ ليس[1]) .

(و) الزَّرْنَقَةُ : (الزِّيادَةُ) يُقـال : لا يُزَرْنِقُكَ أَحَدٌ على فَضْلِ زَيْدٍ .

(و) الزَّرْنَقَةُ : (الحُسْنُ التَّامُّ) .

(و) الزَّرْنَقَةُ : (السَّقْىُ بالزُّرْنُوقِ و) قالَ غيرُه : الزَّرْنَقَةُ : (نَصْبُه) أَى : الزُّرْنُوق (عَلَـى البِئْـرِ) وهو مُزَرْنِقٌ للَّذِى يَنْصِبُهما .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : الزَّرْنَقَةُ : (العِينَةُ) وهو : أَنْ يَشْتَرِىَ الشَّىْءَ بأَكْثَرَ من ثَمَنِه إلى أَجَلٍ ، ثم يَبِيعَه منه أَو من غَيْرِه بأَقَلَّ ممـا اشْتَراه ، وبه فُسِّـرَ حَدِيثُ عائِشَةَ ــ رضِيَ اللهُ عنها ــ الذى سَبَقَ ، وقِيلَ لَهـا : أَتأْخُذِينَ الزَّرْنَقَةَ وعَطاؤُكِ من قِبَلِ مُعاوِيَةَ كُلَّ سَنَةٍ عَشْرَةُ آلاف دِرْهَم ؟ فقالَتْ سَمِعْتُ[2] إلخ ، وبه فُسِّرَ بعض قَوْلِ عَلِىٍّ رضِىَ اللهُ عنه أَيضاً ، والمَعْنَى : ولو تَعَيَّنْتُ عِينَـةَ الزَّادِ والرَّاحِلَة .

(و) قالَ الصاغانِىُّ : ولا يَبْعُـدُ أَن تُجْعَلَ النُّونُ مَزِيدَةً ، ويكونُ من قولِهِم : (انْزَرَقَ فى الجُحْرِ) : إذا (دَخَلَه وكَمَنَ) فيـهِ .

(و) انْزَرَقَ فيـه (الرُّمْـحُ) : إذا (نَفَـذَ) فيه ودَخَل ، هكذا نَصُّـه فى العُباب ، وهو صَحِيحٌ ، ولكنّ سِياقَ المُصَنِّفِ لا يُفِيدُ ما ذَكَرْناه ؛ لاخْتِلافِ الحَرْفَيْنِ ، فتأَمَّلْ .

[] ومما يُسْـتَدرَكُ عليه :

زَرْنَق ، كجَعْفَرٍ : اسمٌ . وهو زَرْنَقُ ابنُ وَلِيدِ بنِ زَكَرِيّا بنِ مُحَمَّدِ بْنِ عابِدِ ابنِ مُضَرِّبٍ ، بَطْنٌ من المَعازِبَةِ باليَمَنِ ، وهـم الزَّرانِقَةُ ، منهم : بنو العُجَيْلِ الفُقَهاءُ ، وبَنُو عُلَيْسٍ ، وقرابَتُهم مـن

---

[1] فى اللسان : « أى ليس الذهب معى » .

[2] فى هامش مطبوع التاج : « قوله سمعتُ إلخ = تمامُه كما في اللِّسان : سمعْتُ رسولَ الله صلى اللهُ عليه وسلّم يقولُ : من كانَ عليه دَيْنٌ في نِيَّتِه أداؤُه كانَ في عَوْنِ الله فأحْبَبْتُ أن آخُذَ الشيء يكونُ من نِيَّتِي أداؤُه ، فأكون في عَوْنِ الله » اهـ .

صُوفِيَّةِ الزَّيْدِيَّة بذُوَال ، وولَدُه زُرْنُوقُ ابنُ زَرْنَقٍ ، له عَقِبٌ باليَمَن .

وزَرْنُوق : بلدٌ كَبِيرٌ وراءَ خُجَنْـدَ ، وفى التَّكْمِلَةِ : هٰكذا يَقُولُونَه بفتْـحِ الزّاي .

[ز ع ب ق] *

(زَعْبَقَ القَوْمَ والشَّيْءَ) أَهْمَلَـه الجَوْهَرِيُّ ، وقـالَ ابنُ عَبّـاد : أَي : (فَرَّقَه وبَدَّدَه ، كبَعْزَقَهُ) ، وقد ذُكِر فى موضِعه ، وقال الأَزْهَرِيُّ فى النّـوادِرِ : تَزَعْبَقَ الشَّيْءُ من يَدِى ، أَى : تَبَـذَّرَ وتَفَـرَّقَ .

[ز ع ف ق] *

(الزُّعْفُـوقُ ، كعُصْفُورٍ : السَّيِّـئُ الخُلُقِ) نَقَلَهُ الجَوْهرِيُّ ، قالَ : وأَنْشد أَبو مَهْـدِيٍّ :

* إنِّى إذا ما حَمْلَـقَ الزَّعافِـقُ *
* واضْطَرَبَتْ من تَحْتِها العَنافِقُ * [1]

[] ومما يُسْـتَدرَكُ عليه :

الزَّعافِقُ ، كعُلابِطٍ : البَخِيلُ .

والزَّعْفَقَةُ : سُـوءُ الخُلُقِ .

وقَوْمٌ زَعافِقُ : بُخَلاءُ ، وشـاهِدُه ما أَنْشَدَه أَبو مَهْدِيٍّ السابِقُ على الرِّوايَتَيْنِ .

[ز ع ق] *

(الزُّعاقُ ، كغُـراب : المـاءُ المُرُّ الغَلِيظُ) الذى (لا يُطاقُ شُـرْبُه) من أُجُوجَتِه ، قالَهُ اللَّيْثُ ، الواحِدُ والجَمِيعُ فيهِ سـواءٌ ، قالَ : وإذا كَثُرَ مِلْحُ الشَّيْءِ حَتّى يَصِيرَ إلى المَـرارَةِ ، فأَكَلْتَـه ، قُلْتَ : أَكَلْتُه زُعاقاً ، ويُرْوَى أَنَّ عَلِيًّا ـ رضِيَ اللهُ عنه ـ قال يَوْمَ خَيْبَر :

* دُونَكَهـا مُتْرَعَـةً دِهـاقَـا *
* كَأْسـاً زُعافاً مُزِجَتْ زُعاقَا * [1]

(زَعُقَ ، ككَرُمَ) صارَ مُـرًّا .

(و) قالَ ابنُ فارِسٍ : الزُّعـاق : (النُّفـارُ) .

(ويُقالُ أَيْضاً : وَعِلٌ زُعاقٌ ، أَى : نَفُـورٌ) .

(١) اللسان ، والصحاح والعباب والجمهـرة ٣٤١/٣ وفيها : « واضطربت من بُخْلِها » .

(١) اللسان والعباب والأساس ، وفيه أنه قاله يوم حنين ، وروايته : « ذعاقا » بالذال وهما بمعنى .

(وطَعامٌ مَزْعُوقٌ) وزُعاقٌ : إذا (كَثُرَ مِلْحُـه) .

(وزَعَقَهُ) زَعْقاً .

(و) زَعَقَ (بِـهِ) زَعْقاً (كمَنَعَه) : إذا (ذَعَرَه) وأَفْزَعَهُ (كأَزْعَقَه ، فهـو زَعِيـقٌ) .

(و) قالَ الأَصْمَعِيُّ : يُقال : أَزْعَقْتُه فهُو (مَزْعُوقٌ) على غَيْرِ قِياسٍ ،وأَنْشَدَ :

* يارُبَّ مُهْـرٍ مزْعُـوقْ *[1]

* مُقَيَّـلٍ أَو مَغْبُـوقْ *

* من لَبَنِ الدُّهْـمِ الـرُّوقْ *

كذا في الصِّحاح ، وقالَ الأُمَوِىُّ : زَعَقْتُه فهو مَزْعُوقٌ . قلتُ : فَعَلَى هٰـذا لا يَشِـذُّ عن القِياسِ .

(و) زَعَقَ (بدَوابِّه) زَعْقاً : صاح بها ، و (طَرَدَها) مُسْرِعاً ، قال الرّاجِزُ :

* إنَّ عَلَيْهـا فاعْلَمَـنَّ سائِقَـا[2] *

* لا مُبْطِئـاً ولا عَنِيفـاً زاعِقَـا *

* لَبَّـا بأَعْجـازِ المَطِىِّ لاحِقَـا *

وقِيلَ : الزّاعِقُ : الذى يَسُوقُ ويَصِيحُ بها صِياحاً شَـدِيداً .

(و) زَعَقَ (القِـدْرَ) يَزْعَقُها زَعْقاً : (كَثَّرَ مِلْحَها) فهى مَزْعُوقَةٌ (كأَزْعَقَها) .

(و) زَعَقَتِ (الرِّيحُ التُّرابَ : أَثارَتْه) وفى حاشِيَةِ ابْنِ بَرّى : أَمارَتْهُ .

(و) زَعَقَت (العَقْـرَبُ فُـلاناً : لَدَغَتْهُ) كما فى اللِّسانِ .

(و) فى نـوادِرِ العَـرَب : (أَرْضٌ مَزْعُوقَةٌ) ومَذْعُوقةٌ ، ومَمْعُوقَةٌ ،ومَبْعُوقَةٌ : إذا (أَصابَها مَطَرٌ وابِلٌ) شَـدِيدٌ .

(و) زَعِقَ (كفَرِحَ) زَعَقاً .

(و) كـذا : زُعِقَ ، مثـل (عُنِى : خافَ) وفَزِعَ (باللَّيْـلِ) ولم يُقَيِّدْه فى التَّهْذِيب باللَّيْـلِ .

(و) زَعِقَ يَزْعَقُ زَعَقاً أَيْضاً :(نَشِطَ ، فهو زَعِقٌ ، ككَتِفٍ) فيهما ، أَى : مَذْعُورٌ ونَشِيطٌ ، وفى الصِّحاح : الزَّعِقُ : هـو

(١) تقدم فى (ذعق) و (روق) وهو فى الصحاح والأول فى العبـاب وهو والثـانى فى الجمهرة (٣/٦) والمقاييس (٣/٨و٩) .

(٢) اللسان برواية : « لامُتْعِباً ولا عنيفا . . . » والصحاح والعباب وروايته للأول :

* تَعْلَمِـى أنّ عليـك سـائِقَـا *

النَّشِيطُ الَّذِى يَفْزَعُ مع نَشاطِه ، ومثلُه فى العُبابِ .

(و) زَعَقَ (كمَنَع) زَعْقاً : (صاحَ) وقد زَعَقَ به زَعْقاً ، لُغَةٌ شامِيّةٌ .

(وفَرَسٌ زَعّاقٌ ، كشَدّاد : مَشّاءٌ) عن ابنِ عَبّادٍ ، قال : و (عَجُولٌ) أَيْضاً.

قالَ : (وسَيْرٌ مِزْعَقٌ ، كمِنْبَرٍ) أَى : (سَرِيعٌ) .

قالَ : (ونَزَعَ فى القَوْسِ نَزْعاً مِزْعَقاً أَيْضاً)[1] بمعنى سَرِيعًا .

قالَ : (والمِزْعَقُ : المِقْلاعُ يُقْلَعُ به الأَرَضُونَ) .

(والزُّعْقُوقَةُ) بالضمِّ : (فَرْخُ القَبْجِ) قالَهُ اللَّيْثُ : وهو الحَجَلُ والكَرَوانُ ، والجَمْعُ الزَّعاقِيقُ ، وأَنْشَدَ :

كأَنَّ الزَّعاقِيقَ والحَيْقُطانْ
يُبادِرْنَ فى المَنْزِلِ الضَّيْوَنَا[2]

(وأَزْعَقُوا : حَفَرُوا فَهَجَمُوا عَلَى ماءٍ زُعاقٍ) أَى : مِلْحٍ .

(و) أَزْعَقُوا (فُلاناً : خَوَّفُوهُ) حَتّى زَعِقَ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : أَزْعَقُوا (السَّيْرَ : عَجَّلُوا) .

قالَ : (وانْزَعَقَتِ الدَّوابُّ) : إِذا (أَسْرَعَتْ) قالَ : (و) انْزَعَق (الفَرَسُ) أَى : (تَقَدَّمَ) .

(و) قالَ غيرُه : انْزَعَقَ (فلانٌ : خافَ باللَّيْلِ) ولم يُقَيِّدْ فى العُبابِ والتَّهْذِيبِ باللَّيْلِ .

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

أَزْعَقَ : أَنْبَطَ ماءً زُعاقاً .

وبِئْرٌ زَعِقَةٌ ، كفَرِحَةٍ : ماؤُها زُعاقٌ .

ورَجُلٌ مَزْعُوقٌ : ذَكِيُّ الفُؤادِ .

ومُهْرٌ مَزْعُوقٌ : مُبالَغٌ فى غِذائِه ، وبه فُسِّرَ قولُ الرّاجزِ السابقُ أَيْضاً ، قالَهُ الجوهرِىُّ .

وهَوْلٌ زَعِقٌ ، ككَتِفٍ : شَدِيدٌ ، قال :

* من غائِلاتِ اللَّيْلِ والهَوْلِ الزَّعِقْ *[1]

---

(١) فى التكملة : « أى : شديداً » .
(٢) اللسان والتكملة والعباب .

(١) هو لرؤبة فى ديوانه ١٠٥ والعباب ، وقبله فيهما :
* تَحِيدُ عن أَظْلالِها من الفَرَقْ *
وأنشده فى المقاييس ٣ / ٨

والزَّعّاقُ ، كشَدّادٍ : من يَطْرُدُ الدّوابَّ ويَصِيحُ فى آثارِها ، وهــو النّاعِــقُ ، والنَّعّارُ .

وزَعْقَةُ المُؤَذِّنِ : صَوْتُه .

[ز ع ل ق]

(الزُّعْلُوقُ ، كعُصْفُورٍ) أَهْمَلَــه الجَوْهَرِىُّ وصاحِبُ اللِّسانِ ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : هو (النَّشِيطُ) قالَ : ورُوِىَ بالذّالِ .

قالَ : (و) الزُّعْلُوقُ : (نَبــاتٌ ، أَو الصَّوابُ بالذّالِ فِيهما) لا غَيْرُ ، نَبَّــهَ على ذٰلِك الصّاغانِىُّ ، والزّاىُ تَصْحِيفٌ .

[] ومما يُســتدرك عليه :

[زف ل ق] *

الزَّفْلَقَةُ : [1] السُّرْعَةُ ، كالزَّرْفَقَةِ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ ، كما فى اللِّسانِ ، وقــد أَهْمَلَه الجَماعَةُ .

[ز ق ق] *

(الزَّقُّ : رَمْىُ الطّائِرِ بذَرْقِهِ) يُقال : زَقَّ به زَقّــا .

(و) الزَّقُّ : (إِطْعامُه فَرْخَــه) وقد زَقَّهُ يَزُقُّه زَقًّا (كالزَّقْزَقَةِ فيهما) يُقال : زَقْزَقَ الطائِرُ بذَرْقِه : إِذا رَمَى به .

وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : زَقْزَقَ [1] الطائِــرُ فَرْخَه : إِذا مَجَّ فى فيهِ الطَّعامَ ، وشاهِدُ الزَّقِّ قولُ الراجز :

* يَزُقُّ زَقَّ الكَــرَوانِ الأَوْرَقِ * [2]

(و) قال ابنُ عَبّادٍ : الزُّقُّ (بالضَّمِّ) من أَسْماءِ (الخَمْرِ ، ج : زَقَقَةٌ ، مُحَرَّكَةً) وضُبِطَ فى المُحِيط كعِنَبَةٍ .

(و) الزِّقُّ (بالكَسْرِ : السِّقاءُ) يُنْقَلُ فيه الماءُ ، (أَو جِلْدٌ يُجَــزُّ) شَــعْرُه (ولا يُنْتَفُ) نَتْفَ الأَدِيمِ ، وقِيــلَ : الزِّقُّ من الأُهُبِ : كُلُّ وِعاءٍ اتُّخِــذَ (للشَّرابِ وغَيْرِه) قالَهُ اللَّيْثُ ، وقالَ أَبُو حاتِمٍ : السِّقاءُ والوَطْبُ : ما تُرِكَ فلم يُحَرَّكْ بشيءٍ ، والزِّقُّ : مازُفِّتَ أَو قُيِّرَ ، يقالُ : زِقٌّ مُزَفَّتٌ ومُقَيَّرٌ ، والنِّحْىُ : ما رُبَّ ، يقالُ : نِحْىٌ مَرْبُوبٌ ، والحَمِيتُ :

(1) فى القاموس (زفقل) : «الزَّفْقَلَةُ : السُّرْعة» وكأن هذا مقلوب عنه .

(1) لفظه في الجمهرة (١٤٩/١) : « زَقَّ الطائرُ فَرْخَهُ ، وزَقْزَقَهُ : إذا مَجَّ في فيــه الطعامَ » والمثبت لفظ العباب عن ابن دريد .

(2) اللســان .

المُمَتَّنُ بالرُّبِّ (ج : أَزْقاقٌ ، وزِقاقٌ ، وزُقّانٌ ، كذِئابٍ وذُؤْبانٍ) عن سِيبَوَيْهِ .

(و) قالَ اللِّحْيانِيُّ : (كَبْشٌ مَزْقُوقٌ : سُلِخَ من رَأْسِه إلى رِجْلِه ، فإذا سُلِخَ من رِجْلِه إلى رَأْسِه فمَرْجُولٌ) وكَذٰلِك مُزَقَّقٌ ، وسَيأْتِي .

(ويَزِيدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ زُقَيْقٍ) الأَيْلِيُّ (كزُبَيْرٍ : مُحَدِّثٌ) عن الحَكَمِ بنِ عَبْدِ اللهِ ، وعنه هارُونُ بنُ سَعِيدٍ .

(و) الزَّقاقُ (كسَحابٍ : من يَشْرَبُ الماءَ على المائِدَةِ وفى فِيهِ طَعامٌ) نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ ، وهو مَجازٌ ، والّذِى فى نُسَخِ المُحِيطِ كشَدّاد ، ولعَلَّه الصَّوابُ ، ويُؤَيِّدُه نَصُّ الزَّمَخْشِرِيِّ فى الأَساسِ ، قالَ : ماتَ لأَعرابِيٍّ أَخٌ ، فلم يَحْضُر جِنازَتَه ، وقالَ : إِنّه كانَ واللهِ قَطّاعاً زَقّاقاً جَرْدَبِيلاً [1] ، أى : يقطَعُ اللُّقْمَةَ بأَسْنانِه ثم يَغْمِسُها فى الأُدْمِ ، ويَشْرَبُ الماءَ وفى فِيهِ الطَّعامُ ، ويَحْفَظُ اللَّحْمَ بشِمالِه ؛ لِئَلاّ يأْكُلَه جَلِيسُه ، فتَأَمَّلْ ذٰلِك .

(١) فى مطبوع التاج « خردبيلا » بالخاء ، والتصحيح من الأساس وانظر القاموس (جردبيل) و (جردبان) والمعرب ١١٠

(و) الزُّقاقُ (كغُراب : السِّكَّةُ) يُذَكَّرُ (ويُؤَنَّثُ) قال الأَخْفَشُ : أَهْلُ الحِجازِ يُؤَنِّثُونَ الطَّرِيقَ ، والسِّراطَ ، والسَّبِيلَ ، والسُّوقَ ، والزُّقاقَ ، والكَلّاءَ ، وهو سُوقُ البَصْرَةِ ، وبنو تَمِيمٍ يُذَكِّرُون هٰذا كُلَّه ، كما فى الصِّحاحِ .

وقيلَ : الزُّقاقُ : الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ نافِذاً كانَ أَو غَيْرَ نافِذٍ دُونَ السِّكَّةِ ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ لشاعِرٍ :

فلم تَرَ عَيْنِى مِثْلَ سِرْبٍ رَأَيْتُه
خَرَجْنَ عَلَيْنا من زُقاقِ ابنِ واقِفِ [1]

وفى الحَدِيث : «مَنْ مَنَحَ مِنْحَةَ لَبَنٍ ، أَو هَدَى زُقاقاً » يريدُ من دَلَّ الضّالَّ أَو الأَعْمَى على طَرِيقِه (ج : زُقّانٌ) بالضمِّ ، كحُوارٍ وحُوران ، عن سِيبَوَيْهِ ، (وأَزِقَّةٌ) كغُرابٍ وأَغْرِبَةٍ .

(و) الزُّقاقُ : (مَجازُ البَحْرِ بينَ طَنْجَةَ والجَزِيرَةِ الخَضْراءِ بالغَرْبِ) بالأَنْدَلُسِ ، ويُعْرَفُ بزُقاقِ سَبْتَةَ .

(والزَّقَقَةُ ، مُحَرَّكَةً) الصَّلاصِلُ الّتِى

(١) اللسان ، ومعجم البلدان (زقاق ابن واقف) ونسبه إلى هدبة بن خشرم فى أبيات .

تَــزُقُّ زُكَّهــا ، أَى فِــراخَها ، وهــى (الفَواخِتُ) الواحِدُ صُلْصُلٌ ، قالَهُ ابنُ الأَعْرابِىِّ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (الزُّقَّةُ ، بالضَّمِّ : طائِرٌ صَغِيرٌ) من طُيُورِ الماءِ ، يُمْكِــن حَتّى يَكادَ يُقْبَضُ عليه ، ثم يَغُــوصُ فيَخْرُجُ بَعِيداً .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : (الزِّقْــزِقُ ، كزِبْرِجٍ : ضَرْبٌ من النَّمْلِ) .

قــالَ : (و) المَــرْأَةُ (الزَّقْزاقَةُ : الخَفِيفَةُ) فى (المَشْىِ) .

(وزَقَوْقَى ، كشَرَوْرَى : ع) بل ناحِيَةٌ (بينَ فارِسَ وكِرْمانَ) كذا فى العُبابِ ، وضَبَطَه غيرُه بضَمِّ القافِ الأُولَى .

(و) المُزَقَّقَــةُ (كمُعَظَّمَــة ــ من النُّوقِ ــ : العَظِيمَةُ) عن ابنِ عَبّــادٍ . وقالَ النَّضْرُ : من الإِبِلِ المُزَقَّقَةُ ، وهى الَّتِى امْتَلأَ جِلْدُها بعدَ لَحْمِها شَحْماً .

(ورَأْس مُزَقَّقٌ) أَى : (مَطْمُــومٌ ، شَبِيهٌ بالجِلْدِ المُزَقَّقِ ، وهو الَّذِى يُجَزُّ شَعْرُه ولا يُنْتَفُ) نَتْفَ الأَدِيمِ ، وقال سَلاَّمٌ مَوْلَى نُبَيْطِ الكاهِلِىِّ : «أَرْسَلَنِى أَهْلِى إِلى عَلِىٍّ ــ رضِىَ اللهُ عنــه ــ وأَنا غُلامٌ ، فقالَ : مالِى أَراكَ مُزَقَّقاً» أَى : مَطْمُومَ الرَّأْسِ ،[1] أَى مَحْذُوفَ شَــعْرِ الرَّأْسِ كُلِّه ، وفى حَدِيثِ سَلْمانَ ــ رضِىَ اللهُ عنــه ــ أَنّه : «رُئِىَ مَطْمُــومَ الرَّأْسِ مُزَقَّقاً ، وكان أَرْفَش ، فقِيلَ له : شَوَّهْتَ نَفْسَك ، فقالَ : إِنَّ الخَيْرَ خَيْرُ الآخِرَةِ» ، الأَرْفَش : العَظِيمُ الأُذُنِ .

(و) فى حَدِيثِ بَعْضِهم : «أَنَّه (حَلَقَ رأْسَه زُقِّيَّةً» بالضَّمِّ) وهو (مَنْسُوبٌ إِلى ذلِكَ) أَى : إِلى التَّزْقِيقِ ، ويُرْوَى بالطاء وهو مَذْكُورٌ فى موضِعِه[2] .

(والزَّقْزَقَةُ : الضَّحِكُ الضَّعِيفُ) عن ابْنِ عبّادٍ .

(و) قالَ غيرُه : الزَّقْزَقَةُ : (الخِفَّةُ) .

قالَ اللَّيْثُ : (و) يُقالُ : الزَّقْزَقَــةُ : (صَوْتُ طائِرٍ عندَ الصُّبْحِ) وقــال غيرُه : حِكايَةُ صوتِ الطَّائِرِ ، ولم يُقَيِّدْ بالصُّبْحِ .

(١) لفظ التكملة عنه : «مطموم الرأس مُحذَّف الشـعر» .

(٢) يعنى فى مادة (ز طط) وقد تقــدم .

قالَ اللَّيْثُ : (و) الزَّقْزَقَةُ : (تَرْقِيصُ الصَّبِيِّ ، كالزِّقْزاقِ ، بالكَسْرِ) .

قالَ ابنُ عَبّادٍ : (و) الزَّقْزَقَةُ : (لُغَةٌ لكَلْب ، كأَنَّهــا فى سُــرْعَةِ كَلامِهِم) وإتْباعِ بعضِه بَعْضاً .

قالَ : (والمُزَقْزَقُ : كُلُّ عَمَلٍ يُقْضَى سَــرِيعاً) .

(وكجُهَيْنَةَ) : سَدِيدُ الدِّينِ (مَحْمُودُ ابنُ عُمَرَ النَّسائِيّ) كذا فى النُّسَخِ ، وهو غَلَــطٌ صــوابُه الشَّيْبانِيُّ ، كمــا فى التَّبْصِير[1] (المَعْرُوفُ بابْنِ زُقَيْقَــةَ ، الطَّبِيبُ الشاعِرُ) المُجِيدُ ، روى عنــه من شِعْرِه أبو العَلاءِ الفَرَضِيّ فى مُعْجَمِه ، وأَخُوه شَيخ مُعَمَّر ، كَتَبَ عنه الحافِظُ عَلَمُ الدِّينِ .

[] ومما يُسْــتَدْرَكُ عليه :

زَقَّقْتُ الإهابَ تَزْقِيقاً : سَلَخْتُه من قِبَلِ رَأْســه ، لأَجْعَلَ مِنْهُ زِقًّا ، وقــالَ اللِّحْيانِيُّ : كَبْشٌ مُزَقَّقٌ : سُلِخَ من قِبَلِ رَأْســه ، قالَ الفَــرّاءُ : والمُرَجَّلُ :الَّذِى يُسْلَخُ مِنْ رِجْلٍ واحِدَةٍ .

(١) التبصير /٦٠٩

ويُجْمَعُ الزِّقُّ أَيضاً على أَزُقٍّ ، كنِطْعٍ وأَنْطُعٍ نَقَلَهُ أبو عَلِيٍّ الهَجَرِى ، وأَنْشَد :

سَقِيٌّ يُسَقَّى الخَمْرَ من دَنٍّ قَهْــوَةٍ
بجَنْبِ أَزُقٍّ شاصِياتِ الأَكارِعِ[1]

والزُّقَقَــةُ ، محــرَّكَةً : المــائِلُونَ برَحَماتِهِم ، أى : رَحْمَتِهِم وعَطْفِهِم إلى صَنابِيرِهِمْ[2] ، وهُمُ الصِّبْيانُ الصِّغارُ ، عن ابْنِ الأَعرابِيِّ .

والزَّقّاقُ ، كشَدّادٍ : مَنْ يَعْمَل الزِّقَّ .

وابنُ الزَّقّاقِ التُّجِيبِيُّ : محدِّثٌ .

وبَنُــو الزُّقْزُوقِ : قَبِيلَةٌ .

والزَّقْزاقَةُ ، بالفتحِ : طائِرٌ كالزُّقْزُوقِ بالضَّمِّ .

ويُقَالُ : مازِلْتُ أَزُقُّه بالعِلْمِ ، وهو مَجــازٌ .

[ز ل ق] *

(زَلِــقَ ، كفَرِحَ ، ونَصَرَ) زَلَقــاً وزَلْقــاً : (ذَلَّ) كــذا فى النُّسَـــخِ ،

(١) اللســان .
(٢) فى مطبوع التــاج « صنانيرهم » والتصحيح من التكــملة والقاموس (صنبر) .

والصَّوابُ زَلَّ ، بالزّاى ، وهو مُطاوِعُ زَلَقْتُه فزلَقَ ، أى : أَزْلَلْتُه فـزَلَّ .

(و) زَلِـقَ (بمكانِه) : إذا (مَلَّ مِنْهُ فَتَنَحَّى عَنْهُ) وتَبـاعَدَ .

(والزَّلَقُ مُحَرَّكَةً ، وككَتِفٍ ، ونَجْمٍ ، والزَّلَّاقَـةُ) بالفتحِ مـع التَّشْـديدِ (والمَــزْلَقُ) كمَقْعَـد : كل ذٰلك : (المَزْلَقَةُ) ، وهى المَدْحَضَةُ لا يَثْبُتُ عليها قَدَمٌ ، ومنه قولُه تَعالى : ﴿فتُصْبِحَ صَعِيداً زَلَقاً﴾ [1] أى : أَرْضاً مَلْسـاءَ ليسَ بها شَيْءٌ ، أَو لا نَباتَ فِيهـا ، وقالَ الأَخْفَش : لا يَثْبُتُ عليها القَدَمانِ ، وقال الشّـاعِرُ :

قَـدِّرْ لرِجْلِكَ قبلَ الخَطْوِ مَوْقِعَها
فمَنْ عَلا زَلَقاً عن غِـرَّةٍ زَلِجَا [2]

وفى الصِّحاحِ : والزَّلَقُ فى الأَصْلِ : مَصْـدَرُ قولِكَ : زَلِقَتْ رِجْلُه تزلَقُ زَلَقاً.

(والزَّلَقُ أَيْضاً : عَجُزُ الدّابَّةِ) نقله الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ ناقــةً شَبَّهها بِأَتانٍ :

* كأَنَّها حَقْبـاءُ بَلْقاءُ الزَّلَــقْ *
* أَو جادِرُ اللِّيتَيْنِ مَطْوِىُّ الحَنَقْ * [1]

(و) الزَّلَقَـةُ (بهـاءٍ : الصَّخْـرَةُ المَلْسـاءُ) .

(و) قال أَبو زَيْدٍ : الزَّلَقَةُ ، والزَّلَفَةُ : (المِـرْآةُ) .

قال : (وناقَةٌ زَلُوقٌ) وزَلُـوجٌ ، أى : (سَـرِيعَةٌ) وقد زَلَقَتْ .

(وعَقَبَةٌ زَلُوقٌ : بَعِيدَةٌ) .

(والزَّلّاقَةُ) بالفتحِ مـع التَّشْدِيدِ : (أَرْضٌ بقُرْطُبَةَ) كانَتْ بها وَقْعَـةٌ كبيرةٌ بين الإفْرِنْجِ والسُّلْطانِ يُوسُفَ ابنِ تاشِفِينَ ، ذَكَـرَها المُؤَرِّخُـونَ ، واستَوْفَوها ، كابنِ خِلِّكانَ والذَّهَبِـىِّ فى تاريخِ الإِسْلامِ ، وغيرِهما .

(ونَهْـر) الزَّلّاقَةِ (بواسِط) العِراقِ .

---

(١) سورة الكهف ، الآية /٤٠

(٢) البيت في العباب من غير عزو ، وهو من أبيات تنسب إلى محمد بن بشير الخارجي في أكـثر المصادر ، ونسبت أيضا لمحمد بن حـازم الباهلى ، وهى لمحمد بن بشير في حماسـة أبى تمـام /١١٧٥ شرح المرزوقي ، وروايته : « أبصرْ لرِجْلِكَ . . . » .

(١) فى مطبوع التـاج واللسان « أو حادر » بالحـاء المهملة ، والتصحيح من ديوانه /١٠٤ وتقدم فى (جـدر) والأول فى الصحاح والعباب والمقاييس (٣/ ٢٢) .

(و) زالِق (كصاحِبٍ : رُسْتاقٌ بسِجِسْتانَ) .

(و) يُقال : (زَلَقَهُ عن مَكانِه يَزْلِقُه) زَلْقاً (بَعَّدَه ونَحّاه) ، ومنه قِراءَةُ أَبِي جَعْفَرٍ ونافِعٍ ﴿لَيَزْلِقُونَكَ بأَبْصارِهم﴾[1] بفَتْحِ الياءِ ، أَى : ليَعْتانُونَك بعُيُونِهم ، فيُزِيلُونَك عن مُقامِك الذى أَقامَكَ اللهُ فيه عَداوةً لَكَ .

(و) يُقال : زَلَقَ (فُلاناً) : إذا (أَزَلَّهُ ، كأَزْلَقَه) فزَلَقَ ، أَى : زَلَّ ، وبه قَرأَ سائِرُ القُرّاء غير المَدَنِيِّينَ ﴿لَيُزْلِقُونَكَ بأَبْصارِهِمْ﴾[1] كما تَقُول : كادَ يَصْرَعُنِى شِدَّةُ نَظَرِه ، وقال أَبو إسحاقَ : مَذْهَبُ أَهلِ اللُّغَة فى مثلِ هٰذا أَنَّ الكُفّارَ من شِدَّةِ إبْغاضِهم لَكَ ، وعَداوَتِهم ، يكادُونَ بنَظَرِهم إليكَ نَظَرَ البَغْضاءِ أَن يَصْرَعُوك ، يُقال : نَظَر فلانٌ إلَىَّ نَظَراً كادَ يَأْكُلُنِى وكادَ يَصْرَعُنِى ، وقالَ القُتَيْبِىُّ : أَرادَ أَنَّهُم يَنْظُرُون إليكَ إذا قَرأْتَ القُرآنَ نَظَراً شَدِيداً[2] بالبَغْضاءِ ، يَكادُ يُسْقِطُكَ ، وأَنْشَدَ :

يَتَقارَضُونَ إذا الْتَقَوْا فى مَوْطِنٍ
نَظَراً يُزِيلُ مَواطِىءَ الأَقْدامِ[1]

وبعضُ المُفَسِّرِينَ يَذْهَبُ إلى أَنَّهُم يُصِيبُونَك بأَعْيُنِهم ، كما يُصِيبُ العائِنُ المَعِينَ ، قالَ الفَرّاءُ : وكانَت العَرَبُ إذا أَرادَ أَحَدُهم أَنْ يَعْتانَ المالَ يَجُوعُ ثَلاثاً ، ثمّ تَعَرَّضَ لذٰلك المال : فقال ، تاللهِ ما رَأَيْتُ مالاً أَكْثَرَ ولا أَحْسَنَ ، فيَتساقَطُ ، فأَرادُوا برَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ مثلَ ذٰلك ، فقالُوا : ما رَأَينا مثلَ حُجَجِه ، ونَظَرُوا إليه ليَعِينُوه .

(والمِزْلاقُ : المِزْلاجُ) أَو لُغَةٌ فيه وهو الَّذِى (يُغْلَقُ به البابُ ويُفْتَحُ بلا مِفْتاحٍ) .

(و) المِزْلاقُ : (الفَرَسُ الكَثِيرُ) الإزْلاقِ ، كما فى الصِّحاحِ ، أَى (إسْقاطِ الوَلَدِ) أَى : إذا كانَ ذٰلِك عادَتَها ، وكذٰلِكَ النّاقَةُ ، وقد أَزْلَقَتْ .

(و) الزَّلِيقُ ، (كأَمِيرٍ : السِّقْطُ) نَقَله الجَوْهَرِىُّ .

(و) الزَّلِقُ (ككَتِفٍ : من يُنْزِلُ قبلَ أَنْ يُولِجَ) وفى التَّهْذِيب : والعَرَبُ تَقولُ :

(1) سورة القلم ، الآية /51

(2) الذى فى كتاب القرطين لابن مطرف (178/2) عنه « نظراً شديداً بالعداوة والبغضاء ، يكاد يزلقك ، أى : يسقطك » .

(1) اللسان ومادة (قرض) وعجزه فى المقاييس (21/3) وهو فى كتاب القرطين (2/127 و 178) .

رَجُلٌ زَلِقٌ وزُمَّلِقٌ ، وهو الَّذِى يُنْزِلُ إذا حَدَّثَ المَرْأَةَ من غيرِ جِماعٍ ، وأَنْشد الجَوْهَرِىُّ للقُلاخِ بنِ حَزْنٍ المِنْقَرِىِّ :

* إنَّ الحُصَيْنَ زَلِقٌ وزُمَّلِقْ *
* جاءتْ به عَنْسٌ من الشّامِ تَلِقْ * (١)

وأَنْشَدَه اللَّيْثُ هٰكَذا :

* إنَّ الزُّبَيْرَ زَلِقٌ وزُمَّلِقْ *
* لا آمِنٌ جَلِيسُه ولا أَنِقْ * (٢)

وقالَ ابنُ بَرِّى : وصَوابُه :

* إنَّ الجُلَيْدَ زَلِقٌ وزُمَّلِقْ *

(و) الزَّلِقُ أَيضاً :(السَّرِيعُ الغَضَبِ) فيما يُقال ، كما فى العُبابِ .

(و) الزُّلَّيْقُ (كقُبَّيْطٍ : الخَوْخُ الأَمْلَسُ) قال الجَوْهرِىُّ : يُقَالُ له بالفارِسِيَّة : شِيفْتَهْ(٣) رَنْك ، قلت : ويُعْرَفُ الآنَ بالزَّهْرِىِّ .

(وأَزْلَقَتِ النّاقَةُ) : مثل (أَجْهَضَتْ) : إذا أَلْقَتْ وَلَدَها تامًّا ، [قاله الليثُ . وقال الأَصْمَعِىُّ : إذا أَلْقت النّاقَةُ ولَدَها قبل أَن يَسْتَبِينَ خَلْقُه وقَبْلَ الوَقْت ، قيل أَزْلَقَت وأَجْهضَتْ] (١) قالَ الأَزْهَرِىُّ : والصوابُ فى الإِزْلاقِ ما قالَهُ الأَصْمَعِىُّ لا ما قالَهُ اللَّيْثُ .

(و) أَزْلَقَ (فلاناً ببَصَرِه) ، ونصُّ الجمهرةِ : نَظَر فلانٌ إلى فُلانٍ فأَزْلَقَهُ ببَصَرِه : إذا (نَظَر إليه نَظَرَ مُتَسَخِّطٍ) مُتَغَيِّظٍ ، وهو مَجازٌ ، وبه فُسِّرَت الآيةُ ، كما تَقَدَّم .

(و) أَزْلَقَ (رَأْسَه : حَلَقَه ، كزَلَقَه وزَلَّقَه) تَزْلِيقاً ، فهى ثلاثُ لُغاتٍ ، قال ابنُ بَرِّى : قالَ علىُّ بنُ حَمْزَةَ : إنما هو زَبَقَه بالباءِ ، والزَّبْقُ : النَّتْفُ لا الحَلْقُ ، وقال الفَرّاءُ : تَقُولُ للَّذِى يَحْلِقُ الرَّأْسَ : قدْ زَلَقَه وأَزْلَقَه .

(ومُزْلِقٌ ، كمُكْرِمٍ : فَرَسُ المُغِيرَةِ ابنِ خَلِيفَةَ) الجُعْفِىِّ ، والصّوابُ فى ضَبْطِه كمُعَظَّمٍ ، كما هو نَصُّ التَّكْمِلة .

(والتَّزْلِيقُ : صَبْغَةُ البَدَنِ بالأَدْهانِ ونَحْوِها حَتَّى يَصِيرَ كالمَزْلَقَةِ) وإنْ لم يَكُنْ فيه ماءٌ ، هٰكذا هو نَصُّ العُبابِ ،

(١) اللسان والصحاح والتكملة والأول فى الجمهرة (٣٠٢/٣) .
(٢) الأول فى اللسان (زملق) والمقاييس (٢٢/٣) وهما فى العباب .
(٣) فى مطبوع التاج « شبته » وضبطه فى اللسان أيضا « شَبْتَه » والمثبت من الصحاح والعباب .

(١) زيادة من اللسان بتصرف ليستقيم الكلام .

وقلَّدَه المُصنِّفُ ، وفى العِبارَةِ تَداخُلٌ ، والصَّوابُ : والتَّزْلِيقُ : صَنْعَة[1] البَدَن بالأَدْهانِ ونَحْوِها .

والتَّزْلِيقُ : تَمْلِيسُكُ المَوْضِعَ حتى يَصِيرَ كالمِزْلَقةِ ، وإِنْ لم يَكُنْ فيه ماءٌ ، كما فى اللِّسانِ والتَّكْمِلَة ، فتأَمَّلْ ذٰلِكَ .

(وزَلَّقَ الحَدِيدَةَ : أَدْمَنَ تَحْدِيدَها) .

(و) زَلَّقَ (المَوْضِعَ : جعَلَه زَلَقاً) أَى : مَلَّسَه حَتّى يَصِيرَ كالمَزْلَقَةِ .

(وتَزَلَّقَ) الرَّجُلُ : إذا (تَزَيَّنَ) وكذٰلِكَ تَزَيَّقَ ، قاله أَبو تُرابٍ ، وزادَ غيرُه : (وتَنَعَّمَ ، حَتّى يَكُونَ لِلَوْنِه وَبِيصٌ ، ولِبَشَرَتِهِ بَرِيقٌ) ، ومنه الحَدِيثُ : «أَنَّ عَلِيًّا - رَضِىَ اللهُ عنه - رَأَى رَجُلَيْنِ خَرَجا من الحَمّامِ مُتَزَلِّقَيْنِ ، فقال : من أَنْتُما ؟ قالا من المُهاجِرِينَ ، قالَ كَذَبْتُما ، ولٰكِنَّكُما من المُفاخِرِينَ » .

[] ومما يُسْتَدركُ عليه :

الزَّلُوقُ : اسمُ تُرْسٍ للنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ ، أَى : يَزْلُقُ عنه السِّلاحُ فلا يَخْرِقُه ، وقد جاءَ فى الحَدِيث .

وريحٌ زَيْلَقٌ ، كحَيْدَرٍ : سَرِيعَةُ المَرِّ ، عن كُراعٍ .

وزَلَّقَهُ ببَصَرِه تَزْلِيقاً : أَحَدَّ النَّظَر إِليهِ ، عن الزَّجّاجِيِّ .

والحَسَنُ بنُ عَلِيِّ بنِ زُولاق المِصْرِيُّ ، كطُوفان ، عن يَحْيَى بنِ سليمٍ الجُعْفِيِّ ، وعنه أَبُو القاسِمِ الطَّبَرانِيُّ ، وتارِيخُ مِصْر من تأْلِيفِه ، مشهورٌ

وزُلَيْقَةُ بنُ صُبْحٍ ، كجُهَيْنَةَ : بَطْنٌ من هُذَيْلٍ ، هٰكَذا ضَبَطَهُ ابنُ الأَثِيرِ ، ويُقال : هو بالفاءِ ، وقد تَقَدَّم

[ز م ق] *

(زَمَقَ لِحْيَتَه يَزْمُقُها ويَزْمِقُها) من حَدَّىْ نَصر وضَرَبَ ، زَمْقاً ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : أَى (نَتَفَها) لُغَةٌ فِى زَبَقَ (واللِّحْيَةُ زَمِيقَةٌ ، ومَزْمُوقَةٌ) مِثْلُ زَبِيقةٍ ومَزْبُوقَةٍ .

(و) زَمَقَ (القُفْلَ) أَى : (فَتَحه) .

وزَمَقَ التّابُوتَ : كَسَرَه ، لُغَةٌ فى زَبَقَ ، وقد تَقَدَّمَ .

(و) قال الخارْزَنْجِيُّ : يُقَال :

(١) فى مطبوع التاج واللسان : « صبغة » بالباء والغين المعجمة ، والمثبت من التكملة .

(ما أَغْنَى عَنِّى زَمقَةً ، مُحَرَّكَةً) أَى : (شَيْئاً) لُغَةٌ فى زَبَقَةٍ .

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

قالَ الأَصْمَعِىُّ : يُقال للشَّىْءِ المُرْوِحِ : فِيه زَمَقَةٌ ونَمَقَةٌ ، بالتَّحْرِيك .

وزَمِقَ عنه ، كفَرِحَ : مَلَّ ، عامِّيَّة .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[ز م ع ل ق] *

رَجُلٌ زَمَعْلَقٌ ، كسَفَرْجَلٍ : سَيِّىءُ الخُلُقِ ، كذا فى اللِّسانِ ، وأَهْمَلَه الجَماعَةُ .

[ز م ل ق] *

(الزُّمَلِقُ ، كعُلَبِط ، وعُلابِطٍ ، وتُشَدَّدُ مِيمُ الأُولَى) فهى ثَلاثُ لُغاتٍ : (مَنْ يُنْزِلُ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَ) ، وفى التَّهْذِيبِ : يُنْزِلُ إذا حَدَّثَ المَرأَةَ مِن غَيْرِ جِماعٍ ، والفِعْلُ منه : زَمْلَقَ زَمْلَقَةً ، وأَورَدَه الجَوْهرِىُّ فى «زلق» على أَنَّ المِيمَ زائِدَةٌ ، وأَنْشَدَ الرَّجَز :

* إنَّ الحُصَيْنَ زَلِقٌ وزُمَّلِقْ * [1]

وأَوْرَدَهُ أَبو عُبَيْد فى باب « فعلل » وأَنْشَدَ هٰذا الرَّجَز .

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

غلامٌ زُمْلُوقٌ ، وزُمالِقٌ : نَزِّقٌ خَفِيفٌ ، لا يَكادُ يَقْبِضُ عليه مَن طَلَبَه ؛ لِخِفَّتِه فى عَدْوِه ورَوَغانِه ، نَقَلَهُ الأَزْهَرِىُّ عن بعضِ العَرَبِ ، وقالَ غيرُه : ويُقالُ للخَفِيفِ الطَّيَّاشِ : زُمَّلِقٌ ، وزُمْلُوقٌ ، وزُمالِقٌ .

والزُّمَّلِقُ أَيْضاً : الحِمارُ السَّمِينُ المُسْتَوِى الظَّهْرِ من الشَّحْمِ ، قالَهُ اللِّحْيانِىُّ .

والزَّمْلَقَةُ فى الحُمُرِ : مثل الهَمْلَجَةِ فى الفَرَس .

وزِمْلِقَى ، بالكسرِ : قريَةٌ ببُخارَا ، قالَهُ ابنُ ماكُولاَ ، وضَبَطَهُ غيرُه بالضَّم وقالَ : هِىَ قَرْيَةٌ قُرْبَ سِنْج ، بمَرْوَ ، خَرِبَت الآنَ ، مِنْها : أَبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ ابنُ أَحْمَدَ بنِ حباب[1] الزُّمْلقِىُّ ، وعَبْدُ اللهِ بنِ عُمَر الزُّمْلِقِىُّ المُحَدِّثان .

[ز ن ب ق] *

(الزَّنْبَقُ ، كجَعْفَرٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ

(١) اللّسان برواية « إن الزبير ... » وتقدم في (زملق) .

(١) فى مطبوع التاج « جناب » بالجيم والنون والمثبت من اللباب ٧٥/٢ .

هُنــا ، ولٰكِنّــه أَوْرَدَه فى : « ز ب ق » اسْــتِطْراداً على أَنَّ النُّــونَ زائِــدَةٌ ، والمُصَنِّفُ يَقولُ : لا تُزادُ النونُ فى ثانِى الكَلِمَةِ إلا بثَبَت : (دُهْنُ الياسَــمِينِ) وخَصَّهُ الأَزْهَرِىُّ بالعِراقِ ، قالَ : وأَهلُ العِراقِ يَقُولُونَ لِدُهْنِ الياسَمِينِ : دُهْن الزَّنبَقِ ، وأَنشَدَ ابنُ بَرِّىّ لعُمارَةَ :

* ذُو نَمَشٍ لم يَدَّهِــنْ بالزَّنْبَقِ * (١)

وأَنْشَدَه الصّاغانِىُّ لأَبِى قَحْفــانَ العَنْبَرِىِّ .

(و) الزَّنبَقُ : (وَرْدٌ) وقالَ شَيْخُنا : بَحَثُوا فى أَنَّ مَدْلُولَه دُهْنٌ ، بَلْ قالُوا : هو زَهْــرٌ يُجْعَلُ فى السَّيْرَجِ ونَحْــوِه ، ويُعْمَلُ منه دُهْنٌ ، كغَيْرِه من أَنْــواعِ الأَزْهارِ ، انْتَهَى ، وأَنْشَدَ الصّاغانِــىُّ لامْرِىءِ القَيْسِ :

وفَوْقَ الحَــوايا غِــزْلَةٌ وجَــآذِرٌ
تَضَمَّخْنَ فى مِسْكٍ ذَكِىٍّ وزَنْبَقِ (٢)

وقالَ الأَعْشَى :

(١) اللسان والعباب .

(٢) ديوانه /١٦٨ برواية : « من مِسْكٍ »والمثبت كروايته فى العباب .

وكِسْرَى شَهِنْشاهِ الَّذِى سارَ ذِكْرُه
له ما اشْتَهَى : راحٌ عَتِيقٌ ، وزَنْبَقُ (١)

(و) فى التَّهْذِيبِ : قال أَبو عَمْرٍو : الزَّنْبَــقُ : الزَّمّارَةُ ، وقــالَ أَبو مالِكٍ (المِزْمارُ) وأَنْشَدَ للمُعَلَّوطِ :

وحَنَّتْ بِقاعِ الشّامِ حَتَّى كأَنَّمــا
لأَصْواتِها فى مَنْزِلِ القَوْمِ زَنْبَقُ (٢)

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : (أُمُّ زَنْبَقٍ) : من كُنَــى (الخَمْــر) وهى الزَّرْقــاءُ ، والقِنْدِيدُ .

(والزَّنْبــاقُ) وفى بعــضِ النُّسَــخ الزَّنْباق : (بَقْلَةٌ حارَّةٌ حِرِّيفَةٌ مُصَدِّعَةٌ) .

(وبنُــو أَبِــى زَنْبَقَةَ الواسِطِيُّونَ) : مُحَدِّثُون ، مِنْهُم : أَبُو الفَضْلِ محمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الكَرِيمِ بنِ مُحَمَّدِ بن أَبِى زَنْبَقَةَ ، وولدُه الحُسَيْنُ ، وحَفِيــدُه يَحْيَى : مُحَدِّثُون .

[] ومما يُسْــتدرَكُ عليه :

الحَسَنُ بنُ جرِيرٍ الصُّورِىُّ الزَّنْبَقِىُّ رَوَى عن سَعِيدِ بنِ مَنْصُورٍ ، وغيرِه .

وشُلَيْلُ بنُ إِسْحاقَ الزَّنْبَقِىُّ ، له ذِكْرٌ .

(١) ديوانه /١١٦ ، وعجزه فى اللسان وهو فى العباب .

(٢) اللســان .

[ز ن د ق] *

(الزُّنْدُوقُ ، بالضَّمِّ)أَهْمَلَه الجماعةُ ، وهو (لُغَةٌ فى الصُّنْدُوقِ) كما قالُوا : القَزْدُ فى القَصْدِ ، وقد تَقَدَّم ، قالَ شيخُنا : تَغايُرُه مع الزِّنْدِيقِ باخْتِلاف الزَّوائِدِ لا يَقْتَضِى إفرادَه بالتَّرْجَمَةِ ، وأُصُولُ كُلٍّ منهما : زدق ، أَو : زندق ، فالأَوْلَى جَمعُهُما فى ترجمةٍ واحدةٍ إلاّ أَنْ يُقال : الزُّنْدُوقُ عربىٌّ ، ووَرَدَ فى كَلامِهم ، والزِّنْدِيقُ لَفْظٌ أَعجمى ، ففرَّقهما لذٰلك ، وفيه نظر .

[ز ن د ى ق] [1]

(الزِّنْدِيقُ ، بالكَسْرِ : من الثَّنَوِيَّةِ) كما فى الصِّحاحِ (أَو) هو : (القائِلُ بالنُّورِ والظُّلْمَةِ) كما فى العُبابِ (أَو من لا يُؤْمِنُ بالآخِرةِ ، وبالرُّبُوبِيَّةِ) وفى التَّهْذِيب : وحْدانِيَّة الخالِقِ (أَو : من يُبْطِنُ الكُفْرَ ،ويُظْهِرُ الإيمانَ)قال شيخُنا : والفَرْقُ بينَه وبينَ المُنافِقِ مُشْكِلٌ جِدًّا ، كما فى حَواشِى المُلاّ عَبْدِ الحَكِيمِ على تفسِيرِ البَيْضاوىِّ .

(أَو هو مُعَرَّبُ زَنْ دِين ، أَى : دِين المَرْأَة) نقَلَه الصّاغانِىُّ هكذا ، وقال الخَفاجىُّ فى شِفاءِ الغَلِيلِ : بل الصَّوابُ أَنَّهُ معرَّب « زَنْدَه » ، وفى اللِّسان : الزِّنْدِيقُ : القائِلُ ببَقاءِ الدَّهْرِ ، فارسىٌّ مُعَرَّبٌ ، وهو بالفارسية : « زَنْدَه كَر » أَى : يَقُولُ بِدَوامِ بَقاءِ الدَّهْرِ .

قلت : والصَّوابُ أَنَّ الزِّنْدِيقَ نِسْبَةٌ إلى الزَّنْدِ ، وهو كِتابُ مانِى المَجُوسِىِّ الذى كانَ فى زَمَنِ بَهْرامَ بنِ هُرْمُزَ ابنِ سابُورَ ، ويَدَّعِى مُتابَعَةَ المَسِيحِ عليه السَّلامُ ، وأَرادَ الصِّيتَ فوَضَع هٰذا الكِتابَ وخَبَّأَهُ فى شَجَرةٍ ، ثم استَخْرَجَه ، والزَّنْدُ بلُغَتِهم : التَّفْسِيرُ ، يعنى هٰذا تفْسِيرٌ لكِتابِ زَرادُشْتَ الفارِسىِّ ، واعْتَقَدَ فيه الإِلٰهَيْنِ : النُّورَ ، والظُّلْمَةَ ، النُّورُ يَخْلُقُ الخَيْرَ ، والظُّلْمَةُ يَخْلُقُ الشَّرَّ ، وحَرَّمَ إتْيانَ النِّساءِ ؛ لأَنَّ أَصْلَ الشَّهْوَةِ من الشَّيْطان ، ولا يَتَوَلَّدُ من الشَّهْوَةِ إلا الخَبِيثُ ، وأَباحَ اللِّواطَ لانْقِطاعِ النَّسْلِ ،وحَرَّمَ ذَبْحَ الحَيَواناتِ ، وإذا ماتَتْ حَلَّ أَكْلُها ، وكانَ قد بَقِيتْ منهُم طائِفَةٌ بنَواحِى التُّرْكِ والصِّينِ وأَطْرافِ العِراقِ وكِرْمانَ إلى أَيّامِ

(١) أوردها اللسان فى (زندق) .

هارُونَ الرَّشِيدِ ، فأَحْرَق كِتابَه وقَلَنْسُوَةً له كانَتْ معهم ، وأَكْثَرَ القَتْلَ فِيهِم ، وانْقَطَع أَثَرُهم ، والحَمْدُ لله على ذٰلك.

(ج : زنادِقَةٌ ،أَو زَنادِيقُ)وفى الصِّحاحِ الجَمْعُ : الزَّنادِقَةُ ، والهــاءُ عِوَضٌ من اليــاءِ المَحْذُوفةِ ، وأَصْلُها الزَّنادِيق .

(وقد تَزَنْدَقَ) : صــارَ زِنْدِيقــاً (والاسمُ الزَّنْدَقَةُ) نقله الجَوْهرِىُّ .

(و) قالَ ثعلبٌ : ليسَ زِنْدِيقٌ ولا فِرْزِينٌ من كلامِ العَرَبِ ، وإِنّما تَقُولُ العَرَبُ : (رَجُلٌ زِنْدِيقٌ) كذا فى النُّسَخِ ، وهو غَلَطٌ صوابُه : رَجُلٌ زَنْدَقٌ ، أَى : كجَعْفَرٍ ، كما هُو نَصُّ ثَعْلَبٍ فى اللِّسانِ والعُباب .

(و) كذا (زَنْدَقِىٌّ) : إِذا كـــانَ (شَـدِيد البُخْـلِ) قالَ : فإِذا أَرادَت العَرَبُ معنَى ماتَقُولُه العامَّةُ قالُـــوا : مُلْحِدٌ ، ودُهْرِىٌّ .

[] ومما يُسْـتَدركُ عليه :

الزَّنْدَقَةُ : الضِّيقُ ، وقِيلَ : ومنــه الزِّنْدِيقُ ؛ لأَنَّه ضَيَّقَ على نَفْسِــه ، كما فى اللِّسانِ .

[ز ن ق] *

(الزَّنَقُ ، مُحَرَّكَةً : أَسَـلَةُ نَصْـلِ السَّهْمِ ، ج : زُنُوقٌ) عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) فى الصِّحاحِ : الزَّنَقُ : (موضِعُ الزِّناقِ) وأَنْشَـد لرُؤْبَةَ :

* كأَنَّـــه مُسْـتَنْشِـقٌ من الشَّرَقْ *
* أَو مُقْرَعٌ مِنْ رَكْضِها دامِى الزَّنَقْ *(١)

(و) الزُّنُقُ (بضَمَّتَيْــنِ : العُقُــولُ التّامَّةُ) عن ابنِ الأَعرابِىِّ .

قالَ : (وزَنَقَ على عِيالِه يَزْنِقُ) من حَدِّ ضَرَبَ : إِذا (ضَيَّقَ) على عِيــالِه (بُخْلاً أَو فَقْراً ، كأَزْنَقَ وزَنَّقَ) وكذٰلِك زَهَدَ وأَزْهَدَ ، [وزَهَّدَ] (٢) وقاتَ وقَوَّتَ ، وأَقاتَ ، وأَقْوَتَ .

(و) زَنَقَ (فَرَسَــه) يَزْنِقُه زَنْقــاً : (جَعَلَ تَحْتَ حَنَكِه الأَسْفَلِ حَلْقَــةً فى الجُلَيْدَةِ ، ثُمَّ جَعَلَ فيها خَيْطــاً) يُجْعَلُ فى رُؤُوسِ البَغْلِ الجَمُوحِ ، واسمُ

---

(١) ديوانه /١٠٦ وبينهما مشطور هو :
* حَــرًّا من الخَرْدَلِ مَكْرُوهَ النَّشَقْ *
وفى اللسان بتقديم الثانى على الأول ، والثانى فى الصحاح والعباب .

(٢) سقط من مطبوع التاج ، وزدناه من اللسان ، والنص فيه .

تلك الحَلْقَةِ : زِنــاقَةٌ ، قــاله اللَّيْثُ .

(و) زَنَقَ (البَغْلَ) وكذا الفَــرَسَ يَزْنِقُه ، ويَزْنُقُه : إذا (شَكَّلَه فى قَوائِمِه) الأَرْبَعِ ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ .

(وكُلُّ رِباط فى الجِلْدِ تَحْتَ الحَنَك فهو زُناقٌ ، كغُرابٍ) هٰكَذا فى سائِرِ النُّسَخ ، والصوابُ : ككِتاب ، كما هو مَضْبُوطٌ هٰكَذا فى كِتابِ اللَّيْثِ ، زادَ : وما كانَ فى الأَنْفِ مَثْقُوباً فهو عِرانٌ ، ومنه قَوْلُ الشــاعِرِ :

فإِنْ يَظْهَرْ حَدِيثُكَ يُؤْتَ عَــدْواً
برَأْسِــكَ فى زِنــاقٍ أَو عِــرانِ [1]

(والمَزْنُوقُ : فَرَسُ عامِرِ بنِ الطُّفَيْلِ) وهو القائِلُ فيه :

وقَــد عَلِمَ المَزْنُوقُ أَنِّى أَكُــرُّه
عَلَى جَمْعِهم كَرَّ المَنِيحِ المُشَهَّرِ [2]

كما فى الصِّحاحِ .

(١) اللسان والصحاح والعباب .

(٢) ديوانه/١١٦ وعجزه فيه : « عَشِيَّةَ فيف الريح كَــرَّ المُشَهَّرِ » وأشار إلى أن الوارد هنا رواية أخرى في البيت ، واللســان ، والصحاح والعباب ، ومعجم البلدان (فيف الريح) وأنساب الخيل لابن الكلبي/٦٤

(و) المَزْنُوق أَيْضاً : (فَرَسُ عَتّابِ ابنِ ورْقاءَ) الرِّياحِىِّ ، قالَ سُراقَةُ بــن مِرْداسٍ البــاتل :

* سَــبَقَ مَكْحُولٌ وصَلَّى نــادِرُ * [1]
* وخُلِّــفَ المَــزْنُوقُ والمُســاوِرُ *

مَكْحُول : فَرَسُ علِىِّ بنِ شَبِيبِ بن عامِرٍ الأَزْدِىِّ ، والمُساوِرُ لعَتّابٍ أَيْضاً .

(و) الزِّناقُ(ككِتابٍ : المِخْنَقَــةُ مِنَ الحُلِىِّ) نَقَلَه الجَوْهرِى ، وقالَ ابنُ عَبّادٍ : هو من فِضَّة للنِّساءِ .

(و) الزَّنِيقُ (كأَمِيرٍ : المُحْكَــمُ الرَّصِينُ) يُقال : رأْىٌ زَنِيقٌ ، وأَمــرٌ زَنِيــقٌ ، أَى : وَثِيــقٌ ، وكذا تَدْبِيــرٌ زَنِيقٌ ، وهو مَجازٌ .

[] ومما يُسْــتَدركُ عليه :

الزِّناقُ ، بالكسرِ : الشِّكالُ .

والزَّنَقَةُ ، مُحَرَّكَةً : السِّكَّةُ الضَّيِّقَةُ ، وقالَ اللَّيْثُ : هو مَيْلٌ فى جِدارٍ أَو سِكَّةٍ ، أَو ناحِيَةِ دارٍ ، أَو عُرْقُوبِ وادٍ يكونُ فيه الْتِواءٌ كالمَدْخَلِ ، والالْتِواءُ ، اسمٌ لذٰلِكَ

(١) العباب .

بلا فِعْلٍ ، وقال ابنُ عَبّادٍ : الزَّنَقَةُ فِي الأَوْدِيَةِ : المَضِيقُ ، وفى حَدِيثِ عُثْمان رضِىَ اللهُ عنه : « مَنْ يَشْتَرِى هٰـــذِهِ الزَّنَقَةَ ، فيَزِيدَهَا فى المَسْجِدِ ؟ » .

قلتُ : والعامَّةُ تُسَمِّيه الآن الزَّنْقُورَ .

والمَزْنُوقُ : المَرْبُوطُ بالزِّناقِ .

والمَزْنُوق أَيضاً : المَأْسُورُ بالبَوْلِ .

وزَنِيقٌ ، كأَمِيرٍ : اسمُ رَجُـلٍ ، قالَ الأَخْطَلُ :

ومِنْ دونهِ يَخْتاطُ أَوْسُ بنُ مُدْلِجٍ
وإِيّاهُ يَخْشَى طـارِقٌ وزَنِيــقُ (١)

وإِزْنِيقُ ، بالكسرِ : بَلَدٌ بالــرُّومِ ، ويُقالُ بالكافِ ، وسَيَأْتِى .

[ز و ق] *

(الزُّوقُ ، بالضَّمِّ : ة ، عَلَى) شَـطِّ (دِجْلَةَ ، بينَ الجَزِيرَةِ والمَوْصِــلِ ، وهُما زُوقانِ) كما فى العُبابِ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : الزُّوَقُ (كصُرَدٍ : الزِّئْبَقُ ، كالزّاوُوقِ) وهى لُغَــةُ أَهْــلِ المَدِينَةِ ، يَقُولونَ : هو أَثْقَلُ من الزّاوُوقِ .

ويُفْهَمُ من كَلامِ ابْنِ بَرِّىّ : أَنَّ الزُّوَقَ : جَمْعٌ للزّاوُوقِ ، وأَنْشَدَ القَزّازُ :

قَدْ حَصَّلَ الجِدُّ مِنّا كُـلَّ مُؤْتَشِبٍ
كما يُحَصِّلُ ما فى التِّبْرَةِ الزُّوَقُ (١)

(ومنه التَّزْوِيقُ للتَّزْيِينِ والتَّحْسِينِ ؛ لأَنَّه يُجْعَلُ مع الذَّهَبِ ، فيُطْلَى بــه ، فيُدْخَلُ فى النّــارِ ، فيَطِيــرُ الزّاوُوقُ ، ويَبْقَى الذَّهَبُ ، ثم قِيلَ لكُلِّ مُنَقَّــشٍ ومُزَيَّنٍ : مُزَوَّقٌ) وإِن لَمْ يَكُنْ فيــهِ الزِّئْبَقُ . وقالَ اللَّيْثُ : ويَدْخُلُ الزِّئْبَقُ فى التَّصاوِيرِ ، ولذٰلِك قالُوا لكُلِّ مُزَيَّنٍ : مُزَوَّقٌ ، وقالَ غَيْرُه : المُزَوَّقُ : المُزَيَّنُ بالزِّئْبَقِ ، ثمّ كَثُرَ حَتَّى سُمِّىَ كُلُّ مُزَيَّنٍ بشىءٍ مُـزَوَّقاً .

قالَ شَيْخُنا : فهُو إِذَنْ عربىٌّ صَحِيحٌ ، وليسَ خَطَأً كما تَوَهَّمَه البَعْضُ ، لكنَّه عامِّىٌّ مُبْتَذَلٌ . كما نَبَّهَ عليه فى شِفاءِ الغَلِيلِ ، انْتَهَى .

قلتُ : قالَ ابنُ فارِسٍ : الزّاىُ والواو والقافُ ليس بشىءٍ ، وقولُهم : زَوَّقْتُ

(١) فى مطبوع التاج واللسان « يختاط » بالخاء المعجمة ، والمثبت من ديوانه ٢٦٨

(١) اللســان .

الشَّيْءَ : إذا زَيَّنْتَهُ ومَوَّهتَه ليسَ بأَصْلٍ ، قال : ويَقُولونَ : إنَّهُ من الزَّاوُوقِ ، وهو الزِّئْبَقُ ، وكُلُّ هٰذا كلامٌ[1] . انتهى .

قلتُ : وفى الحَدِيثِ : «انّه قالَ لابْنِ عُمَر : إذا رَأَيْتَ قُرَيْشاً قد هَدَمُوا البَيْتَ ثُمَّ بَنَوْهُ فزَوَّقُوه ، فإِن اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ فمُتْ » كَرِه تَزْوِيقَ المَساجِدِ لما فِيهِ من التَّرْغِيبِ فى الدُّنْيا وزِينَتِها أَو لشَغْلِها المُصَلِّيَ .

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

كلامٌ مُزَوَّقٌ ، أَى : مُحَسَّنٌ ، عن كُراعٍ ، وقد زَوَّقَه تَزْوِيقاً .

وقالَ غيرُه : زَوَّقْتُ الكِتابَ والكَلامَ : إذا حَسَّنْتَه وقَوَّمْتَه ، وقالَ أَبو زَيْدٍ : يُقال : هذا كِتابٌ مُزَوَّقٌ مُزَوَّرٌ ، وهو المُقَوَّمُ تَقْوِيماً ، وقد زَوَّرَ فُلانٌ كِتابَه وزَوَّقَه : إذا قَوَّمَه تَقْوِيماً ، وهو مَجازٌ .

وزَوَّقُوا الجارِيَةَ : زَيَّنُوها بالنُّقُوشِ ، وتِلكَ الزِّينَةُ تُسَمَّى الزَّوَاقَ ، كسَحاب ، ويُقال للمَرْأَة : تَزَيَّنِي وتَزَيَّقِي ، وهو من ذٰلِكَ ، وقِيلَ : هو مِنْ زِيقِ البِناءِ .

(١) المقاييس (٣/ ٣٧) .

ودِرْهَمٌ مُزَوَّقٌ : مَطْلِيٌّ بالزِّئْبَقِ .

وتَقولُ : هٰذا شِعْرٌ مُزَوَّقٌ ، لو أَنَّه مُرَوَّقٌ : إذا كانَ مُحَبَّراً غيرَ مُنَقَّحٍ .

والزَّوَقَةُ ، محرَّكَةً : الّذِينَ يَنْقُشُونَ سُقوفَ البُيُوتِ ، عن أَبى عَمْرٍو .

وزِياقُ ، ككِتابٍ : قريةٌ بمصر .

[ز هـ ز ق] *

(الزَّهْزَقَةُ) أَهْمَله الجَوْهرِيُّ ، وفى النَّوادِرِ : (شِدَّةُ الضَّحِك) وكذٰلِك الدَّهْدَقَةُ ، ويُقال : هو الإِكْثارُ منه ، وقِيلَ : هو كالقَهْقَهَةِ ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيّ :

* وإن نَأَتْ عَنِّيَ لَمْ تُزَهْزِقِ *[1]

قالَ اللَّيْثُ : (و) الزَّهْزَقَةُ (: تَرْقِيصُ الأُمِّ الصَّبِيَّ ، والزَّهْزاقُ : اسمُ ذٰلِكَ الفِعْلِ) .

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

الزَّهْزَقَة : كلامٌ لا يُفْهَمُ ، مثل الهَيْنَمَةِ ، عن ابْنِ خالَوَيْه ، كما فى اللِّسانِ .

(١) اللسان .

زهق

[ز ه ق] *

(زَهَقَ العَظْمُ ، كمَنَع ، زهُوقاً : اكْتَنَزَ مُخُّه) كما فى الصِّحاحِ (كأَزْهَقَ) كما فى اللِّسانِ ، قالَ :

*وأَزْهَقَتْ عِظامُه وأَخْلَصا *[1]

(و) زَهَقَ (المُخُّ) بنَفْسِه : إذا (اكْتَنَز) فهو زاهِقٌ ، نقله الجَوْهرِىُّ عن يَعْقُوبَ ، قالَ الجَوْهرِىُّ : وأَمّا قولُ الرّاجِزِ ، وهو عُمارَةُ بنُ طارِقٍ :

*ومَسَدٍ أُمِرَّ من أَيانِقِ *[2]

*لَسْنَ بأَنْيابٍ ولا حَقائِقِ *

*ولا ضِعافٍ مُخُّهُنَّ زاهِقُ *

فإِنَّ الفَرّاءَ يَقُولُ : هو مَرْفُوعٌ ، والشِّعْرُ مُكْفَأٌ ، يَقُولُ : بَلْ مُخُّهُنَّ مُكْتَنِزٌ ، رفعه على الابْتِداءِ ، قالَ : ولا يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ ولا ضِعافٍ زاهِقٍ مُخُّهُنَّ ، كما لا يَجُوزُ أَن تَقُولَ : مَرَرْتُ برَجُلٍ أَبُوه قائِمٍ بالخَفْضِ ، وقالَ غيرُه : الزّاهِقُ هُنا بمعْنَى الذّاهِبِ ، كأَنّه قالَ : ولا ضِعافٍ مُخُّهُنَّ ، ثُمّ رَدَّ الزاهِقَ على الضِّعافِ ، انتهى .

قالَ الصّاغانِىُّ : وكانَ للجَوْهَرِىِّ والفَرّاءِ فى تَتَبُّعِ الحَقِّ مَنْدُوحَةٌ عن التَّعْلِيلِ الذى لا مُعَوَّلَ عليهِ ، والرجَزُ لعُمارَةَ بنِ طارِقٍ ، والرِّوايَةُ :

*عِيسٍ عِتاقٍ ذاتِ مُخٍّ زاهِقِ *

(و) من المَجازِ : زَهَقَ (الباطِلُ) أَى : (اضْمَحَلَّ) وبَطَلَ ، وهَلَكَ ، وذٰلِك إذا غَلَبَه الحَقُّ ، وقالَ قَتادَةُ : وزَهَقَ الباطِلُ : يَعْنِى الشَّيْطانَ (وأَزْهَقَه اللّٰه تعالَى) أَى : أَبْطَلَه .

(و) من المَجازِ : زَهَقَت (الرّاحِلَة زُهُوقاً ، وزَهْقاً) : إذا (سَبَقَت وتَقَدَّمَتْ أَمامَ الخَيْلِ) عن ابنِ السِّكِّيتِ ، وكذا زَهَقَ فُلانٌ بينَ أَيْدِينَا .

(و) من المَجازِ : زَهَقَ (السَّهْمُ)

(1) اللسان ، وأنشده أيضا فى (خلص) « وأرهقت » بالراء المهملة .

(2) اللسان ، وتقدم بعضه فى : (حقق) والصحاح والتكملة والعباب وصحح الصاغانى إنشاد المشطور الأخير إلى :

* عيسٍ عِتاقٍ ذاتِ مُخٍّ زاهِقِ *

وعليه فلا إكفاء ، وزاد مشطورا هو :

* ومَنْجَنِينٍ كالأتانِ الفارِقِ *

زُهُوقاً : إذا (جاوَزَ الهَدَفَ) ووَقَعَ خَلْفَه ، فهو زاهِقٌ ، وأَزْهَقَهُ صاحِبُه ، ومنه حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ ـ رضِيَ اللهُ عنه ـ : «أَنَّ حابِياً خَيْرٌ من زاهِقٍ» وهو الّذِى يَحْبُو حَتّى يُصِيبَ ، أَى : ضَعِيفٌ يُصِيبُ الحَقَّ خَيْرٌ من قَوِىٍّ يُخْطِئُهُ .

(و) زَهَقَتْ (نَفْسُه) زُهُوقاً : (خَرَجَتْ) وهَلَكَتْ وماتَتْ (كزَهِقَتْ ، كسَمِعَ) ، لُغَتان ذَكَرَهما ابنُ القُوطِيَّةِ والهَرَوِىُّ ، ورَجَّحا الكَسْرَ ، وأَبو عُبَيْد رَجَّح الفَتْحَ ، وفى حَدِيثِ الذَّبِيحةِ : «وأَقِرُّوا الأَنْفُسَ حَتّى تَزهَقَ» أَى : حَتّى تَخْرُجَ الرُّوحُ مِنْها ، ولا يَبْقَى فِيها حَرَكَةٌ ، ثم تُسْلَخُ وتُقْطَعُ ، وقالَ تَعالَى : ﴿وتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وهُمْ كافِرُونَ﴾ [1] .

(و) من المَجازِ : زَهَقَ (الشَّىْءُ) : إذا (بَطَلَ وهَلَكَ) واضْمَحَلَّ (فهو زاهِقٌ ، وزَهُوقٌ) ، ومنه قولُه تَعالى : ﴿إِنَّ الباطِلَ كانَ زَهُوقاً﴾ [2] أَى : باطِلاً ذاهِباً .

(و) من المَجازِ : زَهَقَ (فُلانٌ) بين أَيْدِينا (زَهْقاً وزُهُوقاً : سَبَقَ) وتَقَدَّمَ أَمامَ الخَيْلِ (كانْزَهَقَ) .

(و) قالَ الأَصمَعِىُّ : (الزّاهِقُ : اليابِسُ) أَى : من الهُزالِ .

(و) فى الصِّحاح : الزّاهِقُ : (السَّمِينُ المُمِخُّ من الدَّوابِّ) وأَنْشَدَ لزُهَيْرٍ :

القائِدُ الخَيْلَ مَنْكُوباً دَوابِرُها
مِنْها الشَّنُونُ ومِنْها الزّاهِقُ الزَّهِمُ [1]

وقد زَهَقَت الدّابَّةُ تَزْهَقُ زُهُوقاً : انْتَهَى مُخُّ عَظْمِها ، واكْتَنَزَ قَصَبُها .

(و) الزّاهِقُ أَيضاً : (الشَّدِيدُ الهُزالِ) الَّذِى تَجِدُ زُهُومَةَ غُثُوثَةِ لَحْمِه ، وقِيلَ : هو الرَّقِيقُ المُخِّ ، وقِيلَ : هو المُنْقِى ولَيْسَ بمُتَناهِى السِّمَنِ ، فهو (ضِدٌّ) قالَ الأَزْهَرِىُّ : الزّاهِقُ من الأَضْدادِ ، يُقالُ للهالِكِ : زاهِقٌ وللسَّمِين من الدَّوابِّ : زاهِقٌ ، وقالَ بَعْضُهم : الزّاهِقُ : السَّمِينُ ، والزَّهِمُ أَسمَنُ منه ، والزُّهُومَةُ فى اللَّحْمِ : كَراهِيَةُ رائِحَتِه من غَيْرِ تَغَيُّرٍ ولاَنَتْنٍ .

(1) سورة التوبة ، الآية /85
(2) سورة الإسراء ، الآية /81

(1) شرح ديوانه /153 واللسان ، والصحاح ، والعباب وعجزه فى الجمهرة (3/15) والمقاييس (3/32)

(و) الزاهِقُ : (الرَّجُلُ المُنْهَـزِمُ) نقله الجَوْهَرِىُّ عن ابنِ السِّكِّيتِ ،قال : و (ج : زُهْـقٌ) يحتمـلُ أَنْ يكـونَ (بالضَّمِّ ، وبضَمَّتَيْنِ) .

(و) من المَجـازِ : الزاهِـقُ (من المِياهِ : الشَّدِيدُ الجَرْىِ) يُقال : خَلِيجٌ زاهِقٌ : إذا كانَ سَـرِيعَ الجِرْيَةِ .

(والزَّهَقُ ، مُحرَّكَةً : المُطْمَئِـنُّ من الأَرْضِ) نَقَلَـه الجَوْهَـرِىُّ ، وأَنْشَـد للراجِزِ ، وهو رُؤْبَة يَصِفُ الحُمُرَ :

* كأَنَّ أَيْدِيهِنَّ تَهْـوِى فى الزَّهَقْ *
* أَيْدِى جَـوارٍ يَتعاطَيْنَ الوَرَقْ * (١)

وأَنْشَـدَ الصاغانِىُّ لرُؤْبَةَ يَصِـفُ الحُمُـرَ :

* لَواحِقِ الأَقْرابِ فِيهـا كالمَقَـقْ *
* تَكادُ أَيْدِيها تَهـاوَى فى الزَّهَقْ (٢) *

(١) في ديوانه /١٠٦ « تكاد أيديهن تهـوى ... »
وفي زيادات الديوان /١٧٩ :
« * كأن أيديهنَّ بالقاعِ القَرَقْ * أيدى جَوارٍ ... »
والرجز في اللسان ، والصحاح والتكملـة والعباب ، والأول في المقاييس (٣٢/٣) برواية « بالزَّهَق » .

(٢) ديوانه /١٠٦ والتكملة والجمهرة (١٥/٣) وفيهما : « ... أيْدِيهِنَّ تَهْوِى ... » .

وهٰذِه الرِّوايَةُ أَقْعَدُ ، وقِيلَ : الزَّهَقُ فى قوله : هو التَّقَدُّمُ ، ويُرْوَى : « الرَّهَق » بالراءِ ، أَى : من خَوْفِ الإِدْراكِ .

(و) من المَجازِ : الزَّهُوقُ (كصَبُور . البِئْرُ القَعِيرُ) أَى : البَعِيدَةُ القَعْرِ ، قالَ الجوهرِىُّ :

(و) كَذٰلِكَ (فَجُّ الجَبَلِ المُشْرِفُ) ، وأَنْشَدَ لأَبِى ذُؤَيْبٍ يَصِفُ مُشْتارَ العَسَلِ :

وأَشْعَثَ مالَـهُ فَضَـلاتُ ثَـوْلٍ
عَلَى أَرْكانِ مَهْلِكَـةٍ زَهُـوقِ (١)

(و) من المَجازِ : الزَّهِقُ (ككَتِفٍ : النَّـزِقُ) .

(و) يُقال : هُم (زُهاقُ مائَةٍ ، بالضَّمِّ والكَسْرِ) أَى : (زُهاؤُها) ومِقْدارُها ، وقال ابنُ فارِس: فأَمّا قولُ النّاسِ: هُم زُهاقُ مائة ، فمُمْكِنٌ ـ إن كانَ صَحِيحاً ـ أَن يكونَ من الأَصْلِ الّذِى ذَكَرْنا ، أَى على التَّقَدُّمِ والمُضِىِّ ، كأَنَّ عَـدَدَهُم تَقَدَّمَ حتّى بَلَغ ذٰلِك ، ومُمْكِنٌ أَن يكون من الإِبْدالِ ، كأَنَّ الهَمْزَةَ أُبْدِلَتْ قافاً ، ويُمْكِنُ أَنْ يكونَ شـاذًّا .

(١) شرح أشعار الهذليين /١٨٠ واللسان والصحاح والعباب وفيه : « فضلات نَوْلٍ ... » .

(و) قالَ شَمِرٌ: (فَـرَسٌ زَهَقَـى، كجَمَزَى): إذا كانَتْ (تَقْدُمُ الخَيْلَ)، وأَنْشَدَ لأَبِي الخُضْرِيِّ اليَرْبُوعِيِّ:

* أَثْبَتَ مِنْ رُوَيْتِـبِ الأَظَـلِّ *[1]

* عَلَـى قَـرًى من زَهَقَى مِـزَلِّ *

عَنَى بالرُّوَيْتِبِ القُرادَ الثّابِتَ الرّاتِبَ، حَتّى كادَ يَدْخُلُ فى اللَّحْمِ.

(وفَرَسٌ ذاتُ أَزاهِيقَ) أَى: (ذاتُ جَرْىٍ سَرِيعٍ)، وفى الأَسـاسِ: أَى: أَعاجِيب فِى الجَرْىِ والسَّبْقِ، جمع أُزْهُوقَةٍ، وهو مَجازٌ.

(وأَزاهِيقُ: فَرَسُ زِيادِ بنِ هِنْدايَةَ، وهى أُمُّـه، وأَبُوه حارِثَةُ) بنُ عَوْفِ ابنِ قُتَيرَةَ بنِ حارِثَةَ بنِ عَبْـدِ شَمْسِ ابنِ مُعاوِيَةَ بن جَعْفَرِ بنِ أُسامَةَ بنِ سَعْدِ ابنِ أَشْرَسَ بنِ شَبِيبِ بنِ السَّكَنِ، وكان فارساً، قاله أَبو محمّد الأَعْرابِىُّ، وقالَ ابنُ الْكَلْبِىِّ: هو زِيادُ بنُ عَـوْفِ بْن حارِثَةَ، وهو الّذِى أَسَـرَ ذَا الغُصَّـةِ، وكان يَقُـول: لـو أَرْسَلْتُ فَـرَسِى أَزاهِيقَ عَـرِيًّا لأَسَـرَ ذا الغُصَّةِ.

(١) الثانى فى اللسان، والمشطوران فى التكملة والعباب.

(وأَزْهَقَه) أَى الإِناءَ: إِذا (مَـلأَهُ) كما فى العُبابِ، والّذِى فى اللِّسـانِ: أَزْهَقْتُ الإِناءَ: إِذا قَلَبْتَه، فانْظُرْهُ.

(و) أَزْهَقَ (السَّهْمَ من الهَـدَفِ): إِذا (أَجازَهُ) وهو مَجازٌ.

(و) أَزْهَقَ (فى السَّيْرِ): إِذا (أَغَذَّ)، يُقال: رأَيتُ فُلاناً مُزْهِقاً، أَى: مُغِـذًّا فى سَـيْرِه.

(و) أَزْهَقَتِ (الدّابَّةُ السَّرْجَ): إِذا (قَدَّمَتْهُ وأَلْقَتْهُ على عُنُقِها) قـال الجَوْهَرِىُّ: ويُقالُ بالرّاءِ، قالَ الرّاجِزُ:

* أَخافُ أَنْ يُزْهِقَـهُ أَو يَنْـزَرِقْ *[1]

قالَ الجَوْهَرِىُّ: أَنْشَدَنِيهِ أَبو الغَوْثِ بالزاىِ.

(وانْزَهَقَت الدّابَّةُ من الضَّرْبِ، أَو النِّفارِ) أَى: طَفَرت، كما فى الصِّحاحِ، وفى العُبابِ: (تَقَدَّمَتْ).

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه:

زاهَقَ الحَقُّ الباطِلَ: أَزْهَقَهُ.

والزَّهِقُ من الدَّوابِّ، ككَتِفٍ: الذى لَيسَ فَوْقَ سِمَنِه سِـمَنٌ.

(١) اللسان والصحاح والعباب.

وبِئْــرٌ زاهِقٌ : بَعِيدَةُ القَعْرِ .

والزَّهْقُ ، بالفتحِ : الوَهْدَةُ ، ورُبَّما وَقَعَتْ فِيها الدَّوابُّ فهَلَكَتْ .

وانْزَهَقَت الدَّابَّةُ : تَرَدَّتْ .

ورَجُلٌ مَزْهُوقٌ : مُضَيَّقٌ عليه .

وقال المُؤَرِّجُ : المُزْهِقُ : القاتِلُ .

والمُزْهَقُ : المَقْتُول .

وأَزْهَقْتُ الإناءَ : قَلَبْتُه .

وقالَ أَبو عُبَيْدٍ : جاءَت الخَيْــلُ أَزاهِقَ وأَزاهِيقَ ، وهى جَمــاعــاتٌ فى تَفْــرِقَةٍ .

ويُقال : هٰذا الجَمَلُ مَزْهَقَةٌ لأَرْواحِ المَطِىِّ : إذا كانُوا يُجْهِدُونَ أَنْفُسَهُم ولا يَلْحَقُونَه ، وهو مَجازٌ ، كما فى الأَساسِ .

[ز ه ل ق] *

(الزُّهْلُوقُ ، كعُصْفُــورٍ) كَتَبَــه بالأَحْمَــرِ ، على أَنّــه مُسْــتَدْرَكٌ عــلى الجَوْهَرِىّ ، وأَوْرَدَهُ الجَوْهَرِىُّ فى « ز ه ق » عــلى أَنّ اللّامَ زائِــدَةٌ ، وهــو رَأْى الأَكْثَرِين ، وقالَ قَوْمٌ : بلْ هاؤُه زائِدَةٌ ، وصَنِيعُ المُصَنِّفِ مع جَماعَةٍ يَقْتَضِى أَنْ يَكُونَ رُباعِيًّا ، وعلى كُلِّ حالٍ فيَنْبَغِى كِتابَتُه بالسَّوادِ ، وهو : (السَّمِينُ) .

(و) قالَ الأَصْمَعِىُّ ـ فى إناثِ حُمُرِ الوَحْشِ إذا اسْتَوَتْ مُتُونُهامِنَالشَّحْمِ ـ : (حُمُــرٌ زَهالِقُ) .

(و) قــالَ ابنُ عَبّــادٍ : الزِّهْلِــقُ (كزِبْرِجٍ : السَّرِيعُ الخَفِيفُ مِنّا) .

قالَ : (و) الزِّهْلِــقُ : (الرِّيـــحُ الشَّــدِيدَةُ) .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الزِّهْلِقُ : (السِّراجُ مادامَ فى القِنْدِيلِ) ، وكَذٰلِكَ النِّبْراسُ والقِــرَاطُ ، وأَنْشَــدَ :

* زِهْلِــقٌ لاحَ مُسْــرَجُ * [1]

وقالَ ابنُ الأَعرابِىِّ :القِرَاطُ للسِّراجِ ، وهو الهِزْلِقُ ، الهــاءُ قَبْلَ الزّاىِ ، وقالَ غَيْرُه : هو الزِّهْلِقُ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (الزِّهْلِقِىُّ) من الرِّجالِ : هو (الزُّمَّلِقُ) الذى إذا أَرادَ امْرَأَةً أَنْزَلَ قبلَ أَنْ يَمَسَّها ، قالَ : ونحوُ ذٰلِكَ قالَ أَبُو عَمْرٍو .

(١) اللســان .

(و) الزِّهْلِقِىُّ : (فَحْلٌ يُنْسَبُ إِليهِ كِرامُ الخَيْلِ) قالَهُ أَبو عَمْرٍو ، وأَنْشَدَ لأَبِى النَّجْمِ :

* فمـا تَنِى أَوْلادُ زِهْلِقِــىٍّ * [1]
* بنــاتُ ذِى الطَّــوْقِ وأَعْوَجِىٍّ *
* قُــود الهَــوادِى كَنَوَى البَرْنِىِّ *

(والزَّهْلَقَةُ : تَبْيِيضُ الثَّوْبِ) عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) الزَّهْلَقَة : (ضَرْبٌ من المَشْيِ) قِرابُ الخُطَا ، يُقالُ : فُلانٌ يُزَهْلِــقُ المَشْىَ ، عن ابنِ عَبّادٍ[2] .

قالَ : (وتَزَهْلَقَ) الثَّوْبُ : (ابْيَضَّ وصَفا) .

(و) تَزَهْلَقَ : إِذا (سَمِنَ) قال رُؤْبَةُ :

* أَو أَخْــدَرِيًّا بالثّمانِى سَهْــوَقَــا *
* ذا جُــدَدٍ أَكْــدَرَ قد تَزَهْلَقَــا[3] *

(١) فى مطبوع التاج واللسان « فمايَنِى » والمثبت من التكملة والعباب ، وزاد مشاورا هو :
* يَشْحَجْنَ بالليـلِ على الوَنِــىِّ *
(٢) لفظ ابن عباد في العباب : « والزَّهْلَقَــة في المَشْيِ : قِرابُ الخُطا » .
(٣) ديوانه/١١٠ وفيه : « ... أو تَزَهْلَقــا » والتكملة والعباب .

[] ومما يُسْــتَدْرَكُ عليه :

زَهْلَقَ الشَّيْءَ : مَلَّسَــه .

وحِمارٌ زِهْلِقٌ ، كزِبْرِجٍ : أَمْلَــسُ المَتْنِ .

وصَفاً زِهْلِقٌ : أَمْلَسُ ، قالَ :

* فى زِهْلِقٍ زَلِقٍ من فَوْقِ أَطْوارِ * [1]

والزِّهْلِقُ : الحِمارُ الهِمْلاجُ ، قالَــهُ القَزّازُ ، وكذلِكَ الزِّهْلِقِىُّ ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : الزِّهْلِقُ الحِمارُ الخَفِيف .

وفى النَّوادِرِ : زَهْلَجَ له الحَــدِيثَ ، وزَهْلَقَهُ ، وزَهْمَجَه ، بمَعْنىً واحدٍ .

وقالَ الثّعالِبِىُّ : الزَّهْلَقَةُ فى الحِمارِ : مثلُ الهَمْلَجَةِ فى الفَرَسِ .

والزِّهْلِقُ : موضعُ النّارِ من الفَتِيلِ .

والزِّهْلِيقُ : [2] السِّراجُ فى القِنْدِيل .

[ز هـ م ق] *

(الزَّهْمَقُ ، بالفتحِ) أَهمَلَه الجَوْهرِىُّ ، وقال الصّاغانِىُّ : هو (القَصِيرُ المُجْتَمِعُ) .

(١) اللســان .
(٢) الذى في التكملة عن الليث : « الزِّهْلِــق » وفي اللسان حكى الزِّهْلِق والزِّهْلِيق جميعا.

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ :[1] (الزَّهْمَقَةُ : زُهُومَةُ رائِحَةِ الجَسَد من صُنان أونَتْنٍ) ، وقالَ اللَّيْثُ : هى الزُّهُومَةُ السَّيِّئَةُ تَجِدُها من اللَّحْمِ الغَثِّ ، وقالَ أَبو زَيْد : شَمِمْتُ زَهْمَقَةَ يَدِه ، أَى : زُهُومَتَها ، وقالَ الرّاجِزُ :

* يارِيَّها إذا عَلَتْنِى زَهْمَقَهْ *
* كأَنَّنِى جانِى كِنابِ البَرْوَقَهْ * [2]

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

امْرَأَةٌ مُزَهْمَقَةٌ ، أَى : مُنْتِنَةٌ خَبِيثَةُ الرّائِحَة .

[ز ى ق] *

(زِيقُ القَمِيصِ ، بالكَسْرِ : ما أَحاطَ بالعُنُقِ مِنْهُ) ، وقد جَعَله الجَوْهَرِيُّ واوِيَّ العَيْنِ ، فأَوْرَدَه فى تركيبِ : « زوق » .

(و) زِيقُ (بنُ بَسْطامِ بنِ قَيْسٍ الشَّيْبانِيّ) وفى الصِّحاحِ : قَيْس بن شَيْبانَ ، وهو اسمٌ فارِسِىٌّ مُعَرَّبٌ ، ومنه قَوْلُه :

* يازِيقُ وَيْحَكَ مَنْ أَنْكَحْتَ يازِيقُ * [3]

(و) زِيقُ : (مَحَلَّةٌ بنَيْسابُورَ) ومنها : أَبُو الخَيْرِ عَلِىُّ بنُ عَلِىٍّ الزِّيقِىُّ ، رَوَى عنه أَبو محمدٍ الشَّيْبانِىُّ ، وذَكَر أَنّه توفى سنة ٣١٧ .

(وأَمّا رِيقُ الشَّياطِينِ) للُعابِ الشَّمْسِ ، (فبالرّاءِ) وصَحَّفَه اللَّيْثُ ، فقال : زِيقُ الشَّياطِين : شَىْءٌ يَطِيرُ فى الهَواءِ ، تُسَمِّيهِ العَرَبُ لُعابَ الشَّمْسِ ، نَبَّهَ على ذلك الأَزْهَرِىُّ .

(وتَزَيَّقَ : تَزَيَّنَ ، واكْتَحَلَ) ، وفى الصِّحاحِ : تَزَيَّقَتِ المَرْأَةُ ، كتَزَيَّغت : إذا تَزَيَّنَتْ واكْتَحَلَتْ ، زادَ غيرُه وتَلَبَّسَتْ ، وقالَ الزَّمَخْشَرِىُّ : هو تَفَعُّلٌ من الزَّوْقِ ، ويجوزُ أَن يكونَ من : «زيق» بالياءِ ؛ لأَنَّ المُتَحَسِّنَةَ تُسَوِّى أَمْرَها ، وتُثَقِّفُه بالزِّينَةِ .

(فصل السين) مع القاف

[س أ ق]

(السَّأْقُ) بالهَمْزِ ، أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ

---

(1) الجمهرة (٣/٢٨٥ و ٣٤٢) .
(2) اللسان .
(3) اللسان وفى الجمهرة (٣/١٥) نسبه إلى جرير ، وصدره=

= * يازيق قد كنتَ من شَيْبانَ فى حَسَبٍ *
والبيت فى ديوانه ٣٩٤ برواية :
يازِيقُ أنكحتَ قَيْناً باسْتِه حُمَمٌ
يازِيقُ وَيْحَكَ ! ماأَنْكَحْتَ يازِيقُ

وصاحِبُ اللِّسان ، وقالَ الصّاغانِيُّ : هو (لُغَةٌ فى السّاقِ) بغَيْر الهَمْزِ (ج :سُؤْقٌ) بالهَمْزِ كذٰلِك (وسُؤُوقٌ) بالضَّمِّ ، قالَ : وقَرأَ ابنُ كَثِيرٍ : ﴿وكَشَفَتْ عَنْ سَأْقَيْها﴾ [1] و : ﴿فطَفِقَ مَسْحاً بالسُّؤْقِ﴾ [2] بالهَمْزِ فيهما ، كما فى العُبابِ .

[س ب ق] *

(سَبَقَهُ يَسْبُقُه ويَسْبِقُه) من حَدَّىْ نَصَرَ وضَرَبَ ، والكَسْرُ أَعْلَى ، وقُرِئ قولُه تعالَى : ﴿لا يَسْبُقُونَه بالقَوْلِ﴾ [3] بالضَّمِّ ، أى : لا يَقُولُونَ بغيرِ عِلْمٍ حَتّى يُعَلِّمَهُم : (تقَدَّمَهُ) فى الجَرْيِ ، وفى كُلِّ شَيْءٍ .

(و) سَبَقَ (الفَرَسُ فى الحَلْبَةِ) : إذا (جَلَّى ، و) منه حَدِيثُ عَلِيٍّ ـ رضِيَ اللهُ عنه ـ : « سَبَقَ رَسُولُ اللهِ صَلّى اللهُ عليهِ وسَلّمَ ، وصَلَّى أَبُو بَكْرٍ ، وثَلَّثَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عنهما ، وخَبَطَتْنَا فِتْنَةٌ فَماشاءَ اللهُ » .

(و) قَوْلُه تَعالَى : (﴿فالسّابِقاتِ سَبْقاً﴾ [4]) : هم (المَلائِكَةُ تَسْبِقُ) الشَّياطِينَ بالوَحْيِ إلى الأَنْبِياءِ عليهِمُ السَّلام ، وفى التَّهْذِيب : تَسْبِقُ (الجِنَّ باسْتِماعِ الوَحْيِ) ، وقالَ الزَّجّاجُ : السّابِقاتُ : الخَيْلُ ، وقِيلَ : أَرْواحُ المُؤْمِنينَ تَخْرُجُ بسُهولَةٍ ، وقيلَ : السابِقاتُ : هى النُّجُومُ .

(والسَّبَقُ محركةً ، والسُّبْقَةُ ،بالضَّمِّ : الخَطَرُ) الّذِى (يُوضَعُ بينَ أَهْلِ السِّباقِ) كما فى الصِّحاحِ ، وفى التَّهْذِيب : بينَ أَهْلِ النِّضالِ والرِّهانِ فى الخَيْلِ ، فمَنْ سَبَقَ أَخَذَه . (ج : أَسْباقٌ) ، وفى الحَدِيثِ : «لا سَبَقَ إلاّ فى خُفٍّ أَو حافِرٍ ، أَو نَصْلٍ» ، يريدُ أَنَّ الجُعْلَ لا يَسْتَحِقّانِه إلاّ فى سِباقِ الخَيْلِ والإبِلِ ، وما فِى مَعْنَى الخَيْلِ والإبِلِ ، وفى النِّضالِ ، وهو الرَّمْيُ ، وذٰلِكَ لأَنَّ هٰذه الأُمُورَ عُدَّةٌ فى قِتالِ العَدُوِّ ، وفى بَذْلِ الجُعْلِ عليها تَرْغِيبٌ فى الجِهادِ ، وتَحْرِيضٌ عليه ، ويَدْخُلُ فى مَعْنَى الخَيْلِ البِغالُ والحَمِيرُ ؛ لأَنَّها كُلَّها ذَواتُ حافِرٍ ، وقَدْ يُحْتاجُ إلى سُرْعَةِ سَيْرِها ونَجائِها ؛ لأَنَّها تَحْمِلُ

(1) سورة النمل ، الآية / ٤٤
(2) سورة ص ، الآية / ٣٣
(3) سورة الأنبياء ، الآية / ٢٧
(4) سورة النازعات ، الآية / ٤

أَثْقالَ العَساكِرِ ، وتكونُ معهم فِــى المَغازِى .

(و) من المَجازِ : (له سابِقَــةٌ فى هٰذا الأَمْرِ ، أَى : سَبَقَ النّاسَ إِليــهِ) كما فى الصِّحاحِ .

وكذٰلِكَ : له سَبَقٌ فى هٰذا الأَمْــرِ ، أَى : قُدْمَةٌ ، كما فى اللِّسانِ والأَساسِ .

(وسـابِقُ بنُ عَبْدِ اللهِ) البَــرْقِــىُّ المَعْرُوفُ بالبَرْبَرِىّ (رَوَى عن أَبِــى حَنِيفَةَ) رَحِمَهُ اللهُ ، وعن طَبَقَتِه ، مَشْهُورٌ عِنْدَهم .

(و) من المَجازِ : (هو سَبّاقُ غايات) أَى : (حائِزُ قَصَباتِ السَّبْقِ) ، قــالَ الشَّمّاخُ يَمْدَحُ عَرابَةَ الأَوْسِىَّ :

فى بَيْتِ مَأْثُــرَةٍ عِــزًّا ومَكْــرُمَةً
سَبّاقُ غاياتِ مَجْدٍ وابْنُ سَبّاقِ (١)

(وعُبَيْدُ بنُ السَّبّاقِ ، وابْنُه سَعِيدٌ : مُحَدِّثانِ) مَعْرُوفانِ .

(وككِتابٍ ، سِباقَا البازِىِّ) وهما : (قَيْداهُ مِنْ سَــيْرٍ أَو غَيْرِه) نَقَلَــه الجَوْهَرِىُّ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (هما سِبْقانِ ، بالكَسْرِ ، أَى : يَسْتَبِقانِ) ونَصُّ المُحِيط : إِذا اسْتَبَقا ، وفى اللِّسانِ : وسِبْقُكَ : الَّذِى يُسابِقُكَ ، وهُمْ سِبْقِى ، وأَسْباقِى .

(وسَــبَّقَتِ الشّـاةُ تَسْـبِيقاً) : إِذا (أَلْقَتْ وَلَدَها لغَيْرِ تَمـامٍ) نقلَهُ ابنُ عَبّاد ، وقالَ : هُو بالغَيْنِ المُعْجَمَةِ أَعْرَفُ ، وقد ذُكِــرَ فى مَحَلِّه .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : سَــبَّق (فُلانٌ) : إِذا (أَخَذَ السَّبَقَ) .

(و) سَبَّقَ أَيضاً : إِذا (أَعْطاهُ) وهو (ضِدٌّ) وهو نادِرٌ ، وفى الحَدِيث : «أَنَّه أَمَرَ بإِجْراءِ الخَيْلِ ، وسَبَّقَها ثَلاثَةَ أَعْذُقٍ من ثَلاثِ نَخْلات » سَبَّقَها بمَعْنَى أَعْطَى السَّبَقَ ، وقد يكونُ بمَعْنَى أَخَذَ ، ويَكُون مُخَفَّفاً ، وهو المــالُ المُعَيَّنُ .

﴿(واسْتَبَقا) البابَ﴾ (١) : (تَسابَقَا) إِليهِ ، وابْتَدَراهُ ، يَجْتَهِدُ كُلُّ واحِــدٍ

(١) ديوانه / ٧١ وفيــه :ـ « عِزٌّ ومَكْرُمَةٌ » على البدل من « مأثرة » والمثبت كروايته فى العباب .

(١) سورة يوسف ، الآية /٢٥

منهُما أَنْ يَسْبِقَ صاحِبَه ، وفيه الاسْتِباقُ من الاثْنَيْنِ .

(و) اسْـتَبَقا [1] (الصِّراطَ) : إذا (جاوَزاهُ) وخَلَّفاهُ (وتَرَكاهُ حَتّى ضَلاَّ) وهو مَجازٌ ، وفيه الاسْتِباقُ من واحِدٍ ، وكِلاهُما فى القُرْآن .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليهِ :

خَرَجُوا يَسْتَبِقُون ، أَى : يَتَناضَلُونَ فى الرَّمْىِ ، وهو مَجازٌ ، وفيه الاسْتِباقُ من واحِـدٍ .

وسابَقَه مُسابَقَةً فسَـبَقَه .

والسِّباقُ ، بالكَسْرِ : المُسابَقَةُ .

والسَّبوق : السَّابِقُ من الخَيْلِ .

والمُسَبَّقُ ، كمُعَظَّمٍ : مَن يسْبِقُ من الخَيْلِ ، قال الفَرَزْدَقُ :

مِن المُحْرِزِينَ المَجْدَ يَوْمَ رِهانِـه
سَبُوقٌ إلى الغاياتِ غَيْرُ مُسَبَّـقِ [2]

وسَبَّقْتُ الخَيْلَ ، وسابَقْتُ بينَهـا : إذا أَرْسَلْتَها وعَلَيْها فُرْسانُها ، لتَنْظُـرَ أَيُّها يَسْـبِقُ .

وسَبَّقَ البَدْرَةَ [1] بينَ الشُّعَراءِ ؛ مَنْ غَلَبَ أَصْحابَه أَخذَها ، أَى : جَعَلَهـا سَـبَقاً بينَهُـم ، وهو مَجـازٌ ، نَقَلَـه الزَّمَخْشَرِىُّ .

والسُّبَّقُ من النَّخْلِ : المُبَكِّرَةُ بالحَمْلِ.

وأَسْبَقَ القَوْمُ إلى الأَمْرِ : بادَرُوا .

واسْتَبَقُوا وتَسابَقُوا : تَخاطَرُوا .

وتَسابَقُوا : تَناضَلُوا .

وخَيْلٌ سَوابِقُ وسُبَّقٌ .

وسَبَقَه فى الكَرَمِ : زادَ عليه .

وسَبَقْتُ عليهِ : غَلَبْتُ ، وهو مَجازٌ .

وسَبَق على قَوْمِه : عَلاهُم كَرَماً .

وسَبَقَ إليهم : مَـرَّ سَرِيعاً .

وله سِباقٌ عن السِّباق : مِن سِـباقَىِ الطَّائِـرِ [2] .

وسَبَّقْتُ الطائِر : جَعَلْتُ السِّباقَيْنِ فى رِجْلَيْه ، وقَيَّدْتُه ، وهو مَجازٌ .

(١) لفظ الآية في سورة يس /٦٦ « فاسْتَبَقُوا الصِّراطَ فأَنَّى يُبْصِرُونَ » .
(٢) ديوانه/٥٨٢ وفيه : « ... المحرزين السَّبْق » واللسان .

(١) في الأساس : « بَدْرَةً » بالتنكير .
(٢) تقدم أن سِباقَى البازِىّ : قَيْداه .

وعلاءُ الدِّينِ بن السابِق الكاتِبُ ، متأخِّرٌ ، وابْنُه .

وشَيْخُنا المُعَمَّرُ سابِقُ بنُ رَمَضانَ ابنِ عَرّامٍ الزَّعْبَلِيُّ ممّن أَدْرَك الحافِظَ البابِلِيَّ ، رَوَيْنا عَنْه بعُلُوٍّ .

[س ت ق] *

(دِرْهَمٌ سُتُّوقٌ ، كتَنُّورٍ وقُدُّوسٍ) كما فى الصِّحاح (وتُسْتُوقٌ ، بضَمِّ التّاءَيْنِ) نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ ، وهو قَوْلُ اللِّحْيانِيِّ ، نَقَلَه عن أَعْرابِيٍّ من كَلْب ، أَى : (زَيْفٌ بَهْرَجٌ) لا خَيْرَ فِيه ، وقولُه : (مُلَبَّس بالفِضَّةِ) إشارَةٌ إلى أَنّه مُعَرَّبٌ ، فارِسِيَّتُه : سِهْ تُو ، أَى : ثَلاثَةُ أَطْباقٍ ، والواوُ غيرُ مُشْبَعَةٍ ، وقالَ الكَرْخِيُّ : السَّتُّوقُ عندَهُم : ما كانَ الصُّفْرُ أَو النُّحاسُ هو الغالِبُ والأَكْثَرُ ، وفى الرِّسالَةِ اليُوسُفِيَّةِ : البَهْرَجَةُ إذا غَلَبَها النُّحاسُ لا تُؤْخَذُ ، وأَما السَّتُّوقَةُ فحَرامٌ أَخْذُها ؛ لأَنَّها فُلُوسٌ . وقالَ الجوهرِيُّ : كُلُّ ما كانَ على هذا المِثالِ فهو مَفْتُوحُ الأَوّلِ ، إلاّ أَرْبَعَةَ أَحْرُفٍ جاءَتْ نَوادِرَ ، وهى سُبُّوحٌ ، وقُدُّوسٌ ، وذُرُّوحٌ ، وسُتُّوقٌ ، فإنَّها تُضَمُّ وتُفْتَحُ .

(والمُسْتُقَةُ ، بضَمِّ التّاءِ وفَتْحِها) ، الفتحُ نقَلَه الجَوْهَرِيُّ وغيرُه ، وجَوَّزَ ابنُ عَبّادٍ ضَمَّها : (فَرْوَةٌ طَوِيلَةُ الكُمِّ) جَمْعُه ، المَساتِقُ ، وقالَ أَبو عُبَيْدٍ : (مُعَرَّبَةٌ) أَصلُها بالفارسية مُشْته ، وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ :

إذا لَبِسَتْ مَساتِقَها غَنِيٌّ
فيا وَيْحَ المَساتِقِ ما لَقِينَا (1)

(و) المُسْتَقَة أَيْضاً : (آلَةٌ يُضْرَبُ بِها الصَّنْجُ ونحوُه) .

[س ح ق] *

(سَحَقَه) أَى : الشَّيْءَ (كمَنَعَه) يَسْحَقُه سَحْقاً : مثل (سَهَكَه) سَهْكاً ، نَقَلَه الجَوْهرِيُّ .

(أَو) سَحَقَه : (دَقَّهُ) أَشَدَّ الدَّقِّ ، (أَو) السَّحْقُ : الدَّقُّ الرَّقِيقُ ، أَو هُو الدَّقُّ بعدَ الدَّقِّ ، وقِيلَ : السَّحْقُ : (دُونَ الدَّقِّ) قالَهُ اللَّيْثُ .

(فانْسَحَقَ) : انْسَهَكَ ، أَو انْدَقَّ .

(1) اللسان .

(و) من المجازِ: سَحَقَت (الرِّيحُ الأَرْضَ) تَسْحَقُها سَحْقاً: إذا (عَفَّت آثارَها) وانْتَسَفَتِ الدُّقاقَ، كذا في المُحْكَمِ (أَو مَرَّتْ كأَنَّها تَسْحَقُ التُّرابَ) سَحْقاً، كما في العُبابِ، وفي التَّهْذِيبِ والأَساسِ: سَحَقَتِ الرِّيحُ الأَرْضَ، وسَهَكَتْهُ: إذا قَشَرَتْ وَجْهَ الأَرْضِ بشِدَّةِ هُبُوبِها.

(و) سحَقَ (الثَّوْبَ) يَسْحَقُه سَحْقاً: (أَبْلاهُ) وهو مَجازٌ.

(و) سَحَقَ (الشَّيْءَ الشَّدِيدَ): إذا (لَيَّنَه).

(و) سَحَقَ (القَمْلَةَ: قَتَلَها).

(و) سَحَقَ (رَأْسَه): إذا (حَلَقَه).

(و) سَحَقَت (العَيْنُ دَمْعَها) أَي: (أَنْفَدَتْهُ) وحدَرَتْه، فانْسَحَقَ.

(و) سحَقَتِ (الدّابَّةُ: عَدَتْ شَدِيداً أَو) السَّحْقُ في العَدْوِ: (فَوْقَ المَشْيِ، ودُونَ الحُضْرِ) كما في الصِّحاحِ، وقالَ آخَرُ: دُونَ الحُضْرِ وفوقَ السَّحْجِ، قال رُؤْبَةُ:

* فهي تُعاطِي شَدَّه المُكايِلاَ *
* سَحْقاً من الجِدِّ وسَحْجاً باطِلاَ * [1]

وأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ لآخَرَ:

كانَتْ لنا جارَةٌ فأَزْعَجَها
قاذُورَةٌ تَسْحَقُ النَّوَى قُدُمَا [2]

وفي العُبابِ: قال رُؤْبَةُ في الكامِلِ ـ فَرَسِ مَيْمُونِ بنِ مُوسَى المُرِّيِّ ـ:

* كَيْفَ تَرَى الكامِلَ يَقْضِي فَرَقَا *
* إلى مَدَى العَقْبِ وشَدًّا سَحقاَ * [3]

(والسَّحْقُ: الثَّوْبُ البالِي) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، زادَ غيرُه: يُقالُ: ثوبٌ سَحْقٌ، سُمِّيَ بالمَصْدَرِ؛ لأَنَّه الَّذِي سَحَقَه مَرُّ الزَّمانِ سَحْقاً، حَتّى رَقَّ وبَلِيَ، قالَ أَعْشَى هَمْدانَ:

ولَيْسَ عَلَيْكَ إلاّ سَحْقُ بَتٍّ
نَصِيبِيٌّ وإلاّ جَرْدُ نِيمِ [4]

(وقَدْ سَحُق، ككَرُمَ سُحُوقَةً، بالضَّمِّ) مثلُ: خَلُقَ خُلُوقَةً (كأَسْحَقَ) وهٰذه عن يَعْقُوبَ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

(١) ديوانه /١٨٢ في الزيادات، واللسان والثاني في العباب
(٢) اللسان.
(٣) الأول في زيادات ديوانه /١٨٠ وهما في العباب.
(٤) العباب والذي في شعره في الصبح المنير /٣٤١: «وليس عليك إلا طَيلَسانٌ...»

(و) السَّحْقُ : (السَّحابُ الرَّقِيقُ) شُبِّه بالثَّوْبِ الخَلَقِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (دَمْعٌ مُنْسَحِقٌ : مُنْدَفِعٌ) ونصُّ الأَزْهَرِىّ : مُنْدَفِقٌ .

(ج : مَساحِيقُ) وهو (نادِرٌ) وكذٰلِك مُنْكَسِرٌ ومَكاسِيرُ ، وأَنْشدَ :

* طَلَى طَرْفَ عَيْنَيْهِ مَساحِيقُ ذُرَّقُ * [١]

(والسُّحْقُ ، بالضَّمِّ ، وبِضَمَّتَيْن) مثال خُلْقٍ وخُلُقٍ : (البُعْدُ) وقرأَ حَمْزَةُ والكِسائِىُّ : ﴿فسُحْقاً لأَصْحابِ السَّعِيرِ﴾ [٢] أَجْمَعُوا على التَّخْفِيف ، ولو قُرِئَتْ « فسُحُقاً » كانَتْ لُغَةً حَسَنَةً ، وقالَ الزَّجّاجُ :فسُحْقاً : منصوبٌ على المَصْدَرِ ؛ أَسْحَقَهُم اللهُ سُحْقاً ، أَى : باعَدَهُم من رَحْمَتِه مُباعَدَةً ، وفى حَدِيثِ الحَوْضِ : «فأَقُولُ [لَهُم] : [٣] سُحْقاً سُحْقاً » أَى : بُعْداً بُعْداً .

(وقد سَحُقَ ، ككَرُمَ وعَلِمَ ، سُحْقاً بالضَّمِّ) واقتصرَ الجوهرىُّ على اللُّغَةِ الأُولَى ، فهو سَحِيقٌ .

(١) التكملة والعباب وروايته فيهما: « ... ذرَّف » بالفاء .

(٢) سورة الملك ، الآية /١١

(٣) زيادة من النهاية .

(و) سَحُقَتِ (النَّخْلَةُ ، ككَرُمَ : طالَتْ) مع انْجِراد .

(ومكانٌ سَحِيقٌ ، كأَمِيرٍ : بَعِيدٌ) ويُقال : إنّه لَبَعِيدٌ سَحِيقٌ .

(وعَبْدُ اللهِ بنُ سَحُوقٍ ، كصَبُورٍ : مُحَدِّثٌ ، وكأَنّها أُمُّه ، وأَما أَبُوه فإِسْحاقُ) وفى العُبابِ : وابْنُ سَحُوقٍ : من أَصْحابِ الحَدِيثِ ، واسمُه عَبْدُ اللهِ ابنُ إِسْحاقَ ، وليسَ فى هٰذا ما يَدُلُّ على أَنَّ سَحُوقاً أُمُّه ، ولعَلَّه من تَحْقِيرِ الأَسْماءِ ،كما يَقُولُونَ لمُحَمَّدٍ : حَمُّودَه ، ولأَحْمَدَ حُمَيْدان وحَمَد ، ثم رأَيتُ الحافِظَ ذَكَر فى التَّبْصِير فقالَ : عبدُ اللهِ بنُ إِسْحاقَ ، مولى غافِق ، يُعْرَفُ بابنِ سُحْقُون، مِصْرِىٌّ، رَوَى عن حَرْمَلَةَ ، مات سنة ٣٠٣ انتهى ، فعلَى هٰذا ما ذَكَره الصاغانِىُّ خطأٌ ، قَلَّدَه المُصَنِّفُ من غيرِ مُراجَعَة ، فتَأَمَّل ، ثم رأَيتُ فى التَّكْمِلَة مثلَ ما فى التَّبْصِيرِ ، ونَصُّه : وابنُ سُحْقُونَ : من المُحَدِّثِينَ ، واسمُه عبدُ اللهِ بنُ إِسْحاقَ .

(والسَّحُوقُ من النخْلِ ، والحُمُرِ ،

والأُتُنِ: الطَّوِيلَةُ ، ج : سُحْقٌ بالضَّمِّ)
قال لَبِيدٌ ـ رضِيَ اللهُ عنه ـ يَصِفُ نَخْلاً :

سُحْقٌ يُمَتِّعها الصَّفا وسَرِيُّهُ
عُمٌّ نَواعِمُ بينَهن كُرُوم [1]

وفى حديثِ قُسٍّ : «كالنخْلَةِ السَّحُوق» أى : الطَّوِيلَةِ التى بَعُدَ ثَمَرُها على المُجْتَنِى ، قالَ الأَصْمَعِىُّ : لا أَدْرِى لعَلَّ ذٰلِك مع انْحِناءٍ يكوُن .

وقالَ شمِرٌ : السَّحُوقُ هى الجَرْداءُ الطَّوِيلَة التى لا كَرَبَ لها ، وأنشد :

وسالِفَة كسَحُوقِ اللِّيا
نِ أَضْرَمَ فيها الغَوِىُّ السُّعُرْ [2]

شَبَّه عُنُقَ الفَرَسِ بالنَّخْلَةِ الجَرْداءِ .

وحِمارٌ سَحُوقٌ : طَوِيلٌ ، مُسِنٌّ ، وكذٰلك الأَتانُ .

(والسَّوْحَقُ ، كجَوْهَرٍ : الطَّوِيلُ) من الرِّجالِ ، قالَ ابنُ بَرِّىّ : شاهِدُه قَوْلُ الأَخْطَلِ :

إذا قُلْتُ نالَتْهُ العَوالِى تَقاذَفَتْ
بهِ سَوْحَقُ الرِّجْلَيْنِ سانِحةُ الصَّدْرِ [3]

(وساحُوق : عَلَمٌ) .

(و) أَيْضاً : (ع ، كانَتْ فيهِ وَقْعَةٌ لبَنِى ذُبْيانَ) بنِ بَغِيضٍ عَلَى عامِرِ ابنِ صَعْصَعَةَ ، وقَتَلُوا رِجالاً أَشْرافاً ، كانُوا يَقْرُونَ الأَضْيافَ ، فلما قُتِلُوا ذَهَبَ ذٰلك القِرَى ، فقالَ سَلَمَةُ بنُ الخُرْشُبِ الأَنْمارِىُّ يَذْكُرُ ذٰلك :

هَرَقْنَ بساحُوقٍ جِفاناً كَثِيرَةً
وغادَرْنَ أُخْرَى مِنْ حَقِينٍ وحازِرِ [1]

(وامْرَأَةٌ سَحّاقَةٌ : نَعْتُ سَوْءٍ) لَها ، فِى العُبابِ .

وقالَ الأَزْهَرِىُّ : ومُساحَقَةُ النِّساء لَفْظَةٌ مُوَلَّدة ، وفى الأَساسِ : فى المَجازِ : ولَعَنَ اللهُ المُساحِقاتِ .

(و) قالَ الأَصْمَعِىُّ : (السَّحِيقَةُ) : المَطَرُ العَظِيمُ القَطْرِ ، الشَّدِيدُ الوَقْعِ ،

---

(1) ديوانه /١٢٠ واللسان والعباب .

(2) اللسان ، والجمهرة (٣/٥٠٥) .

(3) ديوانه/١٣٠ وروايته « .. صايبَة الصدر» =

= وفسره بقوله : «أى : سريعة الممرّ ، قاصدة في استوائها ، يقال : صابَ يَصُوب صَوْباً : إذا قصد واعتدل ،ويروى«سَهْوَق الرجلين سانحة الصدر » » . والمثبت مثله في اللسان .

(1) اللسان برواية : « ... دماء كثيرة • وغادَرْنَ قبلى من حَليب ... » وفي التكملة والعباب والمفضليات/٣٨ « ... وأدّيْنَ أخرى ..» وصدره في معجم البلدان (ساحوق) .

قالَ : ومن الأَمْطارِ السَّحِيفَةُ بالفـاءِ ، وهي : (المَطْرَةُ العَظِيمةُ) التى (تَجْرِفُ ما مَرَّتْ به) .

(و) قالَ يَعْقوبُ : (أَسْحَقَ خُـفُّ البَعِيرِ) أَى : (مَرَنَ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ .

قالَ : (و) أَسْحَقَ (الضَّرْعُ : ذَهَبَ لَبَنُه ، وبَلِيَ ولَصِقَ بالبَطْنِ) وأَنْشَـدَ للَبِيدِ ـ رَضِيَ اللهُ عنهُ ـ يَصِفُ مَهاةً :

حَتَّى إذا يَبِسَـتْ وأَسْحَقَ حالِـقٌ
لم يُبْلِـهِ إِرْضاعُهـا وفِطامُها [1]

وقالَ الأَصْمَعِيُّ : أَسْحَقَ : يَبِسَ ، وقالَ أَبو عُبَيْدٍ : أَسْحَقَ الضَّرْعُ : ذَهَبَ وبَلِيَ .

(و) أَسْحَقَ اللهُ (فُلاناً : أَبْعَـدَه) من رَحْمَتِه .

(وانْسَحَقَ : اتَّسَعَ) ومنهُ المُنْسَحَقُ للمُتَّسِعِ ، قالَ رُؤْبَةُ يَصِفُ حِماراً وأُتُنَهُ :

* حَتَّى إذا أَقْحَمَها فِـى المُنْسَحَقْ *
* وانْحَسَرَتْ عَنْها شِقابُ المُخْتَنَقْ * [2]

(١) ديوانه /٣١٠ وتقدم فى (حلق) وهو فى اللسان والصحاح والعباب والجمهرة (١٥٣/٢) برواية «يئست» وقال ابن دريد : «لما يئست البقرة من ولدها أسحق ضرعها» .

(٢) فى مطبوع التاج : «إذا قحمها...» والتصحيح من ديوانه ١٠٦ والعباب .

(وإِسحاقُ : عَلَمٌ أَعْجَمِىٌّ) وهـو بالكسرِ ، وإِنّما أَطْلَقَه للشُّهْرة ، ولِكَوْنِه يُفْهَمُ فيما بعدُ من قولِه : إن نُظِرَ إلى أَنَّه مَصْدَرٌ فى الأَصْلِ قالَ سِيبَوَيْهِ : أَلْحَقُوه ببِناءِ إِعْصارٍ ، وإِسْحاقُ : اسمُ رَجُـلٍ ، فإِذا أُرِيدَ ذٰلك لم تَصْرِفْهُ فى المَعْرِفَةِ ، لأَنَّهُ غُيِّرَ عن جِهَتِه ، فوقَعَ فى كَـلامِ العَرَبِ غير معروفِ المَذْهَبِ (ويُصْرَفُ إن نُظِرَ إلى أَنَّه مَصْدَرٌ فِى الأَصْلِ) من قولِكَ : أَسْحَقَه اللهُ أَى : أَبْعَدَه ، وذٰلِكَ لأَنَّه لم يُغَيَّـرْ عن جِهَتِـه ، كـذا فى الصِّحاحِ والعُبابِ .

[] ومما يُسْـتدرك عليه :

السَّحْقُ : أَثَرُ دَبَرَةِ البَعِيرِ إذا بَرَأَتْ وابْيَضَّ مَوْضِعُها .

وانْسَحَقَ الثَّوْبُ : سَقَطَ زِئْبِرُه وهُو جَـدِيدٌ .

وجمعُ السَّحْقِ ـ الثَّوْبِ البـالِى ـ : سُحُوقٌ ، قال الفَرَزْدَقُ :

فإِنَّكَ إنْ تَهْجُـو تَمِيماً وتَرْتَشِى
تَبابِينَ قَيْسٍ أَو سُحوقَ العَمائِمِ [1]

(١) ديوانه /٨٥٦ وفى مطبوع التاج كاللسان : «بتأبين قيس» والتصحيح من الديوان والنقائض ٣٧٧ .

وسَحَقَه البِلَى سَحْقاً ، قال رُؤْبَةُ :

* سَحْقَ البِلَى جِدَّتَه فأَنْهَجَا * [1]

والمُنْسَحِقُ : الثَّوْبُ الخَلَقُ ، قال أَبو النَّجْمِ :

* مِنْ دِمْنَةٍ كالمَرْجَلِيِّ المُنْسَحِقْ * [2]

والمِسْحَقُ ، كمِنْبَرٍ : ما يُسْحَقُ بِهِ .

وانْسَحَقَتِ الدَّلْوُ : ذَهَبَ ما فِيها .

والأَسْحَقُ : البَعِيدُ ، كالسَّحِيقِ ، قالهُ ابنُ بَرِّىّ ، وأَنْشَدَ لأَبِى النَّجْمِ :

* تَعْلُو خَناذِيذَ البَعِيدِ الأَسْحَقِ * [3]

وسَحَقَه اللهُ : أَبْعَدَه ، وأَسْحَقَ هُو ، وانْسَحَقَ : بَعُدَ .

ومَكانٌ ساحِقٌ : بَعِيدٌ ، جَوَّزُوه فى الشِّعْرِ .

وسُحْقٌ ساحِقٌ ، على المُبالَغَةِ .

☐ وجَنَّةٌ سُحُقٌ ، بِضَمَّتَيْنِ ، كما قالُوا : ناقَةٌ عُلُطٌ ، وامْرَأَةٌ عُطُلٌ ، ومنه قَوْلُ زُهَيْرٍ :

كأَنَّ عَيْنَىَّ فى غَرْبَىْ مُقَتَّلَةٍ
من النَّواضِحِ تَسْقِى جَنَّةً سُحُقَا [1]

ويُقال : أَرادَ نَخْلَ جَنَّةٍ ، فحَذَفَ .

واسْتَعارَ بعضُهم السَّحُوقَ للمَرْأَةِ الطَّوِيلَةِ ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِىِّ :

تُطِيفُ به شَدَّ النَّهارِ ظَعِينَةٌ
طَوِيلَةُ أَنْقاءِ اليَدَيْنِ سَحُوقُ [2]

ومُساحِقٌ : اسمٌ .

وقَرَأْتُ فى تارِيخِ الخَطِيبِ ، فى تَرْجَمَةِ المُتَّقِى لله [3] ، يُقال : اجْتَمَعَتْ فى أَيّامه إِسْحاقاتٌ ، فانْسَحَقَتْ خِلافَةُ بنى العَبّاسِ فى زَمانِه ، وانْهَدَمَتْ قُبَّةُ المَنْصُورِ الخَضْراءُ الّتى كانَ بها فَخْرُهُم ، وذٰلِك أَنَّه كان يُكْنَى أَبا إِسْحاقَ ، ووَزِيرُه القَرارِيطِىُّ كانَ يُكْنَى [أَبا أَسْحاق] [4] كذٰلِك ، وكانَ قاضِيَه أَبو [5] إِسْحاقَ الخِرَقِىُّ ، ومُحْتَسِبَه أَبُو إِسْحَاقَ بنُ بَطْحاءَ ، وصاحِب شُرْطَتِه

(١) اللسان ولم أجده فى ديوان رؤبة ، ولا فى ديوان العجاج .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان .

(١) شرح ديوانه /٣٧ واللسان والعباب .
(٢) اللسان .
(٣) فى مطبوع التاج « المتقى بالله » وهوخطأ شائع ، والتصحيح من تاريخ بغداد ٦ /٥١
(٤) زيادة من تاريخ بغداد (٦ /٥١) للإيضاح .
(٥) فى تاريخ بغداد ٦ /٥١ « ابن اسحاق » .

أبو إسْحاقَ بنِ أَحْمَدَ ، ابنِ أَمِيرِ خُراسانَ ، وكانَتْ دارُه القَدِيمَةُ فى دارِ إسْحاقَ ابنِ إبْراهِيمَ المَصِّيصِىِّ[1] وكانَت الدّارُ نَفْسُها لإسْحاق بنِ كنداج ، ودُفِنَ فى دارِ إسْحاقَ فى تُرْبَتِه بالجانِبِ الغَرْبِىِّ.

قلتُ : وشَيْخُنا المُعَمَّرُ محمَّدُ بنُ إسْحاقَ ابنِ أَمِيرِ المُؤْمِنينَ الصَّنْعانِىّ ، مِمَّن حَدَّثَ عن عبدِ اللهِ بنِ سالِم البَصْرِىِّ، توفى سنة ١١٨٠ .

ومَحَلَّةُ إسْحاقَ : بالغَرْبِيَّةِ ، من أَعْمال مِصْرَ ، وكذا مُنْيَةُ إسْحاقَ ، ومن الأُولَى ناصِرُ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بنُ عُثْمانَ بنِ مُحَمَّدٍ الإسْحاقِىُّ المالِكِىُّ ، مات سنة ٨١٠ ممن اشْتَغَلَ بالفِقْهِ على الشَّيْخِ خَلِيلٍ المالِكِىِّ ، وحَفِيدُه الرَّضِىُّ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدٍ الإسْحاقِىُّ لَقِيَهُ السَّخاوِىُّ ، ومِنْها أَيضاً : المُؤَرِّخُ عبدُ الباقِى بنُ مُحَمَّدٍ الإسْحاقِىُّ المَنُوفِىّ المُتَأَخِّرُ ، له تارِيخٌ لَطِيفٌ ، توفى ببلدِه سَنَةَ نَيِّفٍ وسَبْعِينَ وأَلفٍ .

والإسْحاقِيُّونَ : بَطْنٌ من العَلَوِيِّينَ مَنْسُوبونَ إلى أَبِى مُحَمَّدٍ إسْحاقَ المُؤْتَمَنِ ابنِ جَعْفَرٍ الصّادِقِ ، منهم نُقَباءُ حلَبَ والشامِ ، وجَماعَةٌ ببَعْلَبَكَّ .

وأَيْضاً : بَطْنٌ من جَعْفَرٍ الطَّيّارِ ، مَنْسُوبٌ إلى إسْحاقَ العَرِيضِىِّ الأَطْرَف ، وفِيهِم كَثْرَةٌ .

[س د ق] *

(السَّيْداقُ) أهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ أَبو حَنِيفَةَ : (شَجَرٌ ذُو ساقٍ) واحِدَة (قَوِيَّة) لَها وَرَقٌ مثلُ وَرَقِ السَّعْتَرِ ، ولاشَوْكَ لَهُ ، و(قِشْرُه حَرّاقٌ) عَجِيبٌ[1] ، (ورَمادُ حَرِيقِ خَشَبِه) يُحْمَلُ إلى البِلادِ البَعِيدَةِ (يُبَيَّض به غَزْلُ الكَتّانِ) ثُمّ إنَّ إطْلاقَهُ يَقْتَضِى أَنَّه بالفَتْحِ ، كما هو قاعِدَتُه ، وقد ضَبطَهُ الدِّينَوَرِىُّ فى كِتابِه بالكَسْرِ ، ومِثْلُه فى اللِّسانِ والتَّكْمِلَةِ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

السُّدَيْقُ ، كزُبَيْرٍ : مِنْ أَودِيَةِ الطّائِفِ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(١) فى مطبوع التاج « المصبى » والمثبت من تاريخ بغداد (٦/٥١) .

(١) زاد في التكملة عن أبى حنيفة — بعد قوله : عجيب — : « وأما الشجرة فتُعْضَد ، وتُجْمَع منها أكداسٌ ، ثم تُشْعَل فيها النار ، حتى تصير رَماداً ، ثم يُحمَل ذلك الرَّماد في البلاد يُبَيَّض به غزل الكتان » .

[س و د ق]

(السَّوْدَقُ ، كجَوْهَرٍ ، والدّالُ مُهْمَلَةٌ) أَهمَلَهُ الجَماعَة ، وهو : (الصَّقْرُ) لُغَـةٌ في السَّوْذَقِ ، بإِعْجامِ الذّال (عن الباهِرِ) لابْنِ عُدَيْسٍ .

قلتُ : إفرادُه لهٰذا الحَرْفِ عَمّا قَبْلَه فيه نَظَرٌ ، فإِنّ الواوَ زائِدَةٌ كيـــاءِ السِّيداق ، والأَصْلُ هو «سدق» كما هو ظاهِــرٌ .

[] ومما يُسْــتَدْرَكُ عليه :

السُّودَقانِيُّ ، بالضَّمِّ : الصَّقْرُ ، وقــد جاءَ في قَوْلِ حُمَيْدٍ يَصِفُ ناقَةً :

وأَظْمَى كَقَلْبِ السُّودقانِيِّ نازَعَتْ
بكَفَّيَّ فَتْــلاءُ الذِّراعِ نَغُــوقُ (١)

أَي : بَغُوم ، أَرادَ بالأَظْمَى : الزِّمامَ الأَسْوَدَ ، وإِبلٌ ظُمْيٌ ، أَي : سُــودٌ .

[س ذ ق] *

(السَّذَقُ ، مُحَرَّكَةً : ليلَةُ الوَقُــودِ) فارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ) نَقَله الجَوْهَرِيُّ ،يُقالُ : فارِسِيَّتُه (سَــذَهْ) .

(١) ديوان حميــد بن ثور الهلالي / ٣٦ وفيه « السوذقاني » بالذال المعجمة واللسان (نغق) .

(والسَّوْذَقُ) كجَوْهَرٍ : (السِّوَارُ) كما في الصِّحاحِ (والقُلْبُ) كما في تَكْمِلَة العَيْنِ للخارْزَنْجِيِّ ، قالَ الجَــوْهَــرِيُّ : وأَنْشَدَ أَبو عَمْرٍو - قلت : وهو للجُلاحِ ابنِ قاسَطٍ العامِرِيِّ - :

تَرَى السَّوْذَقَ الوَضّاحَ فِيها بِمِعْصَمٍ
نَبِيلٍ ويَأْبى الحَجْلُ أَنْ يَتَقَدَّمَا (١)

وهو مُعَرَّبٌ أَيضاً .

(و) السَّوْذَقُ : (الصَّقْرُ) وقِيــلَ : الشّاهِينُ (ويُضَمُّ أَوَّلُه) عن يَعْقُوبَ .

(كالسَّيْذاقِ والسَّيْذُقانِ ، كزَعْفَــران ورَيْهُقان) وهو بالفارِسِيَّةِ «سَوْذَناه » .

(والسَّوْذَقُ : حَلْقَةُ القَيْدِ) مُشَــبَّهٌ بالسُّوارِ ، وهو مُعَرَّبٌ أَيْضاً .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : (السَّوْذَقِيُّ : النَّشِيطُ الحَذِرُ المُحْتالُ) هٰكذا بالحاءِ المُهْمَلة في النُّسَخ ، وفي العُبابِ المُخْتال بالخاءِ المُعْجمة ،وهو يُناسِبُ مع النَّشِيط ، والمُحْتالُ يُناسِبُ مع الحَذِرِ ، وكأَنّــه مَنْسُوبٌ إلى السَّوْذَقِ ، وهو الصَّقْرُ ، وفيه حَــذَرٌ واحْتِيالٌ .

(١) اللسان والصحاح والعباب .

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

السِّيذاقُ ، بالكسرِ : نَبْتٌ يُبَيِّضُ الغَزْلُ برَمادِه ، ذَكَرَه الأَزْهَرِيُّ هنا .

[س ذ ن ق] * [1]

(السَّوْذَنِيقُ ، كزَنْجَبِيل) أَوْرَدَهُ الجَوْهَرِيُّ فى «سذق» والمُصَنِّفُ كَتَبَه بالحُمْرَةِ ، وفيه نَظَرٌ (ويُضَمُّ أَوَّلُه و) كذا (السَّيْذَنُوقُ) رُبَّما قالُوا ذٰلِكَ ، قالَ الجَوْهَرِىُّ والصّاغانِى وأَنْشَدَ النَّضْرُ بنُ شُمَيْل :

* وحادِياً كالسَّيْذَنُوقِ الأَزْرَقِ * [2]

قلتُ : الرَّجَزُ لحُمَيْدِ الأَرْقَطِ وآخِرُه :

* لَيْسَ على آثارِها بمُشْفِقِ * [3]

(والسُّوذانِقُ ، بضمِّ أَوَّلِه وفَتْحِه ، وكَسْرِ النُّونِ وفَتْحِه) ذَكَرَ الجَوْهَرِى ضَمَّ أَوَّلِهِ وكَسْرَ النُّونِ ، وأَنْشَدَ للَبِيد رضِيَ اللهُ عنه :

كَأَنِّى مُلْجِمٌ سُوذانِقـاً
أَجْدَلِيّاً كَرُّهُ غَيْرُ وَكِلْ [4]

والأَخِيرَةُ عن الفَرّاءِ ، أى : فتح السِّينِ والنون .

(١) أوردها اللسان فى (سذق) .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .
(٣) اللسان .
(٤) ديوانه /١٨٨ واللسان والصحاح والعباب .

(و) كَذا (السَّذانَقُ ، بفتحِ النُّونِ والسِّينِ وضَمِّه) أى : السِّين (والسَّوذِينَقُ) [1] بفتح السينِ مع كَسْرِ النُّون وفَتْحِها ، كلاهما عن الفَراءِ : (الصَّقْرُ ، أَو الشَّاهِينُ) وقد ذَكَرنا آنِفاً أَنَّ كُلَّ ذٰلِكَ مُعَرَّبٌ ، وفارِسِيَّتُه : سَوْدَناه .

[س ر د ق] *

(السُّرادِقُ) كعُلابِط ، وإِنَّما أَهْمَلَهُ لشُهْرَتِه : (الَّذِى يُمَدُّ فَوْقَ صَحْنِ البَيْتِ) وفى الصِّحاح : صَحْنِ الدّارِ ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ : هو كُلُّ ما أَحاطَ بشَىْءٍ : من حائِطٍ أَو مَضْرِبٍ أَو خِباءٍ (ج : سُرادِقاتٌ) قالَ سِيبَوَيْهِ : جَمَعُوه بالتّاءِ وإِن كانَ مُذَكَّراً حِينَ لم يُكَسَّرْ ، وفي التَّنْزِيلِ : ﴿أَحاطَ بِهِمْ سُرادِقُها﴾ [2] قال الزَّجّاجُ : أَى : صارَ عَلَيْهِم سُرادِقٌ من العَذابِ ، أَعاذَنا اللهُ تَعالَى مِنْها .

(و) السُّرادِقُ : (البَيْتُ من الكُرْسُفِ) نَقَله الجَوْهَرِيُّ ، وأَنْشَدَ لرُؤْبَةَ ، وهٰكذا وَقَع فى كتابِ سِيبَوَيْهِ ، قالَ الصّاغانِيُّ :

(١) فى مطبوع التاج «السوذنيق» بتقديم النون ، والتصحيح من القاموس .
(٢) سورة الكهف ، الآية /٢٩

وليسَ لَهُ ، وإنَّمـا هُو للكَـذّابِ[1] الحِرْمازِىِّ :

* يا حَكَمُ بن المُنْذِرِبنِ الجارُودْ[2] *

* أَنْتَ الجَوادُ ابنُ الجَوادِ المَحْمُودْ *

* سُرادِقُ المَجْدِ عَلَيْكَ مَمْـدُودْ *

(و) السُّرادِقُ : (الغُبارُ السّـاطِـعُ) نَقَله الأَزْهَرِىُّ ، وأَنْشَد للَبِيدٍ ـ رضِىَ اللهُ عنه ـ يَصِفُ حُمُـراً :

رَفَعْنَ سُـرادِقاً فى يَوْمِ رِيـحٍ
يُصَفَّـقُ بَيْنَ مَيْلٍ واعْتِـدالِ[3]

(و) قِيلَ : هو (الدُّخانُ) الشاخِصُ (المُرْتَفِـعُ المُحِيطُ بالشَّىْءِ) وبه فُسِّرَ أَيضاً قولُ لَبِيدٍ السّابِقُ يَصِفُ عَيْـراً يَطْـرُدُ عانَةً .

(و) قال اللَّيْثُ : (بَيْتٌ مُسَرْدَقٌ) أَى : (أَعْلاهُ وأَسْفَلُهُ مَشْدُودٌ كُلُّـهُ)

قالَ سَلامَةُ بنُ جَنْدَلٍ السَّعْدِىُّ يَذْكُـرُ قَتْلَ كِسْرَى للنُّعْمانِ :

هُو المُدْخِلُ النُّعْمانَ بَيْتـاً سَماؤُه
صُدُورُ الفُيُولِ بعدَ بَيْتٍ مُسَرْدَقِ[1]

ونَسَبه الجَوْهَرِىُّ للأَعْشَى يَذْكُـرُ أَبَرْوِيزَ وقَتْلَه النُّعْمانَ بنَ المُنْذِرِ تَحْتَ أَرْجُلِ الفِيَلَـةِ .

قالَ شَيْخُنا : وأَغْفَلَ المُصَنِّفُ التَّنْبِيهَ عَلَى كَوْنِ السُّرادِقِ مُعَرَّباً تَقْصِيراً ، قالَ الجَوالِيقِى : هُو مُعَرَّبُ : «سَرادارْ»[2] أَوْ «سراطاق» وقَدْ أَغْفَلَه الكِرْمانِـىُّ والحافِظُ بنُ حَجَرٍ وغَيْرُهما : الخَيْمَةُ[3] ، وفيه نَظَـرٌ .

[س ر ق] *

(سَرَقَ مِنْهُ الشَّىْءَ يَسْرِقُ سَـرَقاً ، مُحَرَّكَةً ، وكَكَتِفٍ ، وسَرَقَةً مُحَرَّكَـةً ، وكَفَرِحَةٍ ، وسَرْقاً بالفَتْحِ) ورُبَّمـا قالُوا : سَرَقَهُ مالاً ، كما فى الصِّحاحِ ،

(1) هو الأعور بن قراد بن سفيان ... أبو شيبان الحرمازى ، ويقال له أيضا : أعشى بنى حرماز ، وانظر المؤتلف والمختلف للآمدى /١٤ (بتحقيق الأستاذ عبد الستار فراج) .

(2) الرجز فى شعره فى الصبح المنير /٢٨٨ بتقديم الثالث على الثانى ، ونسبه فى اللسان لرؤبة وهو فى الصحاح والتكملة والعباب والكتاب (١٣/١) .

(3) ديوانه /٨٦ واللسان ، والتكملة والعباب .

(1) اللسان والصحاح والعباب وفي الجمهـرة (٣٣٣/٣) برواية : «بيتاً ظِلالُه» وقصيدته في الأصمعيات /١٣٧ .

(2) فى مطبوع التاج «سراور» والمثبت من المعرب للجواليقى /٢٤٨ والنقل عنه ، وفى شفاء الغليل /١٢١ «معرب سراپرده ، وقيل : معرب سراطاق» .

(3) فى هامش مطبوع التـاج : «قوله : الخيمة . هكذا فى الأصل ، وتأمل ، فلعل قبله سقطا» اهـ .

وتَقُولُ فى بيعِ العَبْدِ : بَرِئْتُ إلَيْكَ من الإِباقِ والسَّرَقِ .

(واسْتَرَقَهُ) وهٰذه عن ابْنِ الأَعْرابِيّ ، وأَنْشَدَ :

*بِعْتُكَها زانِيَةً أَو تَسْتَرِقْ *

*إنَّ الخَبِيثَ للخَبِيثِ يَتَّفِقْ * (١)

وقالَ ابنُ عَرَفَة : السّارِقُ عندَ العَرَب : مَنْ (جاءَ مُسْتَتِراً إلى حِرْزٍ فأَخَذَ مالاً لغَيْرِه) ، فإِنْ أَخَذَهُ من ظاهِرٍ ، فهُو مُخْتَلِسٌ ، ومُسْتَلِبٌ ، ومُنْتَهِبٌ ، ومُحْتَرِسٌ ، فإِنْ مَنَع ما فِى يَدِه فهو غاصِبٌ .

(والاسْمُ السَّرْقَةُ بالفتح ، وكفَرِحَة ، وكَتِف) واقْتَصر الجوْهَرِيُّ على الأَخِيرَتَيْنِ ، والأُولى نَقَلَها الصّاغانِيُّ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : (سَرِقَ) الشَّيْءُ (كفَرِحَ : خَفِيَ) هٰكذا يَقُولُ يُونُس ، وأَنْشَدَ :

وتَبِيتُ مُنْتَبِذَ القَذُورِ كأَنَّما
سَرِقَتْ بُيُوتُك أَنْ تَزُورَ المَرْفَدَا (٢)

القَذُورُ : التى لا تُبارِكُ الإِبِلَ ، والمَرْفَدُ : الذى تُرْفَدُ فيه .

(والسَّرَقُ ، مُحَرَّكَةً : شُقَقُ الحَرِير) قالَ أَبو عُبَيْد : (الأَبْيَض) وأَنْشَدَ للعَجّاج :

*ونَسَجَتْ لَوامِعُ الحَرُورِ * (١)

*مِنْ رَقْرَقانِ آلِها المَسْجُورِ *

*سَبائِباً كسَرَقِ الحَرِيرِ *

(أَو الحَرِيرُ عامَّةً) قالَ أَبو عُبَيْد : أَصْلُها بالفارِسِيَّةِ سَرَهْ ، أَى : جَيِّدٌ ، فعَرَّبُوه ، كما عُرِّب بَرَقٌ للحَمَلِ ، ويَلْمَق للقَباء ، وهما بَرَهْ ويَلْمَهْ (الواحِدَةُ بهاءٍ) ومنه الحَدِيثُ : ــ قالَ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم ــ لعائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عنها : « رَأَيْتُكِ فى المَنامِ مَرَّتَيْنِ ، أَرَى أَنَّكِ فى سَرَقَةٍ من حَرِيرٍ أَتانِى بكِ المَلَكُ » أَى : فى قِطْعَةٍ من جَيِّدِ الحَرِيرِ .

(١) اللسان ، وفيه : « ... وتَسْتَرِقْ » .

(٢) العباب والأساس ، وجعل « بيوتك » نهاية = البيت على أنه مجزوء ، وفي الجمهرة (٢/٣٣٤) « أن تزور المَرْقَدا » وفسر المرقد بالموضع الذى ترقد فيه . وفي نوادر أبى زيد ٧٥ نسبه إلى حسيل بن عرفطة الأسدى ومعه بيتان قبله ، وروايته : « وتحُلُّ منتبذ القذور ... أن يعود المُرْفِدُ » .

(١) اللسان ، ومادة (حرر) والعباب وتقدم في (رقق) وفيه : برَقْرَقانِ آلِها » .

(و) قـالَ ابنُ دُرَيْـدٍ : (سَـرِقَتْ مَفاصِلهُ ، كفَرِحَ) سَـرَقاً ، مُحَرَّكَةً : (ضَعُفَتْ) وقالَ غيرُه : (كانْسَرَقَتْ) ومنه قَوْلُ الأَعْشَى:

فهْىَ تَتْلُـو رَخْصَ الظُّلُوفِ ضَئِيلاً
فاتِـرَ الطَّرْفِ فى قُواه انْسِراقُ [1]

أى : فُتُـورٌ وضَعْفٌ .

(والشَّىْءُ : خَفِىَ) هكذا فى سـائِـرِ النُّسَخِ ، وهو مُكَرَّرٌ .

(وسَرَقَةُ ، محَرَّكَةً : أَقْصَى ماءٍ) لضَبَّةَ (بالعالِيَةِ) كذا فى التَّكْمِلَة .

(و) أبو عائِشَـةَ : (مَسْـرُوقُ بـنُ الأَجْدَعِ) بنِ مالِكٍ الهَمْدانِىُّ(:تابِعِىٌّ) كَبِيرٌ ، والأَجْدَعُ اسمُه عبدُ الرَّحْمٰنِ ، من أَهْلِ الكُوفَةِ ، رأَى مَسْرُوقٌ أَبا بَكْرٍ وعُمَرَ ، ورَوَى عن عبدِ اللهِ ، وعائِشَـةَ ، وكانَ من عُبَّادِ أَهْلِ الكُوفَةِ ، روى عَنْه أَهْلُها ، ولاّه زِيادٌ عَلَى السِّلْسِلَةِ ،وماتَ بِها سنة ١٦٣ [2] رَوَى عنـهُ الشَّـعْبِىُّ والنَّخَعِىُّ ، قاله ابنُ حِبّان .

(١) ديوانه /١٢٦ وفيه « رخص العظام » واللسان والتكملة والعباب وفى الجمهرة (٣٣٤/٢) « أكحل العين» بدل « فاتر الطرف » .

(٢) في تهذيب التهذيب ١١١/١٠ وفاته « سنة اثنتين أو ثلاث وستين » وهو الأشبه .

(و) مَسْرُوقُ (بنُ المَرْزُبانِ : مُحَدِّثٌ) قالَ أَبو حاتِمٍ : لَيسَ بقَوِىٍّ .

وفاتَه: مَسْرُوقُ بنُ أَوْسٍ اليَرْبُوعِىُّ : تابِعِىٌّ ، رَوَى عَنْ عَمْرٍو وأَبِى مُوسَى ، وعنه حُمَيْدُ بنُ هِلالٍ .

(و) سُرَّقٌ (كرُكَّعٍ : ع ، بسِنْجارَ) بظاهِرِ مَدِينَتِها .

(و) أَيْضاً (كُورَةٌبالأَهْوازِ) ومَدِينَتُها دَوْرَقُ ، قال يَزِيدُ بنُ مُفَرَّغٍ :

إِلَى الفَيِّفِ الأَعْلَى إِلَى رامَهُـرْمُـزٍ
إِلى قُرَيات الشيخِ من نَهْرِ سُرَّقَا [1]

وقالَ أَنَسُ بنُ زُنَيْم يُخاطِبُ الحارِثَ ابنَ بَدْرٍ الغُدانِىَّ حِينَ وَلاّهُ عُبَيْدُ اللهِ بنَ زِيادٍ سُـرَّقَ :

ولا تَحْقِـرَنْ يا حارِ شَيْئاً أَصَبْتَه
فحَظُّكَ من مُلْكِ العِراقَيْنِ سُرَّقُ [2]

(١) في شعر ١٢٠/٥ « إلى الشرفِ الأَعْلى . . . من نهـر أرْبقَا » والمثبت هنا كالـذى في التكملة والعباب ، وفي أخباره في الأغانى (٢٩٠/١٨ ط الدار) روايته :

إلى الكَوْشجِ الأعلى إلى رامَهُـرْمُـزٍ
إلى قُرَياتِ الشَّيْخِ من فـوقِ سَفْسَـقَا

(٢) العباب ومعه بيت قبله ، ومعجم البلدان (سرق) فى خبر ، ونسبه إلى أبى الأسود الدؤلى ، وهو فى شعر أبى الأسـود الدؤلى /١١٨ (تحقيق محمد حسن آل ياسين ط بغـداد ١٩٦٤) .

(و) سُرَّقُ (بنُ أَسَدٍ الجُهَنِيُّ) نَزِيلُ الإِسْكنْدَرِيَّةِ : (صَحابِيٌّ) رضِيَ اللهُ عنه ، ويُقالُ فيه أَيضاً : الأَنْصارِيُّ له حَدِيثٌ فى التَّغْلِيسِ ، وقالَ ابنُ عَبْدِ البَرِّ : يُقال : إِنَّه رَجُلٌ من بَنِى الدِّيلِ ، سَكَنَ مِصْرَ (وكانَ اسْمُه الحُبابَ) فيما يَقُولُونَ (فابْتاعَ من بَدَوِىٍّ راحِلَتَيْنِ) كانَ قَدِمَ بِهما المَدِينَةَ ، فأَخَذَهُما ، ثُمَّ هَرَبَ ، وتَغَيَّبَ عنه ، قال : وبَعْضُهم يَقُولُ فى حديثِه هٰذا : إِنَّه لمَّا ابْتاعَ من البَدَوِىِّ راحِلَتَيْهِ أَتَى بِهما إِلى دارٍ لهـا بابانِ (ثُمَّ أَجْلَسَه عَلَى بابِ دارٍ لِيَخْرُجَ إِليه بثَمَنِهما ، فخَرَج من البابِ الآخَرِ ، وهَرَبَ بِهِما ، فأُخْبِرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم بذٰلِك ، فقالَ : الْتَمِسُوه ، فلما أُتِيَ به قالَ : أَنْتَ سُرَّقٌ) فى حَدِيث فيه طُولٌ (وكانَ) سُرَّقٌ (يَقُولُ : لا أُحِبُّ أَنْ أُدْعَى بغَيْرِ ما سَمَّانِى به رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ .)

(و) أَبُو حامِدٍ (أَحْمَدُ بنُ سُرَّق المَرْوَزِىُّ : إِخْبارِىٌّ) حَدَّثَ عن إِبْراهِيمَ ابنِ الحُسَيْنِ وجَماعَة ، قال الحافِظُ ابن حَجَر : وزَعَمَ أَبُو أَحْمَدَ العَسْكَرِىُّ « أَنَّ الصَّحابِىَّ بتَخْفِيفِ الرَّاءِ ، وأَنَّ المُحَدِّثِينَ يُشَدِّدُونَها » .

(والسَّوارِقِيَّةُ : ة بينَ الحَرَمَيْنِ) الشَّرِيفَيْنِ ، من مُضَحَّياتِ حاجِّ العِراقِ بالحَذْرَةِ ، وضَبَطَهُ بعضٌ بضَمِّ السِّينِ ، وقالَ : تُعْرَفُ بأَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضِيَ اللهُ عنه .

قلتُ : وهذا هو الصَّوابُ فى الضَّبْطِ ، كما سَمِعْتُ ذٰلك من أَفْواهِ أَهْلِهـا ، وأَنْكَرُوا الفَتْحَ ، ومنها : أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابنُ عَتِيقِ بن بَحْرِ بنِ أَحْمَدَ البَكْرِىُّ السُّوارِقِىُّ ، شَرِيفٌ فَقِيهٌ شاعِرٌ ، سارَ إِلى خُراسانَ ، وماتَ بطُوسَ ، سنة ٥٣٨ سمِعَ منه ابنُ السَّمْعانِىِّ شَيْئاً من شِعْرِه .

(والسِّرْقِينُ) بالكسرِ (وقد يُفْتَحُ : مُعَرَّبُ سِرْكِين) مَعْرُوفٌ ، ويُقال أَيضاً بالجِيمِ بَدَلَ القافِ .

(والسَّوارِقُ : الجَوامِعُ ، جَمْعُ سارِقَةٍ) قالَ أَبُو الطَّمَحانِ :

ولم يَدْعُ داعٍ مِثْلَكُم لعَظِيمَـةٍ
إِذا أَزَمَتْ بالسَّاعِدَيْنِ السَّوارِقُ (١)

(١) اللسان ، والأساس .

سرق

والمُرادُ بالجَوامِعِ : جَوامِعُ الحَدِيدِ الَّتِي تكونُ فى القُيُودِ .

(و) قِيلَ : السَّوارِقُ : (الزَّوائِدُ فى فَرَاشِ القُفْلِ) وبه فُسِّرَ قولُ الرّاعِي :

وأَزْهَـر سَخّي نَفْسَه عن تِـلادِه
حَنـايا حَدِيدٍ مُقْفَلٍ وسَـوارِقُه [1]

(وسارُوقُ : ة) وفى العُبابِ : بَلَـدٌ (بالرُّومِ) سُمِّىَ باسْمِ بانِيه سـارُو ، فعُرِّبَ بقافٍ فى آخِـرِه .

قلتُ : وفى المُعْجَم لياقُوت: أَنّ سارُو: اسمُ مَدِينَةِ همَذانَ ثم عُرِّبَ فانظره .

(وسُراقَةُ ، كثُمامَةٍ : ابنُ كَعْبٍ) بنِ عَمْـرِو بنِ عَبْدِ العُـزَّى الأَنْصـارِيُّ النَّجّارِيُّ ، بَدْرِىٌّ ، توفى فى زَمَنِ مُعاوِيَةَ .

(و) سُراقَةُ (بنُ عَمْرٍو) بنِ عَطِيَّةَ النَّجّارِيُّ المازِنِيُّ ، بَدْرِىٌّ ، اسْتُشْهِدَ يومَ مُؤْتَةَ .

(و) سُراقَةُ (بنُ الحارِثِ) بنِ عَدِىِّ ابنِ عَجْلانَ ، اسْتُشْهِدَ يَوْمَ حُنَيْنٍ .

(و) سُراقَةُ (بنُ مالِكٍ) بنِ جُعْشُمٍ (المُدْلِجِىُّ)الكِنانِىُّ ، أَبو سُفْيانَ ، أَسْلَمَ بعدَ الطائِفِ .

(و) سُراقَةُ (بنُ أَبِى الحُبابِ) كذا فى النُّسَخِ ، والصّوابُ ابنُ الحُبـابِ ، واستُشْهِدَ يومَ حُنَيْنٍ ، قِيلَ : هو وابـنُ الحارِثِ الَّذِى تَقَدَّم واحِدٌ ، وقِيلَ : بل هُما اثْنانِ ، كما فَعَلَه المُصَنِّفُ .

(و) سُـراقَةُ (بنُ عَمْـرٍو) الَّذِى صالَحَ أَهْلَ أَرْمِينِيَةَ ، وماتَ هُنـاكَ فى خِلافَةِ عُمَرَ ، ولَقَبُه (ذُو النُّون) صوابُه : ذُو النُّورِ ؛ لأَنَّهُ يُرَى على قَبْرِه نُـورٌ ، فلُقِّبَ بهِ : (صحابِيُّونَ) رضِىَ اللهُ عنهم .

وفاتَه فى الصَّحابَةِ : سُـراقَةُ بـنُ عُمَيْرٍ : أَحَدُ البَكّائِينَ ، وسُراقَةُ بـنُ المُعْتَمِرِ بنِ أَذاةَ [1] ، ذَكَره ابنُ الكَلْبِىِّ . وسُراقَةُ بنُ المُعْتَمِرِ بنِ أَنَسٍ ، ذَكَـرَه إِبْراهِيمُ بنُ الأَمِينِ الحافِظُ فى ذَيْلِـه على الاسْتِيعابِ ، وقالَ ابنُ الأَثِيـرِ : سُراقَةُ بنُ مالِكٍ القُرَشِىُّ : مُحَدِّثٌ ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ يُونـانَ ،

(١) لم أجده فى شعر الراعى المجموع، وهو فى اللسان والأساس.

(١) فى مطبوع التاج « أداه » بالدال المهملة ، والتصحيح والضبط من أسد الغابة ٢/ ٣٣٠

وعنه مُوسَى بنُ يَعْقُوبَ الزَّمَعِيُّ ، قُتِلَ سنة ١٣١ .

(وقَوْلُ الجَوْهَرِيِّ) : سُراقَةُ (بن جُعْشُمٍ وَهَمٌ ، وإنَّما هُو جَدُّهُ) قالَ شَيْخُنا : لا وَهَمَ فيهِ ؛ لأَنَّه نَسَبَهُ إلى جَدِّه ، فقَدْ ذَكَرَ في المِيمِ أَنَّه سُراقَةُ ابنُ مالِكِ بنِ جُعْشُمٍ : صَحابِيٌّ ، فهو نَظِيرُ قولِ المُصَنِّفِ نَفْسِه : أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ ، ونَظِيرُ قَوْلِ العامَّةِ ، مُحَمَّدُ بن عَبْدِ المُطَّلِب ، ووالِدُهُما عَبْدُ اللهِ ، والشُّهْرَةُ كافِيَةٌ .

(وسَمَّوْا ، سارِقاً : وسَرَّاقاً) كشَدّاد ، ومَسْرُوقاً ، وسُراقَةَ ، وأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ في الأَخِيرِ :

هٰذا سُراقَةُ للقُرْآنِ يَدْرُسُه
والمَرْءُ عِنْدَ الرُّشَا إنْ يَلْقَها ذِيبُ [1]

(والتَّسْرِيقُ : النِّسْبَةُ إلى السَّرِقَةِ) ومنه قراءَةُ أَبِي البَرَهْسَمِ وابْنِ أَبِي عَبْلَةَ : ﴿إنَّ ابْنَكَ سُرِّقَ﴾ [2] بضَمِّ السِّينِ وكَسْرِ الرّاءِ المُشَدَّدَةِ .

(والمُسْتَرِقُ : النّاقِصُ الضَّعِيفُ الخَلْقِ) عن ابْنِ عَبّادٍ ، يُقال : هو مُسْتَرِقُ القَوْلِ ، أَى : ضَعِيفٌ ، وهو مَجازٌ ، كما في الأَساسِ .

(و) من المجازِ :المُسْتَرِقُ : (المُسْتَمِعُ مُخْتَفِياً) كما يَفْعَلُ السّارِقُ .

(و) مِنَ المَجازِ : رَجُلٌ (مُسْتَرِقُ العُنُقِ) أَى : (قَصِيرُها) مُقَبَّضُها ، كما في المُحِيطِ والأَساسِ .

(و) يُقال : (هو يُسارِقُ النَّظَرَ إليهِ ، أَى : يَطْلُبُ غَفْلَةً) منه (لِيَنْظُرَ إلَيْهِ) وكذٰلك اسْتِراقُ النَّظَرِ ،وتَسَرُّقُه ، وهو مَجازٌ .

(وانْسَرَقَ : فَتَرَ وضَعُفَ) وهٰذا قد تَقَدَّمَ قَرِيباً ، فهو تَكْرارٌ ، وتَقَدَّمَ شاهِدُه من قَوْلِ الأَعْشَى يَصِفُ الظَّبْيَ :

* فاتِرَ الطَّرْفِ في قُواهُ انْسِراقُ * [1]

(و) انْسَرَقَ (عَنْهُم) : إذا (خَنَسَ لِيَذْهَبَ) .

(و) يُقال : (تَسَرَّقَ) : إذا (سَرَقَ شَيْئاً فشَيْئاً) ومنه قَوْلُ رُؤْبَةَ :

(١) اللسان والكتاب (١/ ٤٣٧) .
(٢) سورة يوسف ، الآية /٨١

(١) ديوانه /١٢٦ وصدره :
* وَهْيَ تَتْلُو رَخْصَ العِظامِ ضَئِيلاً *
وتقدم في المادة .

* وهاجَنِي جَلاَّبَةٌ تَسَرَّقَا *
* شِعْرِي ولا يَزْكُو لـه ما لَزَّقَا * (١)

(والإِسْتَبْرَقُ للغَلِيظِ من الدِّيباجِ) مُعَرَّبُ اسْتَبْرَه ، ذكره بعضٌ هُنا ، وقد ذُكِر (فى ب ر ق) وسَبَقَ ما يَتعَلَّقُ به هناك .

[] ومما يُسْتَدركُ عليه :

رجلٌ سارِقٌ ، من قَوْمٍ سَرَقَة ، وسَرّاقٌ وسَرُوقٌ من قَوْمٍ سُرَّقٍ ، وسَرُوقَةٌ ، ولا جَمْعَ له ، إِنّما هو كصَرُورَة .

وكَلْبٌ سَرُوقٌ لا غَيْرُ ، قالَ :

* ولا يَسْرِقُ الكَلْبُ السَّرُوقُ نِعالَها * (٢)

وفى المَثَل : « سُرِقَ السّارِقُ فانْتَحَرَ » نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، قالَ الصّاغانِيُّ : أَى سُرِقَ منه فنَحَرَ نَفْسَه غَمًّا ، يُضْرَبُ لمَنْ يُنْتَزَعُ منه ما لَيْسَ له فيُفْرِطُ جَزَعُه .

والاسْتِراقُ : الخَتْلُ سِرًّا ، كالَّذِى يَسْتَمِعُ ، وهو مَجازٌ .

والتَّسَرُّقُ : اخْتِلاسُ النَّظَرِ والسَّمْعِ ، قالَ القُطامِيُّ :

(١) ديوانه /١١٢ والعباب .
(٢) اللسان .

بَخِلَتْ عَلَيْكَ فما تَجُودُ بنائِلٍ
إِلاّ اخْتِلاسَ حَدِيثِها المُتَسَرَّقِ (١)

والسُّراقَةُ ، بالضَّمِّ : اسمُ ما سُرِقَ ، كما قِيلَ : الخُلاصَة ، والنُّقايَةُ : لما خُلِّصَ ونُقِّيَ ، وبِها سُمِّيَ سُراقَة .

وعِنْدَه سُراقاتُ الشِّعْرِ ، ومنه قولُ ابنِ مُقْبِلٍ :

فأَمّا سُراقاتُ الهِجاءِ فإِنَّها
كلامٌ تَهاداهُ اللِّئامُ تَهادِيَا (٢)

وسَرَّقَه تَسْرِيقاً بمَعْنَى سَرَقَه ، قالَه ابنُ بَرِّيّ ، وأَنْشَدَ للفَرَزْدَق :

لا تَحْسَبَنَّ دَراهِماً سَرَّقْتَها
تَمْحُو مَخازِيَكَ الَّتِي بعُمانِ (٣)

أَى : سَرَقْتَها .

ومن المجازِ : سُرِقَ صَوْتُه ، وهو مَسْرُوقُ الصَّوْتِ : إِذا بُحَّ صَوْتُه ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ، ومنه قولُ الأَعْشَى :

(١) ديوانه /٣٥ واللسان .
(٢) ديوانه /٤١١ فى الزيادات وهو فى اللسان ، وفى الأساس برواية :
« . . . فإننى أنا ابن جلا قد تعرفون مكانيا » .
(٣) ديوانه /٨٦٨ وفيه : « . . . دراهما أعطيتها . . . » .

فيهِـنَّ مَخْـرُوفُ النّواصِفِ مَسْـــ
ـــرُوقُ البُغـامِ شادِنٌ أَكْحَلْ [1]

أَرادَ أَنَّ فى بُغامِه غُنَّةً ، فكأَنَّ صَوْتَه مَسْرُوقٌ .

ومَسْرُقانُ ، بضَمِّ الرّاءِ : موضِعٌ ، قالَ يَزِيدُ بنُ مُفَرِّغٍ الحِمْيَرِىُّ –وجَمَع بينَه وبَيْنَ سُرَّقٍ – :

سَقَى هَزِمُ الأَوْساطِ مُنْبجِسُ العُرَى
مَنازِلَها مِنْ مَسْرُقانَ وسُـرَّقَـا [2]

قالَ ابنُ بَرِّىّ : ويُقال لسارِقِ الشِّعْرِ : سُرَاقَةُ ، ولسارِقِ النَّظَرِ إلى الغِلْمــانِ : شافِنٌ ، ويُقال : سُرِقْتُ يا قَـوْم ، أَى : سُرِقَتْ غُـرْفَتِى .

واسْتَرَق الكاتِبُ بعضَ المُحاسَباتِ : إذا لَمْ يُبْرِزْه ، وهو مَجازٌ ، وسَرَقْنا لَيْلَةً من الشَّهْرِ : إذا نَعِمُوا فيها .

وسَرَقَتْنِى عَيْنِى : غَلَبَتْنِى ، وهومجازٌ .

(1) ديوانه /٢٧٥ واللسان والتكملة والعباب .

(2) شعر يزيد بن مفرغ /١١٩وفيه « هــزم الإرعاد . . . » واللسان والصحاح ،والتكملة ، والأساس ، ومعجم البلدان « مَسْرقان » في أبيات ، والقصيدة التى منها البيت في أخبار ابن مفرغ في الأغانى (١٨/٢٩٠ ط الدار) .

وقالَ ابنُ عَبّادٍ : السُّورَقُ ، بالضمِّ : داءٌ بالجَوارِحِ .

ومَحلَّةُ مَسْرُوقٍ : قريةٌ بمِصْرَ .

[] ومما يُسْـتدرَكُ عليه :

[س ر ف ق]

السُّرْفُقانُ ، بضمِّ السينِ والفــاءِ : قريةٌ بسَرَخْس ، ويقال : سُلْفُكانُ أَيْضاً ، منها أَبُو إِسْحاقَ إِبْراهِيمُ بنُ مُحَمَّـد السُّرْفُقانِىُّ ، عن عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ رَجاء النَّيْسابُورِىِّ ، وغَيْرِه .

[س ر م ق] *

(السَّرْمَقُ ، كجَعْفَرٍ) : ضَرْبٌ مـن النَّبْتِ ، كما فى الصِّحاحِ ، وقــال غيرُه : (نَباتُ القَطَفِ ، وشُرْبُ دِرْهَمَيْنِ ثَلاثَةَ أَسابِيعَ كُلَّ يَوْمٍ من بِزْرِه مَسْحُوقاً تِرْياقٌ للاسْتِسْقاءِ ، والإِكْثارُ مِنْهُ مُهْلِكٌ) .

(و) سَرْمَقُ (بلا لامٍ : د، بإِصْطَخْرَ) من كُورَتِها .

(وسَـرْمَقانُ : ة ، بهَراةَ) كما فِـى التَّكْمِلَةِ والعُباب .

(و) قَرْيَةٌ أُخْرَى (بسَرَخْسَ) كمــا

فى العُبابِ والتَّكْمِلَة ، أَو هى سَلْمَقانُ ، كما سيأْتِى .

(و) قريةٌ أُخْرَى (بفارِسَ) .

[س ع س ل ق] *

(السَّعْسَلِقُ) أَهْمَلَه الجَوْهرِىُّ ، وقالَ ابنُ بَرِّىّ والصّاغانِىُّ : هو (كصَهْصَلِقِ أُمُّ السَّعالَى) وأَنْشَدَ أَبو زِيادٍ للأَعْوَرِ ابنِ بَـراء :[1]

* مُسْتَسْعِلات كسَعالَى سَعْسَلِقْ *[2]

[س ع ف ق] *

(السُّعْفُوقُ ، كعُصْفُورٍ) أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : (ابنُ طَرِيفِ بنِ تَمِيمٍ) وأَنْشَدَ لطَرِيفٍ :

لا تَأْمَنَنَّ سُلَيْمَى أَنْ أُفارِقَها
صَرْمِى ظَعائِنَ هِنْدٍ يَوْمَ سُعْفُوقِ[3]

قالَ : سُعْفُوقُ : اسمُ ابْنِه ، هٰكذا قالَ بالسِّينِ ، ورواهُ غيرُه بالصادِ ،

(1) كذا فى اللسان أيضا ، وفى الصحاح «قال الأعور» ولم يقل : ابن براء ، ولعله الأعور الحرمازى ، وهو الأعور ابن قراد بن سفيان .

(2) اللسان والصحاح .

(3) اللسان والتكملة والعباب وبعده — وقد تقدم فى خوق — :

لقد صَرَمْتُ خليلاً كان يأْلَفُنِى
والآمنات فراقِى بعدَه خُوقِ

وسيأْتِى ، (أَو) هو (لَقَبُ والِدِه) طَرِيفٍ .

[س ن ع ب ق][1]

(السَّنْعْبُقُ) هٰكذا فى النسخِ[2] ، والصوابُ : السَّعَنْبَقُ (بفتحِ السِّينِ والنُّونِ ، وضَمِّ الباءِ المُوَحَّدَةِ ، وفَتْحِها) أَهْمَلَه الجَوْهرِىُّ والصاغانِىُّ هنا ، وأَورَدَه فيما بَعْدُ ، وقالَ أَبو حَنِيفَة : (نَباتٌ خَبِيثُ الرّائِحَةِ) يَنْبُتُ فى أَعْراضِ الجِبالِ العالِيَةِ حِبالاً بلا وَرَقٍ ، ولا يَأْكُله شىءٌ ، وله نَوْرٌ ، ولا يَجْرِسُه النَّحْلُ البَتَّةَ ، وإِذا قُصِفَ منه عُودٌ سالَ منه ماءٌ صافٍ لَزِجٌ ، له سَعابِيبُ . قالَ ابنُ سِيدَه : وإِنّما حَكَمْتُ بأَنَّه رُباعِىٌّ لأَنَّهُ ليسَ فى الكَلامِ فَعَلُّلٌ ، وأَوْرَدَه ابن بَرِّىٍّ أَيضاً هٰكذا .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[س غ ن ق]

سُغْناق ، بالضم : قَرْيَةٌ من أَعْمالِ بُخارا ، منها : الإِمامُ حُسامُ الدِّينِ عَلِىُّ ابنُ حَجّاجٍ السُّغْناقِىُّ الحَنَفِىُّ مُؤَلِّفُ

(1) ذكره فى اللسان (سعبق) على أن نونه زائدة .

(2) ومثله فى اللسان أيضا بتقديم النون .

النِّهايَة ، أَخذَ عن ابْنِ حافِظِ الـدِّين مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ نَصْرٍ النَّسَفِيِّ ، وعنه العلاّمةُ شمسُ الدِّينِ أَبو عَبْدِ الله الكاشَغْرِيّ[1] .

[س ف س ق] *

(سَـفْسَقَ الطّائِـرُ) وسَـقْسَقَ : إِذا (ذَرَقَ) عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ ، ومنه حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ : « كان جالِساً إِذْ سَفْسَقَ عَلَى رَأْسِـه عُصْفُورٌ فنكَتَه بيَدِه » .

(والسُّفْسُوقَةُ : المَحَجَّةُ) الواضِحَةُ ، عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ .

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو : يُقالُ : (فيـه سَفْسُوقَةٌ من أَبِيهِ) ودُبَّةٌ ، أَى : (شَبَهٌ) .

(و) قال الفَرَّاءُ : (السُّفاسِقُ) كعُلابِطٍ المُمْتَدُّ من كُلِّ شيءٍ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (سَفْسَقَةُ السَّيْفِ بفَتْحتينِ وبكسرَتينِ ، و) زادَ غيرُه : (سِفْسِيقَتُه) بالكسـرِ (وسُفْسُوقَتُه) بالضمِّ :(فِرِنْدُهُ ، أَو طَرائِقُه الَّتى فِيها الفِرِنْدُ) فارسىٌّ مُعَرَّبٌ (أَو شُطْبَتُه ، كأَنَّها عُودٌ فى مَتْنِه ، أَو هو ما بَيْنَ الشُّطْبَتَيْن فى صَفْحَةِ السَّيْفِ طُولاً ، ج : سَفاسِقُ) .
ومنه قولُ امْرِىءِ القَيْسِ :

* أَقَمْتُ بعَضْبٍ ذِى سَفاسِقَ مَيْلَهُ[1] *

وهو مُسَمَّطٌ ، وليس لامْرِىءِ القَيْسِ ، وقد تَقَدَّمَ فى « ك ش ف »[2] ، وقال عُمارَةُ بنُ أَرْطاةَ :

* ومِحْـوَرٍ أَسْـوَدَ ذِى سَفاسِـقِ *
* جَوْنٍ كسـاقِ الحَبَشِيِّ الآبِقِ[3] *

وأَمّا حَدِيثُ فاطِمَةَ بِنْتَ قَيْس : « إِنِّى أَخافُ عَلَيْكُمْ سَفاسِقَهُ » قالَ ابنُ الأَثِيرِ : هكَذا أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى فى السِّينِ والفاءِ ، ولم يُفَسِّرْهُ ، وقَدْ ذَكَرَهُ العَسْكَرِيُّ بالفاءِ والقـافِ ، ولم يُورِدْه فى السِّينُ والقَافِ والمشـهُورُ المَحْفُوظُ فيه قَسْقاسَـتُهُ ، بقافَيْنِ قبلَ السِّينَيْنِ ، وهى العَصـا ، وأَمـا سَفاسِقَه ، وسَفاسِقَه ، بالقـافِ

(1) ضبطه ابن حجر بفتح الشين وسكون الغين، وضبطـه ياقوت فى معجم البلدان بسكون الشين وفتح الغين .

(1) ديوانه / ٤٧٥ فيما ينسب إليه ، واللسان ، والصحاح ومادة (سمط) والتكملة والعباب .
(2) لم أجـده فيها .
(3) الأول فى اللسان ، وهما فى العباب .

والفاء فلا نَعْرِفُه ، وقد تَقَدَّمَت الإشارَةُ إليهِ فى «ق س س» .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

طَرِيقٌ واضِحُ السَّفاسِقِ ، أى : الآثارِ.

وسَفاسِقُ البُيوتِ : شَظِيَّةٌ كأَنَّها عَمُودٌ فى مَتْنِها ، مَمْدُودٌ كالخَيْطِ .

[س ف ق] *

(سَفَقَ البابَ) سَفْقاً : (رَدَّهُ ، كأَسْفَقَه) قالَ أبو زَيْدٍ : فانْسَفَقَ ، والصادُ لُغَةٌ ، أو مُضارَعَةٌ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : سَفَقَ البابَ ، وأَسْفَقَه : أجافَهُ.

(و) سَفَقَ (وَجْهَه) سَفْقاً : (لَطَمَهُ) عن ابنِ دُرَيْدٍ .

(وثَوْبٌ سَفِيقٌ) : مثل (صَفِيق ، وقد سَفُقَ ، ككَرُمَ) سَفاقَةً ، نقله الجَوْهرِىُّ ، وفى التَّهْذِيبِ : إذا لَمْ يكُنْ سَخِيفاً .

(و) رَجُلٌ (سَفِيقُ الوَجْهِ) : أى (وَقِحٌ) قَلِيلُ الحَياءِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ (: السَّفِيقَةُ :[1] خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ دَقِيقَةٌ طَوِيلَةٌ ، تُوضَعُ ثُمَّ تُلَفُّ عليها البَوارِى) فوقَ سُطُوحِ أَهْلِ البَصْرَةِ ، قال : هٰكَذا رَأَيْتُهم يُسَمُّونَها .

قال : (و) السَّفِيقَةُ أَيْضاً :(الضَّرِيبَةُ الدَّقِيقَةُ الطَّوِيلَةُ من الذَّهَبِ والفِضَّةِ ونَحْوِهِما) من الجَواهِرِ .

(وأَعْطاهُ سَفْقَةَ يَمِينِه) : إذا (بايَعَه) ، هٰكَذا يُرْوىَ فى حَدِيثِ البَيْعَةِ بالسِّينِ والصّادِ ، وخَصَّ اليَمِينَ لأَنَّ البَيْعَ والبَيْعَةَ يَقَعُ بها .

(واشْتَراهُما فى سَفْقَةٍ واحِدَة) أى : (ببَيْعَةٍ) واحِدَة ، وفى حَدِيثِ أَبِى هُرَيْرَةَ : «كانَ يَشْغَلُهم السَّفْقُ فى الأَسْواقِ» يريدُ صَفْقَ الأَكُفِّ عند البيعِ والشِّراءِ ، والسِّينُ والصادُ يَتعاقَبانِ مع القافِ والخاءِ ، إلاَّ أَنَّ بعضَ الكَلِماتِ يَكْثُر فى الصّادِ ، وبعضُها يَكْثُر فى السِّينِ.

(1) ضبطه فى التكملة ضبط قلم «السُّفَيْقَة : خُشَيْبَةٌ عريضة... إلخ» على لفظ المصغر والمثبت موافق لضبطه فى العباب .

[] ومِمّا يُسْتَدرَكُ عليه :

أَسْفَقَ الحائِكُ الثَّوْبَ : جَعَلَه سَفِيقاً.

وانْسَفَقَ البابُ : انْطَبَق .

وأَسْفَقَ الغَنَمَ : لَمْ يَحْلُبْها فى اليَوْمِ إلاّ مَرَّةً ، والصادُ لُغَةٌ فيه .

وسَفَقَ امْرَأَته سَفْقاً : أَصابَها .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[س ف ل ق]

سَفْلَقُ ، كجَعْفَرٍ : موضعٌ بأَسْتَراباذ ، أُضِيفَ إليه الخُور ، ويُقال فى النِّسْبَةِ : خُورسفْلَقِىّ ، وقد ذَكَرَهُ المُصنِّفُ فى « خ و ر » اسْتِطْراداً ، فانْظُره .

وسِفْلاقُ ، بالكسرِ : قريةٌ بمِصْر .

[] وممّا يُسْتَدركُ عليه :

[س ف ن ق]

السُّفانِقُ ، كعُلابِطٍ : الشابُّ الحَسَنُ الجِسْمِ ، قال رُؤْبَة :

* وقد أَرانِى لَيِّناً مُبَطَّنا *
* سُفانِقاً يَحْسَبْنَهُ مُودَّنا[1] *

(١) ديوانه /١٨٧ فيما ينسب إليه ، والتكملة .

كذا فى التَّكْمِلَةِ ، وقد أَهْمَلَه الجَماعَةُ .

[س ق ق] *

(السُّقُقُ ، بضَمَّتَيْنِ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : هم (المُغْتابُونَ للنّاسِ) .

(و) قالَ غَيْرُه : (سَقَّ الطّائِرُ) أى : (ذَرَقَ) وقال كُراع : (كسَقْسَقَ) . ومنه حَدِيثُ ابنِ مَسْعُودٍ : « إِذْ سَقْسَقَ على رَأْسِه عُصْفُورٌ » رَواهُ أبو عُثْمانَ النَّهْدِىُّ .

(والمُسَقْسِقُ : مَنْ يَصْعَدُ فى دَكَّة ، و) يَصْعَدُ (آخرُ فى أُخْرَى ، ويُنْشِدُ كُلٌّ مِنْهُما بَيْتاً بالنَّوْبَةِ) نَقَلَه الصّاغانِىُّ ، وقالَ : (مُوَلَّدَةٌ) وفى العُبابِ : مولَّدٌ .

(و) قال الخارْزَنْجِىُّ : (سَقْ سَقْ) يُفْتَحان (ويُكْسَرانِ : زَجْرٌ للثَّوْرِ) .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

سَقْسَقَ العُصْفُورُ : إذا صَوَّتَ بصَوْتٍ ضَعِيفٍ ، وذَكَره الجَوْهَرِىُّ فى الشِّينِ المُعْجَمَةِ ، كما سَيَأْتِى .

وسِقاق ، بالكَسْرِ : قَصَبةٌ ببِــلادِ خُراسانَ ، منها : مُحَمّدُ بنُ مُحَمّدِ بنِ عَلِىٍّ ابنِ مُحَمّدٍ العُكّاشىّ الأَسَدِىُّ ، لَقِيَــهُ البِقاعِـى بمَكّةَ .

[س ل ق] *

(سَلَقَه بالكَلامِ) يَسْلُــقه سَــلْقاً : (آذاهُ) وهو شِدَّةُ القَوْلِ باللِّسانِ ، وهو مَجازٌ ، ويُقال : سَلَقَه بلِسانِه سَــلْقاً : أَسْمَعَهُ ما يَكْرَه ، فأَكْثَر ، وفى التَّنْزِيلِ : ﴿سَلَقُوكُمْ بأَلْسِنَةٍ حِدادٍ﴾ [1] أى : بالَغوا فيكُم بالكَلامِ ، وخاصَمُوكُم فى الغَنِيمَةِ أَشَــدَّ مُخاصَمَةٍ قالَهُ أبو عُبَيْدَةَ ، وقالَ الفَرّاءُ : مَعْنــاهُ عَضُوكُم ، يَقُــول : آذَوْكُم بالكَــلامِ فى الأَمْــرِ بأَلْسِنَــةٍ سَلِيطَةٍ ذَرِبَةٍ ، قالَ : ويُقالُ : صَلَقُوكُم ، بالصّــادِ ، ولا يَجُوزُ فى القِراءَةِ .

(و) سَلَقَ (اللَّحْمَ عن العَظْمِ) أى : (الْتَحاهُ) ونَحّاهُ عنه .

(و) سَلَقَ (فُلاناً) : إذا (طَعَنَــه) ودَفَعَه وصَدَمَه (كسَلْقاهُ) يُسَــلْقِيــه سِلْقاءً ، يَزِيدُونَ فيه الياءَ ، كما قالُوا : جَعْبَيْتُه جِعْباءً ، من جَعَبْتُه أى : صَرَعْتُه .

(و) سَــلَقَ (البَــرْدُ النَّبات) : إذا (أَحْرَقَه) فهو سَلِيقٌ : سَلَقَهُ البَــرْدُ فأَحْــرَقَه .

(و) سَلَقَ (فُلاناً : صَرَعَهُ على قَفاهُ) وكذٰلِكَ سَلْقاهُ ، ومنه حَدِيثُ المَبْعَثِ : « أَتانِى جِبْرِيلُ فسَلَقَنِى لِحَلاوَةِ القَفا » وفيه أَيْضاً : « فسَلَقانِى عَلَى قَفــاىَ » أى : أَلْقَيانِــى على ظَهْــرِى ، ويُــرْوَى بالصّادِ ، والسِّينُ أَكْثرُ .

(و) سَلَقَ (المزادَةَ) سَلْقاً : (دَهَنَها) وكذٰلِكَ الأَدِيمَ ، نَقَلَه الجَوْهَــرِىُّ ، وأَنْشَــد لامْرِىءِ القَيْسِ :

كأَنَّهُمــا مَــزادَتــا مُتَعَجِّـــلٍ
فَــرِيّانِ لَمّــا يُسْــلَقا بدِهــانِ [1]

وهو قَوْلُ ابنِ دُرَيْدٍ .

(و) سَلَقَ (الشَّىْءَ) سَلْقاً : (غَــلاهُ بالنّارِ) قالَهُ ابنُ دُرَيْد ، وقِيلَ : أَغْلاهُ إِغْلاءَةً خَفِيفَةً ، كما فى الصِّحاح .

(1) الأحزاب ، الآية /١٩

(1) ديوانه /٨٨ واللسان، والصحاح والعباب، وفيه «تسلقا» بالتاء، والجمهرة (٣/١ ٤١) والمقاييس (٣/ ٩٧) .

(و) سَلَقَ (العُودَ فى العُرْوَةِ : أَدْخَلَه ، كأَسْلَقَه) عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، وقالَ غيرُه : سَلَقَ الجُوالِقَ ، يَسْلقُه سَلْقاً : أَدْخَلَ إِحْدَى عُرْوَتَيْهِ فى الأُخْرَى ، قال :

* وحَوْقَل ساعِدُه قد انْمَلَقْ *
* يَقُولُ قَطْباً ونِعِمّا إِنْ سَلَقْ[1] *

وقال أَبُو الهَيْثَم : السَّلْقُ : إِدْخالُ الشِّظاظِ مَرَّةً واحِدَةً فى عُرْوَتَى الجُوالِقَيْنِ إذا عُكِمَا على البَعِيرِ ، فإِذا ثَنَيْتَه فهو القَطْبُ ، قالَ الراجز :

* يَقُول قَطْباً ونِعِمّا إن سَلَقْ *
* بِحَوْقَلٍ ذِراعُه قد انْمَلَقْ[2] *

(و) سَلَقَ (البَعِيرَ) بالهِناء : إذا (هَنَأَهُ أَجْمعَ) عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) سَلَقَ (فُلانٌ) سَلْقَةً : إذا (عَدَا) عَدْوَةً ، عن ابنِ عَبّادٍ .

(و) سَلَقَ سَلْقاً : (صاحَ) لغةٌ فى صَلَقَ ، ومنه الحَدِيثُ : «ليسَ مِنّا مَنْ سَلَقَ أَو حَلَقَ» قال أَبو عُبَيْدٍ : يعنِى رَفَعَ صَوْتَه عندَ مَوْتِ إِنْسانٍ ، أَو عِنْدَ المُصِيبَةِ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو أَن تَصُكَّ المَرْأَةُ وَجْهَها وتَمْرُشَهُ[1] ، والأَوّلُ أَصحُّ ، وقال ابنُ المُبارَكِ : سَلَقَ : رَفَعَ الصَّوْتَ ، ومنه السّالِقَةُ ، وهى : الَّتِى تَرْفَعُ صَوْتَها عندَ المُصِيبَة .

(و) سَلَقَ (الجارِيَةَ) سَلْقاً : (بَسَطَها) على قَفاها (فجامَعَها) وكذا سَلْقاها ، ومنه قولُ مُسَيْلِمَةَ لسَجاحِ -حِينَ بَنَى عَلَيْها- :

أَلا قُومِى إِلى المَخْدَعْ
فقَدْ هُيِّى لَكِ المَضْجَعْ[2]

فإِنْ شِئْتِ سَلَقْناكِ
وإِن شِئْتِ على أَرْبَعْ

وإِن شِئْتِ بِثُلْثَيْهِ
وإِن شِئْتِ بِهِ أَجْمَعْ

فقالَتْ : بَلْ بِهِ أَجْمَع ، فإِنّه أَجْمَعُ للشَّمْلِ .

(١) اللسان ومادة (ملق) و (قطب) ونسبه فيها لجندل بن المثنى الطهوى ، والصحاح والعباب .
(٢) اللسان .

(١) فى مطبوع التاج واللسان « تمرسه » والتصحيح والضبط من النهاية .
(٢) العباب والثانى فى الجمهرة (٣/ ٤١) والأبيات وخبرها فى تاريخ الطبرى ٣/ ٢٣٨ فى حوادث السنة الحادية عشرة من الهجرة .

(و) سَلَقَ (فُلاناً بالسَّوْطِ) : إذا (نَزَعَ جِلْدَه) وكذٰلِك مَلَقَه[1] ، ويُفَسِّرُ ابنُ المُبارَكِ قولَه : «لَيْسَ مِنّا من سَلَقَ» مِنْ هٰذا .

(و) سَلَقَ (شَيْئاً بالماءِ الحارِّ : أَذْهَبَ شَعْرَه ووَبَرَه ، وبَقِى أَثَرُه) وكُلُّ شَىْءٍ طُبِخَ بالماءِ بَحْتاً فقد سُلِقَ .

(والسَّلْقُ) بالفتح : (أَثَرُ دَبَرَةِ البَعِيرِ إذا بَرَأَتْ وابْيَضَّ مَوْضِعُها) نَقَلَه الجَوْهرِىُّ (كالسَّلَقِ ، مُحَرَّكَةً) .

(و) السَّلْقُ أَيضاً : (أَثَرُ النِّسْعِ فى جَنْبِ البَعِيرِ) أَو بَطْنِه يَنْحَصُّ عنه الوَبَرُ (والاسْمُ السَّلِيقَةُ) كسَفِينَةٍ .

(و) السَّلِيقَةُ : (تَأْثِيرُ الأَقْدامِ والحَوافِرِ فى الطَّرِيقِ ، وتِلْكَ الآثارُ) مما ذُكِرَ تُسَمَّى (السَّلائِق) ، وأَما آثارُ الأَنْساعِ فى بَطْنِ البَعِيرِ فإِنّما شُبِّهَتْ بسلائِقِ الطُّرُقاتِ فى المَحَجَّةِ .

(و) السِّلْقُ[2] (بالكَسْرِ : مَسِيلُ الماءِ) بينَ الصَّمْدَيْنِ من الأَرْضِ ، وقال الأَصْمَعِىُّ : هو المُسْتَوِى المُطْمَئِنُّ من الأَرْضِ ، والفَلَقُ : المُطْمَئِنُّ بين الرَّبْوَتَيْنِ ، وقالَ ابنُ سِيدَه : السَّلَقُ : المَكانُ المُطْمَئِنُّ بينَ الرَّبْوتَيْنِ يَنْقادُ ، (ج :) سُلْقانُ (كعُثْمانَ) وأَسْلاقٌ ، وأَسالِقُ .

(و) السِّلْقُ : (بَقْلَةٌ ، م) معروفةٌ قالَ ابنُ شُمَيْلٍ : هى الجُغْنْدَر ، أَى : بالفارِسِيَّة ، وفى بَعْضِ الأُصُولِ : «الجُكُنْدَر» وهو نَبْتٌ له وَرَقٌ طِوالٌ ، وأَصْلٌ ذاهِبٌ فى الأَرْضِ ، ووَرَقُه رَخْصٌ ، يُطْبَخُ . وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : فأَمّا هٰذه البَقْلَةُ التى تُسَمَّى السِّلْقَ ، فما أَدْرِى ما صِحَّتُها ، على أَنَّها فى وَزْنِ الكَلامِ العَرَبِىِّ ، وقال الصاغانِىُّ : بل هو عَرَبِىٌّ صحيحٌ ، وقد جاءَ فى حَدِيثِ سَهْلِ بنِ سَعْد الساعِدِىِّ رَضِىَ اللهُ عنه ، قالَ : «كانَ فِينَا امرأَةٌ تَجْعَلُ على إِرْبِنا فى مَزْرَعَةٍ لَها[1] سَلْقاً ، فكانَتْ إذا كانَ يومُ الجُمُعَةِ تَنْزِعُ أُصولَ السِّلْقِ فتَجْعَلُه فى قِدْرٍ» الحَدِيث ، وهو

(١) فى مطبوع التاج «سلقه» والتصحيح من اللسان، وفيه النص .

(٢) السَّلَق ، هكذا ضبطه في اللسان شكلا عن الأصمعى بالتحريك ومثله في قول ابن سيده الآتى بعد .

(١) ضبطه فى العباب شكلا بكسر السين .

(يَجْلُو، ويُحَلِّلُ، ويُلَيِّنُ، ويُفَتِّحُ ويَسُرُّ النَّفْسَ، نافِعٌ للنِّقْرِسِ والمَفاصِلِ، وعَصِيرُه إذا صُبَّ عَلَى الخَمْرِ خَلَّلَها بعدَ ساعَتَيْنِ، و) إذا صُبَّ (عَلَى الخَلِّ خَمَّرَه بعدَ أَرْبَعِ) ساعاتٍ (وعَصِيرُ أَصْلِه سَعُوطاً تِرْياقُ وَجَعِ السِّنِّ، والأُذُنِ والشَّقِيقَةِ).

(وسِلْقُ الماءِ، وسِلْقُ البَرِّ: نَباتانِ).

(والسِّلْقُ: الذِّئْب، ج:) سُلْقان (كعُثْمان) بالضَّمِّ (ويُكْسَر، وهِيَ بهاءٍ)، والَّذِى فى الجَمْهَرة أَنّ سُلْقاناً بالضمِّ والكَسْرِ: جمع سِلْقَةٍ.

(أَو السِّلْقَةُ: الذِّئْبَةُ خاصَّةً، ولا يُقالُ للذَّكَرِ سِلْقٌ) هٰكذا نَقَلَه عن قَوْمٍ.

(و) السَّلَقُ (بالتَّحْرِيكِ: جَبَلٌ عالٍ بالمَوْصِلِ) مُشْرِفٌ على الزّابِ، وقد ضَبَطَه الصّاغانِيُّ بالفَتْح.

(و) السَّلَقُ، بالتَّحْرِيكِ (: ناحِيَةٌ باليَمامَةِ) قال:

أَقْوَى نُمارٌ ولَقَدْ
أَقْفَرَ وادِى السَّلَقْ[1]

(١) معجم البلدان (السلق) والعباب.

(و) السَّلَقُ أَيضاً: القاعُ (الصَّفْصَفُ الأَمْلَسُ) كما فى الصِّحاحِ، زاد الصاغانِيُّ (الطَّيِّبُ الطِّينِ)، وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ: السَّلَقُ: القاعُ المُطْمَئِنُّ المُسْتَوِى لا شَجَرَ فيه، وقال رُؤْبَةُ:

* شَهْرَيْنِ مَرْعاها بقِيعانِ السَّلَقْ[1] *

(ج: أَسْلاقٌ، وسُلْقانٌ بالضمِّ والكسرِ) كخَلَقٍ، وأَخْلاقٍ، وخُلْقانٍ، قال أَبو النَّجْمِ:

* حَتَّى رَعَى السُّلْقانَ فى تَزْهِيرِها[2] *

وقال الأَعْشَى:

كخَذُولٍ تَرْعَى النَّواصِفَ من تَثْـ
ـلِيثَ قَفْراً خَلاَ لَها الأَسْلاقُ[3]

(و) من المَجازِ: (خَطِيبٌ) مِسْقَعٌ (مِسْلَقٌ كمِنْبَرٍ ومِحْرابٍ، وشَدّادٍ) أَى: (بَلِيغٌ) وهُوَ من شِدَّةِ صَوْتِه وكَلامِه، نقله الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشَدَ للأَعْشَى:

(١) ديوانه /١٠٥ والعباب.
(٢) اللسان.
(٣) ديوانه /٢٠٩ وتقدم فى (ثلث) واللسان والعباب.

فِيهِمُ الحَـزْمُ والسَّماحَةُ والنَّجْـــ

ـــدَةُ فِيهِمْ ، والخاطِبُ السَّلاّقُ[1]

ويُرْوى المِسْــلاقُ .

(و) فى الحَدِيث : «لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ الحالِقَةَ والسَّالِقَةَ » . فالحالِقَةُ تَقَدَّمَ ، و (السالِقَةُ) هــى (رافِعَةُ صَوْتِها عِنْدَ المُصِيبَةِ) أَو عِنْدَ مَوْتِ أَحَدٍ (أَو لاطِمَةُ وَجْهِها) قاله ابنُ المُبارَكِ ، والأَوّلُ أَصَحُّ ، ويُرْوَى بالصاد.

(و) من المجازِ : (السِّلْقَةُ بالكسرِ : المَرْأَةُ السَّلِيطَةُ الفاحِشَةُ) شُبِّهَتْ بالذِّئْبَةِ فى خُبْثِها ، (ج : سُلْقان، بالضمِّ والكَسْرِ) ، ويُقال : هى أَسْلَقُ من سِلْقَةٍ ، وأَنْشَــدَ ابنُ دُرَيْدٍ :

أَخْرَجْتُ مِنهــا سِــلْقَةً مَهْزُولَــةً

عَجْفاءَ يَبْرُقُ نابُهـا كالمِعْوَلِ[2]

(و) السِّلْقَةُ : (الذِّئْبَةُ) وهٰذا قــد تَقَدَّمَ قَرِيباً عن ابْنِ دُرَيْدٍ ، (ج : سِلَقٌ بالكسر ، وكعِنَبٍ) قالَ سِيبَوَيْهِ : وليسَ سِلَقٌ بتَكْسِيرٍ ، إِنَّما هو من بابِ سِدْرَةٍ وسِــدْرٍ .

(و) السَّلِيقُ (كأَمِيرٍ : ماتَحــاتَّ من صِغــارِ الشَّجَرِ) وقِيــلَ : هــو من الشَّجَرِ : الَّذِى سَلَقَه البَرْدُ فأَحْــرَقَه ، وقالَ الأَصْمَعِىُّ : السَّلِيقُ : الشَّجَرُ الَّذِى أَحْرَقَه حَــرٌّ أَو بَرْدٌ ، قال جُنْدَبُ بنُ مَــرْثَدٍ :

* تَسْمَعُ منها فى السَّلِيقِ الأَشْهَبِ[1] *

* الغارِ والشَّوْكِ الذى لم يُخْضَبِ *

* مَعْمَعَــةً مِثْلَ الضِّــرامِ المُلْهَبِ *

(ج : سُلُقٌ بالضمِّ) .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ السَّلِيقُ : (يَبِيسُ الشِّبْرِقِ) والَّذِى طَبَخَتْهُ الشَّمْسُ .

قالَ : (و) السَّلِيقُ : (ما يَبْنِيهِ النَّحْلُ من العَسَلِ فى طُولِ الخَلِيَّةِ) .

وفى التَّهْذِيــبِ : السَّلِيقَــةُ : شىءٌ

(١) ديوانه/٢٥٥ وروايته : « فيهم الخِصْب...» وفي الديــوان « والخاطِب المِصْــلاقُ » واللسان والصحاح والعباب .

(٢) فى مطبوع التاج «نابها كالمِغول» والتصحيح من شرح أشعار الهذليين /١٠٧٧ والبيت لأبى كبير الهذلى ، وفى العباب والجمهرة (٣ /٤١) « كالمغول » بالغين المعجمة .

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة (٣ /٤١) والمقاييس (٣ /٩٦) .

يَنْسِجُه النَّحْلُ فى الخَلِيَّةِ طُولاً ، (ج : سُلُقٌ بالضَّمِّ) .

(و) السَّلِيقُ (من الطَّرِيقِ : جانِبُه) وهُما سَلِيقانِ ، عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) السَّلِيقَةُ (كسَفِينَة : الطَّبِيعَةُ) والسَّجِيَّةُ ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيّ : السَّلِيقَةُ طَبْعُ الرَّجُلِ ، وقالَ سِيبَوَيه : هٰذه سَلِيقَتُه الّتِى سُلِقَ عليها وسُلِقَها ، ويُقال : فُلانٌ يَقْرأُ بالسَّلِيقَةِ ، أى : بطَبِيعَتِه ، لا يتَعَلَّمُ ، وقال أبو زَيْد : إنّه لكَرِيمُ الطَّبِيعةِ والسَّلِيقَة ، ومن سَجَعاتِ الأَساس : الكَرَمُ سَلِيقَتُه ، والسَّخاءُ خَلِيقَتُه .

(و) يُقال : طَبَخَ سَلِيقَةً : هى (الذُّرَةُ تُدَقُّ وتُصْلَحُ) قالهُ ابنُ دُرَيْد : زادَ ابنُ الأَعْرابِيّ وتُطْبَخُ باللَّبَنِ ، وقالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هى ذُرَةٌ مَهْرُوسَةٌ (أو) : هى (الأَقِطُ) قد (خُلِطَ بهِ طَرَاثِيثُ) .

(و) السَّلِيقَةُ : أيضاً (ما سُلِقَ من البُقُولِ ونَحْوِها) والجَمْعُ سلائِقُ ، وقال الأَزْهَرِيُّ : معناه طُبِخَ بالماءِ من بُقُولِ الرَّبِيعِ ، وأُكِلَ فى المَجاعاتِ ، وفى الحَدِيث عن عُمَرَ – رَضِيَ اللهُ عنه – « ولو شِئتُ لدَعَوْتُ بِصَلاَءٍ وصِنابٍ وسَلائِقَ » يُرْوَى بالسينِ وبالصّادِ ، وسيأْتى – إن شاءَ اللهُ تعالَى – فى « صلق » .

(و) قالَ اللَّيْثُ : السَّلِيقَةُ (: مَخْرَجُ النِّسْعِ) فى دَفِّ البَعِيرِ ، قالَ الطِّرِمّاحُ :

تَبْرُقُ فى دَفِّها سَلائِقُها
من بَيْنِ فَذٍّ وتَوْأَمٍ جُدَدُهْ[1]

وقالَ غيرُه : السَّلائِقُ : الشَّرائِحُ ما بَيْنَ الجَنْبَيْنِ ، الواحِدَةُ سَلِيقَةٌ ، وقالَ اللَّيْثُ : اشْتُقَّ من قَوْلِك : سَلَقْتُ شيئاً بالماءِ الحارِّ ، فلمّا أَحْرَقَتْهُ الحِبالُ شُبِّهَ بذٰلِك ، فسُمِّيَتْ سلائِق .

(و) يُقال : فلانٌ (يَتَكَلَّمُ بالسَّلِيقِيَّةِ) مَنْسُوبٌ إلى السَّلِيقَةِ ، قالَ سِيبَوَيْهِ : وهو نادِرٌ (أى : عن طَبْعِه لا عَنْ تَعَلُّمٍ) . ويُقال أيضاً : فُلانٌ يَقْرَأُ بالسَّلِيقِيَّةِ ، أى : بطَبْعِه الّذِى نَشَأَ عليه .

(١) ديوانه/٢٠٦ وفيه « يَبْرُق ... » وصدره في اللسان غير معزو . وهو في العباب للطرماح .

وقالَ اللَّيْثُ : السَّلِيقِيُّ من الكَلام : مالا يُتَعاهَدُ إعْرابُهُ ، وهو فَصِيحٌ بليغٌ فى السَّمْعِ ، عَثُورٌ فى النَّحْوِ .

وقالَ غيرُه : السَّلِيقِيُّ من الكَلامِ : ما تَكَلَّمَ به البَدَوِيُّ بطَبْعِه ولُغَتِه ، وإن كانَ غَيْرُه من الكَلامِ آثَرَ وأَحْسَنَ .

وقال الأَزْهَرِيُّ : قولُهم : هو يَقْرَأُ بالسَّلِيقِيَّةِ ، أَى : أَنَّ القِراءَةَ سُنَّةٌ مَأْثُورةٌ لا يَجوزُ تَعَدِّيها ، فإذا قَرَأَ البَدَوِيُّ بطَبْعِه ولُغَتِه ، ولم يَتَّبِعْ سُنَّةَ قُرّاءِ الأَمْصارِ قِيلَ : هو يَقْرَأُ بالسَّلِيقِيَّةِ ، أَى : بطَبِيعتِه ، ليسَ بتَعْلِيمٍ ، وفى حديثِ أَبى الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ : « أَنَّهُ وَضَعَ النَّحْوَ حين اضْطَرَب كلامُ العَرَبِ ، فغَلَبَت السَّلِيقِيَّةُ » أَى: اللُّغَةُ التى يَسْتَرْسِلُ فيها المُتَكَلِّمُ بها على سَلِيقَتِه من غيرِ تَعَهُّدِ إعْرابٍ ، ولا تَجَنُّبِ لَحْنٍ ، قال :

ولَسْتُ بنَحْوِيٍّ يَلُوكُ لِسانَه
ولٰكِن سَلِيقِيٌّ أَقُولُ فأُعْرِبُ[1]

(و) سَلُوقُ (كصَبُورٍ) : أَرْضٌ ، وفى التَّهْذِيب (: ة باليَمَنِ ، تُنْسَبُ إليها الدُّرُوعُ والكِلابُ) قال القُطامِيُّ فى الكِلابِ :

مَعَهُمْ ضَوارٍ من سَلُوقَ كأَنَّها
حُصُنٌ تَجُولُ تُجَرِّرُ الأَرْسانَا[1]

وقال الرّاعِى :

يُشْلِى سَلُوقِيَّةً باتَتْ وباتَ بِها
بوَحْشِ إصْمِتَ فى أَصْلابِها أَوَدُ[2]

وقال النّابِغَةُ [الذُّبْيانِيُّ] :

تَقُدُّ السَّلُوقِيَّ المُضاعَفَ نَسْجُه
وتُوقِدُ بالصُّفّاحِ نارَ الحُباحِبِ[3]

(أو) سَلُوقُ : (د ، بطَرَفِ إرْمِينِيَةَ) يعرفُ ببَلَد اللّان ، تُنْسَبُ إليه الكِلابُ .

(أو إنّما نُسِبَتا إلى سَلَقْيَةَ مُحَرَّكَةً) كمَلَطْيَةَ : (د ، بالرُّوم) عَزاهُ ابنُ دُرَيْد إلى الأَصْمَعِيِّ ، (فَغُيِّرَ النَّسَبُ) قالَ الصّاغانِيُّ : إن صَحَّ ما عَزاهُ ابنُ دُرَيْدٍ

(١) اللسان والعباب والأساس ، والنهاية .

(١) ديوانه /١٧ واللسان والصحاح والعباب .
(٢) شعر الراعى /٤٦ وفيه « أَشْلَى » ومثله في اللسان (صمت) ومعجم البلدان (إصمت) والمثبت كروايته في العباب .
(٣) ديوانه /١١ وتقدم فى (حبب) وعجزه فى (صفح) وهو فى اللسان ، والعباب والجمهرة (٤١/٣) والمقاييس (٢٨/٢) .

إلى الأَصْمَعِيّ ، فهو من تَغْيِيراتِ النَّسَبِ ؛ لأَنَّ النِّسْبَةَ إلى سَلَقْيَةَ كالنِّسْبَةِ إلى مَلَطْيَةَ وإلى سَلَمْيَةَ .

قلتُ : قالَ المَسْعُودِيُّ : سَلَقْيَةُ كانت بساحِلِ أَنْطاكِيَةَ ، وآثارُها باقِيَةٌ إلى اليَوْمِ .

(و) أَبُو عَمْرٍو (أَحْمَدُ بنُ رَوْحٍ السَّلَقِيُّ ، مُحَرَّكَةً ، كأَنَّهُ نِسْبَةٌ إليهِ) أى : إلى سَلَقْيَةَ ، وهو الذى هَجاهُ البُحْتُرِيُّ ، قالَهُ الحافِظُ[1] .

(والسَّلُوقِيَّةُ : مَقْعَدُ الرُّبّانِ من السَّفِينَةِ) عن ابْنِ عَبّاد .

قالَ : (السَّلْقاةُ : ضَرْبٌ من البَضْعِ) أى : الجماع (عَلَى الظَّهْرِ) ، وقد سَلْقاها سَلْقاةً : إذا بَسَطَها ثم جامَعَها .

(والأَسالِقُ : ما يَلِى لَهَواتِ الفَمِ من داخِلٍ) كَذا فى المُحِيط ، وقِيلَ أَعالِى باطِنِ الفَمِ ، وفى المُحْكَم : أَعالِى الفَمِ ، وزادَ غيرُه : حيثُ يَرْتَفِعُ إليه اللِّسانُ ، وهو جَمْعٌ لا واحِدَ لَهُ ، ومنه قولُ جَرِيرٍ :

إِنِّى امْرُؤٌ أُحْسِنُ غَمْزَ الفائِقِ
بَيْنَ اللَّهَا الدّاخِلِ والأَسالِقِ[1]

(والسَّيْلَقُ ، كصَيْقَلٍ : السَّرِيعَةُ) من النُّوقِ ، كما فى المُحِيط ، ووَقَع فى التَّكْمِلَة سَلِيقٌ كأَمِيرٍ ، وهو وَهَمٌ ، وفى اللِّسانِ : ناقَةٌ سَيْلَقٌ : ماضِيَةٌ فى سَيْرِها ، قال الشّاعِرُ :

وسَيْرِى مَعَ الرُّكْبانِ كُلَّ عَشِيَّةٍ
أُبارِى مَطاياهُم بأَدْماءَ سَيْلَقِ[2]

(والسَّلَقْلَقُ) ، كسَفَرْجَلٍ : المَرْأَةُ (الَّتِى تَحِيضُ من دُبُرِها) ، كَذا فى المُحِيطِ ، وفى اللِّسانِ : هى السَّلَقْلَقِيَّةُ .

(و) السَّلَقْلَقَةُ (بهاءٍ) : المَرْأَةُ

---

(١) التبصير /٧٣٨ والهجاء المشار إليه هو قول البحترى ، وهو فى ديوانه /١٤٦٥ :

راحَ ابن رَوْحٍ بسُوءِ اللَّفْظِ يَحْشِمُنِي
والغيظُ يَبْرُقُ في عينيهِ والحَنَقُ
مَهْلاً فدارى أبا عَمْرٍو إذا طُلِبَتْ
أرضُ الشآمِ ، وهذى دارُكَ السَّلَقُ
أغرَى بكَ اللُّومَ مجمُوعاً ومُفْتَرِقاً
لُؤْمٌ جديدٌ ، وعِرْضٌ دارِسٌ خَلَقُ

(١) اللسان ، وهو فى ديوانه /١٠٣٢ و ١٠٣٣ فيما ينسب إليه عن اللسان .
(٢) اللسان .

(الصَّخّابَةُ) عن ابْنِ عَبّادٍ ، وكَأَنَّ سِينَه زائِدَةٌ .

(و) السُّلاقُ (كغُرابٍ : بَثْرٌ يَخْرُجُ على أَصْلِ اللِّسانِ ، أَو) هو (تَقَشُّرٌ في أُصُولِ الأَسْنانِ) ورُبَّما أَصابَ الدَّوابَّ .

(و) قالَ الأَطِبّاءُ : سُلاقُ العَيْنِ : (غِلَظٌ في الأَجْفانِ من مادَّةٍ أَكّالَةٍ تَحْمَرُّ لَها الأَجْفانُ ويَنْتَثِرُ الهُدْبُ ثُمَّ تَتَقَرَّحُ أَشْفارُ الجَفْنِ) كذا في القانُونِ .

(وكثُمامَةَ : سُلاقَةُ بنُ وَهْبٍ ، من بَنِي سامَةَ بنِ لُؤَيٍّ) وعَقِبُ سامَةَ بنِ لُؤَيٍّ على ما حَقَّقَه النَّسّابَةُ فَنِيَ ،قالَه ابنُ الجَوّانِيِّ في المُقَدِّمَةِ .

(و) السُّلاقُ (كرُمّانٍ : عِيدٌ للنَّصارَى) مُشْتَقٌّ من سَلَقَ الحائِطَ وتَسَلَّقَه : صَعِدَه ؛ لتَسَلُّقِ المَسِيحِ عليه السَّلامُ إلى السَّماءِ ، وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : هو أَعْجَمِيٌّ ، وقال مَرَّةً سُرْيانِيٌّ مُعَرَّبٌ .

(ويومُ مَسْلُوقٍ : من أَيّامِ العَرَبِ) ومَسْلُوق : اسمُ مَوْضِعٍ .

(و) قالَ ابنُ الأَعرابِيِّ : (أَسْلَقَ) الرَّجُلُ (: صادَ) سِلْقَةً أَي : (ذِئْبَةً) .

(و) في الصِّحاحِ : طَعَنْتُه فسَلَقْتُه ، ورُبَّما قالُوا : (سَلْقَيْتُه سِلْقاءً ، بالكسرِ) يَزِيدُونَ فيها الياءَ : إِذا (أَلْقَيْته على ظَهْرِه) كما قالُوا : جَعْبَيْتُه جِعْباءً ، من جَعَبْتُه أَي : صَرَعْتُه (فاسْتَلْقَى) على قَفاه (واسْلَنْقَى) افْعَنْلَى ، من سَلَقَ ، أَي : (نامَ عَلَى ظَهْرِه) عن السِّيرافِيِّ ، ومنه الحَدِيثُ : «فإِذا رَجُلٌ مُسْلَنْقٍ» أَي : عَلَى قَفاه .

(وتَسَلَّقَ الجِدارَ : تَسَوَّرَ) ويُقال : التَّسَلُّقُ : الصُّعُود على حائِطٍ أَمْلَس .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : تَسَلَّقَ (على فِراشِه) ظَهْراً لِبَطْنٍ : إِذا (قَلِقَ هَمًّا أَو وَجَعاً) ولم يَطْمَئِنَّ عليهِ ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : المَعْرُوف بهٰذا المَعْنَى الصّادُ .

وقال ابنُ فارِسٍ : السينُ واللّامُ والقافُ فيه كَلِماتٌ مُتَبايِنَةٌ لا تَكادُ تَجْتَمِعُ منها كَلِمتانِ في قِياسٍ واحِدٍ ، ورَبُّكَ يَفْعَلُ ما يَشاءُ ، ويُنْطِقُ خَلْقَه كيفَ أَرادَ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

لسانٌ مِسْلَقٌ : حَدِيدٌ ذَلِقٌ ، وكذٰلِكَ سَلّاقٌ ، وهو مَجازٌ .

والسَّلْقُ : الضَّرْبُ .

والسَّلْقُ : الصُّعودُ على الحائِطِ ، عن ابنِ سِيدَه .

وسَلَقَ ظَهْرَ بَعِيرِه سَلْقاً : أَدْبَرَه .

وأَسْلَقَ الرَّجُلُ ، فهو مُسْلِقٌ : ابْيَضَّ ظَهْرُ بَعِيرِه بَعْدَ بُرْئِه من الدَّبَرِ ، يُقال : ما أَبْيَنَ سَلْقَهُ : يَعْنِي به ذٰلِكَ البَياضَ .

والمَسْلُوقَةُ : أَنْ يُسْلَخَ دَجاجٌ ، ويُطْبَخَ بالماءِ وَحْدَه ، عامِيَّة .

ويُقال : رَكِبْتُ دابَّةَ فُلان فسَلَقَتْنِي ، أَي : سَحَجَتْ باطِنَ فَخِذِي .

والأَسالِقُ قد يكونُ جَمْعَ سَلْقٍ ، كرَهْطٍ وأَراهِطَ ، وإِن اخْتَلَفا بالحَرَكَةِ والسُّكُون ، وقد يكونُ جمعَ أَسْلاقٍ الَّذِي هو جَمْعُ سَلْقٍ ، ومنه قولُ الشَّمّاخِ :

إِنْ تُمْسِ فِي عُرْفُطٍ صُلْعٍ جَماجِمُه
مِنَ الأَسالِقِ عارِي الشَّوْكِ مَجْرُودِ[1]

(١) ديوانه /٢٣ واللسان (صرق) و (غرق) .

كالأَسالِيقِ .

والسِّلْقَةُ بالكَسْرِ : الجَرادَةُ إِذا أَلْقَتْ بَيْضَها .

والانْسِلاقُ فى العَيْنِ : حُمْرَةٌ تَعْتَرِيها .

وانْسَلَقَ اللِّسانُ : أَصابَه تَقَشُّرٌ ، ومنه حَدِيثُ عُتْبَةَ بنِ غَزْوانَ : «لَقَدْ رَأَيْتُنِي تاسِعَ تِسْعَةٍ وقد سُلِقَتْ[1] أَفْواهُنا من أَكْلِ وَرَقِ الشَّجَرِ» أَي : خَرَجَ فيها بُثُورٌ .

وتَسَلَّقَ : نامَ على ظَهْرِه .

وسَلَقَه الطَّبِيبُ على ظَهْرِه : إِذا مَدَّه .

والسَّلُوقِيُّ : السَّيْفُ ، أَنْشدَ ثَعْلَبٌ :

* تَسُورُ بينَ السَّرْجِ واللِّجامِ *
* سَوْرَ السَّلُوقِيِّ إِلى الاجْذامِ[2] *

والسَّيْلَقُونُ : دَواءٌ أَحمَرُ .

وضَبَّةٌ مُسْلِقٌ : أَلْقَتْ وَلَدَها .

ودَرْبُ السِّلْقِى ، بالكسرِ : من قَطِيعَةِ

(١) في اللسان «قد سُلِقَت» بدون الواو ، وفي النهاية «... وقد» .

(٢) اللسان ، وأيضا فى (سور) برواية «... السرج والحزام...» .

الرَّبِيعِ ، هٰكَذا ضَبَطَه الخَطِيبُ فى تارِيخِه ، ونَقَلَه الحافِظُ فى التَّبْصِيرِ ، وإليه نُسِبَ إسْماعِيلُ بنُ عَبّادٍ السِّلْقِيّ ، وذَكَره المُصَنِّفُ فى «سلف» فأَخْطَأَ ، وقد نَبَّهْنا على ذٰلك هُناك ، فراجِعْهُ .

والسَّلِيقُ ، كأَمِيرٍ : بَطْنٌ من العَلَوِيِّينَ وهُم : بَنُو الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدِ بن الحَسَنِ بن جَعْفَرٍ الخَطِيبِ الحَسَنِي ، فيهم كَثْرَةٌ بالعَجَمِ ، وبَطْنٌ آخَرُ من بَنِي الحُسَيْنِ منهم ، يَنْتَهُونَ إلى مُحَمَّدِ ابنِ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ الحُسَيْنِ الأَصْغَرِ ، لُقِّبَ بالسَّلِيق ، قال أَبُو نَصْرٍ البُخارِيُّ : لُقِّبَ بذٰلِكَ لسَلاقَةِ لِسانِه وسَيْفِه .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[س ل م ق] *

سَلْمَقٌ كجَعْفَرٍ : العَجُوزُ ، عن أَبِى عَمْرٍو ، وقد أَهْمَلَه الجَماعَةُ وكَذٰلِكَ سَمْلَقٌ ، ويُروى بالشِّينِ فِيهما ، كما فِى اللِّسانِ .

وسَلْمُقانُ بفتحِ السِّينِ وضَمِّ المِيمِ : قَرْيَةٌ بسَرَخْس ، ويُقال أَيضاً : سَلْمُكانُ بالكافِ ، منها : عِكْرِمَةُ بنُ طارِقٍ السَّلْمُقانِيُّ ، من أَصحابِ الإمامِ أَبِى يُوسُفَ ، تَولَّى قَضاءَ الجانِبِ الشَّرْقِىِّ ببَغْدادَ أَيّامَ المَأْمُونِ .

وقالَ اللَّيْثُ : السَّلْمَقَةُ : المَرأَةُ الرَّدِيئَةُ عند الجِماعِ ، وقالَ ابنُ السِّكِّيتِ : هى الَّتِى لا أَسْكَتانِ لَها .

[س م ح ق] *

(السِّمْحاقُ ، كقِرْطاسٍ) ذَكَرَه الجَوْهَرِيُّ فى « سحق » على أَنَّ المِيمَ زائِدَةٌ ، وهى : (قِشْرَةٌ رَقِيقَةٌ فوقَ عَظْمِ الرَّأْسِ) كما فى العُبابِ ،وفى التَّهْذِيبِ : جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ فَوْقَ قِحْفِ الرَّأْسِ (وبِها سُمِّيَتِ الشَّجَّةُ إذا بَلَغَتْها سِمْحاقاً) . وقِيلَ : السِّمْحاقُ من الشِّجاجِ : الَّتِى بَلَغَت السَّحاةَ بَيْنَ العَظْمِ واللَّحْمِ ، وتِلْكَ السَّحاةُ تُسَمَّى السِّمْحاقَ ، وقِيلَ : السِّمْحاقُ : الجِلْدَةُ الَّتِى بينَ العَظْمِ وبَيْنَ اللَّحْمِ فوقَ العَظْمِ ودُونَ اللَّحْمِ ، ولِكُلِّ عَظْمٍ سِمْحاقٌ ، وقِيلَ : هى الشَّجَّةُ

التى تَبْلُغُ تِلْكَ القِشْرَةَ حتى لا يَبْقَى بينَ اللَّحْمِ والعَظْمِ غَيْرُها .

(و) السُّمْحُوقُ (، كعُصْفُورٍ ، من النَّخْلِ : الطَّوِيلَةُ) كما فى العُبابِ ، وقالَ اللَّيْثُ : السُّمْحُوق : الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ ، قال الأَزْهَرِىُّ : ولم أَسْمَعْ هٰذا الحَرْفَ فى بابِ الطَّوِيلِ لغَيْرِه .

(و) من المَجازِ : (سَماحِيقُ السَّماءِ) : هى (القِطَعُ الرِّقاقُ من الغَيْمِ) على التَّشْبِيهِ بالقِشْرَةِ الرَّقِيقةِ .

(و) كَذا قولُهم : (عَلَى ثَرْبِ الشّاةِ سَماحِيقُ من شَحْمٍ) أَى : شىءٌ رَقِيقٌ كالقِشْرَةِ .

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

السِّمْحاقُ بالكسرِ : أَثَرُ الخِتانِ .

[س م س ق]*

(السَّمْسَقُ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ اللَّيْث : (كجَعْفَرٍ وزِبْرِجٍ ، و) زادَ غَيْرُه مثل (قُنْفُذ وجُنْدَب) هو (الياسَمِينُ ، و) قالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قالَ أَبو نَصْرٍ : هو (المَرْزَنْجُوش) نَقلَه ابنُ بَرِّىٍّ والصاغانِىُّ ، وقال غيرُهما هو السِّمْسِمُ ، وقِيلَ : الآسُ ، فهو مُسْتَدْرَكٌ عليه .

[س م ق]*

(سَمَقَ سُمُوقاً) من حَدِّ نَصَرَ (: عَلا وطالَ) كما فى الصِّحاحِ ، وفى اللِّسانِ : السَّمْقُ ، سَمْقُ النَّباتِ إِذا طالَ ، سَمَقَ النَّبْتُ والشَّجَرُ والنَّخْلُ ، يَسْمُقُ سَمْقاً ، وسُمُوقاً ، فهو سامِقٌ ، وسَمِيقٌ : ارْتَفَع وعَلا وطالَ .

(و) السَّمِيقُ (كأَمِيرٍ : خَشَبَةٌ تُحِيطُ بعُنُقِ الثَّوْرِ من النِّيرِ) كالطَّوْقِ ، (وهُما سَمِيقانِ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، زاد الزَّمَخْشَرِىُّ : قد لُوقِىَ بينَ طَرَفَيْهِما تحتَ غَبْغَبِ الثَّوْرِ ، وأُسِرا بخَيْطٍ ، والجَمْعُ الأَسْمِقَةُ .

(و) يُقال (: الأَسْمِقَةُ : خَشَباتٌ فى الآلَةِ التى يُنْقَلُ عليها اللَّبِنُ) كما فى اللِّسانِ والمُحِيط .

(وكغُرابٍ : الخالِصُ) يُقال : كَذِبٌ سُماقٌ ، أَى : خالِصٌ بَحْتٌ ، نَقَلَه

الجَوْهَرِىُّ ، وكذٰلك حُبٌّ سُماقٌ ، أى : خالِصٌ ، كما فى العُبابِ ، قال القُلاخُ ابنُ حَـزْنٍ :

* أَبْعَـدَكُنَّ اللهُ مِـنْ نِيـاقِ[1] *

* إنْ لَمْ تُنَجِّيـنَ من الوِثـاقِ *

* بأَرْبَـعٍ مِنْ كَـذِبٍ سُـماقِ *

(وإِسْحاقُ بنُ إبْراهِيمَ السُّمَاقِىُّ : مُحَدِّثٌ) عن مُحَمَّدِ بنِ الحَجّاج بـن نُذَيْـرٍ[2] .

(و) السُّمّاقُ (كرُمّانٍ) وعليه اقْتَصَرَ الجَوْهَـرِىُّ ، زاد الصّـاغانِىُّ : (و) السُّمُوق ، مثل (صَبُـورٍ) وفِى التَّكْمِلَة بالتَّشْدِيد : (ثَمَرٌ ، م) أى معـروفٌ ، وهى من شَـجَرِ القِفـافِ والجِبالِ ، وله ثَمَـرٌ حامِضٌ ، عَناقِيدُ فيها حَـبٌّ صِغـارٌ يُطْبَخُ ، حكـاه أَبو حَنِيفَـةَ ، قال : ولا أَعْلَمُه يَنْبُت بشَىْءٍ من أَرْضِ العَرَبِ ، إلاّ ما كانَ بالشّامِ ، قـالَ : وهو شَدِيدُ الحُمْرَةِ ، وفى التَّهْـذِيبِ : وأَما الحَبَّةُ الحامِضَةُ الّتِى يُقالُ لهـا : العَبْرَبُ ، فهو السُّمّاق ، الواحِدَةُ سُمّاقَةٌ ، وقالَ الأَطِبّاءُ : هو (يُشَهِّى ويَقْطَـعُ الإِسْهالَ المُزْمِنَ ، والاكْتِحالُ بنُقاعَتِه يَنْفَـعُ السُّلاقَ والرَّمَدَ) .

(و) أَبـو بَكْـرٍ (مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ السُّمّاقِىُّ) شيخٌ ، (حَدَّثَ عن أَحْمَدَ بنِ أَبِى الحُوارَى) ، وعنهُ أَبو سَعِيدٍ دُحَيْمُ ابنُ مالِكٍ .

(وعَبْدُ المَوْلَى) هٰكذا فى النُّسَـخ ، والصوابُ عَبْدُ الوَلِىِّ (بنُ السُّـمّاقِىِّ) ، حَدَّثَ عن ابْنِ اللَّتِّىِّ وطَبَقَتِه (رَوَيْنـا عن أَصْحابِه) منهُم : الإِمامُ الحافِظُ شَمْسُ الدِّينِ الذَّهَبِىُّ ، وغيره .

[] ومما يُسْـتدرَكُ عليه :

السِّمِقُّ ، كفِلِزٍّ : الطَّوِيلُ من الرِّجالِ ، عن كُراعٍ ، وسيأْتِى للمُصَنِّفِ فى الشِّينِ.

والقاضِى أَبو إِسْحاقَ إِبْراهِيمُ بـنُ عُمَرَ بنِ عَلِىِّ بنِ سَمَاقَةَ ، كسَـحابَةٍ ،

---

(1) اللسـان ، والجمهـرة (٤٢/٣) برواية : « أبعدهن...» وفيه « من باطلٍ وكَذِبٍ...» .

(2) في مطبوع التاج « ... بن يذيمر » وهوتطبيع ، والصواب نُذَيْر ، كما في التبصير /٧٤٦ والمشتبه /٣٦٨ .

الأَشْعَرِىُّ : حَدَّثَ بِمِصْرَ عن أَبى زُرْعَةَ المَقْدِسِىِّ بِمُسْنَدِ الشَّافِعِىِّ سنة ٦١٣ .

[س م ل ق] *

(السَّمْلَقُ ، كجَعْفَرٍ) كَتَبَه بالحُمْرةِ على أَنَّه مُسْتَدْرَك على الجَوْهَرِىِّ ، وليس كذٰلك ، بل ذَكَرَه الجَوْهَرِىُّ فى تَرْكِيبِ «س ل ق» على أَنَّ المِيمَ زائِـدَةٌ ، ويُؤَيِّدُه أَنَّ مَعْناه ومَعْنَى السَّلْقِ واحِـدٌ ، وهو : (القاعُ الصَّفْصَفُ) ، فالأَوْلَى كَتْبُه بالسَّوادِ ، وقالَ غيرُه : هو القَفْرُ الذى لا نَباتَ فِيه ، ويُقال : هو الأَرْضُ المُسْتَوِيَةُ الجَرْداءُ ، قال رُؤْبَةُ :

* وإِنْ أَثارَتْ مِنْ رِياغٍ سَـمْلَقَا *
* تُهْـوِى حَوامِيها بهِ مُدَقَّقَـا[1] *

وقال جَمِيلٌ :

أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْـعَ القَدِيمَ فيَنْطِقُ
وهَلْ يُخْبِرَنْكَ اليَوْمَ بَيْداءُ سَمْلَقُ[2]

(١) ديوانه /١١١ وفيـه « مُدَلَّقـا » مكـان « مُدَقَّقا » والمثبت كالعباب .
(٢) ديوانه /٩١ (ط بيروت) وفيه : « ... الرَّبْعَ الخلاءَ . . . » واللسان .

وقال عُمـارَةُ :

* يَرْمِى بهِـنَّ سَمْلَقٌ عن سَمْلَقِ[1] *

وفى حَدِيثِ عَلِىٍّ رَضِىَ اللهُ عنـه : «ويَصِيرُ مَعْهَدُها قاعاً سَمْلَقَا» .

[] ومما يُسْـتَدرَكُ عليه :

عَجُوزٌ سَمْلَق ، كجَعْفَرٍ : صَخَّابَةٌ ، وقالَ أَبُو عَمْرٍو : سَيِّئَةُ الخُلُق ، قال :

* أَشْـكُو إِلى اللهِ عِيـالاً دَرْدَقَـا *
* مُقَـرْقَمِينَ وعَجُـوزاً سَمْلَقَا[2] *

والسَّـمالِقُ : الصَّحـارى ، وقـال الواحِدِىُّ هى الأَرْضُ البَعِيدَةُ الطَّوِيلَة ، قال أَبُو زُبَيْـدٍ :

فإِلَى الوَلِيـدِ اليَوْمَ حَنَّتْ ناقَتِـى
تَهْـوِى بمُغْبَرِّ المُتُونِ سَمالِـقِ[3]

وامْـرَأَةٌ سَمْلَقٌ : لا تَلِدُ ، شُـبِّهَت بالأَرْضِ الَّتِى لا تُنْبِتُ .

(١) اللسـان .
(٢) تقدم فى (دردق) ويأتى فى (شملق) والثانى فى اللسـان ومادة (قرقم) وهما فى العباب .
(٣) اللسان ومادة (سجر) فى أبيات وقال ويروى للحـزين الكنانى ، وهو فى شعر أبى زبيد /١٢٣

والسَّمْلَقُ والسَّمْلَقَةُ : الرَّدِيئَةُ [1] فى البَضْعِ .

والسَّمْلَقَةُ : الّتِي لا إِسْكَتانِ لَها .

وكَذِبٌ سَمَلَّقٌ كعَمَلَّسٍ : بَحْتٌ ، قال رُؤْبَةُ :

* يَقْتَضِبُونَ الكَذِبَ السَّمَلَّقا [2] *

[س ن ب ق]

(السُّنْبُوقُ ، كعُصْفُورٍ) أَهْمَلَه الجَماعَةُ ، وقالَ الصّاغانِيُّ : (زَوْرَقٌ صَغِيرٌ) يَعْمَلُ فى سَواحِلِ البَحْرِ ، قال : وهى لُغَةُ جَمِيعِ أَهْلِ سَواحِلِ بَحْرِ اليَمَنِ .

قلتُ : وفى أَصالَةِ نُونِه نَظَرٌ ، وقالَ الصّاغانِيُّ فى التكملة : هو فُنْعُولٌ ، من السَّبْقِ .

[س ن د ق] *

(السُّنْدُوقُ) بالضمِّ ، أَهمَلَه الجَماعَةُ قال الفَرّاءُ : وهى لُغَةٌ فى (الصُّنْدُوقِ) ويُجْمَعُ سَنادِيق ، وصَنادِيق ، كما فى اللِّسانِ ، وكذٰلك الزُّنْدُوق ، وقد تَقَدَّمَ .

[س ن س ق] *

(السَّنْسَقُ كجَعْفَرٍ) أَهمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وفى رُباعِيِّ التَّهْذِيب : قالَ المُبَرِّدُ : هو (صِغارُ الآسِ) ، وبه فُسِّرَ قولُ أَبِى صَفْوانَ خالِدِ بنِ صَفْوان : «من بَيْنِ ضُمَيْرانٍ نافِحٍ ، وسَنْسَقٍ فائِحٍ » وضَبَطَه فى التَّكْمِلة كزِبْرِجٍ .

[س ن ع ب ق]

(السَّنْعَبَقُ ، كسَفَرْجَلٍ) ومَرَّ لَه أَوّلاً بضَمِّ الباءِ وفَتْحِها ، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال أَبو حَنِيفَةَ : هو نَباتٌ له رائِحَةٌ خَبِيثَةٌ ، وإِذا قُصِفَ منه عُودٌ سالَ ماءٌ صافٍ لَزِجٌ ، له سَعابِيبُ ، وقد (تَقَدَّمَ) .

قالَ شَيْخُنا : وقد اسْتَشْكَلُوا إِعادَتَه هُنا ؛ لأَنّه لم يَظْهَرْ له وَجْهٌ ، ولَيسَ من عادَتِه غالِباً الإِعادَةُ بلا فائِدَة ، وقَوْلُ بَعْضٍ : لعَلَّ السابِقَةَ بالعينِ المُهْمَلَةِ وهٰذه بالمُعْجَمَةِ ، بَعِيدٌ ؛ لأَنّه لو كانَ كذٰلِكَ لذَكَرَه مُتَّصِلاً به ، ولَعَلّه أَعادَه إِشارَةً لاحْتِمال أَصالَةِ النُّونِ ، واللهُ أَعلَمُ .

(١) فى التكملة : « عند البضع » .
(٢) ديوانه /١١٥ وفيه « المُسَمْلَقا » واللسان .

قلتُ : وهٰذا الذى ذَكَره أَخِيراً هو الصَّوابُ ، فإِنّ الصاغانِيَّ ذَكَره هُنا ، وأما ابنُ بَرِّىٍّ فإِنّه جَعَل النُّونَ زائِدَةً ، وأن الأَصْلَ سَعْبَق ، وقالَ : لَيْسَ فى الكَلامِ فعَلُّلٌ ، كما قاله ابنُ سِيدَه ، وتَقَدَّمَ ، ووافَقَه صاحبُ اللِّسانِ ، فكأَنَّ المُصَنِّفَ وافَقَهما جَمِيعاً فى المَوْضِعَيْنِ ، ثم ظَهَر لى أَنَّ الصوابَ فى الأُولَى السَّعَنْبَقُ ، بتَقْدِيم العَيْنِ على النُّون ، وهُنا السَّنَعْبَقُ ، بتَقْدِيمِ النُّونِ على العَيْنِ ، كذا رَأَيْتُ فى نُسْخَةِ التَّكْمِلَة ، وبه يَرْتِفعُ الإِشْكالُ ، واللهُ أعلمُ .

[س ن ق] *

(سَنِقَ الفَصِيلُ من اللَّبَنِ ، كفَرِحَ) : إذا (بَشِمَ واتَّخَمَ) يُقال : شَرِبَ الفَصِيلُ حَتَّى سَنِقَ ، وهو كالتُّخَمَةِ ، وقالَ اللَّيْثُ : سَنِقَ الحِمارُ ، وكُلُّ دابَّة ، سَنَقاً : إذا أَكَلَ من الرَّطْبِ حَتّى أَصابَه كالبَشَمِ ، وهو الأَحَمُّ بعَيْنِه ، غير أَنَّ الأَحَمَّ يُسْتَعْمَلُ فى الناسِ ، والفَصِيلُ إذا أَكْثَرَ من اللَّبَنِ يَكادُ يَمْرَضُ ، قال رُؤْبَةُ :

* لَوَّحَ مِنْهُ بَعْدَ بُدْنٍ وسَنَقْ[1] *

وقالَ الأَعْشَى :

ويَأْمُرُ لليَحْمُومِ كُلَّ عَشِيَّةٍ
بقَتٍّ وتَعْلِيقٍ ، فقد كادَ يَسْنَقُ[2]

وقالَ شَمِرٌ : (والسُّنَّيْقُ ، كقُبَّيْطٍ : بَيْتٌ مُجَصَّصٌ) عن ابْنِ عَبّادٍ ، وقالَ شَمِرٌ : (ج : سُنَّيْقاتٌ ، وسَنانِيقُ) وهى الآكامُ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : السُّنَّيْقُ (: كَوْكَبٌ أَبْيَضُ) .

(و) فى التَّهْذِيبِ : سُنَّيْق : اسمُ (أَكَمَة م) مَعْرُوفة ، قال امْرُؤُ القَيْسِ :

وسِنٍّ كسُنَّيْقٍ سَناءً وسُنَّماً
ذَعَرْتُ بمِدْلاجِ الهَجِينِ نَهُوضِ[3]

ولم يُفَسِّرْهُ أبو عَمْرٍو ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : لا أَدْرِى ما سُنَّيْق ؟ وقالَ

(١) ديوانه /١٠٤ والعباب .
(٢) ديوانه /١١٧ واللسان، والأساس، والجمهرة (٣/ ٣٨٤) .
(٣) ديوانه /٧٦ واللسان ، والتكملة وفي العباب « وسُنَّمٍ » بالجر والجمهرة (٥٢/٣) وضبط « سنّماً » في الشعر وفي التفسير بفتح السين ضبط قلم .

الأَزْهَرِىُّ : جَعَلَ شَمِرٌ سُنَّيْقاً اسماً لكُلِّ أَكَمَة ، وجَعَلَه نَكِرَةً مَصْرُوفةً ، قــال : وإذا كانَ سُنَّيْق اسمَ أَكَمَة بعَيْنِها ، فهى عِنْدِى غَيْرُ مُجراة؛ لأَنَّها مَعْرِفَةٌ ، وقد أَجْراهَا امْرُؤُ القَيْسِ ، وجَعَلَها كالنَّكِرَةِ وفى نسخة كالبَقَرةِ على أَنَّ الشاعِــرَ إذا اضْطُرَّ أَجْرَى المَعْرِفَةَ التى لا تَنْصَرِفُ .

(وأَسْنَقَهُ النَّعِيمُ) : إذا (تَرَّفَهُ) قال رُؤْبَةُ :

* سَقَى فأَرْوَى ورَعَــى فأَسْنَقَا[1] *

[] ومما يُستدركُ عليه :

السَّنِقُ ، ككَتِف : الشَّبْعانُ ، كالمُتَّخَمِ قاله أَبو عُبَيْد ، وقالَ لَبِيدٌ يصِفُ فَرَساً :

فهْــوَ سَــحّاجٌ مُــدِلٌّ سَــنِقٌ
لاحِقُ البَطْنِ إذا يَعْـدُو زَمَــلْ[2]

وأَبو عَمْرو عُثْمانُ بنُ محمّدِ بــن بِشْرٍ السَّقَطِىُّ المَعْرُوف بابْنِ سَــنَقَةَ السَّنَقِىُّ محركةً ، وضَبَطَه الحافِظُ[3] بالفَتْح ، وهو لَقَبُ جَدِّ أَبِيهِ حَدَّث عن إسماعيلَ بنِ إسْحاقَ القاضِى ، وعنــهُ ابنُ رِزْقٍ البَزّازُ توفى سنة ٣٥٦ .

وسانِقانُ ، بكسرِ النُونِ الأُولى : قريةٌ بمَرْوَ ، ويُقال أَيضاً بالصّادِ ، ومنهــا أَبُو بِشْرٍ الأَشْعَثُ بنُ حَسّان السانِقانِىُّ ، توفى بعد الثَّلٰثِمائة .

والمسانِقُ : من دِيارِ كَلْبِ بنِ وَبَرة .

[س و ق] *

(الساقُ) : ساقُ القَــدَمِ ، وهى من الإِنْسانِ (ما بينَ الكَعْبِ والرُّكْبَــةِ) مُؤَنَّثٌ ، قالَ كَعْبُ بنُ جُعَيْلٍ :

فإذا قامَــتْ إلى جــاراتِهـــا
لاحَتِ السّاقُ بخَلْخــالٍ زَجِلْ[1]

ومن الخَيْلِ والبِغالِ والحَمِيرِ والإِبِلِ : ما فَوْقَ الوَظِيفِ ، ومِنَ البَقَــرِ والغَنَــمِ والظِّباءِ : ما فَوْقَ الكُراعِ ، قالَ قَيْسٌ :

فعَيْناكِ عَيْناهَا وجِيــدُكِ جِيــدُها
ولٰكِنَّ عَظْمَ السّاقِ مِنْكِ رَقِيــقُ[2]

(١) ديوانه /١١٥ والعباب .
(٢) ديوانه /١٨٩ وفيه « شحاج » بالشين ، واللسان .
(٣) وكذلك هو مضبوط بفتح فسكون فى اللباب ٢ /١٤٨ .

(١) اللســان .
(٢) هو قيس بن الملوح والبيت في ديوانه /٢٠٧ والرواية : « سوَى أنّ عـَظْمَ الساقِ منكِ دَقيقُ » واللسان .

(ج : سُوقٌ) بالضَّمِّ ، مثلُ دارٍ ودُورٍ ، وقال الجوْهَرِيُّ : مثل أَسَد وأُسْد (وسِيقانٌ) مثلُ جارٍ وجِيرانٍ (وأَسْؤُقٌ) مثلُ كاسٍ وأَكْؤُسٍ ، قالَ الصاغانيُّ : (هُمِزَتِ الواوُ لتحْمِلَ الضَّمَّةَ) وفى التَّنْزِيلِ : ﴿فطَفِقَ مَسْحاً بالسُّوقِ والأَعْناقِ[1]﴾ وفى الحَدِيثِ : «واسْتَشِبُّوا عَلَى سُوقِكُم» ، وقالَ جَزْء - أَخُو الشَّمّاخِ - يَرْثِي عُمَرَ - رضِيَ اللهُ عنه - :

أَبَعْدَ قَتِيلٍ بالمَدِينَةِ أَظْلَمَتْ
لَهُ الأَرْضُ تَهْتَزُّ العِضاهُ بأَسْؤُقِ؟[2]

وأَنْشَدَ ابنُ بَرِّيٍّ لسَلامَةَ بنِ جَنْدَلٍ :

كأَنَّ مُناخاً من قُنُونٍ ومَنْزِلاً
بحَيْثُ الْتَقَيْنَا مِنْ أَكُفٍّ وأَسْؤُقِ[3]

وقال رُؤْبَةُ :

* والضَّرْبُ يُذْرِى أَذْرُعاً وأَسْؤُقَا[4] *

(و) قولُه تَعالَى : ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عن ساقٍ﴾[1] أي : (عَنْ شِدَّةٍ) كما يُقال : قامَتِ الحَرْبُ عَلَى ساقٍ ، قال ابنُ سِيدَه : ولَسْنا نَدْفَعُ مع ذٰلِكَ أَنَّ السّاقَ إذا أُرِيدَتْ بِها الشِّدَّةُ فإِنّما هى مُشَبَّهَةٌ بالساقِ هٰذه الّتى تَعْلُو القَدَمَ ، وأَنَّه إنّما قِيلَ ذٰلِكَ لأَنَّ السّاقَ هى الحامِلَةُ للجُمْلَةِ والمُنْهِضَةُ لها ، فذُكِرَتْ هُنا لذٰلِكَ تَشْبِيهاً وتَشْنِيعاً ، وعَلَى هٰذا بَيْتُ الحَماسَةِ لجَدِّ طَرَفَةَ :

كَشَفَتْ لَهُم عن ساقِها
وبَدَا من الشَّرِّ الصُّراحُ[2]

وفى تَفْسِيرِ ابْنِ عَبّاسٍ ومُجاهِدٍ : أي يُكْشَفُ عن الأَمْرِ الشَّدِيدِ .

(و) قولُه تعالَى : ﴿والْتَفَّتِ السّاقُ بالسّاقِ﴾[3] أي : الْتَفَّ (آخِرُ شِدَّةِ الدُّنْيا بأَوَّلِ شِدَّةِ الآخِرَةِ) ، وقِيلَ : الْتَفَّتْ ساقُه بالأُخْرَى إذا لُفَّتا بالكَفَنِ .

وقالَ ابنُ الأَنْبارِيِّ : (يَذْكُرُونَ السّاقَ إذا أَرادُوا شِدَّةَ الأَمْرِ ، والإِخْبارَ

(١) سورة ص ، الآية /٣٣
(٢) اللسان ، ونسبه إلى الشماخ وهو فى ديوانه ٤٤٩ وفى العباب لجزء ، وانظر شرح الحماسة للمرزوقى /١٠٥٤
(٣) اللسان والقصيدة التى منها البيت فى الأصمعيات : ١٣٢ - ١٣٧ والرواية : «من قُيُونٍ ...»
(٤) ديوانه /١١٢ والعباب .

(١) سورة القلم ، الآية /٤٢
(٢) اللسان ، وفى حماسة أبى تمام /٥٠٠ القصيدة التى منها هذا البيت .
(٣) سورة القيامة ، الآية /٢٩

عن هَوْلِهِ) كما يُقال : الشَّحِيحُ يَدُه مَغْلُولَةٌ ، ولا يَدَ ثَمَّ ولا غُلَّ ، وإنّما هُوَ مَثَلٌ فى شِدَّةِ البُخْلِ ، وكذٰلِكَ هٰذا ، لا ساقَ هُناك ولا كَشْفَ ، وأَصْلُه أَنَّ الإِنْسانَ إذا وَقَع فى شِدَّةٍ يُقالُ : شَمَّرَ ساعِدَه ، وكَشَفَ عن ساقِه ، للاهْتِمامِ بذٰلِكَ الأَمْرِ العَظِيمِ ، قالَ ابنُ سِيدَه : وقد يَكُونُ يُكْشَفُ عن ساقٍ ، لأَنَّ الإِنْسانَ إذا دَهَمَتْهُ شِدَّةٌ شَمَّرَ لَها عن ساقَيْهِ ، ثُمَّ قِيلَ للأَمْرِ الشَّدِيدِ : ساقٌ ، ومنه قَوْلُ دُرَيْدٍ :

* كَمِيشُ الإِزارِ خارِجٌ نِصْفُ ساقِهِ[1] *

أَرادَ : أَنه مُشَمِّرٌ جادٌّ ، ولم يُرِدْ خُرُوجَ السّاقِ بعَيْنِها .

(و) من المَجازِ : (وَلَدَتْ) فُلانَةُ (ثَلاثَةَ بَنِينَ على ساقٍ) واحِدٍ ، كما فى الصِّحاحِ ، وفى العُبابِ : واحِدَةٍ ، أَى (: مُتَتابِعَةً) بعضُهم عَلَى إِثْرِ بَعْضٍ (لا جارِيَةَ بَيْنَهُم) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وهو

(١) هو دريد بن الصمة والبيت من قصيدته التى يرثى فيها أخاه عبد الله ، وهى فى ديوانه ٤٩ وفى الأصمعيات / ١٠٨ وعجز البيت : « صَبُورٌ على العَزّاء طَلّاعُ أَنْجُدِ » .

قَوْلُ ابنِ السِّكِّيتِ ، وقالَ غيرُه : وُلِدَ لفُلانٍ ثَلاثَةُ أَولادٍ ساقاً على ساقٍ ، أَى : واحِداً فى إِثْرِ واحِدٍ .

(وساقُ الشَّجَرَةِ : جِذْعُها) كما فى الصِّحاحِ ، وهو مَجازٌ ، وقِيلَ : هوما بَيْنَ أَصْلِها إلى مَشْعَبِ أَفْنانِها ، وفى حَدِيثِ مُعاوِيَةَ - رَضِىَ اللهُ عنه - : « إنَّ رَجُلاً قالَ : خاصَمْتُ إليه ابنَ أَخِى ، فجَعَلْتُ أَحُجُّه ، فقالَ : أَنْتَ كما قالَ أَبُو دُوادٍ :

أَنِّى أُتِيحَ لَهُ حِرْباءُ تَنْضُبَةٍ
لا يُرْسِلُ السّاقَ إلاّ مُمْسِكاً ساقَا[1]

أَرادَ : لا تَنْقَضِى له حُجَّةٌ إلاّ تَعَلَّقَ بأُخْرَى ، تَشْبِيهاً بالحِرْباءِ ، والأَصْلُ فيهِ أَنَّ الحِرْباءَ يَسْتَقْبِلُ الشمسَ ثم يَرْتَقِى إلى غُصْنٍ أَعْلَى مِنْه ، فلا يُرْسِلُ الأَوَّلَ حَتّى يَقْبِضَ على الآخَرِ .

(وساقُ حُرٍّ : ذَكَرُ القَمارِىِّ) نَقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وأَنْشَدَ للكُمَيْتِ :

(١) اللسان ومادة (حرب ، ونصب ، وعلق) وتقدم فى (نصب) والعباب وصوب ابن برى إنشاده « أنى أتيح لها . . . » .

سوق

تَغْـرِيد ساقٍ عَلَى ساقٍ يُجاوِبُهـا
من الهَواتِفِ ذاتُ الطَّوْقِ والعُطُلُ[1]

عَنَى بالأَوَّلِ الوَرَشَان ، وبالثانِي ساقَ الشَّجَرَةِ .

قلتُ : ومثلُه قولُ الشَّمّاخِ :

كادَتْ تُساقِطُنِي والرَّحْلَ إذ نَطَقَتْ
حَمامَةٌ فدَعَتْ ساقاً على ساقِ[2]

قالَ الأَصْمَعِيُّ : سُمِّي بهِ (لأَنَّ حِكايَةَ صَوْتِه ساقُ حُرٍّ) قالَ ـ حُمَيْدٌ رضِيَ اللهُ عنـه ـ :

وما هاجَ هَذا الشَّوْقَ إلاّ حَمامَـةٌ
دَعَتْ ساقَ حُرٍّ فى حَمامٍ تَرَنَّما[3]

وذَكَر أَبو حاتِمٍ فى كِتابِ الطَّيْرِ ـ عَقِيبَ ذِكْـرِ القُمْـرِيِّ ـ قالَ : إِنّـه يَضْحَكُ ، كما يَضْحَكُ الإِنْسانُ ، وساقُ حُـرٍّ كالقُمْرِيِّ يَضْحَكُ أَيْضاً ، وسُمِّيَ بِصِياحِه ساقَ حُـرٍّ ، ولا تَأْنِيثَ لَـهُ ولا جَمْعَ ، وقالَ السُّكَّرِيُّ : القُمْـرِيُّ والصُّلْصُلُ وما أَشْبَهَهُما تُسَمِّيها العَرَبُ الحَمامَ ، وهو ساقُ حُـرٍّ ، ويُقال : ساقُ حُـرٍّ أَبُوهُنَّ الأَوَّلُ ، وإِنَّ أَصْواتَهُـنَّ إِنَّما هَى نَوْحٌ ، ومنه قَوْلُ ابنِ هَرْمَةَ[1] :

ولا بالَّذِى يَدْعُـو أَباً لا يُجِيبُـهُ
كساقِ ابْنِ حُرٍّ والحَمامِ المُطَوَّقِ[2]

وقـالَ خَدِيجُ بنُ عَمْـرٍو ـ أَخُـو النَّجاشِيِّ ـ :

سـأَبْكِي عَلَيْـهِ ما بَقِيـتُ وَراءَه
كما كانَ يَبْكِي ساقُ حُرٍّ حلائِلَهْ[3]

(أَو السّاقُ : الحَمامُ ، والحُرُّ فَرْخُها) نَقَله شَمِرٌ عن بَعْضٍ .

(وساق : ع) فى قَوْلِ زُهَيْرِ بنِ أَبِـى سُلْمَى :

عَفَـا من آلِ لَيْلَى بَطْـنُ سـاقٍ
فأَكْثِبَـةُ العَجـالِزِ فالقَصِيمُ[4]

ويُقالُ له ساقُ الرِّجْلِ .

(وساقُ الفَرْوِ ، أَو) ساقُ (الفَرْوَيْنِ :

(١) اللسان ، والصحاح والعباب .
(٢) ديوانه /٧٠ واللسان والعباب . والمثبت فيهما .
(٣) ديوانه /٢٤ برواية « ... ساقَ حُرٍّ تَرَحةً وتَرَنُّما» ، ومثله في اللسان (سوق ، حرر) والمثبت كرواية الصحاح والعباب .

(١) فى العباب «يمدح عبد الله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر» .
(٢) العباب ومعه بيت قبله .
(٣) العباب .
(٤) شرح ديوانه ٢٠٨ والعباب ومعجم البلدان (العجالز) .

جَبَلٌ لأَسَـد ، كأَنَّهُ قَرْنُ ظَبْيٍ) قالَ :

أَقْفَرَ من خَوْلَةَ ساقُ الفَـرْوَيْـن
فحَضَنٌ فالرُّكْـنُ من أَبانَيْـن (١)

(وساقُ الفَرِيدِ : ع) قالَ الحُطَيْئَةُ :

فَتَبَّعْتُهُمْ عَيْنَيَّ حَتَّى تَفَـرَّقَـتْ
مَعَ اللَّيْلِ عَنْ ساقِ الفَرِيدِ الحَمائِلُ (٢)

(والسّـاقَةُ : حِصْـنٌ باليَمَنِ) من حُصُونِ أَبْيَنَ .

(وساقُ الجِواءِ : ع) آخـر .

(وساقَةُ الجَيْشِ : مُؤَخَّرُه) نَقَلَـهُ الجَوْهَرِيُّ ، وهو مَجازٌ ، ومنه الحَدِيث : « طُوبَى لعَبْد آخِذٍ بعِنانِ فَرَسِه فى سَبِيلِ اللهِ أَشْعَثَ رَأْسُـه ، مُغْبَرَّةٍ (٣) قَـدَماهُ ، إِنْ كانَ فى الحِراسَةِ كانَ فى الحِراسَةِ ، وإِنْ كانَ فى السّاقَةِ كانَ فى السّـاقَةِ ، إن اسْتَأْذَنَ لم يُؤْذَنْ له ، وإِن شَفَع لَمْ يُشَفَّعْ » .

(١) معجم البلدان (ساق) وفيه : « فالحَضْر فالركن . . . » .
(٢) ديوانه /١٨ وفيه « الجمائِلُ » بالجـيم ، ومعجم البلدان (سـاق) .
(٣) فى مطبوع التاج « مُغْبرّ » والتصحيح مـن صحيح البخارى ج ٤ ص ٤٢ (ط الشعب) .

والسّاقَةُ : جمعُ سائِقٍ ، وهُم الَّذِينَ يَسُوقُونَ الجَيْشَ الغُزاةَ ، ويكونُونَ من ورائِهم ، يَحْفَظُونَه ، ومنه ساقَةُ الحاجِّ .

(وساقَ الماشِيَةَ سَوْقاً وسِياقَةً) بالكَسْرِ (ومَساقاً) وسَيَاقاً كسَحاب ، (واسْتاقَها) وأَساقَها فانْساقَتْ (فهو سائِقٌ وسَوّاقٌ) كشَدّاد ، شُـدِّدَ للمُبالَغَةِ ، قالَ أَبو زُغْبَةَ الخارِجِيُّ ، وقِيلَ للحُطَمِ القَيْسِيِّ :

قد لَفَّهـا اللَّيْلُ بسَـوّاقٍ حُطَـم
لَيْسَ براعِى إِبِـلٍ ولا غَنَـمْ (١)

وقولُـه تَعالى : ﴿إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِـذٍ المَساقُ﴾ (٢) وقولُه تَعالى : ﴿مَعَها سـائِقٌ وشَهِيدٌ﴾ (٣) قيل : سائِقٌ يَسُوقُهـا إِلى المَحْشَرِ ، وشَهِيدٌ يَشْهَدُ عَلَيْها بعَمَلِها ، وأَنْشَـدَ ثَعْلَبٌ :

* لَوْلا قُـرَيْشٌ هَلَكَتْ مَعَـدٌّ *
* واسْتاقَ مالَ الأَضْعَفِ الأَشَـدُّ (٤) *

(١) اللسان ، والصحاح والعباب والأول فى الأساس (حطم) .
(٢) سورة القيامة ، الآية /٣٠
(٣) سورة ق ، الآية /٢١
(٤) اللسان ، وهو فى مجالس ثعلب /٤٤٣ ونسبه إلى امرأة من كنانة ، وبعدهما مشطور هو :
* ولم يَـزَلْ يُوطَـأُ مِنّـا خَـدٌّ *

وفى الحَدِيثِ : « لا تَقُومُ السّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ من قَحْطانَ يَسُوقُ النّاسَ بعَصاهُ » ، هو كِنايَةٌ عن اسْتِقامَةِ النّاسِ وانْقِيادِهم له واتِّفاقِهِم عَلَيْه ، ولم يُرِدْ نَفْسَ العَصــا ، وإنّما ضَرَبَهــا مَثَــلاً لاسْتِيلائِه عليهِم ، وطاعَتِهِم لَهُ إلاّ أَنَّ فى ذِكْــرِها دَلالةً على عَسْــفِه بِهِــم ، وخُشُونَتِه عَلَيْهِم .

(و) من المَجازِ : ساقَ (المَرِيضُ) يَسُــوقُ (سَــوْقاً وسِياقاً) ككِتاب : إذا (شَرَعَ فى نَزْعِ الرُّوحِ) كذا فى العُبابِ ، واقْتَصَر الجَوْهَرِيُّ عَلَى السِّياقِ ، ويُقالُ أَيْضاً : ساقَ بنَفْسِه سِياقاً نَزَع بِها عند المَوْتِ ، وتقولُ : رَأَيْتُ فُلاناً يَسُــوقُ سُوُوقا كقُعُودٍ ، وقالَ الكِسائيُّ : هــو يَسُوقُ نَفْسَه ، ويَفِيظُ نَفْسَه ، وقالَ ابنُ شُمَيْــلٍ : رَأَيْتُ فُلانــاً بالسَّوْقِ ، أى : بالمَوْتِ يُساقُ سَوْقاً ، وإنّ نَفْسَه لتُساقُ ، وأَصْلُ السِّياقِ سِواقٌ ، قُلِبَت الواوُ ياءً لكَسْرَةِ السِّينِ .

(و) ساقَ (فُلاناً) يَسُوقُه سَــوْقاً : (أصابَ ساقَهُ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ .

(و) من المَجازِ : ساقَ (إلى المَــرْأَة مَهْــرَها) وصَداقَها سِــياقاً : (أَرْسَــلَه كأَساقَه) وإن كانَ دَراهِمَ أَو دَنانِيرَ ؛ لأَنَّ أَصْلَ الصَّداقِ عندَ العَرَبِ الإِبِلُ ، وهى الَّتِى تُساقُ ، فاسْتُعْمِلَ ذٰلِكَ فى الدِّرْهَمِ والدِّينارِ وغَيْرِهِما ، ومِنْــهُ الحَدِيثُ : « أَنَّه قالَ لعَبْدِ الرَّحْمٰنِ وقد تَزَوَّجَ بامْرَأَةٍ من الأَنْصارِ ما سُــقْتَ إِلَيْها ؟ » أى : ما أَمْهَرْتَها ؟ وفى رِوايَةٍ « ما سُقْتَ مِنْها » بمَعْنَى البَدَلِ .

(و) نَجْمُ الدِّينِ (مُحَمَّدُ بنُ عُثْمانَ ابنِ السائِقِ) الدِّمَشْقِيُّ (وأَخُوه) عــلاءُ الدِّينِ (عَلِيٌّ ، حَدَّثا) ، الأَخِيرُ سَمِــعَ من الرَّشِيدِ بنِ مَسْلَمَةَ .

(و) من المَجازِ : (السِّياقُ ككِتابٍ : المَهْرُ) ، لأَنَّهُم إذا تَزَوَّجُوا كانُوا يَسُوقُونَ الإِبِلَ والغَنَمَ مَهْراً ؛ لأَنَّها كانَت الغالِبَ على أَمْوالِهِم ، ثُمَّ وُضِعَ السِّياقُ موضِعَ المَهْرِ وإن لَمْ يَكُنْ إبِلاً وغَنَماً .

(والأَسْوَقُ) من الرِّجالِ : (الطَّــوِيلُ السّاقَيْنِ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابــنُ دُرَيْدٍ : الغَلِيظُ السّاقَيْنِ (أَو حَسَنُهما ،

وهي سَوْقاءُ) حَسَنَةُ السّاقَيْنِ ، وقــالَ اللَّيْثُ : امْرَأَةٌ سَوْقاءُ تارَّةُ السّاقَيْنِ ذاتُ شَعْرٍ (والاسْمُ السَّوَقُ ، مُحَرَّكَةً) قالَ رُؤْبةُ :

* قُبٌّ مِنَ التَّعْداءِ حُقْبٌ في سَوَقْ[1] *

(والسَّيِّقَةُ ، ككَيِّسَة : ما اسْتاقَهُ العَدُوُّ من الدّوابِّ) مثلُ الوَسِيقَةِ ، أَصْلُها سَيْوِقَةٌ ، وقالَ الزَّمَخْشَرِيُّ هي الطَّرِيدَةُ الَّتِي يَطْرُدُها من إِبِلِ الحَيِّ ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للشاعِرِ ، وهو نُصَيْب ابن رَبَاح :

فَما أَنا إلاّ مِثْلُ سَيِّقَةِ العِدا
إن اسْتَقْدَمَتْ نَحْرٌ وإن جَبَأَتْ عَقْرُ[2]

(و) قال ابنُ دُرَيْد : السَّيِّقَةُ : (الدَّرِيئَةُ يَسْتَتِرُ فيها الصّائِدُ ، فيَرْمِي الوَحْشَ) .

وقالَ ثَعْلَبٌ : السَّيِّقَةُ : النّاقَةُ (ج : سيائِقُ) .

(و) قالَ أَبُو زَيْد : السَّيِّقُ ، (ككَيِّسٍ : السَّحابُ) تَسُوقُه الرِّيحُ و (لا ماءَ فِيهِ) كما في الصِّحاحِ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : الجَفْلُ من السَّحابِ هو الَّذِي قَدْ هَراقَ ماءَهُ ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ : السَّيِّقُ من السَّحابِ : ما طَرَدَتْهُ الرِّيحُ كانَ فيه ماء أَو لَمْ يَكُنْ .

(والسُّوقُ) بالضَّمِّ (م) مَعْرُوفَةٌ ، ولذا لم يَضْبِطْهُ ، قال ابنُ سِيدَه : هي الَّتي يُتَعامَلُ فِيها [تُذَكَّرُ وتُؤَنَّثُ][1] ، وقالَ ابْنُ دُرَيْد : [السُّوقُ معروفةٌ ، تُؤَنَّث وتُذكَّر ، و][2] أَصلُ اشتقاقِها من سَوْقِ النّاسِ بضائِعَهُم إليها ، مُؤَنَّثَةٌ (وتُذَكَّرُ) . وقد سَبَقَ عن الجَوْهَرِيِّ في « زقق » أَنَّ أَهْلَ الحِجازِ يُؤَنِّثُونَ السُّوقَ والسَّبِيلَ والطَّرِيقَ والصِّراطَ والزُّقاقَ والكَلاَّءَ وهو سُوقُ البَصْرَةِ ، وتَمِيم تُذَكِّرُ الكُلَّ .

قلتُ : وشاهِدُ التَّذْكِيرِ قَوْلُ رَجُلٍ أَخَذَه سُلْطانٌ فجَلَدَه وحَلَّقَه :

أَلَمْ يَعِظِ الفِتْيانَ ما صارَ لِمَّتِي
بِسُوقٍ كَثِيرٍ رِيحُهُ وأَعاصِرُه[3]

(١) ديوانه /١٠٦ واللسان ، والصحاح والعباب والمقاييس ١١٧/٣

(٢) شعر نصيب بن رباح/٩٢ والرواية «تَحْرٌ» بالحاء المهملة ، وهو في اللسان ، والصحاح والعباب والأساس ، والجمهرة (٤٥/٣) وسمى الشاعر نصيب بن أبي محجن وفي العباب نصيب بن رياح الأسود الحُبَكِيّ .

(١) تتمة كلام ابن سيده من المحكم (٣٢٤/٦) .

(٢) تمام عبارة ابن دريد من الجمهرة (٤٣/٣) .

(٣) اللسان والثاني في (سحف) والأول في العباب وعجزه في الصحاح ، والمحكم ٣٢٤/٦

عَلَوْنِى بمَعْصُوبٍ كأَنَّ سَحِيفَهُ
سَحِيفُ قُطامِىٌّ حَماماً يُطايِرُه

وأَنْشَدَ أَبو زَيْدٍ فى التَّأْنِيثِ :

* إِنِّى إِذا لَمْ يُنْدِ حَلْقاً رِيقُه[1] *
* ورَكَدَ السَّبُّ فقامَتْ سُوقُه *
* طَبٌّ بإِهْداءِ الخَنا لَبِيقُه *

والجَمْعُ أَسْواقٌ .

(وسُوقُ الحَرْبِ : حَوْمَةُ القِتالِ) وكذا سُوقَتُه ، أَى : وَسَطُه ، يُقالُ : رَأَيْتُه يَكُرُّ فى سُوقِ الحَرْبِ ، وهو مَجازٌ .

(وسُوقُ الذَّنائِبِ : ة ، بزَبِيدَ) دُونَها .

(وسُوقُ الأَرْبِعاءِ : د ، بخُوزِسْتانَ) .

(و) سُوقُ (الثُّلاثاءِ : مَحَلَّةٌ ببَغْدادَ) .

(وسُوقُ حَكَمَةَ) مُحَرَّكَةً (: ع بالكُوفَةِ) .

(وسُوقُ وَرْدانَ : مَحَلَّةٌ بمِصْرَ) نُسِبَتْ إِلى وَرْدانَ مولَى عَمْرِو بن العاصِ .

(وسُوقُ لِزام : د ، بإِفْرِيقِيَّةَ ، وسُوقُ

(1) اللسان .

العَطَشِ : مَحَلَّةٌ ببَغْدادَ) سُمِّيَتْ (لأَنَّه لمّا بُنِى قالَ المَهْدِىُّ : سَمُّوهُ سُوقَ الرِّىِّ ، فغَلَبَ عَلَيْهِ) سوقُ (العَطَشِ) . وبِها وُلِدَ الحُسَيْنُ بنُ عَلِىٍّ بنِ الحُسَيْنِ ابنِ يُوسُفَ ، جَدُّ الوَزِيرِ أَبِى القاسِمِ المَغْرِبِىِّ ، وأَصْلُهم من البَصْرَةِ ، كذا فى تارِيخِ حَلَب ، لابْنِ العَدِيمِ .

(وسُوَيْقَةُ ، كجُهَيْنَةَ : ع) قالَ :

هَيْهاتَ مَنْزِلُنا بنَعْفِ سُوَيْقَة
كانَتْ مُبارَكَةً من الأَيّامِ[1]

وأَنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ للفَرَزْدَقِ :

أَلَمْ تَرَ أَنِّى يَوْمَ جَوِّ سُوَيْقَة
بَكَيْتُ فنادَتْنِى هُنَيْدَةُ مالِيَا[2]

(و) قالَ أَبو زَيْد : سُوَيْقَةُ (: هَضْبَةٌ) طَوِيلَةٌ (بحِمىَ ضَرِيَّةَ) ببَطْنِ الرَّيّانِ ، وإِيّاها عَنَى ذُو الرُّمَّةِ بقَوْلِه :

لِأُدْمانَةٍ ما بَيْنَ وَحْشِ سُوَيْقَةٍ
وبَيْنَ الجِبالِ العُفْرِ ذاتِ السَّلاسِلِ[3]

(1) اللسان .
(2) ديوانه /٨٩٥ والتكملة والعباب والجمهرة (٣ /٤٤) .
(3) ديوانه /٤٩٥ وروايته : « لأُدْمانة من وَحْش بينَ سُوَيْقة » ومثله في العباب وفي مطبوع التاج « وبين أَلجبال القفر » والتصحيح من الديوان ، ومعجم البلدان (سويقة) .

(و) قالَ ابنُ السِّكِّيتِ : سُـوَيْقَـةُ (: جَبَلٌ بينَ يَنْبُـعَ والمَدِينَةِ) عـلى ساكِنِها أَفْضَلُ الصَّلاةِ والسَّلام ، وبـه فُسِّـرَ قولُ كُثَيِّرٍ :

لَعَمْرِى لقد رُعْتُم غَـداةَ سُـوَيْقَةٍ
ببَيْنِكُمُ ياعَـزَّ حَـقَّ جَـزُوعِ [1]

قالَ (و) سُـوَيْقَـةُ أَيْضـاً : (ع بالسَّيالَةِ) قَرِيبٌ منها ، ومنه قَوْلُ ابنِ هَـرْمَةَ :

عَفَتْ دارُها بالبُرْقَتَيْنِ فأَصْبَحَتْ
سُوَيْقَةُ منها أَقْفَرَتْ فنَظِيمُهـا [2]

(و) السُّوَيْقَةُ : (ع ، ببَطْنِ مَكَّـةَ) حَرَسَها اللهُ تَعالَى ، مما يَلِى بابَ النَّدْوَةِ ، مائِلاً الى المَـرْوَةِ .

(و) السُّوَيْقَةُ (: ع بنَواحِي المَدِينَةِ) المُنَوَّرَةِ ، (يَسْكُنه آلُ عَلِيِّ بنِ أَبِي طالِبٍ رَضِيَ اللهُ عنه) .

(١) ديوانه /٣٦٠ (ط إحسان عباس) والعباب ومعجم البلدان (سـويقة) وفيه « . . حقّ جُزُوعِي » .

(٢) شعر ابن هرمة /٢١٢ والعباب ، وفي معجم البلدان (سويقة) « السَّيَّالة بتشـديد السين واليـاء » .

قلتُ : وأَولُ من نَزَلَه يَحْيَى بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مُوسَى الجَوْن بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الحَسَنِ بنِ الحَسَنِ ، وقد أَعْقَبَ مـن رَجُلَيْن أَبِى حَنْظَلَة إبراهِيمَ وأَبِى داوُدَ مُحَمَّد ، ويُقال لَهُم : السُّوَيْقِيُّونَ ، فيهم عَدَدٌ كَثِيرٌ ومَدَدٌ إلى الآن ، وتَفْصِيـلُ ذلِكَ فى المُشَجَّراتِ .

(و) السُّوَيْقَةُ (: ع بمَرْوَ ، منـه أَحمَدُ بنُ مُحَمَّد) هكذا فى النُّسَـخِ ، والصَّوابُ أَبو عَمْرٍو ، ومُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ ابنِ جَمِيلٍ المَرْوَزِىُّ (السُّوَيْقِيُّ ، سَمِـعَ) الإمامَ (أَبا داوُدَ) صاحِبَ السُّنَنِ .

(و) السُّوَيْقَةُ (: ع بواسِطَ ، مِنْهُ) : أَبو مَنْصُورٍ (عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُحَمَّدِ) ابنِ عَفِيفٍ (الواعِظُ الأَدِيبُ) هكـذا فى سائِرِ النُّسَخ ، وهو سَقَطٌ فاحِـشٌ ، صوابُه منه أَبو عِمْرانَ مُوسَى بنِ عِمْرانَ ابنِ مُوسَى القَرّام [1] السُّوَيْقِيُّ ، رَوَى عن أَبِي مَنْصُورٍ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ مُحَمَّدِ بن عَفِيفٍ البُوشَنْجِيِّ كذا حَقَّقَه الحافِظُ فى التَّبْصِير ، فتأَمَّل .

(١) فى مطبوع التاج « الصرام » والمثبت من التبصير /٧٦٠

(و) السُّوَيْقَةُ (: د بالمَغْرِبِ) من بِجايَةَ بالقُرْبِ من قَلْعَة بنى حَمّادٍ .

(و) السُّوَيْقَةُ (: تِسْعَةُ مَواضِعَ ببَغْدادَ) منها سُوَيْقَةُ أَبِى الوَرْدِ .

(والسُّوقَةُ بالضَّمِّ) خلافُ المَلِكِ ، وهم (الرَّعِيَّةُ) التى تَسُوسُها المُلُوكُ ، سُمُّوا سُوقَةً ؛ لأَنَّ المُلُوكَ يَسوقُونَهم فيَنْساقُونَ لَهُم . (للواحِدِ والجَمْعِ والمُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ) قاله الأَزْهَرِيُّ والصاغانِىُّ ، زادَ صاحِبُ اللِّسان : وكثيرٌ من الناسِ يَظُنُّ أَنَّ السُّوقَةَ أَهلُ الأَسْواقِ ، وأَنْشَد الجَوْهَرِىُّ لنَهْشَلِ بنِ حَرِّىٍّ :

وَلَمْ تَر عَيْنِى سُوقَةً مثلَ مالِكٍ
ولا مَلِكاً تُجْبَى إِليهِ مَرازِبُهْ (١)

وقالَتْ بنتُ النُّعمانِ بنِ المُنْذِرِ . قُلْتُ : واسمُها حُرَقَةُ :

بَيْنا نَسُوسُ النَّاسَ والأَمْرُ أَمْرُنا
إِذا نَحْنُ فِيهِم سُوقَةٌ نَتَنَصَّفُ (٢)

(١) اللسان والصحاح والعباب وله فى حماسة أبى تمام (شرح المرزوقى /٨٧٠) أبيات من البحر والروى .
(٢) اللسان ، وتقدم فى (نصف) والصحاح والعباب وأنشده أبو تمام فى الحماسة (شرح المرزوقى /١٢٠٣) وبعده البيت التالى :
فأُفٍّ لدنيا لايدومُ نَعِيمُها
تَقَلَّبُ تاراتٍ بنا وتَصَرَّفُ

أى نَخْدُمُ الناسَ ، قال الصاغانِىُّ : والبَيتُ مَخْرُومٌ .

(أو قَدْ يُجْمَعُ سُوَقاً كصُرَدٍ) ومنه قولُ زُهَيْرِ بنِ أَبِى سُلْمَى :

يَطْلُبُ شأْو امْرَأَيْنِ قَدَّما حَسَناً
نَالا المُلُوكَ وبَذّا هٰذِه السُّوَقَا (١)

كما فى الصِّحاح .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : السُّوقَةُ : (من الطُّرْثُوثِ : ما كانَ) فى (أَسْفَلِ النُّكَعَةِ) حُلْوٌ طَيِّبٌ ، وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هو كأَيْرِ الحِمارِ ، وليس فيهِ شَىْءٌ أَطْيَبَ من سُوقَتِه ولا أَحْلَى ، ورُبَّما طالَ ، ورُبَّما قَصُرَ .

(ومُحَمَّدُ بنُ سُوقَةَ : تابِعِىٌّ) هٰكذا فى النُّسَخِ ، والصَّوابُ : وسُوقَةُ تابِعِىٌّ ، أَو مُحَمَّدُ بنُ سُوقَةَ من أَتْباعِ التابِعِينَ ، ففى كتابِ الثِّقاتِ لابْنِ حِبّان : فى التابِعِينَ : سُوقَةُ البَزّازُ ، من أَهْلِ الكُوفَةِ ، يَرْوِى عن عَمْرِو بنِ حُرَيْثٍ ، رَوَى عنه ابْنُه مُحَمَّدٌ ، انتهى . (وكانَ)

(١) شرح ديوانه /٥١ واللسان والصحاح والعباب .

مُحَمَّدٌ[1] (لا يُحْسِنُ يَعْصَى اللهَ تَعالَى) نَفَعنا اللهُ بِهِ ، وقَرَأْتُ فى بَعْضِ المَجاميع أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ عليه فَرآهُ يَعْجِنُ ودُمُوعُه تَتَساقَطُ ، وهو يَقُول : لمّا قَلَّ مالِى جَفانِى إِخْوانِى .

(والسَّوِيقُ ، كأَمِيرٍ : م) مَعْرُوفٌ ، كما فى الصِّحاحِ ، وهو نَصُّ ابنِ دُرَيْدٍ فى الجَمْهَرةِ أَيْضاً ، قال : وقد قِيلَ بالصّادِ أَيْضاً ، قالَ : وأَحْسَبُها لُغَةً لبَنِى تَمِيمٍ ، وهى لُغَةُ بنى العَنْبَرِ[2] خاصَّةً والجَمْعُ أَسْوِقَةٌ ، وقالَ غيرُه : هو ما يُتَّخَذُ من الحِنْطَةِ والشَّعِيرِ ، ويُقالُ لسَوِيقِ المُقْلِ : الحَتِيُّ ، ولسَوِيقِ النَّبْقِ : الفَتِيُّ ، وقالَ شَيْخُنا : هُو دَقِيقُ الشَّعِيرِ أَو السُّلْتِ المَقْلُوُّ ، ويَكُونُ من القَمْحِ ، والأَكْثَرُ جَعْلُه من الشَّعِيرِ ، وقالَ أَعرابِيٌّ يَصِفُه : هو عُدَّةُ المُسافِرِ ، وطَعامُ العَجْلانِ ، وبُلْغَةُ المَرِيضِ ، وفى الحَدِيثِ : «فلَمْ يَجِدْ إِلاَّ سَوِيقاً فَلاكَ مِنْهُ» .

(١) فى تهذيب التهذيب ٩/٢١٠ «محمد بن سوقة» وقد وردت العبارة بنفس النص .

(٢) فى مطبوع التاج : «بن الغبر» وفى هامشه : «قوله : ابن الغبر ، كذا بالأصل» ، والتصحيح من الجمهرة ٣/٤٤ .

(و) قالَ أَبو عَمْرٍو : السَّوِيقُ (: الخَمْرُ) ويُقالُ لها أَيْضاً : سَوِيقُ الكَرْمِ ، وأَنْشَدَ سِيبَوَيْهِ لزِيادِ الأَعْجَم :

تُكَلِّفُنِى سَوِيقَ الكَرْمِ جَرْمٌ
وما جَرْمٌ وما ذاكَ السَّوِيقُ[1]
وما عَرَفَتْ سَوِيقَ الكَرْمِ جَرْمٌ
ولا أَغْلَتْ به مُذْ قامَ سُوقُ

(و) ثَنِيَّةُ السَّوِيقِ (: عُقَيْبَةٌ بينَ الخُلَيْصِ والقُدَيْدِ م) مَعْرُوفَةٌ .

(والسُّوّاقُ كزُنّارٍ : الطَّوِيلُ السّاقِ) عن أَبِى عَمْرٍو ، وأَنْشَد للعَجّاجِ :

* بمُخْدِرٍ من المَخادِيرِ ذَكَرْ *
* يَهْتَذُّ رُومِىَّ الحَدِيدِ المُسْتَمِرّ[2] *
* عن الظَّنابِيبِ وأَغْلالِ القَصَرْ *
* هَذَّكَ سُوّاقَ الحَصادِ المُخْتَضَرْ *

المُخْدِرِ : القاطِعُ ، والحَصادُ : بَقْلَةٌ .

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : السُّوّاقُ

(١) اللسان ، وزاد بعدهما ثالثا هو :
فلما نُزِّلَ التحريمُ فيها
إذا الجَرْمِىُّ منها لايُفيقُ

(٢) شرح ديوانه ٧٠/ و ٧١ برواية «يَهُذُّ رُومِىَّ . . .» واللسان وتهذيب اللغة ٩/٢٣٤ ، وفى التكملة والعباب «بِمِخْذَر» .

(: طَلْعُ النَّخْلِ إذا خَرَجَ وصارَ شِبْراً) .

(و) قِيلَ : السُّوّاقُ : هو (ما) سَوَّقَ و (صارَ على ساقٍ من النَّبْتِ) عن ابْنِ عَبّادٍ .

قال : (وبَعِيرٌ مُسْوِقٌ ، كمُحْسِنٍ) والَّذِى فى التَّكْمِلَةِ : كمِنْبَرٍ ، للذى (يساوِقُ الصَّيْدَ) أَى : يُقاوِدُه ، وهو مَجازٌ ، والَّذِى فى اللِّسانِ : المِسْوَق : بَعِيرٌ يُسْتَتَرُ به من الصَّيْدِ ليَخْتِلَهُ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : (الأَساقة : سيرُ رِكابِ السُّرُوجِ) .

قالَ غيرُه (: وأَسَقْتُه إبلاً : جَعَلْتُه يَسُوقُها) أَو مَلَّكْتُه إيّاها يَسُوقُها ، فيَكُون مَجازاً ، وفى الصِّحاحِ : أَعْطَيْتُه إِبِلاً يَسُوقُها .

(وسَوَّقَ الشَّجَرُ تَسْوِيقاً : صارَ ذا ساقٍ) كذا فى العُبابِ ، والأَوْلَى سَوَّقَ النَّبْتُ ، ومنه قولُ ذِى الرُّمَّةِ :

لَها قَصَبٌ فَعْمٌ خِدالٌ كَأَنَّهُ
مُسَوِّقُ بَرْدِىٍّ على حائِرٍ غَمْرِ [1]

(و) قالَ ابنُ عَبّاد : سَوَّقَ (فُلاناً أَمْرَه) : إذا (مَلَّكَه إِيّاه) .

قال : (والمُنْساقُ : التابِعُ والقَرِيبُ) أَيضاً .

قالَ : (و) العَلَم المُنْساق (من الجِبالِ) هو (المُنْقادُ طُولاً) .

(وساوَقَهُ : فاخَرَه فى السَّوْقِ) أَيُّنا أَشَدُّ ، كما فى الصِّحاحِ ، قال : وهُوَ من قَوْلِهم : قامَتِ الحَرْبُ على ساقٍ ، وهو مَجازٌ .

(وتَساوَقَتِ الإِبِلُ) أَى(: تَتَابَعَتْ ، و) كذلِكَ (تَقاوَدَتْ) فهى مُتَساوِقةٌ ، ومُتَقاوِدَةٌ ، وأَصْلُ « تَساوَقُ » تَتَساوَقُ كأَنَّها - لِضَعْفِها وهُزالِها - تَتَخاذَلُ ، ويَتَخَلَّفُ بعضُها عن بَعْضٍ ، وهو مَجازٌ .

(و) تَساوَقَت (الغَنَمُ : تَزاحَمَتْ فى السَّيْرِ) وفى حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَد : « فجاءَ زَوْجُها يَسُوقُ أَعْنُزاً ما تَساوَقُ » أَى : ما تَتَابَعُ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

انْساقَتِ الإِبِلُ : سارَتْ مُتَتابِعَةً .

(١) ديوانه /٢٦٤ واللسان .

وسَوَّقَها كساقَها ، قال امْرُؤُ القَيْسِ :

لنـا غَنَـمٌ نُسَـوِّقُهـا غِـزارٌ
كأَنَّ قُـرُونَ جِلَّتِهـا العِصِـيُّ[1]

والمُساوَقَةُ : المُتابَعَةُ ، كأَنَّ بَعْضَها يَسُـوقُ بَعْضاً .

والسَّوْقُ : المَهْـرُ ، وُضِـعَ مَوْضِعَه ، وإن لم يَكُنْ إبلاً أو غَنماً .

وساقَ إليه خَيْـراً .

وساقَت الرِّيحُ السَّحابَ ، وكلُّ هٰذه مَجـازٌ .

والسُّوقَةُ ، بالضمِّ : لغةٌ في السُّـوقِ ، وهو مَوْضِعُ البِياعاتِ .

وجاءَتْ سُوَيْقَةٌ ، أَي : تِجارَةٌ ، وهي تَصْغِيرُ سُـوقٍ ، وقوله :

للفَتَى عَقْـلٌ يَعِيـشُ بـِـهِ
حَيْثُ تَهْـدِي سـاقَهُ قَـدَمُـهْ[2]

فَسَّرَه ابنُ الأَعْرابِيِّ ، فقالَ : مَعْنـاهُ إن اهْتَدَى لرَشَـدٍ عُلِمَ أَنّه عاقِلٌ ، وإن اهْتَدَى لغَيْرِ رَشَـدٍ عُلِمَ أَنّه على غَيْـرِ رَشَـدٍ .

وذُو السُّوَيْقَتَيْنِ : رَجُلٌ من الحَبَشَةِ يَسْتَخْرِجُ كَنْزَ الكَعْبَةِ ، كما في الحَدِيث وهُما تَصْغِيرُ السّاقِ ، وهي مُؤَنَّثَـةٌ ، فلذٰلِكَ ظَهَرتِ التّاءُ في تَصْغِيرها ، وإنّما صَغَّرَهُما لأَنَّ الغالِبَ على سُوقِ الحَبَشَة الدِّقَّـةُ والحُمُوشَـةُ .

وجَمْعُ ساقِ الشَّجَرةِ أَسْوُقٌ وأَسْؤُقٌ ، وسُـوُوقٌ وسُـؤُوقٌ ، وسُوقٌ . «وسوقٌ» الأَخِيرَةُ نادِرَةٌ ، وتَوَهَّمُوا ضَمَّ السِّـينِ عَلَى الواوِ ، وقد غَلَب ذٰلِكَ على لُغَـةِ أَبِي حَيَّةَ النُّمَيْرِيِّ ، وهَمَزَها جَـرِيرٌ في قَـوْلِه :

* أَحَبُّ المُؤْقِدانِ إلَيْكَ مُؤْسَى[1] *

وقالَ ابنُ جِنِّي : في كِتابِ الشَّواذِّ : هَمَزَ الواوَ في المَوْضِعَيْنِ جميعاً ؛ لأَنَّهُما جاوَرَتا ضَمَّةَ المِيمِ قَبْلَهُما ، فصارَت

---

(١) ديوانه /١٣٦ وصدره فيه : « ألاَ إلاَّ تكُنْ إبِلٌ فمِعزَى . . . » واللسان .

(٢) البيت لطرفة في ديوانه /٨٤ واللسان .

(١) ديوانه /٢٨٨ وروايته : « لَحُبُّ الواقدان إلىَّ موسى » وعجزه فيه :

* وجَعْدَةُ لو أضـاءهما الوَقُـودُ *

وهو من شواهد سيبويه على قلب الواو همزة إجراء لضمة ما قبلها مجرى ضمة نفسها ، وهو في اللسان .

الضَّمَّةُ كأنّها فِيها ، والواو إذا انْضَمَّت ضَمًّا لازِماً فهَمْزُها جائِزٌ ، قال : وعليهِ وُجِّهَتْ قِراءَةُ أَيُّوب السَّخْتِيانِيِّ «ولا الضَّأَلِّينَ» بالهَمْز .

ويُقال : بَنَى القَوْمُ بيوتَهُم على ساقٍ واحِدٍ ، وقامَ القَوْمُ على ساقٍ : يُرادُ بذٰلك الكَدُّ والمَشَقَّةُ على المَثَلِ .

وأَوْهَتْ بساقٍ ، أَى : كِدْتُ أَفْعَلُ ، قال قُرْطٌ يَصِفُ الذِّئْبَ :

ولٰكِنّى رَمَيْتُكَ من بَعِيدٍ
فلم أَفْعَلْ وقد أَوْهَتْ بساقِ[1]

والسّاقُ : النَّفْسُ ، ومنه قَوْلُ علىٍّ رضِىَ اللهُ عنه فى حَرْبِ الشُّراةِ : «لابُدَّ لِى من قِتالِهِم ، ولو تَلِفَتْ ساقِى» التَّفْسِيرُ لأَبِى عُمَرَ الزّاهِدِ ، عن أَبِى العَبّاسِ ، حكاه الهَرَوِىُّ .

وتَسَوَّقَ القَوْمُ : إذا باعُوا واشْتَرَوْا ، نقَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وتَقولُ العامَّةُ : سَوَّقُوا .

وسُوقِينُ ، بالضمِّ وكسرِ القافِ : من حُصُونِ الرُّومِ ، قِيلَ ماتَ به إبْراهِيمُ ابنُ أَدْهَمَ ، رحمه اللهُ تَعالى .

(١) اللسان .

ومن المَجازِ : هو يَسُوقُ الحَدِيثَ أَحْسَن سِياقٍ ، وإليكَ يُساقُ الحَدِيثُ ، وكَلامٌ مَساقُهُ إلى كذا ، وجِئْتُك بالحَدِيث على سَوْقِهِ ، على سَرْدِه .

ويُقال : المَرْءُ سَيِّقَةُ القَدَرِ ، ككَيِّسَةٍ يَسُوقُه إلى ماقُدِّرَ له ولا يَعْدُوه .

وقَرَعَ للأَمْرِ ساقَه : إذا شَمَّرَ له .

وأَدِيمٌ سُوقِىٌّ ، أَى : مُصْلَحٌ طَيِّبٌ ، ويُقال : غَيْرُ مُصْلَحٍ ، ونُسِبَ هذه للعامَّةِ ، وفيه اخْتِلافٌ ، والمَشْهُور الثانى وتَقَدَّم فى «دهمق» ما أَنْشَدَه ابنُ الأَعْرابِىِّ :

* إذا أَرَدْتَ عَمَلاً سُوقِيًّا *
* مُدَهْمَقاً فادْعُ لَه سِلْمِيًّا[1] *

وسُوقَةُ ، بالضَّمِّ : موضِعٌ من نَواحِى اليَمامَةِ ، وقِيلَ : جَبَلٌ لقُشَيْرٍ ، أَو ماءٌ لباهِلَةَ .

وسُوقَةُ أَهْوَى ، وسُوقَةُ حائِلٍ : موضِعانِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

(١) تقدم فى (دهمق) .

تهـانَفْتَ واسْتَبكاكَ رَسْمُ المَنازِلِ
بسُوقَةِ أَهْوَى ، أَو بسُوقَةِ حائِلِ[1]

وذاتُ السَّاقِ : موضِــعٌ .

وساق : جَبَلٌ لبَنِي وَهْب .

وساقان : موضِــعٌ .

والسُّوَقُ ، كصُرَدٍ : أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ ، قال رُؤْبةُ :

* تَرْمِي ذِراعَيْهِ بجَثْجاثِ السُّوَقْ[2] *

وسوقُ حَمْزَةَ : بلدٌ بالمَغْرِب ، ويُقال أَيضاً : حائِطُ حَمْزَةَ ، نُسِبَ إِلى حَمْزَةَ ابنِ الحَسَــنِ الحَسَنِيِّ ، منهم مُلــوك المَغْرِبِ الآنَ .

وسَوْسَقانُ : قريةٌ بمَــرْوَ .

ومن أَمثالِهم فى المُكافَأَة : التَّمْــر بالسَّوِيقِ ، حكاهُ اللِّحْيانِيُّ .

والسُّوِيقِيُّون ، بالفتحِ : جمــاعَةٌ من المُحَدِّثِين .

وسُوَيْقَةُ العَرَبِيّ ، وسُوَيْقَةُ الصاحِب ، وسُوَيْقَة الآلا[1] ، وسُوَيْقَةُ العُصْفُور ، مَحَلَّاتٌ بمِصْــر ، وسُــوَيْقَةُ الرِّيش : خارِجَ بابِ النَّصْرِ منها .

وسُوقُ يَحْيَى : بَلَدٌ بفارس .

وسُوقُ الشِّفا : من أَعْمالِ الشَّرْقِيَّــة بمصر .

[س ه ق] *

(السَّهْوَقُ ، كجَرْوَلٍ : الكَذّابُ) عن الفَــرّاءِ ، قالَ ابنُ فارِسٍ : سُمِّيَ بذٰلِكَ لأَنَّه يَعْلُو فى الأَمْرِ ويَزِيدُ فى الحَدِيثِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : السَّهْوَقُ (: كُلُّ

---

(١) اللسان ، ومعجم البلدان (سوقة أحــوى) ونسبه إلى الراعى ، والذى في شعر الراعى / ١١٩ « تذكرت واستبكاك ... بقارة أهْوى أو بِبُرْقَــةِ حائــلِ » وأنشــده ياقوت في (أهوى) « ... بقارة أهوى أو بســوقة حائل » .

(٢) ديوانه / ١٠٥ واللسان .

(١) وهى في لسان العامة اليوم «سويقة اللالا» وقد ذكر الجــبرتى في عجائب الآثــار (١٩٦/٢ ــ ٢١٠) في ترجمة المصنف أنه « انتقل في أوائل ســنة ١١٨٩ من منزله في عطفــة الغسالة ، وسكن منزلا في سويقــة اللالا تجاه جامع محــرم أفندي بالقرب من مسجد الحنفي وكانت تلك الخطــة عامرة بالأكابر والأعيان، فأحدقوا بــه، وأقبلوا عليه من كل ناحية . . . . » .

ما يَرْوَى[1] رِيًّا) ، ونَصُّ العَيْنِ : كلُّ ما تَرَّ وارْتَوَى (من سُوقِ الشَّجَرِ ونَحْـوِها) لأَنّه إذا رَوَى طـالَ (كالسَّـوْهَـقِ ، كحَوْقَلٍ) وقالَ غَيْرُه : هو الرَّيّانُ من كُلِّ شَيْءٍ قَبْلَ النَّماءِ ، وأَنْشَـدَ اللَّيْثُ لذِى الرُّمَّـةِ :

جُمالِيَّةٌ حَـرْفٌ سِـنادٌ يَشُـلُّهـا
وَظِيفٌ أَزَجُّ الخَطْوِ رَيّانُ سَهْوَقُ[2]

أَزَجُّ الخَطْوِ : بعِيدُ ما بينَ الطَّرَفَيْنِ مُقَـوَّسٌ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : قال بعضُهـم : السَّهْوَقُ (: الطَّوِيلُ) من الرِّجـالِ ، ويُرْوَى قَوْلُ الشَّمّاخِ :

كأَنِّى كَسَوْتُ الرَّحْلَ أَحْقَبَ سَهْوَقاً
أَطاعَ لَـه من رامَتَيْنِ حَـدِيقُ[3]

بالوَجْهَيْنِ سَهْوَقاً وسَوْهَقاً ، وقِيـلَ : السَّـهْوَقُ فى هـٰذا البَيْتِ : الطَّـوِيلُ (السّاقَيْنِ) ، ويُسْتَعْمَلُ فى غيرِ الرِّجالِ ، قال المَـرّارُ الأَسَـدَىُّ[4] :

كأَنَّنِـى فـوقَ أَقَـبَّ سَـهْوَقٍ
جَأْبٍ إذا عَشَّرَ صاتِى الإِرْنانْ[1]

وقالَ رُؤْبَةُ :

* أَوْ أَخْـدَرِيًّا بالثَّمانِى سَهْوَقَا[2] *

وأَنْشَـدَ يَعْقُوبُ :

* فهْىَ تُبـارِى كُلَّ سـارٍ سَهْوَقِ *
* أَبَـدَّ بينَ الأُذُنَيْـنِ أَفْـرَقِ[3] *

(و) السَّهْوَقُ (: الرِّيحُ) الشَّـدِيدَةُ الَّتِى (تَنْسِجُ العَجَاجَ) أَى تَسْـفِى ، عن الفَـرّاءِ .

(و) السَّهَوَّقُ ، (كعَمَلَّسٍ : البَعِيـدُ الخَطْـوِ) نَقَلَه ابنُ عَبّادٍ .

[] ومما يسـتدرك عليه :

السَّوْهَقُ ، كجَوْهَرٍ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ ، عن كُـراعٍ .

---

(١) في العباب : « تَروَّى . . . رَوَّى » والمثبت من القاموس .
(٢) ديوانه /٣٩٥ وعجزه فى اللسان ، والبيت فى التكملة والعباب .
(٣) ديوانه /٦٥ والعباب .
(٤) فى العباب « النظار الفقعسى » .

(١) تقـدم في (صـوت) منسوبا إلى النّظـار الفقعسى ، وفيها « صاتِ الإِرْنان » وهـو في اللسان والعبـاب والمخصص (٢/١٣٠) و (٨/٤٦) .
(٢) ديوانه /١١٠ وتقدم فى (زهلق) والعباب .
(٣) اللسـان .

وشَجَرَةٌ سَهْوَقٌ[1] : طَوِيلَةُ السّاقِ .

والسَّهْوَقُ : الضَّخْمُ الطَّوِيلُ من الرِّجالِ ، كالسَّوْهَقِ ، والقَهْوَسِ ، كالسَّهَوَّقِ ، كعَمَلَّسٍ ، الأَخِيرُ عن الهَجَرِيِّ ، وأَنْشَدَ :

* مِنْهُنَّ ذاتُ عُنُقٍ سَهَوَّقِ[2] *

وساهُوق : موضِعٌ .

(فصل الشين) المعجمة مع القاف

[ش ب ر ق] *

(الشِّبْرِقُ ، كزِبْرِجٍ : رَطْبُ الضَّرِيعِ) نَقَله الجَوْهَرِيُّ ، قالَ الفَرّاءُ : والشِّبْرِقُ : نَبْتٌ ، وأَهْلُ الحِجازِ يُسَمُّونَه الضَّرِيع إذا يَبِسَ ، وغَيْرُهُم يُسَمِّيهِ الشِّبْرِقُ ، وقال الزَّجّاجُ : الشِّبْرِقُ : جِنْسٌ من الشَّوْكِ ، إذا كانَ رَطْباً فهو شِبْرِقٌ ، فإذا يَبِسَ فهو الضَّرِيعُ ، وقالَ أَبو زَيْد : الشِّبْرِقُ يُقالُ لهُ : الحِلَّةُ ، ومَنْبِتُه بنَجْد وتِهامَةَ ، وثَمَرتُها حَسَكَةٌ صِغارٌ ، ولهـا زَهْرَةٌ حَمْراءُ ، وقالَ غَيْرُه : هو نَباتٌ غَضٌّ ، وقِيلَ : شَجَرٌ ثَمَرَتُه شاكَةٌ صَغِيرَةُ الجِرْمِ حَمْراءُ مثلُ الدَّمِ ، مَنْبِتُها السِّباخُ والقِيعانُ قالَ أَبو حَنِيفَةَ : (واحِدَتُه بهاءٍ) وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ ، وهى عُشْبَةٌ ذَكَروا أَنَّ لها أَطْرافاً كأَطْرافِ الأَسَلِ ، فيها حُمْرَةٌ ، ولذٰلِكَ قالَ مالِكُ ابنُ خالِدٍ الخُناعِيُّ :

تَرَى القَوْمَ صَرْعَى جِثْوَةً أُضْجِعُوا مَعاً
كأَنَّ بأَيْدِيهِم حَواشِيَ شِبْرِقِ[1]

شَبَّه الدِّماءَ الَّتِي بِهِم بحَواشِي الشِّبْرِقِ لقِصَرِه ، قالَ الرّاجِزُ ، ووَصَفَ غَيْثاً :

* فبَدِعَتْ أَرْنَبُه وخِرْنِقُهْ *
* وعَمِلَ الثَّعْلَبُ عَملاً شبرقه[2] *

عَمِله : غطّاه ، أَى : طالَ من الخِصْبِ حَتّى خَفِيَ الثَّعْلَبُ ، وهٰذا حِينَ أَفْرَطَ فى تَطْوِيلِه ، وبَدِعَتْ : أَكَلَتْ من الخِصْبِ حتى سَمِنَتْ .

والشِّبْرِقُ : مَرْعَى سَوْءٍ غَيْرُ ناجِعٍ فى راعِيَتِه ، ولا نافِعٍ ، ومنابِتُه الرَّمْلُ قال امْرُؤُ القَيْسِ :

(١) فى مطبوع التاج « سهوق » والمثبت من اللسان .
(٢) اللسان .

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٧١/١ والعباب .
(٢) تقدم فى (خرنق) وهو لبشير بن النكث وفى العباب من غير عزو .

فأَتْبَعْتُهم طَرْفِى وقَدْ حالَ دُونَهُم
غَوارِبُ رَمْلٍ ذى أَلاءٍ وشِبْرِقِ [1]

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : الشِّبْرِقُ : (وَلَدُ الهِرَّةِ) .

(وعَوْذُ بنُ شِبْرِقٍ) كذا فى النُّسَخِ ، والصَّوابُ : عَوْنُ بنُ شِبْرِقٍ ، وضَبَطَه الحافِظُ كدِرْهَمٍ ، رَوَى عن أَبِى بَكْرٍ الهُذَلِىِّ ، وعنه مُوسَى بنُ سَعِيدٍ الرّاسِبِىُّ .

(وعاصِمُ بنُ شِبْرِقَةَ) رَوَى عنه حَمّادُ ابنُ سَلَمَةَ (: مُحَدِّثانِ) .

وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : شِبْرِق : اسمٌ عَرَبِىٌّ ، ولا أَعْرِفُه .

(والشَّبارِقُ ، والشَّبارِيقُ : القِطَعُ) يُقالُ : صارَ الثَّوْبُ شَبارِيقَ ، أَى : قِطَعاً ،

(أَو يُقال : ثَوْبٌ شَبْرَقٌ ، كجَعْفَرٍ وعُلابِطٍ وعَنادِلَ وقِرْطاسٍ وقَنادِيلَ) الثّانِيَةُ والرّابِعَةُ عن ابْنِ دُرَيْدٍ ، وكذا : ثَوْبٌ مُشَبْرَقٌ ، (أَى : مُقَطَّعٌ كُلُّه) ومُمَزَّقٌ ، وقال اللِّحْيانِىُّ : ثَوْبٌ شَبارِق

(1) ديوانه /١٦٩ وفى مطبوع التاج كاللسان «عوازب رمل» بالعين المهملة والزاى المعجمة والمثبت من الديوان ، والعباب .

وشَمارِق ومُشَبْرَقٌ ومُشَمْرَقٌ ، وأَنْشَد ابنُ بَرِّىٍّ للأَسْوَدِ بن يَعْفُرَ :

لَهَوْتُ بسِرْبالِ الشَّبابِ مَلاوَةً
فأَصْبَحَ سِرْبالُ الشَّبابِ شَبارِقَا [1]

(و) الشِّبْراقُ (كقِرْطاس ، من كُلِّ شَىْءٍ : شِدَّتُه) عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) الشِّبْراقُ (من الثِّيابِ : المُتَخَرِّقُ) عن ابْنِ عَبّادٍ ، وقد تَسْقُطُ هٰذه من بعضِ النُّسَخِ .

(والشُّبارِقُ ، كعُلابِطٍ وعَنادِلَ : شَجَرٌ عال) له وَرَقٌ أَخْرَشُ مثلُ وَرَقِ التُّوتِ ، وعُودٌ صُلْبٌ جِدًّا يكلّ الحَدِيدَ (ويُقَلَّدُ الخَيْلُ وغَيْرُه) ، كالبَقَرِ والغَنَمِ وكُلِّ ما خِيفَ عليهِ (بعُودِه) عُوذَةً (للعَيْنِ) . قالَ أَبو حَنِيفَةَ : ورُبَّما أُهْدِىَ للرَّجُلِ القَطْعَةُ منه فأَثابَ عليهِ البَكْرَ ، وإذا قُدِرَ عليهِ اتُّخِذَتْ منهُ الأُرْعُوَةُ ، وهى نِيرُ البَقَرِ ، لصَلابَتِه .

(و) شَبارِقُ ، بالفتح (: ة بزَبِيدَ) وإليها يُضافُ بابٌ من أَبْوابِ زَبِيدَ ،

(1) فى شعر الأسود بن يعفر (الصبح المنير /٣٠٣) واللسان.

وهٰكذا ضَبَطَهُ الصاغانِيُّ ، وهو المَشْهورُ . وسِياقُ المُصَنِّفِ يَقْتَضِي أَن يكون بالضَّمِّ ، بدَلِيل قولِه فيما بعدُ (وكَعنادِلَ : ما اقْتُطِعَ من اللَّحْمِ صِغاراً وطُبِخَ) عن ابْنِ دُرَيْد ، قال : (وهٰذا مُعَرَّبٌ) وقالَ الجَوْهرِيُّ : والشُّبارِقُ مُعَرَّب أَلْحَقُوه بعُذافِر ، فهٰذا يَدُلُّ على أَنَّه بالضَّمِّ ، فانْظُر ذٰلِك .

(و) الشَّبارِقُ : (الجَماعَةُ) من النّاسِ.

(والشَّبْرَقَةُ : نَهْشُ البازِيِّ الصَّيْدَ وتَمْزِيقُه) قالَه اللَّيْثُ .

(و) الشَّبْرَقَةُ : (قَطْعُ الثَّوْبِ) ، وقد شَبْرَقَهُ شَبْرَقَةً وشِبْراقاً وشَرْبَقَهُ شَرْبَقَةً : إذا مَزَّقَهُ ، قالَ امْرُؤُ القَيْسِ يَصِفُ الكِلابَ والحِمارَ :

فأَدْرَكْنَه يَأْخُذْنَ بالسّاقِ والنَّسَا
كما شَبْرَقَ الوِلْدانُ ثَوْبَ المُقَدِّسِي [1]

المُقَدِّسِي : الَّذِي أَتَى من بَيْتِ المَقْدِسِ ، كما في الصِّحاحِ ، ويُرْوَى «المُقَدِّسِ» وهو الرّاهِبُ يَنْزِلُ من صَوْمَعَتِه إلى بَيْتِ المَقْدِسِ ، فيُمَزِّقُ الصِّبْيانُ ثِيابَهُ تَبَرُّكاً به ، وقد ذُكِر في السِّينِ .

(و) الشَّبْرَقَةُ : (عَدْوُ الدّابَّةِ وَخْداً) وقد شَبْرَقَتْ ، وهو شِدَّةُ تَباعُدِ قَوائِمِه .

(و) قالَ اللَّيْثُ (: ثَوْبٌ مُشَبْرَقٌ) : إذا (أُفْسِدَ نَسْجاً) وسَخافَةً ، قال ذُوالرُّمَّةِ :

فجاءَتْ بِنَسْجِ العَنْكَبُوتِ كأَنَّه
عَلَى عَصَوَيْها سابِرِيٌّ مُشَبْرَقُ [1]

وقالَ غيرُه : المُشَبْرَقُ من الثِّيابِ : الرَّقِيقُ الرَّدِيءُ النَّسْجِ ، ويُقال للثَّوْبِ من الكَتّانِ مثل السَّبَنِيَّةِ مُشَبْرَقٌ .

[] ومما يُسْتَدركُ عليه :

شَبْرَقْتُ اللَّحْمَ : قَطَّعْتُه ، مثل شَرْبَقْتُه ، نَقَله الجَوْهَرِيُّ .

والشِّبْراقُ ، بالكَسْرِ : شِدَّةُ تَباعُدِ ما بَيْنَ القَوائِمِ ، قالَ رُؤْبةُ :

(١) ديوانه /١٠٤ وفيه : «ثَوْبَ المقدَّسِ» واللسان ، والصحاح والجمهرة (٣٩١/٣) و (٢٦٣/٢) .

(١) ديوانه /٤٠٣ واللسان ، وفيه : «فجاءت كنسج العنكبوت» والمثبت كالعباب ، وأنشد معه بيتا قبله .

* كأنّها وهى تَهادَى فى الرَّقَقْ *
* مِنْ ذَرْوِها شِبْراقُ شَدٍّ ذِى عَمَقْ (١) *

والشِّبْرِقَةُ ، كزِبْرِجَةٍ : الشَّىْءُ السَّخِيفُ القَلِيلُ من النَّباتِ والشَّجَرِ ، هٰكَذا حكاهُ أبو حَنِيفَةَ مُؤَنَّثًا (٢) بالهاءِ ، ويُقال : فى الأَرْضِ شِبْرِقَةٌ من نَباتٍ ، وهى المُنْتَشِرَةُ .

وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : الشِّبْرِقُ : الشَّىْءُ السَّخِيفُ من نَبْتٍ ، أَو بَقْلٍ ، أَو شَجَرٍ ، أَو عِضاهٍ .

والشِّبْرِقَةُ من الجَنْبَةِ ، وليسَ فى البَقْلِ شِبْرِقَةٌ .

والمُشَبْرَقُ من الثِّيابِ : المَقْطُوعُ عن أَبِي عَمْرٍو .

والشِّبْرِقَةُ ، كزِبْرِجَةٍ : القِطْعَةُ من الثَّوْبِ .

[ش ب ز ق] *

(الشَّبْزَقُ كجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ أَبو الهَيْثَمِ : (مَنْ يَتَخَبَّطُه الشَّيْطانُ من المَسِّ) قالَ الأَزْهَرِىُّ : (وفَسَّرَه أَبو الهَيْثَم بالفارِسِيَّة دِيْو كَدْ خَزِيدَهْ كَرْدَه) هٰكذا سَمِعْتُ المُنْذِرِىَّ يَقولُ : سمعت أَبَا عَلِىٍّ يقول : سَمِعْتُ أَبا الهَيْثَمِ ، وهٰكَذا نَقَلَه الصّاغانِىُّ فى العُبابِ ، وأَمّا صاحِبُ اللِّسانِ فإِنَّه قالَ : هٰكذا وَجَدْتُه فى الأَصْلِ ، فنَقَلْتُه على صُورَتِه ، وأَوْهَمَنِي فِيه نُقْطَةٌ على الرّاءِ فى لَفْظَةِ الشِّبْرِق فلَسْتُ أَدْرِى أَهُوَ سَهْوٌ من النّاسِخِ أَو أَنْ تَكُونَ اللَّفْظَةُ شَبْزَق بالزّاىِ ، واللهُ أَعْلَمُ .

قلتُ : ودِيْو : هو الجِنّ ، وخَزِيده كَرْدَه ، أى : مَسَّهُ وخَبَطَه .

(ونَصْرُ اللهِ بنُ مُوسَى بنِ شَبْزَقَ المَوْصِلِىُّ : مُحَدِّثٌ) ظاهِرُ سِياقِه أَنَّه كجَعْفَرٍ ، والصَّوابُ أَنّه كزِبْرِجٍ ، كما ضَبَطَه الحافِظُ ، روى عن أَبِى جَعْفَرٍ السَّرّاجِ ، وابْنُه أَبو البَرَكاتِ عَبْدُ اللهِ رَوَى عن ابْنِ الحُصَيْنِ ، والدِّينَوَرِىّ ، وكذا أَخُوه عبدُ الرَّحْمٰنِ رَوَى عَنْهُما ، ماتَ الأَخِيرُ سنة ٥٩٣ .

[ش ب ق] *

(شَبِقَ ، كفَرِحَ) شَبَقاً : (اشْتَدَّتْ

---

(١) تقدم في (رقق) وهو في ديوانه /١٠٨ وفي اللسان « تَهادَى في الرُّفَقْ » . والثانى في العباب .

(٢) فى مطبوع التاج « مؤنثة » والمثبت من اللسان والمحكم ٦/٣٧٥ .

غُلْمَتُه) قالَ رُؤْبَةُ :

* لا يَتْرُكُ الغَيْرَةَ مِنْ عَهْدِ الشَّبَقْ[1] *

كَما فى الصِّحاحِ ، والمُرادُ بشِدَّةِ الغُلْمَةِ طَلَبُ النِّكاحِ ، والمَرْأَةُ كذلِك وقد يَكُونُ فى غَيْرِ الإِنْسانِ ، كما فى قَوْلِ رُؤْبَةَ ، فإِنّه يَصِفُ حِماراً ، وهو شَبِقٌ ، وهى شَبِقَةٌ .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : شَبِقَ (مِنَ اللَّحْمِ) : إِذا (بَشِمَ) منه .

قالَ غَيْرُه : (وذاتُ الشِّبْقِ بالكَسْرِ : ع) هٰكَذا نَقَلَه الصّاغانِيُّ ، وأَنْشَدَ للبُرَيْقِ الهُذَلِيِّ يَرْثِى أَخاهُ أَبا زَيْدٍ :

كأَنَّ عَجُوزِى لَمْ تَلِدْ غيرَ واحِدٍ
وماتَتْ بذاتِ الشِّبْقِ غيرَ عَقِيمِ[2]

قالَ : والرِّوايَةُ الصَّحِيحَةُ بذاتِ الشَّرْيِ .

قلتُ : راجَعْتُ البَيْتَ هٰذا فِى أَشْعارِ البُرَيْقِ ، فوَجَدْتُه مَضْبُوطاً «بذاتِ الشِّيقِ» بالياءِ التَّحْتِيَّةِ ، هٰكذا ،وذَكَر السُّكَّرِيُّ فى شَرْحِه رِوايَتَيْنِ : هٰذه ، والثانية وهى «بذاتِ الشَّرْيِ» فالّذِى ذَكَره الصاغانِيُّ تَصْحِيفٌ تَبْيِينُه عليه .

(والشُّوبَقُ ، بالضَّمِّ : خَشَبَةُ الخَبّازِ) عن ابنِ عَبّادٍ ، وهو (مُعَرَّبٌ) جُوبه .

* [ش د ق]

(الشِّدْقُ ، بالكسرِ) عن الجَوْهَرِيِّ (ويُفْتَحُ) عن ابنِ سِيدَه ، وقالَ اللَّيْثُ : هما لُغتانِ (والدّالُ مُهْمَلَةٌ) وهو (: طِفْطِفَةُ الفَمِ من باطِنِ الخَدَّيْنِ) وهما شِدْقانِ ، يُقال : نَفَخَ فى شِدْقَيْهِ .

قال ابنُ سِيدَه : وشِدْقا الفَرَسِ ، مَشَقُّ فمِه إلى مُنْتَهَى اللِّجام .

(و) الشِّدْقُ (من الوادِى) بالكسرِ والفَتْح : (عَرْضاهُ وناحِيَتاهُ) وكذٰلِكَ شَدْقاهُ (كشَدِيقِه) كأَمِيرٍ ، وهو مَجازٌ (ج : أَشْداقٌ) ، وحَكَى اللِّحْيانِيُّ إِنّه لَواسِعُ الأَشْداقِ ، وهو من الواحِدِ الّذِى فُرِّقَ فجُعِلَ كُلُّ واحد منه جُزْءًا ،

---

(١) ديوانه /١٠٤ واللسان والصحاح والعباب .

(٢) شرح أشعار الهذليين /٤٧٥ وروايته : «وماتَتْ بذاتِ الشَّرْيِ وهى عَقِيمُ» ، والمثبت كالعباب ومعجم البلدان (الشبق) و(الشرى) ويأتى في (شيق) أيضا .

ثم جُمِـعَ عَلَى هٰذا ، وقالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَشْداقُها كصُدُوعِ النَّبْعِ فى قُلَلٍ
مِثْلِ الدَّحارِيجِ لم يَنْبُتْ بها الزَّغَبُ[1]

وفى الحَدِيثِ : « كانَ يَفْتَتِحُ الكَلامَ ويَخْتَتِمُه بأَشْداقِه » أَى بجَوانِبِ الفَمِ ، وإنَّمـا يَكُونُ ذٰلك لرُحْـبِ شِـدْقَيْهِ ، والعَرَبُ تُمْتَدحُ بذٰلك .

(و) شُدَيْقٌ (كزُبَيْرٍ : وادٍ) بالطّائِفِ ويُقال له : نَخِبٌ[2] أَيْضاً ، كمـا فى العُبابِ ، وضَبَطَه غيرُه كأَمِيرٍ ، وبإِعجامِ الذّالِ .

(والشَّدَقُ ، مُحَرَّكَةً : سَعَةُ الشِّدْقِ) كما فى الصِّحاحِ ، وفى التَّهْذِيبِ : سَعَةُ الشِّـدْقَيْنِ .

(وخَطِيبٌ أَشْدَقُ) بَيِّنُ الشَّدَقِ ، أَى : (بَلِيـغٌ) مُجِيدٌ ، وقد شَدِقَ شَـدَقاً .

(وامْرَأَةٌ شَـدْقاءُ) واسِـعَةُ الشِّـدْقِ (ج : شُـدْقٌ) بالضمِّ .

(1) الديوان /٣٥ وروايته « لم يَنْبُتْ لها . . . » والمثبت مثله في العباب .

(2) وفي معجم مـا استعجـم « نَخْبٌ ، بفتح أوله وإسكان ثانيه » .

ويُقال : رَجُلٌ أَشْدَقُ ، ورِجالٌ شُدْقٌ ، أَى : مُتَفَوِّهٌ ذُو بَيانٍ .

(وتَشَدَّقَ لَوَى شِدْقَه للتَّفَصُّحِ) كما فى الصِّحاحِ ، ويُقال : هو مُتَشَدِّقٌ فى مَنْطِقِه ، ومُتَفَيْهِقٌ : إذا كان يَتَوَسَّـعُ فيه .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

الشُّدُوق ، بالضمِّ : جمْعُ الشِّدْقِ .

وشَفَةٌ شَدْقاءُ : واسِعَةُ مَشَقِّ الشِّدْقَيْنِ .

والأَشْدَقُ : العَرِيضُ الشِّدْقِ ، الواسِعُه ، المائِلُه ، أَىُّ ذٰلِكَ كانَ .

ولَقَبُ سَعِيدِ بنِ خالِدِ بنِ سَعِيدِ بنِ العاصِ ؛ لفصاحَتِه ، ووَلَدُه عَمْـرُو بنُ سَعِيدٍ الأَشْدَقُ : أَحدُ خُطَباءِ العَرَبِ .

والمُتَشَدِّقُ أَيضاً : المُتَوَسِّعُ فى الكَلامِ من غَيْرِ احْتِياطٍ واحْتِرازٍ ، وقد نُهِـىَ عن ذٰلِكَ ، وقِيـلَ : هـو المُسْتَهْزِئُ بالنّاسِ ، يَلْوِى شِدْقَهُ بهم وعَلَيْهِم .

وتَشَدَّقَ فى كَلامِه : فَتَح فَمَه واتَّسَع .

والشِّداقُ ، ككِتابٍ : من سِماتِ الإِبِلِ

وَسْمٌ عَلَى الشِّدْقِ ؛ عن ابْنِ حَبِيب فى تَذْكِرَةِ أَبِى عَلِىٍّ .

والشَّدْقَمُ ، والشَّدْقَمِىُّ : الأَشْدَقُ ، زادُوا فِيه الميمَ كزِيادَتِهِم لَها فى فُسْحُمٍ وسُتْهُم ، وجَعَلَه ابنُ جِنِّى رُباعِيًّا من غيرِ لَفْظِ الشِّدْقِ .

وشِدْقٌ شَدْقَمٌ : عَرِيضٌ ، وفى حَدِيثِ جابِرٍ رَضِىَ اللهُ عنه : « حَدَّثَه رَجُلٌ بشَىْءٍ ، فقالَ : مِمَّنْ سَمِعْتَ هٰذا ؟ فقالَ : من ابْنِ عَبَّاسٍ ، قال : مِنَ الشَّدْقَم ؟ » أَى : الواسعِ الشِّدْقِ ، ويُوصَفُ به البَلِيغُ المِنْطِيقُ ، والمُفَوَّهُ ، والمِيمُ زائِدَةٌ .

وشَدْقَمٌ : اسمُ فَحْلٍ ، ومنه الشَّدْقِمِيّاتُ .

وبَنُو شَدْقَمٍ : بَطْنٌ من الحَسَنِيِّينَ بالمَدِينة ، على ساكِنِها أَفْضَلُ الصَّلاةِ وأَتَمُّ التَّسْلِيم .

والشَّدَقُ ، مُحَرَّكَة : العِوَجُ فى الوادِى قال رُؤْبَةُ :

* مَشْرَعَةٌ ثَلْماءُ مِنْ سَيْلِ الشَّدَقْ [1] *

(1) ديوانه /١٠٧ والتكملة (لمق) .

ذَكَره الصّاغانِىُّ فى « لمق » .

[ش ذ ق] *

(الشَّوْذَقُ ، كجَوْهَرٍ ، والذّالُ مُعْجَمَةٌ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ الأَزْهَرِىُّ : هو (السِّوارُ) لُغَةٌ فى السَّوْدَقِ ، بالدّالِ ، قاله أَبُو عَمْرٍو .

(والشَّيْذَقُ ، والشَّيْذَقانُ ، والشَّيْذاقُ ، والشُّوذانِقُ : الصَّقْرُ) قالَهُ أَبو تُراب (أَو الشّاهِينُ) قالَه الفَرّاءُ ، الثّانِيَةُ حَكاها ثَعْلَبٌ ، وأَنْشَد :

كالشَّيْذَقانِ خاضِبٌ أَظْفارَه
قَد ضَرَبَتْهُ شَمْأَلٌ فى يَوْمِ طَلّ [1]

والأَخِيرَةُ عن يَعْقُوبَ ، كما فى المُحْكَم ، وعن أَبِى تُرابٍ ، كما فى التَّهْذِيب .

(و) مَرَّ (ضَبْطُ لُغاتِها فى السِّينِ) المُهْمَلَة .

(و) فى نَوادِرِ الأَعْرابِ : (الشَّوْذَقَةُ) والتَّزْخِيفُ : (أَنْ تَأْخُذَ بأَصابِعِكَ)

(1) اللسان .

البَشِيذَق من صاحِبِكَ (شَيْئاً ، كالصَّقْرِ) قال الأَزْهَرِيُّ : أَحْسَبُ الشَّوْذَقَةَ مُعَرَّبةً ، أَصْلُها البشيذقة .

[ش ر ب ق] *

(شَرْبَقَ الثَّوْبَ) شَرْبَقَةً ، و (شَبْرَقَهُ) شَبْرَقَةً : مَزَّقَهُ ، قاله الفَرّاءُ ، وكَتَبَه المُصَنِّفُ بالحُمْرَةِ ، مع أَنَّ الجَوْهَرِيَّ ذَكَره فى شَبْرَقَ اسْتِطراداً ، فالأَوْلَى كَتْبُه بالسَّواد .

[ش ر ش ق] *

(الشِّرْشِقُ ، كزِبْرِجٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وفى اللِّسانِ : طائِرٌ ، زادَ الصّاغانِيُّ : يُقالُ له : (الشِّقِرّاقُ) وسَيَأْتِي قَرِيباً .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

شِرْشِيقٌ ، بكسرِ الشِّينَيْنِ : لَقَبُ حُسامِ الدِّينِ أَبِى الفَضْلِ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ عَبْدِ القادِرِ الجيلانِيِّ ، ويُعْرَفُ بالحيالى ، ووَلَدُه شمسُ الدِّينِ أَبو الكَرَمِ مُحَمّدُ بنِ شِرْشِيقِ ، عُرِف بالأَكْحَلِ ، شَيْخُ بلادِ الجَزِيرة ، تُوفى سنة ٧٣٩ بالحيالِ ، من أَعْمالِ سِنْجَار ، ودُفِن عند أَبِيه وجَدِّه .

[ش ر ق] *

(الشَّرْقُ : الشَّمْسُ) حينَ تُشْرِقُ ، ورَواه عَمْرٌو عن أَبِيهِ ، ورَواه ثَعْلَبٌ عن ابنِ الأَعرابِىِّ (ويُحَرَّكُ) عن ابْنِ السِّكِّيتِ ، يُقالُ : طَلَعَت الشَّرْقُ ، ولا يُقال : غَرَبَت الشَّرْقُ .

(و) الشَّرْقُ : (إِسْفارُها) .

(و) الشَّرْقُ (: حَيْثُ تَشْرُقُ الشَّمْسُ) يُقال : آتِيكَ كُلَّ يَوْمٍ طَلْعَةَ شَرْقِه ، نَقَله ابنُ السِّكِّيتِ .

(و) الشَّرْقُ : (الشَّقُّ) يُقال : ما دَخَلَ شَرْقَ فَمِى شَيْءٌ ، أَى : شِقَّ فَمِى ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) الشَّرْقُ (المَشْرِقُ) كما فى الصِّحاحِ ، وجَمْعُه أَشْراقٌ ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

إِذا ضَرَبُوا يَوْماً بها الآلَ زَيَّنُوا
مَسانِدَ أَشْراقٍ بها ومَغارِبِ[1]

(١) ديوانه / ٣٤١ وفى مطبوع التاج ـ كاللسان ـ : « ومغاربا » والتصحيح من الديوان والقافية مجرورة .

(و) قالَ أَبُو العَبّاسِ : الشَّرْقُ : (الضَّوْءُ) الَّذِى (يَدْخُلُ من شَقِّ البابِ) رَواهُ ثَعْلَبٌ عن ابنِ الأَعْرابِىِّ ، ومنه حَدِيثُ ابنِ عَبّاسٍ : «وقد ردَّ فلَمْ يَبْقَ إلاَّ شَرْقُهُ» (ويُكْسَرُ) .

(و) قال شَمِرٌ : الشَّرْقُ : (طائِرٌ بَيْنَ الحِدَأَةِ والصَّقْرِ) وفِى العُبابِ : والشَّاهِين ، ولَوْنُه أَسْوَدُ ، قالَ شَمِرٌ : وأَنْشَدَ أَعْرابِىٌّ فى مَجْلِسِ ابنِ الأَعْرابِىِّ :

* انْتَفِجِى يا أَرْنَبَ القِيعانِ [1] *

* وأَبْشِرِى بالضَّرْبِ والهَوانِ *

* أَو ضَرْبَةٍ من شَرْقٍ شاهِيانِ *

وهٰكَذا فَسَّرَه ، وجَمْعُه شُرُوقٌ ، وهو من سِباعِ الطَّيْرِ ، قال الرّاجِزُ :

* قد أَغْتَدِى والصُّبْحُ ذُو بَرِيقِ [2] *

* بِمُلْحَمٍ أَحْمَرَ سَوْذَنِيقِ *

* أَجْدَلَ أَو شَرْقٍ من الشُّرُوقِ *

(و) الشَّرْقُ : (إِقْلِيمٌ بِإِشْبِيلِيَةَ أَو إِقْلِيمٌ بباجَةَ) صوابُه وإِقْلِيمٌ بباجَةَ ، كما فى التَّكْمِلَةِ ، وتَقَدَّمَ له فى الفاءِ أَنَّ الشَّرَفَ من أَعْمالِ إِشْبِيلِيَةَ ، فهو شَدِيدُ المُلابَسَةِ بهٰذا .

(وشَرَقَت الشَّمْسُ شَرْقاً ، وشُرُوقاً : طَلَعَتْ ، كأَشْرَقَتْ) وقِيلَ : أَشْرَقَتْ : أَضاءَتْ وانْبَسَطَتْ على الأَرْضِ ، وشَرَقَتْ : طَلَعَتْ .

(و) شَرَقَ (الشّاةَ شَرْقاً) : إذا (شَقَّ أُذُنَها) نَقَله الجَوْهَرِىُّ .

(و) شَرَق (النَّخْلُ : أَزْهَى) أَى : لَوَّنَ بحُمْرَةٍ (كأَشْرَقَ) قالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هو ظُهُورُ أَلْوانِ البُسْرِ .

(و) شَرَقَ (الثَّمَرَةَ : قَطَفَها) نَقَلَه الأَزْهَرِىُّ .

وقالَ ابنُ الأَنْبارِىِّ : يُقال -فى النِّداءِ عَلَى الباقِلَّا- : شَرْقُ الغَداةِ طَرِىٌّ ، قالَ أَبُو بَكْرٍ : مَعْناهُ : قَطْعُ الغَداةِ ، أَى : ما قُطِعَ بالغَداةِ والْتُقِطَ ، قال الأَزْهَرِىُّ : وهٰذا فى الباقِلاَّ الرَّطْبِ يُجْنَى من شَجَرِهِ .

(والمَشْرِقُ : جَبَلٌ بالمَغْرِبِ) هٰكذا فى النُّسَخِ ، وهو غَلَطٌ ، صوابُه ببلادِ

---

(1) اللسان والتكملة والعباب وبعده فيها : «أو توَجِّىْ جائعٍ غَرْثان» .

(2) اللسان .

العَرَبِ ، ففِى العُبابِ : والمَشْرِقُ : جَبَلٌ من جِبالِ العَرَبِ ، بَيْنَ الصَّرِيفِ والقَصِيمِ ، وقال نَصْرٌ : هو جَبَلٌ من الأَعْرافِ بينَ الصَّرِيفِ والقَصِيمِ ، من أَرْضِ ضَبَّةَ ، وجَبَلٌ آخَرُ هناك ، فَتَنَبَّه لذٰلك .

(ومِخْلافُ المَشْرِقِ باليَمَنِ ، و) إليهِ نُسِبَ (الضَّحّاكُ) بنُ شَراحِيل [1] (المَشْرِقِىُّ : تابِعِىٌّ) يَرْوِى عن أَبِى سَعِيدٍ ، وعنه الزُّهْرِىُّ ، وحَبِيبُ بنُ أَبى ثابِتٍ ، قاله ابنُ حِبّان ، هٰكذا ضَبَطَه الدّارَقُطْنِىُّ (أَو صوابُه كَسْرُ المِيمِ وفَتْحُ الرّاءِ ، نِسْبَةً إلى مِشْرَقٍ) كمِنْبَرٍ : (بَطْنٌ مِنْ هَمْدانَ) .

قلتُ : ومن هٰذا البَطْنِ يَزِيدُ المِشْرَقِىُّ شَيْخٌ للشَّعْبِىِّ ، وعَبّاسُ بنُ الوَلِيدِ المِشْرَقِىُّ ، عن عَلِىِّ بنِ المَدِينِىِّ ، ذَكَرَهُما ابنُ ماكُولاَ ، وعُرَيْبُ بنُ يَزِيدَ [2] المِشْرَقِىُّ ، رَوَى عنه عَبْدُ الجَبّارِ الشامى .

(١) فى تهذيب التهذيب ٤/٤٤٤ : — « الضحاك بن شراحيل ويقال ابن شرحبيل » .

(٢) في مطبوع التاج « مزيد » والتصحيح من اللباب ٣/٢١٦ وضبط نسبته « المَشْرِقي » بفتح المـيم وكسر الراء .

(و) قَوْلُه تَعالَى : ﴿(لا شَرْقِيَّةٍ ولا غَرْبِيَّةٍ [1])﴾ أَى : هٰذِه الشَّجَرَةُ (لا تَطْلُعُ عَلَيْها الشَّمْسُ عِنْدَ شُرُوقِها فَقَطْ) أَو وَقْت غُرُوبِها فقط ، و (لٰكِنّها شَرْقِيَّةٌ غَرْبِيَّةٌ تُصِيبُها الشَّمْسُ بالغَداةِ والعَشِىِّ ، فهو أَنْضَرُ لَها ، وأَجْوَدُ لزَيْتُونِها) ، وهو قَوْلُ الفَرّاءِ وغَيْرِه من أَهْلِ التَّفْسِيرِ ، قالَ الحَسَنُ : المَعْنَى أَنَّها لَيْسَت من شَجَرِ أَهْلِ الدُّنْيا ، أَى : هى من شَجَرِ أَهْلِ الجَنَّةِ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : والقَوْلُ الأَوَّلُ أَوْلَى وأَكثر .

(والشَّرْقَةُ ، بالفَتْحِ) كما فى الصِّحاحِ (والمَشْرُقَةُ مثلَّثَةَ الرّاءِ) واقْتَصَر الجوهرىُّ على الضَّمِّ والفَتْحِ ، ونقل الصاغانِىُّ الكَسْرَ عن الكِسائِىِّ .

(و) المِشْراقُ (كمِحْرابٍ ومِنْدِيلٍ) ذَكَر الجَوْهَرِىُّ مِنْها أَربعةً ما عَدا الأَخِيرَةَ : (مَوْضِعُ القُعُودِ فى الشَّمْسِ) حيثُ تَشْرُقُ عليه ، وخَصَّهُ بعضُهم (بالشِّتاءِ) قال :

(١) سورة النور ، الآية /٣٥

تُرِيدِيــنَ الفِــراقَ وأَنْتِ مِـــنِّى
بعَيْشٍ مثــلِ مَشْــرُقَةِ الشّمــالِ [1]

ويُقال : الشَّرْقَةُ بالفتحِ ، وبالتَّحْريك مَوْضِــعُ الشَّمْسِ فى الشِّــتاءِ ، فأَمّا فى الصَّيْفِ فلا شَرْقَةَ لها ، والمَشْــرِقُ : مَوْقِعُها فى الشِّتاءِ عَلَى الأَرْضِ بعـــدَ طُلُوعِها ، وشَرْقُها : دَفاؤُها . (وتَشَرَّقَ : قَعَدَ فيه) .

(و) المِشْــرِيقُ (كمِنْــدِيلٍ ، من البابِ :) الشَّقُّ (الّذِى يَقَعُ فيه ضِحُّ الشَّمْسِ عِنْدَ شُرُوقِها) ، ومنــه حَدِيثُ وَهْبٍ : « فيَقَع عَلَى مِشْرِيقِ بابِه » وقد ذُكِرَ فى « قرقف» وفى « قندع » .

(و) فى حَدِيثِ ابْنِ عَبّاسٍ - رَضِىَ اللهُ عنهما - قالَ : (بابٌ للتَّوْبَةِ فى السَّماءِ) يُقــالُ له : المِشْرِيقُ (وقَدْ رُدَّ حَــتَّى ما بَقِىَ إلاّ شَرْقُه) أَى : ضَوْءُه الدّاخِلُ من شِقِّ البابِ ، قالَهُ أَبو العَبّاسِ .

(والشّارِقُ : الشَّمْسُ حِينَ تَشْــرُقُ) يُقال : آتِيكَ كُلَّ شارِقٍ ، أَى : كُــلَّ يَوْمٍ طَلَعَتْ فيه الشَّمْسُ ، وقِيلَ الشّارِقُ : قَرْنُ الشَّمْسِ ، يُقال : لا آتِيكَ مــاذَرَّ شارِقٌ (كالشَّرْقَةِ بالفَتْحِ ، و) الشَّرِقَةِ (كفَرِحَةٍ وكأَمِيرٍ) ويُقــالُ أَيْضــاً : الشَّرَقَةُ ، محرَّكَةً .

(و) الشارِقُ : (الجانِبُ الشَّرْقِىُّ) وهو الّذِى تَشْرُقُ فيه الشَّمْسُ من الأَرْضِ ، وبه فُسِّرَ قَوْلُ الحارِثِ بنِ حِلِّزَةَ :

آيــةٌ شــارِقُ الشَّــقِيقَةِ إِذْ جا
ءَتْ مَعَــدٌّ لكُــلِّ حَىٍّ لِــــواءُ [1]

قال المُنْذِرِىُّ ، عن أَبِى الهَيْثَــمِ : قَــوْلُه : « شــارِقُ الشَّقِيقَةِ » أَى : مِنْ جانِبِها الشَّرْقِىِّ الذى يَلِى المَشْــرِقَ ، فقالَ : شارِق ، والشَّمْسُ تَشْرُقُ فيــهِ هٰذا مَفْعُولٌ ، فجَعَله فاعِلاً ، ويُقال لِما يَلِى المَشْرِقَ من الأَكَمَةِ والجَبَلِ : هٰذا شارِقُ الجَبَلِ ، وشَرْقِيُّهُ ، وهٰذا غارِبُ الجَبَلِ ، وغَرْبِيُّه ، وقالَ العَجّاجُ :

* والفَنَــنُ الشّــارِقُ والغَــرْبِىُّ [2] *

(١) اللســان ، والجمهرة (٣٤٦/٢) برواية :
* تحبِّين الطــلاقَ وأنت عندى *

(١) فى مطبوع التاج كاللسان : « إنه شارق . . » والتصحيح من التكملة والعباب وشرح المعلقات للزوزنى /٢٠٧ .
(٢) شرح ديوانه /٣٢٦ واللسان .

وإنّما جازَ أَنْ يَفْعَلَه شارِقاً لأَنّه جَعَلَه ذا شَرْقٍ ، كما يُقال : سِرٌّ كاتِمٌ : ذو كِتْمانٍ ، وماءٌ دافِقٌ : ذُو دَفْقٍ .

(ج) : شُرْقٌ (كقُفْلٍ) مِثل بازِل وبُزْل ، ومنه حَدِيثُ : « أَتَتْكُم الشُّرْقُ الجُونُ[1] » وهى الفِتَنُ كأَمْثالِ اللَّيْلِ المُظْلِمِ ، ويُرْوَى بالفاءِ ، وقد تَقَدَّم .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الشّارِقُ : (صَنَمٌ) كانَ (فى الجاهِلِيَّةِ) وبه سَمَّوْا عَبْدَ الشّارِقِ .

(و) الشّارِقُ : (لَقَبٌ لِقَيْسِ بنِ مَعْدِيكَرِبَ) ، وبه فَسَّرَ بعضُهم قولَ الحارِثِ السّابِقِ ، وأَرادَ بالشَّقِيقَةِ قَوْماً من بَنِى شَيْبانَ جاءُوا لِيُغِيرُوا على إِبِلٍ لعَمْرِو بنِ هِنْدٍ ، وعَلَيْها قَيْسُ بنُ مَعْدِيكربَ ، فرَدَّتْهُم بَنُو يَشْكُر ، وسَمّاهُ شارِقاً لأَنّه جاءَ من قِبَلِ المَشْرِقِ .

(وعَبْدُ الشّارِقِ بنُ عَبْدِ العُزَّى) الجُهَنِىُّ : (شاعِرٌ) من شُعراءِ الحَماسَةِ .

(والشَّرْقِيَّةُ : كُورَةٌ بمِصْرَ) بل كُوَرٌ كثيرةٌ تُعْرَفُ بذٰلِك ، مِنْها : شَرْقِيَّةُ بُلْبَيْس ، وهى التى عَناها المُصَنِّفُ ، وتُعْرَفُ بالحَوْف ، وشَرْقِيَّةُ المَنْصُورة ، وشَرْقِيَّةُ إِطْفِيح ، وشَرْقِيَّةُ مَنُوف ، وشَرْقِيَّةُ سِيلِين ، وشَرْقِيَّةُ العَوّام ، وشَرْقِيَّةُ أَولادِ يَحْيَى ، وشَرْقِيَّةُ أَولادِ مَنّاع .

(و) الشَّرْقِيَّةُ : (مَحَلَّةٌ ببَغْدادَ) بينَ بابِ البَصْرَةِ والكَرْخِ ، شَرْقِىَّ مَدِينَةِ المَنْصُورة . (مِنْها) : أَبُو العَبّاسِ (أَحْمَدُ ابنُ الصَّلْتِ) بن المُغَلِّسِ الحِمّانِىّ ابْن أَخى جُبارة[1] بن المُغَلِّسِ ، ضَعِيفٌ وَضّاعٌ .

(و) الشَّرْقِيَّةُ : مَحلَّةٌ (بواسِطَ ، مِنْها عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ المُعَلِّمِ) .

(و) الشَّرْقِيَّةُ : (مَحَلَّةٌ بنَيْسابُورَ ، منها) : الحافِظُ (أَبُو حامِدٍ مُحَمَّدُ) هٰكذا فى النُّسَخ وصوابُه أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ (ابن الحَسَنِ) بنِ الشَّرْقِىِّ النَّيْسابُورِىّ ، تِلْمِيذُ مُسْلِمٍ ، وعنه ابنُ عَدِىٍّ وأَبو أَحْمَدَ الحاكِمُ ، وأَخُوه أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدٌ ، وآخَرُونَ .

(و) الشَّرْقِيَّةُ أَيضاً : (ة ببَغْدادَ خَرِبَتْ) الآنَ .

(١) فى النهاية : « أناخت بكم » والمثبت كالعباب .

(١) فى مطبوع التاج « حيارة » والمثبت من « الضعفاء والمتروكون » للدارقطني ١٢٣ .

(وشَرْقِيٌّ) بالفَتْحِ : (رَوَى عن أَبِي وائِلٍ) شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ الأَسَدِيّ عن عَبْدِ اللهِ بن مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عنه .

(وشَرْقِيُّ بنُ القُطامِيِّ) ضَبَطَه الحافِظُ بتَحْرِيكِ الرّاءِ ، وهو مُؤَدِّبُ المَهْدِيِّ ، راوِيَةُ أَخْبارٍ (عن مُجالِدٍ ، واسْمُ شَرْقِيٍّ الوَلِيدُ) ضَعَّفَهُ الساجِيّ .

وفاتَه : شَرْقِيٌّ الجُعْفِيُّ عن سُوَيْدِ بنِ غَفْلَـةَ .

(وشارِقَةُ : حِصْنٌ بالأَنْدَلُسِ) ، من أَعْمالِ بَلَنْسِيَةَ .

(وشَرِقَت الشّاةُ ، كفَرِحَ : انْشَقَّتْ أُذُنُها طُولاً) ولم يَبِنْ (فهِيَ شَرْقاءُ) وقِيلَ : هى الَّتِي يُشَقُّ باطِنُ أُذُنِها شَقًّا بائِناً ويُتْرَكُ وَسَطُ أُذُنِها صَحِيحاً ، وقالَ أَبو عَلِيٍّ – فى التَّذْكِرَةِ –: الشَّـرْقاءُ الَّتِي شُقَّتْ أُذُناهَا شَقَّيْنِ نافِذَيْـنِ ، فصارَتْ ثَلاثَ قِطَعٍ مُتَفَرِّقة ، ومنـه الحَدِيثُ : «نَهَى أَنْ يُضَحَّى بشَرْقاءَ أَو خَرْقاءَ أَو جَدْعاءَ» ، وقالَ الأَصْمَعِـيُّ : الشَّرْقاءُ فى الغَنَـمِ : المَشْـقُوقَةُ الأُذُنِ باثْنَيْنِ ، كأَنَّه زَنَمَةٌ .

(و) الشَّـرَقُ ، مُحَـرَّكَةً : الشَّجا والغُصَّةُ ، يُقالُ : شَرِقَ الرَّجُلُ (بِرِيقِه :) إِذا (غُصَّ) بِهِ ، وكَذٰلِكَ بالماءِ ونَحْوِه كالغَصَصِ بالطَّعامِ ، فهو شَرِقٌ ، ككَتِفٍ قال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ :

لَوْ بغَيْـرِ المـاءِ حَلْقِـى شَـرِقٌ
كُنْتُ كالغَصّانِ بالماءِ اعْتِصارِى [1]

وهو مَجازٌ .

(و) من المَجازِ : لَطَمَه فشَرِقَ (الدَّمُ فى عَيْنِه) : إِذا (احْمَرَّتْ) ، ومنه حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ : «سُئِلَ عن رَجُلٍ لَطَمَ عَيْنَ آخرَ فشَرِقَتْ بالدَّمِ ، ولَمّا يَذْهَبْ ضَوءُها» فقال :

لَهـا أَمْـرُها حَتَّى إِذا ما تَبَـوَّأَتْ
بأَخْفافِها مَأْوًى تَبَوَّأَ مَضْجَعـا [2]

الضَّمِيرُ فى لها للإِبِلِ يُهْمِلُها الرّاعِي حَتَّى إِذا جاءَت إِلى المَوْضِعِ الَّـذِى أَعْجَبَها فأَقامَتْ فيهِ مالَ الرّاعِـى إِلى

(١) ديوانه /٩٣ واللسان ، والصحاح والعباب ، والجمهرة ٣ /٣٤٦ والمقاييس : (٣ /٢٦٤) .
(٢) اللسان والجمهرة (٢ /٣٤٧) وقال ابن دريد : «الشعر للراعي النميرى» ولم أجده فى شعره المجموع ، واستظهر جامعه فى هامش (ص ١٠٢) أن يكون هذا البيت له .

مَضْجَعِه ، ضَرَبَهُ مَثَلاً للعَيْنِ ، أَى : لا يُحْكَمُ فيها بشىءٍ ، حَتّى يَأْتِــى عــلى آخِـرِ أَمْرِها وما يَؤُولُ إِليــهِ ، فمَعْنَى شَرِقَتْ بالدَّمِ أَى : ظَهَر فِيها ولم يَجْرِ مِنْها .

(و) من المَجازِ : شَرِقَت (الشَّمْسُ : ضَعُفَ ضَوْءُها) وقيل : شَرِقَت الشَّمْسُ : إذا اخْتَلَطَتْ بها كُدُورَةٌ ثم قَلَّتْ ، (أَو) : إذا (دَنَتْ للغُرُوبِ ، وأَضافَهُ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ) إلى المَوْتَى (فقــالَ) : « لَعَلَّكُم سَتُدْرِكُونَ أَقْواماً (يُؤَخِّرُون الصَّلاةَ إلى شَرَقِ المَوْتَى) فصَلُّــوا الصَّلاةَ للوَقْتِ الَّذِى تَعْرِفُونَ ، ثُمّ صَلُّوها مَعَهُم » (لأَنَّ ضَوْءَها عِنْدَ ذٰلِك الوَقْتِ ساقِطٌ عَلَى المَقابِرِ) ، فلِذٰلِكَ أَضافَه إلى المَوْتَى ، وسُئِلَ الحَسَنُ بنُ مُحَمَّــدِ ابنِ الحَنَفِيَّةِ عَنْ شَرَقِ المَوْتَى ، فقالَ : أَلَمْ تَرَ إِلَى الشَّمْسِ إذا ارْتَفَعَتْ عــن الحِيطانِ ، وصارَتْ بينَ القُبُورِ كأَنَّها لُجَّةٌ فذٰلِكَ شَرَقُ المَوْتَى . (أَو أَرادَ أَنَّهُم يُصَلُّونَها) أَى : الصَّلاةَ ، هٰكذا هو فِــى الصِّحاحِ والعُبابِ ، من غيرِ تَقْيِيــدٍ ، وقَيَّدَها بعضُهم بصَلاةِ الجُمُعَةِ ، (ولم

يَبْقَ من النَّهارِ إلاّ بقَدْرِ ما يَبْقَــى من نَفْسِ المُحْتَضَرِ إذا شَرِقَ برِيقِهِ) عندَ المَــوْتِ ، أَرادَ فَــوْتَ وَقْتِهــا ، قــالَ الصّاغانِىُّ : ومنه قَوْلُ ذِى الرُّمَّةِ يَصِفُ الحُمُــرَ :

فلَمّا رَأَيْنَ اللَّيْلَ والشَّمْسُ حَيَّـــةٌ
حَياةَ الَّذِى يَقْضِى حُشَاشَةَ نازِعِ [1]

نَحاها لثَــأْجٍ نَحْــوَةً ثُمَّ إِنَّــهُ
تَوَخَّى بِها العَيْنَيْنِ عَيْنَىْ مُتالِــعِ

وقال أَبو زيد : تُكْرَهُ الصَّلاةُ بشَرَقِ المَوْتَى حِينَ تَصْفَرُّ الشَّمْسُ ، وفَعَلْتُ ذٰلِكَ بشَرَقِ المَوْتَى : عِنْدَ ذٰلِكَ الوَقْتِ ، وفى الحَدِيثِ : « أَنّه ذَكَر الدُّنْيا فقالَ » : « إِنَّما بَقِى مِنْها كشَرَقِ المَوْتَى » له مَعْنيانِ : أَحَدُهما : أَنَّه أَرادَ بهِ آخِــرَ النَّهارِ ؛ لأَنَّ الشَّمْسَ فى ذٰلِكَ الوَقْــتِ إِنّما تَلْبَثُ قَلِيلاً ، ثُمّ تَغِيبُ ، فشَــبَّهَ ما بَقِىَ من الدُّنْيا ببَقاءِ الشَّمْسِ تلكَ السّاعةَ ، والآخر : من قَوْلِهِم : شَــرِقَ المَيِّتُ برِيقِهِ : إذا غُصَّ به ، فشَــبَّهَ

(١) ديوانه / ٣٦٤ وفى مطبوع التاج « نحــاها لتاج » تطبيع ، والتصحيح من الديوان ، وانظر (ثأج) والبيتان فى العباب .

قِلَّـةَ ما بَقِيَ من الدُّنْيا بما بَقِيَ من حَياةِ الشَّرِقِ بِريقِهِ إلى أَنْ يَخْرُجَ نَفَسُه.

(و) قالَ ابنُ عَبّـاد : (الشَّـرَقَةُ مُحَرَّكَةً : السِّمَةُ) التى (تُوسَمُ بها الشّاةُ الشَّرْقاءُ) وهى المَقْطُوعةُ الأُذُنِ ، وهو قولُ الأَصْمَعِىِّ .

(و) الشَّرِيقُ (كأَمِيـرٍ : المَـرْأَةُ الصَّغِيرَةُ الجَهازِ) أَى : الفَرْجِ ، عن ابْنِ عَبّادٍ (أَو) هِى (المُفْضاةُ) .

(و) شَرِيقٌ : (اسْم) رَجُلٍ .

(وشَرِيق :) اسمُ (ع باليَمَنِ) .

(و) الشَّرِيقُ : (الغُـلامُ الحَسَنُ) الوَجْهِ (ج : شُـرُقٌ) بضَمَّتَيْنِ ، وهُـم الغِلْمانُ الرُّوقُ .

(وأَشْرَقَ) الرَّجُلُ : (دَخَلَ فى) وَقْتِ (شُرُوقِ الشَّمْسِ) كما تَقُول : أَفْجَـرَ ، وأَضْحَى ، وأَظْهَـرَ ، وفى التَّنْزِيـل : ﴿فَأَخَذَتْهُم الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ﴾ [1] أَى : مُصْبِحِينَ ، وكَـذٰلِك قولُـه تَعـالى : ﴿فَأَتْبَعُوهُم مُشْـرِقِينَ﴾ [2] ومنه أَيضاً

(١) سورة الحجـر ، الآية /٧٣
(٢) سورة الشعراء ، الآية /٦٠

قولُه : أَشْرِقْ ثَبِير ، كَيْما نُغِير ، يُرِيدُ ادْخُل أَيُّها الجَبَلُ فى الشَّرْقِ ، وهو ضَوْءُ الشَّمْسِ ، كما تَقُولُ : أَجْنَبَ : إذا دَخَلَ فى الجَنُوبِ ، وأَشْمَلَ : دَخَل فى الشَّمالِ .

(و) أَشْرَقَت (الشَّمْسُ) إِشْـراقاً : (أَضاءَتْ) وانْبَسَطَتْ عَلَى الأَرْضِ .

وقِيلَ : شَرَقَت وأَشْرَقَت كِلاهُمـا : طَلَعَتْ ، وقد تَقَدَّمَ ، وكلاهما صَحِيحٌ ، وفى حَدِيث ابْنِ عَبّاسٍ : «نهـى عن الصَّـلاةِ بعـدَ الصُّبْحِ حَتّى تَشْـرُقَ الشَّمْسُ» ، فإِنْ أَرادَ الطُّلُوعَ فقد جاءَ فى الحَدِيثِ الآخَر: «حَتّى تَطْلُعَ الشَّمسُ» وإن أَرادَ الإِضاءَةَ فقد وَرَد فى حَدِيث آخَر : «حَتّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ» ، والإِضاءَةُ مع الارْتِفاعِ ، قالَ شَيْخُنا : وجَـوَّزَ بعضُهم تَعَدِّى أَشْرَقَ ، كقَوْلِه :

ثَلاثَةٌ تُشْرِقُ الدُّنْيـا ببَهْجَتِهـا
شَمْسُ الضُّحَى ، وأَبو إِسْحٰقَ ، والقَمَرُ [1]

(١) البيت لمحمد بن وهيب فى المعتصم بالله العباسي ، وهو من شواهدالبلاغيين فى البديع على صحة التفسير والتبيين ، وأنشده ابن أبي الإصبع فى تحرير التحبير /١٩١ والبيت مع آخر فى أخبار محمد بن وهيب فى الأغانى ١٩ / ٧٥ (ط دار الكتب) .

ولا حُجَّةَ فيهِ ؛ لاحْتِمالِ فاعِلِيَّةِ الدُّنْيا ، كما هو الظَّاهِرُ ، ولِذا قِيلَ : إنّ تَعْدِيَتَه من كَلامِ المُوَلَّدِينَ ، وإنْ حكاهُ صاحِبُ الكَشّافِ ، فإنَّ الشّائِعَ المَعْرُوفَ اسْتِعمالُه لازماً ، كما حَقَّقتُهُ فى تَخْلِيصِ التَّلْخِيصِ لشَواهِدِ التَّلْخِيصِ ، وأَشارَ إلى بعضِه أربابُ الحَواشِى السَّعْدِيَّة ، انتهى .

(و) من المَجازِ : أَشْرَقَ (الثَّوْبُ فى الصِّبْغِ) ، وفى المُحِيطِ والأَساسِ : بالصِّبْغِ ، فهو مُشْرِقٌ حُمْرَةً : إذا (بالَغَ فى صِبْغِه) ، وفى اللِّسانِ : بالَغَ فى حُمْرَتِه .

(و) أَشْرَقَ (عَدُوَّه) : إذا (أَغَصَّهُ) قال الكُمَيْتُ :

حَتّى إذا اعْتَزَلَ الزِّحامَ أَذَقْنَهُ
جُرَعَ العَداوَةِ بالمُغِصِّ المُشْرِقِ[1]

وقالَ الزَّمَخْشَرِىُّ : أَشْرَقْتُ فُلاناً برِيقِه : إذا لَمْ تُسَوِّغْ له ما يَأْتِى من قَوْلٍ أَو فِعْلٍ ، وهو مَجازٌ .

(و) قالَ شَمِرٌ وابنُ الأَعْرابِىِّ :

(١) شعر الكميت ١ /٢٦٠ (جمع داود سلوم ط بغداد) وفى العباب « . . . إذا اعترك » .

(التَّشْرِيقُ : الجَمالُ ، وإِشْراقُ الوَجْهِ) وأَنْشَدَا – للمَرّارِ بنِ سَعِيدٍ الفَقْعَسِىِّ – :

ويَزِينُهُنَّ مع الجَمالِ مَلاحَةٌ
والدَّلُّ والتَّشْرِيقُ والعَذْمُ[1]

قالَ الصّاغانِىُّ : العَذْمُ : العَضُّ من اللِّسانِ بالكَلامِ .

(و) التَّشْرِيقُ : (الأَخْذُ فى ناحِيَةِ الشَّرْقِ) ومنه قولُه :

سارَتْ مُغَرِّبَةً وسِرْتُ مُشَرِّقاً
شَتّانَ بينَ مُشَرِّقٍ ومُغَرِّبِ

وقَدْ شَرَّقُوا : إذا ذَهَبُوا إلى الشَّرْقِ ، أَو أَتَوْا الشَّرْقَ ، وفى الحَدِيثِ : « ولٰكن شَرِّقُوا أَو غَرِّبُوا » هٰذا أَمْرٌ لأَهْلِ المَدِينَةِ ، ومن كانَتْ قِبْلَتُه على ذٰلِكَ السَّمْتِ ممن هو فى جِهَتَى الشَّمالِ والجَنُوب ، فأَمّا من كانَتْ قِبْلَتُه فى جِهَةِ الشَّرْقِ أَو الغَرْبِ فلا يَجُوزُ له أَنْ يُشَرِّقَ أَو يُغَرِّبَ ، إنّما يَجْتَنِبُ ويَشْتَمِلُ .

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(و) التَّشْرِيقُ : (تَقْدِيدُ اللَّحْمِ ، ومنه) سُمِّيَتْ (أَيّامُ التَّشْرِيقِ) ، وهي ثَلاثَةُ أَيّام بعدَ يَوْمِ النَّحْرِ ؛ لأَنَّ لُحُومَ الأَضاحِي تُشَرَّقُ فِيها ، أَي : تُشَرَّرُ فى الشَّمْسِ ، حَكاهُ يَعْقُوب ، وقِيلَ : سُمِّيَتْ بذٰلِك لقَوْلِهم : أَشْرِقْ ثَبِير ، كَيْما نُغِير ، (أَو لأَنَّ الهَدْيَ لا يُنْحَرُ حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ) قالَهُ ابنُ الأَعْرابِيِّ ، قالَ أَبو عُبَيْد : وكانَ أَبو حَنِيفَةَ يَذْهَبُ بالتَّشْرِيقِ إلى التَّكْبِيرِ ، ولم يَذْهَبْ إليهِ غَيْرُه ، وفِي الحَدِيثِ : « أَيّامُ التَّشْرِيقِ أَيّامُ أَكْلٍ وشُرْبٍ وذِكْرِ اللهِ » ورَواهُ أَبو عُبَيْدَةَ[1] شُرْبٍ وبِعالٍ[2] والأَوَّلُ صَحِيحٌ ، ذَكَره مُسْلِمٌ ، والثّانِي مُنْقَطِعٌ واهٍ ، قاله الصّاغانِيُّ ، وفى الحَدِيثِ : « مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ التَّشْرِيقِ فلْيُعِدْ » أَي : قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ صَلاةَ العِيدِ ، وهو من شُرُوقِ الشَّمْسِ وإِشْراقِها ؛ لأَنَّ ذٰلِكَ وَقْتُها ، كأَنَّه عَلَى شَرَقٍ إذا صَلَّى وَقْتَ الشُّرُوقِ ، كما يُقالُ : صَبَّحَ ومَسَّى : إذا أَتَى فى هٰذينِ الوَقْتَيْنِ .

(و) منه المُشَرَّقُ (، كمُعَظَّمٍ : مَسْجِدُ الخَيْفِ) .

(و) كذٰلِك (المُصَلَّى) وفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رضِيَ اللهُ عنه - : « لا جُمْعَةَ ولا تَشْرِيقَ إِلاّ فى مِصْرٍ جامِعٍ » ، وفِي حَدِيثِ مَسْرُوقٍ : « انْطَلِقْ بِنا إلى مُشَرَّقِكُمْ » يَعْنِي المُصَلَّى ، وسأَلَ أَعْرابِيٌّ رَجُلاً فقالَ : أَيْنَ مَنْزِلُ المُشَرَّقِ ؟ يَعْنِي الَّذِي يُصَلَّى فيه العِيدُ ، وقِيلَ : المُشَرَّقُ : مُصَلَّى العِيدِ بمَكَّةَ ، وقِيلَ : مُصَلَّى العِيدِ مُطْلَقاً ، وقِيلَ : مُصَلَّى العِيدَيْنِ ، وقِيلَ : المُصَلَّى مُطْلَقاً ، كما جَنَح إِليه المُصَنِّفُ ، ورَوَى شُعْبَةُ عن سِماكِ بنِ حَرْبٍ أَنّه قالَ له يومَ عِيدٍ : اذْهَبْ بِنا إلى المُشَرَّقِ ، يَعْنِي المُصَلَّى ، وفى ذٰلِكَ يَقولُ الأَخْطَل :

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله : ورواه أبو عُبَيدة شرب . . . إلخ . هكذا بالأصل خالياً عن النقط ، وانظر الحديث » .

(٢) فى مطبوع التاج «وبعال» من غير نقط ، وفى هامشه كتب مصححه : « قوله : ورواه أبو عبيدة : شرب . . . إلخ هكذا بالأصل خالياً من النقط وانظر الحديث » وصحته : « إنها أيام أكل وشرب وبعال » كما فى النهاية « بعل » والبِعالُ : النكاح ، وسيأتى فى « بعل » .

وبالهَــدايا إذا احْمَرَّتْ مَدارِعُهــا
في يَوْمِ ذَبْحٍ وتَشْرِيقٍ وتَنْحــارِ (١)

(و) أَمّا قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيِّ :

حَتَّى كأَنِّــي للحَوادِثِ مَــرْوَةٌ
بصَفا المُشَرَّقِ كُلَّ يَوْمٍ تُقْرَعُ (٢)

فإِنّه اخْتُلِفَ فيه ، فقِيلَ : المُشَرَّقُ : (جَبَلٌ لهُذَيْلٍ) بسُوقِ الطّائِف ، قالــه الأَخْفَشُ وأَبُو عُبَيْدٍ .

(و) قالَ أَبو عُبَيْدَةَ : هو (سُــوقُ الطّائِفِ) نفسِها وقال الباهِلِيُّ : هــو جَبَل البِــرَام ، وروى ابنُ الأَعْــرابِيِّ : «بصَفا المُشَقَّرِ» وهو حِصْنٌ بالبَحْرَيْنِ بهَجَرَ ، وابنُ[٣] أَبِي ذُؤَيْب من المُشَقَّر من البَحْرَيْنِ ، قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : وهو الّذِي ذَكَرَهُ امْــرُؤُ القَيْسِ ، فقال :

* دُوَيْنَ الصَّفا اللّائِي يَلِينَ المُشَقَّرَا (١) *

(و) من المَجازِ : المُشَرَّقُ : (الثَّوبُ المَصْبُوغُ بالحُمْرَةِ) وقال ابنُ عَبّاد : شَرَّقْتُه : صَفَّرْتُه ، وفى اللِّسانِ : التَّشْرِيقُ الصَّبْغُ بالزَّعْفرانِ مُشْبَعاً ، ولا يَكُــونُ بالعُصْفُرِ .

(و) المُشَرَّقُ ، (من الحُصُــــونِ : المُطَيَّنُ بالشّارُوقِ) اسم (للصّارُوجِ) ، كما فى المُحِيطِ ، وهو المُكَلَّسُ .

(وانْشَرَقَت القَوْسُ) أَى : (انْشَقَّتْ) عن ابْنِ عَبّادٍ .

(واشْرَوْرَقَ بالدَّمْعِ) : إذا (غَــرِقَ) فيه عن ابْنِ عَبّادٍ ، وهو مَجازٌ .

[] ومما يُسْــتَدْرَكُ عليه :

المَشْرِقُ : موضِعُ شُرُوقِ الشَّمْسِ ، وكانَ القِياسُ المَشْرَقُ ، ولٰكِنّه أَحَــدُ ما نَدَرَ من هٰذا القَبِيلِ .

والمَشْرِقانِ : مَشْرِقُ الشِّتاءِ والصَّيْف .

(١) ديوانه / ١١٩ وروايته : « وبالهَدْيِ . . . في يوم نُسْكٍ » واللسان و « ذرع » .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٩ واللسان ، والتكملة والعباب والجمهرة (٢ /٣٤٦) . ومعجم البلدان (المشرق) .

(٣) في هامش مطبوع التاج : «قولُه : وابنُ أبي ذُؤَيْب إلخ هكذا بالأَصْلِ ، ولعلّ لَفْظَةَ « ابنِ » ، زائِــدَةٌ أو العبارةُ مُحرَّفة وحررها » اهـ .

(١) ديوانه/٥٧ وصدره فيه : «أو المُكْرَعات من نَخيلِ ابن يامِنٍ » والشاهد في اللسان .

والمَشْرِقان : المَشْرِقُ والمَغْرِبُ ، كما يُقالُ : القَمَرانِ للشَّمْسِ والقَمَرِ .

وعَمْرُو بنُ مَنْصُورٍ المَشْرِقِيُّ ، إلى بِلادِ المَشْرِقِ، رَوَى عن الشَّعْبِيِّ ،وعنه وَكِيعٌ.

وجَمْعُ المَشْرِقِيِّ مَشارِقَةٌ .

وكُلُّ ما طَلَع من المَشْرِقِ فقَدْ شَرَقَ ، ويُسْتَعملُ في الشَّمْسِ والقَمَرِ والنُّجُومِ .

ومَكانٌ شَرْقِيٌّ : تَشْرُقُ فيه الشَّمْسُ من الأَرْضِ .

وأَشْرَقَ وَجْهُه ، ولَوْنُه : أَسْفَرَ وأَضاءَ وتَـلأْلأَ حُسْناً .

والمِشْرِيقُ : المَشْرِقُ ، عن السِّيرافِيِّ .

وَمَكَانٌ شَرْقٌ وَمَشْرِقٌ ، وَقَد شَرَقَ شَرْقاً وأَشْرَقَ : أَشْرَقَتْ عليهِ الشَّمْسُ فأَضاءَ .

وأَشْرَقَتِ الأَرْضُ : أَنارَتْ بِإِشْراقِ الشَّمْسِ وضِحِّها عَلَيْها ، وقَوْلُه أَنْشَدَه ابنُ الأَعْرابِيِّ :

* قُلْـتُ لسَـعْد وَهْـوَ بالأَزارِقِ *
* عليـكَ بالمَحْضِ وبالمَشارِقِ *[1]

(١) اللســان .

فَسَّرَه فقالَ : مَعْنـاهُ عليكَ بالشَّمْسِ في الشِّتاءِ فانْعَمْ بِها ، ولِذا قـالَ ابـنُ سِيدَه : وعِنْدِي أَنَّ المَشارِقَ جَمْع لَحْمٍ مُشَرَّق ، وهو هٰذا المَشْرُورُ في الشَّمْسِ ، يُقَوِّي ذٰلِك قولُه « بالمَحْضِ » ، لأَنَّهُما مَطْعُومانِ ، يقول : كُلِ اللَّحْمَ واشْرَبِ اللَّبَنَ المَحْضَ .

والشَّرِقُ ، من اللَّحْمِ ، ككَتِـفٍ : الأَحْمَرُ الذي لا دَسَمَ له ، وفي الأَساسِ : عليه ، وهو مَجازٌ .

والشَّرَقُ ، مُحَرَّكَةً : دُخُولُ المـاءِ الحَلْقَ حَتَّى يَغَصَّ به حَتّى[1] عـي ، وقيل : شَرِقَ بِرِيقِهِ حَتّى لم يَقْدِرْ على إساغَتِه وابْتِلاعِه .

وشَرِقَ المَوْضِعُ بِأَهْلِهِ ، كفَـرِحَ : امْتَـلأَ فضاقَ ، وهو مَجازٌ .

(١) كذا في مطبوع التاج ،وقوله «حتى عيى» لم ترد في العبارة كما جاءت في اللسان ، وفيه ، وفي النهاية قال ابن الأثير : « وفي الحديث أنـه قـرأ سورة المؤمنين في الصلاة ، فلما أتى على ذكر عيسى عليه السلام وأمه أخذته شَرْقَةٌ ، فركَعَ ، الشَرْقَة : المَرّةُ الواحدة من الشَرَق أى : شَرِقَ بدمعه ، فعيى بالقراءة » فلعـل ذلك مراده ، وسقط من الناسخ .

وشَرِقَ الجَسَدُ بالطِّيبِ كذٰلِك ،
ويُقال : ثوبٌ شَرِقٌ بالجادِيِّ ، قال المُخَبَّلُ :

والزَّعْفَرانُ على تَرائِبِها
شَرِقاً بِهِ اللَّبَّاتُ والنَّحْرُ[1]

وشَرِقَ الشَّيْءُ شَرَقاً : إذا اخْتَلَطَ ، قال المُسَيَّبُ بنُ عَلَسٍ :

شَرِقاً بماءِ الذَّوْبِ أَسْلَمَهُ
للمُبْتَغِيهِ مَعاقِلُ الدَّبْرِ[2]

ويُقال : شَرِقَ الشَّيْءُ شَرَقاً : إذا اشْتَدَّتْ حُمْرَتُه بدَمٍ أو بحُسْنِ لَوْنٍ أحْمَر ، قالَ الأَعْشَى :

وتَشْرَقُ بالقَوْلِ الّذِى قَدْ أَذَعْتَهُ
كما شَرِقَتْ صَدْرُ القَناةِ من الدَّمِ[3]

وصَرِيعٌ شَرِقٌ بدَمِه ، أى : مُخْتَضَبٌ.

وشَرِقَ لَوْنُه شَرَقاً : احْمَرَّ من الخَجَل .

(١) اللسان .
(٢) اللسان ، وهو في شعره في الصبح المنير/٣٥٢ وروايته « شَرِقٌ » بالرفع ، وقبله :
وكأنَّ طعمَ الزَّنْجبيلِ بِهِ
إذْ ذُقْتُه وسُلافةُ الخمرِ
(٣) ديوانه /١٨٣ واللسان .

والشَّرْقِيُّ : صِبْغٌ أحمَرُ .

وشَرِقَتْ عَيْنُه ، واشْرَوْرَقَتْ : احْمَرَّتْ وهو مَجازٌ .

ونَبْتٌ شَرِقٌ : رَيّان ، قالَ الأَعْشَى :

يُضاحِكُ الشَّمْسَ مِنْها كَوْكَبٌ شَرِقٌ
مُؤَزَّرٌ بعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلُ[1]

والشّارِقُ : الكِلْسُ ، عن كُراع .

ورَجُلٌ مِشْراقٌ ، كمِحْرابٍ : عادَتُه أنْ يُغِصَّ عَدُوَّهُ بريقِه ، نَقَله الزَّمَخْشَرِيُّ[2] .

والشَّرِيقُ ، كأَمِيرٍ : اسمُ صَنَمٍ .

ومِشْرِيق ، بالكسر : موضعٌ .

وشَرَّقَتِ الأَرْضُ تَشْرِيقاً : أَجْدَبَت ، وذٰلِك إذا لَمْ يُصِبْها ماءٌ ، ومِنْهُ الشَّراقِي ، بلُغَةِ مِصْر .

وتَشَرَّقُوا : نَظَرُوا مِنْ مِشْرِيق

(١) ديوانه /١٤٥ واللسان .
(٢) وأنشد عليه في الأساس :
وعوراءَ قد قيلَتْ فلم أستمع لها
ولم أكُ مِشْراقاً بها من يُجيزها

البـــابِ ، نقلَه الزَّمَخْشَرِيُّ[١] .

وأَشْرَقُ كأَحْمَدَ : موضِعٌ بالحِجـازِ من دِيارِ بَنِى نَصْرِ بنِ مُعاوِيةَ .

وذُو أَشْرق[٢] : بَلَدٌ باليَمَنِ قُربَ ذِى جِبْلَةَ ، منها : أَحْمَدُ بنُ محمَّدٍ الأَشْرَقىُّ ، مادِحُ الملكِ المُعِزِّ إسماعيلَ بنِ سَيْفِ الإسلامِ طُغْتِكِينَ[٣] بنِ أَيُّوبَ ، ومنها أَيضاً : الفَقِيهُ القاضِى مَسْعُودُ بنُ عَلِىّ ابنِ مَسْـعُودٍ الأَشْرَقِىّ ، وَلِىَ القَضـــاءَ باليَمَنِ بعدَ صَفِىِّ الدِّينِ أَحْمَـدَ بــنِ عَلِىِّ بنِ أَبِى بَكْرٍ العَرَشانِىِّ ، ماتَ بذِى أَشْرَق فى حُـدُودِ سنة ٥٩٠ .

وأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُثمانَ بنِ مُشْرِقٍ ، كمُحْسِنٍ تفَرَّدَ بالسَّماعِ من التَّقِــىِّ بنِ العِــزِّ بنِ الحافِظِ عبدِ الغَنِىِّ .

(١) الذى فى الأساس : « وقعدوا فى المَشْرقة ، وتَشَرَّقوا ، قال :

وما العيــش إلا نــومــةٌ وتَشَـــرُّقٌ
وتمــرٌ – كأكبـادِ الجــرادِ – ومــاءُ

ونظر إلىَّ من مِشْريق الباب ، وهو الشَّق الذى تقع فيه الشمس » .

(٢) فى مطبوع التاج « وذو شرق » والتصحيح من معجم البلدان (ذو أشرق) .

(٣) فى مطبوع التاج « طغتتكين » والتصحيح من معجم البلدان (ذو أشرق) والنجوم الزاهرة ٦ / ١٤٢ .

ومُشْرِقُ بنُ عَبْدِ اللهِ الفَقِيهُ الحَنَفِىُّ ، سَمِـعَ منه ابنُ الرى بحَلَـبَ ، وأَبو المَكارِمِ عَبْدُ الكَرِيمِ بن بَدْرٍ المَشْرِقِىُّ ، إلى مشرق مَوْلَى السّامانِيَّة ، كَتَبَ منه السَّمْعانِىُّ ، وتكَلَّمَ فيه .

وشَرِيقان ، كأَمِير : جَبَلانِ أَحْمَرانِ لبنِــى سُلَيْم .

ومُشْرِقٌ ، كمُحْسِنٍ : موضعٌ .

وأَبُو الطَّمَحــانِ حَنْظَلَةُ بنُ شَـرْقِىّ القَيْنِىّ : شاعِـرٌ .

[] ومما يُسْـتَدرك عليه :

[ش ر م ق]

شَرْمَقان : بَلْدَةٌ قَرِيبةٌ من أَسْفَرايِين ، مِنْها : أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بنُ محمَّدِ بـنِ ربيخ عن أَبِى بكرِ بنِ خزيمة .

[ش ر ن ق] *

(شَرْنَق) شَرْنَقَةً ، أَهْمَلَه الجَوْهرِىُّ ، وقــالَ الصّاغانِىُّ عــن بعضِهم : أَى (قَطَـعَ) .

قلتُ : وهو مُصَحَّفٌ عن شَـرْبَقَ ، بالمُوَحَّدَة .

(والشَّرانِقُ : سَلْخُ الحَيَّةِ إذا أَلْقَتْه) قالَ الأَزْهَرِيُّ : هٰكَذا سَمِعْتُ بعضَ العَرَبِ يَقُولُ .

(و) قالَ أَبُو عَمْرٍو : الشَّرانِقُ (من الثِّيابِ : المُتَخَرِّقَةُ) لا واحِدَ لَهُ ، وأَنْشَد :

*مِنْهُ وأَعْلَى جِلْدُه شَرانِقُ[1] *

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

الشَّرانِقُ هو الشَّهْدانِجُ .

[ش ف ش ل ق] *

(الشَّفْشَلِيقُ ، كزَنْجَبِيلٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : هِي (العَجُوز) المُسِنَّةُ (المُسْتَرْخِيَةُ) يُقال : عَجُوزٌ شَفْشَلِيقٌ : إذا اسْتَرْخَى لَحْمُها .

وقالَ اللَّيْثُ : الجَنْفَلِيقُ من النِّساءِ : العَظِيمَةُ ، وكذٰلِك الشَّفْشَلِيقُ .

[ش ف ق] *

(الشَّفَقُ ، مُحَرَّكَةً : الحُمْرَةُ) الَّتِى (فى الأُفُقِ من الغُرُوبِ إلى العِشاءِ الآخِرَةِ) .

ونَصُّ الخَلِيلِ الَّتى بَيْنَ غُروبِ الشَّمْسِ إلى وَقْتِ صَلاةِ العِشاءِ الأَخِيرةِ. فإذا ذَهَب قِيلَ : غابَ الشَّفَقُ ، وقالَ ابنُ دُرَيْد : الشَّفَقُ : النَّدْأَةُ الَّتى تُرَى فى السَّماءِ عند غُيُوبِ الشَّمْسِ ، وهى الحُمْرَةُ ، وقالَ غيرُه : الشَّفَقُ : بَقِيَّةُ ضَوْءِ الشَّمْسِ وحُمْرَتُها فى أَوَّلِ اللَّيْلِ ، تُرَى فى المَغْرِبِ إلى صَلاةِ العِشاءِ (أَو إلى قَرِيبِها أَو إلى قَرِيبٍ) مِن (العَتَمَةِ) ، وقالَ الرَّاغِبُ : الشَّفَقُ : اخْتِلاطُ ضَوْءِ النَّهارِ بسَوادِ اللَّيْلِ عندَ غُروبِ الشَّمْسِ ، قالَ اللهُ تَعالى : ﴿فَلا أُقْسِمُ بالشَّفَقِ﴾[1] وقالَ ابنُ الأَثِيرِ : الشَّفَقُ من الأَضْدادِ يَقعُ على الحُمْرَةِ التى تُرَى بعدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ ، وبه أَخَذَ الشّافِعِيُّ ، وعَلَى البَياضِ الباقِى فى الأُفُقِ الغَرْبِيِّ بعدَ الحُمْرَةِ المَذْكُورة ، وبه أَخَذَ أَبو حَنِيفَةَ ، وفى الصِّحاحِ : قالَ الفَرّاءُ : سَمِعْتُ بعضَ العَرَبِ يَقُول : عَلَيْهِ ثَوْبٌ كأَنَّه الشَّفَقُ ، وكان أَحْمَرَ .

قلتُ : فهٰذا شاهِدُ الحُمْرَةِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الشَّفَقُ : (الرَّدِىءُ

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(١) سورة الانشقاق ، الآية /١٦

من الأَشْياءِ) قَلَّما يُجْمَعُ ، يُقال : هٰذه مِلْحَفَةٌ شَفَقٌ ، سواءٌ فى الذَّكَرِ والأُنْثَى ، ويُقال أَيْضاً : ثَوْبٌ شَفَقٌ ، وهو مَجازٌ ، وضَبَطَهُ الجَوهرِىُّ بكسرِ الفـاءِ .

(و) قالَ مُجاهِدٌ فى قَوْلِه تَعـالَى ﴿فَلا أُقْسِمُ بالشَّفَقِ﴾ [1] : (النّهـارُ) ونَقَلَه الزَّجّاجُ أيضاً هٰكذا .

(و) الشَّفَقُ : (الخَوْفُ) من شِـدَّةِ النُّصْحِ ، وقد شَفِقَ شَفَقاً : خافَ ، قالَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، وأَنْشَد :

فإِنِّـى ذُو مُحافَظَـةٍ لقَـوْمِـى
إِذا شَفِقَتْ عَلَى الرِّزْقِ العِيـالُ [2]

(و) فى الصِّحاحِ : (الشَّـفَقَةُ) : الاسْمُ من الإِشْفاقِ ، وكذٰلِكَ الشَّـفَقُ ، قالَ ابنُ المُعَلَّى :

تَهْوَى حَياتِى وأَهْوَى مَوْتَها شَـفَقاً
والمَوْتُ أَكْرَمُ نَزّالٍ عَلَى الحُرَمِ [3]

(١) سورة الانشقاق الآية ١٦ .
(٢) اللسان والجمهرة (٦٥/٣) وروايتها « ذو محافظة أبى» وفيها وفى العباب والمقاييس (١٩٧/٣) : «كما شفقت على الزاد . . . » .
(٣) اللسان وسمى الشاعر أبا المُعَلَّى ، والصحاح والعباب .

وقالَ غيرُه : رَجُلٌ شَفِقٌ ، ككَتِفٍ : خائِفٌ ، والجَمْعُ شَفِقُونَ .

(و) الشَّفَقُ : (الناحِيَةُ ، ج : أَشْفاقٌ) وفى النَّوادِرِ : أَنا فى أَشْفاقٍ من هٰـذا الأَمْرِ أى : فِى نواحٍ منه ، ومِثْلُه : أَنا فى عُرُوضٍ منه ، وفى أَعْراضٍ منـه ، أى : نَواحٍ .

(و) من المَجازِ : الشَّفَقُ والشَّـفَقَةُ (حِرْصُ النّاصِحِ عَلَى صَلاحِ المَنْصُوحِ) يُقال : لِى عَلَيْهِ شَفَقَةٌ ، أى : رَحْمَـةٌ ورِقَّةٌ وخَوْفٌ من حُلُولِ مَكْرُوهٍ به ، مع نُصْحٍ ، وقد أَشْفَقَ عليهِ أَنْ يَنالَـه مَكْرُوهٌ .

(وهو مُشْفِقٌ وشَفِيقٌ) وهو أَحَـدُ ما جاءَ على فَعِيلٍ بمَعْنَى مُفْعِلٍ ، قالَـه ابنُ دُرَيْدٍ ، قالَ حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ - رَضِىَ اللهُ عنه - :

حَمَى ظِلَّها شَكْسُ الخَلِيقَةِ خائِـفٌ
عَلَيْها عُـرامَ الطّائِفِينَ شَـفِيقُ [1]

(١) ديوانه /٤٠ والعباب وفى مطبوع التاج والديوان « غرام» بالغين والتصحيح من العباب واللسان (عـرم) .

وفى المَثَل : «إنَّ الشَّفِيقَ بسُوءِ ظَنٍّ مُولَع» يُضْرَبُ فى خَوْفِ الرَّجُلِ على صاحِبِه الحَوادِثَ لفَرْطِ الشَّفَقَةِ .

(والشَّفِيقَةُ ، كسَفِينَة : بِئْرٌ عندَ أَبْلَى) بالقُرْبِ من مَعْدِنِ بنِي سُلَيْمٍ .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (شَفَقَ ، وأَشْفَقَ حاذَرَ) بمَعْنًى واحِد ، زَعَم ذٰلِك قومٌ (أَوْ لا يُقال إلاَّ أَشْفَقَ) فهو مُشْفِقٌ وشَفِيقٌ ، وهِي اللُّغَةُ العالِيَةُ .

وقالَ الرّاغِبُ : الإِشْفاقُ : عِنايَةٌ مُخْتَلِطَةٌ بخَوْفٍ ؛ لأَنَّ المُشْفِقَ يُحِبُّ المُشْفَقَ عليهِ[1] [ويَخافُ][2] ما يَلْحَقُه قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وهُمْ مِنَ السّاعةِ مُشْفِقُونَ﴾[3] فإذا عُدِّى بمِن فمَعْنَى الخَوْفِ فيه أَظْهَرُ ، وإذا عُدِّى بعَلَى فمَعْنَى العِنايَةِ فيه أَظْهَر ، وأَنْشَدَ الصاغانِيُّ لتَأَبَّطَ شَرًّا :

ولا أَقُولُ إذا ماخُلَّةٌ صَرمَتْ
يا وَيْحَ نَفْسِيَ مِنْ شَوْقٍ وإشْفاقِ[1]

(والتَّشْفِيقُ : التَّقْلِيلُ ، كالإِشْفاقِ) ، يُقال : عَطاءٌ مُشَفَّقٌ ومُشْفَقٌ ، أى : مُقَلَّلٌ وأَنْشَدَ الجَوْهرىُّ للكُمَيْتِ :

مَلِكٌ أَغرُّ من المُلُوكِ تَحَلَّبَتْ
للسائِلِينَ يَداهُ غَيْرُ مُشَفَّقِ[2]

وهو مَجازٌ .

(و) التَّشْفِيقُ : (رَداءَةُ النَّسْجِ) عن اللَّيْثِ ، يُقال : شَفَّقَ النَّسّاجُ المِلْحَفَةَ تَشْفِيقاً : إذا نَسَجَها سَخِيفاً وهو مَجازٌ .

[] ومما يُسْتَدرك عليه :

أَشْفَقَ منه : جَزِعَ ، وشَفَقَ لُغَةٌ .

قال ابنُ سِيدَه : وشَفِقَ عليه ، كفَرِح بَخِلَ به وضَنَّ ، عن ابْنِ دُرَيْدٍ .

وقالَ أبو عَمْرٍو : الشَّفَقُ : الثَّوْبُ المَصْبُوغ بالحُمْرَة ، وهو مَجاز .

والشَّفِيقِيُّونَ : جَماعَةٌ مُحَدِّثُونَ ، منهم :

(١) في هامش مطبوع التاج : « قوله يُحِبّ المُشْفَق عليه إلخ هكذا بالأصل وحرر العبارة » اهـ .

(٢) كلمة « ويخاف » زيادة من مفردات الراغب (شفق) والنقل عنه .

(٣) سورة الأنبياء ، الآية /٤٩

(١) العباب ، والمفضليات /٢٨ وفيها القصيدة بتمامها .

(٢) اللسان والصحاح والعباب .

أَبو الحَسَنِ مُحَمّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ إبراهِيم ، حَدَّثَ سنة ٣١٥[١] ذَكَره ابنُ السَّمْعانِيِّ وأَبو طاهِرِ بنُ ياسِين صاحِبُ الرّازِي ، يُقالُ له : الشَّفِيقِيُّ ، قَيَّدَه الرَّشِيدُ العَطّار ، نِسْبةً[٢] إلى جامع شَفِيق الملك.

[ش ف ل ق] *

(الشَّفَلَّقَةُ ، كعَمَلَّسَة) أَهْمَلَه الجَوْهرِيُّ ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : هِي (لُعْبَةٌ) للحاضِرَةِ ، (وهو أَنْ يَكْسَع إِنْساناً مِن خَلْفِه فيَصْرَعَه) وهو الأَسْنُ عندَ العَرَب ، قالَ : ويُقالُ : ساناهُ : إذا لَعِبَ معه الشَّفَلَّقَةَ ، كما في اللِّسانِ والعُبابِ .

[ش ق ر ق] *

(الشَّقِرّاقُ) بفَتْحِ الشِّينِ وكَسْرِ القافِ وتَشْدِيدِ الرّاءِ ، وفي بعضِ نُسَخِ العُبابِ بفَتْحِ القافِ (ويُكْسَرُ الشِّينُ) أيضاً ، أَي : مع كَسْرِ القافِ .

(و) الشِّقْراق (كقِرْطاسٍ ، والشَّرَقْراقُ بالفَتْحِ وبالكَسْرِ ، والشُّرَقْرَقُ ، كسَفَرْجَلٍ) فهي سِتُّ لُغات ، ذَكَر الجَوْهَرِيُّ والصّاغانِيُّ مِنْها الأُولَى والثّانِيَةَ والخامِسَةَ : (طائِرٌ ، م) مَعْرُوفٌ قالَ الفَرّاءُ : الأَخْيَلُ عندَ العَرَبِ : الشِّقِرّاقُ بكسرِ الشِّين ، ورَوَى ثَعْلَبٌ ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ أَنّه قالَ : الأَخْطَبُ : هو الشَّقِرّاقُ عندَ العَرَبِ بفَتْحِ الشينِ ، وقالَ اللِّحْيانِيُّ : شِقْراق ذَكَرَه في باب فِعْلال ، وقالَ اللَّيْثُ : الشِّقِرّاقُ ، والشَّرَقْراقُ ، لُغَتانِ : طائِرٌ (مُرَقَّطٌ بخُضْرَةٍ وحُمْرَة وبَياضٍ) وسَواد (ويَكُونُ بأَرْضِ الحَرَمِ) هٰكَذا في النُّسَخِ ، والصّوابُ بأَرْض الجُرُومِ بالجِيمِ ، كما هو نَصُّ اللَّيْثِ في مَنابِتِ النَّخِيلِ ، كقَدْر الهُدْهُدِ ، وفي الصِّحاح والعُبابِ : هو الأَخْيَلُ ، والعَرَب تَتَشاءَمُ به ، ثم إنَّ الجَوْهَرِيَّ والصاغانِيَّ قد ذَكَرا الشِّرِقْراقَ في هٰذا التَّرْكِيبِ ، وكان المُناسِبُ إفرادَه في «شرقرق»[١] كما فَعلهُ صاحِبُ اللِّسانِ .

(١) في اللباب ٢ /٢٠٢ قال ابن الأثير «حدث برحبة الشام سنة خمس عشرة وأربعمائة عن أبي بكر محمد بن عدي» .
(٢) قال ابن الأثير في اللباب : «الشفيقي : هذه النسبة لا أدري إلى أي شيء هي» .

(١) في هامش مطبوع التاج : «قوله كما فعله صاحب اللسان أعاده ثانيا في هذا التركيب زيادة عما ذكره في شرقرق» .

[ش ق ق] *

(شَقَّه) يَشُقُّه شَقًّا : (صَدَعَهُ) فانْشَقَّ.

(و) شَقَّ (نابُ البَعِيرِ) يَشُقُّ شُقُوقاً : (طَلَعَ) وهو لُغَةٌ فى شَقَأَ : إذا فَطَر نابُه ، وهو مَجازٌ ، وكذٰلِكَ نابُ الصَّبِىِّ .

(و) من المَجاز : شَقَّ فُلانٌ (العَصا) إذا (فارَقَ الجَماعَةَ) ، وأَصلُ ذٰلِكَ فى الخَوارِجِ ، فإِنَّهُم شَقُّوا عَصَا المُسْلِمِينَ ، أى : اجْتِماعَهم وائْتِلافَهُم ، أى : فَرَّقُوا جَمْعَهُم ، ووَقَع الخِلافُ ، وذٰلك لأَنَّه لا تُدْعَى العَصا حَتَّى تكُونَ جَمِيعاً ، فإِذا انْشَقَّتْ لم تُدْعَ عَصاً ، وقالَ اللَّيْثُ : الخارِجِىُّ يَشُقُّ عَصَا المُسْلِمينَ ويُشاقُّهُم خِلافاً ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : جَعَلَ شَقَّهُمُ العَصَا والمُشاقَّةَ واحِداً ، وهُما مُخْتَلِفان ، على ما يَأْتِى تَفْسِيرُهما .

(و) شَقَّ (عليهِ الأَمْرُ) يَشُقُّ (شَقًّا ومَشَقَّةً) : إذا (صَعُبَ) عليهِ وثَقُلَ .

(و) شَقَّ (عليهِ) : إذا (أَوْقَعَهُ فى المَشَقَّةِ) والاسْمُ الشِّقُّ بالكسرِ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : ومنه الحَدِيثُ «لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِى لأَمَرْتُهم بالسِّواكِ عندَ كُلِّ صَلاةٍ» ، المَعْنَى : لَوْلا أَنْ أُثْقِلَ عَلَى أُمَّتِى ،من المَشَقَّةِ ، وهى الشِّدَّةُ . قلتُ : وكَذا الآيَةُ ﴿وما أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ[1]﴾ .

(و) شَقَّ (بَصَرُ المَيِّتِ) شُقُوقاً : شَخَصَ ، و (نَظَرَ إلى شَىْءٍ لا يَرْتَدُّ إليه طَرْفُه) ، وهُو الذى حَضَرَه المَوْتُ ، (ولا تَقُلْ : شَقَّ المَيِّتُ بَصَرَه) ومِنْهُ الحَدِيثُ : «أَلَمْ تَرَوْا إلَى المَيِّتِ إذا شَقَّ بَصَرُه» ؟ أى : انْفَتَح ، قالَ ابنُ الأَثِير : وضَمُّ الشِّينِ فيهِ غيرُ مُختارٍ .

(والشَّقُّ : واحِدُ الشُّقُوقِ) وهو الخَرْمُ الواقِعُ فى الشَّىْءِ ، قاله الرَّاغِبُ ، وفى اللِّسانِ : هو الصَّدْعُ البائِنُ ، وقِيلَ : غيرُ البائِنِ ، وقيل : هو الصَّدْعُ عامَّةً ، وفى التَّهْذِيب : الشَّقُّ : الصَّدْعُ فى عُودٍ أو حائِطٍ أو زُجاجَةٍ .

(و) من المَجازِ : الشَّقُّ : (الصُّبْحُ) وقد شَقَّ يَشُقُّ شَقًّا : إذا طَلَعَ ، كأَنَّه شَقَّ مَوْضِعَ طُلوعِه وخَرَجَ مِنْه ، وفى

(١) سورة القصص ، الآية /٢٧

الحَدِيثِ : « فلمّا شَقَّ الفَجْران أَمَــرَ بِإِقامَةِ الصَّلاةِ » .

(و) الشَّقُّ : (المَوْضِعُ المَشْقُــوقُ). كأَنَّه سُمِّيَ بالمَصْدَرِ ، وجَمْعُه شُقوقٌ .

(و) الشَّقُّ : (جَوْبَةُ ما بَيْنَ الشُّفْرَيْنِ من جِهــازِ المَــرْأَةِ) أَي : حَيــاها (كالمَشَقِّ) .

(و) الشَّقُّ : (التَّفْرِيقُ ، ومِنْه شَقَّ) الخَارِجِيُّ (عَصا المُسْلِمِينَ) أَي : فَرَّقَ جَمْعَهُم وكَلِمَتَهُم ، ومِنْه شَــقَّ العَصا : إِذا فارَقَ الجَماعَة ، كما تَقَدَّمَ .

(و) قــالَ أَبو عُبَيْــد : الشَّــقُّ : (المَشَــقَّةُ) والجَهْــدُ والعَنــاءُ ، زاد الرّاغِبُ : والانْكِسارُ الَّذِى يَلْحَقُ النَّفْسَ والبَدَنَ ، ومنه قَوْلُه تَعالى : ﴿لَمْ تَكُونُوا بالِغِيه إِلاّ بشِقِّ الأَنْفُسِ[1]﴾ (ويُكْسَرُ) وأَكْثَرُ القُــرّاءِ على كَسْرِ الشِّينِ ، معناهُ إِلاّ بجَهْدِ الأَنْفُسِ (أَو بالكَسْرِ اســمٌ ، وبالفَتْحِ مَصْدَرٌ) قاله اللِّحْيانِيُّ ، قال ابنُ سِيده : لا أَعْرِفُها عن غيرِه ، وقَرَأَ أَبو جَعْفَرٍ وجَماعَةٌ : « إِلاّ بشَقِّ الأَنْفُسِ » بالفتحِ ، قال ابنُ جِنِّى : وهُما بمَعْنًى واحِدٍ ، وأَنْشَدَ لعَمْرو بنِ مِلْقَطٍ ، وزَعَم أَنَّه فى نَوادِرِ أَبى زَيْد :

والخَيْلُ قَدْ تُجْشِمُ أَرْبابَهــا الشِّــ
ــقَّ وقَــدْ تَعْتَسِفُ الرّاوِيَــه[1]

قالَ : ويَجُوزُ أَنْ يُذْهَبَ فى قَوْلِــه إِنّ الجَهْدَ يُنْقِصُ من قُوَّةِ الرَّجُلِ ونَفْسِه حَتّى يَجْعَلَه قد ذَهَب بالنِّصْفِ من قُوَّتِه فيَكُون الكَسْرُ على أَنَّه كالنِّصْفِ ، قال ابنُ بَرِّى : شاهِدُ الكَسْرِ قولُ النَّمِرِ بنِ تَوْلَب :

وذِى إِبِلٍ يَسْــعَى ويَحْسِبُها لَــه
أَخِى نَصَبٍ من شِــقِّها ودُؤُوبِ[2]

وقولُ العَجّــاجِ :

* أَصْبَحَ مَسْحُولٌ يُوازِى شِــقَّا[3] *

مَسْــحُولٌ يعنى بَعِيــرَه ، ويُــوازِى : يُقاسِى .

---

(١) سورة النحل ، الآية /٧

(١) اللسان وفى (دوا) روايتــه « وقــد تعتسف الــداويه» والقصيدة فى نوادر أبى زيد ٦٢ و ٦٣

(٢) في شعر النمر بن تولب/٤٠ « أخي نصب من سَقْبِها » وفي شرح نهج البلاغه ٦٣٥/٤ و ٧٥٦ « أخو تعب في رَعْيِها » .

(٣) ديوانه /٧٢ واللسان .

قالَ ابنُ سِيدَه : وحَكَى أَبو زَيْدٍ فيه : الشَّقّ ، بالفَتْحِ ، شَقَّ عليه يَشُقُّ شَقًّا .

(و) من المَجازِ الشَّقُّ : (اسْتِطالَةُ البَرْقِ إلى وَسَطِ السَّماءِ من غَيْرِ أَنْ يَأْخُذَ يَميناً وشِمالاً) ، ولو قالَ : من غَيْرِ اعْتِراضٍ كان أَخْصَرَ ، وقد شَقَّ يَشُقُّ شَقًّا ، قالَهُ أَبو عُبَيْد ، ومنه الحَدِيثُ : « أَنَّ النبيَّ ـ صَلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ـ سُئِلَ عن سَحائِبَ مَرَّتْ ، وعن بَرْقِها ، فقالَ : أَخَفْواً ، أَم وَمِيضاً ، أَم يَشُقُّ شَقًّا ؟ فقالُوا : بَلْ شَقَّ شَقًّا ، فقالَ : جاءَكُم الحَيَا » .

(و) من المَجازِ : الشِّقُّ : (بالكَسْرِ : الشَّقِيقُ) يُقال : هو أَخِي وشِقُّ نَفْسِي ، كما في الصِّحاحِ ، قالَ الرّاغِبُ : أَي كأَنّه شِقٌّ مِنِّي ، لمُشابَهَةِ بَعضِنا بَعْضاً .

(و) الشِّقُّ : (الجانِبُ) وجانِبَا الشَّيْءِ : شِقّاهُ ، قاله اللَّيْثُ ، وقِيلَ : الشِّقُّ : الناحِيَةُ من الجَبَلِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الشِّقُّ : (اسمٌ لما نَظَرْتَ إِلَيْهِ) .

(و) الشِّقُّ : (ع بخَيْبَرَ ، أَو وادٍ بِهِ ، ويُفْتَحُ) .

قلتُ : وهِيَ من قُرَى فَدَك ، تُعْمَلُ فِيها اللُّجُمُ ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

يُنازِعُ شِقِّيًّا كأَنَّ عِنانَه
يَفُوتُ به الإِقْداعَ جِذْعٌ مُنَقَّحُ[1]

وقالَ أَبو النَّدَى :

* مِن عَجْوَةِ الشِّقِّ نَطُوف بالوَدَكْ *
* لَيْسَ من الوادِي ولٰكِنْ مِنْ فَدَكْ[2] *

(أَو الصَّوابُ الفَتْحُ في اللُّغَةِ وفي الحَدِيثِ) ، وهو (ع) بعَيْنِه (قِيلَ : ومِنْهُ الحَدِيثُ) قائِلُه أَبو عُبَيْدٍ ، والمُرادُ بالحَدِيثِ حَدِيث أُمِّ زَرْعٍ (« وَجَدَنِي في أَهْلِ غُنَيْمَةٍ بشَقٍّ ») كما في الصِّحاحِ ، يُرْوَى بالفَتْحِ ، وبالكَسْرِ (أَو مَعْناهُ مَشَقَّة) وهٰذا على رِوايَةِ الفَتْحِ ، يُقال : هُمْ بشَقٍّ من العَيْشِ :

(1) في مطبوع التاج : «... الأخداع جذع منبج» وهو تحريف ، والتصحيح من ديوانه /٣٦ والقصيدة حالية ، وفي معجم البلدان (شق) روايته : « يفوق به الأقداع جذع منقح » .

(2) معجم البلدان (الشق) وفيه « يطوف » (والنطوف : الذي يقطر) .

إذا كانُوا فى جَهْد[1] ، أو من الشَّـقِّ بمَعْنَى الفَصْـلِ فى الشَّىْء ، كأَنَّهـا أَرادَتْ أَنَّهُم فى مَوْضِعٍ حَـرِجٍ ضَيِّقٍ كالشَّـقِّ فى الجَبَلِ .

(و) شِقٌّ : (كاهِنٌ) قَـدِيمٌ (م) معروفٌ ، قالهُ ابنُ دُرَيْد ، وحَدِيثُـه مُسْتَوْفى فِى الرَّوْضِ للسُّهَيْلِيِّ ، وإِنَّمـا سُمِّيَ بِهِ لأَنَّه وُلِدَ شِقًّا واحِداً ، وكانَ فِى (زَمَنِ كِسْرَى) أَنُوشِرْوانَ .

(و) قالَ ابنُ عَبَّادٍ : الشِّقُّ : (جِنْس مِنْ أَجْناسِ الجِـنِّ) .

(و) قالَ غيرُه : الشِّقُّ (من كُـلِّ شىءٍ : نِصْفُه) إذا شُقَّ ، والعَرَبُ تَقولُ : خُذْ هذا الشِّقَّ لشِقَّةِ الشَّاةِ ،ومنه الحَدِيثُ : «تَصَدَّقُوا ولَوْ بشِقِّ تَمْرَة » أَى : نِصْفِ تَمْرَة ، يريدُ أَنْ لا تَسْتَقِلُّوا مِنَ الصَّدَقَةِ شَيْئاً (ويُفْتَحُ) .

(و) يُقال : (المالُ بينِي وبَيْنَـكَ شِقَّ الشَّعْرَةِ) بالكَسْرِ (ويُفْتَحُ) أَى : (نِصْفان سَـواء) وكذا قَوْلُهم : المالُ بَيْنَهُم شِقَّ الأُبْلُمَةِ ، أَى : الخُوصَـةِ ،

(١) فى مطبوع التاج « فى جهة » والتصحيح من النهاية واللسان .

أَى : مَتَساوُونَ فيه ، وقالَ الرَّاغِبُ : أَى مَقْسُومٌ كقِسْمَتِها .

(و) الشُّقُّ (بالضَّمِّ : جَمْـعُ الأَشَقِّ والشَّقَّاءِ) من الخَيْلِ ، على ما يَأْتِى بيَانُه قَرِيبـاً .

(والشِّقَّةُ بالكَسْرِ : شَظِيَّةٌ) أَو قِطْعَةٌ مَشْقُوقَةٌ (من لَوْحٍ) أَو خَشَبٍ وغيرِه .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الشِّـقَّةُ (من العَصا والثَّوْبِ وغَيْرِه) من الخَشَـبِ : (ما شُقَّ مُسْتَطِيلاً) .

(و) قالَ : (القِطْعَةُ المَشْقُوقَةُ) من كُلِّ شىءٍ ، كالنِّصْفِ ، والجَمْعُ شُقَقٌ ، قال رُؤْبَةُ يَصِفُ الحُمُرَ :

* وانْصاعَ باقِيهِنَّ كالبَرْقِ الشُّقَقْ[1] *

(و) قالَ أَبُو حَنِيفَـةَ : الشِّـقَّةُ : (نِصْفُ الشَّىْءِ إذا شُقَّ) يُقالُ : أَخَذْتُ شِقَّ الشَّاةِ ، وشِقَّةَ الشَّاةِ ، أَى : نِصْفَها ، والعامَّةُ تَفْتَحُ الشينَ .

(و) الشِّـقَّةُ : (ع) .

(١) ديوانه ١٠٨ والعباب .

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (الشِّـقِّيَّةُ) بالكَسْرِ : (ضَرْبٌ من الجِماعِ) وهـو أَنْ يُجامِعَهَا على شِقِّها .

(والشُّقَّةُ بالضَّمِّ والكَسْرِ : البُعْـدُ) وقـالَ الأَزْهَرِىُّ : بُعْـدُ مَسِيرِ الأَرْضِ البَعِيدَةِ ، قالَ اللهُ تَعالَى: ﴿ولكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ﴾ [1] وفى حَدِيثِ وَفْـدِ عَبْدِ القَيْسِ : « إِنّا نَأْتِيكَ مِنْ شُـقَّةٍ بَعِيدَةٍ » أَى : مَسافَةٍ بَعِيدَةٍ .

(و) قِيلَ : الشُّقَّةُ : (النّاحِيَةُ) الَّتِى (يَقْصِدُها المُسافِرُ) ، وقالَ ابنُ عَرَفَةَ فى تفسيرِ الآيَةِ : أَي : النّاحِيَةُ التى نُدِبُوا إِلَيْها ، وقالَ الرّاغِبُ : الشُّقَّةُ : النّاحِيَةُ الَّتِى تَلْحَقُكَ الشُّقَّةُ فى الوُصولِ إِليها .

(و) فى الصِّحاحِ : الشُّقَّةُ (: السَّفَرُ البَعِيدُ) زادَ غيرُه الطَّوِيلُ ، يُقال : شُقَّةٌ شاقَّةٌ ، ورُبَّما قالُوه بالكَسْرِ ، انتهـى . وقالَ اليَزِيدِىُّ : إِنّ فُلاناً لَبَعِيدُ الشُّقَّة ، أَى : بَعِيدُ السَّفَرِ ، والمُرادُ من الآيَـةِ غَزْوَةُ تَبُوك .

(١) سورة التوبة ، الآية /٤٢

(و) الشُّقَّةُ أَيْضاً : (المَشَقَّةُ) تلحَقُ الإِنْسانَ من السَّفَرِ ، قالَ الفَـرّاءُ (ج) : شُقَقٌ (كصُرَدٍ ، و) حَكَى عن بَعْـضِ قَيْسٍ شِقَقٌ مثل (عِنَبٍ) .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : الشُّقَّةُ بالضَّمِّ : (السَّبِيبَةُ مِن الثِّيابِ المُسْتَطِيلَةُ) ، قال الرّاغِبُ : وهى فى الأَصْلِ نِصْفُ ثَوْبٍ ، ثُمَّ سُمِّىَ الثَّوْبُ كما هو شُقَّة ، والجَمْعُ شِقاقٌ وشُقَقٌ ،ومنه حَدِيثُ عُثْمانَ ـ رَضِىَ اللهُ عنه ـ : « أَنَّه أَرْسَلَ إِلى امْرَأَةٍ بشُقَيْقَةٍ » هى تَصْغِيرُ الشُّقَّةِ من الثَّوْبِ .

(والأَشَقُّ : ع) قالَ الأَخْطَلُ يَصِفُ سَـحاباً :

فى مُظْلِـمٍ غَـدِقِ الرَّبابِ كأَنَّما
يَسْقِى الأَشَـقَّ وعالِجاً بدَوالِى [1]

(و) الأَشَقُّ (من الخَيْلِ : ما يَشْتَقُّ فى عَدْوِه يَمِيناً وشِمالاً) كأَنَّما يَمِيلُ على أَحَـدِ شِقَّيْهِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وأَنْشَدَ :

* وتَبَارِيتُ كمـا يَمْشِى الأَشَقّ [2] *

(١) ديوانه /١٥٧ واللسان ، والعباب .
(٢) اللسان والعباب .

(أو) هُو (البَعِيدُ ما بَيْنَ الفُروجِ) .

(و) الأَشَقُّ : (الطَّوِيلُ) من الخَيْلِ والرِّجالِ ، (والاسْمُ الشَّقَقُ ، مُحَرَّكَةً). وقالَ الأَزْهَرِيُّ : فَرَسٌ أَشَقُّ : له مَعْنَيانِ ، فالأَصْمَعِيُّ يَقُول : الأَشَقُّ : الطَّوِيلُ . قالَ : وسَمِعْتُ عُقْبَةَ بنَ رُؤْبَةَ يَصِفُ فَرَساً ، فقالَ : هو أَشَقُّ أَمَقُّ خِبَقّ ، فجَعَلَه كُلَّه طُولاً ، ورَوَى ثَعْلَبٌ عن ابنِ الأَعْرابِيِّ : الأَشَقُّ من الخَيْلِ : الواسِعُ ما بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ ، (والشَّقّاءُ للمُؤَنَّثِ) وهي الواسِعَةُ الأَرْفاغِ . قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وَصَفَت امْرَأَةٌ من العَرَبِ فَرَساً فقالَت : شَقّاءُ مَقّاءُ ، طَوِيلَةُ الأَنْقاءِ ، قالَ جابِرُ ابنُ حُنَيٍّ التَّغْلِبِيُّ :

فيومَ الكُلابِ اسْتَنْزَلَتْ أَسَلاتُنَا
شُرَحْبِيلَ إِذْ آلَى أَلِيَّةَ مُقْسِمِ[1]

لَيَنْتَزِعَنْ أَرْماحَنَا فأَزالَهُ
أَبُو حَنَشٍ عَنْ ظَهْرِ شَقّاءَ صِلْدِمِ

(١) البيتان من قصيدته في المفضليات /٢١٢ والرواية : « ويوم الكُلابِ قد أزالَتْ رماحُنَا » واللسان والصحاح والعباب ومعهما بيت قبلهما .

ويُروى « عن سَرْجٍ » يَقُول : حَلَفَ عَدُوُّنا لَيَنْتَزِعَنَّ أَرْماحَنا من أَيْدِينا ، فقَتَلْناه .

(و) الشَّقّاءُ : (فَرَسٌ لبَنِي ضُبَيْعَةَ ابنِ نِزارٍ) نَقَلَه الصّاغانِيُّ .

(و) الشَّقّاءُ : (الواسِعَةُ الفَرْجِ) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : سَمِعْتُ أَعرابِيًّا يَسُبُّ أَمَةً ، فقالَ لها : يا شَقّاءُ يا مَقّاءُ ، فسَأَلْتُه عن تَفْسِيرِهما ، فأَشارَ إلى سَعَةِ مَشَقِّ جَهازِها .

(و) من المَجازِ : الشَّقِيقُ (كأَمِيرٍ : الأَخُ) من الأَبِ والأُمِّ ، قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : (كأَنَّه شُقَّ نَسَبُهُ من نَسَبِه) ، قالَ أَبُو زُبيدٍ يَرْثِي ابْنَ أُخْتِه الجُلاحَ فصَغَّرَه :

يا ابْنَ أُمِّي ويا شُقَيِّقَ نَفْسِي
أَنْتَ خَلَّيْتَنِي لأَمْرٍ شَدِيدِ[1]

هٰكذا رَواه الجَوْهَرِيُّ ، قالَ الصاغانِيُّ والرِّوايَةُ الصَّحِيحة :

(١) اللسان والصحاح والعباب وانظر الدرر اللوامع ٢ /٧٠ وجامع الشواهد ٣ /٣١٤

• يا ابنَ [1] حَسْناءَ ويا شِقَّ نَفْسِي •
• يالجُلاحُ خَلَّفْتَنِي ... [2] •

وجَمْعُ الشَّقِيقِ أَشِقَّاءُ ، ومنه الحَدِيثُ : « أَنْتُم إِخْوانُنا وأَشِقّاؤُنَا » ، وفي حَدِيث آخَرَ : « النساءُ شَقائِقُ الرِّجالِ » أَي : نَظائِرُهُم وأَمْثالُهُم في الأَخْلاقِ والطِّباعِ ، كأَنَّهُم شُقِقْنَ مِنْهُمْ ، ولأَنَّ حَوّاءَ خُلِقَتْ من آدَمَ عليهما السَّلامُ .

(و) يُسَمَّى (العِجْلُ إِذا اسْتَحْكَمَ) شَقِيقاً ، وبذٰلِكَ سُمِّيَ الرَّجُلُ شَقِيقاً ، قالَ :

أَبُوك شَقِيقٌ ذُو صَياصٍ مُدَرَّبٌ
وإِنَّكَ عِجْلٌ في المَواطِنِ أَبْلَقُ [3]

(وكُلُّ ما انْشَقَّ نِصْفَيْنِ ، فكُلٌّ) واحِدٍ (مِنْهُما شَقِيق) الآخَرِ ، ومنه فُلانٌ شَقِيقُ فُلانٍ ، أَي : أَخُوه ، كما في الصِّحاحِ .

(و) الشَّقِيقُ : (ماءٌ لِبَنِي أُسَيِّد) مُصَغَّراً مُثَقَّلاً ، وهو ابنُ عَمْرِو بنِ تَمِيم قالَ عَوْفُ بنُ عَطِيَّةَ :

أَمِنْ آلِ مَيٍّ عَرَفْتَ الدِّيارَا
بجَنْبِ الشَّقِيقِ خَلاءً قِفَارَا [1]

ويُرْوَى « بجَنْبِ الكَثِيبِ » .

(و) الشَّقِيقُ : (سَيْفُ عَبْدِ اللهِ بنِ الحارِثِ بنِ نَوْفَلٍ) أَرادَه مُعاوِيَةُ - رضِيَ اللهُ عنه - عَلَى بَيْعِه ، وأَثْمَنَ لَهُ ، فأَبَى ، وقالَ :

آلَيْتُ لا أَشْرِي الشَّقِيقَ برَغْبَةٍ
مُعاوِيَ إِنِّي بالشَّقِيقِ ضَنِينُ [2]

(و) الشَّقِيقَةُ (كسَفِينَة : الفُرْجَةُ بينَ الجَبَلَيْنِ) [3] من حِبالِ الرَّمْلِ (تُنْبِتُ العُشْبَ) . وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الشَّقِيقَةُ : لِينٌ من غِلَظِ الأَرْضِ يَطُولُ ما طالَ الجَبَلُ ، وفي التَّهْذِيبِ : الشَّقِيقَةُ : قِطْعَةٌ غَلِيظَةٌ بينَ كُلِّ حَبْلَيْ رَمْلٍ ، وهي

---

(1) في هامش مطبوع التاج : « قوله يا ابن حسنا إلخ ، هكذا بالأصل » ا هـ .
(2) في شعر أبي زبيد /48
يا ابنَ حسناءَ شِقَّ نفسيَ يا الـ
ـجُلاح خليتَني لدهرٍ شديد
(3) التكملة والجمهرة 98/1 وصدره في المقاييس (172/3) .

(1) معجم البلدان (الشقيق) وهو مطلع قصيدة له في المفضليات /412 والرواية : .. بحَيْثُ الشَّقيق ... » .
(2) العباب .
(3) في هامش مطبوع التاج : « قوله الفُرْجَة بين الجبلين ، هكذا بالجيم في نسخ المتن ، وعبارة اللسان بالحاء المهملة ، ولعلها الصواب بدليل العبارة ا هـ » .

مَكْـرُمَةٌ للنَّبـاتِ (ج شَقائِقُ) ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : هكذا فَسَّرَهُ لِى أَعْرابِىٌّ قالَ : وسَمِعْتُه يَقُـولُ فى صِفَـةِ الدَّهْنـاءِ وشَقائِقِها ، وهى سَبْعَةُ أَحْبُلٍ ، بينَ كُلِّ حَبْلَيْنِ شَقِيقَةٌ ، وعَرْضُ كُلِّ حبـلٍ مِيلٌ ، وكذٰلِكَ عَرْضُ كُلِّ شَىْءٍ شَقِيقَةٌ ، وأَمّا قَدْرُها فى الطُّولِ فما بينَ يَبْرِيـنَ إِلى يَنْسُوعَةِ القُفِّ ، قالَ شَمْعَلَـةُ بـنُ الأَخْضَرِ :

وَيَوْمَ شَـقِيقَةِ الحَسَـنَيْنِ لاقَـتْ
بَنُـو شَـيْبانَ آجـالاً قِصارَا[1]

الحَسَنان : نَقَوانِ مِنْ رَمْلِ بَنِى سَعْدٍ ، وقالَ لَبِيدٌ ــ رَضِىَ اللهُ عنه ــ :

خَنْساءُ ضَيَّعَتِ الفَرِيرَ فلَمْ يَـرِمْ
عُرْضَ الشَّقائِقِ طَوْفُها وبُغامُها[2]

وقالَ ذُو الرُّمَّةِ :

* جَمادٌ وشَرْقِيّاتُ رَمْلِ الشَّقائِقِ[3] *

قال أَبُو حَنِيفَةَ : وقالَ لِى أَعرابِىٌّ : الشَّقِيقَةُ : ما بَيْنَ الأَمِيلَيْن يَعْنِى بالأَمِيلِ الحَبْلَ ، وفى حَدِيثِ ابْنِ عُمَـرَ : « وفى الأَرْضِ الخامِسَةِ حَيّاتٌ كالخَطائِطِ بَيْنَ الشَّقائِقِ » . قالَ بعضُهم : قِيلَ هى الرِّمالُ نَفْسُها .

(و) الشَّقِيقَةُ : (طائِرٌ ، كالشَّقُوقَةِ ، والشُّقَيِّقَةُ تَصْغِيرُه) ، قالَ أَبو حاتِمٍ : الشَّقُوقَةُ : هُنَيَّةٌ صَغِيرَةٌ زُرَيْقاءُ لـونَ الرَّمادِ ، تجتَمِـعُ فِيها العَشَرَةُ والخَمْسَةَ عَشَر ، وأَظُنُّها الشَّقِيقَةَ ، قالَ : والشَّقِيقَةُ دُخَّلَةٌ من الدُّخَّلِ ، كُدَيْراءُ ، وهَيْـأَتُها هَيْأَتُهُنَّ إِلاّ أَنّها أَصْغَرُ منهُنَّ ، وإِنَّمـا سُمِّيَتْ شَقِيقَةً من صِغَرِها ، اشْتُقَّتْ من شَىْءٍ قَلِيلٍ .

وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ ــ فى بابِ فُعَيْعِل ــ : الشُّقَيِّقُ : ضَرْبٌ من الطَّيْرِ .

(و) الشَّـقِيقَةُ : (المَطَـرُ الوابِلُ المُتَّسِـعُ) سُمِّىَ بهِ ؛ (لأَنَّ الغَيْمَ انْشَقَّ عنهُ) والجمعُ شَقائِقُ ، قالَ عَبْدُ اللهِ بنُ الدُّمَيْنَـةِ :

(١) اللسان والصحاح والعباب وهو مطلع أبيات له فى حماسة أبى تمام (شرح المرزوقى /٥٦٥) يفخر فيها بقومه من بنى ضبة ، وقتلهم بسطام بن قيس وانظر معجم الشعراء / ١٤١

(٢) فى مطبوع التاج : « ضيعت العزيز . . . » تطبيع ، والتصحيح من ديوانه /٣٠٨ والعباب والمقاييس ٣/١٧٢ . والفرير : ولد البقرة .

(٣) ديوانه /٤٠٥ وصدره فيه : « عَنُود النَّوى حلاّلة حيث تَلْتَقِى » والشاهد فى اللسان .

ولَمْـحِ بعَيْنَيْها كـأَنَّ وَمِيضَـهُ
وَمِيضُ الحَيَا تُهْدَى لنَجْدٍ شَقائِقُهْ[1]

وقالَ الأَزهرِيُّ : الشَّقائِقُ : سحائِبُ تَبعَّجَتْ بالأَمْطارِ الغَدِقَةِ ، قال :

فقُلْتُ لَهُـمْ ما نُعْمُ إلاَّ كَرَوْضَةٍ
دَمِيثِ الرُّبا جادَتْ عَلَيْها الشَّقائِقُ[2]

قالَ مُلَيْحُ بنُ الحَكَمِ الهُذَلِيُّ :

* من كُلِّ عَرّاصِ النَّشاصِ راتِـقِ *
* دانِى الرَّبابِ لَثِـقِ الغَرانِقِ[3] *
* يَسْحَلُ مـاءَ المُـزَنِ البَـوارِقِ *
* غـادَرَ فيــهِ حَلَبَ الشَّـقائِـقِ *

(و) قالَ أَبو سَعِيدٍ : الشَّـقِيقَةُ (من البَرْقِ)و عَقِيقَتُه :(ماانْتَشَرَ فى الأُفُقِ) .

(و) الشَّقِيقَةُ : (وَجَعٌ يَأْخُذُ نِصْفَ الرَّأْسِ والوَجْهِ) كما فى الصِّحاحِ ، وفى التَّهْذِيبِ صُداعٌ بدَلَ وَجَعٍ ، وقالَ ابنُ الأَثِيرِ : هو نَوْعٌ من صُداعٍ يَعْرِضُ فى مُقَدَّمِ الرَّأْسِ ، وإلى جانِبَيْهِ[1] ، ومنه الحَدِيثُ : «احْتَجَـمَ وهو مُحْـرِمٌ من شَقِيقَةٍ » .

(و) الشَّقِيقَةُ : (جَدَّةُ النُّعْمانِ بـنِ المُنْذِرِ) ، وضَبَطَهُ الجَوْهَرِيُّ بالضَّم ، قال : وقال ابنُ الكَلْبِيِّ : هى بِنْتُ أَبِى رَبِيعَةَ بنِ ذُهْلِ بنِ شَيْبانَ قلتُ : وهى أُمُّ النُّعْمانِ بنِ امْرِئِ القَيْسِ صاحِبِ قَصْرِ الخَوَرْنَقِ ، وقدتَقَدَّمـتِ الإِشـارَةُ إليه فى « خ ور ن ق » وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للنابِغَةِ الذُّبْيانِيِّ يَهْجُو النُّعْمانَ :

حَـدِّثُونِى بَنِـى الشَّقِيقَةِ ما يَمْـ
ـنَعُ فَقْعاً بقَـرْقَـرٍ أَنْ يَزُولاَ[2]

وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : القِطْعَـةُ التى مِنْها هٰذا البَيْتِ لعَبْدِ قَيْسِ بنِ خُفافٍ البُرْجُمِىِّ .

(و) الشَّقِيقَةُ : (بِنْتُ عَبّـادِ بـنِ زَيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ ذُهْلِ بنِ شَـيْبانَ)

(١) اللسان .
(٢) اللسان ونسبه إلى الهذلى ومثله فى التهذيب (٨/٢٤٩) ولم أجده فى شرح أشعار الهذليين ،وهو فى التكملة ، والعباب .
(٣) شرح أشعار الهذليين /١٠٥٣ ، وفيه : «... حلبة الشقائق» والمثبت مثله فى العباب .

(١) فى هامش مطبوع التاج : « قوله وإلى جانبيه، عبارة اللسان : وإلى أحَد جانبيه » .
(٢) ديوانه /٩٩ واللسان ، والصحاح ، والعباب .

قالَ قُرَيْطُ بنُ أُنَيْفٍ العَنْبَرِىُّ :

لو كُنْتُ من مازِنٍ لَمْ تَسْتَبِحْ إبِلِى
بَنُو الشَّقِيقَةِ من ذُهْلِ بنِ شَيْبَانَا[1]

قالَ الصّاغانِىُّ : وهٰذه الرِّوايةُ أَصَحّ من «بنو اللَّقِيطَةِ».

(وشَقَائِقُ النُّعْمانِ : م) مَعْـرُوفٌ (للواحِدِ والجَمْعِ) وقالَ أَبو حَنِيفَـةَ : قال أَبو عَمْرٍو ، وأَبُو نَصْرٍ ، وغَيْرُهما : شَقَائِقُ النُّعْمانِ هى الشَّقِرَةُ ، وواحِـدَةُ الشَّـقائِقِ ، شَـقِيقَةٌ (سُـمِّيَتْ) بذٰلك (لحُمْرَتِها ، تَشْبِيهاً بشَقِيقَةِ البَرْقِ) ، وقِيلَ : النُّعْمانُ : اسمُ الدَّمِ ، وشقائِقُهُ : قِطَعُه ، فشُبِّهَتْ حُمْرَتُها بحُمْرَةِ الدَّمِ ، ويُقال : إنّما (أُضِيفَ إلى ابْنِ المُنْذِرِ لأَنّه جاءَ إلى مَوْضِعٍ وقد اعْتَمَّ نَبْتُـه من أَصْفَرَ وأَحْمَرَ) . (و) إذا (فِيـهِ مِنْ) هٰـذِه (الشَّـقائِقِ مـا راقَـهُ) ولم يَـرَ مِثْلَـهُ ، (فقالَ : ما أَحْسَـنَ هٰذه الشَّقائِقَ : احْمُوها ، وكانَ أَوَّلَ مَنْ حَمَـاهَا) فسُمِّيَتْ شَـقائِقَ النُّعْمـان بذٰلِـكَ ، وأَخْصَـرُ من ذٰلِكَ عبـارَةُ الجوهرِىِّ ما نصُّـه : وإنّما أُضِيفَ إلى النُّعْمـانِ لأَنَّه حَمَى أَرْضـاً كَثُـرَ فيهـا ذٰلِـك ، وقـالَ غيـرُه : لأَنَّ النُّعْمانَ بنَ المُنْذِرِ نَزَلَ على شَـقائِقِ رَمْـلٍ وقد أَنْبَتَتْ الشَّـقِرَ الأَحْمَـرَ ، فاسْتَحْسَنَها ، وأَمرَ أَنْ تُحْمَى ، فقِيـلَ للشَّقِرِ : شَقائِقُ النُّعْمانِ بمَنْبِتِها ، لا أَنَّها اسمٌ للشَّقِرَةِ ، قالَ أَبو حَنِيفَةَ : وأَنْشَدَ بعضُ الـرُّواة :

مِنْ صُفْرَةٍ تَعْلُو البَياضَ وحُمْـرَةٍ
نَصّـاعَةٍ كشَـقائِقِ النُّعْمـانِ[1]

وقالَ اللَّيْثُ : الشَّقائِقُ : نَوْرٌ أَحْمَرُ ، وأَنْشَـدَ :

ولقَـدْ رأَيتُك فى مَجاسِـدِ عُصْفُرٍ
كالـوَرْدِ بينَ شَـقائِقِ النُّعْمانِ[2]

وفى حَدِيثِ أَبى رافِـعٍ ، «إنَّ فِى الجَنَّةِ شَجَرَةً تَحْمِلُ كُسْوَةَ أَهْلِها أَشَـدَّ حُمْرَةً من الشَّقائِقِ» . قال ابنُ الأَثِير :هو هٰذا الزَّهْرُ الأَحْمَرُ المَعْرُوفُ .

(1) اللسان والعباب ، وفى اللسان (لقط) «... بنو اللقيطة» ومثله فى حماسة أبى تمام شرح المرزوقى ٢٣

(1) العباب .

(2) اللسان والعباب .

(و) الشُّقّاقُ [1] ، (كرُمّان) : اسمُ (ما بَيْنَ السِّرَّيْنِ إلى جُدَّةَ) نَقَله الصّاغانِيُّ.

(و) الشُّقاقُ ، (كغُراب) : كُلُّ شَقٍّ فى جِلْد عن داءٍ ، جاءُوا بِه على عامّةِ أَبْنِيَـةِ الأَدْواءِ كالسُّعال ، والزُّكام ، والسُّلاقِ ، وقال الجَوْهرِيُّ : هو (تَشَقُّقٌ يُصِيبُ أَرْساغَ الدَّوابِّ) وحوافِرَهـا ، يَكونُ فيها منه صُدُوعٌ ، وربّما ارْتَفَع إلى أَوْظِفَتِها ، عن يَعْقُوبَ ، وقد شُـقَّ الحافِرُ أَو الرُّسْغُ : إذا أَصـابَهُ ذٰلك ، وقالَ الجوهريُّ : وبِيَدِ فُلانٍ ورِجْلِـه شُقُوقٌ ، ولا يُقال : شُقاقٌ ، وقـال الأَزهريُّ : الشُّقاقُ : تَشَقُّقُ الجِلْـدِ من بَرْد أَو غَيْرِه فى اليَدَيْنِ والوَجْهِ ، وقالَ الأَصْمَعِيُّ : الشُّقاقُ فى اليَدِ والرِّجْلِ من بَدَنِ الإِنْسِ والحَيَوانِ ، فتأَمل ذٰلك .

(والشِّقْشِقَةُ بالكسر) : لهاةُ البَعِيرِ ، لما فيهِ من الشَّقّ ، قالَهُ الرّاغِبُ ، وقالَ الجَوْهرِيُّ : هو (شَيْءٌ كالرِّئَةِ يُخْرِجُـه البَعِيرُ من فيهِ إذا هاجَ) ومِثْلُـه فى العُبابِ ، زادَ الجوهرِيُّ : وإذا قالُـوا للخَطِيبِ : ذو شِقْشِقَةٍ فإِنّما يُشَـبَّهُ بالفَحْـلِ ، وأَنشدَ الصّاغانِـيُّ للأَعْشى يَهْجُو عَلْقَمَةَ بنَ عُلاثَةَ [1] :

فارْغَـمْ فإِنِّـى طَـبِنٌ عالِـمٌ
أَقْطَـعُ من شِـقْشِقَةِ الهـادِرِ [2]

وقالَ النَّضْرُ : الشِّقْشِقَةُ : جِلْـدَةٌ فى حَلْقِ الجَمَلِ العَرَبِيِّ يَنْفُخُ فيها الرِّيح ، فتَنْتَفِخُ ، فيَهْدِرُ فِيها ، قال ابنُ الأَثِير : الشِّقْشِقَةُ : الجِلْدَةُ الحَمْراءُ الّتى يُخْرِجُها الجَمَلُ من جَوْفِه ، يَنْفُخُ فيها ، فتَظْهَرُ من شِدْقِهِ ، ولا تكُونُ إلا للجَمَلِ العَرَبِيِّ ، قالَ : كذا قالَ الهَرَوِيُّ : وفِيه نَظَـرٌ ، والجَمْعُ الشَّقاشِقُ .

وفى حديثِ عُمَرَ ـ رضِيَ اللهُ عنه ـ أَنَّ رَجُلاً خَطَبَ فأَكْثَرَ ، فقالَ عُمَـرُ : « إنَّ كَثِيراً من الخُطَبِ من شَقاشِقِ الشَّيْطانِ» ، أى : ممـا يَتَكَلَّمُ بـه الشَّيْطانُ ؛ لمـا يَدْخُل فيه من الكَذِبِ والباطِلِ ، هٰكَذا هو فى كِتابِ أَبِى عُبَيْدٍ وغَيْرِه عن عُمَرَ ،

(١) فى التكملة « الشقان » وسبق فى مادة (رتق) .

(١) فى مطبوع التاج « علابة » بالباء تطبيع ، والتصحيح من العباب .

(٢) ديوانه /٩٥ برواية : « فاسمع فإنى طَبِنٌ..» والمثبت مثله في العباب . وفي اللسان: « واقْنَ فإني فطِنٌ » وفي المقاييس (١٧٢/٣) « فاقْنَ فإنى طَبِنٌ » .

وأَخْرَجَهُ الهَرَوِيُّ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عنهما ، وقالَ الأَزْهَرِيُّ : شَبَّه الَّذِي يَتَفَيْهَقُ في كَلامٍ ويَسْرُدُه سَرْداً ، لا يُبالِي ما قالَ من صِدْقٍ أَو كَذِبٍ بالشَّيْطان وإِسْخاطِه رَبَّهُ ، والعَرَبُ تَقُول للخَطِيبِ الجَهِيرِ الصَّوْتِ ، الماهِرِ بالكَلامِ : هُو أَهْرَتُ الشِّقْشِقَةِ ، وهَرِيتُ الشِّدْقِ .

(والخُطْبَةُ الشِّقْشِقِيَّةُ) : هي الخُطْبَةُ (العَلَوِيَّةُ) ، نُسِبَتْ إلى عليٍّ رضِيَ اللهُ عنه ، سُمِّيَتْ بذٰلِك ؛ (لقولِه لابْنِ عَبّاسٍ) رضيَ اللهُ عنهم (لمّا قالَ له) عند قَطْعِهِ كَلامَهُ : يا أَمِيرَ المُؤمِنينَ (لو اطَّرَدَتْ مَقالَتُك من حَيْثُ أَفْضَيْتَ) ، فقالَ : (يابْنَ عَبّاسٍ هَيْهات ، تِلْكَ شِقْشِقَةٌ هَدَرَتْ ثُمَّ قَرَّتْ) ، ويُرْوَى له في شِعْرٍ :

لِساناً كشِقْشِقَةِ الأَرْحَبِيِّ
أَو كالحُسامِ اليَمانِي الذَّكَرْ[1]

وتَقَدَّمَ ذِكْرُه مع ما قَبْلَه وبَعْدَهُ في «أَ م ع» .

(١) اللسان ، وهو في ديوان شعر الإمام علي كرم الله وجهه ص ٦١ جمع عبد العزيز الكرم .

(وشَقَّقَ الحَطَبَ) وغَيْرَه : إذا (شَقَّهُ) شَقًّا (فتَشَقَّقَ) .

(و) من المَجازِ : شَقَّقَ (الكَلامَ) تَشْقِيقاً : (أَخْرَجَهُ أَحْسَنَ مَخْرَجٍ) ، ومنه حديثُ البَيْعَة : «تَشْقِيقُ الكلامِ عَلَيْكُم شَدِيدٌ» أَي : التَّطَلُّبُ فيه ؛ لِيُخْرِجَه أَحْسَنَ مَخْرَجٍ .

(و) المُشَقَّقُ ، (كمُعَظَّمٍ : وادٍ أَو ماءٌ) له ذِكْرٌ في غَزْوَةِ تَبُوك .

(و) من المَجازِ (: انْشَقَّتِ العَصا) إذا (تَفَرَّقَ الأَمْرُ) وأَصْلُ هٰذا في الخَوارِجِ ، فإِنَّهُم شَقُّوا عَصا المُسْلِمِينَ كما تقدَّم ، قال الشاعر :

إذا كانَت الهَيْجاءُ وانْشَقَّتِ العَصا
فحَسْبُكَ والضَّحّاكَ سَيْفٌ مُهَنَّدُ[1]

(والاشْتِقاق : أَخْذُ شِقِّ الشَّيْءِ) وهو نِصْفُه ، كما في العُبابِ .

والاشْتِقاقُ : بُنْيانُ الشَّيْءِ من المُرْتَجَلِ .

(و) في الصِّحاح : الاشْتِقاقُ : (الأَخْذُ في الكَلامِ وفي الخُصُومَةِ

(١) العباب .

يَمِيناً وشِمالاً) مع تَرْكِ القَصْدِ ، وهو مَجازٌ ، قال : (و) منه سُمِّيَ (أَخْذُ الكَلِمَةِ من الكَلِمَةِ) اشْتِقاقاً ، وهو على قِسْمَيْنِ : صَغِيرٌ ، وكَبِيرٌ .

(والمُشاقَّةُ والشِّقاقُ) ككِتابٍ : (الخِلافُ والعَداوَةُ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ ، زادَ الرّاغِبُ بكونِكَ فى شِقٍّ غيرِ شِقِّ صاحِبِكَ ، أَو مِن شَقِّ العَصَا بينَك وبَيْنَه ، فيكونُ مَجازاً ، ومنه قولُه تَعالَى ﴿فإِنْ خِفْتُمْ شِقاقَ بَيْنِهما﴾ (١) وقولُه تَعالَى ﴿ فإِنّما هُمْ فى شِقاقٍ ﴾ (٢) وقولُه تَعالى ﴿ومَن يُشاقِقِ اللهَ ورَسُولَه﴾ (٣) أَى : صار فى شِقٍّ غيرِ شِقِّ أَوْلِيائِه .

(وشَقْشَقَ الفَحْلُ) شَقْشَقَةً : (هَدَرَ) نَقَلَه الجَوْهرِيُّ ، وذٰلك لمّا يَهِيجُ ، وبه يُشَبَّهُ البَلِيغُ الجَهْوَرِيُّ الصوتِ .

(و) شَقْشَقَ (العُصْفُورُ : صَوَّتَ) قال الجَوْهَرِيُّ : والعُصْفُورُ يُشَقْشِقُ فى صَوْتِه .

(١) سورة النساء الآية /٣٥
(٢) سورة البقرة ، الآية /١٣٧
(٣) سورة الأنفال ، الآية /١٣

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

شَقَّ النَّبْتُ يَشُقُّ شُقُوقاً ، وذٰلِكَ أَوّلُ ماتَنْفَطِرُ عنه الأَرْضُ .

وانْشَقَّ البَرْقُ ، وتَشَقَّقَ : انْعَقَّ .

والشَّوَاقُّ من الطَّلْعِ : ما طالَ فصارَ مِقْدارَ الشِّبْرِ ؛ لأَنَّها تَشُقُّ الكِمامَ ، واحِدَتُها شاقَّةٌ .

وحَكَى ثَعْلَبٌ عن بعضِ بَنِى سُواءَةَ : أَشَقَّ النَّخْلُ : طَلَعَتْ شَواقُّه .

ويُقال للإِنْسانِ عند الغَضَبِ : احْتَدَّ فطارَتْ منه شِقَّةٌ فى الأَرْضِ وشِقَّةٌ فى السَّماءِ ، وهو مُبالَغَةٌ فى الغَضَبِ والغَيْظِ .

يُقال : قد انْشَقَّ فلانٌ من الغَضَبِ ، كأَنَّه امْتَلأَ باطِنُه به حتّى انْشَقَّ .

وشَقَّ أَمرَهُ يَشُقُّه شَقًّا فانْشَقَّ : انْفَرَقَ وتَبَدَّدَ اخْتِلافاً .

وتَشَقَّقَتْ عَصاهُم بالبَيْنِ ، مثل انْشَقَّتْ ، إذا تَفَرَّقَ أَمْرُهُمْ ، قالَهُ اللَّيْثُ.

والمَشَقَّةُ : الشِّدَّةُ والحَرَجُ ، جَمْعُه مَشاقٌّ ، ومَشَقّاتٌ .

وهٰذا شَقِيقُه ، أى : نَظِيرُه ، ومِثْلُه ، كأَنَّهُ شُقَّ منه .

وتَشقَّقَ الفَرَسُ تَشَقُّقاً : إذا ضَمُرَ ، نقله أَبُو عُبَيْدٍ ، وأَنْشَدَ :

* وبالجِلال بعدَ ذاكَ يُعْلَيْن *
* حَتَّى تَشَقَّقْنَ ولَمّا يَشْقَيْن[1] *

وهو مَجازٌ .

واشْتَقَّ الخَصْمانِ ، وتشاقَّا : تَلاحَا وأَخَذا فى الخُصُومةِ يَمِيناً وشِمالاً ، وهو الاشْتِقاقُ .

والشَّقَقَةُ ، مُحرَّكةً : الأَعْداءُ .

ويُقال : فلانٌ شِقْشِقَةُ قَوْمِه ، أى : شَرِيفُهُم وفَصِيحُهم ، قال ذُو الرُّمَّةِ :

كأَنَّ أَباهُمْ نَهْشَلٌ أو كأَنَّهُمْ
بشِقْشِقَةٍ من رَهْطِ قَيْسِ بنِ عاصِمِ[2]

وأَهلُ العِراقِ يَقُولونَ للمُطَرْمِذِ الصَّلِفِ : شَقّاقٌ ، ولَيْسَ من كَلامِ العَرَبِ ولا يَعْرِفُونَه ، كما فى اللِّسانِ ،

(١) اللسان .
(٢) ديوانه/٦٢٤ وروايته «كأنّ أباها...» واللسان .

وفى الأَساسِ : ورَجُلٌ شَقّاقٌ : مُطَرْمِذٌ يَتَنَفَّجُ ويَقُولُ : كانَ وكانَ ، ويَتَبَجَّحُ بصُحْبَةِ السُّلْطان ، ونَحْوِه ، وهو مَجازٌ .

واسْتَشَقَّ بالجُوالِق : حَرَّفَه على أَحَدِ شِقَّيْه حَتّى يَتَعَدَّى البابَ .

واشْتَقَّ الطَّرِيقُ فى الفَلاةِ : إذا مَضَى فِيها ، وهو مَجازٌ .

والشُّقُوق بالضَّمِّ : مَنْهَلٌ من مَناهِلِ الحاجِّ ، ومَنْزِلٌ من مَنازِلِهم بينَ واقِصَةَ والثَّعْلَبِيَّةِ .

والشُّقُوق أَيْضاً : من مِياهِ بَنِى ضَبَّةَ بأَرْضِ اليَمامَةِ .

وفَرَسٌ أَشَقُّ المَنْخَرين ، أى : واسِعُهما ، قاله اللَّيْثُ .

وقولُه تَعالى : ﴿وانْشَقَّ القَمَرُ﴾[1] قِيلَ فى تَفْسِيره : وَضَحَ الأَمْرُ ، نقله الرّاغِبُ.

وأَبُو وائِلٍ : شَقِيقُ بنُ سَلَمَةَ الأَسَدِىُّ ، أَدْرَكَ النَّبِىَّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم ، وليسَتْ له صُحْبَةٌ ، سَكَنَ الكُوفَةَ ، وكانَ من زُهّادِها ، رَوَى عَنْ عُمَر ،

(١) سورة القمر ، الآية /١

وعَبْدِ الله ، وعنه مَنْصُورٌ ، والأَعْمَش ، وكان مولِدُه سنَةَ إِحْدَى من الهِجْرَةِ .

وشَقِيقُ بنُ ثَوْرٍ السَّدُوسِيُّ ، وشَقِيقُ ابنُ الفَرّاءِ الكُوفِيُّ ، وشَقِيقُ بنُ أَبِى عَبْدِ اللهِ مَوْلَى الحَضْرَمِيِّينَ ، وشَقِيقُ ابنُ عُقْبَةَ العَبْدِيّ : تابِعِيُّون ثِقاتٌ.

والعَبّاس بنُ أَحْمَدَ بنِ محمَّدٍ الشَّقّانِيُّ بالفتح ، حَدَّثَ عن أَبِى عُثْمانَ الصابُونِيِّ .

وأَبُو شُقُوق[1] : قريةٌ من أَعْمالِ الشَّرْقِيَّةِ بمِصْرَ .

وابنُ شَقِّ اللَّيْلِ : محدِّثٌ ، ذَكَره المُصَنِّفُ اسْتِطْراداً فى « ش و ق »[2] .

والشَّقّ : موضع من أَعْمال البُحَيْرةِ .

وأَبو الشقاق : ترع[3] بالبُحَيْرةِ .

(١) هى في ألسنة الناس اليوم «أبوالشُّقوق» بأل .

(٢) في مطبوع التاج «ش د ق» تحريف ؛ إذ لم أجده فيها ، ووجدته في « ش و ق » وسيأتى ، ولفظه « ويونس بن أحمد بن شُوقة الأندلسى روى عنه ابن شَقّ اللَّيْل » .

(٣) كذا فى مطبوع التاج ، ولعلها ترعة .

[ش ل ق] *

(الشَّلْقُ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : هو (الضَّرْبُ بالسَّوْطِ وغَيْرِه) يُقال : شَلَقْتُه أَشْلُقُه شَلْقاً .

(و) الشَّلْقُ : (الجِماعُ) وليسَ بعَرَبِيٍّ مَحْض ، قالَه اللَّيْثُ ، قال الصاغانِيُّ : هى لُغَةُ الشامِ ، يُقالُ : شَلَقَها شَلْقاً .

(و) الشَّلْقُ أَيضاً : (خَرْقُ الأُذُنِ طُولاً) عن ابْنِ عَبّادٍ .

(و) الشِّلْقُ (بالكَسْرِ ، أَو كَكَتِفٍ : سَمَكَةٌ صَغِيرَةٌ) ، أَو عَلَى خِلْقَة السَّمَكَة ، لها رِجْلانِ عند الذَّنَبِ كرِجْلَيِ الضِّفْدَعِ ، لا يَدانِ لها ، تكونُ فى أَنْهارِ البَصْرَةِ ، وقِيلَ : هى من سَمَكِ البَحْرَيْنِ ولَيْسَت بعَرَبِيَّةٍ ، (أَو) هى (الأَنْكَلِيسُ) من السَّمَكِ ، وهو الجِرِّيُّ ، والجِرِّيثُ ، عن ابنِ الأَعْرابِيِّ .

(و) قالَ اللَّيْثُ (: الشَّوْلَقِيُّ : من يَتَتَبَّعُ الحَلاوَةَ) بلُغَةِ رَبِيعَةَ ، زاد الزَّمَخْشَرِيُّ : ويَتَوَلَّعُ بها .

(و) قالَ ابنُ عَبَّـاد : المِشْـلِيقُ (كمِنْدِيلٍ : من يَفْتَحُ فاهُ إذا ضَحِكَ) وكَذٰلكَ المِجْلِيقُ ، بالجيم ، نَقَلَـه الزَّمَخْشَرِيُّ ، وقد تَقـدَّم .

(و) الشَّلَّاقُ (كشَدَّاد : شِبْهُ مِخْلاة) تكُون (للفُقَراءِ والسُّؤَّالِ) ، وهو مُوَلَّدٌ ، نقله الصّاغانِيُّ ومنه قولُ الحَرِيرِىّ فى المَقـامَةِ الصُّـورِيَّة[1] : « وشَـلَّاقاً وعُكَّازاً » .

(و) قالَ أَبو عَمْـرٍو : (الشَّـلَقَةُ مُحَرَّكَةً : الراضَّةُ) .

قـالَ : (والشِّلْقـاءُ ، كحِرْبـاء : السِّكِّينُ) .

(و) قالَ عَمْرُو بن بَحْرٍ الجاحِظُ : (الشِّـلْقَةُ بالكَسـرِ : بَيْضُ الضَّبِّ) المَكُون[2] (إذا رَمَتْهُ) ، يُفْهَمُ من هٰذا أَنَّ الشِّلْقَةَ : اسمٌ لبَيْضِها ، ونَصُّ الجاحِظِ لا يُؤَدِّى إلى ذٰلِكَ ، فإِنّه قال : الضَّبُّ المَكُون[2] إذا باضَت البَيْضَةَ قِيلَ :

(١) فى مطبوع التاج «المصرية» تحريف ، والتصحيح من مقامات الحريرى ، المقامة الصورية ، وهى المقامة المتمة الثلاثين ، والنص فيها .

(٢) فى مطبوع التـاج « المكنون » والمثبت من اللسان وانظر (مكن) .

سَرَأَتْ ، وبَيْضُها سَـرْءٌ ، وإذا أَلْقَتْ بيضَهـا فهى شِلْقَةٌ .

قلتُ : وقد تَقَدَّمَ أَيضاً فى السِّينِ أَنَّ السِّلْقَة هى الجَرادَةُ إذا رَمَتْ بَيْضَها ، فتـأَمل .

(وشَلَقان ، محرَّكَةً : قَرْيَتانِ بِمِصْرَ) على شاطِئِ النِّيلِ من أَعمالِ الضَّواحِى ، وهى القَرْيَةُ المَشْهُورةُ الآن ، وقـد دَخلْتُ فيها مِراراً ، وهى على مُلْتَقَـى بحْرَىْ رَشِيد و دِمْياط ، وقولُ المُصَنِّفِ قَرْيَتان كأَنَّه عَدَّ جَزِيرَتَها قريةً أُخْرى ، وعَلَى هٰذا فيَنْبَغِى كَسْرُ نُونِها ؛ لأَنَّهـا نونُ التَّثْنية ، فتـأَمَّل .

[] ومما يُسْـتَدْرَكُ عليه :

امرأَةٌ شَلَّاقَةٌ[1] ، أَى : زانِيَةٌ ، نقله الزَّمَخْشَرِىُّ .

وامْرَأَةٌ شَلَقَةٌ ، محركـة : لاعِبَـةٌ بالعُقُولِ ، لغةٌ يمـانية .

[ش ل م ق] *

(الشَّلْمَقُ ، كجَعْفَرٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ،

(١) الذى فى الأساس «شلَّافة» بالفاء ، وتقدم فى (شلف) وقد تحرف على المصنف هنا .

وقالَ أَبو عَمْرٍو : هى (العَجُوزُ الكَبِيرَةُ) والسِّينُ لُغَــةٌ فيهِ ، وقد تَقَدَّمَ كما فى العُبابِ واللِّسان .

[ش م ر ق] *

(ثَوْبٌ شَمارِقُ وشَمارِيقُ ، ومُشَمْرَقٌ) أَهمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقالَ اللِّحْيانِىُّ : أَى (قِطَعٌ) كشَبارِقَ وشَبارِيقَ ومُشَبْرَقٍ ، وقالَ ابنُ سِيدَه : وعندى أَنَّه بَــدَلٌ ، وقد تَقَــدَّمَ ذٰلِكَ .

[ش م ش ق] *

(الشِّمْشِقَةُ بالكَسْرِ) أهمله الجَوَهرِىُّ ، وقالَ شَمِرٌ : هى (الشِّقْشِقَةُ) ، وقــال الأَزْهرِىُّ : وسَمِعْتُ غيرَ واحدٍ من العَرَبِ يَقُول ذٰلك ، أَوردَه صاحبُ اللِّســـانِ فى «ش ق ق» اسْتِطْراداً ، وذكره ابنُ عَبّاد كذٰلك .

[ش م ش ل ق] *

(الشَّمْشَلِيقُ ، كزَنْجَبِيلٍ) أَهملَــهُ الجَوْهرِىُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ هى (العَجُوزُ المُسْتَرْخِيَةُ) كالشَّفْشَلِيقِ .

(و) قال الأَزْهَرِىُّ : هى (السَّرِيعَةُ المَشْىِ) وأَنْشَد :

* بِضَــرَّةٍ تَشُــلُّ فى وَسِيقِهــا [1] *
* نَأْجَــةِ العَــدْوَةِ شَــمْشَــلِيقِها *
* صَلِيبَةِ الصَّيْحَــةِ صَهْصَلِيقِها *

قلتُ : أَنْشَدَه ابنُ بَرِّىٍّ للعُلَيْكِــمِ هٰكذا ، وكذٰلك الأَصْمَعِىُّ .

[] ومما يُسْــتَدرَكُ عليه :

الشَّمْشَلِيقُ : الطَّوِيلُ السَّمِينُ ، وقِيلَ : الخَفِيفُ ، قالَ أَبُو مُحَيْصَةَ :

* وهَبْتُــه لَيْــسَ بشَمْشَــلِيقِ [2] *
* ولا دَحُــوقِ العَيْــنِ حَنْدَقُــوقِ *
* ولا يُبــالِى الجَوْرَ فِى الطَّرِيــقِ *

[ش م ق] *

(الشَّمَقُ ، مُحَرَّكَةً : النَّشاطُ) عن ابْنِ الأَعْرابِىِّ ، (و) قالَ اللَّيْثُ : هو (مَرَحُ الجُنُونِ) وفى التَّهْذِيبِ : شِبْــهُ مَــرَحِ

(١) اللسان والأول والثانى فى التكملة والعباب ، ويأتى فى (صهصلق) .
(٢) اللسان وتقدم بعضه فى (حندق) .

الجُنُــونِ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* كأنّه إِذْ راحَ مَسْلُوسَ الشَّمَــقْ *
* نُشِّرَ عنه أو أَسِيرٌ قد عَتَــقْ[1] *

وقد (شَمِقَ كفَرِحَ) يَشْمَقُ شَــمَقاً : إذا نَشِــطَ أو مَــرِحَ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : (الأَشْمَقُ) اللُّغامُ ، وفى التَّهْذِيبِ : (لُغــامُ الجَمَلِ المُخْتَلِطُ بالدَّمِ) قالَ الراجِزُ :

* يَنْفُخْنَ مَشْكُولَ اللُّغامِ أَشْمَقَا[2] *

يَعْنِي جِمالاً يَتَهادَرْنَ .

(و) قالَ الفَرّاءُ : (الشِّمِقُّ ، كفِلِزٍّ) هو (الطَّوِيلُ) زادَ الأَزْهرِيُّ : الجَسِيمُ من الرِّجالِ ، (وهى بهــاءٍ) .

(وتَشَمَّقَ) : إذا (تَنَشَّطَ) قالَ رُؤْبَةُ :

* زِيــراً أُمانِى وُدَّ مَــنْ تَوَمَّقَــا *
* رَأْداً إذا ذُو هِــزَّةٍ تَشَـــمَّقَا[3] *

(و) تَشَمَّقَ أَيْضاً : إذا (غارَ) قالَ رُؤْبَةُ أَيْضاً :

* حُبّــا وإِلْفــاً طَــالَ ماتَعَشَّــقَا *
* ومِشْــذَباً عَنْهــا إذا تَشَــمَّقَا[1] *

(والشَّمَقْمَقُ) كسَفَرْجَلٍ : (الطَّوِيلُ) من الرِّجالِ ، عن الفَرّاءِ .

(و) قِيلَ : هو (النَّشِيطُ) .

(وأَبُو الشَّمَقْمَقِ : مَرْوانُ بنُ مُحَمَّــدٍ شاعِرٌ) ، ومن قَوْلِه فِي المُمَزَّقِ يَهْجُوه :

كُنْــتَ المُمَــزِّقَ مَـــرَّةً
فاليَــوْمَ قد صِرْتَ المُمَـزَّقْ
لَمّــا جَــرَيْتَ مــع الضَّـــلا
لِ غَرِقْتَ فى بَحْــرِ الشَّمَقْمَقْ[2]

[] ومما يُسْــتَدرَكُ عليه :

الشَّماقَةُ ، كسَحابَةٍ : الجُنُونُ والنَّشاطُ .

وثَوْبٌ شِمِقٌّ ، كفِلِزٍّ : مُخَرَّقٌ .

(1) ديوانه /١٠٥ والأول فى اللسان، وهما فى التكملة والعباب .
(2) اللسان وفى التكملة والعباب « مشكّوك اللغام . . . » .
(3) الذى في ديوانه / ١٠٩ : « * راحاً إذا روّحته تشمّقا * » والمثبت كروايته في التكملة والعباب .

(1) ديوانــه /١١٢ وفيه « تَعَشَّقا » بالشــين ، وفي التكملة والعباب «بالسين المهملة» وفسر التعسق : اللصوق .
(2) معجم الشــعراء /١٨٦ لأبى الشمقمق يخاطب الممــزق بن المخرق .

[ش م ل ق] *

(الشَّمْلَقُ كجَعْفَرٍ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ ، وقال أَبو عَمْرٍو : هى (العَجُوزُ الكَبِيرَةُ) الهَـرِمَةُ وأَنْشَـدَ :

أَشْـكُو إِلَى اللهِ عِيـالاً دَرْدَقَـا *
مُقَـرْقَمِينَ وعَجُوزاً شَـمْلَقَـا[1] *

وقِيلَ : هى بالسِّينِ المُهْمَلَةِ ، وإِنَّ أَبا عُبَيْدٍ صَحَّفَه .

قلتُ : والصوابُ أَنّ كُلّ ذٰلك جائِزٌ .

[] ومما يُسْـتَدرك عليه :

امرأَةٌ شَمْلَقٌ : سَيِّئَةُ الخُلُقِ .

[ش ن ت ق] *

(الشُّـنْتُقَةُ ، كقُنْفُـذَةٍ) أَهْمَلَـه الجَوْهرِىُّ ، وقالَ الفَرّاءُ : هى (الشَّبَكَةُ) الّتِى (يَجْعَلُونَ فِيها القُطْنَ) تكُونُ على رَأْسِ المَرْأَةِ تَقِى بِها الخِمارَ من الدُّهْنِ .

[] ومما يستدرك عليه :

[ش ن د ق] *

شَنْدَقُ ، كجَعْفَرٍ : اسمٌ أَعْجَمِـىٌّ مُعَرَّبٌ ، كما فِى اللِّسانِ ، وضَبَطَهُ ابنُ دُرَيْدٍ كقُنْفُذٍ ، وحَكَم بزِيادَةِ النُّونِ .

[] ومما يسـتدرك عليه :

[ش ن ف ل ق] *

الشَّنْفَلِيقُ ، كزَنْجَبِيلٍ : الضَّخْمَـةُ من النِّساءِ ، كما فى اللِّسانِ .

[ش ن ق] *

(شَنَقَ البَعِيرَ يَشْنُقُه ويَشْنِقُه) من حَدَّىْ نَصَرَ وضَرَبَ : جَذَبَ خِطامَـهُ و(كَفَّهُ بزِمامِه) وهو راكِبُه من قِبَـلِ رَأْسِـه (حَتّى أَلْزَقَ ذِفْـراهُ بقادِمَـةِ الرَّحْلِ ، أَو) شَنَقَه : إذا مَدَّهُ بالزِّمامِ حَتّى (رَفَعَ رأسَه وهو راكِبُه، كأَشْنَقَه) ، وفى حَدِيثِ عَلِىٍّ ـ رضِىَ اللهُ عنه ـ : « إِن أَشْـنَقَ لَها خَرَمَ » ، أَى : إِن بالَغَ فِى إِشْناقِها خَرَمَ أَنْفَهـا ، (فأَشْنَقَ البَعِيرُ) بنَفْسِه رَفَعَ رَأْسَه ، يَتَعَدَّى ولاَ يَتَعَدَّى ، وهو (نادِرٌ) ، قالَ ابنُ جِنِّى : شَنَقَ البَعِيرَ ، وأَشْنَقَ هو ، جاءَت فِيه القَضِيَّةُ مَعْكُوسَةً مُخالِفَةً للعادَةِ ، وذٰلك أَنَّك تَجِدُ فِيها فَعَلَ مُتَعَدِّياً ، وأَفْعَلَ غيرَ مُتَعَدٍّ ، قال :

(١) تقدم في (دردق) و (سملق) وهـو في اللسان ومادة (قرقم) .

شنق

وعِلَّـةُ ذٰلِكَ عندِى أَنّه جَعَلَ تَعَـدِّى فعلتُ وجُمُودَ أَفْعَلْتُ كالعِوَضِ لفَعَلْتُ من غَلَبَةِ أَفْعَلْتُ لها على التَّعَدِّى ، نحو جَلَسَ وأَجْلَسْتُ ، كما جُعِلَ قَلْبُ الياءِ واواً فى البَقْوَى والرَّعْوَى عِوَضاً للـواوِ من كَثْرَةِ دُخولِ اليـاءِ عليها .

(و) قالَ ابنُ دُرَيْد : (شَنَقَ القِرْبَةَ) يَشْنُقُها شَنْقاً : إذا (وَكَأَها ثُمّ رَبَـطَ طَرَفَ وِكائِها بيَدَيها) ، وقالَ غيـرُه : شَنَقَها : إذا عَلَّقَها .

(و) من المَجـازِ : شَـنَقَ (رأْسَ الفَرَسِ) يَشْنُقُه شَنْقاً : إذا (شَـدَّهُ إلى شَجَرَةٍ ، أَو وَتِدٍ مُرْتَفِـعٍ) حَـتّى يَمْتَدَّ عُنُقُـه ويَنْتَصِبَ .

(و) شَنَقَ (النّاقَةَ أَو البَعِيرَ) شَنْقاً (شَـدَّهُ بالشِّـناقِ) ككِتابٍ ، وسيأْتِى مَعْناه قَرِيباً .

(و) شَنَقَ (الخَلِيَّةَ) يَشْنُقُها شَنْقاً : (جَعَلَ فيها شَنِيقاً) كأَمِيرٍ ، (كشَنَّقَها) تَشْنِيقاً (وهو) أى الشَّنِيقُ : (عُـودٌ يُرْفَعُ عليهِ قُرْصَةُ عَسَلٍ و) يُثَبَّـتُ فى أَسْفَلِ القُرْصَةِ ، ثم (يُقامُ فى عُـرْضِ الخَلِيَّةِ) ، فرُبّما شَـنَقَ فى الخلِيَّـةِ القُرْصَيْنِ والثَّلاثَةَ ، وإنّما (يُفْعَلُ ذٰلك إذا أَرْضَعَتِ النَّحْلُ أَولادَها) .

(و) فى قِصَّةِ سُلَيمانَ عليه السلامُ : « احْشُرُوا الطَّيْرَ إلاّ الشَّنْقاءَ والرَّنْقـاءَ والبُلَتَ » ، (الشَّنْقاءُ – من الطَّيْرِ – : الّتى تَزُقُّ فِراخَهـا) ، والرَّنْقـاءُ ، والبُلَتُ ذُكِرا فى مَوْضِعِهما .

(و) الشِّناقُ (، ككِتابٍ : الطَّوِيلُ ، لِلمُذَكَّرِ ، والمُؤَنَّثِ ، والجَمْعِ) ، يُقال : رَجُلٌ شِناقٌ ، وامْرَأَةٌ شِناقٌ ، وقـالَ ابنُ شُمَيْلٍ : ناقَةٌ شِناقٌ ، وامْرَأَةٌ شِـناقٌ ، وَجَملٌ شِناقٌ ، لا يُثَنَّى ولا يُجْمَعُ ، وفى حَديثِ الحَجّاج : « أَنّه أُتِيَ بيَزِيدَ بنِ المُهَلَّبِ يَرْسُفُ فى حَدِيدٍ ، فأَقْبَلَ يَخْطِرُ بيَدِه ، فغاظَ ذٰلك الحَجّاجَ ، فقالَ :

* جَمِيلُ المُحَيّا بَخْتَرِىٌّ إذا مَشَى[1] *

وقد وَلّى فالْتَفَتَ إليهِ ، فقالَ :

* وفِى الدِّرْعِ ضَخْمُ المَنْكِبَيْنِ شِناقُ[1] * »

(١) اللسان ، ومادة (بختر) وتقدم فيها ، وصدره من إنشاد الحجاج وعجزه من إنشاد يزيد بن المهلب ، والخبر والشعر فى العباب وعجزه فى النهاية .

(و) الشِّناقُ أَيضاً : (سَيْرٌ أَو خَيْطٌ يُشَدُّ بهِ فَمُ القِرْبَةِ) ، وفى حَدِيثِ ابْنِ عَبّاسٍ : « أَنّه باتَ عِنْدَ النبيِّ ـ صَلّى اللهُ عليه وسَلَّمَ ـ فى بَيْتِ مَيْمُونَةَ ، فقامَ من اللَّيْلِ يُصَلِّى، فحَلَّ شِناقَ القِرْبَةِ » ، قالَ أَبو عُبَيْدٍ : شِناقُ القِرْبَةِ هو الخَيْطُ والسَّيْرُ الذى تُعَلَّقُ به القِرْبَةُ على الوَتِدِ ، قالَ الأَزْهَرِىُّ : وقِيلَ فى الشِّناقِ إِنّه الخَيْطُ الذى يُوكَأُ به فَمُ القِرْبَةِ أَو المَزادَةِ ، قال : والحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى هٰذا ؛ لأَنَّ العِصامَ : الَّذِى تُعَلَّقُ بِهِ القِرْبَةُ لا يُحَلُّ ، إِنّما يُحَلُّ الوِكاءُ ؛ لِيُصَبَّ الماءُ ، وإِنّما حَلَّهُ النبىُّ ـ صَلّى اللهُ عليه وسَلَّم ـ لمّا قامَ من اللَّيْلِ لِيَتَطَهَّرَ من ماءِ تِلْكَ القِرْبَةِ .

(و) الشِّناقُ أَيضاً : (الوَتَرُ) أَى : وَتَرُ القَوْسِ ؛ لأَنّه مَشْدُودٌ فى رَأْسِها .

(والشَّنَقُ مُحَرَّكَةً : الأَرْشُ) ، وحاكَمَ رَجُلٌ إِلى شُرَيْحٍ قَصّاراً فى حَرَقٍ ، فقالَ شُرَيْحٌ : خُذْ مِنه الشَّنَقَ ، أَى : أَرْشَ الحَرَقِ فى الثَّوْبِ ، والجَمْعُ أَشْناقٌ ، وهى الأُرُوشُ : أَرْشُ السِّنِّ ، وأَرْشُ المُوَضِّحَةِ والعَيْنُ القائِمَةُ واليَدُ الشَّلّاءُ ، لا يَزالُ يُقالُ له أَرْشٌ حَتَّى تَكُونَ تَكْمِلَةَ دِيَةٍ كامِلَةٍ .

(و) الشَّنَقُ : (العَمَلُ) وبه فَسَّرَ بعضٌ قولَ رُؤْبَةَ يَصِفُ صائِداً :

* سَوَّى لها كَبْداءَ تَنْزُو فى الشَّنَقْ *
* نَبْعِيَّةً ساوَرَها بَيْنَ النِّيَقْ[1] *

(و) الشَّنَقُ هو (ما بَيْنَ الفَرِيضَتَيْنِ) من الإِبِلِ والغَنَمِ (فى الزَّكاةِ) ، جمعُه أَشناقٌ ، وخَصَّ بعضُهم بالأَشْناقِ الإِبِلَ ، فإِذا كانَتْ من البَقَرِ فهى الأَوْقاصُ ، (ففى الغَنَمِ : ما بينَ أَرْبَعِينَ ومائَةٍ وعِشْرِينَ ، وقِسْ فى غَيْرِها) ، قالَ أَبو عَمْرٍو الشَّيْبانِىُّ : الشَّنَقُ فى خَمْسٍ من الإِبِلِ شاةٌ وفى عَشْرٍ شاتانِ ، وفى خَمْسَ عَشْرَةَ ثلاثُ شِياهٍ ، وفى عِشْرِينَ أَرْبَعُ شِياهٍ ، فالشّاةُ شَنَقٌ ، والشاتان شَنَقٌ ، والثَّلاثُ شِياهٍ شَنَقٌ ، والأَرْبَعُ شِياهٍ شَنَقٌ ، وما فوقَ ذٰلِكَ فهو فَرِيضَةٌ ،

(١) ديوانه/١٠٧ وفي مطبوع التاج «النبق» والمثبت من الديوان ، والأول في اللسان برواية : « كأنها كَبْداءُ ... » وهما في العباب .

ورُوِى عن أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ أَنَّ الشَّنَقَ : ما دُونَ الفَرِيضَــةِ مُطْلَقــاً ، كما دُونَ الأَرْبَعِينَ من الغَنَمِ .

(و) قِيلَ : الشَّنَقُ : (ما دُونَ الدِّيَةِ) ، وذٰلِكَ أَنْ يَسُوقَ ذُو الحِمالَةِ الـدِّيَـةَ كامِلَةً ، فإِذا كانَتْ مَعها دِياتُ جِراحات فَتِلْكَ هى الأَشْناقُ ، كأَنَّها مُتَعَلِّقَــةٌ بالدِّيَةِ العُظْمَى ، ومنه قولُ الكُمَيْتِ :

فرَهْــنٌ مايَــداىَ لَكُــم وفــاءٌ
بأَشْــناقِ الدِّياتِ إِلى الكُمُــولِ[1]

وقالَ الأَخْطَلُ يَمْدَحُ مَصْــقَلَةَ بنَ هُبَيْرَةَ الشَّيْبانِيَّ :

قَــرْمٌ تُعَلَّقُ أَشْناقُ الدِّياتِ بِــهِ
إِذ المِئُونَ أُمِرَّتْ فَوْقَــه حَمَلاَ[2]

رَوَى شَمِرٌ عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ قــالَ : يَقُولُ : يَحْتَمِلُ الدِّياتِ وافِيَةً كامِلَــةً زائِدَةً .

(و) قالَ الأَصْمَعِيُّ : الشَّــنَقُ : (الفَضْلَةُ تَفْضُلُ) وبه فُسِّــرَ قَــولُ الكُمَيْتِ السابِقُ ، يقول : فهذه الأَشْناقُ عليهِ مثلُ العَلائِقِ على البَعِيرِ ، لايَكْتَرِثُ بها ، وإِذا أُمِرَّتِ المِئُونَ فوقَه حَمَلَها ، وأُمِرَّتْ : شُدَّتْ فوقه بمِرارٍ ، والمِرارُ : الحَبْلُ .

(و) قــالَ ابنُ عَبّــادٍ : الشَّــنَقُ : (الحَبْلُ) .

قــالَ : (و) الشَّنَقُ : (العِذْلُ) وهما شَنَقان .

(أَو الشَّنَقُ) فى قَــوْلِ الكُمَيْتِ[1] شَنَقان : (الأَعْلَى) والأَسْفَلُ ، فالأَعْلَى (فى الدِّياتِ عِشْرُونَ جَذَعةً ، والأَسْــفَلُ عِشْرُونَ بنتَ مَخاضٍ ، (وفى الزَّكــاةِ : الأَعْلَى) تَجِبُ (بنتُ مَخاضٍ فى خَمْسٍ وعِشْرِينَ ، والأَسْفَلُ) تَجِبُ (شــاةٌ فى خَمْسٍ من الإِبِلِ) ، ولكُلٍّ مَقالٌ ؛ لأَنَّها كُلُّها أَشْناقٌ ، ومَعْنَى البيتِ : أَنَّــه يَسْتَخِفُّ الحِمالاتِ وإِعْطاءَ الــدِّياتِ ،

---

(١) فى مطبوع التاج «إلى الكهول» والصحيح من اللسان ، واقتصر على عجز البيت . وفى العباب « إلى الكمول » .

(٢) ديوانه / ١٤٣ وفيــه : « ضَخْمٌ تُعَلَّقُ » واللسان ، والصحاح ، والعباب والجمهرة ٦٧/٣ والمقاييس ٢١٩/٣ .

(١) أنشد فى العباب للكميت أيضا يمدح عبد الرحمن بن عنبسة ابن سعيد بن العاص ولعله المراد هنا ، وهو قوله :

كــأنَّ الــدِّيــاتِ إذا عُلِّقَــتْ
مِئُوهــا بــه الشَّــنَقُ الأَسْــفَلُ

فكأنَّه : إذا غَرِمَ دِيات كَثِيرَةً غَـرِمَ عِشْرِينَ بَعِيراً بَناتِ مَخاضٍ ؛ لاسْتِخفافِه إيَّاها ، وقِيلَ - فى قَوْلِ الأَخْطَلِ السّابِقِ - أَشْناقُ الدِّياتِ : أَصْنافُها ، فدِيَةُ الخَطَأَ المَحْضِ : مائةٌ من الإبِلِ تَحْمِلُهـا العاقِلَةُ أَخْماساً : عشرونَ ابْنَةَ مَخاضٍ ، وعِشْرُونَ ابنةَ لَبُونٍ ، وعِشْرُونَ ابنَ لَبُونٍ ، وعِشْرُونَ حِقَّةً ، وعِشْرُونَ جَذَعةً ، وهى أَشْناقٌ أَيضاً ، وقالَ أَبو عُبَيْدٍ : الشَّناقُ : ما بَيْنَ الفَرِيضَتَيْنِ ، قالَ : وكذلِكَ أَشْناقُ الدِّياتِ ، وردَّ عليهِ ابنُ قُتَيْبَةَ ، وقالَ : لم أَرَ أَشْناقَ الدِّياتِ من أَشْناقِ الفَرائِضِ فى شَىْءٍ ؛ لأَنَّ الدِّياتِ ليـسَ فِيها شىءٌ يَزِيدُ عَلى حَـدٍّ من عَدَدِها ، أَو جِنْسٍ من أَجْناسِها ، وأَشْناقُ الدِّياتِ : اخْتِلافُ أَجْناسِها ، نحو : بناتِ المَخاضِ وبَناتِ اللَّبُونِ ، والحِقاقِ ، والجِذاعِ ، كلُّ جِنْسٍ منها شَنَقٌ ، قالَ أَبو بَكْرٍ : والصَّوابُ ما قالَ أَبو عُبَيْدٍ ؛ لأَنَّ الأَشْناقَ فى الدِّياتِ بِمَنْزِلَةِ الأَشْناقِ فى الصَّدَقاتِ إذا كانَ الشَّنَقُ فى الصَّدَقةِ ما زادَ على الفَرِيضَةِ من الإبِلِ ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ ، والأَصْمَعِىُّ ، والأَثْرَمُ : كانَ السَّـيِّدُ

إذا أَعْطَى الدِّيَةَ زادَ عليها خَمْساً من الإبِلِ ؛ لِيُبَيِّنَ بذلِك فَضْلَهُ وكَـرَمَهُ ، فالشَّنَقُ من الدِّيَةِ بمنزِلَةِ الشَّـنَقِ فى الفَرِيضَةِ إذا كانَ فِيها لَغْواً ، كما أَنّه فى الدِّيَةِ لَغْوٌ ، ليسَ بواجِبٍ ، إنَّمـا تَكَرُّمٌ من المُعْطِى .

(وشَنِقَ) الرَّجُلُ ، (كفَرِحَ وضَرَبَ : هَوِىَ شَيْئاً فصارَ مُعَلَّقاً به) كمـا فى المُحْكَم ، ونصـه : فبقى مُعَلَّقاً به ، واقتَصَر صاحبُ المُحِيطِ على الأَوَّلِ ، وقـالَ : شَنِقَ قَلْبُه شَنَقاً .

(وقَلْبٌ شَنِقٌ ، ككَتِفٍ : مُشتاقٌ) ، هٰكَذا فى سائِرِ النُّسَخِ ، والصوابُ قَلْبٌ شَنِقٌ مِشْناقٌ ككَتِفٍ ومِحْرابٍ ، كمـا هُوَ نصُّ اللِّسان والعُبابِ ، وأَصْـلُه فى العَيْنِ ، قالَ اللَّيْثُ : قَلْبٌ شَنِقٌ مِشْناقٌ : (طامِـحٌ إلى كُلِّ شىءٍ) ، وأَنْشَد :

*يا مَنْ لِقَلْـبٍ شَـنِقٍ مِشْناقِ [1] *

(و) قالَ ابنُ عَبّادٍ : (الشُّنَّيقَـةُ ، كسِكِّينَةٍ : المَرْأَةُ المُغازِلَةُ) .

(١) اللسان والتكملة والعباب .

قالَ : (و) الشِّنِّيقُ (كسِكِّينٍ : الشّابُّ المُعْجَبُ بنَفْسِه) وفى اللِّسانِ : هــو السَّيِّئُ الخُلُقِ .

قــالَ : (وشِـنِقْناقٌ ، كسِرِطْراط : رئِيسٌ للجِنِّ ، و) قِيلَ : اسمُ (الدّاهِيَة).

(وأَشْنَقَ القِرْبَةَ) إشْناقاً : (شَـدَّها بالشِّناقِ) وهو الخَيْطُ ، وقِيلَ : عَلَّقَها بالوَتِدِ .

(و) قــالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : أَشْـنَقَ الرَّجُلُ : (أَخذَ) الشَّنَقَ ، وهُو (الأَرْش ، أَو) أَشْنَقَ[1] (وَجَبَ عليه الأَرْشُ) نَقَله ابنُ الأَعْرابِيِّ أَيْضاً فى موضِعٍ آخر .

وقال رَجُلٌ من العَرَب : مِنّــا مَنْ يُشْنِقُ ، أَى : يُعْطِى الأَشْناقَ ، وهــو ما بَيْنَ الفَرِيضَتَيْنِ من الإِبِلِ ، وهــو (ضِدٌّ) ، قالَ أَبو سَعِيدِ الضَّرِيرُ : أَشْنَقَ الرَّجُلُ ، فهو مُشْنِقٌ : إذا وَجَبَ عليــه شاةٌ فى خَمْسٍ من الإِبِلِ ، فلا يَــزالُ مُشْنِقاً إلى أَن تَبْلُغَ إِبِلُه خمْساً وعِشْرِينَ ، ففيها بنتُ مخاضٍ [وقد زالت أَسماءُ الأَشْناقِ ، ويقال للذى تجب عليه ابنةُ مَخاضٍ[1]] مُعْقِلٌ أَى : مُؤَدٍّ للعِقــالِ ، فإِذا بَلَغت إبلُه سِتًّا وثَلاثِينَ إلى خَمْسٍ وأَرْبَعِينَ فقد أَفْرَضَ ، أَى : وَجَبَتْ فى إبلِــه فَرِيضَـــةٌ .

(و) أَشْنَقَ (عليهِ) : إذا (تَطاوَلَ) .

(والتَّشْنِيقُ : التَّقْطِيعُ) .

(و) التَّشْنِيقُ أَيضاً : (التَّزْيِينُ) .

(و) قالَ الكِسائِىُّ : المُشَـنَّقُ من اللُّحُومِ (كمُعَظَّمٍ : المُقَطَّعُ) ، وهــو مَأْخُــوذٌ من أَشْـناقِ الدِّيَةِ ، كمــا فى الصِّحاحِ .

(و) قالَ الأَمَوِىُّ : (العَجِينُ المُقَطَّعُ المَعْمُولُ بالزَّيْتِ) يُقالُ له مُشَنَّقٌ ، كما فى الصِّحاحِ ، وقالَ ابنُ الأَعرابِيِّ : إذا قُطِّعَ العَجِينُ كُتَلاً عَلَى الخُـوانِ قَبْلَ أَنْ يُبْسَـطَ فهو الفَرَزْدَقُ والمُشَـــنَّق والعَجاجِيرُ .

(و) قالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ : (شانَقَهُ مُشانَقَةً وشِناقاً) بالكَسرِ : إذا (خَلَــطَ

(١) فى مطبوع التاج «شنق» والتصحيح من اللسان، وهو مقتضى السياق أيضا .

(١) مابين الحاصرتين ساقط من مطبوع التاج كاللسان ، وزدناه من التكملة والعبارة فيها ، وبها يتضح المعنى .

شنق

مالَـهُ بمـالِه) ونَقَلَه أَيضاً صاحِبُ المُحيطِ هٰكذا ، وفى اللِّسان : الشِّناقُ : أَنْ يكونَ عَلَى الرَّجُلِ والرَّجُلَيْـنِ أَو الثَّلاثَةِ أَشْناقٌ إِذا تَفَرَّقَتْ أَمْوالُهـم ، فيقُول بعضُهم لبَعْض : شانِقْنِى ، أَى : اخْلِطْ مالِى ومالَكَ فإِنَّهُ إِن تَفَرَّقَ وَجَبَ علينا شَنَقانِ ، فإِن اخْتَلَط خَفَّ عَلَيْنا ، فالشِّـناقُ : المُشـارَكَةُ فى الشَّـنَقِ ، والشَّـنَقَيْنِ .

(والشِّناقُ) بالكسرِ : (أَخْـذُ شَىْءٍ من الشَّنَقِ ، ومنه الحَدِيثُ) : «كَتَبَ النبىُّ ـ صَلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّم ـ لوائِلِ بنِ حُجْرٍ : لا خِلاطَ ولا وِراطَ و (لاشِناقَ) ولا شِغارَ» ، قـال أَبو عُبَيْد : قولُه : ولا شِـناقَ فإِنَّ الشَّـنَقَ : مـا بيـنَ الفَرِيضَتَيْنِ ، وهو ما زادَ من الإِبِلِ من الخَمْسِ إِلى العَشْرِ ، وما زادَ على العَشْرِ إِلى خَمْسَ عَشْرَةَ ، يقولُ : لا يُؤْخَذُ من الشَّـنَقِ حَتَّى يَتِمَّ ، وكذٰلِك جَمِيـعُ الأَشْناقِ ، وقالَ أَبو سَعِيدٍ الضَّرِير : قولُ أَبِى عُبَيْد : الشَّنَقُ : مابينَ الخَمْسِ إِلى العَشْرِ مُحالٌ ، إِنّما هو إِلى تِسْـعٍ ، فإِذا بَلَغَ العَشْرَ ففِيها شاتانِ ، وكذٰلِك قولُه : ما بينَ العَشَرَةِ إِلى خَمْسَ عَشْـرَةَ كان حَقُّه أَنْ يقولَ : إِلى أَرْبَعَ عَشْرَةَ ، لأَنّها إِذا بَلَغتْ خَمْسَ عَشْرَةَ ففيها ثَـلاثُ شِياه ، قال أَبو سَعِيد : وإِنّمـا سُـمِّىَ الشَّنَقُ شَنَقاً لأَنَّه لم يُؤْخَذْ منهُ شىْءٌ ، وأَشْنَقَ إِلى ما يَلِيه ممـا أُخِذَ مِنه ، أَى : أُضِيفَ وجُمِـعَ ، قال : ومعنَى قَوْلِه : لا شِناقَ ، أَى : لا يُشْنِقُ الرَّجُلُ غَنَمَهُ وإِبلَه إِلى غَنَمِ غَيْرِه لِيُبْطِلَ عن نَفْسِه ما يَجِبُ عليه من الصَّدَقَةِ ، وذٰلك أَن يكونَ لكُلِّ واحِدٍ منهما أَربعونَ شـاةً ، فتَجِبُ عليهِما شاتانِ ، فإِذا أَشْنَـقَ أَحَدُهما غَنَمَه إِلى غَنَمِ الآخرِ ، فوجَدَها المُصَّدِّقُ فى يَدِه أَخَذَ منها شاةً ، وقيل : لا تَشانَقُوا فتَجْمَعُوا بينَ مُتَفَرِّقٍ ، قالَ أَبو سَعِيد : وللعَرَبِ أَلفاظٌ فى هٰـذا البابِ لم يَعْرِفْها أَبُو عُبَيْد ، يَقُولونَ ـ إِذا وَجَبَ على الرَّجُلِ شاةٌ فى خَمْسٍ من الإِبِلِ فقد أَشْنَقَ الرَّجُـلُ إِلى آخِـرِ ماذَكَره ، كما سُقْناه عندَ قولِ المُصَنِّفِ : «أَو وَجَبَ عليهِ الأَرْشُ» ، ثم قالَ : قال الفَرّاءُ حَكَى الكِسائىُّ عن بعضِ العَرَب : الشَّنَقُ إِلى خَمْسٍ وعِشْرِينَ ، قـالَ :

والشَّنَقُ : مالم تَجِبْ فيهِ الفَرِيضَــةُ ، يريدُ ما بينَ خَمْسٍ إلى خَمْسٍ وعِشْرِينَ .

قالَ مُحَمَّدُ بنُ المُكَــرَّمِ - مؤلِّفُ اللِّسانِ ، رضِيَ اللهُ عنه - : قد أَطْلَقَ أبو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ لِسانَه فى أَبِى عُبَيْد ، ونَدَّدَ بما انْتَقَدَه عليهِ بقَوْلِه أولاً : إنَّ قولَــه : الشَّــنَق : ما بينَ الخَمْسِ إلى العَشْرِ مُحالٌ إنّما هو إلى تِسْعٍ ، وكذٰلِكَ قولُه : ما بينَ العَشْرِ إلى خَمْسَ عَشْرَةَ ، وكان حَقُّه أَنْ يقولَ : أَرْبَعَ عَشْرَةَ ، ثم يَقُول ثانِيا : إنَّ للعَرَبِ أَلْفاظاً لم يَعْرِفْها أَبُو عُبَيْدٍ ، وهٰذِه مُشاحةٌ فى اللَّفْــظِ ، واسْتِخْفافٌ بالعُلَماء . وأبو عُبَيْدٍ رَحِمَه اللهُ لم يَخْفَ عنه ذٰلِك ، وإنّما قَصَــدَ ما بينَ الفَــرِيضَتيْنِ ، فاحْتَــاجَ إلى تَسْمِيَتِهما ، ولا يَصِــحُّ لــه قــولُ الفَرِيضتينِ إلاّ إذا سَمّاهما ، فيُضْطَــرُّ أَنْ يَقولَ : عَشْرٌ أو خَمْسَ عشرَةَ ، وهو إذا قالَ تِسْعاً أو أَرْبَعَ عَشرَة فليسَ هناكَ فَرِيضتانِ ، وليسَ هٰذا الانْتِقادُ بشَىْءٍ ، أَلا تَرَى إلى ما حَكاهُ الفَرّاءُ عن الكِسائىِّ عن بعضِ العَرَب : الشَّنَقُ إلى خَمْــسٍ وعِشْرِينَ ، وتَفْسِيرُه بأَنَّهُ يريدُ ما بينَ الخَمْسِ إلى خَمْسٍ وعشْرِينَ ، وكانَ على زَعْمِ أَبِى سعيد يَقُول : الشَّنَقُ إلى أَرْبَعٍ وعِشْــرِينَ ؛ لأَنَّهــا إذا بلَغتْ خَمْســاً وعِشْرِينَ ففيهــا بنــتُ مَخاضٍ ، ولم يَنْتَقِدْ هٰذا القَوْلَ على الفَــرّاءِ ولا عَلَى الكِسائِىِّ ولا عَلَى العَرَبِىِّ المنقُولِ عنه ، وما ذاكَ إلاّ لأَنَّهُ قَصَدَ حَدَّ الفَرِيضَتَيْنِ وهٰذا انْحِمالٌ من أَبِى سَعِيدٍ عَلَى أَبِى عُبَيْدٍ ، واللهُ أَعلَمُ .

[] ومما يُسْــتَدْرَكُ عليه :

الشَّنَقُ ، مُحَرَّكةً : طُولُ الــرَّأْسِ ، كأَنّما يُمَدُّ صُعُداً ، قالَ :

* كأَنَّها كَبْداءُ تَنْزُو فِى الشَّنَقْ[1] *

هٰكذا فى اللِّسانِ ، وهو لرُؤْبةَ يَصِفُ صائِداً ، والرِّوايَةُ : « سَوَّى لَها كَبْــداءَ . . . » وبعدَه :

* نَبْعِيَّةً ساوَرَها بينَ النِّيَــقْ[2] *

وقِيلَ : الشَّنَقُ هنا : وَتَرُ القَــوْسِ ، وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : هو الجَيِّدُ من الأَوْتارِ ،

(١) تقدم فى المادة ، وهو فى ديوان رؤبة /١٠٧ والعباب .
(٢) فى مطبوع التاج والعباب « النبق » بالباء الموحدة والمثبت من الديوان .

وهو السَّمْهَرِىُّ الطَّوِيلُ ، وقِيلَ : العَمَلُ ، وقد ذَكَرهُ المُصَنِّفُ ، ففيه ثلاثةُ أقوالٍ .

والشِّناقُ ، بالكسر : حَبْلٌ يُجْذَبُ به رأسُ البَعِيرِ والنّاقةِ ، والجمعُ أَشْنِقَةٌ وشُنُقٌ .

وقد أَشْنَقَ : إذا أَعْطَى الشَّنَقَ ، وهى الحِبالُ ، قاله ابنُ الأَعرابِيِّ .

وقالَ ابنُ سِيدَه : عُنُقٌ أَشْنَقُ : طَوِيلٌ ، وفَرَسٌ أَشْنَقُ ومَشْنُوقٌ : طَوِيلُ الرَّأْسِ ، وكذلك البَعِيرُ ، والأُنْثَى شَنْقاءُ ، وشِناقٌ ، وفى التَّهْذِيبِ : ويُقالُ للفرَسِ الطَّوِيلِ : شِناقٌ ومَشْنُوقٌ ، وأَنْشدَ :

يَمُّتُه بأَسِيلِ الخَدِّ مُنْتَصِبٍ
خاظِى البَضِيعِ كمِثْلِ الجِذْعِ مَشْنُوقِ[1]

وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ : ناقَةٌ شِناقٌ : طويلَةٌ سَطْعاءُ ، وجَمَلٌ شِناقٌ : طَوِيلٌ فى دِقَّةٍ .

وقَلْبٌ شَنِقٌ : هَيْمانُ .

ورَجُلٌ شَنِقٌ : حَذِرٌ ، قال الأَخْطَلُ :

وقد أَقُولُ لثَوْرٍ هَلْ تَرَى ظُعُناً
يَحْدُو بهِنَّ حِذارِى مُشْفِقٌ شَنِقُ[1]

وكُلُّ خَيْطٍ عَلَّقْتَ به شَيْئاً شِناقٌ .

والإِشْناقُ : أَنْ تُغَلَّ اليَدُ إلى العُنُقِ ، قاله أبو عَمْرٍو وابنُ الأَعْرابِيِّ ، وأَنْشَد الأَوَّلُ لعَدِىِّ بنِ زَيْدٍ :

ساءَها ما بِنا تَبَيَّنَ فى الأَيْـ
ـدِى وإِشْناقُها إلى الأَعْناقِ[2]

وقالَ أبو سَعِيد : أَشْنَقْتُ الشَّىْءَ ، وشَنَقْتُه : إذا عَلَّقْتَه ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ يصِفُ قَوْساً ونَبْلاً :

شَنَقْتُ بها مَعابِلَ مُرْهَفاتٍ
مُسالاتِ الأَغِرَّةِ كالقِراطِ[3]

قالَ : شَنَقْتُ : جَعَلْتُ الوَتَرَ فى النَّبْلِ ، والقِراطُ : شُعْلَةُ السِّراجِ .

قلتُ : ومنه قَوْلُهم : قُتِلَ مَشْنُوقاً ، أى : مُعَلَّقاً .

ومَغارَةُ المَشْنُوقِ : موضِعٌ من أَعمالِ مِصْر .

---

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(١) ديوانه ٢٥٩ واللسان .
(٢) ديوانه /٩٢ واللسان ، ومادة (يدى) أيضا .
(٣) شرح أشعار الهذليين/١٢٧٤ واللسان، والتكملة والعباب .

والتَّشانُقُ : المُشانَقَةُ .

والشَّنْقُ ، بالفتحِ : الضَّرْبُ المُثْخنُ الكافُّ للمَرْمِى [١] .

وبنو شَنُوقٍ ، كصَبُورٍ : حَيٌّ من العَرَبِ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

وقالَ ابنُ عَبّاد : الشَّنِقَةُ من النِّساءِ ، كفَرِحَة ، وتُجْمَعُ شَنِقاتٌ ، وشَنَقُها : اسْتِنانُها من الشَّحْمِ .

والشَّنِيقُ ، كأَمِيرٍ : الدَّعِيُّ ، قالَ الشاعِرُ :

أَنا الدّاخِلُ البابَ الّذِى لا يَرُومُه
دَنِىٌّ ولا يُدْعَى إِليهِ شَنِيقُ [٢]

وشَنُوقة : قريةٌ بمِصْرَ من أعمالِ المنوفِيَّةِ .

[] ومما يُسْتدرَكُ عليه :

شنواق : قريةٌ بمِصْرَ من أعمالِ الغربيَّةِ .

[ش و ق] *

(الشَّوْقُ : نِزاعُ النَّفْسِ) إِلَى الشَّىْءِ بالاشْتِياقِ ، يُقال : بَرَّحَ بِىَ الشَّوْقُ .

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِىِّ : الشَّوْقُ : (حَرَكَةُ الهَوَى ج : أَشْواقٌ) يُقال : بَلَغَتْ منى الأَشْواقُ .

(وقد شاقَنِى حُبُّها) شَوْقاً ، وكذٰلك ذِكْرُها وحُسْنُها : (هاجَنِى) فهو شائِقٌ ، وذٰلك مَشُوقٌ ، قال لَبِيدٌ ــ رضِىَ اللهُ عنه ــ :

شاقَتْكَ ظُعْنُ الحَىِّ حِينَ تَحَمَّلُوا
فتَكَنَّسُوا قُطُناً تَصِرُّ خِيامُها [١]

(كشَوَّقَنِى) تَشْوِيقاً ، أَى : هَيَّجَ شَوْقِى .

(و) الشُّوقُ (بالضَّمِّ : العُشّاقُ) عن ابْنِ الأَعرابِىِّ ، وهو جمعُ شائقٍ .

(و) أَيضاً (جَمْعُ الأَشْوَقِ) بمعنى الطَّوِيلِ ، كما سَيَأْتِى قَرِيباً للمُصَنِّفِ .

(و) قالَ اللَّيْثُ : الشَّوْقُ : مثل النَّوْطِ ، يُقال : (شاقَ الطُّنُبَ إِلى الوَتِدِ) يَشُوقُه شَوْقاً : إِذا ناطَهُ به ، أَى : (شَدَّهُ وأَوْثَقَه به) ، ونَقَله الزَّمَخْشَرِىُّ أَيضاً ، وهو مَجازٌ .

(و) قال ابنُ بُزُرْجَ : شاقَ (القِرْبَةَ)

(١) في مطبوع التاج : « الضربُ المنخن الكافي للرمي » والمثبت من العباب .
(٢) اللسان والصحاح والعباب .

(١) ديوانه /٣٠٠ واللسان ومادة (كنس) والعباب .

شَوْقاً (نَصَبَها مُسنَدَةً إِلى الحائِطِ ، وهى مَشُوقَةٌ) وهو مَجازٌ .

(ويُونُس بنُ أَحْمَدَ بنِ شُوقَةَ الأَنْدَلُسِىُّ) بضمِّ الشينِ ، كما ضَبَطَه الحافِظُ (رَوَى عنه ابنُ شَقِّ اللَّيْلِ) كما فى التَّبْصِير .

(وشُقْ شُقْ فُلاناً) بالضَّمِّ (شَوِّقْهُ إِلى الآخِرَةِ) ، ونَصُّ ابنِ الأَعرابِىِّ : إِذا أَمَرْتَه أَن يُشَوِّقَ إِنساناً إِلى الآخِرَةِ .

(والأَشْوَقُ : الطَّوِيلُ) من الرِّجالِ ، نقله ابنُ دُرَيْدٍ ، قال : وليس بثَبْتٍ .

(و) قالَ اللَّيثُ : (الشِّياقُ ، ككِتابٍ : الَّذِى يُمَدُّ بِهِ الشَّىْءُ لِيُشَدَّ إِلى شَىْءٍ) كالنِّياطِ ، انْقَلَبتِ الواوُ فِيها ياءً للكَسْرَةِ .

(و) الشَّيِّقُ (ككَيِّس : المُشْتاقُ) وأَصلُه شَيْوِقٌ ، على فَيْعِلٍ .

(واشْتاقَهُ ، و) اشْتاقَ (إِلَيْهِ بمَعْنًى) واحِدٍ ، يتَعَدَّى بالحَرْفِ تارةً ، وبنَفْسِه أُخْرَى ، وأَما قولُ الشاعِرِ :

* يادارَ سَلْمَى بِدَكادِيكِ البُرَقْ *
* صَبْراً فقد هَيَّجْتِ شَوْقَ المُشْتَئِقْ * [1]

إِنَّما أَرادَ المُشْتاق ، فأَبْدَلَ الأَلِفَ هَمْزةً ، قال سِيبَوَيهِ : هَمْزُ ما ليسَ بمَهْمُوز ضَرُورةٌ .

(وتَشَوَّقَ) الرَّجُلُ (أَظْهَرَه) أَى : الشَّوْقَ (تَكَلُّفاً) .

[] ومما يُسْتَدرَكُ عليه :

أَشاقَهُ : وَجَدَه شائِقاً ، وأَنْشَد ابنُ الأَعْرابِىِّ :

إِلى ظُعُنٍ للمالِكِيَّةِ غُدْوَةً
فيالَكَ من مَرْأًى أَشاقَ وأَبْعَدَا [2]

فسَّره فقالَ : معناه وَجَدْناهُ شائِقاً .

والتَّشَوُّقُ : مُطاوِعُ شاقَهُ ، وشَوَّقَه ، فتَشَوَّقَ .

والشِّيقُ ، بالكسرِ : الشِّياقُ ، وأَصْلُه شِوْقٌ .

---

(١) اللسان والصحاح والعباب ويأتى فى (دكك) برواية : « يا دارَ مَىٍّ بالدكاديك » .

(٢) اللسان .

وقالَ اللَّيْثُ : التَّشْوِيقُ من القِراءَة والقِصَصِ ، كقَوْلِكَ شَوِّقْنا يا فُلانُ ، أَى : اذْكُر الجَنَّةَ وما فِيها بقِصَصٍ أَو قِراءَةٍ لعَلَّنا نَشْتاقُ إليها ، فنَعْمَل لَها .

وأُمُّ شَوْقٍ العَبْدِيَّةُ ، روى عَنْها مُسْلِمُ ابنُ إبراهِيمَ .

وما أَشْوَقَنِى إليكَ .

وشَوْق ، بالفتحِ : موضِعٌ بالحِجازِ ، وقيل : جَبَلٌ .

[ش ه ب ذ ق]

(شَهْبَيْذَقُ) بفتحٍ فسُكُونٍ ففَتْحِ المُوَحَّدَة وسُكون التَّحْتِيّة ، وقبلَ القافِ ذالٌ مُعْجَمَةٌ ، أَهْمَلَه الجوهرِىُّ وصاحِبُ اللِّسانِ ، وقال الصاغانِىُّ : هو اسمُ (د) ، وأَنْشَدَ لعَبْدِ اللهِ بنِ أَوْفَى الخُزاعِىِّ فى امرأَتِه :

نَكَحْتُ بشَهْبَيْذَقٍ نَكْحَةً
عَلَى الكُرْهِ ضَرَّتْ ولم تَنْفَعِ[1]

(و) قد (تَصَحَّفَ) ذلك (على ابْنِ القَطَّاعِ ، فقالَ : شَهْشَذَقُ ، بشِينَيْنِ ، مثالُ فَعْفَلَل) ، وكأَنَّه فى غَيْرِ كتابِ الأَبْنِيَةِ ، فإنى قد تَصَفَّحْتُه فَلَمْ أَجِدْه تَعَرَّضَ له فانْظُرْه ، ثم إنَّ هذه اللَّفْظَةَ أَبْقاها من غير ضَبْطٍ ، ولم يبيِّنْ ما أَصْلُها ؟ أعربيَّةٌ أَم مُعَرَّبَةٌ ، وما مَعْناها ، وهو قُصُورٌ بالِغٌ ، أَما الضَّبْطُ فقد تقدَّمَ ، وهى مُعَرَّبَةٌ ، وأَصْلُها بالفارِسِيَّةِ شَهْ بِيادِهْ ، والمَعْنَى سُلْطانُ الرَّجَّالَةِ ، ويَعْنُون بهِ بَيْذَقَ الشِّطْرَنْجِ إذا تَفرْزَنَ ، ثم سُمِّىَ البلدُ بذلِك ، فتأَمَّلْ ذلِكَ .

[ش ه ق] *

(شَهَقَ ، كمَنَعَ وضَرَبَ وسَمِعَ شَهِيقاً ، و) شُهُوقاً ، و (شُهاقاً بالضمِّ) فيهما (وتَشهاقاً بالفَتْح) : إذا (تَرَدَّدَ البُكاءُ فى صَدْرِه) كما فِى العُبابِ ، وفى اللِّسان : رَدَّد البكاءَ فى صَدْرِه .

(و) من المَجاز : شَهِقَتْ (عَيْنُ النَّاظِرِ عليه) : إذا (أَصابَتْهُ بعَيْنٍ) ، وفى الأَساسِ : أَعْجَبَه فأَدامَ النَّظَرَ إليه ، وهو مَجازٌ ، وأَنْشَدَ الأَصمَعِىُّ لمُزاحِمٍ العُقَيْلِىِّ :

[1] التكملة والعباب .

إذا شَهِقَتْ عَيْنٌ عليهِ عَزَوْتُه
لغَيْرِ أَبِيهِ أو نَسِيتُ تَراقِيَا[1]

كما في العُباب ، وفي اللسان «أو تَسَنَّيْتُ راقِيَا» ، أَخْبَرَ أنه إذا فتح إنسانٌ عَيْنَه عليه فخَشِيتُ أن يُصِيبَه بعَيْنِه قُلْتُ : هو هَجِينٌ ؛ لأَرُدَّ عَيْنَ الناظِرِ عنه ، وإعْجابَه به .

(والشاهِقُ : المُرْتَفِعُ) الطَّوِيلُ العالِي المُمْتَنِعُ (من الجِبالِ ، و) كذا من (الأَبْنِيَةِ وغَيْرِها) : ما ارْتَفَعَ منها وطالَ ، والجمع الشَّواهِقُ .

(و) من كلام الأَطِبّاء : (العِرْقُ) الشاهِقُ هو (الضّارِبُ) إذا كانَ (إلى فَوْق) نَقَلَه الصاغانِيُّ ، وهو مَجازٌ .

(و) من المَجازِ : (هو شاهِقٌ ، أي لا يَشْتَدُّ غَضَبُه) هٰكذا في سائِرِ النُّسَخِ ، وهو غَلَطٌ ، صوابه إذا كانَ يَشْتَدُّ غَضَبُه ، كما في الصِّحاحِ والعُبابِ واللِّسانِ والأَساسِ ، زادَ الأَخِيرُ : وكذٰلِكَ ذُو صاهِلٍ ، وفي اللِّسانِ : رَجُلٌ ذُو شاهِقٍ : شَديدُ الغَضَب .

(وشَهِيقُ الحِمارِ ، وتَشْهاقُه : نُهاقُهُ) ، قالَ الجَوْهرِيُّ : شَهِيقُ الحِمارِ : آخِرُ صَوْتِه ، وزَفِيرُه : أَوَّلُه .

ويُقال : الشَّهِيقُ : رَدُّ النَّفَسِ ، والزَّفِيرُ : إخْراجُه ، قلتُ : وهو قَوْلُ اللَّيْثِ ، وقالَ الزَّجّاجُ : الزَّفِيرُ والشَّهِيقُ : من أَصْواتِ المَكْرُوبِينَ ، قال : والشَّهِيقُ : الأَنِينُ المُرْتَفِعُ جِدًّا ، قال : وزَعَم بعضُ أهلِ اللُّغَةِ من البَصْرِيِّينَ والكُوفِيِّين أَنَّ الزَّفِيرَ بمنزلةِ ابْتِداءِ صَوْتِ الحِمارِ من النَّهِيقِ ، والشَّهِيقُ في الصَّدْرِ ، وشاهِدُ التَّشْهاقِ قولُ أَبِي الطَّمَحانِ :

بضَرْبٍ يُزِيلُ الهامَ عن سَكَناتِه
وطَعْنٍ كتَشْهاقِ العَفا هَمَّ بالنَّهْقِ[1]

(و) شُهاق (كغُرابٍ : جَبَلٌ) بالقُرْبِ من بيلَة ، عن ابْنِ عَبّادٍ .

(1) كذا في مطبوع التاج ، وفي قصيدتين لمزاحم العقيلي/٣٤ روايته : «أوتنَسَّبْتُ راقيا» ، ولعله مراد المصنف ، وفي اللسان والتكملة والعباب «أو تسَنَّيْتُ راقيا» ومعنى تسنّاه : ترضّاه ، وفي الأساس : «لغير أبيه ، لست أبرح راقيا» .

(1) اللسان وأيضا في (سكن) و (عفا) والصحاح .

[] ومما يُسْتَدركُ عليه :

الشُّهوقُ ، بالضمِّ : الارْتِفاع .

والشَّهْقَةُ كالصَّيْحَةِ ، يُقال : شَهَقَ فُلانٌ شَهْقَةً فماتَ ، نقله الجَوْهرِيُّ .

ويُقال : ضَحِكٌ تَشْهاق ، قالَ ابنُ مَيّادَةَ :

* تَقُولُ خَوْدٌ ذاتُ طَرْفٍ بَرّاقْ *

* مَزّاحَةٌ تَقْطَعُ هَمَّ المُشْتاقْ *

* ذاتُ أَقاوِيلَ وضِحْكٍ تَشْهاقْ *

* هَلاَّ اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بالرُّسْتاقْ *

* سَمْراءَ مما دَرَّسَ ابنُ مِخْراقْ *

* أَو كُنْتَ ذا بَزٍّ وبَغْلٍ دَقْداقْ[1] *

وفَحْلٌ ذو شاهِقٍ ، وذو صاهِلٍ : إذا هاجَ وصالَ فسَمِعْتَ له صَوْتاً ، فيَخْرُجُ من جَوْفِه ، وهو مجازٌ .

[] ومما يُسْتدرك عليه :

[ش هـ ر ق] *

الشَّهْرَقُ ، كجَعْفَرٍ : القَصَبَةُ التى

(١) تقدم بعضه فى (خرق) و (دقق) و (رستق) وهو فى اللسان والصحاح ماعدا المشطور الأخير ، والعباب وفى التكملة أيضا ، وقال الصاغانى : لم أجده فى شعر ابن ميادة .

يُدِيرُ حولَها الحائِكُ الغَزْلَ ، كَلِمَةٌ فارسيَّةٌ قد اسْتَعْمَلَها العَرَبُ ، قالَ رُؤْبَةُ :

* رَأَيْتُ فى جَنْبِ القَتامِ الأَبْرَقا *

* كفَلْكَةِ الطاوِى أَدارَ الشَّهْرَقا[1] *

وكذلك شَهْرَقُ الخارِطِ والحَفّار ، كُلّه عن أَبِى حَنِيفَةَ ، وقد أَهْمَلَه الجماعةُ ، وذكره صاحبُ اللِّسان .

[ش ى ق] *

(الشِّيقُ ، بالكسرِ : أَعْلَى الجَبَلِ) قاله السُّكَّرِىُّ ، وقال ابنُ الأَعرابىِّ : هو الجَبَلُ نقلـه الجَوْهرِىُّ ، (أَو) هو (أَصْعَبُ مَواضِعِه) نَقَلَه الجوهرِىُّ أَيضاً ، قال ويُنْشَدُ :

* شَغْواءُ تُوطِنُ بينَ الشِّيقِ والنِّيقِ[2] *

(أَو) الشِّيقُ : (سُقْعٌ مُسْتَوٍ) دَقِيقٌ فى لِهْبِ الجَبَلِ (لا يُرْتَقَى) ، أَى : لا يُسْتَطاعُ ارْتِقاؤُه ، نَقَلَه اللَّيْثُ ،

(١) ديوانه /١١٠ وفيه « حسبت فى جوف القتام ... » وفى مطبوع التاج « كفلكة الطارى » والتصحيح من الديوان واللسان .
(٢) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة (٣ /٦٨) والمقاييس (٣/ ٢٣٦) .

وأَنْشَدَ الجوهريُّ قولَ أَبِي ذُؤَيْبٍ :

تَأَبَّطَ خافَةً فيها مِسابٌ
وأَضْحَى يَقْتَرِي مَسَداً بِشِيقِ[1]

أَراد : يَقْتَرِي شِيقاً بمَسَدٍ ، فقلَبَه .

قلت : وإِذا أُرِيدَ أَنّه يَتَتَبَّعُ هٰذا الحَبْلَ المَرْبُوطَ في الشِّيقِ عند نُزُولِه إلى مَوْضِعِ تَعْسِيلِ النَّحْلِ ، فيكونُ «شِيق» في مَوْضِعِ الصِّفَةِ لمَسَد ، ولا يُحْتاجُ إلى أَنْ يُجْعَلَ مَقْلُوباً ، وأَنْشدَ اللَّيْثُ :

* إِحْلِيلُها شُقَّ كشَقِّ الشِّيقِ[2] *

(و) قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ : الشِّيقُ : (رَأْس) الأُدافِ ، أَي : (الذَّكَرِ) .

قالَ : (و) الشِّيقُ : (ضَرْبٌ من السَّمَك) .

(و) قال السُّكَّرِيُّ : الشِّيقُ : (الجانِبُ) يُقال : امْتَلأَ من الشِّيقِ إلى الشِّيقِ .

(و) الشِّيقُ : (شَعْرُ ذَنَبِ الفَرَسِ) عن ابْنِ الأَعْرابِيِّ (واحِدَتُه بهاءٍ) .

[1] شرح أشعار الهذليين /١٨٠ واللسان والصحاح والعباب .
[2] اللسان والعباب ومعجم البلدان (الشيقان) وفيه «إحليله» .

(و) الشِّيقُ : (البُرَكُ) : اسمٌ (لطائِرٍ مائِيٍّ) واحِدَتُه شِيقَةٌ .

(و) الشِّيقُ : (الشِّقُّ الضَّيِّقُ في الجَبَلِ ، أَو في رَأْسِه ، أَو) ، هو (الشِّقُّ بينَ صَخْرَتَيْنِ) ، وبكُلٍّ ذٰلك فُسِّرَ قولُ أَبِي ذُؤَيْبٍ أَيْضاً .

(و) قِيلَ : هو (الجَبَلُ الطَّوِيلُ) ، وبه فُسِّرَ قولُ أَبِي ذُؤَيْبٍ أَيْضاً .

(و) الشِّيقُ : (ع) بعَيْنِه ، وبه فُسِّر قولُ بِشْرِ بنِ أَبِي خازِمٍ :

دَعُوا مَنْبِتَ الشِّيقَيْنِ إِنَّهما لَنا
إِذا مُضَرُ الحَمْراءُ شُبَّتْ حُروبُها[1]

وقِيلَ : المُرادُ بالشِّيقِ هُنا الجانِبُ .

(و) قِيلَ : (الشِّيقانِ ، بالكسر : جَبَلانِ) في قَوْلِ بِشْرٍ المَذْكُور ، أَو ماءٌ في دِيارِ أَسَدٍ (أَو : ع ، قُرْبَ المَدِينَةِ) على ساكِنِها أَفضَلُ الصلاةِ والسَّلامِ ،

[1] العباب ، وفي معجم البلدان (الشيفان) ضبطه بالعبارة بالفاء في آخره ، ثم أعاده بالقاف في رسم (الشيقان) ورجحه ، وهو في ديوانه /١٩ « منبت السيفين » .

وبه فَسَّرَ السُّكَّرِيُّ قولَ القَتّالِ الكِلابِيِّ :

إلى ظُعُنٍ بينَ الرُّسَيْسِ فعاقِلٍ
عوامِدَ للشِّيقَيْنِ أو بَطْنِ خَنْثَلِ[1]

(وذُو الشِّيقِ ، بالكسرِ : ع) وهو فِي قَوْلِ المُتَنَخِّلِ الهُذَلِيِّ «ذات الشِّيقِ» :

كأَنَّ عَجُوزِى لم تَلِدْ غَيْرَ واحِدٍ
وماتَت[2] بذاتِ الشِّيقِ [وهي عَقِيمُ][3]

(١) ديوانه ٧٣ ومعجم البلدان (الشيقان) .
(٢) فى هامش مطبوع التاج «قوله : وماتت بذات الشيق هكذا هو بالأصل الذى بأيدينا ، وانظر تمامه» اهـ .
(٣) تتمة البيت من شرح أشعار الهذليين ١٢٧٤ وروايته «بذات الشرى» وتقدم فى (شبق) وهو فى معجم البلدان (الشبق) و (الشرى) .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليهِ :

الشِّيقُ بالكَسْرِ : ما جُذِبَ .

والشِّيقُ : ما لم يَزُلْ .

وشاقَ الطُّنُبَ إلى الوَتِدِ شَيْقاً ، مثل[1] شاقَهُ شَوْقاً .

وقالَ ابنُ عَبّادٍ : الشِّياقُ ، ككِتابٍ : النِّياطُ .

(١) «يعني : مَدَّه إليه وأوثقه به» كما تقدم في (شوق) .